الرحمن ٥ علم القرآن

اِلہامُ الرَّحمٰن



لاحقر عِباد اللہ الباری
مُحمَّد عبدُ الجبّارؔ الباجوری
مدظلہ العالی

ناشر
مکتبہ جامعہ تعلیمُ القرآن
توحید آباد ترخو باجوڑ

عظیم الشان خوشخبری

★ اب مکتبہ اشاعت آپ کے جیب میں ★

دنیا میں کسی بھی جگہ علماء جماعت اشاعت التوحید والسنۃ کے تمام تصانیف

Play Store اور Website سے بالکل فری انسٹال / ڈاؤن لوڈ کریں۔

انسٹال / ڈاؤن لوڈ کرنے کا طریقہ

Play Store سے " مکتبۃ الاشاعت " انسٹال کرنے کے بعد ایپ میں مطلوبہ کتاب ڈاون لوڈ کریں

نیز اپنی کتاب کو Website / Play Store پر مفت شائع کرنے کے لیے بھی رابطہ کریں۔

نوٹ

ویب سائٹ پر جماعت اشاعت التوحید والسنۃ کے تمام تصانیف مثلاً تفاسیر ، فتاویٰ جات، شروح، سوانح حیات، نوٹس، درس نظامی کے کتب وغیرہ دستیاب ہیں آپ وقتاً بوقتاً Play Store اور website پر چیک کیا کریں مزید معلومات کے لیے دیے گئے واٹس ایپ نمبر پر رابطہ کریں۔ وہاں آپ کو آسانی کے لئے مطلوبہ کتاب کا link دیا جائے گا اور آپ کو بہترین رہنمائی دی جائے گی جس سے آپ کو مطلوبہ کتاب آسانی سے ملے گا۔ پلے سٹور پر ترجمہ و تفسیر یا سورتوں کے نوعیت والے تصانیف دستیاب ہوں ہیں کیونکہ ایک PDF میں اس کا مطالعہ مشکل ہوتا ہے تو ہم نے آسانی کے لیے ہر ایک پارے کے لیے الگ الگ بٹن بنایا ہے تاکہ قارئین کے لیے پڑھنے میں آسانی ہو باقی تمام نوعیت کے تصانیف مندرجہ ذیل ویب سائیٹ پر دستیاب ہوں گے۔ جو Goggle پر مزکورہ ویب سائیٹ میں سرچ کرنے سے یا ہمارے مندرجہ بالا app " مکتبۃ الاشاعت " کو پلے سٹور سے انسٹال کرنے کے بعد ایپ میں سرچ کرنے سے ملیں گے۔ آسانی کے لیے ویب سائیٹ پر links ملاحظہ کیجئے۔ جزاکم اللہ

WhatsApp:0320-1914145

ویب سائیٹ **maktabatulishaat.com** (مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام)

الرحمن ○ علم القرآن

فتدبر القرآن ان رمت الهدى
فالعلم تحت تدبر القرآن

الهام الرحمن فی حل مشکلات القرآن
الجزأ الاول

تالیف

الاحقر محمد عبدالجبار الکواتوی الباجوری
مدیر جامعة تعلیم القرآن لاشاعة التوحید والسنة
الواقعة بتوحید آباد ترخو باجور - الباکستان

﴿كلمات حول حياة المؤلف﴾

يسعدنلى الى وقعت القلم ان اكتب مقالة وجيزة حول حياة فضيلة الشيخ مولانا عبدالجبار امد الله عمره ولكن انّى لى ان اقوم بتعريفه قلت للاحباب مرار انحن معروفون لدى الناس. بهذا الشيخ وفيمابلى ذكره محبة له وليس للتعريف به واوضح اولاانى لااستطيع ان انقل الصورة الحقيقية لحياته امام القارئين لان لحياته مناقب لايسعها هذه الاوراق المحدودة ولااريدالتطويل.

فضيلة الشيخ الكريم غنى عن التعريف لدى العلماء وطلبا العلم ولد الشيخ الكريم فى اربع واربعين وتسع مائة والف (١٩٤٤ء) اوفى خمس واربعين وتسع مائة والف (١٩٤٥ء) فى باجور ايجنسى منطقة لوئى ماموندالقرية الكرالى فى عائلة مشهودلهابالدين والعلم والثقافة.

﴿التعليم الابتدائى والدرس النظامى﴾

تعلم القرآن من والده والاساتذه المختلفة كذلک درس الکتب الابتدائية ومن مشائخه: مولاناعبدالجليل مرحوم خريج جامعة امينيه دهلى ومولاناصاحب الحق ومولانا نصرالله وتعلم الكتابة وقرا بعض الكتب مثل كلستان بوستان من عمه المحترم فضل احدوكان معلمافى قرية ترخو فى المكتب التابع لافغانستان وكان ينوب عمه النائبابه.

من واحدوثمالين وثلاث مائة والف (١٣٨١هـ) فى اربع وثمانين وثلاث مائة والف (١٣٨٤هـ) سافرلطلب العلم الى عدة مواضع من بشاورودرس فى لجامعة القاسمية من نحومير الى شرح الجامى ومن كنزالدقائق الى الهداية ومن الميزان الى مراح الارواح من المشائخ الاتية.. مولانا فضل احدشاهلين مولانامحمدحنيف سواتى مولانا عبدالواسع بشاورى مولانا لناب كل مولانا نورمحمدننكرهارى مولانامیان حياء الدين باجورى مولانامظفرشاه هزاروى مولاناحسن الابرارجكيسر مولانامحمدعزيزباجورى.

﴿الدورة التفسير﴾

قرأالقرآن مع التفسيراولاعلى فضيلة الشيخ ميان حياالدين الباجورى فى الجامعة الاشرفية ثم بترغيبه ذهب الى مدرسة لنج قبر المعروفة فى صوبه سرحد فى ست وثمانين وثلاث ومائة والف (١٣٨٦هـ) فقرأ القرآن مع

التفسير على الشيخ القرآن مولانا محمد طاهر رحمه الله وصار من تلاميذه الخاصة والمقربة ومن ذلک اليوم صار اسیرالی محبته سوحتی الآن الحمدالله هو علی العهدالذی عاهده به ثم رجع الشیخ الی پشاوروقرأ الکتب الباقیة الی موقوف علیه فی جامعة کریم پوره من المشائخ الاتیة جامع المعقول والمنقول مولانا عبدالغفورالمعروف بجاربابا ومولانا عبدالرحیم جترالی ومولانا خان بادشاه شهیداذان ومولانا فضل حق کوهستانی ومولانا عبدالحیٔ وکان ذلک فی سنة ۱۳۸٦ هـ و۱۳۸۷ هـ.

﴿فراغه من التعلّم﴾

وفد الشیخ الی مدرسة رحمانیة فی منطقة مردان خوشحال گڑھ بمشورة شیخه شیخ التفسیر فضیلة الشیخ مولانا محمد طاهر رحمه الله وقرأ علی شیخ الحدیث عنایت الرحمن فی تسعین وثلاث مائة والف(۱۳۹۰ هـ) کتب الحدیث النهایة (اعنی موقوف علیه ودورة الحدیث)

واسس الشیخ مدرسة لان اصر علیه الاقرباءوالاصدقاواهل الثروة ان یبنی مدرسة فاسس مدرسة جامعة دارالعلوم ترخوفاستفادت الطلبة والعوام والخواص من مواعظه ودروسه حوالی تسع وعشرین سنة ثم انتقلت هذه المدرسة من قریة ترخوالی موضع قریب منهاالمسمیٰ بتوحیدابادفی سنة عشرین واربع مائة والف (۱۴۲۰ هـ) واحدعشرمن رجب یوم الخمیس بعدالمشورة مع العلماء والاساتذة وابتدأ التعمیرالجدید لتلک المدرسة وباخلاص الشیخ ودعا الاساتذة تم بناء هذا المدرسة فی قلیل من الوقت وایضا تم انشاء قسم للبنات والمسجدوبنی الشیخ بیتا فی جوارالمدرسة من ماله الخاص وبتعاون الاحباب والاصدقاء.

﴿دورة التفسیر﴾

ابتداء درس القرآن مع التفسیر فی قریته الکوائی فی سنة تسعین وثلاث مائة والف (۱۳۹۰ هـ)ثم بدأ فی السنة الاتیة فی مدرسة قریة ترخووهذاالدرس الحمدلله مستمرمن اول یوم الی الآ ن ویاتی الیه العلماء والطلباء الواجامن اماکن شتی وماعداذلک یدرس القرآن فی کل الاسبوع منذتسع واربع مائة والف (۱۴۰۹ هـ)الی الآن باصرارالعلماء المقامین فی منطقة خارباجور ایجنسی میراعلی مسجدیاتی الیه العلماء العظام والطلباء الکرام والعوام

من قريب وبعيد بالمحبة التامة.

﴿دروس الحديث فی المدرسة﴾

حینمابنی المدرسة درّس الفنون والقرآن لفظاوحفظامع الاساتذه الاخرین ثم بدالصف الرابع (موقوف علیه)فی سنة عشرة واربع مائة والف (۱۴۱۰ھ) باصرارشیخ الحدیث فضیلة الشیخ دوست محمدحفظه اللّٰه وکان الطلبة فی دورة الحدیث فی السنة السابقة (۱۴۲۶ھ)سبعة وثلاثون وفی الصف السابع سبعة وعشرون فضیلة الشیخ مع شغله بالتدریس والتالیف والتصنیف وادارة المدرسة مشغول دائمافی خدمة الناس یحبون یاتیهم فی مناسباتهم وهومسؤل الجماعة فی منطقة باجورایجنسی.

﴿تضحیاته وسعیه لردا الاشراک والبدع والرسومات الباطلة وترویج السنة﴾

حینمافرغ من التعلم فی سنة تسعین وثلاث مائة والف (۱۳۹۰ھ)ورجع الی وطنه فکانت المنطقة کثرفیهاالشرک والبدع فبین حقیقة هذه المشاکل فی مواضع الجمعة والعیدین وصلوٰة الاستسقاء والجنازة وفی الخروج لثلاثة ایام فی الدعوة وناظرمع العلماء المبطلین فحینماردعلی هذه البدعات خالفه کثیرمن الناس واجتمعواان یحرقوابیته وبیوت اقربائه ولکن اللّٰه نصرالحق علی الباطل فبسعیه امحی اللّٰه تعالیٰ هذه البدع والرسومات والشرکیات والأن الحمدلله تلامیذه یدرسون القرآن والاحادیث فی کل الاماکن ونورکل المنطقة بضوء التوحیدوالسنة.

﴿نعمة الحج والعمرة﴾

وفقه اللّٰه للحج ثلث مرات وعمرتین ارادی الی ۱۴۱۸ء والثانیة فی (۱۴۲۸ھ) والثالث فی (۱۴۲۳ھ) وفی آخرحج والعمرة کان معه اهله،

﴿التصنيف والتاليف﴾

ان الله حلف بالقلم ن والقلم ومايسطرون قال فضيلة الشيخ معنى اعظم من يكون له قوة التقرير والتحرير فهو يستطيع ان يخدم الدين باحسن طريق فزين الله فضيلة الشيخ بقوة الوعظ ومع ذلک بقوة التصنيف والتاليف وكتب بيده حوالى احد وعشرين كتابا وهى هذه ..... الهام الرحمن فى حل مشكلات القران ،التعليق الصحيح على مشكوة المصابيح ،ردبدعات اردو ،پشتو ،انعام الرحمن فى اصول تفسير القران ،غاية الاصلاح لمنكرات النكاح ،تحفة الاحباب فى عصمة الانبياء وحفاظة الاصحاب ،اسلام ميں عورت كامقام ،تحفة المجاهدين ،هجرت او نصرت ،جهادفى سبيل الله ،جهادافغانستان ،خطبة الاستقبالية ،اصول الجهادلدفع اهل الشرک والالحاد، تحفة الفقير لمجاهدين جموں وكشمير، دكفر خوبنول كفردى، قبض الردود على سنن ابى داؤد التنبيه الضرورى، المسک الشذى على مقدمة الترمذى، تحفة الباجورى لمن اراد ان يتبصر فى الصحيح للامام البخارى،زماستعارژوند،خير المسالک فى احكام المناسک.

حررهٗ: ابوحسانِ عبدالسبحان ظهير

خادم المدرس والافتاء فى جامعة تعليم القرآن

توحيدآباد ترخو باجور ايجنسى پاكستان

صورة ماكتبه العلامة شيخ القران محمد طيب الفنجفيرى مدظله العالى امير اشاعة التوحيد والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل علي عبده
الكتاب ولم يجعل له عوجا. والصلوة والسلام على رسوله المجتبى. وعلى اله واصحابه الاتقياء.
امابعد. فقد طالعت بعض المواضع من (الهام الرحمن فى حل مشكلات القرآن) الذى الفه الشيخ محمد عبدالجبار من اعظم اركان جماعة اشاعة التوحيد والسنة فى باكستان من منطقة باجور... فوجدته مثل الدرر فى سلك واحد ومفيدا لمن يريد فهم القرآن خصوصا لطلبة العلم.
اسال الله ان يبارك في علمه وعمله و وفقنا الله لاشاعة التوحيد والسنة.١٢ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ

الاحقر محمد طيب عفي عنه

تقريظ عمدة الاتقيأخادم احاديث خاتم الانبياء شيخ الحديث محمد يار باد شاه دامت فيوضاته العلمية

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفي اما بعد فان اخي المحترم مولانا عبدالجبار جمع الذخيرة الكثيرة فى حل مشكلات القران من التفسير المختلفة مفيدة للعلماء والطلباء مستغنية من تتبع التفاسير فبارك الله تعالى فى علمه وعمله وارزقه ذرية طيبة انك سميع الدعاء.

وانا الاحقرمحمد يارباداشاه خادم الحديث بمركز فتح فير ١٢ ربيع الاول ١٤١٣هـ

نقل ما سجله الفهامة شيخ المعقول والمنقول الشيخ فضل حق الكوهستانى

الحمد لله وحده والصلوة على من لانبى بعده اما بعد فقد طالعت بعض مواضع من الهام الرحمن فى حل مشكلات القرآن الذي صنفه الاخ الصالح الحبر النحرير محمد عبدالجبار وفقه الجبار لما يحب ويرضى اجمع كتاب صنف فى بابه محتويا على نكت بديعة خلاعنها التفاسير المتطاولة المتداولة مشتملا على علوم المتقدمين والمتاخرين وما اصدق فى حقه ان يقال فانه اجدى من تفاريق العصا ولابطال سحر الساحرين مثل عصا موسى... نجزى الله مولفه، منى وعن سائر المسلمين احسن الجزاء واجمل العطاء. والله الموفق-٣ ربيع الثاني١٤١٣ هـ

الاحقر فضل حق مدير جامعة الاسلامية بسيدو شريف سوات

صورة مارقمه العلامة شيخ التفسير و القران والاحاديث النبوية السيد محمد عبدالسلام الرستمی مدظله العالی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی يسر القران للذكر فهل من مدكر

والصلوة والسلام على من ارسله لبيان القران وسماه با المنذر والمبشر وعلى آله واصحابه واز واجه الذين هم حملة القرآن للامة مثل الماء المنهمر اما بعد فان الشيخ عبدالجبار الباجوری الترخوی مؤلف هذه الفوائد المجموعة نشهد له بالعلم والهدى والتحقيق مع التقوي ولا نزكی علی الله احدا انه صرف الجهد الجبار في التقاط الفوائد من تفاسير العلماء الاخيار فجعلها بين يدي طلبة التفسير مثل الطبق المجهز والكأس المملؤ المميز فبهذا استغنى المفتقرون عن جمع شتات ما الف المفسرون،

علا ان المؤلف او ضح فی تلك السطور ماكان من المستور على كثيرمن اهل العلم والوقور وذكر ما اثبت القرآن من دعوى التوحيد بالنهج الجديد والفريد فالرجاء من جميع طلاب علم التفسير الاستفادة بالمجهود الكبير واسأل الله تعالى ان يتقبله من المؤلف بقبول حسن ويفيض عليه وعلينا مما عنده من النعيم والمنن

فقط ٢٧ ربيع الاول١٤١٣هـ

ابو زكريا عبدالسلام غفرله

حسن الظن العلامة الشيخ محمد صديق الله الجندولی

الحمدلله الذی خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وهو الذی خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله فی السموات وفی الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون والصلوة والسلام على من بعث بالدليل فيه شفاء لكل عليل وعلى اله واصحابه الذين هم مقدمات الدين وحجج الهداية واليقين وعلى الذين اتبعوهم باحسان فی اشاعة الدين والقران اما بعد فانی قدطالعت نبذ امن الهام الرحمان فی حل مشكلات القران للاخ فی الله الداعی الی التوحيد والسنة مولنا الشيخ محمد عبدالجبار الباجوری علاقة والترخوی قرية والحنفی مذهبا والفنجفيروی عقيدة فوجدته كالشهاب الثاقب سهلة المأخذ لتفسير القران الكريم ومجموعة من تفاسير المفسرين الراسخين في العلم فدونك ايها السارى هذا النبراس كتاب فيه نور وهدى للمعلمين والمتعلمين وبه غنية عن التفاسير و الله اسئل ان يتقبله بقبول حسن كالمريم ويجعله من الباقيات الصالحات للمولف وشيوخه ويجزی الله للمؤلف منی وسائر المسلمين آمين يارب العالمين

الاحقر محمد صديق الله الجندولی عفی عنه الولی خويدم مدرسة تعليم القران ترخو لاشاعة التوحيد والسنة ساكن ضلع دير تحصيل و ڈاکخانه تمر باغ خاص مقام عجيبے الشمر تلے

تقریظ ماکتبه مخدوم العلماء بقیة الاولیاء شیخ القران محمد افضل الشانوری مدظله العالی

بسم الله الرحمن الرحیم

مابعض مواضع ده دے مشکلات القرآن وکاته داذیر مزیدار کتاب دے مصنف شیخ القران عبدالجبار مولنا صاحب جیدعالم خدا ترس دے باری تعالیٰ د دا کتاب مقبول وفرمائے
امین ولاارضی یامین حتی اضم الیه الف امینا - ۳ ربیع الثانی۱۴۱۳ھ

(غریب محمد افضل مهتمم دارالعلوم شاه پور المرکز العظیم لاشاعة التوحید والسنة شاه پور (سوات سرحد))

تقریظ جامع المعقول والمنقول العلامة القاضی عبدالغفور مدیر جامعة تعلیم القران بموضع جار - الباجور-

الحمد لله وحده والصلوة علی من لانبی بعده اما بعد فقد طالعت بعض مقامات هذا التالیف فوجدت مسائله کالدرر المنثورة واللألی المنظومة اللهم ارزق لمؤلفه ثوابا جمیلا وجزاء جزیلا آمین ثم آمین ۱۰ ربیع الثانی ۱۴۱۳ھ

(عبدالغفور مهتمم دارالعلوم تعلیم القرآن جار)

صورة ما املی العلامة الشیخ عبدالشکور صدر المدرسین بجامعة تعلیم القران ببلدة خال

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی انزل علی عبده الکتاب ولم یجعل له عوجا والصلوة والسلام علی من بعث فی الامیین رسولا وعلی الذین معه اشداء علی الکفار رحماء بینهم وعلی الذین اتبعوهم باحسان فی اشاعة الدین والقران وبعد فقد سرحت النظر فی عدة مواضع من الهام الرحمان فی حل مشکلاة القران للاخ فی الله الشیخ عبدالجبار الباجوری الترخوی فهو فیما اری ولا ازکی علی الله احدا شاف واف للظمأن من العلماء والطلباء :واسئل الله ان یتقبله بقبول حسن ویجعله من الباقیات الصالحات للمؤلف و شیوخه(رح)

(الاحقر عبدالشکور)

تقریظ الفاضل الشهم الذکی الشیخ دوست محمد النور ستانی الاستاذ بجامعة تعلیم القران بترخو

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله العزیز الغفار والصلاة والسلام علی نبیه المختار وعلی آله واصحابه الاخیار اما بعد فانی قد طالعت من بعض اجزاء هذه الدرر المنظومة التی التقطها العلامة الداعیة الکبیر الی التوحید والسنة قامع الشرک والبدعة مولنا الشیخ عبدالجبار الباجوری من منثورات المفسرین ورتبها وقدمها الی احبابه واخوانه القاصرین عن درکها علی مرالدهور فوجدت هذه المجموعة سهلة المأخذ لتفسیر القران الکریم ومرویة لعطشی العلوم فدونک ایها الساری لهذا النبراس فانه نور وهدی للناس :

(وان صخر التأتم الهداة به - کانه علم فی رأسه نار)

والله اسئل ان یشکر سعی المؤلف ویجزیه منا

احسن ما یجزی به من عباده الصالحین فقط

(کتبه الاحقر ابو تراب دوست محمد النورستانی)

فهرست السورمن الجزء الاول من الهام الرحمن فى حل مشكلات القرآن

سورة الفاتحة

الحصة الاولي الي سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العلمين الرحمن الرحيم .مالك يوم الدين. والحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمت والنور . والحمدلله الذى له ما فى السموات وما فى الارض وله الحمد فى الاخرة وهوالحكيم الخبير. والحمدلله فاطر السموات والارض جاعل الملئكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشآء، ان الله على كل شئ قدير. والحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل لهٗ عوجا. قيمًا لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ماكثين فيه ابدا. والصلوت والسلام على خير خلقه محمد صلّى الله عليه الذى قال الله تبارك وتعالى وتقدس في حقه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وقال ايضا هوالذى بعث فى الاميين رسولا منهم يتلوعليهم ايته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانو امن قبل لفى ضلال مبين. واخرين منهم لمّا يلحقو بهم وهوالعزيز الحكيم . وامره بقوله: اقرأ باسم ربك الذى خلق، خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذى علم بالقلم . علم الانسان مالم يعلم . وبقوله قل هذه سبيلى ادعوالى الله على بصيرة اناومن اتبعنى. وسبحن الله وما انا من المشركين. انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شى وامرت ان اكون من المسلمين. وان اتلوا القران وانزل عليه كتابا متشابها مثانى : عربيا نورامبينا : قال عزاسمه كتبٌ انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. وعلى اله واصحابه الذين اختارهم الله لصحبة نبيه ولاقامة دينه ولا شاعة كتابه قال الله تعالى، فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعواالنور الذى انزل معهٗ اولئك هم المفلحون. وبعد فقد طلبني بعض الاحباب والاخوان ان أجمع تاليفا ينحل به مشكلات القران وتفسيرا يوضح به بعض مواضع الفرقان وفوائد يستفيد به طلبة علوم القران ويروى به العطشان : فشرعت فى اسعاف ماموله وانجاح مطلوبه مستعينا بالله المجيب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب وكتبت فيه اقوال المفسرين الكاملين والعلماء الراسخين ونقلت عباراتهم بالعربية والفارسية والهندية والافغانية وسعيت فيه بقدرالطاقة البشرية فان وجدتم القصور فانسبه الى هذا الفقير الحقير الذى ليس معه من العلم الامثل النقيروالقطمير- واسعوالا صلاحه وسداده رحم الله من اطلع على ذلك تبهنى عليه وارشدنى طريق الصواب:

واسأل الله تعالى وتبارك ان يغفرلى خطياتى وتجاوز عن سيأتى وزلاتى وان يحشرنى مع الصالحين وان يجعل القران لى شافعا مشفعا يوم الدين ويجعلنى مصداق قوله عليه السلام من شغله القران عن ذكرى ومسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين :وان ينفع به العلماء والمتعلمين وصلى الله على خير خلقه محمد واله وصحبه اجمعين امين ثم امين (يوم الثلثاء ثامن رجب ١٤١٢ مطابق ١٤جنورى ١٩٩٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١) سورة الفاتحة مكية نزلت بعدالمدثر:-(٥)

"الفضيلة": وفى البخارى صفحة ٦٤٢ كتاب التفسير عن سعيد بن المعلى رضى الله عنه من الحديث الطويل قال (ص)
لاعلمنك اعظم سورة فى القران قبل أن تخرج من المسجد قال فاخذ بيدى فلما اراد ان يخرج من المسجد قلت يا رسول
الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة فى القران قال نعم (الحمد لله رب العلمين) هى السبع المثانى والقران العظيم الذى اوتيته :-
سمط الدرر ص٣:- وهكذا رواه البخارى عن مسدد وعلى بن المدينى كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان به ورواه
فى موضع آخر من التفسير وابوداؤد والنسائى وابن ماجة من طرق عن شعبة به: ابن كثير ١١٩: وروى البيهقى فى
شعب الايمان باسناد الى الحسن قال انزل مأة واربعة كتاب اودع علومها فى اربعة منها التورات والانجيل والزبور والفرقان ثم اودع علوم التورات و الانجيل
والزبور فى الفرقان ثم اودع علوم الفرقان فى المفصل ثم اودع علوم المفصل فى فاتحة الكتاب فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع الكتب المنزلة
الاسماء :- لها عدة اسماء تدل على فضلها وشرفها واشتمالها على المقاصد الاصلية والاصول
المهمة فهى (١) فاتحة (٢) وشافية (٣) وكافية (٤) وام الكتاب (٥) وسبع المثانى (٦) والرقية (٧) والوافية (٨)
وسورة الصلوة (٩) والكنز (١٠) واساس القران: سمط الدرر (ص٣) وارجع الى البيضاوى: (ص٣) (١١)
وام القران: (١٢) والقران العظيم: قرطبى ١١٢ (١٣) وسورة الحمد: قرطبى ١/١١١: (١٤) وتعليم
المسئلة جس کے معنے هے سوال کی تعلیم: جواهرالقران ١/٣ بیضاوی (٣): (١٥) و الشفاء (١٦) وسورة
الشكر (١٧) والدعا بيضاوى ١٣: (١٨) وسورة المناجاة (١٩) والتفويض (٢٠) والنور (٢١)
وسورة السوال روح المعانى ١/٣٨ معنے الام والعرب تسمى كل جامع امر و مقدم الامر اذا كانت له توابع تتبعه
هولها امام جامع اماً فتقول للجلدة التى تجمع الدماغ ام الرأس ولواء الجيش التى يجتمعون تحتها اماً. ومنه سميت
مكة ام القرى لتقدمها او لان الارض دحيت منها- والفاتحة تجمع اصول القران ومقاصده من التوحيد والنبوات
وصداقة الكتب والايمان باالاخرة وذكرالفرق الثلثة والبشارة والتخويف مع الاحكام :سمط الدرر ص٣: الاول
وقدوجه لذلك بان العلوم التى احتوى عليها القرآن وقامت به الاديان اربعة علم الاصول ومداره على معرفة الله
وصفاته واليه الاشارة برب العلمين الرحمن الرحيم ومعرفة النبوات واليه الاشارة باالذين انعمت عليهم ومعرفة
المعاد واليه الاشارة بمالك يوم الدين (٢) وعلم العبادات واليه الاشارة باياك نعبد (٣) وعلم السلوك وهو حمل النفس
على الاداب الشرعية والانقياد لرب البرية واليه الاشارة باياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم (٤) وعلم القصص
وهو الاطلاع على اخبار الامم السابقة والقرون الماضية ليعلم المطلع على ذلك سعادة من اطاع الله وشقاوة من عصاه
واليه الاشارة بقوله صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولاالضالين فنبه فى الفاتحة على جميع مقا
صدالقرآن الخ: سمط الدرر (٤) :- وقال شيخنا المولى حسين على نور الله مرقده فى انها ام القرآن و خلاصة

ان القرآن علی اربعة اقسام فالاول من الفاتحة الی الانعام والثانی منها الی سورة الکهف والثالث الی سورة السبأ والرابع الی آخر القرآن وکل منها مفتحة بالتحمید ففی الاول بیان تخلیق العالم للدلالة علی الوهیته تعالی وفی الثانی تربیته للخلائق وفی الثالث ان الله سبحنه یبارك فی الاشیاء وحده وفی الرابع انه المالك الواحد القهار ولا یجبر علیه احد ولا یشفع عنده الا باذنه ولاشك ان الفاتحة شاملة لما فی الاقسام الاربعة فقوله الحمدلله شامل للقسم الاول فان المراد من الله الوصف المشهور وهو الخالق وقوله رب العلمین شامل للقسم الثانی من سورة الانعام فان الله سبحنه ذکر هنا تربیته للعالم وعقب التربیة بعد الخلق لان التربیة تکون بعد الخلق فان الخلائق کما کانت محتاجة فی الخلق الی الله تعالی کذلك محتاجة حال البقاء الی تربیته.وقوله الرحمن الرحیم اشارة الی القسم الثالث من سورة الکهف وقد ذکر الله سبحنه هنا نزول القرآن لان فیه تربیة للارواح وتربیة الارواح تکون بعد تربیة الاجسام والروح ارسله من عنده فکذلك نزل لتربیته الغذاء من عنده وهو القرآن فهذه تربیة الارواح وفی القسم الثانی تربیة الاجسام وقوله مالك یوم الدین اشارة الی القسم الرابع من سورة السباء فی نفی الشفاعة القهریة وانه لا یشفع احد عنده الا باذنه وان سوآه کلهم منقادون متضرعون الیه خائفون منه وذکر هذا القسم بعد الثلثة اشارة الی ان الله الذی خلقك من العدم ورباك بعد الحیاة وبارك فیك فهو الاله الواحد الصمد الذی لم یلد ولم یو لد ولم یکن له کفوا احد : سمط الدرر (۱۲/۱۱) :- **بِسْمِ اللّٰہ** : ندب الشرع الی ذکر البسملة فی اول کل فعل کالاکل والشرب والنحر والجماع والطهارة ورکوب البحر الی غیر ذلك من الافعال القرطبی ۱/۹۷ : وتعلقت الباء بمحذوف تقدیره باسم الله اقرأ اواتلو لان الذی یتلوا تسمیة مقروه: المدارك ۱/٤/۳. حرف باء عربی زبان میں بہت سے معانی کے لئے استعمال ہوتی ہے جن میں سے تین معنے مناسب مقام ہیں ان میں سے ہر ایك معنے اس جگہ لئے جاسکتے ہیں اول مصاحبت یعنی کسی چیز کا کسی چیز سے متصل ہونا دوسرے استعانت یعنی کسی چیز سے مدد حاصل کرنا تیسرے تبرّك یعنی کسی چیز سے برکت حاصل کرنا (معارف ۷۵) **الله** :- الله تعالی کے ناموں میں سب سے بڑااور سب سے زیادہ جامع نام ہے اور بعض علماء نے اسی کو اسم اعظم کہا ہے اور یہ نام اللہ کے سواء کسی دوسرے کا نام نہیں ہوسکتا اس لئے اس لفظ کا تثنیہ اور جمع نہیں آتے کیونکہ الله واحد ہے اس کا کوئی شریك نہیں : (معارف ۱/۷۵):- **الرحمن الرحیم** : یہ دونوں الله تعالی کی صفات ہیں رحمٰن : کے معنے عام الرحمة کے اور رحیم کے معنے تام الرحمة کے ہیں : (معارف۱/۷٦) **الحمد** : والالف واللام فی الحمد لاستغراق جمیع اجناس الحمدو صنوفه لله تعالی کما جاء فی الحدیث (اللهم لك الحمد کله ولك الملك کله وبیدك الخیر کله والیك یرجع الامر کله) الحدیث : ابن کثیر ۱/۲۳ (۲) لیکن حضرت شیخ (مولانا حسین علی رحمة الله علیه) اپنے مخصوص طرز کے مطابق:کہ ہر لفظ اورآیات کی ایسی مراد بیان کی جائے کہ جس پر کوئی اعتراض واردهی نہ ہوسکے فرماتے ہیں کہ الحمد میں الف لام استغراق کے لئے نہیں بلکہ جنس اورعہد خارجی کے لئے ہے اور قاعدہ نحو کے مطابق الف لام کا حقیقی معنے ہے بھی جنس اور عہد خارجی استغراق کو محققین

نے الف لام کا مجازی محمل قرار دیا ہے اوراس سے صرف وہی صفات مراد ہیں جو ذات باری تعالی کے ساتھ
مختص ہیں اور مخلوق میں نہیں پائی جاتی ہیں یعنی صفات کار سازی یاباالفاظ دیگر صفات ما علیہ یا
صفات ما فوق الاسباب مثلاً مالک ومختار، متصرف وکارساز حاجت روا مشکل کشا اور دورنزدیک سے یکساں
طور پر سمیع وبصیر ہونا وغیرہ الخ جواہر۱/۷ الشکر والوحدانیۃ والالہیۃ للہ تعالی الذی لاولدلہ ولا شریک لہ
ولامعین لہ و ولاوزیر لہ (تنویر المقباس ۲) صدراللہ سبحنہ بھذہ الکلمۃ خمسۃ سوراولھا ھذہ السورۃ وثانیھا
الانعام وثالثھا الکھف ورابعھا سبأ وخامسھا الفاطر (سبط الدرر۱۰) وقد ذکر اللہ سبحنہ التحمید لنفسہ فی ایات
بعد الدلائل کما فی (۲۷) الجاثیۃ (۲۵) لقمن (۶۳)العنکبوت (۵۹) النمل (۱۸) الروم : (سبط الدرر۱۱)
والتحمید بعد النعم کما فی (۱۰) یونس (۳٤)الفاطر والتحمید بعد دفع نقمۃ ونزولھا علی الکفار کما فی سورۃ
الانعام (٤۵) والمومنین (۲۸) (سبط ۱۲) : للہ اللام للاستحقاق: اللباب ـ (ص ۳۹۶) جملۃ خبریۃ قصدبھا
الثناء علی اللہ بمضمونہا من انہ تعالی مالک لجمیع الحمد من الخلق او مستحق لان یحمدوہ (جلالین ۹ ۵۰) وقد
ذکر اللہ سبحانہ فی ھذہ السورۃ خمسۃ اسماء لتدل علی ان الالوھیۃ لہ وحدہ: فالاسم الاول اللہ :(سبط ۱۳) اصلہ
الالہ ونظیرہ الناس اصلہ الأناس حذفت الھمزۃ وعوض منھا حرف التعریف : والالہ من اسماء الاجناس یقع علی کل
معبود بحق اوباطل ثم غلب علی المعبود با الحق کما ان النجم اسم لکل کوکب ثم غلب علی الثریا واما اللہ بحذف
الھمزۃ فمختص بالمعبود لم یطلق علی غیرہ وھو اسم غیر صفۃ الخ: مدارک ۱/٤ فالالہ مشتق من الھت الی فلان
ای سکنت الیہ فالعقول لاتسکن الاالی ذکرہ والارواح لا تفرح الا بمعرفتہ (۲)اومن الہ الفصیل اذاولع بامہ والمعنی
ان العباد مولھون مولعون با التضرع الیہ فی کل الاحوال (۳) اومن الہ الرجل یالہ اذافزع من امر نزل بہ فالھہ ای
اجارہ والمجیر لکل الخلائق من کل المضار ھواللہ سبحنہ وھو یجیرو لا یجار علیہ قال الحافظ ابن تیمیۃ رحمۃاللہ
علیہ فالالہ الذی یالھہ القلب بکمال الحب والتعظیم والاجلال والاکرام والخوف والرجاء : (العبودیۃ ۶ / ۱۹
سبط الدرر ۱٤) وکذا فی مجموعۃ فتاوی ابن تیمیۃ(ص۳۰۸ج۲) نفی الالوھیۃ من غیرہ تعالی فی (۱۶۳و
۲۵۵) البقرۃ (و ۲، ۶، ۱۸، ۶۲) آل عمران (و ۸۷، ۱۷۱) النساء (و ۷۳) المائدۃ (و۱۹) الانعام (و۹۸)
طہ (۶۵) رب العلمین: الرب فی الاصل التربیۃ وھوانشاء الشیئ حالا فحالا الی حد التمام (مفردات۱۸۲) فا
الرب المالک وفی الصحاح والرب اسم من اسماء اللہ تعالی ولایقال فی غیرہ الابالاضافۃ اھ : قرطبی ۱/۱۳۶ والرب
المصلح والمدبرو الجابرو القائم قال الھروی وغیرہ یقال لمن قام باصلاح شیئ واتمامہ قد ربہ یربہ فھو رب لہ وراب لہ
القرطبی ۱/۱۳۷ () الرب فی الاصل بمعنی التربیۃ وھی تبلیغ الشیئ الی کمالہ شیأ فشیأ ثم وصف بہ للمبالغۃ
بیضاوی ۶ ولا یستعمل الرب لغیراللہ بل بالاضافۃ تقول رب الدار رب کذ اواما الرب فلا یقال الا للہ عزو جل وقد
قیل انہ الاسم الاعظم : ابن کثیر ۱/۲۳ والعالم کل ما علم بہ الخالق من الاجسام والجواھرو الاعراض اوکل موجود سوی
اللہ تعالی سمی بہ لانہ علم علی وجودہ: مدارک ۱/۶ عالم کی جمع ہے جس میں دنیا کی تمام اجناس ، آسمان،

چاند، سورج، اورتمام ستارے اور ہوا وفضا برق وباراں، فرشتے، جنات، اوراس کی تمام مخلوقات، حیوانات، انسان، نباتات، جمادات سب ہی داخل ہیں : الخ معارف ۸۰/۸۱/۱: وقال الواسطی هوالخالق ابتداء والمربی غذاء والغافر انتهاء وهواسم الله الاعظم مدارک ۱/٦ جواهر ۱/٥ مجموعہ مخلوقات کو عالم کہتے ہیں اوراس لئے اس کی جمع نہیں لاتے مگر آیات میں عالم سے مراد ہر ہر جنس (مثلا عالم جن، عالم ملائکہ عالم انس وغیرہ وغیرہ) ہیں اس لئے جمع لائے تاکہ جملہ افرادعالم کا مخلوق جناب باری ہونا خوب ظاہر ہوجائے (عثمانی ۲) واعترض بانه يعم العقلاء وغيرهم وعالمون خاص باالعقلاء واجیب بكونه جمعا له بعد تخصيصه بهم وهوفي حكم الصفات كما سيعلم بتوفيقه تعالٰى تعريفه او نقول با التغليب الخ روح ۱/۷۸: ونفي الربوبية من غيره كما في (۸۰،٦٤) ال عمران (١٦٤) الانعام (٦٥، ٦٦، ٦٧) النحل :

اَلرحمن الرحیم : والرحمن فعلان من رحم وهو الذى وسعت رحمته كل شئ ..

وكذا الرحيم فعيل منه كمريض من مرض وفي الرحمن من المبالغة ماليس في الرحيم لان في الرحيم زيادة واحدة وفي الرحمن زيادتان وزيادة اللفظ تدل على زيادة المعنے ولذا جاء في الدعاء يارحمن الدنيا لانه يعم المومن والكافر ورحيم الاخرة لانه يخص المؤمن وقالوا : الرحمن خاص تسمية لا نه لا يوصف به غيره وعام معنے لما بينا والرحيم بعكسه لا نه يوصف به غيره ويخص المومنين ولذا قدم الرحمن وان كان ابلغ والقياس الترقى من الادنى الى الاعلى الخ مدارك ١/٥ اكثر العلماء على ان الرحمن مختص باالله عز وجل لا يجوز ان يسمى به غيره اه قرطبی ١/١٠٦ وصف نفسه بعد (رب العلمين) بانه (الرحمن الرحيم) لانه لما كان في إتصافه برب العلمين ترهيب قرنه باالرحمن الرحيم لما تضمن من الترغيب ليجمع في صفاته بين الرهبة منه والرغبة اليه فيكون اعون على طاعته وامنع كما في (٤٩، ٥٠) الحجر (٣) المومن الخ قرطبى ١/١٣٩ حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ نے دونوں صفتوں میں ایک نہایت لطیف فرق بیان فرمایا کہ رحمن اس موصوف کو کہتے ہیں جو باالفعل رحمت کررہاہو اوررحمت کی رحمت کائنات کے ذرہ ذرہ کو شامل ہوا ورحیم. اس ذات کو کہتے ہیں رحم جس کے صفت لازمہ اورخصوصیت ذاتیہ ہو صفت عارضہ نہ ہو الخ جواهر ۱/٦ ونفي الرحمة من غيره كما في الانعام (۱۲) والمؤمن (۷) والفرقان (٥٩) : (سمط الدرر ١٥) :- مالك يوم الدين : لفظ مالک مِلک سے مشتق ہے جس کے معنے ہیں کسی چیز پرایسا قبضہ کہ وہ اس میں تصرف کرسے کی جائز قدرت رکھتا ہو: قاموس : معارف ۸۳ المالك هوا المتصرف في الاعيان المملوكة كيف يشآء من الملك (بيضاوي ۷۷ وماجدي٤) والملِك هوالمتصرف باالامروالنهى في المامورين من المَلك (بيضاوی۷) لايجوز ان يتسمى احد بهذاالاسم ولايدعى به الا الله تعالى الخ قرطبى ١/١٤١، عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض اه : قرطبى ١/١٤١: ان وصف الله سبحنه بانه ملك كان ذلك من صفات ذاته وان وصف بانه مالك كان ذلك من صفات فعله : قرطبى ١/١٤٣: والتخصيص بيوم الدين لان الامر

فيه لله وحده (١٦ المومن) مدارك ١/٦ لان في الدنيا كانوا منازعين في الملك مثل فرعون ونمرود وغير هما وفي ذلك اليوم لا ينازعه احد في ملكه وكلهم خضعو اله : القرطبي ١/١٤٣ الدين اى يوم الجزاء ويقال كما تدين تدان اى كما تفعل تجازي : مدارك ١/٦ : في الحاسبة ولم يبق سوى الجزاء . وثانيهم كما دانوا

عن ابن عباس يوم الدين) قال يوم حساب الخلائق وهو يوم القيمة يدينهم باعمالهم (ابن جرير ٥٢ ماجدي ٤) ونفى الملك من غيره واثبت لنفسه كما في (٦) الزمر (١٢٦) و (١٧١) النساء و(١٣) الانعام و (١٧،١٨،١٢،٤٠) المائدة ونفى الشفاعة القهرية من غيره كما زعمه المشركون وانهم لا يستطيعون الشفاعة الاباذن الله: كما في البقرة (٤٨)-(٢٥٤، ٢٥٥) والانعام (٥١و٧٠و٩٤) والاعراف (٥٣) ويونس (١٨) ومريم (٨٧) وطه (١٠٩) والانبياء (٢٨) والشعراء (١٠٠) والروم (١٣) والسجدة (٤) والفاطر (٤٠) ويسين (٢٣) والزمر (٤٤) وحم المومن (١٨) والشورى (٩) والزخرف (٨٦) والدخان (٤١) والنجم (٢٦) والملك (٢١) والحاقة (٣٥) والنبأ (٣٧) والانفطار (١٩) والسماء (٢٢) : سمط الدرر (١٥) : اياك نعبد واياك نستعين والعبادة اقصى غاية الخضوع والتذلل ومنه طريق معبد اى مذلل وثوب ذو عبدة اذا كان في غاية الصفاقة ولذلك لا تستعمل الا في الخضوع لله تعالى والا ستعانة طلب المعونة اه بيضاوى ٨: نخصك بالعبادة والاستعانة : بيضاوى : والمعنى ونخصك بالعبادة وهى اقصى غاية الخضوع والتذلل ونخصك بطلب المعونة اه مدارك ١/٧ ؛ والعبادة: عبارة عن الاعتقادو الشعور بان للمعبود سلطة غيبية يقدر بها على النفع والضرر فكل ثناء ودعاء وتعظيم يصاحبه هذا الاعتقاد والشعور فهى عبادة (حاشية) مدارج السالكين ١/٤٠ جواهر ١/٨ : وهى تلتئم من ثلثة اشياء ان لم يكن واحدها لا يكون عبادة وهى الحب والخوف والرجاء وذلك انه قد يكون محبوبا ولا يكون معبودا لفقدالخوف والرجاء منه كا الولد وقد يكون الخوف منه فقط كا الحاكم وقد يكون الرجأ منه كعامة الناس فلايكون معبودا ما لم يجتمع الثلثة وقد ذكر الله سبحنه الثلثة في آية بنى اسرائيل (٥٧) (سمط الدرر ١٦) والعبادة في اللغة من الذلة يقال طريق معبدو بعير معبد اى مذلل وفي الشرع عبارة عما يجمع كمال المحبة والخضوع والخوف وقدم المفعول وهوا ياك وكرر للاهتمام والحصراى لانعبد الا اياك ولا نتو كل الا عليك وهذا هو كمال الطاعة والدين كله يرجع الى هذين المعنين وهذا كما قال بعض السلف الفاتحة سر القرآن وسرها هذه الكلمة :ابن كثير ١/ ٢٥ . والعرب تقول طريق معبد اى مذلل:القيم ١/٦٥ : ان العبادة سرالخلق والامر والمراد من ايجاد العالم وبعثة الرسول (٥٦) الزاريات (٢٥) الانبياء و (٣٦) النحل و (٤٥) الزخرف: وقد جادل المشركون الانبياء في العبادة كما في (٥٤) هود : ورغب الى العبادة وامر بها كما (٢١) البقرة و٦٤ : ال عمران و(٣٦) النساء وبشر الذين اجتنبوا عن عبادة غيره كما في (١٧) الزمر ووصف الله تعالى عباده الاخيار با العبادة كما في (١٠) النجم (١) الاسراء ١٩١ الجن و (٢٣) البقرة و (٩٩) الحجر (كله من سمط الدرر) فا العبادة بالقلب المحبة والخشوع والرجاء منه والتوكل والا نابة اليه وبا اللسان الدعوة الى الله والذب عن الدين وتبيين بطلان البدع والقيام با

لے اقسام العبادۃ -

التبلغ وبالجوارح كا الصلوة والجهاد والمسارعة في الخيرات : سمط الدرر ۲۲ لله حق لا يكون لغيره : ولعبده حق هما حقان : لا تجعلوا الحقين حقا واحدا : من غير تميز ولا فرقان: فالحج للرحمن دون رسوله. وكذ الصلوة وذبح ذا القربان: وكذا السجود ونذر نار يميننا: وكذا متاب العبد من عصيان: وكذالتوكل والانابة والتقى: وكذالرجاء وخشية الرحمن: وكذا العبادة واستعا نتنا به: اياك نعبد ذان توحيدان: وعليهما قام الوجود باسره: دنيا واخرى حبذا الركنان: وكذلك التسبيح والتكبير: التهليل حق الهنا الديان: لكنما التعزير والتوقير حق: للرسول بمقتضى القرآن: والحب والايمان والتصديق لا: يختص بل حقان مشتركان: هذى تفاصيل الحقوق ثلاثة: لا تجهلوها يا اولى العدوان القصيدة النونية (صفحة ۱۷۸) : واياك نستعين: طلب التوفيق في هذه الثلثة:(سمط الدرر) :- استعانت [ل] کی دو قسمیں ہیں ایک ما تحت الاسباب یعنے ظاہری اسباب کے تحت کسی سے مدد مانگی جائے یہ وہ امداد ہے جو تمام انسانوں کو روزمرہ کی زندگی میں ایک دوسرے سے حاصل ہوتی ہے اہ (۵۲) ال عمران (۹۵) الکھف :۰۰۰۰ --- استعانت کی دوسری قسم ہے ما فوق الاسباب یعنے اسباب عادیہ کے بغیر کسی کو دور نزدیک سے غائبانہ پکارا جائے اور اس سے استمداد کی جائے یہ پکار اور استعانت اللہ تعالی کے ساتھ مخصوص ہے اور اللہ کے سوا کسی پیغمبر فرشتہ یاولی سے ہر گز جائز نہیں الخ جواہر ۱/۱۰ :- فمن استعان بغيره في المهمات بل وفي غيرها فقد استسمن ذا ورم ونفخ في غير ضرم افلايستعان به وهو الغنى الكبير ام كيف يطلب من غيره والكل اليه فقير؟ واني لارى ان طلب المحتاج من المحتاج سفه من رايه وضلة من عقله فكم قدر أينا من اناس طلبوا العزة من غيره فذلوا ورا موا الثروة من سواه فافتقروا وحاولوا الارتفاع فاتضعوا فلايستعان الا به ولا عون الا منه اليك والا لا تشد الركائب: ومنك والا فا المؤمل خائب: وفيك والا فالغرام مضيع: وعنك والا فا المحدث كا ذب: روح ۱/۹۱:

اهدنا الصراط المستقيم : - ہدایت کی چار مراتب (۱) انابت (۲) ہدایت (۳) استقامت (٤) ربط القلب (۲۷) الرعد (۳۰) حم السجدة (١٤) الکھف (جواہر) فان قيل المراد بالصراط المستقيم الاسلام او القرآن اوطريق الجنة كما قيل با النقل والمؤمنون مهتدون الى ذلك فما معنى طلب الهداية لهم بقولهم (اهدنا الصراط المستقيم) اذا فيه تحصيل الحاصل؟ قلنا: معناه ثبتنا عليه وا دمنا على سلوكه خوفا من سوء الخاتمة كما تقول العرب للواقف قف حتى اتيك معناه: دم على وقوفك واثبت عليه: او معناه طلب زيادة الهدى كما قال الله تعالى (۷٦) مريم (۱۷) محمد مسائل الرازي۲ : اى ثبتنا على المنهاج الواضح: اواهدنا في الاستقبال كما هديتنا في الحال اه مدارك ۱/۷ : فالمطلوب اما زيادة ما منحوه من الهدى والثبات عليه او حصول المراتب المرتبة عليه : بيضاوى ۱/۱۰ :- استمر بنا عليه ولا تعدل بنا الى غيره: ابن كثير ۱/۲۸: [ع] علمهم السوال لما هوالاعلى والانفى ولئلا يسئلوا ما هو الحقير الادنى من لذات الدنيا ومعنى الصراط [ع] ما من على انبياء (۲) الفتح (۱۱۸) الصفت و (۳) يسين (۴۳)الزخرف اومعناه العبادة (۵۱) آل عمران (۳٦) مريم (٦١) يس (٦٤)الزخرف: او معناها القرآن (۱۲٦،۱۵۳) الانعام (۱۰۱) آل عمران سمط الدرر ۲۳/۲۱:- والمانعون منها الشيطان: كمافى الاعراف

[ل] مراد از امر عظیم
[ل] اقسام الاستعانة

[ع] وجہ تعلیم الدعاء للعباد [ع] مصداقات الہدایۃ ۱۴

(١٦) و النمل (٢٤) والسادۃ والکبرآء (٦٧) الاحزاب والاحبار والرھبان ٣٤: التوبۃ والمشرکون (٧٤) المومنون (٣٠)ابراھیم والمبتدعون کما فی (٣٦) ابراھیم : والداعون الھدیا النبی والمؤمنون کما فی الزخرف (٤٣) والمومنین (٧٣) ویوسف (١٠٨) : صراط الذین انعمت علیھم: واختلف الناس فی المنعم علیھم فقال الجمھور من المفسرین انہ راد صراط النبین والصدیقین والشھداء والصالحین وانتزعوا ذلک من قولہ تعالی (٦٩) النساء القرطبی ١/١٤٩ والذین انعم اللہ علیھم ھم المذکورون فی سورۃ النساء: ابن کثیر١/٢٨:-

غیر المغضوب علیھم ولاالضالین بدل من الذین انعمت علیھم یعنے ان المنعم علیھم ھم الذین سلموا من غضب اللہ والضلال او صفۃ للذین یعنے انھم جمعوا بین النعمۃ المطلقۃ وھی نعمۃ الایمان و بین السلامۃ من غضب اللہ والضلال: مدارک ٨: والغضب[له] ثوران النفس عندار ادۃ الانتقام فاذا اسندالے اللہ تعالی ارید بہ المنتھی والغایۃ : (بیضاوی) والضلال العدول عن الطریق السوی عمدا اوخطا ولہ عرض عریض والتفاوت بین ادناہ واقصاہ کثیر بیضاوی ١١: اسباب الغضب : تبدیل نعمۃ اللہ (٦١) البقرۃ (٣)الکفر بالمنزل عنادا(٩٠) البقرۃ قتل المومن عمدا (٩٣) النساء (٤) النفرۃ عن دین الحق (٦٠) المائدۃ (٥) الافتراء علے اللہ (١٥٢) الاعراف (٦) الایاس من الاخرۃ (١٣) الممتحنۃ : واسباب الضلال آتبدل الکفر بالایمان (١٠٨) البقرۃ (٢) ترک العمل بالعلم (٤٤) النساء (٣) التولی عن اتباع الرسول (١١٣) النساء (٤) الشرک باللہ (١١٦) النساء (٥) الصد عن سبیل اللہ (١٦٧) النساء (٦) الکفر(١٢)المائدۃ (٧) الغلو فی الدین (٧٧) المائدۃ (٨)اتباع الھوی (٥٦)الانعام (٩) الاعتراض علے النبی (٤٨) الاسراء (١٠) عصیان اللہ والرسول (٣٦) الاحزاب (١١) الموالاۃ مع اعدا اللہ (١) الممتحنۃ ماخوذ من الخیر الکثیر١٧\١ من فیوضات الشیخ الرستمی قا الجمھوران المغضوب علیھم الیھود والضالین النصاری وجاء ذلک مفسرا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حدیث عدی بن حاتم : قرطبی ١/١٤٩ وکل من الیھود والنصاری ضال مغضوب علیہ لکن اخص اوصاف الیھود الغضب کما قال تعالی عنھم[له] (قد ضلوا من قبل واضلوا کثیرا وضلوا عن سواء السبیل) وبھذا جاءت الاحادیث والاثار و ذالک واضح بین اہ ابن کثیر ١/٢٩ وفیھا (الفاتحۃ) الرد علے الفرق الباطلۃ فعلے المشرکین بقولہ تعالی (الحمدللہ رب العلمین الرحمن الرحیم مالک یوم الدین) حیث یحمدون لغیرہ ظانین منھم الرحمۃ وعلے المبتدعین بقولہ تعالی (اھدنا الصراط المستقیم) حیث ابتدعوا طریقا من انفسھم سوے الاتباع لرسولہ وعلے الدھریین بقولہ (رب العلمین) انہ الہ العالم ومربیھم ویرحمھم لا الدھر ومٰلک یوم الدین لاعادۃ العالم الاخرۃ وعلے المجوس بقولہ (رب العلمین) لا نھم یقولون ربوبیتۃ لا تشتمل للحیوان وعلے منکری التعلق علمہ با الجزئیات بقولہ (الحمدللہ) وذلک ان الحمد لا یکون الا لمن ھو عالم با الاشیاء وعلے منکری النبوات بالوجوہ العشرۃ التي ذکرنا ھا وعلے الروافضۃ بقولہ (انعمت علیھم) انھم اصحاب محمد صلے اللہ علیہ وسلم لا نھم عرفوا الحق واتبعوہ وعلے القدریۃ والمعتزلۃ بقولہ (وایاک نستعین) ان العبد محتاج الی الاستعانۃ لا ھو فاعل مختار :(سمط الدرر ٢٤) ضلالت کی چار مراتب ھے (١) ریب وشک (٢)

لہ تعریف الغضب والضلال ۔ ؎ ملہ من لعنہ اللہ وغضب علیہ و اخص اوصاف النصاریٰ الضلال کما قال تعالیٰ عنھم ١٢

ضلالت (گمراہی) (۳) جدال ضلالت کے بعد جدال کا درجہ ہے (٤) مہر جباریت یا طبع علی القلب یا ختم علی القلب : سورۃ مومن (ع٤) میں دو ایتوں کے اندر چاروں درجے ایک ساتھ مذکور ہے اھ جواہر ١/٧٦ آمین صوت سمی به الفعل الذی هو استجب کما ان روید اسم لا مهل ، المدارك ٥ ... ليس من القرآن وفا قائم بحمده ... مصاحفهم بمعنی استجب (تیسیر الرحمان صفحة ۳۱) يستحب لمن يقرأ الفاتحة ان يقول بعدها آمين مثل يس ويقال امين بالقصر ايضا ومعناه اللهم استجب (صفحة ۳۱ ابن کثیر)

(یوم الثلثا ۲۲ شعبان ۱٤۱۰ هجرية ۲۰ مارچ ۱۹۹۰)

بسم الله الرحمن الرحيم

(۲) :- سورة البقرة نزلت بعد المطففين (۸۷)

عن بريدة رضی الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول: تعلموا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة اھ (صفحة ۳۳ ابن كثير ، صفحة ۱۳ جواهر القران صفحة ۲۷۰ مسلم صفحة ۱۰۳ معارف القران صفحة ۱۸٤ ج ۱ مشكوة المصابيح وروى الدارمی في مسنده عن ابن مسعود رضی الله عنه قال ما من بيت تقرأ فيه سورة البقرة الا خرج منه الشيطان وله ضراط وقال ان لكل شیئ سناما وان سنام القران سورة البقرة (الحديث) ص ۳۲ تفسیر ابن کثیرؒ ص ۱۳ جواهر القران وكان خالد بن معدان يسميها فسطاط القران (ص ۹۸ ج ۱ - روح المعانی) قال بعض العلماء وهي مشتملة على الف خبر والف امر والف نهی (ص ۳٥ ج ۱ ابن كثير) قال ابن العربی سمعت بعض اشياخی يقول فيها الف امر والف نهی والف حكم والف خبر (ص ۱٥۲) تفسير القرطبی : وقال العادون اياتها مائتان وثمانون وسبع آيات (۲۸۷) وكلماتها ستة الاف كلمة ومائتان واحدى (۶۲۲۱) وعشرون كلمة وحروفها خمسة وعشرون الفاوخمس مأة حرف فا الله اعلم (ص۳٥ ج ۱ ابن كثير) (ص ۱۰۲ ج ۱) معارف القران الٓمٓ : هذه الكلمات من المقطعات قسم من المتشابهات وقد صدر الله تعالى وتبارك بهاتسعا وعشرين سورة كماقال الحافظ ابن كثير في (ص۳۸ ج ۱) وكذا في جواهر القران (ص۱۸ ج۱) وقال ابوبكر الصديق رضی الله عنه لكل كتاب سر وسر القران اوائل السور (ص ۱۰۰ ج ۱) روح المعانی (ص۳ ج۲) كبير (ص۱۸ ج۱) جواهر القران قال الامام الرازی رحمة الله عليه : ان هذا علم مستور وسر محجوب استأثرا الله تبارك وتعالى به (۲۰۳) كبير فقال عامر الشعبیؒ وسفيان الثوریؒ وجماعة من المحدثينؒ هي سر الله في القران ولله في كل كتاب من كتبه سرؐ : قرطبی ۱/۱٥٤ والحق عندی انها من المتشابهات وهي اسرار بين الله تعالى وبين رسوله (ص ۱٤ ج ۱ المظهری) قال ابوبكر الصديق رضی الله عنه في كل كتاب سر وسر الله في القرآن اوائل السور (زاد المسير ص ۲۰ ج ۱)

ذلك الكتاب : مبتدا ، وخبره هدى للمتقين ولاريب فيه جملة معترضة بينهما اومبتدا و خبره لاريب و هدى خبر بعد خبر او مبتدأ و خبره لاريب فيه خبر بعد خبر وهدى خبر مبتدأ محذوف اي هو هدى للمتقين حاصل

له مسئلة :- والصحيح من مذاهب العلماء انه يغتفر الاخلال بتحرير مابين الضاد والظاء لقرب مخرجيهما وذلك ان الضاد مخرجها من اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس ومخرج الظاء من طرف اللسان واطراف الثنايا العليا ، ولان كلا من الحرفين من الحروف المجهورة ومن الحروف الرخوة ومن الحروف المطبقة فلهذا كله اغتفر استعمال احدهما مكان الآخر لمن لايميز ذلك . والله اعلم . ابن كثير ص ۳۰ ج ۱) و كذا في المنار نقلا عنه (ص ۱۰۰ ج ۱) له المسئلة العاشرة المختار عندنا ان اشتباه الضاد بالظاء لايبطل الصلاة ويدل على ان المشابهة حاصلة بينهما جدا والتميز عسير كبير (۶۳ ج ۱) وقال جمع انه اذا امكن الفرق بينهما فتعمد ذلك وكان مما لم يقرأ به كما هنا وغير المعنى فسدت صلاته والا فلا لعسر التميز بينهما لاسيما على العجم اھ روح المعانی ص ۷۰ ج ۱ ... له سميت بها لدلالة قصتها على وجود الصانع اھ ...

الجواهر (١٨)وذلك اسم اشارة وتكون الاشارة الى المعقول والمعلوم بين المتكلم والمخاطب سواء كان محسوسا ام لا كما في قوله تعالى فذلكم الله ربكم الحق (٣٢) يونس وكما في قوله تعالى ذلك من انباء القرى نقصها عليك الاية (١٠٠)هود^له^ : وفي حديث وفد عبدالقيس قالوا يارسول الله انالا نستطيع ان نا تيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر الحديث متفق عليه (ص١٣، ١) مشكوة المصابيح كتاب الايمان وفي الحديث ما كنت تقول في هذا الرجل (٢، ٦) ولا يلزم منه حضوره في القبر لما اسلفنا وكذا يدل ليدل قوله (فهم) الذي بعث فيكم هي(٢٥) مشكوة ج٢ لاريب فيه :اي من رب العلمين (٣٧) يونس (٢)الم السجدة او النفي بمعنى النهي اي لا ترتابوا (ص١٥٩، ١) تفسيرالقرطبي هدى للمتقين: خص الله تعالى^تشريفا^ بهدايته وان كان هدى للخلق اجمعين كما في (١٨٥البقرة) تشريفا لهم لا نهم امنوا وصدقوا بما فيه (ص١٦١، ١) القرطبي عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي ﷺ يقول نور للمتقين ١٠ابن جرير ١/٧٦ الغيب : فيه قولان يومنون بالامور المغيبات كا الاخرة وغيرها فا الغيب على هذابمعنى الغائب اما تسمية بالمصدر كعدل واما تخفيفا في فعيل كميت والاخر يومنون في حال غيبهم اي با لمناو ظاهرا وباالغيب على القول الاول يتعلق بيومنون وعلى الثاني في موضع الحال الخ (ص٣٦ج١) التسهيل لا بن الجزيؒ كل ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم مما لا تهتدي اليه العقول من اشراط الساعة وعذاب القبروالحشروالنشروالصراط والميزان والجنة والنار الخ (١٦٣، ١) القرطبي والجواهر (١٩، ١) عن ابي العالية في قوله تعالى (يومنون بالغيب) قال يؤمنون بالله وملئكته ورسله واليوم الاخروجنته وناره ولقائه ويؤمنون بالحياة بعد الموت وبالبعث فهذاغيب كله ابن كثير ٤١ يقيمون الصلوة ٣ من قولك قامت السوق (ص٣٦ ،١) التسهيل من قامت السوق اذا نفقت (ص١٣مدارك) اي يأتون بها بحقوقها (ص٤) جلالين : واقامة الصلوة اداءها با ركانها وسننها وهيأتها في اوقاتها: قرطبي بما انزل اليك المراد منه الوحي فيكون الحديث حجة ايضاً كما كان القران حجة كما يفهم من (ص١١٣معارف القران) وقال المفتي رحمة الله عليه[مسئله ختم نبوت كا ايك واضح دليل] قران كريم ميں يه مضمون اول سے اخر تك مختلف مقامات ميں چاليس پچاس آيتوں ميں هے سب ميں آنحضرت صلے الله عليه وسلم سے پهلے انبيأ پهلی وحی پهلی كتابوں كا ذكر هے كسی ايك آيات ميں اس كا اشاره تك نهيں كه آينده بهی كوئی وحی يا نبی آنے والا هے جس پر ايمان لانا هے . انظر (٤٣) النحل (٧٨) المومن (٤٧) الروم (١٦٢) النساء (٦٥) الزمر (٣) الشورى (١٨٣) البقرة (٧٧) الاسراء (٢٥)الانبياء وبالاخرة^٢^: يهاں آخرت سے مراد دار آخرت يعنے قيامت هے نه كه نبوت جيسا كه منكرين ختم نبوت كا خيال هے (ص١٩، ١)جواهر القران:لان لفظ الاخرة صفةللدار كما في مواضع من القران الحكيم انظر (٦٤) العنكبوت(٨٣) القصص (١٦٩) الاعراف (٩٤)البقرة كفروا^٣^ قال النسفي الكفر سترالحق باالجحود (ص١٥، ١) مدارك راجع الى (١٤) النمل و (٨٩) البقرة فلا يرد ان كثيرامن الصحابة رضی الله عنه تشرفوا باالايمان بعد ما كانوا على غيرالا سلام بل المراد روساء المشركين واليهود كابي جهل وابي لهب وو ليدبن مغيرة وحي بن اخطب

له وق ع١٩ وسورة المومن ع٢٣ ٢ه تانيث الآخر الذي هو نقيض الاول وهي صفة الدار بدليل قوله تعالى تلك الدار الاخرة . القصص ع٨٣ القاسمي ج٢ ٣ه اقسام الكفر قال الواحدي رحمه الله وهو كفر انكار او الجحود او معاندة ونفاق فمن لقي بشيء من ذلك لم يغفر له اما كفر الانكار فهو ان يكفر بقلبه ولسانه ولا يعتقد بالحق ولا يقربه واما كفر الجحود فهو ان يعرف الحق بقلبه ولا يقر بلسانه ككفر ابليس وهو قوله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به يعني كفر الجحود واما كفر المعاندة فهو ان يعرف بقلبه ويقر بلسانه ولا يقبل ولا يتدين به ككفر ابي طالب واما كفر النفاق فان يقر بلسانه ويكفر بقلبه (فيض الباري ج١) وان اعترف به ظاهرا لكنه يفسر بعض ما ثبت بالدين ضرورة بخلاف ما [illegible]

وكعب بن الاشرف وغيرهم (ص ٢٠) جواهرالقران : ختم الله علی قلوبهم[١] : معناه التغطية علی الشیئ والاستيثاق منه حتی لايدخله شيئ ومنه ختم الكتاب والباب وما يشبه ذلك حتی لا يوصل الی ما فيه ولا يوضع فيه غير ما فيه (ص ١٤٦) القرطبی، وقال اهل المعانی وصف الله تعالی قلوب الكفار بعشرة اوصاف: با الختم١ والطبع٢ والضيق٣ والمرض٤ والرين٥ والموت٦ والقساوة٧ والانصراف٨ والحمية٩ والانكار١٠ فقال (٢٢) النحل (٢٦) الفتح (١٢٧) التوبة (٧) البقرة (١٢٢) الانعام (١٤) المطففين (١٠) البقرة (١٢٥) الانعام (١٥٥) النساء، قرطبی (١٨٦) قال الشيخ نور الله مرقده المراد منه الاثر الذی يوجد بعد العصيان فلا اشكال حينئذ لانهم لم يتاملوا فی الدلائل الانفسية والا فاقية ولم يومنوا باالكتب السماوية والرسل كما فی (٧٨) النحل (٥٣) حم السجدة و (٣،١٦٥) النساء وفی هذه الاية نسبة الختم الی الله تعالی وفی (٥) حم السجدة الی انفسهم وفی (١٤) المطففين الی اعمالهم علی مناسبة العرف والمحاورة (جواهر) يخدعون الله ای يخدعون رسول الله (ص ١،١٨) مدارك نبی الله (ص ١،١٧) الاملاء وراجع الی (ص ١،١٩٥) القرطبی و (ص ١،٢٥) المظهری و ٦٢/٢/١ الكبير ١/١٤٦ روح المعانی[٢] او يخادعونه عند انفسهم وعلی ظنهم وقيل قال ذلك لعملهم عمل المخادع (ص ١٩٥) القرطبی، مرض: عبارة مستعارة للفساد الذی فی عقائدهم (ص ١٩٧) القرطبی[٣] استعير ههنا لما فی قلوبهم من الجهل وسوء العقيدة وعداوة النبی صلی الله عليه وسلم وغيرذلك من فنون الكفر (ص ٣٠٧، ج١) ابوالسعود ای شك ونفاق (ص ١،١٩) مدارك: والمرض يدور علی اربعة اشياء فساد وضعف ونقصان وظلمة (القيم ١٤) فزادهم (١٢٥) التوبة امنوا كما امن الناس: ای ايمانا مقرونا باالاخلاص بعيدا عن النفاق (٦٧، ج٢) كبير: والمراد من الناس المهاجرون والانصار فا اللام للعهد (ص ٢٢) جواهرالقران قال المفتی محمد شفيع رحمة الله عليه [: كفر اور ايمان كا ضابطه:-] قرآن کی اصطلاح میں ایمان وہ ہے جس کا ذکر اوپر سورۃ بقرۃ کی تیرھویں آیات میں آچکا ہی واذاقیل الخ جس سے معلوم ہوا کہ ایمان کا دعوی صحیح یا غلط کے جانچنے کا معیار صحابہ کرام کا ایمان ہے جو اس کے مطابق نہیں وہ اللہ تعالی اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے نزدیک ایمان نہیں (ص ١٢٧، ١) معارف القران الی شيطينهم (١٤) وقال السدی عن ابی مالك رحمة الله عليه خلوا يعنی مضوا وشياطينهم سادتهم وكبراءهم وروؤسائهم من احبار اليهود و روؤس المشركين و المنافقين (ص ٣١ ج١): ابن كثير رحمة الله عليه :- يستهزئ بهم (١٥) يجازيهم علی استهزاء هم الخ (ص ٣١) بيضاوی . يعمهون (١٥) وقال مجاهد يترددون متحيرين فی الكفر والعمی فی العين و العمه فی القلب وفی التنزيل فانها لا تعمی الابصار الاية (٤٦) الحج قرطبی ١/٢١٠ : الذی استوقد نارا: بمعنی الذين كما فی قوله وخضتم كا الذی خاضوا (٦٩) التوبة (ص ٣٣) بيضاوی او كمثل الفوج الذی (ص ١،٢٣) مدارك او فيه ادماج ای وههنا رجال قاعدون كما قال الشيخ رحمة الله عليه قال الرازی ان المنافقين وذواتهم لم يشبهوا بذات المستوقد حتی يلزم منه تشبيه الجماعة باالواحد وانما شبهت قصتهم بقصة المستوقد (ص ٢،٧٥) او كصيب اوللتنويع ای او كذوی صيب

---

[١] فسمی الكافر كافرا لانه يغطی الحق - زادالمسير ص ٢١ ج ١ [٢] والثانی انهم كانوا يخادعون نبی الله - (زادالمسير ص ٢٣ ج ١) [٣] احدهما ذو شبهم فی الكفر قاله ابن مسعود و ابن عباس والحسن والسدی (زادالمسير)

اصابعهم فی اذانهم (١٩) قال القرطبی معنیٰ یجعلون اذانهم لئلا یسمعوا القران فیؤمنوا به وبمحمد علیه السلام وذلك عندهم كفرو الكفر موت (ص٢١٨/١) وجواهر القران (ص٢٥، ١) بنورهم ولم یقل بنارهم لیطابق اول الاٰیة فان النار فیه اشراق واحراق فذهب بما فیها من الاشراق وهو النور وابقی علیهم ما فیها من الاحراق وهو النارية زاد ابن القیمؒ (ص١١٦) اعبدوا ربكم (٢١) (هذه دعوی توحید بلفظ العبادة) ای وحدوه المدارك (ص٢٨) ای وحدو اربكم قاله ابن عباس (٧٠، ١٠٥) ابن كثیر وحدوا -جلالین (٦) قال المفتی محمد شفیع رحمة الله علیه كلمه لا اله الا الله جو كلمه توحید كهلاتا هے اس كا یهی مفهوم هے مگر یه ظاهر هے كه توحید كا محض زبانی اقرار اس كے لئے كافی نهیں بلكه سچے دل سے اس كا یقین كے ساتھ استحضار ضروری هے كیونكه توحید خدا واحد دیدن بود نه واحد گفتن (ص١٣٩ ج اول معارف) والدلائل الخمسة المذكورة هٰهنا عقلية اعترافية عن الخصم كما فی (٣٠) یونس (٨٥) المومنون (٦٣) العنكبوت (٢٥) لقمن (٨٧) الزخرف قال ابن القیم رحمه الله

فاسأل ابا جهل وشیعته ومن، والاهم من عابدی الاوثان، واسأل الیهود وكل اللف مشرك، عبدالمسیح مقبل الصلبان، واسأل ثمود و عادبل سل قبلهم، اعداء نوح امة الطوفان، واسأل اباالجن اللعین اتعرف الخلاق ام اصبحت ذانكران، واسأل شرارالخلق اغلی امة، لوطیة هم ناكحوا الذكران، واسأل كذاك امام كل معطل، فرعون مع قارون مع هامان، هل كان فیهم منكر للخالق الرب العظیم مكون الاكوان . القصیدة النونیة (ص١٣) انداداً: الند المثل المناوی قال جریر: اتیما تجعلون الی ندا، وما تیم لذی حسب ندید (ص٤٢) بیضاوی: ای اكفاء وامثالا ونظراء واحدها ند قال الشاعر نحمد الله ولا ند له عنده الخیرو ما شاء فعل (٢٣٠، ١) القرطبی وقال حسان اتهجوه ولست له بند فشر كما لخیر كما الفداء (ایضا) وفی الحدیث عن عبدالله بن مسعود رضی الله عنه قال قال رجل یا رسول الله ای الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك الحدیث (ص١٦) مشكوٰة المصابیح قال القاری ای مثلا ونظیرا فی دعائك او عبادتك (ص١٢١، ١) المرقات وهامش المشكوٰة (ص١٦) علی عبدنا (٢٣) العبدية مرتبة عظیمة لنبینا صلی الله علیه وسلم ولهذا ذكرت له فی اشرف المقامات كما فی (١) الاسراء (١٩) الجن (١٠) النجم (٩٩) الحجر- بسورة: واحدة السور ومعناها الابانة لها من سورة اخری وانفصا لها عنه وسمیت بذلك لانه یرتفع بها من منزلة الی منزلة قال النابغة: الم تران الله اعطاك سورة، تری كل ملك دونها یتذبذب، وقیل سمیت بذلك لشرفها وارتفاعها كما یقال لما ارتفع من الارض سور وقیل سمیت بذلك لان قارئها یشرف علی مالم یكن عنده كسورالبناء وقیل سمیت بذلك لانها قطعت من القران علی حدة من قول العرب للبقیة سور: الخ -ماخوذ من القرطبی (ص٦٥/١ ص٦٦) قال الشیخ رحمة الله علیه ای فیها صفة من صفات الالوهية للمخلوق (١١) لقمان (٤٠) الفاطر شهداء كم (٢٣) ای استعینوا بالهتكم فی ذلك (ص٥٩) ابن كثیر (٤٣، ١) معالم التنزیل بحوالة جواهر القران (ج١، ص٢٧) معناه اعوانكم ونصراكم (ص٢٣٢، ١) القرطبی ای علماء كم قاله الشاه ولی الله رحمه الله علیه فی تفسیر سورة الانعام (١٥) قاله شیخ القرانؒ وهٰهنا مطالبة من المشركین بسورة وكذلك فی سورة

لـه وكذلك یجعلون اصابعهم فی آذانهم من سماع الوعید لئلا یلجئهم الی اخلاص الایمان التی یرونه موتا بفوات العقود من دین آبائهم (تیسیر الرحمن ص٣٥، ج١) عـه د عبدیت نه مطلب شو لا چه اشاعت د دین د عبدیت نه كیږی نه د سلطنت او عبدیت په مراتبو كښې لوئ مرتبه ده - (نشر المرجان ص٥٦) د كومو بادشاهانو په لاس چه نشر د اسلام شوی دے لكه د اصحابو نو دغه د عبدیت د وجے نه شوی دے نه د سلطنت د وجے نه ورنه روس او چین مسلمانانو سلطنت ولو او د اسلام نشر نه كیدو الخ (نشر المرجان ص٥٦)

یونس (۳۸) وفی (۱۳) هود باتیان عشر سور لانهم کانوا عشر قبائل فمن کل واحدة منهم مطالبة بسورة واحدة وفی الاسراء عجز الجن والانس جميعا من ذلك (۸۸) قال الشیخ رحمة الله علیه الصلحت (۲۵) وهي من الاعمال ما سوغه الشرع وحسنه (ص۱،٤۷) البيضاوی اَنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْىٖٓ (۲٦): قال الشيخ ان ههنا اشكا لا وهو ان المفسرين يقولون ان هذه الاية جواب عن اعتراض المشركين بضرب المثالين با الذباب والعنكبوت كما فی سورة الحج (۷۳) والعنكبوت (٤۱) لكن هذا الجواب لا يطابق السوال لان سورة الحج نزلت بعد البقرة بستة عشر سورة والعنكبوت مكية والبقرة مدنية فكيف يصح ان يكون الجواب قبل ستة عشر سورة او يكون السوال فی مكة والجواب فی المدينة والجواب الصحيح یروی عن ابن عباس رض وابن مسعود رضی الله عنه وعن ناس من الصحابة رضی الله عنهم لما ضرب الله هذين المثالين للمنافقين يعنی قوله مثلهم الخ وقوله اوكصيب الخ الايات الثلاث قال المنافقون الله اعلى واجل من ان يضرب هذه الامثال فانزل الله هذه الاية الى قوله تعالى (هم الخسرون) ابن جرير (۱۳۸) ابن كثير (ص٦٤) وكذا فی القرطبی عن ابن عباس (ص۱،۲٤۱) قال ابن كثير رحمة الله عليه وقد اختار ابن جرير ماحكاه السدی لانه امس بالسورة وهو مناسب (ص٦٤ج۱) غير ان اولى ذلك با الصواب واشبهه با الحق ما ذكرنا من قول ابن مسعود وابن عباس ابن جرير (۱/۱۳۸) لا يستحى لا يترك (۲٤۲) قرطبی ۳۵ ۔ مدارك ص۲۸ جواهر ۔ کیونکہ جب انسانوں سے مختصہ اوصاف کو خدا کی طرف منسوب کیا جاتا ہے تو ان اوصاف سے ان کی نتائج مراد ہوتے ہیں (جواهر) وَيُفْسِدُوْنَ فِى الْاَرْضِ والاظهر ان المراد منه الصد عن طاعة الرسول عليه الصلوة والسلام لان تمام الصلاح فی الارض بالطاعة ۲/۱٤۸ کبیر كَيْفَ تَكْفُرُوْنَ (۲۸) ای كيف تجحدون وجوده او تعبدون معه غيره (ص۱،٦۷) ابن كثير ثُمَّ يُحْيِيْكُمْ: والحياة التی تكون فی القبر على هذا التاويل فی حكم حياة الدنيا وقيل لم يعتد بها كما لم يعتد بموت من اماته فی الدنيا ثم احياه فی الدنيا (ص۱،۲٤۹) القرطبی وجه یہ ہے کہ یہ برزخی زندگی اس طرح کی زندگی نہیں ہی جو انسان کو دنیا میں حاصل ہے یا آخرت میں پھر ہوگی بلکہ ایک درمیانی صورت مثل خواب کی زندگی کے ہے اس کو دنیا کی زندگی کی تکملہ بھی کہا جاسکتا ہے اور آخرت کی زندگی کا مقدمہ بھی اس لئے کوئی مستقل زندگی نہیں جس کا جداگانہ ذکر کیاجائے (ص۱،۱۷۳) معارف القرآن جَمِيْعًا (۲۹) [دنیا کی ہر چیز نفع بخش ہے کوئی شی بیکار نہیں معارف القرآن]

فان قيل معنى (لكم) الانتفاع ، ای لتنتفعوا بجميع ذلك : قلنا المراد با الانتفاع الاعتبار الخ (ص۲۵۲ج۱) القرطبی : وقال الشيخ رحمة الله عليه ان قوله جميعا: مفعول به لفعل مقدر تقديره واعتقدوا جميعا من الله تائيده فی الجاثيه (۱۳) خَلِيْفَةً (۳۰) ای خليفة من الجن (ص۲،۲٦۵) كبير روح المعانی (ص۱،۲۲۰) ای قوما يخلف بعضهم بعضا قرنا بعد قرن وجيلا بعد جيل (ص٦۹) ابن كثير (۱٦٤) الانعام (۱٤) يونس (۷۳) الاعراف اَتَجْعَلُ (۳۰) قول الملئكة هذا ليس على وجه الاعتراض على الله ولا على وجه الحسد لبنی آدم كما يتوهمه بعض

لـه البشارة الاخبار بما يظهر سرور المخبر به ۔ القاسمی ص۸۱ ۲ه ما استقام من الاعمال ای ما صلح ترتب الثواب عليه ۔ القاسمی ص۸۱ ۳ه مطهرة من الغائط والبول والحيض والنفاس والبصاق والمخاط والمنی والولد وكل قذر ...... وقيل مطهرة عن مساوی الاخلاق ۔ امام ص۲۹ بحوالہ جواہر ص۲۸ ٤ه والحياء بالمد الانقباض والاحتشام غير ان صفات الحق عزوجل لا يطلع بها على ماهيتها وانما تمر كما جاءت وقد قال النبی صلى الله عليه وسلم ان ربكم حی كريم وقيل معنى لا يستحی لا يترك اعذار السير ص۳۲ ای لا يترك او يمنه لازم الحياء الذی هو انقباض النفس من القبيح مخافة الذم ۔ ابو سعيد ص۳۸ ٦ه وقوله او تحت خلافته فی ارضه ودعاته الى دينه : هذا حجة لمن قال بالقولين فی انه يجوز ان يقال فلان خليفة الله فی ارضه وحج الصحابة ايضا بقوله تعالى للملئكة " انی جاعل فی الارض خليفة " كما فی مفتاح دار السعادة ص۱۵۱ ومنعت طائفة هذا الاطلاق وقالت : لا يقال لاحد انه خليفة الله

المفسرین وانما هو سوال استعلام واستکشاف عن الحکمة الخ (ص۶۹) ابن کثیر: انهم لما سمعوا لفظ خلیفة فهموا ان فی بنی ادم من یفسد : وقیل ان الملئکة قد رأت وعلمت ماکان من افساد الجن وسفکهم الدماء الخ (ص۲۷۴.۱ القرطبی)وقال القرطبیؒ واجمعو اعلی ان المرأة لایجوز ان تکون اماما (ص۲۷۰ج۱) علم: قال الاشعری والجبائی والکعبی اللغات کلها توقیفیة الخ (ص۱۷۵.۲) کبیر کلها یہاں کل استغراق حقیقی کے لئے نہیں بلکہ کل اضافی ہے (ص۲۹) جواہر القران بقرینة (۴۴)الانعام (۸۴.۷۹) الکهف (۲۳) النمل سبحٰنك لا علم لنا (۳۲) ای تنزیها لك عن ان یعلم الغیب احد سواك (ص۲۸۵.۱) القرطبی اسجدوا (۳۴) معناه فی کلام العرب التذلل والخضوع قال الشاعر (بجمع تضل البلق فی حجراته : تری الاکم فیها سجدا للحوافر) (ص۲۹۱)قرطبی قال الشیخ کلام الاعاجم قال الرازی اجمع المسلمون علی ان ذلك السجود لیس سجود عبادة لان العبادة لغیرالله کفر والامر لایرد بالکفر ثم اختلفوا بعد ذلك علی ثلثة اقوال الخ (ص۲۱۲/۲) کبیر : فقال الجمهور کان هذا امرا للملئکة بوضع الجباه علی الارض کا لسجود المعتاد فی الصلوة ومعنے لادم الی ادم کما یقال صلے للقبلة :الخ (ص۲۹۳ القرطبی وقدکان هذا مشروعا فی الامم الماضیة ولکنه نسخ فی ملتنا قال معاذ رضی الله عنه قدمت الشام فرأیتهم یسجدون لاساقفتهم وعلمائهم فانت یارسول الله احق ان یسجد لك فقال لا لو کنت امرا بشرا ان یسجد لبشر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه علیها (ص۷۷.۱) ابن کثیر: یہ حدیث بیس صحابہ کرام کی روایت سے ثابت ہے اصول حدیث کی معروف کتاب تدریب الراوی میں ہے کہ جس روایت کو دس صحابہ کرام رضی نقل فرماویں توحدیث متواترہو جاتی ہے جو قران کی طرح قطعی ہے یہاں تو بیس صحابہ کرام سے منقول ہے (ص۱۹۰ج۱)– معارف القران (وراجع الی ۱۰۰ ،یوسف ۲۵ ، النمل ۳۷، حم السجدة)

واستکبر: اذالم یکن عون من الله للفتی: فاول ما یجنی علیه اجتهاده (ص۲۳۱.۱)روح المعانی (۵۱) الکهف الجنة (۳۵) فی المشهور دارالثواب(۱) للمومنین واناس الی انها(۲) جنة اخری وقیل کانت فی(۳) السماء وقیل کانت(۴) غیرهما وقیل الکل(۵)ممکن والادلة متعارضة فا الاحوط والاسلم هو الکف عن تعینها والقطع به والیه مال صاحب التاویلات (ص۲۳۳ج۱) روح المعانی ملخصا: الشجرة : فقیل۱ الحنطة وقیل ۲ النخلة وقیل۳ شجرة الکافور وقیل۴ التین وقیل۵ الحنظل وقیل۶ شجرة المحبة وقیل۷ شجرة الطبیعة والهوی (وقیل۸ وقیل) والاولی عدم القطع والتعین کما ان الله تعالی لم یعینها باسمها فی الایة ولا اری ثمرة فی تعین هذه الشجرة (ص۲۳۴روح) او شجرة من اکل منها احدث والاولی ان لاتعین فی الایة لعدم توقف ما هو المقصود علیه (ص۶۵.۱)بیضاوی ولا علم عندنا بای شجرة علی التعین لان الله لم یضع لعباده دلیلا علی ذلك فی القران ولا من السنة الصحیحة وقد قیل الخ (۷۹ج۱) ابن کثیر فازلهما (۱۵.۳۶) طه (۱۱۹) الاعراف فقیل(۱) دخل الجنة ابتلاء لادم وحواء وقیل۲ قام عند الباب وقیل۳ بصورة دآبة فدخل ولم یعرفه الخزنة وقیل۴ ارسل بعض اتباعه وقال ابو منصورؒ لیس لنا البحث عن کیفیة ذلك ولا نقطع القول بلا دلیل وهذا من الاعساف بمکان (ص۲۳۵.۱) روح

(بقیہ ف۱) الشرانه جعل به انه خلقا عن غیره آه ۔مفتاح دارالسعادة للامام ابن القیمؒ ص۱۹۳ ج۱ ،۱۹۸۲ دارالنجد للنشر والاشاعة ۔ خاکی غفرلہ ۲۴ شعبان ۱۴۱۶ھ ۔ لـه قال الشیخ حسین علی رحمہ اللہ قول الملائکہ نحن نسبح بحمدك یرجع الی نفی النقص فی ملکہ تعالی فی الحال وقولہ نقدس لك یرجع نفیه فی المستقبل ۔ (الجواہر ص ۲۹ ج ۱) تحت جواب عن عدم النسخ بالخبر الواحد ۔ خاکی ۔

المعانی: اس کا یہ غبار جو آپ یہ ہے کہ شیطان کے بہکانے اور وہاں تک پہنچنے کی بہت سی صورتیں ہو سکتی ہے (ص۱۹۳/۱) معارف القران: ذلت کے معنے عربی لغت میں لغزش کے ہیں از لال کے معنے کسی کو لغزش دنیامعنے یہ ہیں کہ شیطان نے ادم علیہ السلام وحوا۔ کو لغزش دیدی (ص۱۹۲، ۱) معارف القران قال شیخ القران رحمۃ اللہ جاءت صورۃ العصیان منہ: قال النسفی، وھذا دلیل علے انہ یجوز اطلاق اسم الذلۃ علے الانبیاء علیہم السلام کما قال مشائخ بخاری فانہ اسم الفعل یقع علے خلاف الامر من غیر قصد الے الخلاف کزلۃ الماشی فی الطین (ص۳٤، ۱) وقال القرطبی رحمۃ اللہ علیہ وقال جمہورمن الفقہاء۔ من اصحاب مالک رحمۃ اللہ علیہ وابی حنفیۃ رحمۃ اللہ علیہ والشافعی رحمۃ اللہ علیہ انہم معصومون من الصغائر کلہا کعصمتہم من الکبائر اجمعہا لانا امرنا باتباعہم فی افعالہم واثارہم وسیرہم امرا مطلقا من غیر التزام قرینۃ فلوجوزنا علیہم الصغائر —— لم یمکن الاقتداء بہم اذ لیس کل فعل من افعالہم یتمیز مقصدہ من القربۃ والاباحۃ او الحظر او المعصیۃ ولا یصح ان یومرالمرأ با متثال امر لعلہ معصیۃ (ص۳۰۸، ۱) القرطبی رحمۃ اللہ علیہ) والانبیاء علیہم السلام کلہم منزہون عن الصغائر والکبائر والقبائح یعنی قبل النبوۃ وبعدھا (ص۳٤ج۱) شرح الفقہ الاکبر لابی المنتہی رحمۃ اللہ علیہ شاید ادم علیہ السلام نے اکل شجرہ کی ممانعت کو نہی شفقت سمجھا بود ادم دیدہ نور قدیم ۰:۰ موئے در دیدہ بودہ کوہ عظیم (۱۹۷) فوائد عثمانیہ ائمہ اربعہ اور جمہور امت کا اس پر اتفاق ہے کہ انبیاء علیہم السلام تمام چھوٹے بڑے گناہوں سے معصوم اور محفوظ ہوتے ہیں (ص۱۹۵، ۱) معارف القران) خدا کے تمام پیغمبر علیہم الصلوۃ والسلام ہر قسم گناہوں سے پاک اور معصوم ہوتے ہیں۔ (۳۱، ۱) جواہر القران والانبیاء علیہم السلام کلہم منزہون ای معصومون عن الصغائروالکبائر ای من جمیع المعاصی ثم ھذہ العصمۃ ثابتۃ للانبیاء علیہم السلام قبل النبوۃ وبعدھا شرح الفقہ الاکبر للقاری (ص۶۹) **کلمات** (۳۷) والجواب عن حدیث الحاکم ذکر الشیخ رحمۃ اللہ علیہ فی البصائر —— سندا و متنا راجع الیہ من (ص۱۵۸) والحاصل ۱۔ انہ شیعی ۲ والحدیث متکلم فیہ ۳ وھو مخالف من قولہ تعالی وما خلقت الجن والانس الا لیعبدون ٤ واحسن التفسیر التفسیربا القران والکلمات مبینۃ فیہ فی (۲۳) الاعراف: والمروی فی المشہور عن ابن عباس رضی اللہ عنہ ان ھذہ الکلمات ھی (ربنا ظلمنا الایۃ) (ص۲۳۷، ۱) روح المعانی: فقال ابن عباسؓ والحسنؒ وسعید بن جبیرؒ والضحاکؒ ومجاھدؒ ھی ربنا ظلمنا الایۃ (ص۳۲٤، ۱) القرطبی رحمۃ اللہ علیہ: راجع الے ابن کثیرؒ (۸۱) والمدارک (ص۶۳، ۱) وفتح الرحمن وبیان القران والمعارف (ص۲۰۰) والعثمانی والتسہیل (ص٤٥) والجلالین (ص۸) **:یبنی اسرائیل** لما قدم دعوۃ الناس عموما وذکر مبدأھم دعا بنی اسرائیل خصوصا وھم الیہود (ص٤٥ج۱ التسہیل) **نعمتی** (٤۰) (۸۱) ال عمران (۲۰) **أوفوا** (۱۲) المائدۃ **وایای فارھبون:** وقد کانوا یاخذون کل عام شیأ معلوما من زروع اتباعہم وضروعہم ونقودھم فخافوا ان بینوا ذلک لہم وتابعوہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یفوتہم ذلک فضلوا واضلو (ص۲۷۵، ۱) روح المعانی: **مصدقا لکم** موافقا لما معکم من التورۃ فی التوحید

ف: آپ نے بہی دعا ربنا ظلمنا آیۃ کے ساتھ یہ عرض کیا اسئلک بحق محمد ان تغفرلی۔ ابن منذر کی روایت میں یہ کلمے ہیں اللھم انی اسئلک بجاہ محمد عبدک وکرامتہ علیک ان تغفرلی خطیئتی۔ (تفسیر نعیمی صلا)

والنبوة والاخبار ونعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم (ص۱،٤٥ معالم بحوالة جواهر القران ص۱،۳۲) ای موافقا فی الاصول المهمة کما فی (۲) الاسراء (۹) المزمل ثمنا قليلا (۱۹۹،۱۸۷،٤۱) ال عمران (٤٤) المائدة: لفظ قليلا بڑھانے سے دولت دنیا کی حقارت کی طرف اشارہ ھے کما فی (۷۷) النساء [الفائدہ] قال المفتی: تعلیم قران پر اجرت لینا جائز ھے : ثم حقق الکلام فیہ وقال ایضا ایصال ثواب کے لئے ختم القران پر اجرت لینا باتفاق جائز نہیں ثم نقل عن الشامی (ص۸،۱،۲۰) معارف القران یکره اتخاذ القران معيشة يتكسب بها (ص۱،۱۱۱) الاتقان)وفی الحدیث عن بریدة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قرأ القران يتاكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم رواه البيهقی فی شعب لايمان (ص۱،۱۹۳) مشکوة باب فضائل القران (ص۸٦) مأة مسائل و (ص٦،۱۰) فضائل الاعمال: وعن عبدالرحمن بن شبل الانصاری رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقول اقرأ وا القران ولا تغلوا فیہ ولا تجفوا عنه ولا تأ كلوا به ولا تستكثروا به (ص۳،۳۰۳ج۳) ھدایة (ص۱۸۲) رسائل ابن عابدينؒ وقال تاج الشريعةؒ فی شرح الهداية ان القران با الاجرة لا يستحق الثواب لا للميت ولا للقاری وقال العينیؒ فی شرح الهداية ويمنع القاری للدنيا والاخذو المعطی اثمان: وقال ایضا (والحاصل) ان ما شاع من قرأة الاجزاء با الاجرة لايجوز لان فيه الامر بالقرأة واعطاء الثواب والامر با القرأة لا جل المال فاذالم يكن للقاری ثواب لعدم النية الصحيحة فانی يصل الثواب الی المستا جر

ولولا الاجرة ما قرا، احد لاحد فی هذا الزمان بل جعلوا القران مكسباً و وسيلة الی جمع الدنيا انالله وانا اليه راجعون (ص۱،۱۸۰) رسائل ابن عابدين الشامیؒ : وكذا فی الفتاوی الشامیةؒ (ص۵،۳۹) طبع کوئٹہ و (ص۵،٤٤۹) طبع مصر (وانظرللايضاح هذه الكتب (ص۱۷۵) رسائل ابن عابدين (ص۵،۵۹) شامی (ص۱۳۱،۱۲/۱) هامش نورالايضاح (ص۱،۵۱۷) شرح العقيدة الطحاوية (ص۸٦) مأة مسائل (ص۵۵/۱٦) روح المعانی (ص۳۲) دليل الخيرات فی ترك المنكرات (٤۵۸) فتاوی عزیزی (ص٤۵۵) العرف الشذی (ص۲۲۸) فتاوی رشیدیہ (ص۳۸) مسائل اربعين(ص۱۷۲) تفهيم المسائل : (حكم الاجرة فی ختم التراويح)

اجرت دینااور لینا قران شریف کے سننے اور پڑھنے کے لئے جائز نہیں ھے اور اس میں کسی کو ثواب نہیں ھوتا نہ پڑھنے والے کو اور نہ سننے والے کو اور سنت ختم القران اس طرح پر ادا نہیں ھوتی (ص٦٦۳) عزیز الفتاوی:اس لئے تراویح میں چند مختصر سورتوں سے بیس رکعات پڑھ لینا بلاشبہہ اس لئے بہترھے کہ اجرت دیکر پورا قران پڑھوائیں (ص٦۵۲) امداد المفتین:جب اجرت کا دینا حرام ھے تو الم ترکیف سے ھی پڑھنا چاھئے (ص۳۲٤) رشیدیہ (ص۲۱۳) اصلاح الرسوم :أتامرون (۲،٤٤) الصف (۲۲٦) الشعراء (۸۸) هود وَانها الضمير للصلوة او الاستعانة (ص۱،٤٦) مدارك (۳۵) التوبة قال الشيخ نورالله مرقده ذكر الصبر فی القران نحوتسعين موضعا وانواعه ستة عشروار كانه ثلثة علی المكاره يوسف (۸٦) وبا الما مورات (٤۵) البقرة وعن الفحشاء (۳۳) يوسف،صبر ارد آرزوها راشتاب)صبركن والله اعلم با لصواب وَاركعوا (٤۳) وقد استدل

كثير من العلماء بهذه الاية على وجوب الجماعة (ص٨٥/١) ابن كثير وأما اهل البدع من اهل الاهواء كا المعتزلة والجهمية وغيرهما فذكر البخاري عن الحسن صل وعليه بدعته وقال احمد رحمة الله عليه لايصلى خلف احد من اهل الاهواء اذاكان داعيا الى هواه وقال مالك يصلى خلف ائمة الجورو لا يصلى خلف اهل البدع من القدرية وغيرهم وقال ابن المنذر رحمة الله عليه كل من اخرجته بدعته الى الكفر لم تجز الصلوة خلفه ومن لم يكن كذلك فالصلوة خلفه جائزة ولا يجوز تقديم من هذه صفته (١،٣٥٦) القرطبي رحمة الله عليه [١]

(واركعو امع الراكعين) اى صلوا مع المصلين وعبر با الركوع عن الصلوة احترازا عن صلوة اليهود فانها لا ركوع فيها الخ (ص١،٢٤٧) روح المعاني: اتأمرون (٤٤) وليس المراد ذمهم على امرهم باالبر مع تركهم له بل على تركهم له فان الامر بالمعروف معروف وهو واجب على العالم لكن الواجب والاولى با العالم ان يفعله مع من امرهم به ولا يتخلف عنهم كما قال شعيب عليه السلام (٨٨)هود (ص١،٨٥) ابن كثير. مطلب يه نهيں هے كه بے عمل ادمى كو وعظ كهنا جائزنهيں بلكه مطلب يه ہى كه واعظ كو بے عمل نهيں هونا چاهئے (ص١،٢١٩) معارف القران (٢) الصف (٢٢٦) الشعراء يبنى اسرائيل (٤٧) اعادة [٢] للترغيب والترهيب اجمالا: على العلمين (٤٧) على عالم زمانكم (ص٣،٥٢) كبير يريد على عالم زمانهم (١،٣٧٦) قرطبى على عالم من كان فى ذلك الزمان (ص٨٨ج١) ابن كثير (١٤٣) البقرة (١١٠) ال عمران لاتجزى اى لا يغنى احد عن احد (ص١،٨٩) ابن كثير: لاتقضى ولا تغنى ولاتكفى (ص٣٧٧) القرطبى شفاعة (٤٨) فعلمنا بهذه الجملة ان الشفاعة انما تنفع المومنين دون الكافرين (ص٣٧٩) القرطبى ونحن نخصص فى العصاة باالاحاديث الصحيحة البا لغة حد التواتر (ص٢٥٢) روح المعانى :انها خاصة بالكفار للايات الواردة فى الشفاعة والاحاديث المروية فيها (ابوالسعود ص٩٩ ج١) واذ نجينكم [٣] وهذا وما بعدة تذكير ببعض النعم التى كانت له عليهم (القرطبى ١/٣٨١) ولما قدم سبحنه ذكر نعمه اجمالا ارادان يفصل ليكون ابلغ فى التذكير واعظم فى الحجة (ص١،٢٥٢) روح المعانى: وقدحكى ان فرعون جعل بنى اسرائيل خدما وخولا وصنفهم فى الاعمال فصنف١ يبنون وصنف٢ يحرثون وصنف٣ يخدمون ومن لم يكن منهم فى عمل وضع عليه الجزية يوديها كل يوم الخ (ص١،٢٥٣) روح المعانى: فصنف١ يبنون وصنف٢ يحرثون ويزرعون وصنف٣ يتخدمو ن الخ (ص٣٨٤ ج١) القرطبى. نساء كم: اى يستبقون بناتكم ويتركو لهن حيات وقيل يفتشون فى حياء هن ينظرون هل بهن حمل والحياء الفرج لانه يستحى من كشفه (روح٢٥٤) بلاء الاختبار- المحنة - النعمة- (ص١،٢٥٤ روح) (عن ابن عباس رض) انه وقع الى فرعون وطبقته ما كان الله وعد ابراهيم ان يجعل فى ذريته انبياء وملوكا فخافوا ذلك واتفقت كلمتهم على اعداد رجال معهم الشفار يطوفون فى بنى اسرائيل فلايجدون مولودا ذكرا الاذبحوه الخ (ص٦٩ ج٣) كبير (ص١٣٥) جواهر (البحر) بحراحمر جس كا دوسرا نام بحر قلزم هے (ص٣٦) جواهر: فتاب عليكم وجملة القتلى سعوز الفا (ص١،٢٦٠) روح قال الشيخ رحمة الله عليه هذه مجازفة ا دالاف گذاف . گپ شپ دمفسر

---

[١] انظر شرح العقيدة الطحاوية ص٤٢٢ وشرح المقاصد ٢٧٠ والعينى ٥ ٧/٢ وغنية القارى ٢٥٤/٢٥٥ والوقايه ٢ ١٥/١ والكنز ٤ ٥/١ والمختصر ٥٦/١ وشرح الالياس ١٣٠ ونور الايضاح ٨٧ مع الحاشى والخلاصة ١٥٠/١٤٩/١ وقاضى خان ٥٠/١ والمراق ص١٢٥ [٢] كرر التذكير للتاكيد ولربط مابعده من الوعيد الشديد ١٢ قاسمى ص١٠٣ ، عن جواب سوال [٣] وهذه النعم كانت على آبائهم ١٢ زاد ص٤٣ ج١ [٤] سبب الذبح

یتودے) نري الله وقد اختلف فی جواز رویةالله تعالی فاکثرالمبتدعة علی انکارها فی الدنیا والاخرة واهل
السنة والسلف علی جواز ها فیهما ووقوعها فی الاخرة (ص۴۰۳/۱) قرطبی
... المن وقیل (المن) مصدریعم جمیع مامن الله به علی عباده من غیر تعب ولا زرع الخ ۴۰۶/۱قرطبی)
والظاهر والله اعلم انه کل ما امتن الله به علیهم من طعام وشراب وغیر ذلك ما لیس لهم فیه عمل ولا کد الخ
(ص۹۵ ابن کثیر) حطة (۵۷) ای سوالنا حطة (الاملاء) وقال الحسن وقتادة ای احطط عنا خطایانا (ص۹۸،۱
ابن) فبدل (۵۹) معناه فبدل الذین ظلموا قولا قیل لهم وقالواقولا غیر الذی قیل لهم (ص۵) مسائل الرازی قال
الشیخ بدل بمعنے اخذ: قال الجصاص المتوفی (۳۷۰ هجریة) یحتج بها فیما ورد من الترقیف فی الازکا روالاقوال
بانه غیر جائز تغیرها ولا تبدیلها الی غیرها احکام القرن(ص۳۶،ج۱) الحجر (۶۰) تضرب فانفجر (۱۶۰)
الاعراف واحد (۶۱) المرادانه دائم غیرمتبدل وان کان نوعین (ص۵) مسائل الرازی[1] : فادع لنا اس سے زندہ
بزرگ سے دعا کرانے کا جواز نکلتا ہے (ص۳۹،۱جواهر) مصرا (۶۱) قال ابن عباس رضی الله عنه مصرا من
الامصار (ص۱۰۱،۱ابن کثیر) الذلة الذل والصغار والمسکنة الفقر (ص۴۳۰قرطبی)
لایزالون مستذلین من وجدهم استزلهم واهانهم وضرب علیهم الصغاروهم مع ذلك فی انفسهم اذلاء مستکنون
(ص۱۰۲ ج۱ ابن کثیر) اب اسرائیلوں کی ایک چھوٹی سی حکومت بھی دنیا کے نقشہ پر نمودار ہوگئی ہے مگر
یہ حکومت حقیقت میں کچھ بھی نہیں ہے امریکہ نے مشرق وسطیٰ میں اپنے مخصوص سیاسی مفادات کے
پیش نظر ایک کاغذی ڈانچہ سا کھڑا رکھاہے اس کی اپنی کوئی طاقت نہیں اور نہ ہی کوئی منفرد پالیسی ہے
اگرآج امریکہ اس کی امداد سے دست کش ہوجائے تو سورج ڈھلنے سے پہلی اسرائیلی حکومت کی ہڈی پسلی
نہ ملے (ص۳۹ جواهرالقران)یہ حکومت درحقیقت اسرائیل کی نہیں ہے بلکہ امریکہ اور برطانیہ کی ایک چھاونی
سے زیادہ اس کی حثیت نہیں ہے یہ اپنی ذاتی طاقت سے ایک مہینہ بھی زندہ نہیں رہ سکتے الخ (ص۲۳۸،۱
معارف القران) بغیرالحق) عندهم ایضا (مدارك ۵۳/۱) قتلوهم من غیران کان ذلك القتل حقافی اعتقادهم
رخیالهم (کبیر۲۰۳/۱،۳)الطور (۶۳) جواب یہ ہے کہ اکراہ ایمان لانے پر نہیں
(ص۲٤۰ معارف) (۲۵۶ البقرة) (۱۵٤ النساء) (۱۷۱ الاعراف[2]) قال الشیخ رحمة الله علیه الاکراه
فی قبول الدین لایجوز واما بقبول الاحکام فیجوز وهذا من الثانی اعتدوا منکم (۶۵) فحفروا حیاضا واشرعوا
الیها الجداول وکانت الحیتان تدخلها یوم السبت بالمرج فلا تقتدر علی الخروج لبعد العمق و قلة الما فیصطا دونها
یوم الاحد الخ (ص۲۸۲روح[3]) عمد رجل منهم فاخذحوتا سرا یوم السبت فحزمه بخیط ثم ارسله فی الماء وا وتدله
وتدا فی الساحل فاوثقه ثم ترکه الخ (۱۰۱،۱۰۶ ابن کثیر) واستدل بهذه الابة علی تحریم الحیل فی الامور التی لم
تشرع کا الربا الخ (ص۲۸۳،۱ روح المعانی) قردة : قال الجمهور الممسوخ لاینسل (ص۴٤۰/۱ القرطبی) ممسوخ
قوم کی نسل نہیں چلتی. (ص۲٤۳،۱ معارف) ولم یعیشوا اکثر من ثلثة ایام (ص۲۸۳روح) (ص۱،٤۱

[1] الارادوا بالواحد ما لایختلف ولایتبدل ۱۲ (قاسمی ج۱ ص۱۴۸) [2] هذه الآیات جواب لما قال فی التفهیم :
پہاڑ کے دامن میں میثاق لیتے وقت ایسی خوفناک حالت پیدا کردی گئی تھی کہ ان کو ایسا معلوم ہوتا تھا گویا پہاڑ ان پر
آپڑے گا۔ [3] والقاسمی ج۱ ص۱۵ وزادالمسیر ج۱ ص۸۱ ۔

جواهر) بقرۃ (٦٧) ووجه الحکمة فی جعل البقرة الة دون غیرهامن البهائم انهم کانو یعبدون البقر والعجاجیل وحبب ذلك فی قلوبهم واشربوا فی قلوبهم العجل ثم بعد ماتابوا ارادالله تعالی ان یمتحنهم بذبح ما حب الیهم لیکون حقیقة لتوبتهم (ص۲۹۲ روح المعانی) وقیل انما امروابذبح البقرة دون غیرها من البهائم لانها افضل قرا بنتهم ولعبادتهم العجل فارادالله تعالی ان یهون معبود هم عندهم (ص۱،۵٦) مدارك التنزیل من الجاهلین (٦٧)اذالهزء فی مقام الارشاد کاد یکون کفراوما یجری مجراه (ص۲۸٦ روح) لان الهزء فی اثناء تبلیغ امرالله سبحنه جهل وسفه (۵۵۹ ابوالسعود و المدارك ۱/۵٤) والقاسمی ص۱۵۳

بالحق (۷۱) نطقت با البیان التام (ص۱۱) جلالین:قال قتادة الآن بینت لنا (ص۱۱۱،ج۱ ابن کثیر) یعنی مفصل وپورا پتہ ثواب بتایا ھے (ماجدی ۲۹) اب آپ نے پوری اور صاف بات فرمائی (بیان القران ۱/٤۰) اضربوه ای القتیل ببعضها ببعض البقرة او بعض النفس قاله الشیخ رحمة الله علیه:عن سعید بن جبیر رحمة الله علیه عن ابن عباس رضی الله عنه قال ان اصحب بقرة بنی اسرائیل طلبوها اربعین سنة حتے وجدوها عند رجل فے بقر له و کانت بقرة تعجبه قال فجعلوا یعطونه بها فیابی حتے اعطوه مل مسکهاد نانیر فذبحوها الخ(ص۱۱۲ ابن کثیر) فریق منهم (۷۵) وقال مجاهد الذین یحرفونه ویکتمونه هم العلماء منهم (ص۱،۱۱۵ ابن کثیر روح) امانی) تلاوة بغیر فهم اواکاذیب و ماتمناه النفوس (ص۱،۵۱ التسهیل) الاا کاذیب اخذوها تقلیدا من شیطینهم المحرفین (۱/۳۰۱ روح) اکا ذیب مختلقة سمعوهامن علمائهم فنقلوها علے التقلید (بحر ص۱،۲۷۵ الجواهر ص۱،٤۵) ایاما معدودة (۱۱۱،۸۰) البقرة (۱۸) المائدة وهی مدة عبادتهم العجل وحکاه القرطبی عن ابن عباسؓ وقتادةؒ (ص۱،۱۱۸ ابن کثیر) اربعین یوما عدد عبادتهم العجل وقیل سبعة ایام (ص۱،۵۲التسهیل) (ص۱،۳۰٤روح المعانی) پس یهود کے دعوی کا حاصل یہ تھا کہ چونکہ ان کے بزعم دین موسوی منسوخ نہیں ھے لهذا وہ مومن ھے انکار نبوت حضرت عیسیٰؑ وجناب حضور مقبول صلی الله علیه وسلم سے کافر نہیں ہوئے پس اگر کسے عصیان کے سبب سے دوزخ میں چلے بھی گئے پھر نکال لئے جائیں گے الخ (ص۲۵۱،ص۲۵۲ معارف) سیئة (۸۱) الشرك (قر ص۲،۱۲ مـ ص۱،۵۹) عن ابن عباس قال الشرك (ابن کثیر ص۱۱۹،۱۱٦) النساء لاتعبدون (۸۳) اخبار بمعنے النهی وهوابلغ من صریح الامروالنهی کانه سورع الے الامتثال والانتهاء وهو یخبر عنه (ص۵۹،ج۱ مدارك) قال الز محشری خبر بمعنے الطلب وهوا کد (ص۱۱۹ ابن کثیر) الیتمی: والیتم فے بنی ادم بفقد الاب وفے البهائم بفقد الام (ص۱٤،۲ قرطبی) حسنا (۸۳) ای کلموهم طیبا ولینوا لهم جانبا ویدخل فی ذلك الامر با المعروف والنهی عن المنکر بالمعروف کما قال الحسن البصری (ص۱۲۰ ابن کثیر)

{تعلیم وتبلیغ میں سخت کلامی کافر سے بھی درست نہیں خ مخاطب نیك هویا بد سنی هو یا بدعتی هاں دین کے معاملہ مداهنت اور اس کی خاطر سے حق پوشی نکرے الخ (ص۱،۲۵٤ معارف القران ج اول) قال ابن عباس ینبغی للانسان ان یکون قوله للناس لیناووجهه منبسطا طلقا مع البرو الفاجرو السنی والمبتدع من غیر

لے فادارأتم: اختلفتم قاله ابن عباسؓ ومجاهدؒ وقال الزجاج ادارأتم بمعنی تدارأتم ای تدافعتم۔ (زادالمسیر ص۱۰٦)

مداهنة (قرطبی ص١٦، ج٢) بالاثم والعدوان (٨٥) بالمعصية والظلم (ص١،٦٧ معالم ص٤٧ جواهر القرآن) وهو للشان او هو ضمير مبهم (ص١،٦٠ مدارك) الاخزی والخزی الهوان (ص٢،٢٣ قرطبی) وروی عن عمر رضی الله عنه انه قال ان بنی اسرائیل قد مضوا وانتم تعنون بهذا یا امة محمد وما یجری مجراه (ص١،٣١٥ روح) قال علمائنا کان الله تعالی قد اخذ علیهم اربعة عهود ترك القتل وترك الاخراج، وترك المظاهرة وفداء اساراهم فاعرضوا عن کل ما امروابه الا الفداء. فوبخهم الله علی ذلك توبیخا یتلی الخ (ص٢،٢٢ قرطبی) (واقعة) آنحضرت صلی الله علیه وسلم کے زمانہ میں مدینہ کے دو مشہور قبیلے اوس۱ اور خزرج۲ صدیوں سے ایک دوسرے کے دشمن چلے آرہے تھے مدینہ میں اوراس کے گرد نواح کی بستیوں میں یہودی بھی اقلیت کی حیثیت سے آباد تھے اور ان کے دو قبیلے بنی قریظہ۱ اوربنی نضیر۲ مشہور تھے اقلیت کو ہمیشہ دوسروں کو سہارے جینا پڑتا ہے اس لئے بنی قریظہ قبیلہ اوس سے معاہدہ کر لیا اور بنی نضیر قبیلہ خزرج کے حلیف بن گئے اوس اور خزرج کے درمیان آئے دن خون ریز لڑائیاں ہوتی رہتی تھیں اس لئے ان کے معاہد یہودیوں کو بھی اپنے اپنے حلیف سے مل کر ان لڑائیوں میں حصہ لینا پڑتا تھا الخ (ص١،٤٧ جواهرالقرآن) وقفینا (٨٧) اتبعنا (قرطبی ٤٤) المائدة بالرسل وکانوا الی زمن عیسی علیه السلام اربعة الاف (ص١،٣١٦ روح) ۹بروح القدس وقال حسان: وجبرئیل رسول الله فینا ; و روح القدس لیس له کفاء (ص١،٣١٧ روح- معارف ٢٥٨) وفی ابن کثیر (ص١٢٢) لیس به خفاء وکذافی (٢٤، ج٢ القرطبی) غلف بسکون اللام جمع اغلف ای علیها اغطیة وهی مثل قوله (٥) حم السجدة ای فی اوعیة وقال قتادة علیها غشاوة وقال عکرمة علیها طابع: غُلُف بضم اللام ابن عباس رضی الله عنه: ای قلوبنا ممتلئة علما لا تحتاج الی علم محمد صلی الله علیه وسلم ولا غیره الخ (٢،٢٥ القرطبی) عن ابن عباس ای فی اکنة وقرء ابن عباس غُلُف وهو جمع غلاف ای قلوبنا اوعیة لکل علم فلاتحتاج الی علمك قاله ابن عباسؓ وعطاءؒ (ص١،١٢٣ ابن کثیر) (٨٣) المومن: یستفتحون عن لہ ابن عباس قال یستنصرون یقولون نحن نعین محمدا صلی الله علیه وسلم ولیسوا کذلك بل یکذبون (ص١،١٢٤ ابن کثیر) وفی الحدیث کان النبی صلی الله علیه وسلم یستفتح بصعا لیك المهاجرین ای یستنصر بدعائهم وصلوتهم (ص٢،٢٦ قرطبی) او یفتحون علیهم من قولهم فتح علیه اذا علمه ووقفه کما فی قوله تعالی اتحدثونهم بما فتح الله علیکم ای یعرفون المشرکین ان نبیا یبعث منهم وقد قرب زمانه الخ (ص١،٣٢٠ روح المعانی) عن عبدالملك بن هارون بن عنترة عن ابیه عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی الله عنه قال کانت الیهود بخیبر تقاتل غطفان وکانت تهزم فعاذت بهذه الدعا اللهم انا نسألك بحق محمد النبی الامی الذی وعدتنا ان تخرجه فی اخرالزمان الانصرتنا علیهم قال فکانوا اذا التقوا دعوا بهذه الدعا. فهزموا غطفان قال الحافظ ابن حجر: عبدالملك بن هارون بن عنترة عن ابیه قال الدارقطنی هما ضعیفان وقال احمد عبد الملك ضعیف وقال یحیی کذاب وقال ابو حاتم متروك ذاهب الحدیث الخ (ص٧١، ١ لسان المیزان) قد اتفقت کلمتهم علی ان هذا کان عمل الیهود ثم ایهم اتقدوا ... واقتدوا بهم وحفظوه دینا ولا

لہ شانِ نزول: سیدالانبیا صلی اللہ علیہ وسلم کی بعثت اور قرآن کے نزول سے قبل یہود اپنی حاجات کیلئے حضور کے نام پاک کے وسیلے سے دعا کرتے تھے اور کامیاب ہوتے تھے اور اس طرح دعا کرتے تھے: اللّٰھم افتح علینا وانصرنا بالنبی الامی...... اس سے معلوم ہوا کہ حضور قبل جہاں میں حضور کی تشریف آوری کا شہرہ تھا۔ اس وقت بھی حضور کی وسیلے سے خلق کی حاجات روائی ہوتی تھی۔ نعیمی ص۲۰ ح۱۵۱۔

شك ان كل احد يقتدى بامامه ويتبع اثار اباته فهنيا لهم من كبرائهم الخ (ص۱٤٥ البصائر) **علے غضب**: **الفاتحة**: فقيل الاول بعبادتهم العجل والثاني لكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم قاله ابن عباس وقال عكرمة لانهم كفروا بعيسے ثم كفروا بمحمدصلى الله عليه وسلم (ص۳۱، ۲ قرطبى) **ما عرفوا** ما موصولة اى ما عرفوه وهو فاعل جاء (مدارك۱/٦۲) (٦) منه **قالوا سمعنا**: قولك **وعصينا**: امرك (٦۲ص) توان ظالموں نے زبان سے توفرمانے کا اقرار کیا لیکن عملی طور پر نافرمانی کی اور اسے نہ مانا یاوا ومطلق جمع کے لئے ھے دونوں باتیں انہوں نے مختلف اوقات میں کہے تھیں سمعنا تو اس وقت کہا جب پہاڑ ان کے سر پر لا کر کھڑا کیا گیا اور عصینا اس وقت کہا جب پہاڑ ہٹا دیا گیا (ص۰ ۱،۵جواهر) **اشربوا** (۹۳) والاشراب مخالطة المائع مع الجامد وتوسع فيه حتے صارفے اللونين الخ: وانشدوا:اذا ما القلب (اشرب) حب شيئ فلا تامل له عنه انصرافا (ص۳۲٦ ۱، روح)تغلغل حب عثمة فے فوادی:، فباديه مع الخافى يسير: تغلغل حيث لم يبلغ شراب: ولاحزن ولم يبلغ سرور: اكاد اذا ذكرت العهد منها: اطيرلوان انسانا يطير(ص۳۲ ،۲قرطبى) (ص۱۲٦ ،ج۱ ابن كثير) **العجل** اى حب العجل (ص۳۱ج۲ قرطبى) **فتمنوا الموت** (٩٤) ويعلم من ذلك ان تمنى الموت لاجل الاشتياق الے دارالنعيم ولقاء الكريم غير منهى عنه انما المنهى عنه تمنيه لاجل ضرّ اصابه الخ(ص۳۲۸،ج۱ روح المعانى) وحكى عكرمة عن ابن عباسؓ فى قوله (فتمنوالموت) ان المراد ادعوا بالموت علے اكذب الفريقين منا ومنكم فمادعوا لعلمهم بكذبهم (ص۳۳ ،۲ قرطبى) والمراد منه المبا هلة كما صح عن ابن عباس رضى الله عنه وغيره من السلف (ص۱٦) جامع البيان (ص۱ ۵ ،۱جواهر) ثم هذا الذى فسر به ابن عباس الاية هوالمتعين وهوالدعاء على اى الفريقين اكذب منهم اومن المسلمين علے وجه المباهلة الخ (ص۱۲۷ ،ج۱ ابن كثير) **قل من كان** (٩٧) اخرج ابن ابى شيبة رحمة الله عليه فے مسنده وابن جريروابن ابى حاتم عن الشعبیؒ انه دخل عمررضى الله عنه مدارس اليهود يوما فسالهم عن جبرئيل فقال ذاك عدونا يطلع محمداً علے اسرارناوانه صاحب كل خسف وعذاب وميكائيل صاحب الخصف والسلام الخ (ص۳۳۱ج۱ روح) لجبرئيل **فانه** اى من كان عدوه فلا انصاف له (ص۱۷جامع البيان ، ص۵۳جواهر) اى تعدوانه لا وجه لها الخ(ص۳۲۱ ،۱بحر، جواهرص۵۳) **فان الله** (٩٨)[له] من شرطية والجواب قبل محذوف وتقديره فهو كافر مجزى باشد العذاب وقيل فان الله الخ(ص۳۳٤ج۱روح) شرط وجوابه فان الله الخ (ص۳٦قرطبى) قال الشيخ نورالله مرقده الاعتراض علے اسناد القران من دأب اليهود قال المحدثون الاسنادمن الدين لولا الاسناد لقال من شاء ماشاء ولهذا تو ثيق الشيخ من سنن المرسلين السابقين كما فے (٧٥) الاعراف. **السحر** (۱۰۲) حضرت قتادہ کا بیان ھے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے زمانہ میں شیطانوں نے ایک کتاب تیارکی جس میں جادواورشرک تھا اورلوگوں میں اس کے اشاعت کی اوراس میں لکھا ھوا جادو لوگوں کو سکھانے لگے جب حضرت سلیمان علیہ السلام کواس کا علم ھوا تو انہوں نے وہ کتابیں حاصل کرکے اپنے تخت کے نیچے دفن کرادیں. جب ان کے وفات ھوگئی تو جنوں نے وہ کتابیں پھر سے نکالیں اور اب لوگوں میں مشہور کرنا شروع

[له] ولم يقل لهم ليدل على انهم كافرون بهذه العداوة ۱۲ (زاد ص۱۰۳/۱)

کردیا کہ یہ حضرت سلیمان کے مخصوص نوشتے اوران کی خاص علمی خزانہ ہے جو انہوں نے ہم سے چھپایا ہوا تھا اور بعض نوشتوں کی ابتدا۔ میں ان خبیثوں نے یہ الفاظ بھی بڑھادیے تھے هذا ماکتب آصف بن برخیا للملك سليمان بن داود من ذخائر كنوز العلم (هذا كله من ابن جرير ص۳۵۵ ۱. و۳۵۸طبع المكة ،جواهر ص٥٤) وان الشيطين عمدوا الى كتاب فكتبوا فيه السحروالكهانة وما شآء الله من ذلك فدفنوه تحت كرسى مجلس سليمان وكان عليه السلام لايعلم الغيب فلما فارق سليمان الدنيا استخرجوا ذلك السحر وخدعوا الناس وقالوا هذا علم كان سليمان يكتمه الخ (ص۱۳۵ ۱. ابن كثير) قال من كان با المدينة من اليهود الاتعجبون من محمد يزعم ان ابن داود كان نبيا والله ما كان الاساحرا الخ (ص۱۳۶ج۱ ابن كثير) والسحر فى الاصل مصدر سحر يسحر بفتح العين فيهما اذا ابدى مايدق ويخفى وهومن المصادر الشاذة ويستعمل لما لطف وخفى سببه والمراد به امر غريب يشبه الخارق وليس به اذيجرى فيه التعلم ويستعان فى تحصيله بالتقرب الى الشيطان بار تكاب القبائح قولا كا الرقى التى فيها الفاظ الشرك ومدح الشيطان وتسخيره وعملا كعبادة الكواكب والتزام الجناية وسائر الفسوق واعتقادا كا ستحسان ما يوجب التقرب اليه ومحبته اياه وذلك لايتستب الامن يناسبه فى الشرارة فان التناسب شرط التضام والتعاون فكما ان الملئكة لاتعاون الاخيار الناس المشبهين بهم فى المواظبة على العبادة والتقرب الى الله تعالى بالقول والفعل كذلك الشياطين لاتعاون الاالا شرار المشبهين بهم فى الخباثة والنجاسة قولاوفعلا واعتقادا (روح ۱/ ۳۳۸) وما انزل (۱۰۲) اختلف الناس فى هذالمقام تذهب بعضهم الى ان (ما) نافية قال القرطبى ما نا فية ومعطوف على قوله (وماكفر سليمان) الخ (۱۳۶ ۱.ابن كثير) مانفى والواوللعطف على قوله وما كفر سليمان وذلك ان اليهود قالوا ان الله انزل جبرئيل وميكائيل بالسحر فنفى الله ذلك وفى الكلام تقديم وتاخير التقديرو ما كفر سليمان ومآانزل على الملكين ولكن الشيطين كفروا يعلمون -- الناس السحر ببابل هاروت وماروت فهاروت وماروت بدل من الشيطين فى قوله ولكن الشيطين كفروا : هذا اولىٰ ماحملت عليه الاية من التاويل واصح ما قيل فيها ولا يلتفت الى سواه الخ (ص۲۰۵ قرطبى) ثم شرع ابن جرير رحمة الله عليه فى رد هذا القول وان ما يعنى الذى واطال القول فى ذلك وادعى ان هاروت وماروت ملكان انزلهما الله الى الارض واذن لهما فى تعليم السحر اختبارا لعباده وامتحانا الخ (ص۱۳۷ ۱.ابن كثير) ماموصولہ ہے نافیہ نہیں جیسا کہ بعض کو غلطی لگی ہے اس کا عطف ما تتلوا پرہے الخ (ص۵٤ ۱. جواهر القران) والتوجيه عن الاشكال عند كون ماموصولة جیسے کوئی عالم دیکھے کہ جاہل لوگ اکثرنادانی سے کفریہ کلمات بکنے لگ جاتے ہیں اس لئے وہ تقریرایا تحریرا ان کلمات کو جو اس وقت شائع ہیں جمع کرکے عوام کو مطلع کردے کہ دیکھو یہ کلمات بچنے کے لائق ہے اس سے احتیاط

رکھنا الخ ۔ص۲۷۳ ج اول معارف القران) وروی ابن ابی حاتم باسناده عن الضحاك بن مزاحم انه كان يقرأها (وما انزل على الملكين) ويقول هما علجان من اهل بابل الخ (ص۱،۱۳۷ ابن) [واما القصة المشهورة فی العوام فقال الحافظ ابن کثیر فیها وحاصلها راجع فی تفصلها الی اخبار بنی اسرائیل اذلیس فیها حدیث مرفوع صحیح متصل الاسناد الی الصادق المصدوق المعصوم الذی لاینطق عن الهوی وظاهر سیاق القران اجمال القصة من غیر بسط ولا اطناب نحن نو من بماورد فے القران علے ما اراده الله تعالى والله اعلم بحقيقة الحال (ص۱،۱٤۱)

② وايضا هی مخالفة عن کتاب الله الذی صرح بعصمة الملائكة عم كما فے (۲۰۶) الاعراف (۱۳) الرعد (٤٩) النحل (١٩، ٢٦) الانبیاء (١٦٥) الصفت (٦) التحريم ③ واعلم ان هذه الرواية فاسدة مردودة غيرمقبولة لانه ليس فے كتاب مایدل علے ذلك بل فيه ما يبطلها من وجوه (ص۲۱۹، ۲۲۰،ج۳ كبير)

(۳) قلنا هذا كله ضعيف وبعيد عن ابن عمررضی الله عنه وغیره (ص۵۲ ،ج۲القرطبی) وكذافے الشوكانی نقلا عن القرطبی (ص۱۲۳،ج۱) (٤) وهذا كله لايصح منه شيئ والملئكة معصومون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون مايومرون (ص۱،۳۲۹ البحرالمحيط) (۵) جواهرالقران ص۱،۵۵) (٦) فبان بهذه الوجوه ركة هذه القصة (ص۱،۷۸خازن) (۷) ونص الشهاب العراقی: على ان من اعتقد فے هاروت وماروت انهماملكان يعذ بان على خطيئتهما مع الزهرة فهو كافربا الله تعالى العظيم فان الملئكة معصومون الخ (ص۳٤۱ج۱روح المعانی)

لا تقولوا راعنا (١٠٤) راعنافی اللغة ارعنا(۱) ولنرعك لان المفاعلة من اثنين فتكون من رعاك الله ای احفظنا ولنحفظك وارقبنا ولنرقبك (ص۲،۵۷ قرطبی) فكان اليهود يقولونها ويعنون بها معنے الرعونة على وجه الاذابة للنبی صلى الله عليه وسلم وربما كانوا يقولونها علے (۳) معنے النداء فنهى الله المسلمين ان يقولوا هذه الكلمة لاشتراك معناها بين ما قصده المسلمون وقصده اليهود فا النهی سد للزريعة الخ (ص۱،۵٦ التسهيل) یہود اس لفظ کو بدنیتی اور فریب سے کہتے تھے اس لفظ کو زبانی دبا کر کہتے تو راعینا ہو جاتا یعنی ھمارا چرواھا اور یہود کی زبان میں راعنا احمق کو بھی کہتے ہیں (عثمانی ۲٦) (وفے هذه الاية دليل) على تجنب الالفاظ المحتملة التی فيها التعريض للتنقيص والغض الخ (ص۱،۵۷ قرطبی) ونهی المومنون سدا للباب وقطعا للالسنة وابعادا عن المشابهة (ص۱،۳٤۸ روح المعانی) قال الشيخ نورالله مرقدة فيه النهى عن الالفاظ المشتبهة والحاصل لا تقولوا الالفاظ المشتبهة التی لهامعنيان صحيح وغلط مانسخ (١٠٦) نزلت لما قال المشركون او اليهودا الاترون الے محمد صلى الله عليه وسلم يامر اصحابه بامرثم ينهاهم عنه ويامر بخلافه ويقول اليوم قولا

ویرجع عنه غدا ما هذا القران الا کلام محمد یقوله من تلقا، نفسه الخ (ص۳۵۱ روح المعانی) تفسیر النسخ لغة التبدیل وشریعة بیان انتهاء الحکم الشرعی المطلق الذی تقرر فی اوهامنا استمراره بطریق التراخی فکان تبدیلا فی حقنا بیانا محضا فی حق صاحب الشرع (ص۱۰۶۷مدارك والماجدی ۴۳) نسخ سے مراد یہ ہے کہ آیات کاحکم اٹھ جائے لیکن اس کے تلاوت باقی رہ جائے اور انساء سے مراد یہ ہے کہ حکم اور تلاوت دونوں اٹھ جائے (بحر ص۵۷جواهر) اوننسها: من النسیان بمعنے الترك کما فی (۱۳۶) طه اومن النسی بمعنے التاخیر کما فی (۳۷)التوبة: بخیر منها فی السهولة او مثلها او بمعنے الواو ای فی الاجر او کلمة مثلها استطرادیة کما فی الافغانیة (راشد درشه) قاله الشیخ رحمة الله علیه والمعنے فی المشهور نؤخر ها فی اللوح المحفوظ فلاتنزلها او نبعدها عن الذهن بحیث لاتذکر معناها ولا لفظها (روح، ص۳۵۲) نسخ کی گنجائش جو کچھ بھی ہے لے دے کے باب احکام میں ہے اور احکام کی مثال طبیب کی نسخے تی ہے طبیب کی تشخیص اپنی جگہ پر بدستور رھتی ہی لیکن مریض کی حالات بدلتی رہتی ہے اور موسم اور آب وهوا میں بھی فرق ہوتے رھتے هیں الخ (تفسیر ماجدی۴۳) واتفقت اهل الشرائع علے جواز النسخ ووقوعه وخالفت الیهود غیرالعیسویة فی جوازه وقالوا یمتنع عقلا وابو مسلم الاصفهانی فی وقوعه فقال انه وان جاز عقلا لکنه لم یقع الخ (ص۱۰۳۵۲روح) معرفة هذاالباب اکیدة وفائدته ، عظیمة لاتستغنی عن معرفته العلماء ولا ینکره الا الجهلة الاغبیاء (ص۲۰۵۵ قرطبی) وکذا فی معارف القران (ص۲۸۴ج۱) حضرات متاخرین صرف اس تبدیلی کا نام نسخ رکھا ہے جس کے پہلے حکم کے ساتھ کسی طرح تطبیق نہ ہوسکے . متقدمین نے تقریبا پانچ سو (۵۰۰) آیات قرانی نسخ ثابت کیا تھا جس میں معمولی سی تبدیلی قیدوشرط یا استثنآء وغیرہ کو بھی شامل کیا تھا اور حضرات متأخرین میں علامہ سیوطیؒ نے صرف بیس آیاتوں کو منسوخ قرار دیا ان کے بعد شاہ ولی اللہ رحمة الله علیه نے ان میں بھی تطبیق کی صورت پیدا کرکے صرف پانچ آیتوں کو منسوخ فرمایا ہے جن میں تطبیق بغیر تاویل بعید کے نہیں ہو سکتی الخ (ص۲۸۵ج۱ معارف) راجع الے الاتقان (ص۲۲۰۲۲ج۲) والفوز الکبیر (ص۲۱) الے (ص۸۷) لیکن حضرت شیخ رحمة الله علیه ان پانچ آیاتوں کو بھی منسوخ نہیں مانتے تھے اور حضرت شاہ صاحب کے طرز پر ان پانچ آیتوں کی ایسے توجیہ فرماتے تھے کہ جس سے معلوم ہوتاہے کہ ان پانچ آیاتوں کا حکم بھی تا قیامت باقی ہے (ص۶۷ جواهر) لیکن اس تقلیل کا منشا یہ ہر گز نہیں ہو سکتا کہ مسئلہ نسخ اسلام یا قران پر کوئی عیب تھا جس کے ازالہ کی کوشش چودہ سوبرس تك چلتی رهی آخری انکشاف حضرت شاہ ولی اللہ (وغیرہ کا) ہوا الخ (ص۱۰۲۸۵ معارف القران) وجهة ربما عبرعن الذات با الوجه (راغب)

(وھومحسن) ای اتبع فیہ الرسول فان للعمل المتقبل شرطین احدھما ان یکون خالصا للہ وحدہ. الاخر ان یکون صوابا موافقا للشریعۃ فمتے کان خالصا ولم یکن صوابا لم یتقبل ولھذا قال رسول اللہ ﷺ من عمل عملا لیس علیہ امرنا فھورد (ص۱۵٤، ابن کثیر) **ومن اظلم (۱۱٤)** قال الشیخ رحمۃ اللہ علیہ ای اظلم فی نوعہ:وظاھر الایۃ العموم فے کل مانع وفے کل مسجد وخصوص السبب لا یمنعہ (ص۳٦۳،ج۱روح المعانی) وھو حکم عام لجنس مساجد اللہ وان ما نعہا من ذکراللہ مفرط فی الظلم (ص۱۰۷، مدارک) وقیل : المراد من منع من کل مسجد الے یوم القیمۃ وھو الصحیح لان اللفظ عام ورد بصیغۃ الجمع فتخصیصھا ببعض المساجدوبعض الاشخاص ضعیف (ص۷۷القرطبی)ولیس المراد من عمارتھا زخرفتھا واقامۃ صورتھا فقط انما عمارتھا بذکر اللہ فیھا واقامۃ شرعہ فیھا ورفعھا عن الدنس والشرک (ص۱۵٦،ابن کثیر)

مسجد میں کوئی بلند آواز سے تلاوت یا ذکر یا الجہر کرنے لگے تو یہ بھی نمازیوں کی تسبیح میں خلل ڈالنے اور ایک حیثیت سے ذکر اللہ کو روکنے کی صورت ہے اس لئے حضرات فقہاؒ نے اس کو بھی ناجائز قراردیاہے الخ(ص۲۹۹،ج۱ معارف) (۱۲۵) البقرۃ (۱۸) التوبۃ (۳٦) النور (۱۸) الجن **بدیع السموات (۱۱۷)** ای خالقھما علی غیر مثال سبق: قال مجاھد والسدی وھو مقتضی اللغۃ ومنہ یقال للشیئ المحدث بدعۃ کما جاء فی صحیح مسلم فان کل محدثۃ بدعۃ والبدعۃ علے قسمین تارۃ تکون بدعۃ لغویۃ کقول امیرالمومنین عمربن الخطاب رضی اللہ عنہ عن جمعہ ایاھم علے صلوۃ التراویح واستمرار ھم نعمتِ البدعۃ ھذہ الخ (ص۱٦۱، ابن کثیر) وکل من فعل مالم یسبق الیہ یقال لہ ابدعتَ ولھذا قیل لمن خالف السنۃ والجماعۃ مبتدع لانہ یاتی فے دین الاسلام مالم یسبق الیہ الصحابۃ والتابعون رضی اللہ عنہم(ص۷۱مدارک) واما اھل السنۃ والجماعۃ فیقولون فے کل قول وفعل لم یثبت عن الصحابۃ رضی اللہ عنہم ھو بدعۃ لانہ لوکان خیرا لسبقونا الیہ لانھم لم یترکوا خصلۃ من خصال الخیر الاوقد بادروا الیھا (ابن کثیر ص۱۵٦،ج٤) فا البدعۃ اذن عبارۃ عن طریقۃ فے الدین مخترعۃ تضاھی الشریعۃ یقصد بھا السلوک علیھا المبالغۃ فی التعبد للہ سبحنہ (ص۳۷،ج۱ الاعتصام للشاطبیؒ المتوفی (۷۹۰ ھ) ان البدعۃ لھا معنیان احدھما لغوی عام وھوالمحدث مطلقا سواء کان فے العادات او من العبادات والثانی شرعی خاص وھو الزیادۃ فے الدین او النقصان منہ بعد الصحابۃ بغیراذن من الشارع علیہ الصلوۃ والسلام لا قولا ولا فعلا ولا صریحا ولا اشارۃ (مجالس الابرار بحوالۃ ضیاء النور ص۲۳) بدعت اُن چیزوں کو کہتے ہیں جن کی اصل شریعت سے ثابت نہ ہو یعنے قرآن مجید اور احادیث شریفہ میں اس کا ثبوت نہ ملے اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کرام اور تابعین اور تبع تابعین کے زمانہ میں اس کا وجود نہ ہوا اور اسےدین کا کام سمجھ کر کیا یا چھوڑا جائے (ص۲۷) تعلیم الاسلام للمفتی کفایت اللہ المتوفی (۱۳۷۲) **الذین اتینھم (۱۲۱)** اعتراض ببیان حال مومنی اھل الکتاب بعد ذکر احوال کفرتھم (روح ص۳۷۲،ج۱) **یتلونہ:** یتبعونہ حق اتباعہ یا

تباع الامر و النهی الخ (ص۹۵، ۱ القرطبی) و رابعها یقرؤنه کما انزل الله (ص۳۲، ۳ کبیر) **جاءك من العلم** (۱۲۰) فیه تهدید ووعید شدید للامة عن اتباع طرائق الیهود والنصری بعد ما علموا من القران والسنة عیاذابا الله من ذلك (ص۱۶۳ ابن کثیر) **یبنی اسرائیل** (۱۲۲) تکریر لتذکیر بنی اسرائیل واعادة لتحذیرهم للمبالغة فی النصح وللایذان بان ذلك فذلکة القصة والمقصود منها (ص۳۷۳، ج۱ روحؒ) وتکریرهاتین الایتین لتکرار المعاصی منهم وختم قصة بنی اسرائیل بما بدأبه (ص۷۲، ج۱ مدارك) **واذابتلی** (۱۲٤) ...
وابتلاء الله العباد لیس لیعلم احوالهم بالابتلاء لانه عالم بهم ولکن لیعلم العباد احوالهم (معالم ۱/۸۸ جواهر)

بکلمات: جمع کلمة : واختلف فیها فقیل وقیل الی ثلاثة عشر قولا الخ (ص۳۷٤، ج۱ روح المعانی) جمع کلمة : لکن عبر عنها عن الوظائف التی کلفها ابراهیم علیه السلام (ص۹۷، ۲ القرطبی) العاشر هی ما ابتلاه به فی ماله وولده ونفسه فسلم ماله للضیفان وولده للقربان ونفسه للنیران وقلبه للرحمن فاتخذه الله خلیلا: البحرالمحیط (۳۷٦، ج۱) بحوالة جواهرالقران (ص٦٤) قال الشیخؒ المراد منها الامتحانات السبع کما یفهم من القران الحکیم واحسن التفسیر تفسیرالقران با القران کما فی ۱ (۲۵۸ البقرة) ۲ (٤۲ مریم) ۳ (۵۷ الانبیاء) ٤ (۷۰ الانبیاء) ۵ (۳۷ ابراهیم) ٦ (۲٦ العنکبوت) ۷ (۱۰۲ سورة الصفت)

لاینال عهدی: الایة تدل علی عصمة الانبیاء من وجهین (الاول) انه قد ثبت ان المراد من هذا العهد: الامامة ولاشك ان کل نبی امام فان الامام هو الذی یؤتم به والنبیؑ اولی الناس واذا دلت الایة علی ان الامام لایکون فاسقا فبان تدل علی ان الرسول لایجوز ان یکون فاسقا فاعلا للذنب والمعصیة اولی (الثانی) قال لاینال عهدی الظلمین فهذا العهد ان کان هوا لنبوة وجب ان تکون لاینالها احد من الظلمین وان کان هو الامامة فکذلك لان کل نبی لابدو ان یکون اماما یوتم به وکل فاسق ظالم لنفسه فوجب ان لاتحصل النبوة لاحد من الفاسقینؒ والله اعلم (ص۱۰٤، ج٤ الکبیر) وفیه دلیل علی عصمة الانبیاء من الکبائر قبل البعثة (ص۱۰٤، ج۱ احکام القران لمولنا ظفراحمد العثمانیؒ) ومن اصحابنا من جعل الایة دلیلا علی عصمة الانبیاء عن الکبائر قبل البعثةالخ (ص۳۷۷، ۱ روح المعانی)

مثابة (۹٦ ال عمران) (۹۷ المائدة) **بیتی** (۱۲۵) وذکروا ان البیت کان عامرا علی عهد نوح علیه السلام وانه کان فیه اصنام علی اشکال صالحیهم وانه طال العهد فعبدت من دون الله تعالی فامر الله تعالی بتطهیرها منها الخ (ص۳۸۱، ج۱ روح المعانی) دخل فیه با المعنی جمیع بیوته تعالی فیکون حکمها حکمه فی التطهیرو النظافة الخ (ص۱۱٤، ۲ القرطبی) **ربنا** (۱۲۷) فهمافی عمل صالح وهمایسألان الله تعالی ان یتقبل منهما الخ (ص۱۷۵، ج۱ ابن کثیر) [اپنے نیك عمل پر بھروسه اور قناعت نه کرنے کی تعلیم] (ص۳۲۸ معارف القران)

رسولا منهم (۱۲۹) قالواله : یا رسول الله اخبرنا عن نفسك قال نعم " اناد عوة ابی ابراهیم وبشری عیسی (ص۱۳۱، ج۲ قرطبی) (ویقرب الیه ما فی ابن کثیر) عن ابی امامة قال قلت یا رسول الله ما کان اول بدء

له وارجع الی القاسمی ۲۴۳ له البیضاوی : وفیه دلالة علی عصمة الانبیاء قبل البعثة (ص۱)

امرك؟ قال دعوة ابی ابراهيم وبشرى عيسى بن الخ(ص۱۸٤ ج۱ ابن كثير) الحكمة: يعنى السنة قاله الحسن وقتادة ومقاتل بن حيان وابو مالك (ص۱۸۵ ج۱ ابن كثير) قال قتادة السنة (ص۱۳۱ ج۲ قرطبی) (ص٦٦ جواهر القران:السنة وفهم القران(ص۱،۸۵مدارك) او السنة المبينة (ص۳۸۷ روح المعانی) (۱۵۱) البقرة (١٦٤) آل عمران (۲) الجمعة ووصى بها (۱۳۲) بهذه الملة وهى الاسلام او يعود الضمير على الكلمة وهى قوله " اسلمت الخ " (ص۱۸۵ ج۱ ابن كثير اي بالملة وقيل بالكلمة: التى هى قوله اسلمت لرب العلمين وهواصوب لانه اقرب مذكور (ص۱۵۳ ج۲ القرطبی) [اولاد کے لئے کوئی دولت دین اور اخلاق سکھانے کے برابر نہیں (ص۳۵ ج۱ معارف القران) ام كنتم (۱۳۳) قالوا للنبی صلی الله عليه وسلم الست تعلم ان يعقوب لما مات اوصى بنيه با اليهودية (ص۳۹۰ ج۱ روح المعانی) تلك امة (۱۳٤) [آباء واجداد کے اعمال کی جزا وسزاء اولاد پر نہیں ہوگی] (ص۳۵۱ معارف القران) هودا اونصرى: دعت كل فرقة الى ما هى عليه (ص۱۳۹ القرطبی) (۱۱۲) البقرة : حنيفا = الحنف هو ميل عن الضلال الى الاستقامة (راغب ۱۳۳) اى مستقيما ومائلا عن الباطل الى الحق ويوصف به المتدين والدين (روح ۱/۳٦٤) لانفرق بين احد :اى لانؤ من ببعضهم ونكفر ببعضهم كما فعلت اليهود والنصرى (ص۱٤۱ ج۲ القرطبی) (۱۵۰) النساء بمثل ما امنتم به (۱۳۷) ظاهر الاية مشكل لانه يوجب ان يكون لله تعالى مثل وتعالى عن ذلك فقيل۱ الباء زائدة ومثل صفة مصدر محذوف تقديره فان آمنوا ايمانا مثلا ايمانكم والهاء يعود الى الله عزوجل و قيل۲ المثل زيادة اى فان امنوا بما امنتم ويويده قراءة ابن مسعود رضى الله عنه بما امنتم به وما بمعنى الذى الخ (ص۷۷ مدارك) والهاء ترجع الى الله او محمد اوالقران (ص٦٦ ج۱) املاء مامن به الرحمن :- [فرشته اور رسول کی عظمت ومحبت میں اعتدال مطلوب ہے غلوگمراہی ہے] (معارف القران۱/۳۵۵) تلك امة (۱٤۱) كررها لانها تضمنت معنى التهديد والتخويف اى اذا كان اولئك الانبياء على امامتهم وفضلهم يجازون بكسبهم فانتم احرى فوجب التاكيد(۱) فلذلك كررها (ص۱٤۷ القرطبی) تكرير لما تقدم للمبالغة (۲) فى التحذير عما استحكم فى الطباع من الافتخار بالاباء والا تكال عليهم كما يقال اتق الله اتق الله اوتاكيد وتقرير للوعيد الخ (ص۱۰٤۰۱ روح المعانی) كررت للتاكيد اولان (۳) المراد بالاول الانبياء عليهم السلام وبا الثانى اسلاف اليهود والنصرى (ص۷۹ مدارك التنزيل الجلد الاول) اسی لئے اس بیہودہ خیال کے روکنے کے لئے اس آیات کو مکرر فرمایا یایوں کہو کہ پہلی ایات میں اہل کتاب کو خطاب تھا اور اس ایات میں آپ کی امت کو ہے کہ اس بیہودہ خیال میں ان کا اتباع نہ کریں الخ (عثمانی ۳۵)

سيقول السفهاء: قيل۱ المراد بالسفهاء ههنا مشركو العرب قاله الزجاج وقيل۲ احبار يهود قاله مجاهد وقيل۳ المنافقون قاله السدى والاية عامة فى هؤلاء كلهم والله اعلم (ص۱۸۹ ج۱ ابن كثير) غرض جتنے منہ اتنی باتیں

الله تعالی نے ان کے اس شبہہ یا اعتراض کا جواب دیا ہے (ص۷ جواہر القرآن) **امۃ وسطا** (۱۴۳) آل عمران (۱۱۱) ای جعلنا کم دون الانبیاء وفوق الامم والوسط العدل الخ (ص۱۵۳ القرطبی) خیارا (ص۷۹ مدارك) قال الشیخ وقد عقد الخطیب بابافی الکفایۃ بان الصحابۃ کلہم عدول) اما النقل فقال الجوھری فی الصحاح وکذلك جعلناکم امۃ وسطا ای عدلا وھوالذی قالہ الاخفش والخلیل وقطرب (کبیر ص۹۷، ۴)

شہیدا (۱۴۳) [۱] قال الشیخ استدل المبتدعون من ھذا اللفظ ان الشہادۃ تقتضی سبق العلم فالرسول یعلم الغیب والجواب: منہ فی (۴۱ سورۃ النساء) و(۱۱۷ المائدۃ) [۲] اولمراد منہ بیان کرنے والےاور بتانے والے (ص۷ جواہر القرآن) [۳] اوالمراد الشہادۃ لتصدیق الامۃ کماجاء فی الحدیث عن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم یدعی نوح یوم القیمۃ فیقال لہ ھل بلّغت؟ فیقول نعم فیدعی قومہ فیقال لہم ھل بلغکم؟ فیقولون ما اتانا من نذیر وما اتانا من احد فیقال لنوح من یشہد لك فیقول محمد وامتہ قال فذلك قولہ وکذلك جعلنا کم امۃ وسطا والوسط العدل فتدعون وتشہدون لہ با البلاغ ثم اشہد علیکم رواہ البخاری (ص۱۹۰،ج۱ ابن کثیر) (ص۱۵۴ القرطبی) والمشکوۃ (ص۴۸۵ باب الحساب والقصاص والمیزان) [۴] اوالجواب الالزامی حیث قال الله تعالی وتبارك لتکونوا شہداء فما ھو الجواب لکم عن ذلك فہو الجواب لنا من ھذہ:

لنعلم: اولنمیز التابع من الناکص کما قال تعالی لیمیز الله الخبیث من الطیب فوضع العلم موضع التمیز لان العلم بہ یقع التمیز الخ مدارك ۱/۸۰. انہ ضمن العلم معنی التمیز او ارید بہ التمیز فی الخارج (ص۶ ج۲ روح) **ایمانکم:** تسمی الصلوۃ ایمانا لاشتمالہا علی نیۃ وقول وعمل الخ (ص۱۵۷ قرطبی) **تقلب وجھك** (۱۴۳) ھہنا معنیان [۵] احدھما قال بہ المفسرون وثانیہما قال شیوخنا رحمہم الله (الاول) عن البراء رضی الله عنہ لما قدم رسول الله صلی الله علیہ وسلم المدینۃ صلی نحوبیت المقدس ستۃ عشر شہرا او سبعۃ عشر شہرا وکان رسول الله صلی الله علیہ وسلم یحب ان یحول نحوا الکعبۃ فنزلت (قدنری الخ) فصرف الی الکعبۃ الخ (ص۱۹۲، ۱ ابن کثیر)

الثانی: لیکن حضرت شیخ (حسین علی) قدس سرہ فرماتے ہیں کہ لفظ تقلّب باب تفعل سے ہے جس کا خاصہ تکلف ہے صراح میں ہے تقلّب الشیئ ظہرا لبطن کا لحیۃ تتقلّب فی الرمضاء یعنے سخت گرمی میں سانپ کے تکلیف کے ساتھ چلنے پر بولتے ہیں تو ایات کا مطلب یہ ہوگا کہ ہم دیکھ رہے ہیں تکلیف اور ناگواری کے ساتھ آپ کے باربار آسمان کی طرف دیکھنے کو کہ کہیں تحویل قبلہ کا حکم نہ آجائے کیونکہ آپ کی خواہش یہ تھی ابھی تحویل قبلہ نہ ہو اوربیت المقدس ہی قبلہ رہے تاکہ اس معاملہ میں یہودیوں سے موافقت رہے اور شاید وہ اسی وجہ سے ایمان قبول کرلیں الخ (ص۷۲ جواہر القرآن) [۶] واما الحدیث فقبیہ النقل با المعنے کما فی روایۃ ابی ھریرۃ رضی الله عنہ حتے تقتص الجماء من القرناء وفی ھذا المعنے ترضٰہا تکون یحبنا ھا وفی الاول بمعنے الماضی اس تفسیر کی تائید میں بھی دو قرینے موجود ہے پہلا قرینہ ولئن اتیت اھواءھم الخ (۱۴۵) دوسرا قرینہ

---

[۱] مسئلہ:۔ ہر نبی کو ان کی امت کے اعمال پر مطلع کیا جاتا ہے تاکہ روز قیامت شہادت دے سکیں ۔ چونکہ ہمارے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی شہادت عام ہوگی اسی لئے حضورؐ تمام امتوں کے احوال پر مطلع ہیں ۔ تیر ص۳۱ ج۱۴۹ البقرۃ ۔ اویسیہ کمپنی (لاہور) [۶] ھذا جواب عن التوجیہ الاول وتائید للثانی ۱۲ مؤلف ۔

الذين اتيت الذين اوتوا الكتاب الاية (١٤٥ البقرة) (ص٧٢ حاصل جواهر القران) فول وجهك - سمت قبله معلوم کرنے کے لئے شرعا الات رصدیہ اور حسابات ریاضیہ پر مدار نہیں (قال ابن رجب الحنبلیؒ) واما علم التسيير فاذا تعلم منه ما يحتاج اليه للا هتدا ومعرفة القبلة والطرق كان جائزا عند الجمهور وما زاد عليه فلا حاجة وهو يشغل عما هواهم منه وربما ادى التدقيق فيه الى اساءة الظن بمحاريب المسلمين فى امصارهم كما وقع فى ذلك كثيرمن اهل هذا العلم قديما وحديثا وذلك يفضى الى اعتقاد خطأ الصحابة والتابعين فى صلوتهم فى كثير من الامصار وهو باطل وقدانكر الامام احمد الاستدلال بالجدى (قطب ستارہ)

وقال الماورد ما بين المشرق والمغرب قبلة (ص٣٨٣ معارف القران) وقال بحرالعلوم والشرط وقوع المسامتة (المحاذات) على حسب ما يرى المصلى ونحن غير مامورين با المسامتة على مايحكم به الالات الرصدية ولهذاافتوان الانحراف المفسدان يتجاوز المشارق والمغارب (رسائل الاركان ص٥٣ بحوالة معارف القران ص٣٨٤ ج١) يعرفونه (١٤٦) اى محمدا صلى الله عليه وسلم او القران او تحويل القبلة والاول اظهر لقوله كما يعرفون الخ (مدارك ص٨٢) القول الثانى الضمير فى قوله يعرفونه راجع الى امرالقبلة الخ (١٤٩ ج٤ كبير) ولكل وجهة :وجهة مبتدأ ,لكل خبره والتقدير اى لكل فريق وجهة (ص٦٨ الاملاء) فقال الحسن : المراد المنهاج والشرع كما فى (٤٨ المائدة) وقال الباقون: المراد منه امرا لقبلة الخ(ص١٣٢ ,٤ كبير) وجهة قبلة (ص٨٢ ,ج١ مدارك) ومن حيث خرجت (١٥٠) وهذا التكرير لتاكيد امر القبلة وتشديده لان النسخ من مظان الفتنة والشبهة فكرر عليهم ليثبتوا على انه نيط بكل واحد مالم ينط بالاخر فاختلفت فوائدها (ص٨٣ ,ج١ مدرك) قيل: هذا تاكيد للامر باستقبال الكعبة واهتمام بها الخ(ص١٦٨ ,ج٢ القرطبى) كما ارسلنا (١٥١) الكاف فى موضع النصب صفة لمصدر محذوف تقديره تهتدون هداية كا رسالنا اواتماما كارسالنا او نعمة كارسالنا (ص٦٩ الاملاء) (١٦٤ ال عمران) الصبر صبران فصبر على ترك المحارم والمائم وصبر على فعل الطاعات واماالصبر الثالث وهوالصبر على المصائب (١١١ ابن كثير) ولا تقولوا (١٥٤) ووجه تعلق الاية بماقبلها كانه قيل استعينوا بالصبروالصلوة فى اقامة دينى فان احتجتم فى تلك الاقامة الى مجاهدة عدوى باموالكم وابدانكم ففعلتم ذلك فتلفت نفوسكم فلاتحسبوا انكم ضيعتم انفسكم بل اعلموا ان قتلاكم احيأ عندى (ص١٤٥ ,ج٤ كبير) لاتشعرون (١٥٤) وهو تبنيه على ان حياتهم ليست با الجسد ولا من جنس ما يحس به من الحيوانات وانما هى امر لايدرك باالعقل بل با الوحى (ص١١٧ بيضاوى) انهم احياء عند الله تعالى فى عالم الغيب لانهم صاروا الى الاخرة الخ (ص٩٧ ,ج١ خازن) اى لاتحسون ولاتدركون ماحالهم بالمشاعر لانهـا من احوال البرزخ (٢/٢٠ روح)

لاتعلمون ذلك لان حيوة الشهيد لاتعلم حسا (ص٨٤ مدارك) يخبرتعالى ان الشهدآء فى برزخهم احياء

يرزقون كما جاء في صحيح مسلم ان ارواح الشهداء في حواصل طيور خضر تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى قناديل تحت العرش الخ (۱۹۷ ابن كثير ، ص۲۱ روح المعانی) (۱۶۹ ال عمران) (محمد) صلوات، وصلوة الله على عبده عفوه ورحمته وبركته وتشريفة اياه في الدنيا والاخرة وقال الزجاج الصلوة من الله عزوجل الغفران والثناء الحسن الخ (ص۲،۱۷۷ القرطبی) ورحمة: وفي البخاری قال عمر رضى الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة (ص۱۷۷ القرطبی) قال عمر رضى الله عنه نعم الخ ای الصلوة والرحمة والاهتداء. (ص۸۵مدارك) ان الصفا: الخ (۱۵۸) وقال الشعبی رحمة الله عليه كان على الصفا فی الجاهلية صنم يسمى اساف وعلى المروة صنم يسمى نائلة فكانوا يمسحونهما اذا طافوا امتنع المسلمون من الطواف بينهما من اجل ذلك فنزلت الاية (ص۱۷۹،ج۲ القرطبی)

ولهذا يقول ابوطالب فی قصيدته المشهورة: "وحيث ينيخ الاشعرون ركابهم: لمفضى السيول من اساف ونائل: (ص۱،۱۹۹ ابن كثير) يكتمون (۱۵۹) والاقرب انهانزلت فی اليهود والحكم عام (ص۲،۲۶ روح المعانی) تابوا: قال الشيخ رحمة الله عليه هذه توبة العالم وفی (۸۹) ال عمران توبة الامی وفی (۱٤٦) النساء توبة المنافق وبينوا (۱۶۰) ای بينوا خلاف ما كانوا عليه (ص۲،۱۸۸ قرطبی)

والهكم اله واحد (۱۶۳) لما حذّر من كتمان الحق بيّن ان اول ما يجب اظهاره ولايجوز كتمانه امرالتوحيد ووصل ذلك بذكر البرهان وعلم طريق النظروهوالفكر فی عجائب الصنع ليعلم انه لابدله من فاعل لايشبهه شيئ (ص۱۹۱،۱۹۰ القرطبی) يخبر تعالى عن تفرده بالالهيته وانه لاشريك له ولا عديل له بل هوالله الواحدالفرد الصمد الذی لااله الا هو الرحمن الرحيم (ابن كثير ۱-۱،۲،۱) يحبونهم (۱۶۵) يعنى يسوون بينهم وبينه فی محبتهم لانهم كانوا يقرون با الله ويتقربون اليه الخ(ص۸۷ مدارك) ولويری :الاية:اس آيات ميں دو تركيبيں هيں ايك تو يه هے كه لوشرطيه هيں اور اس كا جواب شديد العذاب كے بعد محذوف هے ای لما فعلوا اوير‌ٰى كا مفعول حال انفسهم محذوف هے دوسری صورت يه هے كه لو تمنی كے لئے هے جس كا جواب نهيں هوتاهے يری بمعنے يعلم هے (ص۸۲ جواهر القران) وكذا قال شيخ القران السرحدی نورالله مرقده. اتبعوا (۱۶۶) انهم السادات والرؤساء من مشركی الانس (ص۲۱۰ كبير) حلا لاطيبا (۱۶۸) الحلال مالم يحرم من الاصل والطيب ما كان مملوكالك قاله الشيخ وقال النسفی طيبا طاهرامن كل شبهة (ص۸۷ مدارك) قال سهل بن عبدالله النجاة فی ثلثة اكل الحلال ، واداء الفرائض والاقتداء بالنبی صلى الله عليه وسلم (ص۲،۲۱۸ قرطبی) اس ميں ابطال هے غلوئے المجاهده كا (ص۱،۹۲بيان القران) واذا قيل لهم (۱۷۰) الثالثة : تعلق قوم بهذه الاية فی ذم التقليد لذم الله تعالى

الکفار باتباعھم لابائھم فی الباطل واقتدائھم بھم فی الکفر والمعصیة وھذا فی الباطل صحیح اما التقلید فی الحق فاصل من اصول الدین ، وعصمة من عصم المسلمین یلجأ الیه الجاھل المقصر عن درک النظر واختلف العلماء فی جوازہ فی مسائل الاصول علی ماباتی واما جوازہ فی مسائل الفرع فصحیح (ص۲۱۱ القرطبی) توابسے عالم مجتھد کی تقلید واتباع جائز ھے الخ (ص٤۱۳ معارف) وقال ایضا (جاھلانہ تقلید او ائمہ مجتھدین کی تقلید میں فرق)اس سے معلوم ہواکہ جو لوگ مطلق تقلیدائمہ مجتھدین کے خلاف اس طرح کی ایات پڑھ دیتے ھیں وہ خود ان ایات کے صحیح مدلول سے واقف نہیں الخ (ص۱،٤۱۳ معارف القران) ومثل الذین کفروا (۱۸۰) المضاف محذوف ای ومثل داعی الذین کفروا بما البھائم..کمثل الناعق بالبھائم التی لا تسمع الا دعاء الناعق ونداءہ الذی ھو تصویت بھا وزجرلھا ولاتفقه شیأآخر کما یفھم العقلاء (ص۸۸ مدارک) مثل داعی الذین کفروا والاخر ان یکون المحذوف بعد ذلک والتقدیر مثل الذین کفروا کمثل مدعوہ الذی ینعق (ص٦۸ التسھیل ملخصاً)۔۔

کلوا من طیبت : حلال کھانے کی برکت اور حرام کھانے کی نحوست (ص٤۱٦ معارف القران)

عن ابی ھریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: ایھا الناس ان الله طیب لا یقبل الاطیبا وان الله امرالمؤمنین بما امربه المرسلین فقال یایھا الرسل کلوا من الطیبات واعملوا صالحا انی بما تعملون علیم وقال یایھا الذین امنوا کلوا الخ ثم ذکر الرجل یطیل السفرا شعث اغبر یمدیدیه الی السماء یارب یارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذی بالحرام فانی یستجاب لذلک (ص۱،۲۰۵ ابن کثیر) (وکذا فی المشکوٰۃ (ص۲٤۱)

انما حرم (۱۷۳) حصر اضافی است به نسبت بحائرو سوائب:فتح الرحمن : وما اھل به:الاھلال اصله رفع الصوت (کبیر راجع الی (ص۸۹ مدارک) (ص۲۲٤ القرطبی) (ص۱،۱٦۹الشوکانی) (ص٤۲۱ المعارف) (ص۸٤ الجواھر) والاھلال رفع الصوتؐ عند رویة الھلال (ص٥٦٦ مفردات راغبؒ)

(حکم مااھل به لغیرالله) قال العلماء لوان مسلما ذبح ذبیحة وقصد بذبحھا التقرب الی غیر الله صارمرتدا وذبیحته ذبیحة مرتد (ص٥/٦ کبیر) (ص۲،۱،۲ نیشابوری (ص۸٤ جواھر) (ص٤۲۲ معارف القران) والنشا بوری علی ھامش ابن جریر(ص۲/۱۲۸ والماجدی عن الکبیر ٦٤) ذبح لقدوم الامیر ونحوہ کواحد من العظماء یحرم لانه اھل به لغیر الله ولو ذکر اسم الله (ص٥/۲۱٤ شامی) (ص۱/٤۲۲ معارف) وھرگاہ این خبث درویے سرایت کرد دیگر بذکر نام خدا حلال نمی شود مانندسگ وخوک که اگر بنام خداوند مذبوح شوند حلال نمی گردند (فتاوی عزیزی (ص٥٦ ج۱ بحوالۂ جواھر القران ص۱،۸٤) وتفسیر عزیزی (ص۱،٦۱۰)قال العلماءلو ان مسلما الخ (٦۷٤) امداد المفتین (ص۱٥۷) فتاوی عزیزیه (ص٦۱۱ تفسیر عزیزی) واعلم ان النذر الذی یقع للاموت من اکثر العوام

وما يوخذ من الدراهم والشمع والزيت ونحوها مما ينقل الی ضرائح الاوليا ء الكرام تقربا اليهم فهوبا الاجماع باطل حرام وقد ابتلى الناس بذلك لاسيما فی هذه الاعصار (ص۹٦ او ص۱۳۹ الدرالمختار) وشرح الوقاية (ص۲٤۰)مع عمدة الرعاية ج۷ للاجماع علی حرمة النذر للمخلوق (ص۱۳۹ ج۲ شامی)وانظر (ص۲۹۸،۲ البحر الرائق) و(ص٤۹) الاربعين وفی سنن ابی داود لاعقر فی الاسلام (ص٤٥۹ ای عند القبور) (ص۱،٥۲مقدمة جواهر القران) فتاوی عزيزيه (ص۱٦۰ وص۲٥۹ وص۳۱٥) اقتضاء الصراط المستقيم و (ص۲۳۸ شرح المناسك) و(ص۲۰ ارشاد الطالبين وعالم گيری ۲۱٦) ومجموعة الفتاوی (ص۸۹ ج۲ وص٤۰۸۷ امداد الفتاوی) (والرشيديه ص٤۰۰) وامرأته بائنة (ص۲۳۸) تذكرة الابرار والاشرار وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل فی ذباب ودخل النار رجل فی ذباب قالوا وكيف ذلك يارسول الله ؟ قال مر رجلان علی قوم لهم صنم لايجوزه احد حتی يقرب له شيأ فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندی شيئ اقرب قالوا له قرب ولوذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا لاخر قرب فقال ماكنت لا قرب لاحد شيأ دون الله عزوجل فضربوا عنقه فدخل الجنة (رواه احمد) كتاب التوحيد (۲۷) والكفاية للبغدادی ص۱۸٥، قرة عيون الموحدين ص۸۸[1]

ليس البر: البرهنا اسم جامع للخبرو التقدير ولكن البربر من امن نحذف المضاف وقيل المعنی ولكن ذالبر الخ (ج۲ قرطبی) قال علمائنا هذه اية عظيمة من امهات الاحكام لانها تضمنت ستة عشر قاعدة الخ (۲،۲٤۱ القرطبی) اشتملت هذه الاية الكريمة علی جمل عظيمة وقواعد عميمة وعقيدة مستقيمة الخ (ص۲۱۷،۱ ابن كثير) ابواب البر : (ص٤۳۰ معارف) (۹٦ بيان القران)

با الله : ويدخل فی العلم بما يجب له من الصفات العلم بوجوده وقدمه وبقائه (ص۳۸،٥ كبير) علی حبه (۱۷۷) الضمير عائد علی المال وقيل يعود علی مصدر الیٰ وقيل علی الله (ص٦۹ التسهيل) القصاص: فهوان يفعل با الانسان مثل ما فعل (ص٤۷،٥كبير) اتفق ائمة الفتویٰ علی انه لايجوز لاحد ان يقتص من احد حقه دون السلطان وليس للناس ان يقتص بعضهم من بعض وانماذلك للسلطان اومن نصبه السلطان لذلك ولهذا جعل الله للسلطان ليقبض ايدی الناس بعضهم عن بعض (ص۲٥٦،٤ تفسير القرطبي) (وارجع الی الجواهر ۸۷: والمعارف ٤۳۷ والماجدی ٦٦)الحر بالحر: وبيان[2] تخصيص الحكم بنوع لاينفيه عن نوع اخر بل يبقی الحكم فيه موقوفا علی ورود دليل اخر (ص۹۱ مدارك ج۱) حصر مقصود نهيں هے بلكه مقصد صرف قصاص ميں مساوات بيان كرنا هے قاله الامام ولی الله تيسرا جواب يه هے :

كه الحر بالحر ميں قصاص فی الاطراف كا حكم هے الخ (ص۸۸ جواهر القران) ان ترك خيرا (۱۸۰) الخيرههنا المال من غير خلاف (ص۲٥۹،۲ قرطبی) ثم ان هذاالحكم كان فی بدأ الاسلام ثم نسخ باية المواريث كما قاله ابن عباسؓ وابن عمرؓ وقتادةؒ وشريحؒ ومجاهدؒ وغيرهم (ص٥۳ ج۲ روح) ان هذه الاية منسوخة نسختها آية

[1] واما ذكر فی التفسيرات الاحمدية (ص۳۵) ومن ههنا علم ان البقرة المنذورة للاولياء كما هوالرسم فی زماننا حلال طيب لانه لم يذكر اسم [illegible] الله عليها وقت الذبح وان كانوا ينذرونها قال الشيخؒ قدس من الغاة [2] هذا الدفع وهم نشأ — من المقابلة ۱۲

المیراث (ص۲۱۱ ابن کثیر) اختلف العلماء فی هذه الایة هل هی منسوخة او محکمة فقیل هی محکمة ظاهرها العموم ومعناها الخصوص فی الوالدین اللذین لایرثان کا الکافرین والعبدین وفی القرابة غیر الورثة قاله الضحاک وطاؤس والحسن واختاره الطبری الخ: وقال۲ ابن عباس والحسن نسخت الوصیة للوالدین با الفرض فی سورة النساء وبقیت للاقربین الذین لایرثون: وقال ابن عمرو ابن عباس وابن زید الایة کلها منسوخة وبقیت الوصیة ندبا الخ (ص۲۶۲،ص۲۶۳ القرطبی ملخصاً)

کانت فرضا قبل المیراث ثم نسخها ایات المیراث مع قوله صلی الله علیه وسلم الا لاوصیة لوارث وبقیت الوصیة مندوبة لمن لایرث من الاقربین وقیل معناها الوصیة بتوریث الوالدین والاقربین علی حسب الفرائض فلاتعارض بینها وبین المواریث ولا نسخ والاول اشهر (ص۷۰،۷۱ التسهیل) وکانت الوصیة للوارث فی بدأ الاسلام فنسخت بایة المواریث کما بیناه فی شرح المنار وقیل هی غیر منسوخة لانها نزلت فی حق من لیس بوارث بسبب الکفر کانهم کانوا حدیثی عهد بالاسلام یسلم الرجل ولا یسلم ابواه وقرابته والاسلام قطع الارث فشرعت الوصیة فیما بینهم قضاء لحق القرابة ندبا وعلی هذا لایرادبکتب فرض (ص۹۲،ج۱ مدارک) اورحضرت شیخ رحمة الله علیه کي توجیه اس طرح فرماتے هیں که یہاں وصیت والدین اور اقربین کے لئے نہیں بلکه والدین اور اقربین کو هے الخ (جواهر ص۸۸) کماکتب (۱۸۳) فان قیل کیف قال کما کتب وصوم هذه الامة لیس کصوم امة موسی علیه السلام قلنا التشبیه فی اصل الصوم لافی کیفیة اوفی کیفیة الافطار فانه کان فی اول الامر الافطار مباحامن غروب الشمس الی وقت النوم فقط کما کان فی صوم من قبلنا ثم نسخ بقوله تعالي وکلوا واشربوا الخ اوفی العدد ایضا کماروي عن ابن عباس رضی الله عنه الخ (ص۱۲ مسائل الرازي)

یطیقونه (۱۸۴) محمول علی الابتداء فهو منسوخ اولا مقدرة اي لایطیقونه اوالهمزة للسلب والضمیر المنصوب للصوم وهذا لحکم ایضا یتعلق بالایام البیض ولا تعلق له برمضان قال الزمخشری ماحاصله ان فعل الاطاقة بمادته لایستعمل الا فیما یتعذر او یتعسر رفیض الباری (ص۱۴۶،ج۳) او الضمیر للفدیة والمراد منه صدقه الفطر قاله: شاه ولی الله (حاصل ص۸۹ جواهر القران)

ومن کان مریضا (۱۸۵) وتکریره حینئذ لذلک التخصیص اولئلایتوهم نسخه کما نسخ قرینه الخ (۲،۶۲ روح) واذاسالک عبادی (۱۸۶) وفی ذکره تعالی هذه الایة الباعثة علی الدعاء متخللة بین احکام الصیام ارشاد الی الاجتهاد فی الدعاء عند اکمال العدة بل وعند کل فطر : عن عبدالله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول للصائم عند افطاره دعوة مستجابة فکان عبدالله بن عمرو اذاافطر دعا اهله وولده ودعا (ص۲۱۹،۱ ابن کثیر) اذا دعان: ای انشاء (۴۱) الانعام. قاله الشیخ رحمه الله تعالی

له هدی للناس وبینات من الهدی والفرقان: حالان لازمان من القرآن والعامل فیهما انزل ای انزل وهو هدایة للناس باعجازه المختص به کما یشعر بذلک التنکیر وآیات واضحات من جملة الکتب الالهیة الهادیة الی الحق والفارقة بین الحق والباطل الخ (روح المعانی ص۶۲)

یتبین (۱۸۷) اور اس میں افراط وتفریط کے احتما لات کو ختم کرنے کے لئے حتے یتبین کا لفظ بڑھا دیا جس میں یہ بتلایا گیا ہے کہ نہ تووہمی مزاج لوگوں کی طرح صبح صادق سے پہلے ہی کھانے پینے وغیرہ کو حرام سمجھو اور نہ ایسی بے فکری اختیار کرو کہ صبح کی روشنی کا تیقن ہوجانے کے باوجود کھاتے پیتے رہو بلکہ پینے اور روزہ کے درمیان حدفا صل صبح صادق کا تیقن ہے الخ (۱.٤٥٤ معارف القران) وهذا الذی قاله هو المتعین حمل الحدیث علیه انهم تسحروا ولم یتیقنوا طلوع الفجر حتے ان بعضهم ظن طلوعه وبعضهم لم یتحقق ذلك الخ (۱.۲۲۲ ابن کثیر) اس حدیث[له] کے ناتمام نقل کرنے سے بعض معاصرین کو یہ غلط فہمی پیدا ہو گئی کہ اذان فجر کے بعد بھی کچھ دیر کھایا پیا جائے تو مضائقہ نہیں اورجس شخص کے آنکھ دیر میں کھلی کہ صبح کے اذان ہورهی تھی اس کے لئے جائز کردیا کہ وہ جلدی جلدی کچھ کھالے حالانکہ اسی حدیث میں واضح طور پربتلادیا گیا ہے کہ اذان ابن ام مکتوم جو ٹھیك طلوع کے فجر کے ساتھ ہوتی تھی اس پر کھانے سے رکھ جانا[له] ضروری ہے (ص٤٥٥ معارف)

ولا تباشروهن (۱۸۷) ولهذا کان الفقهاء المصنفون یتبعون کتاب الصیام بکتاب الاعتکاف اقتداء با القران العظیم فانه نبه علے ذکر الاعتکاف بعد ذکر الصوم (ص۱/۲۲٤ ابن کثیر) باالباطل (۱۸۸) باالوجه الذی لم یبحه الله ولم یشرعه (ص٩٦ مدارك) فیدخل فی هذا : القماروالخداع والغصوب وجحد الحقوق وما لاتطیب به نفس مالکه اوحرمته الشریعة وان طابت به نفس مالکه کمهر البغی وحلوان الکاهن و اثمان الخمورو الخنازیرو غیر ذلك (ص۳۳۸ قرطبی رحمة الله علیه) یسئلونك (۱۸۹) (۱) بعض مفسرین نے لکھا ہے کہ چاند کے گھٹنے اور بڑھنے کے متعلق چونکہ سوال نامناسب تھا اس لئے سوال کے مطابق جواب نہیں دیا گیا (۲) بعض لوگوں نے یہ پوچھا تھا کہ حج کے لئے اشهر حج کی تعین ضروری ہے یاحج دوسرے مہینوں میں کیا جا سکتا ہے ۔ مگر اس طرح بھی ایات کا ما قبل سے کوئی ربط ظاہر نہیں ہوتا اس لئے ایسا معلوم ہوتاہے کہ سوال یہ تھاکہ روزہ بذات خود قرب خداوندی کا ذریعہ ہے اس کے لئے ماہ رمضان کا چاند دیکھنے کی تخصیص کیا ضروری ہے الخ (ص۹۳ ۱: جواهر القران)وقاتلوا (۱۹۰،۱۹۳،۲۱٦، ۲۵۱) کلها من البقرة : من حیث حیث یہاں (۱) تعلیلیه ہے یا (۲)ظرفیه ہے (۳) یا تشبیه کے لئے ہے (۹۳ جواهرالقران) فتنة (۱۹۳) ای شرك (ص۲۸ جلالین ص۱.۲۰٤ ابوسعود) (ص۹۹ مدارك) والمراد من الفتنة الشرك علے ما هو المائور عن قتادة والسدی (ص۲.۷٦ روح المعانی) ای شرك قاله ابن عباس وابوالعالية ومجاهد والحسن وقتادة ۔

له عن عائشة رضہ ان رسول الله صلعم قال لا یمنعنکم اذان بلال رضہ عن سحورکم فانه ینادی بلیل فکلوا واشربوا حتی تسمعوا اذان ابن ام مکتوم فانه لا یؤذن حتی یطلع الفجر ۱۲ (ابن کثیر ص ۲۲۳/۱ بخاری ومسلم ، معارف ص ۴۵۴/۱) له اگر عین طلوع الفجر کے وقت اس کی آنکھیں کھلی ہو تو جلدی سے اٹھ کر کچھ کھا پی لے ۱۲ (تفہیم القرآن ص ۱۴۲/۱ بحوالہ نشر المرجان ص ۱۱/۱)

والربیع ومقاتل بن حیان والسدی و زید بن اسلم (ص۲۲۷ ابن کثیر) امر با القتال لکل مشرک فی کل موضع (ص۳۵۳ القرطبی) (۳۹ الانفال قصاص (۱۹٤) ذوات قصاص او مقاصة (۲.۷۷ روح المعانی) اَلتَّهلكة :بترك الغزو: والانفاق فيه (ص۲.۷۷ روح) كاملة (۱۹٦) فی الثواب مع وقوعها بدلا عن الهدی الخ(ص١٤ مسائل الرازی) فضلا (۱۹۷) وهوالنفع والربح باالتجارة والكراء (ص۲.۱۰۲ مدارك) فهذه الاية نزلت رداعلے من يقول لاحج للتجار والاجرأ والجمالين (ص۱۷۱ كبير) ففے الاية دليل علے جواز التجارة فے الحج للحاج مع اداء العبادة (ص٤١٣ قرطبي) افضتم ثم افيضوا (۱۹۹) عن عائشة رضی الله عنها كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وسائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امرالله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتى عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله الخ (ص٢٤٢ ابن كثير) (ص۸۹ج۲ روح المعانی) و(ص۹۷ جواهرالقران) (والماجدی ۸۰)

ربنا اتنا فی الدنيا (۲۰۰) عن ابن عباس رضى الله عنه ان المشركين كانوا يقولون اذا وقفوا اللهم ارزقنا ابلاوبقرا وغنما وعبيدا واماء وما كانوا يطلبون التوبة والمغفرة (كبير ص۵.۱۸۷) بہت سے حضرات زندہ بزرگوں سے اور وفات یافتہ اولیاء اللہ سے بڑا تعلق رکھتے ھے لیکن اس تعلق کا بڑا مقصد یہ ھوتا ھے کہ ان کی دعا،یا تعویز سے ھمارے کام نکلیں گے ۔ دنیا کی افات دور ھوگی مال میں برکت ھوگی ایسے لوگوں کے لئے بھی اس ایات میں خاص ھدایات ھی معاملہ اللہ کے ساتھ ھے جو علیم وخبیر ھے ھر شخص کو اپنےاعمال کا جائزہ لینا چاھے الخ (ص٤٩٢ ج۱ معارف القران)

حسنة (۲۰۱) هذه الاية من جوامع الدعاء التي عمت الدنيا والاخرة قيل لانس رضى الله عليه ادع الله لنا فقال اللهم ربنا اتنا الخ قالوا زدنا قال ما تريدون : قد سألت الدنيا والاخرة (ص۲.٤۳۳ القرطبی) فجمعت هذه الدعوة كل خير فی الدنيا وصرفت كل شر فان الحسنة فی الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوی من عافية ودار رحبة وزوجة حسنة ورزق واسع وعلم نافع وعمل صالح ومركب هين وثناء جميل الے غيرذلك مما اشتملت عليه عبارآت المفسرين ولا منافاة بينها فانها كلها مندرجة فی الحسنة فی الدينا واما الحسنة في الاخرة فاعلى ذلك دخول الجنة وتوابعه من الامن من الفزع الاكبر فی العرصات وتيسير الحساب وغيرذلك من امور الاخرة الصالحة (ص۲٤۳ ,ص٢٤٤ ابن كثير) وعن انس قال كان اكثر دعاء النبی صلی الله عليه وسلم اللهم اتنا فی الدنيا حسنة (الحديث) متفق عليه (ص۱.۲۱۸ مشكوة باب جامع الدعاء)

ومن الناس (۲۰٤) القول الثاني وهو اختيار اكثر المحققين من المفسرين ان هذه الاية عامتفے حق كل من كان موصو فابهذه الصفات المذكورة (ص١٩٧ج٥ كبير) (الجواهر٩٩) اذا تولى (٥ ۲) اى ادبروا عرض قاله الحسنؒ اواذا غلب وصار والياقاله الضحاكؒ (ص٢٩٥ روح المعانى) اواذا كان واليا فعل مايفعله ولات السوء من الفساد فى الارض باهلاك الحرث والنسل (ص٤ ١٠١ مدارك) وقيل الحرث النساء والنسل الاولاد (٣،١٧ القرطبى) اى الزرع والحيوان (ص١٠١٠٤ مدارك) فى السلم (۲۰۸) يعنے الاسلام (عن ابن عباسؓ وغيره، الطاعة (الضحاكؒ عن ابن عباس وغيره) (ص١،٢٤٧ ابن كثير)

كافة: جميعا اور عامة کے معنے میں آتاهے یه لفظ اس جگه ترکیب میں حال واقع هوا هے جس میں دو احتمال هیں ایك یه که ضمیرا دخلوا کا حال قراردیاجائے دوسرے یه که سِلم یعنے اسلام کا حال هو. پهلی صورت میں ترجمه یه هوگا که تم پورے پورے اسلام میں داخل هو جاؤ. یعنے تمهارے هاتھ، پاؤں، آنکھ، کان، دل اوردماغ سب، کاسب دائرہ اسلام اور اطاعت الهیه کے اندر داخل هونا چاهئیے

اور دوسری صورت میں ترجمه یه هوگا که تم داخل هو جاؤ مکمل اور پورے اسلام میں یعنے ایسا نه هو نه اسلام کے بعض احکام کو قبول کرو بعض میں پس وپیش رهے اور چونکه اسلام نام هے اس مکمل نظام حیات کا جوقرآن اور سنت میں بیان هواهے :: (ص١،٤٩٩ معارف القرآن) خلاصه ان آیات کا یه هوا که اخلاص کے ساتھ ایمان لاو اور بدعات سے بچتے رهو (ص٥٣ عثمانی) (اصلاح مبتدع) آیات کی تفسیر ملا خظ فرمانے سے معلوم هوگا که بدعت پر کسی درجه ملامت اور مذمت وار دوانکار فرمایا گیا هے افسوس هے جهلاء صوفیه اس بلائے بدعت میں بکثرت مبتلا هے بهت سے ان میں عابد، زاهد) تارك دنیا بهی هے مگر برکات سنت سے محروم هے (ص١،٦٧ بیان القرآن ملخصاً)

ان ياتيهم الله (۲۱۰) واذاكان هذا حكاية عن حال اليهود لم يمنع اجراء الاية على ظاهرهاوذلك لان اليهود كانوا على مذهب التشبيه وكانوا يجوزون على الله المجيئ والذهاب وكانوا يقولون انه تعالى تجلّٰى لموسى عليه السلام على الطور فى ظلل من الغمام وطلبوا مثل ذلك فى زمان محمد عليه الصلوة والسلام وعلى هذا التقدير يكون هذا الكلام حكاية عن معتقد اليهود القائلين با التشبيه فلا يحتاج حينئذ الى التاويل الخ (٥،٢١٦ كبير) اور تورات میں هے دیکھو خداوند ایك تیز روبادل پر سوار هو کر مصر میں آتاهے اور مصر کے بت ان کے حضور میں لرزاں هوگے کتاب لیسعیاه باب ١٩ فقرا جواهرالقرآن)

امة واحدة (۲۱۳) ای فاختلفوا (۱۹) یونس بغیا (۱۰۵) ال عمران (۹۳) یونس (۱٤) شوری (٤) البینة (۱۷) جاثیه (۱۲٤) نحل (۷٦) نمل ؛ اس آیت میں تین چیزیں بیان ہوئیں (۱) اختلاف کن لوگوں نے کیا (۲) کب کیا اور (۳) کیوں کیا ا جواہر القران ص۱۰۲) حتے یقول الرسول (۲۱٤) قال الشیخ نور الله مرقده فی هذه الایة تشجیع علے القتال رتبها تلطیع والتقدیر حتے یقول الرسول کلمات التسلیة ویقول الذین امنوا متی نصرالله الخ وقال فی الا ملاء وفی هذا الکلام اجمال وتفصیله ان اتباع الرسول قالوا متے نصرالله فقال الرسول الاان نصرالله قریب (۹۱ج۱) وقال فی الکبیر فالذین امنوا قالوا متے نصرالله والرسول صلی الله علیه وسلم قال الا ان نصرالله قریب(ص۲۱ج٦) طلبًا وتمناله واستطالة لمدة الشدة لاشکا وارتیابا والرسول جنس لا واحد بعینه (روح ۲\۱۰٤)

فللوالدین (۲۱۵) ظاهر الایة انه سئل عن المنفق د حاب بیان المصرف صریحا لانه اهم فان اعتداد النفقة باعتباره (ص۱۰۵.۲ روح المعانی) حضرت شیخؒ فرماتے ہیں کہ سوال یہ تھا کہ کتنا خرچ کریں توجواب ملا کہ جتنا خرچ کرو مجھے تو کچھ نہیں دینا بلکہ اپنے والدین وغیرہ ہی کو دینا ہے (ص۱۰۲.۱ جواہرالقران) آیات مذکورہ کا شان نزول یہ ہے کہ عمروبن جموح رضی اللہ عنہ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے یہ سوال کیا تھا کہ ما ننفق من اموالنا واین نضعها (اخرجه من المنذر) (المظهری) اس لئے معلوم ہوتا ہے کہ سوال کے دوسرے جزو کو یعنی کہاں خرچ کریں زیادہ اہم سمجھکر اس کا جواب تو صریح طور دیا گیا اور پہلی جزوکا جواب ضمنی طور پر دیدینا کافی سمجھا گیا الخ (۵۱۳/۵۱۲.ج۱ معارف القران) قال الشیخ رحمة الله علیه فی (۲۱٦) المدافعة عن النفس وفی (۲۰۷) المدافعة عن الدین . عن الشهر الحرام (۲۱۷) اور امام تفسیر عطاء بن ابی رباحؒ قسم کھا کر فرماتے تھے کہ یہ حکم ہمیشہ کے لئے باقی ہے اور بھی متعدد حضرات تابعین اس حکم کو ثابت غیر منسوخ قرار دیتے ہیں مگر جمہور فقہاء کے نزدیك اور بقول حصاصؒ عام فقہاء امصار کے مسلك پر یہ حکم منسوخ ہے اب کسی مہینہ میں قتال ممنوع نہیں (ص۵۱۹.ج۱ معارف القران) والا کثرون علے ان هذا الحکم منسوخ الخ(ص۱۰۸.ج۲ روح) والامة الیوم علے خلافه (خلاف عطاء) فی سائر الامصار (ص۱۰۹.۱ روح المعانی) وهو قول فقهاء الامصار والاول منسوخ (ص۱.۳۲۲) جصاص بقا الجمهور علے نسخها (ص۳.٤٣ قرطبی) عن الخمر (۲۱۷)

[حرمت شراب کے تدریجی احکام] شریعت اسلام نے شراب کے حرامکرنے میں اس تدریج سے اس لئے کام لیا

که عمر بھر کی عادت خصوصا نشہ کی عادت کو چھوڑ دینا انسانی طبیعت پر انتہائی شاق اور گراں ہوتا علماء نے فرمایا فطام العادة اشد من فطام الرضاعة اس لئے اسلام نے حکیمانہ اصول کے مطابق اول اس کے برائی ذہن نشین کرائی پھر نمازوں کے اوقات میں ممنوع کیا پھر ایک خاص مدت کے بعد قطعی طور پر حرام کردیا گیا (ص۵۲۴ ج۱ بمعارف القرآن) وعن ابن سیرین ومجاهد وعطاء. کل شیئ فیه خطر فهومن المیسر حتے لعب الصبیان با الجوز (ص۶۰۴۶ کبیر) (مجموعة فتاوی ابن تیمیة ص۲۰۸) العفو (۲۱۹) ای ما یسهل انفاقه امفردات ۳۳۹) فا المعنے ما فضل عن حوائجکم ولم تو ذوا فیه انفسکم فتکونوا عالة هذا اولی ما قیل فی تاویل الایة (ص۶۱ ج۳ قرطبی)

ولا تنکحوا المشرکت (۲۲۱) اگر مرد نے یا عورت نے شرک کیا ان کا نکاح ٹوٹ گیا شرک یہ کہ اللہ کی صفت کسی اور میں جانے مثلا کسی کو سمجھے اس کو ہر بات معلوم ہی یا وہ جو چاہے سو کر سکتاہے یا ہمارا بھلا برا اس کے اختیار میں ہے اور یہ کہ اللہ کی تعظیم اور پر خرچ کرے مثلا کسی چیز کو سجدہ کرے اس سے حاجت مانگے اس کو مختار جان کر الخ موضح القرآن برهامش جواهر القرآن (ص۱۰۵ ج۱) شرک در شرع ثابت کردن صفات مختصه تعالے بغیر خدا (ص۶ مأة مسائل)

حتے یطهرن (۲۲۲) آیات میں صنعت احتباك ہے یعنے ایك لفظ ایات کے پہلے حصے سے محذوف ہے اور ایك دوسرے حصے سے جولفظ پہلے حصے میں مذکورہے وہ دوسرے حصے میں لفظ محذوف پر دلالت کرتا ہے اور جو دوسرے حصے میں مذکور ہے وہ پہلے حصہ میں لفظ محذوف پردلالت کرتاہے اور اصل عبارت یوتھی ولاتقربوهن حتے یطهرن و یطّهرن فاذا طهرن وتطّهرن فأتوهن الخ (ص۱۰۷ جواهرالقرآن) حرث لکم (۲۲۳) ای مواضع حرث لکم (ص۱۱۱مدارك) لامکان الفرث تنبیها علے ان المطلوب الاصلی فے الاتیان هو طلب النسل لاقضاء الشهوة (ص۱۱۲ مدارك)

جو لوگ خانہ دانی منصوبہ بندی کے لئے بچوں کی پیدائش روکنے کے درپے ہیں وہ شادی کی اصل غرض وغایت ہی سے نابلدہے الخ (ص۱۰۸ جواهر القران) وقد موالانفسکم : العمل الصالح کا التسمیة عند الجماع (ص۳٤ جلالین) ای الاعمال الصالحة (ص۸۰ تسهیل) او هوطلب الولد او التسمیة علے الوطئ (ص۱۱۲مدارك) عن ابن عباس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لوان احدکم اذا اتی اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشیطن وجنب الشیطن مار زقتنا فقضی بینهما ولدلم یضره الشیطن ابدا (ص۱۲۵ ج۲ روح

له خواہ لاٹری کی صورت میں ہو یا امدادی کمیٹی کی شکل ہو یا ان کے سوا جو کھیلوں پر یا گھوڑوں کے دوڑ وغیرہ پر بازی لگائی جاتی ہے یہ سب میسرو میں داخل ہیں ۱۲ (جواہر ص۱۰۱) له ولما تضمن ما قبل هذه الآیة اشارة منا لحة اهل الایمان بین حکم عظیم من احکام النکاح وهو النکاح زمان الحیض ۱۲ (البحر المحیط ص۱۶۲)

المعانی) (۱.۱.۸ جواهر القران) انّی : ای کیف، ان تبروا : من ان تبروا (ص۷٦،ج٦ کبیر) تقدیر الایة ولا تجعلوا ذکر الله مانعا بسبب ایمانکم من ان تبروا او فی ان تبروا الخ (ص۷٦،ج٦ کبیر) والمطلقت (٤،۲۲۷) الطلاق (۲۳٤) البقرۃ (۲۲۸) ایضا (٤۹) الاحزاب: عدت کے اعتبار سے عورت کی کئی قسمیں ھے (یعنی سات ھے (۱۰۹ جواهر القران)

اربعة اشهر (۲۲٦) عن عبدالله بن دینار قال: خرج عمر بن الخطاب من اللیل فسمع امرأة تقول :

تطاول هذا اللیل واسود جانبه :
: وارقنی الاخلیل الاعبه :
: فوالله لولا الله انی اراقبه :
: لحرك من هذا السریر جوانبه :

فسال عمر ابنته حفصةرضی الله عنها کم اکثر ما تصبرالمرأة عن زوجها فقالت ستة اشهر او اربعة اشهر فقال عمر رضی الله عنه لااجلس احدا من الجیوش اکثر من ذلك الخ (۱،۲٦۹ ابن کثیر) عورت کا نفقه اور هر چار ماہ میں ایک دفعه جماع کرنا شوهر پر واجب هے (احسن الفتاوی ۳۹۹\\۱۱) ان ارادوا اصلاحا (۲۲۸) ولیس المراد به شرطیة قصد الاصلاح لصحة الرجعة بل هو الحث علیه والزجر عن قصد الضرار (ص۲،۳۷۰ ابو السعود) (ص۱۱۱ جواهر)

ولهن مثل الذی (۲۲۸) والمرادبالمماثلة المماثلة فی الوجوب لا فی جنس الفعل روح ۲/۱۳٤) [اسلام سے پہلے زمانہ جاهلیت میں عورت کا درجہ] اسلام سے پہلے زمانہ جاہلیت میں تمام دنیا کی اقوام میں جاری تها کہ عورت کی حیثیت گهریلو استعمال کی اشیآء سے زیادہ نہ تهی چوپایوں کی طرح اس کی خریدوفروخت هوتی تهی اس کو اپنی شادی بیاہ میں کسی قسم کا اختیار نہ تها اس کے اولیاء جس کے حوالے کردیتے وهاں جانا پڑتا تها عورت کو اپنے رشتہ داروں کی میراث میں کوئی حصہ نہ ملتا تها الخ (ص۵٤۸ معارف) ۔۔۔۔۔ رسول کریم صلی الله علیه وسلم کی ولادت کے بعد اور آپ کی نبوت سے پہلے (۵۸٦ء) میں فرانس نے عورت پر یہ احسان کیا کہ بہت سے اختلافات کے بعد یہ قرارداد پاس کی کہ عورت هے تو انسان مگروہ صرف مرد کے خدمت کے لئے پیدا کی گئی هے (ص۵٤۹ معارف القران) اسی طرح اسلام کے زمانہ انحطاط میں جاهلیت اخری کا دور شروع هوا اس میں پہلے غلطی کا ردعمل اس کے بالمقابل دوسری غلطی کی صورت میں کیا جارها

ہے کہ عورتوں پر مردوں کی اتنی سیادت سے بھی چھٹکارا حاصل کرنے اور کرانے کی سعی مسلسل جاری ہے جس کے نتیجے میں فحش وبے حیائی عام ہوگئی؛ دنیا جگھڑو اور فساد کا گھر بن گئی؛ قتل اور خون ریزی کی اتنی کثرت ہوگئی؛ کہ جاھلیت اولیٰ کو مات دیدی عرب کا مشہور مقولہ ہے کہ الجاھل اما مُفرِط اومُفرِّط : الخ : (ص۵۵۰،ج۱ معارف القران)

من بعد (۲۳۰) والجمهور علے وقوع الثلاث بل حکی ابن عبدالبر الاجماع قائلاان خلافه لایلتفت اليه (زرقانی شرح موطا ص۳،۱۶۷) قال الشافعیؒ ومالکؒ وابوحنیفةؒ واحمدؒ وجماهیر العلماء من السلف والخلف یقع الثلاث وقال طاوسؒ وبعض اهل الظاهر لایقع بذلك الا واحدة (نووی شرح مسلم ص۴۷۸ج۱) (ص۵۶٦ معارف القران)

مگر اس مطلقہ کے پہلے شوہر کے ساتھ دوبارہ نکاح کے جواز کے لئے پانچ شرطیں ہے (۱) پہلے خاوند کی عدت پوری کریں (۲) عدت کے بعد دوسری خاوند سے شرعی عقد کرے (۳) دوسراخاوند اس سے وطی کرے (٤) وطی کے بعد دوسرا خاوندا سے طلاق دے دے (۵) دوسرے خاوند کی طلاق کی عدت پوری کرے الخ (ص۱۱۱جواھرالقران)

فبلغن اجلهن (۲۳۱) المراد مقاربة البلوغ والاشراف لاحقیقته (جصاص ص۱،۲۹۸)ازکی لکم واطهر (۲۳۲) ومعنے ازکی اطیب للنفس ومعنے اطهر ای للدین والعرض (ص۸۳ التسهیل) والوالدات (۲۳۳) درمیان میں دودھ پلانے کے احکام اس مناسبت سے ذکر کے گئے ہیں کہ عموما طلاق کے بعد بچوں کی پرورش اور دودھ پلانے یا پلوانے کے معاملات زیر نزاع آجاتے ہیں اور ان میں جھگڑے فساد ہوتے ہیں اس لئے اس آیات میں ایسے معتدل احکام بیان فرما دئے گئے جو عورت مرد دونوں کے لئے سہل اور مناسب ہیں الخ (ص۵۸۰ معارف القران) حولین: قال الشیخ رحمة الله علیه ذکر الحولین ولم یذکر الکسر ای النصف : وقال شیخ القران فی الجواهر ص۱۱٤ فکان الاصح قولهما وهو مختار الطحاوی (ص۷ فتح القدیر ج۳) ومتعوهن: (۲۳٦) قال الامام ابوحنیفة رحمة الله علیه هی درع وخمار وملحفة علے حسب الحال (ص۱۵۳ روح) بالمعروف: بالوجه الذی یحسن فی الشرع والمروة (ص۱۲۰/۱ مدارك) بیده عقدة النکاح (۲۳۷) عن عمروبن شعیب عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ولی عقدة النکاح الزوج (۳/۲۰٦ قرطبی) (ابن کثیر ص۱،۲۸۹)

(ص۵۸۸معارف القران) وهو الزوج المالك للنكاح (ص۱۵٤،ج۲ روح المعانی) وهو الزوج كذا فسره علی رضی الله عنه الخ(ص۱،۱۲۱ مدارك) يتوفون (۲۳٤) لما ذكر عزوجل عدة الطلاق واتصل بذكر ها الارضاع ذكر عده الوفاة ايضا لئلايتوهم ان عدة الوفاة مثل عدة الطلاق (ص۳،۱۷٤ قرطبی) اربعة اشهر: عن ام حبيبة وزينب امی المومنين ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لايحل لامرأة تومن باالله واليوم الاخران تحد علی ميت فوق ثلاث الاعلی زوج اربعة اشهر وعشرا (ص۱،۲۸۵ ابن كثير) متفق عليه : مشكوة (ص۲۸۹،۲۸۸ج۲الفائدة) تعزيت نمودن ازوقت موت تاسه روز جائزاست وبعد سه روز تعزيت كردن مكروه است مگر تعزيت كننده يا كسيكه نزد ويے برائ تعزيت بروند غائب باشد الخ مسائل اربعين ۳۷ البحرالرائق (ص۱۹۲،ج۲ والهندية ص۱۷۶)

عرضتم (۲۳۵) والتعريض ان تقول لها انك لجميلة او صالحة ومن غرضی ان اتزوج ونحو ذلك من الكلام الموهم انه يريد نكاحها حتے تحبس نفسها عليه ان رغبت فيه (ص۱۱۹ مدارك) والصلوة الوسطی (۲۳۸) اس سے آگے پیچھے طلاق وغیرہ کے احکام هے درمیان میں نماز کے احکام بیان فرمانا اشارہ اس طرف هے کہ مقصود اصلی توجه الے الحق هے الخ (ص۵۸۹ معارف) قال شيخ القران نورالله مرقده هذا تاكيد لما قبله ای حافظوا علے الصلواة كلها لان فے قضا ء احدها لاتصير صلوة ما وسطا قط.وهی صلوة العصر عند ابيحنيفة (قال ابن کثیر) وعليه الجمهور لقوله عليه الصلوة والسلام يوم الاحزاب شغلونا عن الصلوة الوسطی صلوة العصر ملاالله بيوتهم نارا (ص۱۲۱مدارك) واختلف الناس فے تعين الصلوة الوسطی علے عشرة اقوال : الثانی انها العصر لان قبلها صلاتی نهار وبعد ها صلوتی ليل (ص۳،۲۱۰ قرطبی) والاكثرون صححوا انها صلوة العصر لما اخرج مسلم عن علی كرم الله وجهه ان صلی الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب شغلونا الحديث (ص۱۵٦ روح المعانی) وقيل انها صلوة العصر قال الترمذی، والبغوی رحمة الله عليه وهو قول اكثر علماء الصحابة وغيرهم وقال القاضی الماوردیؒ هو قول جمهور التابعين وقال الحافظ ابو محمدعبدالمؤمن بن خلف الدمياطیؒ فے كتابه المسمیٰ بكشف الغطاء فے تبين الصلوة الوسطی وقد نص فيه انها العصر وحكاه عن عمرؓ وعلیؓ وابن مسعودؓ وابی ايوبؓ وعبدالله بن عمروؓ وسمرة بن جندبؓ وابی هريرة رضی الله عنه وابی سعيدؓ وحفصةؓ وام حبيبةؓ وام سلمةؓ وعن ابن عمروؓ وابن عباسؓ وعائشةؓ علے الصحيح عنهم وبه قال عبيدةؒ، وابراهيم النخعیؒ ورزينؒ وزرّبن حبيشؒ وسعيد بن جبيرؒ وابن سيرينؒ والحسنؒ وقتادةؒ والضحاكؒ والكلبیؒ ومقاتلؒ، وعبيد بن مريمؒ وغيرهم وهومذهب احمد بن حنبلؒ قال القاضی الماوردیؒ والشافعیؒ قال ابن المنذرؒ وهو الصحيح عن ابی حنيفةؒ وابی يوسفؒ ومحمدؒ واختاره ابن حبيب المالكی رحمهم الله (ص۲۹۱ ابن كثير)

فرجالا : معناه فی الافغانیة پس مونز وکری پیدل) اورچلتے سے نماز نہیں ہوگی البتہ جب ایسا ممکن نہ ہو مثلاً عین لڑائی کا وقت ہی تو نماز کو قضا کر دیا جائے گا دوسرے وقت پڑھ لیں (بیان القرآن) (ص۱.۵۸۹ معارف القرآن) وصیة (۲٤۰) ای فلیوصوا وصیة عن الزجاج، غیرهم باالرفع ای فعلیهم وصیة (ص۱۲۲مدارك) وكان ذلك مشروعا فی اول الاسلام ثم نسخ بقوله تعالی والذین یتوفون منکم ویذرون ازواجا الی قوله اربعة اشهر وعشرا (ص۱.۱۲۲ ایضا : یہ آیات منسوخ ہوگئ (ص۵۹۱ معارف) منسوخ باية المیرات الخ (ص۲.۲۹۷ ابن کثیرؒ) ثم نسخ الحول باالاربعة الاشهر والعشر (ص۳.۲۲٦ القرطبیؒ) ثم نسخ منها مازاد علے الاربعة الاشهر والعشر (۱/٤۱۸احکام القران للجصاصؒ) فصار مجموع القران والسنة ناسخا للوصية للزوجة باالنفقة والسكنى فی الحول (کبیر ١٥٨/٦) وكان ذلك علے الصحیح فی اول الاسلام ثم نسخت المدة الخ .ص۱۵۹ ج۲ روح المعانی) حضرت شیخ رحمة الله علیه نے فرمایا کہ اگر اس وصیت کو استحباب پر محمول کیا جائے تو اس آیات کو منسوخ کہنے کی ضرورت نہیں اوریہ حکم استحباب اب بھی باقی ہے الخ (ص۱۱۹ جواهر القران) كذلك (۲٤۱) ای مثل ذلك البيان الواضح للاحكام السابقة (ص۲/۱٦۰ روح المعانی) الذين خرجوا (۲٤۳) بنی اسرائیل کی کوئی جماعت ایک شہر میں بستی تھی اور وہاں کوئی سخت وبا طاعون وغیرہ پھیلا یہ لوگ جو تقریبا دس ہزار کی تعداد میں تھے گھبرا اٹھے اورموت کے خوف سے اس شہر کو چھوڑکر سب کے سب دو پہاڑوں کے درمیان ایک وسیع میدان میں جاکر مقیم ہوگئے الخ (ص۵۹۳ معارف) [تدبیر پر تقدیر غالب ہے (ص۱.۵۹۵ معارف القرآن)] حدیث میں ہے ان هذا السقم عذب به الامم قبلکم فاذا سمعتم به فی الارض فلاتدخلوها واذاوقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا (ص۵۹۵ معارف) (مسلمؒ وبخاریؒ) (ص۱.۲۹۹ ابن کثیر) هم قوم من بنی اسرائیل دعاهم ملکهم الی الجهاد فهربو احذر الموت فاما تهم الله تعالی ثمانیة ایام ثم احیاهم (ص۱.۲۳۷ ابوالسعود ص ۱۱۷جواهر) قوم من بنی اسرائیل امروا باالجهاد نخافوالموت باالقتال فخرجوا من دیارهم فرارا من ذلك فاماتهم الله لیعرفهم انه لاینجیهم من الموت شیئ وقیل بل فروامن الطاعون (ص۱.۸۷ التسهیل) یقرض (۲٤۵)(۱۷) التغابن (۱۱) الحدید قال الشیخ نور الله مرقده المراد من القرض الاعطاء بغیر رفع الحاجة لان الله تعالی غیر محتاج الی المخلوق وانما عبر بالقرض اشارة الی ان ثواب الاعطاء یکون له البتة انتهی کلامه والمرادالنفقة فی الجهاد (مدارك) حرض علے الاتفاق فی ذلك (قرطبی ص۲۲۷ ج۳) الی الملاء (۲۳٦) قال ابو عبیدة هوالشمویل بن حنةؒ بن العاقرو علیه الاکثر وعن السدی انه شمعونؒ وقال قتادة هو یوشع ابن نونؒ الخ (ص۱٦٤ روح المعانی) بنی اسرائیل کا یہ واقعہ ترغیب الی الجهاد کے

لئے ذکرفرمایاھے نیز اس واقعہ سے یہ سبق دیا کہ جہاد امیر اور اطاعت امیر کے بغیر نہیں ہوسکتا ہے ، واقعہ حضرت مسیح علیہ السلام سے تقریبا ایک ہزار سال قبل کاھے (ص۱۱۸ جواہرالقرآن) عسیتم (۲٤٦) وخبر عسے ان لاتقاتلوا والشرط معترض بینهما (ص۳ ، ۱ الاملاء ، ج۱) انی یکون والاستفهام حقیقی اوللتعجب لاالتکذیب بنیهم والانکار علیه فے رأی (ص۲،۱٦۷ روح المعانی) فیه سکینة ؛ وهوالتوراة المودعة فیه بناء علے مامر من ان موسی علیه السلام اذا قاتل قدمه فتسکن الیه نفوس بنی اسرائیل (ص۲،٤۳۸ ابوالسعود رحمة الله علیه) قال الشیخ رحمة الله علیه واقعة العمامة والنعلین غلط بدلیل قوله ،ان الانبیاء لم یورثوا درهما ولا دینارا : قال ابن جریر هذه وثیقة وفے الاعتصام جرابان الخ فائده دکوم شی تبرک چه منصوص وی به هغے به قول کوو لکه ویښته دنبی علیه الصلوٰة والسلام چه تقسیم شوی په حجة الوداع کښ او غیر منصوص به نه قیاس کیږی به منصوص باندے ځکه چه تبرک ډشی معقول ندے بلکه منقول دے نونص غیر معقول شو اودنص غیر معقول تعدیه نه صحیح کیږی (اصول فقه ص۱۲۳ نشر المرجان) قال الشاطبي رحمة الله علیه (الثالث) انه ثبت فے الصحاح عن الصحابة رضي الله عنهم انهم یتبرکون باشیاء من رسول الله صلی الله علیه وسلم الخ (ص۲/۷ الاعتصام) وقال ایضا الا انه عارضنا فے ذلك اصل مقطوع به فے متنه مشکل فے تنزیله وهوان الصحابة رضی الله عنهم بعد موته علیه السلام لم یقع من احد منهم شیئ من ذلك بالنسبة الے من خلفه الخ (۲/۸) وقال ایضا ویبقی النظر فے وجه ترك ما ترکوا منه ویحتمل وجهین (احدهما) ان یعتقدوا فیه الاختصاص وان مرتبة النبوة یسع فیها ذلك کله للقطع بوجود ما التمسوامن البرکة والخیرلانه علیه السلام کان نورا کله فے ظاهره وباطنه فمن التمس منه نورا وجده علے ای جهة التمسه بخلاف غیره من الامة الخ (ص۲/۹) وقال ایضا (الثانی) ان لایعتقدوا الاختصاص ولکنهم ترکوا ذلك من باب الذرائع خوفا من ان یجعل ذلك سنة الخ (۲/۹ الاعتصام)انظرسورة هود ۸٦ و۱۱٦: تحمله (۲٤۸) قال ابن جریج عن ابن عباس رضی الله عنه جاءت الملئکة تحمل التابوت بین السماء والارض حتے وضعه بین یدی طالوت والناس ینظرون (۱ ۳۰ ابن کثیرؒ) وقال عبدالرزاق عن الثوری عن بعض اشیاخه جاءت به الملئکة تسوقه علے عجلة علے بقرة وقیل علے بقرین (ص۲ ۳۰ ابن کثیر)

فلیس منی (۲٤۹) ای لیس من اصحابي فے هذه الحرب ولم یخرجهم بذلك عن الایمان (ص۲۵۲،ج۳ القرطبی) فلیس من اتباعي واشیاعی (ص۱۲۵ مدارك) لم یطعمه (۲٤۹) ولم یقل ومن لم یشربه والماء مشروب لا ماکول : قلنا طعم بمعنے ذاق وبمعنے اکل والذوق هو المراد ههنا وهویعم (ص۱۷ مسائل الرازی)

الاقلیلا: عن البراء بن عازب رضی الله عنه قال کنا نتحدث ان اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم کانوا یوم بدر ثلثمائة وبضعة عشر علی عدة اصحاب طالوت الخ (ص۲۰۳ ابن کثیر) وهم کانوا ثلثمأة وثلاثة عشر علی عدة اهل بدر (۱۰۱۲٤ مدارك) **وقتل داؤد جالوت** ذکروا فی الاسرائیلات انه قتله بمقلاع کان فی یده رماه به فاصابه فقتله وکان طالوت قدو عده ان قتل جالوت ان یزوجه ابنته ویشاطره نعمته ویشرکه فی امره فوفیٰ له ثم اٰل الملك الی داؤد علیه السلام مع ما منحه الله به من النبوة العظیمةالخ (ص۳۰۳ ابن کثیر) **ولوشا ءالله** (۲۵۳) کرره للتاکید (ص۱۲۷مدارك) **انفقوا**: فی الجهاد فی سبیل الله او هوعام فی کل صدقة واجبة (ص۱۲۷مدارك) **الله** (۲۵۵) هذه اٰیة الکرسی سیدة ای القراٰن واعظم اٰیة (ص۲٦۸ج۳ القرطبی) وهذه الاٰیة مشتمله علی عشر جمل مستقلة (ص۱۰۳۰۸ ابن کثیر) هذه اٰیة الکرسی وهی اعظم اٰیة فی القراٰن حیثماورد فی الحدیث وجاء فیها فضل کبیرفی الحدیث الصحیح وفی غیره (۸۹/۱التسهیل)وقال الشیخ رحمه الله وفی هذه الاٰیة ذکر اسم الله تعالی مضمرا ومظهرا فی ثمانیة عشرموضعاخرج مسلم واحمد وغیر هما عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال ان اعظم اٰیة فی القراٰن اٰیة الکرسی (ص۳۰۱۱ روح المعانی) کسی انسان کو قیوم کہنا جائز نہیں (ص۱۰٦۱۳ معارف القراٰن)القیوم القائم الحافظ لکل شیی والمعطی له ما به قوامه (الراغب - الماجدی ۱۰٦) **لااکراه فی الدین** :قال الشیخ نورالله مرقده هذا متعلق باالقتال او الانفاق ای قاتلوا للدفاع لا للاکراه فی الدین اوانفقوا للجهاد لا للاکراه : یہ آیات جہاد سے متعلق ہے اور اس میں جہاد سے متعلق ایک شبہ کا ازالہ کیا گیا ہے یعنے جہاد کا مقصدیہ نہیں کہ کافروں کو بزور شمشیر مسلمان بنا جائے بلکہ اس کا مقصد جیسا کہ پہلے گذر چکاہے یہ ہے کہ دنیا کو فتنہ وفساد سے پاك کیا جائے (ص۱۲٦جواهر القراٰن) الانفال (۳۹) ایمان کا تعلق چونکہ دل سے ہے اور دل پر جبر نہیں ہو سکتا

۲ نیز جبر کا مطلب تو یہ ہوتا ہے کسی کو اس کی مرضی کے خلاف ایسے فعل پر مجبور کیا جائے جس میں فی نفسہ کوئی بہتری نہ ہویا اگر ہو تو اس کو نظر نہ آتی ہو الخ (ص۱۲٦ جواهر القراٰن) اسلام کے اس طرز عمل سے واضح ہو جاتا ہے کہ وہ جہاد اور قتال سے لوگوں کو ایمان قبول کرنے پر مجبور نہیں کرتا بلکہ اس سے وہ دنیا میں ظلم وستم کو مٹا کر عدل وانصاف اور امن وامان قائم رکھنا چاہتا ہے حضرت عمر رضی الله عنه نے ایك نصرانی بڑھیا کو اسلام کی دعوت دی تو اس کے جواب میں اس نے کہا انا عجوز کبیرة والموت الیّ قریب یعنے میں ایك قریب المرگ بڑھیا ہوں اخری وقت میں اپنا مذهب کیوں چھوڑوں حضرت عمر رضی الله

له اٰیة الکرسی ؎ هذه تسمیٰ اٰیة الکرسی بذکره فیها وقد ورد فی فضل قراءتها ثواب کثیر ۱۲ (النوالمادر ص۲۵۳) اٰیة الکرسی لها شان عظیم وفضل کبیر وقد صح الحدیث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بانها اعظم اٰیة فی کتاب الله وانها مشتملة علی اسم الله الاعظم الخ (قاسمی ص۳۲۲)

عنہ نے یہ سن کر اس کو ایمان پر مجبور نہیں کیا بلکہ یہی آیات تلاوت فرمائی (ص۶۱۷ج۱ معارف القرآن)

(الثانی) لیست بمنسوخة وانمانزلت فی اهل الکتاب خاصة والحجة لهذا القول مار واه زیدبن اسلم عن ابیه قال: سمعت عمر بن الخطابؓ یقول لعجوز نصرانیة اسلمی ایتها العجوز تسلمی ان الله بعث محمدا با الحق قالت انا عجوز کبیرة والموت الی قریب فقال عمر اللهم اشهدو تلا لا اکراه فی الدین (ص۲۸۰ج۳ القرطبی) **الطاغوت** (۲۵۷) قال الجوهری والطاغوت الکاهن والشیطان وکل رأس فی الضلال (القرطبی۳/۲۸۲) والصواب من القول عندی فی الطاغوت انه کل ذی طغیان علی الله فعبد من دونه امابقهر منه لمن عبده واما بطاعة ممن عبده انسانا کان ذلك المعبود اوشیطانا او وثنا صنما اوکائنا ما کان من شیئ (ابن جریر ص۱۳ج۱) (ص۱۲۶ جواهر القران)

الذی حاج (۲۵۸) والمراد بالموصول نمرود بن کنعان بن سجاریب وهو اول من تجبرو ادعی الربوبیة کما قاله مجاهد وغیره (ص۳،۱۵ روح المعانی) **فی ربه**: ای وجودربه وذلك انه انکر ان یکون ثم اله غیره کما قال فرعون بعده لملئه (ص۳۱۳ابن کثیر) **انا احی**: وذلك انی اوتی باالرجلین قد استحقا القتل فآمر بقتل احد هما فیقتل وآمر بالعفو عن الاخر فلا یقتل فذلك معنےالاحیاء والامانة والظاهر والله اعلم ما اراد هذا لانه لیس جوابا لما قال ابراهیم ولا فی معناه لانه غیرمانع لوجود الصفات وانما ارادان یدعی نفسه هذا المقام عناد أو مکابرة الخ (ص۳۱۳ ابن کثیر)

وفی الایة دلیل علی جواز المحاجة فی الدین وان کانت محاجة هذا الکافر کفرا (ص۱۹/۳ روح المعانی) (وراجع القرطبی ص۲۸۶) **فبهت**: وهذا لیس بانتقال من حجة الی حجة کما زعم البعض لأن الحجة الا ولی کانت لازمة الخ (ص۱۳۰،۱ مدارك) قال الشیخ نورالله مرقده لم ینتقل ابراهیم من الدلیل الاول الی الثانی لاجل الضعف فی الجواب بل انتقل من المعقول الی المحسوس لاجل بلادة نمرود۔ **اوکا الذی** (۲۵۹) وقال صاحب الکشف فیه الکاف زائدة والذی عطف علی قوله الی الذی حاج (ص۱۳۱،۱ مدارك) وقیل انها زائدة والی ذلك ذهب الاخفش (ص۳۰،۳ روح) اوللعطف حملا علی المعنی والتقدیر عند الکسائی والفراء۔ هل رأیت کا الذی حاج ابراهیم فی ربه او کاالذی مر علی قریة الخ (ص۲۸۸،۳ القرطبی)

مفسرین نے زیادہ تر مراد حضرت عزیر نبی سے لی ہے سلسلہ اسرائیل کے ایک مشہور پیغمبر گزرے ہیں ان کا زمانہ پانچویں صدی قبل مسیح تھا (ماجدی ۱۰۹) والاکثر انہ عزیر علیہ السلام ارادان یعاین احیاء الموتی لیزداد بصیرۃ کما طلبہ ابراھیم علیہ السلام (ص۱۳۱ مدارک) ھو عزیر بن شرخیا کما اخرجہ الحاکم عن علی کرم اللہ وجھہ الخ (ص۲۰ روح)

لبثت یوما : اس سے معلوم ہوا کہ حالت موت میں یہ جلیل القدر پیغمبر علیہ السلام اختلاف لیل ونہار اور انقلابات زمانہ سے بالکل بے خبر تھا : اس واقعہ سے سماع موتی کی نفی ہوتی ہے کیونکہ حضرت عزیر علیہ السلام دنیا میں ہونے والے تمام انقلابات سے بے خبر تھے الخ (ص۱۲۷ جواہر القران ملخصاً) فلما تبین لہ : فاعلہ مضمر تقدیرہ فلما تبین لہ ان اللہ علی کل شیئ قدیر قال اعلم الخ فحذف الاول لدلالۃ الثانی علیہ کقولھم ضربنی وضربت زیدا (ص۱۳۲، ۱ مدارک) واذ قال ابراھیم (۲۶۰) لم یکن ابراھیم شاکا فی احیاء اللہ الموتی وانما طلب المعاینۃ (ص۲۹۷، ۳ قرطبی) وکذا قال الشیخ ابواسمعیل الانصاری المتوفی (سـ۴۸۱) قالہ الشیخ خلاصہ یہ ہوا کہ یقین پورا تھا صرف عین الیقین کے خواستگار تھے جو مشاہدہ پر موقوف ہے (عثمانی ص۷۳)

قلنا معناہ لیطمئن قلبی بعلم ذلک عیانا کما اطمئن بہ برھانا (ص۲۰ مسائل الرازی) وانما سالہ علیہ السلام لینتقل من مرتبۃ علم الیقین الی عین الیقین وفی الخبر لیس الخبر کا المعاینۃ (ص۲۶، ۳ روح) ولنعم ما قیل (شنیدہ کے بود مانند دیدہ، ترادیدم ویوسف راشنیدہ) (المحرر عفی عنہ) ووقع فی اخر انھا کانت طاؤسا و دیکا وغرابا وحمامۃ ولعل الطاؤس اشارۃ الی العجب والدیک الی الشھوۃ والغراب الی الحرص والحمامۃ الی حب الدنیا لالفھا الوکرو البرج (ص۳۱، ۳ روح المعانی) اختلف المفسرون فی ھذہ الاربعۃ ما ھی وان کان لاطائل تحت تعینھا اذ لوکان فی ذلک مھم لنص علیہ القران الخ (ص۳۱۵ ابن کثیر)

فصرھن . قرء ابو جعفر وحمزۃ بکسر الصاد ای قطعھن و مزقھن من صار یصیر صیرا اذا قطع ..... و قرأ الاخرون بضم الصاد ومعناہ املھن (ص۳۷۲/۱ مظھری) قطعھن تاج-راغب-معالم-کبیر-بحر-نھر-ابن کثیر کلھا من الماجدی (ص۱۱۰) کل جبل : اور ان کے ٹکڑے کرکے اجزاء کو قرب وجوار کے پہاڑوں پر رکھ دو (ص۱۲۸، ۱ جواہر)

مثل الذين (٢٦١) (١) عن عمرانؓ بن الحصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ارسل بنفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعمأة درهم يوم القيمة ومن غزا في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمأة الف درهم ثم تلا هذه الاية والله يضعف لمن يشاء. وهذا حديث غريب (ص٣١٧، ١ ابن كثير) وكذا في المشكوة (ص٣٣٥ ج٢) عن على وابى الدرداء وابى هريرة وعمران بن حصين وابى امامة وعبد الله بن عمر وجابر بن عبدالله كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ (ص٣٢، ٣ روح، ص٢٨٦، ١ شوكانى)

(٢) وعن سهل بن معاذ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبعمأة ضعف (ص٣١٧ ابن كثير) وكذا في ابى داؤد (ص٣٣٨ ج٢) وكذا في فتح القدير للشوكانى (ص٢٨٧/١) وفي سندى[له] هذين الحديثين كلام للمحدثين وفي رجالهما ضعف (ارجع الى قطع الوتين من تقول على الصالحين) (ص٣٦ ج١ ص٣٠) وسبل الله كثيرة واعظمها الجهاد لتكون كلمة الله هى العليا. (ص٣٠٢، ٣ القرطبى)

منًّا ولا اذى (٢٦٢) لايمنون به لابقول ولا بفعل (ص٣١٧، ١ ابن كثير) **اعصار** ريح تستدبر في الارض ثم تستطع نحوا لسماء كا العمود (ص١٣٥ مدارك) **ماكسبتم** (٢٦٧) وفيه دليل وجوب الذكوة في اموال التجارة (مدارك ص١٣٥) **ومما اخرجنالكم**: لفظ اخرجنا سے اشارہ اس بات کی طرف ھے کہ عشری زمین میں عشرواجب ھے اس آیات کے عموم سے امام ابوحنیفہؒ نے استدلال کیا ھے کہ عشری زمین کے قلیل وکثیر پیداوار پر عشر واجب ھے الخ (ص٦٤٠، ١ معارف القرآن)

الحكمة (٢٦٩) وفي البحر ان فيها تسعة وعشرين (٢٩) قولا لاهل العلم قريب بعضها من بعض وعدبعضهم الاكثر منها الخ (ص٤١، ٣ روح المعاني) وقال مجاهد الاصابة في القول والعمل (ص٣٣٠، ٣ قرطبى) علم القرآن والسنة اوالعلم النافع الموصل الى رضاء الله والعمل به والحكيم عند الله هو العالم العامل (ص١٣٥ مدارك) **اونذرتم** (٢٧٠)[ك] حضرت شیخ رحمة الله علیه فرماتے هیں که نذر کے دو معنے آتے هیں ایک معنے مشهور جس کا صله علی آتاهے دوسرا معنے عهدو پیمان کرنا جس کا صله الی هوتاهے یہاں معنے ثانی مراد هے تاکه حدیث کی مخالفت لازم نه آئے که نذر سے بخیل کا مال خرچ کراتا هوتاهے[ک] لهذا معنے یوں هوں گے که تم جو عهدو پیمان کرتے هو که تم خداکے واسطے دوگے لهذا عهد پوراکرو اور مال دو (ص١٣١ جواهر)

ليس عليك (٢٧٢) وروي ابن عباسؓ انه قال كان ناس من الانصار لهم قرابات من بنى قريظة والنضير وكانوا لايتصدقون عليهم رغبة منهم في ان يسلموا اذا احتاجوا فنزلت الاية بسبب اولئك (ص٣٣٧ ج٣ القرطبى)

وما تنفقوا الا ابتغاء ارهذا نفى معناه النهى اى ولا تنفقوا الا ابتغاء وجه الله (ص١٣٦، ١ مدارك)

[له] في سند الحديث الاول خليل بن عبدالله قال ابن حجر ترجمة خليل بن عبدالله ونحوه مجهولان (لسان الميزان ص٤٠٣ ج٢) والخليل بن عبدالله لا يعرف (تهذيب التهذيب ص١٣٦ ج٣) وفى سند الحديث الثانى زبان ابن فائد عن سهل بن معاذ قال الامام احمد رحمه الله احاديثه مناكير (الخلاصة ص١٢٠ ج٣، الميزان ص٦٥ ج٢) وقال ابن معين شيخ ضعيف (الميزان ص٦٥ ج٢، قطع الوتين) [ك] كما فى المشكوة ص١٩٩ عن ابى هريرةؓ وابن عمرؓ قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغنى من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل (متفق عليه) [ك] القرآن والفهم فيه (الخازن ص٢٠٩ ج١) قال كثير اتقان العلم والعمل. (القاسمى ص٣٢٥ ج٣)

للفقراء (۲۷۳) متعلق بمحذوف ای اعمدوا للفقراء اوهو خبر مبتدأ محذوف ای هذه الصدقات
(ص۱۳۷ مدارك) فی سبیل الله : وقیل هم اصحب الصفة (ص۱۳۷ مدارك) مراد مجاهدین اور طالبان علوم
دین هے (ص۱۳۲ جواهرالقران) پس اس بنا پر سب سے بهتر مصرف طالب العلم ئهرے (ص۱۶۲، ۱ بیان القران)
معلومه شوه چه اعلی مصرف دصدقات طالب العلم دی (ص۱۲۸، ۱ نشرالمرجان) قال الشیخ نور الله مرقده والمراد
منهم الطلبا والمجاهدون (ص۳۹ عقد المرجان) الجاهل (بے خبر) شیخ القرانؒ :

من التعفف : ای الجاهل بامرهم وحالهم یحسبهم اغنیا من تعففهم فی لباسهم و حالهم ومقالهم وفی هذا
المعنے الحدیث المتفق علی صحته عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الیس
المسکین بهذا الطواف الذی ترده التمرتان واللقمة واللقمتان والاکلة والاکلتان ولکن المسکین الذی لایجدغنے یغنیه
ولا یتفطن له فیتصدق علیه ولا یسال الناس شیا (ص۳۲۴ ج۱) ابن کثیر والمشکوۃ ۱/۱۷۷) الحافا (۲۷۳)
یه وازه حٌله قاله الشیخ سوالاً محذوف کی صفت هے اور مطلب یه هے که وه الحاح واصرار سے سوال نهیں کرتے تو
اس سے معلوم هوا که اگر بوقت ضرورت بغیر الحاح سوال کیا جائے تو جائز هے جیسا که سورة توبه کی اس آیات
سے معلوم هوتاهے ولاعلے الذین (۹۲) التوبة جواهر القران)

الربوا (۲۷۵) ابن عربیؒ نے احکام القران میں مرتب . الربوا فی اللغة الزیادة والمراد به فے الایة کل زیادة
لایقا بلها عوض (ص۱۰۱ ج۱) (ص۶۶۴، ۱ معارف القران) فمن الربواماهو بیع ومنه ما لیس بیع وهو ربوا هل
الجاهلیة وهو القرض المشروط فیه الاجل وزیادة مال علے المستقرض ۴۶۹، ۱ احکام القران) للجصاصؒ الربو فے
اللغة : الزیادة مطلقایقال ربا الشیئ یربو اذازاد وفے الشرع یطلق علے شیئین علے ربا الفضل وربوا النسیئة حسبما
هومفصل فے کتب الفروع (الشوکانی ص۲۹۴[1]) اور آج کل جو ربا انسانی معاشیات کا مدار سمجها جاتاهے اور
مسئله سود میں جو زیر بحث هے وه بهی رباهے جس کی حرمت قرآن کی سات آیات اور چالیس سے زیاده احادیث
اور اجماع امت سے ثابت هے (ص۶۶۸، ۱ معارف القران) انما البیع قال الشیخ فے الکلام قلب یمحق الله الربو
(۲۷۶) ای یذهب برکته فے الدنیا وان کان کثیرا فلایبقی بید صاحبه وقیل یمحق برکته فے الاخرة (۲۹۶، ۱
شوکانی رحمة الله علیه وفے روایة له (للحاکم) الربوا وان کثر فان عاقبته الے قل (ص۴۰۹ المظهری)

بحرب من الله : فمن کان مقیما علے الربو لاینزع عنه کان حقا علے امام المسلمین ان یستتیبه فان نزع
والا ضرب عنقه (ص۳۳۰، ۱ ابن کثیر) فنظرة : ای علیکم نظرة (ص۵۴، ۳ روح) فاکتبوه : هذه الایة الکریمة
اطول آیة فے القرآن العظیم ۱/۳۳۴ ابن کثیر والجمهور علے استحبابه (ص۵۵ روح) فرهان مقبوضة
(۲۸۳) قال ابوحنیفةؒ وابویوسفؒ ومحمدؒ والحسن بن زیادؒ وزفرؒ لایجوز للمرتهن الانتفاع بشیئ من الرهن ولا

[1] ذکر نوعا من الخبیث کان یغلب علیهم فی الجاهلیة الخ (التفسیر ص۳۴۵)

أ

للراهن ايضا الخ (ص۱،۵۳۱ جصاص) لفظ مقبوضہ سے اس طرف اشارہ پایا جاتاہے کہ شئ مرهونہ سے نفع اٹھانا اس کے لئے جائز نہیں مرتھن کو صرف اتنا حق ہے کہ اپنے قرض اصول ہونے تک اس کی چیز پر اپنا قبضہ رکھے اور منافع اس کے وہ سب اصل مالك كا حق ہے (ص۱،٦٨٨ معارف القران) قال جمهورمن العلماء الرهن في السفر بنص التنزيل وفي الحضر ثابت بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا صحيح (ص۳،٤٠٧ القرطبي) اتفقت الفقهاء اليوم على ان الرهن في السفروالحضرسواء وفيوجود الكاتب وعدمه (ص۱۲۱،ج۷ كبير[له])

(ص۱۳۷جواهر القران) مافى انفسكم (۲۸٤) مراتب القصد خمس ها جس ذكرواه(۲) فخاطر فحديث (۳) النفس فاستمعاءيليه هم(٤) فعزم كلها رفعت :: سوى الاخير ففيه الاخذ قدوقعا : فالاية على ماقررنا محكمة (ص٦٤ج۳ روح) یہاں ما سے مراد اعتقادات اختیار یہ ہیں نہ کہ وساوس کیونکہ ابداء اور اخفاء دونوں میں اختیار فاعل کو دخل ہے اور وساوس خود بخود دل میں آتے ہیں ان میں فاعل کو کوئی دخل نہیں ہوتا اس لئے وساوس پر کوئی مواخذہ نہیں کیونکہ وہ اس آیات کے تحت داخل ہی نہیں ہیں (ص۱۳۷ج۱ جواهرالقران) من الاخلاص والنفاق (ص۲٤،الفوز الكبير) قال الشيخ رحمة الله عليه المراد منه العقائد : ان

نسينا اوخطأنا (الاول) ان المراد من الاول الترك ومنه قوله : ولم اك عند الجود للجود قاليا : ولا كنت يوم الروع [للطعن] ناسيا: والمراد من الثانى العصيان (ص۷۰ج۳ روح) (ص۱۳۷جواهر القران) والقول الثاني في تفسير النسيان ان تحمل على الترك (ص۷،۱٤٥ كبير) تائيده في (٦٧) التوبة أصرا (۱۵۷) الاعراف

الكافرين: والمراد به عامة الكفرة (ص۲۷۷ج۱ ابوالسعود) اى الذين جحدوا دينك وانكروا وحدانيتك ورسالة نبيك وعبدوا غيرك واشركوا معك من عبادك (ص۳٤۳ج۱ ابن كثير) والمراد عامة الكفرة وفيه اشارة الى اعلاء كلمة الله في الجهاد في سبيله (ص۱،۳۰۸ الشوكانى) عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قرأ بالايتين - من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ابن كثير ۱،۳٤۰) (متفق عليه مشكوة ۱/۱۸۵)

(۳)[سورة آل عمران نزلت بعد الانفال (۸۹)]

بسم الله الرحمن الرحيم

مفسرین نے لکھا ہے کہ نجران کے نصاری کا ایک وفد مدینہ میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضرہوا جو انکے ساتھ چودہ آدمیوں پرمشتمل تھا وفد میں تین آدمی سرکردہ تھے یعنی عاقب ، سید ، اور ابوحارثہ ۔ یہ لوگ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ حضرت عیسی علیہ السلام کے بارے میں

[له] فائدہ :- رهن عقد د وثیقے دذین دے نتیجہ ازسرنو روپئی ورکوی رپارہ دیتي رهن کولو داخورپا دی۔ (الرجان ص۱۲۹)

جھگڑنے لگے اور کہا کہ وہ اللہ کے ولد اور نائب ہیں اور حضرت مریم اورحضرت عیسے علیھما السلام ہمارے معبود ہیں اس پر حضورعلیہ السلام نے فرمایا کہ ہمارا رب تو زندہ جاوید اور سارے جہان کا نگہبان اور رازق ہے زمین وآسمان کی کوئی چیز اس سے پوشیدہ نہیں وہ ماں کے رحم میں اپنی مرضی کے مطابق بچے کی شکل بناتاہے وہ نہ کھاتاہے نہ پیتا ہے اب تم بتاؤکیا ان صفات میں سے کوئی ایک صفت بھی حضرت عیسے علیہ السلام میں پائی جاتی ہیں جب ان صفات میں سے کوئی صفت بھی ان میں نہیں تو پھروہ معبود کس طرح بن سکتے ہیں اس پر سورۃ آل عمران کی ابتدائی اسی آیتیں نازل ہوئیں ۔

(خازن ص۲۱۶ وحاشیۃ شاہ عبدالقادر رحمۃ اللہ علیہ ص۱۳۹ جواھر القرآن) لان صدرھا ثلاث وثمانین آیۃ منھا نزلت فی وفد نجران وکان قدومھم فی سنۃ تسع من الھجرۃ آہ ابن کثیر ۱/۳۴۳)؛ العاقب امیر القوم وذو رائھم واسمہ عبدالمسیح والسیّد ثمالھم وصاحب مجتمعھم واسمہ الایھم وابو حارثۃ بن علقمۃ احد بکر بن وائل اسقفھم وعالمھم (ص۴ج۴ القرطبی) یُصَوِّرُکُمْ فِی الْاَرْحَامِ کَیْفَ یَشَآءُ ؕ وفیہ من الدلالۃ علی بطلان زعم من زعم ربوبیۃ عیسیٰ علیہ السلام مع تقلب

محکمٰت (۷) : اختلف العلماء فی المحکمات والمتشابھات علی اقوال عدیدۃ فقال جابر بن عبداللہؓ وھو مقتضی قول الشعبیؒ وسفیان الثوریؒ وغیرھما : المحکمات من ای القرآن ماعرف تاویلہ وفھم معناہ وتفسیرہ والمتشابہ مالم یکن لاحد الی علمہ سبیل مما استأثراللہ تعالی بعلمہ دون خلقہ (ص۹ج۴ القرطبی) المحکمات ھی المتفق علی تاویلھا والمعقول معناھا والمتشابھات ھی المختلف فی تاویلھا (المعتصر من مختصر مشکل الآثار للطحاویؒ (ص۱۶۴ ج۲ جواھر القرآن ص۲۴۳) / محکم للتعقیب المبین ار دو تفسیر ج۱ ص۳)

(محکمات) ای واضحۃ المعنی ظاھرۃ الدلالۃ محکمۃ العبارۃ محفوظۃ من الاحتمال والاشتباہ (ص۸۰ روح) (متشابھات) ای محتملات لمعان متشابھات لایمتاز بعضھا عن بعض فی استحقاق الارادۃ ولا یتضح الامر الا بالنظر الدقیق الخ (ص۳،۸۰ روح) ھن ام الکتب[1] : ای اصلہ والعمدۃ فیہ یرد الیھا غیرھا (۳،۸۰ روح) زیغ : میل عن الحق وھم اھل البدع (ص۱۴۶ مدارک) وھم اھل البدع والا ھواء (ص۱۹۱ تفسیرات احمدیۃ) ای میل عن الحق الی الا ھواء الباطلۃ (ص۲۷۸ج۱ ابوالسعود) وھذہ الایۃ تعم کل طائفۃ من کافروز ندیق وجاھل وصاحب بدعۃ وان کانت الاشارۃ بھا فی ذلک الوقت الی نصریٰ نجران (ص۱۳ج۴ القرطبی) وھذہ الایۃ تعم کل طائفۃ من الطوائف الخارجۃ عن الحق (ص۲۱۵ج۱ الشوکانیؒ) وقال المحققون ان ھذا یعم جمیع المبطلین وکل من احتج لباطلہ با المتشابہ لان اللفظ عام وخصوص السبب لایمنع عموم اللفظ ویدخل فیہ کل ماقیہ لبس واشتباہ الخ (ص۱۷۴/۷ کبیر)

ابتغاء الفتنۃ : ای الا ضلال لاتباعھم ایھاما لھم انھم محتجون علی بدعتھم بالقران ھوحجۃ علیھم لالھم (ص۳۴۵ ابن کثیر) وابتغاء تاویلہ : التاویل الذی یشتھونہ ؛وما یعلم تاویلہ: ای لانھتدی الی تاویلہ الحق الذی یجب ان یحمل علیہ الا اللہ (ص۱۴۶ المدارک) یرونھم (۱۳) اور نقشہ یہ تھا کہ ھر ایک فریق کو حریف

---

[1] ای الاصل الذی یرجع الیہ ۱۲ (النحو ج۲ ص۲)

مقابل اپنے سے دوگنا نظر آتا تھا جس کا نتیجہ یہ تھا کہ کفار کے دل مسلمانوں کی کثرت کا تصور کرکے مرعوب ہورہے تھے اور مسلمان اپنے سے دوگنی تعداد دیکھ کر اور زیادہ حق تعالی کی طرف متوجہ ہوتے (ص۲.۲٦ معارف القران) ولاینا فی هذا ما قال فی سورة الانفال ویقللكم فی اعینهم الخ (٤٤) فكان التقليل والتكثير فی حالتين مختلفيتين (ص۱٤٨ج۱ مدارك) قلنا التقليل والتكثير فی حالتين مختلفين قلل الله المشركين فی نظر المومنين اولا والمؤمنين فی نظر المشركين حتی اجترآت كل فئة علی قتال صاحبتهما فلما التقتا كثرالله المومنين فی نظرالمشركين حتی جبنوا وفشلوا فغلبوا وكثر الله المشركين فی نظرالمومنين اورآهم اياهم علی ماهم عليه وكانوا فی الحقيقة اكثر من المومنين ليعلموا صدق ماوعدهم الله تعالی بقوله (ان يكن منكم الاية ٦٥ الانفال) (ص۲۷ مسائل الرازی) مسلمانوں کا کافروں کو دوگنا نظر آنا یہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا معجزہ تھا (ص۱.۱٤٥ جواهر القران)

زين (١٤) دنیا کی محبت فطری ہے مگر اس میں غلومہلک ہے (ص۲.۲۸ معارف القران) مولنا رومی رحمۃ اللہ علیہ نے اس کی کیا اچھی مثال بیان فرمائی ہے

{ آب اندر زیر کشتی پشتی است }
{ آب درکشتی هلاك کشتی است } معارف القرآن

الشهوات[1] (١٤) جمع شهوة وهی تزوع النفس الی ماتريده والمراد ههنا المشتهيات عبر عنها بالشهوات مبالغة فی كونها مرغوبا فيها الخ (۳۲۳ شوكانی) من النساء: بدأ بهن لكثرة تشوف النفوس اليهن لانهن حبائل الشيطان وفتنة الرجال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما تركت بعدی فتنة اشدعلی الرجال من النساء اخرجه البخاری ومسلم وروی عبدالله بن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لاتسكنوا نساء كم الغرف ولاتعلمو نهن الكتاب الخ (ص۲۹.٤ القرطبی)

القناطير : جمع قنطاروهو المال الكثير (ص۱٤٧ مدارك) قال الشيخ نور الله مرقده : ايام الدنيا سبعة وكلها ضيعت بهذه الحبائل السبعة بل ينبغی العيش ساذجا قال الفراءُ المتوفی (۲۰۹هـ) لم ترانی لك العيون بباب:- ان مثلی لايطيق ذل الحجاب:-يا اميرا علی جريب من الارض: له تسعة وتسعون حجاب:-جالسا فی الخراب تحجب فيه :-مارأينا امارة فی خراب : طبقات المفسرين (ص٤٧) قال العلماء وكان الفراء شديد المعاش لايا كل حتی يمسه الجوع وقال ابن مسعود رضی الله عنه لما اتبعه الناس ارجعوا فانه ذلة للتابع وفتنة للمتبوع طبقات المفسرين (ص۷) ورد الشيخ علی التكلفات الواقعة من الطلبة فی اللباس وللضيفان وغيرهما وعلی التكلفات الاستقبالية فی ايام الحج وغيرها وقال رحمة الله عليه كان اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم اقل تكلفا كما فی المشكوة (ص۱/۳۲)

---

[1] والفاعل محذوف ای حببهم للشهوات والشهوة مسترذلة يذم متبعها والشهوات عامة بينت بما بعدها (التحرير)

قل (۱۵): انه تعالی لما عدد نعم الدنیا بیّن ان منافع الاخرۃ خیر منها (ص۱۹۹ ج۷ کبیر) للذین (۱۵) کلام مستأنف فیه دلالۃ علی بیان ماھو خیر من ذلکم (ص۱۴۸ مدارک) والمستغفرین (۱۷) وخص الاسحار لانہ وقت اجابۃ الدعاء۔ (ص۱۴۹ مدارک) وقال لقمن لابنه یا بنیّ لایکن الدیک اکیس منک ینادی بالاسحار وانت نائم (ص۴۰، ۴ القرطبی) (ص۱۴۹ مدارک) شہد اللہ (۱۸) اس میں توحید پر دلیل نقلی کی تین قسموں سے استدلال کیا گیا ہے (۱) دلیل نقلی کتب سابقہ سے[1] (۲) دلیل نقلی فرشتوں سے اور (۳) دلیل نقلی انبیاء علیہم السلام اور علماء ربانیین سے الخ (جواہر ۱۴۶) (واولو العلم ای الانبیاء والعلماء۔ (ص۱۴۹ ج۱ مدارک) فی هذه الایة دلیل علی فضل العلم وشرف العلماء وفضلهم فانه لوکان احد اشرف من العلماء لقرنهم الله باسمه واسم ملائکته کما قرن اسم العلماء۔ الخ (ص۴۱/۴ قرطبی) (الماجدی ص۱۲۶) وهذه خصوصیة عظیمة للعلماء فی هذا المقام (ص۳۵۳ ابن کثیر) وفی ذلک فضیلة لاهل العلم جلیلة ومنقبة نبیلة لقرنهم باسمه واسم ملائکته والمراد باولی العلم ههنا علماء الکتاب والسنة وما یتوصل به الی معرفتهما الخ (ص۳۲۵ الشوکانی ج۱) قال الشیخ رحمۃ اللہ علیه هذه ایاۃ ذکر فیها دعوی التوحید وثمرتها کلیهما وسمی فیها مبین التوحید عالما وذکرالد لائل الثلثة النقلیة علی الدعوی ان الدین عند اللہ الاسلام (۱۹) یہ ما قبل ہی کی تاکید و تائید ہے اور مطلب یہ ہے کہ اللہ کے یہاں پسندیدہ دین صرف اسلام ہی ہے پہلے انبیاء علیہم السلام کا دین بھی اسلام ہی تھا اور کتب سابقہ میں بھی یہی دین پیش کیا گیا (ص۱۴۶ جواہرالقرآن) الاسلام: جملة مستأنفة موکدة للاولی ای لادین مرضیا للہ تعالی سوی الاسلام۔ الذی ھوالتوحید: ابو السعود (ص۱۸ ج۲ خلاصہ یہ ہوا کہ ہر نبی کے زمانہ میں ان کا لایا ہوا دین ہی دین اسلام اور عند اللہ مقبول تھا جو بعد میں یکے بعد دیگرے منسوخ ہوتا چلا آیا آخر میں خاتم الانبیاء کا دین اسلام کہلایا جو قیامت تک باقی رہے گا۔ (معارف القرآن ص۲/۳۷) بغیا بینهم[2] (۹۰) البقرۃ (۱۴) الشوری ان الذین (۲۱) والصواب من القراءۃ فی ذلک عندنا قراءۃ من قرأ ویقتلون لاجماع الحجة من القراء علیه به مع مجئ التاویل من اهل التاویل بان ذلک تاویله (ابن جریر ۳/۱۴۴)

عن ابی عبیدۃ بن الجراح رضی اللہ عنه قال قلت ای الناس اشد عذابا قال صلی اللہ علیه وسلم رجل قتل نبیا اومن امر بالمعروف ونهی عن المنکر ثم قرأ رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ان الذین الخ ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یا ابا عبیدۃ قتلت بنو اسرائیل ثلاثة واربعین نبیا من اول النهار فی ساعة واحدۃ فقام مأۃ وسبعون رجلا من بنی اسرائیل فامروا من قتلهم با المعروف ونهوهم عن المنکر فقتلوهم جمیعا من اخرالنهار من ذلک الیوم فهم الذین ذکرالله عزوجل (ص۳۵۵/۱ ابن کثیر) بیان القرآن (ص۴۰۔ ۲ معارف القرآن) (ص۱۰۹/۳ روح المعانی) (ص۴۳ ج۴ القرطبی) (ص۲۲۴/۱ الخازن) (ص۳۲۸، الشوکانی) ابن جریر ۳/۱۴۴) بیدک الخیر[3]

---

[1] وفی سمط الدرر فان شہادۃ اللہ علیہ دلیل وحی وشہادۃ الملائکۃ واولو العلم دلیل نقلی وقولہ قائماً بالقسط دلیل عقلی (ص۳۳) خاکی۔

[2] قال الزجاج معناہ اختلفوا للبغی لا لقصد البرھان (زاد المسیر ص۳۶۱) [3] قل اللھم اما التفسیر فقال الزجاج قال الخلیل وسیبویہ وجمیع النحویین الموثوق بعلمہم "اللھم" بمعنی یا اللہ۔ (زاد المسیر ص۳۶۱)

(۲٦) قیل المراد بیدك الخیر والشرفحذف احدهما لد لالة الاخر علیه (ص٤٠١ التسهیل) ای الخیرو الشر فاکتفی بذکراحد الضدین عن الاخر الخ (۱٥۲مدارك) فان قلت کیف قال بیدك الخیر دون الشر قلتُ لان الکلام انما وقع فی الخیر الذی یسوقه الله تعالی الی عباده المومنین وهو الذی انکرته الیهود والمنا فقون فقال بیدك الخیر تؤتیه اولیاءك علی رغم اعدائك وقیلَ ان قوله بیدك الخیر لاینا فی ان یکون بیده غیره فیکون المعنی بیدك الخیر وبیدك ماسواه الا انه خص الخیر باالذکر لانه المنتفع به والمرغوب فیه (ص۲۲٦خازن) ای بیدك الخیر والشر فحذف کما قال سرابیل تقیکم الحر (۸۱النحل) وقیلَ خص الخیر لانه موضع دعاء ورغبة فی فضله (٥٥ ج۱ القرطبی) جو چیزیں عادۃ بری سمجھی جاتی ہیں انجام کے اعتبار سے وہ بھی بری نہیں (ص٥٤معارف القرآن)

الحی (۱۲۲) الانعام **لایتخذ** (۲۸) قال ابن عباس رضی الله عنه نهی الله المومنین ان یلاطفوا الکافرین فیتخذ وهم اولیاً (ص٤/٥٧ قرطبی) بات یہ ہے کہ دو شخصوں یا دو جماعتوں میں تعلقات کے مختلف درجات ہوتے ہیں ایک درجہ تعلق کا قلبی موالات یادلی مودت ومحبت ہے یہ صرف مؤمنین کے ساتھ مخصوص ہے غیر مومن کے ساتھ مؤمن کا یہ تعلق کسی حال میں قطعا جائز نہیں ۔ دوسرا درجہ مواسات کا ہے جس کے معنی ہیں ہمدردی وخیر خواہی اور نفع رسانی کے یہ بجز کفار اہل حرب کے جو مسلمانوں سے برسر پیکار ہیں باقی سب غیر مسلموں کے ساتھ جائز ہے سورۃ ممتحنہ اٹھویں ایات میں اس کی تفصیل بیان کی گئی ہے ۔ تیسرا درجہ مدارآت کا ہے جس کے معنے ہیں ظاہری خوش خلقی اور دوستانہ برتاو کے یہ۔ بھی تمام غیر مسلموں کے ساتھ جائز ہے جب کہ اس سے مقصود ان کو دینی نفع پہنچانا ہو یا وہ اپنے مہمان ہو یا ان کے شر اور ضرر رسانی سے اپنے آپ کو بچانا مقصود ہو سورۃ آل عمران کے ایات مذکورہ میں:الا ان تتقوا منهم تقة : سے یہی درجہ مدارات کا مراد ہے الخ (بیان القرآن ص٥١ /۲ معارف القرآن) چوتھا درجہ معاملات کا ہے کہ ان سے تجارت یا اجرت وملازمت اور صنعت وحرفت کے معاملات کئے جائیں یہ بھی تمام غیر مسلموں کی ساتھ جائز ہے بجز ایسے حالت کے کہ ان معاملات سے عام مسلمانوں کو نقصان پہنچانا ہو رسول کریم صلے الله علیه وسلم اور خلفاء راشدین اور دوسرے صحابہ کا تعامل اس پر شاہد ہے فقہاء نے اس بنا پر کفار اہل حرب کے ہاتھ اسلحه فروخت کرنے کے ممنوع قراردیا ہے باقی تجارت وغیرہ کی اجازت دی دے اور ان کو اپنا ملازم رکھنا یا خود ان کے کارخانوں اور اداروں میں ملازم ہونا یہ سب جائز ہے (ص٥١معارف القرآن) عامة فی جمیع الاعصار (ص١٠٤ التسهیل) واعلم ان کون المومن موالیا للکافر یحتمل ثلثة اوجه احدها ان یکون راضیا بکفره ویتولاه لاجله وهذا ممنوع منه لان کل من فعل ذلك کان مصوّباله فی ذلك الدین وتصویب الکفر کفر والرضا باالکفر کفر الخ (ص۸ ,۱۱ کبیر)

فلیس من الله : ای فلیس من حزب الله ولا من اولیائه فی شیئ (ص٥٧ج٤ قرطبی) فلیس من ولایة الله فی شیئ لان موالاة الولی و موالاة عدوه متنافیان (ص۱٥۳ مدارك) ای عن ولایته اومن دینه (روح المعانی

(٣/١٣١) ان تتقوا منهم تقة: دليل على مشروعية التقية وعرفوها بمحافظة النفس اوالعرض او المال من شر الاعداء. الخ (ص١٢١/٣ روح المعاني)

تحبون الله (٣١) هذه الاية الكريمة حاكمة على كل من ادعى محبة الله وليس هو على الطريقة المحمدية فانه كاذب في دعواه في نفس الامر حتے يتبع الشرع المحمدى والدين النبوى فى جميع اقواله وافعاله كما ثبت في الصحيح عن رسول الله صلے الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهورد الخ (ص٣٥٨،ج١ ابن كثير) جعل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم علامة على محبة العبد لله تعالى وشرطا في محبة الله للعبد ومغفرته له (ص١٠٤،١التسهيل) هذا الحب يستلزم الطاعة كما قال الوراق : تعصى الا له وانت تظهرحبة:هذا لعمرى في القياس بديع :- لوكان حبك صادقا لاطعته: ان المحب لمن يحب مطيع (١٢٩،ج٣ روح المعانى) والشوكانى ص٣٣٣)فمن ادعى محبته وخالف سنة رسوله فهو كذاب وكتاب الله يكذبه (ص١٥٣/١ مدارك) قل اطيعو الله الاية : اى في جميع الاوامرو النواهى (ص١٣٠،٣ج روح المعاني) فدلّ على ان مخالفته في الطريقة كفرو الله لايحب من اتصف بذلك وان ادعى وزعم في نفسه انه محب لله ويتقرب اليه حتے يتابع الرسول النبى الامى الخ (٣٥٨ ابن كثير) عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلے الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة الامن ابىٰ قالوا ومن يأبى قال من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد آبى (ص٢٢٨ج١ خازن) (ص١٠٨١البخارى والمشكوة ص٢٧ ,١) ان الله اصطفے[له] (٣٣) وقيل : ان نصارى نجران لما غلوا في عيسے عليه الصلوة والسلام وجعلوه ابن الله سبحنه واتخذوه الها نزلت رداعليهم واعلا مالهم بانه من ذرية البشر المتنقلين في الا طوار المستحيلة على الاله الخ (١٣٠،٣ روح المعانى) ذرية : بدل من ال ابراهيم وآل عمران (ص١٥٤ مدارك) فامانصبها فعلى البدل من نوح وما عطف عليه من الاسماء. ولايجوز ان يكون بدلا من آدم لانه ليس بذرية و يجوز ان يكون حالا منهم ايضا والعامل فيها اصطفے (ص١٣١ الاملاء) امرأة عمران حنة بنت فاقوذا وعمران بن ماثان (ص١٥٤ مدارك) نذرت لك[٢]: والمراد لخدمة بيتك (١٣٣ ج٣ روح المعاني) ان كى شريعت ميں اس قسم كي نذر ماننا جائز تها (ص١٥٠ جواهر القران) وكان هذا النوع من النذر مشروعا عند هم (ص١٥٤ مدارك)انى وضعتها انثى: كانوا لايحررون الاناث لخدمة المساجد فقالت انى الخ (ص١٠٥ التسهيل) والله اعلم بما وضعت: بل الجملة اعتراضية سيقت لتعظيم المولود الخ (ص١٣٥روح) وليس الذكر الخ اعتراض اخرمبين لما اشتمل عليه الاول من التعظيم (ص١٣٥ ٣ روح) سميتها مريم : وانما ذكرت حنة تسميتها مريم لربها لان مريم في لغتهم العبدة فارادت بتلك التقرب والطلب اليه ان يعصمها حتے يكون فعلها مطابقا لاسمها الخ (١٥٥مدارك) واستدل[٣] بالاية على جواز تسمية الا طفال يوم الولادة الخ (١٣٦ روح) ويؤخذ من هذا تسمية

له بمصطفیٰ برساں خویش را کہ دیں ہمہ اوست ۔ اگر باو نرسیدی تمام بولہبی است ۔ اقبال بمعنا سعدی کہ راہ صفا توان رفت جز بر پے مصطفیٰ ۔ ترسم نرسی بکعبہ اے اعرابی ۔ کیں رہ کہ تو میروی بترکستان است (سعدی) (المرجان ص۱۳۵) عــه دفع سوال ۱۲
مؤلف کے الفوائد ۔

المولود یوم ولادته (ص۱۰۵/۱ التسهیل) فیه دلیل علی جواز التسمیة یوم الولادة کما هو الظاهر لانه شرع من قبلنا وقد حکی مقرر او بذلك ثبتت السنة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم حیث قال ولدلی اللیلة ولد سمیته باسم ابی ابراهیم اخرجاه الخ (ص۳۵۹ ابن کثیر) اس سے معلوم ہوا کہ ماں کو اپنے بچے کی تعلیم وتربیت کے لئے ایک گونہ ولایت حاصل ہے کیونکہ اگر ماں کو بچے پر ولایت حاصل نہ ہوتی تو حضرت مریم نذرنہ مانتیں اسی طرح یہ بھی ثابت ہوا کہ ماں کو بھی حق ہے کہ اپنے بچے کا نام خود تجویز کرلے ۔ (ص۵۷ ج۲ معارف القران) (ص۱۱ ج ۲ جصاص) وجد عندها رزقا (۳۷) وکان اذا دخل علیها وجد عندها فاکهة الشتاء فی الصیف وفاکهة الصیف فی الشتاء ۔ (ص۳۳۵ ج۱ شوکانی) الخامس ما تواترت الروایات به ان زکریا علیه السلام کان یجد عندها فاکهة الشتاء فی الصیف وفاکهة الصیف فی الشتاء (ص۳۰ ج۸ کبیر) (ص۱۵۰ جواهرالقران) (ص۷۱ ج۴ قرطبی) (ص۱۰۵ تسهیل) (۱/۱۵۶ مدارك) وفیه دلالة علی کرامة الاولیاء وفی السنة لها نظائر کثیرة (ص۳۶۰ ج۱ ابن کثیر) واستدل بالایة علی جواز الکرامات للاولیاء لان مریم لانبوة لها علی المشهور[له] هذا هو الذی ذهب الیه اهل السنة والشیعة وخالف فی ذلك المعتزلة الخ (ص۱۴۰ ج۳ روح المعانی) والماجدی ۱۳۱[۲] : قال الشیخ رحمة الله علیه ان فی الکرامة شیئین الاول النهایت فی علم الولی والثانی انها یست بقدرته کما هو المستفاد من هذه الایة قال الشاه محمد اسحق رحمة الله علیه امورخرق عادت شش اندیکی ارهاص ـــ دوم معجزه سوم کرامت چهارم معونت پنجم استدراج ششم اهانت کذا فی الخیالیة وشرح العقائد للامام الطحاوی وشرح الفقه الاکبرلملاعلی القاری ارهاص آن خرق عادت است که از نبی پیش ازنبوت صادرشود ومعجزه آنست که خرق عادت بعد از نبوت صادر شود مقرون بتحدی باشدیانه علی اختلاف اقوال وکرامت آنست که خرق عادت از ولی صادرشود بعد ازان که ولایت اوثابت شده باشد، پس اگر از عوام مومنین است وازوخرق عادت صادرشده پس آنرا معونت گویند واگرفاسق ومتبدع وکافر است واز وخرق عادت صادر شده پس آنرا استدراج خواهند گفت واگر مدعی نبوت است واز وخرق عادت خلاف غرض ومطلوب صادرشده آنرا اهانت وخذلان گویند الخ (ص۱۴ مأة مسائل ما:)

هنا لك فی ذلك المکان حیث هو قاعد عند مریم فی المحراب اوفی ذلك الوقت (ص۱۵۶ مدارك) یصلی : یدعو کما فی الاسراء (۱۱۰) (مسائل الرازی ص۳۱) وحصورا : الذی لایأتی النساء مع القدرة علی ذلك (ص۳/۱۴۸ روح المعانی) والقول الثانی وهو اختیار المحققین انه الذی لایاتی النساء لاللعجز بل للعفة والزهد (ص۷/۳۷ کبیر) وقد قال القاضی عیاض فی کتابه الشفا : اعلم ان ثناء الله تعالی علی یحی انه کان (حصورا) لیس کما قاله بعضهم انه کان هیوبا اولا ذکرله بل قدانکر هذا حذاق المفسرین ونقاد العلماء وقالوا هذه نقیصة وعیب ولا یلیق بالانبیاء علیهم السلام وانما معناه انه معصوم من الذنوب ای لایأتیها کانه حصورا عنها وقیل مانعا نفسه من الشهوات الخ (ص۳۶۱ ج۱ ابن کثیر) اصله من الحصر وهوالحبس حصرنی الشیء واحصرنی اذا حبسنی

له وزاد المسیر ج۱ ص۳۳ ولم یعین فی القرآن ولا صح تعیینه فی السنة (التحریر ج۱ ص۳)
له فی الایة دلیل علی وقوع الکرامة لاولیاء الله تعالی الخ۔ (القاسمی ج۴ ص۹۳)

قال ابن مبادة وما هجر ليلى ان تكون تباعدت ۔ عليك ولاان احصرتك شغول (ص۷۷ ج۴ القرطبي) هو الذى لا يقرب اصلا

انّیٰ یکون لی غلام (۴۰) قلنا انما قاله على سبيل الاستفهام والتعجب من عظيم قدرة الله تعالى لاعلى طريق الانكار والاستبعاد اواشتبه عليه كيف يعطي الولدوهو شيخ وامرأته عاقر (ص۳۱ مسائل الرازى) انى بمعنى كيف (ص۷۹ قرطبي) وانما قال ذلك عليه السلام مع سبق دعائه بذلك وقوة يقينه بقدرة الله تعالى عليه لاسيما بعد مشاهدته عليه السلام الشواهد السالفة استفسارا عن كيفية حصول الولد ايعطاه على ماهو عليه من الشيب ونكاح امرة عاقرام بتغيّر الحال قاله الحسن (ص۱۴۹ روح المعانى)

بات درحقیقت یہ ہے کہ آپ کا یہ سوال کرنا اللہ کی قدرت میں شک کی وجہ سے نہیں تھا بلکہ مقصود سوال سے کیفیت کا معلوم کرنا تھا کہ آیا ہم دونوں میاں بیوی کی جو حالت موجودہ ہے کہ دونوں خوب بوڑھے ہیں یہی حالت رہے گی یا کچھ اس میں تبدیلی کی جاوے گی اللہ تعالی نے جواب میں فرمایا کہ تم بوڑھے ہی رہو گے اور اسی حالت میں تمہارے اولاد ہوگی اب اس میں کوئی اشکال نہ رہا (بیان القران ص۱۹۱ ج۱) (ص۶۳/۲ معارف القران) اَنْ لَاتُکَلِّمَ النَّاسَ (۴۱) ای لاتقدر على تكليم الناس (ص۱۵۷ مدارك)

اصطفٰک : تجھے باقی تمام خدام بیت اللہ پر فوقیت دی اورخصوصی خوبیوں سے ممتاز فرمایا (ص۱۵۳ جواہرالقران) وطہّرک : اخلاق ذمیمہ عادات قبیحہ کفرو معصیت یاحیض ونفاس وغیرہ سے پاک رکھا (۱۵۳، ۱ جواہر القران) ذٰلک جملة معترضه براى بيان صداقت رسول الله صلى الله عليه وسلم:جواہر : وکہلا (۴۶)

فان قيل : اي معجزة لعيسى عليه السلام في تكليم الناس كهلااي خصوصية له في هذا حتى قال ويكلم الناس في المهد وكهلا قلنا معناه ويكلم الناس في هاتين الحالتين بكلام الانبياء من غير تفاوت بين حال الطفولية وحال الكهولية التي يستحكم فيه العقل ويتنبأ فيه الانبياء، فكانه قال ويكلم الناس في المهد كما يكلمهم كهلا : وقال الزجاج هذا خرج مخرج البشارة لمريم انه عليه الصلوة والسلام سيبقى الى زمان الكهولية فهو بشارة لها بطول عمره وقيل المقصود منه ان الزمان يؤثر فيه كما يؤثر في غيره وينقله من حال الى حال ولوكان الها لم يجز عليه التغير (ص۳۲/۳۳ مسائل الرازیؒ) والوجہان الآخران فی زادالمسیر ج۱ ص۳۲

وفي ذكر الاحوال المختلفة المنافية اشارة الى انه بمعزل من الالوهية (ص۳۷ ج۲ ابوالسعود) اَلْکِتٰبَ وَالْحِکْمَةَ اى الكتابة وكان احسن الناس خطا في زمانه وقيل كتب الله (والحكمة) بيان الحلال والحرام (ص۱۵۸ مدارك) قال ابن جريج الكتاب الكتابة والخط وقيل هوكتاب غيرالتوراة والانجيل علمه الله عيسى عليه السلام (ص۹۳ ج۴ القرطبي) وَرَسُوْلًا (۴۹) اى ونجعله رسولا (ص۱۵۸ مدارك) فيه وجهان (زادالمسیر ج۱ ص۳۳۳) احدهما صفة : ويجعله رسولا : والثانى ان يكون مصدرا : اي ونعلمه رسالة الخ (۱۳۵، ۱ الاملاء ملخصا) بِاِذْنِ اللّٰهِ لاباستقلال منى

تقیاالتوهم الالهیة (ص۱۱۲ تیصیر الرحمان کزرباذن الله دفعالوهم من یتوهم فیه اللاهوتیة (۱/۱۵۹ مدارك) دفع لتوهم من اعتقد فیه الالهیة (ص۵۷ کبیر ج۸) اخلق ای اصور واقدرلکم (ص۹۳ج۴ القرطبی)[۱] قال الشیخ رحمة الله علیه اخلق اصنع والانجیل من النجل بمعنے الخلاصة اعیاد المسیح یخوفونا ونحن عبید من خلق المسحا: وقد ذکرالله تعالی الشهداء الا ربعة علی التوحید فی (۲۵،۳۷،۳۸، ۴۰). الحواریون) قال الشیخ اجه وویل شهزاد کانو) وقیل کانوا ملوکا (ص۹۸ ج۴ قرطبی) القول الرابع انهم کانو ملوکا (ص۸/۶۴ کبیر)[۲] لفظ حواری حور سے ماخوذ هے جس کے معنے لغت میں سفیدی کے هیں اصطلاح میں حضرت عیسے علیه السلام کے مخلص ساتھیوں کو ان کے اخلاص اور صفائی قلب کے وجه سے یا ان کی سفید پوشاك کی وجه سے حواری کا لقب دیا گیا هے جیسے رسول الله صلی الله علیه وسلم کے ساتھیوں کو صحابی کے لقب سے ملقب کیا گیا هے (ص۷۱،ج۲ معارف القران) أحس عیسے : ای علم علما ظاهرا (ص۱/۱۰۸ التسهیل) ومکرالله (۵۴) قال الشیخ او الله تدبیرو کڑو دخلاصولو دعیسے علیه السلام (۳۰) الانفال (۵۰) النمل (۱۳۳) الانعام : انی متوفیك[۳] :ان التوفی اخذالشیئ وافیا (۶۸،ج۸ کبیر) حافظ ابن تیمیه رحمة الله علیه نے الجواب الصحیح (ص۸۳،ج۲) میں فرمایا : التوفی فی لغة العرب معناه القبض والاستیفاء، وذلك ثلثة انواع احدها التوفی فی النوم والثانی توفی الموت والثالث توفی الروح والبدن جمیعا .اس لئے آیات مذکوره میں لفظ متوفیك کا ترجمه اکثر حضرات نے پورا لینے سے کیا ہی جیسا که ترجمه شیخ الهند رحمة الله علیه میں مذکورهے اس ترجمه کے لحاظ سے مطلب واضح هے (ص۲/۷۳ معارف القران) (۱) هذا من المقدم والمؤخر ای رافعك الی ومتوفیك (ص۱۷۹،روح المعانی) یعنے رافعك ثم متوفیك فی اخر الزمان (ص۳۶ج۲ الدرالمنثور) ومثله من التقدیم والتاخیر کثیر فی القران (ص۸،۶۸ کبیر) (۲) انی مستوفی اجلك وممیتك حتف انفك (روح ص۱۷۹) لاقتلا بایدیهم (ص۱/۱۶۰ مدارك) (۳) قابضك من الارض من توفیت مالی علی فلان اذا استوفیته (ص۱/۱۶۰ مدارك) (۴) ای اخذك بکلیتك (ص۱/۱۱۳ تیصیر الرحمان (۵) وقال ابن عباس ممیتك (بخاری ص۶۶۵ج۲ باب قوله ماجعل الله من بحیرة) والصحیح[۴] ان الله تعالی رفعه الی السماء من غیر وفات ولانوم کما قال الحسن .. وابن زید* وهو اختیار الطبری رحمة الله علیه وهو الصحیح عن ابن عباسؓ وقاله الضحاكؒ (ص۱۰۰ج۴ القرطبی) حضرت ابن عباس رضی الله عنه سے جو متوفیك کا معنے بخاری میں منقول هے تو اس کا جواب یه هے که اولا تو یه روایت منقطع هے اور اسکے مقابله میں حضرت ابن عباسؓ سے جو روایت صحت کے ساتھ منقول هے وه یه هے که حضرت مسیح علیه السلام زنده آسمان پر اٹھائے گئے الخ : ثانیا اگر روایت صحیح بھی هو تو بھی اس کا مفهوم یه بھی نهیں که حضرت مسیح فوت هو چکے هے بلکه اس صورت میں تقدیم وتاخیر هوگی کیونکه واد مطلق جمع کے لئے آتی هے الخ (ص۵۵ لمعاجواهرالقران) اخرج اسحاق بن بشرو ابن عساکر من طریق جوهر عن

---

[۱] وزادالمیسر ص۲۳۳ [۲] والسادس الحواریون الملوك (زادالمیسر ص۳۳۶) [۳] مخدبلا تالدطبعی دول وفات درکوم (تفسیر مرزا ص۸۶) [۴] هذا جواب عن قول الامام البخاریؒ حیث قال ممیتك ۱۲ مؤلف -

[illegible]

الضحاك عن ابن عباس رضی الله عنه فی قوله تعالی انی متوفیك ورافعك الیّ یعنے رافعك ثم متوفیك فی اخر الزمان (ص٣٦ج٢) الدر المنثور (٧٤ج٢ معارف القران) قال ابوجعفر واولی هذه الاقوال باالصحة عندنا قول من قال معنے ذلك انی قابضك من الارض ورافعك الی: لتواترالاخبار عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال ینزل عیسی بن مریم فیقتل الدجال ثم یمکث فی الارض الخ (ص٣٠٢/٣ ابن جریر) (ص١٥٥ج١ جواهرالقران)

ان سعید بن المسیب سمع اباهریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لیوشکن ان ینزل فیکم ابن مریم حکما عدلا فیکسر الصلیب ویقتل الخنزیر ویضع الجزیة (الصحیح للبخاری ص٢٩٦ج١ و ایضا (ص٣٢٦ج١ ص١٠٤٩٠) (وکذا فی المشکوة ص٤٧٩/٢) وقد تواترت الاحادیث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه اخبر بنزول عیسی علیه السلام قبل یوم القیامة اماما عادلا الخ (ص١٣٢، ٤،١٣٣ ابن کثیر) سورة الزخرف (ص٢٠٧٩ معارف القرانؒ) وانما احتاج المفسرون الی تاویل الوفاة بما ذکر لان الصحیح ان الله رفعه الی السماء من غیرو فاة کما رجحه کثیر من المفسرینّ واختاره الطبری[2] ووجه ذلك انه قد صح فی الاخبار عن النبی علیه السلام نزوله وقتله للدجال (ص٣٤٤/١ فتح القدیر للشوکانیؒ) **ثم نبتهل** (٦١) نلتعن والبهلة اللعنة ای نقول لعنة الله علی الکاذب منا ومنکم هذا اصل الابتهال ثم استعمل فی کل دعاء یجتهد فیه وان لم یکن فیه اللعنة (ص١٠٩ج١ التسهیل) ای نتضرع فی الدعاء عن ابن عباس رضی الله عنه: ابوعبیدة والکسائی: نلتعن: واصل الابتهال الاجتهاد فی الدعاء باللعن وغیره قال لبید: فی کهول سادة من قومه: نظرالدهر الیهم فابتهل: ای اجتهد فی اهلاکهم الخ (ص١٠٤ج٤ القرطبی) ای ثم نجتهد فی الدعاء ونجعل اللعنة علی الکاذب (کبیر ٨/٨٢) **یاهل الکتاب**: الخطاب فی قول الحسن وابن زید والسدی لاهل نجران (١٠٥/٤ القرطبی) والثالث انها نزلت فی الفریقین ویدل علیه وجهان (ص٨/٨٥ کبیر) **سواء**: ای لایختلف فیه التوراة والانجیل والقران (ص١٩٢ج٣ روح المعانی) **الا نعبد**: وقد فسرها بقوله تعالی ان لانعبد (ص١٠٢/٤ قرطبی)

اربابا من دون الله: ای لانتبعه فی تحلیل شی اوتحریمه الافیما حلله الله تعالی (القرطبی ١٠٦/٤) ولا نطیع احبارنا فیما احدثوا من التحریم والتحلیل من غیر رجوع الی ماشرع الله (ص١٦٢٠١ مدارك) ویؤیده ما اخرجه الترمذی وحسنه من حدیث عدی بن حاتم انه لمانزلت هذه الایة قال ماکنا نعبدهم یارسول الله فقال صلی الله علیه وسلم اما کانوا یحللون لکم ویحرمون فتأخذون بقولهم؟ قال نعم فقال علیه الصلوة والسلام: (هوذاك) (ص١٩٣روح المعانی) احدهما انهم کانوا یطیعونهم فی التحلیل والتحریم: (والثانی) انهم کانوا یسجدون لا حبارهم الخ (ص٨٦ج٨ کبیر) وذلك انهم یطیعونهم فیما یامرونهم به من الشرك ویسجدون لهم الخازن (ص٢٤٤)

شیأ: لاوثنا ولاصلیبا ولاصنما ولا طاغوتا ولانارا اولا شیأ بل نفرد العبادة لله وحده لاشریك له وهذه دعوة جمیع الرسل (ص٣٧١ج١ ابن کثیر) **من المشرکین** (٦٧) عبدة الاصنام: کا العرب الذین کانوا یدعون

---

[1] واجمعت الامة علی ان عیسیٰ علیہ السلام حی فی السماء وسینزل الی الارض (الظهر ص٣٣) [2] الحق من ربك قال الزجاج الحق مرفوع علی خبر ابتداء محذوف المعنی الذی انبأتك به فی قصة عیسیٰ علیہ السلام۔ الحق من ربك (زاد المسیر ص٣ج٢)

انهم علے دينه اوسائر المشركين ليعلم ايضا عبدة النار کا المجوس وعبدة الكواكب کا الصائبة وقيل ارادبهم اليهود والنصرى (٣٠ التوبة) (ص١٩٦ج١ روح المعانی) آمنوا (٧٢) قال الحسن والسدی تواطأ اثنا عشر رجلا من احباريهود خيبر، وقرى عرينة ، وقال بعضهم لبعض : ادخلوافے دين محمد : اول النهار وقولوا انا نظرنا فے كتبنا وشاورنا علمائنا فوجدنا محمدا ليس بذلك وظهرلنا كذبه وبطلان دينه فاذا فعلتم ذلك شك اصحابه فے دينهم فقالوا انهم اهل الكتاب وهم اعلم به فيرجعون عن دينهم الے دينكم (ص١٩٩، ٢٠٠ ج٣ روح المعانی) ولاتومنوا (٧٣) قال الشيخ رحمة الله عليه الايمان بمعنے الاقرار لاجل صلته باللام يعنے لاتقروا لاحد الالمن تبع دينكم (انتهى)

ان يوتى: قل ان الهدى جمله معترضه ہے جوقول يهود كا جواب ہے او ان يؤتى جمله استفهاميه ہے اور همزه استفهام محذوف ہے اصلہ آن يوتى تها جيسا كه ابن كثير كى قرآت ميں ہے ليكن يه استفهام انكارى ہے ،اوان يحاجوكم يؤتي پر معطوف ہے (ص١٦١ جواهر القران) فعلے هذا فے موضع ان يؤتى ثلاثة اوجه احدها جر تقديره ولاتؤمنوا بان يؤتى احدوالثانى ان يكون نصبا علے تقدير حذف حرف الجر والثالث ان يكون مفعولا من اجله تقديره :ولاتؤمنوا الا لمن تبع دينكم مخافة ان يؤتى احد (ص١٣٩ الا ملاء) قال الشيخ اوردقوله ان الهدى فے الوسط لانه متعلق بان يؤتي فلواخره ليوهم انه متعلق بيحاجوكم :وقال ايضا اوردهنا نكتتان لان لعدم القبول وجهين احدهما ان تكون درجة المومنين مثلكم فرد بقوله تعالى ان الهدى الخ والثاني ان يحاجوكم فرد بقوله ان الفضل الخ (ص٥١ عقدالمرجان من فيوضات شيخ القرانؒ)

فے الاميين (٧٥) اى ليس علينا فيما اصبناه من اموال العرب عتاب وذم (ص٢٠٢ج٣ روح المعانی) اى انما حملهم علے جحود الحق انهم يقولون : ليس علينا فے ديننا حرج فے اكل اموال الاميين وهم العرب فان الله قداحلها لنا (ص٣٧٤ ابن كثير) يقول الكاتب الفقير كما يقول الجهلاء فے زى العلماء اليوم مال موذى بخورد غازى يلوون (٧٨) وقال مجاهدؒ والشعبىؒ والحسنؒ وقتادةؒ والربيع بن انسؒ يلوون السنتهم باالكتاب يحرفونه (ص١،٣٧٦ ابن كثير) ماكان لبشر (٨٩) قيل ان نصارى نجران قالوا ان عيسے امرهم ان يتخذوه ربا فقال الله تعالى رداعليهم ماكان لبشر (ص٢٥٠ خازن ، ص١٦٣ جواهرالقران ، ص٢،٩٧ معارف القران ، ص١٠٢ عثمانى ، ص٥٢ ابوالسعود [2]) فاذا كان هذا لايصلح لنبى ولا لمرسل فلان لايصلح لاحد من الناس غيرهم بطريق الاولى والاحرى (٣٧٧ج١ ابن كثير[3]) ربنين : قال ابن عباس وابورزين وغيرو احد اى حكماء علماء حلماء (ص١،٣٧٧ ابن كثير) قال سيبويه الربانى المنسوب الى الرب بمعنے كونه عالمابه ومواظبا علے طاعته (كبير)

تدرسون : وكفى به دليلا علے خيبة سعى من جهد نفسه وكدروحه فے جمع العلم ثم لم يجعله ذريعة الے العمل الخ (١٦٦ مدارك) وفے هذه الاية اعظم باعث لمن علم علے ان يعمل وان من اعظم العمل با العلم تعليمه

---

[1] والى هذا المعنى ذهب الجمهور (زاد المسير ص٣٤٤ ج١) [2] والثالث انها نزلت فى نصارى نجران (زاد المسير ص٤١٥ ج١) [3] المطالع القاسمى ص٢٣ ج٢)

والاخلاص لله سبحنه (ص۱،۳۵۵ الشوكانى) **واذا اخذالله** (۸۱) یعنے از بنی ادمان پیمان گرفت برای
پیغمبران(فتح الرحمن) وامهم تبع لهم فےذلك (ص۵۵ جلالین) **اصری** : والاصر والاُصر لغتان وهو العهد
والاصر فے اللغة الثقل فسمى العهد اصرا لانه منع وتشديد (ص۴،۱۲۶ القرطبي) والماجدى (۱۴۲،۱) **فمن
تولى** (۸۲) من شرط فمن تولى من امم الانبياء عن الايمان بعد اخذ الميثاق (ص۴،۱۷۶ قرطبى) والمشهور عدم
دخول الانبياء عليهم الصلوة والسلام فے حكم هذه الشرطية اوما هى فے حكمها لانهم اجل قدر امن ان يتصور فے
حقهم المقدم لينصقوا وحاشا هم بما تضمنه التالي بل هذا الحكم بالنسبة الى اتباعهم وحوزان يرادالعموم والاية من
قبيل (ولئن اشركت ليحبطن عملك) فمن تولى عنك يامحمد بعد هذا العهد من جميع الامم (ص۳۵۷ الشوكانى
) **لانفرق** : اى بالتصديق والتكذيب كما فعل اليهود والنصرى والتفريق بغير ذلك كا التفضيل جائز (ص۳/۲۱۵
روح) **فلن يقبل منه** (۸۵) ينفى قبول كل دين يباثن دين الاسلام والايمان (ص۲۱۶روح) **كيف يهدى
الله**:يقال :ظاهرالاية ان من كفر بعد اسلامه لايهديه الله ومن كان ظالما لايهديه الله وقدرأينا كثير امن المرتدين قد
اسلموا وهداهم الله وكثيرا من الظلمين تابوا عن الظلم : قيل له معناه لايهديهم الله ماداموا مقيمين علے كفر هم
وظلمهم ولا يقبلون علے الاسلام فاما اذا اسلمواوتابوا فقد وفقهم الله لذلك (ص۱۲۹، ۱۳۰ قرطبى) **لن تقبل
توبتهم** (۹۰) فان قيل كيف قال ان الذين الاية ومعلوم ان المرتد وان ازدا دارتداده كفرا فانه مقبول التوبة ؟ قلنا
الاية نزلت فے قوم ارتدوا ثم اظهروا التوبة بالقول لستر احوالهم والكفر فے ضمائر هم قاله ابن عباس رضى الله عنهما
وقيل نزلت فےقوم تابوا من ذنوبهم غيرالشرك وقيل معناه لن تقبل توبتهم وقت حضور الموت (ص۳۴ مسائل الرازى
)

لن تنالوا البر (۹۲) رغب الى الانفاق وزهد عن الا موال لانها يصد من الدين ولداخل اليهود وحرفوا
دينه (ص۳۴سمط الدرر) لن تبلغوا حقيقة البر اولن تكونوا ابرار اولن تنالوا برالله وهوثوابه (ص۱/۲۲۹
مدارك) قال الرومى هر چه دارى صرف كن در راه او : لن تنالوا البر حتے تنفقوا: آيات مذكوره اور صحابه كرام كا
جذبه عمل ! (ص۱۰۷،ج۲ معارف القران) **كل الطعام** : اى المطعومات التى فيها النزاع فان منها ما هو حرام
قبل ذلك كا الميتة والدم (۱۲۹مدارك) قيل فعل ذلك للتداوى باشارة الاطباء بيضاوى (ص۱/۱۷۱ ماجدى ۱۴۵)
وقيل فعل ذلك للتداوي باشارة الاطباء (ص۲،۵۸ ابوالسعود) قيل اشارت عليه الاطباء باجتنابه ففعل
ذلك باذن الله (ص ۳۱۴ج۱ كشاف) (۱۶۵ج۱ جواهرالقران) والماجدى (ص۱۴۵) سبب نزول هذه الاية ان
اليهود قالواللنبى صلى الله عليه وسلم انك تزعم انك علے ملة ابراهيم وكان ابراهيم لاياكل لحوم الابل والبانها وانت

---

[1] هذا دفع لما يقال ان العهد لم يؤخذ من الامم فكيف يرد عليهم بنقض العهد والتولى بعد ذلك - مؤلف - وقال بعض اهل العلم انما اخذ الميثاق على النبيين وامهم فاكتفى بذكر الانبياء عن ذكر الامم فان فى اخذ الميثاق علے المتبوع دلالة على اخذه على التابع وهذا اصح [illegible] (ص ۳۵۲)

تاكل ذلك كله فلست على ملته فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك حلالا لابراهيم الخ (ص٢٥٦خازن)

ببكة :من اسماء مكة على المشهور لانها تبك اعناق الظلمة والجبابرة بمعنى انهم يذلون بها ويخضعون عندها وقيل لان الناس يتباكون فيها اى يزد حمون الخ (ص٣٨٣ ابن كثير) وقد ذكرو المكة اسماء كثيرة مكة وبكة والبيت العتيق والبيت الحرام والبلدالامين والمامون وام رحم وام القرى وصلاح والعرش على وزن بدر والقادس لانها تطهر من الذنوب والمقدسه والناسة با النون وباالباء ايضا والباسة والحاطمة والرأس وكوثاء والبلدة والبنية والكعبة (ص٣٨٣ ابن كثير) **اول بيت** عن علي رضى الله عنه في قوله تعالى (ان اول بيت)قال كانت البيوت قبله و لكنه اول بيت وضع لعبادة الله (ص٣٨٣ج١ ابن كثير والصحيح قول علي رضى الله عنه (ص٣٨٣ ابن كثير) قال مجاهد وقتادة لم يوضع قبله بيت قال على رضي الله عنه كان قبل البيت بيوت كثيرة والمعنى انه اول بيت وضع للعبادة وعن مجاهد قال : تفاخر المسلمون واليهود فقالت اليهود بيت المقدس افضل واعظم من الكعبة لانه مهاجر الانبياء في الارض المقدسة وقال المسلمون بل الكعبة افضل فانزل الله هذه الاية (ص١٣٧ج٤ القرطبي) اعلم ان قوله ان اول بيت الخ يحتمل ان يكون المراد كونه اولا في الوضع والبناء وان يكون المراد كونه اولا في كونه مباركا وهدى فحصل للمفسرين في تفسير هذه الاية قولان (الاول) انه اول في البناء والوضع وهذا هو الاصوب ويدل عليه وجوه : (ص١٤٣/١٤٤ كبير ج٨) القول الثانى ان المراد من هذه الاوليةؒ كون هذا البيت اولا في كونه مباركا وهدي للخلق الخ (ص١٦٦كبيرملخصاًج٨) **ومن كفر** (٩٧) قال ابن عباس ومجاهد وغيرواحد : اي ومن جحد فريضة الحج فقد كفرو الله غني عنه (ص٣٨٦،ج١ ابن كثير) اس میں وہ شخص تو داخل ہے ہی جو صراحة فریضہ حج کا منکر ہو حج کو فرض نہ سمجھے اس کا دائرہ اسلام سے خارج اور کافر ہوناتو ظاہر ھے اس لئے ومن کفر کا لفظ اس پر صراحة صادق ھے اور جو شخص عقیدہ کے طور پر فرض سمجھتا ھے لیکن باوجود استطاعت وقدرت کے حج نہیں کرتا ھے وہ ایك حیثیت سے منکر ہی ھے اس پر ومن کفر کا اطلاق تہدید اور تاکید کے لئے ھے کہ یہ شخص کافروں جیسے عمل میں مبتلا ھے جیسے کافر ومنکر حج نہیں کرتے یہ بھی ایسا ہی ھے الخ (ص١٢٢،٢ معارف القران) اى جحد فريضة الحج وهو قول ابن عباس والحسن وعطاء ويجوز ان يكون من الكفران اى ومن لم يشكر ما انعمت عليه من صحة الجسم وسعة الرزق ولم يحج (ص١٧٢ا مدارك) فان قيل كيف يجوز الحكم عليه باالكفر بسبب ترك الحج ؟ اجاب القفال رحمة الله تعالى عليه يجوز ان يكون المراد منه التغليظ اى قد قارب الكفر الخ : واما الاكثرون فهم الذين حملوا هذا الوعيد على من ترك اعتقاد وجوب الحج (ص١٥٤،ج٨ كبير)

وقال الحسن البصريؒ وغيره : ان من ترك الحج وهو قادر عليه فهو كافر (ص١٥٣/٤ القرطبيؒ) وروى قتادة عن الحسن قال قال عمر رضى الله عنه لقد هممت ان ابعث رجالا الى الامصار فينظرون الى من كان له مال ولم يحج فيضربون عليه الجزية فذلك قوله تعالى ومن كفر الخ قلت هذا خرج مخرج التغليظ (ص١٥٣/١٥٤، ج٤ القرطبى) يحتمل ان يراد بمن كفر من لم يحج وعبر عن ترك الحج بالكفر تغليظا وتشديدا على تاركه الخ (ص١٣ روح

ج٤) وعبر عنه بالكفر تغليظا (ص١١٤/١ التسهيل) وفيكم رسوله (١٠١) والاكثرون على تخصيص هذا الخطاب باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوالاوس والخزرج منهم ومنهم من جعله عاما لسائر المومنين وجميع الامة وعليه معنى كونه صلى الله عليه وسلم فيهم ان اثاره وشواهد نبوته فيهم لانها باقية حتى ياتى امرالله (ص١٦/٤ روح المعانى) ويدخل فى هذه الاية من لم يرى النبى صلى الله عليه وسلم لان ما فيهم من سنته يقوم مقام رويته قال الزجاج يجوز ان يكون هذا الخطاب لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيهم وهم يشاهدونه ويجوز ان يكون هذا الخطاب لجميع الامة لان اثارة وعلاماته والقران الذى اوتى فينا مكان النبىّ صلى الله عليه وسلم فينا وان لم نشاهده وقال قتادة فى هذا الاية علمان بينان كتاب الله ونبى الله فاما نبى الله فقد مضى واما كتاب الله فقد ابقاه الله بين اظهرهم رحمة منه ومنة فيه حلا له وحرامه وطاعته ومعصيته (ص١٥٦/٤ القرطبى) قبل الخطاب لجمع الامة لان اثاره و سنته فيهم وان لم يشاهدوه (بحر ماجدى ١٤٧ص) قال قتادة فى هذه الاية علمان (الى رحمة منه) (٢٦٣ خازن) قال الشيخ نورالله مرقده استدل اهل البدعة من هذه الاية ان الرسول صلى الله عليه وسلم حاضر موجود فى كل مكان والجواب فى (٣٣) الانفال : فلم استهلك بعد اد و كوئته وغيرهما قال البخارى فى تاريخه الكبير انزل على امانان ذهب احدهما وبقى الاخر : وايضا يستدلون من (٧) الحجرات والجواب فى (١٠١) الانعام بل المراد ان فيكم الرسول صلى الله عليه وسلم باعتبار احاديثه انتهى كلامه : اتقوالله حق تقته : (١٠٢) فى الشرك والكفر وما يرجع فى الاعتقاد (ص٢٤ الفوز الكبير) (١٦) التغابن : روى غير واحد عن ابن مسعود رضى الله عنه موقوفا ومرفوعا هوان يطاع فلا يعصىٰ ويذكر فلا ينسىٰ ويشكر فلا يكفر (ص٤.١٧ روح المعانى) بحر (ص١٢٧ معارف القران) (ص٣٦٨ الشوكانى) (٣٨٧ ابن كثير) بحبل الله (١٠٣) يعنى القران كما فى حديث الحارث الاعور عن على مرفوعا فى صفة القران هو حبل الله المتين وصراطه المستقيم (ص٣٨٨/١ ابن كثير ص١٨٦/١ مشكوة المصابيح) (ص٣٦٩ شوكانى) (ص١٨/٤ روح) (٤.١٥٩ قرطبى) (١١٥ تسهيل) عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله هو حبل الله الممدو دمن السماء الى الارض (٢١/٤ ابن جرير) (١٦٩ جواهر) (٢.١٣٠ معارف القران:هوالقران (ص١٧٣مدارك) قيل حبل الله هوالقران) (ص٢٦٤ خازن) (ص١٦٢ ج ٨كبير) العهد اوالقران او الدين اوالطاعة او اخلاص التوبة اوالجماعة اواخلاص التوحيد او الا سلام اقوال السلف يقرب بعضها من بعض (بحر ماجدى ١٤٧) فيه ستة اقوال (زادالمسير ص۱۲)

اخوانا : فائدہ = اس آیات سے صحابہ کرام رضی اللہ عنہ کی بہت بڑی فضیلت ثابت ہوتی ہے دشمنان صحابہ نے مشہور کر رکھا ہے کہ ان کی درمیانی باهمی عداوت اور دشمنی تھی . لیکن اس آیات میں اللہ تعالی نے فیصلہ فرما دیا کہ اسلام لانے کے بعد صحابہ میں عداوت اور دشمنی باقی نہیں رہی تھی بلکہ ان میں محبت اور الفت پیدا ہوگئی تھی وہ آپس میں بھائی بھائی ہو گئے تھے اور دوسرا فیصلہ اللہ تعالی نے یہ فرمادیا

کہ انہیں جہنم کی آگ سے بچا کر جنت کا مستحق بنا دیا گیا ہے (ص۱۶۹ج۱ جواہر القرآن) (منکم) للتبعیض ومعناه ان الآمرین یجب ان یکونوا علماء ولیس کل الناس علماء وقیل لبیان الجنس والمعنے لتکونوا کلکم کذلک[1] (ص۱۶۵،۴ القرطبی) الی الخیر (۱۰۴) اذا عرفت هذا : فنقول الدعوة الی الخیر جنس تحته نوعان احدهما الترغیب فی فعل ما ینبغی وهو بالمعروف (والثانی) فی ترک ما لاینبغی وهو النهی عن المنکر فذکر الجنس اولا ثم اتبعه بنوعیه مبالغة فی البیان (ص۱۶۷،ج۸ کبیر) وقال ابو جعفر الباقر قراء رسول الله صلی الله علیه وسلم (ولتکن[2] امة یدعون الی الخیر؟ قال الخیر اتباع القرآن وسنتی (ص۳۹۰،۱ ابن کثیر) (ص۳۷۰،۱ الشوکانی) و(ص۲۱ روح المعانی) بالمعروف من باب عطف الخاص علی العام اظهارا لشرفهما وانهما الفرد ان الکاملان من الخیر الذی امر الله عباده بالدعا الیه (ص۳۶۹ الشوکانی) او المعروف ما وافق الکتاب والسنة والمنکر ماخالفهما (ص۱۷۴ مدارک) المنکر: کفر، شرک، بدعات، رسوم قبیحہ، فسق وفجور، ہر قسم کی بداخلاقی اور نامعقول باتوں کو شامل ہے (۹۱،۱عثمانی[3]) ولاتکونوا (۱۰۵) اصلاح احوال کا حکم دینے کے بعد دوبارہ تفرق واختلاف سے منع فرمایا (۱۶۹،ج۱ جواہرالقرآن) [اجتہادی اختلافات میں کوئی جانب منکر نہیں اس پرنکیر جائز نہیں] (ص۱۴۳،۲ معارف القرآن) محررکہتا ہے کہ جناب مفتی صاحب اس کی مصداق میں فاتحہ خلف الامام پڑھنا اورنہ پڑھنا بتایا ہے پھرامام ابن عبدالبرؒ کا کتاب سے حوالہ پیش کیا ہے : عن یحیی بن سعید قال مابرح اهل الفتوی یفتون فیحل هذا ویحرم هذا فلایری المحرم ان المُحلّ هلک لتحلیله ولایری المحلل ان المحرم هلک لتحریمه (جامع بیان العلم ص۸۰) (معارف القرآن ص۱۴۴) ثم ان هذا الاختلاف المذموم محمول کما قیل علی الاختلاف فی الاصول دون الفروع ویؤخذ هذا التخصیص من التشبیه الخ (ص۲۳ روح المعانی ج۴) تبیض (۱۰۶) یعنی یوم القیمة حین تبیض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل البدعة والفرقة قاله ابن عباس رضی الله عنه (ص۳۹۰ ابن کثیر) وکذا فی مجموعة فتاوی ابن تیمیةؒ ص۲/۳۷۸ ونثر المرجان ص۱۴۶) والظاهر من السیاق والسیاق ان هؤلاء اهل الکتاب وقیل هم جمیع الکفار وعن الحسن انهم المنافقون : وقیل انهم اهل البدع والاهواء من هذه الامة وروی ذلک عن علی وابی امامة وابن عباس وابی سعید الخدری رضی الله تعالی عنهم (ص۲۶ روح المعانی ملخصا) واخرج ابن ابی حاتم والخطیب عن ابن عباسؓ فی قوله یوم تبیض وجوه قال تبیض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل البدعة والضلالة (ص۳۷۱ج۱ الشوکانی) عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی قول الله تعالی یوم تبیض وجوه الخ یعنے تبیض وجوه اهل السنة وتسود وجوه اهل البدعة ذکره ابوبکر احمد بن علی بن ثابت الخطیبؒ وقال فیه منکر من حدیث مالک (ص۱۶۷/۴ القرطبی) ابن عباس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ اہل سنت کے چہرے سفیدھوں گے اور اہل بدعت کے سیاہ ہوں گے (ص۱۴۶ معارف القرآن[4]) وفی صحیح البخاری عن سهل بن سعد رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی

---

[1] (من) مذہب قیل للتبعیض وقیل للتبیین وہی تجریدیة کما یقال لفلان من اولادہ جند وللامیر من غلمانه عسکر یراد بذلک جمیع الاولاد و الغلمان (روح المعانی ج۴ ص۲۲) اذا تحقق هذا فاعلم ان القائلین بان المکلف البعض قالوا ان من للتبعیض وان القائلین بان المکلف الکل قالوا انها للتبیین (روح المعانی ج۴ ص۲۲، زاد المسیر ج۱ ص۴۳۳) [2] دفی الآیة دلیل علی وجوب الامر بالمعروف والنهی عن المنکر ووجوبه ثابت بالکتاب والسنة وہو من اعظم واجبات الشریعة المطہرة واصل عظیم من اصولها ورکن مشید من ارکانها وبه یکمل نظامها ویرتفع سنامها کذا فی فتح البیان، القاسمی ج۴ ص۱۴ [3] وبمثله فی زاد المسیر ج۱ ص۴۳۵ ...

الله عليه وسلم انى فرطكم على الحوض من مر على شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علىّ اقوام . اعرفهم ويعرفونى ثم يحال بينى وبينهم قال ابوحازم فسمعنى النعمان بن ابى عياش فقال اهكذا سمعت من سهل بن سعد ؟ فقلت نعم فقال اشهد على ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه سمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم منى فيقال انك لاتدرى ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدى (ص۱۶۸ القرطبى ج۴) للناس (۱۱۰) اى امت محمدﷺ صلى الله عليه وسلم تم لوگ (سب اهل مذاهب سے اچھى جماعت هو كه وه جماعت (عام) لوگوں كے (نفع هدايت پهنچانے كے لئے) ظاهر كى گئى هے الخ (ص۱۴۹) ترجمهٔ معارف القران) و(ص۱/۲۲۰ بيان القرآن) تامرون : كلام مستأنف بيّن به كونهم خير امة كما تقول زيد كريم يطعم الناس ويكسوهم (ص۱۷۵ مدارك) هذا كلام مستأنف والمقصود منه بيان علة تلك الخيرية وكونهم خيرامة كما تقول الخ (ص۲۷۱خازن) كلام مستأنف يتضمن بيان كونهم خيرامة مع ما يشتمل عليه من انهم خيرامة (ص۳۷۱ فتح القدير للشوكانیؒ)

تامرون بالمعروف: فمن اتصف من هذالامة بهذه الصفات دخل معهم فى هذا المدح (۱،۳۹۶ ابن كثير) والمتبادر من المعروف الطاعات ومن المنكر المعاصى التى انكرها الشرع (ص۲۸ روح المعانى) والظاهر فى المعروف والمنكر العموم (ص۳/۲۹ بحر) (ص۱۷۰ جواهرالقران) جن مفسرين نے معروف اور منكر كو توحيد اورشرك سے مخصوص كيا هے انهوں نے معروف اور منكر سے فرد كامل كى طرف اشاره كياهے (ص۱۷۰ جواهرالقران)

الاذى : اى بالكلام خاصة وهوا هون المضرة (ص۱/۱۱۹ التسهيل) اى انما هو اذى بالقول (ص۱۰۸ غريب القران) يعنے لن يضروكم ايها المومنون هؤلاء اليهود الاذى يعنے باللسان من طعنهم فى دينكم او تهديد اوالقاء شبهة وتشكيك فى القلوب وكل ذلك يوجب الاذى والغم (ص۲۷۲ خازن) الابحبل من الله فى محل النصب على الحال والباء متعلق بمحذوف تقديره الامعتصمين او متمسكين بحبل من الله (۱۷۶ مدارك) ايك الله كا عهد مثلا نابالغ بچه يا عورت هونے كى بناء پر بحكم خداوندى وه قتل وغيره سے مامون هيں دوسرى بحبل من الناس يعنے لوگوں سے معاهده صلح كى بناء پر ان كى ذلت وخوارى كا ظهورنه هو (ص۲،۱۵۲ معارف القران) جيسا كه حكومت اسرائيل كى موجوده صورت هے كه كسى صاحب بصيرت پر مخفى نهيں كه اسرائيل كى حكومت درحقيقت اهل يورپ كى ايك مشتركه چها ونى سے زياده نهيں اس كى كچھ قوة نظر آتى هے وه سب غيروں كى بل بوته پر هى اگر امريكه برطانيه روس وغيره آج اس سے اپنا ہاتھ اٹھاليں تو وه ايك دن اپنا وجود قائم نهيں ركھ سكتاهے والله اعلم (ص۱۵۲،۱۵۳ معارف القران) آج اگر دنيا كے ايك مختصر سے حصے ميں يهوديوں كى حكومت قائم هوگئى هے تو حقيقت ميں اس كا اپنا كوئى وجود نهيں وهى حبل من الناس كے تحت امريكه سهارے جى رهے هے بلكه حقيقت يه هے اسرائيلى حكومت كا وجود مغرب كے ان سياسى جوئے بازوں كے اپنے ذاتى مفادات كا نتيجه هے اور كچھ نهيں (ص۱۷۱ جواهرالقران)

---

[1] یعنی اے مسلمانو! خدا تعالیٰ نے تم کو تمام امتوں میں بہترین امت قرار دیا ہے اسکے علم ازلی میں پہلے سے یہی مقدر ہو چکا تھا جسکی خبر بعض انبیائے سابقین کو بھی دیدی گئی تھی کہ جسطرح نبی آخرالزمان محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تمام نبیوں سے افضل ہوں گے۔ آپ کی امت بھی جملہ امم واقوام پر گوئے سبقت لے جائیں گی کیونکہ اسکو سب سے اشرف واکرم پیغمبر نصیب ہو گا۔ اتم واکمل شریعت ملے گی علوم و معارف کے دروازے اس پر کھول دیئے جائیں گے۔ ایمان وعمل وتقویٰ کی تمام شاخیں اسکی محنت اور قربانی سے سرسبز وشاداب ہوں گی۔ وہ کسی خاص قوم ونسب یا مخصوص ملک واقلیم میں محصور نہ ہوگی بلکہ اسکا دائرہ عمل سارے عالم کو اور انسانی زندگی کے تمام شعبوں کو محیط ہوگا گویا اسکا وجود ہی اسلئے ہوگا کہ دوسروں کی خیر خواہی کرے اور جہاں تک ممکن ہو انہیں جنت کے دروازوں پر لا کر کھڑا کر دے۔ (تفسیر عثمانی ص۸۳ ف۸)

لیسوا سواء : حضرت شیخ (مولٰنا حسین علی) رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا کہ جب قوموں پر خدا کا غضب آتا ہے تو ان کا ہر فرد بدکار نہیں ہوتا بلکہ ان میں بعض نیکوکار بھی ہوتے ہیں ان سنگریزوں کے ڈھیروں میں کوئی کوئی سچا موتی بھی ہوتا ہے (ص۱۷۲ جواہرالقرآن) **فلن یکفروہ** (۱۱۵) ای لن یحرموا ثوابہ البتۃ (ص۳۵،۴ روح المعانی) ای لن یحرموا ثوابہ (ص۱۱٦ التسہیل) لن یعد موا ثوابہ البتۃ (ص۲،۷٤ ابوالسعود) فلن تعدموا ثوابہ ولن تحرموہ (ص۲۷٤ /۱ خازن) **صر** (۱۱۷) بردشدید (م،ق،ر ک، غ،) والوجہ الثانی ان الصر ہوالسموم الحارۃ التی تقتل وعلے الوجہین فالتشبیہ صحیح والمقصود منہ حاصل لانہا سواء کان فیہا برد فہی مہلکۃ اوحرفہی مہلکۃ ایضا (ص۱،۲۷٤ خازن) **بطانۃ** (۱۱۸) ای دخلاء من دون المسلمین (ص۱۰۹ غریب القرآن) راز دار دوست (ص۱۷۳ جواہرالقرآن) بطنت ثوبی باخر جعلتہ تحتہ وتستعار البطانۃ لمن تختصہ بالاطلاع علی باطن امرک آہ (ص۵۰ المفردات للراغبؒ) والبطانۃ مصدر یسمی بہ الواحد والجمع وبطانۃ الرجل خاصتہ الذین یستبطنون امرہ واصلہ من البطن الذی ہوخلاف الظہر : قال الشاعر : اولئک خلصائی نعم وبطانتی؛ ہم عیبتی من کل قریب (ص۱۷۸،٤ قرطبیؒ)

وقیل لعمر رضی اللہ عنہ ان ہہنا رجلا من نصاری الحیرۃ لااحد اکتب منہ ولا اخط بقلم افلا یکتب عنک ؟ فقال لاآخذ بطانۃ من دون المومنین (ص۱۷۹ القرطبیؒ) وکذافی (ص۳۹۸ ابن کثیرؒ) (ص۱/۱۱٦ التسہیل) قلت وقد انقلبت الاحوال فی ہذہ الازمان باتخاذ اہل الکتاب کتبۃ وامناء وتسودبذلک عند الجہلۃ الاغبیاء من الولاۃ والامراء (ص۱۷۹ جامع احکام القرآن للقرطبیؒ) (والماجدی ص۱۵۱) و(۲/۱۵۹ معارف القرآن) روس اور چین میں کسی ایسے شخص کو جو کمیونزم پر ایمان نہیں رکھتا ہے کسی ذمہ دار عہدہ پر فائز نہیں کیا جاتا اور اس کو مملکت کا راز دار اور مشیر نہیں بنایا جاتا اسلامی مملکتوں کے زوال کی داستانیں پڑھئے تو زوال کے دوسرے اسباب کے ساتھ بکثرت یہ بھی ملیگا کہ مسلمانوں نے اپنے امور کا راز دار معتمد غیر مسلموں کو بنالیا تھا سلطنت عثمانی کے زوال میں بھی اس کو کافی دخل تھا (ج۲/۱۵۹ معارف) والمعنی (لاتتخذوا) الکافرین کا الیہود والمنافقین اولیاء وخواص من غیرالمومنین (ص۳۷ روح المعانی) فمنع المومنین ان یتخذ وا بطانۃ من دون المؤمنین فیکون ذلک نہیا عن جمیع الکفار الخ (ص۲۷۵ خازن) **لا یألونکم خبالا** : فی موضع النصب صفۃ لبطانۃ یعنی لایقصرون فی فساد دینکم یقال آلا فی الامر یألوا اذاقصر فیہ والخبال الفساد وانتصب خبالا علی التمیز اوعلی حذف فی ای فی خبالکم (ص۱۷۷ مدارک التنزیل للنسفی رحمۃ اللہ علیہ) **واذ غدوت** (۱۲۱) قال الشیخ نوراللہ مرقدہ وذکر واقعۃ الاحدوالبدر تنویرا علی ماسبق من الاصول من انکم کنتم قلیلا یوم بدر ولم یکن فیکم غیرمن المنافقین والمتکاسلین ولکن کنتم علی کلمۃ واحدۃ فی اطاعۃ الامیر فنصر کم اللہ ہنا وکنتم کثیرا یوم احد فعصیتم الامیر وکان فیکم المتکاسلون والمنافقون ففشلتم وتنازعتم فہزمکم اللہ (ص۳۵/۳٦ سطع الدرفی

(واذ غدوت (١٢١) والجمهور علے انها غزوة احد (ص١٨٤/٤ قرطبی) وقد ذهب الجمهور الی ان هذه الایة نزلت فے غزوة احد وقال الحسن فی یوم بدر الخ (ص٣٧٧/١ الشوکانی) المراد بهذه الواقعة یوم احد عند الجمهور قاله ابن عباس رضی الله عنه والحسن وقتادة والسدی وغیرواحد (ص٣٩٩ ج١ ابن کثیر) طائفتٰن منکم (١٢٢) حیان من الانصار بنوسلمة من الخزرج وبنوحارثه من الاوس (ص١٧٩مدارك) بثلثة الاف (٩الانفال)

جنگ بدر میں باالفعل مشرکین کی تعداد کے مطابق صرف ایك هزار فرشتے اتارے گئے تھے جنهوں نے مسلمانوں کے دوش بدوش کافروں سے جنگ کی جیسا کہ سورۃ انفال (۹ع) میں هے لیکن اسکے بعد جب کافروں نے یه افواہ ازادی که کرزبن جابر محاربی مزید دوهزار سپاهیوں کے ساتھ کمك لے کر پہنچ رها هے تو اس وقت الله تعالی نے تین هزار فرشتوں کی کمك نازل کرنے کا وعده فرمایا تاکه مسلمان مطمئن اور ثابت قدم رهے اس کے بعد جب یه خبر پهیلی که پانچ هزار سپاهیوں کی مزید کمك مشرکین کو پہنچ رهی هے تو مسلمان اس خبر سے ذرادلگیر هوئے تو الله تعالی نے مزید پانچ هزار فرشتے نازل کرنے کا وعده فرمایا لیکن جب کرز نے مشرکین کی شکست کی خبر سنی تو امداد دینے کا اراده ترك دیا اس لئے پانچ هزار فرشتے بهی نازل نه هوئے (ص١٧٧،١٧٨ جواهرالقران) ویفهم ذلك من القرطبي (ص٤،١٩٥) وابن کثیر (١-٤،١) والخازن(٣٨٠)

وما جعله الله : عائدة علے المصدر کانه قال وما جعل الله المدد الا مداد (ص٨،٢١٦کبیر) والها، فی جعله تعود علے امداد او علے التسویم اوعلے النصر اوعلے التنزیل (ص١،١٤٩ الاملاء) لیس لك من الامر (١٢٨) جملة اعتراضیة بین المعطوف والمعطوف علیه (ص١،٣٧٨ شوکانی) اعتراض بین المعطوف والمعطوف علیه والمعنے ان الله تعالی مالك امرهم فاما ان یهلکم اویهزمهم او یتوب علیهم ان اسلموا (ص١،١٨١ مدارك) (المسألة الرابعة) ذکرالفراء والزجاج وغیرهما فےهذا الایة قولین احدهما ان قوله (اویتوب علیهم) عطف علے ماقبله والتقدیر : لیقطع طرفا من الذین کفروا اویکبتهم اویتوب علیهم اویعذبهم ویکون قوله لیس لك من الامرشیئ کا الکلام الاجنبی الواقع بین المعطوف والمعطوف علیه کما تقول ضربت زیدا فاعلم ذلك عمرا فعلے هذا القول هذه الایة متصلة بما قبلها والقول الثاني ان معنے او ههنا معنے حتے اوالاان کقولك : لالزمنك اوتعطینی حقی والمعنے : الاان تعطینی اوحتے تعطینی ومعنے الایة لیس لك من امرهم شیی الاان یتوب الله علیهم فتفرح بحالهم اویعذبهم فتشفی منهم (ص٨،٢١٩ کبیر)

فے ایات (١٣٠) ذکر الانفاق بعد الجهاد : الله تعالی نے یهاں انفاق فے سبیل الله کی طرف ایك عجیب انداز سے ترغیب فرمائی هے پهلے مختلف طریقوں سے مسلمانوں کے دلوں میں جهاد کی سپرٹ پیداکی اس کے بعد اچانك سود خوری سے ممانعت کے احکام نازل فرمادئے :(یعنے) جو شخص اس قدر بخیل اور

کنجوس ہو کہ کسی کو قرض دیے تو اس پر بھی سود وصول کرے اور خدا کے لئے قرض حسنہ کے طور پر ذرہ بھر کسی سے ہمدردی نہ کر سکے تو اس سے یہ توقع کس طرح کی جاسکتی ہے کہ وہ پیاری جان کی قربانی دے گا۔ الخ (ص۱۷۸ جواہرالقران) اضعافا مضعفة (۱۳۰) لیس[1] لتقيد النهى لما هو معلوم من تحريم الربوا على كل حال (ص۱،۳۸۰ شوکانی) اس آیات میں سود کھانے کی حرمت وممانعت کے ساتھ اضعاف مضاعفة کا ذکر حرمت کی قید نہیں بلکہ سود کی قباحت کو واضح کرنے لے لئے ہے کیونکہ دوسری آیات میں مطلق ربوا کی حرمت کابیان نہایت تشدید وتاکید کے ساتھ آیاہے (ص۲،۱۷٦ معارف القران) هذا نهى عن الربوامع التوبيخ بما كانوا عليه من تضعيفه كان الرجل منهم اذابلغ الدين محله يقول اما ان تقضى حقى او تربي وتزيد في الا حل (ص۱۸۱ مدارك) اراد به ما كانوا يفعلونه في الجاهلية عند حلول الدين الخ (ص۲۸۱ خازن) قال الشيخ رحمة الله عليه هذا قيد اتفاقي : واتقوا النار (۱۳۱) كان ابوحنيفة رضى الله عنه يقول هي اخوف آية في القران حيث اوعدالله المومنين بالنار الموعدة للكافرين ان لم يتقوه فى اجتناب محارمه الخ (ص۱۸۱ مدارك) وكذافي الروح (ص٥٦،٤) (وابى السعود ۲،۸۵) و(جواهر القران ص۱،۱۷۹) ولم[2] يصروا (۱۳۵) اى لم يقيموا عليه (ص۱۱۲ غريب القران) اى لم يقيموا على قبيح فعلهم (ص۳۸۲ شوكانی) اى ولم يثبتوا ويعزموا على ما فعلوا (ص۲۱۱،٤ القرطبى)

ولم يقيموا على قبيح فعلهم والاصرار الاقامة قال عليه السلام "مااصرمن استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة" (ص۱،۱۸۳ مدارك) هذا بيان (۱۳۸) قال الحسن و قتادة وابن جريج والربيع الاشارة الى القران (ص۳،٦۱ بحر) (ص۱۸۱ جواهرالقران) (ماجدی ص۱٥٦) يعنے القران وقيل هواسم اشارة الى ماتقدم من امره ونهيه ووعده ووعيده (ص۲۸٥ خازن) اى القران او ماتقدم ذكره (۱۸٤ مدارك) یا مذکورہ تمام واقعات کی طرف اشارہ ہے جواہر : وتلك الايام (۱٤۰) اي نصرف ما فيهما من النعم والنقم نعطى لهؤلاء تارة وطورا لهؤلا كبيت الكتاب فيوما علينا ويومالنا، ويوما نساء ويوما نسر (ص۱۸٤ مدارك) وما محمد الارسول[3] (۱٤٤) في المفردات للراغب وقوله كل نفس ذائقة الموت فعبارة عن زوال القوة الحيوانية وابانة الروح عن الجسد (ص٤٩٤ المفردات) (۳٥ الانبياء) (۱۳۳ البقرة) (۳٤ المومن) (۱٤ سبا)

وكذلك ثبت في الصحاح والمسانيد والسنن وغيرهامن من كتب الاسلام من طرق متعددة تفيد القطع وقد ذكرت ذلك في مسندى الشيخين ابى بكرو عمر رضى الله عنهما ان الصديق رضى الله عنه تلاهذه الاية لمامات رسول الله صلے الله عليه وسلم وقال البخارى:: ابوسلمة ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان ابابكر رضى الله عنه

---

[1] هذا نص عن الربوامع التوبيخ بما كانوا عليه في الجاهلية من تضعيفه. (تقاسیم ۲۳۷) [2] روى عن ابى حنيفة انه كان يقول الخ - (تقاسیم ۲۳۸) [3] مسئلہ : حیاۃ الانبیاء ① تعریف الموت عنہ ② اطلاق الموت على الانبياء -

اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغطى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه وقبله وبكى ثم قال : بابى انت وامي والله لايجمع الله عليك موتتين اما الموتة التى كتبت عليك فقد متها وقال الزهرى وحدثنى ابوسلمة عن ابن عباس ان ابابكر خرج وعمر يكلم الناس وقال اجلس ياعمر رضى الله عنه قال ابوبكر رضى الله عنه : اما بعد من كان يعبد محمدا فان محمدا قدمات ومن كان يعبد الله فان الله حى لايموت قال الله وما محمد الا رسول : ....

قال فوالله لكأنّ الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاعليهم ابوبكر فتلاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الايتلوها اه (۹-۱/٤ ابن كثير) (ص۱۰،٥۱۷ البخارى) اوص۹۳ ابوالسعود) (ص۱۹۳، ۱ جواهرالقران) ان جميع الانبياء قبض ارواحهم ملك الموت وهوالذى سيقبض روحى (ص۲۷٦،٤ القرطبى) ازعن ابى بردة رضى الله عنه، قال: اخرجت الينا عائشة رضى الله عنها كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبى صلى الله عليه وسلم فى هذين (ص۸۸۵/۲ صحيح البخاریؒ) علامہ[1] سیوطیؒ[2] اور علامہ سید الوسیؒ امام نسفیؒ سے ناقل ہیں: ارواح الانبياء تخرج من جسدها وتصير مثل جسدها مثل المسك والكافور وتكون فى الجنة تأكل وتشرب وتتنعم الخ شرح الصدور (ص۱۰٤) بشرى الكئيب (ص۱۳٤ روح المعانى (ص۱٦۲/۱۵) تفسير مظهرى ص۲۲٤/۱۰ بحوالہ الجواہر ص۱۹۳/۱) قال الحافظ ابن القيمؒ وابن رجب الحنبلىؒ الانبياء عليهم السلام فلاشك ان ارواحهم عند الله فى اعلى عليين وقد ثبت فى الصحيح ان اخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته انه قال الرفيق الاعلىٰ (روح ص۱٦۱، ۱ شرح الصدور ص۱۰٤ جواهرالقرن ايضا)

حضور[3] علیہ السلام نے فرمایا کہ انبیاء علیہم السلام میری لئے مثالی اجسام میں حاضر کئے گئے اور میں انہیں نماز پڑھائی علامہ شبیراحمد عثمانیؒ فرماتے ہیں لكنّ تمام هذا التوجيه ان يقال ان المنظور اليه هى ارواحهم فلعلها مثلت لهٗ صلى الله عليه وسلم فى الدنيا كما مثلت له ليلة الاسراء واما اجسادهم فهى فى القبور قال ابن منيرؒ وغيره يجعل الله لروحه مثالا فيرى فى اليقظة كما يرى فى النوم فتح الملهم (ص۱،۳۳۰) جواهرالقران

[1] والحدیث مشہور۔(قاسمی ص۲۴۳)
[2] کیفیۃ الحیاۃ البرزخیۃ للانبیاء ۱۲ ۔ [3] رفع الشبہۃ ۱۲

ص۱/۱۹٤ وفي حديث بن اوس ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء (ص۱۵۰ ج۱ ص۲۱٤ ابوداؤد[1]) قال ابن القيم رحمة الله عليه[2].

[لوكان حيا في الضريح حياته]

[قبل الممات بغير ما فرقان]

ماكان تحت الارض بل من : فوقها والله هذا سنة الرحمان :

اتراه تحت الارض حياتهم لا : يفتيهم بشرائع الايما ن - - - :

ويريح امته من الاره و : الخلف العظيم وسائر البهتان :

ام كان حيا عاجزا عن نطقه : وعن الجواب لسائل لهفان :

وعن الحر اك فما الحيوة اللات قد اثبتموه اوضحوا ببيان :

القصيدة النونية (ص۱٤۱ بحوالة القول الجلي في حيوة النبي صلي الله عليه وسلم ۸٤) وكاين من نبي (۱٤٦) اي كثيرمن نبي (غريب القران ۱۱۳) ومعنى الاية تشجيع المومنين والامربا الاقتداء بمن تقدم من خيار اتباع الانبياء. (ص۲۲۹ ج٤ قرطبی) ربيون : والربيون الجماعات الكثيرة عن مجاهد وقتادة والضحاك وعكرمة واحدهم ربي بضم الرا وكسرها منسوب الى الربة بكسر الراء وضمها ايضا وهي الجماعة وقال عبدالله بن مسعود رضى الله عنه الربيون الالوف الكثيرة ويقال عشرة الاف (ص۲۳۰ ج٤ القرطبي) والربيون الربانيون عن الحسن بضم الراء وعن البعض بفتحها فالفتح على القياس لانه منسوب الى الرب والضم والكسر من تغيرات النسب (ص۱۸٦ مدارك) معه: حال من الضمير في قتل اى قتل كائنا معه (مدارك ايضا) فما وهنوا : اى فما عجزوا اوفما جبنوا وما ضعفوا: اى مافتروا عن الجهاد قاله الزجاج وما استكانوا : اى ما ارتدوا عن بصيرتهم ولاعن دينهم قاله قتادة وقيل : ماخضعوا لعدوهم واليه يشيركلام ابن عباس رضى الله عنه (ص۸٤ روح) وحسن ثواب الاخرة (۱٤۸) وتخصيص الحسن بهذا الثواب للايذان بفضله ومزيته وانه المعتدبه عنده تعالي

[1] حفاظت بوجه اجسام الشريفه ۱۲

[2] المراد قبر زمين بالا زندگي ۱۲

(ص۶۸ روح) تحسونه (۱۵۲) تقتلونه قتلا ذریعا وعن ابن عبے حسّہ بطل حسہ باالقتل

(ص۱۸۷ مدارک) معناه تقتلونهم وتستأصلونهم قال الشاعر:

حسنا هم باالسیف حسانا صبحت : بقیتهم قدشردوا وتبددوا :

وقال جریر تحسهم السیوف کما تساهی حریق النار فے الاجم الحصید الخ (ص۲۳۵/۴ قرطبی)

ماتحبون (۱۳) الصف یعنے الغلبة (ص۲۳۶ قرطبی) من الظفروقهرالکفار (ص۱۸۷/۱ مدارک)

منکم من یرید الدنیا : بعض صحابہ کرامؓ کے ارادہ دنیا کا مطلب آیات مذکورہ میں ارشادہواھے کہ اس وقت صحابہ کرام کے دوگروہ ہو گئی تھے بعض دنیا چاھتے تھے بعض صرف آخرت کی طلب گارتھے یہاں یہ بات قابل غور ھی کہ جن حضرات کے متعلق طالب دنیا ہونے کا ذکرھے یہ ان کے کس عمل کی بناء پر ھے ظاھر ھے کہ مال غنیمت جمع کرنے کے ارادے کو طلب دنیا سے تعبیر کیا گیاھی اب غور کرو کہ اگر یہ حضرات اپنے مورچے پر جمے رھتے اورمال غنیمت جمع کرنے میں شریک نہ ھوتے تو کیا ان کے حصہ غنیمت میں کوئی کمی آجاتی اور شریک ھوگئے تو کوئی زیادہ حصہ مل گیا قران وحدیث سے ثابت شدہ قانون غنیمت کر جو شخص جانتاھے اس کو اس میں کوئی شبہ نہیں ھوسکتا کہ مال غنیمت سے جو حصہ ان کو ملے گا اس میں کسی حال کوئی فرق کمی بیشی کا نہ تھا مال غنیمت جمع کرنے کی صورت میں بھی ان کا حصہ وھی رھے گا جو اپنی جگہ مورچے پرجمے رھنے کے وقت ملتا تو اب یہ ظاھر ھے کہ ان کا یہ عمل خالص طلب دنیا تو ھو نہیں سکتا بلکہ مجاھدین کے کام میں شریک ہی ہاں طبعی طور پر اس وقت مال غنیمت کا خیال دل میں آجانا مستبعد نہیں مگر حق تعالے اپنے رسول اللہ کے ساتھیوں کے قلوب کو اس سے بھی پاک وصاف دیکھنا چاہتی ہیں کہ مال کا تصرف ھی کیوں آے اس لئے اس تصرف کو طلب دنیا سے تعبیر کرکے ناپسندیدگی کا اظھار فرمایا واللہ اعلم (ص۲۰۵/۲۰۶ معارف القران)

ولقدعفا عنكم (قال البخاري عن عثمان بن موهب قال) جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلا القعود ؟ قالوا هؤلاء قريش قال : من الشيخ ؟ قالوا: ابن عمر رضی الله عنه فاتاه فقال انی سائل عن شیئ فحدثنی قال سل قال : انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال : نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر رضى الله عنه تعال لأخبرك ولابين لك عماساً لتنى عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفاعنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدر وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلوكان احد اعزبيطن مكة من عثمان بعثه مكانه فبعث عثمان فكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلے الله عليه وسلم بيده اليمنى (هذه يدعثمان) فضرب بها على يده فقال : هذه يد عثمان اذهب بها الان معك (٤١٤ ابن كثير ج١) (ص٢٤٥،٤ القرطبى) (والمشكواة ٢/٥٦٢ باب مناقبه عثمان رضى الله عنه ص و١٥٣ لشرالمرجان)

د (ص٩٠،٤ روح المعانى)و(٢/٢١٢معارف القران) قال شيخ القران اسكنه الله بحبوحة الجنان وانزل عليه شابيب الرحمة والغفران :ان الله تعالى ذكر ههنا لرد الروافض خمس جمل (١) ولقد عفاعنكم (٢) ولقد عفي الله عنهم ١٥٥) (٣) فاعف عنهم (٤) واستغفرلهم (٥) وشاورهم ١٥٩) وفي العقائد النسفية ويكف عن ذكر الصحابة الابخير وفي شرح المواقف يجب تعظيم الصحابة كلهم والكف عن القدح فيهم (٣١٣ معارف القران) عن ابى زرعة رحمة الله عليه يقول اذارأيت الرجل ينقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق لان الرسول عندنا حق والقران حق وانما ادى الينا هذا القران والسنن اصحاب رسول الله صلے الله عليه وسلم وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح اولى بهم وهم زنادقة (تصديرالعواصم من القواصم ص٣٤ والكفاية للخطيب البغداد المتوفي ٤٦٣) وقال الامام ابوالحسن الا شعرى المتوفي(س٣٣٠) وكل الصحابة اىمة مامومون غير متهمين في الدين وتداثنى الله ورسوله على جميعهم وتعبّدنا بتوقيرهم وتعظيمهم وموالاتهم والتبرى من كل من ينقص احدا منهم الابانة (ص٦٨) طبع الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة) وقال القاضي عياض رحمة الله عليه :ومن توقيره وبره صلى الله عليه وسلم توقيراصحابه وبرهم ومعرفة حقهم والاقتداء بهم وحسن الثناء عليهم والاستغفارلهم والامساك عما شجربينهم ومعاداة من عاداهم والاضراب عن اخبار المورخين وجهلة الرواة وضلال الشيعة والمبتد عين القادحة فى احد منهم وان يلتمس لهم فيما نقل عنهم من مثل ذلك فيما كان بينهم من الفتن احسن التاويلات ويخرج لهم اصوب المخارج اذهم اهل ذلك ولايذكر احدمنهم بسوء (ص٢٧ ,٢٨ الشفاء حقوق المصطفي طبع نعيمه لاهورج٢) وقال العلامة ابن الهمام المتوفي (٨٦١) واعتقاد اهل

السنة تزكية جميع الصحابة رضى الله عنهم ووجوبا ثبات العدالة لكل منهم والكف عن الطعن فيهم والثناء عليهم (ص١٣٢المسائرة بحوالة مقام الصحابة) وقال الامام السيوطى المتوفى (٩١١) والقول بالتعميم هوالذى صرح به الجمهوروهوالمعتبر (ص٤٠٠ تدريب الراوى) وقال الشيخ الاسلام ابن تيمية المتوفى(٧٢٨) ،كذلك نؤ من بالامساك عما شجر بينهم ونعلم ان بعض المنقول فى ذلك كذب وهم كانوا مجتهدين اما مصيبين لهم اجران او مثابين على عملهم الصالح مغفور لهم خطئوهم الخ مجموعة الفتاوى (ص٦ ٤ج٣) وقال الصابونى المتوفى (٤٤٩) ويرون الكف عما شجربين اصحاب محمد صلے الله عليه وسلم (العقيدة الصابونية بحوالة تحفة الاحباب للاحقرالكاتب ص٥٤) غما بغم (١٥٣) قال مجاهد وقتادة وغيرهما : الغم الاول القتل والجراح والغم الثانى الارجاف بقتل النبى صلے الله عليه وسلم اذصاح به الشيطن وقيل الغم الاول ما فاتهم من الظفر والغنيمة والثانى مااصابهم من القتل والهزيمة الخ (ص٢٤٠،٤ قرطبى) بعدغم : بسبب الغم : بدل غم (ص١٥٤الاملاء ج١) اى اثابكم غما بسبب غم اذقتموه رسول الله صلے الله عليه وسلم بعصيانكم له ومخالفتكم امره الخ (ص٩٢روح المعانى)

لكيلا تحزنوا: اى اخبركم بذلك المذكور حضرت شيخؒ فرماتے هيں كه لكيلا اثابكم سے متعلق نهيں بلكه اس كا متعلق محذوف هے : حضرت شاه ولى الله رحمة الله عليه اس آيات كا ترجمه اس طرح كرتے هيں ابن پنددادن براىٔ آنست كه تا اندوهناك نشويد (ص١٨٤ جواهرالقران) لتمرنوا على تجرع الغموم فلا تحزنوا فيما بعد على فائت من المنافع (ص١٨٨ مدارك) هل لنامن الامرشيئ (١٥٤) لفظه استفهام ومعناه الجحد اى مالنا شيئ من الامر اى من امرالخروج وانما خرجنا كرها وقيل المعنے يقولون ليس لنا من الظفر الذي وعدنا به محمد شيئ (ص٢٤٢،٤ القرطبى ملخصا) لاخوانهم (١٥٦) اى فى حق اخوانهم فى النسب او النفاق (ص١٩٠مدارك)

فبما رحمة (١٥٩) فيه اداب الامير: ولنعم ما قال السعدى الشيرازيؒ : كس نبيند كه تشنگان حجاز : برلب آب شور گرد آيند =

هر كجا چشمه بود شيرين: : مردم ومور ومارگرد آيند =

وقال حسان رضى الله عنه واحسن منك لم ترقط عينى: واحسن منك لم تلد النساء ٭ خلقت مبرأ من كل عيب: كانك قد خلقت كما تشاء (ص١٥٥ نشر المرجان) وشاورهم فى الامر: التشاور والمشاورة والمشورة استخراج الرأى بمراجعة البعض الى البعض من قولهم شرت العسل اذا اتخذته من موضعه واستخرجته منه (ص٢٧٢راغب) ومعنے شاورت فلانا اظهرت ماعندى وما عنده من الرأى وشرت الدابة استخرجت جريها وشرت العسل اخذته من ماخذه وفيه دلالة جواز الاجتهاد وبيان ان القياس حجة (ص١٩١مدارك) يدل على جواز الاجتهاد فى الامور والاخذ بالظنون مع امكان الوحي (ص٢٥٠ قرطبى) فقهاء ومفسرين اس آيات سے اجتهاد اور قياس شرعى كے جواز كى دليل پكڑى هے (ص١٦٣ماجدى) حضرت عمررضى الله عنه كا ارشاد هے لاخلافة الاعن مشورة

(کنزالعمال بحوالة ابن ابی شیبة ص۲۲٤ معارف القران) اسلامی آئین نے جس طرح خلق خدا کو کسریٰ وقیصر اور دوسری شخصی بادشاہوں کے جبر واستبداد کے پنجہ سے نجات دلائی اسی طرح ناخدا آشنا مغربی جمہوریتوں کو بھی خدا شناسی اور خدا پرستی کا راستہ دکھلایا اور بتلایا کہ ملک کے حکام ہوں یا عوام خدا تعالیٰ کے دیے ہوئے قانون کے سب پابند ہیں الخ (ص۲،۲۲۳ معارف القران) قال القاضی شمس الدین رحمة الله علیه رحمة واسعة

(الانتخابات الموجودة)

وقت رحلت سرورِ ما مصطفےٰ	: گفت انصاریك امیر آنہزما
یك امیرے دیگر ازجملہ سوے	: حبذا گفتنو هنا جلنا
گفت فاروقے بصدّیق آفتاب	: نے زشرقی نے زغربی خوش بتاب
دست بکشاو دست مابگیر	: افضل الامة بودنعم الامیر
بعدازان نوبت بفاروقے رسید	: انتخاب ملحد انه کس ندید
وقت رحلت آن امیر المومنین	: این امانت این خلافت درزمین
مشورہ درشش صحابہ واگذاشت	: تخبۂ آن شش یکے زین شش رواست
منتخب کردند مرعثمان را	: پس ہرو تنقید کے باشدروا
گربرو تنقید می باشدروا	: انتخاب این ملحدانه ازکجا
ترك کر دند نقل اصحاب رسول	: آسوۂ نصرانیان کردند قبول
بعد از عثمانؓ علیؓ مرتضےٰ	: منتخب شد نے باین طرزعطےٰ

(بحوالۂ اسلام میں عورت کا مقام مصنفۂ الاحقر کاتب الحروف ص٦٣، ٦٤، ٦٥)

(فائدة الشوریٰ) عن ابن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المستشار مؤتمن (ص٤٢٠ ابن کثیر) (عن الحسنؒ)ماتشاورقوم قط الاهدو الارشد امرهم (ص۷/۲۰٦ معارف القران) اَنْ یَّغُلَّ (١٦١) مال غنیمت میں چوری گناہ عظیم ہے کسی نبی سے ایسے گناہ کا احتمال نہیں : کیونکہ انبیاء ہرگناہ سے معصوم ہوتے ہیں (ص۲،۲۳۲ معارف ملخصاً) المراد ان النبوة والخیانة لایجتمعان (ص۷۱،ج۹ کبیر) لان الغلول معصیة والنبی معصوم من المعاصی (ص۳/۱۰۱ بحر بحوالۂ جواهر القران ص۱،۱۸۹ والماجدی ۱٦۳ ع۳۲) قال ابن عباس رضی الله عنه نزلت هذه الاية(وما کان لنبیٍ)صلی الله علیه وسلم نے قطیفة حمراء فقدت یوم بدر فقال بعض القوم لعل رسول الله صلی الله علیه وسلم اخذها الخ (ص۲۹٦ خازن)[له] هُمْ دَرَجٰتٌ لهم درجت (ص۱۱۲روح) ای ذوو درجت اولهم درجات قرطبی ص١٦٤ ماجدی) الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ یعنی القران والسنة (ص١،٤٢٤ ابن کثیر) (ص۲۹۹ خازن) (ص۱۹۲ مدارك) اَوِادْفَعُوْا (١٦٧) وقیل اوادفعوا عن اهلکم وبلدکم وحریمکم ان لم تقاتلوا فی سبیل الله تعالی (ص۱۱۰،ج۲ ابوالسعود) قال ابن عباسؓ و عکرمةؒ وسعید بن جبیرؒ والضحاكؒ وابوصالح رہ

[له] رواہ الترمذی وابوداؤد کذا فی القاسمی ص۲۸

والحسنؒ والسدیؒ یعنے کثروا سواد المسلمین ان لم تقاتلوا (ص۳۰۰/۱ خازن) وکذا فی الماجدیؒ ص۱۶۵)

بل احیاء (۱۶۹) عن مسروقؓ قال : انا سألنا عبداللهؓ عن هذه الاية ولاتحسبن الذين الاية فقال اما انا سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيأ فقالوا اي شيئ نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لم يتركوا من ان يسألو قالوا يارب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا (ص۱۳۵ مسلم ص۱۲۶ ترمذی ص۲۰۰ ابن ماجة ۴/۱۱۳، ابن جریر ص۴۲۶، ابن کثیر ص۱۹۲، جواهر القران ص۲۳۷، ۲، معارف القران ص۲۴۷، ۱، بیان القران ص۹۲، ۲، الدر المنثور ص۱۱۲، ۲، ابو السعود ص۳۰۱/۱ خازن ص۴۰۱/۱ الشوکانی) (ص۳۳۰ مشکوٰة المصابیح) الذين استجابوا (۱۷۲) اس آیات میں ایک واقعہ کی طرف اشارہ ہے جو جنگ احد سے دوسری دن پیش آیا : اور ساتھ ہی یہ اعلان بھی فرمایا کہ میرے ساتھ صرف وہی مجاہدین جائیں گے جو کل معرکہ احد میں شریک تھے چنانچہ آپ ستر (۷۰) آدمیوں کی جمعیت کے ساتھ کافروں کی طرف روانہ ہوئے جب آپ مقام حمرآء الاسد میں پہنچے جو مدینہ سے صرف تین میل کے فاصلہ پر ہے تو ابوسفیان اور اس کے لشکر کو اس بات کا علم ہوگیا جس سے ان کو دلوں پر لشکر اسلام کا رعب چھا گیا اور بددل ہو کر واپس ہو گئے (کبیر، روح، بحر، ابن کثیر، خازن، وغیرہ) حضرت شیخ قدس سرہ فرماتے ہیں کہ جنگ احد کی دن ابوسفیان نے مسلمانوں سے وعدہ کیا تھا کہ آیندہ سال پھر بدر میں ہماری تمہاری جنگ ہو گی لیکن اس میعاد مقررہ سے پہلے ہی اللہ تعالیٰ نے اس کے دل میں خوف اور رعب ڈال دیا اور اس نے جنگ کا ارادہ توڑ دیا الخ (ص۱۹۶ جواهرالقران) يخوف : ای یخوفکم اولیاءہ (ص۱۲۹ روح) تقدیرہ یخوفکم باولیاءہ فحذف المفعول الاول واولیاء - من المفعول الثانی (ص۲۳۱ البیان فی غریب اعراب القران)

ليطلعكم على الغيب (۱۷۹) ان اهل الشرك يستدل من هذه الاية باثبات علم الغيب الكلي للانبياء عليهم السلام حيث يقولون ان اللام في لفظ الغيب للاستغراق : والاجوبة عن ذلك مذكورة باربعة وجوه [۱] ان المؤمنين سئلوا ان يعطوا علامة يفرقون بها بين المؤمن والمنافق فنزلت (ص۱۳۸ روح المعانی) [۲] التعريف لايلزم ان يكون للاستغراق بل العهد هو الاصل (ص۱۶۰ التلويح) انما الفرق بان الجنس لا يحتاج الى مؤنة المقام الخطابي بخلاف الاستغراق (ص۲ حاشية عبدالغفور) من يشاء [۳] فيوحي اليه ويخبره ببعض المغيبات (ص۱۹۵ بیضاوی)
فيطلعه على بعض علم الغيب معالم (ص۳۸۲ ج۱ بحوالة جواهرالقران) فيطلعه على البعض من علوم الغيب احيانا (ص۱۸۵ ج۲ المظهری) فيجزه ببعض الغيبات جامع البيان (ص۶۶ بحوالة الجواهر ص۱۹۹) فيطلعه على شيئ من غيبه (ص۴۰۴ شوکانی) فيطلعه على مايشاء من غيبه (ص۱۰۲۰۹ خازن) [۴] (۲/۷۰۱) التوبة

له لاخوانهم ۱۶۲ ای فی اخوانهم قولان احدهما انهم اخوانهم في النفاق قاله ابن عباسؓ والثانی اخوانهم في النسب قاله مقاتل فعلى الاول يكون المعنى قالوا لاخوانهم لئلا فقيين لو اطاعونا الذين قتلوا مع محمد صلى الله عليه وسلم ماقتلوا وعلى الثاني يكون المعنى قالوا عن اخوانهم الذين استشهدوا باحد لو اطاعونا ماقتلوا (زاد المسیر ص۵۰۲) له والقاسمی ص۲۸۹ - [۲] ايضا بدر مراجعة في من

تحریم) (المنافقون) فامنوا: ای صدقوا ای علیکم التصدیق لاالشوف الی اطلاع الغیب (ص۴،۲۹۰ القرطبی)

سیطوقون (۳۵التوبة) عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من آتاه الله مالا فلم یؤد زکوته مثل له یوم القیمة شجاعا اقرع له زبیبتان یطوقه یوم القیمة ثم یأخذ بلهزمتیه ثم یقول انامالك اناکنزك ثم تلاهذه الایة (ص۴،۲۹۱القرطبی) (ص۴۰۵الشوکانی) الخازن ص۳۰۹) (ص۱،۴۳۲ ابن کثیر) (مثل له ماله بخاری ۲/۶۵۵ومشکوةص۱۵۵ ، والجواهر ۲/۲۰۱ ونشرالمرجان ۱۵۶:) بقربان (۱۸۳) وهذه دعوی باطلة وافتراً علی الله (ص۱۹۸ مدارك) اور یہ جھوٹے بہانے تھے زموضح القران۔ لتبیننه(۱۸۷) وهو دلیل علی انه یجب علی العلماء ان یبینوا الحق للناس وما علموه ولا یکتموا منه شیًا لغرض فاسد من تسهیل علی الظلمة وتطیب لنفوسهم اولجر منفعة او دفع اذیة اولبخل فی العلم ۱۹۹، ۲۰۰مدارك) قال الحسنؒ وقتادة أن الایة عامة لکل عالم (ص۱،۴۱۸ الشوکانیؒ) وفی هذا التحذیر للعلماء ان یسلکوا مسلکهم فیصیبهم ما اصابهم ابن کثیر ۱/ ۴۳۶) ویحبون (۱۸۸) وفیه وعید لمن یأتی بحسنة فیفرح بها فرح اعجاب ویحب ان یحمده الناس بما لیس فیه (ص۲۰۰مدارك) بما اتوا: من کتما تهم (ص۱،۱۲۶ التسهیل) ان فی خلق السموات (۱۹۰) کسی عارف کا قول ہے ہر گیا ہی کہ از زمین روید : وحده لاشریك له گوید (ص۲۶۳ج۲ معارف القران) (ونشر المرجان ص۱۵۸) والتائید مرقی (۱٦٤) سورة البقرة یتفکرون :عن الحسن البصریؒ انه قال تفکر ساعة خیر من قیام لیلة وقال الفضیل قال الحسن الفکرة مرآة تریك حسنا تك وسیأتك وقال سفیان بن عیینةؒ الفکرة نور یدخل قلبك وربما تمثل بهذا البیت : اذالمرأ کانت له فکرة : ففی کل شیئ له عبرة (ص۱،۴۳۸ ابن کثیر) وفی کل شیئ له ایة:تدل علی انه واحدٌ (ص۳۱۵خازن ص۴،۳۱۳ القرطبی)والقاسمی ص۳۲۲

باطلا: ویفصح بالمقصود قول لبید : الا کل شیئ ماخلاالله باطل٭وکل نعیم لامحالة زائل (ص۱۷۷،روح) (ص۴،۳۱۵ قرطبی)منادیا(۱۹۳) داعیا یدعوالی الایمان وهو الرسول (ص۴۳۹ ابن کثیر) وراجع الی (ص۳۱٦ الخازن) (۳۱۷ القرطبیؒ) وقیل المراد به القران (ص۱٦۳ روح) (ص۴۱۱ شوکانی) (۳۱٦ خازن) مع الابرار : والابرار المتمسکون بالسنة (ص۲۰۲مدارك)[1] علی رسلك : ای علی السنة رسلك (ص۳۱۷قرطبی) (ص۲،۱۳۲ ابو السعود) وهذا اظهر (ص۱،۴۳۹ ابن کثیر) هاجروا (۱۹۵) ای ترکوا دارالشرك واتوا الی دار الایمان وفارقوا الاحباب والاخوان والخلان والجیران (۴۴۱ ابن کثیر) اصبروا علی الدین وتکالیفه (ص۱،۲۰۳ مدارك) وصابروا: اور مقابلہ میں مضبوط رہو (شیخ الهندؒ) ورابطوا: اقیموا علی الجهاد (ص٦۹ جلالین) فقال جمهور الامة : رابطوا اعداکم بالخیل (ص۴،۳۲۳ قرطبی) واقیموا فی الثغور

[1] قال ابن عباسؓ وهم الانبیاء والصالحون۔ (زاد ص۳۳ج۲)

رابطین خیلکم فیها مترصدین مستعدین للغزو (ص۲۰۳ مدارک) عن سهل بن سعد الساعدیؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال: رباط یوم فی سبیل اللہ خیر عند اللہ من الدنیا وما فیها (رواہ البخاریؒ) وفی صحیح مسلم عن سلمانؓ قال: سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول: رباط یوم ولیلة خیر من صیام شهر وقیامه وان مات جری علیه عمله الذی کان یعمله واجری علیه رزقه وامن من الفتان (ص۳۲٤ القرطبی) (ص۳۱۰ خازن) وهکذا روی الحافظ بن عساکر فی ترجمة عبداللہ بن المبارک من طریق محمد بن ابراهیم بن ابی سکینة قال: املی علیّ عبداللہ بن المبارک هذه الابیات بطرسوس وودعته للخروج وانشدها معی الی الفضیل بن عیاض فی سنة سبعین ومأة" وفی روایةٍ سبع وسبعین ومأة":

یاعابد الحرمین لوابصرتنا	:	لعلمت انك فی العبادة تلعب
من کان یخضب خده بدموعه	:	فنحورنا بدمائنا تتخضب —
اوکان یتعب خیله فی باطل	:	فخیولنایوم الصبیحة تتعب
ریح العبیر لکم ونحن عبیرنا	:	رهج السنابك والغبار الاطیب
ولقد آتانامن مقال نبینا	:	قول صحیح صادق لایکذب —
لایستوی غبار خیل اللہ فی	:	انف امرأ ودخان نارٍ تلهب —
هذا کتاب اللہ ینطق بیننا	:	لیس الشهید بمیت لایکذب .

الخ (ص۷ ٤٤ ۱. ابن کثیر)

نماز جماعت کی پابندی: نماز کے بعد دوسری کے انتظار میں رہنا بھی رباط فی سبیل اللہ ہے (ص۳۳۹ ، تفسیر معارف القرآن) عن ابی هریرة رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم الا ادلکم علی ما یمحو اللہ به الخطایا ویرفع به الدرجات قالوا بلی یارسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال اسباغ الوضوء علی المکاره وکثرة الخطا الی المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلکم الرباط فذلکم الرباط رواہ مسلم (ص۳۱۹ خازن) وفی الشوکانی ص۳۱۵) قوله فذلکم الرباط ثلاثا. (یوم الجمعة ۱۱ ربیع الاول ۱٤۱۰ھ ، ۱۳ اکتوبر ۱۹۸۹ء)

سورة النساء نزلت بعد الممتحنة (٩٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الذی خلقکم (١)

وفي الآية تنبيه على التواضع (ص ٢/٤ قرطبي) واحدة: يعني من اصل واحد وهو
نفس آدم [illegible] وامرأة من النفس الواحدة [illegible] ص ١٨ زوج: منها: وفي
الحديث خلقت المرأة من ضلع عوجاء (ص ٣/٥ قرطبي) وفي الحديث الصحيح ان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج
شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته [illegible] استمتعت بها [illegible] وفيها عوج (ص ٤٤٨ ابن كثير ١) أزوج
[illegible] ١٨١/١) وقال شيخ القرآن [illegible] من نفس آدم وامرأة من [illegible] الاعوجاج

(ص۵۹ عقد المرجان للا حقرا لکاتب احن مشهور حدیث کی روسے حضرت حواء کا حضرت آدم کی پسلی سے پیدا ہونا بیان کیا جاتا ہے اس میں ذکر نہ حضرت آدم کا ہے نہ حضرت حوا، کا بلکہ محض عورت کی پیدائش اورکج پرستی کا بیان ہے بخاری کی ایک حدیث میں تو با الکل صاف ہے کہ عورت مثل پسلی کے ہے عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال المرأة کا الضلع ان اقمتها کسرتها(کتاب النکاح ۱۱۹ ... ماجدی ۱۷۷) فانقیل.....اذا کانت حواء مخلوقة من آدم ونحن مخلوقون منه ایضا تکون نسبة حواء الی آدم نسبة الولد لانها متفرعة منه فتکون اختالنا لااما قلنا قال بعض المفسرین "من" لبیان الجنس لا للتبعیض معناه خلق من جنسها زوجها کما فی (۱۲۸ التوبة) الثانی وهوالذی علیه الجمهور انها للتبعیض ولکن خلق حواء من ادم لم یکن بطریق التولید کخلق الاولاد من الاباء فلایلزم منه ثبوت البنتیة والاختیة فیها (ص۴۱ مسائل الرازی) والتائید لما قاله الشیخ (۷۲ النحل) وزعم "ابومسلمؒ" ان معنے منها من جنسها (ص۱۸۱ روح المعانی) والقول الثانی وهو اختیار ابی مسلم الاصفهانیؒ: ان المراد من قوله وخلق منها زوجها :ای من جنسها وهوکقوله تعالی (۷۳ النحل) (۱۲۸ التوبة) (۱۶۱ کبیر) **والارحام**: الرحم اسم لکافة الرحم من غیر فرق بین المحرم وغیره (ص۵/۷ قرطبی) باالنصب علی انه معطوف علی اسم الله تعالی ای واتقواالارحام ان تقطعوها الخ (ص۲۰۴ مدارك) (۲۴۰ البیان فی غرائب اعراب القران)

وکذا فی الخازن (ص۱،۳۲۰ **اموالهم** (۲) قلنا: المراد به اذا بلغوا وانما سموایتمامی باعتبار ما کان (ص۴۲ مسائل الرازی) **ما طاب لکم** (۳) رحمة للعلمین کے لئے تعدد ازدواج (ص۲،۲۸۹ معارف القران)

خلاصہ: یہ کہ چون (۵۴) سال کی عمر تک آپ نے صرف ایک بیوی کے ساتھ گذارہ کیا یعنے پچیس (۲۵) سال حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کے ساتھ اور چار پانچ سال حضرت سودہ رضی اللہ عنہ کے ساتھ گذارے پھر آٹھاون (۵۸) سال کے عمر میں چار بیویاں جمع ہوئیں اور باقی ازواج مطہرات دوتین سال کے اندر حرم نبوّت میں آئیں اوریہ بات خاص طور سے قابل ذکر ہے کہ ان سب بیویوں میں صرف ایک ہی عورت ایسی تھیں جن سے کنواری پن میں نکاح ہوا یعنی امّ المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا ان کے علاوہ باقی سب ازواج مطہرات بیوہ تھیں جن میں بعض کے دودو شوہر پہلے گذر چکے تھے اوریہ تعداد بھی اخر عمر میں آکر جمع ہوئی ہے :۔تعدد ازواج کی وجہ سے تعلیمی اور تبلیغی فوائد جو امت کو حاصل ہوئے اور جو احکام امت تک پہنچے اس کی جزئیات اس قدر کثیر تعداد میں ہیں کہ ان کا احصا دشوار ہے کتب آحادیث اس پر شاهد ہیں الخ (ص۲۱۹ حاصل معارف القران۲)

الا تعولوا: (۳) والصحیح قول الجمهور الاتجور ویقال عال فی الحکم اذا قسط وظلم وجار (ص۴۵۱ ابن کثیر) و قال الشافعیؒ الاتکثر عیالکم قال الثعلبیؒ وماقال هذا غیره (ص۲۱قرطبی) العول فی الاصل المیل المحسوس یقال :عال المیزان عولا اذا مال ثم نقل الی المیل المعنوی وهو الجور الخ (ص۴،۱۹۶ روح) اقرب من ان

لا تميلوا ولا تجوروا الخ (۱/۲۰۶ مدارک) ورد الخازن علی من رد علے الشافعیؒ راجع الے تفسیرہ (ص۳۲۲ج۱) وقال الرازی وان الطعن لایصدر الاعن کثرۃ الغباوۃ وقلۃ المعرفۃ (ص۹،۱۷۸کبیر) وقال ایضا فے تفسیر: ان لاتعولوا ؛ وجوہ: الاول معناہ: الاتجورو والا تميلوا هذا هوا المختار عند اکثرالمفسرین وروی ذلك مرفوعا روت عائشة رضی الله عنهاعن النبے صلی الله علیه وسلم فے قوله الاتعولوا قال لاتجوروا وفے روایة اخری "الاتمیلوا" (ص۱۷۷،۱۷۶ ج۹ کبیر) صدقتهن (٤) صدقه اور صداق عورتوںؓ کے مهر کو کہا جاتاهے ملا علی قاری مرقاۃ شرح مشکوۃ میں لکھتے هے وسمی به لانه یظهربه صدق میل الرجل الے المرأۃ (ص۲۹۹ معارف القران ج۲) عن ابی صالح کان الرجل اذا زوج بنته اخذصداقها دونها فنهاهم الله عن ذلك ونزل (ص۴۵۲ابن کثیر) قال صلی الله علیه وسلم "الالاتظلموا الا لایحل مال امرأ مسلم الا بطیب نفسه (ص۲۵۵،۱ مشکوۃ) (ص۲،۲۹۸ معارف القران)

نحلة : قال الشیخ رحمة الله علیه په خوشی سره ای عن طیب نفس (غریب القران ص۱۱۹) هنیئا صحت مند :مریئا: هضم هونے والا (ص۲۱۱جواهرالقران) غنیا: قال الشیخ رحمة الله علیه:غنی دکسب نه فقیرا تصرف کونکے په مال دیتیم کے : واذاحضر (۸) قال النسفی رحمة الله علیه اولوالقربی ممن لایرث "والیتمیٰ والمسکین" من الاجانب فارزقوهم فاعطوهم منه ای مما ترك الوالدان والاقربون هو امرندب وهو باق لم ینسخ وقیل کان واجبا فے الا بتداء ثم نسخ بایة المیراث (ص۹،۲۰۹ مدارک) بین الله ان من لم یستحق شیئا ارثاو حضرالقسمة وکان من الاقارب اوالیتامی والفقراء الذین لایرثون ان یکرموا ولایحرموا ان کان المال کثیرا والاعتذار الیهم ان کان عقارا وقلیلا لا یقبل الرضخ وان کان العطا من القلیل ففیه اجر عظیم درهم بسبع مأۃ الف فا الایة علے هذا القول محکمة قاله ابن عباسؓ وقال سعیدبن المسیبؒ: نسخها ایة المیراث والوصیة الخ (ص۴۸/۴۹ جامع احکام القران للقرطبیؒ) وهو امرندب کلف به البالغون من الورثة تطیبا لقلوب المذکورین وتصدقا علیهم وقیل امروجوب واختلف في نسخه ففے بعض الروایات عن ابن عباسؓ انه لانسخ والایة محکمة وروی ذلك عن عائشةؓ رضی الله عنها)عطاء عن ابن عباس انه قال نسخها آیة المیراث (ص۲۱۲ روح المعانی ملخصا) قیل منسوخة وقیل لا ولکن تهاون الناس فے العمل بها "قلت" قال ابن عباس هي محکمة والامر للاستحباب وهذا اظهر (ص۲۵ الفوز الکبیر) وانظر الخازن ص۳۲۶ج۱) (والتسهیل ص۱۳۱ج۱) (وانوار التنزیل للبیضاوی ص۲۰۵ ج۱)قال شیخ القران نور الله مرقده ههنااقوال (۱)الاول ان الایة منسوخة بایة المیراث(۲) الثانی هذا حکم استحبابي ویرد علیه ان الزجر لایکون علے الامر الاستحبابی (۳) الثالث هذا حکم وجوبی وعطف الیتمی والمساکین علے اولی القربي عطف تفسیر للکرامة والرحمة والشفقة علیهم والمراد من اولی القربی الورثة قاله مولنا حسین علی رحمة الله علیه عقد المرجان (ص۶۰) اس ایات میں اولوالقربی سے ورثه مراد هے اور الیتمی والمساکین کا عطف تفسیری هے اور فارزقوهم بمعنے فاطعموهم اور اُلوا القربی کے بعد یتامی اورمساکین کی تخصیص ان کے حقوق ضائع نه کئے

جائیں اس طرح یہ آیات منسوخ نہیں ہے اس کے بعد ولیخش الذین اؤان الذین الخ یہ دونوں زجریں بھی اس پر قرینہ ہے کہ اس آیات میں یتامیٰ اور مساکین سے وارث مراد ہے اور فارزقوھم کا حکم وجوبی ہے استحبابی نہیں کیونکہ زجر ترک مندوب اور مستحب پر نہیں ہوتا بلکہ فرض یا واجب کے ترک پر ہوتا ہے اس لئے اب اس تاویل کی ضرورت نہیں کہ پہلے اولی القربی یتامی اورمساکین کو ترکہ سے حصہ دیا کرتے تھے اور اب آیات میراث سے یہ حکم منسوخ ہو چکا ہے اور نہ اس توجیہ کی ضرورت ہے کہ یہ حکم استحبابی تھا اور اب بھی اپنے استحباب پر باقی ہے (ص۲۱۲جواھرالقرآن ج۱)

ناراً (۱۰) عن ابی هریرة رضی الله علیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم احرج مال الضعیفین المرأة والیتیم (ص۴۵٦ ابن کثیر) وقال السدی یبعث اکل مال الیتیم ولهب النار یخرج من فیه ومن مسامعه وانفه وعینیه یعرفه کل من رآه باکل مال الیتیم "ایضا" و(ص۳۲۷، الخازن) (ص۳۱۵ج۲ معارف القران) فدل الکتاب والسنة علی ان اکل مال الیتیم من الکبائروقال صلی الله علیه وسلم اتقوا السبع الموبقات وذکر فیها واکل مال الیتیم (ص۵۳، ۵ قرطبی) و(المشکوة ص۱۷) یہاں ہم ایک بزرگ کا واقعہ نقل کرتے ہیں جس سے مسئلہ اور زیادہ واضح ہو جائیگا یہ بزرگ ایک مسلمان کی عیادت کے لئے تشریف لے گئے تھوڑی دیر مریض کے پاس بیٹھے تھے کہ اس کی روح پرواز کر گئی اس موقع پر جو چراغ جل رہا تھا انہوں نے فوراً اسے بجھا دیا اور اپنے پاس سے پیسے دے کرتیل منگایا اور روشنی کی الخ (ص۳۱۷معارف القران) فقال الی هذا الوقت کان الدهن له ومن هذا الوقت صار الدهن للورثه (ص۱۸ الرسالة القشیریة للامام عبد الکریم القشیری المتوفی ۴٦۵ھ) وکذافی رد البدعات (ص۷۲ للکاتب الاحقر نقلاعنها) یوصیکم الله (۱۱) فان اهل الجاهلیة کانوا یجعلون جمیع المیراث للذکور دون الاناث فامرالله تعالی بالتسویة بینهم فی اصل المیراث (ص۴۵۷ ابن کثیر) بین تعالی فی هذه الایة ماجمله فی قوله " للرجال نصیب " (ص۵۵ قرطبی) اس رکوع میں تقسیم ترکہ کی کل بارہ صورتیں بیان کی گئی ہیں (ص۲۱۲جواھرع۱۱ج۱) فوق اثنتین : قال الجمهور حکم الاثنین فی باب المیراث حکم الجماعة (ص۲۲٦، ۴ روح المعانی) راجع الی (ص۲۱۳ الجواهر) (وص۴۵۸ ابن کثیر) (ص۳۲۲ المعارف) (ص۶۳، ۵ القرطبی).

من بعد وصیة (۱۱) عن علی رضی الله عنه انکم تقرأون هذه الایة من بعد وصیة توصون بها اودین وان رسول الله صلی الله علیه وسلم قضی بالدین قبل الوصیة : (مشکوة عن الترمذی (۲٦۳، ۱) اجمع العلماء من السلف و الخلف علی ان الدین مقدم علی الوصیة وذلك عند امعان النظر یفهم من فحوی الایة الکریمة (ص۴۵۹ ابن کثیر ج۱) وقیل قدمت لکونها: حظ المساکین والفقرا واخر الدین لکونه حظ غریم یطلبه بقوة وسلطان الخ (۴۳۳ شوکانی ج۱) وانما قدمت الوصیة علی الدین والدین مقدم علیها فی الشریعة : اهتماما بها وتاکید الامر بها ولئلا یتهاون بها واخر الدین لان صاحبه یتقاضاه فلا یحتاج الی تاکیدفی الامر باخراجه وتخرج الوصیة من الثلث والدین

من رأس المال بعد الكفن الخ (ص۱۳۲التسهيل) اٰبآؤكم الخ : والمعنى فرض الله الفرائض على ماهو عنده حكمة ولو وكل ذلك اليكم لم تعلموا ايهم انفع لكم فوضعتم انتم الاموال على غير حكمة و التفاوت في السهام بتفاوت المنافع وانتم لاتدرون تفاوتها فتولى الله ذلك فضلا منه ولم يلها الى اجتهادهم لعجزكم عن معرفة المقادير وهذه الجملة اعتراضية موكدة لا موضع لها من الاعراب (ص۲۱۲ مدارك) كلالة :عن ابی بکرؓ وعمرؓ وابن عباس وغيرهم الكلالة من لم يترك ولدا ولا والدا ابن جرير ص۱۷۷، ۴ (ص۱۱۴ جواهرالقران) وراجع الی ص ۴۶۰، ۱ ابن کثیر)؛ (ص۴۲۴ الشوكاني)؛ (ص۲۱۲ المدارك) (والتسهيل ص۱۳۳) ؛ (روح المعانی ص ۲۳۰، ۴) و(ص۱۲۱غريب القران) له اخ اواخت : (۱۲) ای من ام كما هو في قرأة بعض السلف منهم سعد بن ابی وقاصؓ وكذا فسرها ابوبكر الصديق رضى الله عنه فيما رواه قتادة عنه (ص ۴۶۰، ۱ ابن كثير) (۱۷۶ سورة النساء) غیر مضآرٍّ: اي كونوا غير مضار قاله الشيخ نورالله مرقده والّٰتی (۱۳) عورتوں کو وراثت سے حصہ ضرور دو لیکن اگر ان سے زنا سرزد ہو جائے تو ان پر شرعی حکم نافذ کرو (ص۱۱۴ جواهر) والّذٰنِ يأتينها (۱۶) وقال ابن بحرؒ الاية الاولى في السحاقات والثاني في اللواطين والتي فيسورة النور في الزاني والزانية وهو دليل ظاهر لابی حنيفة رحمہٗ الله في انه يعزر في اللواطة ولايحد وقال مجاهد اية الاذى في اللواطة (۲۱۴ مدارك) عن ابن عباس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاينظر الله عزوجل الى رجل اتي رجلا اوامراة في دبرها (الترغيب والترهيب معارف(۲/۳۴۰ رواه الترمذی) (مشكوة ۳۱۳ج۲)

انما التوبة ۱۷ معناه انّما قبول التوبة ۴۳مسائل الرازی ای انماقبولها ۱/۲۱۴ المدارك .بجهالة وعن مجاهد من عصى الله فهو جاهل حتى ينزع عن جهالته (ص۲۱۵ مدارك) (ص۶۶۳ ابن كثير)

التسهیل ۱۳۳/۱

قال ابو العالية اجمع الصحابة على ان كل معصية فهي بجهالة يعم الكفر والمعاصى فكل من عصى ربه فهو جاهل حتى ينزع عن معصية قال قتادة اجمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على ان كل معصية فهی بجهالة عمدا كانت او جهلا الخ (ص۹۲، ۵ القرطبي) وراجع الى ابي السعود (ص۱۵۶، ۲ والخازن) (ص۱/۳۳۷ والبيضاوي (ص۲۰۹ج۱ وروح المعاني ص۲۳۸، ۴) من قريب : وقد روى الترمذی عن النبی صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد مالم يغرغر قال هذا حديث حسن غريب (ص۹۲ القرطبی ج۵) (ص۶۶۳ ابن کثیرؒ) (ص۴۳۹ شوكانیؒ) (ص۱،۳۳۷ خازن) يٰايها الذين اٰمنوا (۱۹) وراثت میں مال ملاکرتاهے عورتیں نہیں ملا کرتیں هاں ان کی رضامندی سے ان کے ساتھ نکاح کرسکتے هو (ص۲۱۶ جواهرالقران) ولاتعضلوهن : لاتمنعوهن(ص۲۵ جامع البيان) (ص۲۱۶ جواهر القران) ولاتمنعوهن من الازواج (ص۲۲۸، ۱ خازن)

قنطارا: وفي هذه الاية دلالة علی جواز الاصداق بالمال الجزيل وقدكان عمر بن الخطاب نهی عن كثرة الاصداق ثم رجع عن ذلك الخ (ص۶۶ ابن كثير وخطب عمر رضی الله عنه فقال الا لا تغالوا في صدقات النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوی عند الله لكان اولكم بها رسول الله ما اصدق قط امرأة من نساء ولا بنات فوق اثنتی عشراوقية فقامت اليه امرأة فقالت يا عمر يعطينا الله وتحرمنا اليس الله سبحنه وتعالی يقول وآتيتم احداهن الخ فقال عمر رضی الله عنه اصابت امرأة واخطاعمر وفي رواية فاطرق عمر رضی الله عنه ثم قال كل الناس افقه من عمر رضی الله عنه الخ (ص۵،۹۹ قرطبی) راجع الی (ص۱،۳۳۹ الخازن) فقال عمررضی الله عنه كل احداعلم من عمر رضی الله عنه تزوجوا علی ما شئتم (ص۱،۲۱۶ مدارك) راجع الی (التسهيل ص۱،۱۳۵)

قنطارا: مالا كثيرا (ص۲۱۱ بيضاوی) وابوالسعود والتائيد في (۱۴) آل عمران ولا تنكحوا (۲۲) قال الشيخ رحمة الله فيه تعظيم الاكابر حرمت (۲۳) بے شك عورتيں نكاح سے ملتی هيں ليكن حسب ذيل عورتيں راضی هو تب بهی نكاح ميں نهيں آسكتی (ص۲۱۶ جواهر) يهاں پندره (۱۵) محرمات مذكور هيں (۲۱۷ جواهرالقران) أرضعنكم وفي لفظ لمسلم " يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب " (ص۶۹ ابن كثير) (ص۳۵۹ معارف) من الرضاع (ص۸-۵،۱۰ قرطبی) (ص۴،۲۵۳ روح المعانی) وراجع الی (المشكوة ص۲۷۳ والبيضاوی ص۲۱۲ج۱)والقاعدة فيه ما ذكره الناظم في هذا البيت ازجانب شير ده همه خويش شوند واز جانب شيرخوار زوجان وفروع ــ نشرالمرجان ص۱۶۲

في حجوركم: اخرج ذلك مخرج العادة والغالب لا مخرج الشرط والقيد (ص۴۵ مسائل) ووصف الربائب بكونهن في الحجور مخرج مخرج الغالب والعادة اذا الغالب كون البنت مع الام عند الزوج الخ (ص۲۰۷ روح المعانی)

من اصلابكم: دون من تبنيتم (۳۶) الاحزاب (ص۲۱۸ مدارك التنزيل والمحصنت (۲۴) بالسبی وزوجها في دارالحرب (ص۲۱۸مدارك) والمراد بالملك الملك بالسبی خاصة فانه المقتضی لفسخ النكاح وحلها للسابی دون غيره وهو قول عمر وعثمان وجمهور الصحابة والتابعين والائمة الاربعة لكن وقع الخلاف هل مجرد السبی محل لذلك اوسبيها وحدها فعند الشافعی رحمه الله تعالی مجرد السبی موجب للفرقة ومحل للنكاح وعند ابی حنيفة رضی الله عنه سبيها وحدها حتی لوسبيت معه[1] لم تحل للسابی الخ (ص۲/۵ روح المعانی) غير مصافحين (حرمت متعه) (ص۳۶۶ معارف القران) عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه ان النبی صلی الله عليه وسلم نهی عن متعة النساء و عن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر (الترمذی باب ماجاء في نكاح المتعة (ص۳۶۷ معارف) (ص۴۷۴ ابن كثير) وهو في الصحيحين وغيرهما (ص۴۴۹ فتح القدير للشوكانی)

يه عجيب بات هے كه جو فرقه حلت متعه كا قائل هے باوجوديكه اسے حضرت علی رضی الله عنه كے محبت اور فرمانبردار هونے كا دعوی هے ليكن اس مسئله ميں وه ان كا بهی مخالف هے فسيعلم الذين ظلموا ای

---

[1] ای مع زوجه ۱۲

منقلب ينقلبون (ص۳٦۷ معارف القران) طولا (۲۵) والتقيد فی النص للاستحباب الخ (ص۲۱۹ مدارك التنزيل فمحمل الشرط والوصف هوالافضلية (ص۲،۱٦٦ ابوالسعود الحنفي) لان تخصيص هذه الحال بذكر الاباحة فيها لايدل على خطر ماعداها (۳۱ الاسراء) (۱۳۰ ال عمران) (۱۱۷ المومنون) (ص۲/۱۵۷ احكام القران للجصاص العنت (۲۵) هوالزنا لانه سبب الهلاك "عن ابن عباس رضی الله عنه " (ص۲۲۰ مدارك)

يايها الذين امنوا (۲۹) شروع فی بيان بعض الحرمات المالية بعد الحرمات المتعلقة بالابضاع "ابو السعود "

بالباطل (۱۸۸ البقرة)جس طرح باطل طریقہ سے غیر کا مال کھانا جائز نہیں خود اپنا مال بھی باطل طریقہ سے خرچ کرنا جائز نہیں (ص۲،۳۷۷ معارف القران) ای بانواع المكاسب التی هی غير شرعية كانواع الربا والقمار وماجری مجری ذلك من سائر صنوف الحيل الخ (ص۱،٤۷۹ ابن كثير)

تجارة : حضرت رافع بن خدیج رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اکرم صلےاللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا گیا کہ کونسی کمائی حلال وطیب ہے ؟ آپ نے ارشاد فرمایا. عمل الرجل بيده وكل مبيع مبرور رواه احمد والحاكم "المظهري الترغيب والترهيب " حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: التاجر الصدوق الامين مع النبين والصديقين والشهداء. (ترمذی والمشكوة ص۱،۲٤۳) اورحضرت آنس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيمة رواه الاصفهانی "ترغيب " (ص۳۷۹ معارف القران) ولاتقتلوا انفسكم (۲۹) مَن كان من جنسكم من المؤمنين لان المؤمنين كنفس واحدة اَولايقتل الرجل نفسه كما يفعله بعض الجهلة اَومعنے القتل اكل الاموال بالباطل فظالم غيره كمهلك نفسه اَو لاتتبعوا اهواء ها فتقتلو ها او تَركبوا ما يوجب القتل (ص۱،۲۲٦ مدارك)

سيأتكم (۳۱) مامن عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكوة ويجتنب الكبائرالسبع الافتحت له ابواب الجنة ثم قيل له ادخل بسلام (الحديث) (ص۱،٤۸۱ ابن كثير) والتائيد فی (۱۱٤) هود وقال الشيخ نورالله مرقده المراد الشدائد (تكليفونه) والتائيد فی (٦۵ المائدة) (۱٦۸الاعراف) والذين عقدت ايمانكم (۳۳) والمراد عقد الموالاة وهی مشروعة والوراثة بهاثابتة عند عامة الصحابة رضی الله عنهم الخ (ص۲۲۳ مدارك) وفی رواية ابن عباس رضی الله عنه اخرجها البخاري وابوداؤد والنسائی وجماعة انه قال فی الاية كان المهاجرون لما قدموا المدنية يرث المهاجر الانصاری دون ذوی رحمة للاخوة التی آخی النبي صلےالله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالی نسخت ثم قال والذين عقدت ايمانكم فاٰتوهم نصيبهم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصیٰ له وروی عن مجاهد مثله (ص۲۳ج۵ روح المعاني) وقالت طائفة : قوله تعالی

والذين عقدت ايمانكم محكم ليس بمنسوخ وانما امرالله المؤمنين ان يعطوالحلفا انصباهم من النصرة والنصيحة وما اشبه ذلك ذكره الطبرى عن ابن عباس رضى الله عنه (ص۱۲۲ج۵ القرطبي) **الرجال قوامون على النساء (۳٤)** يعني امرآء عليهن (ص۱،٤٦۲ فتح القدير للشوكانیؒ) (ابن كثير، والتسهيل) لان الرجال افضل من النساء والرجل خير من المرأة ولهذا كانت النبوة مختصة بالرجال وكذلك الملك الاعظم لقوله عليه السلام لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة (ص۱،٤۹۱ ابن كثير) لان منهم الانبياء والخلفاء والائمة (ص۱،۳٥۱ خازن) فان فيهم الحكام والامرآ ومن يغزو وليس ذلك في النساء (ص٥،۱٦۸ القرطبیؒ) بالعقل والعزم والحزم والرأى والقوة والغزو وكمال الصوم والصلوة والنبوة والخلافة والامامة والاذان والخطبة والجماعة والجمعة وتكبير التشريق عند ابيحؒ والشهادة في الحدود والقصاص وتضعيف الميراث والتعصب فيه وملك النكاح والطلاق واليهم الانتساب وهم اصحب اللحیٰ والعمائم (ص۱۱۳ مدارك) وكذا في التفسيرات الاحمدية (ص۱،۲۷۲ راجع لمزيدہ المعلومات الى (ص۲۳،٥ روح المعاني) (ص۲،۱۷۳ ابي السعود) و(۱،۸۸ الكبير) (ص۲۱۷ البيضاوي) و(ص۲،۱٥۱ الدرالمنثور) (ص۱،۱۰٤ تسهيل) (ص۳،۰٥،۱ تنويرالقرآن) (ص۱،۹ الاحمدي) (ص٤،۳٦ ابن جرير) (ص٤،٤۰ غرائب القرآن للنشابوري) (ص۲،۰٥ صفوة التفاسير) (ص۳ ج۱ السراج المنير) (ص٥،۳۱ مواهب الرحمٰن) (ص٥،۷۰ المنار) (ص۲،۷٤ زاد المسير) والعثماني (ص۱۰۸ طبع الملك فهد بالمدينة المنورة)

وعن ابي بكرة رضی الله عنه قال لما بلغ ان اهل فارس تدملكوا عليهم بنت كسري قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة (ص۱،۰٥۲،٦۳۷ بخاریؒ) (ص۳۲۱ مشكوة) (ص۳،۰٤ النسائیؒ) (ص۲،٥۱ الترمذيؒ) (ص۲٤۳ بلوغ المرام) (۵،۳۸ مسند الامام احمد رحمۂ الله) (۱،٤۹۱ ابن كثير) راجع لشرح الحديث الى (ص۱۸،٥۹ عمدة القاري (ص۸،۱۲۸ باب ۸۲ فتح الباري) (ص٦،٤٦۰ ارشاد الساري) (ص٥،۳٦٦ عون الباري) (ص۳،۲،۰۹ اشعة اللمعات) و(ص۲۱٥، المرقات ج۷) ويشترط[3] ان يكون من اهل الولاية المطلقة الكاملة بان يكون مسلماحرا ذكرا عاقلا بالغاسائسا بقوة رايه ورويته بالقوة ومعونة باسه وشوكته قادرابعلمه وعدالته وكفايته وشجاعته على تنفيذالاحكام وحفظ حدود الاسلام وانصاف المظلوم من الظالم عند حدوث المظالم (ص۱۸۱ شرح الفقه الاكبر للقاریؒ) و(ص۱٥۸،۱٥۷ شرح العقائد) و(ص٤ ازالة الخفاء وص۱،٤۰٥ الشامي)

زیرا که امرأة ناقص العقل والدين است ودرجنگ وبیکار بے کار وقابل حضور محافل ومجالس نے پس ازوے کار هائے مطلوب نه برآید (ص٤ ازالة الخفاء) شروط الامام بعد الاسلام امور خمسة الذكورة والورع والعلم والكفاءة الخ (ص۳۱۸ المسامرة بشرح المسائرة) والنساء ناقصات عقل ودين ممنوعات عن الخروج الى مشاهد الحكم و معارك الحرب (ص۲۷۷ ج۲ شرح المقاصد) و(ص۲،٤٦٦ شرح المواقف) (والتحقيق في تصنيفي الانيق المسمی "با سلام میں عورت کا مقام" (الربط) وراثت میں بے شک عورتیں بھی مردوں کے ساتھ شریک هے لیکن دوباتوں کی وجه سے الله تعالےٰ نے مردوں کوعورتوں پر منظم مقرر کیا هے اور ان کو ان پر بالا دستی اور تسلط کی شان عطاء فرمائی هے (ص۲۲، ۲٦ جواهرالقران)

---

[1] ای کون الرجل امیرًالا المرءة ۱۲ [2] خاکی [3] الاحادیث [3] شروط الامارۃ عن الکتب ۱۲

بما حفظ الله : مامصدرية اي بحفظ تعالي اياهن با لامر بحفظ الغيب والحث عليه با لوعدو الوعيد والتوفيق له (ص١٧٤، ٢ ابوالسعود) أن يريدا (٣٥) والضمير : للحكمين وفي يوفق الله بينهما للزوجين اوالضميران للحكمين : اوالضميران للزوجين اه (ص٢٢٤حاصل المدارك) واعبدوالله (٣٦) احكام رعيت بيان كرنے كے بعد اصل مسئله يعنے توحيد كا ذكر فرمايا (ص٢٢١ جواهر) لما ارشد كل واحد من الزوجين الى المعاملة الحسنة مع الاخر والى ازالة الخصومة والخشونة ارشد في هذه الاية الى سائر الاخلاق الحسنة وذكر منها عشرة انواع (ص٩٤/١٠ كبير) وقال ابن عباس المعنى وحدوه (كبير) والصاحب بالجنب سے مراد رفيق سفر وطلب علم وتجارت وغيره هے وقد تناول الاية الجميع بالعموم (ص١٥٩، ٥ قرطبى) (ص٢٢١، ٢٩ جواهر القران)

يبخلون (٣٧) والظاهر ان السياق في البخل با المال وان كان البخل بالعلم داخلا في ذلك بطريق الاولى فان السياق في الانفاق على الاقارب والضعفاء ١ص٤٩٦، ابن كثير) عن سعيد بن جبير رحمة الله قال كان علماء بنى اسرائيل يبخلون بما عندهم من العلم فانزل الله تعالى (ص١٦٢ الدر المنثور) (ص٢٩٠ بيان القران) عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احد هما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخراللهم اعط ممسكا تلفا (بخارى ،مسلم ، المشكوة ص١٦٤ ج١) عن اسماء رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي ولا تحصى فيحصي الله عليك ولا توعى فيوعى الله عليك وارضخي ما استطعت (بخاري مسلم) وكذا في المشكوة(ص١٦٤ج١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم السخى قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخى احب الى الله من عابد بخيل (رواه الترمذي)ص١٦٤، ١ مشكوة المصابيح وكذا في المعارف ٤١٦،ج٢)

رئاء الناس (٣٨) عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيرى تركته وشركه وفي رواية فانا برى هو للذى عمله رواه مسلم(مشكوة ص٤٥٤)

وعن شداد بن اوس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلي يرائى فقدا شرك ومن صام يرائى فقد اشرك ومن تصدق يرائى فقد اشرك (احمد بحوالة مشكوة ص٤٥٥،ج٢) عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماالشرك الاصغر قال الرياء (احمد بحوالة المشكوة ص٤٥٦، ٢) (والمعارف ص٤١٧) فكيف اذا جئنا (٤١)عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (اقرأ على) فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم آقرأ عليك وعليك انزل ؟ (قال نعم اني احب ان اسمعه من غيرى) فقرات سورة

النساء، حتى اتيت الى هذه الاية (فكيف اذا جئنا الاية) فقال "حسبك الان" فاذا عيناه تزرفان اه (ص۱،٤۹۸ ابن كثير) (ص۵،۳٤ روح) (وص٤٦۷ فتح القدير للشوكانى) (ص۵،۱۹۷ القرطبى) (وص۱،۳۵۸ الخازن) (وص۱،۲۲٦ المدارك) (وص۱۹۰ المشكوة) (وص۲،٦۵۹ البخارى) فاذا كان هذا الشاهد تفيض عيناه لهول هذه المقالة وعظم تلك الحالة فماذا لعمرى يصنع المشهود عليه ؟ وكانه باالقيامة وقد اناخت عليه (ص۵،۳٤روح)

الا عابرى سبيل (٤۳) صفة لقوله جنبا اى لا تقربوا الصلوة جنبا غير عابري سبيل اي جنبا مقيمين غير مسافرين والمراد بالجنب الذين لم يغتسلوا كانه قيل لاتقربوا الصلوة غير مغتسلين(حتى تغتسلوا)الا تكونوا مسافرين عادمين الماء متيممين عبّر عن المتيمم با المسافر لان غالب حاله عدم الماء وهذا مذهب ابى حنيفة رحمه الله وهو مروى عن علي رضى الله عنه وقال الشافعى رحمه الله لاتقربوا الصلوة اى مواضع الصلوة وهى المساجد ولا جنبا اى ولا تقربوا المساجد جنبا الاعابرى سبيل الا مجتازين فيه فيجوز للجنب العبور فى المسجد عند الحاجة (ص۱،۲۲۷ مدارك التنزيل) صعيدا طيبا: قال الزجاج هو وجه الارض ترابا كان اوغيره (ص۱،۲۲۷ مدارك) وقال الزجاج لا اعلم خلافا بين اهل اللغة في ان الصعيد وجه الارض (ص۵،٤۳روح المعانى) (ص۵،۲۳٦ قرطبى الكهف ۸،٤۰) وعصينا (٤٦) اى سمعنا قولك وعصينا امرك (ص۵،۲٤۳ القرطبى) قبل اسروا به (مدارك)

غير مسمع: حال من المخاطب اى اسمع وانت غير مسمع وهو قول ذو وجهين يحتمل الذم اى اسمع منا مدعوا عليك بلاسمعت لانه لو اجيبت دعوتهم عليه لم يسمع شيأ فكان اصم غير مسمع قالوا ذلك اتكالا على ان قولهم لا سمعت دعوة مستجابة اواُسمع غير مجاب الى ماتدعو اليه ومعناه غير مسمع جوابا يوافقك فكانك لم تسمع شيأ اواُسمع غير مسمع كلاما ترضاه فسمعك عنه ناب: ويحتمل المدح اى اسمع غير مسمع مكروها من قولك اسمع فلان اذا سبه وكذلك قوله (وراعنا) يحتمل راعنا نكلمك اى ارقبنا وانتظرنا ويحتمل شبه كلمة عبرانية اوسريانية يتسابون بها وهى راعينا فكانوا سخرية بالدين هزؤا برسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمونه بكلام محتمل ينوون به الشتيمة والاهانة ويظهرون به التوقير والاكرام (ص۲۲۸ مدارك) وانما يريدون الرعونة بسبهم النبى (ص۱،۵۰۷ ابن كثير) اصحب السبت يعني الذين اعتدوا فى سبتهم بالحيلة على الاصطياد وقد مسخوا قردة وخنازير (ص۵۰۸/۱ ابن كثير) ان يشرك (۱۱٦،٤۷) منه وا(۳) لقمٰن با الجبت والطاغوت (۵۱) اما الجبت فقال محمد بن اسحاق عن حسان بن قائد عن عمر بن الخطاب انه قال الجبت السحر والطٰغوت الشيطن وهكذا روى عن ابن عباس وابى العالية ومجاهد وعطاء وعكرمة وسعيد بن جبير والشعبى والحسن والضحاك والسدى وعن ابن عباس وابى العالية ومجاهد وعطاء وعكرمة وسعيد بن جبير والشعبي والحسن وعطية الجبت الشيطان .

: وعن ابن عباس ايضا الجبت الشرك وعنه الجبت الاصنام وعن الشعبي الجبت الكاهن وعن ابن عباس الجبت حي بن اخطب وعن مجاهد الجبت كعب بن الاشرف الخ " وقال مجاهد " الطاغوت الشيطان في صورة انسان يتحاكمون اليه وهو صاحب امرهم وقال الامام مالك رحمة الله : وهو كل ماعبد من دون الله عزوجل (ص٥١٢ المجلد الاول من تفسير ابن كثيرؒ) قال الشيخ " الجبت : كوڑے منترے : وقال ايضا وقلت يوما للنجومى الى كم تقعد: تدبر با النجوم ولست تدرى ورب النجم يفعل مايريد :

لعنهم الله (٥٢) [الله كي لعنت كے مستحق كون لوگ هيں] ؟ (ص٤٣٤ معارف القران٢) لعن الله آكل الربوٰ وهو كله والواشمة والمستوشمة والمصور رواه البخارى بحوالةالمشكوة : عن عائشة رضى الله عنها ان امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء . رواه ابوداؤد بحوالة المشكوة ص٣٨٣)

(ص٤٣٤ج٢ معارف القران) أم يحسدون الناس (٥٤) الحسد تمنى زوال النعمة (ج٢ نوى على مسلم) اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه ابوداؤد بحوالةالمشكوة عن الزبير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دبّ اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين رواه احمد والترمذى بحوالةالمشكوة ص٤٤٠ معارف القران) ليذوقوا العذاب (٥٦) ليدوم لهم ذوقه ولا ينقطع (ص١.٣٣١ مدارك) ان الله يامركم (٥٨) الامانات: حقوق دخلقو" نولو" (عقد المرجان ص٦٥) فقال علي ابن ابي طالب وزيد بن اسلم وشهر بن حوشب وابن زيد " هذا خطاب لولاة المسلمين خاصة فهي للنبى صلى الله عليه وسلم وامرائه ثم تتناول من بعدهم (ص٥.٢٥٦ جامع احكام القران للقرطبىؒ) ثم خاطب الولاة باداء الا مانات والحكم بالعدل (ص١.٣٣١ مدارك) قال البغوى نزلت في عثمان بن ابى طلحة الحجبىؓ من عبدالدار وكان سادن الكعبة الخ (ص٣٧٠ خازن)

وقيل ان الاية عامة في جميع الامانات ولا يمتنع من خصوص السبب عموم الحكم اه (ص٣٧١ خازن) بلكه امانت كى بهت سى قسميں هيں جن ميں حكومت كے عهدے بهى داخل هيں (ص٢.٤٤٧ معارف القران)

اطيعوا الله [حكم اور اطاعت كى تين عملى صورتيں] (ص٢.٤٤٥ معارف القران) وأولوا الامر منكم : قال ابن عباسؓ وجابرؓ هم الفقهاء والعلماء الذين يعلمون الناس معالم دينهم وهو قول الحسنؒ والضحاكؒ ومجاهدؒ وقال ابو هريرةؓ الامراء والولاة اه (ص٣٧٢ تفسيرالخازن) اى الولاة اوالعلماء لان امرهم ينفذ على الامراء (ص٢٣٢مدارك) وقال جابربن عبداللهؓ ومجاهدؒ (اولوالامر) اهل القران والعلم وهواختيار مالكؒ ونحوه قول الضحاكؒ قال يعنى الفقهاء والعلماء في الدين وحكي عن مجاهدؒ انهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة وحكى عن عكرمةؒ انهااشارة الى ابى بكر وعمر رضى الله عنهما خاصة الخ (ص٢.٢٥٩ القرطبي) وانظر الدرالمنثور (ص١٧٦ .) (والجصاص ص٢١٠) (ومعارف القران ص٢.٤٤٥) والظاهر والله اعلم انها عامة في كل اولي الامر من الامراء والعلماء .

(ص٥١٨ ابن کثیر) خلاف شرع کاموں میں امیر کی اطاعت جائز نہیں: چنانچہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے لا طاعة لمخلوق فی معصیة الخالق (٢٦٠ القرطبی) (٢/٤٥٢ معارف)

عن علی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا طاعة لبشر فی معصیة اللہ تعالیٰ (روح ص٥،٦٦) فردوہ الی اللہ: فامر اولوا الامر برد المتنازع فیہ الی کتاب اللہ "جصاص" قال مجاھد وغیر واحد من السلف ای الی کتاب اللہ وسنة رسولہ الخ (ص٥١٨ ابن کثیر) وکذا فی (الشوکانی ص١،٤٨٢) ای القران والرسول فی حیاتہ والی احادیثہ بعد وفاتہ (ص٢٣٢ مدارک) ای ردوا ذلک الحکم الی کتاب اللہ او الی رسولہ بالسوال فی حیاتہ او بالنظر فی سنتہ بعد وفاتہ صلی اللہ علیہ وسلم (ص٢٦١ القرطبی) الی کتاب اللہ عزوجل والی رسولہ مادام حیا وبعد وفاتہ فردوہ الی سنتہ الخ (ص٣٧١ خازن) ویدل ھذا علی صحة کون سوال العلماء واجباء وامتثال فتواھم لازما (ص٥،٢٦٠ القرطبی) کتاب وسنت کی طرف رجوع کرنے کی دو صورتیں ہیں ایک کتاب وسنت کے احکام منصوصہ کی جانب رجوع کیا جاوے دوسری صورت یہ ہے کہ اگر احکام منصوصہ موجود نہیں ہیں تو ان کے نظائر پر قیاس کرکے رجوع کیا جائے گا: فردوہ: کے الفاظ عام ہیں جو دونوں صورتوں کو شامل ہیں (ص٤٥٣ معارف القران) والحق ان الاٰیة دلیل علی اثبات القیاس بل ھی متضمنة لجمیع الادلة الشرعیة فان المراد باطاعة اللہ العمل بالکتاب وباطاعة الرسول العمل بالسنة وبالرد الیھما القیاس لان رد المختلف فیہ الغیر المعلوم من النص الی المنصوص علیہ انما یکون بالتمثیل والبناء علیہ ولیس القیاس شیأ وراء ذلک (ص٦٦،٦٧ ج٥ روح المعانی) الم تر: (٦٠) اخرج الثعلبی وابن ابی حاتم من طرق عن ابن عباس رضی اللہ عنہ ان رجلا من المنافقین یقال لہ بشر خاصم یھود یافدعاہ الیھودی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ودعا المنافق الی کعب بن الاشرف ثم احتکما الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقضی للیھودی فلم یرض المنافق وقال تعال فتحاکم الی عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ فقال الیھودی قضی لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلم یرض بقضائہ فقال للمنافق اکذلک؟ قال نعم فقال عمر: مکانکما حتی اخرج الیکما فدخل عمر رضی اللہ عنہ فاشتمل علی سیفہ ثم خرج فضرب عنق المنافق حتی برد ثم قال ھکذا اقضی لمن لم یرض بقضاء اللہ تعالیٰ ورسولہ صلی اللہ علیہ وسلم فنزلت (ص٦٧ ج٥ روح المعانی) (ص٢٣٢ مدارک التنزیل) (ص٢،٤٥٦ معارف القران) (ص٢٢٦ جواھر القران) (ص٣٧٣ تفسیر الخازن) فدعی الیھودی المنافق الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم لانہ علم انہ لا یقبل الرشوة ودعا المنافق الیھودی الی حکامھم لانہ علم انھم یأخذون الرشوة فی احکامھم (ص٥،٢٦٣ القرطبی) الی الطاغوت والطاغوت علی ھذا کعب بن الاشرف (ص٦٧ روح) وھو الطاغوت (ص٢٦٣ قرطبی) (ص٢٣٣ المدارک) (ص٢،٤٥٨ المعارف) (ص١،٣٧٣ خازن) لیطاع باذن اللہ (٦٤) الاٰیة دالة علی ان الانبیاء معصومون عن المعاصی والذنوب لانھا دلت علی وجوب طاعتھم مطلقا فلو اتوا بمعصیة لوجب علینا الاقتداء بھم فی تلک المعصیة فتصیر تلک المعصیة واجبة علینا وکونھا معصیة یوجب کونھا محرمة علینا فیلزم توارد الایجاب والتحریم علی الشیئ الواحد وانہ محال

(کبیر ص۱۶۱،۱۰) ولوانهم اذظلموا (۶۴) فان قیل[1] فقد روی ابوالحسن علی بن ابراهیم بن عبدالله بن عبدالرحمن الکرخی ـــ عن علی بن محمد بن علی حدثنا احمد بن محمد بن الهیثم الطائی قال حدثنی ابی عن ابیه عن سلمة بن کهیل عن ابی صادق عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال قدم علینا اعرابی بعد مادفنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بثلثة ایام فرطی بنفسه الی قبرالنبی صلی الله علیه وسلم وحثی علی رأسه من ترابه وقال یارسول الله صلی الله علیه وسلم قلت فسمعنا قولك ووعیت عن الله عزوجل فماوعینا عنك وکان فیما انزل الله عزوجل علیك (ولوانهم اذظلموا انفسهم الایة) وقد ظلمت نفسی وجئتك تستغفرلی فنودی من القبرانه قد غفرلك (ص۲۷۶ الصارم المنکی) وفی (ص۲۱۱وانشا یقول : یاخیر من دفنت بالقاع اعظمه فطاب من طیبهن القاع والاکم نفسی الفدا لقبرانت ساکنه فیه العفاف وفیه الجود الکرم وفی (ص۲۱۲ قصیدة طویلة) وفی الجملة لیست هذه الحکایة المنکورة عن الاعرابی مما یقوم به حجة واسنادها مظلم ولفظها مختلف ایضا: وفی (ص۲۷۶،والجواب) ان هذا خبر منکر موضوع واثر مختلق موضوع لا یصلح الاعتماد علیه ولایحسن المصیر الیه واسناده ظلمات بعضها فوق بعض والهیثم جداحمد بن محمد بن الهیثم اظنه ابن عدي الطائی فان یکن هو فهو متروك کذاب والا فهو مجهول وقد ولدالهیثم بن عدي با الکوفة ونشأبها وادرك زمان سلمة بن کهیل فیما قیل ثم انتقل الی بغداد فسکنها قال عباس الدوری سمعت یحي بن معین یقول الهیثم بن عدي کوفی لیس بثقة کان یکذب وقال العجلی وابوداؤد کذاب وقال ابو حاتم الرازی والنسائی والدولابی والازدي متروك الحدیث وقال السعدی ساقط قد کشف قناعه وقال ابوزرعة لیس بشیئ وقال البخاری سکتوا عنه ای ترکوه وقال ابن عدی ما اقل له من المسند وانما هو صاحب اخبار واسمار ونسب واشعار وقال ابن حبان کان من علماء الناس بالسیر واخبار العرب الا انه روی عن الثقات اشیاء کانها موضوعات یسبق الی القلب انه کان یدلسها الخ (ص۲۷۶،۲۷۷ الصام المنکی) فی الرد علی السبکی وکذافی (ص۲۴۹ صیانة الانسان عن وسوسة الشیخ دحلان (تلخیص الاجوبة) منها ان هذه الحکایة لاتعرف الأعن هذا والاعراب لیسوا حججا فی دین الله تعالی ومنها ان السند لهذه الواقعة وضعها بعض الکذابین ومنها بعد ان یذکرون لها السند فیه الهیثم وهوکذاب بضع الحدیث کمامر ومنها بقیة رجال السند مجهولون .... ومنها ان هذالوثبت ثبت النوم لرجل والمنامات لیست من حجج الشرعیة "الی غیر ذلك" (ص۱۲۶ البصائرلشیخ القران)اور آپ کی قبر سے استمداد واستشفاع جائز نہیں " وحق آنست که انکا رفقها، عاآلست از آنکه استمداد از قبور انبیاء کنند یا ازقبور غیر ایشان همه جائز نیست (مسائل اربعین ۴۳) (ص۲۲۷ جواهرالقران)

فلا وربك (۶۵) یہاں ایمان کے لئے تین شرطیں بیان کی گئی ہیں الخ سطر اول (ص۲۲۸،۱ جواهرالقران) ولامزیدة لتا کید معنے القسم وجواب القسم "لایؤمنون" (۲) اوالتقدیر فلا ای لیس الامرکمایقولون ثم قال وربك لایؤمنون (ص۲۳۴ تفسیر المدارك) اختلافات میں آپ کو حکم بنانا آپ کے عہد مبارک کے ساتھ مخصوص نہیں! (ص۱۶۱ج۲ معارف القران) ای اذا حکموك یطیعونك فی بواطنهم فلا یجدون فی

[1] "خرافات": اعرابی کا واقعہ، مسئلہ: اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں عرض حاجت کیلئے اس کے مقبولوں کو وسیلہ بنانا ذریعہ کامیابی ہے۔ مسئلہ: قبر پر حاجت کیلئے جانا بھی جاءوك میں داخل ہے اور خیر القرون کا معمول ہے۔ مسئلہ: بعد وفات مقبولان حق کو "یا" کے ساتھ ندا کرنا جائز ہے۔ مسئلہ: مقبولان حق مدد فرماتے ہیں اور ان کی دعائیں حاجت روائی ہوتی ہیں۔ (تفسیر نعیمی ص۱۶۷ ج۱)

انفسهم حرجامما حكمت به وينقادون له في الظاهروالباطن فيسلمون لذلك تسليما كليا من غير ممانعة ولامدافعة ولا منازعة كما ور دفي الحديث "والذي نفسي بيده لايومن احدكم حتى يكون هواه تبعالما جئت به " (ص۰ ۱،۵۲ تفسير ابن كثير) ومن يطع الله (۶۹) وعن مسروق " ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ماينبغى لنا ان نفارقك في الدنيا فانك اذا فارقتنا رفعت فوقنا نزلت (ص۷۵،ج۵ روح المعانى) (ص۹۷،۵ ابن جرير) (ص۲۲۷ جواهرالقران)

وحسن اولئك رفيقا اي هم معهم في دارواحدة ونعيم واحد يستمتعون برؤيتهم والحضور معهم لا انهم يساؤ ونهم في الدرجة فانهم يتفاوتون لكنهم يتزا ورون للاتباع في الدنيا والاقتداء. وكل من فيهاقدرزق الرضاء بحاله وقد ذهب عنه اعتقاداته مفضول (۴۳الاعراف) (ص۲۷۲،۵ القرطبى) وهذه الاية تفسير قوله تعالى اهدنا الصراط الخ (ص۲۷۱ القرطبي) خذوا حذركم (۷۱) اي عدتكم من السلاح قاله مقاتل وهوالمروى عن ابي جعفر رضى الله عنه (ص۷۹روح) قال الشيخ نور الله مرقده قال مولنا السندهي رحمة الله ہتهره تيارركهو: كان لم تكن (۷۳) هوكلام معترض بين يقول وبين المحكى بها وهو قوله "يٰليتنى " والتقدير يقول يٰليتنى (ص۱۸۶ الاملاء) هو اعتراض بين الفعل وهو ليقولن وبين مفعوله وهو "يليتنى كنت معهم" والمعنى كان لم يتقدم له معكم مرادة لان المنافقين كانوا يوادون المومنين في الظاهروان كانوا يبغون لهم الغوائل في الباطن (ص۱،۲۳۶ المدارك) فالكلام فيه تقديم وتاخير (ص۲۷۶ القرطبى) يشرون (۷۴) يبيعون وهم المؤمنون (ص۴۸۷ الشوكانى) اي يبيعون اي يبذلون انفسهم واموالهم لله عزوجل باالاخرة اى بثواب الاخرة (ص۲۷۷،۵ القرطبى) والمستضعفين (۷۵) مجرور باالعطف على سبيل الله اي في سبيل الله وفي خلاص المستضعفين (ص۲۳۶ مدارك) (ص۲۰۲/۲ ابوالسعود)

ان كيد الشيطن كان ضعيفا فان قيل كيف قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال في كيد النسوان ان كيدكن عظيم ومعلوم ان كيد الشيطن اعظم من كيد النسوان ؟ قلنا : المراد ان كيد الشيطن ضعيف في جنب نصرة الله وحفظه لاوليارہ المخلصين من عباده : والمراد بالاية الاخرى ان كيد النسوان عظيم باالنسبة الى الرجال الثانى القائل ان كيدكن عظيم هو عزيز مصرلا الله تعالى فلا تناقض ولا معارضة (ص۰ ۵حاصل مسائل الرازى) يخشون الناس (۷۷) قال الشيخ ابو منصور رحمه الله هذه خشية طبع لا ان ذلك منهم كراهة لحكم الله وامره اعتقادا اه (ص۲۳۷ مدارك) لولا اخرتنا :هوسوال عن وجه الحكمة في فرض القتال عليهم لا اعتراض لحكمه بدليل انهم لم يوبخوا على هذا السوال بل اجيبوابقوله (قل آه ص۲۳۷ مدارك) مشيدة (۷۸) روى انه كان فيمن قبلنا

عليهم الرزق فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فدعا هم الى الايمان كفروا امسك عنهم بعض الامسالك الخ (ص٢٠٥،ج٢ ابو السعود)

فقد اطاع الله (٨٠) من اقوى الدلائل على انه معصوم في جميع الاوامر و النواهي وفي كل ما يبلغه عن الله لانه لواخطاء في شيئ منها لم تكن طاعته طاعة الله وايضا وجب ان يكون معصوما في جميع افعاله لانه تعالي امرنا بعته في قوله (فاتبعوه) والمتابعة عبارة عن الاتيان بمثل فعل الغير لاجل انه فعل ذلك الغير فكان الاتى بمثل ذلك الفعل مطيعا لله في قوله "فاتبعوه" فثبت ان الانقياد له في جميع اقواله وفي جميع افعاله الا ماخصه الدليل طاعة لله وانقيادا لحكم الله (ص١٩٣/١٠ كبير) طاعة (٨١) خبر مبتدأ محذوف اي امرنا وشاننا طاعة (ص٢٣٨،ج١ مدارك) اى امرنا طاعة (١٨٨ج١ الاملاء) افلا يتدبرون القران ودلت هذه الاية و(٢٤ محمد) على وجوب التدبر للقران ليعرف معناه والمعنى انهم لوتدبروه حق تدبره لوجدوه مؤتلفا غير مختلف صحيح المعانى قوى المبانى بالغافي البلاغة الى اعلى درجاتها (ص٤٩١،ج١ الشوكانى) ويقرب اليه ما في القرطبى ص٢٩٠،ج٥) فكان في هذارد على فساد قول من قال لايوخذ من تفسيره الاماثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم ومنع ان يتاول على مايسوغه لسان العرب (القرطبى ص٢٩٠،ج٥) حضّ على التفكر في معانيه لتظهر ادلته وبراهينه (ص١٠١٤٩ التسهيل) اختلافا كثيراً: بان يكون بعض اخباراته الغيبية كا الاخبار عما يسره المنافقون غيرمطابق للواقع لان الغيب لايعلمه الا الله فحيث اطرد الصدق فيه ولم يقع ذلك قط علم انه باعلامه تعالي ومن عنده والى هذا يشير كلام الاصمّ والزجاج وفي رواية ابن عباسؓ ان المراد لو جدو افيه تناقضا كثيرا الخ (ص٩٢،ج٥ روح المعانى) (ص٣٨١ خازن)

واذا جاءهم :(٨٣) انكار على من يبادر الى الامور قبل تحققها فيخبر بها ويفشيها وينشرها وقد لايكون لها صحة (ابن كثيرص٥٢٩ج١) وفيه انكارعلى من يحدث بالشيئ قبل تحقيقه وقدا خرج مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا (كفى بالمرأ اثما ان يحدث بكل ما سمع (روح المعانى ص٩٤ج٥) وارجع الى المشكوة ص٢٨) عن ابن عباس رضى الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذابعث سرية من السرايا فغَلبت اوغُلبت تحدثوا بذلك وافشوه ولم يصبروا (ص٣٠٥،ج٣البحر المحيط بحوالة جواهرالقران ص٢٣٢)

والى اولى الامر: وهم اهل العلم والفقه عن الحسن وقتادة وغيرهما:السدى وابن زيد: الولاة : وقيل امراء السرايا (القرطبى ص٢٩١ج٥) وهم اهل العلم والعقول الراجحة الذين يرجعون اليهم في امورهم اوهم الولاة عليهم(الشوكانى ٤٩١/١) يستنبطونه يستخرجونه منهم (ص٤٩٨ مفردات) اى يستخرجون تدبيرهٗ بفطنتهم وتجاريبهم ومعرفتهم بامورالحرب ومكائده (ص٩٤ روح المعانى)

وھویدل علی الاجتھاد اذا عدم النص والاجماع کما تقدم (القرطبی ص۵،۲۹۲) وفی الایۃ دلیل علی جواز القیاس وان من العلم ما یدرک بالنص وھو الکتاب والسنۃ ومنہ ما یدرک بالاستنباط وھو القیاس علیھما (خازن ص۳۸۲ج۱) وفی ھذہ الایۃ دلالۃ علی وجوب القول بالقیاس واجتھاد الرای فی احکام الحوادث الخ .... فقد حوت ھذہ الایۃ معانی منھا ان فی احکام الحوادث مالیس بمنصوص علیہ بل مدلول علیہ ومنھا ان علی العلماء استنباطہ والتوصل الی معرفتہ بردہ الی نظائرہ من المنصوص ومنھا ان العامی علیہ تقلید العلماء فی احکام الحوادث ومنھا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد کان مکلفا باستنباط الاحکام والاستد لال علیھا بدلائلھا لانہ تعالی امربالرد الی الرسول والی اولی الامر ثم قال لعلمہ الخ ولم یخص اولی الامر بذلک دون الرسول وفی ذلک دلیل علی ان للجمیع الاستنباط والتوصل الی معرفۃ الحکم با الاستدلال الخ (الجصاص ص۲،۲۱۵) (معارف القران ص۲،۴۹۳) اجتھاد واستنباط غلبہ ظن کا فائدہ دیتاھے علم یقینی کا نہیں (ص۴۹٤ معارف القران)

فنقول : الایۃ دالۃ علی امور : احدھا : ان فی ان احکام الحوادث مالا یعرف بالنص بل بالاستنباط وثانیھا ان الاستنباط حجۃ وثالثھا ان العامی یجب علیہ تقلید العلماء فی احکام الحوادث ورابعھا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان مکلفا باستنباط الاحکام الخ (تفسیر کبیر ص۲۰۰،ج۱۰) اس کے دو معنے ھیں اول یہ کہ الذین یستنبطونہ سے وہ لوگ مراد ھے جواس قسم خبر کو معلوم کرنے کے درپے اور اس کے علم کے متلاشی تھے اور منھم کی ضمیر رسول اور اولی الامر کی طرف راجع ھے ۔ دوم یہ کہ منھم میں من بیانیہ ھے اور ھم ضمیر اولی الامر کی طرف راجع ھے اورالذین یستنبطونہ سے وہ لوگ مراد ھے جواولی الامر میں صاحب بصیرت واستنباط تھے (ص۲۳۲ جواھر القران)

من یشفع (۸۵) یہ حرض المومنین سے متعلق ھے "جواھر" اصل الشفاعۃ والشفعۃ ونحوھا من الشفع وھوالزوج فی العدد لانہ یصیر مع صاحب الحاجۃ شفعا ومنہ ناقۃ شفوع اذا جمعت بین محلبین فی حلبۃ واحدۃ الخ (القرطبی ۵/۲۹۵) وعن ابی موسیٰؓ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا جائہ رجل یسأل اوطلب حاجۃ اقبل علینا بوجھہ فقال اشفعوا توجروا ویقضی اللہ علی لسان نبیہ ماشاء ۔ متفق علیہ وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الدال علی الخیر کفا علہ رواہ البزار عن ابی مسعودؓ والطبرانیؒ عنہ وعن سھل بن سعدؓ (المظھری ص۲،۱۷۲) وعن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اعان علی قتل مؤمن بشطر کلمۃ لقی اللہ مکتوب بین عینیہ آئس من رحمۃ اللہ رواہ ابن ماجۃ (المشکوٰۃ ۲/۳۰۲) د (المظھری ۲/۱۷۲) و(المعارف ص۴۹۸،ج۲) اذا عرفت ھذا فنقول : فی الشفاعۃ المذکورۃ فی الایۃ وجوہ : الاول : ان المراد منھا تحریض النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایاھم علی الجھاد وذلک لانہ اذا کان علیہ الصلوٰۃ والسلام یامرھم بالغزو فقد جعل نفسہ شفعالھم فی تحصیل الاغراض المتعلقۃ بالجھاد وایضا فالتحریض علی الشیئ عبارۃ عن الامریہ لا علی سبیل التھدید بل علی سبیل الرفق والتلطف وذلک یجری مجری الشفاعۃ (ص۲۰۶/۱۰ کبیر)

واقول هذه الشفاعة لابدان يكون لها تعلق بالجهاد والا صارت الاية منقطعة عما قبلها الخ (كبير ص٢٠٧ ،ج١٠) قال الشيخ نورالله مرقدهٗ (معناه) څوك چه بيان وكړي بيان ښه : قال ابن عباس رضى الله عنه مالها مفسر غيرى معناه من امر بالتوحيد وقاتل اهل الكفر وضده السئية الخ (مدارك ١/٢٤٠) [شفارش پر كچھ معاوضه لينا رشوت هى حرام هے [سه] (معارف القران ٢/٥٠٠) واذا حييتم بتحية (٨٦) التحية تفعلة من حييت : والتحية السلام واصل التحية الدعاء بالحيوة الخ (القرطبى ٢٩٧) اي اذاسلم عليكم المسلم فردوا عليه افضل مما سلم اوردوا عليه بمثل ما سلم فالزيادة مندوبة ،المماثلة مفروضة الخ (ابن كثير ١/٥٣١) وفي النهر عن صدر الدين الغزي: سلامك مكروه على من ستسمع : ومن بعد ماابدى يسن ويشرع: مصل وتال ذاكر ومحدث : خطيب ومن يصغى اليهم ويسمع: مكرر فقه جالس لقضائه : ومن بحثوا في الفقه دعهم لينفعوا: مؤذن ايضا مقيم مدرس : كذا الاجنبيات الفتيات امنع :

ولعاب شطرنج وشبه بخلقهم :ومن هو مع اهل له يتمتع : ودع كافرا ايضا ومكشوف عورة: ومن هو في حال التغوط اشنع: ودع آكلا الا اذا كنت جائعا: وتعلم منه انه ليس يمنع : كذلك استاذ مغن مطير : فهذا ختام والزيادة تنفع : (تفسير روح المعانى ٥/١٠٢) ووجه[سه] النظم بما قبل ، انه قال اذا خرجتم للجهاد كما سبق به الامر فحييتم فى سفركم بتحية الاسلام فلا تقولوا لمن القى اليكم السلام لستَ مؤمنا بل ردوا جواب السلام فان احكام الاسلام تجرى عليهم (القرطبى ص٢٩٨ ،ج٥) يه بهى ماقبل سے متعلق هے اور اس ميں خطاب رعيت كوهے يعنى اگر تمهارے پاس كوئى واعظ جهاد كى ترغيب كے لئے آئے اور تم كو سلام دے تو تم اس كى الفاظ كى نسبت زياده اچها جواب دو آه (تفسير جواهرالقران ١/٢٣٢/٦١) قال الشيخ رحمهٗ الله تعالى المراد من التحية بيان التوحيد والقران: كله چه ژوندى شوى تاسے په بيان د توحيد نو پس ژوندى كړى تاسے خلقوله په زيات وهغه نه اه (عقد المرجان ٦٦)

اركسهم (٨٨) الركس: ردالشئ من آخره الي اوله فالركس والنكس والمركوس والمنكوس واحدومنه يقال للروث الركس لانه ردالى حالة خسيسة وهى حالة النجاسة ويسمىٰ رجيعا لهذا المعنے ايضا (كبير ١٠/٢١٩) معنے الاية انه ردهم الى احكام الكفار من الذل والصغا روالسبى والقتل بما كسبوا اى بما اظهروا من الارتداد بعد ماكانوا على النفاق وذلك ان المنافق مادام متمسكا فى الظاهر با الشهادتين لم يكن لنا سبيل الى قتله فاذا اظهر الكفر فحينئذ يجرى الله تعالى عليه احكام الكفار (كبير ١٠/٢١٩) الركس : قلب الشئ على راسه ورد اوله الى اخره يقال اركسته فركس وار تكس فى امره قال الله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اى ردهم الى كفرهم (المفردات ٢٠٢/) ردهم الى الكفر بعد الايمان بسبب ما كسبوه من الارتداد واللحوق بالمشركين اونحو ذلك الخ (روح المعانى ٥/١٠٨)

ستجدون (٩١) نبه على طائفة اخرى مخادعة (البحر ٣/٣١٨ جواهر) اركسوا فيها :اى ردوا

لے الربط سه عن ابى أمامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاحد شفاعةً فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربٰو- (رواه ابوداؤد ص٣٢٦ ج٢ مشكوٰة) سه وجه النظم بما قبله ١٢

مغلوبین منکوسین فیها وهذا استعارة لشدة اصرارهم علے الکفر وعداوة المسلمین لان من وقع فی شیئ منکوسا یتعذرخروجه منه (الکبیر ۲۲۵/۱۰) قلبوا فیها اقبح قلب واشنعه (مدارک ص۲۴۳) وماکان لمومن (۹۲) راسته میں خیال رکھنا کہیں غلطی سے تمہارے ہاتھوں کوئی مسلمان قتل نہ ہو جائے اور اگر خطا ایسا ہو جائے تو اس کا حکم یہ ہے آہ (جواهر ۲۳٤) الاخطأ : هذا النفی هو بمعنے النهی المقصود للتحریم : ثم استثنی منه استثناء منقطعا فقال (خطأ) ای ما کان له ان یقتله البتة لکن ان قتله خطاء فعلیه کذا هذا قول سیبویه والزجاج الشوکانی ۱/٤۹۷ فان قیل کیف قال "وماکان الخ" مع انه لیس له ان یقتله خطاء، قلنا: الا بمعنے ولا کما فی قوله تعالی (انی لایخاف لدی المرسلون الامن ظلم) وقوله تعالی لئلا یکون للناس علیکم حجة الا الذین ظلموا منهم (مسائل الرازی ص٥٤) وهو استثناء منقطع بمعنے لکن (ص۲٤۳مدارک)

متعمدا (۹۳) حال من ضمیر القاتل ای قاصدا قتله لایمانه وهو کفراو قتله مستحلا لقتله وهو کفر ایضا (تفسیر النسفیؒ ص۲٤٤ ج۱) فالوجه ان هذه الایة مخصوصة کما بینا او تکون محمولة علی ما حکی عن ابن عباس رضی الله عنه انه قال : متعمدا "معناه" مستحلا لقتله فهذا ایضا یئول الی الکفر اجماعا الخ جامع احکام القران للقرطبیؒ ٥/۳۳٤) وهذا تهدید شدید ووعید اکید لمن تعاطی هذا الذنب العظیم الذی هو مقرون بالشرک بالله فی غیرما آیة فی کتاب الله الخ (ابن کثیر ۱/٥۳٥)

فتبینو(۹٤) کررالامر بالتبین لیوکد علیهم (المدارک ۱/۲٤٥) [اهل قبلہ کو کافر نہ کہنے کا مطلب]: امام اعظمؒ نے فرمایا لانکفر اهل القبلة بذنب : مگر یہاں ایک بات خاص طور پر سمجھنے اور یاد رکھنے کی ہے کہ قرآن وحدیث سے یہ ثابت ہی کہ جو شخص اپنے آپ کو مسلمان کہے اس کو کافر کہنا یا سمجھنا جائز نہیں اس کاواضح مطلب یہ ہے کہ جب تک اس سے کسی قول وفعل کا صدور نہ ہوجو کفر کی یقینی علامت ہی اس وقت تک اس کے اقرار اسلام کو صحیح قرار دے کر اس کو مسلمان کہا جائے گا اور اس کے ساتھ مسلمانوں کا سامعاملہ کیا جائے اس کی قلبی کیفیات اخلاص یانفاق سے بحث کرنے کا کسی کو حق نہ ہوگا لیکن جو شخص اظہار اسلام اور اقرار ایمان کے ساتھ ساتھ کچھ کلمات کفر بھی بکتا ہے یاکسی بت کو سجدہ کرتاہے یااسلام کے کسی ایسے حکم کا انکار کرتاہے جس کا اسلامی حکم ہونا قطعی اور بدیہی ہے یا کافروں کی کسی مذہبی شعار کواختیار کرتاہے جیسے گلے میں زنار وغیرہ ڈالنا وغیرہ بلاشبہ اپنے اعمال کفریہ کے سبب کافر قرار دیا جائے گا ایت مذکورہ میں لفظ تبینوا سے اس کی طرف اشارہ موجودہے ورنہ یہود ونصاری تو سب ہی اپنے آپ کو مومن مسلمان کہتے تھے اور مسلیمہ کذاب جس کو باجماع صحابہ کافر قرار دے کر قتل کیا گیا وہ تو صرف کلمہ اسلام کا اقرار ہی نہیں بلکہ اسلامی شعائر نماز اذان وغیرہ کا بھی پابند تھا الخ (حاصل معارف ۲/ ٥۲۱/٥۲۲)

علی القعدین (۹۶) فان قیل کیف قال " فضل الله المجاهدین باموالهم وانفسهم علی القعدین درجة ثم قال " (وفضل الله المجاهدین علی القعدین اجرعظیما درجت منه ؟)

قلنا: المراد الاول التفضیل علی القعدین عن الغزاة بعذر فان لهم فضلا لکونهم مع الغزاة باالهمة والعزیمة والقصد الصالح ولهذا قال "وکلا وعدالله الحسنی " یعنی الجنة ای من المجاهدین والقاعدین بعذر والمراد باالثانی التفضیل علی القاعدین عن الغزاة بغیر عذر واولئك لا فضل لهم بل هم مقصرون ومسیئون فظهر فضل الغزاة علیهم بدرجات لانتفاء الفضل لهم ؟ (مسائل الرازیؒ ۵۵) فانه روی عن ابن جریج ان الاول علی اهل الضرر فضلواعلیهم درجة واحدة والثانی علی غیر اهل الضرر فضلهم علیهم درجات کثیرة واجرا عظیما وقیل ان الاول علی الجهاد باالنفس فضلوا درجة واحدة والاخر الجهاد باالنفس والمال فضلوا درجات کثیرة الخ (۲/۲۵۰/۲۴۹) احکام القران للجصاصؒ)(علی القاعدین اجراعظیما) علی القاعدین من المومنین غیر اولی الضرر عن انس رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال "ان باالمدینة اقواما " ماسرتم من مسیرولا قطعتم من وادالاوهم معکم فیه قالوا وهم باالمدینة یا رسول الله صلی الله علیه وسلم ؟ قال نعم حبسهم العذر (ابن کثیر ۱/۵۴۱) من اولی الضرر(القیم ص۲۲۳) قالوا فهذا حکم القاعد من اولی الضرر والمجاهد واما القاعد من غیر اولی الضرر فقال تعالی "وفضل الله المجاهدین الایة " (التفسیر القیم ص۲۲۴)

ان الذین توفهم الملئکة (۹۷) بیان لحال القاعدین عن الهجرة اثربیان القاعدین عن الجهاد او بیان لحال القاعدین عن نصرة رسول الله صلي الله علیه وسلم والجهادمعه من المنافقین عقب بیان حال القاعدین من المؤمنین (روح المعانی ۵/۱۲۵) بیان لحال القاعدین عن الهجرة اثر بیان حال القاعدین عن الجهاد (ابوالسعود ۲/۲۲۲)

فتهاجروا فیها: وفی الایة الکریمة ارشاد الی وجوب المهاجرة من موضع لایتمکن الرجل من اقامة امور دینه بای سبب کان (ابو السعود ۲/۲۲۳) والایة تدل علی ان من لم یتمکن من اقامة دینه فی بلد کما یجب وعلم انه یمکن من اقامته فی غیره حقت علیه المهاجرة (المدارك ۱/۲۴۶) ظالمی انفسهم: بترك فریضة الهجرة والمقام بدار الشرك وارتکاب معصیة موافقة الکفار (المظهری ۲/۲۰۷) وفی هذه الایة دلیل علی هجران الارض التی یعمل فیها باالمعاصی (القرطبی ۵/۳۴۶) نزلت هذه الایة الکریمة عامة فی کل من اقام بین ظهرانی المشرکین وهو قادر علی الهجرة ولیس متمکنا من اقامة الدین فهو ظالم لنفسه مرتکب حراما باالاجماع (ابن کثیر ۱/۵۴۲)

حیلة : ای لایجدون اسباب الهجرة ومبادیها (روح ۵/۱۲۷) قال الشیخ حیلة "تدبیر " مراغما : ای متحولا وموضعا یرغم عدوه باالذهاب الیه (التسهیل ۱/۱۵۴)مهاجرا وطریقا براغم بسلوکه قومه (الفتح الخبیرص۷۵ قال الجعدی کطو دیلا ذبارکانه : عزیز المراغم والمذهب:(غریب القران ص۱۳۵ لابن قتیبة) ومن یخرج: الایة حکمها علی العموم (التسهیل ۱/۱۵۴) ترغیب فی المهاجرة وتانیس لها (روح ۵/۱۲۷) قال بعض

العلماء. ويدخل في حكم الاية من قصد فعل طاعة من الطاعات ثم عجز عن اتما مها كتب الله له ثواب تلك الطاعة كاملا الخ (خازن ۱/۳۹۵ قال ابن القاسمؒ سمعت مالكاً يقول لايحل لاحد ان يقيم بارض يسب فيها السلف قال ابن العربيؒ وهذا صحيح فان المنكر اذالم تقدر ان تغيره فزل عنه ۱۶۸۱الاتمام) (القرطبي ۵/۳۵۰)

ان تقصروا: (۱۰۱) من اعداد ركعات الصلوة فتصلوا الرباعية ركعتين وظاهر الاية يقتضى ان القصر رخصة في السفر والاكمال عزيمة كما قال الشافعي رحمه الله لان لا جناح يستعمل في موضع التخفيف والرخصة لا في موضع العزيمة وقلنا :القصر عزيمة غير رخصة ولا يجوز الاكمال لقول عمر رضي الله عنه :صلوة السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم واما الاية فكانهم الفوا الاتمام فكانوا مظنة لان يخطر ببالهم ان عليهم نقصانافي القصر فنفى عنهم الجناح لتطيب انفسهم باالقصر ويطمئنوااليه (مدارك ۱/۲۴۷)

ان خفتم :والخوف شرط جواز القصر عند الخوارج بظاهر النص وعند الجمهور ليس بشرط لما روى عن يعلى بن امية انه قال لعمر رضى الله عنه ما بالنا نقصر وقدامنا فقال عجبت مما تعجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته الخ" (المدارك ۱/۱۴۷) مترجم گوید مشهور آنست كه اين ايات درصلوة مسافر نازل شده است، وخوف قيد اتفاقيست وآنچه نزديك اين بنده رجحان يافته است آنست كه اين ايات درصلوة خوف نازل شده است وسفر قيد اتفاقيست ومراد از قصر قصر دركيفيت ركوع وسجود است كه بايما ، ادا ميتوان كرد نه دركميت ركعات والله اعلم (فتح الرحمن برهامش جواهرالقران ۱/۲۲۸)

واذاكنت فيهم (۱۰۲) الاية في صلوة الخوف (التسهيل ۱/۱۵۵) وهذه[له] الاية خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يتناول الامراء بعده الى يوم القيمة (القرطبيؒ ۵/۳۶٤) وقد صلوها بعد موته في غيرمرة كما ذلك معروف (فتح القدير للشوكانيؒ ۱/۵۰۸) وروي في السنن انهم غزوا مع عبدالرحمن بن سمرة رضى الله عنه كابل فصلى بهم صلوة الخوف (ابو السعودؒ ۲/۲۲۷) (وسنن ابى داؤد ۱/۱۷۷) باب صلوة الخوف ؛ آپ كے بعد اب جوامام هو وهي آپ كے قائم مقام هے اور وهى صلوة خوف پڑهائے گا تمام آئمه كے نزديك صلوة خوف كا حكم آپ كے بعد بهى جارى هے منسوخ نهيں هوا (معارف القران ۲/۵۳٤) وقدروي جماعة من الصحابة رضى الله عنهم جوازفعل صلوة الخوف بعد النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابن عباسؓ وابن مسعودؓ وزيد بن ثابتؓ وابو موسىؓ وحذيفةؓ وسعيدبن العاصؓ وعبدالرحمن بن سمرةؓ في آخرين منهم من غير خلاف يحكى عن احد منهم ومثله يكون اجماعا لايسع خلافه والله اعلم (جصاص ۲/۲۶۳) ولاتهنوا[له] (۱۰٤) اعلم انه تعالى لما ذكر بعض الاحكام التى يحتاج المجاهد الى معرفتها عادمرة اخرى الى الحث على الجهاد فقال (كبير ۱۱/۳۱) انا انزلنا اليك (۱۰۵) جب آپ سفر جهاد پر نكليں تو فيصلے ظن وتخمين سے نه كريں بلكه قواعد شرعيه كے مطابق كريں الخ (جواهرالقران ۱/۲۳۴/۷۸) واقعه يه هے كه طعمه بن ابيرق نامى ايك منافق نے ايك صحابى حضرت رفاعه بن زيدؓ

له احتراز عن قول ابی یوسفؒ والمزنیؒ ۱۲ ٢ه فاذا قضيتم الصلوة فى سائر احوالكم ۱۲ ابن كثيرؒ

(حاشیہ:) الهجرة من دار الكفر واجبة ۱۲

کے مکان میں نقب لگا کر چوری کی مال مسروقہ میں کچھ ھتیار اور آٹے کا ایک تھیلا تھا اتفاق سے تھیلے میں سوراخ تھا جس سے آٹا چور کے گھر تک راستہ میں گرتا گیا جب چور کو اس بات کا احساس ہوا تو بدنامی سے بچنے کے لئے اس نے مال مسروقہ زیدبن یاسمین نامی ایک یہودی کے پاس بطورامانت رکھ دیا آہ (جواھر القران ۱/۲۳۷) راجع الی (المعارف ۲/۵۳۸) (والخازن ۱/٤۰۰) (والعثمانی ۱۲۵/ طبع المدینۃ المنورۃ) **واستغفرالله** : امرہ بالاستغفار لزیادۃ الثواب وارشادہ الی التثبت وان مالبس بذنب مما یکاد یعد حسنۃ من غیرہ اذا صدر منہ علیہ الصلوۃ والسلام بالنسبۃ لعظمتہ ومقامہ المحمود یوشك ان یکون کا الذنب فلامتمسك بالامر بالاستغفار فی عدم العصمۃ کماز عمہ البعض (روح ٥/١٤٠)

اویظلم (۱۱۰)فان قیل ما فائدۃ قولہ تعالی "اویظلم نفسہ" بعد قول من یعمل سوء وظلم النفس من عمل السوء فلم لم یقتصر علی الاول مع ان الثانی داخل فیہ ؟ قلنا: "او" بمعنی الواو فمعناہ ویظلم نفسہ بذلك السوحیث دساھا بالمعصیۃ ؛وقیل المراد بعمل السوٓ التلبس بما دون الشرك ویظلم النفس الشرك : وقیل المراد بعمل السوء الذنب المتعدی ضررہ الی الغیرویظلم النفس الذنب المقتصر ضررہ علی فاعلہ (مسائل الرازی ٥٧)

وعلمك ما لم تکن تعلم (۱۱۳) آیات کی مزید تحقیق : اس آیات سے بریلوی آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے کلی علم غیب پر استدلال کرتے ہیں وہ کہتے ہیں کہ اس آیات میں لفظ مااستعمال ہوا ھے جو عموم کے لئے ھوتا ھے الخ (جواھرالقران ۸۱/۱/۲۳۹)[1] "جوابات" اولا اس لئے کہ ماھر جگہ عموم اور استغرا ، کے لئے نہیں ؛ومن وما یحتملان العموم والخصوص واصلھما العموم (المنار)بمعنی انھما فی اصل الوضع للعموم ویستعملان فی الخصوص بعارض القرائن (ص۷۹نورالانور) طالع ھذہ الایات ۵۱ا(و۲۳۹ البقرۃ) (۹۱الانعام) و(۵العلق) (۲) یعنی من الشرائع والاحکام (القرطبی ۵/۳۸۲) من امور الدین و الشرائع (مدارك ۱/۲۵۰) یعنی من احکام الشرع وامور الدین الخ (خازن۱/٤۰۳) من خفیات الامور التی من جملتھا وجوہ ابطال کید المنافقین اومن امور الدین واحکام الشرع (ابو السعود ۱/۲۳۱) قال القفال رحمہ اللہ : ھذہ الایۃ تحتمل وجھین : احدھما : ان یکون المراد مایتعلق بالدین الخ (۱۱/۳۹ کبیر) عن قتادۃ قال علمہ بیان الدنیا والاخرۃ بین حلالہ وحرامہٗ لیحتج بذلك علی خلقہ الخ (الشوکانی ۱/۵۱٤) (والدر المنثور۲/۲۲۱) وکذا فی (المظھری ۲/۲۳٤) وذکر الما وردی الکتاب والحکمۃ (البحر ۳/۳٤۷) من خفیات الامور اومن امور الدین والاحکام (البیضاوی ۱/ ۲٤۳) اومن امور الدین واحکام الشرع کما روی عن ابن عباس رضی اللہ عنہ (روح المعانی ۵/۱٤٤)

ثالثا: ماکو یہاں عموم واستغراق پر محمول کرنا آیات کے سیاق وسباق نے بالکل منافی ھے الخ (جواھر ۱/۲٤۰) قال الملاحسین بن علی الکا شفی المتوفی (۹۱۰ھ) وقطرہ درزیر عرش درحلق من ریختہ فعلمت بھا بما کان وبما یکون : قال الشیخ نور اللہ مرقدہ وکان مائلا الی التشیع ویعلم ذلك من تفسیرہ وغیرہ من مصنفاتہ وقالو انہ اتھم بالمیل الی الرافضۃ ؛ولہ روضۃ الشھداء . قال العلامۃ الحقانیؒ بے مقدمہ التفسیر قبل کان شعیا فی

[1] مسئلہ:- اس آیت سے ثابت ہوا کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے حبیب صلی اللہ علیہ وسلم کو تمام کائنات کے علوم عطا فرمائے اور کتاب وحکمت کے اسرار وحقائق پر مطلع کیا - یہ مسئلہ قرآن کی بہت آیات اور احادیث کثیرہ سے ثابت ہے ۱۲ (تفسیر نعیمی صـ ۱۲۸ ع۱۰۳)

السراج المنير في طبقات المفسرين (ص ۲۵۷)

غير سبيل المؤمنين (۱۱۵) قال العلماء في قوله تعالى (ومن يشاقق الرسول) دليل على صحة القول بالاجماع (القرطبي ۵/۳۸۶) وفيها دلالة على حجية الاجماع وحرمة مخالفته (ابوالسعود ۲/۲۳۳) واستدل الامام الشافعي رضي الله عنه على حجية الاجماع بهذه الاية الخ (روح المعاني ۵/۱۴۶) اي السبيل الذي هم عليه من الدين الحنيفي وهو دليل على ان الاجماع حجة لا تجوز مخالفتها كما لا تجوز مخالفة الكتاب والسنة لان الله تعالى جمع بين اتباع غير الرسول صلى الله عليه وسلم وبين مشاقة الرسول في الشرط وجعل جزاءه الوعيد الشديد فكان اتباعهم واجبا كموالاة الرسول (مدارك ۱/۲۵۱) (والماجدي ۲۱۶) وهذه الاية دليل على حرمة مخالفة الاجماع : روى البيهقي والترمذي عن ابن عمرو ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايجمع الله هذه الامة على الضلالة ابدا ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار (المظهري ۲/۲۳۷، ۲/۲۳۶) وقرن اتباع غير سبيل المؤمنين الى مباينة الرسول فيما ذكر له من الوعيد فدل على صحة اجماع الامة لالحاقه الوعيد بمن اتبع غير سبيلهم (الماجدي و ۲/۲۸۱ الجصاص) روى عن الشافعي رضي الله عنه سئل عن اية في كتاب الله تعالى تدل على ان الاجماع حجة فقرأ القران ثلثمأة مرة حتى وجد هذه الاية وتقرير الاستدلال ان اتباع غير سبيل المؤمنين حرام فوجب ان يكون اتباع سبيل المؤمنين واجبا الخ (تفسير كبير ۱۱/۴۳) والذي عول عليه الشافعي رحمة الله في الاحتجاج على كون الاجماع حجة تحرم مخالفته هذه الاية الكريمة بعد التروي والفكر الطويل وهو من احسن الاستنباطات واقواها وان كان بعضهم قد استشكل ذلك فا ستبعد الدلالة منها على ذلك الخ (ابن كثير ۱/۵۵۵ والماجدي) والاية تدل على حرمة مخالفة الاجماع لانه سبحٰنه وتعالى رتب الوعيد الشديد على المشاقة واتباع غير سبيل المؤمنين الخ (بيضاوي ۱/۲۴۳) روى ان الشافعي سئل عن اية من كتاب الله تدل على ان الاجماع حجة فقرأ القران ثلاث مأة مرة حتى استخرج هذه الاية وهي قوله تعالى ويتبع غير سبيل المؤمنين وذلك لان اتباع غير سبيل المؤمنين وهو مفارقة الجماعة حرام فوجب ان يكون اتباع سبيل المؤمنين ولزوم جماعتهم واجبا وذلك لان الله تعالى الحق الوعيد بمن يشاقق الرسول ويتبع غير سبيل المؤمنين فثبت بهذا ان اجماع الامة حجة تفسير الخازن ۱/۴۰۴) واخرج الترمذي والبيهقي في الاسماء و الصفات عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لايجمع الله هذه الامة على الضلالة ابدا ويدالله على الجماعة فمن شذ شذ في النار" واخرجه الترمذي والبيهقي ايضا عن ابن عباس مرفوعا (الشوكاني ۱/۵۱۵) استدل الاصوليون بها على صحة اجماع المسلمين وانه لايجوز مخالفته لان من خالفه اتبع غير سبيل المؤمنين وفي ذلك نظر (التسهيل ۱/۱۵۷) اجماع امت حجت ہی ہے ید الله على الجماعة من شذ شذ في النار (معارف القران ۲/۵۴۶/۵۴۷) اکابر علماء نے اس آیات سے یہ مسئلہ بھی نکالاکہ اجماع امت کا مخالف اور منکر جہنمی ہے یعنی اجماع امت کا ماننافرض ہے (عثمانی ۱۶۸)

مسئلة (الاجماع حجة قطعا) ويفيد العلم الجازم (عند الجميع) من اهل القبلة (ولا يعتد بشرذمة من)

المحقق "الخوارج والشيعة لانهم حادثون بعد الاتفاق " الى اخرہ" المستصفى من علم الاصول للغزالى (ص۲۱۳ج۲) فاتفق جمهور المسلمين على حجيته خلافا للنظام والشيعة وبعض الخوارج واستدلوا بالايت منها ومن يشاقق الرسول الاية وجه الاستدلال بها ان اتباع غيرا لمسلمين حرام حيث او عد عليه وجمع بينه وبين مشاقة الرسول المحرمة فثبت وجوب اتباع سبيل المومنين والاجماع سبيلهم فوجب اتباعه وهوالمطلوب (النامى ١٩٤)

ان الله لا یغفر : (١١٦) احکام سلطانیۃ کے بعد اصل مسئلہ توحید کا پہلے کی نسبت تفصیلی بیان جواھر فقد ضلا لا بعیدا (۱۱۶) وجہ فرق کی ائمہ تفسیر کی تصریحات کے مطابق یہ ھے کہ پہلی ایات کے مخاطب براہ راست یہود اہل کتاب تھے جن کو بذریعہ تورات توحید کا حق ہونا اور شرک کا باطل ہونا اور رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا نبی برحق ہونا سب کچھ معلوم تھا اس کے باوجود وہ شرک میں مبتلا ہو گئے تو گویا اپنے عمل سے انہوں نے یہ ظاہر کیا کہ تورات کی یہی تعلیم ھے جو سراسر افتراء اور بہتان ھے اس لئے اس آیات کے اخر میں فقدافتری اثما عظیما (٤٨) ارشاد ہوا اور دوسری آیات کے مخاطب براہ راست مشرکین مکہ تھے جن کے پاس اس سے پہلے نہ کوئی کتاب تھی نہ پیغمبر مگر توحید کے عقلی دلائل باالکل واضح تھی اور اپنے کے گھڑے ہوے پتھروں کو اپنا معبود بنا لینا ادنی عقل والے کے لئے بھی لغو وباطل اور گمراھی تھا اس لئے یہاں ارشاد ہوا فقد ضل ضلالا بعیدا (معارف القران ٢/٥٥٠)

الا اناثا (١١٧) عن ابی بن کعب قال مع کل صنم جنیة :عن عائشة قالت اوثانا : وقال ابن جریر عن الضحاك فے الاية قال المشركون للملئكة بنات الله :وقال على بن ابى طلحة والضحاك عن ابن عباس رضى الله عنه :: قال يعنے موتى وقال مبارك يعنى ابن فضالة عن الحسن ان يدعون من دونه الا اناثا قال الحسن الاناث كل شيئ ميت ليس فيه روح اما خشبة يابسة واما حجر يابس (حاصل ابن كثير ١/٥٥٦/٥٥٥) وكذا فے الدرالمنثور ٢/ ٢٢٣/٢٢٢) وقيل مواتا لان الموات لاروح له كا الخشبة والحجر (القرطبي ٥/٣٨٧) وقيل المراد باالاناث الاموات آه (روح المعانى ٥/١٤٨) والقول الثانى اناثا يعنے مواتا (الخازن ١/٤٠٤) وقال الحسن وقتادة الا اناثا اي مواتا لاروح فيه سماها اناثا لانها تخبر عن الموات كما تخبر عن الاناث ولان الاناث ادون الجنسين كما ان الموات ارزل من الحيوان وعلے هذا الوجهين الاطلاق مجازى اه (المظهرى٢٣٨\١ مجلد الثانى فيه اقوال :الاول ان المراد هو الاوثان وكانوا يسمونها باسم الاناث كقولهم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى : "القول الثانى " قوله الا اناثا اى الا امواتا :وفے تسمية الاموات اناثا وجهان الاول ان الاخبار عن الموات يكون على صيغة الاخبار عن الانثى تقول هذه الاحجار تعجبنى : كما تقول هذه المرأة تعجبنى الثانى :ان الانثي اخس من الذكر والميت اخس من الحى فلهذه المناسبة اطلقوا اسم الانثي على الجمادات الموات :

(القول الثالث) ان بعضهم كان يعبد الملئكة وكانوا يقولون :الملئكة بنات الله قال تعالى (ان الذين لايؤمنون بالاخرة ليسمون الملئكة تسمية الانثى) والمقصود من الاية هل انسان اجهل ممن اشرك خالق السموات والارض وما

لـه اما لفظا كصور الاسماء الالٰهية اوالملائكة اوالجنة او مشائخهم ... مؤنثة ... واما معنى لان معبوداتهم منفعلة من الله تعالى محدوثها ثم ان الملائكة وارواح مشائخهم لا تتعلق بتلك الصور ولا يظهر بها الاسماء الالهية (تبصير ١/١٦٥، ١٦٦)

.بينها جمادا بسميه باالانثى (تفسير كبير ۱۱/۴۶) قال الشيخ الاموتے (الكامل للمبرد ۲/۲۹۷) الاشيطانا مريدا: كان يدخل فى اجواف الاصنام فيتكلم داعيها (البحر ۳ ص۳۵۲) (جواهر القران۱/۲۴۲) قال المفسرون :كان فى كل واحدمن تلك الاوثان شيطان يتراءي للسدنة يكلمهم وقال الزجاج المراد باالشيطان ههنا ابليس بدليل انه تعالى قال بعد هذه الاية (وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا) ولاشك ان قائل هذا القول هو ابليس ولا بعد ان الذى ترا ى للسدنة هوابليس واما المريد فهوا لمبالغ فى العصيان الكامل فى البعد من الطاعة ويقال له : مارد ومريد :قال الزجاج يقال حائط ممرداى مملس ويقال شجرة مرداءاذا تناثرو رقها والذى لم تنبت له لحية يقال له امرد لكون موضع اللحية املس فمن كان شديد البعد عن الطاعة يقال له مريد وماردلانه مملس عن طاعة الله لم يلتصق به من هذه الطاعة شيئ (كبير ۱۱/۴۶) لانه هو الذى اغراهم على عبادة الاصنام فاطاعوه فجعلت طاعتهم له عبادة (المدارك ۱/۲۵۱) المارد المريد الذي لايعلق بخير اه (المظهرى ۲/۲۳۸) **نصيبا مفروضا**: يعنى تيرے بندے اپنے مال میں میراحصه ٹھہرا رکھیں گے جیسے دستور ہےبتوں کی نیاز نکالتے ہیں موضح القران (۱۳۶ الانعام) **فليبتكن اذان الانعام** (۱۰۳ المائده) وذلك ماكانت العرب تفعله با السوائب : (ابوالسعود ۲/ ۲۳۴) البتك القطع وسيف باتك اى قاطع والتبتيك التقطيع: قال الواحدى رحمه الله :التبتيك ههنا قطع اذان البحيرة باجماع المفسرين وذلك انهم كانوا يشقون اذان الناقة اذا ولدت خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرا وحرموا على انفسهم الانتفاع بها وقال اخرون المراد انهم يقطعون اذان الانعام نسكا فى عبادة الاوثان فهم يظنون ان ذلك عبادة مع انه فى نفسه كفرو فسق آه (كبير ۱۱/۴۸) يعنى يقطعونها ويشقونها وهى البحيرة وذلك انهم كانوا يشقون اذان الناقة اذا ولدت خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرا وحرموا علي انفسهم الانتفاع بها ولا يردونها عن ما ءولا مرعى وسوّل لهم ابليس ان هذه قربة (خازن ۵: ۱/۴)

خلق الله : قال ابن عباس رضى الله عنهما يعنى دين الله وتغير دين الله هو تحليل الحرام وتحريم الحلال وقيل تغير خلق الله هو تغير الفطرة التى فطر الخلق عليها ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه اوينصرانه اويمجسانه وقيل يحتمل ان يحمل هذاالتغير على تغيراحوال تتعلق بظاهر الخلق مثل الوشم ووصل الشعر ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله اخرجاه من رواية ابن مسعود رضى الله عنه ولهما عن اسماءؓ قالت لعن النبى صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة :وقيل تغير خلق الله هوالاختصاء وقطع الاذان الخ (خازن ۱/۴۰۵) وانظر (ابن كثير ۱/۵۵۶) مترجم گوید یعنی مانند خصی کردن وسوزن زدن بریدن تاسرخ یا کبود گردانند ،الله اعلم (فتح الرحمن برهامش جواهر القران ۱/۲۴۲) اس میں داڑھی منڈوانا بھی داخل ہے : (مسائل السلوك ۱/ ۳۳۰) (عثمانی ۱۶۹) قدیم مفسرین نے تغیر خلق تکوینی کی مثال میں داڑھی منڈانےاور جسم گدانے کو پیش کیا ہے لیکن جاہلیت جدید کی ترقیوں نے اس سے کہیں بڑھ کر مثالیں نہ صرف ایجاد کرلی

ہیں بلکہ انہیں پھیلا کر فیشن میں داخل کرویا ہے مثلا مردوں کا چہرہ کے بال بالکل صاف کرکے اور طرح طرح کی نزاکتیں اختیار کرکے زیادہ سے زیادہ حد تک عورت بن جانا عورتوں کا سر کے بال کٹاکر اور مردانہ وضع ولباس اختیار کرکے زیادہ سے زیادہ حدتک مرد بن جانا آہ (ماجدی ۲۱۶)

وقالت طائفة : المراد با التغير لخلق الله هوان الله تعالى خلق الشمس والقمر والحجار والنار وغيرها من المخلوقات ليعتبربها وينتفع بها فغيرها الكفار بان جعلوها الهة معبودة : قال الزجاج ان الله خلق الانعام لتركب وتوكل فحرموها على انفسهم وجعل الشمس والقمر والحجارة مسخرة للناس فجعلوها آلهة يعبدونها فقد غيرو اما خلق الله آه (قرطبى ۵/۳۹٤)واما خصاء البهائم فرخص فيه جماعة من اهل العلم اذا قصدت فيه المنفعة اما لسمن اوغيره والجمهورمن العلماء وجماعتهم على ان لاباس ان يضحى بالخصى الخ (القرطبى ۵/۳۹۰) والخصاء فى بنى آدم محظور عند عامة السلف والخلف الخ (روح المعانى ۵/۱۵۰) ولامنع من حمل الاية على جميع هذه الامور حملا شموليا او بدليا (شوكانى ۱/۵۱۷) ليس باما نيكم (۱۲۳) ومن احسن ماروى فى نزولها مارواه الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قالت اليهود والنصرى لن يدخل الجنة الامن كان منا وقالت قريش ليس نبعث فانزل الله الخ : وقال قتادة والسدى تفاخر المؤمنون واهل الكتاب فقال اهل الكتاب : نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم ونحن احق باالله منكم وقال المؤمنون نبينا خاتم النبيين وكتابنا يقضى على سائرا الكتب فنزلت الاية (تفسير القرطبى ۵/۳۹٦) محسن(۱۲۵) فى عقيدته وهومراد من قال اى وهو مؤحد (روح ۵/۱۵٤) "اسلم وجهه لله) " اى اخلص العمل لربه عزوجل فعمل ايمانا واحتسابا (وهومحسن) اى اتبع فى عمله ماشرعه الله له وما أرسل به رسوله من الهدى ودين الحق : وهذان الشرطان لايصح عمل عامل بدونهما اى يكون خالصا صوابا والخالص ان يكون لله والصواب ان يكون متابعا للشريعة فيصح ظاهره بالمتابعة وباطنه باالاخلاص فمتى فقد العمل احد هذين الشرطين فسد فمتى فقد الاخلاص كان منا فقاوهم الذين يراءون الناس ومن فقد المتابعة كان ضالا جاهلا ومتى جمعهما كان عمل المؤمنين الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن سيآتهم الاية (ابن كثير ۱/ ۵۵۹)

کسی عبادت میں جو شرط اللہ تعالی اور اس کے رسول اللہ صلی علیہ وسلم نے لگائی ہو اس میں اپنے طرف سے شرطوں کا اضافہ یا آپ کی ہوئی ہیئت سے مختلف صورت اختیار کرنا یہ سب ناجائز اور حسن عمل کے خلاف ہے خواہ دیکھنے میں کتنے ہی خوب صورت عمل نظرآئیں بدعات اور محدثات جن کو رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے گمراہی قرار دیا اور ان سے بچنے کی تاکیدی ہدایتیں فرمائیں وہ سب اسی قسم سے ہیں الخ (معارف القران ۲/۵۵٦) خليلا (۱۲۵) قال الزجاج ومعنے الخليل : الذى ليس فى محبته خلل فجائز ان يكون سمى خليلالله بانه الذى احبه واصطفاه محبة تامة وجائز ان يسمى خليل الله اى فقيراالى الله تعالى لانه لم يجعل فقره ولا فاقته الا الى الله تعالى مخلصا فى ذلك والا ختلال الفقر الخ (قرطبى ۵/٤۰۰) وعدم اطلاق

لم علم الخصا ءو

الخليل على غيره عليه الصلوة والسلام مع ان مقام الخلة بالمعنى المشهور عند العارفين غير مختص به بل كل نبي خليل الله تعالى اما لان ثبوت ذلك المقام له عليه الصلوة والسلام على وجه لم يثبت لغيره كما قيل : واما لزيادة التشريف والتعظيم كما تقول (روح ٥/١٥٦)

ولله ما في السموات (١٢٦) اى ملكا واختراعا : والمعنى انه اتخذ ابراهيم خليلا بحسن طاعته لالحاجته الى مخالته ولا للتكثير به والا عتضا دوكيف وله مافي السموات والارض؟ وانما اكرمه لامتثاله لامره (قرطبى ٥/٤٠٢) اى الجميع ملكه وعبيده وخلقه وهو المتصرف في جميع ذلك لاراد لما قضى ولا معقب لما حكم ولايسأل عما يفعل لعظمته وقدرته وعدله وحكمته ولطفه ورحمته (ابن كثير ١/٥٦٠) ويستفتونك (١٢٧) وهذه الاية رجوع الى ماافتتحت السورة من امرالنساء وكان قد بقيت لهم احكام لم يعرفوها فسألوا آه (الشوكانى ١/٥٢٠) وترغبون (١٢٧) اى ترغبون عن ان تنكحو هن ثم حذفت "عن" وقيل: وترغبون فى ان تنكحوهن ثم حذفت "فى" قال سعيد بن جبير ومجاهد ويرغب فى نكاحها اذا كانت كثيرة المال : وحديث عائشة يقوى حذف "عن" فان في حديثها وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال (القرطبى ٥/٤٠٣/٤٠٢) اى في ان تنكحوهن لجمالهن اوعن ان تنكحو لدما متهن (مدارك ٢٥٣)

والمستضعفين : والجيد ان يكون معطوفا على يتمى النساء وان تقوموا معطوف عليه ايضا اى وفي ان تقوموا (الاملاء ١/١٩٦) اومنصوب بمعنى ويأمركم ان تقوموا وهو خطاب للائمة في ان ينظروا لهم ويستوفوالهم حقوقهم (تفسير مدارك التنزيل ١/٢٥٤)

صلحا (١٢٨) وجائز ان يكون عموما في جواز الصلح في سائر الاشياء الاما خصه الدليل الخ (الجصاص ٢/٢٨٣) كل صلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما اوحرم حلا لا والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا رواه الحاكم عن كثير بن عبدالله بن عوف عن ابيه عن جده (تفسير المظهرى ٢/٢٥٢) (ومعارف القران ٢/٥٦٤) ولله مافي السموات (١٣١، ١٣٢) فان قيل : ما الفائدة في تكرير قوله (ولله مافي السموات وما في الارض) قلنا: انه تعالى ذكر هذه الكلمات في هذه الاية ثلث مرات لتقدير ثلثة امور : فاولها انه تعالى قال (وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته) والمراد منه كونه تعالى جواد امتفضلا فذكر عقيبه قوله (ولله مافي الخ) والغرض تقدير كونه واسع الجود والكرم وثانيها : قال (وان تكفر وافان لله مافي السموات وما في الارض) والمراد منه انه تعالى منزه عن طاعات المطيعين وعن ذنوب المذنبين فلا يزداد جلاله بالطاعات ولا ينتقص بالمعاصي والسيأت فذكر عقيبه قول (فان لله ما في السموات ومافي الارض) والغرض منه تقرير كونه غنيا لذاته عن الكل وثالثها : قال (ولله ما في السموات الخ الى وكان الله على ذلك قديرا) والمراد منه انه تعالى قادر على الافناء والايجاد فان عصيتموه فهو قادر على اعدامكم وافنائكم با الكلية وعلى ان يوجد قوما اخرين يشتغلون بعبوديته وتعظيمه فا

الغرض ههنا تقدير كونه سبحنه وتعالى قادرا على جميع المقدورات واذاكان الدليل الواحد دليلا على مدلولات كثيرة فانه يحسن ذكر ذلك الدليل يستدل به على احد تلك المدلولات ثم يذكره مرة اخرى يستدل به على الثانى ثم يذكره ثالثا يستدل به على المدلول الثالث آه (تفسيركبير ۱۱/۷۱/۷۰) تين بار فرمايا كه الله كا هے جو كچھ هے اسمان اور زمين ميں پهلى باركشائش كا بيان هے دوسرى بار بے پرواهى كا اگر تم منكر هو تسيرى بار كار سازى كا اگر تم تقوى پكڑو (موضح القران برهامش ص۲۴۵ جواهرالقران)

قوامين بالقسط(۱۳۵) بناء مبالغة اى ليتكرر منكم القيام باالقسط وهو العدل فى شهادتكم على انفسكم وشهادة المرأ على نفسه اقراره باالحقوق عليها ثم ذكرالوالدين لوجوب برهما وعظم قدرهما ثم ثنى باالاقربين اذهم مظنة المودة والتعصب فكان الاجنبي من الناس احرى ان يقام عليه باالقسط ويشهد عليه فجاء الكلام فى السورة فى حفظ حقوق الخلق فى الاموال آه (ص۴۱۰ج۵ القرطبى) اى مواظبين على العدل فى جميع الامور مجتهدين فى ذلك كل الاجتهاد لايصرفكم عنه صارف وعن الراغب انه سبحنه نبه بلفظ القوامين على ان مراعاة العدالة مرة اومرتين لا تكفى بل يجب ان تكون على الدوام فا الامور الدينية لا اعتبار بها مالم تكن مستمرة دائمة ومن عدل مرة اومرتين لا يكون فى الحقيقة عادلا اى لاينبغى ان يطلق فيه ذلك (روح ۱۶۷ الجلد الخامس)

شهداء لله : معناه لذآت الله ولوجهه ولمرضاته وثوابه (القرطبى ۵/۴۱۲) ولو على انفسكم : اى ولو كانت الشهادة على انفسكم (روح ۵/۱۶۷) (مدارك ۱/۲۵۶) قال الشيخ نورالله مرقده : قال الشامىؒ فان من فضل الله تعالى ان صان هذه الشريعة بامناء حفظوها وبينوها وانه سبحنه امرنا البيان ونهى عن الكتمان ولم ياذن لهم با المداهنة ولا بالمحاباة ولم يزل العلماء يستدرك بعضهم على بعض وان كان اباه اوشيخه اواكبر منه او مثله كل ذلك لحفظ هذه الشريعة الطاهرة وتدابى الله تعالى العصمة لكتاب غير كتابه فما يقع لبعض العلماء من الخطاء تارة يكون من سبق القلم وتارة يكون من اشتباه حكم باخر او نحوذلك وكل ذلك لايحط من مقدار هم شياً ولا يلزم منه عدم الشفقة بهم قطعا لانه لالوم عليهم والغالب ان الخطاء يكون من واحد فياتى من بعده فيتابعه اه مجموعة رسائل ابن عابدين ۱/۳۳۶ الرسالة الخامسة عشرة) ان يكن غنيا اوفقيرا اى المشهود عليه (۲/۲۴۲ ابوالسعود) امر لنا بان لاننظر الى فقر المشهود عليه بذلك اشفاقامنا عليه فان الله اولى بحسن النظر لكل واحدٍ من الاغنياء والفقراء واعلم بمصالح الجميع فعليكم اقامة الشهادة عليهم بما عند كم (الجصاص ۲/۲۸۵) اى لاترعاه لغناه ولاتشفق عليه لفقره الله يتولا هما بل هوا اولى بهما منك واعلم بما فيه صلاحهما (ابن كثير ۱/۵۶۵) ان تعدلوا ارادة (ان تعدلوا) عن الحق من العدول اوكراهة ان تعدلوا بين الناس من العدل (مدارك ۱/۲۵۶) وانْ تلووآ السنتكم عن شهادة الحق اوحكومة العدل او تعرضوا عن الشهادة بماعندكم وتمنعوها (مدارك ۱/۲۵۶)(وان تلووا) السنتكم عن الشهادة بان تأتوا بها على غيروجهها الذى تستحقه الخ (روح ۵/۱۶۸) يعنى لاتتركوا

العدل اتباعا للهوى والميل الى الاقربا ، وهو نظير قوله تعالى انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى وفى ذلك دليل على ان على الشاهد اقامة الشهادة على الذي عليه الحق وان كان عالما بفقره وانه لا يجوز له الا متناع من اقامتها خوفا من ان يحبسه القاضى لفقد علمه بعدمه (جصاص ٢/٢٨٥) **اوتعرضوا** اى عن اقامتها رأسا (ابوالسعود ٢/٢٤٢)

امنوا (١٣٦) خطاب للمسلمين : اثبتوا على الايمان ودوموا عليه اولا هل الكتاب لانهم امنوا ببعض الكتاب والرسل وكفروا ببعض او للمنا فقين اى يايها الذين امنوا نفاقا آمنوا اخلاصا (مدارك ١/٢٥٦) يأمر تعالى عباده المؤمنين بالدخول فى جميع شرائع الايمان وشعبه واركانه ودعائمه وليس هذا من باب تحصيل الحاصل بل من باب تكميل الكامل وتقريره وتثبيته والاستمرار عليه كما يقول المؤمن فى كل صلوة (اهدنا الصراط المستقيم) اى بصرنا فيه وزدناهدي وثبتنا عليه فامرهم بالايمان به وبرسوله الخ (ابن كثير ١/٥٦٦) **ثم ازدادوا كفرا** (١٣٧) قال القفال رحمة الله عليه : وليس المراد بيان هذا العدد بل المراد ترد دهم كما قال (مذبذبين الخ) (١٤٣) (كبير ١١/٧٨) (الماجدى ٢٢٢) **العزة** (١٣٩) فتضمنت الاية النهى عن اتخاذ الكفار اولياء وانصار او الاعتزاز بهم والالتجاء اليهم للتعززبهم و عن عمر بن الخطابؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتز بالعبيد اذله الله تعالى الخ (الجصاص ملخصا ٢/٢٨٨معارف القران) مستدرك حاکم میں ہے کہ حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ نے ملک شام کے عامل (گورنر) سے فرمایا کنتم اقل الناس واذل الناس فكثركم با الاسلام وكنتم اذل الناس فاعزكم الله بالاسلام مهما تطلبوا العزة بغيرالله يذلكم الله (مستدرك ٨٢معارف القران ٢/٥٨٣) **فلا تقعدوا** (١٤٠) قال الضحاك عن ابن عباس رضى الله عنه دخل فى هذه الاية كل محدث فى الدين وكل مبتدع الى يوم القيمه (مظهرى ٢/٢٦٣) (معارف ٢/٥٨٤) (القرطبى ٥/٤١٨) (٦٨ الانعام) **انكم اذا مثلهم**: کفر پر راضی ہونا کفر ہے (معارف ٢/٥٨٦) جو شخص ایک مجلس میں اپنے دین کے عیب سنے پھر انہی میں بیٹھے اگرچہ آپ نہ کہے وہ منافق؛؛ موضح؛١ حاشیہ جواہر ١/٢٤٧) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر (ابن كثير ١/٥٦٧)

وهوخادعهم (١٤٢) (١) اى يفعلون ما يفعل المخادع فيظهرون الايمان ويضمرون نقيضه وعن (٢) الحسن واختاره الزجاج ان المراد يخادعون النبى صلى الله عليه وسلم على حد "انما يبايعون الله) (روح ص١٧٥) والخداع من الله مجازتهم على خداعهم اولياء ورسله قال الحسن يعطى كل انسان من مومن ومنافق نوريوم القيمة فيفرح المنافقون ويظنون انهم قدنجوا فاذا جاؤا الى الصراط طفى نور كل منافق فذلك قولهم : (انظرو نانقتبس من نوركم) (القرطبي ٤٢٢ الجلد الخامس) **كسالى**: جس کسل کی یہاں مذمت ہے وہ اعتقادی کسل ہے (بیان

9 القرآن ۱/۳٤۰) (معارف القرآن ۲/۵۸۸) هذه صفة المنافقين فی اشرف الاعمال وافضلها وخيرها وهي الصلوة اذا قاموا اليها قاموا وهم كسالی عنها لانهم لانية لهم فيها ولا ايمان لهم بها ولا خشية ولا يعقلون معناها الخ (ابن كثير ۱/۵٦۸) متثاقلين كراهة اما الغفلة فقد يبتلي بها المؤمنون وهو جمع كسلان كسكاری فی سكران (مدارك ۱/۲۵۸) لایذكرون الله الا قليلا : وصفهم بقلة الذكر لانهم كانوا لايذكرون الله بقراءة ولا تسبيح وانما كانوا يذكرونه باالتكبير وقيل : وصفه با القلة لان الله تعالی لايقبله وقيل لعدم الاخلاص جامع احكام القران للقرطبی ۵/٤۲۲) ان المراد بذكر الله الصلوة والمعنے انهم لايصلون الا قليلا لانه متے لم يكن معهم احد من الاجانب لم يصلوا واذاكانوا مع الناس فعند دخول وقت الصلوة يتكلفون حتے يصيروا غائبين عن اعين الناس "الثانی " ان المراد بذكر الله انهم كانوا فے صلوتهم لا يذكرون الله الا قليلا وهو الذي يظهر مثل التكبيرات فاما الذی يخفی مثل القرأة والتسبيحات فهم لا يذكرونها الثالث المراد انهم لا يذكرون الله فےجميع الاوقات سواء كان ذلك الوقت وقت الصلوة اولم يكن وقت الصلوة الا قليلا نادرا قال صاحب الكشاف: وهكذا نری كثيرا من المتظاهرين باالاسلام ولو صحبته الايام والليالي لم تسمع منه تهليلة ولا تسبيحة ولكن حديث الدنيا يستغرق به ايامه واوقاته لا يفترعنه الرابع : قال قتادة انما قيل : الاقليلا لان الله تعالی لم يقبله ومارده الله تعالے فكثيره قليل وما قبله الله تعالے فقليله كثير (كبير ۱۱/۸٤)

يايها الذين (۱٤۳) قال ابن عطية خطاب للمومنين يدخل فيه بحكم الظاهر المنافقون المظهرون للايمان (بحر ۳/٤۷۹) (جواهر ۱/۲٤۸\۹٤) واقتضت الاية النهی عن الاستنصار باالكفار والاستعانة بهم والركون اليهم والثقة بهم وهو يدل علے ان الكافر لا يستحق الولاية علے المسلم بوجه ولدا كان اوغيره ويدل علے انه لاتجوز الاستعانة باهل الذمة ... فی الامور التی يتعلق بها التصرف والولاية الخ (احكام القران للجصاص ۲/۲۹۱) فے الدرك الاسفل (۱٤۵) والنار دركات سبعة ای طبقات ومنازل الا ان استعمال العرب لكل ماتسافل ادراك : يقال للبير ادراك : ولما تعالی درج : فللجنة درج وللنار ادراك: (قرطبی ۵/٤۲۵) ای فے الطبقة السفلی منها وهو قعرها : ولها طبقات سبع تسمی الاولی كما قيل جهنم والثانية لظي والثالثة الحطمة والرابعۃ السعير والخامسة سقر والسادسة الجحيم والسابعة الهاوية وقد تسمي النار جميعا باسم الطبقة الاولی وبعض الطبقات باسم بعض لان لفظ النار يجمعها وتسمية لتلك الطبقات دركات لكونها متداركة متتابعة بعضهاتحت بعض اه (روح ۵/۱۷۷)

تابوا (۱٤٦) ای عن النفاق (ابو السعود ۲/۲٤۷) ما يفعل الله بعذابكم (۱٤۷) فما منصوبة بيفعل ای ای شيئ يفعل بعذابكم (مدارك ۲/۲۵۹) استئناف مسوق لبيان ان مدار تعذيبهم وجود اوعدما انما هو كفر هم لا شيئ اخر فيكون مقرر الما قبله من اثابتهم عن توبتهم وما استفهامية مفيدة للنفی علے ابلغ وجه واكده ای ای شيئ يفعل الله سبحنه بعذيبكم ايتشفی به من الغيظ ام يدرك به الثار ام يستجلب به نفعا ام يستدفع به

ضراكما هو شان الملوك وهوا الغنى المتعال عن امثال ذلك وانما هوا مر يقتضيه كفركم فاذ ازال ذلك با الايمان والشكر انتفى التعذيب لا محالة الخ (ابوالسعود ۲/۲۴۷) لايحب الله الجهر باالسوء (۱۴۸) ولا غير الجهر لكن الجهرافحش "الا من ظلم" الا جهر من ظلم استثنى من الجهر الذى لا يحبه الله جهر المظلوم وهو ان يدعو على الظالم وذكر بما فيه من السوء وقيل الجهر با السوء هو الشتم الامن ظلم فانه ان ردعليه مثله فلا حرج عليه ولمن انتصر بعد ظلمه الخ (مدارك ۱/۲۵۹) قال الشيخ رحمه الله يرد عليه مافے سورة الانعام (۱۰۸) بل المعنے ماقال قطرب انتهى : وقال ابن المستنير (الامن ظلم) معناه الامن اكره على ان يجهر بسوء من القول كفر اونحوه فذلك مباح والاية على هذا فے الاكراه وكذا قال قطرب (الا من ظلم) يريد المكره لانه مظلوم فذلك موضوع عنه وان كفر (قرطبى ۲\۱۱۷\۶) وقال المنير معناه الامن اكره على ان يجهر باالسوء كفر اونحوه فذلك مباح والاية فے الاكراه (البحرالمحيط ۳/۳۸۲ طبع الرياض جواهر القران ۹۶/۲/۲۴۹) حقا (۱۵۱) طعن الواحدى فيه وقال : الكفر لا يكون حقا بوجه من الوجوه والجواب ان المراد بهذا الحق الكامل : والمعنے اولئك هم الكفرون كفرا كاملا ثابتا حقا يقينا (تفسير كبير ۱۱/۹۳) (والماجدى ۲۲۵) يسئلك اهل الكتاب (باب) ذم اليهود : سمط الدرر (۱۳۹) ازين جاخدائے تعالى رد شبه يهودمى كند فتح الرحمان : فبما نقضهم (۱۵۵) ما زائدة وقيل هى نكرة تامة و نقضهم بدل منها وفيما يتعلق به الباء وجهان احدهما هو مظهر وهو قوله بعد ثلث آيات (حرمنا عليهم) وقوله فبظلم بدل من قوله (فبما نقضهم) واعاد الفاء فے البدل لما طال الفصل والثانى ان ما يتعلق به محذوف وفے الاية دليل عليه و التقدير فبنقضهم ميثاقهم طبع على قلوبهم او لعنوا وقيل التقدير فبما نقضهم ميثاقهم لا يؤمنون والفاء زائدة املاء ما من به الرحمن (۱/۲۰۰) وما قتلوه يقينا (۱۵۷) اى قتلا يقينا او ما قتلوه متيقنين اوما قتلوه حقا فيجعل يقينا تاكيدا لقوله وما قتلوه اي حق انتفاء قتله حقا (مدارك ۱/۲۶۲) بل رفعه الله اليه اى الے السماء والله متعال عن المكان (قرطبى ۶\۱۱۰) الرفع يقال تارة فے الاجسام الموضوعة اذا اعليتها عن مقرها نحو ورفعنا فوقكم الطور وقوله تعالى بل رفعه الله اليه يحتمل رفعه الى السماء ورفعه من حيث التشريف آه (مفردات ۱۹۹) وان من اهل الكتب (۱۵۹) وقيل ان الهائين جميعا لعيسے عليه السلام والمعنے ليؤمنن به من كان حياحين نزوله يوم القيمة قاله قتادة و ابن زيد واختاره الطبرى وروي يزيد بن ذريع عن رجل عن الحسن فے قوله تعالى (وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته) قال قبل موت عيسے عليه السلام والله انه لحي عند الله الآن ولكن اذانزل امنوا به اجمعون (قرطبى ۶\۱۱) ثم قال ابن جرير واولي هذه الاقوال بالصحة القول الاول وهو انه لايبقى احد من اهل الكتاب بعد نزول عيسے عليه السلام الا امن به قبل موت عيسے عليه السلام ولا شك ان هذا الذى قاله ابن جرير هو الصحيح لانه المقصود من سياق الاى فى تقدير بطلان ما ادعته اليهود من قتل عيسے عليه السلام وصلبه وتسليم من سلم لهم من النصرى الجهلة ذلك فاخبر الله انه لم يكن الامر

كذلك وانما شبه لهم الخ (ابن كثير ۱/۵۷۷) اختلف المفسرون فی هذا الضمير الی من يرجع فقال ابن عباسؓ واكثر المفسرين ان الضمير يرجع الی الكتابی والمعنی وما من احد من اهل الكتاب الا آمن بعيسی قبل موت ذلك الكتابی ولكن يكون ذلك الايمان عند الحشر حين لا ينفعه الايمان الخ (الخازن ۴۲۰)

وقال اخرون معنی ذلك وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن بمحمد صلی الله عليه وسلم قبل موت الكتابی (ابن كثير ۱/۵۷۷) (بہٖ) کی ضمیر حقیقۃ ما قال محمد صلی الله عليه وسلم یعنی آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے پیغام کی صداقت کی طرف راجع ہے اور موتہ کی ضمیر مجرور کا مرجع اهل الكتاب ہے اور يكون عليهم شهيدا میں يكون کا اسم آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ہیں الخ حضرت شیخ مولنا حسین علی رحمہ اللہ کے نزدیک بھی معنے راجع ہے (جواهر القران ۱/۲۵۱\۱۱۶۰۶ التائيد ۱۱۷ مائدہ) **واخذهم الربوا**: وفی الاية دلالة علی ان الربوا كان محرما عليهم كما هو محرم علينا (روح ۴/۱۴) (ابوالسعود ۲/۲۵۳) وفيه دليل علی ان النهی يوجب التحريم (مظهری ۲/۲۷۴) **انا اوحينا** (۱۶۳) هذا متصل بقوله: يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء. فاعلم تعالی ان امرمحمد صلی الله عليه وسلم كا مرمن تقدمه آه (قرطبی ۶\۱۵) فالله تعالی اجاب عن هذه الشبهة بان هولاء الا نبياء الاثنی عشر كلهم كانوا انبياء ورسلا مع ان واحدا منهم ما اتی بكتاب مثل التوارة دفعة واحدة الخ (كبير ۱۱/۱۰۹) **رسلا مبشرين** (۱۶۶) الاوجه ان ينتصب علی المدح ای اعنی رسلا ويجوز ان يكون بدلا من الاول وان يكون مفعولا ای وارسلنا رسلا آه (مدارك التنزيل ۱/۲۶۴) نصب علی المدح او باضمار وارسلنا الخ (ابو السعود ۲/۲۵۶) **یاهل الكتاب**: مترجم گوید ازین جاشروع می فرمایدؒ ردشبہ نصاری (فتح الرحمن) نزلت فی النصاری (ص۱۳۲معالم ماجدی) **لاتغلوا**: لاتجاوزوا الحد فغلت اليهود فی حط المسيح عن منزلته حتی قالوا انه ابن الزنا وغلت النصری فی رفعه عن مقداره حيث جعلوه ابن الله (مدارك ۱/۳۶۵) نهی عن الغلو والغلو التجاوز فی الحدومنه غلاالسعر يغلو غلا الخ (القرطبی ۶/۲۱) اخرج ابن المنذر عن قتادة فی قوله لاتغلوا قال لاتبتدعوا (الدر المنثور ۲/۲۴۸) وبه قال الشيخ نورالله مرقده: دین میں غلو حرام ہے: (معارف القران ۲/۶۱۹) عن ابن عباسؓ عن عمر رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال "لاتطرونی كما اطرت النصری عيسی بن مريم فانما انا عبد فقولوا عبدالله ورسوله" (ابن كثير ۱/۵۹۰) (معارف القران ۲/۶۱۹) **وروح منه**: يحكی[1] ان طبيبا حاذ قانصرانيا للرشيد ناظر علی بن حسين الواقدی المروزی ذات يوم فقال له ان فی كتابكم ما يدل علی ان عيسی عليه السلام جزمنه تعالی وتلاهذه الاية فقرأ الواقدی وسخرلكم ما فی السموات ومافی الارض جميعا منه (۱۳ الجاثية) فقال اذايلزم ان يكون جميع تلك الاشيا جزأمنه تعالی علوا كبير فانقطع النصرانی فاسلم وفرح الرشيد فرحا شديدا ووصل الواقدی بصلة فاخرةالخ (ابوالسعود ۲/۲۵۹) (وانظر روح المعانی ۶/۲۵)

[1] لہ الواقدی = الجاثیہ ۱۳

ومعارف القران ٢/٦١٧) (ونشر المرجان ١٧٩) هذا الذي اوقع النصارى في الاضلال فقالوا عيسى جزء من فجهلوا وضلوا او عنه اجوبة ثمانية الخ وقيل هذه الا ضافة للتفضيل وان كان جميع الارواح من خلقه كقوله "ان طهرا بيتى للطائفين) (القرطبى ٦/٢٢) يعني انه كسائر الارواح التي خلقها الله تعالى وانما اضافه الى نفسه على سبيل التشريف والتكريم كما يقال بيت الله وناقة الله الخ (خازن ١/٤٢٦) **ولا تقولوا ثلثة**: المعنى ولاتقولوا ان الله سبحنه واحد با الجوهر ثلثة با الاقانيم واعلم ان مذهب النصارى مجهول جدا والذي يتحصل منه انهم اثبتوا ذاتا موصوفة بصفات ثلاثة الا انهم وان سموها صفات فهى في الحقيقة ذوات بدليل انهم يجوزون عليها الحلول في عيسى وفى مريم بانفسها والا لما جوزوا عليها ان تحل في الغير وان تفارق ذلك الغيرمرة اخرى فهم وان كانوا يسمونها با الصفات الا انهم في الحقيقة يثبتون ذوات متعددة قائمة بانفسها وذلك محض الكفر الخ (كبير ١١/١١٦) قال الزجاج :ولا تقولوا الهتنا ثلاثة وذلك لان القران يدل على ان النصارىٰ يقولون ان الله والمسيح ومريم ثلاثة الهة والدليل عليه قوله تعالى (أنت قلت للناس اتخذونى وامى الهين من دون الله) الثالث : قال الفرأ ولاتقولواهم ثلثة كقوله (سيقولون ثلثة) وذلك لان ذكر عيسىٰ ومريم مع الله تعالى بهذه العبارة يوهم كونهما الهين وبا الجملة فلاترى مذهبا في الدنيا اشد ركاكة وبعد اعن العقل من مذهب النصارى (كبير ١١/١١٦) **لن يستنكف (١٧٢)** يقال نكفت من كذا واستنكفت منه انفت قال لن يستنكف المسيح ان يكون عبدالله فاما الذين استنكفوا واصله من نكفت نحيته ومن النكف وهو تنحية الدمع من الخد باالاصبع وبحر لا ينكف اى لا ينزح والانتكاف الخروج من ارض الى ارض(المفردات للراغب ٥٢٦) اى لن يأنف ولن يحتشم (القرطبى ٦/٢٦) اى لن يأنف (غريب القران ص١٣٧) عن ابن عباس :: لن يستكبر : وقال قتادة لن يحتشم (تفسيرابن كثير ١/٥٩١) وفي الاساس استنكف ونكف امتنع وانقبض انفاوحمية (روح المعانى ٦/٢٧) باك نه كنرى شيخ القران رحمه الله **برهان (١٧٤)** والبرهان هو محمد عليه الصلوة السلام وانما سماه برهاناً لان حرفته اقامة البرهان على تحقيق الحق وابطال الباطل والنور المبين هو القران وسماه نورا لا نه سبب لر قوع نور الايمان في القلب الخ (تفسير كبير ١١٩/ ١٢/١١) يعنى محمدا صلى الله عليه وسلم عن الثورى : وسماه برهانا لان معه البرهان وهو المعجزة وقال مجاهد البرهان ههنا الحجة : والمعنى متقارب فان المعجزات حجته صلى الله عليه وسلم والنور المنزل هو القران عن الحسن وسماه نور الانه به تتبين الاحكام ويهتدى به من الضللة فهو نور مبين اى واضح بين (القرطبى ٦/٢٧) يعنى محمدا صلى الله عليه وسلم وما جاء به من البينات من ربه عزوجل وانما سماه برهانا لما معه من المعجزات الباهرة التى تشهد بصدقه ولان البرهان دليل على اقامة الحق وابطال الباطل والنبى صلى الله عليه وسلم كان كذلك ولانه تعالى جعله حجة قاطعة قطع به عذر جميع الخلائق (وانزلنا اليكم نورا

مبينا) يعنى القرآن وانما سماه نورا لان به تتبين الا حكام كما تتبين الاشياء بالنور بعد الظلام ولانه سبب لوقوع النور فى القلب فسماه نور الهذا المعنى (خازن ۱/۴۲۸) ای رسول الله صلی الله علیه وسلم يبصر المنكر با الاعجاز ، قرانا يستضاء به فى ظلمات الحيرة (مدارک ۱/۲۶۷) عنى با البرهان المعجزات وبالنور القران وقيل البرهان الدين اور رسول الله صلى الله عليه وسلم. (بیضاوی ۱/۲۵۹) يعنى المعجزات الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم او المعنى قد جاءكم حجة عليكم من ربكم وهو النبى صلى الله عليه وسلم نورا مبينا : يعنى القران فانه ينكشف به الحق كما ينكشف الاشياء بالنور (المظهرى ۲/۲۸۳) (راجع المعارف ۲/۶۲۵) (وجواهرالقران ۲/ ۲۵۲) (وروح المعانى ۶/۴۲) اور اگر نور سے مراد آنحضرت صلى الله عليه وسلم كى ذات اقدس هو او كتاب سے (يعنى سورة مائده ميں) مراد قران مجيد هوتو يه بهى صحيح هے (روح) ليكن اس سے آنحضرت صلى الله عليه وسلم كا ايسا نور محض هونا ثابت نهيں جو بشريت اور جسمانيت كے منافى هو (معارف ۲/۶۲۶)

يستفتونك (۱۷۶) اخر السورة مرتبط باولها فى ذكر الاحكام. سمط الدرر (ص ۴۰) سورت كى ابتداء ميں احكام بيان تها اس لئے خاتمه ميں بهى احكام بيان كركے اس طرف اشاره فرمايا كه اس سورت كا اصلى مقصد بيان احكام هے (جواهرالقران ۱/۲۵۵/۱۱۵)

وله اخت. المراد من الاخت الاخت من الابوين والاب لان الاخت من الام فرضها السدس قدمر بيانه فى صدر السورة الكريمة (روح ۶/۴۴) ان تضلوا (۱۷۶) اى كراهة ان تضلوا فى ذلك وهذا راى البصريين صرح به المبرد وذهب الكسائى والفراء وغيرهما من الكوفيين الى تقدير اللام ولا فى طرفى ان اى لئلا تضلوا الخ (ابوالسعود ۲/ ۲۶۴) كراهة ان تضلوا وقال الكوفيون لئلا تضلوا فحذف لا (مظهرى/۲۸۵/۲/۲۷۶) كراهة ان تضلوا (مدارك ۱/۲۶۸) فيه ثلثة اوجه احدها هو مفعول بيين اى يبين لكم ضلالكم لتعرفوا الهدى والثانى هو مفعول له تقديره مخافة ان تضلوا والثالث تقديره لئلا تضلوا وهو قول الكوفيين ومفعول يبين على الوجهين محذوف اى يبين لكم الحق (الاملاء ۱/۲۰۵) اى لئلا تضلوا عن الحق بعد البيان (ابن كثير ۱/۵۹۴) قيل فيه انه بمعنى لئلا تضلوا فحذف لا كما تحذف مع القسم فى قولك والله ابرح قاعدا اى لا ابرح قال الشاعر : تالله يبقى على الايام ذوحيد : معناه لايبقى وقيل يبين الله لكم كراهة ان تضلوا كقوله تعالى (واسئل القرية) يعنى اهل القرية : (احكام القران للجصاص ۲/۲۹۲) وذكر الجلال السيوطى ان حسن الختام فى هذه السورة انها ختمت باية الفرائض وفيها احكام الموت الذى هواخر امر كل حى وهى ايضا اخر مانزل من الاحكام روح المعانى ۶/۴۵ وص۴۶ج۶) قال شيخنا شيخ القران العلامة محمد طاهر نور الله تعالى مرقده ان فى سورة النساء تكميل الانسانية وذكر حقوق النساء بالخصوص لمنع الظلم عليهن كما كان فى الجاهلية وايضا فى الافاغنة : وذكرت الاحكام فى ... رها كما ذكرت فى اولها

(تمت سورة النساء قبيل صلوة العصر يوم الاربعاء احد وعشرين من جمادى الاولى ۱۴۱۰ء مورخة عشرين من دسمبر سنه ۱۹۸۹ء)

(٥) سورة المائدة نزلت بعد سورة الفتح (١١٢)

يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود (١) قال الحسن يعني بذلك عقود الدين وهو ما عقده المرأ على نفسه من بيع وشراء واجارة وكراء ومناكحة وطلاق ومزارعة ومصالحة وتمليك وتخيير وعتق وتدبير وغير ذلك من الامور ماكان ذلك غير خارج عن الشريعة وكذلك ماعقده على نفسه لله من الطاعات كا الحج و الصيام والاعتكاف والقيام والنذر وما اشبه ذلك من طاعة ملة الاسلام ثم قيل ان الاية نزلت في اهل الكتاب لقوله تعالى واذاخذالله ميثاق الذين اوتوا الكتب ليبينه للناس ولا يكتمونه قال ابن جريج هو خاص باهل الكتاب وفيهم نزلت : وقيل هي عامة وهوالصحيح فان لفظ المؤمنين يعم مؤمني اهل الكتاب لان بينهم وبين الله عقدا في اداء الامانة فيما في كتابهم من امر محمد صلي الله عليه وسلم فانهم ما مورون بذلك في قوله اوفوا بالعقود في غير موضع قال ابن عباس (اوفوابالعقود) معناه بما احل وبماحرم وبما فرض وبما حد في جميع الاشيا وكذلك قال مجاهد وغيره الخ (القرطبي ٦/٣٢) وقال الزجاج المعنى اوفوا بعقدالله بعقدكم بعضكم على بعض وهذا كله راجع الى القول بالعموم وهو الصحيح في الباب الخ (القرطبي ٦/٣٣) والظاهر انها عقود الله عليهم في دينه من تحليل حلاله وتحريم حرامه (المدارك ١/٢٦٨) يعني عهد يكه باخدا بسته ايد درالتزام احكام او تعالے (فتح الرحمن) فان قيل كيف الارتباط والمناسبة بين قوله تعالى يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وقوله (احلت لكم بهيمة الانعام) قلنا المراد بالعقود عهود الله عليهم في تحليل حلاله وتحريم حرامه فبدأ بالمجمل ثم اتبعه بالمفصل من قوله (احلت لكم بهيمة الانعام وقوله بعده حرمت عليكم الميتة) الاية (مسائل الرازى ٦٣)

بهيمة الانعام : والبهيمة مالا نطق له وذلك لما في صوته من الابهام لكن خص في التعارف بما عدالسباع والطير فقال تعالي احلت لكم بهيمة الانعام الخ (مفردات ٦٣) والبهيمة كل ذات اربع قوائم في البروالبحر واضافتها الى الانعام للبيان الخ (مدارك ١/٢٦٨) الابل والبقرة والغنم والو حوش كلها (غريب القران١٣٨) ان المراد بالبهيمة والانعام شيئ واحد واضافة البهيمة الى الانعام للبيان وهذه الاضافة بمعنى "من" كخاتم فضة ومعناه البهيمة من الانعام او للتاكيد كقولنا : نفس الشيئ وذاته وعينه الخ (كبير ١١/١٢٥) شروع في تفصيل الاحكام التي امر بايفائها وقال غيرو احد البهيمة اسم لكل ذي اربع من دواب البرو البحر واضافتها الى الانعام للبيان كثوب خزاى احل لكم اكل البهيمة من الانعام وهى الازواج الثمانية المذكورة في سورتها آه (روح المعاني ٦/٤٩) **غير محلي الصيد** : اى كونوا غير محلي الصيد اوركان كاسم اسم حذف كرنا اور خبر كو باقي ركهنا كلام عرب ميں شائع هے جيسا كه امام ابن مالك الفيه ميں رقمطر ازهے ويحذفونها ويبقون الخبر : بعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر : الخ (جواهر القران ٢/٢٥٩) راجع الى الالفية (ص٢٧طبع مكتبة التوحيد والسنة) حال من الضمير المجرور عليكم اولكم وقيل هو حال من ضمير الفاعل في اوفوا (الاملاء ١/٢٠٥) (والحرم جمع الحرام بمعنى المحرم (روح)

لاتحلوا شعائر الله: وهو جمع شعيرة وهي اسم لما اشعر اى جعل شعارا وعلامة للنسك من مواقف الحج ومرامى الجمار و الطواف والمسعي والافعال التى هى علامات الحاج يعرف بها من الاحرام والطواف والسعى والحلق والنحر واضافتها الى الله تعالى لتشريفها وتهويل الخطب فى احلالها الخ (روح ٦/٥٣) قال الشيخ مولنا حسين عليؒ) ماكان معلما بقربان يتقرب به من صلوة ودعاء او ذبيحة اوغيرها (جواهرالقران ٢/٢٥٩) ما جعله علما لطاعته واحدها شعيرة مثل الحرم (غريب القران ١٣٨) ولا القلائد: جمع قلادة هى التي تشد على عنق البعير وغيره وهى مشهورة وفى التفسير وجوه الاول المراد منه الهدى ذوات القلائد وعطفت على الهدي مبالغة فى التوصية بها لانها اشرف الهدى كقوله (وجبريل وميكال) كانه قيل والقلائد منها خصوصا الثانى انه نهى عن التعرض للهدى على معنى: ولا تحلوا قلائدها فضلا عن ان تحلوها كما قال ولا يبدين زينتهن فنهى عن ابدا الزينة مبالغة فى النهي عن ابداء مواضعها الخ (كبير ١١/١٢٩) ولا يجرمنكم اى لا يحملنكم اه (قرطبى ٦/٤٤) والشنان البغض (قرطبى ٦/٤٥) اى بغضهم يقال شنأته اشناه اذا ابغضته (غريب القران ١٤٠) اى بغضهم (المفردات ٢٦٨) ان صدوكم ومن قرأبا الفتح كانت مصدرية فى موضع نصب لانه مفعول له وتقديره لان صدوكم فحذف اللام فاتصل الفعل به وان تعتدوا فى موضع نصب (بيجرمنكم) (البيان فى غريب اعراب القران ١/٢٨٣)

وتعاونوا على البر الخ وعن سهلؒ ان (البر) الايمان (والتقوى) السنة (والاثم) الكفر (والعدوان) البدعة وعن الصادق رضي الله عنه (البر) الايمان (والتقوى) الاخلاص (والاثم) الكفر (والعدوان) المعاصى وقيل (البر) ماتوافق عليه العلماء من غير خلاف (والتقوى) مخالفة الهوي (والاثم) طلب الرخص (والعدوان) التخطى الى الشبهات (روح من باب الاشارات ٦/٦٨/٦٧) وما اهل به فانه وان ذكر معه اسم الله فقد عارض المطهر فيه المنجس مع نجاسته بالموت وان لم يذكر فقد زيد فى تنجيسه (تبصير الرحمان ج١ ص١٧٨ لاحمد المهائمؒ المتوفى ٨٣٥ھ جواهر ١/٢٦١)

جواب " جوجانور غیر کے نام کا ہو اس کو اس ہی نیت سے ذبح کرنا بسم اللہ کہہ کر بھی حرام ہے اورجانور حرام ہی رہتاہے ایسے جانور کو ذبح نہ کرے اور کسی کا بکرا کہنا بوجہ مالک ہونے کے درست ہے مگر کسی کی تعظیم وقربت کا کہنا حرام ہے اگر یہ نیت ہو کہ اس کا ثواب لوجہ اللہ کسی کو پہنچے اس میں کچھ حرج نہیں تعظیم غیر پر ذبح سے حرام ہوتاہے نہ مالک ہونے سے کسی بشر کے دونوں میں فرق ہے (فتاوی رشیدیہ ٤٠٠) ماأهل به لغیر اللہ سے مراد وہ جانور ہے جو بقصد تقرب الی غیر اللہ ذبح کیا جاوے او مقصود اراقتالدم سے تعظیم غیر خدا ہو اور جان دیناخاص غیر کے لحاظ سے ہوئے ایسا جانور حرام اگر چہ وقت ذبح بسم اللہ اس پر کہی جاوے ذبح لقدوم الامیر ونحوہ کواحد من العظماء یحرم لانه اهل به لغيرالله ولو ذکر اسم الله علیه ولو ذبح للضیف لا یحرم (مجموعة الفتاوی لابی الحسنات ٢/٨٩) بزرگوں کی نذر ونیازکا جانور اگر

ہما شد ق د

اس واسطے ذبح کیا جاوے که وه بزرگ هم سے خوش هوں اور همارا کام کردیں اور ان کو متصرف فے التکوین سمجھے اور ان سے تقرب کیلئے ذبح کرے اور ذبح سے وهی مقصود هو چنانچه اس زمانه میں اکثر جهال کا یهی عقیده هوتاهے تو یه عقیده رکھنے والے مشرک اور وه ذبیحه باالکل حرام هے اگر چه بوقت ذبح الله کا نام لیا جاوے: وما اهل به لغیر الله اور اگر الله کے واسطے وه جانور ذبح کیا اورالله کے واسطے دیکر اس کا ثواب کسی بزرگ کی روح کو بخشدیا تویه جائزهے فقط (فتاوی امدادیه ۴/۸۷ بحوالة الجواهر) یابعض جاهل کسی پیر فقیر کے نام پر الخ (معارف القران۳۰۲۹) والموقوذة: عن ابن عمر رضی الله عنه انه کان یقول فے المقتولة باالبندقة تلك الموقوذة (جصاص ۲/۳۰٤) الجواب بندوق کے چھرے اور گولی اور غلیل کے غلے ان سب کا حکم شرعی یه ہی هے که ان کے ذریعه ذبح کا تحقق نہیں هوتا اگر چه بسم الله کهه کر بندوق یا غلیل چهوڑی جاے وجه یه هے ذبح کرنے میں جن چاروں رگوں کا قطع کرنا ضروری هیں اس میں شرط هی که ان کو دهار دارچیز سے قطع کیا جائے کسی بوجهل چیز کے صدمه سے توڑا نه جائے بندوق کے چھرے گولی اور غلیل کے غلے ظاهرهی که دهار دار نہیں هوتے اسلئے ان اسے جوزخم لگتاهے وه قطع کرنے کے حکم میں نہیں هوسکتایهی یه مذهب مفتیٰ به هے الخ (امداد المفتین ۶۷۲ کتاب الصید والذبائح) الا ماذکیتم (۳) والاستثناء یرجع الي المنخنقة ومابعدها فانه اذا ادرکها وبها حیاة وسمي علیها حلت (مدارك ۱/۲۷۰) وعن علی رضی الله عنه وابن عباس رضی الله عنه ان الاستثناء راجع الے جمیع ما تقدم ذکره من المحرمات سوے مالایقبل الزکوة الخ (روح ۱/۵۸) والظاهر ان هذا الاستثناء یرجع الے جمیع المحرمات المذکورة فے الایة من قوله تعالی والمنخنقة وما اکل السبع الخ (خازن ۱/٤۳۳) اما المستثنی منه فعن علیؓ وابن عباسؓ والحسنؒ وقتادةؒ انه جمیع ما تقدم من قوله والمنخنقة الی قوله وما اکل السبع (تفسیر نوری علی هامش ابن جریر ص۱، ۶،۵) وما ذبح علے النصب فانه روی عن مجاهد وقتادة وابن جریج ان النصب احجار منصوبة کانوا یعبدونها ویقربون الذبائح لها فنهی الله عن اکل ماذبح علے النصب لانه مما اهل به لغیرالله (جصاص ۲/۳۱۰) کانت لهم حجارة منصوبة حول البیت یذبحون علیها یعظمونها بذلك ویتقربون الیها (مدارك ۱/۲۷۰) وماذبح علے اعتقاد تعظیم النصب :والثاني وما ذبح للنصب و اللام وعلي یتعاقبان الخ (کبیر ۱۱/۱۳۵) فقیل هي حجارة کانت حول الکعبة وکانت ثلثماة وستین حجرا وکان اهل الجاهلیة یذبحون علیها الخ (۶/۵۸روح) ماذبح علے النصب جزءمما اهل به لغیرالله لکن خص باالذکر بعد جنسه لشهرة الامر وشرف الموضع وتعظیم النفوس(البحرالمحیط ۳/٤۲٤ بحوالة الجواهر) وان تستقسموا با الازلام وهی القداح المعلمة واحدها زلم وزلم کان احدهم اذا اراد سفرا اوغزوا اوتجارة اونکاحا او غیر ذلك یعمد الے قداح ثلثة علے واحد منها مکتوب امرنی ربی وعلے الاخر نهانی : والثالث غفل فان خرج الامر مضے لحاجته وان خرج الناهی امسك وان خرج الغفل اعاده الخ (تفسیر مدارك التنزیل ۱/۲۷) والنوع الثانی سبعة قداح کانت عند هبل فے جوف الکعبة مکتوب علیها مایدوربین الناس من النوازل کل قدح منها فیه کتاب قدح فیه العقل من امر الدیات وفے آخر

(منکم) وفی اخر (ملصق) وفی سائرھا احکام المیاہ وغیر ذلك (القرطبی ۵۸.٦) والنوع الثالث هو قداح المیسر وهی عشرۃ سبعة منها فیها حظوظ وثلاثة اغفال وکانوا یضربون بها مقامرۃ لهوا ولعبا الخ (القرطبی ۵۹ الجلد السادس) اور استقسام با الازلام کا لفظ کبھی قمار یعنے جوئے کیلئے بھی بولا جاتاہے جس میں قرعہ اندازی یا لاٹری کے طریقوں سے حقوق کے تعین کی جائے یہ بھی بنص القرآن حرام ہے جس کو قرآن کریم نے میسر کے نام سے ممنوع قرار دیاہے اس لئے حضرت سعیدبن جبیرؒ مجاھدؒ اور شعبیؒ نے فرمایا کہ جس طرح عرب ازلام کے ذریعہ حصے نکالتے اس طرح فارس وروم میں شطرنج چوسروغیرہ مہروں سے یہ کام کیا جاتاہے وہ ازلام کے حکم میں ہے (مظہری ۳/۲۳) (معارف ۳/۳۱) **ذلکم فسق:** اشارۃ الی الاستقسام با الازلام والفسق الخروج : وقد تقدم. وقیل یرجع الی جمیع ماذکر من الاستحلال لجمیع هذہ المحرمات وکل شیئ منها فسق وخروج من الحلال الی الحرام والانکفاف عن هذہ المحرمات من الوفاء یا العقود اذقال : اوفوا باالعقود (ص-٦٠ج٦ القرطبی) **الیوم اکملت لکم دینکم :** ایات کے نزول کاوقت یوم جمعه ذی الحجه ۹ھ ۱٦،۱۵ مارچ ٦۳۲م) بعد عصر مقام عرفات ہے (ماجدی ۲۳٦) وقیل یوم نزول الایة وروی عن ابن جریج ومجاهد وابن زید وکان کما رواہ الشیخان عن عمر رضی اللہ عنه عصر یوم الجمعة عرفة حجة الوداع (روح ٦/٦) (بحر ٤۲۵/۳جواھرالقران) اس آیات کے نازل ہونے کے بعد رسول کریم صلی اللہ علیه وسلم اس دنیامیں صرف اکیاسی (۸۱) روزبقید حیات رہے (معارف ۳/۳۳) قال الشیخ قال القاریؒ فلا یحتاج فی تکمله الی امر خارج عن الکتاب والسنة الخ (شرح الفقه الاکبر۱۱) لیکن اضافه یا ترمیم کی مطلق گنجائش نہیں چھوڑی (تفسیر عثمانی ۱۸۷) وقال الجمهور المراد معظم الفرائض والتحلیل والتحریم قالوا وقد نزل بعد ذلك قران کثیر ونزلت اية الربوا ونزلت اية الکلالة الی غیر ذلك وانما کمل معظم الدین وامر الحج اذلم یطف معهم فی هذہ السنة مشرك ولا طاف با البیت عریان ووقف کلهم بعرفة (واتممت علیکم نعمتی) ای باکمال الشرائع والاحکام واظهار دین الاسلام الخ (القرطبی ٦/٦۲) قال ابن الماجشون سمعت مالکارح یقول من ابتدع فی الاسلام بدعة یراها حسنة فقدزعم ان محمدا خان الرسالة لان اللہ یقول الیوم اکملت لکم دینکم فمالم یکن یومئذ دینا فلا یکون الیوم دینا (الاعتصام ٤۹/۱۱\و٦۲\و۱۸/۲)

وکذا فی الاصول فی البدع لمحمد بن احمد العدوی (ص٤) طبع المعهد الشرعی ببشاور، کمال الشیئ حصول مافیه الغرض منه فاذا قیل کمل ذلك فمعناہ حصل ما هوالغرض منه (مفردات ٤۵۷) تمام الشیئ انتهاءہ الی حد لایحتاج الی شیئ خارج عنه (المفردات ۷٤) اس لئے اکمال دین" کا حاصل یہ ہوا کہ قانون الٰہی اور احکام دین کے اس دنیا میں بھیجنے کا جو مقصد تھا وہ آج پورا کردیا گیا اور اتمام نعمت کا مطلب یہ ہوا کہ اب مسلمان کسی کے محتاج نہیں ان کو خود حق تعالی جلّ شانه نے غلبه قوت اور اقتدار عطاء فرمادیا جس کے ذریعه وہ اس دین حق کے احکام کو جاری اور نافذ کر سکیں (معارف القران ۳/۳۷) هذہ اکبر نعم اللہ تعالیٰ علی هذہ الامة حیث اکمل تعالی لهم دینهم فلا یحتاجون الی دین غیرہ ولا الی نبی غیر نبیهم صلوات اللہ علیه وسلامه ابن

کثر ۲۱۱۲ وروی الائمة عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من الیهود الی عمرؓ فقال : یا امیرالمومنین آیة فی کتابکم تقرؤنها لو علینا انزلت معشرالیهود لاتخذنا ذلك عیدا فقال وای ایة؟ قال : الیوم اکملت لکم الایة فقال عمر رضي الله تعالی عنه انی لاعلم الیوم الذی انزلت فیه (والمکان الذی انزلت فیه) نزلت علی رسول الله بعرفة فی یوم جمعة لفظ مسلم و عندالنسائی لیلة جمعة اه قرطبی ٦١ج ٦ وابوالسعود ۳\۷ و فی ابن کثیر فقال عمررضی الله تعالی عنه والله انی لاعلم الیوم الذي نزلت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم والساعة الذی نزلت فیها علی رسول الله صلی الله علیه وسلم عشیة عرفة فی یوم جمعة : ابن کثیر ۲/۱۳ والشوکانی ۲/۱۲ والدر المنثور ۲/۲۵۸

. اسلام اشخاص پرستی کا قائل نہیں ہے اس لئے ان تمام رسوم جاھلیت اور شخصی یادگاروں کو چھوڑ کر اصول اور مقاصد کی یادگاریں قائم کرنے کا اصول بنا دیا معارف القرآن ۳/۳٤ عیسائیوں نے حضرت عیسے علیه السلام کے یوم پیدائش کی عید منائي ان کو دیکھ کر کچھ مسلمانوں نے رسول کریم صلی الله علیه وسلم کی پیدائش پر عیدمیلادالنبی کے نام سے ایك عید بنادی اسی روز بازاروں میں جلوس نکالنے اور اس میں طرح طرح کی خرافات کو اور رات میں چراغاں کو عبادت سمجھ کر کرنے لگے جس کی کوئي اصل صحابہ رضی الله تعالی عنهم کے وتابعین اور اسلاف امت کے عمل میں نہیں ملتی الخ معارف ۳/۳۵ بادشاہ ابوالمظفر المتوفی ٦۳ اور اس کے رفیق مولوی ابوالخطاب عمر بن وحید ٦۰٤ ء میں موصل میں یہ بدعت ایجاد کی (رسالہ اقلیم نبوتکا آخری تاجدار) ابو سعید کوکری بن ابی الحسن علی بن بکتگین بن محمد الملقب بملك المعظم مظفرالدین صاحب اربل الخ ابن خلکان ۳/٥ کان ینفق کل سنة علی مولدالنبی صلی الله علیه وسلم نحو ثلاث ماة الف ۳۰۰۰۰۰ : دول الاسلام للذهبي رح ۲/۱۰۲ (قال ابن حجرالعسقلانیؒ فی ابی الخطاب) کان کثیرالوقیعة فی السلف من العلماء خبیث اللسان احمق شدیدالکبر قلیل النظر فی امورالدین متهاونا (لسان المیزان ۲۹٦ ج٤) قال ابن النجار رأیت الناس مجتمعین علی کذبه وضعفه : لسان المیزان ٤/۲۹٥ کان ملکا مسرفایا مرعلماء زمانه ان یعملوا باستنبا طهم واجتهاد هم ولا یتبعوالمذاهب غیر هم حتی مالت الیه جماعة من العلماء وطائفة من الفضلاء ویحتفل لمولدالنبي صلی الله علیه وسلم فی الربیع الاول وهو اول من احدث من الملوك هذاالعمل (القول المعتمد فی عمل المولد للام احمدبن محمد المالکی المصریؒ) بحوالة الخیر الکثیر ۲۷۳) وکذلك مایحدثه بعض الناس اما مضاهاة للنصری فی میلاد عیسی علیه السلام فان هذا لم یفعله السلف مع قیام المقتضی له وعدم المانع منه ولو کان هذا خیرا محضا اوراجحالکان السلف رضي الله عنهم احق به منا فانهم کانوااشد محبةلرسول الله صلی الله علیه وسلم و تعظیماله منا وهو علی الخیرا حرص الخ اقتضاء الصراط المستقیم للامام ابن تیمیةؒ ۲۹٤/۲۹٥ .. واعلم ان القیام عند ذکر میلادالنبي صلی الله علیه وسلم بدعة لااصل له فی الشرع الخ فیض الباری ص۳۱ج۲) مجلس مولود مروجه بدعت هے او بسبب خلط امور مکروه کے مکروه تحریمی هے الخ فتاوی رشیدیه ۱۰۳ وارجع ایضا الی /۱۰٥/۱۰٦/۱۰۷/۱۱۱/۱۱۹/۱۳۲/۱۳٦/۱٤۱/۱٤۷ رشیدیه میلا دشریف مروجه اور قیام مروجه جو امورمحدثه ممنوعه کو مشتمل ہے ناجائز اور بدعت ہے ا عزیزالفتادی ۹۸ وانظر۱۱۲ مگر موجوده زمانه میں

محفل میلاد میں مندرجہ ذیل وجوہ باعث عدم جواز ہے (ثم فصل تفصیلا حسنا) ۱۲٤ احسن الفتاوی : جس کے متعلق ہماری تمام اکابر اور بزرگوں کا فتوی شائع شدہ ھی کہ بدعت اورقابل ترک ہیں الخ امدادالمفتین ۷۳ الجواب ذکر ولادت شریف نبوی صلے اللہ علیہ وسلم مثل دیگر اذکارخیر کے ثواب اور افضل ہے اگر بدعات اور قبائح سے خالی ہو اس سے بہترکیا ہے قال الشاعر... وذکرک للمشتاق خیر شراب + وکل شراب دونہ کسراب + البتہ جیسا ہمارے زمانہ میں قیودات و شنائعکے ساتھ مروج ہے اس طرح ہے شک بدعت ہے اور بوجوہ ذیل نا جائزھی (ثم ذکر سبعۃ وجوہ) امداد الفتاوی للتھانویؒ ۵/۲٤۹ کتاب البدعات . فمن اضطرفی مخمصۃ ای من دعتہ ضرورۃ الی اکل المیتۃ وسائرالمحرمات فے ھذہ الایۃ والمخمصۃ الجوع وخلاء البطن من الطعام والخمص ضمورالبطن قرطبی ٦٤ . غیر متجانف ای غیر مائل لحرام و ھو بمعنے (غیر باغ وعاد) و [illegible] الا ثم الحرام الخ القرطبی ٦/٦٤ ...... یسئلو نک ماذااحل ٤ شروع فے تفصیل المحللات [illegible] علی وجہ الاجمال اثربیان المحرمات : روح ٦/٦٢ الطیبت ای مالیس بخبیث منہا او ھو کل مالم یأت تحریمہ فے کتاب اللہ او سنۃ اواجماع او قیاس مدارک ١/٢٧١ وما علمتم : وصید ما علمتم فحذف المضاف الخ مدارک ٢٧١ ان ایتوں سے حلت شکار کی حسب ذیل شرطیں مفہوم ہوتیں (۱) شکاری جانور تعلیمیافتہ ہو یہ شرط علمتم اور تعلمو نہن میں صراحۃ مذکور ہے............ (۲) شکاری جانور کو شکار کے پیچھے چوڑنا یہ شرط مکلبین میں صراحت سے مذکور ہے ..... (۳) جانور کو چھوڑتے وقت بسم اللہ پڑھنایہ شرط بھی واذکروا اسم اللہ علیہ میں صراحۃ مذکورہے (٤) شکاری جانور شکار کو زخمی کرے یہ شرط الجوارح کی تعبیر سے مفہوم ہورہی ہے الخ تفسیر جواہر القرآن ٢/٢٦٥ . الیوم احل لکم الطیبات ٥ اعادۃ ھذاالحکم للتاکیدوالتوطئۃ لمابعدہ وسبب ذکر الیوم یعلم مماذکر امس : روح ٦/٦٤ وطعام الذین وفی المراد باالطعام ھہنا وجوہ ثلاثۃ الاول : انہ الذبائح یعنے انہ یحل لنا اکل ذبائح اھل الکتاب واماالمجوس فقد سن فیہم سنۃ اھل الکتاب فے اخذالجزیۃ منہم دون اکل ذبائحہم ونکاح نساء ہم وعن علی رضی اللہ تعالی عنہ انہ استثنی نصاریٰ بنی تغلب و قال لیسوا علی النصرانیۃ ولم یا خذوا منہا الاشرب الخمرو بہ اخذالشافعیؒ وعن ابن عباسؓ انہ سئل عن ذبائح نصاری العرب فقال لا بأس بہ و بہ اخذابو حنیفۃ رحمہ اللہ " والوجہ الثانی المراد ھوالخبز والفاکھۃ ومالا یحتاج فیہ الی الزکوۃ وھو منقول عن بعض ائمۃ الزیدیۃ : الثالث ان المراد المطعومات : والا کثرون علی القول الاول ورجحوا ذلک من وجوہ احد ھا ان الذبائح ھی التی تصیر طعاما بفعل الذابح فحمل قولہ وطعام الذین اوتوا الکتاب علی الذبائح اولی و ثانیہا : ان ماسوے الذبائح فہی محللۃ قبل ان کانت لاہل الکتاب وبعد ان صارت لہم فلا یبقی لتخصیصہا باہل الکتاب فائدۃ وثالثہا ما قبل ھذہ الایۃ فے بیان الصید و الذبائح فحمل ھذہ الایۃ علی الذبائح اولی : تفسیر کبیر ١١/١٤٦ .... وفے البخاری عن ابن عباسؓ ان المراد بہ الذ بائح لان غیر ھالم یختلف فےحلہ وعلیہ

اکثرالمفسرین : روح ۶/۶۵ والطعام اسم لما یو کل والذبائح منه وھو ھھنا خاص بالذبائح عندکثیرمن اھل العلم بالتاویل : قرطبی ۷۶ الثالثة : ولا خلاف بین العلماء ان مالا یحتاج الی ذکوة کا الطعام الذی لا محاولة فیه کالفاکھة والبر جائز اکله اذلا یضرفیه تملك احدوالطعام الذی تقع فیه محاولة علی ضربین احد ھما مافیه محاولة صنعه لاتعلق للدین بھا کخبز الدقیق و عصر الزیت و نحوه فھذا ان تجنب من اللمی فعلی وجه التقذر والضرب الثانی ھو التذکیة التی ذکر نا ھا انھا ھی التی تحتاج الی الدین والنیة فلما کان القیاس الا تجوز ذبائحھم کما نقول انھم لا صلوه لھم ولا عبادة مقبولة رخص الله تعالی فی ذبائحھم علی ھذه الامة واخرجھا النص عن القیاس علی ما ذکرنا من قول ابن عباسؓ والله اعلم . القرطبی ۶/۷۷ قال ابن عباسؓ وابوامامةؓ ومجاھدؒ وسعید بن جبیرؒ و عکرمةؒ عطاءؒ والحسن و مکحول وابراھیم النخعیؒ والسدیؒ و مقاتل بن حیانؒ یعنی ذبائحھم وھذاامر مجمع علیه بین العلماء ان ذبائحھم حلال للمسلمین لانھم یعتقدون تحریم الذبح لغیر الله ولا یذکرون علی ذبائحھم الا اسم الله وان اعتقدوا فیه تعالیٰ ماھو منزہ عنه تعالی وتقدس : ابن کثیر ۲/۱۹ . قال الحسن اذا ذبح الیھودی والنصرانی فذکر اسم غیرالله وانت تسمع فلا تاکل فاذا غاب عنك فکل : روح ۶/۶۵ [صرف نام کے یھودی ونصرانی جو درحقیقت دہریے ہیں وہ اس میں داخل نہیں] روی ابن الجوزیؒ بسنده عن علی رضی الله تعالی عنه قال لا تاکلوا من ذبائح نصاری بنی تغلب فانھم لم یتمسکوا من النصرانیة بشئی الا شربھم الخمر ورواه الشافعیؒ بسند صحیح عنه . مظھری ۳/۳۴ حضرت علی رضی الله تعالی عنه کو بنی تغلب کے متعلق یہی معلومات تھیں کہ وہ بے دین ہیں نصرانی نہیں اگر چہ نصرانی کہلاتے ہیں اس لئے ان کے ذبیحہ سے منع فرمایا جمہور صحابہؓ و تابعینؒ کی تحقیق یہ تھی کہ یہ بھی عام نصرانیوں کی طرح ہیں بالکل دین کی منکر نہیں اس لئے انہوں نے ان کا ذبیحہ بھی حلال قرار دیا ... وقال جمھورالائمة ان ذبیحة کل نصرانی حلال سواء کان من بنی تغلب او غیرھم و کذالك الیھود : قرطبی ۶/۷۸ خلاصہ یہ ہے کہ جن نصرانیوں کے متعلق یہ بات یقینی طور پر معلوم ہو جائے کہ وہ خدا کے وجود ہی کو نہیں مانتے یا حضرت موسیٰ و عیسیٰ علیہما السلام کو الله کا نبی نہیں مانتے وہ اہل کتاب کے حکم میں نہیں : معارف القرآن ۴۹/ جلد سوئم مگر: یہ یا د رہے کہ ہمارے زمانہ کے "نصاریٰ" عموماً برائے نام نصاریٰ ہیں اس میں بکثرت وہ ہیں جو نہ کسی کتاب آسمانی کے قایل ہیں نہ مذہب کے نہ خدا کے ان پر اہل کتاب کا اطلاق نہیں ہوسکتا : لہذا انکے ذبیحہ اور نساء کا حکم اہل کتاب کا سانہ ہوگا نیز یہ ملحوظ رہے کہ کسی چیز حلال ہونے کا معنے یہ ہیں کہ اس میں فی حد ذاتہ کوئی وجہ تحریم کی نہیں لیکن اگر خارجی آثرات و حالات ایسی ہو کہ اس حلال سے منتفع ہونے میں بہت سے حرام کا ارتکاب کرنا پڑتا ہے بلکہ کفر میں مبتلا ہونے کا احتمال ہو تو ایسے حلال سے انتفاع کی اجازت نہیں دی جائے گی موجودہ زمانہ میں یہود ونصاریٰ کے ساتھ کھانا ، پینا بے ضرورت اختلاط کرنا ان کی عورتوں کے جال میں پھنسنا یہ چیزیں جو خطرناک نتائج پیدا کرتی ہیں وہ مخفی نہیں لہذا بدی اور بیدنی کی اسباب و ذرائع سے احتناب ہی کرناچاہئے : عثمانی ۱۸۸ والمحصنت من الذین اوتواالکتاب ۵ (کتب عمر رضی الله

تعالى عنه الى حذيفة وكان على المدائن ١) اعزم عليك الاتضع كتابي حتى تخلي سبيلها فاني اخاف ان يقتديك المسلمون فيختار وانساء اهل الذمة لجمالهن وكفى بذلك فتنة لنسآء المسلمين (كتاب الاثارللا مام محمد ١٥٦ معارف٣/٦٣ عن شقيق بن سلمة قال تزوج حذيفة يهودية فكتب اليه عمران خل سبيلها فكتب اليه حذيفة آحرام هى فكتب اليه عمر لا ولكنى آخاف ان توا قعو المومنات منهن الخ احكام القرآن للجصاص ٢/٣٢٤ - والمعارف ٣/٦٣/٦٢ ومن يكفر بالايمان : قيل لما قال تعالى (والمحصنت الخ قال نسآء اهل الكتاب : لولا ان الله تعالى رضى دينتالم يبح لكم نكا حنا فنزلت الخ تفسيرالقرطبي ٦/٧٩ اى من ينكر المؤمن به وهو شرائع الا سلام التى من جملتها مابين هنا من الا حكام المتعلقة بالحل والحرمة ويمتنع عن قبولها.. روح المعانى ٦/٦٦ يايها الذين آمنوا ٥ اى اذااردتم القيام الى الصلوة كقوله فاذا قرأت القرآن اى اذااردت ان تقرأ القران فعبر عن ارادة الفعل باالفعل لان الفعل مسبب عن الارادة فاقيم السبب مقام المسبب للابسة بينهما طلبا للايجازآه مدارك ١/ ٢٧٢، وار جلكم ٧: بالنصب شامى ونافع وعلى وحفص والمعنے فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وارجلكم الى الكعبين وامسحوا بروسكم على التقديم والتاخير : غيرهم : باالجر با العطف على الرؤس لان الا رجل من بين الاعضاء الثلثة المغسولة تغسل بصب الماء عليها فكانت مظنة للا سرآف المنهى عنه فعطفت على الممسوح الممسح ولكن ليتبه على وجوب الاقتصاد فى صب المأ عليها: وقيل الى الكعبين فجئي باالغاية اماطة لظن ظان يحسبها ممسوحة لان المسح لم تضرب له غاية في الشريعة وقال في جامع العلوم انها مجرورة للجوار وقد صح ان النبى عليه السلام رأى قوما يمسحون على ارجلهم فقال ((ويل للاعقاب من النار)) و عن عطاء والله ما علمت احداً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على القدمين الخ مدارك ١/٢٧٣ فاطهروا اى فاغتسلوا على اتم وجه : روح ٦/٨٠ - أو جاء احد قال الرازئ معناه وجاء حتى لايلزم المريض والمسافر التيمم بلا حدث مدارك ١/٢٧٣ نعمةالله ٧ وهى نعمةالاسلام اوالا عم على ارادة الجنس روح ٦/٨٢ - متعلق بالاول ١ ـ قوامين لله ٨ اى كثيرى القيام له بحقوقه اللازمة وقيل: اى ليكن من عادتكم القياء باالحق فى انفسكم باالعمل الصالح ، وفي غيركم باالامربالمعروف والنهى عن المنكر ابتغاء مرضات الله تعالى. روح ٦/٨٣ شهداء بالعدال روح، ابوالسعود، مدارك امتحانات کے نمبرو سند وسارٹیفیکیٹ اور انتخابات کے ووٹ سب شہادت کے حکم میں داخل ہیں۔ : اس طرح اسمبلیوں اور کونسلوں وغیرہ کے انتخاب میں کسی امیدوار کوووٹ دینا بھی ایک شہادت ہے۔ نمائندوں کے انتخاب کے لئے ووٹ دینے کی ازروئے قرآن ایک دوسری حیثیت بھی ہے جس کو شفاعت یا سفارش کہا جاتا ہے ووٹ کی ایک تیسری شرعی حیثیب وکالت کی ہے کہ ووٹ دینے والے اس امیدوار کو اپنی نمائندگی کے لئے وکیل بناتا ہے الخ معارف القرآن ملخص ٣/٧٢/٧١/٧٠ نقیبا

١٢ ان النقيب كبيرالقوم. قرطبي ٦/١١٢ - اختلف العلماء في معنى النقيب فقال ابن عباس النقيب الضمين وقال قتادة هوا الشهيد على قومه و قيل هوالامين الكفيل وقيل هوالباحث عن القوم وعن احوالهم خازن ١/ ٤٤٥ والنقيب الباحث عن القوم وعن احوالهم وجمعه نقباء الخ راغب ٥٢٣ - وامرجل شانه موسى عليه السلام ان ياخذ من كل سبط كفيلا عليهم بالوفاء فيما امروا به فاخذ عليهم الميثاق الخ روح المعاني ٦/٨٥ - انى معكم ١٢ والمعنى انى معكم بالعلم والقدرة على ايصال الجزاء اليكم الخ كبير ١١/١٨٥ اسمع كلا مكم وارى اعمالكم واعلم ضمائر كم فاجازيكم : روح ٦/٨٧ -اى بالنصروالعون القرطبى ص٦/١١٣ على خائنة منهم اى هذه عادتهم وكان عليها اسلافهم : مدارك ١/٢٧٦ - نور و كتاب مبين ١٥ يريد القرآن لكشفه ظلمات الشرك والشك و لا بانته ما كان خافيا على الناس من الحق اولا نه ظاهر الاعجازا والنور محمد عليه السلام لانه يهتدى به كما سمى سراجا: مدارك التنزيل ١/٢٧٦ يعنى محمدا صلى الله عليه وسلم انما سماه الله نورالانه يهتدى به كما يهتدى باالنور في الظلام وقيل النور هوالاسلام : خازن ١/٤٤٧ -اى ضياء قيل: الاسلام وقيل محمد =عليه السلام ، عن الزجاج : قرطبي ٦/١١٨ القرآن لما فيه من كشف ظلمات الشرك والشك وابانة ما خفى على الناس من الحق والا عجاز البين والعطف لتنزيل المغائرة باالعنوان منزلة المغائرة با الذات وقيل المراد با الا ول هوالرسول صلى الله عليه وسلم وباالثانى القرآن ابوا السعود ٣/١٨ ملوكا ٢٠ وقيل الملك من له مسكن واسع فيه ماء جارو قيل من له بيت وخدم وقيل من له مال لا يحتاج معه الي تكلف الا عمال وتحمل المشاق: ابوالسعود ٣/٢٣ يعنى جعلكم احرارا تملكون انفسكم بعدان كنتم عبيدا في ايدى القبط الخ خازن ١/٤٤٩ - قال عبدالله بن عمرو وزيد بن اسلم والحسن الملك من له داروامرأة وخادم جصاص ٢/٣٩٨ عن ابي عبدالرحمن الحبلي قال سمعت عبدالله بن عمروبن العاص وسأله رجل فقال السنا من فقراء المهاجرين ؟ فقال عبدالله الك امرأة تاوى اليها قال نعم قال الك منزل تسكنه ؟ قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لى خادما قال :فانت من الملوك ابن كثير٣٦ القرطبى٦/١٢٨ الخازن ١/٤٥٠ - الدر المنثور ٢/٢٧٠ الشوكانى ٢/٢٩ روح ٦/١٠٥ احدامن العلمين من فلق البحر واغراق العدو وتظليل الغمام وانفجار الحجر وانزل المن والسلوى وغير ذلك مماآتاهم الله تعالى من الامور المخصوصة : روح ٥/١٠٥ و الجمهور على انه خطاب من موسى لقومه وهو محمول على عالمى زمانهم كما قدمنا ابن كثير٢/٣٧ فاذهب انت ٢٤ وفى قوله (اذهب انت وربك) وجوه الاول لعل القوم كانوا مجسمة وكانوا يجوزون الذهاب والمجئ على الله تعالى الثانى : يحتمل ان لايكون المراد حقيقة الذهاب بل هو كما يقال : كلمته فذهب يجيبنى يعنى يريد ان يجيبنى فكا نهم قالوا كن انت وربك مريدين لقتالهم : والثالث : التقديرا ذهب وربك معين لك بزعمك فاضمر خبرالابتداء ...... والرابع ٤ ان المراد بقوله وربك اخوه هارون وسموه ربا لانه كان اكبرمن موسى . قال المفسرون قولهم (اذهب انت وربك) ان قالوه على وجه الذهاب من مكان الي

مکان فهو کفر وان قالوه علے وجه التمرد عن الطاعة فهوفسق ولقد فسقوا بهذاالكلام بدليل قوله تعالى فے هذه القصة (فلاتأس علے القوم الفسقين) (كبير ۱۹۹/ ۱۱/۲۰۰) مُنْ العلما ـ من حمله علے الظاهر وقال انه كفرمنهم وليس كذلك اذلو قالوا ذلك اعتقادا و كفروا به لحاربهم موسى ولم تكن مقاتلة الجبارين اولى من مقاتلة هؤلاء ـ ولكن الوجه فيه ان يقال اذهب انت وربك يعينك علے قتالك اوؔ وربك اى وسيدك وهوا خوك الاكبر هارون اولَمْ يرديه حقيقة الذهاب ولكن كما تقول كلمته فذهب يجيبنى تريد معنے الارادة كانهم قالوا أريد اتقالهم (مدارك ۱/۲۷۹)

محرمة (۱۲القصص) (۹۳آل عمران) لايدخلونها وهو تحريم منع لاتحريم تعبد الخ (مدارك ۱/۲۷۹) بالحق (۲۷) اي علے الجلية والامر الذى لالبس فيه ولا كذب ولا وهم ولاتبديل ولازيادة ولانقصان (ابن كثير ۲/٤۱) تاريخى روايات كى نقل ميں احتياط اور سچائي واجب هي (معارف القرآن ۲/۱۱۱) (۶۲ آل عمران) ۱۱۱ ۱ يوسف) (۱۳الكهف) (۳٤مريم) اى ذكرهم هذه القصة فهي قصة صدق لا كا الاحاديث الموضوعة الخ (قرطبى ۶/۱۳۳) مترجم گويد يعنى هابيل نيكو ترين گوسفندے نیازبرد ازغیب آتشے ظاہر شد ويخورد وقابيل بدترين گندم پیش اورد وآتش نیازش راقبول نكرد واين سبب حسدشد والله اعلم (فتح الرحمن بر جواهر القرآن ۳/۲/ ۲۷۳) باثمى واثمك باثم قتلي اذ قتلتنى (واثمك) الذى لاجله لم يتقبل قربانك وهو عقوق الاب والحسد والحقد (مدارك ۱/۲۸۰) والمعنے انى اريد باستسلامى وامتناعى عن التعرض لك ان ترجع باثمى اى تتحمله لو بسطت يدى اليك حيث كنت السبب له وانت الذى علمتنى الضرب والقتل واثمك حيث بسطت الى يدك (روح ۶/ ۱۱۳) قربانا (۲۷) اسم ما تقرب من ذبح وغيره الي الله تعالى (غريب القرآن ۱٤۲) والقربان مايتقرب به الے الله وصارفى التعارف اسما للنسيكة هي الذبيحة وجمعه قرابين قال اذقرب قربانا الخ (المفردات ٤۰۸) غرابا (۳۱) روى ان غرابين اقتتلا حتے قتل احدهما الاخر (تسهيل ۱/۱۷٤) قال مجاهد : بعث الله غرابين فاقتتلا حتے قتل احدهما صاحبه ثم حفر فدفنه وكان ابن ادم هذا اول من قتل الخ (قرطبى۶/۱٤۱) مِنْ اَجْلِ ذٰلِكَ (۳۲) من اجلیه هے بعنے خاموش بیٹھے رہنے کی وجہ سے کتبنا کا مفعول محذوف هے بعنے القتال : انه من قتل به فعل محذوف کا مفعول هے ای وقلنا : قال الشيخ (مولانا حسين على) روح الله روحه وليكن ديگر مفسرين کتبنا کا مفعول القصاص مقدر کیاهے اور ذلك سے مذكوره واقعه قتل مراد لیاهے الخ (جواهرالقرآن ۲/ ۲۷۵) من قتل نفسا: واستحل قتلها بلا سبب ولا جناية (ابن كثير ۲/٤۷) ومن احياها : ومن استنقذها من اسباب الهلكة من قتل اوغرق اوحرق او هدم اوغير ذلك (مدارك ۱/۲۸۱) وعن ابن عباس رضى الله عنه قال من شد علے عضد نبي اوامام عدل فكانما احياالناس جميعا ومن قتل نبيا اوامام عدل فكانما قتل الناس جميعا (ابن جرير ۶/۱۲۹) فان قيل كيف يكون قتل الواحد كقتل الكل واحياء الواحد كا حياء الكل والدليل يا باه قلنا : اقرب ما قيل فيه ان المراد من قتل نفسا واحدة بغير حق كان جميع الناس خصومه فے الدنيا ان لم يكن له ولى وفے

الاخرة مطلقا لانهم من اب وام واحدة الخ (مسائل الرازي ٧٠) انما جزا ءالذين ولا يجرمنكم شنان قوم صبن بهو قطاع تفريق کا ذکر تھا اب یہاں ان کی سزا بیان فرمائی الخ (جواهر ٢/٢٧٥) الا الذين تابوا (٣٤) یعنی حد ساقط است وحقوق ادمیان ساقط نیست (فتح الرحمن) الوسيلة :یقول تعالى آمرا عباده المؤمنين بتقواه وهي اذا قرنت بطاعته كان المراد بها الانكفاف عن المحارم وترك المنهيات وقد قال بعدها (وابتغوا اليه الوسيلة) قال سفيان الثورى عن طلحة عن ابن عباسؓ اى القربة وكذا قال مجاهدؒ وابووائل والحسن وقتادة وعبدالله بن كثير والسدیؒ وابن زيدؒ وغير واحد وقال قتادةؒ اى تقربوا اليه بطاعته والعمل بما يرضيه وقرأ ابن زيدؒ (اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة) وهذا الذى قاله هؤلاء الائمة لا خلاف بين المفسرين فيه وانشد عليه ابن جريرؒ قول الشاعر : اذا غفل الواشون عدنا لوصلنا :: وعاد التصافي بيننا والوسائل :: والوسيلة هي التى يتوصل بها الى تحصيل المقصود والوسيلة ايضا علم على اعلى منزلة في الجنة وهى منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ (ابن كثير ٢/٥٣/٥٢) قال ابن عباس رضى الله عنه: والوسيلة القربة اه (ابن جرير ٦/١٤٧) عن ابن عباسؓ القربة عن قتادة قال تقربوا الى الله تعالى بطاعته والعمل بما يرضيه (شوكانيؒ ٢/٣٨) اخرج عبدبن حميدؒ والفريابيؒ وابن جريرؒ وابن المنذرؒ وابن ابى حاتمؒ في قوله وابتغوا اليه الوسيلة قال القربة واخرج الحاكمؒ وصححه عن حذيفةؒ قال القربة عن قتادةؒ قال تقربوا الى الله بطاعته والعمل بما يرضيه الخ (الدر المنثور ٢/٢٨٠) هي القربة عن ابى وائلؒ والحسنؒ ومجاهدؒ وقتادةؒ والسديؒ وابن زيدؒ وعبدالله بن كثيرؒ وهي فعيلة من توسلت اليه اى تقربت قال عنترة : ان الرجال لهم اليك وسيلة : أن يأخذوك تكحلي وتخضبي: والجمع الوسائل قال اذا غفل الواشون عدنا الخ (القرطبى ٦/١٥٩) الوسيلة فعيلة من وسل اليه اذا تقرب اليه قال لبيد الشاعر : ارى الناس لايدرون ما قدر امرهم: الا كل ذى لب الى الله واسل: اى متوسل فا الوسيلة هى التى يتوسل بها الى المقصود وذلك بالعبادات والطاعات (كبير ١/٢٢٠) ما يتقرب به الى الغير والمنزلة والدرجة (اليا قوت والمرجان فى لغات القران ٣٠٦) حقيقة الوسيلة الى الله تعالى مراعاة سبيله با العلم والعبادة وتحرى مكارم الشريعه اه (المفردات للراغب ص٥٤٥) مايتوسل به ويتقرب به اليه من الاعمال الصالحة والدعاء وغير ذلك (التسهيل ١/١٧٦) من فعل الطاعات وترك المعاصي من وسل الى كذا اذا تقرب اليه وفي الحديث (الوسيلة منزلة في الجنة) (بيضاوى ١/٢٧٣) يعنى واطلبوا اليه القرب بطاعته والعمل بما يرضى واغاقلنا ذلك لان مجامع التكاليف محصورة فى نوعين لا ثالث لهما احد النوعين ترك المنهيات واليه الاشارة بقوله اتقوا الله والثانى التقرب الى الله با الطاعات واليه الاشارة بقوله وابتغوا اليه الوسيلة والوسيلة فعيلة من وسل اليه اذا تقرب اليه ومنه قول الشاعر : ان الرجال لهم اليك وسيلة: اي قربة وقيل المحبة الخ (خازن ١/٤٦٠) ما يقربكم اليه من طاعته (جلالين ٩٩/١٠٠) (الحاجة) (فتح الخبير ٧٦) القربة والزلفة (غريب القران ٥/١٤٣) من الاعتقادات الصحيحة والاخلاق الفاضلة والاعمال الصالحة (تبصيرالرحمان للمهائمى ١/١٨٧) من فعل الطاعات وترك المعاصى (ابوالسعود ٣/٣٢) (و نشر المرجان ١٨٧) هى كل مايتوسل به اى يتقرب من قرابة او صنيعة او

غير ذلك فاستعيرت لما يتوصل به الى الله تعالي من فعل الطاعات وترك السيئات (مدارك ٢٨٢) فالوسيلة هى الطاعات وفى روح المعانى استدل بعض الناس بهذه الاية على مشروعية الاستغاثة الخ بمسائل السلوك من بيان القران ١/٣٧٦) وسيله كي تفسير ابن عباسؓ مجاهد ، ابووائل و حسنؒ وغيرهم اكا برسلف نے قربت سے کی ہے تووسیلة ڈھونڈکے معنی یہ ہوں گے کہ اس کا قرب ووصول تلاش کرو الخ (عثمانی ۱۲۱/۱۹۸) اسلئے سلف صالحین وتابعین نے اس آیات میں وسیله کی تفسیر طاعت ، وقربت اور ایمان وعمل صالح سے کی ہے الخ (معارف القران ۳/۱۲۷) حاصل یہ ہے کہ وسیلہ سے مراد نیک عمل ہے خواہ وہ عمل صالح کی بجاآوری ہو یا گناہ کا ترک ہو الخ (جواہرالقران ۲/۲۷۶) جن لوگوں نے وسیلہ کے تحت میں بزرگان دین کی استعانت اور انبیاء اوراولیاء سے استغاثہ جائز رکھاہے انہوں نے عربي کے وسیلہ (بہ معنے قرب کو) اردو کے وسیلہ (بمعنے ذریعہ) کا مرادف سمجھ لیا ہے اور ایسی شدید وفاحش غلطیاں نادر نہیں کثیرالوقوع ہیں علامہ الوسیؒ نے بڑے بسط وتفصیل سے اس موضوع پر گفتگوکی ہے الخ (تفسیر ماجدی ۲۵۱) استدل بعض الناس بهذه الاية على مشروعية الاستغاثة با الصالحين وجعلهم وسيلة بين الله تعالى وبين العباد والقسم على الله تعالى بهم بان يقال اللهم انا نقسم عليك بفلان ان تعطينا كذا و منهم من يقول للغائب او الميت من عبادالله تعالى الصالحين : يافلان ادع الله ليرزقني كذا وكذا ويز عمون ان ذلك من باب ابتغاء الوسيلة ويروون عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اعيتكم الامور فعليكم باهل القبور او فاستغيثوا باهل القبور وكل ذلك بعيد عن الحق بمراحل : وتحقيق الكلام فى هذا المقام ان الاستغاثة بمخلوق وجعله وسيلة بمعنے طلب الدعاء منه لاشك فى جوازه ان كان المطلوب منه حيا ولا يتوقف على افضليته من الطالب بل قد يطلب الفاضل من المفضول فقد صح انه صلے الله عليه وسلم قال لعمر رضى الله عنه لما استاذنه فى العمرة لاتنسنا يا اخى من دعائك : وامره ايضا ان يطلب من اويس القرني ان يستغفرله وامرامته صلى الله عليه وسلم بطلب الوسيلة له: كما مرآنفا واما اذاكان المطلوب منه ميتا او غائبا فلا يستريب عالم انه غيرجائز وانه من البدع التى لم يفعلها احد من السلف (روح المعانى ٦/١٢٥/١٢٤) نعم الدعاء فى هاتيك الحضرة المكرمة والروضة المعظمة امر مشروع فقدكانت الصحابة رضى الله عنهم تدعوالله هناك مستقبلين القبلة ولم يردعنهم استقبال القبر الشريف عند الدعاء مع انه افضل من العرش واختلفت الائمة فى استقباله عند السلام فعن ابي حنيفة رحمه الله تعالى انه لا يستقبل بل يستدبر ويستقبل القبلة وقال بعضهم يستقبل وقت السلام ويستقبل القبلة ويستدبر وقت الدعاء والصحيح المعول عليه ان يستقبل وقت السلام وعند الدعاء تستقبل القبلة ويجعل القبرا لمكرم عن اليمين او اليسار فاذا كان هذا لمشروع فى زيارة سيدا لخليقة وعلة الايجاد على الحقيقة صلے الله تعالى عليه وسلم فماذا تبلغ زيارة غيره با النسبة الى زيارته عليه الصلوة والسلام ليزاد فيها مايزاد اويطلب من المزور بهاما ليس من وظيفة العباد (روح ٦/١٢٥) وانت تعلم ان الادعية الماثورة عن اهل البيت الطاهرين وغيرهم من الائمة ليس فيها التوسل با الذات المكرمة صلي الله عليه وسلم ولو فرضنا وجود ما ظاهره ذلك فمؤل بتقدير مضاف كما سمعت اونحوذلك كما تسمع انشاء الله تعالي ومن ادعى النص فعليه البيان ٦/١٢٦) قول القائل اللهم

انا نسألك بجاه فلان فانه لم يرد عن احد من السلف انه دعا كذلك (٦/١٢٧) نعم لم يعهد التوسل با لجاه والحرمة عن احد من الصحابة رضى الله تعالى عنهم (روح ١٢٨/ ٦) والناس قد افرطوا اليوم في الاقسام على الله تعالى فاقسموا عليه عزشانه بمن ليس في العير ولا النفير وليس عنده من الجاه قدر قطمير واعظم من ذلك انهم يطلبون من اصحاب القبور نحو اشفاء المريض واغناء الفقير ورد الضالة وتيسير كل عسير وتوحى اليهم شياطينهم خبر اذا اعيتكم الامور الخ وهو حديث مفترى على رسول الله صلى الله عليه وسلم با جماع العارفين بحديثه ولم يروه احد من العلماء ولا يوجد في شيئ من كتب الحديث المعتمدة الخ (١٢٨/١٢٧) ان الناس قد اكثر وامن دعاء غيرالله تعالى من الاولياء الاحياء منهم والاموات وغيرهم مثل ياسيدى فلان اغثنى وليس ذلك من التوسل المباح فى شيئ واللائق بحال المومن عدم التفوه بذلك وان لايحوم حماه وقد عده اناس من العلماء شركا وان لايكنه فهو قريب منه ولا ارى احدا ممن يقول ذلك الا وهو يعتقد ان المدعو الحي الغائب والميت المغيب يعلم الغيب او يسمع النداء ويقدر با لذات او با الغير على جلب الخير ودفع الاذى والالما دعاه ولا فتح فاه وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم فا الحزم التجنب عن ذلك وعدم الطلب الا من الله تعالى القوى الغني الفعال لما يريد (روح ٦/١٢٨) ولا يغرنك ان المستغيث بمخلوق قد تقضى حاجته وتنجح طلبته فان ذلك ابتلاء وفتنة منه عزوجل وقديتمثل الشيطان للمستغيث فى صورة الذي استغاث به فيظن ان ذلك كرامة لمن استغاث به هيهات هيهات انما هو شيطن اضله واغواه وزين له هواه الخ (روح المعنى ٦/١٢٩) وبعد اللتيا والتى فا التوسل الى الله تعالى على انواع (احدها التوسل) باسمائه تعالى وصفاته وهو ثابت با الكتاب والسنة قال الله تعالى (ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها) وعن عبدالله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم انى اسألك بانك انت الله لااله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذى اذ سئل به اعطى واذا دعى به اجاب (رواه الترمذي وابوداؤدكذا فى المشكوة ٢٠٠ج١)صيانة الانسان (١٩٧) (والثانى) التوسل با الاعمال الصالحة وهذا ايضا ثابت با الكتاب والسنة الصحيحة اما الكتاب فما تقدم ذكره من الا يتين اللتين فيهما ذكر الوسيلة فان المراد بها با جماع المفسرين هى القربة واما السنة فما روي عن ابن عمر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قا ل بينما ثلثة نفريتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار فى الجبل الحديث صيانة الانسان (ص١٩٨) (والثالث) ان يتوسل با النبى صلى الله عليه وسلم بتصديقه على الرسالة والايمان بما جاء به وطاعته فى امره ونهيه ونصرته حيا وميتا ومعاداة من عاداه وموالاة من والاه واعظام حقه وتوقيره واحيا طريقته وسنته وبث دعوته ونشر شريعته ونفي التهمة عنها واستشارة علومها :وهذا التوسل هو عين دين الاسلام لايجحده احد من المسلمين لكن هذا التوسل فى الحقيقه هو التوسل با الاعمال الصالحة وان سماه احد توسلا با الانبياء والصالحين (١٩٨/١٩٩) (والرابع) التوسل بدعاء النبى صلى الله عليه وسلم فى حياته كفاحا وكذلك التوسل بدعاء الصالحين ومنه قول عمر رضى الله عنه اللهم انا كنا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا الخ (صيانة الانسان ١٩٩)

(الخامس) ان يدعو الرب سبحانه باضافته الى عباده الصالحين كما في حديث عائشةرضى الله عنها (اللهم

رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل المروى فے صحيح مسلم فلو قال احد فى دعائه اللهم رب ابراهيمؑ وموسےؑ وعيسےؑ وداؤدؑ ومحمدؐ، او قال اللهم رب ابى بكرؓ وعمرؓ وعثمانؓ وعلىؓ) فلا ارى به باسا (صيانة الانسان ١٩٩/٢٠٠) (السادس) التوسل با الصلوة علے النبى صلي الله عليه وسلم كما روي عن عبدالله بن ابى اوفى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له الے الله حاجة او الى احدمن بنى آدم فليتوضا وليحسن الوضوء وليصل ركعتين ثم ليثن علے الله وليصل علے النبى صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الاالله الحليم الكريم الحديث (صيانة الانسان ٢٠٠) (والسابع) ان يقول اللهم اسالك بحق فلان عبدك او بجاهه او حرمته او نحوذلك فعن العزبن عبدالسلام ومن تابعه عدم الجواز الا با النبى صلى الله عليه وسلم وعند الحنابلة فے اصح القولين انه مكروه كراهة تحريم ونقل القدورى وغيره من الحنفية عن ابى يوسف انه قال قال ابو حنيفة رحمه الله لاينبغى لا حدان يدعوالله الا به وذكرا لعلائىؒ فے شرح التنوير عن التا تارخانية عن ا بىحنيفةؒ انه قال لاينبغى لا حدان يدعوالله سبحنه الا به وفے جميع متونهم ان قول الداعى المتوسل بحق الانبياء والاولياء وبحق البيت والمشعر الحرام مكروه كراهة تحريم وهى كا الحرام فے العقوبة با النار عند محمدؒ وعللوا ذلك كلهم بقولهم لانه لاحق للمخلوق علے الخالق الخ (صيانة الانسان ٢٠١) ولهذا قال ابو حنيفةؒ وصاحباهؒ رضى الله عنهم يكره ان يقول الداعى اسالك بحق فلان او بحق انبيا ئك ورسلك وبحق البيت الحرام والمشعر الحرام ونحوذلك (شرح العقيدة الطحاوية لابن ابى العزالحنفي/٢٦٢) (الثامن) ان يسأل الله ويدعوه عند قبور الصالحين معتقدا ان الدعاء عند القبر مستجاب (والتاسع) ان يقول عند قبر نبى او صالح ياسيدى فلان ادع الله تعالى او نحوذلك فهذان القسمان مما لا يسترىب عالم انها غير جائزين وانهما من البدع التى لم يفعلها السلف وان كان السلام علے القبور جائزا (العاشر) ان يقول عند قبر نبى او صالح ياسيدى فلان اشف مريضى واكشف عنى كربتى وغير ذلك و هذا شركٌ جلي اذنداء غيرالله طالبا بذلك دفع شر اوجلب منفعة فيما لايقدر عليه الغير دعاء والدعاء عبادة وعبادة غير الله شرك وهذا اعم من ان يعتقد فيهم انهم مؤثرون باالذات اواعطا هم الله تعالى التصر فات فے تلك الامور اوانهم ابواب الحاجة الے الله تعالى وشفعاء ووسائله وفے هذا الحكم التوسل بسائر العبادات من الذبح لهم والنذر لهم والتوكل عليهم والالتجاء اليهم والخوف والرجاء منهم والسجود لهم والطواف لهم (الحادى عشر) ان يدعو غائبا اوميتا عند غير القبور ياسيدى فلان ادع الله تعالى فے حاجتى فلانة زاعما انه يعلم علم الغيب ويسمع كلامه فے كل زمان ومكان ويشفع له فے كل حين و اوان فهذا شرك صريح فان علم الغيب من الصفات المختصة باالله تعالى (الثانى عشر) ان يدعو غائبا او ميتا عند غير القبر ياسيدى فلان اشف مريضى واقض عنى الدين وهب لي ولدا وارزقنى واغفرلى وامثال ذلك وهذا ايضا شرك من وجهين الاول انه يعتقد علم الغيب لذلك المدعو وهوشرك والثاني انه ينادى ويدعو غير الله تعالى طالبا بذلك دفع شراو جلب منفعة فيما لا يقدر ذلك الغير عليه وهذا الدعاء عبادة وعبادة غيرالله شرك :ومن قال من العلماء كون التوسل شركا فانما اراديه احد الاقسام الثلاثة الاخيرة (صيانة الانسان ٢٠٦/٢٠٧) واما دعاء الرسول وطلب الحوائج منه وطلب شفاعته عند قبره او بعد موته فهذالم يفعله احد من السلف ومعلوم انه لوكان قصد الدعاء عند

التمس مشروعا لفعله الصحابة والتابعون وكذلك السوال به فكيف بدعائه وسواله بعد موته (ص ۷۰ التوسل والوسيلة لابن تيمية) وجاهدوا في سبيله لما امرهم بترك المحارم وفعل الطاعات امرهم بقتال الاعداء من الكفار والمشركين الخارجين عن الطريق المستقيم والتاركين للدين ورغبهم في ذلك بالذى اعده للمجاهدين في سبيله يوم القيامة من الفلاح والسعادة العظيمة الخالدة المستمرة الى اخرما قال (ابن كثير ۵۳ /۲) والسارق (۳۹) اذكر تعالى اخذ الاموال بطريق السعي في الفساد ذكر حكم السارق بغير حراب: (القرطبي ۱۵۹ /۲) الم تعلم (۴۰) متعلق باية (۱۷)::::

{ الیلة الست ثامن جمادی الثانیة ۱۴۱۰ھ
مطابق ۶ جنوری ۱۹۹۰ء }

سمعون للكذب ۴۱ : خبر مبدأ مضمر اى هم سماعون و الضمير للفريقين اوسماعون مبتدأ و خبره من الذين هادوا وعلى هذا يوقف على قلوبهم و على الاول على هادوا و معنى سماعون للكذب يسمعون منك ليكذبوا عليك بان يمسخوا ما سمعوا منك بالزيادة و النقصان و التبديل و التغير : مدارك ۲/۲۸۳ - ذكر الزجاج فى قوله (سماعون للكذب) وجهين الاول ان معناه قابلون للكذب والسمع يستعمل و يراد منه القبول كما يقال لا تسمع عن فلان اى لا تقبل منه و منه (سمع الله لمن حمده) وذالك الكذب الذى يقبلونه هو ما يقوله رؤساء هم من الا كاذيب فى دين الله تعالى فى تحريف التوراة وفى الطعن فى محمد صلى الله عليه وسلم (والوجه الثانى) ان المراد من قوله (سماعون للكذب) نفس السماع و اللام فى قوله (للكذب) لام كى اى يسمعون منك لكى يكذبوا عليك اه كبير ۱۱/۲۳۲

لقوم آخرين :—فا لمعنى انهم اعين و جواسيس لقوم آخرين لم ياتوك ، لم يحضروا عندك لينقلوا اليهم اخبارك : كبير ۱۱/۲۳۲

يعنی جاسوس حربیان اند (فتح الرحمان) و المراد انهم عيون عليه عليه الصلواة والسلام لاولئك القوم : روح ۲/۱۳۶ هذا : اى المحرف المزال عن مواضعه اه - مدارك ۱/۲۸۳

فتنته ۴۱ اى ضلالته فى الدنيا و عقوبته .

سماعون للكذب : كرّر للتاكيد : مدارك ١/٢٨٤ كرره تاكيدا و تفخيما: قرطبی ٦/١٨٢

للسحت ۴۲ :و هو كل مالايحل كسبه و هو من سحته اذا استا صله اه - مدارك ١/٢٩٤ وسمى المال الحرام سحتا لانه يسحت الطاعات اى يذهبها و يستا صلها الخ قرطبی ٦/١٨٣ و هومايا كلونه بدينهم روح ٦/١٤٧ ولم يثبت في الشرع جواز الصرف للاغنياء للاجماع على حرمة النذر للمخلوق ولاينعقد ولاتشغل الذمة به ولا نه حرام بل سحت ؛ شامی ٢/١٢٨ جوا هرالقرآن ٢/٢٧٩ چوتھی بُری خصلت رشوت خوری معارف ٣/١٥١ [ل]

يحكم بها النبيون .

الذين اسلموا ٤٤ و قيل :معنىٰ (اسلموا) خضعوا وانقادوالامر الله فيما بعثوابه اقرطبی ٦/١٨٨ صفة اجريت للنبين على سبيل المدح آه ؛ مدارك ٢/٢٨٤

هادوا تابو امن الكفر : م ؛ ق ؛ ر ؛ مظ :

والربا نيون والاحبار ۴۴ اى الزهادو العلماء ؛

ابو السعود ٣/٤١ - الربانيون اي الصوفية الزهاد ...... والاحبار جمع حبر ..... هوالعالم المحكم للشيى ؛ مظهری ٣/١٢٣.

بمااستحفظوا :ای استودعوا :غريب القرآن ١٤٤/ مدارك ١/١٨٤ فتح الخبير ٦٧/ ؛ قال الشيخ نوّرالله مر قده (چه امينان كړی شوی وو دالله د كتاب)

شهدا :۔

رقباء لئلا يبدل ؛ مدارك ١/٢٨٥ اى رقباء يحمونه من ان يحوم حوله التغير و التبديل بوجه من الوجوه آه ؛ ابو السعود ٣/٤١ -

ثمنا قليلا ٤٤ :و هوالرشوة و ابتغاء [الجاه] رضاء الناس مدارك ١/٢٨٥ ايصال ثواب كے [ك] لئے تلاوت قرآن كی اجرت لينے كی ممانعت بهى اس ايات سے مفهوم هوتی هے ؛ جواهر ٢/٢٨٠ مقتد ايان يهود قبول حق و تصديق اسلام سے پهلا مانع توحب جاه تها جس كا ذكر ابهی اوپر آچكا هے اور دوسرا مانع يه حب مال تها ؛ ماجدی صـ ٢٥٤ نمبر١١

[ل] ای الرشا ، وهوالمال الذی یاخذونه علی تبدیل احکام الله تعالی وتحریفها ۱۲ (النهر ۵۱۳/۱)

[ك] وقد مرّ هذا المبحث فی سورۃ البقرۃ صـ ۔

و من لم يحكم اه ٤٤ : قال ابن مسعود و الحسن : هي عامة في كل من لم يحكم بما انزل الله من المسلمين و اليهود والكفار اى معتقداً ذالك و مستحلا له فامامن فعل ذالك و هو معتقدانه راكب محرم فهو من فساق المسلمين و امره الى الله تعالىٰ ان شاء عذبه و ان شاء غفرله : القرطبى ٦/١٩٠ قال ابن عباس رضى الله عنه من لم يحكم جاحدا فهو كافر و ان لم يكن جا حدا فهو فاسق ظالم و قال ابن مسعود رضى الله عنه هو عام فى اليهود وغير هم مدارك ١/٢٨٥ و أجيب بان الاية متروكة الظاهر فان الحكم و ان كان شاملا لفعل القلب و الجوارح لكن المراد به هنا عمل القلب و هوا لتصديق ولا نزاع في كفر من لم يصدق بما انزل الله تعالىٰ : روح : ٦/١٤٥ - والخامس : قال عكرمة : قوله (و من لم يحكم بما انزل الله) انما يتناول من انكر بقلبه و جحد بلسانه اما من عرف بقلبه كونه حكم الله و اقر بلسانه كونه حكم الله الا انه اتى بما يضاده فهو حاكم بما انزل الله تعالىٰ و لكن تارك له فلا يلزم دخوله تحت هذه الاية و هذا هو الجواب الصحيح و الله اعلم : كبير ١٢/٦ قال الشيخ نور الله مرقدة معناه و من لم يعتقد بما انزل الله آه :

قصاص ذات قصاص : ابو السعود ٣/٤٣ - بهٖ القصاص (روح) : لهٗ : للمتصدق روح ٢/١٤٩

ومهيمنا عليه ٤٨ قال الخليل و ابوعبيدة اى رقيبا على سائر الكتب السماوية المحفوظة عن التغير حيث يشهد لها با الصحة والثبات و يقرر اصول شرائعها و ما يتأبد من فروعها و يعين احكامها المنسوخة : روح ١٥٢/ ٦ .

عما جاءك ٤٨ : فكانه قيل و لا تنحرف عما جاءك من الحق متبعا اهواءهم اوالتقدير عادلا عما جاءك : مدارك ٢/٢٨٦ فى موضع الحال اى عادلا عما جاءك : الاملاء ١/٢١٧ -

شرعة و منهاجا : قال بعضهم : الشرعة و المنهاج عبارتان عن معنى واحد و التكرير للتاكيد والمراد بهما الدين و قال آخرون بينهما فرق فالشرعة عبارة عن مطلق الشريعة و الطريقة عبارة عن مكارم الشريعة وهي المراد بالمنهاج فالشرعة اول ، والطريقة اخر وقال المبرد الشريعة ابتداء الطريقة و الطريقة المنهاج المستمر الخ كبير ١٢/١٢ و قيل الشريعة الاحكام الفرعية و المنهاج الاحكام الا عتقادية وليس بشيء : اه روح ٦/١٥٣ -

افحكم الجاهلية يبغون ٥٠ ينكر تعالىٰ على من خرج عن حكم الله المحكم المشتمل على كل خير الناهي عن كل شر و عدل الىٰ ماسواه من الارآء و الاهواء و الاصطلاحات التى وضعها الرجال بلا مستند من شريعة

الله كما كان اهل الجاهلية يحكمون به من الضلالات و الجهالات مما يضعونها بآرائهم و اهواءهم و كما يحكم به التتارمن السياسات الملكية الماخوذة عن ملكهم جنكيز خان الذي وضع لهم الياسق و هو عبارة عن كتاب مجموع من احكام قد اقتبسها من شرائع شتى من اليهودية و النصرانية و الملة الاسلامية و غير هاو فيها كثير من الاحكام اخذ هامن مجرد نظره و هواه فصارت في بنيه شرعا متبعا يقدمونه على الحكم بكتاب الله و سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذالك منهم فهو كافر يجب قتاله حتى يرجع الى حكم الله و رسوله فلايحكم سواه في قليل ولا كثيراه - ابن كثير ٢/٦٧ -

فانه منهم ٥١ : وهو مخرج مخرج التشديد و المبالغة في الزجر لانه لوكان المتولى منهم حقيقه لكان كافرا و ليس بمقصود و قبل المراد (و من يتولهم منكم فانه) كافر مثلهم حقيقة و حكى عن ابن عباس رضى الله و لعل ذالك اذاكان توليهم من حيث كونهم يهودا او نصارىٰ و قيل لا بل لان الاية نزلت في المنافقين و المراد انهم يكونوا كفارا مجاهرين ! روح ٦/١٥٧ و في هذا الاية دلالة على ان الكافر لا يكون و ليا للمسلم لافي التصرف ولا في النصرة و يدل على و جوب البراءة من الكفار و العداوة لهم الخ جصاص ٢/٤٤٤ شرط و جوابه ! اى لانه قدخالف الله تعالىٰ و رسوله كما خالفوا و جبت معاداته كما و جبت ""وجبت له النار كما و جبت لهم فصار منهم اي امن اصحابهم ! قرطبى ٦/٢١٧

يقولون نخشى ٥٦ لانهم كانوا اهل ثروة وكانو ايعينونهم على مهماتهم و يقرضونهم ! كبير ١٢/١٦-

حطبت اعمالهم ٥٣ يحتمل ان يكون من كلام المؤمنين ! و يحتمل ان يكون من كلام الله تعالىٰ ! كبير ١٢/١٨

له اشارة الى الربط بما قبله

من يرتد ٥٤ !او بين ان موالاتهم مستدعية للارتداد عن الدين روح ٦/١٦٠ .

انما و ليكم ٥٥ !المانهى عن موالاة اليهود و النصارىٰ اشارالى من يتعين للموالاة فقال. تبصيرالرحمان ١/١٩٢ وجه النظم انه تعالى لمانهىٰ في الايات المتقدمة عن موالاة الكفار امر في هذه الاية بموالاة من يجب موالاته كبير ١٢/٢٥

و هم راكعون فيه احدهاان المرادمن الركوع ههنا الخشوع و المعنى ان المؤمنين يصلون و يذكون و هم منقادون خاضعون لا و امرالله و نواهيه الخ خازن ١/٤٧٥ -

فان حزب الله ۵۶ : من اقامه الظاهر مقام الضمير اى فانهم هم الغلبون مدارك ۱/۲۸۹ -

اتخذوها هزوا ۵۸ - الضمير ..... للصلواة اوالمناداة ! كبير ۱۲/۳۳ - والكشاف بحوالة الماجدى - ۲۵۹ ! قالوا دلت الاية على ثبوت الاذان بنص الكتاب لا بالمنام و حده كبير ۱۲/۳۳ و فيه دليل على ثبوت الاذان بنص الكتاب لا بالمنام وحده ! مدارك ۱/۲۹۰ - وهذه صفات اتباع الشيطن الذى اذا سمع الاذان ادبروله حصاص اى ضراط حتى لايسمع التاذين الخ ابن كثير ۲/۷۲ مترجم گويد يعنى با ذان استهزاء كنند (فتح الرحمان)

وان اكثركم ۵۹ !وقيل الواو زائدة (وان اكثركم) الخ فى موضع التعليل اى هل تنقمون منا الا الايمان لان اكثركم فاسقون روح ۶/۱۷۴ حضرت نے (مولانا حسین على رحمة الله عليه) فرمايا يهاں اعلموامحذوف هے ، اى و اعلموا ان اكثركم فاسقون ! جواهر ۲/۲۸۵ نمبر ۳-۱

فى الاثم ۶۱ و المراد بالاثم الكذب على الاطلاق ! وقيل الحرام ، و قيل كلمة الشرك و قولهم عزيرابن الله و قيل هو ما يختص بهم من الاثام ! ابو السعود ۳/۵۷ -

لولا ينهـهم الربينون ۶۳ هذا ذم للعلماء و الاول للعامة و عن ابن عباس رضى الله عنهما هى اشد اية فى القرآن حيث انزل تارك النهى عن المنكر منزلة مرتكب المنكرفى الوعيد ! مدارك ۱/۲۹۱ و دلت الاية على ان تارك النهى عن المنكر كمرتكب المنكر ، فا الاية توبيخ للعلماء فى ترك الامربالمعروف و النهى عن المنكر و قد مضى القول فى هذا المعنى فى (البقرة) و (آل عمران) وروى سفيان بن عيينة قال حدثنى سفيان بن سعيدؒ عن مسعر قال بلغنى ان ملكا امر ان يخسف بقرية فقال ايارب فيها فلان العابد فا وحى الله تعالى اليه ! (ان به فابدأ فانه لم يتمعر و جهه فىّ ساعة قطّ) و فى صحيح الترمذى ان الناس اذرووا الظالم و لم ياخذو اعلىٰ يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب من عنده القرطبى ۶/۲۳۷ علماء پر عوام كے اعمال كى ذمه دارى ! معارف القرآن ۱۸۵-۳

لبئس ماكانوا !گناهوں پر نفرت نه كرنے پر وعيد ! معارف ۳/۱۸۸......

يدالله مغلولة ۶۴ : عن ابن عباس رضى الله عنه و عكرمهٌ و الضحاكؒ قالوا : ان الله تعالى قدبسط لليهود الرزق فلما عصوا امرالر سول صلى الله عليه وسلم كف عنهم ما كان بسط لهم فعند ذلك قالفنحاص بن عاذوراء رأس يهود قينقاع وفى رواية ابن عباس رض النباش بن قيس (يدالله) آه الخ روح ۱۷۹/ ۶/۱۸۰

لا كلو من فوقهم ۶۶ ..... قال ابن عباسؓ وغيره ! يعنى المطر و النبات ! وهذا يدل على انهم كانوا

في جذب ا و قيل المعنىٰ لوسعنا عليهم في ارزاقهم و اكلوا اكلا متواصلا و ذكر فوق و تحت للمبالغة فيما يفتح عليهم من الدنيا : قرطبى ٦/٢٤١ و دلت الاية على ان العمل

بطاعة الله تعالىٰ سبب لسعة الرزق عـ ٩٦ الاعراف الخ مدارك ١/٢٩٢ - والماجدى ٢٦٢ - فجعل تعالىٰ التقىٰ من اسباب الرزق كما فى هذه الايات عـ ٩٦ الاعراف عـ ١٦ الجن عـ ٣ تـ ٣ /٣الطلاق القرطبى ٦/٢٤١. احكام الهيه پرعمل دنيا ميں بھى بركات كا سبب هے) معارف القرآن ٣/١٩٢.

بلّغ ما انزل اليك ٦٧ : قيل معناه : اظهر التبليغ اه (قرطبى) فدلت الاية على رد قول من قال النبى صلى الله عليه وسلم كتم شيأ من امر الدين تقية و علىٰ بطلانه و هم الرافضة و دلت على انه صلى الله عليه وسلم لم يسر الىٰ احد شيأ من امر الدين لان المعنى بلغ جميع ما انزل اليك ظاهراً ولولا هذا ما كان فى قوله عزوجل (وان لم تفعل فما بلغت رسالته) فائدة اه القرطبى ٢٤٢ عن عائشة رضى الله عنها قالت : من حدثك ان محمدا كتم شيأ مما انزل الله عليه فقدكذب وهو يقول (يا ايها الرسول بلغ ما انزل) (التقية و رد الشيعة)

هكذا رواه ههنا و قد اخرجاه في مواضع من صحيحه مطولا و كذار واه مسلم في كتاب الايمان و الترمذى والنسائى في كتاب التفسير من سننهما اه ابن كثير ٢/٧٧ و فى صحيح البخارى رح من حديث ابى جحيفة و هب بن عبدالله السوائى قال قلت لعلى بن ابى طالب رضى الله عنه هل عندكم شيئى من الوحى ماليس فى القرآن ؟ فقال لا والذى فلق الحبة و برأالنسمة الاّ فهما يعطيه الله رجلاً فى القرآن و ما فى هذه الصحيفة قلت و ما فى هذه الصحيفة قال العقل و فكاك الاسير و ان لا يقتل مسلم : الشوكانى ٢/٥٩ من حدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيأ الحديث خازن ١/٤٨٠ .... وخبر الغدير عمدة ادلتهم على خلافة الاميركرم الله تعالى وجهه وقدزادوا فيه اتما مالغرضهم زيادات منكرة ووضعوا في خلاله كلمات مزوّرة و نظموا في ذلك الاشعار و ضعوا علي الصحابة رضي الله عنهم بزعمهم انهم خالفوانص النبى المختار صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اسماعيل بن محمد الحميري : عامله الله تعالىٰ بعد له من قصيدة طويلة :

عجبتُ من قوم اتوا احمداً :-- :بخطة ليس لها موضع :

قالو له لو شئتَ اعلمتنا : - - : الى من الغاية و المفزع :

اذاتوفيت و فارقتنا : - - : و فيهم فى المُلك من يطمع :

فقال لوا علمتكم مفزعا : - - : كنتم عسيتم فيه ان تصنعوا :

كصنع اهل العجل اذفارقوا : - - : هرون فالترك له اودع

ثم اتاه بعده عزمة : - - : من ربّه ليس لها مدفع :

ابلغ والا لم تكن مبلغا : والله منهم عاصم يمنع :

له غلو في الامر ونقص الغيره

فعندها قام النبی الـذی : - . - : کان بما بأمره یـصدع :
یخطب ما مورا و فی کفه : - . - : کف علی نورها یـلمـع :
رافعها اکرم بکف الـذی : - . - : یرفع والکف التی ترفع :
من کنتُ مولاہ فـهذاله : - . - : مولیٰ فلم یرضوا و لم یقنع :
وظل قوم غاظهم قـوله : - . - : کانما آنا فهم تجـدع :
حتی اذاواروه فی لحده : - . - : وانصرفوا عن دفنه ضیعوا :
ماقال باالامس واوصیٰ به : - . - : واشتروا الضر بما ینفع :
وقطعوا ارحامهم بعـده : - . - : فسوف یجزون بما قطعوا :
وازمعوا مکرا بمولا هـم : - . - : تبالما کانوبه ازمعـوا :
لاهم علیه یردواحوضه : - . - : غداً، ولا هو لهم یشفـع :

(معانی المولیٰ ١٦)

الیٰ اخرما قال لا غفر الله تعالیٰ له عثرته ولا اقال وانت تعلم ان اخبار الغدیر التی فیها الامر با الاستخلاف لم صحیحة عن اهل السنۃ ولا مسلمة لدیهم الخ روح المعانی - ١٩٣ / الجلد السادس واسم المولی لہ یقع علی الرب والمالک و السید والمنعم والمعتق و الناصر و المحب و التابع والجارو ابن العم و الحلیف والعقید والصهر والعبد و المعتق و المنعم علیه الخ (مجمع بحار الانوار ص ٤٦٤ ج ٣ بحوالة جواهر القرآن ٢٩٠) و فیه الد لا لةعلی بطلان قول الرافضة لم دعواهم ان النبی صلی الله علیه وسلم کتم بعض المبعوثین الیهم علی سبیل الخوف و التقیة الخ جصاص ٢/٤٤٩؛ روی مسروقؒ قال قالت عائشة رضی الله عنهـا من حدثك ان محمد اکتم شیأ الحدیث : المظهری ٣/١٤٣ ؛ والمشکوٰة ص ١٠٥ / ٢ یهاں ایك بات قابل غور ہے کہ اس آیت میں توریت و انجیل کی قرآن کا مختصر نام ذکر کر دینے کے بجائے ایك طویل جمله .... استعمال فرمایا گیا هے اس میں کیا حکم هے ؟ هو سکتا هے که اس میں ان احادیث کے مضمون کی طرف اشارہ هو جن میں آنحضرت صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا که جس طرح مجھے علم و حکمت کا خزانه قرآن کریم دیا گیا اسی طرح دوسرے علوم و معارف بھی عطاء کئے گئے هیں . جن کو ایک حیثیت سے قرآن کریم کی تشریح بھی کہا جاسکتاهے حدیث کے الفاظ یه هیں" الا انی او تیت القرآن و مثله معه الایوشك رجل شبعان علی اریکته یقول علیکم بهذا القرآن فما وجدتم فیه من حلال فاحلوه و ما وجدتم فیه من حرام فحرموه و ان ماحرم رسول الله صلی الله علیه وسلم کما حرم الله" (رواه ابوداؤد و ابن ماجة والدارمی وغیرها کذا فی المعارف تحت ایاة ٦٨ : ٣/١٩٨/١٩٧) والمشکوٰة ١/٢٩ جمیع ما انزل الیك وای شئ انزل الیك غیرمر اقب فی تبلیغه احدا ولا خائف ان ینالك مکروه : مدارك ٢٩٢.

والله یعصمك یاعلم ان هذا الروایات وان کثرت الا ان الاولی حمله علی ان الله تعالیٰ آمنه من مکر الیهود !

له ولایصح الاستدلال من لفظ مولیٰ فانه مشترک بین معانی کثیرة ١٢ مؤلف ٢ه حجیة الحدیث ١٢ خاکی غفرله .

النصارىٰ و امره باظهار التبليغ من غير مبالاة منه بهم الخ كبير ۱۲/۵۰ - ایک سوال یہاں یہ پیدا کیا گیا ہے جب محفوظیت کا وعدہ ہو چکا تھا تو پھر جنگ احد میں جسم مبارک کو جراحتیں کیسے پہنچیں ؟ مفسرین نے اس کے متعدد جوابات دیئے ہیں لیکن سب سے زیادہ صاف اور بے تکلف جواب مفسر تھانوی رح کے قلم سے یہ ہے کہ وعدہ محفوظیت سیاق تبلیغ میں کہا گیا ہے اس کے اُس کا تعلق بھی قدرۃً اتنی ہی محفوظیت سے ہے جو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے فرائض تبلیغ میں مانع نہ ہو بالکلیۃ محفوظیت نہ مقصود تھی نہ ہوسکتی تھی مرض ، صدمہ ، زخم وغیرہ تو حکمت تکوینی کے ما تحت رفع درجات و ترقی مراتب کے لئے ضروری ہیں ۔ تفسیر ماجدی ۲۶۲/۲۳۳ .

وحسبوا ان لاتكون فتنة

:اور خیال کیا کہ کچھ خرابی نہ ہوگی (شیخ الہندؒ عثمانیؒ ۲۰۹) .

كثير منهم ۷۱

:هو بدل من الضمير اى الواو وهو بدل البعض من الكل او هو خبر مبتدأ محذوف اى اولئك كثير منهم : المدارك ۱/۲۹٤.

لقد كفر الذين ۷۲

مسیح علیہ السلام کی الوہیت کی تردید .

معارف ۳/۲۰۷ اعتقاد حلول نوعے از شرک است (فتح الرحمان) هذا قول اليعقوبية فرد الله عليهم بحجة قاطعة مما يقترون به : القرطبی ٦/٢٤٩.

ثالث ثلثة:

قال ابن جرير وهذا قول كان عليه جماهير النصارى قبل افتراق اليعقوبية والملكانية والنسطورية . المنار ص ۲۸۳،۲۸۲ و ابن جرير ۲۰۲/۶

كانا يا كلان الطعام ۷۵

:اى انه مولود مربوب و من ولدته النساء و كان يأكل الطعام مخلوق محدث كسائر المخلوقين و لم يدفع هذا احد منهم فمتىٰ يصلح المربوب لان يكون رباً ؟ القرطبی ٦/٢٥٠ واعلم ان المقصود من ذالك : الاستدلال علىٰ فساد قول النصارىٰ و بيانه من وجوه : الاول ان كل من كان له ام فقد حدث بعدان لم يكن وكل من كان كذالك كان مخلوقا لا الهاً والثانى انهما كان محتاجين لانهما كان محتاجين الى الطعام اشد الحاجة والا له هوالذى يكون غنيا عن جميع الاشياء فكيف يعقل انْ يكون الها الخ كبير ۱۲/٦۱ - غور کرنے سے معلوم ہو سکتا ہے کہ جو شخص کھانے پینے کا محتاج ہے وہ تقریباً دنیا کی ہر چیز کا محتاج ہے زمین ، ہوا ، پانی ، سورج ، حیوانات حتی کہ میلے اور کھاد سے بھی اسے استغناً نہیں ہو سکتا ۔ غلہ کے پیٹ میں پہنچنے اور ہضم ہونے تک خیال کرو بالواسطہ یا بلا واسطہ کتنی چیزوں کی ضرورت ہے : پھر کھانے سے جو اثرات و نتائج پیدا ہوں گے ان کا سلسلہ کہاں تک جاتا ہے احتیاج ، افتقار کے اس طویل الذیل سلسلہ کو ملحوظ رکھتے ہوئے ہم الوہیت مسیح و

مریم کے ابطال کو بشکل استدلال یوں بیان کرسکتے ہیں کہ مسیح و مریم اکل و شرب کی ضروریات سے مستغنی نہ تھے جو مشاہدہ اور تواتر سے ثابت ہے اور جوا کل و شرب سے مستغنی نہ ہوں وہ دنیا کی کسی چیز سے مستغنی نہ ہو سکتا پھر تم ہی کہو کہ جو ذات تمام انسانوں کی طرح اپنی بقاء میں عالم اسباب سے مستغنی نہ ہو وہ خدا کیونکر بن سکتا ہے یہ ایسی قوی اور واضح دلیل ہے جسے عالم و جاہل یکساں طور پر سمجھ سکتے ہیں یعنی کھانا پینا الوہیت کی دلیل نہیں ورنہ سارے فرشتے خدا بن جائے - معاذ اللہ : عثمانی ۱۱۲/۲۱۱ نمبر ۲۰۴.

مالا یملك ۷۶

: والمراد بمالا یملك عیسی اوهو وامه علیهما السلام روح -۲۰۹.

لاتغلوا ۷۷

: اخرج ابن المنذرؒ و ابن ابی حاتمؒ و ابو الشیخ عن قتادةؒ فی قوله لا تغلوا فی دینکم یقول لا تبتدعوا : الدر المنثور ۲/۳۰۰ علمی تحقیق و تدقیق غلو نہیں . معارف ۳/۲۱۲ - الغلوّا التجاوز عن الحد بالافراط اوالتفریط فان من جملة الدین الصحیح عنداللہ الایمان بان عیسیٰ عبداللہ ورسولہٗ المظهری ۳/۱۵۰ -

اهواء قوم

: ای ا سلافکم وائمتکم الذین کانوا علی الضلال قبل مبعث النبی صلی اللہ علیه وسلم : المدارك ۱/۲۹۶ - قلنا : المراد با الضلال الاول ضلالهم عن الانجیل و الضلال الثانی ضلالهم عن القرآن : مسائل الرازی ۷۵/.

کانو الایتنا هون عن منکر ۷۹

: وفیه دلیل علیٰ ان ترك النهی عن المنکر من العظائم فیاحسرة علی المسلمین فی اعراضهم عنه : المدارك ۱/۲۹۷ والماجدی ۲۶۶ وهکذا قال الشیخ رحمه اللہ تعالیٰ: و فی الآیة دلیل علی النهی عن مجالسة المجرمین وامربترکهم وهجرانهم : قرطبی ۲۵٤ اور یہ معنی لے کر فقہاء مفسرین نے لکھا ہے کہ منکرات سے ایك دوسری کو نہ روکنا بڑا سنگین گناہ اور امت کے لئے بڑی حسرت کی چیز ہے : ماجدی ۲۶۶ نمبر ۲۶۳ عن ابی بکرن الصدیق رضی اللہ عنه قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول ان الناس اذرؤا الظالم فلم یا خذوا علی یدیه اوشك ان یعمهم اللہ بعقاب رواہ الاربعةُ قال الترمذی حسن صحیح و صححه ابن حبان :المظهری ۳/۱۵۰ و المشکواة ٤۳٦/ج ۲ عن ابی سعیدؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم افضل الجهاد کلمة حق عند سلطان جائر رواہ الترمذی و ابوداؤد و ابن ماجة : ابن کثیر ۲/۸٤ وارجع الی المشکواة ص ۲/۳۲۲ کتاب الجهاد.

افضل الجہاد

انا نصاریٰ ۸۲

لم یرد به جمیع النصاری لانهم فی عداوة المسلمین کا الیهود فی قتلهم المسلمین و اسرهم و تخریب بلادهم ، وهدم مساجد هم و احراق مصاحفهم فلا کرامة لهم بل الآیة فیمن اسلم منهم النجاشیؓ و اصحابه معالم التنزیل ۲/٦٦ وجواهر القرآن ۲/۲۹۲ نمبر ۱٤۳. و کذا فی المظهري(۳/۱۵۲ نقلا عن المعالم .

قسیسین

: قال البغوی القس و القسیس العالم بلغة الروم وفی القاموس هورئیس النصاریٰ فی العلم و القس

مثابة تتبع الشئ و طابه فی الصحاح هو العالم العابد من رؤس النصاری : المظهری ٣/١٥٢ والقسیس العالم العابد من رؤس النصاری : المفردات ٤١٦/ ۔

تفیض من الدمع ٨٣ نزلت هذه الایات فی النجاشیؓ و اصحابه الخ (ابن کثیر) ای بالدمع و هو فی موضع الحال و کذا (یقولون) قال امرء القیس ففاضت دموع العین منی صبابة : علی النحر حتی بل دمعی محملیؔ و خبر مستفیض اذا کثرو انتشر کفیض الماء عن الکثرة وهذه احوال العلماء یبکون ولا یصعقون و یسألون ولا یصیحون و یحازنون ولا یتموتون کما قال تعالیٰ ٢٣ الزمروسہ٢ الانفال : القرطبی ٦/٢٥٨ وارجع الی الماجدی ٢٦٧۔

مع الشاهدین : ای مع امة محمد صلی الله علیه وسلم الذین یشهدون بالحق القرطبی ٦/٢٥٩ عن ابن عباس فی قوله ...... مع امة محمد صلی الله علیه وآله وسلم : الشوکانی ٢/٦٩ یعنی مع امة محمد صلی الله علیه وسلم الذین یشهدون بالحق ١/٤٨٧ خازن ۔

لاتحرموا ٨٧ ۔(کسی حلال چیز کو حرام قرار دینے کے تین درجات) کسی حلال چیز کو حرام قرار دینے کے تین درجے ہیں ایک یہ کہ اعتقاداً اس کو حرام سمجھ لیا جائے دوسرے یہ کہ قولا کسی چیز کو اپنے لئے حرام کرے مثلا قسم کھا لے کہ ٹھنڈا پانی نہ پیوں گا .... تیسری یہ کہ اعتقاد و قول تو کچھ نہ ہو محض عملا ہمیشہ کے لئے کسی حلال چیز کو چھوڑ دینے کا عزم کرے ۔ پہلی صورت میں اگر اس چیز کو حلال ہونا قطعی دلائل سے ثابت ہو تو اس کا حرام سمجھنے والا قانون آلهی کی صریح مخالفت کی وجہ سے کافر ہو جائے گا ۔ اور دوسری صورت میں اگر الفاظ قسم کہا کر اس چیز کو اپنے اوپرحرام قرار دیا ہے تو قسم ہو جائے گی .... تیسری قسم جس میں اعتقاد اور قول سے کسی حلال کو حرام نہ کیا ہو بلکہ عمل میں ایسا معاملہ کرے جیسا حرام کے ساتھ کیا جاتا ہے کہ دائمی طور پر اس کے چھوڑنے کا التزام کری اس کا حکم یہ ہے کہ اگر حلال کو چھوڑنا ثواب سمجھتا ہے تو یہ بدعت اوررہبانیت ہے جس کا گناہ عظیم ہونا قرآن و سنت میں منصوص ہے .... اس کے خلاف کرنا واجب اور ایسی پابندی پرقائم رہنا گناہ ہے ہاں اگر ایسی پابندی بہ نیت ثواب نہ ہو بلکہ کسی دوسری وجہ سے ہو مثلاً کسی جسمانی یا روحانی بیماری کے سبب سے کسی خاص چیز کو دائمی طور پر چھوڑ دے تو اس میں کوئی گناہ نہیں الخ معارف القرآن ٣/٢٢٠ .....

ثلثة ایام ٨٩ قرأها ابن مسعود رضی الله عنه (متتابعات) فیقید به المطلق و به قال ابو حنیفة رح و الثوریؒ وهو احد قولی الشافعی رح و اختاره المزنیؒ الخ القرطبی ٢٨٢ لا یجب عند مالکؒ التتابع فی الصوم لا طلاق النص بل یستحب و عن الشافعی رح قولان الجدید الراجح انه یستحب ولا یجب و قال ابو حنیفةؒ واحمد رح وهو

احدقولی الشافعی رح انه یجب الخ المظهری ۳/۱۶۷ وقال ابراهیم فی قراءة عبدالله بن مسعودؓ (فصیام ثلثة ایام متتا بعات) وقال الاعمشؒ کان اصحاب ابن مسعود رضی الله عنه یقرأونها کذالک وهذه اذالم یثبت کونها قرآنا متواترا فلا اقل ان یکون خبرا واحدا و تفسیرا من الصحابة وهو فی حکم المرفوع ابن کثیر ۲/۹۱.

واحفظوا ایمانکم ۸۹ فبرّوا فیها ولا تحنثوا اذا لم یکن الحنث خیرا اولا تحلفوا اصلاً مدارک ۱/۳۰۰.

انما الخمر و المیسر ۹۰ :کل شئی من القمار فهو من المیسر حتی لعب الصبیان بالجوزوروی عن راشد بن سعدو ضمرة بن حبیب مثله و قال حتی الکعاب و الجوز و البیض التی تلعب بها الصبیان : ابن کثیر ۲/۹۱-
اول روحانی اور معنوی خرابیاں رجس من عمل الشیطان میں بیان کیں ....
انما یرید الشیطن (میں)
دینوی اورظاہری مفاسد کا بیان .... معارف القرآن ۳/۲۲۸ .... وانما ذکر الانصاب و الازلام ههنا للدلالة علی انهما مثلهما فی الحرمة والشرارة : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم شارب الخمر کعابدالوثن اخرج البزار من حدیث عبدالله بن عمروؓ مظہری ۳/۱۷۱ .

واحذروا ۹۲ .وهذا تهدید عظیم و وعید شدید فی حق من خالف فی هذا التکلیف و اعرض فیه عن حکم الله الخ کبیر ۱۲/۸۲ -

اذا ما اتقوا ۹۳ .فیه اربعة اقوال : الاول انه لیس فی ذکر التقوی تکرار ، والمعنی اتقوا شربها و آمنوا بتحریمها و المعنی الثانی دام اتقاءهم و ایمانهم و الثالث علی معنی الاحسان الی الاتقاء ، و الثانی اتقوا قبل التحریم فی غیرها من المحرمات ثم اتقوا بعد تحریمها شربها : ثم اتقوا فیما بقی من اعمالهم و احسنوا العمل الثالثاتقوا الشرک وآمنوا بالله ورسوله ومعنی الثانی ثم اتقوا الکبائروازدادوا ایمانا و معنی الثالث ثم اتقوا الصغائر واحسنوا ای تنفلوا و قال محمد بن جریرالاتقاء الاول هوالاتقاء بتلقی امر الله بالقبول و التصدیق و الدینونة به والعمل ، والاتقاء الثانی الاتقاء بالثبات علی التصدیق و الثالث الاتقاء بالاحسان و التقرب بالنوافل : القرطبی ۶/۲۹۶ (اذا ما اتقوا) الشرک (وآمنوا) بالله (وعملوا الصلحات) بعد الایمان (ثم اتقوا) الخمر و المیسر بعد التحریم (وآمنوا) بتحریمهما (ثم اتقوا) سائر المحرمات او الاول عن الشرک و الثانی عن المحرمات و الثالث عن الشبهات (واحسنوا) الی الناس : [illegible] ۱/[illegible].

فجزاء مثل ما قتل من النعم ۹۵ .ای فعلیه جزآء یماثل ما قتل من الصید وهو قیمة الصیدیقوم

حیث صید ...... وعند محمد و الشافعی رحمهم الله مثله نظیرہ من النعم الخ مدارک ۱/۳۰۲ ۔

صید البحر و طعامہ ۹۶ : مصیدات البحر مما یؤکل و مما لا یؤکل

وطعامہ : وما یطعم من صیدہ : مدارک ۱/۳۰۳

وطعامہ وھو تخصیص بعد تعمیم : ابو السعود ۳/۸۱

قیاما ۹۷ : ای صلاحا و معاشا لامن الناس بھا وعلی ھذا یکون (قیاما) بمعنی یقومون بھا و قیل (قیاما) ای یقومون بشرائعھا : قرطبی ۶/۳۲۵ وھو ما یقوم بہ امرد ینھم و دنیاھم : المظھری ۳/۱۸۹ فبین ان الحرم کما انہ سبب لامن الوحش و الطیر فکذالک ھو سبب لامن الناس عن الآفات و المخافات و سبب لحصول الخیرات و السعادات فی الدنیا والاخرۃ : کبیر ۱۲/۹۹ – ای انتعاشا لھم فی امر دینھم ونھوضا الی اغراضھم فی معاشھم و معادھم لما یتم لھم من امر حجھم و عمرتھم و انواع منافعھم قیل لوترکوہ عاما لم ینظر و اولم یؤخروا : مدارک ۱/۳۰۴ لوترکوہ عاما و احدا لم ینظروا ولم یؤخروا (بحرمحیط : معارف ۳/۲۳۸)

الخبیث والطیب ۱۰۰ : یعنی مال حرام و مال حلال برابر نیست اگرچہ حرام بسیار جمع می شود (فتح الرحمان جواھر ۲۹۷ ج ۱ .... قال الحسن ..... الحلال و الحرام : و قال السدی المؤمن و الکافر : وقیل المطیع والعاصی و قیل الردی و الجید وھذا علی ضرب المثال و الصحیح ان اللفظ عام فی جمیع الامور الخ قرطبی ۶/۳۲۷ – اس آیات میں اکثر مفسرین کے نزدیک خبیث سے مراد حرام یا ناپاک ھے اور طیب سے مراد حلال اور پاک معارف ۳/۲۴۱ ... فیہ عدم الاغترار بکثرۃ اھل الرسوم بمقابلۃ اھل الحقائق : السلوک من بیان القرآن ۱/۴۰۹ –

لا تسئلوا عن اشیاء : ماقبل سے اس کا ربط یہ ھے کہ جب مسئلہ توحید کے اصول و مبادی بیان ھو رھے ھو اس وقت ایسے جزوئی مسائل دریافت نہ کیا کرو الخ جواھر ۲/۲۹۸ بے ضرورت سوال کرنے کی ممانعت (معارف ۳/۲۴۵.

حین ینزل القرآن : آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد نبوت اور سلسلہ وحی ختم ھے ا ۲/۲۴۴ معارف القرآن :

قدسالھا قوم : ای المسئلۃ : روح .... ۱۱۲ : المائدۃ ۹ : الاسراء ۵۵ البقرۃ : روح ۶/۴۱ ... ظاھرہ انہ یعود علی الاشیاء ولایمکن لان الاشیاء التی نھوا عن السوال عنھا لیست الاشیاء التی سالھا القوم الذین فی ھذہ الایۃ فیکون ذلک علی حذف مضاف تقدیرہ قد سال امثالھا ۔ (البحر المحیط ۴/۳۳)

من بحيرة: عن سعيد بن المسيبؒ البحيرة التى يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس و قيل هى التى اذا نتجت خمسة ابطن نظروا الى الخامس فان كان ذكرا اذبحوه فاكله الرجال دون النساء وان كان انثىٰ جدعوا اذنها و سموها السائبة فكانوا يسيبون من الانعام لالهتهم لا يركبون لها ظهرا ولا يحلبون لها لبنا ولا يجزون لها و برا ولا يحملون عليها شيئا و اما الوصيلة فالشاة اذا نتجت سبعة ابطن نظروا الى السابع فان كان انثىٰ فهولهم وان كان ذكرا ذبحوه لالهتهم فان كان ذكرا وانثىٰ فى بطن استحيوها و قالوا وصلت اخاها فحرمته علينا و قيل الناقة البكر تبكر فى اول نتاج الابل بذكر ثم تنثىٰ بعده بانثىٰ و كانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احدهما باخرىٰ ليس بينهما ذكر : واما الحام فالفحل من الابل اذا ولد لولده قالوا حمى ظهره فلا يحملون عليه شيأ ولا يجزون له و برا ولا يمنعوه من حمى رعاء ولا من حوض يشرب منه وان كان الحوض لغيرصاحبه و قيل فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضىٰ ضرابه دعوه للطواغيت و اعفوه من الحمل و سموه الحامي : فتح الخبير ص ۷۷. للامام ولي الله (رح)

واذا قيل لهم ۱۰٤ :واعلم ان الاقتداء انما يجوز بالعالم المهتدى و انما يكون عالما مهتديا اذا بنى قوله على الحجة والدليل . فاذا لم يكن كذلك لم يكن عالما مهتديا فوجب ان لا يجوز الاقتداء به : كبير ۱۱۱ / ۱۲ جواهر . ۲/۳۰ تقليد جامد جاهلون کا سہارا ہر ملک اور ہر دور میں رہا ہے کسی صاحب علم کی تقلید اگر اس اعتماد پر کی جائے کہ وہ احکام شریعت کا ماہر ہے تو یہ ممنوع نہیں بلکہ عین مطلوب ہے لیکن آنکھ بند کر کے باپ دادا کی راہ پر اس لئے چلتے رہنا کہ وہ باپ دادا تھے اندھے تقلید محض معصیت ہی نہیں بلکہ بعض اوقات شرک تک پہنچا دیتی ہے اور اسی کا نام رسم پرستی ہے . تفسیر ماجدی ۲۷۳ نمبر ۳۲۰ فیہ ردما علیہ الجھلۃ من الصوفیۃ من تمسکھم بطریقۃ مشائخھم اذا عرضت علیھم الشریعۃ : مسائل السلوک من البیان ۱/٤۱۱ نااہل کو مقتدا بنانا ہلاکت کو دعوت دینا ہے معارف ۲٤۹ قرآن کریم کے اس جملہ نے اقتداء کا نہایت معقول اور واضح معیار دو چیزوں کو بنایا ہے . علم اور اهتداء علم سے مراد منزل مقصود اور اس تک پہنچنے کے طریقوں کا جاننا ہے اور اهتداء سے مراد اس مقصد کی راہ پر چلنا یعنی صحیح علم پر عمل مستقیم معارف القرآن ۳/۲۵۰ واستدل بالاية على ان الاقتداء انما يصح بمن علم انه عالم مهتد و ذلك لايعرف الا بالحجة فلا يكفى التقليد من غير ان يعلم ان لمقلده حجة صحيحة على ما قلده فيه حتى قالوا : ان للمقلد دليلا اجماليا وهو دليل من قلده فتدبر روح ۷/٤٥ والحاصل ان الاقتداء لا يليق الابالعلماء المهتدين مظهرى ۳/۱۹۵.

عليكم انفسكم ۱۰۵ .فان قيل قوله تعالىٰ يايهاالذين آمنوا عليكم يدل على عدم وجوب الامر بالمعروف و النهى عن المنكر و هما واجبان قلنا معنى قوله انفسكم اى اهل دينكم كما قال تعالىٰ (ولا تقتلوا انفسكم) اى اهل دينكم الخ : مسائل الرازى ۷۸ (والوجه الثالث فى تاويل الآية) ماذهب اليه عبدالله بن المبارکؒ فقال هذه

اوکد آیة فی و جوب الامر بالمعروف والنهی عن المنکر فانه قال (علیکم انفسکم) یعنی اهل دینکم ولایضرکم من ضل من الکفار و هذا کقوله (فاقتلوا انفسکم) یعنی اهل دینکم فقوله (علیکم انفسکم) یعنی بان یعظ بعضکم بعضا و یرغب بعضکم بعضا فی الخیرات و ینفره عن القبائح و السیئات الخ کبیر ۱۲/۱۱۳/۱۱۲ کان المؤمنون تذهب انفسهم حسرة علیٰ اهل العناد من الکفرة یتمنون دخولهم فی الاسلام فقیل لهم علیکم انفسکم و ما کلفتم من اصلاحها لا یضرکم الضلال عن دینکم اذا کنتم مهتدین و لیس المراد ترک الامر بالمعروف و النهی عن المنکر فان ترکهما مع القدرة علیهما لا یجوز :- : مدارک ۱/۳۰۶ واصح التاویلات عندنا بتاویل هذه الایة ماروی عن ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قبها وهو .

یایها الذین آمنوا علیکم انفسکم:الزموا العمل بطاعة الله و بما امرکم به و انتهوا عما نهاکم الله عنه لا یضرکم ضلال من ضل اذا انتم دمتم العمل بطاعة الله وادیتم فیمن ضل من الناس ما الزمکم الله به فیه من فرض الامر بالمعروف و النهی عن المنکرالذی ترکبه او تحاول رکوبه والاخذ علی یدیه اذا دام ظلماً ابن جریر ۶۰/۷ جواهر ۲/۳۰۰ - روی ابوداؤد و الترمذی و غیرهما عن قیس قال . خطبنا ابوبکر الصدیق رضی الله عنه فقال انکم تقرأون هذه الآیة و تتأولونها غیرتا ویلها (یایها الذین الایة) وانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول : ان الناس اذاراؤا الظالم فلم یأخذوا علی یدیه اوشك ان یعمهم الله بعذاب من عنده : القرطبی ۲۴۲/۲۴۳/٦والمشکواة صـ ٤٣٦ . ان الناس اذارؤا المنکر ولا یغیرونه یوشك الله عزو جل ان یعمهم بعقاب : ابن کثیر ۲/۱۰۹ - المظهری ۳/۱۹۶ الشوکانی ۲/۷٤ :ائمہ مجتھدین کے مختلف اقوال میں کوئی منکر شرعی نہیں ھوتا معارف ۳/۲۵۲.

یایها الذین امنوا شهادة بینکم ١٠٦ : آیت مذکورہ کے نزول کا واقعہ یہ ھے کہ ایك شخص (بُدیل) نامی جو مسلمان تھا دو شخصوں تمیم ، وعدی کے ساتھ جو اس وقت نصرانی تھے بغرض تجارت ملك شام کی طرف گیا شام پہنچکر بدیل بیمار ھو گیا اس نے اپنے مال کی فہرست لکھ کر اسباب میں رکھ دی اور اپنے دونوں رفیقوں کو اطلاع نہ کی مرض زیادہ بڑھا تو اس نے دونوں نصرانی رفقاء کو وصیت کی کہ کل سامان میرے وارثوں کو پہنچا دینا الخ معارف ۳/۲۵٤ اس آیات میں فیقسمان مقصودی جملہ ھے ۔ جواھر ۲/۳۰۱.

اثنان شهادة اثنین :

لانشتری به بالله اوبالقسم

ولوکان ای المقسم له مدارك

استحقا اثما فعلا ما اوجب اثما :

فاخران شاهدان اخران :

استحق علیهم ای من الذین استحق علیهم الاثم :

الاولیان الاحقان بالشهادة لقرابتهما او معرفتهما : مدارك ۱/۳۰۷ ....

یقومان یعنی فی الایمان اوفی الشهادة : قرطبی ٦/۳٥٨ وروي عن الحسنؒ : (الاوّلان) قرطبی ٦/۳٥٩ وروی عن علیؓ و ابیؓ والحسن البصریؒ انهم قرءوها (استحق علیهم الاوّلان) ابن کثیر ۲/۱۱۲.

لاعلم لنا ۱۰۹ : فقیل معناه لا علم لنا بباطن ما اجاب به امنا لان ذالك هوالذی یقع به الجزاء و هذا مروی عن النبی صلی الله علیه وسلم : القرطبی ٦/۳٦۱ و فی روایة عن الحسنؒ المراد لا علم لنا کعلمك لانك تعلم باطنهم و لسنانعلم ذالك وعلیه مدار قلك الجزاء : روح ۷/٥٥ انما نطلع علی ظاهره لا علم لنا بباطنه : ابن کثیر ۲/۱۱٤ والوجه الثالث فی الجواب وهوالاصح وهوالذی اختاره ابن عباس رضی الله عنه انهم انما قالوا لاعلم لنا لانك تعلم ما اظهرو اوما اضمرواونحن لا تعلم الا مااظهروا فعلمك فیهم انفذ من علمنا فلهذ المعنی نفوا العلم عن انفسهم لان علمهم عند الله کلا علم (والوجه الرابع) فی الجواب انهم قالو الا علم لنا الا ان علمنا جوابهم لنا وقت حیاتنا ولا نعلم ماکان منهم بعدو فاتنا و الجزاء و الثواب انما یحصلان علی الخاتمة و ذالك غیر معلوم لنا فلهذا المعنیٰ قالو الاعلم لَنا : کبیر ۱۲/۱۲۳ باخلاص قومنا ..... اوما احدثو ابعدنا : مدارك ۱/۳۰۸ یه انکو سنانا جو مغرور هیں پیغمبروں کیشفاعت پرتامعلوم کریں که الله کے آگے کوئی کیسے کے دل پر گواهی نهیں دیتا اور کوئی کسی کی شفاعت نهیں کرتا . موضح القرآن مع جواهر القرآن ۲/۳۰۰ عـ ۱ (۳) و قیل انهم یذهلون من هول ذالك و یفزعون من الجواب .... وهذا لا یصح لان الرسل صلوات الله علیهم لا خوف علیهم و لا یحزنون : القرطبی ٦/۳٦۱ - والجواب عنه: لایحزنهم الفزع الاکبر الآیة عـ ۱۰۳ الانبیاء :

هل یستطیع ربك ۱۱۲ : هل یفعل ربك او هل یطیعك ربك ان سألته (مدارك ۱/۳۰۹ - لکنه یعني هل یفعل ربك هذا - التسهیل ۱/۱۹۳ - اني منزلها :

اختلف العلمآء فی المائدة هل نزلت ام لا فالذی علیه الجمهور الاعظم من المفسرین : انها نزلت کبیر ۱۲/۱۳۳ الصحیح انهانزلت : مدارك ۱/۳۱۰ ولکن الصحیح الذی علیه الجمهور انها نزلت و هوالذی اختاره ابن جریر : ابن

كثير ٢/١١٩. و الجمهور على الاول و عليه المعول: روح ٧/٦٢

وكنت عليهم شهيدا ١١٧ : عن ابن عباس رضى الله عنه قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال يايها الناس انكم تحشرون الى الله عزوجل حفاة عراة غرلا ركما بدأنا اول خلق نعيده) و ان اول الخلائق يكسىٰ يوم القيمة ابراهيم الآوانه يجآء برجال من امتى فيوخذبهم ذات الشمآل فاقول اصحآبى .... فيقال انك لا تدرى مآ احدثوابعدك فاقول كما قال العبدالصالح (وكنت الآية) فيقال ان هؤ لاء لم يزالو امر تدين على اعقابهم : ابن كثير ١/١٢ المشكواة ٢/٤٨٣ باب الحشر) القرطبى ٣٧٧ /٦ - الدر المنثور ٢/٣٤٩ - البخارى عن المغيرة ٢/٦٦٥.

ان تعذبهم ١١٨ على معنى ان تعذبهم لم يلحقك بتعذيبهم اعتراض لانك المالك المطلق لهم : روح :

وان تغفرلهم :اى فان تغفرلهم ما كان منهم لا يلحقك عجز بذالك ولا استقباح فانك القوى القادر على جميع المقدورات التى من جملتها الثواب و العقاب الخ روح ٧/٧٠ .....

ينفع الصادقين صدقهم ١١٩ :قال الضحاك عن ابن عباس رض يقول يوم ينفع الموحدين تو حيد هم (ابن كثير ١٢٢ /٢ و به قال الشيخ نوّر الله مرقده و كذا في الدر المنثور ٢/٣٥٠

لله ملك السموات و الارض ١٢٠ : تحقيق للحق و تنبيه بما فيه من تقديم الظرف المفيد للحصر على كذب النصاري و فساد مازعموه في حق المسيح و امه عليهما السلام روح ٧/٧٢ لا لعيسي و امه جواهر ٢/٣٠٤ جا. هذا عقب ماجري من دعوي النصاري في عيسے انه اله فاخبر تعالي ان ملك السموات و الارض له دون عيسي و دون سائر المخلوقين - القرطبي ٦/٣٨١

و هو علے كل شيئ قدير: من المنع و الاعطاء و الايجاد و الافناء (مدارك رح ١/٣١١

(يوم الثلثاء قبيل المغرب ١٨ جمادي الثانية ١٤١٠ هـ ١٦ جنوري ١٩٩٠ ع)

سورة الانعام

الحصة الثانية الي سورة الكهف

٦- سورة الانعام ٥٥
- بعد الحجر -

بسم الله الرحمان الرحیم

عن ابن عباس رضی الله عنه قال نزلت سورة الانعام بمکة لیلاً جملة واحدة حولها سبعون الف ملك یجأرون حولها بالتسبیح : ابن کثیر ۲/۱۲۲ الدرالمنثور ۳/۲ - المعارف ۳/۲۷۷ الشوکانی ۲/۹۹ عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم (نزلت سورة الانعام معها موکب من الملئکة سد مابین الخافقتین لهم زجل (صوت رفیع) بالتسبیح الخ : قرطبی ٦/۳۸۲ ابن کثیر ۲/۱۲۲ .... قال العلماء هذه السورة اصل فی محاجة المشرکین وغیر هم من المبتدعین و من کذب بالبعث و النشور و هذا یقتضی انزالها جملة واحدة لانها فی معنی واحد من الحجة الخ (٦/۳۸۳ -القرطبی) ..... عن ابن مسعود رضی الله عنه قال نزلت سورة الانعام یشیعها سبعون الفا من الملك : الشوکانی ۲/۹۹ - و قال الجلال[له] السیوطی فی وجه المناسبة : انه تعالی لما ذکر فی آخر المائدة (لله ملك السموات و الارض و ما فیهن) علی سبیل الاجمال افتتح جل شانه هذه السورة بشرح ذالك وتفصیله[ک] .... ۲ و ذکر علیه الرحمة و جها اخر فی المناسبة ایضا وهو انه سبحنه لما ذکر فی سورة المائدة (یایها الذین آمنوا لا تحرموا طیبات الخ) وذکر جل شانه بعده (ماجعل الله من بحیرة) الخ فاخبر عن الکفار انهم حرموا اشیاء مما رزقهم الله تعالیٰ افتراء علی الله عز شانه وکان القصد بذالك تحذیرالمؤمنین ان یحرموا شیأ من ذالك فیشابهوا الکفار فی صنعهم ...... روح ۷/۷۷/۷٦

وجعل الظلمات ع ۱ :و فیه رد قول الثنویة بقدم النور و الظلمة ص ۲/۲ مدارك وافرد النور لانه جنس یشمل جمیع انواعه و جمع الظلمت لکثرة اسبابها و تعدد انواعها ..... الشوکانی ۲/۹۸ -ذکر بعد خلق الجواهر خلق الاعراض لکون الجواهر لا یستغنی عنه و مالا یستغنی عن الحوادث فهو حادث القرطبی ٦/۳۸٦ : قال النحاس : جعل بمعنی خلق و اذا کانت بمعنی خلق لم تتعد الا الیٰ مفعول واحد : القرطبی ٦/۳۸۷ .

ثم الذین کفروا :و معنی ثم استعباد ان یعدلوا به بعد و ضوح آیات قدرته : مدارك ۲/۲ (وثم) لا ستعباد ما وقع من الذین کفروا او للتوبیخ علیه کمال قال ابن عطیة رح روح ۷/۸۵ .

بربهم یعدلون: یساوون به الاوثان ، تقول عدلت بذ الك ساویت به ، والباء فی بربهم صلة للعدل لا للکفر او ثم الذین کفر و ابربهم یعدلون عنه ای یعرضون عنه فتکون الباء صلة للکفر و صلة یعدلون ای عنه محذوفة : مدارك

له الربط، عه کما فی تناسق الدرر ۱۲ خاك غفرله

٢/٢.

ثم انتم تمترون ٢ :تشكون من المرية او تجادلون من المراء و معنى ثم استبعاد : مدارك ٢/٣ .

وهو الله فی السموات ٣ :یعنی متصرف فرمان روا : فتح الرحمان : كانه قیل هو المعبود فیهما . مدارك صـ ٢/٣ ای وهو الله المعظم او المعبود فی السموات و الارض : قرطبی ٣٩٠ و القاعدة تنزیهه - عزوجل - عن الحركة و الانتقال و شغل الامكنة : قرطبی ٦/٣٩٠ .

یعلم سركم :قال الشیخ نور الله مرقده فی الاية اشارة الی الاعمال الثلثة الانسانية : عمل القلب و اللسان و اليد :

السماء عـ ٦ :ای المطر كماروی عن هرون التیمیؒ و نسب الی ابن عباس رضی الله عنه و قیل السحاب و استعما لها فی ذالك مجاز مرسل روح ٧/٩٥ یریدالغیث و المطر : كبیر ١٢/١٥٩ ماجدی ٢٨٠ ... .

ولقد استهزی عـ ١٠ .تسلیة لرسول الله صلی الله علیه وسلم عما یلقاه من قومه كالولید بن المغیرة و امیة بن خلف و ابی جهل و اضرابهم آه روح ٧/١٠١ .

قل لله عـ ١٢ :یہاں ہمزہ استفہام تقریری مقدر ہے : جواہر القرآن ٢/٣١١

والنهار ای و نشر فی النهار - عـ ٤٧ الفرقان : یہ آیات از قبیل علفتها تبنا و ماء باردا ہے : جواہر ٢/٣١١ عـ ١٥.

ولیا عـ ١٤ .ناصراً و معبوداً : مدارك ٢/٥ كارساز : جواهر : ای ربا معبوداً و ناصرا دون الله : قرطبی ٦/٣٩٧ :

وهو یطعم :كذا قراءة العامة ای یرزق ولا یرزق دلیله قوله تعالی ما ارید منهم عـ ٥٧ الزاریات : قرطبی ٣٩٧.

ولا تكونن :ای و قیل لی : قرطبی : جواهر : مدارك ٢/٥.

یضر فلا كاشف له الا هو ١٧ :من مرض او فقر او غیر ذالك من بلا یاء :

بخیر:من غنی و صحة : مدارك ٢/٦ (بضر) ای ببلیة كمر ض و حاجة. (فلا كاشف) ای لا مزیل ولا مفرج

بخیر :من صحۃ و غنی : روح ۷/۱۱۲ فثبت ان اندفاع جمیع المضار لا یحصل الا بہ وحصول جمیع الخیرات و المنافع لایکون الا بہ : کبیر ۱۲/۱۷۲ نص فی نفی التصرف المستقل حتی من المقبولین و فی الروح و فی ھذہ الایۃ الکریمۃ رد علی من رجاکشف الضر من غیرٖ سبحنہ و تعالیٰ وامل احدا سواہ و فی فتوح الغیب للجیلانی قدس سرہ ... ان من اراد السلامۃ فی الدنیا و الاخرۃ فعلیہ بالصبر و الرضاء و ترک الشکویٰ الیٰ خلقہ و انزال حوائجہ بربہ عزوجل و لزوم طاعتہٖ انتظار الفرج منہ سبحنہ و تعالی والا نقطاع الیہ فحرمانہ عطاء و عقوبتہ نعماء و بلاءہ دواء ووعدہ حال و قولہ فعل و کل افعالہ حسنۃ و حکمۃ و مصلحۃ غیر انہ عزو جل طوی علم المصالح عن عبادہ و تفرد بہ فلیس الا الاشتغال بالعبودیۃ من اداء الآو امرو اجتناب النوا ھی و التسلیم فی القدر و ترک الا شتغال بالر بوبیۃ و السکون عن لم ، و کیف و متی : السلوک من بیان القرآن ۱/۴۴۵ : و کذا فی روح المعانی ۷/۱۱۴/۱۱۳ اَبش ینفعونک لیس بایدیھم ضرر ، ولانفع ولا عطاء ولا منع ، لا فرق بینھم و بین سائر الجمادات فیما یرجع الی النفع و الضرر : الفتح الربانی صـ ۴۷ کل ماتعمد علیہ فھوالھک کل شئی تخاف منہ و ترجوہ فھو الھک قلبک لا یوافق لسانک فعلک لا یوافق قولک قل اللہ اکبر الف مرۃ بقلبک و مرۃ بلسانک ما تستحیی ان تقول لا الہ الا اللہ و لک الف معبود غیرہ تب الی اللہ عزوجل من جمیع ما انت فیہ (الفتح الربانی صـ ۷۸ کیف تقول لا الہ الا اللہ و فی قلبک کم الہ ؟ کل شیئی تعتمد علیہ و تثق بہ دون اللہ فھو صمنک لا ینفعک توحید اللسان مع شرک القلب لا ینفعک طہارۃ القالب مع نجاستہ القلب : الفتح الربانی و الفیض الرحمانی ۱۲۳ - :- للشیخ عبدالقادر الجیلانی رح .

ومن بلغ عـ ۱۹ :ای و من بلغہ القرآن الی قیام الساعۃ : مدارک ۲/۶ : منصوب بالعطف علی ضمیر المخاطبین یعنی لانذرکم یا حل مکۃ و من بلغہ القرآن من الموجودین فی ذالک الزمان و بعد ذالک الزمان الی یوم القیمۃ من الجن و الانس : المظھری ۳/۲۲۳ : ای لانذرکم بہ وانذر کل من بلغہ القرآن من العرب و العجم و قیل من الثقلین و قیل من بلغہ الیٰ یوم القیمۃ : کبیر ۱۲/۱۷۸ ... ۹۲ : الانعام ۱ - الفرقان ۷ الشوریٰ :

یعرفونہ ۲۰ .یعنی کلمہ توحید : فتح الرحمان :

این شرکاء کم ۲۲ .الھتکم التی جعلتموھا شرکاء اللہ : مدارک : ۲/۷.

لم یکن فتنتھم ۲۳ :کفرھم .... اوثم لم یکن جوابھم الا ان قالو اقسمی فتنۃ لانہ کذب : مدارک ۲/۷ :ای مقالتھم و یقال حجتھم : غریب القرآن ۱۵۲ ... عاقبۃ فتنتھم ای کفرھم و قال قتادۃ : معناہ معذرتھم : قرطبی

۶/٤٠٢ حضرت شیخ قدس سرہ ' لم تکن فتنتھم کا ترجمہ اس طرح فرماتے تھے پھر نہیں ہوگا گندا جواب ان کا ۔ جواہر ۳/۳۱۳.

ان یفقھوہ ع ۲۵ :کراھة ان یفقھوہ مدارک ۲/۷ - ابو السعود ۳/۱۲۱.

ینھون عنہ ۲۶ :النھی الزجر ، والنای البعد ، وھو عام فی جمیع الکفار ای ینھون عن اتباع محمد صلی الله علیه وسلم ، وینأون عنه عن ابن عباسؓ و الحسنؒ و قیل ھو خاص بابی طالب ینھی الکفار عن اذاية محمد صلی الله علیه وسلم و یتباعد عن الایمان به عن ابن عباسؓ ایضا . قرطبی ٦/٤٠٥ فقال صلی الله علیه وسلم (یاعم نزلت فیك آیة قال و ماھی؟ قال (تمنع قریشا ان تؤذینی و تابیٰ ان تؤ من بی) فقال ابو طالب

والله لن یصلو الیك بجمعهم - حتی او سد فی التراب دفینا:
فاصدع بامرك ما علیك غضاضة - وابشر بذاك و قرمنك ... عیونا:
دعوتنی وزعمت انك ناصحی - فلقد صدقت وکنت قبل امینا :
و عرضت دیناً قد عرفت بانه - من خیرا دیان البریة دینا:
لو لا الملامة او حذار مسبة - لو جدتنی سمحاً بذالك یقیناً

... القرطبی ٦/٤٠٦ - والروح ٧/١٢٧ المظهری ٣/٢٢٨

قال الشیخ رحمة الله تعالیٰ معناه : و هم ینهون عنه : اوډری منعه کوی خلقولره د دے قرآن نه : و ینهون عنه : اوبخپله هم لرے کیګی لدے نه)

ما کانوا یخفون ۲۸ :حضرت شیخ قدس سرہ فرماتے ہیں کہ یہاں باب افعال و جدان کے لئے ہے اور یخفون کے معنی ہیں یجدونه مخفیا یعنی جس چیز کو دنیا میں وہ نہیں دیکھ سکتے تھے بلکہ اسے پوشیدہ پاتے تھے ۔ الخ جواہر ۲/۳۱٤ ع۲۳

وقالوا ع ۲۹ :عطف علی لعادوا ای ولوردوا الکفروا و لقالوا : مدارك ۲/۸ یعنی منکر حشرانه ، فتح الرحمان :

قدنعلم انه ۳۳ :حدثنا[ا] محمد بن الحسین قال ثنا احمد بن مفضل قال ثنا اسباط عن السدی فی قوله قد نعلم (الآیة) لما کان یوم بدر قال الاخنس بن شریق لبنی زهرة یا بنی زهرة ان محمدا ابن اختکم فانتم احق من کف عنه فانه ان کان نبیا لم تقاتلونه الیوم و ان کان کاذباکنتم احق من کف عن ابن اخته قفوا ههنا حتی القیٰ اباالحکم فان غلب

[ا] و فی الآیة تسلیة للنبی صلی الله علیه وسلم وتعزیة عما یواجهون به (زاد ص۲۳)

(محمد صلی الله علیه وسلم) رجعتم سالمین وان غلب محمد فان قومکم لا یصنعون بکم شیئا فیومئذ سمی الاخنس و کان اسمه ابی فالتقی الاخنس وابو جهل فخلا الاخنس بابی جهل فقال یا ابا الحکم اخبرنی عن محمد اصادق هوام کاذب فانه لیس ههنا من قریش احدغیری و غیرک یسمع کلامنا فقال ابوجهل و یحك والله ان محمداً لصادق و ماکذب محمد قط و لکن اذا ذهب بنوقصی باللوآء والحجابة و السقایة والنبوة فما ذا یکون لسائر قریش فذالك قوله (فانهم لا یکذبونك و لاکن الظّٰلمین بایٰت الله یجحدون) فایات الله محمد صلی الله علیه وسلم ابن جریر ۷/۱۱۶ : ابن کثیر ۲/۱۳۰ روح لمعانی ۷/۱۳۶ :المظهری ۲/۲۳۲ معارف القرآن ۳/۳۱۵ : ابوالسعود ۳/۱۲۷ جواهرالقرآن ۲/۳۱۵ خازن ۲/۱۳ [له] (وجه الکسر بعد العلم مذکور فی هذا البیت [که]) لیك درجائیکه واقع می شود مفعول علم +برخبر گر لام داخل شدبودفتحش خطا: شرح مأة عامل عبدالرسول ص۶۷ ان القوم ما کانوا یکذبونه فی السر و لکنهم کانوا یکذبونه فی العلانیة و یجحدون القرآن و النبوة ...... ۲ .... انهم لا یقولون انك انت کذاب لانهم جربوك الدهر الطویل و الزمان المدید و ما وجدوا منك کذبا البتة و سموك بالامین فلا یقولون فیك انك کاذب و لاکن جحدو اصحة نبوتك ورسالتك الکبیر ۱۲/۲۰۵ – یعنی یہ کفار درحقیقت آپ صلی الله علیه وسلم کی تکذیب نہیں کرتے بلکہ آیات الله کی تکذیب کرتے ہیں معارف القرآن ۳/۳۱۵ . ولقد کذبت : هذه تعزیة له علی ما یلقی منهم (زاد ۳/۲۴)

والموتیٰ ۳۶ :وفی اطلاق الموتیٰ علی الکفار استعارة تبعیة مبنیة علی تشبیه کفر هم و جهلهم بالموت کما قیل : لا یعجبن الجهول بزیه – فذاك میت ثیابه کفن : روح ۷/۱۴۲ ..

ثم الی ربهم یحشرون عـ ۳۸ :قال الشیخ رحمه الله فی الایة تقدیم [۱] انتهیٰ کلامه یہاں صرف انسانوں کا حشر مراد ہے اورحضرة ابو هریرة رضی الله عنه کی روایت سے جو یہ معلوم ہوتا ہے کہ یقتص للجماء من القرناء تو یہ حقیقت پر محمول نہیں بلکہ یہ اس سے کنایہ ہے کہ ظالم سے مظلوم کا بدلہ لیا جائے گا اور اگر بالفرض جانوروں کا حشر بھی مراد لیا جائے تو ان کے حشر سے مراد موت ہوگی نہ کہ جزآو سزا ... جواهر ۲/۳۱۷ - عـ۵ التکویر و اخرج ابن جریرؒ و ابن ابی حاتمؒ و ابوالشیخؒ عن ابن عباس رضی الله عنه ان حشر الحیوانات موتها : روح ۷/۱۴۵ قال ابن عباسؓ موت البهائم حشرها ... ابن جریر ۷/۱۲۰ - ابن کثیر ۲/۱۳۱ ..... الدرالمنثور ۳/۱۱ .

(حاشیہ: تقدیم و تاخیر ۱۲)

تأتیهم بایة عـ ۳۵ :فافعل و هو جواب فان استطعت و ان استطعت و جوابها جواب ان کان کبر و المعنیٰ انك لا تستطیع ذالك : المدارك ۲/۱۰ – فافعل وانت لاتقدر علی ذالك فاستسلم لا مر الله : التسهیل ۲/۷ : عـ ۳۸ الرعد عـ ۷۸ المؤمن.

ارءیتکم ۴۰ :و ذهب الرضی تبعا لغیره ان رأی هنا بصرية و قیل قلبیة بمعنی عرف وهی علی القولین متعدیة لواحد واصل اللفظ الاستفهام عن العلم اوالعرفان او الابصار الا انه تجوز به عن معنیٰ اخبرنی ولا یستعمل الا فی الاستخبار عن حالة عجیبة لشیئ : روح المعانی ۷/۱۴۸ :

له والنهرالماد ص۲۲۳/۱ ۱۲ که دفع وہم یرد ۱۲ کله هذا من افادات الشیخ الشهید خان بادشاه رحمه الله ۱۲ مؤلف

بل اياه تدعون ٤١ -٢٢ یونس عـ ٦٧ الاسراء عـ ٦٥ عنكبوت وقال الجيلاني رح استغث به اليه هو الغني و الخلق كلهم فقراء لايملكون لانفسهم و لالغيرهم ضرا ولانفعا - الفتح الرباني ١٢١ .

والحمد لله رب العلمين عـ ٤٥ :ايذان بوجوب الحمد لله عند هلاك الظلمة و انه من اجل النعم و اجزل القسم او احمد وا الله على اهلاك من لم يحمد الله : مدارك ٢/١٢ ... شكر على هلاك الكفار فانه نعمة على المؤمنين ، التسهيل ٢/٩ فان اهلاك الكفار و العصاة من حيث انه تخليص لا هل الارض من شوم عقائد هم الفاسدة واعمالهم الخبيثة نعمة جليلة يحق ان يحمد عليها فهنا منه تعالىٰ تعليم للعباد ان يحمدوه على مثل ذالك : روح ٧/١٥٢ قيل على اهلاكهم : القرطبی ٦/٤٢٧ - اى على هلاكهم فيه تعليم للمؤمنين كيف يحمدونه سبحنه عند نزول النعم التى من اجلها هلاك الظلمة الذين يفسدون فی الارض ولا يصلحون فانهم اشد على عباد الله من كل شديد ، شوكانی ٢/١١٦ عـ ٢٨. المومنون. قال المفسرون :- وانما حمد نفسه على قطع دابرهم لان ذلك انعام على اسلام الذين كذبوهم ودعاء المهدى على كفاية شرهم
وختم على قلوبهم : حتى لايعقلون شيئا - زاد

سمعكم و ابصاركم عـ ٤٦ :بان اصمّاكم و اعماكم (مدارك ٢/١٢)

ولا تطرد الذين عـ ٥١ :قال المشركون : ولا نرضى بمجالسة امثال هؤلاء - يعنون سلمان رض و صهيبا رض و بلالا رض و خبابا رض فاطر دهم عنك و طلبوا ان يكتب لهم بذالك الخ القرطبى رح ٦/٤٣١ .... اور یہ غریب لوگ جن کے بارے میں یہ گفتگو ہوئی اس وقت حضرت بلال حبشی رضی اللہ عنہ صہیب رومی رضی اللہ عنہ ،عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ سالم مولی ابی حذیفة رضی اللہ عنہ صبیح مولا اُسید رضی اللہ عنہ اور حضرت عبد اللہ بن مسعود (رض) مقداد (رض)- ابن عمرو رض مسعود بن القاری رض ذوالشمالین رض وغیر صحابہ کرام تھے جن کی عزت و شرافت کا پروانہ آسمان سے نازل ہوا ...... معارف ٣٣٤ ج ٣ عـ ٢٩ هود ... قال الشيخ رحمة الله عليه فيه الترغيب بموالاة الموحدين و من اسباب كسل الرفقاء : ترك العمل بالايات التى فيها الترغيب بموالاة - الموحدين : وعدم جعلهم عملهم مقصديا : و قال ايضاً ما وجدنا لا كثرهم من عهد .. اعلمه الرماية كل يوم : فلما اشتد ساعده رمانى -واخوان تخذتهم دروعا - فكانوها و لاكن للا عادى - و اخوان تخذتهم سيوفاً - فكانوها ولاكن فی فوادى - عقدالمرجان ٨٦ ... قال الالوسى رحمة الله عليه ولا دلالة فی الاية على انه صلى الله عليه وسلم وقع منه الطرد ليخدش و جه العصمة والذى تحكيه الاثار انه عليه الصلوة و السلام هم ان يجعل لاولئك الداعين المتقين وقتا خاصاً ولاشراف قريش وقتا اخرليتا لفوا فيقودهم الى الايمان و اولئك رضى الله عنهم يعلمون من قصد صلى الله عليه وسلم فلا يحصل بهم انفة و انكسار قلب منه عليه الصلواة و السلام روح ٧/١٦٠ .. والمراد بذكر الغداة و العشى الدوام الخ مدارك ٢/١٣.

وكذالك فتنا ع ۵۲: اور کاف اس میں تشبیہ کے لئے نہیں بلکہ بیان کمال کے لئے ہے اسی طرح بھی تمام باقی وجوہ میں کاف بیان کمال کے لئے ہیں جواہر ۲/۳۲۰ ای کما فتنا من قبلك كذالك فتنا هؤلاء و الفتنة الاختبار اي عاملنا هم معاملة المختبرين (قرطبي ٦/٤٣٤ فاولئك الكفار الرؤساء الاغنياء كانوا يحسدون فقراء الصحابة رضى الله تعالىٰ عنهم على كونهم سابقين فى الاسلام متسارعين الى قبوله الخ - روح ٧/١٦٢ -

اليس الله باعلم ۵۳: وهذا استفهام تقرير وهو جواب لقولهم اهؤلاء من الله عليهم من بيننا : قرطبی ٦/٤٣٤. والمعنى انما يهدى الله من يعلم انه يشكر والاستفهام فى (اليس) معناه التقرير اى انه كذلك - (زاد المسير ۳/۴۵)

بجهالة ۵۴ : ع ١٧ النساء : فكل من عمل خطيئة فهو بها جاهل القرطبى ٦/٤٣٦ :

ولتستبين ع ۵۵: ظاهر نزديك مترجم آنست كه اين واوزائده است مثل واو و فتحت ابوابها : فتح الرحمان :جواهر القرآن ٣٢١ وقيل ان دخول الواؤ للعطف على المعنى اى ليظهر الحق و ليستبين : قرطبى : فان قيل قلم لم يذكر سبيل المؤمنين ففى هذا جوابان احدهما ان يكون مثل قوله (سرابيل تقيكم الحر .... والجواب الآخر ان يقال استبان الشئى واستبنته واذا بان سبيل المجرمين فقدبان سبيل المؤمنين : القرطبى رح ٦/٤٣٧ .

وعنده مفاتح الغيب ۵۹: يعنى انواع علم غيب : فتح الرحمان : اختصاص قدرت و علم تام و عام به بارى تعالىٰ بيان القرآن ١/٤٤٠ و تقديم الخبر لا فادة الحصر : والمراد بالغيب المغيبات على سبيل الا ستغراق . والمقصود على كل تقدير انه سبحنه هو الاعلم بالمغيبات جميعها كما هى ابتداءً روح ٧/١٧٠ يفيد الحصر : اى عنده لا عند غيره : كبير ١٣/١١ دون عند غيره يستفاد الحصر من تقديم الظرف : مظهرى ٣/٢٤٤.

الا يعلمها : مبالغة فى احاطة علمه بالجزيات : بيضاوى ١/٣١٢.

جرحتم ٦٠ : يريد ماكسبتم من العمل بالنهار : كبير ١٣/١٢.

عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم ع ۶۵ : كما فعل بقوم نوح و عاد وقوم لوط و اصحاب الفيل .... كما فعل بقوم نوح من تبع الارض واغراق فرعون و خسف قارون : وعن ابن عباسؓ و مجاهدؒ من فوقكم اى السلاطين الظلمة و من تحت ار جلكم العبيد السوء و قال الضحاك من فوقكم من قبل كباركم و من تحت ارجكم من قبل صغاركم و قيل حبس المطر و النبات : مظهرى ٣/٢٥٠ (من فوقكم) واخرج ابوالشيخؒ عن ابن

عباس رضی اللہ عنہ انہ قال ..... من قبل امرائکم و اشرافکم (ومن تحت ارجکم) ای من قبل سفلتکم و عبیدکم : روح ٧/١٨٠ ، الدرالمنثور ٣/١٦ عن علی بن ابی طلحۃ عن ابن عباس رضی اللہ عنہ ..... یعنی من امرائکم او من تحت ارجلکم) یعنی سفلتکم : ابن جریر ٧/١٤٢ قال علی بن ابی طلحۃ عن ابن عباسؓ (عذا بامن فوقکم) یعنی امرائکم (ومن تحت ارجلکم) یعنی عبیدکم و سفلتکم : ابن کثیر ٢/١٤٣ قال ابن جریر و ھذا القول وان کان لہ وجہ صحیح لکن الاول اظہر و اقوی ھو کما قال ابن جریر رحمہ اللہ الخ : ابن کثیر ٢/١٤٣.

اویلبسکم شیعاً : یعنی افواج متعددہ پیدا شود و باہاں دیگر جنگ کنند فتح الرحمان - اس لئے ایات کا ترجمہ یہ ہوگیا کہ عذاب کی ایک قسم یہ ہے کہ قوم مختلف پارٹیوں میں بٹ کر آپس میں بھڑ جائے اسی لئے جب یہ آیت نازل ہوئی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مسلمانوں کو خطاب کرکے فرمایا .... لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض (اخرجہ ابن ابی حاتم عن زید بن اسلم) معارف القرآن ٣/٣٦١ - ابن کثیر ٢/١٤٣ -- ابن جریر ٧/١٤٦ - مظہری ٢/٢٥١ ؛ ان تمام آیات روایات کا حاصل یہ ہے کہ اختلاف بڑی منحوس اور مذموم چیز ہے آج دینی اور دنیوی ہر حیثیت سے مسلمانوں کی پستی اور بربادی کے اسباب پر غور کیا جائے تو اکثر مصائب کا سبب بھی آپس کا اختلاف اور تشتت نظر آئے گا .

درویش خدا مست نہ شرقی ہے نہ غربی ٭گھر اس کا نہ دلّی نہ صفاہان نہ سمرقند : معارف ٣/٣٦٣ .

مع القوم الظلمین ٦٨ : اہل باطل کی مجلسوں سے پرہیز کا حکم : معارف ٣٧٠ یعنی المشرکین : قرطبی ٧/١٤ وھذا یدل علی ان علینا ترک مجالسۃ الملحدین و سائر الکفار عند اظہار ھم الکفر والشرک و مالا یجوز علی اللہ تعالیٰ اذالم یمکنا انکارہ الخ : جصاص ٣/٢ .... ھذا دلیل علی ان مجالسۃ اھل المنکر لا یحل (ابن العربیؒ) ماجدی ص ٢٩٥.

ولکن ذکری : ومحل ذکریٰ نصب ای ولاکن یذکرونھم ذکریٰ ای تذکیرا ، اورفع والتقدیر ولکن علیھم ذکریٰ فذکری مبتدأ و الخبر محذوف : مدارک ٢/١٨ ،

اتخذوا دینھم ٧٠ : عبرت کے ساتھ ہمارے اہل اعراس غور کریں کہ خود ان کے عرس بھی جو بدعات اورمنکرات کے مجموعہ ہوتے ہیں کہیں اس وعید کے تحت میں تو نہیں آئے جاتے ہیں ماجدی ٢٩٥ نمبر ١٠٤ - جیسا کہ آج کل مشرک پیر ، سارنگی ، وکڑا ، اور دوسرے ساز بجوا کر معرفت الٰہی حاصل کرنے کا دعوی کرتے ہیں جواھر ٣٢٤ نمبر ٧٣ .... وقیل : المراد بالدین العید الذی یعاد الیہ کل حین معھود بالوجہ الذی شرعہ اللہ

تعالیٰ کعید المسلمین اوبا الوجه الذی لم یشرع من اللعب واللهو کا عباد الکفرة لان اصل معنی الدین العادة و العید معتاد کل عام : روح ٧/١٨٦ . قلت و دخل فیه اکثر اعراس متصوفة زماننا لاشتما لها علی المنکرات من الملاهی او البدعات مسائل السلوک من بیان القرآن ١/٤٤٣ ...

ان تبسل ع ٧٠ : لئلا تبسل او مخافة اوکراهة ان تبسل : روح ٧/١٨٩ مفعول له ای مخافة ان تبسل : الاملاء : ١/٢٤٦ : و معنی تبسل تحبس کما روی عن ابن عباس رضی الله عنه .... وقال الراغب (تبسل) ههنا بمعنی تحرم الثواب : روح ٧/١٨٦ ان تبسل .... تحرم الثواب ..... ابسلوا ... حرموا الثواب : راغب ٤٦ .

استهوته الشیطین ع ٧١ : ای حملته علی اتباع الهویٰ : راغب ٥٧١ - ای هوت به رذهبت - غریب القرآن ١٥٥/٠ . ضلته : فتح الخبیر ٧٨ .

آذر ٧٤ - ظاهر هذه الایة یدل علی ان اسم والد ابراهیم هو آذر .. و منهم من قال اسمه تارح قال ابن حاج لا خلاف بین النسابین ان اسمه تارح : کبیر ١٣/٣٧ واعلم ان هذه التکلفات انما یجب المصیر الیها لودل دلیل باهر علی ان والد ابراهیم ماکان اسمه آذر و هذا الدلیل لم یوجد البتة فای حاجة تحملنا علی هذه التاویلات و الدلیل القوی علی صحة ان الامر علی مایدل علیه ظاهر هذه الایة ان الیهود و النصاریٰ والمشرکین کا نوا فی غایة الحرص علی تکذیب الرسول علیه الصلوة و السلام و اظهار بغضه فلو کان هذا النسب کذبا لا متنع فی العادة سکوتهم عن تکذیبه وحیث لم یکذبوه علمنا ان هذا النسب صحیح : والله اعلم : کبیر ١٣/٣٨ قال ابن جریر والصواب ان اسم ابیه آذر ثم اورد علی نفسه قول النسابین ان اسمه تارخ ثم اجاب بانه قدیکون له اسمان کما لکثیر من الناس او یکون احدهما لقبا و هذا الذی قاله جید قوی والله اعلم ابن کثیر ٢/١٥٠ فاولی القولین بالصواب منهما عندی قول من قال هواسم ابیه لان الله تعالیٰ اخبرانه ابوه وهو القول المحفوظ من قول اهل العلم دون القول الآخر الذی زعم قائله انه نعت فان قال قائل فان اهل الانساب انما ینسبون ابراهیم الی تارح فکیف یکون آذر اسماً له والمعروف به من الاسم تارح قیل له غیر محال ان یکون کان له اسمان کما لکثیر من الناس فی دهرنا هذا و کان ذلک فیما مضیٰ لکثیر منهم و جائز ان یکون لقبا والله تعالیٰ اعلم : ابن جریر رح ٧/١٥٩ .

اصناما : وبالجملة وضع الاصنام حیث ماقدر وه انما هو علی معبود غائب حتی یکون الصنم المعمول علی صورته و شکله و هیئته نائبامنابه و قائما مقامه والاّفنعلم قطعا ان عاقلا ما لاینحت جسما بیده و یصورصورة ثم یعتقد انه الهه و خالقه: الملل والنحل للشهر ستانیؒ صـ ٢/٢٥٩ :

نری ابراهیم :ای عرفناه و بصرناه :وصیغة الاستقبال حکایة للحال الماضیة لاستحضار صورتها وذالک اشارۃ الی مصدر نری' لا ارا ءۃ اخری' الخ ابوالسعود ۳/۱۵۲ ..

ملکوت السموات :عجائبات (شیخ الهند رح) والملکوت مختص بملک الله تعالیٰ وهو مصدر ملک اُدخل فیه التاء نحو رحموت ورهبوت : راغب ۴۸۹ - ای ملک : وزیدت الواووالتاء للمبالغة فی الصفة و مثله الرغبوت والرهبوت والجبروت : قرطبی ۷/۲۳ بعض لوگ کہتے ہیں حضرت ابراہیم علیہ السلام بارہ سال تک غار میں رہے اس کے بعد انہیں غار سے نکالا گیا یہ بے بنیاد ہے : جواهر ۳۲۷/غبر ۷۴ :

ولیکون :لیستدل به ولیکون : جلالین ۱۴۷/- فعلنا ذالک : او لیستدل و لیکون من الموقنین عیانا کما ایقن بیانا : مدارک ۲/۱۹

هذا ربی ۷۷ :ای قال لهم هذا ربی فی زعمکم اوالمراد اهذا استهزاء بهم و انکارا علیهم والعرب تکتفی عن حرف الاستفهام بنغمة الصوت والصحیح ان هذا قول من ینصف خصمه مع علمه انه مبطل فیحکی قوله کما هو غیر متعصب لمذهبه لا نه ادعیٰ الی الحق و انجیٰ من الشغب ثم یکرعلیه بعد حکایته فیبطله بالحجة : مدارک ۲/۲۰ - وهذا منه علیه السلام علی سبیل الفرض وارخاء العنان الخ روح ۷/۱۹۸ :

لا احب الافلین ع ـ ۷٦ :مولانا رومی رح نے ایک شعر میں اسی واقعہ کو بیان فرمایا ہے : خلیل آسادر ملک یقین زن – نوائے لااحب الافلین زن – (معارف) ۳/۳۸۱ ... وقال الشیخ رحمه الله تعالیٰ اندرین وادی مرو تو بے دلیل – لاَ احب الافلین گوچون خلیل : عقدالمرجان ۸٦ والحق ان ابراهیم علیه الصلواة و السلام کان فی هذا المقام مناظرا لقومه مبینا لهم بطلان ماکانوا علیه من عبادة الهیاکل والاصنام فبین فی المقام الاول مع ابیه خطاء هم فی عبادة الهیاکل والاصنام فبین فی المقام الاول مع ابیه خطاء هم فی عبادة الاصنام الارضیة التی هی علی صورالملئکة السماویة لیشفعو الهم الی الخالق العظیم الذین هم عندا انفسهم احقر من ان یعبدوه وانما یتو سلون الیه بعبادة ملائکته لیشفعوا لهم عنده فی الرزق والنصر وغیر ذالک مما یحتا جو ن الیه و بین فی هذا المقام خطاء هم و ضلالهم فی عبادة الهیا کل وهی الکواکب السیارة السبعة المتحیرة وهی القمر و عطارد والزهرة : والشمس : والمریخ : والمشتری : وزحل . واشد هن اضاءۃ واشرقهن عندهم الشمس ثم القمر ثم الزهرة الخ ابن کثیر رح ۲/۱۵۱.

ولم یلبسوا ایمانهم بظلم – ۸۲ :قال البخاری رح .... عن عبد اللهؓ قال لما نزلت (ولم یلبسو ایمانهم بظلم) قال اصحابه وایّنالم یظلم نفسه ؟ فنزلت (ان الشرک لظلم عظیم) وقال الامام احمد رح .... عن عبدالله قال

له استئناف کلام من ابراهیم حین رای الکواکب ولا یرید بذلک الاعتقاد و انما ذلک مثل ان تری رجلا ضعیف القوة لا یکاد ینهض فیقول هذا ناصری یعنی انه لا یقدر علی نصرتی مثل هذا ۔(النهر ۲۰۶)

لما نزلت هذه الاية ..... شق ذالك على الناس فقالوا يارسول الله اينا لا يظلم نفسه ؟ قال (انه ليس الذى تعنون : الم تسمعوا ما قال العبد الصالح (يابنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم) انما هوالشرك)ابن كثير رح ٢/١٥٣ - ابن جرير رح ٧/١٦٨ - الدرالمنثور ٣/٢٧ - البيضاوى ١/٣١٩/٣١٨ - روح المعانى ٧/٢٠٧ - المظهرى ٣/٢٦٣ القرطبى رح ٧/٣٠ - الخازن ٢/٣١ - ابوالسعود ٢/١٥٦ : البخارى ٢/٦٦٦جواهر القرآن ٢/٣٢٨ - الماجدى ٢٩٩ نمبر ١٢٢ -اس آیات سے معلوم ہوا کہ شرک صرف یہی نہیں کہ کھلے طور پر مشرک و بت پرست ہو جائے بلکہ وہ آدمی بھی مشرک ہے جو اگرچہ کسی بت کی پوجاپاٹ نہیں کرتا اور کلمہ اسلام پڑھتا ہے مگر کسی فرشتہ یا رسول یا کسی ولی اللہ کو اللہ کی بعض صفات خاصہ کا شریک ٹھہرائے اس میں ان عوام کے لئے سخت تنبیہ ہے جو اولیآء اللہ اور ان کے مزار کو حاجت روا سمجھتے ہیں اور عملاً ان کو ایسا سمجھتے ہیں کہ گویا خدائی کے اختیارات ان کے حوالے کر دیئے گئے ہیں نعوذ باللہ منہ معارف ٣/٣٨٧ فالمعرض عن التوحيد مشرك شاء ام ابى - والمعرض عن السنة مبتدع ضال شاء ام ابى : والمعرض عن محبة الله او ذكره عبد الصور شاء ام ابى(الاغاثة ص ١١٤) تو حاصل مضمون یہ ہوگا کہ مامون و مہتدی صرف وہی لوگ ہو سکتے ہیں جو یقین لائے اس طرح کی اس میں شرکت کی ملاوٹ بالکل نہ ہو اگر خدا پر یقین رکھنے کے باوجود شرک کو نہ چھوڑا تو وہ نہ ایمان شرعی ہے نہ اس کے ذریعہ سے امن و ہدایت نصیب ہو سکتی : عثمانی ٢٤٣ ع ١٣ لقمان ع ١٠٦ یوسف.

وتلك حجتنا ع ٨٣:اشارة الى جميع ما احتج به ابراهيم عليه السلام على قومه : مدارك : ٢/٢١ - اشارة الى جميع احتجاجا تاه حتى خاصمهم و غلبهم بالحجة : قرطبى ٧/٣٠.

ومن ذريته ع ٨٤ الضمير عند جمع لابرابيم عليه السلام لان مساق النظم الجليل لبيان شئونه .... واختارآخرون كونه لنوح عليه السلام لا نه اقرب ولا نه ذكر فى الجملة لوطاً عليه السلام وليس من ذرية ابراهيم .... وكذلك يونس عليه السلام لم يكن من ذريته فيما ذكر محى السنة الخ : روح ٧/٢١٢/٢١١ .... اس لئے ضمیر کا مرجع نوح علیہ السلام کو بنانا صحیح ہے : جواہر ٣٢٨ نمبر ٩٠

ولواشركوا ع ٨٨ :تشديد لا مر الشرك و تغليظ لشانه و تعظيم لملا بسته كقوله ولئن اشركت ليحبطن عملك) ع ٦ الزمر - وهذا شرط والشرط لا يقتضى جواز الوقوع : ع ٨١ الزخرف ع ١٧ الانبياء - ابن كثير ٢/٥٥.

قوماً ٨٩:عن ابن عباس رضى الله عنه و عبد بن حميد عن سعيد بن المسيبؒ اهل المدينة من الانصار : و قيل اصحاب النبى صلى الله تعالى عليه و سلم مطلقاً و قيل كل مومن من بنى آدم عليه السلام الخ روح ٧/٢١٦.

فبهداهم :والمراد بهدا هم طريقتهم فى الايمان با الله و توحيده و اصول الدين دون الشرائع فهى مختلفة : مدارك ٢/٢٢.

اجراً عـ ٩٠ :جعلا و فيه دليل على ان اخذالاجر على تعليم القرآن و الفقه وروایة الحدیث لایجوز : مدارك ٢/٢٢ واستدل بالاية على انه لا يحل اخذ الاجر للتعليم و تبليغ الاحكام و فيه كلام للفقهاء على طوله مشهور غنى عن البيان : روح ٧/٢١٨ وفيه دليل على ان اخذا لاجر على تعليم القرآن و الفقه و رواية الحديث لا يجوز : المظهرى ٣/٢٦٦ تعلیم اور تبلیغ پرکوئی معاوضہ نہ لینا تمام انبیاء علیهم السلام میں ہمیشہ مشترک چلا آیا ہی ۔ اور تبلیغ کے موثرہونے میں اس کا بڑا دخل ہے ۔ معارف ٣/٢٩٥.

وما قدروا الله حق قدره ٩١ :وعن ابن عباس رضى الله عنه ماعظموا الله حق تعظيمه : وقال ابوالعالية ماوصفوه حق صفته[له] والكل محتمل : روح : ٤/٢١٨ .

افترى على الله ٩٣ .مثل عمر وبن لحى و اتباعه القائلين بان الله حرم السوائب والحوامى الخ ...

اوقال اوحى الى الخ :— قال قتادة نزلت فى مسيلمة الكذاب الخ مظهرى ٣/٢٦٨ وابن كثير ٢/١٥٧.

ومن قال سانزل الخ:جیسا کہ مشرکین کہا تھا لونشاء لقلنا مثل هذا عـ٣١ الانفال جواهر ٢/٣٣٠.

لقد تقطع بينكم عـ ٩٤ .بينكم و صلكم عن الزجاج : والبين الوصل والهجر قال :

فوالله لولا البين لم يكن الهوي + و لولا الهوي ماحنّ للبين الف ؛ .

اي وقع التقطع بينكم: مدارك ٤/٢٤ – وبين مصدر من الاضداد- يستعمل للوصل و الفصل اسماً وظرفاً. كذا في القاموس: مظهري ص ٣/٢٧٠

اي تقطع الوصل بينكم و دل عليه شركاء و الثاني هو وصف محذوف اي لقد تقطع شيئ بينكم او وصل : و الثالث ان هذا المنصوب في موضع رفع و هو معرب: الاملاء ١/٢٥٤-

فمستقرٌ و مستودع ٩٨ : يعني فلكم مستقر في الرحم و مستودع في الصلب او مستقر فوق الارض و مستودع تحتها او فمنكم مستقر و منكم مستودع: مدارك ٢/٢٥ فمستقر في الدنيا و مستودع في الاخرة: جواهر ٢/٣٣٢

[له] والثالث ماعرفوه حق معرفته قاله ابوعبيدة - زاد ٣/٥٨ . فرائض ص١٠ اى اوراق ولعلها لغت ١٢ النهر ٤/١٧٦ وتبدأ كتاب ١٢ يعنى القرآن -زاد ٢/٥٨ ومن حولها - قال ابن عباسؓ يريد الى الارض كلها . زاد ٢/٥٩

وینعہ۹۹ : اي ادراكه و نضجه : يقال ينعت الثمرة و اينعت اذا ادركت : غريب القرآن ص۱۵۷

بدیع السموات ۱۰۰ – یہاں اللہ تعالی نے اپنی ذات سے نفی ولد پر چار دلیلیں ذکر فرمائی ہیں جواہر ۲/۳۳۳ –

لا تدركه الابصار ۱۰۳ : بين سبحنه انه منزه عن سمات الحدوث و منها الادراك بمعني الاحاطة و التحديد كما تدرك سائر المخلوقات و الروية ثابتة فقال الزجاج اي لايبلغ كنه حقيقته كما تقول ادركت كذا و كذا لانه قد صح عن النبي صلي الله عليه وسلم الاحاديث في الروية يوم القيمة و قال ابن عباس رض: لاتدركه الابصار: في الدنيا و يراه المؤمنون في الآخرة لاخبار الله بها ۲۳ القيمة: القرطبي۷/۵٤ اما السنة فقدتوارت الاخبار عن ابي سعيدؓ وابي هريرة رض و انسؓ و جريرؓ و صهيبؓ و بلالؓ و غير احد من الصحابةؓ عن النبي صلي الله عليه وسلم ان المؤمنين يرون الله في الدار الآخرة في العرصات وفي روضات الجنات جعلنا الله تعالي منهم بمنه و كرمه آمين ابن كثير ۲/۱٦۱

بصائر ۱۰٤ : بصائر سے دلائل توحید مراد ہے : جواهر: اي ايات و براهين يبصر بها و يستدل جمع بصيرة و هي الدلالة: قرطبي ۷/۵۷/ البصيرة نور القلب الذي به يستبصرالقلب كما ان البصر نور العين الذي به تبصر اي جاءكم من الوحي و التنبيه ماهو للقلوب كا البصائر... مدارك ۲/۲۷-۲۰ الجاثية:

وليقولوادرست ۱۰۵ اي ليسعد بها قوم و يشقي بها اخرون : جواهر : ۲/۳۳٤ و جوزان تكون للتعليل علي الحقيقة لان نزول الاية لاضلال الاشقياء و هداية السعداء : روح۷/۳٤۹ (و في درست) سبع قراءات الخ قرطبي ۷/۵۸ و معني (درست) قرأت و تعلمت روح ۷/۳٤۹ و معني درست قرأت كتب اهل الكتب : دَارست مكي و ابو عمر و اي دارست اهل الكتاب : (دَرَسَتْ) شامي اي قدمت هذه الايات ومضت كما قالوا – اساطير الاولين : مدارك ۲/۲۷ (درست) یعنی یہ علوم تو آپ نے کسی سے پڑھے ہیں : معارف ۳/٤۱۳ دارست يا محمد من قبلك من اهل الكتاب و قارأتهم و تعلمت منهم هكذا قاله ابن عباسؓ و مجاهدؒ و سعيد بن جبيرؒ و الضحاكؒ و غيرهم : ابن كثير ۲/۱٦۲– (درست) اي قرأت الكتب و (دارست) اي دارست اهل الكتاب : و (درست) امحت: غريب القرآن ۱۵۷/۱۵۸ قال الشيخ نور الله مرقده (درست) اي ممن درست و قرأت: یعنی استاذ دخوک د... ۹۲/ عقد المرجان :.............. من فیوضات شیخ القرآن ۲۰۰۶/...

ولاتسبوا الذين ۱۰۸ : کسی گناہ کا سبب بننا بھی گناہ ہے) معارف القرآن ۳/٤۲۱ يقول الله تعالي

 و ان كان فيه مصلحة الا انه يترتب عليه مفسدة
ناهيه لرسوله صلي الله عليه وسلم و المؤمنين عن سب الهة المشركين
اعظم منها و هي مقابلة المشركين بسب اله المؤمنين ابن كثير ٢/١٦٤- و هي اصل اصيل في سد الذرائع وقطع
الطرق الي الشبه- فتح القدير للشوكاني ٢/١٥٠ وفيه دليل علي ان الطاعة اذا ادّتْ الي معصية راجحة وجب تركها
لان مايؤدي الي الشرشر: مظهري ٣/٢٧٦ و الجواب ان هذا الشتم ، و ان كان طاعة الا انه اذا وقع علي وجه يستلزم و
جود منكر عظيم وجب الاحتراز منه الخ كبير ١٣/١٤٠ مگر جو کام مقاصد اسلامیہ میں داخل ہیں خواہ فرائض
وواجبات ہوں یا سنن مؤکدہ یادوسری قسم کے شعائر اسلامی اگر ان کے ادا کرنے سے کچھ کم فہم لوگ غلطی میں
مبتلا ہونے لگیں تو اُن کاموں کو ہرگز نہ چھوڑا جائے گا بلکہ دوسری طریقوں سے لوگوں کی غلط فہمی اور غلط
کاری کو دور کرنے کی کوشش کی جائے گی الخ معارف ٢/٤٢٢ـــ و يحتمل ان يراد سبهم له عزا سمه صريحا و لا
اشكال بناء علي ان الغضب و الغيظ قديحملهم علي ذلك الا تري ان المسلم قد تحمله شدة غيظه علي التكلم بالكفر روح
٧/٢٥١

و ما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ١٠٩ : انها با الكسر مكي و بصري و ابو بكر
، علي ان الكلام تم قبله اي و مايشعركم مايكون منهم ثم اخبر هم بعلمه فيهم فقال انها اذاجاءت لايؤمنون البتة و منهم
من جعل لا مزيدة في قراءة الفتح كقوله و حرام علي قرية اهلكناها انهم لا يرجعون : مدارك ٢/٢٩/٢٨ (انها)
يقرأبا الكسر علي الاستئناف و المفعول الثاني محذوف: تقديره و مايشعركم ايمانهم : و يقرأ با الفتح و فيه ثلاثة
اوجه احد هما ان (ان) بمعنے لعل حكاه الخليل عن العرب و علي هذا يكون المفعول الثاني ايضاً محذوفاً و الثاني ان
(لا) زائدة فتكون(ان) و ما عملت فيه في موضع المفعول الثاني : و الثالث ان (ان) علي با بها و لا غير زائدة: و
المعني و مايدريكم عدم ايمانهم الخ .....
(املاء مامنّ به الرحمن ١/٢٥٧) و انظر ابن كثير ٢/١٦٥ و روح المعاني ٧/٢٥٤ و غيرهما)

قبلاً ١١١ : ان کے سامنے (شیخ الھند رح) قبل هو جمع قابل و معناه مقابل لحواسهم و كذلك قال مجاهد
جماعةً جماعةً فيكون جمع قبيل (مفردات ٤٠٠) -

و كذلك جعلنا ١١٢ - وكما جعلنالك اعداء من المشركين جعلنا لمن تقدمك من الانبياء اعداءً لما فيه من
الابتلاء الذي هو سبب ظهور الثبات و الصبر و كثرة الثواب والاجر: مدارك ٢/٢٩ تسلية للنبي صلي الله عليه وسلم با
التأسي لغيره: التسهيل ٢/١٩

شياطين الانس و الجن: و عن مالك بن دينار ان شياطين الانس اشد عليّ من شياطين الجن لاني اذا

تعوذت با الله ذهب شيطان الجن عني و شيطن الانس يجيئني فيجرني الی المعاصي عياناً مدارك ٢/٢٩

زخرف القول ملمع بوني باتیں (شیخ الهند تفسیر عثمانیؒ ۲۴۹)

افغير الله ١١٤ : يقول الله تعالي لنبيه صلي الله عليه وسلم قل لهؤلاء المشركين با الله الذين يعبدون غيره: ابن كثير ٢/١٦٧

صدقاً و عدلاً : قال قتادة صدقا فيما قال و عدلاً فيما حكم : يقول صدقا في الاخبار و عده في لطلب نكل ما اخبر به فحق لا مرية فيه و لاشك و كل ما امر به فهو العدل الذي لا عدل سواه و كل ما نهي عنه فباطل فانه لاينهي الاعن مفسدة اه ابن كثير رح ٢/١٦٨/١٦٧ یعنے جتنے واقعات و حالات یا وعدو عید قرآ ن میں بیان گئے گئے ہیں وہ سب سچے اور صحیح ہیں ، ان میں کسی غلطي کاامکان نہیں اور عدل کا تعلق دو سري قسم یعني احکام سے ہیں جس کا مطلب یہ ہے کہ الله جل شانه کي تمام احکام عدل پر مبني ہیں معارف ٣/٤٢٨-

فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ١١٨ : مسبب عن انكار اتباع المضلين الذين يحرمون الحلال و يحللون الحرام و المعني كلوا مماذكر اسم الله عليه علي ذبحه لاماذكر عليه اسم غيره او مات حتف انفه بيضاوي ١/٣٢٨

عليه : بلا شرکت (بیان القرآن ١/٤٦٣ ترجمہ ، معارف ٤٣٣ ج٣

وقد فصل ١١٩ : ماضي کا صیغه ہے جس سے معلوم ہوتاہے که محرمات کي تفصیل پہلے ہو چکي ہے تفصیل کہاں ہوئي ہے ؟ اس سوال کے جواب میں اگر سوره مائده کانام لیا جائے تو یه صحیح نہیں کیونکه سوره انعام مکي ہے اور سوره مائده مدني ہے اور انعام کي بعد نازل ہوئي اس لئے وه مراد نہیں ہو سکتي - اس لئے مولنا اشرف علي رح نے سوره نحل مراد لي هي کیونکه وه نزول میں انعام پر مقدم ہےلیکن اس میں اشکال یه ہے که نحل میں تفصیل نہیں اس میں صرف چار محرمات کا ذکر ہے ، میتة، دم، خنزیر، اورما اهلّ بهٖ لغیر الله اس سے زیاده تفصیل تو خود انعام میں موجودہے اس لئے حضرت شیخ قدس سرهٗ فرماتے ہیں که اس سے محرمات کي یهي تفصیل مراد ہے جو انعام میں مذکور الخ جواهر ١٢٩/٣٣٨ اکثر المفسرين قالوا المراد منه قوله تعالي في اول سورة المائدة (حرمت عليكم الميتة الخ. و فيه اشكال و هو ان سورة الانعام مكية و سورة المائدة مدنية و هي آخر ما انزل الله با المدينة و قوله (وقد فصل) يقتضي ان يكون ذلك المفصل مقدما علي هذا المحمل و المدني متاخر عن المكي و المتاخر يمتنع كونه مقدما بل الاولي ان يقال المراد قوله بعد هذه الاية (قل لا احد الخ) و هذه الاية و ان كانت مذكورة بعد هذه الاية

بقليل الا ان هذا القدر من التاخير لايمنع ان يكون هو المراد و الله اعلم : كبير ١٣/١٦ قال الشيخ نور الله مرقده التعبير عن المضارع ههنا بالماضي لتحقق الوقوع كما في -١- الانبياء .. و المراد ههنا الاية **١ الاية في ١١٥** عقد المرجان ٨٧:

ظاهر الاثم و باطنه : ١٢٥ : علانيته و سره : او الزنا في الحوانيت والصديقة في السر او الشرك الجلي و الخفي: مدارك ٢/٣١ جوگناه ظاهري اعضاء سے کئے جائے مثلاً شرك فعلي و غيره (باطنه) جوگناه دل سے کئے جائے مثلا شرك اعتقادي و غيره : جواهر ٢/٢٣٨ و الصحيح ان الاية عامة في ذلك كذا ابن كثير ٢/١٦٨

انكم لمشركون : قال الزجاج و فيه دليل على ان كل من احل شيئا مما حرم الله تعالى او حرم شيئا مما احل الله تعالى فهو مشرك و انما سمي مشركا لانه اثبت حاكما سوى الله تعالى و هذا هو الشرك كبير ١٣/١٧... خازن ٢/٤٠٩ فدلت الاية على ان من استحل شيئا مما حرم الله تعالى صار به مشركا الخ قرطبي ٧/٧٧

او من كان ميتا ١٢٢ : مومن زنده ہے اور کافر مرده : معارف ٣/٤٣٥ - اي كافرا فهديناه لان الايمان حياة القلوب : مدارك ٢/٣١ مثله اي صفته.

في الظلمات: اي خابط فيها مدارك ٢/٣١

و كذلك جعلنا في كل قرية ١٢٣ اي كما جعلنا في مكة صناديدها ليمكروا : مدارك ٢/٣٢

قال ابن القيم في النونية:

قالوا اشكوه الي القضاة فانهم + حكموا و الا اشكوا الي السلطان
قولوا له هذا يحل الملك بل + هذا يبدل ملة الملك فلان
فاعقروه من قبل اشتداد ازمه + بقوة الاتباع و الاعوان ...
و اذا دعاكم للرسول و حكمه + فادعوه كلكم لرأي فلان
واذا اجتمعتم في المجالس فالغوا + والغوا اذا ما احتج بالقرآن ...
و استنصروا بمحاضر وشهادة + قد صلحت بالرفق و الاتقان
لاتسألوا الشهداء كيف تحملوا + و باي وقت بل باي مكان ....

الي اخر ما قال رحمة الله تعالي) القصيدة النونية ٢٥٢/٢٥٣

و هذا صراط ربك ١٢٦ - اي هذا الدين الذي شرعناه لك يا محمد بما او حينا اليك هذا القرآن صراط الله المستقيم كما تقدم في حديث الحارث عن علي في نعت القرآن هو صراط الله المستقيم و حبل الله المتين و هو الذكر الحكيم رواه احمد و الترمذي بطوله : ابن كثير ٢/١٧٥ - اي ما جاء به القرآن كما روي عن ابن مسعود او الاسلام كما روي عن ابن عباس . . .

او ماسبق من التوفيق و الخذلان كما قيل : روح ٨/٢٢

قد استكثرتم ١٢٨ : اي اكثرتم من اغوائهم و اضلالهم : روح ٨/٢٥ اي اضللتم كثيرا منهم غريب القرآن ١٦٠:

استمتع بعضنا ببعض: و عن الحسن و ابن جريج و الزجاج و غيرهم ان استمتاع الانس بهم انهم كانوا اذا سافر احدهم و خاف الجن قال : اعوذ بسيد هذا الوادي و استمتاعهم بالانس اعترافهم بانهم قادرون علي اعانتهم و اجارتهم : روح ٨/٢٦ : قال الحسن و ما كان استمتاع بعضهم ببعض الا ان الجن امرت و عملت الانس اه : ابن ٢/١٧٦ فاستمتاع الجن من الانس انهم تلذذوا بطاعة الانس اياهم و تلذذ الانس بقبولهم من الجن حتى زنوا و شربوا الخمور و باغواء الجن اياهم اه: قرطبي ٧/٨٤ : فاما استمتاع الانس بالجن فكان كما حدثنا القاسم............ عن ابن جريج قوله ربنا استمتع بعضنا ببعض قال كان الرجل في الجاهلية ينزل الارض فيقول اعوذ بكبير هذا الوادي فذلك استمتاعهم فاعتذروا يوم القيمة و اما استمتاع الجن بالانس فانه كان فيما ذكر ما ينال الجن من الانس من تعظيمهم اياهم في استعاذتهم بهم فيقولون قد سدنا الجن و الانس:

ابن جرير ٨/٢٥: القول الاول ان معني هذا الاستمتاع هو ان الرجل كان اذا سافر فامسي بارض قفروخاف علي نفسه قال اعوذبسيد هذا الوادي من سفهاء قومه فيبيت آمنا في نفسه فهذا استمتاع الانس بالجن و اما استمتاع الجن بالانس فهو ان الانسي اذا عاذ بالجني كان ذلك تعظيما منهم للجن وذلك الجني يقول قد سدت الجن و الانس : ن الانسي قد اعترف له بانه يقدر ان يدفع عنه و هذا قول الحسن و عكرمة و الكلبي و ابن جريج و احتجوا علي صحته بقوله تعالي و انه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن (و الوجه الثاني) في تفسير هذا الاستمتاع ان الانس كانوا يطيعون الجن و ينقادون لحكمهم فصار الجن كالرؤساء . و الانس كالاتباع و الخادمين المطيعين المنقادين الذين لا يخالفون رئيسهم و مخدومهم في قليل و لا كثيرولاشك ان هذا الرئيس قد انتفع بهذا الخادم ، فهذا استمتاع الجن بالانس و اما استمتاع الانس بالجن فهو ان الجن كانوا يدلونهم علي انواع الشهوات و اللذات و الطيبات و يسهلون تلك الامور عليهم و هذا القول اختيار الزجاج ، قال: و هذا اولي من الوجه المتقدم و الدليل عليه قوله تعالي (قد استكثرتم من الانس) و من كان يقول من الانس اعوذ بسيد هذا الوادي قليل : الخ كبير ١٣/١٩١

الا ما شاء الله ١٢٨ – استثناء ليس من الاول قال الزجاج : يرجع الي يوم القيمة اي خالدين في النار الا ما شاء الله من مقدار حشرهم من قبورهم و مقدار مدتهم في الحساب فا الاستثناء منقطع و قيل : يرجع الاستثناء الي النار اي الا ما شاء الله من تعذيبكم بغير النار في بعض الاوقات وقال ابن عباس رض الاستثناء لاهل الايمان فما على هذا يعني من وعن ايضاً انه قال هذه الاية توجب الوقف في جميع الكفار و معني ذلك انها توقف الوقف فيمن لم يمت اذ قد يسلم وقيل: الا ما شاء الله) من كونهم في الدنيا بغير عذاب. و معني هذه الاية معني الاية التي في(هود) ١٠٧-١٠٨. فاما الذين شقوا ففي النار) و هناك يأتي مستوفيً انشاء الله : قرطبي ٧/٨٤

و كذلك نولي ١٢٩ : نتبع بعضهم بعضا في النار او نسلط بعضهم علي بعض او نجعل بعضهم اولياء بعض : مدارك ٢/٣٣- اي نجعلهم بحيث يتولونهم و يتصرفون فيهم في الدنيا با الاغواء و الاضلال و غير ذلك و استدل به علي ان الرعية اذا كانوا ظالمين فا الله تعالي يسلط عليهم ظالما مثلهم و في الحديث « كما تكونوا يولي عليكم» او المعني نجعل بعضهم قرناء بعض في العذاب كما كانوا كذالك في الدنيا عند اقتراف ما يودي اليه من القبائح كما قيل و روي مثله عن قتادة : روح ٨/٢٨/٢٧ الاية تدل علي ان الرعية متي كانوا ظالمين فا الله تعالي يسلط عليهم ظالما مثلهم فان ارادوا ان يتخلصوا من ذلك الامير الظالم فليتركوا الظلم : كبير ١٣/١٩٤- عن ابن مسعود مرفوعاً « من اعان ظالما سلطه الله عليه » و هذا حديث غريب ، و قال بعض الشعراء : و ما من يد الا يد الله فوقها • و لا ظالم الا سيبلي بظالم • ابن كثير ٢/١٧٦

الم يأتكم رسل : عن الضحاك بعث الي الجن رسلا منهم كما بعث الي الانس رسلا منهم لانهم بهم انس و عليه ظاهر النص و قال اخرون الرسل من الانس خاصة و انما قيل رسل منكم لانه لما جمع الثقلين في الخطاب صح ذلك و ان كان من احد هما كقوله، يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان او رسلهم رسل نبيهم كقوله و لوا الي قومهم منذرين : ٢/٣٤/٣٣- المدارك

اي من جملتكم و الرسل من الانس فقط وليس من الجن رسل كما قد نص علي ذلك مجاهد و ابن جريج و غير واحد من الائمة من السلف و الخلف قال ابن عباس الرسل من بني آدم و من الجن نذر- وحكي ابن جرير رح عن الضحاك بن مزاحم انه زعم ان في الجن رسلاً و احتج بهذه الاية الكريمة و فيه نظر لانها محتملة وليست بصريحة و هي و الله اعلم كقوله يخرج منهما اللؤلؤ الاية ....و معلوم ان اللؤلؤ و المرجان انما يستخرجان من الملح لامن الحلو و هذا واضح و لله الحمد و قد ذكر هذا الجواب بعينه ابن جرير الخ ١٢٣ النساء . ابن كثير ٢/١٧٧ • انظر ابن جرير ٨/٢٧

لم يكن ربك ١٣١ : و (ان) مخففة من الثقيلة ، اي انا فعلنا هذا بهم لانه لم اكن اهلك القري بظلم اي

بشركهم قبل ارسال الرسل اليهم فيقولوا ماجاءنا من بشير ولانذير : و قيل لم اكن اهلك القري بشرك من اشرك منهم فهو مثل: « و لا تزر وازرة وزر اخري » و لو اهلكهم قبل بعثة الرسل فله ان يفعل مايريد . و قد قال عيسي ع: ان تعذبهم فانهم عبادك و قد تقدم : قرطبي ٨/٨٧

و جعلوا لله مما ذراء ١٣٦ .... اي و للاصنام نصيبا فاكتفي بدلالة قوله تعالي (فقالوا هذالله الخ) مدارك ٢/٣٥٠.

الي الله : اي الي المساكين : قرطبي ٧/٩٠: اي فما عينوه لشركاءهم لايصرف الي الوجوه التي يصرف اليها ماعينوه لله تعالي و ما عينوه لله تعالي يصرف الي الوجوه التي يصرف اليها ما عينوه لالهتهم : روح ٨/٣٢-
يعني مشركين نه صرف چوپايوں هي سے غير الله كا حصه نكالتے ہيں وه غلوں اور پهلوں سے بهي غير الله كي نذر و نياز مقرر كرتے ہيں الخ جواهر ٢/٣٤٢

قتل اولادهم ١٣٧ : فكانوا يئدون البنات الصغار بان يدفنونهن احياء و كانوا في ذلك علي ما قيل فريقين : احد هما يقول ان الملئكة بنات الله سبحنه فالحقوا البنات با الله تعالي فهوا حق بها و الاخر يقتلهن خشية الانفاق و قيل خشية ذلك و العار و هو المروي عن الحسن و جماعة: و قيل السبب في قتل البنات ان النعمان بن منذر اغار علي قوم فسبي نساءهم و كانت فيهن بنت قيس بن عاصم ثم اصطلحوا فارادت كل امرأة منهن عشيرتها غير ابنة قيس فانها ارادت من سباها فحلف قيس لا تولدله بنت الاوأدها فصارذلك سنة فيمابينهم و قيل انهم كانوا ينذر احد هم اذا بلغ بنوه عشرة نحرواحداً منهم كما فعله عبد المطلب قصته المشهورة و اليها اشار صلي الله عليه وسلم بقوله : انا ابن الذبيحين: روح ٨/٣٢ كان اهل الجاهلية يدفنون بناتهم احياء خوفا من الفقرا و من التزويج و هو المراد من هذه الاية الخ كبير ١٣/٢٠٥

قال الفراء و الزجاج: شركاء هم ههنا هم الذين كانوا يخدمون الاوثان و قيل هم الغواة من الناس و قيل هم الشياطين و اشاربهذا اي الوأد الخفي و هو دفن البنت حية مخافة النساء و الحاجة و عدم ماحرمن من النصرة : و سمي الشياطين شركاء لانهم اطاعو هم في معصية الله فاشركو هم مع الله في وجوب طاعتهم الخ قرطبي ٧/٩١ قرئ يقرأ بفتح الزاء و الياء علي تسمية الفاعل و هو (شركاءهم) و المفعول قتل و هو مصدر مضاف الي المفعول الخ (الاملاء ١/٢٦٢)

الامن نشاء ١٣٨ : يعنون كما روي عن ابن زيد الرجال دون النساء و قيل يعنون الرجال و خدم الاوثان: روح ٨/٣٤ يعنون خدم الاوثان و الرجال دون النساء: مدارك ٢/٣٥ مظهري ٣/٢٩٣ يعنون خدم الاوثان من الرجال دون النساء ابو السعود ٣/١٩٠

حرمت ظهورها : يعني البحيرة السائبة و الوصيلة و الحامي ا مظهري ٣/٢٩٣ - ٣-١٠٣ المائدة

مختلف اكله ١٤١ : والضمير للنخل و الزرع داخل في حكمه لانه معطوف عليه او لكل واحد

مدارك ٢/٣٦ متشابها في اللون .

و غير متشابه في الطعم : مدارك

من ثمره ١٤١ من ثمر كل واحد : مدارك ٣٦ج٢ :

و اتوا حقه يوم حصاده: و المعني : اعزموا علي ايتاء الحق يوم الحصاد ولاتؤخروه عن اول وقت يمكن فيه الايتاء : كبير ١٣/٢١٣ و هو علي مافي رواية عطاء عن ابن عباس رض العشر و نصف العشر و اليه ذهب الحسن وسعيد بن المسيب' وقتادة'و طاؤس'و غيرهم : روح ٨/٣٨ اسي طرح زمين كا زكوة كا بيان فرمايا . جو حضرت معاذ بن جبل اور ابن عمر' اور جابر بن عبد الله رضي الله عنهم كي روايت سے تمام كتب حديث ميں منقول ہے ماسقته السماء ففيه العشر وماسقي بالسانية فنصف العشر معارف ٣/٤٧٠

و لا تسرفوا : وقال مقاتل: المراد لاتشركوا الاصنام في الحرث و الانعام : روح ٣٨ ^

وقال مقاتل معناه : لاتشركوا الخ خازن ٢/٥٩ كبير ١٣/٢١٤ مظهري ٢٩٦ ج٣ و الصواب من القول في ذلك عندي ان يقال ان الله تعالي ذكره ، نهي بقوله و لا تسرفوا عن جميع معاني الاسراف و لم يخصص منها معني دون معنے الخ ابن جرير ٨/٤٦ -

ثمانية ازواج ١٤٣ : يعني ثمانية افراد و انما سمي الفرد زوجا في هذه الاية لان كل واحد من الذكر و الانثي زوج با النسبة الي الاخر و يقع الزوج علي الواحد فيقال هما زوج و هو زوج الخ : شوكاني ٢/١٧٠ الزوج يقال لكل واحد من القرينين من الذكر و الانثي في الحيوانات المتزاوجة ويطلق علي مجموعهما و المراد به ههنا الاول و الاكانت اربعة : روح ٨/٤٠ يعني افراد: و كل فرد عند العرب يحتاج الي اخر يسمي زوجا فيقال للذكر زوج و للانثي زوج و يقع لفظ الزوج للواحد و للاثنين يقال هما زوجان و هما زوج: قرطبي ٧/١١٣

بعلم ١٤٤ : يعني نقلي صحيح بياريد از ابراهيم (ع) و از اسماعيل (ع) و از كتب الهية: فتح الرحمن.

قل لا اجد فيما اوحي إليّ ١٤٥ : حصر اضافي است به نسبت بهيمة الانعام ... فتح الرحمن:

ك والذى يظهر هو ان الضمير عائد على ما عاد عليه من ثمره وہو جميع ما تقدم مما يمكن ان يوكل اذا اثمر ١٢ البحر ٤/٢٣٧

ارفسقاً: او كلمة ذات فسق: جواهر٦ ٣٤٦/٢ عطف علي لحم الخنزير وقيل هو معطوف علي موضع الا ان يكون و قد فصل بينها بقوله(فانه رجس) الاملاء ٢٢٤/١

و علے الذين هادوا ١٤٦ : يه سوال مقدر كاجواب ہے : جواهر: و هذا التحريم علي الذين هادوا انما هو تكليف بلوئ و عقوبة: قرطبي ١٢٤/٧

او الحوايا : فے موضع رفع عطف علي الظهور اي او حملت حوايا هما و الالف واللام بدل من الاضافة: قرطبي ١٢٥/٧ او ما اشتمل علے الامعاء : مدارك ٣٨/٢ : قال الشيخ رحمه الله (او يا هغه چه بار كړي وي پرَينګونو)

قل تعالوا ١٥١ : قال داوود الاَدِيّ عن الشعبيّ عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من اراد ان ينظر الي وصية رسول الله صلي الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ هؤلاء الايات : ابن كثير رح ١٨٧/٢ اخرج الترمذي و حسنه و ابن المنذروابن ابي حاتم و الطبراني و ابو الشيخ وّ ابن مردويه وّ البيهقيّ في شعب الايمان عن ابن مسعود رض قال من سرّه ان ينظر الخ الدرالمنثور ٥٤/٣: هذه الاية امر من الله تعالي لنبيه عليه السلام بان يدعو جميع الخلق الي سماع تلاوة ماحرم الله و هكذا يجب علي من بعده من العلماء ان يبلغوا الناس و يبينوا لهم ما حرم الله عليهم مما حل: قرطبي ١٣١/٧

الّا : ان مفسرة لفعل التلاوة و لا للنهي: مدارك ٤٠/٢-

و بالوالدين و احسنوا يا الوالدين احساناً و لما كان ايجاب الاحسان تحريما لترك الاحسان ذكر في المحرمات و كذا حكم ما بعده ، من الاوامر: مدارك ٤٠/٢

و لا تقتلوا او لادكم : يهاں ارشاد فرمايا گياہے كه وه معاشي نظريه بهت ہي غلط قسم كاہے جو نسل كو گهٹانے اور محدود كرنے كے طرف لي جاتاہے معاشيات كے صحيح قوانين هي دو سري ہيں............ يه قتل اولاد كي ملعون رسم دختر كشي كے دستور كے علاوه ہے مقصود اس سے تمام تررو كناہے افلاس كا ذكر اس لئے فرمايا كه فلاسفه ماديين اور منكرين جاهليت اپنے نظريه كي عقلي توجيه عموماً يهي كرتے ہيں چنانچه آج جاهليت فرنگ كي زير سايه جو شاندار تحريك قتل اولاد كي، خفي و باريك صورت كي (منع حمل) كے نام سے جاري ہے اس كا محرك بهي يهي خوف افلاس ہے:

ما لتهيس نامي ايك ماهر معاشيات جو برطانيه ميں انسويں صدي كے ابتداء ميں هواہے اور قتل او لاديا ء منع حمل ،كي تحريك اصلاً اسي كي چلائي ہوئي ہے ۔ اس كي سارےنظريه كے بنياد يهي خوف افلاس ملك ہے: تفسير

ماجدي ص۲۳۳/۳۱۹.............. اولاد کي تعليمي تربيت نه کرنااور بيدني کيلئے
آزاد چهوڑ دينا بهي ايک طرح قتل اولاد ہے تفسير معارف/٤٨٤

الاملاق الفقر............ و قدكان منهم من يفعل ذلك با الاناث و الذكور خشية الفقر: قرطبي ٧/١٣٢ - جبا
جاهليت ميں غالب عادت نفي(بيان) لان بعض القتل كان لسبب العار : حاشية بيان القرآن ٢/١/٤٧٥

وا فوالكيل ١٥٢ : افسروں، ملازموں مزدوروں کا اپني مقرره ڈيوٹي اور خدمت ميں کو تاہي کر
بهي ناپ تول ميں کمي کرنے کے حکم ميں ہے .... معارف القرآن موطاء امام مالك» ميں حضرت عمر رض سے ن
کيا کہ ايک شخص کو نماز کے ارکان ميں کمي کرتے ہوئے ديکها تو فرمايا کہ تو نے تطفيف کرد دي يعنے جو
واجب تهاوه ادا ء نہيں کيااس کو نقل کر کے امام مالك رح فرماتے ہيں
لكل شئ وفاء و تطفيف : معارف ٣/٤٨٨

و ان هذا صراطي ١٥٣ - هذه آية عظيمة عطفها على ما تقدم فانه لما نهي و امر تحذر ههنا عن اتباع
غير سبيله فامر فيها باتباع طريقه آه : القرطبي ٧/١٣٧: يعني و ان هذا الذي وصيتكم به و امرتكم به في هاتين
الايتين هوصراطي يعني طريقي و ديني الخ خازن ٢/٦٦- اشارة الي ماذكر في الايتين من الامر و النهي قاله مقاتل
و قيل ما ذكر في السورة الخ ابو السعود ٣/٢٠٥
اي القرآن كما يفهم من تنشيط الاذهان ص ١٦ وسط الدرر ص٣٣ - ...

و لا تتبعوا السبل ١٥٢ : و هذه السبل تعم اليهود يتو النصرانية و المجوسية و اهل الملل و اهل
البدع و الضلالات من اهل الاهواء و الشذوذ في الفروع الخ قرطبي ٧/١٣٨ قال ابن عطية رح و هذه السبل (الي
اخر ما ذكر القرطبي رح)
الشوكاني ٢/١٧٨ - الطرق المختلفة في الدين من اليهودية و النصرانية و المجوسة و سائر البدع و الضلالات مدارك
: ٢/٤٠ - و اخرج ابن المنذر و عبد بن حميد و غيرهما عن مجاهد انها البدع و الشبهات ت: روح ٨/٥٧ عن مجاهد
قال البدع و الشبهات : ابن جرير ٨/٦٥ الدرر المنثور ٣/٥٦ و انما و حد سبيله لان الحق و احدو لهذا جمع السبل
لتفرقها و تشعبها الخ - ابن كثير ٢/١٩١

على الذي احسن - ١٥٤ اي على من كان محسناً يريد جنس المحسنين دليل قراءة عبد الله على الذين
احسنوا او زادبه موسي عليه السلام اي تتمة للكرامة على العبد الذي احسن الطاعة في التبليغ في كل ما امر به :

لكل شيئ يحتاج اليه في الدين ... جلالين ۱۲۸/۵... و بيانا مفصلا لكل مايحتاج اليه في الدين : ابو السعود ۲/۲۰۱ و المراد به ما يختص با الدين : كبير ۱٤/٤ يحتاج اليه في الدين : مظهري ۳/۳۸ اي بيانا مفصلا لكل مايحتاج اليه في الدين : روح ۸/٦۰

بعض ايات ربك ۱۵۸ – التي تضطر هم الي الايمان : جامع البيان ۱۳۰ الجواهر ۳۳۹- ۱۰ ﮞ

كسبت في ايمانها خيرا : حضرت شيخ قدس سره فرماتےہیں یہ ایات علفتها تبنا و ماء باردا کے قبیل سے ہے اصل میں تھا لاینفع نفسا عملها لم تکن کسبت في ایمانها خیرا یعني دوسري شق میں اس سابق ایمان کے نافع ہونے کي نفي نہیں کي گئي جسمیں عمل صالح نہ ہو بلکہ اس شق سے اس عمل کے نافع ہو نے کي نفي مقصود ہے جو اضطراري حالات کے بعد واقع ہو الخ جواهر ۲/۳۵۰ کان قبل : لاینفع نفسا ایمانها و لا کسبها في ایمانها خیرالم تکن امنت من قبل اولم تکن کسبت خیرا الخ روح ۸/٦٦ – اور تقدیر عبارت کي ابن المنیر و غیرمحققین کے نزدیک یوں ہے ، لاینفع نفسا ایمانها و لا کسبها لم تکن آمنت من قبل او لم تکن کسبت في ایمانها خیرا یعني جو پہلے سے ایمان نہیں لایا اس وقت اسکا ایمان نافع نہ ہو گا اور جس نے پہلے سے کسب خیر نہ کیا اس کا کسب خیر نافع نہ ہوگا (یعني توبہ قبول نہ ہو گي) عثماني ۲٦۲/. [1]

فرقوا دينهم الخ ۱۵۹ (عن ابي هريرةؓ) عن النبي صلي الله عليه وسلم في الاية قال هم اهل البدع و الاهواء من هذه الامة و في اسناده عبد بن كثير و هو متروك الحديث و لم يرفعه غيره الشوكاني ۲/۱۸٤ روح ۸/٦۸-۱ ابن كثير ۲/۱۹٦ قال البغوي عن عمر بن الخطابؓ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعائشةؓ ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيعاهم اصحاب البدع و اصحاب الاهواء من هذه الامة اخرجه الطبراني و غيره بسند جيد: المظهري ۳۱۵ قرطبي ۷/۱۵۰ و الصواب من القول في ذلك عندي ان يقال ان الله اخبر نبيه صلي الله عليه وسلم انه برئ ممن فارق دينه الحق و فرقه و كانوا فرقا فيه و احزابا شيعا و انه ليس منهم و لاهم منه الخ ابن جرير ۸/۷۸ .

و الظاهر ان الاية عامة في كل من فارق دين الله و كان مخالفا فيه : ابن كثير ۲/۱۹٦ حضرت شاه صاحب فرقوا دينهم کي توضيح کرتے ہوئے فرماتے ہیں ، جو باتیں یقین لانے کي ہیں (اصول دین) ان میں فرق نہ چاہیے اور جوکرنے کي ہیں (فروع دین) ان کے طریقے کئي ہو تو برا نہیں: عثماني ۲٦۲/۲۱۸.........

توضیح برحاشیہ جواهر ۱/۲/۳۵.... دینہ مذاهب اربعہ نہ دي مراد پہ دوي کیني تفرقہ نشتہ مقصود ددوي یو ﮯ او فرقہ دیلو سره محبت لري او پہ حق نے گنړي:

---

[1] (او کسبت عطف علی قولہ آمنت ؛ التقدیر او لم تکن کسبت فی ایمانہا خیرًا فدل ذلک علی انہا اذا کانت مؤمنۃ وکسبت خیرا قبل ذلک الیوم نفعہا ذلک وملخص ھذا انہ قبل ذلک الیوم ینفع الایمان وحدہ او ینفع مع کسب الخیر (النہر ۲۶۲)

هر نبي و هرولي را مسلكي است+ ليك تا حق مي برد جمله يكي است
(رومي رح) نشرالمرجان ۲۰۸ فهو تحذير من تفرق الكلمة و دعا . الي الاجتماع و الالفة علي الدين : جصاص ۳/۳٦ ماجدي .....

خلئف الارض ١٦٥ اي سكان الارض يخلف بعضكم بعضا: و احد هم خليفة : غريب القرآن ص ١٦٤ جمع خليفة ككرائم جميع كريمة و كل من جاء فبعد من مضى فهو خليفة اي جعلكم خلفا للامم الماضية والقرون السالفة: قال الشمخ؛تصيبهم و تخطئني المنايا + و اخلف في ربوع عن ربوع القرطبي ۷/۱۵۸:

فوق بعض درجت في الخلق و الرزق و القوة و البسطة و الفضل و العلم : قرطبي ۷/۱۵۹ في الفضل و الغني كما روي عن مقاتل : روح ۸/۷۲: اي فضل في المال و الشرف : غريب القران ١٦٤-منصوب علي التميز من النسبة يعني رفع درجات بعضكم فوق درجات بعض آخرفي الشرف و الغناء و غير ذلك: المظهري ۳/۳۲۱ في الشرف و الغني : ابوالسعود ۳/۲۰۸ - في الشرف و العقل و المال و الجاه و الرزق و اظهار هذا التفاوت ليس لاجل العجز و الجهل و البخل فانه تعالي متعال عن هذه الصفات و انما هو لاجل الا بتلاء و الامتحان :...
كبير ۱۴/۱۳- في الشرف و الرزق و غير ذلك : مدارك ۲/۴۳ عموم في المال والجاه و القوة و العلوم و غير ذلك مما وقع فيه التفضيل بين العباد : التسهيل ۲/۲۸- في الشرف و الغني ۳۴۰ بيضاوي: في الخلق و الرزق و القوة و الفضل و العلم : شوكاني ۲/۱۸٦ يعني انه تعالي خالف بين احوال عباده فجعل بعضهم فوق بعض في الخلق و الرزق و الشرف و العقل و القوة و الفضل فجعل منهم الحسن و القبيح و الغني و الفقير و الشريف و الوضيع و العالم و الجاهل و القوي و الضعيف و هذا التفاوت بين الخلق في الدرجات ليس لاجل العجز اوالجهل او البخل فان الله سبحنه و تعالي منزّه عن صفات النقص و انما هو لاجل الا بتلاء و الامتحان : خازن ۲/۷۲ -
اي فاوت بينكم في الارزاق و الاخلاق و المحاسن و المساوي و المناظرو الاشكال و الالوان و له الحكمة في ذلك كما في ۳۲: الزخرف ابن كثير ۲/۲۰۰ يہاں مراد طبعي اور تكويني فرق مراتب ہے : كوئي تندرست ہے كوئي بيمار كوئي قوي كوئي كمزور كوئي حاكم كوئي محكوم كوئي مرد كوئي عورت كوئي زر دار كوئي نادار : ماجدي ۲٦۱/۳۲۳ بعض نےبعض ۔ آپس ميں بيحد فرق مدارج ركها : چنانچہ شكل و صورت ، رنگت ، لہجہ ، اخلاق و ملكات ، محاسن و مساوي رزق ، دولت ، عزت و جاہ و غيرہ ميں افراد انساني كے بي شمار درجات ہيں. عثماني ۲٦۲ اورپھر يہ بات بھي ہر وقت قابل غور ہے كہ تم ميں بھي سب آدمي يكساں نہيں ، كوئي مفلس ہے كوئي مال دار كوئي ذليل ہے كوئي عزت دار اور يہ بھي ظاہر ہے كہ اگر مال داري اور عزت خود انسان كے اختيار ميں ہوتي توكو ئسا انسان مفلسي اور ذلت كو اختيار كرتا يہ درجات كا تفاوت ہي تمہيں اس كے خبر دے رہاہے كہ اختيار كسي اورہستي كے ہاتھ ميں ہے وہ جسكو چاہے مفلس كردے جسكو چاہے مال دار جس كو چاہے عزت دے، جس كو چاہے ذلت: معارف القرآن ۳/۵۱۱......

٧-سورة الاعراف نزلت بعدص ٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

فلايكن في صدرك حرج : قال مجاهدؒ وقتادةؒ و السديؒ شك منه وقيل لا تتحرج به في ابلاغه والانذار به
: ابن كثير ٢/٢٠٠ شك فيه ....او حرجٌ منه تبليغه .
لانه كان يخاف قومه و تكذيبهم له و اعراضهم عنه الخ مدارك ٢/٤٤

اولياء ٣ : قالوا معناه و لاتتولوا من دونه اولياء من شياطين الجن و الانس فيحملوكم علي عبادة الاوثان و الاهواء
و البدع : كبير ١٤/١٨

بياتاً ٤ : اي بائتين ليلاً كقوم لوط مصدر وقع موقع الحال .
(اوهم قائلون) اي نائمون في الظهيرة كقوم شعيب و القيلولة استراحة
نصف النهار و آن لم يكن معه نوم الخ المظهري ٣/٣٢٤

بعلم ٧ : عالمين باحوالهم الظاهرة و الباطنة و اقوالهم و افعالهم مدارك ٢/٤٥

موازينه ٨ : جمع ميزان او موزون اي فمن رجحت اعماله الموزونة التي لهاوزن و قدروهي الحسنات او ماتوزن به حسناتهم مدارك ٢/٤٥ جمع موزون يعني اعماله التي توزن و المراد بها حسناته كذا قال مجاهدؒ فانها هي المقصود بوجود ها او هو جمع ميزان و علي هذا ايضً المراد كفة الحسنات من ميزانه و علي هذا التاويل تدل الاية علي ان لكل احد ميزان علي حدة مظهري ٣/٣٣٠- (وزن اعمال كس طرح ہوگا: معارف ٣/٥٢٢) و الذي يوضع في الميزان يوم القيمة قيل الاعمال و ان كانت اعراضا الا ان الله تعالي يقلبها يوم القيمة احساما قال البغوي يروي نحو هذا عن ابن عباس رض كما جاء في الصحيح من ان البقرة و آل عمران يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف............. و قيل يوزن كتاب الاعمال كما جاء في حديث البطاقة............ وقيل يوزن صاحب العمل كمافي الحديث« يؤتي يوم القيامة بالرجل السمين فلايزن عند الله جناح بعوضة » ثم قرأ(فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا) وفي مناقب عبد الله بن مسعود رض، ان النبي صلي الله عليه وسلم قال« اتعجبون من دقة ساقيه و

الذي نفسي بيده لهما في الميزان اثقل من احد) وقد يمكن الجمع بين هذه الاثار بان يكون ذلك كله صحيحا فتارة توزن الاعمال وتارة توزن محالها وتارة توزن فاعلها و الله اعلم : ابن كثير ۲/۲۰۲

مكنّكم في الارض ۱۰ – اي جعلنا هالكم قرارا و مهادا ، و هيأنا لكم فيها اسباب المعيشة : و المعائش جمع معيشة : اي مايتعيش به من المطعم و المشرب و ماتكون به الحياة الخ القرطبي ۷/۱۶۷

ولقد خلقناكم ۱۱ : اي خلقنا اباكم آدم عليه السلام طينا غير مصور ثم صورناه بعد ذلك الخ مدارك ۲/٤٥ ثم یہاں تعقیب ذکری کے لئے ہے ورنہ ماقبل سے مرتبط نہیں ہوسکیے گا الخ – جواهر القرآن ۲/۳۵٦ وقال الاخفش (ثم) بمعنى الواو : وقيل : المعنى (و لقد خلقنا كم) يعني ادم عليه السلام ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم ثم صورناكم على التقديم و التاخير الخ القرطبي: ۱٦۸ المجلد السابع.........

اسجدوا لادم : ذكرنا في سورة البقرة ان هذه السجدة فيها ثلاثة اقوال : احد ها ان المراد منها مجرد التعظيم لانفس السجدة و ثانيها ان المراد هو السجدة الا ان المسجود له هو الله تعالى فأدم كان كا القبلة وثالثها : انه المسجود له هو آدم : كبير ۱٤/۳۰- و قد تقدم في سورة البقرة الكلام في معنى هذا السجود و انه كان على سبيل التحية و التعظيم لآدم لا حقيقة السجود و قيل بل كان حقيقة السجود و ان المسجود له هو الله تعالى و انما كان آدم كالقبلة للساجدين وقيل بل كان المسجود له و كان ذلك بامر الله تعالى الخ خازن ۲/۷۵ سجدہ کیلئے یہ ضروری نہیں کہ اس نماز والے سجدہ کی ہیئت متعارف و مخصوص کے ساتھ ہو سجود کی لفظی معنی تواضع و تذلل کے ہیں اور وہی یہاں مراد ہے : ماجدی ۱۳/۳۲۵

خلقتني من نار ۱۲ : نظر اللعين الى اصل العنصر و لم ينظر الى التشريف العظيم و هو ان الله تعالى خلق آدم بيده و نفخ فيه من روحه و قاس قياسا فاسداً في مقابلة نص قوله تعالى .

(فقعوا له ساجدين) فشذ من بين الملئكة لترك السجود فلهذا ابلس من الرحمة اي آيس من الرحمة فاخطا قبّحه الله في قياسه و دعواه ان النار اشرف من الطين ايضاً فان الطين من شانه الرزانة و الحلم والاناءة و التثبت : و الطين محل النبات و النمو و الزيادة و الاصلاح و النار من شانها الاحراق و الطيش و السرعة و لهذا خان ابليس عنصره و نفع آدم عنصره بالرجوع و الانابة و الاستكانة و الانقياد و الاستسلام لامر الله و الاعتراف و طلب التوبة و المغفرة : ابن كثير ۲/۲۰۳

فبما اغويتني ۱٦ : الاغواء ايقاع الغي في القلب اي فبما اوقعت في قلبي من الغي و العناد و الاستكبار ، و هذا لان كفر ابليس ليس كفر جهل بل هو كفر عناد و استكبار: قرطبي ۷/۱۷٤ اي فبسبب اغوائك اياي و الباء

تتعلق بفعل القسم المحذوف تقديره فبسبب اغوائك اقسم اوتكون الباء للقسم اي فاقسم باغوائك مدارك ۲/۴۶-

من بين ايديهم ۱۷ : عن ابن عباس اشككهم في آخرتهم .

ومن خلفهم : ارغبهم في دنياهم .

و عن ايمانهم : اشبه عليهم امر دينهم .

و عن شمائلهم : اشهي لهم المعاصي: ابن كثير ۲/۲۰۴ من جميع الجهات : مثّل قصده اياهم باالتسويل و الاضلال من اي جهة يمكن باتيان العدو من الجهات الاربع و لذالك لم يقل من فوقهم و من تحت ارجلهم الخ مظهري ۳/۳۳۴ شيطان كا حمله انسان پر چار طرف ميں محدود نهيں عام ہے معارف ۳/۵۲۹ و قيل لم يقل من فوقهم لان الرحمة تنزل منه و لم يقل من تحتهم لان الاتيان منه يوحش الناس : بيضاوي ۱/۳۴۳

شكرين ۱۷ : وقال ابن عباس معناه و لا تجد اكثرهم موحدين: خازن۲/۷۸ ابن كثير ۲/۲۰۴ موحدين طائعين مظهرين الشكر : قرطبي۱۷۶ اي مطيعين : روح۸/۹۶

الاان تكون ۲۰ - اي الاانلاتكون او كراهة ان تكون الخ مظهري ۳/۳۳۶ ان في موضع نصب بمعني الا، كراهيتان فحذف المضاف هذا قول البصريين و الكوفيون يقولون . لئلا تكونا وقيل اي الاّ آلاّ تكوناملكين تعلّمان الخير و الشر القرطبي ۱۷۸ .[له]

فلما ذاقا الشجرة ۲۲ : شايد آدم عليه السلام نے اكل شجره كي ممانعت كونهي شفقت سمجها اسي لئے شيطان كي وسوسه اندازي كے بعد اسكي خلاف ورزي كرنے كو زياده بهاري خيال نه كيا مگر چونكه انبياء عليهم السلام كي چهوٹي سي لغزش بهي ان كے مرتبۂ قرب كے لحاظ سے عظيم و ثقيل بن جاتي ہے اس لئے اپني غلطي كا ظاهري نقصان اٹهانے كے علاوه مدّت دراز تك توبه و استغفار ميں مشغول گريه و بكار ہے اخر كار (ثم اجتبٰه فتاب عليه و هدي) كے نتيجه پر پهنچ گئے ...

بود آدم ديدۂ نور قديم + موئے دردیده بود كوه عظيم عثماني ۲۶۷ .

ليبدي لهما ۲۰ - يعني ليظهر لهما ما غطي و ستر من عور اتهما و قوله ماووري ماخوذ من المواراة و هي الستريقال وارته بمعني سترته و السوْة فرج الرجل و المرأة سمي بذلك لان ظهوره يسؤالانسان و في الاية دليل علي ان كشف العورة من المنكرات المحرمات و اللام في قوله ليبدئ لهما لام العاقبة و ذلك لان ابليس لم يقصد با الوسوسة ظهور عوراتهما و انما كان حملهما علي المعصية فقط فكان عاقبة امرهما ان بدت عوراتهما: خازن ۲/۷۹ وفيه دليل علي ان كشف العورة من عظائم الامور و انه لم يزل مستقبحاً في الطباع و العقول : مدارك ۲/۴۸ و اللام لام العاقبة قرطبي۷/۱۷۸ - و اللام اما للعاقبة : روح : قيل: وفي ذلك دليل علي ان كشف العورة في الخلوة و عند الزوج من

له حاصل وسوسه كا يه تها كه اس درخت كے كهانے سے قوت ملكيت اور دائمی زندگی پيدا ہوجاتی ہے مگر شروع ميں آپ كے وجود اس طاقتور غذا كا متحمل نه تها اسلئے منع كرديا گيا تها - اب آپ كی حالت اور قوت ميں ترقی ہوگئی اور آپ كے قوٰی ميں اس كا تحمل ہوگيا تو اب وه ممانعت باقی نه رہی - (معارف صفحہ ۵۳)

غير حاجة تبيح مستهجن في الطباع: روح ٨/٩٩ قال الشيخ رح مطلب ئے دادیہ چہ جنتي طعمہ او وردي تري لا او دانہ چہ لغز شو ، قال وهب بن منبّہ كان لباسهما نورا علي فروجهما لايري احد هما عورة الاخرفلما اصابا الخطيئة بدت لهما سوأتهما (زاد المسير ١٨٠ج٣)

قال ربنا ظلمنا ۲۳ - وقال الضحاك بن مزاحم هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه : ابن كثير ٢/٢٠٦ ابن جرير رح ٨/١٠٧ الخازن ٢/٨٠ - الدرالمنثور ٣/٧٥ الشوكاني ٢/١٩٦و تلك هي الكلمات التي تاب الله عليه بها : التسهيل ٢/٣٠ .

قال اهبطوا ۲٤ - وضمير الجمع لكونهما اصل البشر فكانهم هم الخ روح ٨/١٠٢ .

فيها تحيون ۲۵ : حیات سے حیات متعارفہ مراد ہے اس لئے یہ اعتراض وارد نہیں ہوگا کہ اگر حضرت عیسے علیہ السلام زندہ ہوتے تووہ بھی زمین پر ہی زندگي بسر کرتے زمین حیات متعارفہ کامرکز ہے حضرت عیسي علیہ السلام کي آسمان مین زندگي یہاں متعارف زندگي نہیں الخ : جواهر القرآن ٢٢/٣٥٩ حضرت عیسے علیہ السلام یا کیسي دوسري نبي کے بہ طور خرق عادت آسمان پر جانے کے امکان کو اس آیات کے روسے جھٹلانا اور یہ دعوي کر بیٹھناکہ حضرت عیسي (ع) کازندہ آسمان پراٹھایاجانا اس آیات قرآني کے خلاف ہے : محض اپني سطحیت کا مظاہرہ ہے : یہاں بیان محض ایك عام حالت او ر عمومي دستور کاہے اورمعمولات عام کے مستثنیات و عجائبات تو ہر روز مشاہدہ میں آتے رہتے ہیں چہ جائیکہ خرق عادت بطور معجزہ کے ہو! تفسیر ماجدي ٣١/٣٢٨ یعني عمر ما تمہارامسکن اصلي و معتاد یہ هي زمین ہے . اگر خرق عادت کے طور پر کوئي شخص کسي وقت ایك معین مدت کیلئے اُس سے اُو پر اٹھا لیاجائے مثلا حضرت عیسے علیہ السلام تو وہ اسی آیت کے منافي نہیں؛ کیا جو شخص چند روز یا چند گھنٹے کے لئے زمین سے جداہو کرهوائي جهازمین مقیمہو یا فرض کیجئے وہیں مرجائے وہ فیها تحیون و فیها تموتون کے خلاف ہوگا کیونکہ وہ اس وقت زمین پر نہیں ہے الخ عثماني ٢٢/٢٦٧

قد انزلنا ۲٦ : قال كثير من العلماء : هذه الاية دليل علي وجوب ستر العورة: قرطبي ٧/١٨٢

انزلنا : يعني المطرا الذي ينبت القطن و الكتان و يقيم البهائم (التي) منها الاصواف و الاوبار و الاشعار فهو مجاز مثل(و انزل لكم من الانعام ثمانية ازواج) علي ما ياتي و قيل هذا الانزال انزال شيئ من اللباس مع آدم و حوا ليكون مثالاً لغيره و قال سعيد بن جبيرہ، انزلنا عليكم ، اي خلقنا لكم كقوله و انزل لكم من الانعام ثمانية ازواج ، اي خلق: علي ما ياتي و قيل الهمناكم كيفية صنعه: قرطبي ٧/١٨٤: و انما قال (انزلنا) لان اللباس انما يكون من نبات الارض او من جلود الحيوان و اصوافها و قوام جميعها با المطر النازل من السماء ، و قيل انما وصفه با الانزال لان البركات تنسب الي انها تأتي من السما ، كما قال تعالي و انزلنا الحديد الاية: جصاص ٣/٣٠.

و ريشا :لباس الزينة استعير من ريش الطير لانه لباسه و زينته اي انزلنا عليكم لباسين لباسا يواري سوأتكم و

ولباس التقوي: ظاهري لباس كابهي اصل مقصود تقوي حاصل كرناہے ، معارف ۵۲۶ ج۳

و اذا فعلوا فاحشة ۲۸ - وهوطوافهم با البيت عراة و شركهم : مدارك ۲/۵۰ - الفاحشة هنا في قول اكثر المفسرين طوافهم با البيت عراة و قال الحسنؒ: هي الشرك و الكفر : قرطبي ۷/۱۸۷ و المراد بها ههنا عبادة الاصنام و كشف العورة في الطواف و نحوذلك: روح ۸/۱۰۶ - قيل هي ماكانت العرب تفعله من الطواف با البيت عراة : الرجال و النساء و يحتمل العموم في الفواحش : التسهيل ۲/۳۱ - قلت كانت العرب ماعدا قريشا لايطوفون با البيت في ثيابهم التي لبسوها يتاولون في ذلك انهم لا يطوفون في ثياب عصوا الله فيها و كانت قريش و هم الحمس يطوفون في ثيابهم و من اعاره احمسي ثوبا طاف فيه ثم يلقيه فلايتملكه احد و من لم يجد ثوبا جديدا و لا اعاره احمسي ثوبا طاف عريانا و ربما كانت امرأة فتطوف عريانةفتجعل علي فرجها شيئا ليستره بعض السترفتقول:

اليوم يبدوبعضه او كله + و ما بدأمنه فلااحلّه +

و اكثر ما كان النساء يطفن عراة با لليل و كان هذا شيئا قد ابتدعوه من تلقاء انفسهم و اتبعوا فيه اباءهم و يعتقدون ان فعل آباءهم مستندالي امر من الله و شرع فانكر الله تعالي عليهم ذلك ابن كثير ۲/۲۰۸- مشركين كي عورتيں بهي برهنه هوكر طواف كرتيں اوريه شعرگاتيں: اليوم الخ: جواهر ۲/۳۵۹ وقد اخرج ابن ابي شيبةؒ و مسلمؒ و النسائيؒ و غيرهم عن ابن عباسؓ ان النساء كن يطفن عراة الا ان تجعل المرأة علي فرجها خرقة وتقول اليوم الخ: الشوكاني ۲/۲۰۱ الدرالمنثور ۳/۷۸ وتضع يدها علي فرجها و تقول اليوم الخ مظهري ۳/۳۳۷ عن مجاهدؒ......... قال كانوا يطوفون با البيت عراة يقولون نطوف كما ولدتنا امهاتنا فتضع المرأة علي قبلها النسعة او الشيئ فتقول اليوم يبدو بعضه او كله - فما بدأمنه فلا احله : ابن جرير ۸/۱۱۴

بالقسط ۲۹ : قال ابن عباسرضؓ لا اله الا الله . و قيل القسط العدل اي امر با العدل فاطيعوه ففي الكلام حذف : قرطبي ۷/۱۸۸ يعني با العدل و هذا قول مجاهدو السدي و قال ابن عباسرضؓ بلا اله الا الله فا الامربالقسط في هذه الاية يشتمل علي معرفة الله تعالي بذاته و صفاته و افعاله و انه واحد لا شريك له : خازن ۲/۸۳ القسط سے الله تعالي كي توحيد مراد ہے الخ جواهر : و به قال الشيخ نوّر الله مرقده : قال ابن عباسرضؓ بلا اله الا الله و قال الضحاك با التوحيد: مظهري ۳/۳۳۹ وقال ابن عباسرضؓ هو قول لا اله الا الله و الدليل عليه قوله : شهد الله انه لا اله الآية) وذلك القسط ليس الا شهادة ان لا اله الا الله فثبت ان القسط ليس الا قول لا اله الا الله : كبير۱۴/۵۷ .

و اقيموا وجوهكم ۲۹ - اي توجهوا اليه في كل صلوة الي القبلة: قرطبي ۷/۱۸۸

و ادعوه مخلصين له الدين: اي وحدوه و لا تشركوا به : قرطبي: فاعلم انه تعالي لما امر في الاية الاولي با التوجه الي القبلة امر بعده بالدعاء و الاظهر عندي ان المراد به اعمال الصلوة و سماها دعاءً لان الصلوة في

اصل اللغة عبارة عن الدعاء، ولان اشرف اجزاء الصلوة هوالدعاء، و الذكرو بيّن انه يجب ان يوتي بذلك الدعاء بالاخلاص الخ كبير ۵۸، ۱۴ اي عبدوه مخلصين العبادة و الطاعة و الدعاء لله عزوجل: خازن ۲/۸۳

وكلو اواشربوا و لا تسرفوا ۳۱ - کھاناپینا بقدر ضرورت فرض ہے: معارف ۳/۵۴۴ کھانے پینے میں اسراف جائز نہیں: معارف ۳/۵۴۵............ کھانے پینے میں اعتدال ہی نافع دین و دنیا ہی ایضاً............

وقال البخاري رح قال ابن عباسؓ كل ماشئت و البس ماشئت ما اخطأتك خصلتان سرف و مخيلة: ابن كثير ۲/۲۱۰ مشكوة ۳۷۷ج۲ كتاب اللباس.

و لا تسرفوا يعني بتحريم ما لم يحرمه الله من اكل اللحم و الدسم: خازن: ۲/۸۴ اي لا تسرفوا في تحريم مالم يحرم عليكم: القرطبي رح ۷/۱۹۵... گرچه خدا گفته كلوا و اشربوا: هيچ نگفته است كُلّوا تاكُلُوْ......

قل هي للذين آمنوا ۳۲ - اي هي لهم با الاصالة لمزيد كرامتهم علي الله تعالي و الكفرة ان شاركوهم فيها فبالتبع فلا اشكال في الاختصاص المستفاد من اللام: روح ۸/۱۱۲/۱۱۱ (في الحيوة الدنيا) غير خالصة لهم لان المشركين شركاءهم فيها (خالصة يوم القيامة) لايشركهم فيها احدولم يقل للذين امنوا ولغيرهم لينبه علي انها خلقت للذين امنوا علي طريق الاصالة و الكفار تبع لهم: مدارك ۲/۵۱ فان قيل: هلاقيل للذين امنوا و لغيرهم؟ قلنا فهم منه التنبيه علي انها خلقت للذين امنوا علي طريق الاصالة و ان الكفرة تبع لهم كقوله تعالي (و من كفر فامتّعه قليلاً ثم اضطره الي عذاب النار البقره ۱۲۶ -

و الحاصل: ان ذلك تنبيه علي ان هذه النعم انما تصفوا عن شوائب الرحمة يوم القيمة اما في الدنيا فانها تكون مكدرة مشوبة(۱۴/۶۴- الكبير) اي يخلص الله الطيبات في الاخرة للذين امنوا و ليس للمشركين فيها شيء كما كان لهم في الدنيا من الاشتراك فيها: قرطبي ۷/۱۹۹

وقيل: المعني ان هذه الطيبات الموجودات في الدنيا هي خالصة يوم القيمة للمومنين في الدنيا وخلوصها انهم لا يعاقبون عليها و لا يعذبون: قرطبي ۷/۲۰۰

قل انما حرم ۳۳: قال الشيخ رحمه الله تعالي في هذه الاية: ذكرت اربع صفات لتكميل الانسانية يعني العفة و الحلم والشجاعة و العلم: عقد المرجان ص ۹۸.

فاذاجاء أجلهم ۳۴: فان قيل: ما معني قوله (ولا يستقدمون) فان عند حضور الاجل امتنع عقلاً وقوع ذلك الاجل في الوقت المتقدم عليه: قلنا: يحمل قوله(فاذا جاء اجلهم) علي قرب حضور الاجل. تقول العرب جاء الشتاء اذا قارب وقته ومع مقاربة الاجل التقدم علي ذلك تارة و التأخر عنه اخري كبير ۱۴/۶۸ - اس ایات میں الخ

میعاد معین سے آگے پیچھے نہ ہونے کا جوذکر ہے یہ ایسا ہی محاورہ ہے جیسے ہمارے عرف میں خریدار دکاندار سے کہتاہے کہ قیمت میں کچھ کمی زیادتی ہوسکتی ہے ؟ ظاہر ہے کہ قیمت کی زیادتی اس کو مطلوب نہیں صرف کمی کو پوچھتاہے مگر تبعاً اس کے ساتھ زیادتی کا ذکر کیا جاتاہے اسی طرح یہاں اصل مقصود تو یہ ہے کہ میعاد معین کے بعد تاخیر نہیں ہو گی اور تقدیم کا ذکر تاخیر کے ساتھ بطور محاورہ عوام کے کردیاگیا.... معارف القرآن ۳/۵۵۳ ....

منکم ۳۵: یعني من جنسکم و مثلکم من بني آدم لان الرسول اذا کان من جنسهم کان اقطع لعذرهم و اثبت للحجة علیهم الخ خازن ۲/۸۶ اي من جنسکم : روح ۸/۱۱٤....

رسلنا ۳۷: اي ملك الموت و اعوانه روح ۸/ ۱۱۵ خازن ۲/۸۷ - مدارك ۲/۵۲ المظهري ۲/۳٤۹ - ابو السعود۳۲٦ /۳

اداركوا ۳۸- اي اجتمعوا: قرطبي ۷/۲۰٤ اي تلاحقواجتمعوا في النار : مدارك ۵۲-

قالت اخراهم لاولٰهم (اخراهم) منزلة وهم الاتباع و السفلة (لاولهم) منزلة و هم القادة و الروساء : روح۱۱٦ /۸ اي اخراهم دخولا و هم الاتباع لاولهم و هم المتبوعون لانهم اشد جرماً من اتباعهم فدخلوا قبلهم فیشکو هم الاتباع الي الله یوم القیمة لانهم هم الذین اضلوهم عن سواء السبیل : ابن کثیر ۲/۲۱۲.....

قال ابن عباس رض/یعني قال اخر کل امة لا و لها و قال السدي قالت اخراهم الذین کانوا في آخر الزمان لا ولهم الذین شرعوا لهم ذلك الدین و قال مقاتل یعني قال آخرهم دخولا النار و هم الاتباع لاولهم دخولا و هم القادة لان القادة یدخلون النار اولا: خازن۲/۸۷......

لکل ضعف : یعني تابعین را عذاب کفر و تقلید و متبوعین را عذاب ضلال و اضلال ، فتح الرحمن: اما القادة فبکفرهم و تضلیلهم و اما الاتباع فبکفرهم و تقلیدهم اهل الباطل دون اهل الحق: ۳/۳۵۰ مظهري: ۲۵/ النحل۸۸/النحل ۱۳ العنکبوت :

حتے یلج الجمل ٤٠: یعني محال است : فتح:و الجمل لا یلج فلایدخلونها البتة: قرطبي ۷/۲۰٦ فجسم الجمل اعظم الاجسام و ثقب الابرة اضیق المنافذ فکان و لوج الجمل في تلك الثقبة الضیقة محالا فلما وقف الله تعالي دخولهم الجنة علي حصول هذا الشرط و کان هذا شرطا محالا و ثبت في العقول ان الموقوف علي المحال محال: و جب ان یکون دخولهم الجنة مایوسا منه قطعا: کبیر ۱٤/۷۷- و قرأ ابن عباس رض (الجُمَّل) بضم الجیم و فتح المیم و تشدیدها و هو حبل السفینة الذي یقال له القلس و هو حبال مجموعة جمع جملة قاله احمد بن یحیي ثعلبٌ ، وقیل الحبل الغلیظ من القِنّب: وقیل الحبل الذي یصعدبه في النخل و روي عنه ایضً و عن سعید بن جبیر رح (الجمل) بضم الجیم و تخفیف المیم و هوالقلس ایضً و الحبل علي ما ذکرنا انفا: و روي عند ایضً (الجمل) بضمتین جمع جمل

کالسدو اسد : قرطبي ۷/۲۰۷ :

غواش ۴۱ : ۱۶ الزمر سائبان : جواهر - قال محمد بن كعب القرظي (لهم من جهنم مهاد) قال الفرش (ومن فوقهم غواش) قال اللحف و كذا قال الضحاك بن مزاحم و السدي ابن كثير ۲/۲۱۴ .

لانكلف نفسا ۴۲ معترض: قرطبي ۷/۲۰۷ :

من غل : معلوم هوا كه نيكوں كي دل ميں آپس ميں خفگي هوگي جنت كے قريب پهنچ كر آپس ميں دل صاف هوں كے تب جنت ميں جاويں گے حضرت علي كرم الله و جهه نے فرمايا كه ميں اور عمار اور طلحة اور زبير رض ان لوگوں ميں ہيں .... موضح القرآن برجوا هر القرآن ۲/۳٦٤: و عن علي رض انه قال اني ارجوان اكون انا و عثمان و طلحة والزبير منهم : مظهري ۳۵۱ ج۳ قرطبي ۷/۲۰۸ : كبير ۱٤/۸۰- ابن كثير ۲/۲۱۵ خازن ۲/۹۸ ابن جرير ۸/۱۳۳ روح المعاني ۸/۱۲۰

و نادي اصحاب الجنة ٤٤ : اعلم انه تعالي لماشرح و عيد الكفار و ثواب اهل الايمان اتبعه بذكر المناظرات التي تدور بين الفريقين و هي الاحوال التي ذكرها في هذه الآية : كبير ۱٤/۸۳ .

و علے الاعراف رجال ٤٦ : وقد تكلم العلماء في اصحاب الاعراف علي عشرة اقوال: فقال عبد الله ابن مسعود و حذيفة بن اليمان و ابن عباس و الشعبي والضحاك و ابن جبير هم قوم استوت حسناتهم و سيئاتهم : القرطبي ۷/۲۱۱: و اختلفت عبارات المفسرين في اصحاب الاعراف من هم و كلها قريبة ترجع الي معني و احدو هو انهم قوم استوت حسناتهم و سيئاتهم نص عليه حذيفة و ابن عباس و ابن مسعود و غير واحد من السلف و الخلف رحمهم الله الخ ابن كثير ۲/۲۱٦- اعراف جنت اور دوزخ كے در ميان حجاب حاجز كےاوپر كابلند حصه ہے...... اصحاب اعراف كے بارے ميں محقق قول يهے كه وه آخر كار جنت ميں داخل ہوں كے . جواهر ۲/۳٦٤-۵۱

ان سلام عليكم ٤۷ : اي قالوا لهم سلام عليكم : و قيل المعني سلمتم من العقوبة : قرطبي ۷/۲۱۳ : بطريق الدعاء و التحية او بطريق الاخبار بنجاتهم من المكاره روح ۸/۱۲٤ يعني سلمتم من الافات و حصل لكم الامن و السلامة خازن ۲/۹۲- يعني سلموا عليهم اذانظروا اليهم : مظهري ۳/۳۵٦

اهؤلاء الذين ٤۹ : هذا من كلام اصحاب الاعراف: اي قالوا للكفار مشيرين الي المسلمين الذين صاروا الي الجنة هذه المقالة: شوكاني ۲/۲۰۸

او ممارزقكم ۵۰ : يعني و اطعمونا ممارزقكم الله ووسعوا علينا من طعام الجنة : خازن ۲/۹۳- اي القواعلينا ممارزقكم الله يعني يهاں القوامحذوف هے اور به علفتها تبناً و ماءً بارداً كے قبيل سے هے : جواهر : ۳٦۵

لهواً و لعبا ۵۱: رقيل معني دينهم عيد هم اتخذوه لهوا و لعبالا يذكرون الله فيه : خازن ۲/۹۳ فلم يتدينوا به او فحرموا ماشاء واو استحلوا ماشاء وا : القرطبي ۷/۱۲۶: فحرموا و احلوا ماشاء وا او دينهم عيدهم : مدارك ۲/۵۵ آج کل قوالي کے نام سے سارنگي ڈھولک اور ديگر مزامير کا استعمال بھي لھو و لعب ميں داخل ہے جسے آجکل کے دين و شريعت سے بے بھرہ اور روحانيت سے کورے صوفي عين عبادت سمجھتے ہيں: جواھر القرآن ۳۶۵ج۲:

في ستة ايام ۵۴ قال الشيخ نور الله مرقده اي ستة[له] لمحات: و التائيد في الانفال ۱۶:

ثم استوىٰ علي العرش: و الحق الايمان به من غير تكيف فان السلامة في التسليم و لله درمالك بن انسؓ في قوله للذي سأله عن ذلك : الاستوآء معلوم و الكيفية مجهولة و السوال عن هذا بدعة و قدروي مثل قول مالك رح عن ابي حنيفةؒ رح و جعفر الصادقؒ و الحسن البصريؒ و لم يتكلم الصحابة و لا التابعون في معنے الاستواء بل امسكوا عنه و لذلك قال مالك السوال عند بدعة : التسهيل ۲/۳۴ سأل رجل مالك بن انسؓ عن قوله تعالي الرحمن علي العرش استوي كيف استوي فاطرق رأسه مليا ثم قال الاستواء غير مجهول و الكيف غير معقول و الايمان به واجب و السوال عنه بدعةؒ و ما اظنك الا ضالاً ثم امر به فاخرج و روي سفيان الثوريؒ و الاوزاعيؒ و الليث بن سعدؒ و سفيان بن عيينةؒ و عبد اللهؒ و غير هم من علماء اهل السنة في هذه الايات التي جائت في الصفات المتشابهةامروها كما جاءت بلا كيف: المظهري ۳/۳۵۹ - و كذا فی المعارف ۳/۵۷۴ قال مالك الاستواء معلوم يعنے في اللغة و الكيف مجهول و السوال عن هذابدعة و كذا قالت ام سلمة(رض)و هذا القدر كاف و من ارادزيادة عليه فليقف عليه في موضعه من كتب العلماء و الاستواء في كلام العرب هو العلو و الاستقرار الخ القرطبي ۷/۲۲۰: و انت تعلم ان المشهور من مذهب السلف في مثل ذلك تفويض المرادمنه الي الله تعالي فهم يقولون استوي علي العرش علي الوجه الذي عناه سبحنه منزها عن الاستقرار و التمكن و ان تفسير الاستواء بالاستيلاء تفسير مرذول اذالقائل به لايسعه ان يقول كاستلائنا بل لا بدان يقول هو استلاء لائق به عزوجل فليقل من اول الامر هو استواءلائق به جل و علا: روح ۸/۱۳۶ فللناس فی هذا المقام مقالات كثيرةجداليس هذا موضع بسطها و انما نسلك في هذا المقام مذهب السلف الصالح مالكؒ و الاوزاعيؒ و الثوريؒ و الليث بن سعدؒ والشافعيؒ و احمدؒ و اسحاق بن راهويةؒ و غيرهم من ائمة المسلمين قديما و حديثا وهوا مرارها كما جاءت من غير تكيف و لا تشبيه و لا تعطيل و الظاهر المتبادر الي اذهان المشبهين منفي عن الله فان الله لايشبه شيئ من خلقه : ابن كثير ۲/۲۲۰

يطلبه حثيثا: اي يذهب ظلام هذا بضياء هذا و ضياء هذا بظلام هذا و كل منهما يطلب الاخر طلبا حثيثا اي سريعا لا يتاخر عنه بل اذا ذهب هذاجاء هذا و عكسه آه ابن كثير ۲/۲۲۱/۲۲۰

و الامر : عن عبد العزيز الشاميؒ عن ابيه و كانت له صحبة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من لم يحمد

له فی ستة اوقات کقوله تعالیٰ (ومن یولّھم یومئذ دبرہٗ) (روح ج۸ ص۱۳۳) ای مقدار ستة ایام من ایام الدنیا (المظہری ج۳ ص۳۶۰) وایضاً فی ۳۳ النحل-

الله علي ما عمل من عمل صالح و حمد نفسه فقد كفر و حبط عمله و من زعم ان الله جعل للعباد من الامر شيئا فقد كفر بما انزل الله علي انبياءه الخ ابن كثير ۲/۲۲۱ و ابن جرير ۱۴۷ - ۸

ادعوا ربكم تضرعا و خفية ۵۵

– هذا امر با الدعاء و تعبُّدبه ثم قرن جل و عز بالامر صفات تحسن معه و هي الخشوع و الاستكانة والتضرع و معنے (خفية) اي سرا في النفس ليبعد عن الريا و بذلك اثني علي نبيه زكريا عليه السلام اذقال مخبراعنه اذنادي ربه ندا، خفيا و نحوه قول النبي صلي الله عليه وسلم: « خير الذكر الخفي و خير الرزق مايكفي) والشريعة مقررة ان السرفيما لم يتعرض من اعمال البراعظم اجراً من الجهر : قرطبي ۷/۲۲۳ (و خفية) اي سرا اخرج ابن المبارك و ابن جرير و ابو الشيخ عن الحسن قال لقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء و مايسمع لهم صوت ان كان الاهمسابينهم و بين ربهم اه روح ۸/۱۳۹.............. وفي رواية عنه انه قال بين دعوة السرو دعوةالعلانية سبعون ضعفا: وجاء من حديث ابي موسي الاشعري رض: انه صلي الله عليه وسلم قال لقوم يجهرون « ايها الناس اربعوا علي انفسكم انكم لا تدعون اصم و لا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا و هو معكم و هو اقرب الي احدكم من عنق راحلته » و المعني ارفقوا بانفسكم و اقصروا من الصياح في الدعاء الخ روح ۸/۱۳۹ ادعواربكم) قيل معناه اعبدوا ربكم .... و قيل المراد به حقيقة الدعاء و هوالصحيح لان الدعاء هو السوال و الطلب و هو نوع من انواع العبادة لان الداعي لايقدم علي الدعاء الا اذاعرف من نفسه الحاجة الي ذلك المطلوب و هو عاجز عن تحصيله و عرف ان ربه تبارك و تعالي ليسمع الدعاء و يعلم حاجته و هو قادر علي ايصالها الي الداعي و عند ذلك يعرف العبد نفسه بالعجز و النقص و يعرف ربه با القدرة و الكمال و هو المراد من قوله تعالي (تضرعا) يعني ادعوا ربكم تذللاً و استكانة و هو اظهار الذل في النفس و الخشوع يقال ضرع فلان لفلان اذا ذل له . و خشع و قال الزجاج تضرعاً اي تملقاوحقيقته ان تدعوه خاضعين خاشعين متعبدين بالدعاء. له تعالي (و خفيةً) يعني سراً في انفسكم و هو ضد العلانية و الادب في الدعاء ان يكون خفيا لهذه الاية قال الحسن بين دعوة السر و دعوة العلانية سبعون ضعفا الخ خازن ۲/۹۷: عن ابي موسي رض: كان النبي صلي الله عليه وسلم في غزاة فاشر فوا علي واد يكبرون و يهللون و يرفعون اصواتهم فقال « ايها الناس اربعوا علي انفسكم الحديث » ابن جرير ۸/۱۴۷
(انظر هذا الحديث في: ابن كثير ۲/۲۲۱ خازن ۲/۹۷- مظهري ۲/۳۶۲ مدارك ۲/۶۵ قرطبي ۷/۲۲۴ جصاص ۳/۳۴ ماجدي ۳۳۷/

و من ههنا قال جمع بكراهة رفع الصوت به .... و تري كثيرا من اهل زمانك يعتمدون الصراخ في الدعاء خصوصا في الجوامع حتي يعظم اللغط و يشتدوتستك المسامع و تستد ولايدرون انهم جمعوا بين بدعتين رفع الصوت في الدعاء و كون ذلك في المسجد : روح ۸/۱۳۹ ثم اجمع العلماء علي ان الذكر سرا هو الافضل و الجهر بالذكر بدعة الافي مواضع مخصوصة مست الحاجة فيها الي الجهر كا الاذان و الاقامة و تكبيرات التشريق و تكبيرات الانتقال في الصلوة للامام و التسبيح للمقتدي اذا ناب نائبة و التلبية في الحج و نحوذلك الخ: مظهري ۳/۳۶۱، الاصل في الاذكار الاخفاء و الجهر به بدعة فاذا وقع التعارض في الجهر يرجح الاقل و يدل علي كون ذكر الرافضل و مجمعا عليه من الصحابة و من تبعهم قول الحسن ان بين دعوة السرو دعوة العلانية سبعون ضعفا الخ : مظهري ۳/۳۶۱ اس سے معلوم ہوا کہ دعاء میں اصل اخفاء ہے اور یہی سلف کا معمول تھا عثمانی ۲۷۵
وقد استدل اصحاب ابي حنيفة بهذا علي ان اخفا ء « آمين » اولي من الجهر بها لانه دعاء الخ قرطبي ۷/۲۲۴

اخفاء الآمين

(المسئلة الرابعة) قال ابو حنيفة رح اخفاء التامين افضل ، و قال الشافعي رحمة الله اعلانه افضل واحتج ابو حنيفة رح علي صحة قوله قال في قوله (آمين) وجهان احدهما : انه دعاء ، و الثاني انه من اسماء الله فان كان دعاء وجب اخفاء لقوله تعالي (ادعواربكم تضرعا و خفية) و ان كان اسماً من اسماء الله تعالي وجب اخفاءه لقوله تعالي (و اذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة) فان لم يثبت الوجوب فلا اقل من الندبية و نحن بهذا القول نقول كبير ١٤/١٣١

قال ابو بكر في هذه الاية وماذكرنا من الاثار دليل علي ان اخفاء الدعاء افضل من اظهاره لان الخفية هي السروري ذلك عن ابن عباس و الحسن و في ذلك دليل علي ان اخفاء آمين بعد قراءة فاتحة الكتاب في الصلوة افضل من اظهاره لانه دعاء الخ جصاص ٣/٣٤ و كذا في ٣٣٧ الماجدي و ٥٧٨ المعارف ج٣ -

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

.... يريد في الدعاء و ان كان اللفظ عاما ...... و المعتدي هو المجاوز للحدومرتكب الحظر و قد يتفاضل بحسب ما اعتدي فيه و روي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال « سيكون قوم يعتدون في الدعاء » اخرجه ابن ماجة عن ابي بكر بن ابي شيبة رح حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا سعيد الجريري عن ابي نعامة ان عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول : اللهم اني اسألك القصر الا بيض عن يمين الجنة اذا دخلتها فقال اي بني سل الله الجنة و عذبه من النار) فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول« سيكون قوم يعتدون في الدعاء » و الاعتداء في الدعاء علي وجوه منها الجهر الكثير و الصياح كما تقدم : و منها ان يدعوا لانسان في ان تكون له منزلة نبي او يدعو في محال و نحو هذا من الشطط و منها ان يدعوطالبا معصية و غير ذلك . و منها ان يدعو بما ليس في الكتاب و السنة فيتخير الفاظاً مفقرة و كلمات مسجعة قد وجدها في كراريس لا اصل لها و لا معول عليها فيجعلها شعاره و يترك مادعابه رسوله عليه السلام و كل هذا يمنع من استجابة الدعا آه قرطبي ٧/٢٢٦ وطالع الحديث في المشكوة ١/٤٧ باب الغسل

قيل المعتدين في الدعاء .... قال ابن جريج الاعتداء رفع الصوت و النداء با الدعاء و الصياح آه مظهري ٣/٣٦٣ -

اي المجاوزين لما امروا به في الدعاء و في كل شيئ فمن جاوز ما امر الله به في شيئ من الاشياء فقداعتدي والله لا يحب المعتدين و تدخل المجاوزة في الدعاء في هذا العموم دخولاً اوليا و من الاعتداء في الدعا (ان يسأل الداعي ماليس له كا الخلود في الدنيا اوادراك ماهو محال في نفسه او يطلب الوصول الي منازل - الانبياء في الآخرة اويرفع صوته بالدعاء صارخاً به : شوكاني ٢/٢١٣ و قال ابن جريج يكره رفع الصوت و النداء والصياح في الدعاء و يؤمر بالتضرع والا ستكانة : ابن كثير ٢٢١ و الدرالمنثور ٣/ ٩٣ وقال ابن جريج الاعتداء رفع الصوت و النداء والصياح في الدعا اه خازن ٢/٩٨ والاظهر ان المراد انه لا يحب المعتدين في ترك هذين الامرين المذكورين و هما التضرع والاخفاء فان الله لا يثيبه البتة ولا يحسن اليه : كبير ١٤/١٣١ وقيل وهو الصياح في الدعاء بيضاوي ٣٥٢ المجاوزين ما امروا به في كل شيئ من الدعاء و غيره و عن ابن جريج الرافعين اصواتهم باالدعاء وعنه الصياح في الدعاء مكروه و بدعة : مدارك ٢/٥٧ و قيل هوا الصياح في الدعاء والاسهاب فيه :ابو السعود ٣/٢٣٣ المجاوزين

للحد و قیل هنا هو رفع الصوت بالدعاء والتشطط فیه :التسهیل ۲/۳٤ - واخرج ابن ابی حاتم عن زید بن اسلم قال کان یری ان الجهر بالدعاء الاعتداء : الدر المنثور ۳/۹۲ ... والظاهر ان المراد بها المعتدین المجاوزون ما امروا به فی کل شیئی و یدخل فیه المعتدون فی الدعاء دخولا اولیاً : روح ۸/۱٤۰ وقال ابن بطال المذاهب الاربعة علی عدم استحبابه (البدایة والنهایة ۱۰ صـ ۲۷۰ دعاء میں بهتر هے که چپکے مانگے تا اپنی نمود نه هو اور دل سے گڑ گڑا کر نکلے اور حد سے نه بڑھے یعنی اپنے منه سے بڑی بات نه مانگے ۔ (موضح برحاشیه جواهر ۳٦۷ نمبر ۱) همارے زمانه کے آئمه مساجد کو الله تعالیٰ هدایت فرماویں که قرآن و سنت کی اس تلقین اور بزرگان سلف کی هدایات کو یکسر چهوڑ بیٹهے ۔ هر نماز کے بعد دعاء کی ایک مصنوعی سی کارروائی هوتی هے بلند آواز سے کچه کلمات پڑهے جاتے هیں ۔ جو آداب دعاء کی علاوه ان نمازیوں کی نماز میں خلل انداز هوتے هیں جو مسبوق هونے کی وجه سے امام کے فارغ هونے کے بعد اپنی باقی مانده نماز پوری کر رهے هیں ۔ غلبه رسوم نے اس کی برائی اور مفاسد کو ان کی نظروں سے اوجهل کر دیا هے ۔ کسی خاص موقع پر خاص دعاء پوری جماعت سے کرانا مقصود هو ایسے موقع پر ایک آدمی کسی قدر آواز سے دعاء کے الفاظ کهے اور دوسرے امین کهیں اس کا مضائقه نهیں شرط یه هی که دوسروں کی نماز و عبادت میں خلل کا موجب نه بنیں اور ایسا کرنے کی عادت نه ڈالیں که عوام یه سمجهنے لگیں که دعاء کرنے کا طریقه یهی هے جیسا که آج کل عام طور سے هو رها هے ۔ معارف القرآن ۳/۵۷۸ وآنچه دربعض احادث ذکر جهر ثابت است بغیر مواضع مقرر پس بنا بر تعلیم است (مأة مسائل صـ ۸۱) انما جهر قلیلا لتعلم الناس منه (المدخل صـ ۱۰۳). وحکی الشافعی، وهذا الحدیث علی انه جهر یسیرا حتی یعلمهم صفة الذکر ثم ... جهر ... النووی علی المسلم ۱/۲۱۷ ...

ولا تفسدوا فی الارض بعد اصلاحها ٥٦ :ای بالمعصیة بعد الطاعة او بالشرک بعد التوحید او بالظلم بعدالعدل : مدارک ۲/۵۷ یعنی بسبب بعثت رسول الله صلی الله علیه وسلم (فتح الرحمان) ؛

ان رحمت الله قریب .ذکر قریب علیٰ تاویل الرحمة بالرحم اوالترحم اه : مدارک ۲/۵۷ ..... وتذکیر قریب لان الرحمة بمعنی الرحم اولانه صفة محذوف ای امر قریب الخ بیضاوی ۱/۳۵۲ ... ولم یقل قریبة : ففیه سبعة اوجه : اولها ان الرحمة والرحم واحد وهی بمعنی العفو والغفرآن قاله الزجاج واختاره النحاس الخ قرطبی ۷/۲۲۷ ؛

فانزلنا به المآء ٥٧ :اختلفوا فی الضمیر فی قوله (به) الیٰ ماذا یعود ؟ قال الزجاج رح و ابن الانباری رح : جائز ان یکون فانزلنا بالبلد المآء وجائز ان یکون فانزلنا بالسحاب الماء لان السحاب آلة لانزال المآء کبیر ۱٤/۱٤۲

کذالك نخرج الموتیٰ :مثل ذالك الاخراج وهو اخراج الثمرات : مدارک ۲/۵۷.

والبلد الطيب :الارض الطيبة التراب : مدارك : هوالكريم من الارض الجيد التراب : التسهيل ٣/٣٥ -

والذى خبث :بخلاف ذالك كا السبخة و نحوها : التسهيل :

الانكداً :بے کار : جواہر، مگر ناقص (شیخ الهندؒ) قال المفسرون هذا مثل ضربه الله تعالىٰ للمؤمن والكافر تشبه المؤمن بالارض الحرة الطيبة و شبه نزول القرآن على قلب المؤمن بنزول المطر على الارض الطيبة فاذ انزل المطر عليها اخرجت انواع الازهار والثمار وكذالك المؤمن اذ اسمع القرآن آمن به وانتفع به و ظهرت منه الطاعات والعبادات و انواع الاخلاق الحميدة و شبه الكافر بالارض الردية الغليظة السبخة التى لا ينتفع بها وان اصابها المطر فكذالك الكافر اذا سمع القرآن لا ينتفع به ولا يصدقه ولا يزيده الاعتواً و كفراً وان عمل الكافر حسنة فى الدنيا كانت بمشقة وكلفة ولا ينتفع بها فى الآخرة : خازن ٢/١٠٠ باران كه درلطافت طبعش خلاف نيست : درباغ لاله رويدودر شوم و بوم خس : عثمانى ٢٧٦ -

لقد ارسلنا نوحا عـ ٥٩ :لما بين انه الخالق القادر على الكمال ذكر اقا صيص الامم و ما فيها من تحذير الكفار واللام فى (لقد) للتاكيدالمبينة على القسم والفاء دالة على ان الثانى بعد الاول : تفسير القرطبى ٧/٢٣٢ : ونوح اول الرسل الى الارض بعد آدم عليهما السلام بتحريم البنات والاخوات والعمات والخالآت قرطبى ٧/٢٣٢ - فابتدأ بذكر نوح عليه السلام فانه اول رسول بعثه الله الىٰ اهل الارض بعد آدم عليه السلام وهو نوح بن لا مك بن متوشلخ بن اخنوخ الخ ابن كثير ٢/٢٢٣ -ارسل وهوا بن خمسين سنة و كان نجاراً : مدارك ٢/٥٨ ... نوح علیہ السلام کا اصلی نام شاکر اور بعض روایاتؐمیں سکن اور بعض میں عبدالغفار آیا ہے ۔ (معارف) نوح علیہ السلام کی بعثت و نبوت صرف اپنی قوم کے لئے تھی ساری دنیا کے لئے عام نہ تھی اور ان کی قو م عراق میں آباد بظاہر مہذّب مگر شرک میں مبتلا تھی ۔ معارف ٥٩٣ قال الشيخ رح ذكرت واقعة نوح (ع)في الاعراف ٥٩ وهود ٢٥ و يونس٧١ - والمؤمنين ٢٣ والشعراء ١٠٥ والعنكبوت ١٤ والقمر ٩ ونوح عـ١ .

انا لنراك فى ضلال مبين ٦٠ -(الملأ) اشراف القوم ورؤساؤهم ....والضلال والضلالة العدول عن طريق الحق ، والذهاب عنه اى لنراك فى دعائنا الىٰ اله واحد فى ضلال عن الحق : قرطبى ٢٣٤ اى فى دعوتك ايا نا الى ترك عبادة هذه الاصنام التى و جدنا عليها آبآنا وهكذا حال الفجار انما يرون الابرار فى ضلالة كقوله عـ ٣٢ المطففين عـ ١١ الاحقاف ابن كثير ٢/٢٢٣ .

ليس بى ضلالة ٦١ :اى ليس بى نوع من انواع الضلالة البتة فكان هذا ابلغ فى عموم السلب كبير

وانصح لکم ٦٢ :وهذا شان الرسول ان یکون مبلغا فصیحاً ناصحاً عالماً باالله لا یدرکهم احد من خلق الله فی هذه الصفات ابن کثیر ۲/۲۲۳ : النصح : اخلاص النیة من شوائب الفساد فی المعاملة بخلاف الغش یقال نصحته و نصحت له نصیحة و نصاحة ونصحا وهوباللام افصح قال الله تعالیٰ :(وانصح لکم) قرطبی ۷/۲۳۴

علی رجل منکم ٦٣ :ای علی لسان رجل و قیل (علیٰ) بمعنے مع ای مع رجل و قیل: المعنیٰ ان جاء کم ذکرمن ربك منزل علی رجل منکم ای تعرفون نسبه ای علی رجل من جنسکم ولوکان ملکافر بما کان فی اختلاف الجنس تنافر الطبع : القرطبی ۲۳۵ وهذا هود اب الجاهلین باولیآء عصرهم یحقرونهم بمحض المعاصرة : مسائل السلوك ۱/۵۰۱ :

فکذبوه ٦٤ : ای استمرو اعلی تکذیبه واصر وابعدان قال لهم ما قال و دعاهم الی الله تعالیٰ لیلاً و نهارا - روح ۸/۱۵۳ :

عمین ٦٤ :ای عمی القلوب عن معرفة التوحید والنبوة والمعاد کماروی عن ابن عباسؓ او عن نزول العذاب بهم کما نقل عن مقاتلؒ: روح ۸/۱۵۴ :

والی عاد اخاهم هوداً عـ ٦٥ :ای وارسلنا الیٰ عاداخاهم هودا قال ابن عباس رضی الله عنه ای ابن ابیهم و قیل : اخاهم فی القبیلة و قیل ای بشرا من بنی ابیهم آدم : و فی مصنف ابی داؤد ان اخاهم هودا ای صاحبهم وعاد من ولدسام بن نوح قال ابن اسحاق وعاد هو ابن عوص بن آرم بن شالخ بن ارفخشد ابن سام بن نوح علیه السلام : قرطبی ۲۲۵ - ۷/۲۲٦ وهو هو دبن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح: مدارك ۵۹ کبیر ۱۴/۱۵۵ و قد کانت مساکنهم بالیمن باالاحقاف وهو جبال الرمل : ابن کثیر ۲/۲۲۴ عـ ۲۱ الاحقاف : قوم عاد کے تیرہ خاندان تھے عمان سے لے کر حضر موت اور یمن تك ان کی بستیاں تھیے ان کي زمنیں بڑی سر سبز و شاداب تھیں ہر قسم کے باغات تھیے رھنے کے لئے بڑے بڑے شاندار محلات بناتے تھے بڑے بڑے قدآور قوی الجثہ آدمی تھے :معارف ۳/۲۰۰ قال الشیخ نور الله مرقده ذکرت واقعة هود علیه السلام فی هذه السور : ٦٥ -الاعراف عـ ۵۰ هود و عـ ۴۱ الزاریات و ۱۲۳ الشعراء و عـ ۴ الحآقة عـ۲۱ الاحقاف و عـ ۱۵ حم السجدة وعـ۱۸ القمر .

انا لنراك فی سفاهةٍ ٦٦ :ای متمکنا فی خفة عقل راسخا فیها حیث فارقت دین آبائك : روح ۸/۱۵۵ جواهر صـ ۳٦۹ : ای خفة حلم و سخافة عقل حیث تهجر دین قومك الیٰ دین آخر :مدارك ۲/۵۹ : قد خلت

من قبل سنة السفهاء من تسفيه عقلاء الدين وشاهده ايضاً في زماننا فينبغي لهم ان يصبروا على اذا هم مسائل السلوك : ۲/۵۰۲ من بيان القرآن .

ليس بي سفاهة :اى شيئ منها فضلاً عن تمكنى فيها كما زعمتم روح ۸/۱۵۵.

ناصح امين :معروف با النصح والامانة مشهور بين الناس بذالك تما حقى ان آتهم بشيئ مما ذكرتموه اه روح ۸/

اجئتنا لنعبد الله وحده ۷۰ :وهذا انكار واستبعاد لمجيئه عليه السلام بذالك و منشؤه انهماكهم فى التقليد والحب لما الفوه والفوا عليه اسلافهم : روح المعانى ۱۵۷/المجلد الثامن .

والى ثمود اخاهم صالحا ۷۳ :وهو ثمود بن عاد بن آرم بن سام بن نوح عليه السلام : قرطبى ۷/۲۳۸ وصالح عليه السلام من ثمود فالاخوة نسبية وهو على ما قال محى السنة البغوى رح ابن عبيد بن اسف بن ماشح الخ روح ۸/۱۶۲ و قال وهب هوا بن عبيد بن جابر بن ثمود الخ (روح) وكانت ثمود بعد عاد و مساكنهم مشهورة بين الحجازو الشام الى وادى القرىٰ و ماحوله و قد مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على ديارهم و مساكنهم وهو ذاهب الىٰ تبوك فى سنة تسع اه : ابن كثير ۲/۲۲۷ اور آن کے بڑے شہر کا نام حجر تھا :جس کو اب عرمامدائن صالح کہا جاتا ہے (۔۸۰ الحجر) قوم عاد کی طرح قوم ثمود بھی دولتمند ، قوی اور بہادر قوم اور سنگ تراشی اور فن تعمیر میں ماہر تھی کھلی زمین پر بڑے بڑے محلات بنانے کے علاوہ پہاڑوں کو کھود کران میں طرح طرح کی عمارتیں بناتے تھے معارف القرآن ۳/۶۰۵ قال شیخناالمرحوم نور الله مرقده ذكرت واقعته : فى ع۔۷۳ الاعراف و۶۱ هود و ۸۰ الحجر و۱۴۲- الشعراء و۴۵- النمل و ۲۳ القمر :

هذه ناقة الله ۷۳ :واضيفت الناقة الى الله عزوجل على جهة اضافة الخلق الى الخالق و فيه معنى التشريف والتخصيص : القرطبى ۷/۲۳۸ وهى اضافة تخصيص و تعظيم لانها بتكوينه تعالىٰ بلا صلب ولا رحم : مدارك ۲/۶۱.

قصوراً ۷٤ :استدل بهذه الاية من اجاز البناء الرفيع كا القصورو نحوها ..... وكره ذالك آخرون ، منهم الحسن البصريؒ وغيره واحتجوا بقوله عليه السلام (ذا اراداللہ بعبد شراً اهلك ما له فى الطين و اللبن) وفى خبرا خر عنه انه عليه السلام قال (من بنى فوق ما يكفيه جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه) قلتُ بهذا اقول الخ القرطبى ۷/۲۳۹ .

قال الملأ ع ـ ٧٥ :وهذه الآية من اعظم مايحتج به في بيان ان الفقر خير من الغنىٰ و ذالك لان الاستكبار انما يتولد من كثرة المال والجاه، والاستضعاف انما يحصل من قلتهما فبيّن تعالى ان كثرة المال والجاه حملهم على التمرّد والاباء، والانكار والكفر وقلة المال والجاه حملهم على الايمان والتصديق والانقياد وذالك يدل على أن الفقر خير من الغنىٰ : كبير ١٦٥/ ١٤.

لمن آمن :يدل من الذين استضعفوا باعادة الجار : مدارك ٢/٦١.

فعقروا الناقة ٧٧ :اسند العقر الى جميعهم وان كان العاقر قدا رين سالف لانه كان برضاهم : مدارك ٢/٦٢ : واسناده الى الكل مع ان المباشر البعض مجاز لملابسة الكل لذلك الفعل لكونه بين اظهرهم وهم متفقون على الضلال والكفر اولرضاء الكل به اولامرهم كلهم به الخ روح المعانى ٨/١٦٥ . واسند العقر الى الجميع مع كون العاقرواحدامنهم لانهم راضون بذالك موافقون عليه : شوكانى ٢/٢٢٠ قال الشيخ رحمه الله اسند العقر الى الكل لانهم راضون به والساكت والفاعل سويان :

وعتوا عن امرربهم :اى تولوا عنه واستكبروا : وامر ربهم ما امر به على لسان صالح عليه السلام من قوله فذروها تاكل في ارض الله او شان ربهم وهودينه : مدارك ٢/٦٢ ... وجاء ان اشقى الاولين عاقرالناقة واشقى الاخرين قاتل على كرم الله وجهه و قداخبر صلى الله عليه وسلم بذالك عليا رضى الله عنه وكرم وجهه و عندى ان اشقى الاخرين اشقىٰ من اشقى الاولين والفرق بينهما كالفرق بين على كرم الله وجهه والناقة وقد اشارت الاخبار بل نطقت بان قاتل الامير كان مستحلاً قتله بل معتقدا الثواب عليه وقد مدحه اصحابه على ذالك فقال عمران بن حطان غضب الله تعالى عليه :

اشقى الاولين والاخرين :

يا ضربةً من تقى ما ارادبها : الاليبلغ من ذى العرش رضواناً
انى لأذكره يوما فاحسبه : اوفى البرية عند الله ميزاناً

--- ولله درمن قال :......

ياضربةً من شقى اوردتْه لظىٰ - فسوف يلقىٰ بها الرحمان غضباناً
كانه لم يردشياً بضربته - الاليصلىٰ غدا فى الحشر نيراناً
انى لا ذكره يوما فالعنه - كذاك العن عمران بن حطاناً

روح المعانى ٨/١٦٨

فتولى عنهم وقال يقوم عـ ٧٩ :بعد ان جرىٰ عليهم ماجرى على ما هوالظاهر مفتماً متحسرا على ما فاتهم من الايمان متحزنا عليهم روح ٨/١٦٥ والجواهر ٣٧٢ وخطا به عليه السلام لهم كخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلى المشركين حين القوا فى قليب بدر حين نادىٰ يا فلاں يا فلان باسمائهم انا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعدہ ربکم حقا و ذالك مبنى على ان الله تعالىٰ يرد ارواحهم اليهم فيسمعون ذالك مما خص به الانبياء عليهم الصلوٰة والسلام و يحتمل انه عليه السلام ذکر ذالك على سبيل التحزن و التحسر كما تخاطب الدیار والا طلال : روح ٨/١٦٦ یہاں حرف ندا اور ضمائر خطاب سے تباہ و برباد شدہ قوم سے خطاب کرنا اور ان کو سنانا مقصود نہیں بلکہ یہ نداء خطاب محض قوم کی بدقسمتی پر اظہار افسوس اور تحسر کے لیے ہے : جواہر ٣٧٢.

ولوطا عـ ٨٠ :هو ابن هاران بن آذر و هو ابن اخي ابراهيم عليهما السلام و كان قد آمن مع ابراهيم عليه السلام و هاجر معه الىٰ ارض الشام فبعثه الله الىٰ اهل سدوم و ما حولها من القرىٰ يدعو هم الى الله عزوجل الخ ابن كثير ٢/٢٣٠ -اردن اور بیت المقدس کے درمیان مقام سدوم کے لوگوں کی ہدایت کے لئے مبعوث فرمایا یہ علاقہ پانچ اچھے بڑے شہروں پر مشتمل تھا جن کے نام سدوم ، عموره، ادمه ، صبوبیم اور بالع یا صوغر تھے ان کے مجموعہ کو قرآن کریم مؤتفکہ اور مؤتفکات کے الفاظ میں کئی جگہ بیان فرمایا ہے ۔ سدوم ان شہروں کا دارالحکومۃ اورمرکز سمجھا جاتا تھا حضرت لوط علیہ السلام نے یہاں قیام فرمایا زمین سر سبز و شاداب تھی ہر طرح کے غلے اور پھلوں کی کثرت تھی ۔ معارف القرآن ٣/٦١٥ قال الشيخ رحمۃ الله تعالىٰ : ذكرت واقعته فى هذه السور : عـ ٨٠ الاعراف و عـ ٧٧ / هود و عـ ٦١/ الحجر و ٧٤/ الانبياء و عـ ١٦٠/ الشعراو عـ ٥٤/ النمل و عـ ٢٨/ العنكبوت و عـ ١٣٣/الصٰفٰت و عـ ٣٣/ القمر :

اتأتون الفاحشة ٨٠ :استفهام على سبيل التوبيخ والتقريع اى اتفعلون تلك الفعلة التى بلغت اقصى القبح و غايته : روح ٨/١٦٩ يعنى ايتيان الذكور
القرطبی ٧/٢٤٣ يعنى ايتيان الرجال فى ادبارهم مظهرى ٣/٣٨١

ماسبقكم بها الاية كانه ربخهم اولا بايتيان الفاحشة ثم باختر اعها فانه اسوء قال عمر و بن دينار ماجرى ذكر على ذكر فى الدنيا حتى كان من قوم لوط عليه السلام : مظهرى ٣/٣٨٢ ما عملها احدقبلكم فى زمن من الازمان : روح ٨/١٦٩ من لا ستغراق الجنس اى لم يكن اللّوا ط فى امة قبل قوم لوط والملحدون يزعمون ان ذالك كان قبلهم والصدق ماورد به القرآن وحكى النقاشؒ ان ابليس كان اصل عملهم بان دعاهم الىٰ نفسه لعنه الله : فكان ينكح بعضهم بعضا قال الحسنؒ: كانوا يفعلون ذالك بالغرباء ولم يكن يفعله بعضهم ببعض وروى ابن ماجة رح عن جابر بن

عبداللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ؛ ان اخوف ما اخاف علی امتی عمل قوم لوط) و قال محمد بن سیرین لیس شیئی من الدواب یعمل عمل قوم لوط الا الخنزیر والحمار : قرطبی ۷/۲۴۵ : فی تقیید الفاحشۃ بعدم السبق دلالۃ علی ان تاسیس الذکر اشد من الاقتداء فیہ و تفطن من ذالک فعل البدعات : مسائل السلوک ۱/۵۰۵.

بل انتم قوم مسرفون ۸۱ :اضراب عن الانکار الی الاخبار عن حالھم الذی یوجب ارتکاب امثال ذالک القبائح یعنی انتم عادتکم الاسراف و التجاوز عن الحدود المعقولۃ والمشروعۃ فی الشئی حتی تجاوز تم فی النکاح عن المعتاد المفید الی غیر المعتاد الذی لا خیرفیہ اصلاً اواضراب عن الانکار فی ماذکر الی الذم علی جمیع اوصافھم او عن محذوف تقدیرہ لا عذرلکم بل انتم قوم عادتکم الاسراف : المظھری ۳/۳۸۲ والمعنیٰ کانہ قال لھم : انتم مسرفون فی کل الاعمال فلا یبعدمنکم ایضا اقدامکم علی ھذا الاسراف : کبیر ۱۴/۱۷۰.

انھم اناسٌ یتطھرون ۸۲ :وفی قولہ (یتطھرون) وجوہ : الاول ان ذالک العمل تصرف فی موضع النجاسۃ : فمن ترکہ فقد تطھر : والثانی ان البعد عن الاثم یسمی طھارۃ فقولھم یتطھرون ای یتباعدون عن المعاصی و الاثام والثالث : انھم انما قالوا (یتطھرون) علی سبیل السخریۃ بھم و تطھرھم من الفواحش کما یقول الشیطن من الفسقۃ لبعض الصلحآء اذا وعظھم : ابعدوا عنا ھذا المتقشف واریحونا من ھذا المتزھد : کبیر ۱۴/۱۷۱ .

کانت من الغابرین ۸۳ :من الباقین فی العذاب والتذکیر لتغلیب الذکور علی الاناث و کانت کافرۃ الخ مدارک ۲/۶۳.

وامطرنا علیھم مطرا وارسلنا علیھم نوعاً من المطر عجیباً مدارک ۲/۶۳ یعنی حجارۃً من سجیل : خازن ۲/۱۱۱ عـ۸۲ ھود .

والیٰ مدین اخاھم شعیبا ۸۵ :قال محمد بن اسحاق ھم من سلالۃ مدین بن ابراھیم علیہ السلام و شعیب ھو ابن میکیل بن یشجر قال واسمہ بالسریانیۃ یثرون (قلت) مدین تطلق علی القبیلۃ و علی المدینۃ وھی التی بقرب معان من طریق الحجاز ... وھم اصحاب الایکۃ :ابن کثیر ۲/۲۳۱ : مدین حضرت خلیل اللہ علیہ السلام کے صاحب زادے ھیں ان کی نسل و اولاد بھی مدین کے نام سے معروف ھو گئی اور جس بستی میں ان کا قیام تھا اس کو بھی مدین کہتے ھیں گویا مدین ایک قوم کا بھی نام ھے اور ایک شھر کا بھی یہ شھر آج بھی شرق اردن کی بندرگاہ معان کے قریب موجود ھے . معارف ۳/۶۲۱ قال الشیخ نور اللہ مرقدہ وذکرت قصتہ فی عـ۸۵/ الاعراف و عـ۸۴/ ھودو عـ۷۸/ الحجر وعـ۱۷۶/ الشعراء وعـ۳۶/ العنکبوت وعـ۳۸/ الفرقان و عـ۱۴/ ق : .....

[1] وکان یقال له خطیب الانبیاء لحسن مراجعته قومه : القرطبی ۷/۲٤۸ معارف ۳/۶۲۲ یقاله له خطیب الانبیاء لفصاحة عبارته وجزا لة موعظته : ابن کثیر ۲/۲۳۱ راجع الی ابی السعود ۳/۲٤۶ - مدارک ۲/۶۳ - خازن ۲/۱۱۲ -المظهری ۳/۳۸۳ -

بینة من ربکم ۸۵ :ای معجزة وان لم تذکر فی القرآن مدارک ۲/۶۳ - ای معجزة عظیمة ظاهرة من مالک امورکم و لم تذکرمعجزته علیه السلام فی القرآن العظیم کما لم تذکر اکثر معجزات نبینا صلی الله علیه وسلم والانبیاء علیهم السلام فیه : روح المعانی ۸/۱۷۶ .

ولا تبخسوا الناس اشیاء هم ۸۵ :البخس النقص : وهو یکون فی السلعة باالتعییب والتزهید فیها اوالمخادعة عن القیمة والا حتیال فی التزید فی الکیل و النقصان منه و کل ذالک من اکل المال بالباطل وذالک منهی عنه فی الامم المتقدمة والسالفة علی السنة الرسول صلی الله علیهم وسلم و حسبنا الله و نعم الوکیل : قرطبی ۷/۲٤۸ وتدبراوباالاشیآء الحقوق مطلقاً فانهم کانوا مکاسین لایدعون شیأ الا مکسوه : روح ۸/۱۷۷ ویدخل فیه المنع من الغصب والسرقة واخذ الرشوة و قطع الطریق وانتزاع الاموال بطریق الحیل : کبیر ۱٤/۱۷٤:

ولا تفسدوا :وهو لفظ یعمّ دقیق الفساد و جلیله :قرطبی ۷/۲٤۸.

ولا تقعدوا :قال ابن عباس وقتادة و مجاهد والسدی کانوا یقعدون علی الطرقات المفضیة الی شعیب فیتوعدون من ارادالمجیئی الیه ویصدونه ویقولون :انه کذاب فلا تذهب الیه کما کانت قریش تفعله مع النبی صلی الله علیه وسلم اه قرطبی ۷/۲٤۹ والجواهر ۳۷٤ ..

قلیلاً فکثرکم ۸۶ :ای کثر عددکم او کثرکم بالغنی بعد الفقر : قرطبی ۷/۲٤۹ :

اولتعودن عـ ۸۸ :والمتبادر من العود الرجوع الی الحالة الاولیٰ وهذا مما لا یمکن فی حق شعیب علیه السلام لان الانبیاء علیهم السلام معصومون عمادون الکفر بمراتب :نعم هوممکن فی حق من آمن به فاسناده الیه علیه السلام من باب التغلیب ...... وقال غیر واحد ان تعود بمعنیٰ تصیر ..... فکانهم قالو النخر جنک الخ اولتصیرن مثلنا فحینئذ لا اشکال ولا تغلیب : روح ۹/۲ فان قلت کیف قال شعیب ان عدنا فی ملتکم والکفر علی الانبیاء علیهم السلام محال قلت اراد عود قومه الا انه نظم نفسه فی جملتهم وان کان بریئا من ذالک اجراء لکلامه علی حکم التغلیب : المدارک ۲/۶۵/۶٤ - فان قیل العود الی الشیئی یقتضی انه قدکان فعل قبل ذالک فیقتضی قولهم لتعودن فی ملتنا ان شیعبا و من کان معه کانوا اولاً علی ملة قومهم ثم خرجوا منها فطلب قومهم ان یعودوا الیها و ذالک محال : فان

الانبیاء معصومون من الکفر قبل النبوۃ و بعدھا فالجواب من و جھین احدھما قال ابن عطیۃ وھو ان عاد قدتکون بمعنی صار فلا یقتضی تقدم ذالک الحال الذی صار الیہ : والثانی قالہ الزمخشری - وھو ان المراد بذالک الذین آمنوا بشعیب دون شعیبؑ وانما ادخلوہ فی الخطاب معھم بذالک کما ادخلوہ فی الخطاب معھم فی قولھم لنخرجنک یاشعیب والذین آمنوا معک فغلبوا بالعود الجماعۃ علی الواحد و بمثل ذالک یجاب عن قولہ ان عدنا فی ملتکم و ما یکون لنا ان نعود فیھا : التسھیل ۲/۳۹ - والجواب من وجوہ (ای خمسۃ) .... الثانی ان رؤسا ھم قالوا ذالک علی وجہ التلبیس علی العوام یوھمون انہ کان منھم الخ کبیر ۱۴/۱۷۷ ... وھولم یکن فی ملتھم قط لان الأنبیاء علیھم الصلوۃ والسلام لا یجوز علیھم شیئی من الکبائر خصوصاً الکفر ؟ قلنا : العرب تستعمل عاد بمعنی صار ابتداء الخ مسائل الرازی ۹۷ ورجح الشیخ نور اللہ مرقدہ ھذا الجواب و قال معنی عدنا ھذا (چہ راشوستا سے یہ دین کبُں) ....

ربنا افتح بیننا :ای اقض واحکم بیننا و بین قومنا بالحق یعنی بالعدل الذی لا جور فیہ ولا ظلم ولا حیف : خازن ۲/۱۱۴/۱۱۳ قال ابن عباس رضی اللہ عنہ وکان شعیب کثیر الصلوۃ فلما تمادیٰ قومہ فی کفر ھم و غیھم ویئس من صلاحھم دعا علیھم فقال (ربنا افتح بیننا الایۃ) ... فاستجاب اللہ دعاءہ فاھلکھم بالرجفۃ : قرطبی ۷/۲۵۱ : والجواھر ۳۷۵.

کَاَنْ لَّمْ یَغْنَوْا فِیْهَا :ای لم یقیموا فیھا (غریب القرآن) قال الجرجانیؒ قیل ھذا کلام مستأنف ای الذین کذبوا شعیبا صاروا کانھم لم یزا لوا موتیٰ و (یغنوا) یقیموا الخ قرطبی ۷/۲۵۱.

وما ارسلنا فی قریۃ ع ۹۴ :التفات بسوئے اھل مکۃ (جواھر ۳۷۶) قال الشیخ رح فیہ الابتلأ بالنعم والنقم :

بدلنا مکان السیئۃ الحسنۃ :ای ابدلنا ھم بالجدب خصباً : قرطبی ۷/۲۵۲.

حتّی عفوا :ای کثر و اعن ابن عباسؓ و قال ابن زید کثرت اموالھم و اولادھم :

وعفا :من الاضداد عفاکثر :و عفادرس : قرطبی : ای کثروا : غریب القرآن ۱۷۰/.

افامن اھل القریٰ :الاستفھام للانکار والفاء للعطف والمراد بالقریٰ مکۃ و ماحولھا لانھم کذبوا محمداً صلی اللہ علیہ وسلم و قیل ھو عام فی جمیع القریٰ : قرطبی ۷/۲۵۳

اوا من : آیا بے ڈر ہے ۔

فلا یامن مکر الله : سو بے ڈر نہیں ہوتے ہیں ۔ اللہ کے داو سے (شیخ الہندؒ) ترجمۃ جواہر ٣٧٧ - ترجمۃ عثمانی ٢٨٤ .. اصل الامن طمانینۃ النفس وزوال الخوف۔ مفردات ص٢٠٣

تلک القری ١٠١ : تمام مذکورہ بستیوں کی طرف اشارہ ہے الخ (جواہر) ...

اولم یهد عـ ١٠٠ : ای یبین : قرطبی ٧/٢٥٤ قال ابن عباس رضی الله عنه فی قوله (اولم یهد الخ) اولم یتبین لهم : ابن کثیر ٢/٢٣٤ .

من عهد ١٠٢ . وقال الحسن : العهدا الذی عهدالیهم مع الانبیاء ان یعبدوه ولا یشرکوا به شیئا : قرطبی ٢/٢٥٥ جواهر)

ثم بعثنا عـ٣ ١٠٣ اعلم ان هذا هوا القصة السادسة من القصص التی ذکرها الله تعالیٰ فی هذه السورة و ذکر فی هذه القصة من الشرح و التفصیل مالم یذکر فی سائر القصص لاجل ان معجزات موسی کانت اقویٰ من معجزات سائر الانبیآء و جهل قومه کان اعظم و افحش من جهل سائرالاقوام : کبیر ١٤/١٨٩ .

حقیق علٰی : ای واجب و من قرأ (علی اَلّا) فالمعنیٰ حریص علی الااقول الخ قرطبی ٧/٢٥٦ -ای جدیر بذالک وحری به ... وقال بعض المفسرین معناه حریص علی الااقول علی الله الا الحق و قرأآخرون من اهل المدینة حقیق عَلَیَّ ای واجب و حق علی ان لا اخبر عنه الابما هو حق و صدق لما اعلم من جلاله و عظیم شانه : ابن کثیر ٢/٢٣٥ .

ثعبان مبین ١٠٧ : ای حیة ضخمة طویلة و عن الفراء ان الثعبان هوالذکر العظیم من الحیات و قال آخرون انه الحیة مطلقاً الخ روح ٩/٢٠ : لا تعارض بین ماههنا وتوله سبحنه (کانها جآن) عـ ٣١ القصص) بناء علی ان الجان هی الحیة الصغیرة لما قالوا ان القصة غیر واحدة : او ان المقصود من ذالک تشبیهها فی خفة الحرکة بالجان لا لبیان جثتها اولما قیل انها انقلبت جانا و صارت ثعبانا فحکیت الحالتان فی آیتین و سیأتی ان شآء الله تعالیٰ تحقیق ذالک : روح المعانی ٩/٢٠ .

بیضاء ١٠٨ : من غیر برص ولا مرض : ابن کثیر ٢/٢٣٦ : کما فی عـ ٣٣ الشعرا و عـ ١٢ النمل :

ارجئه ۱۱۱ :من قرأه بالهمزة فهو من ارجأت الرجل اذا اخرته فمعناه اخرهما حتى تنظر فى امرهما و قيل المراد بالار جاء ههنا السجن و من قرأ بغير همزتحتمل ان تكون بمعنىٰ المهموز و سهلت الهمزة اويكون بمعنى الرجاء اى اطمعه واما ضم الهآء وكسرها فلغتان واما اسكا نها فلعله اجرى فيها الوصل مجرى الوقف : التسهيل ۲/٤١ قال قتادة معنىٰ (ارجه) احبسه و قال ابن عباس رضى الله تعالىٰ عنهم اخره وقيل : (ارجه) ماخوذ من رجايرجو ، اى اطمعه ودعه يرجو حكاهالنحاسؒ عن محمد بن زيدؒ: قرطبى ۲۵۷ فى تفسير قوله (ارجه)قولان :الاول : الارجاء التاخير فقوله (ارجه) اى اخره و معنى اخره اى آخرامره ولا تعجل فى امره بحكم فتصبر عجلتك حجةً عليك والمقصود انهم حاولوا معارضة معجزته بسحرهم ليكون ذالك اقوىٰ فى ابطال قول موسىٰ عليه السلام (والقول الثانى) وهو قول الكلبى و قتادة (ارجه) احبسه قال المحققون هذا القول ضعيف لوجهين : الاول ان الارجاء فى اللغة هوالتاخير لا الحبس : والثانى : ان فرعون ماكان قادراً على حبس موسىٰ بعد ماشاهد حال العصا: كبير ۱٤/۱۹۹/۱۹۸ - قال الشيخ رحمه الله معناه : جبل ته ئے كړه .۲. مهلت ورله وركړه ۳. وظيفے وركړه ، اوو انګريز هم د ملايا توسره دادرے كاره كړي وو : عقدالمرجان ۱۰۱ ....

سحروا اعين الناس ۱۱۶ :ويقال :انهم طلوانلك الحبال بالزئبق ولوّنوها وجعلو داخل العصى زئبقا ايضاً والقوها على الارض فلما اثرحر الشمس فيها تحركت والتوىٰ بعضها على بعض حتى تخيل للناس انها حيات : روح ۹/۲۵ - افادتْ امورا : الاول عدم الاغترار بالخوارق والثانى كون التصرف فى الخيال احد اقسام السحر ومنه عمل الترب الشائع فى زماننا الذى يسمىٰ مسمريزم والثالث لاينا فى التأثرمنه الكمال الباطنى فانه عليه السلام تدتأثرمنه فمثل هذه الافعال ليست بدليل لكون الفاعل من اهل الحق ولا يلزم قدرتهم عليها : مسائل السلوك من بيان القرآن ۱/۵۱٤ .

وجآء وابسحر عظيم ۱۱۶ :اى عندهم لا نه كان كثير اوليس بعظيم على الحقيقة قرطبى ۲۵۹/۷

تلقف :تلتهم وتلتقم : غريب القرآن ۱۷۰/۰ اى تبتلع : مظهرى ۳/۳۹۲ .

فوقع الحق ۱۱۸ :اى ثبت و ظهر امره (مظهرى) قال مجاهدؒ فظهر الحق قرطبى ۷/۲٦۰

سجدين عـ ۱۲۰ :والمراد من (القى السحرة الخ) انهم خروا ساجدين و عبربذالك دونه تنبيها على ان الحق بهرهم واضطرهم الى السجود بحيث لم يبق لهم تمالك فكأنّ احداًد فعهم والقاهم او ان الله تعالىٰ الهمهم ذالك وحملهم عليه فالملقى هوا الله تعالىٰ بالهامه لهم بنكسر فرعون بالذين ارادهم كسر موسىٰ عليه السلام وينقلب الامر عليه :

و یحتمل ان یکون الکلام جاریا مجری التمثیل مبالغة فی سرعة خرورهم و شدته والیه یشیر کلام الاخفش وجوز ان یکون التعبیر بذالک مشاکلة لما معه من الالقاء الا انه دون ماتقدم : روح ۹/۲۶ -

الا ان آمنا عـ ۱۲۶ :وذالک اصل المفاخر واعظم المحاسن والاستثناء مفرغ والمصدر فی موضع المفعول به والکلام علیٰ حدقوله : ولا عیب فیهم غیر ان سیوفهم بہا تعاب بنسیان الاحبة والوطن :روح ۹/۲۸ -

افرغ علینا ۱۶۶ :ای انض علینا صبراً یغمرنا کمایفرغ الماء اوصب علینا مایطهرنا من الآثام وهوالصبر علی و عید فرعون : روح ۹/۲۸

ویذرک و آلہتک ۱۲۷ :ای معبود انک : یرویٰ انه کان یعبد الکواکب فهی الهته وکان یعتقد انها المربیة للعالم السفلی مطلقاً وهو رب النوع الانسانی و عن السدی ان فرعون کان اتخذ لقومه اصنا ما وامرهم بان یعبدو ها تقرّ الیه و لذالک قال : (انا ربکم الاعلیٰ) وقیل انه کانت بقرة یعبد ها و کان اذارأی بقرة حسنة امرقومه بعبادتها ولذالک اخرج السامری لبنی اسرائیل عجلا وهورواية ضعیفة عن ابن عباس رضی الله عنه وقال سلیمان التیمی رح بلغنی انه کان یجعل فی عنقه شیأ یعبده وامر الجمع علیه یحتاج الی عنایة و قرأ ابن مسعودؓ والضحاکؒ و مجاهدؒ والشعبیؒ و (الهتك) کعباد تک لفظا و معنی فهو مصدر .... واخرج غیر واحد عن ابن عباسؓ انه کان ینکر قراءة الجمع یا الجمع ویقرأبا المصدر و یقول ان فرعون کان یعبَدو لا یعبُد الاتریٰ قوله : (ماعلمت لکم من اله غیری) و من ههنا قال بعضهم انه کان دهریا منکر الصانع و قیل الالهة اسم للشمس وکان یعبدها وانشد ابو علیؒ واعجلنا الالهة ان تؤبا - روح ۹/۲۹ : وقرأ علی بن ابی طالبؓ و ابن عباسؓ والضحاکؒ (وَالٰهَتَكَ) و معناه و عبادتك وعلی هذا القرءة کان یعبد ولا یعبد قرطبی ۷/۲۶۲ - قال الحسن البصریؒ کان لفرعون اله یعبده فی السر ابن کثیر ۲/۲۳۹ - (راجع الی الخازن ۲/۱۲۱ المظهری ۲/۳۹٤ وغیرهما) فرعون کے بت یہ تھے کہ اپنی صورت بنا دیتا تھا لوگوں کوکہ اس کو پوجا کریں (موضح - برجواهر) بل الاقرب انه کان دهریا ینکرو جود الصانع وکان یقول مدبر هذا العالم السفلی هو الکواکب واما المجدی فی هذا العالم للخلق ولتلك الطائفة والمربی لهم فهو نفسه : کبیر ۱٤/۲۱۱ .

ویستخلفکم ۱۲۹ :تصریح بما رمزالیه من البشارة قبل وکشف عنه وهوا هلاک فرعون واستخلافهم بعده فی ارض مصر : مدارک ۲/۷۱ :

حکومت و سلطنت حکمران طبقه کا امتحان هے) معارف ٤/٤۲ دل علی کون الکفار مغلوبین و المؤمنین غالبین من النعم العظیمة فلیس معنی ترك الدنیا الاستسلام للخزی والهو ان للکفار الا بعد العجز ولیس الملتحقاً لکمال الایمان :مسائل السلوك من البیان ۱/۵۱۵.

بالسنین ۱۳۰ :والسنین جمع سنة والمراد بها عام القحط و قد غلبت فی ذالك حتی صارت کا العلم لكثرة مایذكر و یؤرخ به ولا كذالك العام الخصب : روح ۹/۳۱ .

یطیروا ع ۱۳۱ :ای یتشاء موابهم و یقولوا ما اصابنا ذالك الا بشؤمهم واصل اطلاق التطیر علی التشاؤم علی ما قال الازهری ان العرب كانت تزجرالطیرفتشأم بالبارح و تتیمن با السانح الخ روح ۹/۳۲ - ای یتشاءموا ... قالو الم یصبنا بلاء حتی رایناهم فهذا من شوم موسی وقومه : المظهری ۳/۳۹۵ عن مجاهد ... قال یتشاء موابه :الشوكانی ۲/۲۳۹ -

الا انما طائرهم قال علی بن ابی طلحة عن ابن عباس رضی الله عنهما (الا انما طائر هم عند الله) یقول مصائبهم عند الله و قال ابن جریج عن ابن عباس رضی الله عنه قال (الا انما طائرهم عند الله) ای من قبل الله (ابن كثیر ۲/۲۳۹) ای شؤمهم (عند الله) ای من عنده بكفرهم و معاصیهم كذا اقال ابن عباس رضی الله عنه المظهری ۲/۳۹۶ -

الطوفان ۱۳۳ :ای المطر الشدید حتی عاموا فیه و قال مجاهد وعطا :الطوفان الموت : ۷/۲۶۷ : القرطبی - الاكثرون علی ان هذا الطوفان هوالمطر الكثیرعلی ماروینا عن ابن عباس الخ كبیر ۱۴/۲۱۸ - والطوفان كل حادثة تحیط بالانسان و علی ذالك قوله فارسلنا علیهم الطوفان و صارمتعارفا فی الماء المتناهی لاجل ان الحادثة التی نالت قوم نوح كانت ماء قال تعالی فاخذهم الطوفان ص۳۱۵ : المفردات للراغب وح :-

والقمل :بضم القاف و تشدید المیم : قیل هو الدبی وهو الصغار من الجراد ولا یسمی جراد الابعد نبات اجنحته وروی ذالك عن ابن عباس و مجاهد وقتادة والسدی و قیل هوالقردان جمع القراد المعروف و قیل صغار الذرو عن حبیب بن ابی ثابت انها الجعلان و عن ابن زید قال زعم بعض الناس انها البراغیث و عن سعید بن جبیر انها السوس وهی الدابة التی تكون فی الحنطة وغیرها ویسمی قملا بفتح فسكون وبذلك قرأ الحسن : روح ۹/۳۴ (راجع للتفصیل الی المظهری ۳/۲۹۷ والروح ۹/۳۴ والجواهر ۲/۳۸۳)

ایات مفصلات :ای مبینات ظاهرات عن مجاهد ، قال الزجاج (ایات مفصلات) نصب علی الحال و یروی انه كان بین الایة والایة ثمانیة ایام و قیل اربعون یوما وقیل شهرا فلذا قال (مفصلات) قرطبی ۷/۲۷۱ : ای مبینات ظاهرات لا یشكل علی عاقل انها من ایات الله التی لا یقدر علیها غیره و ثانیها (مفصلات) ای فصل بین بعضها و بعض بزمان یمتحن فیه احوالهم و ینظر ایقبلون الحجة والدلیل اویستمرون علی الخلاف والتقلید : كبیر ۱۴/۲۱۸ .

لئن کشفت .ای بدعائك الیٰ الهك حتی یکشف عنا : قرطبی ۷/۲۷۱.

کشفنا عنهم الرجز :بدعاء موسی علیه السلام : المظهری ۳/٤۰۰ :

مشارق الارض الخ : ای جمیع جهاتها ونواحیها : والمراد بها علی ماروی عن الحسن و قتادة وزید بن اسلم ارض الشام و ذکر محی السنة البغوی رح انها ارض الشام ومصر و فی روایة انها ارض مصر التی کانت بایدی المستضعفین والی ذالك ذهب الجبائی و رواه ابو الشیخ عن لیث بن سعد الخ روح ۹/۳۷ - اور زمین سے مراد اس جگہ جمہور مفسرین کے قول کے مطابق ملکِ شام اور مصر کی سر زمین ہے جس پر الله تعالیٰ نےبنی اسرائیل کو قوم فرعون اور قوم عمالقه کے ھلاك ھونے کے بعد قبضه اور حکومت عطاء فرمائی : معارف ٤/٥٢ :

وتمت کلمت ربك الحسنیٰ :والمراد من الکلمة وعده تعالیٰ لهم باالنصر والتمکین علیٰ لسان نبیهم وهو قوله السابق (عسیٰ ربکم ان یهلك عدوکم) الخ روح ۹/۳۸ وقیل معنی تمام الکلمة الحسنیٰ انجازالوعدالذی تقدم با ھلاك عدوهم واستخلا فهم فی الارض الخ کبیر ١٤/۲۲۲ :

علی اصنام لهم :قال ابن جریج: کانت تلك ا صنام تماثیل بقر : کبیر ١٤/۲۲۳ خازن ۲/۱۲٦ جواهر ۲/۳۸٤ قال ابن جریج کانت تماثیل بقر وذالك اول شان العجل وکذا اخرج ابن جریر و ابن المنذر عن ابن جبیر وزاد من نحاس : المظهری ۳/٤۰۱ و قیل کانت اصنامهم تماثیل بقر ولهذا اخرج لهم السامری عجلاً : قرطبی ۷/۲۷۳ وکانت کما اخرج ابن المنذر وغیره عن ابن جریج تماثیل بقر من نحاس وهو اول شان العجل و قیل کانت من حجارة و قیل کانت بقرة حقیقة : روح ۹/٤۰ - قال ابن جریر وکانوا یعبدون اصناما علی صور البقر فلهذا اثار ذالك شبهة لهم فی عبادتهم العجل ابن کثیر ۲/۲٤۳ وانظر ابن جریر ۹/۳۱ ....

مُتَبَّرٌ مَّاهُمْ فِیْهِ ۱۳۹ :ای مهلك والتبار الهلاك و کل اناء مکسر متبّر وامرمتبر :ای ان العابد والمعبود مهلکان : قرطبی ۷/۲۷۳ مهلك ... یعنی الله یهدم دینهم الذی هم علیه ویحطم اصنامهم ویجعلها رضاضاً المظهری ۳/٤۰۱ -

و باطل :ای مضمحل باالکلیة : روح ۹/٦۱ ای ذاهب مضمحل : قرطبی ۷/۲۷٤/۲۷۳ :

فتم میقات ربه ۱٤۲ :ای وقت وعده بکلامه وایتاء الکتاب :المظهري ۳/٤۰۲ . اصلاح نفس مبں

چالیس دن رات کو خاص دخل ہے ۔ معارف القرآن ۴/۵۸ ۔

اخلفنی فی قومی :ضرورت کے وقت نائب امور کو اپنا قائم مقام تجویز کرنا معارف ۴/۵۹ -

لمیقاتنا ۱۴۳ :ای فی الوقت الموعود : قرطبی ۷/۲۷۸ ای لوقتنا الذی وقتناه ای لتمام الاربعین واللام للاختصاص : روح ۹/۴۴ :

دكاً :مدکوکاًجواھزای مدکو کا متفتتاً : روح.

صَعِقاً والمراد انه سقط مغشیا علیه أ، روح ۹/۴۶

سبحنك تبتُ الیك ۱۴۳ :–قال مجاهد: من مسئله الرویة فی الدنیا و قیل سأل من غیر استئذان فلذلك تاب وقیل قاله علی جهة الانابة الی الله و الخشوع له عن ظهور الایات واجمعت الامة علی ان هذه التوبة ماکانت عن معصیة فان الانبیاء معصومون وایضاً عند اهل السنة والجماعة الرویة جائزة : قرطبی ۷/۲۷۹ ای تنزیها لك عن ان یسألك غیرك شیئاً بغیر اذنك

تبتُ الیك :وفیه وجهان : الاول (تبت الیك) من سوال الرویة فی الدنیا الثانی (تبت الیك) من سوال الرویة بغیر اذنك کبیر ۱۴/۲۳۵.

وانا اوّل المؤمنین :قال ابن عباسؓ و مجاهدؒ من بنی اسرائیل و اختاره ابن جریر رح و فی روایة اخری عن ابن عباس رضی الله عنهما (وانا اول المؤمنین) انه لا یراك احد وکذا قال ابو العالیةؒ : ابن کثیر ۲/۲۴۵ عن ابی العالیة ..... قال قدکان اذن قبله مؤمنون و لاکن یقول انا اول من آمن بانه لا یراك احد من خلقك الی یوم القیمة : الدر المنثور ۳/۱۲۰ - فاستدل به المعتزلة علی نفی الرویة فی الدنیا والاخرة هذا اضعف الاقوال لانه قد تواترت الاحادیث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بان المؤمنین یرون الله فی الدار الاخرة ...... ابن کثیر ۲/۱۴۴

مِن کُلِّ شَیْئٍ ۱۴۵ :مما یحتاجون الیه من امرالدین : مظهری ۳/۴۰۸ واماقوله (من کل شیئی) فلا شبهة فیه انه لیس علی العموم بل المراد من کل ما یحتاج الیه موسیٰ وقومه فی دینهم من الحلال والحرام والمحاسن والقبائح کبیر ۱۴/۲۳۷ ومعنیہ (من کل شیئ) ممایحتاج الیه فی دینه من الاحکام و تبین الحلا ل والحرام عن الثوری وغیره و قیل هو لفظ یذکر تفخیما ولا یراد به التعمیم تقول دخلت السوق فاشتریت کل شیئی وعند فلان کل شیئی و

(تدمركل شيئى) (واوتيت من كل شيئى ، وقد تقدم : القرطبى ٧/٢٨١ يحتاجون اليه من الحلال والحرام والمحاسن والقبائح على ماقال الرازى رح وغيره : روح ٩/٥٦ ،

لكل شيئى : يحتاجون اليه من الحلال والحرام ونحوذلك : روح ٩/٥٧ - اى تبياناً لكل شيئى من الامر والنهى والحلال والحرام والحدود والاحكام : المظهرى ٣/٤٠٩ اى لكل شيئى امروا به من الاحكام : القرطبى ٧/٢٨١ يعنى و تبيينا لكل شيئى من الامر والنهى والحلال والحرام والحدود والاحكام مما يحتاج اليه فى امور الدين : خازن ٢/١٣١ : من كل شيئى اى من كل ما يحتاج اليه بنو اسرائيل فى دينهم و دنيا هم الشوكانى ٢/٢٤٤ ،

سَاَصْرِفُ عَنْ اٰيَاتِىَ ١٤٦ : اى سامنع فهم الحجج والادلة الدالة على عظمتى و شريعتى واحكامى قلوبَ المتكبرين عن طاعتى و يتكبرون على الناس بغير حق كما استكبروا بغير حق اذلهم الله با الجهل كما قال تعالىٰ (ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنو ابه اول مرة) وقال تعالىٰ (فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم) وقال بعض السلف لا ينال العلم حيىٌ ولا مستكبر وقال اخر من لم يصبر علىٰ ذل التعلم ساعة بقى فى ذل الجهل ابداً ابن كثير ٢/٢٤٧ عن فهمها قال ذو النون قدس الله روحه ابى الله ان يكرم قلوب البطالين بمكنون حكمةِ القرآن المدارك ٢/٧٦ : قيل معناه عن آياتى من العز والكرامةبالدلا لة التى تكسب الرفعة فى الدنيا والاخرة ويحتمل صرفهم عن الاعتراض علىٰ آياتى بالابطال اوبالمنع من الاظهار للناس ولا يجوز ان يكون معناه ساصرف عن الايمان باياتى لانه لا يجوز ان يأمر بالايمان ثم يمنع منه اذ كان ذالك سفهاً و عبثاً : جصاص ٣/٣٥ واعلم انه لا يحصل للناظر فهم معانى الوحى حقيقة ولا يظهر له اسرار العلم من غيب المعرفة و فى قلبه بدعة اواصرار على ذنب او فى قلبه كبر او هوى او حب الدنيا او يكون غير متحقق الايمان اوضعيف التحقيق او معتمدا على قول مفسر ليس عنده الا علم بظاهر اويكون را جعا الى معقوله وهذا كلها حجب و موانع و بعضها آكد من بعض الخ : البرهان فى علوم القرآن ٢/١٨١/١٨٠ والاتقان نقلاً عن البرهان : ٢/٢٣٢ :

مِنْ بَعْدِهٖ ١٤٨ : فان قيل كيف قال تعالىٰ (واتخذ قوم موسىٰ من بعده الخ) و اتخاذهم العجل كان فى زمن موسىٰ عليه السلام بالنقل و فى سياق الاية مايدل على ذالك : قلنا معناه من ذهابه الى الجبل وقيل من بعد الاخذ عليهم ان لا يعبدو اغير الله : مسائل الرازى ١٠٠ :

جَسَدًا لَّهٗ خُوَارٌ : ويقال انهم لما صوت لهم العجل رقصوا حوله وافتتنو ابه الخ ابن كثير ٢/٢٤٧ -

وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ اَيْدِيْهِمْ ١٤٩ : سقط مسند الى الظرف وهوكناية من ان اشتد تدمهم فان النادم

التحسر بعض يده غما فيصير يده مسقوطاً فيه يقول العرب لكل نادم قد سقط فی يده و قال الزجاج معناه سقط الم
فی ايديهم ای فی قلوبهم وانفسهم كما يقال حصل فی يده مكروه وان استحال ان يكون فی اليد تشبيها لما يحصل
القلب والنفس بما يحصل فی اليد ويری بالعين والحاصل انهم ندموا علی عبادة العجل حين جاءهم و عاتبهم موسیٰ ع
السلام المظهری ۳/٤۱۱ يقال للنادم المتحير قد سُقط فی يده قال الاخفش" يقال سَقط فی يده واَسقط و من قال س
فی ايديهم علی بناء الفاعل فالمعنی عنده سقط الندم قاله الازهری والنحاس وغيرهما : قرطبی ۷/۲۸۵ : يه انتہ
ندامت اور پشیمانی سے کنا یہ ہے: جواہر : و او مطلق جمع کے لئے ہے یہ واقعہ سب سے آخر میں ہوا پوری تر
سورۃ طہ کی آیات میں ہے : جواہر : طہ ع ۸٦ .

والقی الالواح ۱۵۱ :والصواب ان يقال : انه عليه السلام لفرط حميته الدينية وشدة غضبه لله تعالیٰ
يتمالك ولم يتماسك ان وقعت الالواح من يده بدون اختيار فنزل ترك التحفظ منزلة الالقاء الاختياری فعبر به تغليظاً علی
عليه السلام فان حسنات الابرار سيات المقربين انتهی (روح ۹/٦۷)وانظر الجواهر ۱۸۷ ثم ظاهر السياق انه القی
الالواح غضبا علی قومه وهذا قول جمهور العلماء سلفاً و خلفاً وروی ابن جرير عن قتادة فی هذا قولاً غريبا لايصح
اسناده الی حكاية قتادة و قدرده ابن عطيةؒ وغير واحد من العلماء وهو جدير بالردو كانه تلقاه قتادة عن بعض اهل
الكتاب و فيهم كذا بون ووضاعون وافاكون وزنادقة : ابن كثير ۲/۲٤۸ انظر ابن جرير ۹/٤۵: ولا التفات لما روی عن
قتادة ان صح عنه ولا يصح ، ان القاء الالواح لما رأی فيها من فضيلة امة محمد صلی الله عليه وسلم ولم يكن ذالك
لامته وهذا قول ردی لا ينبغی ان يضاف الیٰ موسیٰ صلی الله عليه وسلم : القرطبی ۲۸۸/والماجدی ۳۵۸ لیکن یہ
ظاہر ہے کہ الواح تورات کو بے ادبی کے ساتھ ڈال دینا گناہ عظیم ہے اور انبیاً علیہم السلام سب گناہوں سے معصوم
ہیں . اس لئے مراد آیات کی یہی ہے کہ اصل مقصود حضرت ہارون علیہ السلام کو پکڑنے کے لئے اپنا ہاتھ خالی
کرنا تھا اور غصہ کی حالت میں جلدی سے ان کو رکھا جسے دیکھنے والا یہ سمجھے کہ ڈال دیا اس کو قرآن کریم
نے بطور تنبیہ کے ڈالنے کے لفظ سے تعبیر فرمایا (بیان القرآن) معارف ٤/٦۹ - اور جلدی سے تختیاں ایک
طرف رکھیں ترجمہ بیان القرآن ۱/۵۲۲ - قال الشيخ رحمه الله (اوکیخو دے تختے) والتائيد فی ۹۳/و ۹٦ يوسف
: يقول العبد الحقير الكاتب

و فی الحديث عن المغيرة بن شعبة رضی الله عنه انه غزا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة
فتبرز رسول الله صلی الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوةً قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق علیٰ يديه من
الاداوة فغسل يديه ووجهه و عليه جُبَّةٌ من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة
والقی الجبة علی منكبيه الحديث (رواه مسلم ص ۱۳٤ ج ۱ مشكوة ۱/۵۲ باب المسح علی الخفين ... وقد استدل
بعض جهال المتصوفة بهذا علی جواز رمی الثياب اذا اشتد طربهم علی المغنیٰ ثم منهم من يرمی بها صحاحاً و منهم من

يحرقها ثم يرمي بها قال هؤ لاء في غيبة فلا يلامون فان موسىٰ عليه السلام لما غلب عليه الغم بعبادة قومه العجل رمى الالوح فكسرها ولم يدرما صنع قال ابو الفرج الجوزي رح من يصحح عن موسىٰ عليه السلام انه رما هارمی کا سر ؟ والذي ذكر في القرآن القاها فمن اين لنا انها كسرت؟ ثم لو قيل تكسرت فمن اين لنا انه قصد كسرها؟ ثم لو صححنا ذالك عنه قلنا كان في غيبة حتى لو كان بين يديه بحر من نارلخاضه و مَنْ يصحح لهؤلاء غيبتهم وهم يعرفون المغني من غيره • ويحزرون من بئرلو كانت عندهم ثم كيف تقاس احوال الانبياء على احوال هؤ لاء السفهاء، و قد سئل عن ابن عقيل عن تواجدهم و تخريق ثيابهم فقال خطأ و حرام وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فقال له قائل فانهم لا يعقلون مايفعلون . فقال ان حضروا هذه الامكنة مع علمهم ان الطرب يغلب عليهم فيزيل عقولهم آثموا بما ادخلوه على انفسهم من التخريق و غيره مما افسدوا ولا يسقط عنهم خطاب الشرع لا نهم مخاطبون قبل الحضور بتجنب هذا الموضع الذي يفضى الى ذالك كما هم منهيون عن شرب المسكر كذالك هذا الطرب الذي يسميه اهل التصوف وجداً ان صدقوا ان فيه سكر طبع وان كذبوا افسدو امع الصحو فلا سلامة فيه مع الحالين وتجنب مواضع الريب واجب : قرطبى ٢٨٨/٢٨٩ ج ٧. وما يفعله الذين يدعون الوجد والمحبة لا اصل له و يمنع الصوفية من رفع الصوت و تخريق الثياب (تذكرة الابرار والاشرار صـ ٢٣٩).

برأس اخيه يجرّه اليه :اى بلحيته وذؤابته و كان هارون اكبر من موسىٰ عليه السلام : صلوات الله وسلامه عليهما : بثلاث سنين واحب الى بنى اسرائيل من موسى ، لا نه كان لين الغضب : وللعلماء في اخذ موسىٰ برأس اخيه اربع تاويلات الاول ان ذالك كان متعارفاً عندهم كما كانت العرب تفعله من قبض الرجل علىٰ لحية اخيه و صاحبه اكراماً و تعظيماً ... فلم يكن ذالك علىٰ طريق الاذ لال : الثاني : ان ذالك انما كان ليسرّ اليه نزول الالواح عليه لا نها نزلت عليه في هذه المناجاة وارادان يخفيها عن بنى اسرائيل قبل التوراة فقال له هارون لاتاخذ بلحيتي ولا برأسي لئلا يشبه اسرارهٗ على بنى اسرائيل باذ لاله ، الثالث انما فعل ذالك به لا نه وقع في نفسه ان هارون مائل مع بنى اسرائيل فيما فعلوه من امرا لعجل ومثل هذا لا يجوز على الانبياء الرابع - ضم اليه اخاه ليعلم مالديه فكره ذالك هارون لئلا يظن بنو اسرائيل انه اهانه فبين له اخوه انهم استضعفوه يعني عبدة العجل وكادوا يقتلونه اى قاربوا فلما سمع عذره

(قال رب اغفرلى ولاخى)

اى اغفرلى ما كان من الغضب الذى القيتُ من اجله الالواح ولاخى لا نه ظنه مقصرا في الانكار عليهم وان لم يقع منه تقصير اى اغفر لاخى ان قصر : قرطبى ٧/٢٨٩ قال الشيخ رح (ذاته نے لئے کرہ مشورہ نے ورسرہ کولہ : عقدالمرجان ١٠٢)

يابن ام :وكان ابن امه وابيه ولكنها كلمة لين وعطف (٧/٢٩٠ قرطبى) قال الشيخ رح (بدے کے ترحم دے

ان القوم استضعفونی ودلّ هذا علی انه بالغ فی الانکار علیهم حتی همّوا بقتله (بحر ۲۹٦/٤ جواهر
الله کے ایک پیغمبر کی یہی شان ہوتی ہے کہ وہ تبلیغ احکام اور اشاعت توحید میں ہر جانی اور مالی خطرے سے
بے نیاز ہو کر اپنا فریضہ سرانجام دے اور مداہنت یا تقیّہ کی آڑ میں احکام شریعت کو معطل نہ کر ڈالے شیعہ
اماموں کو پیغمبروں کی طرح معصوم مامور من اللہ اور واجب الاطاعۃ مانتے ہیں مگر اس کے باوجود ان بزرگو
پر تقیہ کی آڑ میں اسلام کے نہایت اہم احکام کو چھپانے کا الزام بھی دھرتے ہیں : جواہرالقران ج ۲/ص ۲۸۸.

وذلّة ع ۱۵۱ :وقال انس بن مالک رحمة الله علیه : مامن مبتدع الاوتجدفوق رأسه ذلة ثم قرأ ان الذین
اتخذوا العجل ... حتیٰ قال وکذالک نجزی المفترین) ای المبتدعین : قرطبی ۷/۲۹۲ والکبیر ۱۵/۱۳ قال ابو قلابة هو
والله جزاء کل مفتر الیٰ یوم القیمة ان یذله الله تعالی قال سفیان بن عیینة رح هذا فی کل مبتدع الیٰ یوم القیمة :
المظهری ۳/٤۱۳ والمعارف ٤/۷۳ وقوله .

وکذالك نجزی المفترین : فالذلة لکل من افتریٰ بدعة فان ذل البدعة و مخالفة الرشاد متصلة من قلبه
علی کتفیه کما قال الحسن البصریؒ ان ذل البدعة علی اکتافهم وان هملجتْ بهم البغلات و طقطقتْ بهم البراذین
وهکذا روی ایوب السختیانی رح عن ابی قلابة الجرمیؒ انه قرء هذه الایة وکذالك نجزی المفترین) فقال هی والله لکل
مفتر الیٰ یوم القیمة وقال سفیان بن عیینةؒ رح کل صاحب بدعة ذلیل (ابن کثیر ۲/۲٤۸ و هکذا یقول الشیخ رحمهُ
الله تعالی: عن سفیان بن عیینة قال لا تجدمبتدعا الاوجدته ذلیلا الخ - الدر المنثور ۳/۱۲۸ - قال کل صاحب بدعة
ذلیل :ابن جریر ۹/٤۹ ....

اخذ الالواح عـ ۱۵٤ :وظاهر هذا یدل علیٰ ان شیأمنها لم ینکسر ولم یبطل وان الذی قیل من ان ستة
اسباع التوراة رفعت الی السماء لیس الامر کذالك اه کثیر ص ۱٤ ج ۱۵ :

واختار موسیٰ قومه ۱۵۵ :ای من قومه حذف الجار واوصل الفعل الیه فانتصب بنزع الخافض :
المظهری ۳/٤۱٤

سبعین رجلاً :قیل اختار من اثنی عشر سبطا من کل سبط ستة فبلغوا اثنین و سبعین رجلاً فقال لیتخلف
منکم رجلان فقعد کالب ویوشع مدارك ۲/۷۹ -

اتہلکنا :وقال المبرد :المراد بالاستفهام استفهام استعظام كانه يقول لاتهلكنا : قرطبی ۷/۲۹۵ ماجدی ۳۵۹ لد ۲۱۲ .

النبیّ الامیّ ۱۵۷ :ای الذی لا یکتب ولا یقرأ وهو علی ما قال الزجاج نسبة الیٰ امة العرب لان الغالب علیهم ذالك روی الشیخان وغیر هما عن ابن عمرؓ قال قال (رسول الله صلی الله علیه وسلم انا امّة امیّة لا نکتب ولا نحسب او الیٰ ام القریٰ لان اهلها کانوا کذالك و نسب ذالك الی الباقر رضی الله عنه او الیٰ امه کانه علی الحالة التی ولدته امه علیها ووصف علیه الصلوة والسلام بذالك تنبیها علی ان کمال علمه مع حاله احدیٰ معجزاته صلی الله تعالیٰ علیه وسلم فهو با النسبة الیه ... بابی وامی - علیه الصلواة والسلام صفة مدح واما با لنسبة الیٰ غیره فلا : وذالك کصفة التکبر فانها صفة مدح لله عزوجل و صفة ذم لغیره : روح ۷۹/ المجلد التاسع :

یامر هم باالمعروف :یعنی با الایمان و توحید الله (وینها هم عن المنکر) یعنی عن الشرك با الله و قیل المعروف ما عرف فی الشریعة والسنة والمنکر مالا یعرف فی شریعة ولا سنة و قال عطاء

یامرهم باالمعروف :بخلع الانداد و بمکارم الاخلاق وصلة الارحام : وینها هم عن المنکر عن عبادة الاوثان وقطع الارحام : خازن ۲/۱۳۹ ...

ویحلّ لهم الطیبات الخ : اس ایات میں تحلیل و تحریم کی نسبت آنحضرت صلی الله علیه وسلم کی طرف مجازی ہے اصل میں تحریم و تحلیل کا اختیار تو صرف الله تعالیٰ ہی کو ہے لیکن الله کا پیغمبر صلی الله علیه وسلم چونکه اشیآء کی حلت و حرمت کا مظهر مبیّن ہے اس لئے مجازاً تحلیل و تحریم کی نسبت آپ کي طرف کی گئی ۔ جواهر ۲/۳۹۰ قال الشیخ رح (چه بیان دحلالوالے د طیباتوا و د حرام والی دخبائثو کړی په دوی باندے) عن ابی سعید الخدریؓ قال لم نعد ان فتحت خیبر فوقعنا اصحب رسول الله صلی الله علیه وسلم فی تلك البقلة الثوم والناس جیاع فاکلنا منها اکلاً شدیداً ثم رحنا الی المسجد فوجد رسول الله صلی الله علیه وسلم الریح فقال من اکل من هذه الشجرة الخبیثة فلا یقربنا فی المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذالك النبی صلی الله علیه وسلم فقال ایها الناس انه لیس "لی" تحریم ما احل الله ولکنها شجرة اکره ریحها ۔(مسلم ۱/۲۱۹)
الله لی ولکنها شجرة اکره ریحها : مسم ۱/۲۰۹ :-

النور ۱۵۷ :یعنی القرآن سمی القرآن نور الان بهیستنیر قلب المومن فیخرج به من ظلمات الشك والجهالة الی ضیاء الیقین والعلم : خازن ۲/۱۳۹ - وهو القرآن الخ روح ۹/۸۲ - ای القرآن : مدارك ۲/۸۰ - یعنی القرآن سماه

نورا لانه باعجازه ظاهر امره مظهر غيره اولانه كاشف الحقائق مظهرلها المظهري ۳/۴۱۸ ۔

اُنْزِلَ مَعَهٗ : فانقيل كيف قال تعالىٰ ..... انزل معهٗ اى مع النبى صلى الله عليه وسلم يعنى القرآن والقرآن انا انزل مع جبرئيلؑ على النبى صلى الله عليه وسلم لا مع النبى صلى الله عليه وسلم قلنامعه : اى مقارنا لزمانه وقيل معَه اى عليه وقيل مَعه اى اليه : ويجوّزان يتعلق معه باتبعوا لا بانزل : معناه واتبعوا القرآن المنزل مع اتباع النبى صلى الله عليه وسلم والعمل بسنته او واتبعوا القرآن كما اتبعه هو مصاحبين له فى اتباعه : مسائل الرازى رح ۱۰۱ ....

قل يايها الناس ۱۵۸ : ذكر ان موسىٰ عليه السلام بشّر به وان عيسىٰ عليه السلام بشّربه ثم امره ان يقول بنفسه (انى رسول الله اليكم جميعاً) قرطبى ۳۰۲۔

يهدون بالحق ۱۵۹ : الناس : مظهرى ۳/۴۲۰ - اى يهدون الناس محقين او بسبب حق الذى هم عليه مدارك ۲/۸۱ ۔

وَ بِهٖ يعدلون : وبا الحق يعدلون بينهم فى الحكم لا يجورون : مدارك ۲/۸۱ - اور اسی کے موافق انصاف کرتے ہیں : شیخ الہندؒ عثمانی ۲۹۶۔

اُمَماً : بدل من اثنتى عشرة اى و قطعنا هم امماً لان كل اسباط كانت امة عظيمة الخ مدارك ۲/۸۱ ۔

فانبجست ۱۶۰ - قال الواحدى : فانبجس الماء و انبجاسه انفجاره : يقال بجس الماء يبجس و انبجس و تبجس اذا تفجر هذا قول اهل اللغة ثم قال والانبجاس والانفجا رسواء وعلى هذا التقدير فلانتا قض بين الانبجاس المذكور ههنا و بين الانفجار المذكور فى سورة البقرة و قال آخرون الا نبجاس خروج الماء بقلة والانفجار خرو جه بكثرة وطريق الجمع ان الماء ابتدأ بالخروج قليلاً ثم صار كثيراً وهذا الفرق مروى عن ابى عمر و بن العلاءؒ :كبير ۱۵/۳۳ وبهذا الاخير قال الشيخ رحمه الله تعالىٰ.

وسْئَلْهُمْ ۱۶۳ : قصص کے اختتام پر تخویف دنیوی : جو اللہ کے حرام کو حیلوں سے حلال کرنے کی کوشش کرتے ہیں : جواہر :

عن القرية : القرية سے ایلہ مراد ہے جو مدین اور طور کے درمیان سمندر کے کنارے پر واقع تھا جواہر

۲/۲۹۲ : اکثر مفسرین کے نزدیک اس بستی سے شہرایلۃ مراد ہے جو بحر قلزم کے کنارے مدین اورطور کے درمیان واقع تھا ۔ عثمانی ۲۹۷ ع ۲۰۰ و روي في قصص هذه الاية انها كانت في زمن داود ؑ (قرطبي) اى اهل القرية ... وهذا سوال تقرير و توبيخ : قرطبی ۷/۳۰۴ :

لِمَ تَعِظُوْنَ : وقال جمهور المفسرين ان بنى اسرائيل افترقت ثلاث فرق وهو الظاهر من الضمائر فى الاية فرقة عصت وصادت ... وفرقة نهت واعتزلت ... وفرقتا اعتزلت ولم تنه ولم تعص وان هذا الطائفة قالت للنا هية لم تعظون قوما تريد العاصية - الله مهلكهم او معذبهم على غلبة الظن و ما عُهد من فعل الله تعالىٰ حينئذ با الامم العاصية فقالت الناهية موعظتنا معذرة الى الله لعلهم يتقون ولو كانو افرقتين لقالت الناهية للعاصية ولعلكم تتقون با الكاف ثم اختلف بعد هذا قالت فرقة ان الطائفة التى لم تنه ولم تعص هلكت مع العاصية عقوبة على ترك النهى قاله ابن عباس رضی اللہ عنہ الخ قرطبی ۷/۳۰۷ : اهل دیه سه قسم بودند قسمی شکار میکر دند وقسمی ازان نهی می کردند وقسمی نه شکار کردند ونه ازآن منع کردند : فتح الرحمان :

بِعَذَابٍ بَئِيْسٍ : فنص على نجاة الناهين وهلاك الظالمين و سكت عن الساكتين لان الجزآء من جنس العمل فهم لا يستحقون مدحا ليمدحوا ولا ارتكبوا عظيما فيذموا ومع هذا فقد اختلفت الائمة فيهم هل كانوا مع الهالكين اومن الناجين على قولين : ابن كثير ۲/۲۵۷ - اس سے معلوم ہوا کہ جس شخص کو حلال روزی نہ ملے اور حرام چاہے تو ملے تو اس کو آزمائش ہے آخروہ روزی وبال ہوگی اورمعلوم ہوا کہ حیلہ اللہ کے پاس کام نہیں آتا : موضح القرآن : اس سے معلوم ہوا کہ احکام شریعہ کی مدافعت کے لئے حیلے کرنا سخت مذموم ہے الخ مسائل السلوک ۱/۵۲۷ --- واستدل بعض اهل العلم بقصة هؤلآء المعتدين علىٰ حرمة الحيل فى الدين وايّد ذالك بما اخرجه ابن بطة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلوا محارم الله تعالىٰ بادنى الحيل) روح ۹/۹٤ ماجدی ۳۶۳/-

(حاشیہ: مذموم الحیل ۱۲)

الفائدة : حیلہ اسقاط کا مفلس کے واسطے علماء نے وضع کیا تھا اب یہ حیلہ تحصیل چند فلوس کا ملاؤں کے واسطے مقرر ہو گیا ہے ۔ حق تعالیٰ نیت سے واقف ہے وہاں حیلہ کارگر نہیں (رشیدیہ ص ۱۱٦) چونکہ یہ فعل بالیقین ناموری کے واسطے کیا جاتا ہے اس لئے خلاف سنت ہے اور اکثر اس مقام غیر مستحقین جمع ہو جاتے ہیں اس لئے اولیٰ یہ ہے کہ جوکچھ دینا ہو اپنے گھر پر خفیہ مستحقین کو سوچ سمجھ کر دیں اوروہ بھی مشترکہ ترکہ سے نہ ہو -اصلاح الرسوم ۱۳۲/ یہ مروجہ طریقہ ناجائز اوربدعت ہے احسن الفتاویٰ ۱۲۵/- اور حیلہ اسقاط مروجہ عوام زمانہ بلاشبہ بدعت ہے (امداد المفتین ۹۵/ج ایسی صورت کو فقہاء نے جائز نہیں رکھا: عزیز الفتاوی ص ۱۲۳. والتفصیل فی تالیفی المسمّیٰ بردّ البدعات فارجع الیہ:

(حاشیہ: حیلۃ الاسقاط ۱۲)

فخلف من بعدہم ۱۶۹ : ای المذکورین وقبل الصالحین :

خلف ای بدل سوء : روح :

عرض ھذا الادنیٰ : والمراد بھذا العرض مایأخذونه من الرشاء فی الحکومات وعلی تحریف الکلام : روح ۹/۹۶:

الم یؤخذ الخ : ان کے اس قول شنیع کا چار طریقوں سے رد فرمایا ھے ۔ جواھر ۳۹٤ قلتُ وھذا الوصف الذی ذم الله تعالیٰ به موجود فینا اسند الدارمی -ابو محمد : حدثنا محمد بن المبارک حدثنا صدقة بن خالد عن ابن جابر عن شیخ یکنیٰ ابا عمرو عن معاذ بن جبل رضی الله عنه قال : سیبلی القرآن فی صدور اقوام کما یبلی الثوب فیتھافت یقرءونه لایجدون له شھوة ولا لذة یلبسون جلود الضأن علیٰ قلوب الذئاب اعمالھم طمع لا یخالطه خوف ان قصروا قالوا سنبلغ و ان اساءوا قالوا سیغفر لنا انا لانشرک با الله شیأ : القرطبی ۷/۳۱۲/۳۱۱ : وھذا حال کثیر من متصوفة زماننا یتھافتون علی الشھوات تھافت الفراش علی النار یقولون ان ذالک لا یضرنا لانا واصلون : ویحکی عن بعضھم انه یأکل الحرام الصرف و یقول ان النفی والاثبات یدفع ضرره وھو خطأ فاحش وضلال بین اعاذنا الله تعالیٰ وایاکم من ذالک واعظم منه اعتقاد حل اکل مثل المیتة من غیر عذر شرعی لا حدھم و یقول کل منابحر والبحر لا ینجس ولا یدری ھذا الضال ان من یعتقد ذالک انجس من الکلب و الخنزیر و منھم یحکی عن بعض الکاملین المکملین من اھل الله تعالیٰ ما یؤید به دعواہ وھو کذب لا اصل له وحاشاً ذالک الکامل مما نسب الیه حاشا : روح المعانی من باب الاشارات : ۹/۱۱۰ ومسائل السلوک من بیان القرآن ۵۲۹ والماجدی ۳۶۵

واذ اخذ ربک ۱۷۲ : یہ عہد کب لیا گیا ؟ عام مفسرین نے لکھا ھے کہ یہ عہد عالم ارواح میں لیا گیا اس طرح کی حضرت آدم علیہ السلام کی پشت سے ان کی تمام اولاد کی روحوں کو نکال کر ان سے اقرار لیا گیا حضرت شیخ (مولانا حسین علی) رحمة اللہ علیہ نے فرمایا یہ عہد ھر شخص سے اس کی پیدائش کے وقت لیا جاتا ھے یہی وجہ ھے کہ ھر شخص اپنی فطرت کے لحاظ سے موحد ھوتا ھے جیسا کہ ارشاد ربانی ھے (فطرة الله التی ع ۳۰ روم) اسی طرح ایک جگہ فرمایا ولئن سألتھم من خلقھم لیقولن الله ع ۸۷ الزخرف : جواھر ۲/۳۹۵ بیعت لینے کی حقیقت انبیاء علیہ السلام اور ان کے نائب علماء و مشائخ میں بھی جو بیعت لینے کا دستور رھا ھے وہ بھی اسی سنت الھیہ کا اتباع ھے خود رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے بہت سے معاملات میں صحابہ کرام سے بیعت لی جن میں سے بیعت رضوان کا تذکرہ قرآن کریم میں ان الفاظ کے ساتھ موجود ھے (لقد رضی الله عن المؤمنین

از يبايعونك تحت الشجرة) الخ : معارف ۴/۱۱۱ :

واتل عليهم نبأ الذى ۱۷۵ :وهو بلعام بن باعورا : قرطبى ۷/۲۱۹ - ان ايات ميں بلعم بن باعور کے قصے کي طرف اشارہ ھے : جواھر : ائمہ تفسير صحابہ رضي الله تعالىٰ و تابعين سے اس کے بارے ميں مختلف روايتيں مذکور ھے جن ميں زيادہ مشھور اور جمھور کے نزديك قابل اعتماد روايت وہ جو حضرت ابن مردويہ نے حضرت عبد الله بن عباس رضى الله عنہ سے نقل كي ھے كہ اس شخص كا نام بلعم بن باعورا ھے الخ معارف ۴/۱۱۹

فانسلخ منها :اى من معرفة الله تعالىٰ اى نزع منه العلم الذى كان يعلمه الخ .... قرطبى ۷/۲۲۱ والانسلاخ الخروج يقال انسلخت الحية من جلدها اى خرجت منه و قيل هذا من المقلوب اى انسلخت الايات منه قرطبى ۷/۲۲۱ :

ولاكنه اخلد الى الارض:اى ركن الى الدنياء و مال اليها : روح ۹/۱۱۴

فاتبعه الشيطن :لحقه وادركه كما قال الراغب بعد ان لم يكن مدركا له لسبقه با الايمان والطاعة و قال الجوهرى يقال : اتبعت القوم اذا سبقوك فلحقتهم و كان المعنيٰ جعلتهم تابعين لى بعد ما كنت تابعالهم و فيه حينئذ مبالغة فى اللحوق اذ جعل كانه، امام للشيطن والشيطان يتبعه وهو من الذم بمكان ونظيره فى ذالك قوله:و كان فتى من جند ابليس فارتقى-ـبه الحال حتى صار ابليس من جنده:روح ۹/۱۱۱ :

فمثله كمثل الكلب :وقد ذكر مولانا الطيبى طيب الله ثراه ان من تفكر فى هذا المثل وسائر الامثال المضروبة فى التنزيل فى حق المشركين والاصنام من بيت العنكبوت والذ باب تحقق له ان علماء السوء اسوأ واقبح من ذالك فما اتعاه من مثل عليهم و ماهم فيه من التهالك فى الدنيا مالها و جاهها والركون الى لذ اتها وشهوا تها من متابعة النفس الامارة وارخاء زما مها فى مرامها عافانا الله تعالىٰ والمسلمين من ذالك : روح ۹/۱۱۷/۱۱۶ - يعنى تابع شهوات نفس شدو تابع شهوات نفس را عالم نتوان گفت : فتح الرحمن : وهذا المثل فى قول كثير من اهل العلم با التاويل عام فى كل من اوتى القرآن فلم يعمل به قرطبى ۷/۳۲۲ وقال ابوداؤد السجستانى رح ما احد من المحدثين الاوقد اخطأ الااسمعيل بن علية ولما ولى القضاء. فكتب اليه ابن المبارك رح :

يا جاعل العلم له بازيا ÷ يصطادبه اموال المساكين ÷ احتلتَ للدنيا ولذاتها ÷ بحيلة تذهب بالدين ÷ فصرت مجنونا با بعد ÷ ماكنت دواءً للمجانين ÷ اين روايتك فيما مضىٰ ÷ عن ابن عون وابن سيرين:اين روايتك فى سردها ÷ فى

ترك ابواب السلاطين: ......

ان قلت أكرهت ذا باطل ٭ زل حمار العلم في الطين

فلما وقف على هذه الابيات بكى واستعفى تهذيب التهذيب ١/٢٧٨ صفوة الصفوة ص ١١٦، ٤ – روضة العقلاء لابن حبان ٢٣ بحوالة نيل الساترين ٢٩/.

ان تحمل عليه :اي شددت عليه وطردته : روح ٩/١١٥

يلهث :يقال لهث الكلب يلهث اذا ادلع لسانه من العطش وشدة الحر وعند الاعيا. والتعب الخ خازن ٢/١٥١ قال الشيخ رح (يلهث) او كبري: و اعلم ان هذا التمثيل ما وقع بجميع الكلاب و انما وقع باالكلب اللاهث و اخس الحيوانات هو الكلب و اخس الكلاب هو الكلب اللاهث فمن آتاه الله العلم و الدين فمال الي الدنيا ، اخلد الي الارض كان مشبها باخس الحيوانات و هو الكلب اللاهث و في تقرير هذا التمثيل وجوه الاول ان كل شيئ يلهث فانما يلهث من اعيا. او عطش الا الكلب اللاهث فانه يلهث في حال الاعيا ، و في حال الراحة وفي حال العطش وفي حال الري فكان ذلك عادة منه و طبيعة و هو مواظب عليه كعادته الاصلية وطبيعته الخسيسة لا لاجل حاجة و ضرورة فكذلك من آتاه الله العلم و الدين اغناه عن التعرض لاوساخ اموال الناس ثم انه يميل الي طلب الدنيا ويلقي نفسه فيها كانت حاله ، كحال ذلك اللاهث حيث واظب على العمل الخسيس و الفعل القبيح لمجرد نفسه الخبيثة وطبيعته الخسيسة لا لاجل الحاجة و الضرورة: و الثاني ان الرجل العالم اذا توسل بعلمه الي طلب الدنيا فذاك انما يكون لاجل انه يورد عليهم انواع علومه و يظهر عندهم فضائل نفسه و مناقبها ولاشك انه عند ذكر تلك الكلمات و تقرير تلك العبارات يدلع لسانه و يخرجه لاجل ماتمكن في قلبه من حرارة الحرص و شدة العطش الي الفوز باالدنيا فكانت حالته شبيهة بحالة ذلك الكلب الذي اخرج لسانه ابداً من غير حاجة و لا ضرورة بل بمجرد الطبيعة الخسيسة و الثالث ان الكلب اللاهث لايزال لهثه البتة فكذلك الانسان الحريص لايزال حرصه البتة: كبير ١٥/٥٧/٥٦.

ولقد ذرأنا لجهنم ١٧٩ : و اللام[له] للعاقبة عند الكثير كما في قوله ربنا انك اتيت فرعون ٨٨ يونس و قول الشاعر : له ملك ينادي كل يوم ٭ لدوا للموت و ابنوا للخراب: روح ٩/١١٨ هذه لام العاقبة ... جصاص ٣/٣٥.

ولله الاسماء الحسني فادعوا بها ١٨٠ : قوله تعالى "ولله الاسماء الحسني" مذكور في سور اربعة اولها هذه السورة وثانيها في آخر سورة بني اسرائيل ١١٠ و ثالثها في اول طه ٨ و رابعها في اخر الحشر ٢٤ : كبير ١٥/٦٥ اي اطلبوا منه باسمائه فيطلب بكل اسم ما يليق به الخ قرطبي ٧/٣٢٧ قوله..يدل علي ان الانسان لا يدعو ربه الا بتلك الاسماء الحسني ١٥/٧٠ كبير : و في التاتار خانية معزياً للمنتقيٰ عن ابي يوسفؒ عن ابي حنيفة رح لا ينبغي لاحدان يدعو الله الابه (الدر المختار) اي بذاته و صفاته و اسمائه : شامي ٥/٢٨٠ و نقل القدوريؒ و غيره من الحنفية عن ابي يوسفؒ انه قال قال ابو حنيفة رح: لا ينبغي لاحدان يدعو الله الا به و ذكرالعلائي في شرح التنوير عن التتارخانية عن ابي حنيفة رح انه قال لاينبغي لاحدان يدعو الله سبحنه الا به(صيانة الانسان ٢٠١)

[له] وما في سورة الذاريات للغاية التشريعية وههنا للغاية التكوينية او اللام للعاقبة ١٢

يلحدون في اسمائه قال اهل اللغة معني الالحاد في اللغة الميل عن القصد قال ابن السكيت الملحد العادل عن الحق المدخل فيه ماليس منه يقال قد الحد في الدين و لحد و قال ابو عمر ومن اهل اللغة الالحاد العدول عن الاستقامة و الانحراف عنها و منها اللحد الذي يحفر في جانب القبر كبيرا ٧/١٥ و الالحاد يكون ثلثة اوجه احد ها با التغير فيها كما فعله المشركون و ذلك انهم عدلوا بها عما هي عليه فسموا بها اوثانهم فاشتقوا اللات من الله و العزى من العزيز و مناة من المنان قاله ابن عباس و قتادة و الثاني با الزيادة فيها و الثالث با النقصان منها كما يفعله الجهال الذين يخترعون ادعية يسمون فيها الله تعالي بغير اسمائه ويذكرونه بغير مايذكر من افعاله الي غير ذلك مما لايليق به : القرطبي ٧/٣٢٨

الفوائد: اما ما يزاد بعد قوله و منك السلام من نحو و اليك يرجع السلام فحينا ربنا با السلام و ادخلنا دارك دار السلام فلا اصل له بل مختلق بعض القصاص : المرقاة ٢/٣٥٨ و هامش المشكوة عـ ١ ص٨٨ ج١ و اما ما اشتهر علي الالسنة اللهم لك صمت و بك امنت و علي رزقك افطرت فزيادة (و بك امنت) لا اصل لها وان كان معناها صحيحاً و كذازيادة و عليك توكلت و بصوم غد نويت : المرقات ج٤ ص٣٥٨ : و اما زيادة و الدرجة الرفيعة فليس لها اصل و زيادة انك لا تخلف الميعاد ثابت في السنن الكبري بسند قوي و امازيادة وارزقنا شفاعته فلا اصل لها (العرف الشذي ص١١٢).

سنستدرجهم ١٨٢ قال الازهري سنأخذ قليلاً قليلاً من حيث لايحسبون الخازن ٢/١٥٥ .

و ما خلق الله من شيئ ١٨٥ : و فيما خلق الله مما يقع عليه اسم الشيئ من اجناس لا يحصرها العدد: مدارك ٢/٨٨

بعده ١٨٥ بعد القرآن : مدارك ٢/٨٨ فبايّ قرآن غير ماجاء به محمد ص يصدقون وقيل الهاء للاجل علي معني باي حديث بعد الاجل يؤمنون حين لاينفع الايمان لان الأخرة ليست بدار تكليف: قرطبي ٧/٣٣٤ يعني بعد القرآن : خازن ٢/١٥٦

ايان مرساها ١٨٧ زجر ہے جب آپ قیامت سے ڈراتے ہیں تو ماننے کے بجائے التی ضدوعناد کی وجہ سے سوال کرنے لگتے ہیں کہ وہ قیامت آئے گی کب آنحضرت صلي الله عليه وسلم سے علم قیامت کی نفي سات طریقوں سے کی گئی: جواھر ٢/٣٩٧ (ايان) سوال عن الزمان مثل متي : قرطبی (و مرساها) في موضع رفع با الابتداء .... بضم الميم من ارساها الله اي اثبتها اي متي مثبتها اي متي و قوعها القرطبي ٧/٣٣٥

لايجليها لوقتها الا هو: لا يظهر امر ها و لا يكشف خفاء علمها الاهو وحده: مدارك ٢/٨٩-

ثقلت في السموت: يعني ثقل امر ها و خفي علي اهل السموات و الارض فكل شيئ خفي فهو ثقيل

شديد: خازن ۲/۱۵٦-

كانك حفي عنها : اي عالم بها كثير السوال عنها قال ابن فارس: الحفي العالم با الشيئ و الحفي المستقصي في السوال آه قرطبي ۷/۳۳٦

قل لااملك ۱۸۸ : و الكلام مسوق لاثبات عجزه عن العلم با الساعة علي اتم وجه: روح ۹/۱۳٦ - اس آيات سے يه بهي واضح كرديا كه انبياء عليهم السلام نه قادر مطلق هوتے هيں نه عالم الغيب الخ معارف ۴/۱۴۷: الاية نص في نفي القدرة المستقلة العلم المحيط عن المقبولين فما بال الجهلة يعتقدونها في مشائخهم ان هو الاضلال مبين : مسائل السلوك من البيان ۱/۵۳۷...........

الاماشاء الله : ان املكه بان يلهمنيه فيمكنني عنه و يقدرني عليه او لكن ماشاء الله من ذلك كائن تا الاستثناء منقطع و هذا ابلغ في اظهار العجز: ابو السعود ۳/۳۰۲ هو اظهار للعبوية و براءة عمايختص با الربوبية من علم الغيب اي انا عبد ضعيف لا املك لنفسي اجتلاب نفع و لا دفع ضرر كا الممالیك الاماشاء مالكي من النفع لي و الدفع عني : المدارك ۲/۸۹

من الخير : و الاحسن في هذا ما رواه الضحاك عن ابن عباس رض...... اي من المال الخ ابن كثير ۲/۲۷۳ اي لحصلت كثيرا من الخير الذي نيط بترتيب الاسباب و رفع الموانع: روح ۹/۱۳٦-

هو الذي خلقكم ۱۸۹ : مفسرين كے نزديك نفس واحدة سے حضرت آدم عليه السلام مراد هيں ان آيتوں ميں جوواقعه بيان كيا گيا هے بعض لوگ اسكو حضرت آدم و حواء عليهما السلام كي طرف منسوب كرتے هيں اور ايك روايت سے تمسك كرتے هيں محققين نے اس روايت كو غير معتبر اور اسرائيلات سے قرار دياهے صحيح بات يه هے كه فلما تغشها سي روئي سخن بني آدم كي طرف هوگياهے اور تثنيه كے صيغوں سے اولاد آدم ميں سے مشرك خاوند بيوي مراد هے جواهر ۳۹۸و قال قوم ان هذا راجع الي جنس الادميين و التبيين عن حال المشركين من ذرية آدم عليه السلام و هو الذي يعول عليه : قرطبي ۷/۳۳۹: ليكن حضرت شيخ(مولنا حسين علي رح) فرماياهے) كه يهاں نفس واحده سے مرد مراد هے اور منهاسے من جنسها مراد هے يعني تم سب كو اپنے باپ سے پيدا كيا اور اس كا جوڑابهي اس كے جنس سےپيدا كيا جواهر ۲/۳۹۸- قيل فيه جعل من كل نفس زوجها كانه قال جعل من النفس زوجها و اريد به الجنس و اضمر ذلك الخ جصاص ۳/۳۷ اي من جنسها ابو السعود ۳/۳۰۳- ۷۲ النحل ۲۱ الروم:

فمرت به : اي استمرت بذلك الحمل الخفيف: قرطبي ۷/۳۳۷

فلما اثقلت: صارت ذاثقل كما تقول : اثمر النخل وقيل دخلت في الثقل كما تقول اصبح و امسي: القرطبي ۷/۳۳۸

صالحا: يريد ولدا سويا : قرطبي : ذكر المفسرون ههنا آثارا و احاديث سأوردها و ابين مافيها ثم نتبع ذلك ببيان الصحيح في ذلك انشاء الله تعالي و به الثقة قال الامام احمد رح في مسنده حدثنا عبد الصمد حدثنا عمر بن ابراهيم حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة رض: عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لما ولدت حوا، طاف بها ابليس و كان لا يعيش لها ولد فقال سمّيه عبد الحارث فانه يعيش فسمته عبد الحارث فعاش و كان ذلك من وحي الشيطان و امره : و هكذا رواه ابن جرير عن محمد بن بشار عن بندار عن عبد الصمد بن عبد الوارث به ورواه الترمذي في تفسير هذه الاية عن محمد بن المثني عن عبد الصمد به وقال هذا حديث حسن غريب لانعرفه الامن حديث عمر بن ابراهيم و رواه بعضهم عن عبد الصمد و لم يرفعه و رواه الحاكم في مستدركه من حديث عبد الصمد مرفوعا ثم قال هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه و رواه الامام ابو محمد بن ابي حاتم في تفسيره عن ابي زرعة الرازي عن هلال بن فياض عن عمر بن ابراهيم به مرفوعا و كذارواه الحافظ ابو بكر بن مردويه في تفسيره من حديث شاذبن فياض عن عمر بن ابراهيم مرفوعاً قلت و شاذ هو هلال و شاذلقبه و الغرض ان هذا الحديث معلول من ثلثة اوجه (احدها) ان عمر بن ابراهيم هذا هو البصري و قدوثقه ابن معين و لكن قال ابو حاتم الرازي لا يحتج به و لكن رواه ابن مردويه من حديث المعتمر عن ابيه عن الحسن عن سمرة مرفوعا فا الله اعلم (الثاني) انه قدروي من قول سمرة نفسه ليس مرفوعاكما قال ابن جرير حدثنا ابن عبد الاعلي حدثنا المعتمر عن ابيه حدثنا بكربن عبد الله عن سليمان التيمي عن ابي العلاء بن الشخير عن سمرة بن جندب رض قال سمي آدم ابنه عبد الحارث (الثالث) ان الحسن نفسه فسرالاية بغير هذا فلوكان هذا عنده عن سمرة مرفوعاً لما عدل عنه قال ابن جرير حدثنا ابن وكيع حدثنا سهل بن يوسف عن عمر والحسن (جعلا له شركا) قال كان هذا في بعض اهل الملل و لم يكن بادم و حدثنا محمد بن الاعلي حدثنامحمد بن ثور عن معمرقال: قال الحسن عني بهاذرية آدم و من اشرك منهم بعده يعني (جعلا له شركا، فيما اتاهما) و حدثنا بشرحدثنا يزيد حدثناسعيد عن قتادة قال كان الحسن يقول هم اليهود و النصري رزقهم الله اولادا فهودوا و نصروا و هذه اسانيد صحيحة عن الحسن رضي الله عنه انه فسرالاية بذلك و هو من احسن التفاسيرو اولي ما حملت عليه الاية و لوكان هذا الحديث عنده محفوظا عن رسول الله صلي الله عليه وسلم لما عدل عنه هو و لا غيره و لاسيما مع تقوّٰلِلّٰه و ورعه فهذا يدلك علي انه موقوف علي الصحابيّ و يحتمل انه تلقاه من بعض اهل الكتاب من آمن منهم مثل كعب او وهب بن منبه و غير هماكماسياتي بيانه ان شاء الله الا اننا برئنا من عهدة المرفوع و الله اعلم: ابن كثير٢٧٥/٢٧٤ اس قصه ميں پيغمبروں سے شرك ثابت هوتاہے یاىه قصه غلط ہے اس ايات ميں مرد عورت كو فرماياہے آدم و حواكو نهيں الخ موضح القرآن برهامش جواهر القرآن ٢/٣٩٩ و لا تعلق للاية بادم و حوا عليهما السلام اصلاً آه روح ٩/١٤١

جعلا له شركا ء اي جعل اولادهما له شركا، علي حذف المضاف و اقامة المضاف اليه مقامه و ذلك (فيما اتاهما) اي اتي اولادهما دليله (فتعالي الله عما يشركون) حيث جمع الضمير و آدم و حواءبريان من الشرك : مدارك ٢/٩٠ وصيغة الجمع لما اشراليه من تعين الفاعل و تنزيه آدم و حواء عن ذلك اه ابو السعود ٣/٣٠٤: و القول الاول اصح

لثلاثة اوجه احدها انه يقتضي برا ءة ادم و زوجه من قليل الشرك و كثيره و ذلك حال الانبياء عليهم السلام و الثاني ان يدل على ان الذين اشركوا هم اولاد أدم و ذريته لقوله تعالى الله عما يشركون بضمير الجمع والثالث ان ما ذكروا في قصه آدم و تسمية الولد عبد الحارث يفتقر الي نقل سند صحيح و هو غير موجود في تلك القصة : التسهيل ۲/۵۷
اس سے معلوم ہوا کہ شرک اختیار کرنے والوں کے معاملہ کا تعلق حضرت آدم و حوا ء سے نہیں حس کی سے حضرت آدم علیہ السلام کی عصمت پر کوئی شبہ ہو بلکہ اس کا تعلق بعد کی آنے والی نسلوں کے عمل سے ہے الخ معارف ۴/۱۴۹ : ان ایات میں حسن بصری و غیرہ کی رائے کے موافق خاص آدم و حواء کا نہیں بلکہ عام انسانوں کی حالت کا نقشہ کھنچا گیا ہے الخ عثمانی ۲۰۴/۲۳ - اور محققین نے یہ بھی کہا ہے کہ ایات میں ضمیر کو آدم و حوا کی طرف راجع کرنے کی کوئی تائید نہ قرآن سے ملتی ہے نہ حدیث صحیح سے اور نہ ایسے قصہ پیغمبروں کے لائق ہیں الخ ماجدی ۳۷/۲۸۳
و امثال ذلك لا تليق بالانبياء (ع) بيضاوي ۱/۳۸۱ قلنا المراد بقوله (جعلاله) اي اجعل اولادهما بطريق حذف المضاف و كذا قوله تعالى (فيما اتاهما) اي فيما اتي اولادهما و يويد هذا قوله تعالى (فتعالى الله عما يشركون) حيث ذكر ضمير الجمع و لم يقل يشركان : مسائل الرازي ۱۰۳ و اعلم ان هذا التاويل فاسد ويدل عليه وجوه الاول انه تعالى قال (فتعالي الله عما يشركون) و ذلك يدل على ان الذين اتوا بهذا الشرك جماعة (الثاني) انه تعالى قال بعده (ايشركون ما لا يخلق شيأ و هم يخلقون) و هذا يدل على ان المقصود من هذه الاية الرد على من جعل الاصنام شركاء لله تعالى و ماجري لابليس اللعين في هذه الاية ذكر الخ كبير ۱۵/۸۶ و اما نحن فعلى مذهب الحسن البصري رح في هذا و انه ليس المراد من هذا السياق آدم و حوا و انما المراد من ذلك المشركون من ذريته و لهذا قال الله تعالى فتعالى الله عما يشركون الخ ابن كثير ۲/۲۷۵

فادعو هم ۱۹۴ : اي فادعو هم في رفع ضر او جلب نفع : روح ۹/۱۴۴

ان ولي الله ۱۹۷ : اي الذي يتولى نصري وحفظي الله وولي الشئ الذي يحفظه و يمنع عنه الضرر و الكتاب : القرآن : قرطبي ۷/۳۴۳

لا يسمعوا ۱۹۸ : اي دعاء كم فضلا عن المساعدة و الامداد روح ۹/۱۴۶.

خذ العفو ۱۹۹ : و قال ابن الزبير ما انزل الله هذه الاية الا في اخلاق الناس (قرطبي) و قال جعفر الصادق امر الله نبيه بمكارم الاخلاق في هذه الاية و ليس في القرآن آية اجمع لمكارم الاخلاق من هذه الاية و قال صلى الله عليه وسلم (بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) ۷/۳۴۵ القرطبي :

نزغ : نزغ سے شیطان کا وسوسہ ڈالنا مراد ہے (جواهر) اعلم ان نزغ الشيطن عبارة عن وساوسه و نخسه في القلب بما يسول للانسان من المعاصي الخ كبير ۱۵/۹۷

طائف: اي لمة منه كما روي عن ابن عباس رض و تنوينه للتحقير و المراد وسوسة ما : روح۹/۱٤۸

واخوانهم ۲۰۳: قيل) المعني و اخوان الشياطين و هم الفجار من ضلال الانس تمدهم الشياطين في الغي وقيل للفجار اخوان الشياطين لانهم يقبلون منهم ، القرطبي ۷/۳۵۱

و اذاقرءي القرآن الخ ۲۰٤ ظاهره وجوب الاستماع و الانصات وقت قراءة القرآن فى الصلوة و غيرها و قيل معناه اذا تلا عليكم الرسول القرآن عند نزوله فاستمعوا له و جمهور الصحابة رضى الله عنهم على انه في استماع المؤتم و قيل في استماع الخطبةوقيل فيهما و هو الا صح: المدارك ۲/۹۲ قال[له] في الخلاصة رجل يكتب الفقة و بجنبه رجل يقرأ القرآن فلا يمكنه استماع القرآن فا الاثم على القاري و على هذا لوقرأ على السطح في الليل جهراً و الناس نيام يأثم و هذا صريح في اطلاق الوجوب و علل ذلك بان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب : روح ۹/۱۵۳ - وقال ابن الهمام اخرج البيهقي عن الامام احمد رح قال اجمع الناس على ان هذه الاية في الصلوة المظهري ۳/٤۵۰ وذكر احمد بن حنبل رح الاجماع على انها نزلت في ذلك و ذكر الاجماع على انه لا تجب القراءة على المأموم حال الجهر (۲/۱٤۳ مجموعة فتاوي ابن تيمية:قال احمدُ اجمع الناس على انها انزلت في الصلوة(۲/٤۱۲ مجموعة الفتاوي لابن تيمية.رح

قال النقاش: اجمع اهل التفسير ان هذا الاستماع في الصلوة المكتوبة و غير المكتوبة : قرطبي ۷/۳۵٤ و الصحيح القول بالعموم قرطبي ۷/۳۵٤ : حنفيه اس ايات سے استدلال كرتے ہيں كه امام كے پيچھے سري اور جهري نمازوں ميں مقتدي كو قرأت كرني جائز نہيں سوره فاتحه كي اور نه كسي اور سورت كي كيونكه اس ايات ميں قرات قرآن كے وقت دو حكم ديئے گئے ہيں اول فاستمعوا له يعني اس كو غور سے سنو يعني جب امام جهر سے قرأت كر رہا ہو دوم وانصتوا يعني خاموش رہو يه اس وقت ہے جب امام آهسته قرأت كررہاہو اه - جواهر القرآن ۱/٤۰۰-۲/٤-

واذكر ربك في نفسك ۲۰۵: هو عام في الاذكار من قرأة القرآن و الدعاء و التسبيح و غير ذلك : مدارك۲/۹۲ هو عام لكل ذكر فان الاخفاء ادخل في الاخلاص و اقرب من القبول ۹/۱۵٤ روح المعاني : الخطاب للنبي صلي الله عليه وسلم ويدخل فيه غيره من امته لانه عام لسائر المكلفين : خازن ۲/۱٦۳ وفي الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رض قال رفع الناس اصواتهم بالدعاء الحديث ابن كثير۲/۲۸۱

عند ربك ۲۰٦ و هم ملائكة الملاءلا على فا المراد من العندية القرب من الله تعالي بالزلفى و الرضاء لا المكانية لتنزه الله تعالي عن ذلك الخ روح ۹/۱۵۵ مكانة و منزلة لامكانا و منزلا(مدارك ۹۲ج۲ ماجدي۳۷۳-

(تمت سورة الاعراب بعون الله تعالي و توفيقه يوم الاحد ۷ شعبان ۱٤۱۰- ٤ مارس ۱۹۹۰)

له والصحيح انها عامة تشمل الصلوات والخطبات -(احسن ص۳۵۵/۱)

۸ سورة الانفال نزلت بعد سورة البقرة ۸۸

بسم الله الرحمن الرحيم

الانفال۱: و اصل ذلك من النفل اي الزيادة على الواجب ويقال له النافلة قال تعالى و من الليل فتهجد به نافلة لك و على هذا قوله ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة و هو و لد الولد و يقال نفلته لذااي اعطيته نفلا و نفله السلطان اعطاء سلب قتيله نفلاً اي تفضلا و تبرعا و النوفل الكثير العطاء و نفلت من كذا انتفيت منه : مفردات ۵۲۳ . و النفل الزيادة على الواجب وهوالتطوع وولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد و الغنيمة نافلة لانها زيادة فيما احل الله لهذه الامة مما كان محرما على غير ها الخ القرطبي ۳۶۲/۳۶۱ اس تفصیل سے معلوم ہوا کہ مال غنیمت وہ ہے جو جنگ و جہاد کے ذریعہ ہاتھ آئے اور مال فی وہ جو بغیر قتال و جہاد کے ہاتھ آجائے اور لفظ انفال دونوں کے لئے عام بھی بو لا جاتاہے اور خاص اس انعام کو بھی کہتے ہیں جو کسی غازی کو امیر جہاد عطاء کرے : معارف ۴/۱۷۵ [له]

لِله و الرسول : المراد به اختصاص امر ها و حكمها با الله تعالى و رسوله صلى الله عليه وسلم فيقسمها النبي عليه الصلوة و السلام كما يأمره الله تعالى من غير ان يدخل فيه راى احد الخ روح المعانى ۹/۱۶۱

ذات بينكم :احوال بينكم بعنى مابينكم من الاحوال: مدارك ۳/۹۳

وجلت قلوبهم ۲ – فزعت اي فزعت و خافت : ابن كثير ۲۸۵ – اي خشعت وخافت ورقت قلوبهم : خازن ۲/۱۶۶ : ۳۵ الحج :۳۳ الزمر: فهذه حالة العارفين با الله الخائفين من سطوته و عقوبته لاكما يفعله جهال العوام و المبتدعة الطغام من الزعيق و الزئير و من النهاق الذي يشبه نهاق الحمير الخ قرطبي ۷/۳۶۶/۳۶۵ فان قيل: انه تعالى قال ههنا (وجلت قلوبهم) و قال في آية اخري (الذين آمنوا و تطمئن قلوبهم بذكرالله) وقال في آية اخرى (الذين امنوا و تطمئن قلوبهم بذكر الله) فكيف الجمع بينهما ؟ و ايضا قال في آية اخرى(ثم تلين جلودهم و قلوبهم الى ذكر الله) قلنا: الاطمئنان انما يكون عن ثلج اليقين و شرح الصدر بمعرفة التوحيد و الوجل انما يكون من خوف العقوبة و لامنا فاة بين ها تين الحالتين بل نقول هذان الوصفان اجتمعا في آية واحدة و هي قوله تعالى (تقشعرمنه الخ)و المعني

[له] شہادت کی مطلوب ہے مردمومن کا ؛ نہ مال غنیمت نہ کشورکشائی ؛

تقشعر الجلود من خوف عذاب الله ثم تلين جلودهم و قلوبهم عند رجاء ثواب الله . كبير ١١٨/١٥

زادتهم ايمانا: وقد استدل البخاري رح و غيره من الأئمة بهذه الآية و اشباهها علي زيادة الايمان و تفاضله كما هو مذهب جمهور الامة بل قد حكي الاجماع عليه غير واحد من الائمة كا الشافعي رح و احمد و ابي عبيد كما بينا ذلك مستقصي في اول شرح البخاري . ابن كثير ٢/٢٨٥ اي تصديقاً كما هو المتبادر فان تظاهر الادلة و تعاضد الحجج مما لاريب في كونه موجبا لذلك و هذا احد ادلة من ذهب الي ان الايمان يقبل الزيادة و النقصان و هو مذهب اكثر العقلاء من الفقهاء و المحدثين و المتكلمين و به اقول لكثرة الظواهر الدالة علي ذلك من الكتاب و السنة من غير معارض لها عقلا ا ه روح المعاني ا.......... وذهب الامام ابو حنيفة رضي الله عنه و كثير من المتكلمين الي ان الايمان لا يزيد و لاينقص و اختاره امام الحرمين محتجين بانه اسم للتصديق البالغ حد الجزم و الاذعان و ذلك لايتصور فيه زيادة و لا نقصان : روح ٩/١٦٥ قال الشيخ رحمة الله تعالي (جه شكاره كري ايمان ددوي)

كما اخرجك ٥: كما ميں كاف تعليليه ہے (مولنا حسين علي رح) ويظهر ان الكاف في هذا التخريج الثاني ليست لمحض التشبيه بل فيها معني التعليل الخ (بحر ٤/٤٦٣ جواهر ٦-١٤) وقال ابو حيان عطرلي في المناه ان هنا محذوفا و هو نصرك و الكاف فيها معني التعليل اي لاجل ان خرجت لا عزاز دين الله تعالي نصرك و امدك بالملئكة روح ٩/١٧٠ - امام ابو حيان نے اس طرح كے پندره اقوال نقل كئے ہيں ان ميں زياده اقرب تين احتمال ہيں تفصيل معارف ٤/١٨٢

بالحق ٥: اي اخراجاً متلبسا بالحكمة و الصواب كبير ١٥/١٢٦ ، المدارك ٢/٩٤

في الحق ٦: يعني بالكل واضح اور ظاهر بات : جواهر ٤٠٧/

ذات الشوكة ٧- الشوكة عبارة عن السلاح سميت بذلك لحدتها و المعني تحبون ان تلقوا الطائفة التي لاسلاح بها و هي العير : التسهيل ٢/٦١-

اذ تستغيثون ربكم ٩ : و استغاثتهم انهم لما علموا انه لابد من القتال طفقوا يدعون الله يقولون اي ربنا انصرنا علي عدوك ياغياث المستغيثين اغثنا و هي طلب الغوث و هو التخلص من المكروه : مدارك ٢/٩٦.

وما النصر الا من عند الله ١٠ :- اي و ما النصر بالملئكة و غيرهم من الاسباب الا كائن من عنده عزوجل فالمنصور هو من نصره الله سبحنه و الاسباب ليست بمستقلة و المعني لا تحسبوا النصر من الملئكة عليهم السلام فان الناصر هو الله تعالي لكم و للملئكة و عليه فلادخل للملئكة اصلا روح ٩/١٧٤

النعاس ١١ : النوم القليل قال اذ يغشيكم النعاس امنة نعاساً : وقيل النعاس ههنا عبارة عن السكون و الهدوء الخ (راغب ٥١٨/)

امنة: مفعول له الخ مدارك ٢/٩٧

اني معكم ١٢: في اعانتهم و تثبيتهم : بيضاوي ١/٣٨٧ -اني سے پہلے قولوا محذوف ہے معکم میں کم ضمیر سے مؤمنین مراد ہے نہ کہ فرشتے اھ جواهر ١/٤٠٨

فوق الاعناق و معني فوق الاعناق اي علي الاعناق حيث المفصل بين الرأس و العنق لانه مذبح و الضرب به يطير الراس و قيل المراد الرؤس لانها فوق الاعناق وقيل المراد الاعناق و فوق زائدة: التسهيل ٢/٦٢

بنان ١٢: قال ابن الانباريّ البنان اطراف الاصابع من اليدين و الرجلين و الواحد بنانتو خصها بعضهم با اليد روح........ و ما نحن فيه لاجل انهم بهايقاتلون و يدافعون و الظاهر انها حقيقة في ذلك و بعضهم يقول انها مجازية من تسمية الكل لاسم الجزء: روح ٩/١٧٨

ذلكم فذوقوه ١٤ - اس سے پہلے قولوا محذوف ہے اور ان للكافرين سے پہلے و اعلموا مقدر ہے: جواهر

الامتحرفاً لقتال ١٦: هو الكر بعد الفر يخيل عدوه انه منهزم ثم يعطف عليه و هو من خدع الحرب او متحيّزا منضما (الي فئة) الي جماعةمن المسلمين سوي الفئة التي هو فيها و هما حالان من ضمير الفاعل في يولهم : مدارك ٢/٩٨ و في الاية دلالة علي تحريم الفرار من الزحف علي غير المتحرف او المتحيز و اخرج الشيخان و غير هما عن ابي هريرة رض عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال (اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله و ما هن قال الشرك با الله تعالي و السحر و قتل النفس التي حرم الله تعالي الا بالحق و اكل الرباواكل مال اليتيم و التولي يوم الزحف) و جاء عده في الكبائر في غير ما حديث قالوا : هذا اذا لم يكن العدوا كثر من الضعف روح ٩/١٨٢ - ٦٦ الانفال وطالع الحديث في المشكوة ايضا ١/١٧

قال الشيخ رحمه الله تعالي الجهاد حسن لاجل التوحيد و من تولي في الجهاد يكون مغضوبا . فمن سكت عنداشاعة الشرك و البدعة افلا يكون مغضوبا؟....

فلم تقتلوهم ١٧: قال مجاهد اختلفوا يوم بدر فقال هذا انا قتلت و قال الاخر انا قتلت فانزل الله تعالي هذه الاية يعني ان هذه الكسرة الكبيرة لم تحصل منكم و انما حصلت بمعونة الله كبير ١٥/١٣٩

و مارميت اذ رميت و لكن الله رميٰ ١٧: يعني ان الرمية التي رميتها انت لم ترمها انت علي الحقيقة لانك لورميتها لما بلغ اثر ها الاما يبلغه اثر رمي البشر و لكنها كانت رمية الله حيث اثرت ذلك الاثر العظيم و في الاية بيان ان فعل العبد مضاف اليه كسباً و الي الله تعالي خلقاً لاكما تقول الجبرية و المعتزلة الخ مدارك ٢/٩٨ الرابع انها كانت يوم بدرقاله ابن اسحاق و هو اصح لان السورة بدرية و ذلك ان جبرئيل عليه السلام قال للنبي

صلى الله عليه وسلم ، خذ قبضة من التراب ، فاخذ قبضة من التراب فرمي بها و جوههم فما من المشركين من احد الا و اصاب عينيه و منخريه و فمه تراب من تلك القبضة و قاله ابن عباس رض و سيأتي قال ثعلب: المعني و مارميت الفزع و الرعب في قلوبهم ، اذ رميت ، بالحصا فانهزموا ، و لكن الله رمي ، اي اعانك و اظفرك و العرب تقول رمي الله لك اي اعانك و اظفرك وصنع لك حكي هذا ابو عبيدة في كتاب المجاز و قال محمد بن يزيد و ما رميت بقوتك و لكنك بقوة الله رميت . القرطبي ٧/٣٨٦//٣٨٥ قال الشيخ رح معناه ، معني تاكنبي به ستركو ددوي كبن و نه ويشتلي كله چه وايشتل وكره و لاس نه ، فا المراد من الاول انتهاء الفعل و من الثاني ابتداء الفعل عقد المرجان ١٠٨

مارميت از رميت گفت حق ، كار ما بر كار ها دارد سبق (رومیؒ) نشر المرجان ٢٢٦) والمعارف ٢٠٣/٤

بلاءً حسنا بلاء یہاں بمعنی اعطا ہے (بلاء حسنا) یعنی عطاء جمیلا جوبلا مشقت حاصل ہوجائے اي ليعطيهم سبحنه من عنده اعطاء جميلا غير مشوب با الشدائد و المكاره. روح ١٨٧ ابو السعود ص ١٣ ج٤ بابلاء حسنا سے انعامات جلیلہ و احسانات عظیمہ مراد ھے مثلا مال غنیمت فتح و نصرت اور اجر و ثواب

خازن٢/١٧٥ - جواهر ٢/٤١ - ای ينعم عليهم نعمة عظيمة بالنصرة و الغنيمة و الاجر و الثواب كبير١٤٢/١٥

ان تستفتحوا ١٩ - عن الزهري عن عبد الله ابن ثعلبة بن صعيران اباجهل قال يوم بدر: اللهم اينا كان اقطع للرحم و آتانا لما لايعرف (نعرف) فاحنه الغداة و كان ذلك استفتاحا منه فنزلت ابن كثير ٢/٢٩٦ و كان هذا او القول منهم وقت خروجهم لنصرة العير و قيل قاله ابو جهل وقت القتال الخ..... و الاستفتاح طلب النصر : القرطبي ٧/٣٨٦ و في رواية ان اباجهل قال حين التقي الجمعان : اللهم ربنا ديننا القوم و دين محمد الحادث فاي الدينين كان احب اليك و ارضي عندك فانصر اهله اليوم . روح ٩/١٨٧

و انتم تسمعون ٢٠ : ابتداء و خبر في موضع الحال و المعني و انتم تسمعون ما يتلي عليكم من الحجج و البراهين في القرآن . القرطبي ٧/٣٨٨ ؛

و هم لا يسمعون ٢١ : اي لا يتدبرون ما سمعوا و لا يفكرون فيه فهم بمنزلة من لم يسمع و اعرض عن الحق نهى المؤمنين ان يكونوا مثلهم الخ قرطبي ٧/٣٨٨

ان شر الدواب ٢٢ : لفظ دواب دابة کی جمع ہے اصل لغت کے اعتبار سے ہر زمین پر چلنے والے کو دابة کہاجاتاہے مگر عرف و محاورہ میں صرف چوپایہ جانوروں کو دابة کہتے ہیں - معنی ایات کے یہ ہوئے کہ سب سےبد ترین چوپائے اللہ کے نزدیک وہ ہیں جو حق کو سننے سے بہرے اور اس کے قبول کرنے سے گونگے ہیں الخ معارف ٤/٢٠٧-

خیرا : کچھ بھلائی اور اللہ کے طرف قدرے انابت. جواهر : (اسمعهم) سماع تدبرو تفهم و لم تقفوا على الحق و

آمنوا یا الرسول علیه الصلوة و السلام و اطاعوه او لو اسمعهم) سماع تدبروتفهم و قد علم ان لا خیر فیهم (لتولوا ولم ینفعوا به وارتدوا بعد التصدیق و القبول : روح ٩/١٨٩

اس تقریر سے وہ منطقی شبہ بھی رفع ہو گیا جو اهل علم کے دلوں میں کھٹکتاہے کہ یہ قیاس کی شکل اول ہے جو اوسط حذف کریں تونتیجہ غلط نکل رہاہے جواب یہ ہے کہ در حقیقت یہاں حد اوسط مکرر نہیں کیونکہ پہلے لاسمعهم کا مفهوم الگ ہے دو سرے اسمعهم کا الگ پہلے میں سماع قبول اورسماع نافع مراد ہے دو سری میں خالی سماع: معارف القرآن ٤/٢٠٨ قال الشیخ رح (چه سماع دوه معنی لري او ریدل او منل : اول کښې منل ، دویم کښې اوریدل:

لما یحییکم ٢٤ : ذکروا فی قوله (اذا دعاکم لما یحییکم)و جوها الاول قال السدي هو الایمان و الاسلام و فیه الحیوة لان الایمان حیاة القلب و الکفر موته یدل علیه قوله تعالی(یخرج الحی من المیت) قیل المومن و الکافر . الثانی قال قتادة یعنی القرآن اي اجیبوه الی ما فی القرآن ففیه الحیاة و النجاة و العصمة و انما سمي القرآن بالحیوة لان القرآن سبب العلم و العلم حیاة فجاز ان یسمی سبب الحیاة بالحیاة الثالث قال الاکثرون (لما یحییکم) هو الجهاد الخ کبیر ١٥/١٤٧ و قیل مجاهدة الکفار لانهم لو رفضوها لغلبوهم وقتلوهم کما فی قوله تعالی و لکم فی القصاص حیوة: ابو السعود ٤/١٦-

یحول بین المرء : ایک معنے تویہ ہوسکتے ہیں کہ جب کسی نیک کام کے کرنے یا گناہ سے بچنے کاموقع آئے تو اس کو فوراً کرگزرو دیرنہ کرو اور اس فرصت وقت کو غنیمت سمجھو کیونکہ بعض اوقات آدمي کے ارادہ کے در میان قضاء الهی حائل هوجاتی ہے وہ اپنی ارادہ میں کامیاب نہیں هوسکتا......

من نمی گویم زیان کن یا بفکر سود باش

اي زفرصت بے خبر در هر چه باشي زود باش (معارف)

اور دوسرا مطلب اس جملہ کا یہ ہوسکتاہے کہ اس میں الله تعالی کا اپنے بندہ سے نهایت قریب ہو نا بتلایاگیا١٦ق١ مطلب یہ ہے کہ انسان کا قلب ہر وقت حق تعالي کے خاص تصرف میں ہے جب وہ کسي بندے کی برائیوں سے حفاظت کرنا چاہتے ہیں تو اس کے قلب اور گناهوں کے در میان آڑ کردیتے ہیں اور جب کسي کی بد بختي مقدر ہوتی ہے تو اس کے دل اورنیک کاموں کے در میان آڑکردی جاتی ہے اس لئے رسول الله صلی الله علیه وسلم اپنی دعاؤں میں اکثر یہ دعا کیا کرتے تھے یا مقلب القلوب ثبت قلبي علی دینك او: معارف ٤/٢١٠-

و اتقوا فتنة ٢٥ :مترجم گوید و آن فتنه ظهور بدعت است یا ترک نهی منکر و الله اعلم (فتح الرحمان) وہ گناہ کونساہے اس میں علماء تفسیر کے متعدد اقوال ہے بعض حضرات نے فرمایا کہ یہ گناہ امر بالمعروف اور نهی عن المنکر یعني لوگوں کو نیک کاموں کي هدایت اور بري کاموں سے روکنے کي حد و جهد کاترک کردیناہے : معارف ٤/٢١٢ اور تفسیر مظهری میں ہے کہ اس گناہ سے مراد ترک جهاد کا گناہ ہے خصوصا اس وقت جبکہ امیرالمؤمنین

ترکی طرف سے جہاد کی دعوت عام مسلمانوں کو دے دی جائے اور اسلامی شعائر کی حفاظت اس پر موقوف ہو الخ معارف ۴/۲۱۳ قلت و عندي ان المراد بالفتنة ترك الجهاد خصوصا عند النفير العام اذا دعاهم الامام اليه و التولي يوم الزحف بقرينة سياق القصة اه المظهري ۴/۴۹ و المراد با الفتنة الذنب و فسر بنحو اقرار المنكر و المداهنة في الامر بالمعروف و النهي عن المنكر و افتراق الكلمة و ظهور البدع و التكاسل في الجهاد حسب ما يقتضيه المعنى اه روح ۹/۹۲...

بی ادب تنها نه خود را داشت بد - بلکه آتش در همه آفاق زد - جواهر ۴۱۱

لاتخونوا الله و الرسول ۲۷

: بان تعطلوا فرائضه (و الرسول) بان لاتستنوا به : مدارك ۲/۱۰ قال ابن عباس لا تخونوا الله بترك فرائضه و الرسول بترك سنته: المظهري ۴/۵۳: و اخرج ابن جرير عن ابن عباس رض: ان خيانة الله سبحنه بترك فرائضه و الرسول صلى الله تعالى عليه و سلم بترك سنته و ارتكاب معصيته: روح ۹/۱۹۵ ابن جرير ۹/۱۴۷ - و الدرالمنثور ۳/۱۷۸

فتنة ۲۸

: لانها سبب الوقوع في الاثم و العقاب او محنة من الله عز وجل ليبلوكم في ذلك فلا يحملنكم حبهما على الخيانة الخ ابوالسعود ۴/۱۸ و لعل الفتنة في المال اكثر منها في الولد و لذا قدمت الاموال على الاولاد و لا يخفى مافي الاخبار من المبالغة: روح ۹/۱۹۶

فرقانا ۲۹

: اي هداية و نوراً في قلوبكم تفرقون به بين الحق و الباطل كما روي عن ابن جريج و ابن زيد او نصرا يفرق بين المحق و المبطل باعزاز المؤمنين و اذلال الكافرين كما قال الفراء او نجاة في الدارين كما هو ظاهر كلام السدي او مخرجا من الشبهات كما جاء عن مقاتل او ظهورا بنشر امركم و بشرصيتكم كما يشعر به كلام محمد بن اسحاق من بت افعل كذا حتى سطع الفرقان اي الصبح و كل المعاني ترجع الى الفرق بين امرين و جوز بعض المحققين الجمع بينها .... روح المعاني ۹/۱۹۶ - فرقان سے فتح و نصرت مراد ہے جواہر ۲/۴۱۱

هر که ترسید از حق و تقوی گزید + ترسد از وی جن و انس و هر که دید۔۔

معارف ۴/۲۱۸،

واذيمكربك الذين ۳۰

حدثني الكلبي عن زاذان مولى ام هاني عن ابن عباس ان نفرا من قريش من اشراف كل قبيلة اجتمعوا ليدخلوا دار الندوة فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل فلما رأوه قالوا من انت قال شيخ من نجد سمعت انكم اجتمعتم فاردت ان احضركم و لن يعدمكم مني رأي و نصح قالوا اجل ادخل فدخل معهم فقال انظروا في شان هذا الرجل و الله ليوشكن ان يواثبكم في امركم بامره فقال قائل منهم احبسوه في وثاق ثم تربصوا به ريب المنون حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء زهير و النابغة انما هو كاحد هم قال فصرخ عدو الله الشيخ النجدي فقال و الله ما هذا لكم برأي و الله ليخرجنه ربه من محبسه الى اصحابه فليوشكن ان يثبوا عليه حتى يأخذوه من ايديكم فيمنعوه منك فما آمن عليكم ان يخرجوكم من بلادكم قالوا صدق الشيخ فانظروا في غير هذا قال قائل منهم اخرجوه من

(حاشیہ: ابوالبختری ۱۲ — ابوالاسود ۱۲)

بين اظهركم فتستريحوا منه فانه اذا خرج لم يضركم ما صنع و اين وقع و قد غاب عنكم اذاه و استرحتم و كان امره في غيركم فقال الشيخ النجدي و الله ما هذا لكم براي الم تروا حلاوة قوله و طلاقة لسانه و اخذ القلوب ما تسمع من حديثه و الله لئن فعلتم ثم استعرض العرب ليجتمعن عليه ثم ليأتين اليكم حتي يخرجكم من بلادكم و يقتل اشرافكم قالوا صدق و الله فانظروا رايا غير هذا فقال ابو جهل لعنه الله و الله لا يشير عليكم براي ما اراكم ابصرتموه بعد لا اري غيره قالوا و ما هو ؟ قال تأخذون من كل قبيلة غلاماً شابا وسيطاً نهداً ثم يعطي كل غلام منهم سيفا صارما ثم يضربونه ضربة رجل واحد فاذا قتلوه تفرق دمه في القبائل كلها فما اظن هذا الحي من بني هاشم يقوون علي حرب قريش كلها فانهم اذا رأ وا ذالك قبلوا العقل و استرحنا وقطعنا عنا اذاه قال فقال الشيخ النجدي هذا و الله الرأي القول ما قال الفتي لا اري غيره قال فتفرقوا علي ذلك و هم مجمعون له فاتي جبرئيل النبي صلي الله عليه وسلم فامره ان لايبيت في مضجعه الذي كان يبيت فيه الخ ابن كثير ۲/۳۰۲؛ ابن جرير ۹/۱۴۹ و ارجع الي المعارف ۴/۲۲ و روح المعاني ۹/۱۹۸/۱۹۷ و العثماني ۲۱۲ و البيضاوي ۱/۳۹۲ و الجواهر ۴/۱۲ و ابي السعود ۴/۱۹/۱۸ و الشوكاني ۲/۳۴-

ليثبتوك ليحبسوك و يوثقوك : مدارك ۲/۱۰۱- ليحبسوك يقال اثبته اذا حبسته و قال قتادةؓ ليثبتوك وثاقا و عنه ايضؓ و عبد الله بن كثيرؒ ليسجنوك : القرطبي ۷/۳۹۷-

اويقتلوك : قال الشيخ رح دانے مبا نز كيني راوړ " ذ " حكه چه اتفاق پدے شوے دے -

ويمكر الله: و المكر التدبير في الامر في خفية (و الله خير الماكرين) ابتداءً و خيروا لمكرمن الله هو جزاء هم بالعذاب علي مكرهم من حيث لايشعرون : قرطبي ۳۹۷.

ليعذبهم و انت فيهم ۳۳ : لانك بعثت رحمة للعالمين و سنته ان لا يعذب قوما عذاب استئصال ما دام نبيهم بين اظهرهم: المدارك ۲/۱۰۲ و ماكان الله معذبهم الخ و في تفسير ه وجوه : الاول : و ماكان الله معذب هؤلاء الكفر و فيهم مؤمنون يستغفرون الخ كبير ۱۵/۱۵۸ (۲۵ الفتح)..... و قال ابن عباس رضی لم يعذب اهل قرية حتي يخرج النبي صلي الله عليه وسلم منها و المؤمنون و يلحقوا بحيث امروا : قرطبي ۳۹۹ قال ابن عباس رضی كان فيهم امانان نبي الله و الاستغفار اما النبي فقد مضي و اما الا ستغفار فهو باق الي يوم القيمة : كبير ۱۵۸/۱۵۹ ج۱۵ وقال الترمذي حد ثنا سفيان .... عن ابي موسي الاشعري رض قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم (انزل الله تعالي امانين لامتي ...... فاذا مضيت تركت فيهم » الاستغفار الي يوم القيامة: ابن كثير ۲/۳۰۵ ابن جرير ۹/۱۵۴ الشوكاني ۳/۳۰۵ المظهري ۴/۴۱ - محمد بن ابي ايوب عن ابي موسيؓ قال امانان كانا علي عهد رسول الله ص رفع احد هما وبقي الاخر (ماكان الله الاية) التاريخ الكبير ۳۲ج۱ قسم ۱ -.

ماكانوا اولياء ه ۳۴ : اي و ما كانوا مستحقين ولاية المسجد الحرام مع شركهم أه روح ۹/۲۰۲

الاالمتقون : من الشرك الذي لا يعبدون فيه غيره تعالي (روح) عن مجاهد؟..... قال من كانوا حيث كانوا
الشوكاني ۲/۳۰۷ و غالب الجهلة اليوم علي ان الولي هو المجنون و يعبرون عنه بالمجذوب صدقوا ولكن عن الهدي و
كلما اطبق جنونه و كثرهذيانه و استقذرت النفوس السليمة احواله كانت و لا يته اكمل و تصرفه في ملك الله تعالي
اتم و بعضهم يطلق الولي عليه و علي من ترك الاحكام الشرعية و مرق من الدين المحمدي و تكلم بكلمات القوم و
تزيا بزيهم و ليس منهم في عيرولا نفيروزعم ان من اجهد نفسه في العبادة محجوبا و من تمسك با لشريعة مغبونا و ان
هناك باطن يخالف الظاهر اذا هو عرف انحل القيد و رفعت التكليف و كملت النفس.
و التت عصاها و استقربها النوي كما قر عينا بالاياب المسافر
و يسمون هذا المرشد: صدقوا و لكن الي النار و الشيخ صدقوا و لكن النجدي و العارف صدقوا و لكن بسباسب
الضلال و الموحد صدقوا و لكن للكفر و الايمان و قد ذكرمولانا حجة الاسلام الغزالي هذا النوع من الكفرة الفجرة وقال
ان قتل و احد منهم افضل عند الله تعالي من قتل مأة كافر و كذاتكلم فيهم الشيخ الاكبر قدس سره في الفتوحات بنحو
ذلك اه : روح ۲۰۲/۳/۲۰۳/۹۔

الامكاء و تصدية ۳۵ : و المكاء الصفير والتصدية التصفيق : ابن كثير ۲/۳۰۷/۳۰۶ : ففيه رد
علي الجهال من الصوفية الذين يرقصون و يصفقون(و يصعقون) و ذلك كله منكر يتنزه عن مثله العقلاء و يتشبه
فاعله بالمشركين فيما كانوا يفعلو نه عند البيت : القرطبي ۷/٤۰۰ و كذا في الماجدي نقلا عنه ۳۸۱

ليميزالله ۳۷ یہ یا توبحشرون کے متعلق ہے اورخبیث سے مراد کفار ہیں اور طیب سے مؤمنین یعني قیامت
کے دن کفار دوزخ میں گرتے جائیں گے یا یہ یغلبون سے متعلق ہے اس صورت میں خبیث سے منافقین مراد ہوں گے
یعني جہاد میں کفار مغلوب ہوں گے اور مومن اور منافق کے درمیان بھي امتیاز ہو جائے گا اه... جواهر ۲/٤١٤

حتي لاتكون فتنة ۳۹ : اي كفر: قرطبي ۷/٤۰٤ اي لا توجدمنهم شرك كما روي عن ابن عباسؓ و
الحسنؒ و قيل المراد حتي لا يفتتن مومن عن دينه : روح ۹/۲۰۷ عن ابن عباسؓ... يعني لا يكون شرك : ابن كثير
۲/۳۰۹: اي لايوجد منهم شرك : ابو السعود ٤/٢١ و فسرجمهور السلف الفتنة المذكورة هنا با الكفر و قال محمد
بن اسحاق بلغني عن الزهري عن عروة بن الزبير و غيره من علمائنا...... حتي لا يفتن مسلم عن دينه : الشوكاني
۲/۳۰۸ یعني شرك باقي نہ رہ جائے ماجدي ۳۸۲ الي ان لايوجد فيهم شرك قط : المدارك ۲/۱۰۳ الفتنة هناالكفر :
التسهيل ۲/٦٥ ائمہ تفسیر صحابہ و تابعین سے اس جگہ دو معنے منقول ہیں ایک یہ کہ فتنہ سے مراد کفر و شرك
اور دین سے مراد دین اسلام لیا جائے حضرت عبد الله بن عباس رضؓ سے بھي تفسیر منقول ہے : معارف ٤/٢٣٢ اور
دوسري تفسیر جو حضرت عبد الله بن عمر رضؓ و غیره منقول ہے وہ یہ ہے کہ فتنہ سے مراد اس جگہ وہ ایذآء
اور عذاب و مصیبت ہے جن کا سلسلہ کفار مکہ کي طرف سے مسلمانوں پر ہمیشہ جاري رہاتھا الخ معارف
٤/٢٣٢

و اعلموا انما غنمتم ٤١ -الغنيمة في اللغة ما ينا له الرجل او الجماعة بسعي و من ذلك قول الشاعر و قد طوفت في الآفاق حتي ٭ رضيت من الغنيمة با الاياب٭ و المغنم و الغنيمة بمعني يقال غنم القوم غنما و اعلم ان الاتفاق حاصل علي ان المراد بقوله تعالي ٭ غنمتم من شيء ٭ مال الكفار اذا ظفر به المسلمون علي وجه الغلبة و القهر الخ القرطبي ١-٨ و كيفية القسمة عند الاصحاب انها كانت علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم علي خمسة اسهم سهم له عليه الصلوة و السلام و سهم للمذكورين من ذوي القربي و ثلاثة سهم للاصناف الثلاثة الباقية و اما بعد وفاته عليه الصلوة و السلام فسقط سهمه صلي الله تعالي عليه وسلم كما سقط الصفي و هو ما كان يصطفيه لنفسه من الغنيمة مثل درع و سيف و جارية بموته صلي الله عليه وسلم لانه كان يستحقه برسالته و لا رسول بعده صلي الله تعالي عليه وسلم و كذا سقط سهم ذوي القربي و انما يعطون با الفقر و تقدم فقراؤهم علي فقراء غيرهم و لاحق لاغنيا ء هم لان الخلفاء الاربعة الراشدين قسموه كذلك و كفي بهم قدوة : روح ٣ ج ١ صاحب هدايه نے اس كے متعلق لكھا ہے ان الخلفاء الاربعة الراشدين قسموه علي ثلثة اسهم : معارف ٤/٢٤٢ و ارجع الي الهداية-٢/٤٧٦

يوم الفرقان عن ابن عباس(رض)قال هو يوم بدر فرق الله فيه بين الحق و الباطل : شوكاني ٢/٣١٣

العدوة الدنيا : و العدوة جانب الوادي و الدنيا تانيث الادني و القصوي تانيث القصوي أه - قرطبي ٨/٢١

امراً كان مفعولا ٤٢ من اعزاز دينه و اعلاء كلمته او اللام تتعلق بمحذوف اي ليقضي الله امراً كان ينبغي ان يفعل و هو نصر اوليائه و قهر اعدائه دبرذلك : المدارك ٢/١٠٥

ليهلك من هلك : ان الذين هلكوا انما هلكوا بعد مشاهدة هذه المعجزة و المؤمنون الذين بقوا في الحيوة شاهدوا هذا المعجزة القاهرة و المراد من البينة هذه المعجزة كبير ٨ ١٥/١٦ و البينة اقامة الحجة و البرهان اي ليموت من يموت عن بينة رآها و عبرة عاينها فقامت عليه الحجة و كذلك حياة من يحيا وقال ابن اسحاق ليكفر من كفر بعد حجة قامت عليه و قطعت عذره و يومن من آمن علي ذلك القرطبي ٨/٢٢:

ويقللكم في اعينهم ٤٤ : كان هذا في ابتداء القتال . قرطبي ٨/٢٣

ليقضي الله امرا: تكرر هذا لان المعني في الاول اللقاء و في الثاني من قتل المشركين و اعزاز الدين و هو اتمام النعمة علي المسلمين ، قرطبي ٨/٢٣-

واذكروا الله كثيرا: ٤٥ : قيل و ينبغي ان يكون الذكر في هذه الحالة بما قاله اصحاب طالوت ربنا افرغ الخ الشوكاني ٢/٣١٥ :واذكروا الله كثيرا: اي في تضاعيف القتال و فسر بعضهم هذا الذكر بالتكبير و بعضهم با الدعاء و ورد ادعية كثيرة في القتال............... وقيل المراد بذكره سبحانه احضاره با القلب و توقع نصره و قيل المراد اذكروا ما وعدكم الله تعالي من النصر علي الاعداء في الدنيا و الثواب في الآخرة ليدعوكم ذلك الي الثبات في القتال روح ١٠/١٣ وحكم هذا الذكر ان يكون خفيا لان رفع الصوت في مواطن القتال ردي مكروه اذا كان الذاكر واحدا

... فاذاكان من الجمع عند الحملة فحسن كانه يفتّ في اعضاد العدو وروي ابو داود عن قيس بن عباد قال كان اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال. القرطبي ٨/٢٤ له

و تذهب ريحكم ٤٦ : قوتكم و نصركم كما تقول الريح لفلان اذاكان غالبافي الامر قال الشاعر : اذاهبت رياحك فاغتنمها ÷ فان لكل خافقة سكون قرطبي ٨/٢٤- اي قوتكم و حدتكم و ماكنتم فيه من الاقبال : ابن كثير ٢/٣١٦- اي دولتكم يقال هبت رياح فلان اذا دالت له الدولة و نفذ امره : مدارك ٢/١٠٦

و اذزين ٤٨ : وقاله علي بن ابي طلحة عن ابن عباسؓ قال جاء ابليس يوم بدر في صورة رجل من بني مدلج في صورة سراقة بن مالك بن جعشم فقال الشيطان للمشركين لا غالب لكم اليوم من الناس و اني جارلكم فلما اصطفت الناس اخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم قبضة من التراب فرمي بها في وجوه المشركين فولوا مدبرين الخ ابن كثير ٢/٣١٧ و ارجع الي القرطبي ٨/٢٦ و روح المعاني ١٠/١٥ و الشوكاني ٢/٣١٦ و الجواهر ٢/٤١٧و المظهري ٤/٩٩ و العثماني ٣١٧- و المعارف ٤/٢٥٦ و ابن جرير ١٠/١٤ او اقبل جبرئيل الي ابليس و كانت يده في يد رجل من المشركين انتزع ابليس يده فولي مدبراً هو و شيعته فقال الرجل ياسراقة تزعم انك لناجار قال اني اري ما لا ترون اني اخاف الله و الله شديد العقاب وذلك حين رأي الملئكة : ابن جرير ١٠/١٤

اني اخاف الله ٤٨ : و الرابع ان الخوف الطبعي من الله تعالي لا يغني شيأ انما المطلوب الخوف الايماني...مسائل السلوك ١/٥٦١ من البيان :

غرهؤلاء دينهم: يعنون ان المسلمين اغتروا بدينهم فخرجوا و هم ثلثة و بضعة عشر الي زهاء الف: مدارك ٢/١٠٧

ولوتري ٥٠ : جواب لومحذوف و التقدير لرأيت منظراً هائلاً و امراً فظيعاًو عذاباً شديدا كبير ١٥/١٧٧-

ذلك بان الله لم يك مغيرا ٥٣ : تعليل اي هذا العقاب لانهم غيرو او بدلوا و نعمة الله علي قريش الخصف و السعة و الامن و العافية (اولم يروانا جعلنا حرماً ٦٧ العنكبوت) و قال السدي نعمة الله عليهم محمد صلي الله عليه وسلم فكفروا به فنقل الي المدينة وحل با المشركين العقاب. القرطبي ٨/٢٩

كداب ال فرعون: تكرير للتاكيد او لان في الاولي الاخذ بالذنوب بلابيان ذلك و هنا بين ان ذلك هو الاهلاك و الاستئصال : مدارك ٢/١٠٨ ليس هذا بتكرير لان الاول للعادة في التكذيب و الثاني للعادة في التغير... القرطبي رح ٨/٢٩

ينقضون عهدهم ٥٦ : قال ابن عباس رض: هم قريظة فانهم نقضوا عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم و عانوا عليه المشركين با لسلاح في يوم بدر ثم قالوا اخطئنا فعاهد هم مرة اخري فنقضوه ايضا يوم الخندق الخ كبير

له قال الشاعر: ذكرتك والخطي يخطر بيننا ÷ وقد نهلت فينا المثقفة السمر - وقال عنترة: ولقد ذكرتك والرماح نواهل ÷ مني وبيض الهند تقطر من دمي- ابن كثير ٢/٣١٦ - فامرتعالي بالثبات عند قتال الاعداء والصبر علي مبارزتهم فلا يفروا ولا ينكلوا ولا يجبنوا. ابن كثير ٢/٣١٦

من قوة ٦٠ : كل مايتقوي به في الحرب:التفسيرات الاحمدية ٤١١ من كل مايتقوىٰبه في الحرب كائناماكان روح ٢٤/ ١

فشرد بهم و التشريد عبارة عن التفريق مع الاضطراب : يقال شرديشرد شرودا و شرده تشريدا الخ كبير ١٥/١٨٣- قال الشيخ رح يعني و تره وه پدوي سره ......

فانبذ اليهم علي سواء ٥٨ علي استواء منك و منهم في العلم بنقض العهد: مدارك ٩٠١/٢ يعني و الله اعلم اذا خفت غدرهم و خدعتهم و ايقاعهم با المسلمين و فعلوا ذلك خفيا و لم يظهروانقض العهدفانبذ اليهم علي سواء يعني الق اليهم فسخ مابينك و بينهم من العهد و الهدنة حتي يستوي الجميع في معرفة ذلك و هو معني قوله ا علي سواء-(لئلا يتوهموا انك نقضت العهد بنصب الحرب جصاص ٣/٦٧ ايفائے عهد كا ايك واقعه عجيب ٤/٢٧٠ معارف القرآن) و قال الشيخ رح چه شي برابر په قتال كېنې او دانه چه شي برابر په خيانت كېښي)

و من اتبعك من المؤمنين ٦٤ : الواو بمعني مع و ما بعده منصوب و المعني كفاك و كفي اتباعك من المؤمنين الله ناصرا مدارك ٢/١١ وقيل المعني كافيك الله و كافي من تبعك قاله الشعبي و ابن زيد: قرطبي ٨/٤٣ علامه ابن القيم رح زاد المعاد جلد اول ميں اس پر تفصيلي گفتگو كي ہے اور اس كا عطف لفظ الله پر با الكل غلط ثابت كياہے جواهر القرآن ٢/٤٢- اي حسبك و حسب من اتبعك الله ومن ظن ان المعني حسبك الله والمؤمنون معه لقدغلط غلطافاحشا الخ مجموعة فتاوي ابن تيميةؒ ص ٦ ٢/٣٠

الئن خفف الله عنكم ٦٦-١ اخرج البخاري و غيره عن ابن عباسؓ قال: لما نزلت ان يكن منك عشرون) الخ شق ذلك علي المسلمين اذ فرض عليهم ان لايفرواحد من عشرة فجاء التخفيف آه روح المعاني ١٠/٣٢ اول كے مسلمان يقين ميں كامل تھے ان پرحكم ہواتھاكہ آپ سے دس برابر كافروں پرجهاد كريں پچھلے مسلمان ايك قدم كم تھے تب بھي حكم ہوا كه دو برابر جهاد كريں يهي حكم اب باقي ہے ليكن اگر دوسے زياده پرحمله كريں تو بڑا امر ہے حضرت كے وقت ميں هزارمسلمان اسے هزار سے لڑے هيں- موضح القرآن:

ماكان لنبي ٦٧ : نبي كي شان كے لائق نهيں (ترجمهٔ ماجديؒ)

حتي يثخن: الاثخان كثرة القتل و المبالغة فيه آه- مدارك

تريدون عرض الدنيا : خطاب صحابه كرام سے ہے:جواهر:

لولاكتاب من الله سبق الايعذب احدا علي العمل باالاجتهاد و كان هذا اجتهادا منهم........

او ماكتب الله في اللوح ان لا يعذب اهل بدر او الا يواخذ قبل البيان و الاعذار الخ مدارك ٢/١١١ و اختلف الناس في كتاب الله السابق على اقوال اصحها ماسبق من احلال الغنائم فانها كانت محرمة على من قبلنا فلما كان يوم بدر اسرع الناس الي الغنائم فانزل الله عزوجل لولا كتاب من الله سبق اي بتحليل الغنائم الخ القرطبي ٨/٥ وقال الشيخ نور الله مرقده (چه حضرت صلي الله عليه وسلم نه اختيار ور كري شوي وو او ژرائے پديے وو چه غيرتي سري جبل قوم ذليل وبني نو خفه كبري) وقال سفيان الثوري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال جاء جبريل الي النبي صلي الله عليه وسلم يوم بدر فقال خير اصحابك في الاساري ان شاءوا الفداء و ان شاء والقتل على ان يقتل عاما مقبلا منهم قالوا الفداء . و يقتل منا رواه الترمذي و النسائي و ابن حبان في صحيحه من حديث الثوري به وهذا حديث غريب جدا ابن كثير ٢/٣٢٦ . وقال في المشكوة ص ٢/٣٤٦ رواه الترمذي و قال هذا حديث غريب

ان يعلم الله في قلوبكم خيرا ٧٠ : اي اسلاما (يؤتكم خيرا مما اخذمنكم) اي من الفدية قبل في الدنيا و قيل في الآخرة وفي صحيح مسلم انه لما قدم على النبي صلي الله عليه وسلم مال من البحرين قال له العباس رض اني فاديت نفسي و فاديت عقيلا فقال له رسول الله صلي الله عليه سلم خذ ، فبسط ثوبه و اخذ ما استطاع ان يحمله مختصر في غير الصحيح فقال له العباس هذا خير مما اخذمني و انا بعد ارجوان يغفر الله لي أه........ القرطبي ٨/٥٣

فامكن منهم ٧١ : فامكنك منهم اي اظفرك بهم كما رأيتم يوم بدر فيمكن منهم ان عادوا الي الخيانة: مدارك ٢/١١٢

الاتفعلوه: الا تفعلوا ما امرتكم به من تواصل المسلمين و تولي بعضهم بعضاً الخ مدارك ٢/١١٣: اي تولي المؤمنين و قطع الكفار جلالين ١٥٤ الاتفعلوا ما امرتكم به من تواصل المسلمين و تولي بعضهم بعضا (كشاف ماجدي ٣٩١)

تكن فتنة: تحصل فتنة في الارض و مفسدة عظيمة لان المسلمين مالم يصيروا يداً واحدة على الشرك كان الشرك ظاهرا و الفساد زائداً المدارك ٢/١١٣: اي تحصل فتنة عظيمة فيها و هي ضعف الايمان و ظهور الكفر: ابو السعود ٣٨ /٤ فالفتنة في الارض هي قوة الكفار و الفساد الكبير هو ضعف المسلمين خازن ٢/٢٠٠

حقا ٧٤ : يعني لاشك في ايمانهم و لاريب لانهم حققوا ايمانهم بالهجرة و الجهاد وبذل النفس و المال في نصر الدين خازن ٢/٢٠٠

و هاجروا من بعد: والاصح ان المراد بهم الذين هاجروا بعد الهجرة الاولي روح ٣٩ /١٠ . قسم الناس اربعة اقسام قسم آمنوا و هاجروا وقسم آمنوا و نصروا وقسم آمنوا و لم يهاجروا و قسم كفروا و لم يؤمنوا تفسير النسفي المسمى بمدارك التنزيل ٢/١١٤

و اولوالارحام ٧٥ : اي ذوو القرابة (بعضهم اولي ببعض) اقربهم في التوريث من الاجانب روح ٣٩ /١٠

(تمت سورة الانفال بعون الله تعالي و توفيقه يوم الخميس عاشر شعبان ١٤١٠ هـ ثامن من مارچ ١٩٩٠ ع)

لے یعنی تم واقعی مسلمان ہو گئے کیونکہ اللہ تعالی کا علم تو مطابق واقع کے ہوتا ہے ۔ اللہ تعالی مسلمان اسی کو جانیں گے جو واقع میں مسلمان ہوگا اور جو شخص غیر مسلم ہوگا اس کو غیر مسلم ہی جانیں گے لئے (معارف ۲۸۹) ۔ بعض قیدیوں نے اسلام کا اظہار کیا تھا ان کے بارے میں حضور علیہ السلام کو حکم دیا گیا آپ ... کہ اگر واقعی تم نے خلوص دل سے ایمان قبول کیا ہے تم غم نہ کرو ... (جواہر ۲۲۲) حضرت شاہ صاحب لکھتے ہیں خدا کا وعدہ پورا ہو گیا ان میں جو مسلمان ہوئے حق تعالی نے بے شمار دولت بخشی ... (عثمانی ۲۴۳)

(۹)سورة التوبة مدنية نزلت بعد المائدة(۱۱۳)

لها اسماء : براءة، التوبة المقشقشة، المبعثرة ، المشرّدة ، المخزية الفاضحة ، المثيرة، الحافرة، المنكلة ، المدمّة

لان فيها التوبة على المؤمنين و هي تقشقش من النفاق اي تبرئ منه و تبعثر عن اسرار المنافقين و تبحث عنها و تثيرها و تحفرعنها و تفضحهم و تنكلهم و تشردهم و تخزيهم و تدمدم عليهم: و في ترك التسمية في ابتداءها اقوال نُقل عن علي و ابن عباس رضي الله عنهم ان بسم الله امان و براءة نزلت لرفع الامان و عن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذ نزلت عليه سورة او آية قال اجعلوها في الموضع الذي يذكر فيه كذا و كذا و توفي رسول الله رض و لم يبيّن لنا اين تضعها و كانت قصتها تشبه قصة الانفال لان فيها ذكر العهود و في براءة نبذالعهود فلذلك قرنت بينهما و كانت تدعيان القرينتين و تعدان السابعة من الطوال و هي سبع و قيل اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم الانفال و براءة سورة واحدة نزلت في القتال و قال بعضهم هما سورتان فتركت بينهما فرجة لقول من قال هما سورتان و تركت بسم الله لقول من قال هما سورةواحدة: المدارك ۲/۱۱٤ وارجع الى الروح ۱۰/٤۱ روى النسائي(بسنده) عن يزيد الرقاشي قال قال لنا ابن عباس رض قلت لعثمان رض ماحملكم الى ان عمدتم الى الانفال و هي من المثاني و الى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتم في السبع الطوال فما حملكم على ذلك قال عثمان رض: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الشيئ يدعو بعض من يكتب عنده فيقول ضعوا هذه السورة التي فيها كذا و كذا ، و تنزل عليه الايات فيقول « ضعوا هذه الايات في سورة التي يذكر فيها كذاو كذا و كانت (الانفال) من اوائل ما انزل و « براءة » من آخر القرآن و كانت قصتها شبيهة بقصتها و قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم و لم يبين لنا انها منها فظننت انها منها فمن ثم قرنت بينهماو لم اكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم و خرّجه ابو عيسى الترمذي و قال هذا حديث حسن: تفسير القرطبي ٦۱-٦۲/۸ و ارجع الى ابن كثير ۲/۳۳۱ و المعارف ٤/۳۰٦ و بيان القرآن ۱/٥۷٤ و الدر المنثور۳/۲۰۷ و المظهري ٤/۱۳۲ و الكبير ۱٥/۲۱٦/۲۱٥ و المشكوة ۱۹٤ج۱ لیکن جو شخص اسی سورت کی شروع بادر میان سے اپنی تلاوت شروع کر رہا ہے اس کوچاہئے کہ بسم الله الرحمن الرحیم پڑھ کر شروع کرے بعض ناواقف یہ سمجھتے ہیں کہ سورۂ توبہ کی تلاوت میں کسی حال بسم اللہ پڑھنا جائز نہیں یہ غلط ہے اور اسپر دوسری غلطی یہ ہے کہ بجائے بسم اللہ کے یہ لوگ اس کے شروع میں اعوذ باللہ من النار پڑھتے ہیں جس کا کوئی ثبوت آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کرام سے نہیں ہے معارف القرآن ٤/۳۰۷

مسئلہ: جب اس پر بسم اللہ نہ ہونے کی وجہ معلوم ہوگئی کہ احتمال جزئیت سورت ہے تو ثابت ہوا کہ جو شخص

خود سورت سے قرأت شروع کرے یا اس کے درمیان سے کہیں شروع کرے ان دونوں حالتوں میں وہ بسم اللہ پڑھے اور جو اوپر سے پڑھتا آتا ہوا وہ بدون بسم اللہ اس سورت شروع کردیے جیسا کہ مطلقاً سب سورتوں کے اجزاء کا بھی حکم۔ پس یہ جو آج کل حفاظ نے دستور نکالا ہے کہ پہلی دو حالتوں میں بسم اللہ نہیں پڑھتے بلکہ تینوں حالتوں میں ایک تراشیدہ عبارت اعوذ با اللہ من النار الخ پڑھا کرتے ہیں اس سے اول کی دو حالتوں میں دو بدعتیں لازم آتی ہیں ایک بسم اللہ نہ پڑھنا اور ایک وہ عبارت پڑھنا اور اخیر حالت میں ایک بدعت لازم آتی ہے یعنی وہ عبارت پڑھنا پس مجموعہ تین حالت میں پانچ بدعتوں کا ارتکاب ہوتا جیسا کوئی اور کیسی جزء سورت کی ساتھ یہی معاملہ کرنے لگے یقیناً وہ مخالف سنت ہوگا خوب سمجھ۔ لو بیان القرآن ۱/۵۷۵

براءۃ : خبر مبتداء محذوف اي هذه براءة.... المدارك ۲/۱۱٤ قال ابو بكر هي قطع الموالاة وارتفاع العصمة وزوال الامان جصاص ۳/۷٦ یہ حکم شوال سنہ ۹ ھ میں نازل ہوا تھا او چار مہینوں سے شوال، ذوالقعدہ ذوالحجہ اور محرم مراد ہے: جواہر د ۲/٤۲۷

فسيحوا في الارض: رجع من الخبر الي الخطاب ، اي قل لهم سيحوا اي سيروا في الارض مقبلين و مدبرين آمنين غير خائفين احدا من المسلمين بحرب ولا سلب و لاقتل و لا اسر القرطبي ۸/٦٤

و اذان ، اعلام منهما فعال بمعني الافعال كا العطاء بمعني الاعطاء و رفعه كرفع براءة و الجملة معطوفة علي مثلها ابو السعود ٤/٤١-

الا الذين عٰهدتم ٤: اس سے وہ مشرکین مراد ہے جو اپنی عہد پر قائم رہے اور مسلمان کے خلاف دشمن کی مدد نہیں کی یعنی بنی ضمرہ اور بنی کنانہ ، جواہر :

فاقتلوا المشركين ٥ : عام في كل مشرك لكن السنة خصت ماتقدم بيانه في سورة (البقرة) من امراة و راهب وصبي و غيرهم قرطبي ۸/۷۲

فان تابوا : عن الشرك (قرطبي) عن الشرك بالايمان : ابو السعود ٤/٤٠

غفور رحيم ٥ : يعني لمن تاب و رجع من الشرك الي الايمان و من المعصية الي الطاعة: خازن ۲/۲۰٦

و ان احد من المشركين الخ حقانیت اسلام کو دلائل کے ساتھ سمجھانا علماء دین کا فرض ہے:

معارف ۴/۳۱۸ و هذا يدل علي ان الكافر اذا طلب منا اقامة الحجة عليه و بيان دلائل التوحيد و الرسالة حتي يعتقد عن لحجة و دلالة كان علينا اقامة الحجة و بيان توحيد الله و صحة نبوة النبي صلي الله عليه وسلم وانه غير جائز لنا قتله اذا طلب ذلك منا الابعد بيان الدلالة و اقامة الحجة: لان الله قد امرنا باعطائه الامان حتي يسمع كلام الله و فيه الدلالة ايضاً علي ان علينا تعليم كل من التمس منا تعريفه شيئا من امور الدين لان الكافر الذي استجارنا ليسمع كلام الله انما قصد التماس معرفة صحة الدين : احكام القرآن للجصاص ۳/۸۴/۸۳

كيف يكون ۷ : لفظ استفهام و معناه استنكار و استبعاد: التسهيل ۲:۷۱

اشتروا بايات الله ثمنا الخ ۹: يعني انهم اعتاضوا عن اتباع ايات الله بما التهوابه من امور الدنيا الخسيسة: ابن كثير ۲/۳۳۸ اي شيئاً حقيراً من حطام الدنيا و هو اهوائهم و شهواتهم التي اتبعوها: روح ۱۰/۵۶

الًّا ولا ذمة ۱۰ : قال النحاس ليس هذا تكرير او لكن الاول لجميع المشركين و الثاني لليهود خاصة الخ قرطبي ۸/۸۰: عن ابن عباس الال القرابة و الذمة العهد.......... وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه وجدناهم كاذبا الهم و ذو الال و العهد لايكذب ابن كثير ۲/۳۳۸

فقاتلوا ائمة الكفر ۱۲ : استدل بعض العلماء بهذه الاية علي وجوب قتل كل من طعن في الدين اذهو كافر و الطعن ان ينسب اليه ما لا يليق به او يعترض با الاستخفاف علي ما هو من الدين لماثبت من الدليل القطعي علي صحة اصوله و استقامة فروعه قرطبي ۸/۸۲ قال الزجاج: هذه الاية توجب قتل الذمي اذا اظهر الطعن في الاسلام لان عهده مشروط بان لا يطعن فان طعن فقدنكث و نقض عهدهم: كبير ۱۵//۲۳۴ و تخصيصهم بالذكر لان قتلهم اهم لا لانه لايقتل غيرهم : روح ۱۰/۵۹ و قيل اراد جميع الكفار و انما ذكر الائمة لانهم الرؤساء و القادة ففي قتالهم قتال الاتباع اه خازن ۲/۲۰۸ دار الاسلام میں غیر مسلم ذمیوں کو اسلام پر علمی تنقید کی تواجازت ہے مگر طعن و تشنیع کی نہیں معارف ۴/۳۲۴

لا ايمان لهم ۱۲ : و انما اثبت لهم الايمان في قوله و ان نكثو ايمانهم لانه اراد ايمانهم التي اظهروها ثم قال لا ايمان لهم علي الحقيقة مدارك ۲/۱۱۸

ان تخشوه اي ان قضية الايمان الكامل ان لا يخشي المؤمن الا ربه و لايبالي بمن سواه : مدارك ۲/۱۱۹ دلت هذه الاية علي ان المؤمن ينبغي ان يخشي ربه و ان لا يخشي احداً سواه : كبير ۱۵/۲۳۶

وليجة ۱۶ : اي بطانة و صاحب سر و هو الذي تطلعه علي ما في ضميرك من الاسرار الخفية من الولوج و هو

ماكان للمشركين :١٧- يقول تعالي ماينبغي للمشركين با الله ان يعمروامساجد الله التي بنيت علي اسمه و حده لا شريك له : ابن كثير ٣٤٠/٢

شهدين علي انفسهم الخ- وذكروا في تفسير هذه الشهادة وجوهاالاول و هو الاصح انهم اقروا علي انفسهم بعبادة الاوثان و تكذيب القرآن و انكار نبوة محمد عليه الصلوة و السلام و كل ذلك كفر فمن يشهد علي نفسه بكل هذه الاشياء فقد شهد علي نفسه بماهو كفر في نفس الامر: كبير ٨ج١٦

انما يعمر ١٨- و المراد بعمارة المسجدادامة العبادة و الذكر فيه و درس العلم[له] و القرآن : المظهري ١٤٧/٤

و لم يخش الا الله ١٨- تنبيه علي الاخلاص . و المراد الخشية في ابواب الدين بان لايختار علي رضاء الله رضاء غيره لتوقع مخوف اذا لمؤمن قد يخشي المحاذير و لايتمالك ان لا يخشاها وقيل كانوا يخشون الا صنام و يرجو نها فاريد نفي تلك الخشية عنهم : المدارك ١٢٠/٢ ان قيل مامن مؤمن الاوقد خشي غير الله و مازال المؤمنون و الانبياء يخشون الاعداء من غير هم : قيل له المعني ولم يخش الا الله مما يعبد فان المشركين كانوا يعبدون الاصنام و يخشونهاويرجونها- جواب ثان - اي لم يخف في باب الدين الا الله : القرطبي ٩٠/٨و اما الخوف الجبلي من الامور المخوفة فليس من هذا الباب : روح ٦٦/١٠

اجعلتم سقاية الحاج ١٩- و ظاهر الاية تشبيه الفعل با الفاعل و الصفة بالذات و انه لايحسن ههنا فلابد من التقدير اما في جانب الصفة اي اجعلتم اهل السقاية و العمارة كمن آمن .... و اما في جانب الذات اي اجعلتموها كايمان من آمن و جهاد من جاهد الخ روح ٦٦/٦٧/ -١و لا بد من مضاف محذوف تقديره اجعلتم اهل سقاية الحاج: المدارك ١٢٠،٢ و التقديراجعلتم اصحاب سقاية الحاج او يكون التقدير كا يمان من آمن ليكون الاول هو الثاني: الاملاء ١٣/٢

لاتتخذوا اباءكم الاية ٢٣- فيه نهي للمؤمنين عن مولاة الكفار و نصرتهم و الاستنصار بهم و تفويض امورهم اليهم و ايجاب التبري منهم و ترك تعظيمهم و سواء بين الاباء و الاخوان في ذلك الا انه قد أمر مع ذلك بالاحسان الي الاب الكافر و صحبته بالمعروف الخ الجصاص ٨٢/٣ و خص الله سبحنه الاباء و الاخوة اذلاقرابة اقرب منها: القرطبي ٩٤/٨

[له] و من الذكر درس العلم بل هو اجلّه واعظمه او - قس ص ١٤٧ وفي الروح ص ٦٥ وادامة العبادة والذكر والدراسة العلوم الشرعية فيها ونحوها ١٢

فاولئك هم الظلمون : قال ابن عباس رض. هو مشرك مثلهم لان من رضي با الشرك فهو مشرك : قرطبي ۸/۹٤ ماجدي ۳۹۹- قال ابن عباس رض يريد مشركا مثلهم لانه رضي بشركهم و الرضا. با الكفر كفر كما ان الرضا. با الفسق فسق : كبير ص ۱۸ ج ۱٦-- اصلي رشته اسلام و ايمان كا رشته ہے نسبي ووطني تعلقات سب اس پر قربان كرتے ہيں: معارف : هزار خويش كه بيگانه از خدا باشد؛ فدائے يك تن بيگانه كه آشنا باشد- معارف ٤/۳۳۸ قال الشيخ و انما الا خوة اخوة الدين لا اخوة النسب:

يوم حنين ۲۵ – حنين ، مكه او طائف كے در ميان مكه سے تين مبل فاصله پر واقع ايك وادي كا نام ، ہے يہاں فتح مكه كے بعد هوازن ثقيف و غيره قبائل مشركين سے مسلمانوں كي جنگ هوني تهي ، مشركين چار هزار تهے اور مسلمان باره هزار الخ جواهر ۲/٤۳۳ -

بما رحبت – اي مع رحبها مدارك ۲/۱۲۲ و الرحب (بضم الراء) السعة تقول منه فلان رحب الصدر و الرحب (بالفتح) الواسع تقول منه بلد رحب و ارض رحبة القرطبي ۸/۱۰۱

انما المشركون نجس ۲۸ – اخبر عنهم بالمصدر للمبالغة كانهم عين النجاسة او المراد ذوو نجس لخبث بواطنهم وفساد عقائدهم اولأن معهم الشرك الذي هو بمنزلة النجس اولأنهم لايتطهرون ولايغتسلون ولا يجتنبون النجاسات فهى ملابسة لهم اه روح ۱۰/۷٦:

عيلة : اى فقرا بسبب منع المشركين من الحج اه مدارك ۱۲۲ والعيلة الفقر يقال عال الرجل يعيل عيلة اذا افتقر : كبير ۱٦/۲٦ :

قاتلوا الذين ۲۹ : نامر سبحنه وتعالى بمقاتلة جميع الكفار لا صفاقهم على هذا الوصف وخص اهل الكتاب بالذكر اكراما لكتابهم ولكونهم عالمين بالتوحيد والرسل والشرائع و الملل و خصوصاً ذكر محمد صلى الله عليه وسلم وملته وامته اه القرطبى ۸/۱۱۰/۱۰۹

ولايدينون دين الحق: ولا يعتقدون دين الاسلام الذى هو الحق يقال فلان بدين بكذا اذا اتخذه دينه و معتقده مدارك ۲/۱۲۳ ...

عن يدوهم صاغرون ص ۱٦ : عن يد كا حاصل يه ہے كه ان كي شوكت نه رہے اور صاغرون كا

حاصل یہ ہے کہ شریعت کے متعلقہ معاملات و سیاسیات کو اپنے ذمے رکھیں اھ بیان القرآن ۱/۵۸٦ (عن ید) فیہ تاویلان احدھما دفع الذمی لھا بیدہ لا یبعثھا مع احد و لا یمطل بھاکقولک یدابید الثانی عن استسلام وانقیاد کقولک القی' فلان بیدہ التسھیل ۲/۷٤ ؛

ذالك قولهم بافواههم :انهم لاحجة لهم فی ذالك وانما هو مجرد دعوی: التسهيل ۲/۷٤:

يضاهؤن قول الذين كفروا :قال ابن عباس رضی الله عنه يشابهون والمضاهاة المشابهة وقال مجاهد يواطئون وقال الحسن" يوافقون خازن ۲/۲۱۹ فی تفسير هذه الاية وجوه الاول : ان المراد ان هذا القول من اليهود و النصاری يضاهی قول المشركين الملئكة بنات الله الثانی ان الضمير للنصاری' ای قولهم المسيح ابن الله يضاهی قول اليهود عزير بن الله لانهم اقدم منهم الثالث ان هذا القول من النصاری' يضاهی قول قدمائهم يعنی انه كفر قديم فهو غير محدث : كبير ۱٦/۳٦ -

انٰى يؤفكون :ای كيف يصرفون عن الحق الی الباطل بعد وضوح الدليل وسطوع البرهان : روح ۱۰/۸۳.

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا ۳۱ -والاحبار علمآء اليهود ... (ورهبانهم) وهم علمآء النصری' من اصحاب الصوامع وهو جمع راهب الخ روح ۱۰/۸٤ - كانوا يسجدون لهم كما يسجدون لله و السجود لا يكون الا لله فاطلق عليهم ذالك مجازا (بحرج۵/ص۳۲ جواهر)(وفی حديث عدیؓ) قال فقلت انهم لم يعبدوهم فقال (بلی' انهم حرموا عليهم الحلال واحلوالهم الحرام فاتبعوهم فذالك عبادتهم اياهم اه ابن كثير ۲/۳۴۸ وانظر ۱۰/۸۱ -ابن جرير رح - و ۱٦/۳۷ - الكبير والمظهری ص ٤/۱۹٤ يعنی انهم اطاعوهم فی معصية الله تعالیٰ وذالك انهم احلوا لهم اشياء و حرموا عليهم اشياء من قبل انفسهم فاطاعوهم فيها فاتخذوهم كا الارباب الخ خازن ۲/۲۲۰ - حيث اطاعوهم فی تحليل ماحرم الله و تحريم ما احل الله كما يطاع الارباب فی اوامرهم ونواهيهم : مدارك ۲/۱۲٤ - والاية ناعية علی كثير من الفرق الضالة الذين تركوا كتاب الله تعالیٰ وسنة نبيه عليه الصلوة والسلام لكلام علمائهم ورؤسائهم والحق احق با الاتباع فمتی ظهر و جب علی المسلم اتباعه وان اخطاه اجتهاد مقلده : روح ۱۰/۸٤ وفيه اشارة الی ذم التقليد الصرف:روح من باب الاشارات ۱۰/۱۰۵ - كما اعتاده الجهلة اذا منعتهم من الرسوم تشبثوبفعل مشائخهم : مسائل السلوك من البيان ۱/۵۸۷ والماجدی ٤۰۲ -

مسائل دین سے ناواقف عوام کے لئے علمآء کے فتوی کا اتباع یا اجتہادی مسائل میں آئمہ مجتہدین کا اتباع اس آیات سے کوئی تعلق نہیں الخ معارف القرآن ۴/۳۴۷ حضرت شاہ صاحب لکھتے ہیں عالم کا قول عوام کو سند ہے جب تک وہ شرع سے سمجھ کر کہے جب معلوم ہو کہ خود اپنی طرف سے کہا یا طمع وغیرہ سے کہا پھر سند نہیں

العثمانی ٣٣٢/موضح القرآن علی جواهر القرآن ٤٣٥.

نور الله ٣٢ :ای دلالته وحجة علی توحیده : قرطبی ٨/١٢١.

لیظهره علی الدین کله :علی اهل الادیان کلهم اولیظهر دین الحق علی کل دین مدارك ٢/٤ قالوا وذالك عند نزول عیسیٰ علیه السلام فانه حینئذ لا یبقی سوے دین الاسلام : روح ٨٦/١٠-

ان کثیراً من الاحبار والرهبان :والمقصود التحذیر من علماء السوء وعبآد الضلال کما قال سفیان بن عیینة من فسد من علمائنا کان فیه شبه من الیهود و من فسد من عبادنا کان فیه شبه من النصاری اه ابن کثیر ٢/٣٥-

وبالجملة فان شئت ان تری انموذج الیهود فانظر الی علمآء السوء من الذین یطلبون الدنیا الخ الفوز الکبیر صـ ١٠ وان شئت ان تری انموذ جاالهذا الفریق (النصاری) فانظر الیوم الی اولا د المشائخ الاولیآء ماذا یظنون بابائهم فتجدهم افرطوا فی اخلائهم کل الافراط الفوز الکبیر صـ١٢ وهذا حال من یا خذالاموال من جهلاء المریدین ویکتمون الحق خوفامن فوت المنافع علیهم - مسائل السلوك ٥٨٨/امن البیان .

والذین یکنزون الخ:هؤلاء هوالقسم الثالث من رؤوس الناس فان الناس عالة علی العلمآء وعلی العباد وعلی ارباب الاموال فاذا فسدت احوال هؤلاء فسدت احوال الناس کما قال ابن المبارك"- وهل افسدالدین الا الملوك واحبار سوء ورهبانها:ابن کثیر:وکذا فی اغاثة اللهفان لا بن القیم رح ١/١٤٦ والعلم والعلمآء للمليح ابادیٔ صـ ٤٢ واما الکنز فقال مالك عن عبد الله بن دینار"عن ابن عمر رضی الله عنه هو المال الذی لا تودی زکواته وروی الثوری وغیره من عبید الله عن نافع عن ابن عمرؓ قال مااُدیٔ زکوته فلیس بکنز وان کان تحت سبع ارضین و ماکان ظاهر الاتؤدی زکوته فهو کنز و قدروی هذا عن ابن عباسؓ وجابرؓ و ابی هریرةؓ موقوفاومرفوعا وقال عمر بن الخطابؓ نحوه اه ابن کثیر ٢/٣٥ - وانما الوعید علی من لم یوٌدالزکواة دفن المال اولا : تفسیرات احمدیؒ ٤٦٠ ... عن ابن عباس رضی الله عنه قالت لما نزلت هذه الایة ... کبر ذالك علی المسلمین فقال عمر رضی اللّه انا افرج عنکم فانطلق فقال یانبی الله انه کبر علی اصحابك هذه الایة فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان الله لم یفرض الذکوة الالیطیب مابقی من اموالکم وانما فرض المواریث لتکون لمن بعدکم قال فکبرؓ عمر رضی الله عنه ثم قال رسول الله علیه وسلم الآ اخبرکم بخیر مایکنزالمرأ المرأة الحسنة اذا نظر الیها سرته واذا امرها اطاعته واذاغاب عنها حفظته - فاخبر فی هذا الحدیث ان الواجب انفاق بعض المال لاجمیعه وان قوله والذین یکنزون المراد به منع الزکوة : جصاص ٣/١٠٦ وانظر الحدیث فی ابن کثیر ایضاً ٢/٣٥١ والمشکواة صـ ١/١٥٦ کتاب الزکوة .

له نیز رد ہے اس شخص پر جو کہتا ہے اور ان میں سے (؟) — لہ نیز رد ہے قول من یقول بجمع المال للحکومة ونفی الملک الانفرادی ١٢

ولا ینفقو نہا: ولم یقل ینفقونہما ففیہ اجوبہ ستۃ ...... السادس: کتفاء بضمیر الواحد عن ضمیر الآخر اذا فہم المعنی وہذا کثیر فی کلام العرب : قرطبی ۸/۱۲۷ -

عند اللہ ۳۶ –ای فی حکم اللہ و فیما کتب فی اللوح المحفوظ قرطبی ۸/۱۳۲

فی کتاب اللہ :یرید اللوح المحفوظ واعادہ بعد ان قال (عند اللہ) لان کثیراً من الاشیاء یوصف بانہ عنداللہ ولا یقال انہ مکتوب فی کتاب اللہ کقولہ (ان اللہ عندہ علم الساعۃ) القرطبی ۸/۱۳۲

ذالک الدین القیم :ای الحساب الصحیح والعدد المستوفی ویروی علی بن ابی طلحۃ عن ابن عباس رضی اللہ عنہ (ذالک الدین) ای ذالک القضاء. مقاتل: الحق . ابن عطیۃ والا صوب عندی ان یکون الدین ھاھنا علی اشہر وجوہھا ای ذالک الشرع والطاعۃ (القیم) ای القائم المستقیم من قام یقوم بمنزلۃ سید من ساد یسود واصلہ قیوم : القرطبی ۸/۱۳٤.

انما النسیئی ۳۷ :وھو مشتق من ساہ وانساہ اذا اخرہ حکی اللغتین الکسائی : الجوھری: النسیئی فعیل بمعنی مفعول من قولک نسأت الشیئی فھو منسوء اذا اخرتہ الخ القرطبی ۸/۱۳٦ وھو تاخیر حرمۃ الشھر الی شھر آخر مدارک ۲/۱۲۵ - التسھیل ۲/۷۵ – وذالک ان العرب کانوا اذا جاء شھر حرام وھم محاربون احلوہ وحرموا مکانہ شھرا اخر فیستحلون المحرم و یحرمون صفر فان احتاجوا ایضاً احلوہ وحرموا ربیع الاول وھکذا کانوا یفعلون حتے استدار التحریم علی شھور السنۃ کلھا وکانوا یعتبرون فی التحریم مجرد العدد لا خصوصیۃ الاشھر المعلومۃ الخ روح ۱۰/۹۳ بات تو مختصر سی تھی کہ مہینہ کا نام بدلکرمقدم و مؤخر کر دیا کہ محرم کو صفر اور صفر کو محرم بنا دیا لیکن اس کے نتیجہ میں سینکڑوں احکام شرعیہ کیتحریف ہو کر عمل برباد ہوا قرآن مجید کی ان دونوں آیتوں میں اس رسم جاہلیت کی خرابی اور مسلمانوں کو اسے بچنے کی ہدایت ہے .رمعارف ٤/۳۷۱.

زیادۃ فی الکفر :بیان لما فعلتہ العرب من جمعھا من انواع الکفر فانھا انکرت وجود الباری تعالی فقالت (وما الرحمان) فی افسح الوجوہ وانکرت البعث فقالت (من یحی العظام وھی رمیم) وانکرت بعثۃ الرسل فقالوا (ابشرامنا واحدا نتبعہ) وزعمت ان التحلیل والتحریم الیھا فابتدعتہ من ذاتھا مقتفیۃ لشھواتھا فاحلت ماحرم اللہ ولا مبدل لکلماتہ ولوکرہ المشرکون : القرطبی ۸/۱۳۹ :

یایھا الذین امنوا ۳۸ :آیت مذکورہ میں رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے غزوات میں سے ایک اہم

غزوہ کا بیان اور اس کے ضمن میں بہت سے احکام اورھدایات ہیں یہ غزوہ غزوہ تبوک کے نام سے موسوم ہے رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا تقریباً آخری غزوہ ہے : تبوک مدینہ کے شمال میں سرحد شام پر ایک مقام کا ہے الخ معارف ٤/٣٧٦ - اشارہ رجب ٩٠٦٢٠ ھ کے غزوہ تبوک کی جانب ہے الخ ماجدی ٤٠٤عـ ٧٢ -

اثاقلتم الی الارض : قال المفسرون معناه اثاقلتم الی نعیم الارض او الی الاقامة با الارض و هو توبیخ علیٰ ترک الجهاد و عتاب علی التقاعد عن المبادرة الی الخروج وهو نحو من اخلد الی الا رض : القرطبی ٨/١٤٠ -

الا تنصروہ ٤٠ : و استشکلت الشرطیة بان الجواب فیها ماض و یشترط فیه ان یکون مستقبلاً حتی کان ما ضیاقلب مستقبلا و هنالم ینقلب واجیب بان الجواب محذوف اقیم سببه مقامه وهو مستقبل ای ان لم تنصروہ فسینصره الله تعالیٰ الذی قد نصره فی وقت ضرورة اشد من هذه المرة والیٰ هذا یشیر کلام مجاهد رح : روح ١٠/٩٦

ثانی اثنین : احد اثنین : مدراك ٢/١٢٦ -

اذ یقول لصاحبه : هذه الاية تضمنت فضائل الصديق رضی الله عنه وروی اصبغ وابوزید عن ابن القاسم عن مالكٌ (ثانی اثنین الخ) هوا لصدیق فحقق الله تعالی قوله له بکلامه ووصف الصحبة فی کتابه قال بعض العلماء من انکر ان یکون عمرؓ عثمانؓ أو احد من الصحابة رضی الله عنهم صاحبَ رسول الله صلی الله علیه وسلم فهو کذاب مبتدع و من انکر ان یکون ابوبکر رضی الله عنه صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم فهو کافر لانه ردنص القرآن - القرطبی ٨/١٤٦ و قال الحسن بن الفضل من قال ان ابابکر لم یکن صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم فهو کافر لانکاره نص القرآن و فی سائر الصحابة اذا نکریکون مبتدعاً ولا یکون کافراً : خازن ٢/٢٢٦ : والمظهری ٤/٢٠٧ والکبیر ١٦/٦٥ - واستدل با الایة علی فضل ابی بکر الصدیق رضی الله عنه وهو لعمری مما یدع الرافضی فی حجر ضبٍّ اومهامه قفرفانها خرجت مخرج العتاب للمؤمنین ماعداء ابابکر رضی الله روح ١٠/٩٩ - دلت هذه الایة علی فضیلة ابی بکر رضی الله عنه من وجوه کبیر ٦٣ج١٦ثم ذکر اثنا عشرة و جهاً فلله دره)

علیه ٤٠ : فیه قولان : احدهما علی النبی صلی الله علیه وسلم والثانی علی ابی بکر : ابن العربیؒ: قال علمائنا و هو الاقوی لانه خاف علی النبی صلی الله علیه وسلم من القوم فانزل الله سکینته علیه بتامین النبی صلی الله علیه وسلم الخ القرطبی ٨/١٤٨ ومن قال الضمیر فی قوله (علیه) عائد الی الرسول صلی الله علیه وسلم فهذا باطل لوجوہ (ثم ذکرثلثة اوجه) کبیر ١٦/٦٥

خفافاوثقالاً ٤١ : والمراد انفروا سوا ءکنتم علی الصفة التی یخفف علیکم الجهاد اوعلی الصفة التی یثقل

وهذا الوصف يدخل تحته اقسام كثيرة والمفسرون ذكروها فا الاول (خفافاً) فی النفور لنشاطكم له (وثقالاً) عنه لمشقة عليكم الثانی (خفافاً) لقلة عيالكم (ثقالاً) لكثرتها الثالث (خفافاً) من السلاح (وثقالا) منه الرابع ، ركباناً و مشاةً الخامس : شباناً وشيوخاً - السادس مهازيل وسمانا السابع صحاحاً و مراضاً والصحيح ماذكرنا اذ الكل داخل فيه لان الوصف المذكور و صف كلی يد خل فيه كل هذه الجزئيات : الكبير ۶۹/۷۰/۱۶ وايضاً هذه الوجوه فی المدارك ۲/۱۲۷ فان قلت تعلیٰ هذا يلزم الجهاد لكل احد حتی المريض و الزمن والفقير وليس الامركذالك فما معنی هذا الامر قلت من العلماً من حمله علی الوجوب ثم انه نسخ .... و منهم من حمل هذا الامر علی الندب الخ خازن ۲/۲۳۱ مطلب یہ ہے کہ ہتھیاروں اور سامان کی قلت و کثرت کومت دیکھو ہتھیار کم ہو یا زیادہ ہر حال میں جہاد کے لئے ضرور نکلو یہ مطلب نہیں کہ مریض ہو یا نہ ہو ضرور نکلو .... کیونکہ ضعفاً اورمرضیٰ مستثنیٰ ہیں : جواہر ۴۳۸ عـ ۹۱ التوبة

لوكان ۴۲ :ای لوكان مادعوا اليه مغنماً مدارك ۲/۱۲۷و العرض مايعرض من منافع الدنيا والمعنی : غنيمة قريبة : قرطبی ۸/۱۵۳ ....

ولكن بَعُدَتْ عليهم الشقة :ای المسافة الی الشام : ابن كثير ۲/۳۶۰ يعنی المسافة فانها تقطع بمشقة : المظهری ۴/۲۲۱

عفی الله عنك ۴۳ -قيل هوا فتتاح كلام كما تقول اصلحك الله واعزك ورحمك كان كذااوكذا و علی هذا التاويل يحسن الوقف علی قوله (عفا الله عنك) حكاه مكیّ والمهدویّ والنحاسّ الخ القرطبیّ ۸/۱۵۴ وقدم العفوعلی العتاب اكراماً له صلی الله عليه وسلم وقيل ان قوله عفا الله عنك ليس لذنب ولا عتاب ولكنه استفتاح كلام كما يقول اصلحك الله : التسهيل ۲/۷۶ -لانسلم ان قوله (عفا الله عنك) يوجب الذنب ولم لا يجوز ان يقال ان ذالك يدل علی مبالغة الله فی تعظيمه و توقيره كما يقول الرجل لغيره اذا كان معظماً عنده عفا الله عنك ما صنعت فی امری ورضی الله عنك ماجو ابك عن كلامی وعافاك الله ما عرفت حقی فلا يكون غرضه من هذا الكلام الامزيد التبجيل والتعظيم الخ كبير ۱۶/۷۳

لم اذنت لهم :وقال مجاهد هؤ لاء قوم قالو انستاذن فی الجلوس فان اذن لنا جلسنا وان لم يؤذن جلسنا : قرطبی ۸/۱۵۵ - جواهر :

لا يستاذنك ۴۴ :یہ تنبیہ خاص واقعہ تبوک کے بارے میں نازل ہوئی عام نہیں بقرینہ (فاذن لمن شئت

١ عـ ٦٢ النور : جواهر ٢/٤٣٩ عـ ٤٣ -

يترددون ٤٥ : يتحيرون لان التردد ديدن المتحير كما ان الثبات ديدن المتبصر : مدارك ٢/١٢٨

خبالا ٤٧ : والخبال الفساد والنميمة وايقاع الاختلاف والاراجيف وهذا استثنا • منقطع اى ماذاد وكم قوة ولكن طلبوا الخبال و قيل المعنى لا يزيد و نكم فيما يترددون (فيه) من الراى الا خبالاً فلايكون الاستثنا • منقطعا .... القرطبى ٨/١٥٦ - الا فساداً و شراً والاستثنا • متصل لان المعنىٰ مازادوكم شيئا الاخبالاً الخ المدارك ٢/١٢٩/١٢٨

وفيكم سماعون لهم اى ضعفة يسمعون قولهم ويطيعون كذا قال قتادة واخوا ميس يسمعون حديثكم للنقل اليهم : مظهرى ٤/٢٢٥/٢٢٤ ...

ومنهم من يقول ٤٩ —فقال الجد قدعرف قومى انى مغرم با النساء وانى اخشىٰ ان رايت بنات بنى الاصفر الاّ اصبر عنهن فلاتفتنى واذن لى فى القعود واعينك عا لى فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال (قداذنت لك) فنزلت هذه الاية : القرطبى ٨/١٥٨ والجواهر ٤٤ والمظهرى ٤/٢٢٥ وابن كثير - ٢/٣٦٢ -

الاّ احدى الحسنين ٥٦ : يعنى فتح باشهادت : فتح الرحمان :

طوعاً اوكرهاً ٥٣ : طائعين اومكرهين نصب على الحال : مدارك .... وقوله طوعاً اى من غير الزام من الله ورسوله وكرهاً اى ملزمين وسمى الالزام اكراهاً لا نهم منافقون فكان الزامهم الانفاق شاقاً عليهم كالاكراه : المدارك ٣/١٣

اومدخلا : اى موضعايدخلون فيه بصعوبة كنفق اليربوع (مظهرى)

وهم يجمحون ٥٧ : و معنى الآية انهم كارهون من مصاحبتكم اشد الكراهة لويجدون مخلصامنكم لفارقوكم : المظهرى ٤/٢٢٩

يلمزك فى الصدقات ٥٨ —اى يطعن عليك عن قتادة الحسن يعيبك : قرطبى ٨/١٦٩ يعيبك فى قسمة الصدقات ، يطعن عليك : مدارك ٢/١٣١ -

ولوانهم ٥٩ : جواب لومحذوف تقديره ولوانهم رضوالكان خيرالهم : مدارك ٢/١٣١

ورسوله : من الغنيمة : مدارك ۲/۱۳۱ من الصدقة والغنيمة : المظهری ۴/۳۲۰ - الجواهر ۴۴۱ - من الصدقة وغیرہا ابن جریر ۱۰/۱۰۹ - ای ماعطاہم الرسول صلی اللہ علیہ وسلم من الصدقات ابوالسعود ۴/۷۵ والروح ۱۰/۱۲۰ -

انما الصدقات الاية ٦٠ : وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال (لیس المسکین بہذا الطواف الذی یطوف علی الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة و التمرتان قالوا فما المسکین یا رسول اللہ ؟ قال (الذی لایجد غنی یغنیہ ولا یفطن لہ فیتصدق علیہ ولا یسأل الناس شیأ) رواہ الشیخان ص ۲/۳٦٤ ابن کثیر ص ۱/۱۷۷ مشکوٰة : واماالعاملون علیہا فہم الجباة والسعاة یستحقون منہا قسطاً علی ذالک ابن کثیر ۲/۳٦٤

والمؤلفة قلوبہم : آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد جب کہ اسلام کو مادی قوت بھی حاصل ہو گئی اور کفار کے شر سے بچنے یا نو مسلموں کو اسلام پر پختہ کرنے کے لئے اس طرح کی تدبیروں کی ضرورت نہ رہی تو وہ علت اور مصلحت ختم ہوگئی اس لئے ان کا حصہ بھی ختم ہو گیا جس کو بعض فقہاء نے منسوخ ہو جانے سے تعبیر فرمایا ہے فاروق اعظم رضی اللہ عنہ حسن بصری رح شعبی رح ابو حنیفة رح مالک بن انس رح .... کی طرف یہی قول منسوب ہے اور بہت سے حضرات نے فرمایا کہ مؤلفة القلوب کاحصہ منسوخ نہیں بلکہ صدیق اکبر رضی اللہ عنہ اور فاروق اعظم رض کے زمانہ اس کو ساقط کرنے کا مطلب یہ ہے کہ ضرورت نہ رہنے کی وجہ سے ان کا حصہ ساقط کر دیا گیا ۔ آئندہ کسی زمانہ میں پھر ایسی ضرورت پیش آجائے تو پھر دیا جاسکتا ہے : امام زہری رح ، قاضی عبدالوہاب رح ابن عربی رح ، امام شافعی رح اور امام احمد رح کا بھی مذہب ہے لیکن تحقیقی اور صحیح بات یہ ہے کہ غیر مسلموں کو صدقات وغیرہ سے کسی وقت کسی زمانے میں حصہ نہیں دیا گیا اور نہ وہ مؤلفة القلوب میں داخل ہیں جن کا ذکر مصارف صدقات میں آیا ہے الخ معارف ۴/۴۰۱ - لاکن لم یثبت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اعطی احدا من الکفار للایلاف شیأ من الذکوة الخ المظہری ۴/۲۳۵ و بالجملة فکلہم مومن ولم یکن فیہم کافر - القرطبی ۸/۱۸۱

وفی سبیل اللہ : ارید بذالک عند ابی یوسف منقطعوا الغزاة وعند محمد منقطعوا الحجیج و قیل طلبة العلم واقتصر علیہ فی الفتاوی الظہیریة و فسرہ فی البدائع بجمیع القرب فیدخل فیہ کل من سعی فی طاعة اللہ تعالی و سبل الخیرات : روح ۱۰/۱۲۳ والماجدی ٤١١ والمعارف: فقراء مجاہدین و حجاج جن کا زاد سفر ختم ہو چکا ہو اور طالبان علوم دینی مراد ہیں : جواہر ۲/٤٤٢

اذن ٦١ –ای یسمع کل مایقال له ویصدقه : التسهیل ۲/۷۹

قد اذن خیرلکم :ای هواذن خیر لااذن شر ای یسمع الخیر ولا یسمع الشر الخ قرطبی ۸/۱۹۲ -

ان یرضوه :وانما وحدالضمیر لانه لا تفاوت بین رضا الله ورضا رسول الله صلی الله علیه وسلم فکانا فی حکم شیئی واحد الخ مدارک ۲/۱۳۳ -

یحادداللہ ٦٤ :یجاوز الحد بالاخلاف وهی مفاعلة من الحد کا المشاقة من الشق : مدارک ۲/۱۳۳ -

نخوض ونلعب ٦٥ : هذه الآیة نزلت فی غزوة تبوك قال الطبری وغیره عن قتادة بینا النبی صلی الله علیه وسلم یسیر فی غزوة تبوك ورکب من المنافقین یسیرون بین یدیه فقالوا انظروا هذا یفتح قصور الشام واخذ حصون بنی الاصفر فاطلعه الله علی ما فی قلوبهم و ما یتحدثون به الخ قرطبی ۸/۱۹۷ فیه الد لا لة علی ان اللاعب والجاد سواء فی اظهار کلمة الکفر علی غیر وجه الاکراه الخ جصاص ۱٤۲ – انه تعالی بین ان ذالك الاستهزاء کان کفر او العقل یقتضی ان الاقدام علی الکفر لا جل اللعب غیر جائز فثبت ان قولهم انما کنا نخوض و نلعب ما کان عذرا حقیقیاً فی الاقدام علی ذالك الاستهزاء الخ کبیر ۱۲٤/۱۲۳ -

بعدایمانکم ٦٦ :یعنی ایمان زبانی خود(فتح الرحمان)

عن طائفة منکم ٦٦ :بتوبتهم واخلاصهم الایمان بعد النفاق - مدارک ۲/۱۳٤

نسوا الله ٦٧ : کانهم لا یعلمون لهم خالقا یسألهم عما یفعلون وغفلوا عن ذکره وطاعته (فنسیهم) فترکهم الله من توفیقه وهدایته فی الدنیا ورحمته فی الاخرة ~~من~~ عذابه (المظهری ٤/۲٦۲ -

کالذی خاضوا ٦٩ :تقدیره کالخوض الذی خاضوا و قیل کالذین خاضوا فالذی هنا علی هنا بمعنی الجمع : التسهیل ۲/۸۰[ا]

والمؤمنون ۷۱ : لما ذکر تعالی صفات المنافقین الذمیمة عطف بذکر صفات المؤمنین المحمودة ابن کثیر ۲/۳٦۹

[ا] ای ذکورهم و اناثهم ... المرأة کالرجل علیها واجبها فی الدعوة الی الله والامر بالمعروف والنهی عن المنکر والادلة من القرآن والسنة تعم لجمیع الا ما خصه الدلیل. وکلام اهل العلم واضح فی ذلك ومن ادلة القرآن فی ذلک قوله تعالی (والمؤمنون و المؤمنات ... ج ۳ مجموع فتاوی ابن باز و ارجع الی ص ۳۳۸ و ص ۳۰۵ و ۳۲۵ .

بالمعروف : بعبادة الله تعالیٰ و توحیده و کل ما اتبع ذالك : قرطبی ۸/۲۰۳.

عن المنکر : عن الشرك والنفاق و معصیة الرسول و اتباع الشهوات . المظهری ۴/۲۶۴.

جاهد الکفار والمنافقین ٧٣ : الخطاب للنبی صلی الله علیه وسلم وتدخل فیه امته من بعده قیل المراد جاهد بالمؤمنین الکفار و قال ابن عباس رضی الله عنه امر بالجهاد مع الکفار با السیف و مع المنافقین باللسان و شدة الزجر والتغلیظ وروی عن ابن مسعود انه قال جاهد المنافقین بیدك فان لم تستطع فبلسانك فان لم تستطع فاکفهر فی وجوههم الخ القرطبی ۸/۲۰۴ (الکفار) یعنی بسیف : فتح الرحمان : حضرت شیخ (مولانا حسین علی رح) قدس سره نے فرمایا منافقین اطراف مدینه کے ساتھ جهاد بالسیف کرو اور جو منافقین مدینه منوره میں ھیں . ان سے جهاد باللسان یعنی دلائل سے جهاد کرو تاکه لوگ یه الزام نه لگائیں که یه پیغمبر مسلمانوں کو مروا رہا ھے جواهر ۴۴۵/

و منهم من عٰهد الله ٧٥ : اس ایات میں ثعلبة بن حاطب نامی منافق کے واقعه کی طرف اشاره ہے الخ (جواهر القرآن و المعارف و غیرهما من التفاسیر) قلتّ و ثعلبة بدری انصاری و ممن شهد الله له ورسوله با الایمان حسب ماياتی بیانه فی اول الممتحنة فماروی عنه غیر صحیح قال ابو عمرو قول من قال فی ثعلبة انه مانع الزکواة الذی نزلت فیه الآیه غیر صحیح اه - القرطبی ۸/۲۱۰ صلہ و فی حاشیة القرطبی ان الذی سیذکره المصنف - فی اول سورة الممتحنة انما هو حاطب بن ابی بلتعة لا ثعلبة بن حاطب ص ۱ ۲ ج ۸.

فاعقبهم نفاقا ٧٧ : یعنی فاعقبهم الله نفاقا بان صیر هم منافقین یقال اعقبت فلاناً ندامة اذا صارت عاقبة امره الی ذالك اه خازن ۲/۲۴۹ و قیل ای اعقبهم البخل نفاقاً و لهذا قال (بخلوابه) قرطبی ۸/۲۱۲ :

سخر الله منهم ٧٩ : یعنی انه سبحنه وتعالیٰ جازآهم علی سخریتهم : خازن ۲/۲۵۱ -.

استغفر لهم اولاتستغفرلهم ٨٠ : قال بن عباس رضی الله عنه ان عندنزول الآیة الاولیٰ فی المنافقین قالوا یا رسول الله استغفرلنا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ساستغفرلکم واشتغل بالاستغفار لهم فنزلت هذه الایة فترك رسول الله صلی الله علیه وسلم الاستغفار الخ کبیر ۱۶/۱۴۶ والجواهر ۲/۴۴۸ : الظاهر ان المراد به و بمثله .... التخیر یوید ارادته هنا فهم رسول الله صلی الله علیه وسلم کما ستعلم ان شاء الله تعالیٰ ذالك منه فکانه قال سبحنه له علیه الصلواة والسلام ان شئت فاستغفر لهم وان شئت فلا (روح) .... والمقصود

له فائده :- بعض مفسرینو په سبب د نزول د دے ایت کښې ثعلبه بن حاطب لیکلے دے لیکن هغه صحیح نه دے الخ (احسن الکلام ص ۳۴۹ / ۱ -)

الاخبار بعدم الفائدة فی ذالك و فيه من المبالغة ما فيه : روح ۱۰/١٤٧ ....

سبعين مرة ۸۰ :وقد قيل ان السبعين انما ذكرت حسماً لمادة الاستغفار لهم لان العرب فی اساليب كلامها تذكر السبعين فی مبالغة كلامها ولاتريد التحديد بها ولا ان يكون مازاد عليها بخلافها وقيل بل لها مفهوم الخ ابن كثير ۲/۳۷۶ ذكرها على وجه التمثيل للعدد الكثير : التسهيل ۲/۸۱ -

المخلّفون ۸۱ :والمخلّف : المتروك اى خلفهم الله و ثبطهم واخلفهم رسول الله والمؤمنون لما علموا تثاقلهم عن الجهاد : قولان : و كان هذا فی غزوة تبوك القرطبی ۸/۲۱٦ :

فليضحكو اقليلاً ۸۲ :مراد خبراست بانكه دردنيا خواہند خنديد ودرآخرت خواہند گريست : فتح الرحمان : امرمعناه معنى التهديد وليس امرا باالضحك .... قال الحسن (فليضحكوا قليلاً فی الدنيا (وليبكوا كثيراً) فی جهنم و قيل هوامر بمعنى الخبر اى انهم سيضحكون قليلاً ويبكون كثيرا : قرطبی ۸/۲۱٦ قال الشيخ رح (وبه خاندی لگ او وبه جاړی ډير)

ولا تصلّ على احدٍمنهم ۸٤ :وهذا حكم عام فی كل من عرف نفاقه وان كان سبب نزول الآية فی عبدالله بن أبیّ ابن سلول رأس المنافقين آه : ابن كثير ۲/۳۳۸ فيه الدلالة على معان احدها فعل الصلوة على موتى المسلمين وحظرها على موتى الكفار ويدل ايضاً على القيام على القبرالى ان يدفن وعلى ان النبی صلى الله عليه وسلم قدكان يفعله : جصاص ۳/۱٤٤ - واما القيام عندقبر المؤمن اذامات فروى ابو داؤد ...... عن عثمان رضی الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال (استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت فانه الآن يسأل : تفرد باخراجه ابوداؤد رحمه الله ابن كثير ۳۸۰ وارجع الى سنن ابی داؤد ٤٥٩/اخبائز و مشكواة المصابيح ۱/۲۰ باب عذاب القبر والمرقاة شرح المشكوة ٤/۸۱ والمدخل لابن الحاج ۳/۲۲۷

الفائدة ولايدعو للميت بعد صلوة الجنازة لانه يشبه الزيادة فی صلوة الجنازة (المرقاة صـ ٦٤ ج ٤ -لايقوم بالدعاء بعد صلوة الجنائز لانه دعامرة لان اكثرها دعاء (بزازيّة على هامش الهندية صـ ۸۰ ج ٤ - لايقوم بالدعاء بعد صلوة الجنازة (خلاصة الفتاوى ۱/۱۲٥)- بعد تكبير چهارم سلام گويد وبعدآن هيچ دعانخواند (مالابدمنه ۷٥) اذافرغ من الصلوة لايقوم داعياله (السراجيةً مع قاضی خان صـ ۱٤۱ ج١)لانه لايدعو بعدا لتسليم (البحرالرائق صـ ۱۸۳ (وطالع التعليق الفصيح صـ ۲/٥۹ والدر المختار مع الشامی صـ ۱/٦٤٤ وامداد المفتين صـ ۸٥ واحسن الفتاوى صـ ۱۱۷ . وذكر بعض السلف انه انما كساه قميصه لان عبد الله بن ابیّ لما قدم العباس رض طلب له قميصاً. والتفصيل فی كتابی الآخر المسمّى برد البدعات فطالعه ۱۲ مؤلف غفرله .

فلم يوجد علي تفصيله الاثوب عبد الله بن ابي لانه كان ضخماً طويلاً ففعل ذالك به رسول الله صلى الله عليه وسلم مكافاةً له : ابن كثير ۳۷۹.

مع الخوالف ۸۷ :عن ابن عباس....... يعنى النساء (۱۰/۱۴۳ - ابن جرير) مع النساء جمع خالفة وقديقال الخالفة للذى لاخير فيه بيضاوى ۴/۱ ۷۷ جمع خالفه اى النساء اللاتى تخلفن فى البيوت : جلالين ۱۶۴ - مع النساء اللاتى شانهن القعود ولزوم البيوت جمع خالفة وقيل الخالفة من لا خير فيه (ابوالسعود ۴/۹۱) وذالك ابلغ فى الذم لانهم نزلوا انفسهم منزلة النساء (بحر، ماجدى ۴۱۹)

لكن الرّسول ۸۸ :اى ان تخلف هؤلآء فقد نهض الى الغزو من هوخير منهم : مدارك ۲/۱۴۰

لهم الخيرات ۸۸ :اى المنافع التى تسكن النفس اليها و ترتاح لها وظاهر اللفظ عمومها هنا لمنافع الدارين كالنصر والغنيمة فى الدنيا والجنة ونعيمها فى الاخرىٰ وقيل المراد بها الحور لقوله تعالىٰ (فيهنّ خيرات حسان) فانها فيه بمعنى الحور فتحمل عليه هنا ايضاً ونص المبرد على ان الخيرات تطلق على الجوارى الفاضلات وهى جمع خيرة بسكون الياء محفف خيّرة المشدة تانيث خيرو هوالفاضل من كل شيئى المستحسن منه : روح ۱۰/۱۵۷.

وجاء المعذرون ۹۰ :ثم بيّن تعالى حال ذوى الاعذار فى ترك الجهاد الذين جاء و ارسول الله صلى الله عليه وسلم يعتذرون اليه ويبينون له ماهم فيه من الضعف وعدم القدرة على الخروج وهم من احياء العرب ممن حول المدينة :ابن كثير ۲/۳۸۱ - وهذا القول هوا الاظهر فى معنى الآية لانه قال بعد هذا (وقعد الذين كذبوا الله ورسوله) اى لم يأتوا فيعتذروا ابن كثيرؒ : معذّر ایسے عذر ظاہر کرنے والے کو کہتے ہیں جس کے پاس حقیقۃً کوئی عذر نہ ہو اور وہ محض بہانہ کررہے ہوں : المعذّر هوالمظهر للعذراعتلالاً من غير حقيقة له فى العذر وهو لا عذر له الخ (لسان العرب ماجدى) المتعذّر يكون محقا ويكون غير محق والمعذرالذى ليس بمحق يعتذر بلا عذر (لسان) ماجدى ۴۱۹) واما المعذرون بالتشديد ففيه قولان احدهما انه يكون المحق فهو فى المعنى المعتذر لانه له عذرا فيكون (المعذرون) على هذه اصله المتعذرون قرطبى ۸/۲۲۴ .... والقول الاخر ان المعذرقد يكون غير محق وهوالذى يعتذر ولا عذرله الخ قرطبى ۸/۲۲۵.

وسيرى الله عملكم و رسوله ۹۴ -اتنيبون ام تثبتون على كفركم المدارك ۲/۱۴۱ فيما تستأنفون : القرطبى ۸/۲۳۰ : اى سيظهر اعمالكم للناس فى الدنيا : ابن كثير ۲/۳۸۲ -اى اتنيبون عما انتم فيه من النفاق ام تثبتون عليه : روح ۱۱/۲ يعنى فى المستأنف اتتوبون من نفاقكم ام تقيمون عليه : خازن ۲/۲۵۷

وعن ابی ذر رضی الله عنه [۱] قال علیه السلام عرضت علی اعمال امتی حسنها .... والتائید فی ۱۰۵ -
وسیئها فوجدت فی محاسن اعمالها الاذیٰ یماط عن الطریق ووجدت فی مساوی اعمالها النخاعة تکون فی المسجد لا
تدفن (مسلم ۲۰۷/ج او المراد منه العرض الاجمالی بالاتفاق وفی روایة انس رضی الله تعالیٰ عنه : عرضت علی
اجور امتی الخ - ابوداؤد ۶۶ - والترمذی ۲/۱۱۵ - - الجواب [۱] المراد منه العرض الاجمالی ۲. هذه الروایة
منقطعة . قال محمد (بن اسماعیل البخاری رح) ولا اعرف للمطلب بن عبد الله بن حنطب سماعا من احدمن اصحاب
النبی صلی الله علیه وسلم ۳. وان سلّم صیغة المضارع المجهول فا یضاً لایثبت منه مدعی الخصم لان العرض لیس
یستلزم للعلم کما فی ۳۲ : البقرة فالعرض آخر والتعلم اخر (فیض الباری ج ٤ ص ۸۰) . وعقیدة [۲] عرض الاعمال
من اهل [۳] التشیع ...... (حاصل جواهر القرآن ۲/٤٥۱) .

مَغْرَماً ۹۸

: یعنی لا یرجو علیٰ انفاقه ثوابا ولایخاف علیٰ امساکه عقابا انما ینفق خوفاوریاء . والمغرم التزام مایلزم اه خازن ۲/۲۵۸ -

الدوائر

- هی المصائب التی لا مخلص منها تحیط به کما تحیط الدائرة (بحرماجدی ٤۲۲)

وَصَلَوٰاتِ الرَّسُوْلِ

: استغفاره ودعاءه : قرطبی ۸/۲۳۵ : ای دعاءه : مدارک ۲/۱٤۲ ....

والسابقون الاولون ۱۰۰

: جنگ بدر تک جو مسلمان ہوئے ہیں وہ قدیم ہیں اور باقی ان کے تابع (موضح القرآن) السّابِقُوْن اور الا وّلون دونوں میں ال استغراق وجنس کا ہے اور من تبعیض کا نہیں تبین کے لئے ہے اس لئے ایات میں جو مدح آتی ہے اس کے مصداق سارے ہی صحابہ کرام ہیں نہ ان کا کوئی مخصوص طبقہ : ماجدی ٤۲۲ عـ ۱۸۲ .....

باِحسانٍ

: وهو ان یقتدوا بهم فی اعمالهم الحسنة ولا یقتدوا بهم فی غیر ذالك : اویقال : المراد ان یتبعو هم باحسانٍ فی القول وهو ان لا یقولوا فیهم سوأً -

وان لایوجهوا الطعن فیما اقدموا علیه (کبیر عن محمد بن کعب القرظی رح ۱۶/۱۷۱ : روی عن حمید بن زیاد انه قال قلت یوما لمحمد بن کعب القرظی الاتخبرنی عن اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما کان بینهم من الفتن فقال لی ان الله غفرلجمیعهم واوجب لهم الجنة فی کتابه محسنهم و مسیئهم فقلت له فی ای موضع اوجب لهم الجنة ؟ فقال سبحان الله الاتقرأ قوله تعالی (والسابقون الاولون) الآیة ، فتعلّمْ انه تعالیٰ اوجب لجمیع اصحاب النبی صلی الله تعالیٰ علیه وسلم الجنة والرضوان وشرط علی التابعین شرطاًقلت وماذلك الشرط ؟ قال شرط علیهم ان یتبعوهم

[۱] روایات عرض الاعمال ، [۲] ہذا جواب ثالث ، [۳] اصول کافی میں باب ہے باب عرض الاعمال علی النبی والائمة ص۲۲۱ امام خمینی اور شیعیت) [۴] صح ماقاله الذهبی وغیره انه رای انس بن مالک رض وهو صغیر وفی روایة عن ابی حنیفة رح : رأیته مرارا وکان یخضب بالحمرة . (تاریخ الاسلام ۶/۱۳۷ وسیر اعلام النبلاء ۶/۳۹۲ والعبر ۱/۲۱۵) ثم یقول واکثر المحدثین علی ان التابعی من لقی الصحابی ، وان لم یصحبه وصححه النووی وابن الصلاح ح ص۱۳ مکانة الامام ابی حنیفة بین المحدثین)

باحسان فی القول و/۔او یقولو انیھم سرأ وان لا یوجھوا الطعن فیما اقدموا علیه قال حمید بن زیاد فکانی ماقرأت ھذہ الآیة قط : الخ روح المعانی ۱۱/۸/۷ والخازن ۲/۲۵۹ والکبیر ۱۶/۱۷۱ والمعارف ٤/٤٥٠/٤٤٩ والمظھری ٤/۲۸۷ .

رضی اللہ عنھم :ورضا العبد عن اللہ الایکرہ مایجری به قضاؤہ ورضا اللہ عن العبد ھو ان یراہ مؤتمراً لامرہ ومنتھیا عن نھیه : راغب ۱۹٦ - قال ابن عبد البر رح فی مقدمة الاستیعاب : ومن رضی اللہ عنه لم یسخط علیه ابداً انشاء اللہ تعالیٰ : مقام صحابة ٤٤/٤۳ للمفتی محمد شفیع رح و تحفة الاحباب للاحقر الکاتب ص ۳۸)

واعدلھم جنٰت :صحابہ کرام سب کے سب بلاّ استثناء جنتی اور اللہ تعالیٰ کی رضاء سے مشرف ہیں : معارف ٤/٤٤۹ .... فقدا خبر اللہ العظیم انه قد رضی عن السابقین الاولین من المھاجرین والانصار والذین اتبعوھم باحسان : فیاویل من ابغضھم او سبھم او ابغض اوسب بعضھم ولا سیما سید الصحابة بعد الرسول صلی اللہ علیه وسلم وخیرھم وافضلھم اعنی الصدیق الاکبر والخلیفة الاعظم ابابکر بن ابی قحافة رضی اللہ عنھم فان الطائفة المخذولة من الرافضة یعادون افضل الصحابة و یبغضونھم ویسبو ھم عیاذاً با اللہ من ذالك وھذا یدل علیٰ ان عقولھم معکوسة وقلوبھم منکوسة فاین ھولاء من الایمان با القرآن اذیسبون من رضی اللہ عنھم وأما أھل السنة فانھم یترضون عمن رضی اللہ عنھم ویسبون من سبه اللہ ورسوله ویوالون من یوال اللہ و یعادون من یعاد اللہ وھم متبعون لا مبتدعون و یقتدون ولا یبتدون وھؤلاً ھم حزب اللہ المفلحون وعبادہ المؤمنون : ابن کثیر ۳/۳۸۳/۳۸۲ [له]

مرد واعلی النفاق ۱۰۱ :ای تمھر وافیه : مدارك ۲/۱٤۳ : ای اجترء واعلیه وقیل ا قامو علیه : التسھیل ۲/۸۳

لاتعلمھم :یعنی انھم بلغوا من المھارة فی النفاق والتنوق فی مراعاة التقیة والتحامی عن مواقع التھم الی حیث یخفی علیك مع کمال فطنتك وصدق فراستك حالھم : روح ۱۲ ج ۱۱ -

نحن تعلمھم :یعنی لکن نحن نعلمھم لانه لا تخفی علینا خافیة وان دقّت : خازن ۲/۲٦۱

خلطوا عملاً صالحاً ۱۰۲ : عن ابن عباس رضی اللہ عنه انه قال ھم الاعراب : والقول الثانی وھو قول جمھور المفسرین انھا نزلت فی جماعة من المسلمین من اھل المدینة تخلفوا عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فی غزوة تبوك ثم ندموا علی ذالك و اختلف المفسرون فی عددھم فروی عن ابن عباسؓ انھم کانوا عشراً منھم ابولبابة رضی اللہ عنه الخ خازن ۲/۲٦۱ - وھذہ الأیة وان کانت نزلت فی اعراب فھی عامة الیٰ یوم القیمة فیمن له اعمال صالحة

له کتاب الروضہ میں امام باقرؒ سے روایت ہے قال کان الناس اھل ردة بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا ثلثة فقلت من الثلثة ، فقال المقداد بن الاسودؓ ، وابوذر الغفاریؓ وسلمان الفارسی رحمة اللہ علیہم وبرکاته ، (فروع کافی جلد ۳ کتاب الروضہ صفحہ ۱۱۵) ۔ امام خمینی اور شیعیت صفحہ ۲۲۳ -

وسيئة فهى ترجى ذكرالطبرى رح عن حجاج بن ابى زينب قال : سمعت اباعثمان يقول ما فى القرآن آية ارجىٰ عندى لهذه الامة من قوله تعالىٰ واخرون اعترفو الأية القرطبى ٨/٢٤٣ - المعارف ٤/٤٥٥

وتزكيهم ١٠٣ :والتزكية مبالغة فى التطهير وزيادة فيه او بمعنى الانماء والبركة فى المال : مدارك ٢/١٤٤.

فسيرى الله عملكم آه- ١٠٥ –والمراد من روية العمل عند جمع : الاطلاع عليه و علمه علما جليا ونسبة ذالك للرسول عليه الصلوة و السلام والمؤمنين باعتبار ان الله تعالىٰ لا يخفى ذالك عنهم ويطلعهم عليه اما بالوحى او بغيره الخ ١١/١٦ - اى با طلاعه اياهم على اعمالكم القرطبى ٨/٢٥٢ :

واخرون مرجون ١٠٦ –والفرق بين القسم الثانى و بين هذا الثالث : ان اولئك سارعوا الى التوبة وهولاء لم يسارعوا اليها قال ابن عباس رضى الله عنه نزلت هذه الأية فى كعب بن مالكٌ و مرارة بن الربيعٌ وهلال ابن امية الخ كبير ١٦/١٩١ والتقدير و منهم آخرون مرجون من ارجأته اى اخرته : قرطبى ٨/٢٥٢ -

والذين اتخذوا ١٠٧ –اى و منهم الذين اتخذوا مسجداً عطف جملة على جملة ويجوز ان يكون الرفع با الابتداء والخبر محذوف كانهم يعذبون اونحوه قرطبى ٢٥٣ - وهو مبتدأو خبره محذوف اى جازيناهم مدارك ٢/١٤٥

مسجداً ضراراً –وقيل كل مسجد بنى مباهاة اورياءً او سمعةً او لغرض سوى ابتغاء وجه الله او بمال غير طيب فهو لاحق بمسجد الضرار : المدارك ٢/١٤٥ قال علمائنا وكل مسجد بنى على ضرار اورياء وسمعة فهو فى حكم مسجد الضرار لا تجوز الصلوة فيه : القرطبى ٨/٢٥٤ فيه الدلالة على ان المسجد المبنى لضرار المؤمنين والمعاصى لا يجوز القيام فيه وانه يجب هدمه الخ جصاص ٣/١٥٧. له

فيه رجال: فيه دلالة على ان فضيلة اهل المسجد فضيلة للمسجد وللصلوة فيه (جصاص ٢/١٥٧)

افمن: اى من اسس بنيانه على الاسلام خيرا من اسس بنيانه على الشرك والنفاق اه : قرطبى ٨/٢٦٥ -

ريبة: اى شكا فى قلوبهم ونفاقاً قاله ابن عباسٌ وقتادةٌ والضحاكٌ و قال النابغة : حلفت فلم اترك لنفسك ريبة ÷ وليس وراء الله للمرأ مذهب وقال الكلبى حسرة وندامة لانهم ندموا على بنيانه وقال السدى وحبيب والمبرد ريبة ا [illegible] ٨/٢٦٦

له ويستفاد من الآية ايضا على ما قيل النهى عن الصلوٰة فى مساجد بنيت مباهاة اورياء او لغرض سوى ابتغاء وجه الله تعالىٰ والحق بذلك كل مسجد بنى بمال غير طيب ١٠ روح ٢١/١١

الا ان تقطع قلوبهم :ای تجعل قلوبهم قطعا و تفرق اجزاء اما بالسیف و اما با الحزن والبکاء فحینئذ تزول تلك الريبة والمقصود ان هذه الريبة باقية فی قلوبهم ابداً ويموتون على هذا النفاق وقيل معناه الا ان يتوبوا توبة تنقطع بها قلوبهم ندماً و اسفاً على تفريطهم و قيل حتى تنشق قلوبهم غماً و حسرةً : تفسير كبير ۱۶/۱۹۸ -

ان الله اشترىٰ ۱۱۱ :جہاد کی سب سے پہلی یہ آیات ہیں : معارف ۶۸ ٤ -

فاستبشروا :برما غبانان زبستان شاه به بتحفه ثمرہم زبستان شاه۔ (سعدی رح) وقال الحسن والله ما على الارض مومن الايدخل فی هذه البيعة قرطبي ۸/۲۶۹ ماجدي ٤٢٦

التائبون ۱۱۲ :رفع على المدح ای هم التائبون الخ مدارك ۲/۱٤۷ .....

السائحون :الصائمون عن ابن مسعودٌ و ابن عباسٌ وغيرهما ومنه قوله تعالىٰ (عابدات سائحات) وقال سفيان بن عيينةً انما قيل للصائم سائح لانه يترك اللذات كلها من المطعم والمشرب والمنكح الخ قرطبي ۸/۲۶۹ روى ابو امامة أن رجلا استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فی السياحة فقا ل (ان سياحة امتى الجهاد فی سبيل الله قرطبي ۸/۲۷۰ (ابن ماجة ، الحاكم : معارف ٤٤٩/٤) - وقيل السائحون المهاجرون و قيل هم الذين يسافرون لطلب الحديث والعلم قاله عبدالرحمان بن زيدٌ الخ : قرطبي ۸/۲۷۰ : وقال عكرمةٌ السائحون هم طلبة العلم يعنى الذين يسيحون فی الارض لطلب العلم الخ مظهرى ٤/۲۰٤

استغفار :عہ ٤۱ ابراهیم عہ ۸٦ الشعراء

عن موعدة :٤۷مریم عہ ٤ الممتحنة

فلما تبين انه عدو لله تبرأ منه :ای مستمر على عداوته تعالىٰ وعدم الايمان به وذالك بان اوحى اليه عليه السلام بانه مصر على الكفر واخرج ابن جريرٌ وابن المنذرٌ و جماعة عن ابن عباس رضی الله عنه ان ذالك التبيّن كان بموته كافراً واليه ذهب قتادة رح - روح ۱۱/٤٥ .....

وماكان الله اه :وماكان الله ليوقع الضلالة فی قلوبهم بعد الهدىٰ حتى يكون منهم الامر الذی به يستحق العذاب - كبير ۱۶/۲۱۳.

لقد تاب الله على النبي ١١٧ :و قد يكون (التوبة من الله على عبده) رجوعاً من حالة طاعة الى اكمل منها وهذه توبته فى هذه الآية على النبى صلى الله عليه وسلم لانه رجع به من حالة قبل تحصيل الغزوة و تحمل مشاقها الى حالة بعد ذالك اكمل منها الخ (بحرج ٥ ص ١٠٨) جواهر ٤٥٧)

وعلى الثلثة الذين :وهم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية :المدارك ٢/١٤٩

ظنوا انهم ان لا ملجاء الخ : يعني انهم ايقنوا ان لا مخلص لهم ولا معتصم فى طلب الفرج مما هم فيه الا الى الله وانه لا يملك ذالك غيره الخ جصاص ٣/١٥٩ -

وكونوا مع الصادقين ١١٩ :والاية تدل على ان الاجماع حجة لانه امر بالكون مع الصادقين فلزم قبول قولهم : مدارك ٢/١٤٩ (ومر هذا المبحث فى سورة النساء)

وما كان المؤمنون ١٢٢ : وفى هذه الآية دلالة على وجوب طلب العلم وانه مع ذالك فرض على الكفاية لما تضمنت من الامر بنفر الطائفة من الفرقة وامر الباقين بالقعود : احكام القرآن للجصاص ٣/١٦١ - هذه الاية اصل فى وجوب طلب العلم لان المعنى و ما كان المؤمنون لينفروا كافة والنبى صلى الله عليه وسلم مقيم لا ينفر فيتركوه وحده : قرطبى ٨/٢٩٣ يعنى طلب علم دين فرض كفا يه است : فتح الرحمان : اعلم انه يمكن ان يقال هذه الآية من بقية احكام الجهاد ويمكن ان يقال انها كلام مبتدأ لا تعلق لها بالجهاد (اما الاحتمال الاول) نقل عن ابن عباس رضى الله عنه انه عليه السلام كان اذا خرج الى الغزو لم يتخلف عنه الامنافق او صاحب عذر فلما بالغ الله سبحنه فى عيوب المنافقين فى غزوة تبوك قال المؤمنون والله لا نتخلف عن شيئى من الغزوات مع الرسول صلى الله عليه والسلام ولاعن سرية فلما قدم الرسول عليه الصلواة والسلام المدينة وارسل السرايا الى الكفار نفر المسلمون جميعا الى الغزو و تركوه وحده با المدينة فنزلت هذه الاية الخ كبير ١٦/٢٢٥ .... (واما الاحتمال الثالث) وهو ان يقال هذه الآية ليست من بقايا احكام الجهاد بل هوحكم مبتدأ مستقل بنفسه :

وتقريره ان يقال انه تعالى لما بين فى هذه السورة امر الهجرة ثم امر الجهاد و هما عبادتان بالسفر بين ايضاً عبادة التفقه من جهة الرسول عليه السلام وله تعلق با السفر فقال و ما كان المؤمنون لينفروا كافة الى حضرة الرسول ليتفقهوا فى الدين بل ذالك غيرواجب و غير جائز وليس حاله كحال الجهاد معه الذى يجب ان يخرج فيه كل من لا عذر له كبير ١٦/٢٢٦ - وقيل ان رسول الله كان اذا بعث بعثا بعد غزوة تبوك بعد ما انزل فى المتخلفين من الايات الشداد استبق المؤمنون عن آخرهم الى النفير وانقطعوا جميعاً عن التفقه فى الدين فامروا ان ينفر من كل فرقة منهم طائفة الى الجهاد

و یبقی سائرھم یتفقھوا حتی لا ینقطعوا عن التفقه الذی ھو الجھاد الاکبراذ الجھاد با الحجاج اعظم اثرا من الجھاد
مدارک ۲/۱۵۰ .

من کل فرقة طائفة :ای من کل جماعة کثیرة جماعة قلیلة منھم : مدارک ایضاً :۔۔۔

لیتفقھوا : علم دین کا نصاب : معارف : یہاں یہ بات بھی قابل نظر ہی کہ قرآن کریم نے اس جگہ مجرد کے صیغے سے لیفقھوا فی الدین یعنی تاکہ وہ دین کوسمجھ لیں ۔ نہیں فرمایا بلکہ لیتفقھوا فی الدین فرمایا جوباب تفعل سے ہے اس کے معنی میں محنت و مشقت کا مفہوم شامل ہی مراد یہ ہے کہ دین کی سمجھ بوجھ پیدا کرنے میں پوری محنت و مشقت اٹھا کر مہارت حاصل کریں الخ معارف ۴/۴۹۰ .....

ولینذروا قومھم :علیم دین حاصل کرنے کے بعد عالم کے فرائض اہ : معارف ۴/۴۹۱ ....

لعلھم یحذرون :کہ وہ محتاط رہیں (ترجمہ ماجدی) ارادۃ ان یحذروا اعما ینذرون : ابوالسعود ۴/۱۱۲

ولیجد و افیکم غلظة ۱۲۳ :ای شدۃً وصبراً علی القتال : ابوالسعود ۴/۱۱۲. یعنی شدۃً وقوۃً و شجاعةً والغلظةُ ضد الرقة وقال الحسن صبراً علی جھاد ھم : خازن ۲/۲۸۱ -

انھم یفتنون ۱۲۶ .والمعنیٰ انھم یختبرون با الجھاد مع رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فیعاینون مایتزل علیه من آلایات لا سیما الناعیة علیھم قبائحھم : روح ۱۱/۵۱ :

ثم انصرفوا صرف اللہ ۱۲۷ : ثم انصرفوا جمیعاً عن محفل الوحی لعدم تحملھم سماع ذالك لشدۃ کراھتھم او مخافة الفضیحة بغلبة الضحك اولا طلاع علیٰ تغامزھم اوانصرفوا عن المجلس بسبب الغیظ و قیل المراد انصرا فھم عن الھدایة والاول اظھر (صرف اللہ قلوبھم) عن الایمان حسب انصرا فھم عن ذالك المجلس : روح ۱۱/۵۱ .

حریص علیکم : ای علی ایمانکم وصلاح شانکم لان الحرص لا یتعلق بذواتھم ا روح ۱۱/۵۲ -ای علی ھدایتکم ووصول النفع الدینوی والاخروی الیکم :ابن کثیر ۲/۴۰۴. (تمت سورۃ التوبة ۱۶ شعبان ۱۴۱۰ ھ بعون اللہ و حسن توفیقه)

۱۰سورة يونس مكية نزلت بعد الاسراء ۵۱ :

بسم الله الرحمان الرحيم :

اكان للناس عجبا ۲ :قالوا الله اعظم من ان يكون رسوله بشراً فانزل الله تعالىٰ اكان للناس عجبا
الهمزة فی اکان همزة استفهام ومعناه الانكار و التوبيخ(خازن و معالم ، جواهر) استفهام معناه التقرير و التوبيخ
قرطبی ۸/۳۰۶)

الى رجل منهم :ای الی بشر من جنسهم : روح ۱۱/٦۰

قدم صدق ۲ : قال مجاهدؒ الاعمال الصالحة التی قدموها : ابن كثير ۲/٤۰٦ خازن ۲۸۳ وقال عطاء
مقام صدق لازوال له ولا بؤس فيه يعنی منزلةً رفيعةً يسبقون اليها ويقيمون فيه : المظہری ۵/۵ چونکہ انسان کی
سعی و عمل اور اس کے سبب ترقی کا ذریعہ قدم ہوتا ہے اس لئے مجازاً بلند مرتبہ کو قدم کہا دیا جاتا ہے : معارف
٤/۵۰۰

يدبر الامر ۳ :قال مجاهدؒ يقضيه و يقدره وحده ابن عباسؓ: لايشركه فی تدبير خلقه احد ، و قيل يبعث
الامر و قيل ينزل به وقيل يأمر به ويمضيه : والمعنیٰ متقارب القرطبی ۸/۳۰۸

مامن شفيع ۳ :ای ما من شفيع يشفع لا حد فی وقت من الاوقات الابعداذنه تعالیٰ المبنی علی الحكمة
الباهرة و ذلك عندكون الشفيع من المصطفين الاخيار و المشفوع له ممن يليق با الشفاعة : روح ۱۱/٦۵
فاعبدوه :
وحدوه ولاتشركوا به بعض خلقه من انسان اوملك فضلاً عن جماد لا يضر ولاينفع : مدارك ۲/۱۵۳ -

ضياء ۵ : ضياء وہ روشنی ہے جو اپنی ذاتی مستقل حیثیت رکھتی ہو نور وہ روشنی ہے جو ضیاء سے
مستعار ہو اس کا انعکاس ہو ماجدی ٤۳۲ -

الا بالحق ۵ :ای لبيان الحق و الباطل : تنوير المقباس ۱۳۱ :يعنی للحق واظهار قدرته و دلائل و حدانيته

یخلق ذالك باطلاً ولا عبثاً : خازن ۲/۲۸۵

لایات ٦ :لعلامات لوحدانیة الرب : : تنویر المقباس ۱۳۱ :

یهدیهم ربهم ۹ :اي یسددهم بسبب ایمانهم للاستقامة علی سلوك الطریق السدید المؤدی الی الثواب : مدارك ۲/۱۵٤ قال مجاهد یهدیهم علی الصراط الی الجنة یجعل لهم نورایمشون به خازن ۲/۸٦ مظهری ۱۱ج٥

دعواهم ۱۰ :قولهم و کلامهم خازن :

واخر دعواهم : ای خاتمة دعاءهم : روح ۱۱/۷٦

ولو یعجل الله للناس ۱۱ :والتقدیر ولو یعجل الله لهم الشرعند استعجالهم به تعجیلاً مثل تعجیله لهم الخیر عند استعجالهم به تحذف ماحذف تعویلاً علی دلالة الباقی علیه : ابو السعود ٤/۱۲۵

مرّ ۱۲ : والمعنیٰ استمر علی حالته الاولیٰ قبل ان یمسه الضر ونسي ماکان فیه من الجهد والبلاء و الضیق والفقر خازن صـ ۲۸۷ ج ۲ : قلت وهذه صفة کثیر من المخلطین الموحدین اذا اصابته العافیة مر علی ما کان علیه من المعاصی فالایة تعم الکافر وغیره القرطبی ۸/۳۱۷ :

ایاتنا بینت ۱۵ :الایات الدالة علی التوحید وبطلان الشرك : روح ۱۱/۸۳ :

ولا ادراکم به ۱٦ :ولااعلمکم الله باالقرآن علی لسانی : مدارك صـ ۲/۱۵۷

هؤلاء شفعاء ناعند الله ۱۸ : وقیل انهم وضعو ا الاصنام علی صور انبیاءهم واکابرهم وزعموا انهم متی اشتغلو ابعبادة هذه التماثیل فان اولئك الاکابر یشفعون لهم عندا الله : ابو السعود ٤/۱۳۲ عن النضر بن الحارث : اذا کان یوم القیامة یشفع لی اللات : ابوالسعود ٤/۱۳۱ : ورابعها انهم وضعوا هذه الاصنام والاوثان علیٰ صور انبیاء هم واکابرهم وزعموا انهم متی اشتغلو بعبادة هذه التماثیل فان اولئك الاکابرتکون شفعاء لهم ونظیره فی هذا الزمان اشتغال کثیر من الخلق بتعظیم قبور الاکابر علیٰ اعتقاد انهم اذا عظموا قبورهم فانهم یکونون شفعاء لهم عند الله : کبیر ۱۷/٦۰ جواهر ٤۷ : ماجدی ٤۳۵ قال الحسنؒ انهم ارادوامن هذه الشفاعة الشفاعة فی الدنیا لا صلاح المعاش ونسبة الشفاعة للاصنام قیل با عتبار السببة وذالك لانهم کما هوا المشهور وضعوها علی صور رجال صالحین ذوی خطر عندهم وزعموا انهم متی اشتغلوا بعبادتها فان اولئك الرجال یشفعون لهم : روح

ملخصاً ۱۱/۸۹/۸۸ - والشفاعة الانضمام الی ' اٰخر ناصراً له وسائلاً عنه واکثرما یستعمل فی انضمام من هوا علی حرمة اه - مفردات ٤٦٤

قل اتنبؤن الله بما لایعلم ۱۸ :اعلم ان المفسرین قرروا وجهاً واحداً وهو ان المراد من نفی علم الله تعالیٰ بذالك تقریر نفیه فی نفسه و بیان انه لا وجود له البتۃ و ذالك لانه لوکان موجوداً لکان معلوما لله تعالی وحیث لم یکن معلوماً لله تعالیٰ و جب ان لایکون موجودا : کبیر ۱۷/٦٠ : ای اتخبرونه سبحنه بما لا وجود له ولا تحقق اصلاً : روح ۱۱/۸۹ ای بمالا وجود له لانه لووجد لعلمه بوجود الوجوب، تعلق علم الله تعالیٰ بکل موجود : البرهان ۳/۳۹۸ - ای مالا ثبوت له ولا علم الله متعلقابه نفیا للملزوم وهوالنیابة بنفی لازمه وهو وجوب کونه معلوما للعالم لوکان له ثبوت بای اعتبار: البرهان ۳/٤٠٠

ولولا کلمة ۱۹ :اشارة الی القضاء والقدر: ای لولا ماسبق فی حکمه انه لا یقضی بینهم فیما اختلفوا فیه بالثواب والعقاب دون القیامة یقضی بینهم فی الدنیا قرطبی ۸/۳۲۲ -

فقل انما الغیب ۲۰ :والمعنی ان ماتقترحونه وزعمتم انه من لوازم النبوة وعلقتم ایمانکم بنزوله من الغیوب ۔ المختصة با الله تعالی لا وقوف لی علیه : ابوالسعود ٤/۱۳۳ هو المختص بعلمه فهو العالم بالصارف عن انزال الآیات المقترحة لا غیر اوالمعنی الغیب ای ماغاب عن الناس ای امره تعالیٰ عنده : المظهری ۵/۱۷ ۔

مکرٌ فی ایاتنا : ای مکروا بایاتنا بد فعها وانکارها : مدارك ۲/۱۵۸

دَعَوُا الله مخلصین لهُ الدین ۲۲ :ای دعوه وحده و ترکوا ماکانوا یعبدون قرطبی ۸/۳۲۵

(وانت خبیر ۱۲) :وانت خبیر بان الناس الیوم اذا اعتراهم امر خطیر و خطب جسیم فی براوبحر دعوا من لایضر ولا ینفع ولا یری ولایسمع فمنهم من یدعو الخضرؑ والیا سؑ ومنهم من ینادی ابا الخمیس والعباس ومنهم من یستغیث باحد الائمةؓ و منهم من یضرع الی شیخ من مشائخ الامة؍ ولاتریٰ احداً یخص مولاہ بتضر عه و دعاء ولایکاد یمر له ببال انه لودعا الله تعالیٰ وحده ینجو من هاتیك الاهوال فبا الله تعالیٰ :—

علیك قل لی ای الفریقین من هذه الحیثیة اهدیٰ سبیلاً وای الداعین اقوم قیلا؟ والی الله تعالیٰ المشتکیٰ من زمان عصفت فیه ریح الجهالة وتلاطمت امواج الضلالة وخرقت سفینة الشریعة واتخذت الاستغاثة بغیر الله تعالیٰ للنجاة ذریعة وتعذر علی العارفین الامر بالمعروف و حالت دون النهی عن المنکر صنوف الحتوف : روح ۱۱/۹۸ تنبیہ : اس ایات میں ان مدعیان اسلام کے لئے بڑی عبرت ہے جو جہاز کے طوفان میں گرجانے کے وقت بھی خدا واحد کوچھوڑ

کہ غیر اللہ کو مدد کے لئے پکارتے ہیں : عثمانی ۲۷۲

ولئن سألت المشركين من الذي - ذرأ البرية ماله من ثان -
قالو اجميعا (ربّنا) لكنهم - لم يفردوه بخالص القربان -
وخلاصة الزلفی لديهم انهم - يدعون غير الله با الاحسان -
ولقد اتی فی الذكران دعا ءهم - فی الكرب كان لربنا الرحمان
واذا اتی فرج و شامو ابرقه - عادوا الی الكفر والعصيان
لاكن قومی فی الرخاء وشده - يدعون غير الله با الاحسان .
يدعون امواتاً و هم فی برزخ - ما ان لهم فی كربة من شان -
و الله كاشف كل كرب قادر - و سواء ذو عجز فقير فان

(تفهيم الاله صـ ٥ و صـ ٦ للعلامة ابی الخير الاسدی رح)

والله يدعو ۲۵ :ای يدعو الناس جميعا الی الجنة حيث يامرهم بما يفضی اليها : روح ۱۱/۱۰۲ -

الحسنیٰ ۲۶ :ای المنزلة الحسنیٰ وهی الجنة روح ۱۱/۱۰۲.

وزيادة: قدروی تفسير الزيادة با النظر الیٰ وجهه الكريم عن ابی بكر الصديقؓ وحذيفة بن اليمانؓ و عبد الله بن عباسؓ و سعيد بن المسيبؒ و عبدالرحمان بن ابی ليلیؒ و عبدالرحمان بن سابطؒ و مجاهدؒ وعكرمةؒ و عامر بن سعدؒ و عطاءؒ والضحاكؒ والحسنؒ وقتادةؒ والسدیؒ و محمد بن اسحاقؒ وغيرهم من السلف والخلف وقدوردت فيه احاديث كثيرة عن النبی صلی الله عليه وسلم الخ ابن كثير - ۲/۴۱۴ - وهی النظر الی وجه ربهم الكريم جل جلا له و هو التفسير الماثور عن ابی بكر رضی الله عنه و علی رضی الله عنه وابن عباس رضی الله عنه وحذيفة رضی الله عنه وابن مسعود (رض) و ابی موسیٰ الاشعری (رض) وخلق آخرين روح ۱۱/۱۰۲ يعنی رويت خدا تعالیٰ: فتح : و طالع البيان ۲/۱۲ والمعارف ۴/۵۲۵ والمدارك ۲/۱۶۱ و المظهری ۵/۲۱ والقرطبی ۸/۳۳۰ والخازن ۲/۲۹۴ والجلالين ۱۷۲/ والشوكانی ۲/۴۳۸ والكبير ۱۷/۷۷ والبيضاوی ۱/۴۴۵ وابن جرير ۱۱/۷۴ والدر المنثور ۳/۳۰۵ والتسهيل ۲/۹۲.

وقال شركاءهم ۲۸ :وقيل المراد با الشركاء الملئكة والمسيح فانهم ما امروا بها ولا رضوا بها : المظهری ۵/۲۴ والمراد با الشركاء قيل الملئكة و عزيرؑ والمسيحؑ او غير هم ممن عبدوه من اولی العلم اه ابوالسعود ۴/۱۴۰ : وحينئذ فا الاظهر ان يراد باالشركاء جميع ماعبد من دون الله تعالیٰ من ذوی العقول وغيرهم : روح ۱۱/۱۰۹

عن عبادتکم لغافلين ۲۹ : ای ما کنا نشعربها ولا نعلم بها وانما کنتم تعبدوننا من حيث لاتدري بکم و الله شهيد بينا و بينکم انانا دعوناکم الی عبادتنا ولا امرناکم بها ولا رضينا منکم بذالك و فی هذا تبکيت عظيم للمشرکين الذين عبدوا مع الله غيره ممن لا يسمع ولا يبصر ولا يغنی عنهم شيئاً ولم يأمرهم بذالك ولارضی به ولا اراده بل تبرأ منهم وقت احوج مايکون اليه : وقدترکوا عبادة الحی القيوم السميع البصير القادر بعبادته وحده لا شريك له ناهياً عن عبادة ماسواه کما قال تعالیٰ (ولقد بعثنا فی کل امته رسولا الخ (عـ ٣٦ النحل و عـ ٢٥ الانبياء و ٤٥ الزخرف ابن کثير ٢/٤١٥)

تبلو ۳۰ : تختبر تذوق .... وقال الزجاج تعلم کل نفس ما قدمت : المدارك ٢/١٦٢

ماکانوا يفترون: من ان الهتهم تشفع لهم اوماکانوا يدعون انها الهة : ابو السعود ٤/١٤١

ومن يدبرالامر ۳۱ :ومن يلی تدبير امر العالم کله جاء باالعموم بعد الخصوص المدارك ٢/١٦٢

فسيقولون الله : خبرمتبدأ محذوف ای هو الله يعنی لا يقدرون علی اسناد هذه الامور الی مايدعونه الهة لظهور بطلانه المظهری ٥/٢٥ يعنی انهم يعترفون ان فاعل هذه الاشياء هو الله واذا کانوا يقرّون بذالك : خازن ٢/٢٩٦

يهدی الی الحق: يعنی الله سبحنه تعالیٰ : المظهری ٥/٢٦

أمّن لا يهدّی :فيکون المعنیٰ انها لاتنقل من مکان الی مکان اخر الا ان تحمل و تنقل فبيّن سبحنه و تعالیٰ بهذا عجز الاصنام اه خازن ٢/٢٩٧ - يريد الاصنام التی لا تهدی احداً ولاتمشی الا ان تحمل ولا تنتقل عن مکانها الا ان تنقل .... وقيل المراد الرؤساء المضلون الذين لايرشدون انفسهم الي هدي الا ان يرشدوا : قرطبی ٨/٣٤١ - وهذا علی ماقال جمع ما ل اشراف شرکائهم کا المسيح و عزير والملئکة عليهم السلام الخ روح ١١/١١٥ .

وتفصيل الکتاب ۳۷ :ای تبيين لما فی اللوح المحفوظ من الحلا ل والحرام والفرائض والاحکام : المظهری ٥/٢٧ :ای ماکتب واثبت من الحقائق والشرائع : روح ١١/١١٨

بسورة من مثله ۳۸ :فی البلاغة و حسن الارتباط وجزالة المعنیٰ علی وجه الافتراء الخ روح ١١/١١٨

ولما ياتيهم تاويله ۳۹ –ای ولم يأتهم حقيقة عاقبة التکذيب من نزول العذاب بهم اه قرطبی ٨/٣٤٥

لی عملی ۴۱ :والمعنی لی ثواب عملی فی التبلیغ و الانذار والطاعة لله تعالی القرطبی ۸/۳٤٦ -

قل لا املك لنفسی ضرا اه ٤٩ :ای لیس ذالك لی ولالغیری : قرطبی ۸/۳۵۰ : ای لا اقدر علی شیئی منهما بوجه من الوجوه : روح ۱۱/۱۳۰ : ای دفع ضر اوجلب نفع فکیف املك فی جلب العذاب الیکم : المظہری ٤/۳۲-

الا ماشاء الله : استثناء منقطع ای ولکن ماشاء الله من ذالك کائن فکیف املك لکم الضر وجلب العذاب : مدارك ۲/۱٦٦ -

ماذا یستعجل منه ۵۰ :ای ای شیئی یستعجلون من العذاب ولیس شیئی منه یوجب الاستعجال لما ان کله مکروه مرالمذاق موجب للنفار : روح ۱۱/۱۳۳ استفهام معناه التهویل والتعظیم ای ما اعظم ما یستعجلون به الخ قرطبی ۸/۳۵۰ -

اثم اذا ماوقع ۵۲ :فی الکلام حذف والتقدیر اتأمنون ان ینزل بکم العذاب ثم یقال لکم اذا حل الآن امنتم به ؟ قیل هو من قول الملئکة استهزاء بهم و قیل هو من قول الله تعالیٰ : القرطبی ۸/۳۵۱ فاعلم ان دخول حرف الا ستفهام علیٰ ثم کدخوله علی الواو والفاء فی قوله (او امن اهل القری انا من) وهو یفید التقریع والتوبیخ : کبیر ۱۷/۱۰۹

قل ای وربی ۵۳ :وهذه الآیة لیس لها نظیر فی القرآن الاایتان اخریان بامر الله تعالی رسوله ان یقسم به علی من انکرا المعاد فی سورة سباء عـ ۳ وفی التغابن عـ ۷ ابن کثیر ۲/٤۲۰.

لا فتدت به ٥٤ :ای من عذاب الله یعنی ولایقبل منهـا کما قال ان الذین کفروا (الایة عـ۹۱ ال عمران) القرطبی ۸/۳۵۲-

واسروا الندامة ٥٤ –والکلمة من الاضداد (قرطبی ایضاً) والاسراریکون بمعنی الاخفاء و بمعنی الاظهار فهو من الاضداد فلذا اختلفوا فی قوله واسروا الندامة فقال ابوعبیدة معناه واظهر وا الندامة لان ذالك الیوم لیس یوم تصبرو تصنع و قیل معناه اخفوا یعنی اخفی الرؤساء الندامة من الضعفاء والاتباع خوفاً من ملامتهم اباهم و تعییر هم لهم : خازن ۲/۳۰۱ و فی القاموس ایضاً اسره کتمه واظهره ضدٌ وفیه اختلاف اللغویین ... روح المعانی ۱۳۷/المجلد

وشفاء لما فى الصدور ٥٧ : عـ ٨٢ الاسراء عـ ٤٤ حم السجدة ....

يعنى ان القرآن ذو شفاء لما فى القلوب من داء الجهل وذالك لان داء الجهل اضر للقلب من داء المرض للبدن و مرض القلب هى الاخلاق الذميمة والعقائد الفاسدة والجهالت المهلكة فا القرآن مزيل لهذه الامراض كلها لان فيه الوعظ والزجر و التخويف والترغيب والترهيب والتحذير والتذكير فهو الدواء والشفاء لهذه الامراض القلبية وانما خص الصدر لانه موضع القلب وغلافه وهو اعز موضع فى بدن الانسان لمكان القلب فيه خازن ٢/٣٠٢ - من الشك والنفاق والخلاف والشقاق القرطبى ٨/٣٥٣ فى صدوركم من الامراض القلبية بمعنى العقائد الفاسدة و تعلقات القلوب بما سوى الله تعالىٰ اه المظهرى ٥/٣٥ - اذا عرفت هذا فنقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان كالطبيب الحاذق وذ القرآن عبارة عن مجموع ادوية التى بتركيبها تعالج القلوب المريضة ثم ان الطبيب اذا وصل الى المريض فله معه مراتب اربعة الخ كبير ١٧/١١٥ - واستدل كما قال الجلال السيوطىؒ با الآية على ان القرآن يشفى من الامراض البدنية كما يشفى من الامراض القلبية اه روح ١١/١٣٩ والحسن البصرىؒ ينكرون القرآن شفاء للامراض فقد خرج ابو الشيخ عنه انه قال ان الله تعالىٰ جعل القرآن شفاء لما فى الصدور ولم يجعله شفاء لامراضكم والحق ماذكرنا روح ١١/١٤٠ وارجع الى المعارف ٤/٥٤٢

فبذالك فليفرحوا : الفاء الاولىٰ مرتبطة بما قبلها والثانية بفعل محذوف تقديرة فليعجبوا بذالك فليفرحوا - الاملا ٢/٣٠ - والاصل ان فرحوا بشيئى فبذالك ليفرحوا لا بشيئى اخر الخ روح ١١/١٤٠ قال الشيخ رحمه الله فبذالك ليفرحوا فبذالك ليفرحوا او تقديره بفضل الله و برحمته فليفرحوا: ثم يقول مرة اخرىٰ (فبذالك فليفرحوا) والتكرير للتاكيد : كبير ١٧/١١٧ :

والفرح لذة فى القلب بادراك المحبوب وقد ذم الفرح فى مواضع كقوله (عـ٧٦ القصص) وقوله (١٠ هود) ولاكنه مطلق فاذا قيد الفرح لم يكن ذما لقوله (فرحين بما آتاهم الله من فضله (١٧٠) ال عمران) وهاهنا قال تبارك وتعالىٰ (فبذالك فليفرحوا)اى باالقرآن والاسلام فليفرحوا فقيد اه قرطبى ٨/٣٥٤

جعلتم منه حراماً و حلالاً ٥٩ -انزل بمعنى خلق عـ٦ الزمر (قرطبى) قا ل مجاهد هو ماحكموا به من تحريم البحيرة والسائبة والوصيلة والحام وقال الضحاكؒ هو قول الله تعالىٰ وجعلو الله مما ذرا . اٰ .ع ١٣٨ (الانعام) قرطبى ٨/٣٥٥ فيه رد على من حرم بعض المباحات علىٰ نفسه اعتقاداً اوعملاً تقشفا و تزهداً و يحض منه من تركه علاجاً : مسائل السلوك من بيان القرآن ٢/٢١ :

18 **و ماتكون فى شان ٦١** : والشان الخطب والامر وجمعه شئون اه قرطبى ٨/٣٥٦ - مانافية والخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم والشان الامر (وماتتلوا منه) من التنزيل كانه قيل و ما تتلوا من التنزيل (من قرآن) لان كل جزمنه قرآن والاضمار قبل الذكر تفخيم له اه مدارك ١٦٨ (منه) وقيل راجع الى القرآن لانه قد تقدم ذكره فى قوله سبحنه و تعالىٰ قل بفضل الله اه : خازن ٢/٣٠٣ - الضمير المجرور للشان والتلاوة اعظم شئونه صلى الله عليه وسلم ولذا خصت با الذكر اوللتنزيل والاضمارقبل الذكر لتفخيم شانه او لله عز وجل : روح ١١/١٤٣

ولا تعملون من عمل: اعلم انه تعالىٰ خصص الرسول فى اول هذه الاية بالخطاب فى امرين ثم اتبع ذالك بتعميم الخطاب مع كل المكلفين فى شيئى واحد اه كبير ١٧/١٢١

الا ان اولياء الله ٦٢ "وقال المتكلمون : ولى الله من يكون آتياً با الاعتقاد الصحيح المبنى على الدليل ويكون آتيا با الاعمال الصالحة على وفق ماوردت به الشريعة فهذا كلام مختصر فى تفسير الولى : كبير ١٧/١٢٦ - الجواهر ٤٨٠ : (وقال الخازن بعد هذه العبارة) واليه الاشارة بقوله الذين آمنوا وكانوا يتقون وهو ان الايمان مبنى على جمع الاعتقاد والعمل و مقام التقوىٰ هو ان يتقى العبد كل مانهى الله عنه - اه : خازن ٢/٣٠٤ والصواب من القول فى ذالك ان يقال الولى اعنى ولى الله هو من كان بالصفة التى و صفه الله بها و هوا لذى امن واتقى كما قال الله الذين آمنوا وكانوا يتقون ابن جرير ١١/٩٢

فائدة : وليست علامة الاولياء مازعمت العوام من خرق العادات ولا العلم با المغيبات فانها لاتوجد فى كثير من اولياء الله وقديوجد فى غيرهم على سبيل الاستدراج وكونه فى بعضهم نادرا لايستلزم كون ذالك علامة للولاية كيف وقد قال الله تعلىٰ لنبيه صلى الله عليه وسلم قل انما انا بشرمثلكم يوحى الى وقال قل لوكنت اعلم الغيب لا ستكثرت من الخير و مامسنى السوء وقال قل انما الايات عند الله و نحوذالك وقد قالت الصوفية العلية الكرامة حيض الرجال لابد استتارها ولامزية لا حد على احدبها و من ثم ندم بعض الرجال عن كثرة ظهور خرق العادات بايديهم و الله اعلم المظهرى ٥/٤١ والكرامة حيض الرجال (غنية الطالبين ١/٤٦ والمرقاة ١/٣٠٤ - وتذكرة الابرار والاشرار ٢٧/٢٥ اگر مقصود ازاثار صدور خرق عادات و مكاشفات است كه منظور عوام است پس اين مقدمات باجماع صرفيه نه از شرائط ولايت اندنه ازلوازم ان الخ ص ١٣ كلمات طيبات مكتوب مرزا مظهر جانان شهيد رح) وبناءً على الايمان والتقوي الكاملين دليل على انه لا يشترط فيه صدوركرامة على يده : مسائل السلوك ٢/٢٢

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون : فى الاخرة من عقاب الله لان الله رضى عنهم ولاهم يحزنون على

مافاتهم من الدنیا : ابن جریر رح ۱۱/۹۱

لهم البشریٰ فی الحیوة الدنیا و فی الاخرة : عن ابی الدرداءؓ قال سالت رسول اللهؐ عنها فقال (ماسالنی عنها غیرك منذا نزلت هی الرویا الصالحة یراها المسلم اوترٰی له خرّجه الترمذی فی جامعه : القرطبی ۸/۳۵۸ ابن جریر ۱۱/۹۳ - ابن کثیر ۲/٤۲۳ الشوکانی ۲/٤۵۸ - الدرالمنثور ۳/۳۱۱ - وقال الحسنؒ هی ما یبشرهم الله تعالیٰ فی کتابه من جنتة وکریم ثوابه لقوله (۲۱ : التوبة عـ ۲۵ البقرةؔ عـ ۳۰ حم السجدةؔ) القرطبی ۸/۳۵۸ -

(وفی الاخرة) قیل بالجنة اذا خرجوا من قبورهم و قیل اذا خرجت الروح بشرت برضوان الله : قرطبی ۸/۳۵۹ - بالجنة تنویر المقباس ۱۳۵/۰ عن ابی هریرة رضی الله عن النبی صلی الله علیه وسلم .... قال فی الدنیا هی الرویاء الصالحة یراها العبد اوترٰی له وهی فی الاخرة الجنة ابن کثیر ۲/٤۲٤ - ابن جریر ۱۱/۹٤ - فا الاولی ان یحمل البشریٰ فی الدارین علی البشارة بما یحقق نفی الخوف والحزن کائنا ماکان ویرشد الی ذالك السباق و من اجل ذالك بشری الملئکة لهم بذالك وقتا فوقتا حتی یدخلوا الجنة وقد نطق الکتاب العزیز فی غیرموضع بهذا البشری منّ الله تعالیٰ علینا بها برحمته و کرمه : روح ۱۱/۱۵۱ : ان کی نظر میں نہ دنیا کی فانی عزّو دولت ، راحت و آرام کوئی چیز ہے جس کے حاصل کرنے سے سرگرداں ہوں اور نہ یہاں کی محنت وکلفت اوررنج کچھ قابل التفات ہے جس کی مدافعت میں پریشان ہوں بلکہ ان کا حال یہ ہوتا ہے کہ

نہ شادی داد سامانے نہ غم آورد نقصانے
بہ پیش ہمت ما ہرچہ آمد بود مہمانے

معارف ٤/۵٤۸ اللہ جل شانہ کی عظمت و محبت اور خوف و خشیت ان حضرات پر ایسی چھائی ہوئی ہے کہ اس کے مقابلہ میں دنیا کی رنج و راحت سودو زیاں ہرکاہ بھی حیثیت نہیں رکھتے بقول بعض

یہ ننگ عاشقی ہیں سود و حاصل دیکھنے والے
یہاں گمراہ کہلاتے ہیں منزل دیکھنے والے

معارف ٤/۵٤۸..........

ولا یحزنك قولهم ٦٥ :تمّ الکلام، ای لایحزنك افتراء هم وتکذیبهم لك . ثم ابتدأ فقال (ان العزة لله) الخ قرطبی ۸/۳۵۹ -

شرکاء ٦٦ :مانافیة ای ومایتبعون حقیقة الشرکاء وان کانوا یسمونها شرکاء لان شرکة الله فی الربوبیة محال

: مدارك ٢/١٧٠.

واتل عليهم نبأنوح ٧١ :امره عليه السلام ان يذكر هم اقاصيص المتقد مين ويخوفهم العذاب الاليم على كفرهم : القرطبى ٨/٣٦٢ - الجواهر ٢/٤٨٢

وشركائكم ٧١ :يعنى وادعوا شركاءكم يعنى الهتكم فاستعينوا بها الخ خازن ٢/٣٠٧ - الواوبمعنى مع اى فاجمعوا امركم مع شركائكم مدارك ٢/١٧١ -

فماسألتكم من اجر ٧٢ :وفيه دلالة منع اخذ الاجر على تعليم القرآن والعلم الدينى المدارك ٢/١٧١ فيه اشارة الى ان اخذ الاجر على تعليم القرآن ونحوذالك لا يصلح المظهرى ٥/٤٧ - يعنى من جعل وعوض على تبليغ الرسالة فاذالم‌يأخذ على تبليغ الدعوة الى الله شيئاً كان اقوى تاثيراً فى النفس : خازن ٢/٣٠٧

ثم بعثنا من بعدهم ٧٥ :اوثرالتنصيص على بعثتهما عليهما السلام مع ضرب تفصيل ايذانا بخطرشان القصة وعظم وقعها : روح ١١/١٦٣.

الاذرية من قومه ٨٣ :اى الا اولاد بعض بنى اسرائيل حيث دعا عليه السلام الاباء فلم يجيبوه خوفا من فرعون و اجابته طائفة من شبانهم فالمراد من الذرية الشبان لا الاطفال : روح ١١/١٦٨ - الظمير عائد على موسىٰ و معنى الذرية شبان و فتيان من بنى اسرائيل امنوا به على حرف من فرعون : وقيل ان الضمير عائد على فرعون فا الذرية على هذا من قوم فرعون وروى فى هذا انها امراءة فرعون وخازنه وامرأة خازنه وهذابعيد لان هؤلاء لايقال لهم ذرية ولان الضمير ينبغى ان يعود على اقرب مذكور التسهيل ٢/٩٧ - يخبر تعالىٰ انه لم يومن بموسى عليه السلام مع ماجاء به من الايات البينات والحجج القاطعات والبراهين الساطعات الاقليل من قوم فرعون من الذرية وهم الشباب علىٰ وجل و خوف منه و من ملئه ان يردوهم الى ماكانوا عليه من الكفر الخ ابن كثير ٢/٤٢٧ -

لا تجعلنا فتنة ٨٥ :موضع فتنه لهم : مدارك ٢/١٧٣ اے ہمارے پروردگار ہم کو ان ظالموں کا تختۂ مشق نہ بنا (بیان ٢/٢٧)

ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا ٨٧ :اى اتخذلهم بيوتا للصلوة و العبادة التسهيل ٢/٩٨ تبوأ المكان اتخذه مباءة كقوله توطنه اذا اتخذ ه وطنا والمعنى اجعلا بمصر بيوتا من بيوته مباءة لقومكما و مرجعا يرجعون اليه للعبادة والصلوة فيه : مدارك ٢/١٧٣ - اى مساجد وقيل موجهة الى جهة القبلة : تسهيل ٢/٩٨ -

دعوتکما ۸۹ :قال ابو العالیۃ وابوصالح وعکرمۃ ، محمد بن کعب القرظی والربیع بن آنس دعا موسیٰ وآمن ھارون ابن کثیر ۲/۴۲۹ عن ابن عباس رضی اللہ عنہ فی قولہ قدا جیبت دعوتکما قال دعاموسیٰ علیہ السلام و امن ھرون : الدرالمنشور ۳/۳۱۵ تواس سے امین کو بھی اہستہ کہنے کی ترجیح معلوم ہوتی ہے : معارف ۵۶۳

ادرکہ الغرق :ای نالہ ووصلہ : قرطبی ۸/۳۷۷ -

وانا من المسلمین :فامن حیث لا ینفعہ الایمان : ابن کثیر ۲/۴۳۰

ننجیك ببدنك :نلقیك بنجوۃ من الارض فرماہ الماء الی الساحل کانہ ثور: مدارك ۲/۱۷۵ قال ابن عباس رضی اللہ عنہ وغیرہ من السلف ان بعض بنی اسرائیل شکوا فی موت فرعون فامراللہ تعالیٰ البحران یلقیہ بجسدہ سویا بلا روح و علیہ درعہ المعروفۃ علی نجوۃ من الارض وھو المکان المرتفع لیتحققوا موتہ وھلاکہ ابن کثیر ۲/۴۳۱ یہ مطلب نہیں کہ تیری لاش کو قیامت تك محفوظ رکھوں گا جواھر۲/۴۸۵ : جدید تحقیقات سے ثابت ہوا ہے کہ فرعون کی لاش آج تك محفوظ چلی آتی ہے لیکن الفاظ قرآنی کی صحت اس کے ثبوت پر موقوف نہیں : عثمانی ص ۳۷۸ فرعون کا ایمان جس طرح عالم یاس میں تمامتر ظاہری و صوری تھا معنیٰ و حقیقت سے خالی اس طرح اور اسی مناسبت سے اس کے جسم مردہ کی نجات بھی اس کے حق میں تمامتر بے سود رہی آیۃ یہاں عبرۃ کے مرادف ہے ..... ایك غرق شدہ فرعون مصر کی نعش ماہرین اثریات کو مدت ہوئی قدیم مصری شہر تھیبس میں مل گئی تھی اور آج قاہرہ کے عجائب خانہ میں محفوظ ہے اور مورخین و ماہرین کا خیال ہے کہ یہ فرعون رعمیس ثانی تھا - رعمیس ثانی یا وہی قرآنی فرعون ہے اور یا فرعون مغروق اگر کوئی اور ہوا ہے تو ماہرین فن کو اس نعش شناخت میں دھوکا ہوا ہے یہ نعش اس کی ہے نہ کہ رعمیس ثانی کی : ماجدی ۴۵۳ - وصدق اللہ حیث خرج الیوم جسدہ کما ھو وکان عند فراعنۃ مصر دواء یطلون بہ الاموات فتحفظ الابدان عن الفساد : فیض الباری ۴/۱۹۱ ---- کچھ عرصہ ہوا اخباروں میں یہ خبر چھپی تھی کہ فرعون کی لاش صحیح سالم برامد ہوئی اور عام لوگوں نے اس کا مشاہدہ کیا اور وہ آج تك قاہرہ کے عجائب گھرمیں محفوظ ہے مگر یہ یقین سے نہیں کہا جاسکتا کہ یہ وہی فرعون ہے جس کا مقابلہ حضرت موسیٰ علیہ السلام سے ہوا تھا . یا کوئی دوسرا فرعون ہے کیونکہ لفظ فرعون کسی ایك شخص کا نام نہیں اس زمانے میں مصر کے ہر باد شاہ کو فرعون کا لقب دیا جاتا تھا ..... مگر کچھ عجب نہیں کہ قدرت نے جس طرح غرق شدہ لاش کو عبرت کے لئے کنارہ پر ڈال دیا تھا اسی طرح آئندہ نسلوں کی عبرت کے لئے اس کو گلنے سڑنے سے بھی محفوظ رکھا ہو اور اب تك موجود ہو : معارف القرآن ۴/۵۶۷

لہ والذی تظافرت بہ الاثار انہ علیہ السلام کان یؤمن لدعاء اخیہ والتابعین دعاء آمین ۱۲ (روح ص ۱۷۴/۱۱)

فلولا كانت قرية ۹۸ :والمعنى هلا كانت قرية واحدة من القرى التى اهلكنا هاتابت عن الكفر واخلصت فى الايمان قبل معاينة العذاب الاقوم يونس وظاهر اللفظ يقتضى استثنا ، قوم يونس من القرى الا ان المعنى استثناء قوم يونسؑ من اهل القرىٰ هو استثناً منقطع بمعنى ولكن قوم يونس لما آمنوا فعلنا بهم كذاوكذا .... كبير ۱۷/۱۶۵ .... ان قال قائل انه تعالىٰ حكى عن فرعون انه تاب في اخر الامر ولم يقبل توبته وحكى عن قوم يونس انهم تابوا و قبل توبتهم فما الفرق ؟ والجواب : ان فرعون انما تاب بعدا ان شاهد العذاب واماقوم يونس فانهم تابوا قبل ذالك فانهم لما ظهرت لهم امارات دلت علىٰ قرب العذاب تابواقبل ان شاهدوا فظهر الفرق : كبير ۱۷/۱۶۵ .... اکثر علماء کہتے ہیں کہ ابھی اصلی عذاب کا معائنہ ان کو نہ ہوا تھا عثمانیؒ ۳۷۹ وقال الزجاج انهم لم يقع بهم العذاب وانما رآوالعلامة التى تدل على العذاب ولور أواعين العذاب لما نفعهم الايمان قلتُ قول الزجاج حسن فان المعاينة التى لا تنفع التوبة معها هى التلبس با العذاب كقصة فرعون و لهذا جاء بقصة قوم يونس على اثر قصة فرعون لانه آمن حين رأى العذاب فلم ينفعه ذالك وقوم يونس تابوا قبل ذالك الخ قرطبى ۸/۲۸۴ [لہ] والمعنىٰ ما آمن احد من احل قرية عاصية قبيل معاينة العذاب الاخروى حالة الغرغرة الاقوم يونس فانهم آمنوا قبل حالة الغرغرة وقبل روية العذاب الاخروى: مظهرى ۵/۵۶
اس لئے قوم یونس علیہ السلام کی تو بہ قبول ہو جاناعام ضابطہ الہیہ کے خلاف نہیں بلکہ اس کے ماتحت ہے کیونکہ انہوں نے اگرچہ عذاب آتا ہوا دیکھ کر توبہ کی مگر عذاب میں مبتلا ہوتے اورموت سے پہلی کر لی ۔ بخلاف فرعون او دوسرے لوگوں کے جنہوں نے عذاب میں مبتلاء ہونے کے بعد اور غرغرہ موت کے وقت توبہ کی اور ایمان کا اقرار کیا اس لئے ان کا ایمان معتبر نہ ہوا اور توبہ قبول نہ ہوئی : معارف ۴/۵۶۹
۲۔ وظاهر الاية يستدعى ان القوم شاهدوا العذاب لمكان (كشفنا) هوالذى يقتضيه اكثرالاخبار واليه ذهب كثير من المفسرين ونفع الايمان لهم بعد المشاهدة من خصوصياتهم فان ايمان الكفار بعد مشاهدة ما وعدوا به ايمان بأس غيرنافع لارتفاع التكليف حينئذ وعادة الله اهلاكهم من غير امهال كما اهلك فرعون والقول بانه بقى حيا الى ماشا ءالله تعالىٰ وسكن ارض الموصل من مفتريات اليهود. روح ۱۱/۱۹۳ - وقا ل الطبرىؒ خص قوم يونسؑ من بين سائر الامم بان تيب عليهم بعد معاينة العذاب وذكر ذالك عن جماعة المفسرين ؛ قرطبى ۸/۳۸۴ وانظر ابن جرير ۱۱/۱۱۷ ...
۳ - قرآن [لہ] کے اشارات اور صحیفہ یونس کی تفصیلات پر غور کرنے سے اتنی بات صاف معلوم ہو جاتی ہے کہ حضرت یونس علیہ السلام سے فریضۂ رسالت ادا کرنے میں کچھ کوتاہیاں ہو گئی تھیں اور غالباً انہوں نے بے صبر ہو کر قبل از وقت اپنا مستقر چھوڑ دیا اس لئے جب آثار عذاب دیکھ کر آشوریوں نے توبہ واستغفار کی تو اللہ تعالیٰ نے انہیں معاف کر دیا قرآن میں خدائی دستور کے جو اصول وکلیات بیان کئے گئے ہیں ان میں ایک مستقل دفعہ یہ بھی ہے کہ اللہ تعالیٰ کسی قوم کو اس وقت تك عذاب نہیں دیتا جب تك اس پر اپنی حجت پوری نہیں کر دیتا پس جب نبی آدائے رسالت میں کوتاہی کر گیا اور اللہ کے مقرر کردہ وقت سے پہلے خود ہی اپنی

لہ طالع القاسمی ص۹۳ نقلاً عن القرطبی فانہ لم یقع بہم العذاب وان رأوا علامتہ ۱۲ سلہ یہ الفاظ موجودہ نسخوں میں تبدیل کیا ہے۔ انظر ص۳۱۲ تفہیم القرآن ۔

جگہ سے ہٹ گیا تو اللہ تعالیٰ کے انصاف نے اس قوم کو عذاب دینا گوارا نہ کیا (تفہیم القرآن ج ۲ ص ۳۱۲)
قال المفتی رحمہ اللہ بعد بیان عصمۃ الانبیاء علیہم السلام : مگر یہاں تو عجیب بات یہ ہے کہ مصنف موصوف نے جس بات کو قرآنی اشارات اور صحیفہ یونسؑ کی تفصیلات کے حوالہ سے پیش کیا ہے وہ صحیفہ یونسؑ میں ہو تو ہو جس کا اہل اسلام میں کوئی اعتبار نہیں قرآنی اشارہ تو ایک بھی نہیں بلکہ ہوا یہ کہ کئی مقدمے جوڑ کر یہ نتیجہ زبردستی نکالا گیا ہے پہلے تو یہ فرض کر لیا گیا کہ قوم یونس علیہ السلام سے عذاب کا ٹل جانا خدائی دستور کے خلاف واقع ہوا جو خود اسی آیات کے سیاق و سباق کے بھی بالکل خلاف ہے اور اہل تحقیق آئمہ تفسیر کی تصریحات کے بھی خلاف ہے ۔ اس کے ساتھ یہ فرض کر لیا گیا کہ خدائی قانون کو اس موقع پر اس لئے توڑا گیا تھا کہ خود پیغمبر سے فریضہ رسالت کی ادائیگی میں کوتاہیاں ہو گئی تھیں اس کے ساتھ یہ بھی فرض کر لیا کہ پیغمبر کے لئے اللہ کی طرف سے کوئی خاص وقت نکلنے کا مقرر کر دیا گیا تھا وہ اس وقت مقررہ سے پہلے فریضۂ دعوت کو چھوڑ کر بھاگ کھڑے ہوئے اگر ذرا بھی غور و انصاف سے کام لیا جائے تو ثابت ہو جائے گا کہ قرآن وحدیث کا کوئی اشارہ ان فرضی مقدمات کی طرف نہیں پایا جاتا آہ معارف القرآن ۴/۵۷۱

كذالك : حقا علينا ننج المؤمنين ۱۰۳ :اعتراض بين العامل و معموله وهما كذالك و ننج المؤمنين : تسهيل ۹۹/۱۰۰/۲

ولا تدع من دون الله :استقلالاً ولا اشتراكاً (مالا ينفعك) بنفسه اذا دعوته بدفع مكروه اوجلب محبوب (ولا يضرك) اذا تركته بسلب المحبوب دفعا او رفعا او بايقاع المكروه آه : روح ۱۱/۱۹۸ : وهذا الخطاب وان كان في الظاهر للنبي صلى الله عليه وسلم فالمراد به غيره لانه صلى الله عليه وسلم لم يدع من دون الله شيأ البتة فيكون المعنى ولا تدع ايها الانسان من دون الله مالا ينفعك الاية : خازن ۲/۳۱۸ :

وان يمسسك الله بضر ۱۰۷ : يعني و ان يصبك الله بشدة وبلاء : خازن ۲/۳۱۸ : بشدة وامرتكرهه تنوير المقباس ۱۳۷: مرض : مدارك ۲/۱۷۸ : اى بمرض اوشدة اوبلاء : مظهرى : ۵/۶۱ : تقرير لما اورد في حيز الصلة من سلب النفع من المعبودات الباطلة و تصوير لا ختصاصه به سبحنه اى وان يصبك بسوءما : روح ۱۱/۱۹۹ :

فلا كاشف له الا هو :عنك كائنامن كان و ماكان : روح ۱۱/۱۹۹: الضر (الا هو) الا الله : مدارك ۲/۱۷۸ يعني لذالك الضر الذى انزل بك (الا هو) يعني لا غيره : خازن ص۳۱۸ : لادافع له احد : المظهرى :

وان يردك بخير : تحقيق لسلب الضرر الوارد فى حيز الصلة اى يردان يصيبك بخير : روح ١١/١٩٩ يعنى بسعة ورخاء : خازن ٢/٣١٨ من خيرات الدنيا والآخرة مظهرى ٥/٦١

فلار اد لفضله : يعنى فلادافع لرزقه : خازن ٢/٣١٩ - لا مانع لعطيته : تنوير ١٣٧

يصيب به : يعنى بكل واحد من الضر والخير - خازن ٢/٣١٩ ان الله هو الضار النافع الذى ان اصابك بضر لم يقدر على كشفه الاهو وحده دون كل احد : مدارك ٢/١٧٩ ...

واتبع مايوحىٰ اليك الخ ١٠٩ : ولا يخفى ما فى هذه الآيات من الموعظة الحسنة وتسلية النبى صلى الله عليه وسلم ووعدللمومنين والوعيد للكافرين : روح ١١/٢٠٢ .....

(يوم الثلثاء ٢٩ شعبان ١٠ هـ قبل صلوة المغرب : عند انتظار روية هلال رمضان)

۱۱ سورة هود مکیة - ۵۲ -بعد یونس

بسم الله الرحمان الرحيم :

کتب ۱ :والتنوين فيه للتعظيم ای کتاب عظيم الشان جليل القدر :روح ۱۱/۲۰۳ -ای هذا کتاب فهو خبر مبتدأ محذوف : مدارك ۲/۱۷۹

احکمت ایاته :واحسن ما قيل فی معنیٰ (احکت اياته) قول قتادة ای جعلت محکمة کلها لا خلل فيها ولا باطل والاحکام منع القول من الفساد ای نظمتْ نظاما محکما لا يلحقها تناقض ولا خلل وقال ابن عباسؓ ای لم ينسخها کتاب بخلاف التوراة والانجيل وعلے هذا فالمعنی احکم بعض اياته بان جعل ناسخاً غير منسوخ : قرطبی ۲/ج ۹

ثم فصلت :بالوعد والوعيد والثواب والعقاب و قال قتادةؒ احکمها الله من الباطل ثم فصلها بالحلال والحرام آه قرطبی ۳/ج ۹ کما تفصل القلائد بالفرائد من دلائل التوحيد والاحکام والمواعظ والقصص آه : مدارك ۲/۱۷۹ .... ای جعلت مفصلة کا العقد المفصل با الفرائد التی تجعل بين اللالی ووجه جعلها کذالك اشتمالها علی دلائل التوحيد والا حکام والمواعظ والقصص الخ روح ۱۱/۲۰٤ جواهر صـ ٤٩٤.

الا تعبدوا عـ ۲ :مفعول له ای لئلا تعبدوا اوان مفسرة لان فی تفصيل الايات معنی القول کانه قيل قال لا تعبدوا الا الله او امرکم ان لا تعبدوا الا الله : مدارك ۲/۱۸۰-

الا الله : وحده لا شريك له وتخلعوا الا لهة و الانداد : ابن جرير ۱۱/۱۲٤/۱۲۳ -

فضلهٗ مطلب یہ ہے کہ ہر نیک عمل والے کو اللہ تعالیٰ اپنا فضل یعنی جنت عطاء فرماویں گے معارف ٤/٥٨٧: وذالك يدل علی ان جميع خيرات الدنيا والاخرة ليس الا منه وليس الا بايجاده وتکوينه واعطائه و جوده کبير ۱۱/۱۸۳ -

الاانهم عـ ٥ روی ان طائفة من المشرکين قالوا اذا اغلقنا ابوا بناوار سلنا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا علی عداوة محمدؐ فکيف يعلم بنا آه - کبير ۱۱/۱۸۵ -ر۲) عن ابن عباس رضی الله عنه قال کان الرجل

عسہ "سورۃ ھود "

يجامع امرءته فيستحی اويتخلّی فيستحيی فنزلت الا انهم اه بخاری ۲/٦٧٧ - كتاب التفسير جواهر ۲/٤٩٦ ليكن صحيح ترين بات وہی ہے جو ابن عباس رضی الله عنه نے فرمائی ہے۔ جواہر،

الا علی الله رزقها ع ٦ : تفضلا لا وجوباً : مدارك ۲/۱۸۰ وجوابه انه واجب بحسب الوعد والفضل والاحسان كبير ۱۱/۱۸٦ - روح ص ۲ج۱۲ (قال الشيخ رحمه الله تعالیٰ) وما قال الافی الاسقاط رزقها ......

مستقرها : مكانه من الارض و مسكنه :

ومستودعها : حيث كان مودعا قبل الاستقرار من صلب ورحم اوبيضة : مدارك ۲/۱۸۰

علی الماء ۷ : قال ابو بكرٌ الاصح : معنی قوله (وكان عرشه علی المآ) كقولهم ان السماء علی الارض وليس ذالك علی سبيل كون احدهما ملتصقا با الاخر كبير ۱۸۷/ ۱۷ قال الشيخ رحمه الله معناه: دپے عرش د الله په خلاء بالنئے :

احسن عملاً : ولم يقل : اكثر عملاً بل احسن عملا ولا يكون العمل حسنا حتی يكون خالصا لله عزو جل علی شريعة رسول الله صلی الله عليه وسلم فمتی فقد العمل واحدا من هذين الشرطين حبط وبطل ۲/٤٣٨ - ابن كثير...

الا الذين صبروا : ای لكن الذين صبروا وعملوا الصلحت فی حالتی النعمة والمحنة : قرطبی ۹/۱۱ فی المحنة والبلاء (وعملوا الصلحت) وشكروا فی النعمة والرخاء : مدارك ۲/۱۸۱

أفمن كان ۱۷ : امن كان يريد الحيوة الدنيا كمن كان علی بينة من ربه ای لا يعقبونهم فی المنزلة ولا يقار بونهم يعنی ان بين الفريقين تباينا بينا .... علی بينة من ربه ای علیٰ برهان من الله و بيان ان دين الاسلام حق و هو دليل العقل (ويتلوه) ويتبع ذالك البرهان(شاهدٌ) يشهد بصحته وهوالقرآن (منه) من الله او من القرآن فقد مرذكره آنفا (ومن قبله) ومن قبل القرآن (كتبُ موسی) وهو التوراة ای ويتلو ذالك البرهان ايضاً من قبل القرآن كتاب موسی عليه السلام الخ - المدارك ۲/۱۸۳

ومن اظلم ع ۱۸ : بان نسب اليه مالا يليق به كقولهم الملئكة بنات الله تعالیٰ الله عن ذالك علوا كبيرا

وقولهم لالهتهم (هؤلاء شفعاء نا عند الله اه روح ۱۲/۳ -

ويقول الاشهاد : من الملئكة و النبيين : مدارك ۲/۱۸٤ يعنى الملئكة الحفظة عن مجاهدؒ وغيره وقال سفيان سألت الاعمشؒ عن (الاشهاد) فقال : الملائكة. الضحاكؒ: هم الانبياء والمرسلون دليله قوله (فكيف اذاجئنا اه ۱) النساء) وقيل الملئكة والانبياء والعلماء الذين بلغوا الرسالات وقال قتادةؒ عنى الخلائق اجمع : القرطبى ۹/۱۸ : يعنى الملئكة الذين يحفظون اعمال بنى آدم قاله مجاهدؒ و قال ابن عباسؓ هم الانبياء والرسل وبه قال الضحاكؒ وقال قتادة الاشهاد الخلق كلهم (الخازن ۲/۳۲۷)

يُضٰعف لهم العذاب ع ۲۰ : لانهم اضلوا الناس عن دين الله : مدارك ۲/۱۸٤ - ایک اپنی کافر ہونے کی ایک دوسروں کو کافر بنانے کی کوشش کرنے کی : بیان القران ۲/٤۳

ولقد ارسلنا ع ۲۵ : ذكر سبحنه قصص الانبياء عليهم السلام للنبى صلى الله عليه وسلم تنبيها له على ملازمة الصبر على اذى الكفار الى ان يكفيه الله امرهم : قرطبى ۹/۲۲

هم ارازلنا ۲۷ : خساسنا جمع الارزل : مدارك :

بادى الرأى : اى اتبعوك ظاهرا اواول الرأى اه مدارك: اى اتبعك فى بادى الرأى اى بلا فكر او فى الظاهر لا فى الحقيقة قاله الشيخ رح جواهر القرآن ۲/۵۰۰ - وانما استرذ لوا المؤمنين لفقرهم وتأخرهم فى الاسباب الدنيا وية لانهم كانوا جهالا ما كانوا يعلمون الاظاهرا من الحيوة الدنيا فكان الاشرف عندهم من له جاه ومال كما ترى اكثر المتسمين با الاسلام يعتقدون ذالك ويبنون عليه اكرامهم واهانتهم ولقد زل عنهم ان التقدم فى الدنيا لايقرب احداً من الله وانما يبعده ولايرفعه بل يضعه مدارك ۲/۱۸۵ - الثالثة : اختلف العلماء فى تعين السفلة على اقوال : فذكر ابن المباركؒ عن سفيانؒ ان السفلة هم الذين يتقلسون و ياتون ابواب القضاة والسلاطين يطلبون الشهادات وقال ثعلبؒ عن ابن الاعرابى: السفلة الذين يأكلون الدنيا بدينهم قيل له فمن سفلة السفلة قال الذى يصلح دنيا غيره بفساد دينه وسئل على رضى الله عنه عن السفلة فقال : الذين اذا اجتمعوغلبوا : واذا تفرقوا لم يعرفوا وقيل لمالك بن انس رضى الله عنه من السفلة؟ قال : الذى يسب الصحابة اه : القرطبى ۹/۲٤ وكذا فى المعارف ٤/٦۱۵ .

فعميت عليكم : اى اخفيت : مدارك :

انلزمكموها ع ۲۸ : قيل شهادة ان لا اله الا الله وقيل الهاء ترجع الى الرحمة و قيل الى البينة اى

انلزمکم قبولها واو جبها علیکم ا وهو استفهام بمعنی الانکار : القرطبی ۹/۲۵ :

قل ان افتریته ۳۵ : ای اختلقته وافتعلته یعنی الوحی والرسالة (فعلیّ اجرامی) ای عقاب اجرامی : وان کنت محقا فیما اقوله فعلیکم عقاب تکذیبی قرطبی رح ۹/۲۹ -

باعیننا بحفظنا ایاک حفظ من یراک ویملک دفع السوء عنك : کبیر ۱۷/۲۲۳ : بحفظنا وکلائتنا کأنّ معه من الله عزوجل حفاظا وحراسا یکلئونه باعینهم من التعدی من الکفرة و من الزیغ فی الصنعة . ابو السعود ۴/۲۰۵

ویصنعُ الفلك : ای وکان یصنع الفلك آ، جراهر ....

سخروا منه ۳۸ :ویقولون یانوح صرتَ بعد النبوة نجاراً القرطبی ۹/۳۲

- ویقولون له یـ نوح صرت نجارا بعد ماکنت نبیا : المدارك ۲/۱۸۷ والبیضاوی ۱/۴۶۸ - والمظهری ۵/۸۴

وفار التنور ۴۰ :انه وجه الارض : والعرب تسمی وجه الارض تنّورا قاله ابن عباسؓ وعکرمةؒ و الزهریؒ و ابن عیینةؒ قرطبی ۹/۳۲ : فمن ابن عباسؓ وجه الارض ای صارت الارض عیونا تفور حتی فار : الماء من التننا نیر التی هی مکان النار صارت تنور ماء وهذا قول جمهور السلف وعلماء الخلف : عثمانی ابن کثیر - ۲/۴۴۵ . والمراد من التنّور تنور الخبز عند الجمهور : روح ۱۲/۴۲ - ۳. یعنی تنور غضب الٰہی (فتح الرحمان) یا یہ غضب الٰہی کے جوش میں آنے سے کنایہ ہے جواہر القرآن ۲/۵۰۳ وجوزان یکون فور ان التنور مجاز عن ظهور العذاب وشدة الهول : روح ۱۲/۵۲

ونادی نوح ابنه ع ۴۲ وقیل انما نادیٰ لانه کان ینافقه فظن انه مؤمن واختاره کثیر من المحققین کالماتریدیؒ وغیره : روح ۱۲/۵۹ -

وکان فی معزل :ای من دین ابیه وقیل من السفینة وقیل ان نوحاً لم یعلم ان ابنه کان کافرا وانه ظن انه مومن : القرطبی ۹/۳۸ - قال الشیخ ابومنصور رحمة الله علیه کان عند نوح علیه السلام ان ابنه کان علی دینه لانه کان ینافق والا لا یحتمل ان یقول ابنی من اهلی ویسأله نجاته وقدسبق النهی عن سؤال مثله بقوله ولا تخاطبنی اه : مدارك ۲/۱۹۱/۱۹۲ - انما ناداه ظنا منه انه مومن اوطمعه ان یومن ان کان کافرا البحر - الماجدی لہ

۱۶۷

لہ وما آمن معه الا قلیل ع ۴۰ :- عن ابن عباسؓ کانوا ثمانین نفسا منهم نساءهم وعن کعب بن الاحبار کانوا اثنین وسبعین نفسا و قیل کانوا عشرة وقیل انما کان نوحؑ وبنوه الثلثة سام وحام ویافث وکنائنه الاربع نساء هولاء الثلثة وامرأة یام وقیل بل امرأة نوح کانت معهم فی السفینة وهذا فیه نظر بل الظاهر انها هلکت الخ ابن کثیر ۲/۴۴۵ . وفی عددهم ثمانیة اقوال . والسابع کانوا سبعة نوح وثلث کنائن له وثلثة بنین قاله الاعمش - زاد المسیر ۴/۸۶ وقال الاعمش کانوا سبعة نوح وثلثة بنیه وثلث کنائن - مظهری ۵/۸۹ - واعترض علیه بانه یأباه القرآن بقرینة عطف ومن آمن ۱۳

پسر نوح بابدان نشست : خاندان نبوّتش گم شد

لا عاصم اليوم الامن رحم ٤٣ :يحتمل اربعة اوجه : احدها ان يكون عاصم اسم فاعل و من رحم كذالك بمعنى الراحم فالمعنى لا عاصم الا الراحم وهو الله تعالىٰ والثانى ان يكون عاصم بمعنى ذى عصمة اى معصوم و من رحم بمعنى مفعول اى من رحم الله فا المعنى لا معصوم الامن رحمم الله و الاستثناء علي هذين الوجهين متصل و الثالث ان يكون عاصم اسم فاعل و من رحم بمعني المفعول و المعني لاعاصم من امرالله لكن من رحمه الله فهو المعصوم والرابع عكسه والاستثناء على هذين منقطع : التسهيل ٢/١٠٦

على الجودى ٤٤ :وقال قتادة وغيره ركبوا فى عاشر شهر رجب فساروا مأة وخمسين يوما واستقرت بهم على الجودى شهراً وكان خروجهم من السفينة فى يوم عاشوراء من المحرم وقدورد نحو هذا فى حديث مرفوع رواه ابن جرير رح وانهم صاموا يومهم ذالك : ابن كثير ٢/٤٤٧ - ابن جرير ١٢/٢٩

انه ليس من اهلك :اى ليس من اهلك الذين وعدتهم ان انجيهم قاله سعيد بن جبير وقال الجمهور ليس من اهل دينك ولا ولايتك فهو على حذف مضاف وهذا يدل على ان حكم الاتفاق فى الدين اقوى من حكم النسب : قرطبى ٩/٤٦ - اى ليس منهم اصلاً لان مدار الاهلية هوالقرابة الدينية وقد انقطعت با الكفر فلا علاقة بين مسلم وكافر : ولذا لم يتوارثا : روح ١٢/٦٩ :

ہزار خویش که بیگانه از خدا باشد - فدائے یك تن بیگانه که آشنا باشد -

انه عمل :اصله انه ذوعمل غير صالح فجعل نفس العمل مبالغة اه : ابوالسعود ٤/٢١٢

انى اعظك ان تكون من الجاهلين ٤٦ :ان فى موضع مفعول من اجله تقديره اعظك كراهة ان تكون من الجاهلين وليس فى ذلك وصفه بالجهل : بل فيه ملا طفة واكرام : التسهيل ٢/١٠٦-١٠٧ والموعظة لا تستدعى وقوع ذنب بل المقصد منها ان لا يقع الذنب فى الاستقبال ولذلك امتثل عليه السلام ذالك واستعاذ با الله سبحنه ان يقع منه مانهىٰ عنه : روح ١٢/٧١ :

اعبدو الله عــ ٥٠ :يعنى وحدو الله ولا تشركوا معه شيأ فى العبادة خازن ٢/٣٣٦ :

اجراً :ما من رسول الاواجه قومه بهذا القول لان شانهم النصيحة والنصيحة لا يمحضها الاحسم المطامع و مادام يتوهم شيئى منهالم تنجع ولم تنفع : مدارك ٢/١٩٣ -

الا اعتراك بعض الهتنا :اصابك بعض الهتنا: بسوء: بجنون و خبل ؛ مدارك ۲/۱۹۴ والمعنى انك شتمت الهتنا فجعلتك مجنوناً وافسدت عقلك كبير ۱۳/ج ۱۸ - يعنى انك يا هود لست تعاطيه تنتعا طاه من محق لقتنا وسب الهتنا الا ان بعض الهتنا اصابك بخيل وجنون لانك سببتهم ؛ فانتقموا منك بذالك ولا تحمل امرك الاعلى هذا : خازن : ۲/۳۳۷ (بسوء) اى بجنون لسبك اياها عن ابن عباسؓ وغيره : قرطبى ۹/۵۱ : اى جنون تتكلم بالهذيانات وتزعم انها دلائل قطعية ومن هذياناتك الدعوة الى التوحيد و ترك عبادة الالهة والامر با الاستغفار والتوبة ووعد الزرق و مزيد القوة على ذالك (تبصير الرحمان ۱/۳۴۷)

ان ربى على صراط مستقيم :ان ربى على الحق لا يعدل عنه او ان ربى يدل على صراط مستقيم ؛ مدارك ۲/۱۹۴

وعصوارسله ۵۹ :وذالك ان من كفر بنبى فقد كفر : بجميع الانبياء لانه لا فرق بين احدمنهم فى وجوب الايمان به فعاد كفروا بهود فنزل كفرهم منزلة من كفر - بجميع الرسل ابن كثير ۲/۴۵۰ ورجح الشيخ هذه التوجيه

قد كنتَ فينا مرجوا عـ ۶۲ : انه لما كان رجلا قوى العقل قوى الخاطر وكان من قبيلتهم قوى رجاء هم فى ان ينصردينهم ويقوى مذهبهم و يقررطر يقتهم الخ كبير ۱۷/ج۱۸ اى كنانرجوان ننتفع بك حتى قلت ماقلت : التسهيل ۲/۱۰۸ اى كنا نرجوان تكون سيد افينا - وقيل اى كنانر جو ان توافقنا فى الدين و تعود الى ديننا : المظهرى ۵/۹۶ : اى كنانرجوان تكون فينا سيدنا قبل هذا اى قبل دعوتك النبوة ؛ وقيل كان صالح يعيب الهتهم ويشنؤها وكانوا يرجون رجوعه الى دينهم فلما دعاهم الى الله قالوا انقطع رجاء نامنك : القرطبى ۹/۵۹ ....

ان عصيتُهٗ عـ ۶۳ :فى تبليغ رسالته و منعكم عن عبادة الاوثان مدارك ۲/۱۹۶/۱۹۵ -

فعقر وها ۶۵ :انما عرقها بعضهم : واضيف الى الكل لانه كان برضا الباقين : قرطبى ۹/۶۰ :

ثلثة ايام :نعقرت يوم الاربعاء فاقاموا يوم الخميس والجمعة والسبت واتاهم العذاب يوم الاحد : قرطبى ۹/۶۰ معارف ۴/۶۴۳ - التسهيل ۲/۱۰۸ ...

بعجل حنيذ ٦٩: وفي الذاريات ٢٦ سمين : (مهمانى اور مهمان داري كے چند اصول : المعارف ٦٤٨/٤ نكرهم) و لانه لو عرفهم بانهم ملائكة لم يحضر بين ايديهم الطعام الخ عن الطيبي روح ٩٦/١٢

واوجس منهم خيفة : وفي الحجر ٥٢ انا منكم وجلون : وكانوا اذا رأوا الضيف لايأكل ظنوا به شراً قرطبي ٩/٦٥

فضحكت: قيل معناه حاضت وهو ضعيف : التسهيل ٢/١٠٩ وقد انكر بعض اللغويين ان يكون في كلام العرب ضحكت بمعنى حاضت وقال الجمهور : هو الضحك المعروف : قرطبي ٦٦ - (قال ابو زويب) وليس الضحك الحيض في اللغة بمستقيم وانكر ابوعبيدة والفراء ذلك قال الفراء : لم اسمعه من ثقة وانما هو كناية قرطبي ٩/٦٧ - .. وقال الفراء فيه تقديم وتاخير : المعنى فبشرناها باسحاق فضحكت اي ضحكت سروراباالولد و قد هرمت (قرطبى ٦٧) عن ابن عباس «رض» انها ضحكت من البشارة با سحاق وفي الكلام على ذلك تقديم وتاخيرروح ١٢/٩٧ (التاسع) ان هذا على التقديم والتاخير : والتقدير: وأمرأته قائمة فبشرناها باسحاق فضحكت سرورا بسبب تلك البشارة فقدم الضحك ومعناهاالتاخير : كبير٢٦ /١٨ :

وضاق بهم ذرعاً ٧٧: اي ضاق صدره بمجيئهم وكرهه : قرطبي ٩/٧٤ قيزاى وضاق بمكانهم صدره مدارك ٢/١٩٨

يهرعون اليه ٧٨: يسرعون كا نما يد فعون دفعا مدارك ٢/١٩٨ قال الشيخ رحمه الله چه زغلولے شوده ته(يعني آگئ ان كے پاس ان كي قوم دوڑي هوئى) معارف ٤/٦٥٣

هؤلاء بناتي : قال مجاهد لم يكن بناته ولكن كن من امته وكل نبي ابوامته وكذا روي عن قتادة وغير واحد وقال ابن جريج امرهم ان يتزوجوا النساء لم يعرض عليهم سفاحاً وقال سعيد بن جبير يعني نساء هم هن بناته وهواب لهم : ابن كثير ٢/٤٥١ : واخرج ابوالشيخ عن ابن عباس وابن ابي حاتم عن ابن جبير ومجاهد وابن ابي الدنيا وابن عساكر عن السدي ان المراد ببنا ته عليه السلام نساء امته والاشارة بهولاء لتنزيلهن منزلة الحاضر عنده واضافتهن اليه لان كل نبي اب لامته وفي قراة ابن مسعود النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم وهو اب لهم وازوجه امهاتهم : روح ١٢/ ١٠٦-وارجع الى القرطبي ٩/٧٦ الكبير ١٨/٣٢ والمعارف ٤/٦٥٤

والجواهر ٥١ والخازن ٢/٣٤٢ والمظهري ٥/١٠٣ وابن جرير١٢/٥١ والبيضاوي ٤٧٦ و الماجدي ٤٧٥

رجل رشيد ۷۸ : وفيه قولان :الاول : (رشيد) بمعنى مرشد اي يقول الحق ويرد هولاء الاوباش عن اضيافي والثاني رشيد بمعنى مرشد المعنى : اليس فيكم رجل ارشده الله تعالى الى الصلاح واسعده بالسداد والرشاد حتى يمنع هذا العمل القبيح والاول اولى " كبير ۱۸/۳٤ :

من حق :وعنوانه تقضاء الشهوة روح ۱۲/۱۰۷ ،حه اراده ، قاله الشيخ رح:

لو ان لي بكم ۸۰ : جواب لو محذوف تقديره : لوكانت لي قدرة على دفعكم لفعلتُ ، ويحتمل ان تكون لو للتمني : التسهيل ۲/۱۱۰ : جواب لو محذوف اي لفعلتُ بكم ولصنعت آه : مدارك ۲/۱۹۹ - اي لكنت نكلتُ بكم وفعلت بكم الا فاعيل بنفسي وعشيرتي ولهذا ورد في الحديث ....عن ابي هريرة:إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " رحمة الله على لوط لقد كان ياوي الى ركن شديد = يعني الله عز وجل - فما بعث الله بعده من نبي الا في ثروة من قومه ابن كثير ۲/٤٥٤/٤٥۳ - وابن جرير ۱۲/۵۳ - والمشكوة ۲/۵۰۲

الصبح ۸۱ : فقال لوط اريد اسرع من ذلك فقال :اليس الصبح بقريب المظهري ۵/۱۰۷

اعبدوا الله ۸٤ :واعلم اثابينا ان الانبياء عليهم السلام يشرعون في اول الامر بالدعوة الى التوحيد فلهذا قال شعيب عليه السلام (مالكم من اله غيره) ثم انهم بعد الدعوة الي التوحيد يشرعون في الاهم ثم الاهم الخ كبير ۱۸/٤۰

بقية الله آه : اي مايبقيه الله لكم بعد ايفاء الحقوق بالقسط اكثر بركةً واحمد عاقبةً مماتبقونهٗ انتم لانفسكم من فضل التطفيف بالجبر والظلم قال معناه الطبري وغيره : وقال مجاهد : " بقيّتُ الله خيرلكم " يريد طاعته وقال الربيعُ : وصية الله وقال الفرّاء مراقبة الله - ابن زيد رحمة الله :قتادة :والحسن :حظكم من ربكم خيرلكم وقال ابن عباس رضي الله عنه رزق الله خير لكم : القرطبي ۹/۸٦

اصلوتك ۸۷ :روى ان شعيباً كان كثيرَ الصلوة وكان قومه اذ ارأوه يصلي تغامزوا وتضاحكوا: فقصدوا بقولهم :اصلوتك تامرك السخرية والهزو الخ - الكبير ۱۸/٤۳ :.....

ارأيتم ان كنت على بينة ۸۸

وجوابه ۱۸/۲۱ بيتم لمحذوف ......

: اي اخبروني ان كنت على حجةٍ واضحة من ربي وكنت نبياً على الحقيقة أيصحّ لي ان لا امر كم بترك عبادة الاوثان والكف عن المعاصي والانبياء لا يبعثون الا لذالك : مدارك ۲/۲۰۱ - واعلم ان جواب ان الشرطية محذوف : والتقدير انه تعالى لما اتانى جميع السعادات الروحانية وهي البينة والسعادات

الجسمانية وهي المال والرزق الحسن فهل يسعني مع هذا الانعام العظيم ان اخون في وحيه وان اخالفه في امره ونهيه ال
كبير ١٨/٤٥ :

الى ما انها كم ٨٨ : حضرت شيخ قدس سره فرماتے ہیں الیٰ مانهكم حال ہے : اى حال كوني داعيا
الى ما انهاكم : جواہر ٢/٥١١

بئس الوردالمورود ٩٨ : بدگودر گودر شوے دے دا اور :

بئس الرفد المرفود ٩٩ : بده عطيه عطيه كرے شوےدالعنت دے (قاله الشيخ رضي الله عنه)

مادامت السموات والارض ١٠٨ : في موضع النصب اي مدة دوام السموات والارض والمراد سموات الاخرة وارضها وهي دائمة مخلوقة للابد والدليل على ان لها سموات وارضا قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وقيل مادام فوق وتحت ولانه لابدلاهل الاخرة مما يقلهم ويظلهم اماسماء اوعرش وكل ما اظلك فهو سماء او هو عبارة عن التابيدو نفي الانقطاع كقول العرب مالاح كوكب وغيرذلك من كلمات التابيد : المدارك ٢/٢٠٥ واختلف في تاويل هذا فقال طائفة منهم الضحاك المعنى مادامت سموات الجنه والنار وار ضهما والسماء كل ماعلاك فاظلك والارض مااستقر عليه قدمك وفي التنزيل :« واورثنا الارض نتبوأ من الجنه حيث نشاء » وقيل اراد به السماء والارض المعهود تين في الدنيا واجري ذلك على عادة العرب في الاخبار عن دوام الشئي و تابيده كقولهم لا اتيك ماجن ليل ، اوسال سيل ، وما اختلف الليل والنهار ، وما ناح الحمام وما دامت السموات والارض ونحوهذا مما يريدون به طولاً من غير نهاية فافهمهم الله تخليد الكفرة بذلك : القرطبي ٩/٩٩

الأماشاء ربك ١٠٧ : وقيل : (الا) بمعنى سوي كقولك لك علي الفان الا الالف التي كانت بمعنى سواها ونقل ذلك عن الزجاج والفراء والسجاوندي رح والمعنى سوى ماشاء ربك من الزيادة التي لاآخرلها على مدة بقاء السموات والارض والا ستثناء في ذلك منقطع :روح ١٢/١٤٤ وقال السيوطيؒ في البدور السافرة : اشبه الاقوال بالصواب انه ليس باستثناء وانما الا بمعنى سوى كما تقول لك علي الف درهم الا الالفان القديمان اي سوى الالفين والمعنى خالدين فيها مدة دوام السماوات والارض في الدنيا سوى ماشاء ربك من الزيادة عليها مما لا منتهى له : مظهري ٥/١١٩ :

الا ماشاء ربك ١٠٨ : اي نزيد في نعمهم ٢٦ يونس :

وان كلا لمّا ١١١ : وقد دخل في الكلام اختصاركانه قيل وان كلا لما بعثوا ليوفيهم ربك اعمالهم : مدارك ٢/٢٠٧ : والتنوين في كل عوض من المضاف اليه يعني كلهم التسهيل ٢/١١٣ :

فاستقم كما امرت ١١٢ : عن عكرمة قال قال ابوبكر سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما شيبك قال : « شيبتني هو دوالواقعة وعم يتساء لون واذ الشمس كورت ابن كثير٢/٤٣٥ - والمشكوة ٢/٤٥٨ - ولذلك قال لاصحابه حين قالوا له لقد اسرع اليك الشيب : فقال « شيبتني هود واخواتها » قرطبي ٩/١٠٧ وفي صحيح مسلم عن سفيان بن عبدالله الثقفي قال قلت يارسول الله قل لي في الاسلام قولاً لااسال عنه احدا بعدك قال قل امنت باالله ثم استقم- قرطبي ٩/١٠٧ :و المشكوة١/١٢و المعارف٤/٦٧١

ولا تركنوا ١١٣ : قال ابن عباس (رضي الله عنه) ولا تميلو اوالركون هو المحبة والميل بالقلب وقال ابوالعالية، لاترضوا باعمالهم وقال السدي لاتداهنوا الظلة وعن عكرمة لاتطيعوهم وقيل معناه ولاتسكنواالى الذين ظلموا: خازن٣٥٢ / ٢ الركون حقيقة الاستناد والاعتماد والسكون الى الشيئ والرضاء به : قال قتادة : معناه لاتودو هم ولا تطيعوهم : ابن جريج : لا تميلو اليهم ابو العالية : لا ترضوا اعمالهم وكله متقارب وقال ابن زيد : الركون هنا الادهان وذلك الاينكر عليهم كفرهم .... قرطبي : ٩/١٠٨ الثالثة - قوله تعالي « الى الذين ظلموا » قيل اهل الشرك : وقيل عامة فيهم وفي العصاة على نحوقوله تعالي « واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا » الاية وقد تقدم : وهذا هوالصحيح في معنى الاية وانها دالة على هجران اهل الكفر والمعاصي من اهل البدع وغير هم فان صحبتهم كفر او معصية : اذا الصحبة لاتكون الاعن مودة ١ه القرطبي ٩/١٠٨ وعن الموفق انه صلى خلف الامام فلما قرأ هذه الاية غشي عليه فلما افاق قيل له فقال هذا فيمن ركن الى من ظلم تكيف باالظالم وعن الحسن جعل الله الدين بين لاتين ولاتطغوا ولا تركنوا١١مدارك ٢/٢٠٧روح ١٢/١٥٥ -وعن الاوزاعي مامن شيئ ابغض الى الله تعالي من عالم بزورعاملا وعن محمد بن سلمة الذباب على العذرة احسن من قاري على باب هؤلاء وفي الخبر من دعا لظالم باالبقاء فقداحب ان يعصي الله تعالي في ارضه : روح ١٢/١٥٥ : له

اولوا بقية ١١٦ : اي اصحب طاعة ودين وعقل وبصر .....قرطبي ٩/١١٣

وما كان ربك ١١٧ اسي لئے بعض علماء نے فرمايا كه ملك وسلطنت كفر وشرك كے ساته تو چل سكتے هيں مگر ظلم وجور كے ساته نهيں چل سكتے : معارف ٤/٦٨٠

وَلِذٰلِكَ خَلَقَهُم ١١٩ : وروي عن ابن عباس ان الضمير للناس والا شارة للرحمة والاختلاف اي لاختلاف الجميع ورحمة بعضهم : روح ١٢/١٦٤اي للاختلاف أوالابتلاء جواهر٢/٥١٦(اجتهادي اختلاف جو ائمه دين اور فقها اسلام ميں هوناناگزير هےاور عهد صحابه سے چلاآرها هے اس ميں داخل نهيں معارف ٤/٦٨٠

(يوم الجمعة ٧ ذي القعده ١٤١٠ / ١ جون ١٩٩٠ء)

له وحسبك واو الوعد حلاً على التي ÷ تعلّ وذا حكم من النحو محكم
كذا القرين السوء يردي قرينه ÷ وينجا من الشرالبعاد ويعصم
(الاشباه والنظائر للسيوطي ص ٨٣)

(١٢) سورة یوسف مکیّة ٥٣ بعد هود [له]

بسم الله الرحمان الرحیم

احسن القصص ٣

وقد افادت انه لادافع لقضاء الله تعالیٰ ولامانع من قدره وانه سبحانه اذا قضیٰ لانسان بخیر ومکرمة فلو ان اهل العالم اجتمعو اعلیٰ دفع ذلك لم یقدروا وان الحسد سبب الخذلان والنقصان وان الصبرمفتاح الفرج وان التدبیر من العقل به یصح امرالمعاش الیٰ غیر ذلك مما یعجز عن بیانه بنان التحریر : روح ١٢/١٧٦....لما فیه من العبور النکت والحکم والعجائب التي لیست فی غیر ها فان احدي الفوائد التي فی هذه القصة انه لا دافع لقضاء الله تعالیٰ ولا مانع من قدر الله تعالیٰ وانه تعالیٰ اذا قضیٰ للانسان بخیر ومکرمة فلو ان اهل العالم اجتمعوا علیه لم یقدرو اعلیٰ دفعه : کبیر ١٨/٨٥وقیل لان فیها ذکرالانبیاء والصالحین والملئکة ، والشیاطین والجن والانس والا نعام والطیر، وسیرالملوك والممالك ، والتجار ، والعلماء والجهال ، والرجال ، والنساء وحیلهنّ ومکرهن وفیها ذکرالتوحید والفقه والسیر وتعبیر الرؤیاء والسیاسة والمعاشرة ، وجمل الفوائد التي تصلح للدین والدنیا وقیل لان فیها ذکرالحبیب والمحبوب وسیر هما أه القرطبي ٩/١٢٠ وذکر الشیخ بحوسته وعشرین فائدة(سمط الدار ٦١)

من الغافلین ٣ عنه لم یخطر ببالك ولم یقرع سمعك : روح ١٢/١٧٦ کنت من قبل ایحائنا الیك من الجاهلین به مدارك ٢/٢١١ :

اذقال یوسف ٤ : قد قال تنویر المقیاس ١٤٦/ اوالتقدیر اذکراذ قال : مدارك ٢١١ ای اذکراذ : الاملاء ٢/ ٤٨ حضرت شیخ رح نے فرمایا نحویوں کا مسلمه قاعده هے که ظروف کے متعلقات ان سے مؤخر بهي هو سکتے هیں اس لئے بهتر یه هے که اذ کا متعلق قال بنیٌ مؤخر هو : جواهر ٥٢١-

لاتقصص رؤیاك ٥ : هذه الایة اصل فی الاتقص الرؤ یاعلیٰ غیر شفیق ولا ناصح ولا علیٰ من لایحسن التاویل فیها روي ابورزین العقیلي ان النبي صلی الله علیه وسلم قال : الرویا جزأ من اربعین جزأ من النبوة " : والرویا معلقة بر جل طائر مالم یحدث بها صا حبها فاذاحدثت بها وقعت فلا تحدثوا بها الا عاقلا او محبا اونا صحا : وقال فیه حدیث حسن صحیح : القرطبي ٩/١٢٦ وهو اصل فی جواز ترك اظهار النعمة وکتمانه عند من یخشی حسده وکیده

له سورة یوسف "سمیت به لان معظم قصته مذکورة فیها ومعظم مافیها قصته"(القاسمی ص١٨٥) وکذا فی تیسیر الرحمٰن للهاشمی ص٣٥٦ -

يوسف
وان كان الله قد امر باظهاره : جصاص ۳/۱٦٧

وكذلك يجتبيك ٦ : يعني وكما اجتباك بهذه الرويا العظيمة الدالة على شرف وعز وكبر شان كذلك يجتبيك لامور عظام الخ كبير ۱۸/۸۹ کاف بیان کمال کے لئے ھے : جواھر —

واخوته ۷ : واعلم انه لم يقم دليل على نبوة اخوة يوسف وظاهر هذا السياق يدل على خلاف ذلك ومن الناس من يزعم انهم اوحي اليهم بعد ذلك وفي هذا نظر : ويحتاج مدعي ذلك الى دليل : ابن كثير ۲/٤٧٠ وقال اكثر هم ماكانوا انبياء. مظهری ٥/١٤٥ : وفي هذا ما يدل على ان اخوة يوسف ماكانوا انبياء. لا اولا ولا اخرا لان الانبياء لايدبرون في قتل مسلم بل كانوا مسلمين فارتكبوا معصية ثم تابوا وقيل كانوا انبياء ولايستحيل في العقل ذلة نبي فكانت هذه ذلة منهم وهذا يرده ان الانبياء معصومون من الكبائر ماقدمنا : الخ ۹/۱۳۳، قرطبي والمعارف ٥/١٢ : تنبيه : حافظ ابن تیمیہ نے ایک مستقل رسالہ میں لکھا ھے کہ قرآن ، لغت اور عقلی اعتبارات میں سے کوئی چیز اس خیال کی تائید نہیں کرتی کہ برادران یوسف انبیاء تھے نہ رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی خبر دی : نہ صحابہ رضی اللہ عنہم میں کوئی اس کا قائل تھا :عثمانی ٤٠٧ یہ دلیل ھے اس بات کی کہ یوسف علیہ السلام کے بھائی انبیاء نہیں تھے کیونکہ انھوں نے اس واقعہ میں بہت سے کبیرہ گناھوں کا ارتکاب کیا الخ المعارف ٥/١٩ واما اخوته فلم تثبت نبوتهم الخ الشفاء لتعريف حقوق المصطفى ٢٥٥ ....ج٢ [1]

للسائلين : والثاني : ان اهل مكة اكثرهم كانوا اقارب الرسول عليه الصلوة والسلام وكانوا ينكرون نبوته ويظهرون العداوة الشديدة معه بسبب الحسد فذكر الله تعالى هذه القصة وبين ان اخوة يوسف بالغوا في ايذائه لاجل الحسد وبالآخرة فان الله تعالى نصره وقواه وجعلهم تحت يده ورايته ومثل هذه الواقعة اذا سمعها العاقل كانت زجراله عن الاقدام على الحسد. كبير ۱۸/۹۲

في ضلال مبين ۸ : والجواب : ان المراد منه الضلال عن رعاية المصالح في الدنيا لا البعد عن طريق الرشد والصواب كبير ۱۸/۹٤ غلط في تدبير امر الدنيا ولو وصفوه بالضلالة في الدين لكفروا : المدارك ۲/۲۱۲ لم يريدوا ضلال الدين اذ لو ارادوه لكانوا كفارا بل ارادوا الهي ذهاب عن وجه التدبير :قرطبي ۹/۱۳۱

في غيابت الجب : في قعر البير وما غاب منه عن عين الناظر مدارك ۲۱۳ اور ڈال دو اس کو گمنام کنوئیں میں (شیخ الهند رح) پٹ جور کرھی : شیخ القرآن رح؛ مقاتل : وھو على ثلاثة فراسخ من منزل يعقوب : القرطبي ۹/۱۳۳

---

[1] قال الامام ابو محمد بن حزم رح في الملل والنحل ما احتج به لا حجة فيه لان اخوة يوسف عليه السلام لم يكونوا انبياء ولا جاء قط في انهم انبياء — (قاسمی صفحہ ٢١٥)

الذئب ۱۳ : هو حيوان معروف وخصه باالذكرلان الارض على ماقيل كانت مذئبة الخ - روح ۱۲/۱۹۵ ،
جواهر : كبير ۱۸/۹۷

فی غیبت الجب ۱۵ :-وجواب لما محذوف تقدير فعلوابه ما فعلوا من الاذي : مدارك ۲/۲۱٤ : له

واوحينا اليه: - في قوله -- دليل على نبوته في ذلك الوقت قال الحسنؒ و مجاهدؒ والضحاكؒ وقتادةؒ عطاء
الله النبوة وهو في الجب على حجر مرتفع عن الماء ---------------------------
وقيل كان وحي الهام .... وقيل كان مناما - والاول اظهر قرطبي ۹/۱٤۲ : في قوله: قولان : احد هما ان
المراد منه الوحي و النبوة والرسالة - وهذا قول طائفة عظيمة من المحققين -------- والقول الثاني : ان المراد من
هذا الوحي الالهام --- الكبير ۱۸/۹۹ وانظر الجواهر ۵۲۳

بدم كذب ۱۸ : اي جآء واعلى قميصه بدم مكذوب فيه : قرطبي:والمعنى اتوابدم كذب فوق قميصه : روح
۱۲/۲۰۰

بل سوّلت لكم: عن سعيد بن جبيرؒ عن ابن عباسؓ........... قال لواكله السبع لخرق القميص وكذا قال
الشعبيؒ والحسنؒ وقتادةؒ وغير واحد ابن كثير ۲/٤۷۱ قال سعيد بن جبيرؒ لما جاء واعلى قميصه بدم كذب وما كان
متخرقا :قال كذبتم لواكله الذئب لخرق قميصه كبير ۱۸/۱۰۳ وارجع الى الجواهر ۲/۵۲۳ والشو كاني ۳/۱۲ :
والدرالمنثور ٤/۱۰ يدلّ على ان يعقوب عليه السلام قطع بخيانتهم وظلمهم وان يوسف لم يأ كله الذئب لما استدلّ عليه
من صحة القميص من غير تخريق وهذا يدل على ان الحكم بما يظهرمن العلامة في مثله في التكذيب اوالتصديق جائز
لانه عليه السلام قطع بان الذئب لم ياكله بظهور علامة كذبهم: جصاص ۳/۱٦۸/۱٦۹ :

فادلى دلوه ۱۹ : وهھنا محذوف : والتقدير فظهر يوسف : قال المفسّرون لما ادلى الواردلوه وكان يوسف في
ناحية من قعرا لبئر تعلقّ بالحبل فنظرالوارد اليه ورأى حسنه فقال يبُشري آه كبير ۱۸/۱۰۵

واسروه بضاعة: الهاء كناية عن يوسف عليه السلام فاما الواوفكناية عن اخوته وقيل عن التجارالذين
اشتروه وقيل عن الوارد واصحابه : قرطبي ۹/۱۵٤

وشروه ۲۰ : باعوه : مدارك :كبير : بقول تعالى وباعه اخوته بثمن قليل قاله مجاهدؒ عكرمةؒ والبخس هو

له وجواب لما فی الآیة محذوف مثل فعلوا ما فعلوا او طرحوه فيها وقيل الجواب (اوحينا) والواو زائدة-(قاسمی ۹/۳۵۲)

النفس ...... وقال قتادة بل هو عائد علے السيارة والاول اقوى الخ ابن كثير ٢/٤٧٢ او معنے وشروه يعني الرفقة من اخوته آه: مدارك ٢/٢١٥ :و هذا حرف من الاضداد (غريب القرآن ٢١٤)

وكانوا فيه من الزاهدين: قيل المراد اخوته وقيل :السيارة : وقيل الواردة : وعلے اىّ تقدير فلم يكن عندهم غبيطا لاعندالاخوة لان المقصد زواله عن ابيه لاماله :ولا عندالسيارة لقول الاخوة انه عبدابق منا والزهد قلة الرغبة ولا عندالواردة لانهم خافوا اشتراك اصحابهم معهم ورداوا ان القليل من ثمنه في الانفراد اولىٰ : القرطبي ٩/١٥٧:

اكرمى مثواه: اى اكرمى منزله ومقامه عندك من قولك ثويت با المكان اذا اقمت به : غريب القرآن ٢١٤........

ولنعلمه ٢١ : ولنعلمه كا معطوف عليه محذوف هے اى لنكرمه : جواهر ٢/٥٢٤.....

اشدّہٗ: اي استكمل عقلہٗ وتم خلقه : ابن كثير: ------- وقد اختلف في مقدار المدة التى بلغ فيهااشده فقال ابن عباسؓ ومجاهدؒ وقتادةؒ ثلاث وثلثون سنة وعن ابن عباسؓ بضع وثلثون وقال الضحاكؒ عشرون وقال الحسنؒ اربعون سنة وقال عكرمةؒ خمس عشرون سنة وقال السدي ثلثون سنة وقال سعيد بن جبيرؒ ثماني عشرسنة ابن كثير ٢/٤٧٣: واما التفسير فروي ابن جريجؒ عن مجاهدؒ عن ابن عباس رضي الله عنه بلغ اشده قال ثلاثا وثلثين سنة : واقول هذه الرواية شديدة الانطباق علے القوانين الطبية الخ كبير ١٨/١١٠-الجواهر ٢/٥٢٤-

حكما وعلما ٢٢ :وعن ابن عباسؓ ان الحكم النبوة وا لعلم الشريعة الخ روح المعاني ١٢/٢٠٩

وراودته ٢٣ -اى طلبت يوسف ان يواقعها والمراودة مفاعلة من راديرود اذا جاء وذهب كان المعنے خادعته عن نفسه الخ المدارك ٢/٢١٦-

وغلقت الأبواب :قرآن سے دروازے كو تالے لگانے كا كوئى ثبوت نہيں ملتا جواہر ٢/٥٢٥-

هيت لك : اسم فعل معناه تعال واقبل : التسهيل ٢/١١٦ :

انهٗ ربي : يحتمل ان يكون الضمير لله تعاليٰ اوللذى اشتراه لانّ السيدبقالُ له رب فالمعنے لاينبغى لي ان اخونه : التسهيل ٢/١١٧ : والجواب : انه عليه السلام اجرى هذا الكلام بحسب الظاهر وعلے وفق ما كانوا يعتقدون فيه من كونه عبداً له وايضاً انه رباه وانعم عليه بالوجوه الكثيرة فعنے بكونه رباله كونه مربياله الخ كبير ١٨/١١٣:-

ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه ٢٤ : واختلف العلماء في همه ولا خلاف

ان همها كان المعصية : واما يوسف فهم بها (لولا ان رأى برهان ربه) ولكن لما رأى البرهان ما هم وهذا لوجوب العصمة للانبياء ، قال الله تعالى (كذلك لنصرف عنه السوء الخ) فاذاً في الكلام تقديم وتاخير اى لولا ان أى برهان ربه هم بها قال ابو حاتم كنت اقرأ غريب القرآن على ابي عبيدة فلما اتيت على قوله " ولقد همت به وهم بها الاية ، قال ابو عبيدة هذا على التقديم والتاخير الخ قرطبي ۹/۱٦٦/۱٦٥: وقد حكي ابو حاتم عن ابي عبيدة ان يوسف عليه الصلوٰة والسلام لم يهم وان الكلام فيه تقديم وتاخير الخ خازن ۳/۱۳ لانسلم ان يوسف عليه السلام هم بها والدليل عليه تعالى قال (وهم بها لو لا ان راى برهان ربه)وجواب (لولا) ههنا مقدم وهو كما يقال : قد كنت من الها لكين لولا ان فلانا خلصك الخ كبير ۱۸/۱۱۷: جواب (الولا) محذوف تقديره لهم بها والوقف على هذا ولقد همت والمعنى انه لم يهم بها وقيل التقدير : لولا ان رأى البرهان لواقع المعصية : الاملا - ۲/۵۱-وجواب (لولا الخ) محذوف اى لكان ما كان : مدارك ۲/۱۱۷: عربي زبان ميں لفظ هم دومعنوں كے لئے بولا جاتا هے ايك كسي كام كا قصد واراده وعزم كرلينا دوسرے محض دل ميں وسوسه اور غير اختياری خيال پيدا هو جانا الخ معارف ۵/۳٦ قال الشيخ نورالله مرقده : چه : اولنےهم په معنےدقصد او دويم په معنے د خيال او دخدای قدرت دهغه مشاهده وه وقيل هم بها اي بزجرها ووعظها وقيل هم بها اي غمها امتناعه عنها وقيل هم بهانظر اليها وقيل هم بضربها ودفعها الخ الشفا ج/۲ص۲۵٦

برهان ربه : اما المحققون المثبتون للعصمة فقد فسروا روية البرهان بوجوه : الاول انه حجة الله تعالي في تحريم الزنا والعمل بما على الزاني من العقاب الخ كبير ۱۸/۱۱۹ : اي حجته الباهرة الدالة على كمال قبح الزنا وسوء سبيله : والمرادبرويته لها كمال ايقانه بها ومشاهدته لهامشاهدة واصلة الى مرتبه عين اليقين : وقيل المراد بروية البرهان حصول الاخلاق وتذكرالاحوال الرادعة عن الاقدام على المكر وقيل روية (ولاتقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلاً) مكتوبا في السقف : روح ۱۲/۲۱۳ ---- حضرت شيخ قدس سره فرماتے هيں برهان سے استقامت اور ربط القلب مراد هے الله تعالي نے حضرت يوسف عليه السلام كو صلاح و تقوی پر اس قدر محكم ومستقيم فرمايا كه ان كےدل ميں گناه كا اراده بهی پيدا نه هوا:جواهر القرآن ۲/۵۲۵

كذلك :اى كذلك ثبتّناه لنصرف: جواهر:

السوء والفحشاء: برائی سے مراد صغيرگناه اور بےحيائی سے كبيره گناه هے : معارف ۵/۳۸ (السوء) اى المعصية الصغيرة (والفحشاء) اي الكبيرة يعني الزنا مظهري ۵/۱۵۵ : واعلم ان الذين لهم تعلق بهذه الواقعة يوسف عليه السلام ، وتلك المرأة وزوجها ، والنسوة ، والشهود ورب العالمين شهد ببرا ته وابليس اقر ببرا ته ايضاً عن المعصية واذا كان الامر كذلك فحينئذلم يبق للمسلم توقف في هذا الباب(الى اخرما قال رحمه الله) كبير ۱۸/۱۱٦ : وفسر هم يوسف با نه حل تكة سراويله وقعد بين شعبها الاربع وهي مستلقية على قفاهاوفسر البرهان بانه سمع

صوتا اباك وایاها مرتین فسمع ثالثاً اعرض عنها فلم ینجع فیه حتی مثل له یعقوب عاضاً علی انملته وهو باطل الخ -- ۲/۲۱۷ المدارك وقد ذكر الطیبی طیب الله ثراه بعد ان نقل ما حكاه محی السنة عن بعض اهل الحقائق من ان الهم همان هم ثابت وهو ماكان معه عزم وعقدور ضامثل هم امرأة العزیز وهم عارض وهو الخطرة وحدیث النفس من غیر اختیار ولا عزم مثل هم یوسف علیه السلام ان هذا التفسیر هوالذي یجب ان تذهب الیه وتتخذه مذهباً وان نقل المفسرون مانقلوا لان متابعة النص القاطع وبراءة المعصوم عن تلك الرزیلة واحالة التقصیر علی الرواة اولی بالمصیرالیه علی ان اساطین النقل المتقنین لم یرووافی ذلك شیأ مرفوعا فی كتبهم : وجل تلك الروایات بل كلها ما خوذ من مسالة اهل الكتاب آه نعم تدصحح الحاكم بعضا من الروایات التي استدالبها من نسب تلك الشنیعة الیه علیه السلام لكن تصحیح الحاكم محكوم علیه بعدم الاعتبار عندذوی الاعتبار آه- روح ۱۲/۲۱٦/۲۱۵- بهر حال باوجود اشتراك لفظي كے زلیخا كے (هم) اور یوسف كے (هم) میں زمین وآسمان كا تفاوت هے اسي لئے قرآن نے دونوں كے هم كو ایك هي لفظ میں جمع نهیں كیا اور نه زلیخا كے هم كي طرح یوسف كے (هم) پر " لام " اور " قد " داخل كیا گیا بلكه سیاق وسباق میں بهت سے دلائل یوسف علیه السلام كي طهارت ونزاهت پر قائم فرمائیں جو غور كرنے والوں پر پوشیده نهیں تفصیل " روح المعاني " اور "كبیر " وغیره میں موجود هے عثماني ۳۸/٤۱۱ وارجع الی الماجدي ٤۸۹ والبیان ۲/۷۷-- [1]

وشهد شاهد ۲٦ : وفي هذا الشاهد ثلثة اقوال : الاول انه كان لها ابن عم وكان رجلاً حكیما " واتفق فی ذلك الوقت انه كان مع الملك یریدان ید خل علیه فقال قد سمعنا الجلبة من وراء الباب وشق القمیص الاانا لاندري ایكما قدام صاحبه ------ وهذا قول طائفة عظیمة من المفسرین الخ كبیر ۱۸/۱۲۳ : یعني وحكم حاكم من اهل المرأة واختلفوا فی ذلك الشاهد فقال سعید بن جبیر والضحاك كان صبیاً فی المهد فانطقه الله عزوجل وهو روایة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلي الله علیه وسلم قال تكلم اربعة وهم صغار ابن ما شطة ابنة فرعون وشاهد یوسف وصاحب جریج وعیسی بن مریم ذكره البغوي بغیرسند والذي جاء فی الصحیحین ثلثة عیسی بن مریم وصاحب جریج وابن المرأة وقصتهم مخرجة فی الصحیح قیل كان هذا الصبي شاهد یوسف ابن خال المرأة وقال الحسن و عكرمة لم یكن صبیاولكنه كان رجلاً حكیما ذارأي وقال السدي هوا بن عم المرأة فحكم : خازن ۳/۱۵ - وقد اختلفوافی هذا الشاهد هل هو صغیرا وكبیر علی قولین لعلماء السلف فقال عبدالرزاق اخبرنا اسرائیل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ------ قال ذولحیة وقال الثوري عن جابر عن ابي ملیكة عن ابن عباس كان من خاصة الملك وكذا قال مجاهد وعكرمة والحسن وقتادة والسدي ومحمد بن اسحاق وغیر هم انه كان رجلاً وقال زید بن اسلم والسدي كان ابن عمها قال ابن عباس كان من خاصة الملك : ابن كثیر ۲/٤۷۵ - وارجع الی القرطبي - الرابع انه رجل حكیم ذوعقل كان الوزیریستشیره في اموره وكان من جملة اهل المرأة الخ القرطبي ۹/۱۷۳ -یه ایك حدیث میں رسول كریم صلي الله علیه وسلم سے ثابت هیں

[1] قال ابوالسعود وفی قوله تعالی لنصرف عنه آیة بینة وحجة قاطعة علی انه علیه السلام لم یقع منه هم بالمعصیة ولا توجه الیها قط والا قیل لنصرفه عن السوء والفحشاء - (قاسمی ۹/۲۱۵)

جس کو امام احمدؒ نے اپنے مسند میں اور ابن حبانؒ نے اپنی کتاب صحیح میں اور حاکمؒ نے مستدرک میں نقل کرکے حدیث صحیح قرار دیا ہے اس حدیث میں ارشاد ہے کہ اللہ تعالی نے چار بچوں کو گہوارہ میں گویائی عطا فرمائی الخ معارف ۵/۴۳ وارجع الی ابن کثیر ۴۷۵-۲- وابن جریر ۱۲/۱۱۵ ----ورحجان شیخ القرآن نوراللہ مرقدہ الی انہ کان رجلاً وقال شیخ القرآن العلامۃ غلام اللہ خان رحمہ اللہ یہ شاہد چھوٹا بچہ نہیں تھا جیسا کہ مشہور ہے کیونکہ یہ کسی صحیح روایت سے ثابت نہیں صحیحین کی روایت میں جن تینوں بچوں کا مہد میں کلام کرنا ثابت ہے ان میں اس شاہد کا کوئی ذکر نہیں : الجواہر ۵۲۶ [1]

یوسف اعرض: القائل ھذا ھو الشاھد ---- وقیل ان القائل لیوسف اعرض ولھا استغفری زوجھا الملک وفیہ قولان احدھما انہ لم یکن غیوراً فلذلک کان ساکنا وعدم الغیرۃ کثیر من اھل مصر موجود الثانی ان اللہ تعالی سلبہ الغیرۃ وکان فیہ لطف بیوسف حتے کفی بادرتہ وعفا عنھا - القرطبی ۹/۱۷۵ -- یہ وجہ بھی ہو سکتی ہے کہ عزیز مصر کوئی بے غیرت آدمی ہو اور یہ بھی ممکن ہے کہ حق تعالی نے جس طرح یوسف علیہ السلام کو گناہ سے اور پھر رسوائی سے بچانے کا فوق العادات عنایت فرمایا اسی انتظام کا یہ جزء یہ بھی تھا کہ عزیز مصر کو غصہ سے مشتعل نہیں ہونے دیا ورنہ عام عادات کے مطابق ایسے موقع پر انسان تحقیق و تفتیش کے بغیر ہی ہاتھ چھوڑ بیٹھتا ہے الخ معارف ۵/۴۶:

قد شغفھا حبا ۳۰ : تمیز ای قد شغفھا حبہ یعنی خرق حبہ شغاف قلبھا حتے وصل الی الفواد والشغاف حجاب القلب اوجلدۃ رقیقۃ یقال لھا لسان القلب : مدارک ۲/۲۱۹: ای بلغ حبہ شغافھا وھو غلاف القلب ولم یرد الغلاف انما اراد القلب یقال قد شغفت فلانا اذا اصبت شغافہ کما یقال کبدتہ اذا اصبت کبدہ وبطنتہ اذا اصبت بطنہ : غریب القرآن ۲۱۵/ -

بمکرھن ۱۳: یہاں ان عورتوں کے تذکرہ کرنے کو زلیخا نے مکر کہا ہے حالانکہ بظاہر انہوں نے کوئی مکر نہیں کیا تھا مگر چونکہ خفیہ خفیہ اس کی بدگوئی کرتی تھیں اس لئے اس کو مکر سے تعبیر کیا معارف ۵/۴۹ باغتیابھن ---------- وسمی الاغتیاب مکرالانہ فی خفیۃ وحال غیبۃ کما یخفی الماکر مکرہ :مدارک ۲/۲۲۰:

ارسلت الیھن: زلیخا نے دعوت میں چالیس منتخب عورتوں کو مدعو کیا اور نہایت اعلی سجے ہوئے کمرے میں ان کے لئے جگہ بنائی اور تکیے لگائے : جواہر ۲/۵۲۷ انھا لما سمعت انھن یلمنھا علے تلک المحبۃ المفرطۃ ارادت ابلاء عذرھا فاتخذت مائدۃ ودعت جماعۃ من اکابرھن واعتدت لھن متکاً الخ

کبیر ۱۸/۱۲۷ :

اکبرنہ: اعظمنہٗ : ک - روح - م -- اعظمنہٗ وھبنہٗ : قرطبی ۹/۱۸۰ المدثر ع۱۳

[1] واجاب ایضا الشیخ خان بادشاہ عن ھذا ایضاً - وقال فی تحفۃ الکرام لمن تکرم فی المھد ھو بالکلام عیسے بن مریم علیہ السلام

ان هذا الا ملك كريم : ۳۱ : والمقصود من هذا اثبات الحسن العظيم المفرط ليوسف لانه قد ركز في النفوس ان لاشيئ احسن من الملك فلذلك وصفته بكونه ملكا وقيل لما كان الملك مطهر امن بواعث الشهوة وجميع الافات والحوادث التي تحصل للبشر وصفن يوسف بذالك خازن ۳/۱۷ لان هذا الجمال لم يعهد في البشر ولبس فوق البشر الاالملك - اولان الجمع بين الجمال الرائق والكمال الفائق والعصمة البالغة من خواص الملائكة : مظهری ۵/۱۵۹ - وانظر الجواهر: نفين عنه البشرية لغرابة جماله واثبتن له الملكية وبتن بها الحكم لماركزفي الطباع ان لا احسن من الملك كما ركزفيها ان لا اقبح من الشيطان : مدارك ۲/۲۲

فاستعصم ۳۲ : فامتنع طالبا للعصمة : مظهری : واعلم ان هذا تصريح بانه عليه السلام كان بريا عن تلك التهمة كبير ۱۸/۱۳۰

رب السجن احب الى ۳۳ : قال الشيخ رح (تيه) استحباب السجن لدفع الفحشاء من سنن الانبياء عليهم السلام عقد المرجان ص۱۲۷ اى دخول السجن فحذف المضاف قاله الزجاج والنحاس (ء احب الي ء) اي اسهل علي واهون من الوقوع في المعصية لا ان دخول السجن مما يحب على التحقيق آه قرطبي ۹/۱۸٤ :

اصب اليهن: اصل اليهن والصبوة الميل الى الهوي الخ مدارك ۲/۲۲۱ - ودل هذا على ان احداً لايمتنع عن معصية الله الابعون الله ودل ايضاً على قبح الجهل والذم لصاحبه : قرطبي ۹/۱۸۵

رأوا الايات ۳۵ وهی الشواهد على براءته الخ - مدارك ۲/۲۲۱

معه السجن: یعنی اسی زمانه میں یه لازم نہیں که یه دونوں حضرت (ع) کی ساتھ ہی داخل ہوئے ہوں ماجدی ۴۹۲ نمبر ٦٩:

انا نراك من المحسنين: ۳٦ : قال قتادة كان يداوي مريضهم ويعزي حزينهم ويجتهد في عبادة ربه وقيل كان يعين المظلوم وينصر الضعيف ويعود المريض وقيل من المحسنين في عبارة الرويا. لانه كان يعبر لغيرهما : جصاص ۳/۱۷۳ وانظر المدارك ۲/۲۲۱ والقرطبي ۹/۱۹۰ و الماجدي ٤۹۲/۰ والخازن ۳/۱۹ :

لايأتيكما طعام : ۳۷ : في يومكما : ابن كثير ۲/٤۷۸ وفيه ان العالم اذا جهلت منزلته في العلم فوصف نفسه بما هو بصدده وغرضه ان يقتبس منه لم يكن من باب التزكية : مدارك ۲/۲۲۲.......

انی ترکت ۳۷ : بین ان اللہ خصہ بھذا العلم لانہ ترک ملۃ قوم لایومنون با اللہ یعنی دین الملک القرطبی ۹/ ۱۹۱ والمراد بالترک الا متناع فانہ لم یتلوث بتلک قط کما یفصح عنہ ماباتی من کلامہ علیہ السلام قریباً انہ۔ تعالی لکن عبرنہ عن ذلک استجلابا لھما لان یترک تلک الملۃ التی ھم علیھا علی احسن وجہ : روح ۱۲/۲۴۱

لایشکرون : ۳۸ : یعنی اکثرھم لایشکرون اللہ علی ھذہ النعم التی انعم بھا علیھم لانھم ترکوا عبادتہ وعبدو اغیرہ : خازن ۳/۲۰ ای لایوحدون : روح ۱۲/۲۴۲ ای لایوحدون فان التوحید مع کونہ من آثار ماذکر من التائید شکرللہ عزوجل علی النعمۃ ابوالسعود ۴/۲۷۸-

ء ارباب متفرقون : ای فی الصغروالکبرو التوسط او متفرقون فی العدد -- وقیل الخطاب لھما ولاھل السجن وکان بین ایدیھم اصنام یعبدو نھا من دون اللہ تعالی فقال ذلک الزاماً للحجۃ ای الھۃ شتی لا تضرو لاتنفع « خیرام اللہ الواحد القھا ر » الذی قھر کل شیئ الخ قرطبی ۹/۱۹۲ (وقال زید بن عمرو بن نفیل) ارباًواحداً الف رب : ادین اذا تقسمت الامور :: ترکت اللات والعزیٰ جمیعاً = کذلک یفعل الرجل البصیر :: فلا العزی ادین ولا ابنتیھا = ولا صنمی بنی غنم ازور :: العرفان ۲۳ واغاثۃ اللھفان صہ ۲/۲۱۳

الا اسماء سمیتموھا : ۴۰ : من تلقاء انفسکم : القرطبی ۹/۱۹۲ ای سمیتم مالا یستحق الالھیۃ ثم طفقتم تعبدونھا فکانکم لاتعبدون الا اسما ء لا مسمیات لھا : مدارک ۲/۲۲۲ : یعنی چاتہ مشکل کشا او چاتہ دغاخرنو والا او چاتہ دسترگو والا او چاتہ د دردونو والا اوچاتہ دیگی والا پدیے باندیے ھیخ دلیل نشتے : نثر المرجان صہ ۲۶۹

ذلک الدین القیم : الثا بت الذی دلت علیہ البراھین العقلیۃ والنقلیۃ روح ۱۲/۲۴۵ - چھوتا مسئلہ تبلیغ و ارشاد کا ایک اہم اصول یہ بتلایا گیا ہے کہ داعی اور مصلح کا فرض ہے کہ ہر حال میں اپنے وظیفہ دعوت و تبلیغ کو سب کاموں سے مقدم رکھے کوئی اس کے پاس کسی کام کے لئے آئے وہ اپنے اصل کام کو نہ بھولے جیسے حضرت یوسف علیہ السلام کے پاس یہ قیدی تعبیر خواب دریافت کرنے کے لئے آئے تو یوسف علیہ السلام نے تعبیر خواب سے پہلے دعوت و تبلیغ کے ذریعے ان کو رشد و ہدایت کا تحفہ عطا فرمایا یہ نہ سمجھے کہ دعوت و تبلیغ کسی جلسہ کسی منبر یا اسٹیج ہی پر ہوا کرتی ہے شخصی ملاقاتوں اور نجی مذاکروں کے ذریعہ یہ کام اس سے زیادہ موثر ہوتا ہے : معارف ۵/۵۹ :

فیسقی ربہ : ای سیدہ : روح ۲۴۵ مدارک ۲/۲۲۳ : ابو السعود ۴/۲۷۹

اذکرنی عند ربك: اس سے معلوم ہوا کہ کسی مصیبت سے خلاصی کے لئے کسی شخص کو کوشش کا واسطہ بنانا توکل کے خلاف نہیں : معارف ۵/۵۹:

ذِکرَ رَبِّہٖ: ۴۲ : «اي» فانسي الشرابي (ذكر ربه) ان يذكره لربه اوعند ربه اوفانسي يوسف ذكر الله حين وكل امره الى غيره مداوك ۲/۲۲۳ عائد على الناجي كما قاله مجاهدؒ و محمد بن اسحاقؒ و غير واحدو يقال ان الضمير عائد على يوسف عليه السلام آه ابن كثير ۲/۴۷۹ : القول الثاني : ان يقال ان قوله (فانساه الشيطان ذكر ربه) راجع الى الناجي والمعنى' ان الشيطان انسي' ذلك الفتي' ان يذكر يوسف للملك حتي' طال الامر : كبير ۱۸/۱۴۵ واسند ابن جريرؒ ههنا حديثاً فقال حدثنا ابن وكيع' حدثنا عمرو بن محمد' عن ابراهيم بن يزيد' عن عمرو بن دينارعن عكرمة عن ابن عباسؓ مرفوعا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم (لولم يقل يعني يوسف الكلمة التي قال مالبث في السجن طول مالبث حيث يبتغي الفرج من عند غير الله) وهذا الحديث ضعيف جداً لان سفيان بن وكيع ضعيف وابراهيم بن يزيد هو الجوزي اضعف منه ايضا وقدروي عن الحسن وقتادة مرسلاً عن كل منهما وهذه المرسلات ههنا لاتقبل من قبل المرسل من حيث هو في غير هذا الموطن والله اعلم : ابن كثير صـ ۴۷۹ [له]

فأرسلون ۴۵ : اس لئے پہلے اندماج ہے یعنی پھر انہوں نے ساقی کو حضرت یوسف علیہ السلام کے پاس بھیجا اوراس نے جا کر شاہ مصر کا خواب ان کے سامنے بیان کیا : جواهر ۵۳۰ في الكلام حذف فارسلوه فاتاه فقال يوسف آه (روح ۱۲/۲۵۴) و معنى الكلام فبعثوه فجاء - - - فقال ابن كثير ۲/۴۸۰ فارسلوه فقال يا يوسف وسماه صديقاً لانه كان قد جرب صدقه في تعبير الرؤياء وغيرها : التسهيل ۲/۱۲۰:

قال تذرعون ۴۷ : هذا تعبير الرؤيا الخ – التسهيل ۲/۱۲۰-

فما حصدتم : تدبير المعاش سمط الدره صـ ۶۲

ثم ياتي من بعد ذلك : داتيشبر دے : نشرالمرجان صـ ۲۷۰ :

يغاث الناس : يحتمل ان يكون من الغيث اي يمطرون اومن الغوث اي بفرج الله عنهم : تسهيل ۲/۱۲۱ : ثم بشرهم بعد الجدب العام المتوالي بانه يعقبهم بعد ذلك عام فيه يغاث الناس اي ياتيهم الغيث وهو المطرالخ ابن كثير ۲/۴۸۰ :

[له] بضع سنين والا ولی ان لايجزم بمقدار معين كما قدمنا . (روح ۱۲/۲۴۸) قید خانہ میں اور بھی چند سال اللہ کا رہنا ہوا۔ (معارف ۵/۵۵)

يعصرون ٤٩ : العنب والزيتون والسمسم فيتخذون الاشربة والا دهان : مدارك ٢/٢٢٥ وقيل اراد حلب الالبان لكثرتها ويدل ذلك علے كثرة النبات ج٩/ ٢٠٥ قرطبيؒ

قال ارجع ٥٠ :ورروي البخاري عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ، يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الي ركن شديد : ولو لبثت فے السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي الخ -- القرطبي ٢٠٦ متفق عليه مشكوة ص٥٠٦ ، ٥٠٧ قال ابن عطية،،كان هذا الفعل من يوسف عليه السلام اناةً وصبراً وطلباً لبراءة الساحة و ذلك - فيما روي - خشي ان يخرج وينال من الملك مرتبة ويسكت عن امرذنبه صفحاً فيراه الناس بتلك العين ابداً ويقولون هذا الذي راودامرأة مولاه الخ القرطبي ٩/٢٠٧/٢٠٦ فان قيل :كيف مدح النبي صلي الله عليه وسلم يوسف بالصبر والاناة ؛ و ترك المبادرة الي الخروج ثم هو يذهب بنفسه عن حالة قد مدح بها غير فالوجه فے ذلك ان النبيّ صلي الله عليه وسلم انما اخذ لنفسه وجهاً آخر من الرأي له جهة ايضا من الجودة يقول لو كنت انا لبادرت بالخروج ثم حاولت بيان عذري بعد ذلك ان هذه القصص والنوازل هي معرضة لان يقتدي الناس بها الي يوم القيمة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل الناس علے الأحزم من الامور و ذلك ان ترك الحزم فے مثل هذه النازلة التارك فرصة الخروج من مثل ذلك السجن ربما نتج له البقاء فے سجنه وانصرفت نفس مخرجه عنه وان كان يوسف عليه السلام امن من ذلك بعلمه من الله ، فغيره من الناس لاياٰمن من ذلك فالحالة التي ذهب النبي صلي الله عليه وسلم بنفسه اليها حالة حزم ، ومافعله يوسف عليه السلام صبرٌ عظيم وجلدٌ - القرطبي ٩/٢٠٧ : كه يوسف عليه السلام كے طريق كار ميں ان كے صبر وتحمل عظيم الشان ثبوت هي اور وه اپني جگه قابل تعريف ہے ليكن رسول كريم صلي الله عليه وسلم نے جس طريق كار كو اپني طرف منسوب فرمايا تعليم امت اور خيرخواهي عوام كے لئے وہی مناسب اور انفضل ہے كيونكه بادشاہوں[1] كےمزاج كا كوئي اعتبار نهيں ہوتا الخ معارف القرآن ٦١-٥ :

قال الشيخ نور الله مرقده ولا جبت الداعي معنے داده چه زه د ځان صفائی نه غواړم بلكه تبليغ به مې كولے يعنے زه به زر وتلے وے چه موقعه د مسئلے ده خو هغه به كړي وو ، عقد المرجان :

ذلك ليعلم اني لم اخنه :اختلف فيمن قاله فقيل : هو من قول امرأة العزيز ، وهو متصل بقولها والآن حصحص الحق ، اي اقررت بالصدق ليعلم اني لم اخنه بالغيب اي باالكذب عليه ولم اذكره بسوء وهو غائب بل صدقت وجدت عن الخيانة ثم قالت ،وما ابرئ نفسي ، بل انا راودته وعلے هذا هي كانت مقرة باالصانع ولهذا قالت : ، ان ربي غفور رحيم ، وقيل : هو من قول يوسف اي قال يوسف ذلك الامر الذي فعلته من رد الرسول ، ليعلم ، العزيز ، اني لم اخنه باالغيب ، قاله الحسن،، وقتادة وغير هما ومعنے باالغيب ، وهو غائب وانما قال يوسف ذلك بحضرة الملك وقال ،ليعلم، علے الغائب توقيراً للملك وقيل : قاله اذا عاد اليه الرسول وهو فے السجن بعدُ الخ

[1] قال الشيخ نور محمدؒ : اے بلبل نادان دم از زبان ببند * نازك مزاج شاهان تاب سخن ندارد ١٢

القرطبی ۹/۲۰۹ اس میں مفسرین کا اختلاف هے که امراۃ العزیز کا قول ہے یا حضرت یوسف علیه السلام کا حضرت قتادة حسن اورحضرت ابن عباسؓ کے نزدیك به حضرت یوسف علیه السلام کا قول ہے الخ جواهر ۲/۵۳۲ قال ابن عباسؓ فارسل الملك الي النسوة والي امرآة العزيز وقد مات العزيز - القرطبي ج ۹ صـ ۲۰۷ ليعلم الملك اني لم اخنه بالغيب كبير ۱۸/۱۵٤ - الجواهر ۵۳۲ :

وما ابری نفسی الاية: تقول المرأة ولست ابرئ نفسي فان النفس تتحدث وتتمني ولهذاراودته........

وهذا القول هوالا شهر والا ليق والا نسب بسياق القصة ومعاني الكلام وقد حكاه الماوردي في تفسيره وانتدب لنصره الامام ابوالعباس ابن تيمية رحمه الله فافرده بتصنيف علي حدة وقد قيل ان ذلك من كلام يوسف عليه السلام .... وهذا القول هوالذي لم يحك ابن جريرؒ ولا ابن ابي حاتمؒ سواه : الخ - ابن كثير ٤٨١[له] - والقول الاول اقوي واظهر لان سياق الكلام كله من كلام امراة العزيز بحضرة الملك ولم يكن يوسف عليه السلام عند هم بل بعد ذلك احضره الملك : ابن كثير ۲/٤۸۳ ؛وبه قال الشيخ رحمة الله وروّحه وصوّبهٗ (عقد المرجان صـ ۱۲۷) تنبيه: : حافظ ابن یتمیهؒ اور ابن کثیر وغیرہ نے ذلك ليعلم اني لم اخنه سے غفور رحيم تك زليخا کا مقوله قراردیا ہے (الخ) عثمانی ٤۱۸

استخلصه لنفسی ٥٤ : اي اجعلهٗ من خاصتي واهل مشورتي : ابن كثير ۲/٤۸۲ : اي اجعله خالصا لنفسي ، افوض اليه امر مملكتي : قرطبي ۹/۲۱۲

انی حفیظ امین : مدح نفسه ويجوز للرجل ذلك اذا جهل امره للحاجة ابن كثير ۲/٤۸۲ : وفي هذا دلالة علي انه جائز للانسان ان يصف نفسه بالفضل عند من لايعرفه و انه ليس من المحظور من تزكية النفس ؛جصاص ۳/۱۷٤ -الماجدي ٤۹۷ ويستدل بذلك انه يجوز للرجل ان يعرف بنفسه ويمدح نفسه بالحق اذا جهل امره واذا كان في ذلك فائدة : التسهيل ۲/۱۲۲ - وفيه دليل علي جواز مدح الانسان نفسه بالحق اذا جهل امره وجواز طلب الولاية اذا كان الطالب ممن يقدر علي اقامة العدل واجراء احكام الشريعة وان كان من يد الجائر اوالكافر-روح ۱۳/۵ قالوا و فيه دليل علي انه يجوز ان يتولي الانسان عمالة من يد سلطان جائر وقد كان السلف يتولون القضاء من جهة الظلمة واذا علم النبيّ اوالعالم انه لاسبيل الي الحكم بامرالله ودفع الظلم الا بتمكين الملك الكافر اوالفاسق فله ان يستظهر به وقيل كان الملك يصدر عن رايه ولا يعترض عليه في كل ماراي وكان في حكم التابع له : مدارك ۲/ ۲۲۸/۲۲۷ ويستدل بذلك علي انه يجوز للرجل الفاضل ان يعمل للرجل الفاجر اذا علم انه يصلح بعض الاحوال وقيل ان الملك اسلم التسهيل ۲/۱۲۲ والتفصيل في المعارف من صـ ۷۸ الي ۸ - ج ۵

[له] وکذا فی القاسمی نقلاً عن ابن کثیر ج ۹ صـ ۳٤

فان قيل : الانبياء عليهم السلام اعظم الناس زهداً في الدنيا ورغبة في الاخرة فكيف قال يوسف عليه السلام (اجعلني على خزائن الارض) طلب ان يكون معتمدا على الخزائن متوليا لها وهو من اكبر مناصب الدنيا قلنا انما طلب ذلك ليتوصل به الى امضاء احكام الله تعالى واقامة الحق وبسط العدل ونحوه مما يبعث له الانبياء ولعلمه ان احدا غيره لايقوم مقامه في ذلك فطلب التولية ابتغاء لوجه الله تعالى وسعيا لمنافع العباد ومصالحهم لهم لالحب الملك والدنيا - آه - مسائل الرازي ١٥١

وجاء اخوة يوسف ٥٨ : اس سے پہلے اندماج ہے حضرت یوسف علیہ السلام خزائن الارض کے وزیر مقرر ہو گئے اور سات سال تک زمین کی پیداوار کا ذخیرہ کرتے رہے سات سال کے بعد قحط پڑ گیا اور دور دور سے لوگ غلہ لینے کے لئے مصر آنے لگے اس سلسلے میں حضرت یوسف علیہ السلام کے بھائی بھی مصر میں ان کے پاس آئے حضرت یوسف علیہ السلام نے ان کو پہچان لیا مگر وہ ان کو نہ پہچان سکے ان کے تو وہم وگمان میں بھی نہ تھا کہ یوسف علیہ السلام اتنے بلند مرتبے پر پہنچ جائے گا جواهر القرآن ۲/۵۳۳-

---

بجهازهم ٥٩ : يقال جهزت القوم تجهيزا اذا تكلفت لهم جهاز سفرهم وهو ما يحتاجون اليه في وجوههم والجهاز بفتح الجيم هي اللغة الفصيحة الجيدة وعليها الاكثرون من اهل اللغة وكسر الجيم لغة ليست بجيدة الخازن ۳/۲۸ - الجهاز ما يعد من متاع وغيره والتجهيز حمل ذلك اوبعثه مفردات ۱۰۰/.

وانا خيرالمنزلين ٥٩ : افضل المضيفين : تنوير المقباس ١٥١ - فيه وجهان احد هما انه خير المضيفين لانه احسن ضيافتهم ، قاله مجاهدٌ الثاني ، وهو محتمل اي خير من نزلتم عليه من المامونين وهو على التاويل الاول ماخوذ من النزل وهو الطعام ، وعلى الثاني من المنزل وهو الدار : القرطبي ٩/٢٢٢

لعلهم يعرفونها ٦٢ : يعرفون حق ردها وحق التكرم باعطاء البدلين مدارك ٢/٢٢٩ : لجواز الاتسلم في الطريق وقيل انما فعل ذلك ليرجعوا اذا وجدوا ذلك لعلمه انهم لا يقبلون الطعام الا بثمنه ، قيل ليستعينوا بذلك على الرجوع لشراء الطعام وقيل : استقبح ان يا خذ من ابيه واخوته ثمن الطعام ، وقيل ليروا فضله ويرغبوا في االرجوع اليه : القرطبي ٩/٢٢٣ -

---

وهوارحم الراحمين ٦٤ : فارجوان ينعم علي بحفظه ولا يجمع على مصيبتين ٢/٢٢٩ مدارك

مانبغي ٦٥ : «ما »استفهام في موضع نصب ، والمعني ،اي شيئ تطلب وراء هذا ؟ وفي لنا الكيل ورد

علينا الثمن ارادوابذلك ان يطيبوا نفس ابيهم وقيل هي نافية اي لاينبغي منك دراهم ولا بضاعة . بل تكفينا بضاعتنا هذه التي ردت الينا قرطبي ۹/۲۲٤ ماالنفي اي ماننبغي فی القول ولا نتجاوز الحق اوما نبغي شيأ وراء مافعل بنا من الاحسان اوما نريد منك بضاعۃً اخری اولا ستفهام ای ای شیئ نطلب وراهذا المدارك صـ ۲۳۰ ج۲

ونمير اهلنا: ابن ہشام نے کہا ہے کہ یمن میں ایک دفعہ سیلاب سے ایک قبر کھل گئی تو ایک عورت کی لاش نکلی جسکے گلے میں موتیوں کے سات ہار اور انگلیوں میں مرصع انگوٹھیاں تھیں اس کے سرہانے ایک لوح تھی جس پر یہ کتبہ لکھا ہوا تھا باسمك اللهم إلهٰ حمير انا تا جة بنت ذی شقربعثتُ ما ئرنا الی یوسف فابطأ علینا فبعثت لاتي بمدمن ورق لتاتيني بمد من طحين فلم تجده فبعث بمدين من ذهب فلم تجده فبعث بمد من بحري فلم تجده فامرت به نطحن فلم انتفع به فاقتعلت فمن سمع بي فلير حمني واية امرأة لبست حليا من حلتي فلا ماتت الاميتتي ارض القرآن ۳٤/۰ قال الشيخ المائر (وزير خوراك) كما فی الاكيليل للهمذاني (رح) فار سلنا مائر نا الی یوسف الصديق الخ ------ والميرة الطعام يمتاره الانسان يقال مارأهله يميرهم قال ونمير اهلنا والخيرة والميرة يتقاربان المفردات للراغب ٤۹٥ - ای نجلب لهم الطعام قال الشاعر -

بعثك مائرا فمكثت حولاً = متى ياتي غياثك من تغيث = القرطبي ۹/۲۳٤ :

ذلك كيل يسير ٦٥ : ان كانت الاشارة الي الاحمال فالمعنے انها قليلة لا تكفيهم حتے يضاف اليها كيل بعير وان كانت الاشارة الی' كيل بعير فالمعنے' انه يسير علی' يوسف ای قليل عنده اوسهل عليه فلا يمنعهم منه : التسهيل ۲/۱۲۳ -

لاتد خلوا من باب واحد: الجمهور علی' انه خاف عليهم العين لجمالهم وجلالة امرهم ولم يامرهم بالتفريق فی الكرة الاولي' لانهم كانوامجهولين فی الكرة الاولي' فالعين حق عندنا : المدارك ۲/۲۳۰ : وفيه قولان : الاول وهو قول جمهور المفسرين انه خاف من العين عليهم الخ كبير ۱۸/۱۷۲ : واجع الی الجصاص ۳/ ۱۷٤ والقرطبي ۹/۲۲٦ -و التسهيل ۲/۱۲۳ : وابي السعود ٥/۲۹۲ : والخازن ۳/۳۰ :رتنوير المقباس /۰ ۱٥۲ وروح المعاني ۱۳/۱٥ والعثماني ٤۲۰ ؏ - والمعارف ۹۷-٥ والماجدي ٤۹۹ والمظهري ٥/۱۷۹ وابن كثير ۲/ ٤۸٤ - وابن جرير۹/۱۳ والجواهر ۲/٥۳٤ وهذا قول علماء الامة و مذهب اهل السنة وقد انكرته طوائف من المبتدعة وهم محجوجون بالسنة واجماع علماء هذه الامة وبما يشاهد من ذلك فی الوجود فكم من رجل ادخلته العين القبروكم من جمل ظهير ادخلته القِدر لكن ذلك بمشية الله تعالي الخ القرطبي ۹/۲۲۷/۲۲٦: وقد انكربعض المعتزلة كابي هاشم والبلخي ان للعين تاثيرا.........فقد صارد فع ادلة الكتاب والسنة بمجرد الاستبعادات العقلية

ع والعين حق ١٢ الشہر ص ۱۳۷ / ۲

دابهم وديد نهم واى مانع من اصابة العين بتقدير الله سبحنه لذلك وقدوردت الاحاديث الصحيحة بان العين حق واصيب بها جماعة في عصرالنبوة ومنهم رسول الله صلي الله عليه وسلم الخ - الشوكاني ٣/٤١

قضاها ٦٨: اى اظهر ها قوصى بها ١٨٠/٥ المظهرى -

انكم لسارقون ٧٠: قلنا قوله (انكم لسارقون) تورية عما جري منهم مجري السرقة وتعبر بصورتها من فعلهم بيوسف مافعلوه اولاً - الثاني ان ذلك القول كان من المؤذن بغير امر يوسف عليه السلام كما قاله بعض المفسرين : الثالث ان حكم هذا الكيد حكم الحيل الشرعية التي يتوصل بها الي مصالح و منافع دينية لقوله تعالي لايوب عليه السلام . وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث) وقول ابراهيم عليه السلام في حق زوجه هي اختي لتسلم من يدالكافر وما اشبه ذلك : مسائل الرازى ص ١٥١

صواع الملك: والسقاية والصواع شيئ واحد . القرطبي ٩/٢٢٩ .

وانا به زعيم: وهذا من باب الضمان والكفالة : ابن كثير ٢/٤٨٥

كذلك كدنا ليوسف ٧٦: وهذامن الكيد المحبوب المراد -الذى يحبه الله و يرضاهُ لما فيه من الحكمة والمصلحة المطلوبة : ابن كثير ٢/٤٨٥ : اى صنعناله هذا الصنع : التسهيل ٢/١٢٤ : يعني علمنا ه اياه : المدارك ٢٣٣ اس واقعه ميں جو كچھ كيا گيا ہے اور كہا گيا وہ نہ بينا مين كي خواہش كا نتيجه تها نه يوسف عليه السلام كي اپني تجويز كا بلكه يه سب كام بامرالهي اسي كي حكمت بالغه كے مظاهر تهے جن ميں حضرت يعقوب عليه السلام كے ابتلاء و امتحان كي تكميل ہو رہي تهي اس جواب كي طرف خود قرآن كي اس ايت ميں اشاره موجود ہے كذلك كدنا ليوسف يعني ہم نے اسي طرح تدبير كي يوسف كے لئے اپنے بها ئى كو روكنے كي : معارف ٥/ ١٠٤/١٠٥ :

فقد سرق اخ له: قال سعيد بن جبيرؒ : كال جدهُ ابوامه كافرا يعبد الاوثان فامرته امه بان يسرق تلك الاوثان ويكسرها فلعله يترك عبادة الاوثان ففعل ذلك فهذا هوالسرقة : كبير ١٨/١٨٤/١٨٣ و فتح الرحمن والماجدى٢ ٥٠٢ :٢ : فروى عن مجاهدؒ وغيره ان عمة يوسف بنت اسحاقؑ كانت اكبر من يعقوب وكانت صارت اليها منطقة اسحاق لسنها لانهم كا نو ايتوارثون بالسن وهذا مما نسخ حكمه بشرعنا وكان من سرق استعبدو وكانت عمة يوسف حضنته واحبته حبا شديداً فلما ترعرع وشبَّ قال لها يعقوب سلّمي يوسف الي فلست اقدر ان يغيب عني ساعة فولعت به واشفقت من فراقه فقالت له دعه عندي اياماً انظراليه فلما خرج من عندها يعقوب عمدت الى منطقة اسحاق

تحزمتها على يوسف من تحت ثيابه الخ القرطبي ٩/٢٣٩ : وارجع الى المظهري صـ ٥/١٨٤ وروح المعاني ١٣/ ٣٢وابن كثير ٢/٤٨٦ والتسهيل ٢/١٢٥ المعارف ٥/١١٠ والجواهر ٢/٥٣٦ ....٣.- يه اشاره يوسف عليه السلام كي طرف تها اپني پاكبازي جتانے كے لئے محض ناحق كوشي ' ر عناد سے بنيامين كے جرم كو پخته كر ديا اور اتني مدت كے بعد بهي يوسف عليه السلام معصوم پر جهوٹي تهمت لگانے سے نه شرمائے مفسرين نے اس واقعه پر كئي قصے بيان كئے ہيں جن كي طرف برادران يوسف عليه السلام نے چوري كے لفظ ميں اشاره كيا تها ان كے نقل كي يہاں حاجت نہيں : عثماني ٤٢٣ :

فاسرها: قال الزمخشريؒ : الضمير للجملة التي بعد ذلك وهي قوله انتم شرمكانا " والمعنے قال في قوله انتم شر مكاناً وقال ابن عطيةؒ الضمير للحرارة التي وجدفي نفسه من قولهم فقد سرق اخ له من قبل واسركراهية مقالتهم ثم جاهر هم بقوله انتم شرمكاناً اي لسؤ افعالكم : التسهيل ٢/١٢٥ :

شرمكانا: تميز اي انتم شر منزلة في السرق لانكم سرقتم اخاكم يوسف من ابيه : المدارك ٢٣٢ :

معاذ اللّٰه ان ناخذ الايات: فان قيل قال البغوي كيف استجاز يوسف ان يعمل هذا بابيه ولم يخبره بمكانه وحبس آخاه مع علمه بشدة وجدابيه فقيه معنے العقوق وقطيعة الرحم وقلة الشفقة قلنا اكثر الناس فيه : والصحيح انه ذلك بامرالله تعالي امره ليزيدفي بلاء يعقوب فينا عف له الاجرالخ المظهري ٥/١٨٧ والمعارف ١١٢-٥-

وما شهدنا الا بما علمنا: من سرقته وتيقناه حيث استخرج صواع الملك من رحله : روح ١٣/٣٧:

ومالنا للغيب حفظين: وما علمنا انه سيسرق حين اعطينا الميثاق اوما علمنا انك ستصاب به كما اصبت بيوسف :روح ١٣/٣٧

يا سفي على يوسف ٨٤: الاسف اشد الحزن علي مافات والظاهرانه عليه السلام اضافه الي نفسه والالف بدل من ياء المتكلم للتخفيف والمعنے ياسفي تعال فهذاوانك روح ١٣/٣٩

من الحزن: فان قيل كيف قال تعالي (وابيضت عيناه من الحزن) والحزن لايحدث بياض العين لاطبا ولا عرفا ؟ قلنا: قال ابن عباسؓ : اي من البكاء لان الحزن سبب البكاء فاطلق اسم السبب واراديه المسبب وكثرة البكاء قد تحدث بياضاً في العين يغشي السواد وهكذا حدث ليعقوب عليه السلام وقيل اذا كثرت الدموع محقت سودا العين وقلبته الى بياض كدر : المسائل ٢/١٥٢ -- ويجوز للنبي عليه السلام ان يبلغ به الجزع ذلك المبلغ لان الانسان مجبول على ان لا يملك نفسه عندالحزن فلذلك حمد صبره ولقد بكي رسول الله صلے الله عليه وسلم على ولده ابراهيم وقال " القلب يجزع

والعين تدمع ولا نقول ما يسخط الرب وانا عليك يا ابراهيم لمحزونون، وانما المذموم الصياح والنياحة ولطم الصدور والوجوه وتمزيق الثياب (مدارك ۲/۲۴۳) "وانما المنهي ما يفعله الجهلة من النياحة ولطم الخدود والصدور وشق الجيوب وتمزيق الثياب : روح ۱۳/۴۰ -

حرضاً: وقال مجاهدٌ الحرض مادون الموت يعني قريباً من الموت آه : خازن ۳/۳۷

بثي وحزني: میں توکھولتا ہوں اپنا اضطراب اور غم : (شیخ الهندرح) ۴۲۴ عثماني البث اصعب الهم الذي لايصبر عليه صاحبه فيبثه الى الناس اي ينشره الخ مدارك ۲/۲۳۵ له

واعلم من الله آه: وقيل معناه واعلم ان رويا يوسف حق وصدق واني وانتم سنسجد له : خازن ۳/۳۸

مزجة: اي ببضاعة رديئة كاسدة لاتنفق في ثمن الطعام الا بتجوز من البائع : خازن ۳/۳۹

وتصدق علينا: يعني وتفضل علينا بما بين الثمنين الجيد والردي ولا تنقصنا هذا قول اكثر المفسرين قال ابن الانباريؒ وكان الذى يسئلونه من المسامحة يشبه الصدقة وليس به : الخازن ۳/۳۹ - ظاهره يا الايفاء اويا المسامحة وقبول المزجاة اويا الزيادة على ما يساويها : روح ۱۳/۴۶ اي تفضل علينا بما بين سعر الجياد والرديئة قاله سعيد بن جبيرؒ والسديؒ والحسنؒ لان الصدقة تحرم على الانبياء، وقيل المعنى (تصدق علينا) بالزيادة على حقنا قاله سفيان بن عيينةؒ : قال مجاهدؒ ولم تحرم الصدقة الا على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج المعنى (تصدق علينا) برد اخينا الينا و قال ابن شجرة (تصدق علينا) تجوز عنا اھ- القرطبى ۹/۲۵۴ قال سعيد بن جبيرؒ انما سألوا التفضل : بالنقصان في السعر ولم يسئلوا الصدقة وقال سفيان بن عيينةؒ سألوا الصدقة وهم انبياء، وكانت حلالا وانما حرمت على النبي صلى الله عليه وسلم : الجصاص ۳/۱۷۸ :

اذ انتم جٰهلون ۸۹: ولما قالوا مسنا واهلنا الضرّ وتضرّعوا اليه وطلبوا منه ان يتصدق عليه ارتفضت عيناه ولم يتمالك ان عرفهم نفسه آه: مدارك ۲/۲۳۵

اذهبوا بقميصي هذا الخ ۹۳: قال للمفسرون ان علم يوسف ان القاء ذالك القميص على وجه يعقوب يوجب ردالبصر كان بوحي من الله الى ذالك خازن ۳/۴۱ - وقال الحسنؒ لولا ان الله تعالى علم يوسف بذلك لم يعلم انه يرجع اليه بصره ؛ قرطبى ۹/۲۵۹ - قال يهوذا انا احمل قميص الشفاء كما ذهبت بقميص الجفاء، اھ : مدارك ۲/۲۳۲

له الى الله: اى لا اشكوا الى احد منكم ولا غيركم ۱۲ (النہر ص۲۴۵)

اني لا اجدريح يوسف ۹۵ : والتحقيق ان يقال انه تعالي اوصل تلك الرائحة اليه على سبيل اظهار المعجزات لان وصول الرائحة اليه من هذه المسافة البعيدة امرمنا قض للعادة فيكون معجزة ولا بدمن كونها معجزة لا حد هما والاقرب انه لبعقوب عليه السلام الخ كبير ۱۸/۲۰۸ : شهر مصر سے كنعان تك ابن عباس رضي الله عنه كي روايت كے مطابق آنهه دن كي مسافت كا راسته تها اور حضرت حسنؒ نے فرمايا كه اسّیٰ فرسخ يعني تقريباً ڈهائیٰ سو ميل كا فاصله تها الله تعالي نے اتني دور سے قميصِ يوسف عليه السلام كے ذريعے حضرت يوسف عليه السلام كي خوشبو يعقوب عليه السلام كے دماغ تك پهنچا دی اور يه عجائب ميں سے هے كه جب يوسف عليه السلام اپنے وطن كنعان هي كے ايك كنويں ميں تين روز تك پڑے رهے تو اس وقت يه خوشبو محسوس نهيں هوئی بهي سے معلوم هوتا ہے كه كوئی معجزه پيغمبر كے اختيار ميں نهيں هوتا ، بلكه درحقيقت معجزه پيغمبر كا اپنا قول وفعل بهي نهيں هوتا يه براه راست فعل الله هوتا هے جب الله تعالي اراده فرماتا هيں تو معجزه ظاهر كر ديتے هيں اور جب اذن خداوندي نهيں هوتا توقريب سے قريب بهي بعيد هوتا جا تا هے معارف القرآن ۱۳۱ج۵-- قال الشيرازيؒ : مثنوي=

یکے پرسید ازاں گم کردہ فرزند :
كه اي روشن گهر و پير خرد مند =
زمصرش بوئی پراهن شنيدے :
چرا در چاه كنعانش نديدے =
بگفت احوال مابرق جهان است :
دمي پيدا وديگر دم نهان است =
گهے برطارم اعلیٰ نشينم :
گهے برپشت پائے خود نه بينم =
اگر درويش برحالي بماندے :
سردست ازدو عالم برفشاندے =
در گلستان صـــ ۱۲۵ باب دوئم --[1]

انك لفي ضللك القديم ۹۵ : وقال قتادة ؒ اي لفي حبك القديم لا تنساه ولا تذهل عنه وهو كقولهم وان ابانا لفي ضلال مبين » ثم قال قتادة قد قالوا كلمة غليظة ولم يكن يجوز ان يقولوها لنبي الله آه- كبير ۱۸/۲۰۸ اي ذها بك عن الصواب بافراط محبتك في يوسف قديما : تسهيل ۲/۱۲۷- ويقرب اليه مافي المظهري ۵/۱۹۹ واخرج

[1] لولا ان تفندون :- قال ابن عباسؓ تسفهون وتجهلون ۱۲ (النهر صـ ۱۴۹/۴)

ابن جريرؒ عن مجاهدان الضلال ههنا بمعنى الحب روح ١٣/٥٤ -

ان جاء البشير ٩٦ : عن سفيان لما جاء البشير الى يعقوب قال له على اي دين تركت يوسف قال على الاسلام قال : الآن تمت النعمة آه - قرطبي ٩/٢٦١ :

سوف استغفرلكم ٩٨ : قال ابن عباسؓ اخر دعاءه الى السحر اه قرطبي ٩/٢٦٢ -

اٰوىٰ اليه ابويه: اى ضمهما اليه واعتنقهما - والمراد بهما ابوه وخالته ليا وقيل راحيل وليس بذاك والخالة تنزل منزلة الام لشفقتها كما ينزل العم منزلة الاب روح ٥٧/ وقال محمدبن اسحاق وابن جريركان ابوه وامه يعيشان قال ابن جريرؒ ولم يقم دليل علي موت امه وظاهر القرآن يدل على حياتها وهذا الذى نصره هو المنصورالذي يدل عليه السياق: ابن كثير ٢/٤٩١ :

وخروا له سجداً: الوجه الاول وهو قول ابن عباسؓ في رواية عطاء ان المراد بهذه الاية انهم خروا له اي لاجل وجدانه سجد الله تعاليٰ وحاصل الكلام ان ذلك السجودكان سجود الشكر فالمسجودله هو الله تعالىٰ الا ان ذلك السجود انما كان لاجله -----

------ (والوجه الثانى) في الجواب ان يقال : انهم جعلوايوسف كا القبلة وسجدوالله شكرالنعمة وجدانه وهذا التاويل حسن فانه يقال صليت للكعبة كما يقال صليت الى الكعبة ------------ (والوجه الثالث) في الجواب قدبسمي التواضع سجود اكقوله : تري الاكم فيها سجداللحوافر : الخ كبير ١٨/٢١٢: يقال ان التحية للملوك كانت السجود وقيل انهم سجدو الله شكراً له على ماانعم به عليهم من الا جتماع مع يوسف عليه السلام على الحال السارة وارادوا بذلك التعظيم ليوسف فاضاف السجود الى يوسف مجازاً كما يقال صلى للقبلة اه جصاص ٣/١٧٨ : و القلب يميل الى انه كان انحنا. كتحية الاعا جم وكثير من الناس اليوم ولا يبعد ان يكون ذلك بالخرور ولا باس فى ان يكون من الا بوين وهما على سرير ملكه ولا يابي ذلك رؤياه عليه السلا م روح ١٣/٥٩ - وقد كان هذا سائغافي شرائعهم اذا سلموا على الكبير يسجدون له ولم يزل هذا جائزا من لدن آدم الى شريعة عيسىٰ عليهما السلام فحرم هذا فى هذه الملة وجعل السجود مختصاًبجناب الرب سبحنه وتعالى -ابن كثير٢/٤٩١ كان السجود[له] عند هم تحية وكرامة لا عبادة :التسهيل٢/١٢٨ لم يرد با السجود وضع الجباه على الارض انماهو الانحناء والتواضع يعنى تواضعواليوسف وقيل وضعو الجباه على الارض وكان ذلك على طريق التحية والتعظيم لا على طريق العبادة وكانت تحية الناس يومئذالسجود وكان ذلك جائزافي الامم السابقة فنسخت في هذه الشريعة الخ مظهري ٥/٢٠٢ في مسند احمدرح عن انس مرفوعاً لا يصح لبشران يسجدلا حد : ٢ : لعن الله اليهود والنصارىٰ اتخذو اقبور انبياء هم مساجد (٧٣/ج١مشكوة) وفي

[له] وكان السجود اذ ذاک جائزا من باب التكريم بالمصافحة و تقبيل اليد الخ - (النهر ص۵۳ ج۳)

حدیث قیس بن سعد لو کنت آمرا احدا ان یسجد لاحد لامرت النساء ان یسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم علیهن من الحق (مشکوۃ ۲۸۲)

باحادیث متواترہ سجدہ تعظیم منع است (تفسیری عزیزی ۱۲) و درشرح شیخ ابن حجر هیثمی مکی درشرح حدیث لعن الله الیهود والنصری اتخذوا قبور انبیاء هم مساجد . گفته است که برتقدیری است که نماز گزارد بجانب قبر از جهت تعظیم ہے کہ ان حرام است باتفاق (اشعۃ اللمعات ۱/۷۱٦) من سجد للسلطان علی وجه التحیة او قبل الارض بین یدیه لایکفر ولکن یاثم لارتکاب الکبیرۃ (در المختار ٤/٤٠٤ عالمگیری) مایفعل من السجود بین یدی السلطان فحرام والفاعل والراضی به یا ثمان وقال شمس الائمة السرخسی السجود لغیر الله علی وجه التعظیم کفر (البحرالرائق ۸/٤٢٦) او صه ۸/۱۹۸ فتاوی عالمگیری میں جواهر اخلاطی سے اور ردالمحتار میں شمس الائمة سے سجدہ تعظیم کا کفر ہونا نقل کیا ہے اسی طرح جامع الرموز ، فتاوی ملا علی قاری (ارح) تفسیر کبیر ، فتاوی بزازیہ وغیرہ میں بھی سجدہ تعظیم کو کفر کہا ہے اور ملتقط میں ہے التواضع لغیر الله حرام (عالمگیری ٤٠٤/٥) اور صہ ۲٦۸ طبع پشاور امر بمنع سجدہ فرمودہ و جواز سجدہ تعظیم دربیچ کتاب فقہ از مذاهب اربعه و دربیچ کتاب حدیث نیا مدہ (مکتوبات دفتر اول صہ ۷۷۱) و هذا کله من جواهر القرآن صہ ٥٤٠ و صہ ٥٤١ ... وفی شرح المناسك لملا علی القاری ولا یطوف ای لا یدور حول البقعة الشریفة لان الطواف من مختصات الكعبة المنيفة فيحرم حول قبور الانبياء والاولياء ولا عبرة بما يفعله الجهلة ولو كانوا في صورة المشائخ والعلماء ولا ينحني ولا يقبل الارض فانه اي كل واحد بدعة اي غير مستحسنة اما السجدة فلا شك انها محرمة فلا يغتر الزائر بما يرى من فعل الجاهلين بل يتبع العلماء العاملين ولا يصلي اليه اي الى جانب قبره فانه حرام بل يخشى يكفره ان اراد عبادته و تعظيم قبره (ماة مسائل ۲٦/۲٥) عن انس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه او صديقه أينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله ؟ قال لا قال افيأخذ بيده ويصافحه قال نعم - الترمذي ۲/۹۷ - مشكوة ٤٠١/۲ باب المصافحة) ثم الانحناء ايضا جعل مكروها تحريما في شريعتنا (فيض الباري ٤٣/١) واما الانحناء عند الملاقاة فمكروه تحريما كما في فتاوي الحنفية واما التقبيل فتحمل والمعانقة جائزة بشرط الامن عن الوقوع في الفتنة (العرف الشذي ٤٧٥) واذا سلم فانه لا ينحني ولا ان يقبل مع السلام يده ولان الانحناء على معنى التواضع لا ينبغي الا لله واما تقبيل اليد فانه من فعل الا عاجم ولا يتبعون على افعالهم التي احدثوها تعظيما منهم لكبرائهم (القرطبي ٩/٢٦٦) فان قيل : فما تقول في الاشارة بالاصبع ؛ قيل له ذلك جائز اذا بعد عنك لتعين له به وقت السلام وان كان دانيا فلا وقيل بالمنع في القرب والبعد (القرطبي ٩/٢٦٦)

لطیف لما یشاء ۱۰۰ : اي لطيف التدبير له اذما من صعب الا وتنفذ فيه مشيته تعالي ويتسهل دونها كذا قاله غير واحد و حاصله ان اللطيف هنا بمعنى العالم بخفايا الامور المدبر لها المسهل لصعابها ولنفوذ مشيته تعالي

فاذا اراد شيأ سهل اسبابه الخ روح ۱۳/۶۰ :

من تاويل الاحاديث: اي بعضا من ذلك كذلك والمراد بتاويل الاحاديث اما تعليم الرويا وهو الظاهر وان تفهيم غوامض اسرار الكتب الالهية ودقائق سنن الانبيأ وعلى التقديرين لم يوت عليه السلام جميع ذلك : روح ۱۲/ ۶۱ اي بعضا من ذلك كذلك ابوالسعود ۴/۳۰۸ : ومن هذا ايضا للتبعيض لانه لم يوت كل التاويل : وفوق كل ذي علم عليم : المظهري ۵/۲۰۳ :

ذلك من انباء الغيب: احتجاج على صحة نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم باخباره بالغيوب : التسهيل ۲/۱۲۸ والمعنى ان هذا النبا غيب لم يحصل لك الامن جهة الوحي لانك لم تحضر بني يعقوب حين اتفقوا على القاء اخيهم في البير : المدارك ۲/۲۳۹ :

ولو حرصت ۱۰۳: ظن ان العرب لما سالته عن هذه القصة واخبر هم يومنون فلم يومنوا ، فنزلت الاية تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم اي لبس تقدر على هداية من اردت هدايته : القرطبي ۹/ ۲۷۱ :-----------------

الا وهم مشركون ۱۰۶: نزلت في قوم اقروا باالله خالقهم وخالق الاشياء كلها وهم يعبدون الاوثان قاله الحسن[۲] ومجاهد[۲] وعامر[۲] والشعبي[۲] واكثر المفسرين وقال عكرمة[۲] هو قوله تعالي « ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله » ثم يصفونه بغير صفته و يجعلون له انداد اوعن الحسن ايضا انهم اهل كتاب معهم شرك وايمان امنو باالله وكفرو إلمحمد صلي الله عليه وسلم فلا يصح ايمانهم حكاه ابن الانباري[۲] وقال ابن عباس[۲] نزلت في تلبية مشركي العرب لبيك لاشريك لك الاشريكا هولك تملكه وما ملك وعنه ايضا انهم النصارى[۲] وعنه ايضا انهم المشبه امنوا مجملا واشركوا مفصلا وقيل نزلت في المنافقين المعنى « وما يومن اكثرهم باالله » اي باللسان[۱] الا هو كافر بقلبه ذكره الماوردي[۲] عن الحسن[۲] ايضا وقال عطاء[۲] هذا في الدعاء وذلك ان الكفار ينسون ربهم في الرخاء فاذا اصابهم البلاء اخلصوا في الدعاء................ وقيل معنا ها انهم يدعون الله ينجيهم من الهلكة فاذا انجاهم قال قائلهم لولا فلان ماانجونا ولولا الكلب لدخل علينا اللص ونحوهذا فيجعلون نعمة الله منسوبة الى فلان ووقايته منسوبة الى الكلب قلت وقد يقع فى هذا القول والذى قبله كثير من عوام المسلمين ولا حول ولا قوة الاباالله العلي العظيم الخ القرطبي ۹/۲۷۳ : وفي الحديث من حلف بغير الله فقد اشرك رواه الترمذى وحسنه من رواية ابن عمر رضي الله عنه وفي الحديث الذى رواه احمد وابو داؤد وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم « ان الرقي والتما ئم والتولة شرك » وفي لفظ لهما « الطيرة شرك ومامنا الاولكن الله يذهبه بالتوكل » ابن كثير ۲/

٤٩٤ ، وفي حديث زينب الطويل ، قالت قلتُ له لم تقول هذا وقد كانت عيني تقذف فكنتُ اختلف الي فلان اليهودي يرقيها فكان اذارقاها سكنت فقال انما ذاك من الشيطن كان ينخسها بيده فا ذا رقاها كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ، اذهب اليأس رب الناس ، اشف وانت الشافي الحديث ، ابن كثير ٢/٤٩٤ : وقد يقال نظراالي مفهوم الاية : انهم من يندرج فيهم كل من اتربالله تعالي وخالقيته مثلاً وكان مرتكبا مابعد شركاً كيفما ماكان ومن اولئك عبدة القبور الناذرون لها المعتقدون للنفع والضر ممن الله تعالي اعلم بحاله فيها وهم اليوم اكثر من الدود : روح المعاني ١٣/٦٧ :والجواهر ٥٤٢ وسائل السلوك من البيان ٢/١٠٢ ونشر المرجان ٢٧٥ والماجدي ٥٠٨/. غرض ايمان كا زباني دعوىٰ كر كے بهت كم هيں جو عقيده يا عمل كے درجه ميں شرك جلي يا خفي كا ارتكاب نهيں كرتے : عثماني ٤٢٨/. قال غير واحد من الصوفية : من التفت الىٰ غير الله تعاليٰ فهو مشرك : ٨٣ - روح من باب الاشارات و ٢/١٠٢ - مسائل السلوك من بيان القرآن -

قل هذه سبيلي اه ١٠٨ : وهي الدعوة الي التوحيد والايمان و الاخلاص وفسرها بقوله (ادعواليالله علي بصيرة) بيان وحجة واضحة غير عمياء ، اوحال من الضمير في سبيلي والعامل فيها معنى الا شارة ابوالسعود ٤/ ٣١٠ :

علي بصيرة :اي بيان وحجة واضحة غير عمياء : روح ١٣/٦٧-

انا ومن اتبعني[له] :انا تاكيد للضمير فيادعو ومن اتبعني معطوف عليه وعليٰ بصيرة في موضع الحال وقيل انا مبتدأ وعلي بصيرة خبره فعلي هذا يوقف عليٰ قوله! دعوالي الله وهذا ضعيف : التسهيل ٢/١٢٩ :وفي الاية اشارة الىٰ انه ينبغي للداعي الي الله تعاليٰ ان يكون عارفا بطريق الا يصال اليه سبحنه عالما بما يجب له تعاليٰ وما يجوز وما يمتنع عليه جل شانه والدعاة الي الله تعالي اليوم من هولآء الذين نصبوا انفسهم الي الارشاد بزعمهم اجهل من حمار الحكيم توماً وهم لعمري في ضلالة مدلهمة ومهامه يحار فيها الخريت و هم يحسبون انهم يحسنون صنعا وليس ماكانوا يصنعون : روح من باب الاشارات ١٣/٨٣ : [ه]

الا رجالاً ١٠٩ :يخبرتعالي انه انما ارسل رسله من الرجال لامن النساء ، وهذا قول جمهور العلماء ، كما دل عليه سياق هذه الاية الكريمة ان الله تعالي لم يوح الى امرأة من بنات بني آدم وحي تشريع ١٥ ابن كثير ٢/٤٩٦ - الماجدي ٥٠٩/.

حتى اذا استيئس الرسل ١١٠ :المعنى وما ارسلناقبلك يامحمد الارجالا ثم لم نعاقب امهم بالعذاب

له اي آمن بي - قاسمي ٢٩٥/٩ فالجواب علي الآمر والناهي ان يكون علي البصيرة وعلي علم سواء كان رجلا او امرأة والافليمسك عن ذلك قال الله تعالىٰ قل هذه سبيلي الخ (فتاوىٰ ابن باز ص٣٢٨) ٢ه وَسُبْحٰنَ اللّٰهِ : داخل تحت قوله قل اى قل وتنزيه الله من الشركاء اي براءة الله من ان يكون له شريك ١٢ (الشرح ص١٥٦/٣) وَمَآ اَرْسَلْنَا : للدعوة الينا ١٢ (التبصير ص٢٤٦/١)

(حتے اذا استیئس الرسل) ای یئسوامن ایمان قومھم آہ -القرطبی ۹/۲۷۵: حتے وما ارسلنا کےمتعلق ھے اور کذبوا: میں دو قرأتیں ہیں ایک تکذیب سے ماضی مجہول دوم کذب مجرد سے ماضی مجہول پہلی قرأت کے مطابق مطلب یہ ہوگا کہ اللہ تعالیٰ کے پیغمبروں نے اپنی قوموں کو پیغام توحید دیا یہاں تک کہ کچھ لوگ ایمان لے آئے اور ان پر بہت مصیبتیں اور تکلیفیں آئیں اور مدت مدیدہ تک رہیں اور امداد الٰہی میں تاخیر واقع ہوگئی یہاں تک کہ رسل معاندین کے ایمان لانے سے مایوس ہو گئے اورانہیں گمان ہوا کہ اگر تاخیر نصرت الٰہی کا یہی حال رہا تو مومن بھی ہماری تکذیب کرنے لگیں گے تب اللہ کی امداد آپہنچی اس صورت میں ظنوا فاعل اور کذبوا کا نائب فاعل الرسل ہونگے اور تکذیب کرنے والوں سے اتباع الرسل مراد ہوں یہ تقریر حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے منقول ہے صحیح بخاری میں ہے عن عروۃ ابن الزبیر انہ سأل عائشہ رضی اللہ عنہا عن قول اللہ تعالیٰ حتے اذا ستیئس الرسل وظنوا انہم قد کذبوا اوکذبوا قالت بل کذبہم قومہم فقلت واللہ لقد استقینوا ان قومہم قد کذبہم و ما ھو باالظن فقال یا عروۃ اجل لقد استقینوا بذلک فقلت لعلھاقد کذبوا فقالت معاذاللہ لم تکن الرسل تظن ذلک بربہا قلت فما ھذہ الایۃ قالت ھم اتباع الرسل الذین آمنو ابربہم وصدقوھم فطال علیہم البلاء واستأخر عنہم النصر حتے اذا استیئس الرسل ممن کذبہم من قومہم وظنوان اتباعہم کذبوھم جاء ھم النصرعند ذلک : جواہر القرآن ۲/۵۴۲ وانظر القرطبی ۹/۲۷۶ وابن کثیر ۲/۴۹۷ والبخاری ۱/۴۸۰ وص ۶۸۰ج۲ کتاب التفسیر وباالتخفیف کوفی - ای وظن المرسل الیہم ان الرسل قد کذبوا ای اخلفوا - اوظن المرسل الیہم انہم کذبوا من جھہ الرسل ای کذبتہم الرسل فی انہم ینصرون علیہم ولم یصدقوا فیہ : المدارک ۲۴۰ یقرأبضم الکاف وتشدیدالذال وکسرھا ---------- ویقرأبتخفیف الذال آہ : الاملاء ۲/۴۵۹ : حضرت علامہ انور شاہ صاحب قدس سرہ فرماتے تھے یہاں الزام المخاطب بما لایلزم کا قاعدہ جاری ہوتا ہے یعنی مخاطب کے ذمہ ایک ایسی بات لگا دینا جسے وہ خود اپنے ذمہ لینے کے لئے تیار نہ ہو اوریہ وہاں ہوتا ہے جہاں بہت زیادہ محبت اور تعلق ہو جیسا کہ فرمایا وظن ان لن نقدر علیہ الجواہر ۲/۵۴۳ :-

---

کل شیئ ۱۱۱ : مما یحتاج العباد الیہ من الحلال والحرام والشرائع والا حکام : قرطبی ۹/۲۷۷ یحتاج الیہ فی الدین : لانہ القانون الذی تستندالیہ السنۃ والا جماع والقیاس : مدارک ۲/۲۱۴: قیل : ای مما یحتاج الیہ فی الدین اذما من امر دینی الا وھو یستند الی القرآ ن باالذات اوبوسط : روح ۱۳/ ۷۳...................................

(یوم الاثنین ۲۳ - ذوالحجۃ ۱۴۱۰ھ ، ۱۶ جولائی ۱۹۹۰)

۱۳ سورة الرعد مدينه ۹٦ : نزلت بعد محمد (ص

بسم الله الرحمان الرحيم

والذي انزل اليك ۱ : (حديث رسول الله بهي قرآن كي طرح وحي الهي ہے) كتاب سے مراد قرآن ہے اور والذي الخ سے بهي هو سكتا ہے كه قرآن ہي مراد هو ليكن واوعطف بظاهر يه چاهتا ہے كه كتاب اور الذي انزل اليك دو چيزيں الگ الگ هوں اس صورت ميں كتاب سے مراد قرآن اور الذي اليك سے مراد وه وحي هوگي جو علاوه قرآن كے رسول كريم صلي الله عليه وسلم په آئي كيونكه اس ميں تو كوئي كلام نهيں هو سكتا كه رسول كريم صلي الله عليه وسلم پر آنے والى وحي صرف قرآن ميں منحصر نهيں - (۳ و ٤ النجم) الخ - معارف القرآن صـ ۱٥٤ ج ٥

الحق ۱ : هوالحق الذي لاشك فيه ولا تناقض : خازن ۳/٤۸ -لا كما يقول المشركون انك تاتي به من تلقاء نفسك فاعتصم به واعمل بما فيه : القرطبي ۹/۲۷۸ : اي هوالحق فاعتصم به : خازن ۳/٤۸ :

ولكن اكثر الناس الخ: كقوله ((وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين)) اي مع هذا البيان والجلاء والوضوح لايومن اكثرهم بما فيهم من الشقاق والعناد والنفاق ابن كثير ۲/٤۹۸:

ترونها ۲ : قولان : احد هما ، انها مرفوعة بغير عمد ترونها ، قاله قتادة واياس بن معاوية وغيرهما - الثاني -لها عمد ولكنا لانراه : القرطبي ۹/۲۷۹ والقول الاول اصح : خازن ۳/٤۹- الضمير يعود الى السموات اي ترونها كذلك فلا حاجة الى البيان اوالي عمد فيكون في موضع جر على انه صفة لعمد اي بغير عمدمرئية : مدارك ۲٤۱ :

" ويروي لذيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه "

وانت الذي من فضل منّ ورحمة ، بعثت الى موسي رسولاًمنا ديا=

فقلت له فاذهب وهرون فادعوا: الى الله فرعون الذي كان طاغيا =

وقولا له هل انت سوّيت هذه - بلا وتد حتى استقلت كما هيا -
وقولا له آانت رفعت هذه - بلا عمد اوفوق ذلك بانيا -
وقولاً له هل انت سوّيت وسطها -:منيراً اذا ما جنّك الليل هاديا -
وقولا له من يرسل الشمس غدوة - فيصبح ما مسّتْ من الارض ضاحيا -
وقولا له من انبت الحب في الثرى - فيصبح منه العشب يهتزرا بيا -
ويخرج منه حبه في رؤسه - ففي ذاك آيات لمن كان واعيا -

تفسير ابن كثير رحمه الله ۲/٤۹۹و : ۳/۱٥٤سورة طه

زوجين اثنين ۳: اي جعل من كل نوع من انواع الثمرات الموجودة فی الدنيا ضربين وصنفين اما في اللون كالابيض والا سود اوفي الطعم كالحلو والحامض اوفي القدر كا الصغيرو الكبير اوفي الكفية كالحار والبارد وما اشبه ذلك : روح ۱۳/۱۰۰:

صنوان ٤: وقرأ مجاهدٌ والسلميُّ وغير هما « صنوان » بضم الصاد الباقون بالكسر . وهما لغتان وهما جمع صنو وهي النخلات ، والنخلتان ، يجمعهن اصل واحد وتتشعب منه رؤس فتصير نخيلا نظيرها قنوان واحد قنو - القرطبي ۹/۲۸۲: الصنوان هي النخلات الكثيرة ويكون اصلها واحد وغيرالصنوان المفترق فرداً فرداً وواحد الصنوان صنو: التسهيل ۲/۱۳۰ :

وان تعجب ٥: وقيل معناه وان تعجب من اتخاذ المشركين مالا يضرهم ولا ينفعهم الهة يعبدو نها مع اقرارهم بان الله تعالى خالق السموات والارض وهو يضرو ينفع الخ - الخازن ۳/٥۰:

ويستعجلونك ٥ : وذلك ان مشركی مكة كانوا يطلبون العقوبة بدلاً من العافية استهزاء منهم (۳۲ الانفال) - المظهری ٥/۲۱٦ :

المثلت :العقوبات الواحد مثلة : قرطبي ۹/۲۸٤

هاد ۷ :اي نبي يدعوهم الى الله وقيل الهادي الله : اي عليك الانذاروالله هادكل قوم ان اراد هدايتهم : قرطبي ۹/ ۲٤٥: اي نبي : كقوله « وان من امة الاخلا فيها نذير » وبه قال قتادةُ وعبدالرحمان بن زيدٌ وقال ابو صالح ويحيى بن رافع (ولكل قوم هاد) اي قائد الخ - ابن كثير ۲/٥۰۱ : من الانبياء يهديهم الى الدين ويدعوهم الى الله باية خص بها لابما يريدون ويتحكمون : مدارك ۲/۲٤۳.....................

وما تزداد ٨ : والمراد عدد الولد فانها تشتمل على واحد واثنين وثلاثة واربعة - ٢. او جسد الولد فانه يكون تاما ومخدجا - ٣. اومدة الولادة فانها تكون اقل من تسعة اشهر وازيد عليها الى سنتين عندنا والى اربع عند الشافعى والى خمس عند مالك الخ المدارك ٢/٢٤٣ ایکسرے کا جدید آلہ بھی اس حقیقت کو کھولنے سے قاصر ہے اس کا مفصل اور یقینی علم صرف اللہ جل شانہ کو ہو سکتا ہے اسی کا بیان ایک دوسری آیات میں ہے ویعلم ما فی الارحام المعارف ١٦٤/١٦٥ /ج٥ -

الكبير المتعال ٩ : (الكبير) العظيم الشان الذي كل شيئ دونه (المتعال) المستعلي على كل شيئ في ذاته وعلمه وسائر صفاته سبحانه : روح ١٣/١١٠ :

مستخف بالليل ١٠ : اي يستوي في علم الله السر والجهر - والظاهر في الطرقات ، والمستخفي في الظلمات ، وقال الاخفش وقطرب المستخفي بالليل الظاهر ، ومنه خفيت الشيئ واخفيته اي اظهرته واخفيت الشيئ اي استخرجته ومنه قيل للنباش المختفي .... والسارب المتوارى ، اى الداخل سربا ومنه قولهم : انسرب الوحشي اذا دخل في كناسه و قال ابن عباس رض : مستخف : مستتر ، وسارب ، ظاهر ، مجاهد - ، مستخف ، بالمعاصي ، ، وسارب ، ظاهر وقيل معنى وسارب ، ذاهب الخ - القرطبي ٩/٢٩٠

له معقبت ١١ : الضمير راجع الى من تقدم ممن اسر بالقول وجهر به الى اخره باعتبار تاويله بالمذكور واجرائه مجري اسم الاشارة وكذا لمذكور بعده : (معقبت) ملائكة تعتقب في حفظه وكلائته جمع معقبة آه : روح ١٣/١١١ : اي لله ملائكة يتعاقبون بالليل والنهار فاذا صعدت ملائكة الليل اعتقبها ملائكة النهار آه : قرطبى ٩/٢٩١ اي للعبد ملائكة يتعاقبون عليه : حرس بالليل وحرس بالنهار يحفظونه من الاسواء والحادثات كما يتعاقب ملائكة اخرون لحفظ الاعمال من خير او شر ملائكة الليل و ملئكة النهار فاثنان عن اليمين و الشمال يكتبان الاعمال صاحب اليمين يكتب الحسنات و صاحب الشمال يكتب السيات وملكان اخران يحفظانه ويحرسانه واحد من ورائه وآخر من قدامه فهو بين اربعة املاك بالنهار واربعة آخرين بالليل بدلا ، حافظان ، وكاتبان، ابن كثير - ٥٠٣ ج٢

(من) : للسببية اي يحفظونه من المضار بسبب امرالله تعالى لهم بذلك ويؤيد ذلك ان عليا رض وابن عباس رض وزيد بن علي رض وجعفر بن محمد رح وعكرمة رح قرأوا (بامر الله) با الباء وهى ظاهرة في السببية : روح ١٣/١١٢ : من اجل امرالله اي من اجل ان الله تعالى امرهم بحفظه الخ - المدارك ٢/٢٤٤ :

لايغير ما بقوم : ٥٣ الانفال ١/٢٤١ ... في هذه الاية انه لايغير ما بقوم حتى يقع منهم

تغير اما منهم اومن الناظر لهم و ممن هو منهم بسبب كما غير الله بالمنهزمين يوم احد بسبب تغير الرماة بانفسهم غير هذا من امثلة الشريعة فليس معنى الاية انه ليس ينزل باحد عقوبة الا بان يتقدم منه ذنب بل قدتنزل المصائب بذنوب الغير كما قال صلى الله عليه وسلم وقد سئل انهلك وفينا الصالحون ؟ قال نعم اذاكثر الخبث .... تفسير القرطبي ص /٢٩٤ ۹

وهو شديد المحال ۱۳ : اي الكيد والمكر غريب القرآن ص ۲۲٦ قال ابن الاعرابي : المحال ، المكر والمكر من الله عزو جل التدبير بالحق آه قرطبي ۲۹۷/ ۹ - اي المماحلة وهي المكائدة من محَل بفلان بالتخفيف اذا كاده وعرضه للهلاك : روح ۱۲۲/۱۳ - بيضاوي ۱/٥١٦ : اى شديد القوة والمحال مشتق من الحيلة فالميم زائدة ووزنه مفعل وقيل معناه شديد المكر من قولك : محل بالرجل اذا مكربه فالميم عليه هذا اصلية ووزنه فعال ۱۰ - التسهيل ۲/۱۳۲:

له دعوة الحق ١٤ : قيل هي لااله الا الله. والمعنى ان دعوة العباد بالحق لله ودعو تهم بالباطل لغيره: تسهيل ۲/۱۳۲: يعني لله دعوة الصدق قال عليؓ دعوة الحق التوحيد وقال ابن عباسؓ شهادةان لا اله الاالله : خازن ۳/٥١ : اي لله دعوة الصدق قال ابن عباسؓ وقتادةؒ و غيرهما لا اله الا الله وقال الحسنؒ : ان الله هو الحق فدعاءه دعوة الحق وقيل ان الاخلاص في الدعاء هو دعوة الحق قاله بعض المتاخرين وقيل دعوة الحق دعائه عند الخوف فانه لا يدعي فيه الا اياه كما قال : « ضل من تدعون الا اياه » : قال الماوردیؒ وهو اشبه بسياق الاية القرطبي ۳۰۰/۹:

وما دعاء الكافرين الا في ضلال ١٤ :في ضياع لا منفعة فيه لانهم ان دعوالله لم يجبهم وان دعو وا الاصنام لم تستطع اجابتهم : مدارك ۲/۲٤٥: شبه حال المشركين في عدم محصولهم في دعاء الهتهم على شيئ اصلاور كالة رائهم في ذلك بحال عطشان هائم لا يدري مايفعل فدبسط كفيه من بعيد الى الماء يبغي وصوله الى فيه من غير ملاحظة التشبيه في جميع مفردات الاطراف فان الماء في نفسه شيئ نافع بخلاف الهتهم آه : ابوالسعود ٥/١١ :

يعلم به خيبة المستغيثين بغير الله ولوكان وليا حيا اوميتا وقد شاع هذا البلاء وعم البلواء مسائل السلوك ۲/ ۱۰۹:

طوعاً: حال يعني الملائكة والمؤمنين

وكرهاً: يعني المنافقين والكافرين في حال الشدة والضيق :مدارك ۲/۲٤٥ :

ومما يوقدون: وهي الذهب والفضة والحديد والنحاس والرصاص والقصدير و نحوها۔ (النهر ۳/۱۶۳)

زبدٌ ۱۷: خبث وهو مبتدأ-

مثله: نعت له وما تو قدون خبرله : مدارك ۲/۲٤۷ :

واما ماينفع الناس فيمكث في الارض :قال مجاهدٌ هو الماء الخالص الصافي وقيل الماء وما خلص من الذهب والفضة والحديد والنحاس والرصاص ،وهو ان المثلين ضربهما الله للحق في ثباته والباطل في اضمحلاله فالباطل وان علا في بعض الاحوال فانه يضمحل كاضمحلال الزبدو والخبث ا ، . قرطبي ۹/۳۰۵ قال الشيخ نور الله مرقده -- باران چه اوشي نو اول دوڑے وی نوبیاخوزونه راشی ده پاسه نے ماران وی بیا زگونه غنے ازغی وی بیا خزے اریه وی اولاندے ترنه صافے اوبه وي : قرآن چه بیان شي نو دوڑے شروع شي (فتوے) ماران پکښے بدعتیان دي او غنے زگونه ؤهغوي بیان وي (سبینے پگړي دملایانو ونم = چه شم نزدیے ده درباب زگ وخبژي= اوصافے اوبه او سره زر اوسپین زر ستاهغه صافه مسئله ده چه قرار بیا مومی اوعالم ترنه مستفید شي او په حسینو حسینو خابونو کښ روله خلق ځاني ورکوی)مولانارومیؒ فرمائي دانه چون اندر زمین پنهان شود = سرزند سرسبزه بوستان شود (عقد المرجان ص ۱۳۰) هذا مثل ضربه الله للحق واهله والباطل وحزبه فمثل الحق و اهله بالماء الذي ينزل من السماء فتسيل به الا ودية وينتفع بها الناس و بالذهب والفضة والحديد والصفر وغير ها من المعاد ينتفع بها الناس وشبه الباطل في سرعة اضمحلاله وزواله بالزبدالذي يرى به السيل وبزبد تلك المعادن التي يطفو فوقها اذا اذيبت وليس في الذبد منفعة وليس له دوام : التسهيل ۲/۱۲۳ :

ماامرالله به ۲۱ : ظاهر في صلة الارحام وهو قول قتادةؒ واكثر المفسرين وهو مع ذلك يتناول جميع الطاعات : قرطبي ۹/۳۱۰ :

ومن صلح ۲۳ : نعلے قول ابن عباسؓ معنے صلح صدق وآمن ووحد آه خازن ۳/۶۰: ومن في محل الرفع بالعطف علے الضمير في يدخلو نها وساغ ذلك وان لم يوكدلان ضمير المفعول صارفاصلا" آه مدارك ۲/۲٤۹

ويفسدون في الارض ۲۵ : وذلك الفساد هو الدعاء الي غير دين الله وقديكون بالظلم في النفوس والاموال وتخريب البلاد:كبير ۱۹/٤۷-

الامتاع ۲۶ : وخفي عليهم ان نعيم الدنيا في جنب نعيم الاخرة ليس الا شيأ نزرا يتمتع به كعجلة الراكب وهو ما يتعجله من تميرات او شربة سويق : مدارك ۲/۲٤۹ :

اوكلم به الموتي ۳۱ : لوكا جواب كلم به الموتي كے بعد لا يومنون محذوف ہے : جواہر صہ- ۵۵۴نمبر

۳۲ لما امنوابه ولما تنبهوا عليه كقوله ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة الاية : المدارك ۲/۲۵۰- الانعام ۱۱۱ الزجاج : « ولوان قرآنا » الى قوله : « الموتي » لما امنوا والجواب المضمر هنا ما اظهر فى قوله :« ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة » الى قوله : ماكانوا ليئو منوا الاان يشاء الله » القرطبي ۹/۳۱۹

افلم يأس ۳۱ : قال الفرأ قال الكلبي : يئس « بمعنى يعلم لغة النخع وحكاه القشيري عن ابن عباس اي افلم يعلموا وقاله الجوهري فى الصحاح آه - قرطبي ۹/۳۱۹ : قال اكثرالمفسرين معناه افلم يعلم آه : خازن : ۲/۶۳: اي افلم يعلم ويقال هى لغة النخع وقال الشاعر : اقول لهم بالشعب اذيا سرونني : الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم : غريب القرآن : ۲۲۸/۲۲۷.

اوتحل قريباً ۳۱ : اوتحل القارعة قريباً منهم فيفزعون ويتطاير شررها ويتعدي اليهم شرورها : مدارك ۲/ ۲۵۰

افمن هو قائم الخ ۳۳ : كمن ليس كذلك ۲/۲۵۱- المدارك ليس هذا القيام القيام الذي هو ضد القعود بل هو بمعنى التولي لامور الخلق كما يقال قام فلان بشغل كذا فانه قائم على كل نفس بما كسبت.اي يقدر ها على الكسب ويخلقها ويرزقها ويحفظها ويجا زيها على عملها فالمعنى انه حافظ لايغفل والجواب محذوف والمعنى افمن هو حافظ لا يغفل كمن يغفل الخ قرطبي ۹/۳۲۲

قل سمّوهم : تبكيت بعد تبكيت اي سموهم من هم وماذا اسماء هم ؟ وفى البحر ان المعنى انهم ليسوا ممن يذكر ويسمي انما يذكر ويسمي من ينفع ويضر --- ------------ وقيل المعنى اذكرو اصفاتهم وانظر واهل فيها ما يستحقون به العبادة ويستأ هلون الشركة روح ۱۳/۱۶۱

ام تنبئونه : على ام المنقطعةاي بل اتنبئونه بشركاء لا يعلمهم فى الارض وهو العالم بما فى السموات والارض فاذالم يعلمهم علم انهم ليسوا بشيئى والمراد نفى ان يكون له شركاء مدارك ۲/۱۵۱

ام ظاهرمن القول : اي بل اتسمونهم شركاء بظاهر من القول من غير معنى متحقق في نفس الامر كتسمية الزنجي كافورا اه روح ۱۳/۱۶۱ يعني تقليد آيا ميكنند وسخن بے اصل : فتح الرحمن : على الجواهر ۲/۵۵۵ : وحاصل الاية نفي الدليل العقلي والدليل السمعي على حقية عبادتها واتخاذها الهة : روح ۱۳/۱۶۱ :

قد ارسلنا الاية ۳۸ : اي نساءً و اولاداً كما جعلنا هالك : روح ۱۳/۱۶۸ هذه الاية تدل على
رغب في النكاح والحض عليه وتنهي عن التبتل وهو ترك النكاح و هذه سنة المرسلين كما نصت عليه هذه الاية
سنة واردة لمعناها أه قرطبي ۹/۳۲۷

حو الله مايشاء ويثبت ۳۹ : اي ينسخ من القرآن ما يشاء (ويثبت) اي يدعه ثابتا فلا ينسخه
م المحكم غريب القرآن ۲۲۸/ ۰ - يہ سوال مقدر چہارم کا جواب ہے جب عذاب لامحالہ آئے گا تو ماننے سے کیا
، فرمایا محو و اثبات ہمارے اختیار میں ہے اگر مان لوگے عذاب ٹل جائے گا جواہر ۲/۵۵۶ : قال الشيخ
ي الله عنه قال الامام الغزالي رح(يمحو مايشاء) من الشبهات؛ سمط الدر ٦٤ .

ومن عنده علم الكتب ٤۳ : وقيل : كانت شهادتهم قاطعةً لقول الخصوم وهم مؤمنو اهل الكتاب
عبد الله بن سلام الخ قرطبي ۹/۳۳۵ تمت هذه السورة يوم الجمعة ۲٦ محرم ۱۱ه

١٤ سـوره ابراهيم مكية ٧٢

نزلت بعد سورة نوح «ع»

بســم الله الــرحمــن الرحيــم

لتخرج الناس ١ : اي بالكتاب وهو القرآن اي يدعا ئك اليه : قرطبي ٩/٣٣٨ : بدعا ئك اياهم : مظ
٢/٢٥٤

من الظلمت الى النور : اى من ظلمات الكفرو الضللة والجهل الي نور الايمان والعلم ، وهذا على
التمثيل لان الكفر بمنزلة الظلمة والا سلام بمنزلة النور وقيل من البدعة الي السنة ومن الشك الي اليقين والمعي
متقارب : القرطبي ٩/٣٣٨ والظلمات الكفرو الجهل . والنور الايمان والعلم : التسهيل ٢/١٣٧ :-
باذن ربهم : اي بتوفيقه اياهم ولطفه بهم : القرطبي ٩/٣٣٨ الجواهر صـ ٥٦٢

له ما في السموت ٢ : اي ملكا وعبيداً واختراعاً وخلقاً : قرطبى ٩/٣٣٩-ملكا وخلقاً : مظهري ٥/
٢٥٢

يستحبون الحيوة الدنيا ٢ : اي يختار ونها علي الاخرة والكافرون يفعلون ذلك : القرطبي ٩/٣٣٩ :
وكل من آثر الدنيا وزهر تها واستحب البقا . في تعيمها علي النعيم في الاخرة وصدعن سبيل الله اي صرف الناس
عنه وهو دين الله الذي جا . ت به الرسل في قول ابن عباس' وغيره فهو داخل في هذه الاية وقد قال صلي الله عليه
وسلم :" ان اخوف ما اخاف علي امتي الائمة المضلون " وهو حديث صحيح واكثر ماهم في هذه الازمان والله
المستعان وقيل (يستحبون) اي يلتمسون الدنيا من غيرو جهها لان نعمت الله لاتلتمس الابطاعته دون معصيته :
القرطبي . ٩/٣٤ : ان اخوف الخ - الجواهر صـ٥٦٢ :- اي يقدمونها ويو ثرونها عليها ويعملون للدنياونسوا الاخرة
وتركوها وراء ظهوور هم : ابن كثير ٢/٥٢٢ :

ويبغو نها عوجا ٣ : يعني بشبهات ثابت ميكنند كه كج است (فتح الرحمان)

الابلسان قومه: وقد كانت هذه سنته فے انه ما بعث نبيافے امة الا ان يكون بلغتهم فاختص كل نبي با بلاغ رسالته الي امته دون غيرهم واختص محمد بن عبد الله رسول الله صلے الله عليه وسلم بعموم الرسالة الے سائر الناس) آه ابن كثير ۲/۵۲۲:

ولقد ارسلنا موسیٰ ۵: یہ تخصیص بعد تعمیم ہے : جواہر :

وذكر هم بايام الله: اي عقو باته للامم المتقدمة . وقيل انعامه على بني اسرائيل واللفظ ينعم النعم والنقم : التسهيل ۲/۱۳۸ : قال ابن عباسؓ ومجاهد، وقتادة بنعم الله عليه وقاله ابي بن كعبؓ ورواه مرفوعا اي بما انعم الله عليهم من النجاة من فرعون ومن التيه الے سائر النعم آه : القرطبي ۹/۳۴۱ وعن ابن عباسؓ ايضاً ومقاتل، : بوقائع الله فے الامم السالفة يقال فلان عالم بايام العرب اي بوقائعها : قرطبي ۹/۳۴۲ : اى بنعمائه و بلائه كماروي عن ابن عباسؓ واختاره الطبريؒ لانه الانسب بالمقام والا وفق بما سياتي الخ روح ۱۳/۱۸۷ : وعن ابن عباسؓ ايضاً والربيعؒ ومقاتلؒ وابن زيدؒ: المراد بايام الله – وقائعه سبحنه ونقماته فے الامم الخالية ومن ذلك ايام العرب لحروبها وملاحمها الخ روح ۱۳/۱۸۷ : والتقدير فذكر هم بما كان فے ايام الله الماضية من النعمة اوالبلاء : مظهری ۵/۲۵۵:

لئن شکرتم: فے الجد فے الطاعة

لازیدنکم: باالجد فے المثوبة : مدارك ۲/۲۵۵:

ولئن کفرتم: اي جحد تم حقي وقيل نعمي وعد بالعذاب على الكفر كما وعد بالزيادة على الشكر : قرطبي ۹/ ۳۴۳ :

فردوايديهم في افواههم ۹: الضمير ان يعود ان الى الكفرة اي اخذو انا ملهم با سنا نهم تعجبا او عضوا عليها تغيظا اوالثاني يعود الے الانبياء اى رد القوم ايديهم فے افواه الرسل كيلا يتكلموا بما ارسلوا به : : تفسير المدارك ۲۵۶ج۲ فيه ثلثة اقوال : احدها ان الضمائر لقوم الرسول والمعنے انهم ردوا ايديهم فے افواه انفسهم غيظا من الرسول كقوله عضوا عليكم الانامل من الغيظ او استهزا ، وضحكا كمن غلبه الضحك فوضع يده على فمه والثاني الضمائر لهم والمعنے انهم ردوا ايديهم فے افواه انفسهم اشارة على الانبياء بالسكوت : والثالث انهم ردوا ايديهم فے افواه الانبياء تسكيتاً لهم ورداً لقوله : التسهيل ۲/۱۳۸ :

افی الله شک ۱۰ : المعنے انے وجود الله شك او اف الهيته شك وقيل فے وحدانيته ۰۱: التسهيل ۲/ ۱۳۸- افى وجوده شك ....والمعنے الثاني ...... اي افے الهيته وتفرده بوجوب العبادة له شك أ: ابن كثير ۲/۵۲۵ : استفهام معناه الانكار اي لاشك فے الله اي في توحيده قاله قتادة وقيل فے طاعته ويحتمل وجها ثالث افي قدرة الله شك :قرطبي ۹/۳٤٦ :

الاباذن الله ۱۱ : جواب لقوله فأتونا بسلطن مبين والمعنے ان الايتيان بالاية التي قد اقترحتموها ليس الينا ولا فے استطاعتنا وانما هو امريتعلق بمشية الله تعالي : مدارك ۲/۲٥۷: يعنے ليس لنا مع ما خصنا الله من النبوة وشرفنا به من الرسالة ان ناتيكم باية وبرهان ومعجزة تدل علے صدقنا الاباذن الله لنا في ذلك : خازن ۳/۷۲-۷۳ : اي بمشيته وليس ذلك فے قدرتنا : القرطبي ۹/۳٤۷ :باقي رها معجزه دكهانے كا مطالبه تو هم پورا كرنے سے قاصر ہیں كيونكه همارے اختيار ميں نہيں جواهر ٥٦٥ فانه امر يتعلق بمشيته تعالى ان شاء كان والا فلا:ابوالسعود ٥/٣٨ :

أولتعُودُنَّ فى ملّتنا ۱۳ : والعود هنا بمعنے الصيرورة وهو كثير في كلام العرب ولا يقتضى ان الرسل كانوآ في ملة الكفار قبل ذلك : التسهيل ۲/۱۳۹ والمراد من العود الصيرورة والا نتقال من حال الى اخرىٰ وهو كثير الا ستعمال بهذا المعنے فيندفع ما يتوهم من ان العود يقتضي ان الرسل عليهم السلام كانو او حاشا هم فے ملة الكفرقبل ذلك : روح ۱۳/۱۹۹ :

لمن خاف مقامى ۱٤ : اي قيامه بين يدي يوم القيمة : نظيره قوله تعالي لمن خاف مقام ربه جنتن فاضاف قيام العبد الىٰ نفسه او المعنے لمن خاف موقفى وهو الموقف الذي يقيم فيه العباد للحكومة يوم القيمة او قيامي عليه : حفظي اعماله وقيل المقام مقحم والمعنے لمن خافني : مظهري ٥/٢٥٩

واستفتحوا = ۱٥: اس كا فاعل رسل عليهم السلام ہیں ------ (۸۹ الاعراف) يا اس كا فاعل مشركين ہیں الجواهر ٥٦٥/٥٦٦ : ح۹۱ م۳۲ الا نفال

صديد ۱٦ : قال مجاهد وقتادة والضحاك هو ما يسيل من اجساد اهل النار وقال محمد بن كعب والربيع ما يسيل من فروج الزناة والزواني وعن عكرمة هو الدم والقيح : روح ۱۳/۲۰۲ :

يتجرعه ۱۷ : اي يتكلف جرعه وتصعب عليه اساغته ونفے كاد يقتضي وقوع الاساغة بعد جهد ومعنے

يسيغه يبتلعه : التسهيل ٢/١٣٩:

ابراهيم ١٣

ويأتيه الموت : اي اسباب الموت من كل جهة اومن كل مكان من جسده وهذا تفظيع لما يصيبه من الالام اي لوكان ثمه موت لكان كل واحد منها مهلكا: المدارك ٢/٢٥٨:

مثل الذين كفروا : والخبر عند سيبويه محذوف تقديرة فيما يتلي' عليكم والخبر عند الفراء الجملة التي بعده أ. التسهيل ٢/١٣٩ : وهذا مثل ضربه الله تعالي لاعمال الكفار التي لم ينتفعوا بها - ووجه المشابهة بين هذا المثل وبين هذه الاعمال هو ان الريح العاصف تطير الرما دو تذهب به وتفرق اجزاءه بحيث لايبقي' منها شيئ وكذلك اعمال الكفار تبطل وتذهب بسبب كفرهم وشركهم حتے لايبقي' منها شيئ الخ تفسير الخازن ٣/٧٤ :

استكبروا:٢١ : وهم السادة والروساء الذين استغووهم وصدوهم عن الاستماع الے الانبياء واتباعهم مدارك ٢/ ٢٥٩ عن عبادة الله وحدهٗ لاشريك له و عن موافقة الرسل: ابن كثير ٢/٥٢٨

وقال الشيطن ٢٢ : وقال عامر الشعبيؒ يقوم خطيبان يوم القيامة علے رؤس الناس يقول الله تعالي' يعيسے بن مريم « أنت قلت للناس ---- الے قوله قال الله هذا يوم ينفع الخ » قال ويقوم ابليس لعنه الله فيقول (وما كان لي عليكم الخ)ابن كثير ٢/٥٢٩ وروي ان الشيطن يقوم عند ذلك خطيباً علے منبر من نار فيقول لاهل النار الخ مدارك ٢/٢٥٩- قال الحسنؒ: يقف ابليس يوم القيمة خطيبا فے جهنم علےمنبرمن نار يسمعه الخلائق جميعا: القرطبي ٩/٢٥٦ :

اني كفرت بما اشركتموني ٢٢ :اي كفرت باشرا ككم اياى مع الله تعالي فے الطاعة ف(ما)بمعنے المصدر وقال ابن جريحؒ اني كفرت اليوم بما كنتم تدعونه فے الدنيا من الشرك باالله تعالي قتادةؒ: اني عصيت الله - الثوريؒ- كفرت بطا عتكم اياي فے الدنيا القرطبي ٩/٢٥٨ ومعنے كفره باشر اكهم اياه تبرؤه منه واستنكاره له : المدارك ٢/٢٦٠:

الم تركيف ضرب الله الاية ٢٤ : وقال البخاريؒ...... عن ابن عمر رضي اللهؓ قال كنا عند رسول الله صلے الله عليه فقال « اخبروني عن شجرة تشبه -او - كا الرجل المسلم لايتحات ورقها صيفاً ولا شتاءً وتوتي اكلها كل حين باذن ربها » قال ابن عمرؓ فوقع فے نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكرؓ و عمرؓ لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم « هي النخلة » فلما قمنا قلت لعمرؓ يا ابتاه والله لقد كان وقع فے نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تتكلم ؟ قلت لم اركم تتكلمون فكرهت ان اتكلم اوا قول شيئا قال

عمر رضي الله عنه لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا .. البخاري ٢/٦٨١ ابن كثير ٢/٥٣٠ واللفظ له
ابن جرير ١٣/١٣٨ - معارف / ٥/٢٣٤ قال ابن عباس: الكلمة الطيبة لا اله الا الله والشجرة الطيبة المؤمن (قرطبي
) اصل الكلمة في قلب المؤمن وهو الايمان شبهه بالنخلة في المنبت وشبه ارتفاع عمله في السماء بارتفاع فروع النخلة
ثواب الله له بالثمر : القرطبي ٩/٣٥٩ : قال الشيخ نور الله مرقده ، چه حق پرست مړشي اولاد او ملګري ئې ...
کوي اثارئې باقي وي : ان اثارنا تدل علينا ، فانظروا بعدنا الى الاثار (بقية الاثار قلمي ص ١ وعقد المرجان ١٣١)

كشجرة خبيثة : هي الحنظلة عند الجمهور : التسهيل ٢/١٤٠ -

اجتثت (چه نېنولې شوې وي) (لګولې شوې وي) ا ستوصلت جثتها : المدارك ٢/٢٦١ : هذه الصفة في مقابلة
قوله (اصلها ثابت) .... وقوله من فوق الارض معناه ليس لها اصلٌ ولا عرق وكذلك الشرك بالله تعالى ليس له
حجة ولا ثبات ولا قوه : كبير ١٩/١٢١ .... قال الشيخ رحمه الله تعالى

ان پیر لاشه راکه سپر دند زیر خاك ، خاکش چنان بخورد کز واستخوان نماند -
زنده است نام فرخ نوشیروان بعدل ، گر چه بسے گذشت که نوشیروان نماند - (گلستان ٤٢)

وَيُضِلُّ اللّٰهُ الظّٰلِمِينَ ٢٧ : اي عن حجتهم في قبور هم كما ضلوا في الدنيا بكفرهم فلا يلقنهم كلمة الحق
فاذا اسئلوا في قبور هم قالوا : لا ندري فيقول لا دريت ولا تليت وعند ذلك يضرب بالمقامع على مائبت في الاخبار :
القرطبي ٣٦٣ / ٣٦٤/٣٦٤ ج ٩ : اور برزخ کے سوال و جواب میں ان کو ثابت قدمي عطا نہیں فرماتا اور آخرت
میں ان کو عذاب شدید میں مبتلا کرتا ہے : الجواهر ٥٦٨ : نزلت في عذاب القبر : القرطبي ٣٢٣ والمشكوة ص
٢٤،١ -

في الاخرة : في القبر : وكذاروي عن غير واحد من السلف : ابن كثير ٢/٥٣٥ واخرج الطبرانيؒ في الاوسط
وابن مردويه عن ابي سعيدؓ في الاية قال في الاخرة : القبر ..... الشوكاني ٣/١٠٨ : (قبر کا عذاب و ثواب قرآن و
حدیث سے ثابت ہیں) معارف ------
قرآن مجید کي تقريباً دس ايات ميں اشارةً اور رسول كريم صلي الله عليه وسلم کي ستر ا احادیث متواتره ميں بڑي
صراحت ووضاحت کے ساتھ مذکور ہے جس ميں مسلمان کو شك وشبه کي کوئي گنجائش نہیں ..... معارف القرآن
: ٥/٢٣٦

يقيموا الصلوة ٣١ : ذهب الكسائي والزجاج وجماعة الى انه مقول القول وهو مجذوم بلام مقدرة اي ليقيموا

وينفقوا الخ روح ۱۳/۲۲۱ وقيل انه امر وهو المقول والتقدير ليقيموا او ليبنفقوا فحذف اللام لدلالة قل عليه : مدارك ۲/۲٦۲ :

دائبين ۳۳ : ایک دستور پر برابر (شیخ الهند) الدب والدبيب مشي خفيف راغب ص ۱٦۳ : والمعنے ان الله سخر الشمس والقمر يجريان دائما فيما يعود الى مصالح العباد لا يفتران الى اخر الدهر : خازن ۳/۸۰ : يعني مسرعين في السير : المظهري ٥/۲۷۳ :

وآتاكم من كل ما سألتموه ۳٤ : يقول هيأ لكم كل ما تحتاجون اليه في جميع احوالكم مما تسألونه بحالكم وقالكم وقال بعض السلف من كل ماسألتموه و مالم تسألوه : ابن كثير ۲/٥٤۰ اي اعطاكم من كل مسؤول سألتموه شيأ فحذف (عن الاخفش) وقيل المعنے وآتاكم من كل ماسألتموه و من كل مالم تسألوه فحذف فلم نسأله شمسا ولا قمرا ولا كثيرا من نعمه التي ابتدأنا بها وهذا كما قال « سرابيل تقيكم الحر » القرطبي ۹/۳٦٦ :

واجنبني آه ۳٥ : اي اجعلني جانبا عن عبادتها : القرطبي ۹/۳٦۸ : اي امنعني التسهيل ۲/۱٤۱ اي ثبتني وادمني على اجتناب عبادتها كما قال واجعلنا مسلمين لك اي ثبتنا على الاسلام : مدارك ۲/۱٦۳ : ان دعاء ابراهيم عليه السلام لنفسه لزيادة العصمة والتثبيت كقوله وأجعلنا مسلمين لك الخ - الخازن ۳/۸۱ والمراد هنا على ما قال الزجاج طلب الثبات والدوام على ذلك اي ثبتنا على ما نحن عليه من التوحيد وملة الاسلام والبعد عن عبادة الاصنام والافلا نبياء معصومون عن الكفر و عبادة غير الله تعالى : روح ۱۳/۲۳٤ : اس کی وجه یا تو یه ہے کہ طبعی خوف کے اثر سے انبیاء بھی ہر وقت اپنے کو خطرہ میں محسوس کرتے رہتے ، یا یہ کہ مقصود اصلی اپنی اولاد کو شرک وبت پرستی سے بچانے کی دعا کرنا تھا اولاد کو اس کی اہمیت سمجھانے کے لئے اپنے آپ کو بھی شامل دعاء فرمالیا ۔: معارف ٥/۲٤۸ : والجواب الصحيح عندي ما قيل ان عصمة الانبياء عليهم السلام ليست لامر طبيعي فيهم بل بمحض توفيق الله تعالى اياهم وتفضله بهم ولذلك صح طلبها : روح ۲۳٤ قال ابن كثير رحمه الله : ينبغي لكل داع ان يدعو لنفسه ولوالديه و لذريته : ۲/٥٤۰ :

انهن اضللن ۳٦ : اي تسببن له في الضلال فاسناد الاضلال اليهن مجازي لانهن جماد لايعقل منهن ذلك والمضل في الحقيقة هو الله تعالى روح ۱۳/۲۳٥

فمن تبعني : في التوحيد

فانه مني : اي من اهل ديني

ومن عصاني: اي اصر على الشرك: قرطبي ۳٦۸

فانك غفوررحيم :لمن تاب من معصيته قبل الموت وقال مقاتل بن حيان" « ومن عصاني » فيما دون
الشرك : تفسير القرطبي ۹/۳٦۸:

ربنا اني ۳۷ :وفي حديث ابن عباس الطويل « فوضعهما هنالك ووضع عند هما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ما
ثم قفي ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب
وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيئ فقالت له ذلك مرار اوجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا
قال نعم قالت اذن لايضيعنا الحديث : البخاري ٤٧٤ج۱- ابن كثير ۱/۱۷٦ - القرطبي ۹/۳٦۹: المعارف ۵/۲۵۱
- الخازن ۸۲ج۳- ابن جرير ۱۳/۱۵۲-

غيرذي ذرع :قال ابن عطية وانما لم يصفه عليه السلام بالخلو عن الماء مع انه حاله اذ ذاك لانه كان علم ان الله
تعالى لايضيع اسمعيل وامه في ذلك الوادي وانه سبحنه يرزقهما الماء فنظر عليه السلام النظر البعيد الخ ۱۳/۲۳۷-

من الناس: فمن للتبعيض و نقاقيل لوقال عليه السلام افئدة الناس لازدحمت عليه فارس والروم آه روح ۱۳/
۲۳۸

ولوالدي ٤۱ :اي آدم وحوا - او قاله قبل النهي والياس عن ايمان ابويه : مدارك ۲/۲٦۵ : قيل استغفر
ابراهيم لوالديه قبل ان يثبت عنده انهما عدوان لله - قال القشيري ولا يبعدان تكون امه مسلمة لان الله ذكر عذره في
استغفاره لابيه دون امه الخ قرطبي۹/۳۷۵: وقرئ بالتوحيد لابوي وهذا الا ستغفار منه عليه السلام انما كان قبل تبين
الامرله عليه السلام وقيل اراد بوالديه آدم وحوا . الخ ابو السعود ۵/۵٤

وللمؤمنين: ولسائر المومنين والمؤمنات : تنوير المقباس صـ ۱٦۳:

مهطعين ٤۳ :مسرعين الى الداعي : مدارك ۲٦۵/: ابو السعود صـ۵۵/۵

مقنعي رؤسهم :اي رافعي روسهم ينظرون في ذل واقناع الرأس رفعه قاله ابن عباس و مجاهد قال ابن عرفة
والقتبي وغير هما - المقنع الذي يرفع رأسه ويقبل ببصره على مابين يديه ومنه الاقناع في الصلاة واقنع صوته
اذارفعه وقال الحسن وجوه الناس يرمئذ الى السماء لاينظر احد الى احد وقيل ناكسي رؤسهم قال المهدوي : ويقال

ابراھیم ۱۴

اقنع اذا رفع رأسه واقنع اذا طأ طأ رأسه ذلة وخضوعا والاية محتملة الوجهين القرطبي ۹/۳۷۷/۳۷۶

هواء ٤٣:صفر من الخير لاتعي شيأ من الخوف او مدارك ۲/۲٦٥: يقال : لاتعي شيأ من الخير غريب القرآن ۲۳۳واولي هذا الاقول عندي بالصواب في تاويل ذلك قول من قال معناه انها خالية ليس فيها شيئ من الخير ولا تعقل شيأ وذلك ان العرب تسمي كل اجوف خاو هواء ومنه قول حسان بن ثابت الا ابلغ ابي سفيان عني : فانت مجوف نخب هواء : اه- ابن جرير ۱۳/۱٦۹ /۱۱۳ الا ابلغ الخ - القرطبي ۹/۳۷۷:

مالكم من زوال ٤٤:فيه تأويلان احدهما- مالكم من انتقال عن الدنيا الى الاخرة اي لا تبعثون ولا تحشرون ، وهذا قول مجاهد - الثاني - « مالكم من زوال » اي من العذاب : القرطبي ۹/۳۷۸:

وقد مكروامكرهم ٤٦ :والحال انهم قد مكرو في ابطال الحق وتقرير الباطل مكرهم العظم الذي استفرغو في عمله المجهود وجاوز وافيه كل حد معهود بحيث لايقدر عليه غير هم : ابو السعود ۵۸/ ، - يا ان نافيه ہے : اس صورت میں ان کے مکر کا ضعف بیان کرنا مقصود ہوگا الجواهر ۵۷۲- « ان » بمعنے «ما» اي ما كان مكرهم لتزول منه الجبال لضعفه ووهنه «وان» بمعنے « ما » في القرآن في مواضع خمسة : احد ها هذا - الثاني (ع ۹ يونس) الثالث . (ع ۱۷ الانبياء) ، (٤) ، ۸۱ الزخرف وه (ولقد مكنا هم فيما ان مكنا كم)القرطبي ۹/۳۸۰ :

الاحقاف ع ۴

يوم تبدل الارض ٤٨ :عن ابن عباس انه قال تبدل الارض يزاد فيها و ينقص منها وتذهب آكا مها وجا لها واوديتها وشجرها وعاقيها وتمد مدا لاديم العكاظي و تصير مستوية لاترى فيها عوجا ولا امتاو تبدل السموات بذهاب شمسها و قمر ها و نجومها - و حاصله بغير كل ما هو عليه في الدنيا اه - روح ۱۳/۲٥٤

من قطرن (گوگز) **هذا بلاغ للناس ٥٢**: اشارة الى القرآن اوما الى تضمنته هذه السورة : التسهيل : ۲/۱٤۳: اي هذا الذي انزلنا اليك بلاغ ، اي تبليغ وعظة : قرطبي ۹/۳۸۵: اشارة الى القرآن اوالسورة اومافيه من العظة والتذكر الخ بيضاوي۳۱ /۵ /۱هذا سے تمام مذکورہ وقائع اوردلائل کی طرف اشارہ ہے (جواهر ۵۷۳) --- يعني نازل كرده شده است براى تبليغ (فتح الرحمان) ع ۲۵ الاحقاف ع : اتمت السورة بيوم الخميس ۲۰ صفر ۱٤۱۱ هـ

لے ومعنی بلاغ کفایة فی الوعظ والتذکیر ۱۲ نہر صفحہ ۲۰۹/۲ ای کفایة لهم لما فیه من الوعظ والتذکیر ۱۲ قس ۱۰/۴۳۱

بسم الله الرحمان الرحيم

تلك ايات الكتاب: ١: والكتاب قيل فيه انه اسم لجنس الكتب المتقدمة من التوراة والانجيل ثم قرنهما الكتاب المبين : وقيل الكتاب هو القرآن جمع له بين الا سين : القرطبي ص ١ ج ١٠ - اشارة الى ما تضمنته السورة من الايات والمراد بالكتاب والقرآن المبين الكتاب الذي وعدالله تعالي به محمدا صلي الله عليه وسلم وتنكير القرآن للتفخيم والمعنى : تلك الايات ذلك الكتاب الكامل في كونه كتابا و في كونه قرانا مفيدا للبيان كبير ص ١٥١ ج ١٩ : حضرت شيخ قدس سره نے فرمایا جس سورت کی ابتداء میں تلك ابت الكتاب وارد ہو وہاں الکتاب سے المکتوب سے سورت مراد ہوگی یا قرآن اور اگر یہ الفاظ کسی سورت کے درمیان آجائیں اس سے بقرینہ مقام تورات و انجیل یا دیگر کتب سماویہ ، یا قرآن مراد ہوگا لیکن سورت حجر کی ابتدا میں الکتاب کے ساتھ لفظ قرآن بھی آیا ہے اس لئے الکتاب سے تورات و انجیل مراد ہے اور مطلب یہ ہے کہ اس کے بعض بیانات پہلی کتابوں میں نازل ہو چکے ہیں مثلاً تخویف دنیاوی کے پہلے تین نمونے اور کچھ باتیں ایسے ہیں جن کا ذکر کتب سابقہ میں نہیں آیا اور وہ صرف قرآن ہی میں مذکور ہے مثلاً تخویف دنیاوی کے آخری دو نمونے (جواہر القرآن ص ٥٧٦)

ربما يود الذين كفرو ٢ : والا صح ماقاله الزجاج فانه قال : الكافر كلما رأى حالامن احوال العذاب ورأى حالاً من احوال المسلم ودّلوكان مسلماً وهذا الوجه هو الاصح : تفسير كبير ص ١٥٤ ج ١٩ :

يلههم الامل ٣ : ويشغلهم املهم وامانيهم عن الايمان : مدارك ص ٢٦٨ ج ٢ : اي يشغلهم عن الطاعة يقال : الهاه عن كذا أي شغله : القرطبي ١٠/٢ ....في مسند البزار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اربعة من الشقاء جمود العين وقساوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا » القرطبي ص ٢ ج ١٠ .

ماتسبق من امة ٥ : يخبر تعالي انه ما اهلك قرية الا بعد قيام الحجة عليها وانتهاء اجلها : انه لا يؤخر امة حان هلاكهم عن ميقاتهم ولا يتقدمون عن مدتهم الخ ابن كثير ٥٤٧/٢ :

۲۱-۲۵ / ۱٤ - مسائل السلوك من البيان ۲/۱٤٤ متضمن لكنز من الكنوز وهو ان كل شيئ لايطلب الا ممن عنده خزائنه ومن مفاتيح تلك الخزائن بيديه وان طلبه من غيره طلب ممن ليس عنده ولا يقدر عليه : التفسير القيم صـ ۳۳٥

لواقح ۲۳ : حوامل بالسحاب لانها تحمل السحاب في جوفها كا نها لا قحة بها من لقحت الناقة حملت وضدها العقيم . مدارك ۲/۲۷۱ : حوامل ، لانها تحمل الماء والتراب والسحاب والخير ، والنفع قال الازهريّ وجعل الريح لا قحالا نها تحمل السحاب اي تقله وتصرفه ثم تمريه فتستدره اي تنزله الخ القرطبي صـ۱٥ج ۱۰ -

من صَلصَالٍ الخ ۲٦ : قال الشيخ رحمه الله تعالیٰ« دوچے خاورے ،اخکلے شوے ، خمیرہ کڑے شوے نه ، الطين اليابس لم تصبه نار فا ذا نقرته صوت فاذا مسته النار فهو فخار : غريب القرآن ۲۳۷/۲۳۸: والحمأالطين الاسود : قرطبي ۱۰/۲۱ - اي خلقه من صلصال كائن من حمأ اي طين اسود متغير : مدارك ۲/۲۷۱: وقوله من حماء مسنون اي متغير : مفردات ۲٤٥ : (مسنون) اي متغير خازن ۳/۹٤:

من نارالسموم ۲۷ : من نار الحر الشديد النافذ في المسام : مدارك ۲/۲۷۲) ابوالسعود ٥/٤٧ اضافت بيانيه ہے : جواہر : يايه اضافت موصوف بصفت ہے يعني آتش سوزان - جواہر ٥٧٩:

من روحي ۲۹ : فالروح خلق من خلقه اضافه الىٰ نفسه تشريفاً وتكريماً كقوله « ارضي ، وسمائي وبيتي وناقة الله وشهر الله » القرطبي ۱۰/۲٤- روح کونی جسم ہے یا جوہر مجرد ، اس میں علمآء کا اختلاف قدیم زمانے سے چلا آتا ہے شیخ عبدالرؤف مناویؒ نے فرمایا کہ اس میں حکماء کے اقوال ایک ہزار تک پہنچ چکے ہیں - مگر سب قیاسات اور تخمینے ہی ہیں کسي کو یقینی نہیں کہا جا سکتا امام غزالیؒ امام رازیؒ اور عموماً صوفیہ اور فلاسفہ کا قول یہ ہے کہ وہ جسم نہیں بلکہ جوہر مجرد ہے امام رازیؒ نے اس کے بارہ دلائل پیش کئے ہیں مگر جمہور علماء امت روح کو ایک جسم لطیف قرار دیتے ہیں نفخ کے معنے پھونك مارنے کے ہیں اگر بقول جمہور روح کو جسم لطیف قرار دیا جائے تو اس کو پھونکنا ظاہر ہے اور جوہر مجرد مان لیا جائے تو پھونکنے کے معنی اس کا بدن سے تعلق پیدا کر دینا ہوگا . معارف القرآن ج ٥/۲۷٦......... عـ ۸٥ الاسراء

ساجدين: وهو سجود تحية وتكريم لاسجود عبادة ولله ان يفضّل من يريد ففضل الانبياء على الملكة : القرطبي ۱۰/۲٤:

هذا صراط عليّ ٤۱ :- الحسنؒ «علي» بمعنے الي - القرطبي ۱۰/۲۸: قال الحسنؒ معناه هذا صراط

نزل عليه الذكر ۶ : فان قيل كيف قالوا (يايها الذي الخ) اعترفوا بنبوته اذا الذكر هو القرآن الذي نزل عليه ثم وصفوه بالجنون ؟ قلنا انما قالو اذ لك استهزاً وسخرية لا تصديقاً واعترافاً كما قال فرعون لقومه (ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون) مسائل الرازي صـ ۱۶۷ :

وانا له لحفظون: ۹ : يعني من الزيادة فيه والنقص منه والتغير و التبديل والتحريف فالقرآن العظيم محفوظ من هذه الاشياء، كلها لا يقدر احد من جميع الخلق من الجن والانس ان يزيد فيه او ينقص منه حرفا واحدا اوكلمة واحدة .هذا مختص بالقرآن العظيم بخلاف سائر الكتب المنزلة فانه قد دخل على بعضها التحريف والتبديل والزيادة والنقصان : خازن صـ ۸۹ /۳ (حفاظت قرآن كے وعدے ميں حفاظت حديث بهي داخل هيں) معارف ۵/۲۷۱

سنة الاولين ۱۳ : مضت طريقتهم التي سنها الله في اهلاكهم حين كذبو ارسله : مدارك ۲/۲۷۰ :

لقالوا ۱۵ : لفرط عناد هم وغلو هم في المكابرة وتماديهم عن قبول الحق روح ۱۴/۲۰ :

سكرت ابصارنا : اي سدت منا الابصار بالسحر اي حبست ومنعت النظر من السكر وهو سدا النهر كذافي القاموس : المظهري ۵/۲۹۴ :

بل نحن قوم مسحورون ۱۵ : ويجيئ قوله (بل نحن الخ) انتقالا الي درجة عظمي من سحر العقل ، البحر ۵/۴۴۹، الجواهر ۵۷۸

ومن لستم له ۲۰ : يعني غلامان و جانوران - (فتح الرحمان) عطف على معائش او على محل لكم كانه قيل جعلنا لكم معائش وجعلنا لكم من لستم برازقيه من العيال والمماليك والخدم والدواب وما اشبهها على طريقة التغليب وذكر هم بهذا العنوان لرد حسبانهم انهم يكفون مؤنا تهم ، والتحقيق ان الله تعالى هو الذي يرزقهم واياهم اووجعلنا لكم فيها معائش لمن لستم له برازقين : ابوالسعود ۵/۷۱-

الاعندنا خزائنه ۲۱ : قيل ان الاشارة في ذلك الي دعوة العباد الي حقائق التوكل وقطع الاسباب والاعراض عن الاغيار ومن هنا قال حمدون انه سبحنه قطع اطماع عبيده جل وعلا بهذه الاية فمن رفع بعد هذا حاجة الى غيره تعالى شانه فهو جاهل ملوم وكان الجنيد قدس سره اذاقرأ هذه الاية يقول فاين تذهبون : باب الاشارت من الروح

- مستقيم الخ - خازن ٣/٩٦ : وقال الحسن معنے علی الی (البحر ٥/٤٥٤) جواهر: والاشارة الی ما تضمنه الاستثناء وهو تخليص المخلصين من اغوائه ابوالسعود ٥/٧٩ : (هذا) اي الاخلاص : المظهري ٥/٣٠٢

بالحق ٥٥ : هم آپ کو پخته بات کي خوشخبري دے رہے ہیں اور ایسا ضرور ہو کر رہے گا جواهر ٥٨٢ :-

فلما جاءال لوط ٦١ : حضرت لوط علیه السلام کا قصه اپنی واقعي ترتیب کے ساته سورة هود میں مذکور ہے یہاں قصه کي مختلف کڑیوں میں تقدیم وتاخیر ہے : جواهر :

قالوابل جئناك ٦٣ : اي ماجئناك لضرك جواهر : ٥٨٢ : اي ما جئناك بما تنكرنالا جله بل جئناك بما فيه سرور وتشفيك من اعدائك (الخ) مدارك :

فلا تفضحون ٦٨ : اي عندهم بان تتعرضوا لهم بسوء الخ . ابوالسعود : ٥/٨٥ :

ولا تخزون ٦٩ : لاتذلوني في اضافي تنوير المقباس ١٦٦/:-

اولم ننهك عن العالمين ٧٠ : اي عن اجارة ، احد منهم وحيلو لتك بيننا وبينه اوعن ضيافة احد منهم والهمزة للانكار : روح ١٤/٧٢:

لَعَمْرُكَ ٧٢ : والتقدير لعمرك قسمي : ابوالسعود صـ ٨٦ ج٥ : يه ادخال الهی ہے جمله قسميه ہے جواهر صـ ٥٨٢ : قسم من الله تعالي بعمر نبينا صلي الله عليه وسلم علي ماعليه جمهور المفسرين واخرج البيهقيّ في الدلائل وابونعيمْ .ابن مردويه وغيرهم عن ابن عباس رضي الله تعالي عنهما قال ما خلق الله تعالي وما ذراء وما برأ نفساً اكرم عليه من محمد صلے الله عليه وسلم وما سمعت الله سبحنه اقسم بحياة احد غيره الخ - روح ١٤/٧٣: قال ابن عباسْ معناه و حياتك يا محمد": خازن ٣/١٠٠:

مشرقين ٧٣ : وقيل : اول العذاب كان عند الصبح وامتد الیٰ شروق الشمس فكان تمام الهلاك عند ذلك والله اعلم : القرطبي ١٠/٤٢:

للمتوسمين ٧٥ : قال ابن عباسْ للناظرين . وقال مجاهدٌ للمتفرسين , وقال قتادةٌ للمعتبرين وقال مقاتل،

للمتفكرين الخ المظهري ۵/۳۱۱:

بسبيل مقيم ۷۶ :شاهراه عام جرنیلی سڑک ، قائم اور ثابت راستہ جو ابھی تك موجود ھے : جواھر ۵۸٤، ثابت ىسلك الناس لم يندرس بعد وهم يبصرون تلك الاثار وهو تنبيهٌ لقريش كقوله وانكم لتمرون عليهم مصبحين وباللیل : مدارك ۲/۲۷۷:

اصحاب الايكة ۷۸ :اى الاشجار الملتفة وهو قوم شعيب الخ المظهري ۵/۳۱۱: يريد قوم شعيب كانوا اصحاب غياض ، ورياض وشجرمثمر والايكه . الغيضة وهي جماعة الشجر اه : الطبي ۱۰/٤۵ - واصحب الايكة هم شعيب عليه السلام كانوا اصحب غياض فكذبوا شعيبا فا هلكهم الله تعالي بعذاب يوم الظلة :كبير ۱۹/ ۲۰٤ :

لبامامٍ مبين ۷۹ : اي لبطريق وا ضح بين . وقيل للطريق امام لان المسافر ياتم به حتے يصير الي الموضع الذي يريده : غريب القرآن ۲۳۹/.

المرسلين ۸۰ :قلنا من كذب رسولاً واحدا فكا نما كذب الكل ، لان كل الرسل متفقون في دعوة الناس الي توحيد الله تعالیٰ. مسائل الرازي ۱٦۹

ماكانوا يكسبون ۸٤ :يعني من الشرك والا عمال الخبيثة : خازن ۳/۱۰۰

السبع المثاني اه-۸۷:واختار بعضم تفسير » القرآن العظيم كا السبع المثاني بالفاتحة لما اخرجه البخاريؒ عن ابي سعيد بن المعليؒ قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الحمد الله رب العلمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم التي او تيته ؛ وفي الكشف كونهما الفاتحة اوفق لمقتضے المقام الخ - روح ۱٤/۷۹: وراجع لهذا الحديث الی صـ۱۸٤ مشكوة المصابيح و صـ ۱۰۱ الخازن وج ۱٤۵/۳ الشوكانيؒ وج ٤۱/۱٤ ابن جرير.،

ازواجاً منهم ۸۸: احسٰناً من الكفار كا اليهود والنصاريٰ يعني قدا وتيت النعمة العظميٰ التي كل نعمة وان عظمت نهي اليها حقيرة وهي القرآن العظيم فعليك ان تستغني به ولا تمدن عينيك الي' متاع الدنيا: مدارك ۲۷۸ المعنے قد اغنيتك با القرآن عما في ايدي الناس ، فانه ليس منا من لم تيغن بالقرآن آه : القرطبي ۱۰/ ۵٦=وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن رواه البخاريؒ المشكوةج ۱۹۰/۱)

عليهم ۸۸ : حيث انهم لم يؤمنوا : روح ج ۱٤/ ۸۰

كما انزلنا ۹۰ :الكاف في موضع نصب نعتاً لمصدر محذوف تقديره اتيناك سبعاً من المثاني ايتاً. كما انزلنا ۔ ۲ اوانزلا كما انزلنا لان اتيناك بمعنے انزلنا عليك ۔ وقيل ۳ التقدير متعناهم تمتيعاً كما انزلنا والمعنے نعمنا بعضهم كما علمنا بعضهم الخ الاملاء ۳/۷۷

المقتسمين : واختلف في (المقتسمين) علےٰ اقوال سبعة الاول قال مقاتل والفرآء هم ستة ۱٦ عشر رجلاً بعثهم الوليد بن المغيرة ايام الموسم فاقتسموا اعقاب مكة وانقا بها وفجاجها يقولون لمن سلكها لاتغتروا بهذا الخارج فينا يدعي النبوة فانه مجنون ، و ربما قالوا شاعر و ربما قالوا كاهن الخ القرطبي ۱۰/۵۸ :

فاصدع ۹٤ :الصدع الشق في الاجسام الصلبة كالزجاج والحديد ونحو هما يقال صد عته فا نصدع وصدعته فتصدع ا، راغب ۲۷۷:

الذين يجعلون ۹٦ :وفي وصفهم بذلك تسلية لرسول الله صلي الله عليه وسلم وتهوين للخطب عليه الصلوة والسلام بالا شارة الي انهم لم يقصروا علے الاستهزآء به صلعم بل اجترؤا علے العظيمة التي هي الاشراك به سبحانه صـ ۸٦-۸۷ج ۱٤ روح

واعبد ربك حتےٰ ياتيك اليقين ۹۹ : اليقين يہاں بمعنے موت ہے (لسان) (تاج) .... (روح .... ابن كثير .... بحر.......... اما هو فقد جاءه اليقين واني لارجواله الخير = البخاري كتاب الجنائز -- ماجدي ۵٤۷/ -عـ۷ ٤ المدثر ومن جنس ذلك مايدعيه بعض من يدعي التصوف انه قد بلغ حالة بينه وبين الله تعالي اسقطت عنه الصلوة وحل له شرب الخمر والمعاصي و اكل مال السلطان فهذا مما لا شك في وجوب قتله وان كان بخلوده في النار نظر" وقتل مثل هذا افضل من قتل مائة كافرآء و فيصل التفرقة بين الاسلام والزندقة للغزاليؒ : صـ ۱٦ صـ۱۷ ، اي الموت كما روي عن ابن عمرؓ والحسنؒ وقتادة ؒ وابن زيدؒ و سمي به لانه متيقن اللحوق بكل حي ، واسناد الاتيان اليه للايذان بانه متوجه الي الحي طالب الوصول اليه ،والمعنےدم علے العبادة مادمت حيا من غير اخلال بها لحظة وقال ابن بحرؒ اليقين النصر علے الكافرين الذي وعده صلي الله عليه وسلم وايّاما كان فليس المراد به ماز عمه بعض الملحدين مما يسمونه بالكشف والشهود وقالوا: ان العبد متے حصل له ذلك سقط عنه التكليف بالعبادة وهي ليست الاللمحجو بين ولقد قدمرقوا بذلك من الدين وخرجوا من ربقة الاسلام وجماعة المسلمين (روح المعاني ۸۷ج۱٤- مسائل السلوك من بيان القرآن ۱۵۳/۱۵٤ج۲ .... اي الموت الموقن به

لـه وعن جبير بن نغير مرسلاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوحى ربي ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن اوحى الي ان سبح بحمدك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ۔ رواه في شرح السنة وابونعيم في الحلية عن ابي مسلم ۱۲ مشكوة ۴۴۶/۲ كتاب الرقاق طبع مكتبہ حقانیہ پشاور عـه والجمهور على ان المراد باليقين الموت اى مادمت حيًا فلا تخل بالعبادة ۱۲ النهر الماد ۲۳۲/۲

فانه متيقن لحوقه كل مخلوق حيٍّ - والمعنى مادمت حيا ولا تخل بالعبادة : المظهرى ٥/٣٢١ - المراد اس العبادة مدة حياته كما قال العبد الصالح (واوصني بالصلوة والزكوة مادمت حيا) القرطبى ١٠/٦٤ ويستدل به على مخطئة من ذهب من الملاحدة الى ان المراد با ليقين المعرفة فمتى وصل احدهم الى المعرفة سقط عنه التكليف عن وهذا كفرٌ وضلال وجهلٌ فان الانبياء عليهم السلام كانوا هم واصحابهم اعلم الناس بالله واعرفهم بحقوقه وصفا وما يستحق من التعظيم وكانوا مع هذا اعبدو اكثر الناس عبادة ومواظبةً على فعل الخيرات الى حين الوفاة وانما بالليقين ههنا الموت كما قدمناه ولله الحمدو المنة الخ ابن كثير ٢/ ٥٦٠ والماجدي ٥٤٧[1] - فمن اظهر الولاية وهو لايؤدى الفرائض ولا يجتنب المحارم بل قديأتي بماينا قض ذلك لم يكن لاحدان يقول هذا ولي الله فان هذا ان لم يكن مجنونا بل كان متولها من غير جنون اوكان يغيب عقله بالجنون تارة ويفيق آخرىٰ وهو لايقوم بالفرائض بل يعتقد لايجب عليه اتباع الرسول فهو كافر . و ان كان مجنونا باطنا وظاهر اقدار تفع عنه القلم فهذا وان لم يكن معذبا عقوبة الكافرين فليس هو مستحقاً لما يستحقه اهل الايمان والتقوىٰ من كرامة الله عزوجل الخ الفرقان بين اولياء الرحمان واولياء الشيطان صـ٢١ اللامام ابن تيمية رح.

---

[1] والقاسمى صـ ٣٥٠٤/١٠ نقلاً عن ابن كثيرؒ

١٦ سورة النحل : مكية نزلت بعد الكهف ٧٠

بسم الله الرّحمان الرّحيم

اتى امر الله ١ :قيل : اتى بمعنے ياتى ، فهو كقو لك ان اكرمتنى اكرمتك وقد تقدم ان اخبار الله تعالي في الماضي والمستقبل سواء . لانه آت لا محالة ، كقوله : « ونادىٰ اصحاب الجنة اصحب النار » وامر الله عقابه لمن اقام علے الشرك وتكذيب رسوله اه - القرطبى ١٠/٦٥

ان انذروا : ٢ :والمعنے اعلموا الناس قولي لا اله الا انا فاتقو ن: مدارك ٢/٢٨٠ : قال الزجاج (ان) بدل من الروح والمعنے ينزل الملئكة بان انذروا، اي اعلمو الخلائق انه لا اله الا انا، والا نذار هو الا علا م مع التخويف : كبير ١٩/٢٢٠

دفء - ٥ :هو اسم مايد فأبه من لباس معمول من صوف اووبراو شعر : مدارك ٢/٢٨٠:

وزينة ٨ :عطف علے الا نعام اي وخلق هذه للركوب والزينة الخ مدارك ٢/٢٨١:

وعلے الله قصد السبيل ٩ : اي علے الله بيان قصد السبيل فحذف المضاف و هو البيان: قرطبى ١٠/٨١ والمعنے ان قصد السبيل ومستقيمه موصل اليه تعالےٰ وما رعايته سبحنه روح ١٤/١٠٣ : والسبيل الاسلام اي علے الله بيانه بالرسل والحجج والبراهين : قرطبي:

ومنها جائر: اي ومن السبيل جائر اي عادل عن الحق فلايهتدي به القرطبي١٠/٨١- والجائر منها دين اليهودية والنصرانية وسائر ملل الكفر وقال جابر بن عبد اللهؓ قصد السبيل بيان الشرائع والفرائض وقال عبدالله بن المباركؒ وسهل بن عبدالله، قصد السبيل السنة ومنها جائر ، الاهواء والبدع .... خازن ٣/١٠٨ عن التستريؒ : « قصد السبيل » طريق السنة ، « ومنها جائر » يعني الے النار ، وذلك الملل والبدع - الاعتصام صـ ٥٩ ج ١ ....

لاٰية ١١ : يعني علامة دالة علے قدر تنا و وحدانيتنا: خازن ٣/١٠٨

لاٰية ١٣ :اي يتعظون ويعلمون ان في تسخير هذه المكونات لعلامات علےٰ وحدانية الله تعاليٰ وانه لايقدر علے

ذلك احد غيره : القرطبي ٨٥/ ١٠

ولتبتغوا : ١٤ :هو عطف علىٰ محذوف اي لتعتبرو او لتبتغوا – مدارك ٢/٢٨٢ :

لعلكم تهتدون ١٥ :اليٰ مقاصد كم اواليٰ توحيد ربكم « مدارك ايضا »

غيراحياء ٢١ :ومعنے اموات غير احياء انهم لو كانوا الهة علے الحقيقة لكانوا احياء غير اموات اي غير جائز عليهم الموت وامر هم بالعكس من ذلك : مدارك ٢/٢٨٣ : قير تكب (في اموات) عموم المجاز يشمل ماكان له حياة ثم مات كعزير او سيموت كعيسےٰ والملئكة عليهم الصلواة والسلام وما ليس من شانه الحيوة اصلاً كالاصنام: روح ١٢٠/١٤ : يعني جن چيزوں كو خدا كے سوا پوجتے ہيں سب مردے (بے جان) ہيں خواه دواماً مثلاً بت يا في الحال مثلاً جو بزرگ مر چكے ہيں اور ان كي پوجا كي جاتي ہيں يا انجام و مال كے اعتبار سے مرده ہيں مثلاً حضرت مسيح روح القدس اور ملائكة الله جن كے بعض فرقے پرستش كرتے تهے الخ عثماني ٤٦٥ -شايد يه ان كو فرمايا جو مُرے بزرگوں كو پوجتے هيں : موضح القرآن علے هامش جواهر القرآن صــ ٥٩٤ ----

---

الهكم اله واحدٌ ٢٢ :لابشار كه شيئ فےشيئ وهو تصريح بالمدعي وتمحيض النتيجة غب اقامة الحجة ابوالسعود ١٠٦/٥ :

فاتي الله بنياهم ٢٦ :اي من جهة القواعد وهي الاساطين وهذا تمثيل يعنے انهم سوو امنصوبات ليمكروابها رسل الله فجعل الله هلاكهم في تلك المنصوبات كحال قوم بنوا بنياناً وعمدوه بالا ساطين فاتي البنيان من الاسا طين بان ضعضعت فسقط عليهم السقف وما تو اوهلكوا مدارك ٢/٢٨٤ : اي اتي امره للبنيان امازلزلة اوريحا فخر بته قرطبی ٩٧

تشاقون فيهم ٢٧ : تعاندون وتخاصمون المؤمنين فے شانهم ، مدارك ٢/٢٨٤ : تخاصمون الانبياء والمؤمنين فے شانهم بانهم شركاء حقاً حين بينو الكم بطلانها ابوالسعود ١٠٨/٥ :

طيبين ٣٢ : فيه ستة اقوال :الاول « طيبين » طاهرين من الشرك : الثاني – صالحين – الثالث زاكية افعالهم واقوالهم – الرابع – طيبين الانفس ثقة بما يلقونه من ثواب الله تعالي الخامس طيبة نفوسهم بالرجوع الے الله السادس – « طيبين » ان تكون وفاتهم طيبة سهلة لاصعوبة فيها ولا الم ، بخلاف ماتقبض به روح الكافرو المخلط ، والله اعلم القرطي ١٠١/١٠ :

امر ربك ٣٣ : یعنی عذاب او - فتح الرحمان -

الطاغوت ٣٦ : فی الطاغوت قولان : احد هما ان المراد به اجتنبوا عبادة ماتعبدون من دون الله فسمي الكل طاغوتا- ولا يمتنع ان يكون المراد : اجتنبوا طاعة الشيطن في دعائه لكم : كبير ص ٢٩ج ٢٠: هو الشيطان وكل من يدعو الى الضللة ابوالسعود ١١٣/٥ و هواسم كل معبود من دون الله : خازن ١١٤/٣ : اي اتركوا كل معبود من دون الله كالشيطان والكاهن والصنم وكل من دعا الى الضلال القرطبي ١٠٣/١٠ - اتركوا عبادة الاصنام ويقال الشيطان - ويقال الكاهن : تنوير المقباس ١٧٠:

والذين هاجروا - ٤١ : عام في المهاجرين كائنا ماكانوا فيشمل اولهم واخرهم (بحر محيط ٤٩٢/٥ معارف ٣٢٨/٥ وقد مرّ فی سورة النساء بحوالة القرطبی ١٢

[ترک وطن اور هجرت کي مختلف قسمیں اور ان کے احکام]

معارف القرآن ٣٢٩/٥ - دوسرا دارالبدعة سے نکل جانا - ابن قاسمؒ کہتے ہیں کہ میں نے امام مالکؒ سے سنا ہے کہ کسي مسلمان کے لئے اس مقام میں قیام کرنا حلال نہیں جس میں سلف صالحین پر سبّ وشتم کیا جاتا ہو:ابن عربي یہ قول نقل کرکے لکھتے ہیں کہ یہ بالکل صحیح ہے کیونکہ اگر تم کسي منکر کا ازالہ نہیں کرسکتے تو تم پر لازم ہے کہ خود وہاں سے زائل یعنی علي حدہ ہو جارجیسا کہ ارشاد رباني ہے ,واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم معارف ٣٢٩/٥

حسنة : ایک نہایت جامع لفظ ہے معارف ٣٢٧/٥ : في الحسنة ستة اقوال الاول نزول المدنية قاله ابن عباس والحسن والشعبي وقتادة - الثاني الرزق الحسن . قاله مجاهد. الثالث . النصر على عدوهم قاله الضحاك الرابع . انه لسان صدق . حكاه ابن جريج . الخامس ما استولوا عليه من فتوح البلاد وصارلهم فيها من الولايات السادس ما بقى لهم فى الدنيا من الثناء و ما صارفيها لاولادهم من الشرف وكل ذلك اجتمع لهم بفضل الله والحمدالله : القرطبي ١٠٧/١٠ - فنجعلها مكانهم الذي لايمكن الظالمين اخراجهم منه (تیسیرالرحمان ص ٤٠٨ ج -١-

فاسئلوا اهل الذكر ٤٣: قال الزجاج: فاسئلوا اهل الكتاب الذين يعرفون معاني كتب الله تعالى فانهم يعرفون ان الانبياء بشر : كبير ٢٠/٣٦ : قال سفيان: يعني مومنى اهل الكتاب : قرطبي ١٠/١٠٨ وقال ابن عباس: اهل الذكر و اهل القرآن و قيل اهل علم و المعنے متقارب قرطبی ١٠/١٠٨ واشارة الى وجوب المراجعة الى العلماء فيما لايعلم : ابوالسعود ٥/١١٦ (وفي الاية دليل) على و جوب المراجعة الي العلماء فيما لايعلم : بيضاوي ١/٥٥٦ وفي الاية دليل على وجوب المراجعة الى العلماء للجهال فيما لايعلمون وان الاخبار مفيدة للعلم ان كان المخبرثقة يعتمد عليه : المظهري ٥/٣٤٢ بہر حال عموم ايات سے يہ مسئلہ نكلتا ہے كہ غير اهل علم كو اهل الذكر سے دريافت كر كے عمل كرنا چاہئے بہت سے علماء اس كو تقليد ائمہ كے ثبوت ميں پيش كرتے ہيں :عثماني ٤٦٩ دہ دے نہ معلوم شو وجوب دمطلق تقليد - پہ تقدير دعدم تحقيق سرہ - دہ تقليد فردين دي (١) شخصي (٢) غير شخصي ، تقليد شخصي پاندے قائل دي ، احناف، شوافع، حنابلہ، مالكيان، اوپہ غير شخصي پاندے قائل دي اهل حديث دا پنحٹہ واڑہ فريقے اهل سنت والجماعت دي : نشرالمرجان ٢٨٨: و دخل فيه اتباع المريد للشيخ فانه لايعلم ما يعلم الشيخ و هذا هو التقليد اي الاتباع بدون التفحص عن الدليل الخ - مسائل السلوك ٢/١٦٦ :------------------ مگر الفاظ عام ہے جو تمام معاملات ميں شامل ہيں ، اس لئے قرآني اسلوب كے اعتبار سے درحقيقت يہ اہم ضابطہ ہے جو عقلي بھي ہے نقلي بھي ، كہ جو لوگ احكام كو نہيں جانتے وہ جاننے والوں سے پوچھ كرعمل كريں اور نہ جاننے والوں پر يہ فرض ہے كہ جاننے والوں كے بتلانے پر عمل كريں اسي كا نام تقليد ہے قرآن كا واضح حكم بھي ہے اور عقلا بھي اس كے سوا عمل كو عام كرنے كي كوئي صورت نہيں ہو سكتي امت ميں عہد صحابہؓ سے ليكر آج تك بلا اختلاف اسي ضابطہ پر عمل ہوتا آيا ہے جو تقليد كے منكر ہيں وہ بھي اس تقليد كا انكار نہيں كرتے كہ جو لوگ عالم نہيں وہ علماء سے فتوے ليكرعمل كريں الخ معارف القرآن ٥/٣٣٣: ع ٧ الانبياء [له]

فے تقلبهم ٤٦: متقلين في مسائر هم ومتاجر هم : مدارك ٢/٢٨٧ اي في حالة تقلبهم في مسائر هم ومتاجر هم : ابوالسعود ٥/١١٧ -

على تخوف ٤٧: بعد اقامت قرائن هلاك (فتح الرحمان) اي على تنقص ومثله التخوف - يقال تخوفته الدهور وتخونته .اذا نقصته واخذت من ماله اوجسمه : غريب القرآن ٢٤٣ : قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما اي على تنقص من اموالهم ومواشيهم وزروعهم وكذا قال ابن الاعرابي اي علي تنقص من الاموال والا نفس والثمرات حتے اهلكهم كلهم القرطبي : ١٠/١١٠-- وقال سعيد بن المسيب: بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال يايها الناس ما تقولون في قول الله عزوجل : « اوياْ خذهم على تخوف » فسكت الناس فقال شيخ من بنى هذيل هي

[له] وفى الآية دليل على وجوب الرجوع الى العلماء فيما لايعلم واستدل بها بعضهم على جواز التقليد فى الفروع للعامى وفے ذلك بحث طويل ، احكام القاسم صلا ١١ /

لقنابا امير المومنين التخوف التنقص فخرج رجل فقال يا فلان مافعل دينك قال تخوفته اي تنقصته الخ عن ١٠/١١٠ المعارف ٥/٣٣٩:

ظلله ٤٧ : اي تدور ظلله وترجع من جانب الي جانب : غريب القرآن ٢٤٣ : اگر نقل صحيح سے يه ثابت هو جائے كه بطور معجزه نبي كريم صلي الله عليه وسلم كا سايه زمين پر نه پڑتا تها تو كوئي مسلمان اس كے تسليم كرنے ميں تامل نهيں كر سكتا ليكن نقل صحيح اس باب ميں كوئي موجود نهيں حديث كي كتب متداوله صحاح سته وغيره مي اس مضمون كي كوئي حديث وارد نهيں .... البته خصائص كبري ميں جلال الدين سيوطيؒ نے اس مضمون كي ايك حديث مرسلاً روايت كي هے (امداد المفتين صـ ١٢٦)--- ليكن يه روايت بچند وجوه ثابت و معتبر نهيں (امداد المفتين ١٢٧)

وله الدين واصبا ٥٢ : الدين الطاعة والاخلاص وواصباً معناه دائما قاله الفرأ،ٌ حكاه الجوهريٌ : القرطبي ١١٤ ....

وقال ابن عباسؓ واصباً واجبا- والكلبي خالصا: قرطبي ١١٤/١٠/ واجباً ثابتاً مدارك ٢٨٩ يقول جلّ ثناءه وله الطاعة والا خلاص دائما ثابتا واجباالفرا،ٌ- ابن جرير ١٤/٨٠ قال ابن جبيرؒ العبادة وقال عكرمة شهادة ان لا اله الا الله واقامة الحدود والفرائض(بحر ٥/٥) جواهر ٢/٥٩٩

فاليه تجئرون ٥٣ :اي ترفعون اصواتكم بالا ستغاثة وتتضرعون اليه بالدعاء : الكبير ٢٠/٥١ فما تتضرعون الا اليه والجؤار رفع الصوت بالدعاء والا ستغاثة : مدارك ٢/٢٨٩: تضجون بالدعاء قرطبي ١٠/١١٥

بربهم يشركون O: وفي الاية مايدل على ان صَنيع اكثرالعوام اليوم من الجؤار الي غيره تعاليٰ ممن لا يملك لهم ولا لنفسه نفعا ولا ضرا عند اصابة الضرلهم و اعراضهم عن دعائه تعاليٰ عند ذلك بالكلية سفه عظيم وضلال جديد لكنه اشد من الضلال القديم ومما تقشعرّمنه الجلود وتصعرله الخدود الكفرة اصحب الاخدودفضلاً عن المومنين باليوم الموعود ان بعض المتشيخين قال لي وانا صغير اياك ثم اياك ان تستغيث باالله تعالي اذاخطب دهاك فان الله تعالي لايعجل في اغاثتك ولا يهمه سؤماحل بك فمج ذلك سمعي وهمي دمعي وسألت الله تعالي ان يعصمني والمسلمين من امثال هذا الضلال المبين ولكثير من المتشيخين اليوم كلمات مثل ذلك : ١٤/١٦٦- روح الجواهر ٦٠٠قال الامام ولي الله : واعلم ان طلب الحوائج من الموتيٰ عالما بانه سبب لانجا حها كفر يجب الاحتراز عنه الخ الخير الكثير صـ ٩٨ وقال ايضاً كل من ذهب الي بلدة اجمير او الي قبر سالار مسعود اوماضاهاها لاجل حاجة يطلبها فانه اثم اكبرمن القتل والزناليس مثله الامثل من كان يعبدالمصنوعات اومثل من كان يدعواللات والعزي الخ

التفهیمات الالهیة طبع بجنور یوپی ۲/ ۴۵ ۔

ویجعلون لما لایعلمون ٥٦ : یہ ان کو فرمایا جو اپنے کھیت میں ، مواشی میں تجارت میں اللہ کے سوا کسی کی نیاز ٹہراتے ہیں سب مال اللہ کا ہے اور کسی کا حق نہیں مگر اللہ کی راہ میں دے اپنے ثواب کو پھر اپنے ثواب کسی کو دلوا دے : موضح القرآن :

مثل السوء ٦٠ صفة السوء وهي الحاجة الى الاولاد الذكور وكراهة الاناث ووأدهن خشية الاملاق (ولله المثل الاعلى) وهو الغني عن العلمين والنزاهة عن صفات المخلوقين : المدارك ۲/۲۹۰ :

ماترك عليها من دابة ٦١ : ووجه الملازمة انه تعالى لواخذهم بما كسبوا من كفر اومعصية لعجل لهم هلاكهم وحينئذلا يبقى لهم نسل ومن المعلوم ان لا احد الاو فے ابائه من يستحق العقاب واذاهلكوا جميعاً ويطل نسلهم لايبقى احد من الناس وحينئذيهلك الدواب لانها مخلوقة لمنافع العباد ومصالحهم الخ روح ۱۴/۱۷۱ :

مايكرهون ٦١ : اي من البنات : قرطبي ۱۰/۱۲۰ - مایکرہون کے مصداق شرک فے الریاست بھی داخل ہے - الخ - حاشیۃ بیان القرآن ۲/۱۷۱

ان لهم الحسنى : انكار عليهم فے دعواهم مع ذلك ان لهم الحسنى فے الدنيا وان كان ثم معاد فلهم ايضاً لهم الحسنى : ابن كثير ۱/۵۷۳ وهي الجنة ان كان البعث حقا الخ - مدارك ۲/۲۹۰

وانهم مفرطون : مقدمون الى النار معجلون اليهامن افرطت فلا نا وفرطته فے طلب الماء اذا قدمته او منسيون متروكون من افرطت فلانا خلفى اذا خلفته ونسيته : مدارك ۲/ ۲۹۰

خالصاً سائغاً ٦٦ : سهل المرورفے الحلق :مدارك ۲/۲۹۱ : اي لذيذا هنيئالا يغص به من شربه : القرطبي ۱۰/۱۲۶

قال الشيخ رحمه الله تعالى (ذکرو خوزلی دی واښه اوسکلی نے دی اویه ، اویو طرف ته وینه ده بل طرف خا ښتزه اوروان دي به مبانز کښ سبین خواګه شوده)

تتخذون منه سكراً ٦٧ : ثم فيه وجهان احدهما ان الاية سابقة على تحريم الخمر فتكون منسوخة وثانيهما ان يجمع بين العتاب والمنة الخ مدارك ۲/۲۹۱ : وقال الشيخ رحمه الله (سكراً) دخوشحالي شيئ) والاية ان كانت سابقة النزول على تحريم الخمرفد الة على كرا هتها والا فجامعةً بين العتاب والمنة : ابوالسعود ۵/۱۲۵

ورزقاً حسناً: .كالتمر والدبس والزبيب والخل (ابوالسعود) تاهم ایک لطیف اشارہ اس میں بھی اس طرف کو دیا گیا کہ « سکر » کے مقابل (رزق حسن) رکھا جس سے معلوم ہوا کہ « سکر » اچھا رزق نہیں ہے سکر کے معانی جمہور مفسرین کے نزدیک نشہ آور چیز کے ہیں معارف٥/٣٤٨ -

النحل ٦٨: شہد کی مکھیوں کی فہم و فراست کا اندازہ ان کے نظام حکومت سے بخوبی ہوتا ہے اس ضعیف جانور کا نظام زندگی انسانی سیاست و حکمرانی کے اصول پر چلتا ہے تمام نظام ونسق ایک بڑی مکھی کے ہاتھ میں ہوتا ہے جو تمام مکھیوں کی حکمران ہوتی ہے اس کی تنظیم اور تقسیم کار کی وجہ سے پورا نظام صحیح سالم چلتا رہتا ہے اس کے عجیب و غریب نظام اور مستحکم قوانین و ضوابط کو دیکھ کر انسانی عقل دنگ رہ جاتی ہے (الی اخرما قال) معارف ٥/٣٥٠

سبل ربك ذللاً: :وهي حال من السبل لان الله ذللها وسهلها الخ مدارك٢٩٢ کہتے ہیں جب شہد کی مکھی پھولوں اور پھلوں سے رس چوس لیتی ہیں تو سیدھی اوپر کو اڑتی ہے اور پھر اپنے چھتے کی سمت خط مستقیم میں اڑتی ہوئی چھتے پر پہنچ جاتی ہے جواهر القرآن ٢/٦٠٣

فضل بعضكم الاية ٧١: :اي جعلكم متفاوتين في الرزق فرزقكم افضل مما رزق مما ليككم وهم بشر مثلكم المدارك صـ٢٩٣ج٢ - اي جعلكم متفاوتين فيه فاعطاكم منه افضل مما اعطي مما ليكهم : روح المعاني صـ ١٨٨ ج ١٤ -

فما الذين فضلوا الخ: :يقول تعالي ذكره فهم لا يرضون بان يكونواهم ومما ليكهم فيما رزقتهم سواء وقد جعلو اعبيدي شركائي في ملكي وسلطاني وهذا مثل ضربه الله تعالي ذكره للمشركين بالله الخ ابن جرير صـ ٩٥ ج ١٤ قال تعالي منكراً عليهم انتم لاترضون ان تساووا عبيدكم فيما رزقنكم فكيف يرضيٰ هو تعالي بمساواة عبيدله في الالوهية والتعظيم ابن كثير ج ٢/٥٧٧........

برادي رزقهم: :بمعطي : مدارك :

فلاتضربوالله الامثال ٧٤: الثالث اقول يحتمل ان يكون المراد ان عبدة الاوثان كانوا يقولون ان اله العالم اجل واعظم من ان يعبده الواحد منا بل نحن نعبدالكوكب اونعبد هذه الاصنام ثم ان الكواكب والاصنام عبيد الاله الاكبر الاعظم والدليل عليه العرف فان اصاغرالناس يخدمون اكابر حضرة الملك واولئك الاكابر يخدمون

الملك فكذا ههنا فعند هذا قال الله تعالى لهم اتركوا عبادة هذه الاصنام والكواكب ولا تضربوا لله الامثال التي ذكر تموها وكونوا مخلصين في عبادة الاله الحكيم القدير الكبير ۸۳/۲۰- فلا تضربوا .... میں ایک اہم حقیقت کو واضح فرمایا ہے جس سے غفلت برتنا ہی تمام کافرانہ شکوک وشبہات کو جنم دیتا ہے وہ یہ ہے کہ عام طور پر لوگ حق تعالی کو نوع انسان پر قیاس کر کے ان میں سے اعلی ترین انسان مثلاً بادشاہ وفرمان روا کو اللہ تعالی کی مثال قرار دیتے ہیں اور پھر اس غلط بنیاد پر اللہ تعالی کے نظام قدرت کو بھی انسانی بادشاہوں کے نظام پر قیاس کرکے یہ کہنے لگتے ہیں کہ جس طرح کسی سلطنت وحکومت میں اکیلا بادشاہ سارے ملک میں انتظام نہیں کر سکتا بلکہ اپنے ماتحت وزراء اور دوسرے افسروں کو اختیارات سپرد کر کے ان کے ذریعہ نظام مملکت چلایا جاتا ہے اس طرح یہ بھی ہونا چاہئے کہ خدا تعالی کے ماتحت کچھ اور معبود بھی ہوں جو اللہ کے کاموں میں اس کا ہاتھ بٹھائیں یہی تمام بت پرست اور مشرکین کا عام نظریہ ہے اس جملے نے ان کی شبہادت کی جز قطع کر دی کہ اللہ تعالی کے لئے مخلوق کی مثالیں پیش کرنا خود بے عقلی ہے وہ مثال وتمثیل اور ہمارے وہم وگمان سے بالاتر ہے (معارف القرآن ۵/۳۶٦) مشرک کہتے ہیں کہ مالک اللہ ہی ہے پر یہ لوگ اس کی سرکار میں مختار ہیں اس واسطے ان کو پوجتے سو یہ غلط مثال ہے اللہ ہر چیز آپ کرتا ہے کسی پر سپرد نہیں کر رکھا صحیح مثال چاہو تو آگے دو مثالیں فرمائیں (موضح برجواهر ٦٠٤)

ولله غيب السموت ۷۷: اي يختص به علم ماغاب فيها عن العباد وخفي عليهم علمه اواراد بغيب السموات والارض يوم القيمة على ان علمه غائب عن العباد عن اهل السموات والارض لم يطلع عليه احدمنهم المدارك ۲/۲۹٤ و (لله) خاصة لالاحد غيره استقلالا ولا اشتراكا روح ١٤/١٩٨-

فان تولوا ۸۲ : اي فلا تبعة عليك في ذلك لان الذي عليك هو التبليغ الظاهر وقد فعلت : مدارك ۲/ ۲۹٦:

ثم ينكرونها ۸۳ :- اي يعرفون ان الله هو المسدي اليهم ذلك وهو المتفضل به عليهم ومع هذا ينكرون ذلك ويعبدون معه غيره ويسندون النصر والرزق الي غيره : ابن كثير ۲/٥٨٠ -

انكم لكاذبون ٨٦ :جولوگ پوجتے ہیں بزرگوں کو وہ بزرگ بے گناہ ہے ایک انسان اپنا وہی نام رکھ کر آپ کو پجراتا ہے اس لئے ان کو کہیں گے کہ تم جھوٹے ہو (موضح القرآن ٦٠٧)

تبيانا لكل شئي ٨٩:من امور الدين : مدارك ص ۲۹۷ ج۲ نظيره : (مافرطنا في الكتب

شئي) وقد تقدم فلينظر هناك . وقال مجاهدؒ تبياناً للحلال والحرام : قرطبي -۱/۱٦٤ يتعلق بامور الدين : ابوالسعود صـ ۱۳۵ ج۵ والمراد من (كل شيئي) علىٰ ما ذهب اليه جمع ما يتعلق بامورالدين اي بياناً بليغاً لكل شئي يتعلق بذلك الخ روح المعاني صـ ۲۱٤ ج ۱٤ قال مجاهدؒ يعني لما امر به وما نهي عنه وقال اهل المعاني تبيانا لكل شيئ يعني من امورالدين خازن صـ ۱۳۱ ج۳ يقول نزل عليك يامحمد هذا القرآن بيانا لكل ماباالناس اليه الحاجة من معرفة الحلال والحرام والثواب والعقاب وهدي من الضللة ورحمة لمن صدق به وعمل بما فيه من حدود من حدودالله وامره ونهيه فاحل حلاله وحرم حرامه الخ ابن جرير۸٠۱/۱٤ من امور الدين علىٰ التفصيل اوالاجمال بالا حالة الي السنة اوالقياس : بيضاوي ۵٦۷ من المعارف والا حكام واخبار الماضيين : تيسيرالرحمان ۱/٤۱٦ ---يحتاج اليه من الامرو النهي والحلال والحرام والحدود والا حكام : معالم ج٤صـ ۱۱٠جواهر قال الزمخشريؒ المعنيٰ انه بيّن كل شيئ من امور الدين (بحر ۹ صـ ۵۲۷ جواهر) يحتاجون اليه من امور الدين : جامع البيان صـ ۲۳۷ جواهر ۹٠٦/

ان الله يامر ۹٠ :وقال ابن مسعودؒ : هذه اجمع اية في القرآن لخير يمتثل ولشريجتنب : القرطبي صـ ۱٦۵ج ۱٠ وهي اجمع اية في القرآن للخير والشر ولهذا يقرأ ها كل خطيب علے المنبر في كل خطبة لتكون عظة جامعة لكل مامور ومنهي : المدارك ۲۹۷٠۲- قال ابن مسعودؒ هي اجمع اية في القرآن للخير والشر ولولم يكن فيه غير هذه الاية الكريمة لكفت في كونه تبيانا لكل شئي وهدي : ابوالسعود ۱۳۲/۵ تين [له] چيزوں كا حكم اور تين چيزوں كي ممانعت - معارف القرآن ۳۷۷/۵ :

العدل: العدل سے مراد توحيد ہے (جواهر) ابو عبيد الله رازيؒ نے بهي معنے اختيار كركے فرمايا ہے كه لفظ عدل ميں عقيده كا اعتدال ، عمل كا اعتدال ، اخلاق كا اعتدال سب شامل ہيں { بحر محيط - معارف ۳۷۸ }

والاحسان :اس ميں عبادت كا احسان حديث كي تشريح كي مطابق بهي داخل اور تمام اعمال ، اخلاق عادات كا احسان ، يعني ان كو مطلوبه صورت كے مطابق بالكل صحيح و درست كرنا بهي داخل ہے اور تمام مخلوق كيساته اچها سلوك كرنا بهي داخل ہے خواه مسلمان هو يا كافر ، انسان هو يا حيوان (معارف ۳۷۸) حتےٰ ان الطائر في سجنك والسنور في دارك لاينبغي ان تقصر تعهده باحسانك الخ - القرطبي ۱٦٦/ ۱٠-

وينهيٰ عن الفحشاء : الفحش وهو كل قبيح من قول اوفعل ابن عباسؓ هو الزني :

والمنكر: ما انكره الشرع بالنهي عنه وهو يعمّ جميع المعاصي والرزائل والدناءات علىٰ اختلاف انواعها وقيل هو الشرك

ـه روي عن جريرؒ عن ابن مسعودؓ ان اجمع آيات في القرآن لخير وشر هذه الآية ۱۲ قاسمي صـ ۱۵

والبغي :هو الكبر والظلم والحقد والتعدي ، وحقيقته تجاوز الحد وهو داخل تحت المنكر لكنه تعالى خصّه بالذكر اهتماما به لشدة ضرره : القرطبي ۱۰/۱۶۷ - قرآن میں جہاں کہیں عذاب دینے کا ذکر ہو وہاں دفع عذاب کے لئے تین امور بیان کئے جاتے ہیں یعني شرک نہ کرو احسان کرو اور ظلم نہ کرو اس سورۃ میں اہل مکہ کو عذاب کی دھمکی تھی اس لئے امور ثلاثہ کو ذکر کیا گیا - جواہر القرآن ۶۱۰ ....

واوفوا بعهد الله ۹۱ :اعلم انه تعالى لما جمع كل المامورات والمنهيات فى الاية الاولى على سبيل الا جمال ذكر فى هذه الاية بعض تلك الا قسام فبدأ تعالى بالامر بالوفاء بالعهد : كبير ۲۰/۱۰۶- لفظ عام لجميع ما يعقد با اللسان ويلتزمه الانسان من بيع اوصلة اوامر انفة فى امر موافق للديانة و هذا الاية متضمن قوله ان الله يامركم الخ) القرطبي ۱۶۹

كالتى نقضت ۹۲ : قيل هي ريطة وكانت حمقاء تغزلن هي وجواريها من الغداة الي الظهر ثم تامرهن فينقضن ماغزلن مدارك ۲/ ۲۹۸

دخلا بينكم :مفسدة ودخلا بينكم واصل الدخل ما يدخل الشي ولم يكن منه ابوالسعود ۵/۱۳۷ - اي مفسدةً وخيانةً - مدارك ۲/۲۹۸

ان تكون امة هي اربىٰ : فالمعنى لا تغدروا بجماعة بسبب ان تكون جماعة اخري اكثر منها واعزبل عليكم الوفاء بالايمان والمحافظة عليها وان قل من حلفتم وكثر الاخر : روح ۱۴/۲۲۶ - والمقصود النهي عن العود الي الكفر بسبب كثرة الكفار وكثرة اموالهم -وقال الفراء : المعنیٰ لا تغدر وابقوم لقلتهم وكثر تكم اولقلتكم وكثرتهم وقدعزز قوهم بالايمان - القرطبي ۱۰/۱۷۱ .

دخلاً بينكم ۹۴ :كرر ذلك تاكيداً - قرطبي۱۰/۱۷۲ -

ولا تشتروا بعهد الله ۹۵ : رشوت لینا سخت حرام اور اللہ سے عہد شکنی ہے معارف ۵/۳۸۴-
ابن عطیہؒ کے اس کلام میں رشوت کی جامع مانع تعریف بھی آگئی جو تفسیر بحر محیط کے الفاظ میں یہ ہے ---
اخذ الاموال على فعل ما يجب على الأخذ فعله اوفعل مايجب عليه تركه - (معارف ۵/۳۸۵) - نهي عن الرشاء واخذ الاموال علىٰ نقض العهد - اي لاتنقضو اعهودكم لعرض قليل من الدنيا - القرطبي ۱۰/۱۷۳ -

حيوة طيبة ٩٧ : والمراد بالحيوة الطيبة الحياة التي تكون في الجنة اذهناك حيوة بلاموت وغني بلا فقروصحة بلا سقم وملك بلاهلك وسعادة بلا شقاوة - اخرج ابن جريرو ابن المنذر وغيرهما عن الحسن قال : ما تطيب الحيوة لا حد الافي الجنة وروي نحوه عن مجاهدو قتادة ، وابن زيد ولله درمن قال لاطيب للعيش مادام منغصة: لذاته بادراك الموت والهرم : روح ١٤/٢٢٦ - وقد غلط اكثرهم في معنى الحياة الطيبة فيقولون نحن راينا اكثر العلماء الزيا نيين في جوع وفقر وجعلوالحيوة الطيبة من التنعم في الاموال والاولاد والماكل والمشارب والملابس وقهر الاعداء والفوز بالشهوات ولاريب ان هذه مشتركة بين البهائم والوحوش بل للبهائم حظّ كثير منها بل ذلك العيش للسباع اكثر من حظ الانسان لكن ابن هذه اللذة من اذا خالط بشاشة القلوب سلي عن الابناء والنساء والا وطان والاموال والاخوان والمساكن ورضي بتركها كلها والخروج منها راساً الخ ضياء النور صـ ٨٢

فاذاقراءت ٩٨ :وجمهورالامة علےان الاستعاذة قبل القراءة وتاويل الاية اذا اردت قراءة القرآن فاستعذ بالله : التسهيل ٢/١٦١

به مشركون ١٠٠ -الضمير يعود الے ربهم اوالي الشيطان اي بسببه المدارك ٢/٢٩٩

اذا بدلنا ١٠١ : يعنے ايك ايت رابا يات ديگر نسخ كنيم (فتح الرحمان)

انت مفتر:منقول علے الله تعالي تامر بشيئ ثم ببدولك تنتهي عنه روح ١٤/٢٣١-

ليثبت الذين ١٠٢ : بما فيه من الحجج و الايات القرطبی ١٠/١٧٧

يعلمه بشر ١٠٣ : يه ايك تو مسلم رومي نصراني غلام تها انجيل وغيره سے واقف الخ ماجدي صـ٥٧١ مكه مكرمه ميں ايك رومي غلام بلعام رهتا تها يه اسلام لا چكا تها حضور عليه السلام اسے اسلامي احكام كي تعليم فرمايا كرتے تهے ليكن مشركين نے مشهور كر ديا كه وه رومي غلام محمد (صلي الله عليه وسلم) كو يه قرآن سكهاتا هے (جواهر صـ ٦١٣)

من كفر ١٠٦ :الامر با لتثبت عند الابتلاء (سمط الدرر صـ ٦٨)

من بعد ايمانه :كانه قيل من كفر بالله فعليهم غضب : مدارك ٢/٣٠٠ من كفر الخ شرط هے اور فعليهم غضب الخ اس كي جزا مقدر هے جس كي تقدير پر من شرح الخ كا جواب دال هے الامن اكره جزاء مقدر كے

مضمون سے مستثنی ہے ولکن من شرح ماقبل سے استدارک اور فعلیم غضب الخ من شرح کا جواب ہے
جواہر القرآن صـ٦١٤ :

وضرب الله ١١٢۔ قرآن مجید میں لفظ مثل چار معنوں میں آیا ہے ،کہانی ، صفت ، شبیہ عجیب اور عبرت یہاں آخری معنی مراد ہے : جواہر صـ٦١٤: ضرب بمعنے جعل ، قرية مع صفت جعل کا مفعول اول مؤخر (مثلاً) مفعول ثانی مقدم : جواہر ٦١٥)

لباس الجوع :الاذاقة هنا واللباس مستعاران ، اما الاذاقة فقد كثر استعمالها في البلايا حتى صارت كالحقيقة
واماللباس فاستعير للجوع والخوف لاشتمالهما على اللباس وما شرتهما له كما شرة الثوب : التسهيل ١٦٣
سماه لباسا لانه يظهر عليهم من الهزال وشحوبة اللون وسوء الحال ما هو كاللباس : القرطبي ١٠/١٩٤
.........لما ابتلوا بالجوع سبع سنين وقطع العرب عنهم الميرة بامرالنبي صلى الله عليه وسلم اكلوا العظام
المحرقة والجيفة والكلاب الميتة ، الجلود والعلهز الخ - القرطبي١٩٥ :١٠

فكلوا ١١٤ :يعني انكم لما امنتم وتركتم الكفر فكلوا الحلال الطيب وهو الغنيمة واتركوا الخبائث وهي الميتة
والدم : كبير ٢٠/١٣٠

ولا تقولوا لما تصف ١١٦ :الاية خطاب للكفار الذين حرموا البحائر و السوائب واحلوا ما في بطون
الانعام ١٥ء القرطبي :١٩٦/١٠.
ويدخل في هذا كل من ابتدع بدعة ليس له فيها سند شرعي ابن كثير ٢/٥٩٠-

وعلى الذين هادو ١١٨ :یہ سوال مقدر کا جواب ہے سوال یہ تھا اگر یہ چیزیں حلال ہیں تو پھر
یہودیوں پر کیوں حرام کی گئی الخ جواہر ٦١٥-

عملوا السوء ١١٩ :اي الشرك عن ابن عباس: القرطبي ١/١٩٧ يعم الكفرو المعاصي : المظهري ٥/
٣٨٧- كل من عصى الله فهو جاهل : ابن كثير ٣/٥٩٠

امةً: ١٢٠ :لفظ امت چند معانی کے لئے استعمال ہوتا ہے مشہور معنے جماعت اور قوم کے ہیں
.........اور ایک معنی لفظ امت کے مقدائے قوم اور جامع کمالات کے بھی آئے ہیں .... المعارف
٥/٤٠٤ ، ٤٠٥ والامة الرجل الجامع للخير - القرطبي١٠/١٩٧ - انه كان وحده امة من الامم لكماله في جمع

صفات الخير كقوله ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد .... اوكان امة بمعنے ماموم يومه الناس ليأخذوا منه الخير المدارك ٢/٣٠٤/٣٠٣ قال ابن عباس اي كان عنده عليه السلام من الخير ما كان عندامة و من الجماعة الكثيرة فا طلاقها عليه عليه السلام لاستجماعه كمالات لا تكاد توجد الامتفرقة في امة جمة : وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد ..وهو صلى الله عليه وسلم رئيس الموحدين وقدوة المحققين الذي نصب اعلام التوحيد ورفع اعلامها وخفض رايات الشرك وجزم ببواتراحيح هامها .... روح ١٤/٢٤٩ وقيل الامة ههنا فعلة بمعنے مفعول كالرحلة بمعنے المرحول اليه والنخبة بمعنے المنتخب من امّه اذا قصده او اقتدي به اي كان ماموما او مؤتما به فان الناس كانوا يقصدونه للا ستفادة و يقدون بسيرته : روح /١٤/٢٥٠ ٢٤٩.

ادع الي سبيل ربك ١٢٥ :تعليم طريق تبليغ - الجواهر ٦١٤....

بالحكمة : بالمقالة الصحيحة المحكمة وهو الدليل الموضح للحق المزيل للشبهة :............... او بالقرآن اي ادعهم بالكتاب الذي هو حكمة وموعظة حسنة الخ مدارك ٢/٣٠٥/٣٠٤- بالمقالة المحكمة وهي الحجة القطعية المزيحة للشبه وقريب من هذا مافي البحر انها الكلام الصواب الواقع من النفس اجمل موقع - روح ١٤/٢٥٤انها الكلام الخ معارف ٥/٤٠٨

والموعظة الحسنة: موعظه اور وعظ كے لغوي معنے يه ہيں كه كسي خير خواه كي بات كو اسى طرح كہا جائے كه اس سے مخاطب كا دل قبوليت كے لئے نرم هو جائے مثلاً اس كے ساتهرقبول كرنے كے ثواب اور فوائد اور نه كرنے كے عذاب و مفاسد ذكر كئے جائيں : معارف ٥/٤٠٩- الحسنة كے معنے يه ہيں كه بيان اور عنوان بهي ايسا جس سے مخاطب كا قلب مطمئن هو اس كے شكوك و شبهات دور هوں اور مخاطب يه محسوس كر كے كه آپ كي اس ميں كوئي غرض نهيں صرف اس كي خير خواہي كے لئے كه رہے ہيں معارف ٤٠٩

وجادلهم: اي ناظر معاند بهم : ابوالسعود ٥/١٥١ - اى بالخصومة التي هي احسن الخصومات وهي المناظرة على وجه لا يتطرق اليه طغيان النفس ولا وسواس الشيطان بل يكون خالصاً لوجه الله واعلاء كلمته : المظهري ٥/٣٩٠- وهورد على من يابي المناظرة في الدين : المدارك ٢/٣٠٥- وكانه انما لم يقل ادع الي سبيل الحكمة والموعظة بالجدال الاحسن لما ان الجدال ليس من باب الدعوة بل المقصود منه غرض اخر مغائر لها وهو الالزام والا فحام كما قاله الامام فليفهم : روح ١٤/٢٥٦

يوم الاربعاء ٢٧ ربيع الاول ١١ه ١٧ اكتوبر

١٩٩١

۱۷ ســورة الاســراء ۵۰ نزلت بعد القصص :

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحن ۱ :اسم موضوع موضع المصدر : القرطبي :...... ومعناه التنزيه والبرآة لله عزو جل من كل نقص و
ذكر عظيم لله تعالي لا يصلح لغيره القرطبي ۱۰/۲۰٤ :

اسري :وذهب الجمهور الي انه في اليقظة ببدنه وروحه عليه السلام روح ۱۵/۷ - وكان الاسرآء قبل الهجرة
بسنة وكان في اليقظة وعلي الاول الجمهور اذلا فضيلة للحالم ولا مزية للنائم : المدارك مختصرا ۲/۳۰٦ : ...
معظم السلف والمسلمين الي انه كان اسراء بالجسد وفي اليقظة : قرطبي ۱۰/۲۰۸ . والا صح بل الصحيح
الاسراء في اليقظة بعد البعثة مرة واحدة الخ (جامع البيان ۲٤۱ - جواهر ٦۲۱) قال اهل التحقيق : الذي
يدل علي انه تعالي اسري بروح محمد صلي الله عليه وسلم وجسده من مكة الي المسجد الاقصي القرآن والخبر -
كبير ۲۰/۱۵۰ - فقال الجمهور : كان بجسد النبيﷺ صلي الله عليه وسلم وروحه : التسهيل ۲/۱٦٦-- وقد تو
ترت الروايات في حديث الاسرآء عن عمر بن الخطابؓ وعليؓ و ابن مسعودؓ وابي ذرؓ و مالك بن صعصعةؓ وابي هريرة
وابي سعيدؓ وابن عباسؓ وشداد بن اوسؓ وابي بن كعبؓ وعبدالرحمان بن قرطؓ وابي حبةؓ وابي ليليؓ الانصاريؓ
وعبد الله بن عمروؓ وجابرؓ وحذيفةؓ وبريدةؓ وابي ايوبؓ وابي امامةؓ وسمرة بن جندبؓ وابي الحمراءؓ وصهيب الروميؓ وام
هانيؓ وعائشةؓ واسماءؓ ابنتي ابي بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين ، منهم من ساقه بطوله ومنهم من اختصره
علي ما وقع في المسانيدوان لم تكن رواية بعضهم علي شرط الصحة فحديث الاسرآء اجمع عليه المسلمون واعرض
عنه الزنا دقة والملحدون :معارف ۵/٤۲۷ ابن كثير ۳/۲٤ - معراج كے دو حصے ہیں ایك مسجد حرام سے لیکر
مسجد اقصیٰ تك دوم مسجد اقصیٰ سے لیکر الي ماشاء اللہ معراج کا پہلا حصہ یہاں مذکور ہے اور دوسرا حصہ
سورة النجم اور احادیث صحیحہ میں مذکور ہے (جواهر القرآن ٦۲۱) معراج کے جسمانی ہونے پر قرآن وسنت کے
دلائل اور اجماع (معارف القرآن ۵/٤۲٦) (قرطبیؒ) نے حضرات محدثین کے روایات ذکر کرنے کے بعد
کوئی فیصلہ کن چیز نہیں لکھی اور مشہور عام طور پر یہ ہے کہ ماہ رجب کے ستائسویں شب ، شب معراج
ہے والله سبحنه وتعالى اعلم ... معارف القرآن ۵/٤۳۱ بعده :

قال العلماء لوكان للنبي صلي الله عليه وسلم اسم اشرف منه لسماه به في تلك الحالة العلية : القرطبي ١٠/ ٢٠٥-

الاقصي :سمي الاقصے لبعد مابينه وبين المسجد الحرام وكان ابعد مسجد عن اهل مكة فے الارض يعظم بالزيارة : القرطبي٢١٢/ ١٠

لنريه من اياتنا : من عجائب قدر تنا وقدر أي هناك الانبياء والايات الكبريٰ (معالم١٢٨/ ٤ حضرت شیخؒ فرماتے ہیں کہ من ایا تنا سے مشرکین کي ہلاکت مراد ہے (جواهر ٦٢٢)

وكيلا : ٢ :اي ربا تكلون اليه امورکم : مدارك ٢/٣٠٧ اي ربا تكلون امورکم اليه : كبير ٢٠/١٥٤-

ذرية من ٣ :نصب علے الاختصاص اوعلے النداء - مدارك ٢/٣٠٧ : وفے ذرية هذا ثلثة اوجه : احدها هو منا دي والثاني هو منصوب باضما راعني والثالث هو بدل من وكيل اوبدل من موسي عليه السلام (الاملاء٢/ ٨٨)

لتفسدن فے الارض مرتين ٤: يريد المعاصي وخلاف احكام التوراة كبير ٢٠/١٥٥ - جواهر ٦٢٤ - پہلی بار جب بني اسرائیل نے احکام تورات کي مخالفت کي توحید کو چھوڑ کر شرک کرنے لگے محرمات کو حلال کر ڈالا اور انبیاء علیهم السلام کو قتل کیا- اللہ تعالي نے ان پر بخت نصر مجوسي بادشاہ کو مسلط کر دیا الخ ٦٢٤ / جواهر: دوسري بار جب بني اسرائیل نے شرو فساد بپا کیا حضرت زکریا علیه‌السلام حضرت یحيٰ علیه‌السلام کو قتل کر دیا تو اللہ تعالي نے فردوس شاہ بابل کو ان پر مسلط کر دیا جس نے لشکر بھیج کر بخت نصر کي طرح بني اسرائیل میں خون خرابہ کیا(قرطبيؒ) جواهر صـ ٦٢٥)

ليسوء وا ٧ :بعثناهم ليسوء وا - مدارك ٣٠٨ ج ٢

وجوهكم : اي بالسبي والقتل فيظهر اثر الحزن في وجوهكم : القرطبي ٢٢٣/ ١٠ -

ماعلوا:اي الذي غلبوه واستولوا عليه فما اسم موصول والعائد محذوف : روح ١٥/٢٠..

ان هذا القرآن ٨ :یہ دوسریٰ آیات معجزہ ہے معجزہ اسراء کي طرح یہ قرآن بھي ایک معجزہ هے جو آنحضرت صلے اللہ علیه وسلم کو دیا گیا (الجواهر صـ ٦٢٥)

يهدي : اي الناس كافة لافرقة مخصوصة منهم كذاب الكتاب الذي اتينا موسي عليه السلام : روح ١٥/٢٢

للتي هي اقوم :نعت لموصوف محذوف والتقدير يهدي للملة او الشريعة اوالطريقة التي هي اقوم الي
والشرائع والطرق ومثل هذه الكتابة كثيرة الاستعمال في القرآن كقوله (ادفع بالتي هي احسن) اي بالخصلة التي
هي احسن : كبير ٢٠/١٦١-

دعاءه بالخير ١١ :اي كدعا نه ربه ان يهب له العافية : قرطبي ١٠/٢٢٥ - اي كدعائه : روح ١٤/
٢٣ -

ايتين ١٢ : اي علامتين علي وحدانيتنا ووجودنا وكمال علمنا وقدرتنا : القرطبي ١٠/٢٢٧

الزمنه طئره ١٣ :قال ابوعبيدة حظه وقال المفسرون ما عمل من خير اوشرالزمنا عنقه غريب القرآن
٢٥٢ اي عمله الذي طارعنه من خيرو شر : راغب ٣١٣ - اي عمله الصادر منه باختياره حسبما قدر له خيرا كان
اوشرا كانه طار اليه من عش الغيب ووكر القدر : روح ١٥/٣١- قال الزجاج: ذكر العنق عبارة عن اللزوم للزوم
القلادة للعنق الخ ١٠/٢٢٩ قرطبي

اقرأكتابك ١٤ :اي كتاب اعمالك وكل يبعث قارئا (مدارك ٢٠٩)

وما كنا معذبين آه ١٥ :اي لم نترك الخلق سدي بل ارسلنا الرسل وفي هذا دليل علي ان الاحكام لا
تثبت الابالشرع خلافا للمعتزلة القائلين بان العقل يقبح ويحسن ويبيح ويحظر : قرطبي ١٠/٢٣١- النساء ١٦٥-
القصص ٤٧-:-

امرنا مترفيها ١٦ -امرنا من الامر : اي امرنا هم بالطاعة اعذارا وانذارا و تخويفا ووعيدا ... القرطبي
١- اي اكثرنا مترفيها يقال امرت الشيئ وامّرته اي كثرته تقدير فعلت وافعلت ومنه قولهم مهرة مأمورة
... النتاج ويقال امر بنو فلان يأمرون أمرا اذا كثروا - غريب القرآن ٢٥٣ - قرأ ابو عثمان النهدي وابورجاء
... والربيع ومجاهد والحسن (امّرنا) با التشديد وهي قراءة علي رضي الله عنه اي سلطنا شرارها
فعصوا فيها فاذا فعلوا ذلك اهلكنا هم : القرطبي ١٠/٢٣٣ قرأ مجاهد امّرنا بالتشديد اي سلطنا وجعلنا هم
امرا...... المظهري ٥/٤٢٨ { وانظر المعاني الثلثة في المعارف صـ ٥/٤٤٦

وسعٰے لها سعیها ۱۹ : اللائق بها وهو السعي علے سبيل الا ستقامة وما ترتضيه الشريعة الخ روح ۱۵/۵۲ - ای السعی اللا ئق بها وهو الاتيان بما امرو الانتهآ ء عما نهي لاالتقرب بما يخترعون بارائهم الخ ابو السعود ۵/۱۲٤ - وكثير من الناس يتقربون الي الله تعالي باعمال باطلة فان الكفار يتقر بون الي الله تعالي بعبادة الاوثان : كبير ۱۷۹ بدعت اور خودرائي كا عمل كتنا ہي اچھا نظر آئے مقبول نہيں) معارف القرآن ٤٥٩ اس لئے جو نيك اعمال خودرائي اور منگھڑت طريقو ں سے كئے جاتے ہيں جن ميں بدعات كي عام رسوم شامل ہيں وہ ديكھنے ميں كتنے ھی بھلے اور مفيد نظر ائيں مگر آخرت كيلے مناسب نہيے، اس لے نہ وہ الله كے نزديك مقبول هئيے اورنہ آخرت ميں كارآمد .... معارف ۵/٤٤۹

لاتجعل مع الله ۲۲ – الخطاب مع النبي صلے الله عليه وآله وسلم والمراد غيره وقيل معناه لاَ تجعل ايها الانسان مع الله الها اخر وهذا اولي .... خازن ۳/۱٦۰ والخطاب فے لاتجعل للسامع غير الرسول/وقال الطبري" وغيره الخطاب لمحمد صلي الله عليه وسلم والمراد لجميع الخلق (بحر ٦/۲۲- جواهر ٦۲۸) دفع عذاب كے لئے امور ثلثه كا ذكر كيا گيا يعني شرك نہ كرو احسان كرو اور ظلم نہ كرو - جواهر

وبالوالدين احسانا ۲۳ : واحسنوا بالوالدين احسانا او بان تحسنوا بالوالدين احسانا : مدارك ۲/ ۲۱۱-

واخفض لهما جناح الذل : ۲٤:هذه استعارة فے الشفقة والرحمة بهما والتذلل لهم" تذلل الرعية للامير و العبيد للسادة كما اشار اليه سعيد بن المسيب" : قرطبي ۱۰/۲٤۳ - والمقصود منه المبالغة فے التواضع كبير ۲۰/۱۹۰ -

ولا تبذر تبذير ا:۲٦ : وسئل ابن مسعود" عن التبذير فقال انفاق مال فے غير حقه : مظهري ۵/ ٤۳٤ قال ابن مسعود" التبذير الانفاق فے غير حق وكذا قال ابن عباس" : ابن كثير ۳/۳٦ اي لاتسرف فے الا نفاق فے غير حق قال الشافعي رضي الله عنه والتبذير انفاق المال فے غير حقه ولا تبذير فے عمل الخير وهذا قول الجمهور قرطبي" ۱۰/۲٤۷- التبذير التفريق واصله القآء البذر وطرحه فاستعير لكل مضيع لما له فتبذير البذر تضيع فے الظاهر لمن لم يعرف مالٰ مايلقيه : مفردات صـ ۳۹ :

اخوان الشيطن : والمراد من هذه الاخوة التشبيه بهم فے هذا الفعل القبيح وذلك ان العرب يسمون

.... الملازم للشيئ اخاله . كبير .. ٢٠/١٩٣ اذا المبذر ساع فيراضاه كالشياطين او انهم يفعلون ما سهل لهم انفسهم او انهم يقرنون بهم غداً في النار - ثلثة اقوال - القرطبي ١٠/٢٤٨

قولاً ميسوراً ٢٨ : اي لينا . غريب القرآن ٢٥٣ - سهلا لينا وعدهم لينا وعدهم وعداً حسنا ابوالسعود ٥/١٦٨ - الاول : القول الميسور هو الرد بالطريق الاحسن والثاني القول الميسور اللمين سهل --- الثالث قال بعضهم القول الميسور مثل قوله (قول معروف ومغفرة خيرآه) قالوا والميسور هو المعروف كبير ٢٠/١٩٤ ------

---

ويقدر ٣٠ : والرب هو الذي يربي لمربوب ويقوم باصلاح مهما ته ودفع حاجاته على مقدار الصلاح والصواب فيوسع الرزق على البعض و يضيقه على البعض والقدر في اللغة التضيق : كبير ٢٠/١٩٥ اخبار انه تعالى هو الرزاق القابض الباسط المتصرف في خلقه بما يشاً فيغني من يشاء ويفقر من يشا لماله في ذلك من الحكمة ابن كثير ٣/٣٨

ولا تقربوا الزنا : ابلغ من ان يقول و لاتزنوا فان معناه لاتدنوا من الزنا قرطبي ٣ ١٠/٢٥

اي لا تاتو ابدوا عبها من العزم عليه او على بعض مقدماتها فضلاً ان تباشروه مظهري ٥/٤٣٦ -

---

فلا يسرف في القتل ٣٣ فيه ثلاثة اقوال لايقتل غير قاتله قاله الحسن والضحاك ومجاهد وسعيد بن جبير - و الثاني - لايقتل بدل وليه اثنين كما كانت العرب تفعله - الثالث لايمثل بالقاتل قاله طلق بن حبيب وكله مراد لانه اسراف منهي عنه ..... القرطبي ١٠/٢٥٥ -

---

واو فوا الكيل ٣٥ : قال الشيخ رحمه الله كتاب وسنة لي صيرفيٌ ÷ بلوت العالمين بذالمحك ÷ فمنهم زائغ لاخير فيه ÷ ومنهم جائر تجويز شك ÷ وقال ايضاء واصحابه لي حجة ودليل ÷ ومذهبهم لي روضة وربيع ÷ اصم اذا حدثت عن قول غيرهم ÷ واذاحدثوني عنهم فسميعٌ - :

ولا تقف ماليس ٣٦ وقال القتبي .. : المعنى لاتتبع الحدس والظنون : قرطبي ٢٥٩ ولا تتبع ما لم تعلم : مدارك ٢/٣١٤-

---

ولا تجعل مع الله الخ : الخطاب نظير الخطاب السابق كرر للتنبيه على ان التوحيد مبدأ الامر ومنتهاه وانه راس حكمة وملا كها الخ روح ١٥/٧٧ - من فوائد هذه الاية انه تعالى بدأ في هذه التكاليف بالامر بالتوحيد والنهي عن الشرك وختمها بعين هذا المعنى والمقصود منه التنبيه على ان اول كل عمل وقول وفكر وذكر

يجب ان يكون ذكر التوحيد وآخره يجب ان يكون ذكر التوحيد تنبيهاً على ان المقصود من جميع التكاليف هو معرفة التوحيد والاستغراق فيه فهذا التكرير حسن موقعه لهذه الفائدة العظيمة كبير ٢٠/٢١٤ - كرره لانه المقصود والتوحيد رأس كل حكمة (جامع البيان ٢٤٥ /جواهر ٦٣٢) الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم والمراد غيره ممن يتصور منه صدور المنهي عنه وقد كرر للتنبيه على ان التوحيد مبدأ الامر ومنتهاه ، وانه رأس كل حكمة وملاكها ومن عدمه لم ينفعه علومه وحكمه الخ ابوالسعود صـ ١٧٣/٥

الا نفوراً – ٤١ :اي تباعداً عن الحق وغفلة عن النظر والاعتبار وذلك لانهم اعتقدوا في القرآن انه حيلة وسحر وكهانة وشعراً.القرطبي ١٠/٢٦٥ -

وان من شيئ الاالخ ٤٤: واختلف في هذا العموم هل هو مخصص ام لا فقالت فرقة ليس مخصوصاً والمراد به تسبيح الدلالة وكل محدث يشهد على نفسه بان الله عزو جل خالق قادر ، قالت طائفة هذا تسبيح حقيقة وكل شيئ على العموم يسبح تسبيحاً لايسمعه بشرو لا يفقهه ---- القرطبي ١٠/٢٦٦ (بيت) نه بلبل برگلش تسبيح خوانے است: كه هر خارے بتسبيحش زبانے است ---- كافر بهي اول تو عموماً خدا تعالي كو ماننے اور اس كي عظمت كے قائل ہيں اور جو مادہ پرست دهريے يا آجكل كے كميونسٹ خدا كے وجود كے بظاهر قائل نہيں مگر ان كے وجود كا ہر ايك جزجز، جبري طور پر الله كي تسبيح كر رہا ہے جيسے درخت اور پتهر وغيرہ سب چيزيں تسبيح حق ميں مشغول ہيں مگر ان كے يہ تسبيح جو جبري اور تكويني ہے عام لوگ سنتے نہيں - معارف ٥/٤٧٥

ولوا على ادبارهم نفوراً ٤٦ : اي يحبون ان تذكر معه الهتهم لانهم مشركون فاذا سمعوا بالتوحيد نفروا: مدارك ٢/٣١٦- نمـ ٤٥ الزمر - اور سخت افسوس ہے كه يہي حال مشرك صفت ، مبتلا ئے بدعات كلمه گو يوں كا بهي هو گيا ہے جن بزرگوں سے جس كسي كو اعتقاد هو گيا ہے بس ساري توجه عقيدت كا مركز اسي كي ذات رهتي ہے اور حق تعالي كے ساته تعلق برائے نام هي ره جاتا ہے - ماجدي ٥٨٧ع ٦٧

فلا يستطيعون سبيلاً ٤٨ : اي حيلة في صدالناس منك وقيل : ضلوا عن الحق فلايجدون سبيلا اي الى الهدي وقيل مخرجاً لتناقض كلامهم في قولهم ، مجنون ، ساحر شاعر القرطبي ١٠/٢٧٣

اول مرة ٥١ :فمن قدر على الانشاء قدر على الاعادة (خازن ومعالم ، جواهر ٦٣٣)

فسينغضون اليك :اي يحركونها كما يحرك اليائس من الشيئ المستبعدله راسه يقال : نغضت سنه اي تحركت غريب القرآن ٢٥٧ - قال الشيخ رحمه الله تعالي معناه (وبه ز قوي تاته سرونه خبل)

فتستجيبون بحمده ٥٢ : واخرج عبد بن حميد وغيره عن ابن جريرانه قال يخرجون من قبور وهم يقولون : سبحنك اللهم وبحمدك : ولا بعد في صدور ذلك من الكافر يوم القيامة وان لم ينفعه : روح ٩٣

التي هي احسن ٥٣ : قال في هذه الاية وقل يامحمد لعبادي اذا اردتم ايرادالحجة علي المخالفين فاذكروا تلك الدلائل بالطريق الاحسن وهو ان لا يكون ذكر الحجة مخلوطاً بالشتم والسب ونظير هذه الاية قوله ادع الي سبيل ربك صـ ١٢٥ (النحل) وقوله (ولا تجادلوا اهل الكتاب الابالتي هي احسن ٤٦ العنكبوت) وذلك لان ذكر الحجة لو اختلط به شيئ من السب والشتم لقابلو كم بمثله كما قال (ولا تسبوا الخ (١٠٨ انعام) ويزداد الغضب وتتكامل النفرة ويمتنع حصول المقصود اما اذا وقع الاقتصار علي ذكر الحجة بالطريق الاحسن الخالي عن الشتم والا يذاء اثر في القلب تاثيراً شديداً فهذا هو المراد من قوله (وقل لعبادي) كبير ٢٢٩/٢٢٨ ج ٢٠ : ولا يقولوا لهم انكم من اهل النار وانكم معذبون وما اشبه ذلك مما يغيظهم ويهيجهم علي الشر مدارك صـ ٢١٧ ج٢ -

زبوراً ٥٥ : الزبور : كتاب ليس فيه حلال ولا حرام ولا حدود وانما هو دعاء وتحميد وتمجيد اي كما اتينا داؤد الزبور فلا تنكروان يوتي محمدٌ القرآن وهو في محاجة اليهود - القرطبي ٢٧٨/ ١٠ - امام بغويؒ نے اپنی تفسیر میں اس جگہ لکھا ہے زبور اللہ تعالیٰ کی کتاب ہے جو حضرت داؤد علیہ السلام پر نازل ہوئی اس میں ایک سو پچاس سورتیں ہیں اور تمام سورتیں صرف دعا ، اور حمد وثناء پر مشتمل ہیں اس میں حلال و حرام اور فرائض و حدود کا بیان نہیں ہے : معارف صـ -- ٤٨٥

زعمتم من دونه ٥٦ :من دون الله وهم الملئكة اوعيسيٰ وعزيرٌ اونفرمن الجن عبد هم ناس من العرب ثم اسلم الجن ولم يشعروا-- المدارك ٢/٣١٧ :وفي صحيح مسلم من كتاب التفسير عن عبدالله بن مسعود في قوله عزوجل (اولئك الذين الاية قال نفر من الجن اسلموا و كانوا يعبدون فبقي الذين كانوا يعبدون علي عبادتهم وقد اسلم النفرمن الجن : القرطبي ٢٧٩/ ١٠ ومسلم ٤٢٢ج ٢ اعلم ان المقصود من هذه الاية الرد علي المشركين وقد ذكرنا ان المشركين كانوا يقولون ليس لنا اهلية ان نشتغل بعبادة الله تعالي فنحن نعبد بعض

المقربين من عباد الله وهم الملئكة ثم انهم اتخذو، لذلك الملك الذي عبدوه تمثالا وصورة واشتغلوا بعبادته على هذا التاويل والله تعالى احتج على بطلان قولهم في هذه الاية فقال (قل ادعوا الذين زعمتم من دونه) وليس المراد الاصنام لانه تعالى قال في صفتهم (اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة) وابتغاء الوسيلة الى الله تعالى لايليق بالا صنام البتة : كبير ۲۰/۲۳۱ وعن ابن عباس رضي الله عنه انها نزلت في الذين اشركوا بالله تعالى فعبدوا عيسى وامه وعزير اوالشمس والقمرو الكواكب وعلى هذا ففي الاية على مافي البحر تغليب العاقل على غيره - روح ۱٥/۹۸/۹۷--

كشف الضر: كالمرض والفقر والقحط وغيرها - (روح) من مرض اوفقر اوعذاب -- ولا ان يحوله من واحد الي آخر : مدارك ۲/۲۱۷- كالمرض والفقر والقحط ونحوذلك ابو السعود ۵/۱۷۹ قال الشيخ رحمۃ ههنا

(اعباد المسيح يخوفونا + ونحن عبيد من خلق المسيحا) وقال ابن القيم رح

اعباد المسيح لنا سوال + نريد جوابه ممن وعاه +

اذا مات الاله بصنع قوم + اما توه فما هذا الا له+ الخ (الا غاثة ۲۹۰ج۲)

وقال العلامۃ خرم علی رح خدا فرما چکا قرآن کے اندر + میرے محتاج ہیں پیر و پیغمبر +

نہیں طاقت سوا میرے کسی میں + کہ کام آوے تمہارے بے کسی میں

جو خود محتاج ہووے دوسرے کا +بھلا اس سے مدد کا مانگنا کیا -

خدا سے اور بزرگوں سے بھي کہنا + یہي ہے شرک یارو اس سے بچنا

خبر قرآن میں ہیں یہ محقق + نہ بخشے گا خدا مشرک کو مطلق . . .

معاذالله جسے اس نے نہ بخشا + مقرر وہ جہنم میں پڑے گا - - -

بہت غفلت میں سوئے اب تو جاگو + خدا کے ہوتے بندوں سے نہ مانگو

وہ مالك ھي سب آگے اس کے لاچار+ نہیں ہے کوئی اس کے گھر کا مختار

وہ کیا ہے جو نہیں ہوتا خدا سے + جسے تم مانگتے ہو اولیا سے

بیان شرك سن کر کہتے ہیں مر + کہ منکر ہے بزرگوں سے بلا شك

ارےلوگوں ! زبان اپني کو روکو + بزرگوں سے نہیں انکار ہم کو

خدا لعنت کرے اس روسیہ پر + کہ جس کے دل ہو بغض پیغمبر

جسے کچھ بغض ہووے اولیاؑ سے + ہمیشہ ابر لعنت اس پہ برسے

الخ (نصیحۃ المسلمین ص ٦٤ ص ٦٥ ازمولانا خرم علی رح)

الوسيلة ٥٧ : اي القربة : غريب القرآن ٢٥٧ هي القربة : ابن كثير ٤٧/٣ القربة بالطاعة والعبادة ـ ابوالسعود ٥/١٧٩ - القربة با الطاعات والعبادة - روح ١٥/٩٨ - يعني الهتهم اولئك يبتغون الوسيلة وهي القربة الى الله عزوجل -- المدارك ٢/٣١٨ - وارجع لتحقيق الاجوبة عن الوسيلة بالذوات الفاضلة - الى تفسير { جواهر القرآن لشيخ القرآن مولانا غلام الله خان - رحمه الله الرحمان من صـ ٦٣٤ الى صـ ٦٣٧ والمقدمة لشيخنا شيخ القرآن العلامة محمد طاهر رحمه الله النادر} فانهما اجاد وافادا -

وان من قرية ٥٨ : هر شهر كے لوگ ايك بزرگ كو تهرا كو پوجتے ہيں كه هم اس كي رغبت ميں هيں اور اس كي پناه ميں هيں سو وقت آئے پر كوئي نهيں پناه دے سكتا - . موضح القرآن على هامش جوا هر القرآن صـ ٦٣٢)

مهلكوها : اي مخربوها ومهلكوا اهلها بالموت"

اومعذبوها عذاباشديدا : اذا كفروا وعصوا (المظهري صـ ٤٥٠ وصـ ٤٥١ / ٥) قال مقاتل اما الصالحة فبالموت واما الطالحة فبا العذاب وقال ابن مسعود رضي الله عنه اذا ظهر الزنى والربا في قرية اذن الله في هلاكهم -- القرطبي ١٠/٢٨٠ -

وما منعنا ان ٥٩ : قال الشيخ" والثاني « من الاصول الاربعة التي يستحق فاعلها العذاب « الانكار من آيات الله وهي في صـ ٥٩ (سط الدرر ٧٠

تخويفاً : والتخويف من الله تعالي هو الحث على التحرز: مفردات ١٦٢)....

وما جعلنا الرؤيا ٦٠ : -وفي البخاريؒ والترمذيؒ عن ابن عباس ؓ في قوله تعالي وما جعلنا الخ ! قال هي رويا عين اريها النبي صلے الله عليه وسلم ليلة اسري به الي بيت المقدس : القرطبي ١٠/٢٨٢ » والقول الرابع ؛ وهو الاصح وهو قول اكثر المفسرين ان المراد بها ما اراه الله تعالي ليلة الاسراء. واختلفوا في معنے هذه الرويا فقال الاكثرون لا فرق بين الروية والرويا في اللغة يقال رايت بعبني روية ورؤيا -- كبير ٢٠/٢٣٦ - وهي مارأى في ليلة الاسراء من العجائب . الخ - ماجدي صـ ٥٩٠) ----- رويا عربي زبان ميں اگر چه خواب كے معنے ميں آتا هے ليكن اس جگه مراد خواب كا قصه نهيں كيونكه ايسا هوتا تو لوگو ں كي مرتد هو جانے كي كوئي وجه نهيں تهي خواب تو ہر شخص ايسے ديكه سكتا ہے بلكه اس جگه مراد رويا سے ايك واقعه عجيبه كا بحالت بيداري دكهلانا

ہے الخ -- معارف ٤٨٩ / ٥)

والشجرة الملعونة في القرآن :فيه تقديم وتاخير - اي ما جعلنا الرويا التي اريناك والشجرة الملعونة في القرآن الافتنة للناس : تفسير الامام القرطبيؒ ٢٨٣/ ١٠ اي ماجعلنا الشجرة الملعونة في القرآن الا فتنة للناس . تفسير الامام النسفيؒ صـ ٣١٩ / ٢

لاحتنكن ذريته ٦٣ : لاستا صلنهم يقال احتنك الجرادما على الارض كله اذا اكل كله واحتنك فلان ما عند فلان من العلم اذا استقصاه الخ - غريب القرآن للامام ابن قتيبة رح صـ ٢٥٨)

بصوتك ٦٤ :وصوته كل داع يدعو الي معصية الله تعالي -- عن ابن عباسؓ - مجاهدؒ- الغناء والمزامير و اللهو - الضحاكؒ- صوت المزمار -- القرطبي٢٨٨ اس كے متعلق حضرت ابن عباسؓ نے فرمايا كه گانے اور مزامير اور لہو لعب كي آوازيں بهي شيطان كي آواز ہے - معارف ٤٩١/٥-

بخيلك ورجلك : روي عن ابن عباسؓ ومجاهدؒ وقتادة كل راجل وماش الي معصية الله من الانس والجن فهو من رجل الشيطن وخيله والرجل جمع راجل كالتجر جمع تاجر والركب جمع راكب : احكام القرآن للامام الجصاصؒ صـ ٢٠٥ /٣) والماجدي صـ ٥٩١

وشاركهم في الاموال والاولاد : مال ميں ساجها يه كه بتوں كي نياز اپنے مال ميں فرض سمجھتے ہيں اور اولاد ميں كه ايك كو بتاتے ہيں فلانے كا بخشا ہے دوسرے فلانے كا بخشا .. (موضح القرآن) فشركه في الاموال انفا قها في معصية الله قاله الحسنؒ- وقيل هي التي اصابوها من غير حلها - قاله مجاهدؒ الخ القرطبيؒ ٢٨٩/ ١٠ - اولاد ميں شيطان كي شركت اولاد حرام ہونے سے بهي ہوتے ہے او اس سے بهي اولاد كے نام مشركانه ركهے يا ان كے حفاظت كے لئے مشركانه رسوم ادا كرے يا ان كي پرورش كے لئے حرام ذرائع آمدني اختيار كرے - معارف ٤٩٢/٥ وقال (عطاءؒ) ماكان المشركون بحرمونه من الانعام كالبحيرة والسائبة والوصيلة والحام وقال الضحاك ماكانو يذبحونه لالهتهم .

والاولاد : وعن ابن عباسؓ رواية آخري هو تسمية الاولاد عبدالحارث وعبدالشمس وعبد العزي وعبدالدار ونحوها الخ -- تفسير المظهري صـ ٤٥٦ / ٥ --- والجواهر صـ ٦٣٩)

ضل من تدعون الا اياه ٦٧ .. اي ذهب عن قلوبكم كل ما تعبدون غير الله تعالي كما اتفق

لعكرمة ابن ابي جهل لما ذهب فاراً من رسول الله صلے الله عليه وسلم حين فتح مكة فذهب هارباً فركب في البحر ليد خل الحبشة فجاء تهم ريح عاصف فقال القوم بعضهم لبعض انه لا يغني عنكم الا ان تدعوا الله وحده فقال عكرمة رضي الله عنه في نفسه والله ان كان لا ينفع في البحر غيره فانه لاينفع في البرغيره اللهم لك علي عهد لئن اخرجتني منه لاذهبن فلا ضعن يدي في يد محمد فلا جدنه رؤوفا رحيما فخرجوا من البحر فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه وار ضاه ... ابن كثير ٣/٥٠-

حاصباً :٦٨ :الريح سميت بذلك لانها تحصب اي ترمي بالحصباو هي الحصى الصغار - (غريب القرآن ص ٢٥٩) قال الشيخ نور الله مرقده معناه (سلبي كانزي ووژونكي))-

وكيلاً : يعني لاتجدوا ناصر اينصر كم ويصونكم من عذاب الله : تفسير كبير صـ ١١ج ٢١---

قاصفا من الريح ٦٩ :- والقاصف الريح التي تقصف الشجر اي تكسره : غريب القرآن ص ٢٥٩-
عن قتاده رح -- وهي التي تقصف مامرت به فتحطمه وتدقه ..... ابن جرير ١٥/٨٥...

تبيعا : مطالبا : مدارك ٣٢٢/٣......

بامامهم ٧١ :اس ايات ميں امام بمعنے كتاب ہے جيسا كہ سورہ يٰسٓ ميں ہے (١٢) .... مراد نامہ اعمال ہے .... معارف صـ ٤٩٦ . وترجمه بيان القرآن)اور حضرت علي مرتضيٰ اور مجاهد وغيره مفسرين سے يهاں لفظ امام كے معنے مقتدا وپيشوا كے بهي منقول الخ - معارف : عن مجاهد........ قال بامامهم ....عن الحسن ...... قال باعمالهم ...... الضحاك ,...... بقول بكتابهم .... واولي هذه الاقوال عندنا بالصواب قول من قال معنے ذلك يوم ندعو كل اناس بامامهم الذي ,كانو ا يقتدون به ويا تمون به في الدنيا لان الاغلب من استعمال العرب الامام فيما ائتم واقتدي به وتاويل كلام الله الى الاشهر اولي مالم تثبت حجة بخلافه يجب التسليم لها -- ابن جرير ١٥/٨٦ --التابندات ١٢٤ - البقرة .... عبـ٩٨ هود - عـ ٢٤ الم السجدة ....وفي الكشاف ان من بدع التفاسير ان الامام جمع ام كخف وخفاف وان الناس يدعون يوم القيمة بامها تهم وان الحكمة في الدعاء بهن دون الاباء رعاية حق عيسے عليه السلام وشرف الحسن والحسين ولا يفضح اولا دالزنا - وليت شعري ايهما ابدع اصحة تفسيره ام بهاء حكمته آه روح ١٥/١٢١..........

ولا يظلمون فتيلاً ٧١ : ولا ينقصون من ثواب اعمالهم ادني شيئ خازن ٣/٢٧٣

في هذه اعمي ٧٢ : اي في الدنيا عن الاعتبار وابصار الحق : قرطبي ١٠/٢٩٨- المراد عمي القلب والبصيرة لاعمى البصر -- خازن ٣/١٧٣ -- ص ١٣٤طه.................

ضعف الحيواة الخ ٧٥ : كيونكه مقربان بارگاه كي معمولي سي غلطي بهي بهت بڑی سمجهي جاتي ہے ... معارف ٥/٤٩٩ - ص ٣٠ الاحزاب.

سنة من ٧٧ : نصبت نصب المصدر الموكد اي سن الله ذلك سنة (كشاف - ماجدي ٥٩٤) اي سن الله سنة والمعنى ان كل قوم اخرجوا رسولهم من بين اظهر هم فسنة الله ان يهلكم بعد اخراجه ويستاصلهم ولا يقيمون بعده الا قليلاً (بحرج ٦ ص ٦٧ جواهر ٦٤٠)

ان قرآن الفجر كان مشهوداً : اي صلوة الفجر سميت الصلوة قرآنا لان القرآن ركن فيها كما سميت ركوعا وسجوداً ... مظهري ص٥/٤٦٥ - وعبر عنها بالقرآن خاصة دون غيرها من الاركان لان القرآن هو اعظمها اذ قراء تها طويلة مجهور بها الخ . القرطبي ١٠/٣٠٦ (مشهودا) يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار - المظهري ص / ٤٦٦ [٥/٤٨٩ ابوالسعود.] روي الترمذيّ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله :(وقرآن الفجر الخ) قال :(تشهدة ملائكة الليل وملائكة النهار) هذا حديث حسن صحيح ...القرطبي ١٠/٣٠٧/٣٠٦

فتهجد به :اي بالقرآن والتهجد من الهجود وهو من الاضداد يقال هجد نام ، وهجد سهر ، على الضد -- القرطبي ١٠/٣٠٧ - اي فاترك الهجود يعني النوم للصلوة والضمير في (به) للقرآن .. المظهري ٥/٤٦٦-

نافلةً لك : اي زيادة لك يريد فريضة زائدة على سائر الفرائض التي فرضها الله عليك خازن ٣/١٧٥- وقال قتادة ، نافلة ، تطوعا وفضيلة - جصاص ص ٢٠٧ ج ٣ اي عبادة زائدة مفروضة اوتطوعاً - المظهري ٥/٤٦٨-- اي كرامة لك قاله مقاتل (القرطبي ٣٠٨) ....وعلى هذا يكون الامر بالتنفل على جهة الندب ويكون الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم لانه مغفور له فهو اذا تطوع بما ليس بوا جب عليه كان ذلك زيادة في الدرجات وغيره من الامة تطوعهم كفارات وتدارك لخلل قال معناه مجاهد وغيره ١، - القرطبي ١٠/٣٠٩ - المعارف ٥/٥٠٥

مقاما محموداً : ٧٩ :نصب على الظرف اي عسى ان يبعثك يوم القيمة فيقيمك مقاما محمودا اوضمن يبعثك معنى يقيمك وهو مقام الشفاعة عند الجمهور ويدل عليه الاخبار اوهو مقام يعطيٰ فيه لوا الحمد

---- مدارك صـ ٣٣٥ / ٢ ؛ والصحيح ان المقام المحمود مقام الشفاعة صـ ٤٧١ / ٥ مظهري: اختلف في المقام المحمود على اربعة اقوال : الاول ـ وهوا صحها ـ الشفاعة للناس يوم القيامة قاله حذيفة بن ايمان الخ - القرطبي ٣٠٩/ ١٠ مقام محمود شفاعت كبرى كا مقام ہے (جواهر) یہ مقام شفاعت کبري كا ہے - معارف صـ ٥٠٧ / ٥

رب ادخلنى مدخل صدق ٨٠: هو مصدر اي ادخلني القبر ادخالاً مرضيا على طهارة من الزلات (اخرجني مخرج صدق) اي اخرجني منه البعث اخراجاً مرضيا ملقي بالكرامة آمنا من الملامة آه صـ ٣٢٥ / ٢ مدارك : وابو السعود ١٩٠ / ٥) المدخل دخوله الى المدينة والمخرج خروجه من مكة وقيل المدخل في القبر والمخرج الى المبعث واختارابن عطية ان يكون على العموم في جميع الامور (التسهيل صـ ١٧٧ / ٢ .... وقيل الاية عامة في كل ما يتناول من الامور ويحاول من الاسفار والاعمال الخ - القرطبي ٣١٣ / ١٠)

ماهو شفاءٌ ٨٢: من للتبين (ماهو شفاء) من امراض القلوب (ورحمة)وتفريج للكروب وتطهير للعيوب وتكفير للذنوب :مدارك ٣٢٥ / ٢ اختلف العلماء في كونه شفاء على قولين احد هما انه شفاء للقلوب بزوال الجهل عنها وازالة الريب ولكشف غطاء القلب من مرض الجهل لفهم المعجزات والامور الدالة على الله تعالي (الثاني)شفاء من الامراض الظاهرة بالرقي والتعوذ ونحوه : قرطبي صـ٣١٦ج ١٠ - قرآن كريم كا قلوب كے شفاء ہونا ، شرك و كفر اور اخلاق رزيله اور امراض باطنه سے نفوس كي نجات كا ذريعه هونا تو كهلا هوا معامله ہےاور تمام امت اس پر متفق ہے اور بعض علماء کے نزدیك قرآن جس طرح امراض باطنه كي شفاء ہے امراض ظاهره كے لئے بهي شفا ہے الخ معارف ٥١٠/ ٥---- وقد مرّ في سورة يونس ١٢

على شاكلته ٨٤ :اي مذهبه وطريقته التي تشاكله : تسهيل ١٧٨/ ٢- على خليقته وطبيعته : غريب القرآن ٢٦٠ مايشا كله ويليق به ويشبهه فالذي يشا كل الخير من الناس الخير والصلاح والذي يشاكل الشر الشر والفساد الخ - جصاص ٢٠٧/ ٣ - معارف ٥١١/ ٥ . التائيد صـ ٢٦ النور -:-

---

من امرربي ٨٥ : اي من الامر الذي يعلمه ربي : جصاص ١٠٨/ ٣ - اي من الامور التي استاثر الله بها ولم يطلع عليها خلقه - تسهيل ١٧٨/ ٣ اي من الامر الذي لايعلمه الاالله ذكره المهدوي، وغيره من المفسرين عن ابن عباس، القرطبي ٣٢٥/ ١٠- اي هو من جنس ما استاثر الله تعالى بعلمه من الاسرار الخفية التي لا تكاد يحوم حولها عقول البشر : ابوالسعود صـ ١٩٢ / ٥ : اي مما استاثر بعلمه المدارك صـ ٣٢٥ / ٢ : والقول الاصح هو ان الله عزوجل استأثر بعلم الروح ١٧٩ / ٣ خازن والجواهر صـ ٦٤٢)

ولئن شئنا عـ ٨٦ : آپ کی سچائی کو ثابت کرنے کے لئے معجزہ معراج کافی ہے اور دوسرا سب سے بڑا معجزہ قرآن ہے جس کی مثال ساری دنیا کے جن وانس مل کر بھی پیش نہیں کر سکتے آہ- جواہر ٦٤٢

الا رحمة ٨٧ : يعني لكن لا نشاء ذلك رحمة من ربك : القرطبي ١٠/٣٢٥

بمثله ٨٨ : اي لو تظاهروا على ان ياتوا بمثل هذا القرآن في بلاغته وحسن نظمه وتاليفه لعجزوا عن الاتيان بمثله : المدارك ٢/٣٢٧

وقالو الن نومن لك ٩١ : يعني قال كفار مكة تعنتا واقترحا بعد مالزمتهم بيان اعجاز القرآن وانضمام غيره من المعجزات الخ المظهري ٥/٤٩٢- عند ظهور عجزهم ووضوح مغلوبيتهم بالاعجاز التنزيلي وغيره من المعجزات الباهرة متعللين بمالا يمكن في العادة وجوده ولا تقتضي الحكمة وقوعه من الامور كما هو ديدن المبهوت المحجوج ابوالسعود صـ ١٩٤ / ٥

لرقيك ٩٣ : اور ہم نہ مانیں گے تیرے چڑھنے کو --- شیخ الهندؒ) اي لصعودك وحده : المظهري ٥/٤٩٢ -

كتاباً نقرءه : اي كتابا من الله تعالي الي كل رجل منا - القرطبي ١٠/٣٣١.....

الابشر ارسولا ٩٣ : يعني ليس ما سالتم في طوق البشر بل او اراد الله ان ينزل ما طلبوا لفعل الخ - المظهري ٤٩٣ / ٥ جواهر -- التانيد في الانعام عـ ٨٥) و(بشراً) خبر كان و (رسولاً) صفته وهو معتمد الكلام وكونه بشرا توطئة لذلك رداً لما انكروه من جواز كون الرسول بشرا ودلالة على ان الرسل عليهم السلام من قبل كانوا كذلك ولهذا قال الزمخشريؒ هل كنت الارسولاً كسائر الرسل بشراً مثلهم - روح المعاني ١٦٩/ ج الخامس عشر

كلما خبت ٩٧ : قال الشيخ رحمه الله معناه « هر كله چه بوے اندازے ته ورسیږي زبات به کړم دوي لره سرو زه ونکے اور »

قتوراً عـ ١٠٠ : اي ضيقا بخيلاً - غريب القرآن ٢٦١/٠

تسع ايات ١٠١ :وهي العصآ واليد والسنين والبحر والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات قاله ابن عباس رضي الله عنه الخ ابن كثير ٣/٦٦:

اني لاظنك يموسے مسحورا عـــ١٠١ اي ساحر ابغرائب افعالك قاله الفراءؒ وابو عبيدةؒ نوضع المفعول موضع الفاعل كما تقول هذا مشئوم وميمون ، اي شائم ويامن وقيل مخدوعا وقيل مغلوبا قاله مقاتلؒ وقيل غير هذا القرطبي٣٣٦ /١٠ :

مثبورا عـــ١٠٢ :قال ابن عباسؓ ملعونا آه خازن ١٨٣- /٣ اي مهلكا والثبور الهلكة : غريب ٢٦١ وقال الفراءؒ مثبورا مصروفاً عن الخير من قولهم ما ثبرك عن هذا اي مامنعك وصرفك : مدارك ٣٢٩ ج٢ بيچ قومے راخدا رسوانكرد -- تادلے صاحب دلے نه امدبدردـ-- عـ٥٥ الزخرف (وفےالحديث) عن ابي هريرةؓ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلے عليه وسلم ان الله تعالي قال من عادلي وليا فقدآذنته بالحرب آه ١٩٧ ج ١ مشكوة وفے حديث عمر عن معاذ سمعت رسول الله يقول ان يسيرالريا شرك ومن عادلله وليا فقد بارزالله باالمحاربة - الخ مشكوة ٤٥٥ / ج ٢

وبالحق انزلنا ۂ الخ ١٠٥ :يعنے ان ما اردنا بانزال القرآن الاتقريره للحق فلما اردنا هذا المعنے فكذا لك وقع وحصل آه خازن ٣/١٨٣ -

فرقنه لتقراه : ١٠٦ انما فرقه ليكون حفظه اسهل ولتكون الاحاطة والوقوف علے دقائقه وحقائقه اسهل كبير ٢٦/٦٨ - عـ ٣٢ الفرقان

يبكون ١٠٩ : وينبغي ان يكون ذلك حال العلماء فقد اخرج ابن جريرؒ وابن المنذرؒ وغيرهما عن عبد الا علي التيميؒ انه قال ان من اوتي من العلم ما لا يبكيه لخليق ان قد اوتي من العلم مالا ينفعه لان الله تعالي نعت اهل العلم ٥١ه روح ١٥/١٩١/١٩٠ ابن جرير ١٥/١٢١ : معارف ٥/٥٢٩ --

ايّاماتدعو فله الاسماء الحسني ١١٠ : اي اياما تدعو فهو حسن آه مدارك ٢/٣٣١ -

بصلوتك ١١٠ : بقراءة صلوتك علے حذف المضاف : مدارك ٢/٣٣١ اي بقراءتك : ابن كثير ٢/٦٩- الثاني مارواه مسلمؒ ايضا عن عائشةؓ فے قوله عزو جل : لاتجهر بصلوتك ولا تخافت بها ، قالت انزلت هذافے الدعاء القرطبي صـ ٣٤٤ / ١٠ ونشر المرجان ٣٠٣ روي البخاريؒ عن عائشة رضي الله عنها... قالت انزل ذلك :

الدعاء - المظهري صـ ٥٠٢ / ٥ جواهر ٦٤٤/٠ - وقيل الصلواة بمعنى الدعاء لما اخرج الشيخانؒ وغيرهما عن عائشةؓ قالت انما نزلت هذه الاية ----- في الدعاء روح ١٥/١٩٤ - ذلك في الدعاء لاترفع صوتك في الدعاء تاريخ كبير صـ ٢٥٦ ق ١ + ج ٢ + عن عائشةؓ....انزلت في الدعاء .... البخاري ٢/٩٣٦ ..... فقال ابوالحسين القدوريؒ في شرح الكرخيؒ قال بشربن الوليدؒ سمعت ابايوسفؒ يقول قال ابو حنيفةؒ لاينبغي لاحد ان يدعوالله الابه الخ (اغاثة اللهفان صـ ٢١٦) وقد مرفي تفسيرسورة لاعراف عـ ١٨٠)

تمت سورة الاسراء يوم الثلثا

عاشر ربيع الثاني ١٤١١ هـ ٣٠ - اكتوبر ١٩٩٠

فالحمدلله اولا و اخرا

الاحقر

محمد عبدالجبار الباجوری

تمّ

الکوائوی غفرلهٗ ولوالدیه

و

لمشائخه......

د ملاویدو پتے

1 مکتبہ جامعہ تعلیم القرآن توحیدآباد، ترخو

2 مکتبۃ القرآن اسلامی کیسٹ ہاؤس راحت مارکیٹ

عبدالسلام توحیدی

3 رحیمیہ کتب خانہ اکبر شہید مارکیٹ بنار باجوڑ

مولوی نور رحیم جان

4 مرکزی کتب خانہ لغړئ

حاجی محمد زلمے

مکتبۃ الخیر گول مارکیٹ عنایت کلے ـــ

د چاپ ځائے

الرحمن علم القرآن

فتدبر القرآن ان رمت الهدى
فالعلم تحت تدبر القرآن

الهام الرحمن فی حل مشکلات القرآن

الجزآ الثانی

تالیف

الاحقر محمد عبدالجبار الکواتری الباجوری
مدیر الجامعة تعلیم القرآن لاشاعة التوحید والسنة
الواقعه بترخو باجور - الباکستان

فهرست السور من الجزء الثاني من الهام الرحمن في حل مشكلات القرآن

سورة الكهف

الحصة الثالثة الى سورة سبأ

۱۸-سورة الكهف[1] مكية نزلت بعد الغاشية ۶۹

بسم الله الرحمان الرحيم

ولم يجعله له عوجاً ۱ :اي شياً من العوج باختلال اللفظ من جهة الاعراب ومخالفة الفصاحة وتناقض المعنى وكونه مشتملاً على ماليس بحق اوداعيا لغير الله تعالى والعوج وكذا العوج الانحراف والميل عن الاستقامة الخ روح ۱۵/۲۰۰-

قيما ۲ : ونصب بفعل مضمر تقديرة و لكن جعله قيما ولا بدمن هذا الاضماراو من التقديم والتاخير والا يصير المعنى ولم يجعل له عوجا مستقيما والعوج لايكون مستقيما : مسائل الرازي ص ۱۹۷ :وقيماً، مستقيماً معتدلاً لا افراط فيه ولا تفريط اوقيماً بمصالح العباد فيكون وصفا له بالتكميل بعد وصفه بالكمال الخ بيضاوي ۳/ ج ۲ -

قالوا اتخذالله ولدا ۴ :-قال الامام ولي الله ومنهم من اعتقدان الله هو السيد وهو المدبر لكنه قد يخلع على بعض عبيده لباس الشرف والتاله ويجعله متصرفاً في بعض الامور الخاصة ويقبل شفاعته في عباده بمنزلة ملك الملوك يبعث على كل قطر ملكا ويقلده تدبير تلك المملكة فيما عدا الامور العظام فيتجلجل لسانه ان يسميهم عباد الله فيسو بهم وغيرهم فعدل عن ذلك الى تسميتهم ابناء الله ومحبوبى الله وسمي نفسه عبداً لاولئك كعبد المسيح وعبد العزي وهذا مرض جمهور اليهود والنصري والمشركين وبعض الغلاة من منافقي دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم يومنا هذا - حجة الله البالغة ۱/۶۱ طبع المكتبة السلفية بشيش محل لاهور (والجواهر ۶)

من علم ۵ : فان قلت اتخاذ الله ولداً في نفسه محال فكيف قيل « ما لهم به علم » قلت معناه مالهم به من علم لانه ليس مما يعلم لا ستحالته وانتفاء العلم بالشي اما للجهل بالطريق الموصل اليه اولانه في نفسه محال : مدارك ص۲ ج ۳ -

ولا لابائهم : اي اسلافهم .قرطبي ۱۰/۳۵۲- اي لاسلافهم : ابن كثير ص ۷۱ / ۳

[1] سورة كهف اسميت بها لاشتمالها على قصة اصحاب الكهف. فوائد الايمان بالله من الامن الكلي من الاعداء والاغناء الكلي عن الاشياء ... العجيبة وهذا من اعظم مقاصد القرآن . مهائمي ص۳۰۹ ج۱

فعلك باخع : ٦ : قاتل نفسك : مدارك ٣/٣ : اي مهلك وقاتل القرطبي ١٠/٣٥٢

بهذا الحديث : اي القرآن (قرطبيؒ) بعنے القرآن ابن كثير صـ ٧٢ ج ٣ -

اسفاً : اي حزنا وغضبا علے كفرهم القرطبي ١٠/٣٥٣ :

صعيدا : ٨ : ارضاملساء (جرزاً) يابسالا نبات فيها بعدان كانت خضرآء معشية : المدارك ج ٣ صـ ٣

اصحب الكهف ٩ : والكهف النقب المتسع فے الجبل ومالم يتسع فهو غار: القرطبي ١٠/٣٥٦

والرقيم : میں مفسرین کے اقوال بہت مختلف ہے دو اقوال زیادہ مشہور ہیں بعض کہتے ہیں کہ الرقیم سے مراد وہ پتھر کی تختی ہے جو ان کی غار پر نصب کر دی گئی جس پر ان کے نام کندہ تھا .... اس صورت میں الرقیم بمعنے المرقوم فیہ ہوگا بعض کہتے ہیں کہ الرقیم اصحب کہف کے گاؤں کا نام ہے تھا۔ جواهر صـ ٦٥١ : قال الفراء..الرقيم لوح كان فيه اسماء هم وصفاتهم : كبير ٨٢ / ج ٢١ وقيل نسبوا الى حجر رقم فيه اسماءهم : مفردات صـ ٢٠١ وسئل (ابن عباسؓ) مرة عن الرقيم فقال زعم كعب انها قرية خرجوا منه القرطبي ١٠/٣٥٦ (الرقيم) لوح كتب فيه خبر اصحب الكهف ونصب علے باب الكهف والرقيم : الكتاب وهو فعيل بمنے المفعول : غريب القرآن صـ ٢٦٣) والرقيم اسم كلبهم وقيل هو لوح رقمت فيه اسماءهم علے باب الكهف وقيل كتاب فيه شرعهم ودينهم وقيل هو القرية التي كانت بازاء الكهف وقيل الجبل فيه الكهف وقال ابن عباسؓ لاادري ماالرقيم : التسهيل صـ ١٨٢ ج ٢

كانوا من ايتنا عجباً : قال الطبري..تقرير له عليه السلام علے حسبانه ان اصحب الكهف كانوا عجبا بمعنے انكار ذلك عليه ان لايعظم ذلك بحسب ما عظم عليك السائلون من الكفرة فان سائر ايات الله اعظم من قصتهم : (بحر صـ ١٠١ / ٦ جواهر ٦٥٠ والقرطبي ١٠/٣٥٦ - اي ليسوا بعجب من اياتنا بل في اياتنا ما هوآ عجب من خبرهم .(القرطبي ايضاً)

لنعلم ١٢ : قلنا معناه لنعلم ذلك علم مشاهدة كما علمناه علم غيب: المسائل للرازيؒ ٢٩٨ :

احصے لما لبثوا امداً : غاية واحصے فعل ماض وامداً ظرف لاحصي اومفعول له الماضي خبر المبتدأ والفعل هو الخ امدارك ج ٣/ ٤ :

نحن نقص علیك ١٣ : شروع فی تفصیل ما اجمل فیما سلف ای نحن نخبرك بتفصیل خبرهم الذي له شان وخطر (ص ٢١٦ / ١٥ روح - جواهر ص ٦٥١ ابوالسعود ص ٢٠٩ / ١٥ انهم فتیة وهم الشباب وهم اقبل للحق واهدي للسبیل من الشیوخ الذین قدعتوا وانغمسوا في دین الباطل ولهذا كان اکثر المستجیبین لله تعالی ولرسوله صلی الله علیه وسلم شبابا ' اما المشائخ من قریش فعامتهم بقوا علی دینهم ولم یسلم منهم الاالقلیل : ابن کثیر ص ٧٣ ص ٧٤ ج ٣)

اذقاموا: ١٣ : یقول تعالی و صبرناهم علی مخالفة قومهم ومدینتهم ومفارقة ما کانوا فیه من العیش الرغید والسعادة والنعمة فانه قد ذکر غیر واحد من المفسرین من السلف والخلف انهم کانوا من ابناء ملوك الروم و سادتهم .انهم خرجو ایو ما في بعض اعیاد قومهم وکان لهم مجتمع في السنة . یجتمعون فیه في ظاهر البلد وکانوا یعبدون الاصنام والطواغیت یذ بحون لها و کان لهم جبار عنید یقال له دقیانوس وکان یأمر الناس بذلك ویحثهم علیه ویدعوهم الیه الخ ابن کثیر ٧٤ / ٣ انهم اولاد عظماء تلك المدینة الخ القرطبي ٣٦٥/ ١٠ -

وما یعبدون ١٦ : عطف علی المفعول في اعتزلتموهم اي ترکتمو هم وترکتم ما یعبدون : تسهیل : ١٨٣

تقرضهم ١٧ : اي تترکهم وتعدل عنهم : مدارك ٥/ ٣ - مترجم گوید بخاطر فاترمي رسدکه دیوار جنوبي کهف آنقدر بلند است که سایه اصلي اودر تمام سال محل خفتن ایشان رامي پوشاند ودیوار شرقي و غربي ان متصل دیوار جنوبي بلند تراست وپایه به پایه منحط شده واین جماعة سربجانب شمال وپا بجانب جنوب کرده خفته اند الخ - فتح الرحمان)قال الشیخ رح چه غار شمال ته دے) وقد اخبرالله تعالی بذلك واراد منا فهمه وتدبره ولم یخبرنا بمکان هذا الکهف في اي البلاد من الارض اذلا فائدة لنا فیه ولا قصد شرعي : ابن کثیر ٧٥ / ٣ اصحاب کہف کا واقعہ کس زمانے میں پیش آیا ؟ اور غار میں پناہ لینے کے اسباب کیا تھے :معارف ٥٤٦/٥ والروا ة مختلفون فے قصصهم وکیف کان اجتماعهم وخروجهم ولم یات فے الحدیث الصحیح کیفیة ذلك ولا فے القرآن (بحر ص ١٠١/٦ معارف ٥٧٧

بالوصید ١٨ : بالفناء. اوبالعتبة : مدارك ٦ / ٣ : عن ابن عمرؓ عن النبي صلے الله علیه وسلم قال من اقتني کلبا الاکلب صیداو ماشیة نقص من اجره کل یوم قیر اطان (بخاري ٨٢٤ ج٢ والمشکوة ٢/٣٩٥ باب ذکرالکلب ان روایات حدیث کي بنا. پر یه سوال پیدا هوتا هے که ان بزرگوں الله والوں نے کتا کیا ساته لیا ؟ اس کا

ایک جواب تو یہ ہوسکتا ہے کہ یہ حکم کتا پالنے کی ممانعت شریعت محمدیہ کا حکم ہی ممکن ہے کہ دین مسیح علیہ السلام میں ممنوع نہ ہو دوسری یہ بھی قرین قیاس ہے کہ یہ لوگ صاحب جائداد صاحب مویشی تھے ان کی حفاظت کے لئے کتا پالا ہو جیسے کتے کی وفا شعاری مشہور ہے یہ جب شہر سے چلے تو وہ بھی ساتھ لگ گیا : معارف ٥٥٦/٥٥٥/٥ قال الشیرازی رح

سگ اصحاب کہف روزے چند، پئے نیکان گرفتار مردم شود- پسر نوح بابدان بنشت - خاندان نبوتش گم شد۔

(نیک صحبت کے برکات کہ اس نے کتے کا بھی اعزاز بڑھا دیا) المعارف ص ٥٥٦ وجا ء فی شان کلبهم انه یدخل الجنة يوم القيمة ------ وليس فما ذكر خبر يعول عليه فيما اعلم نعم في الجنة حيوانات مخلوقة فيها وفي خروجهم من كلام الترمذي صحته التصريح بالحمل منها والله تعالى اعلم -- وقد اشتهر القول بدخول هذا الكلب الجنة حتى ان بعض الشيعة يسمون ابناءهم بكلب علي ويؤمل من سمي بذلك النجاة بالقياس الاولي على ماذكر ومنه :فتية الكهف نجا كلبهم = كيف لا يتجرعنا كلب علي = ولعمري ان قبله علي كرم الله وجهه كلبا له لجاولكن لا اظن يقبله لانه عقور روح المعاني ٢٢٦-١٥

لوا طلعت ١٨ : والذي يميل القلب اليه عدم وجود هم اليوم وانهم ان كانوا موجو دين فليسوا على تلك الحالة التي اشارالله تعالى اليها وان الخطاب لغير المعين وان المراد منها الاخبار عن انهم بتلك الحالة في ذلك الوقت آه - روح ٢٢٨/١٥-

بورقكم هذه : اس سے معلوم ہوا کہ ضروری نفقہ کا اهتمام کرنا زهد و توکل کے خلاف نہیں ہے - معارف ٥٦٠ / ٤)

ايها ازكي طعاما : عن ابن عباس رض في قوله ازكي طعاما قال احل ذبيحة وكانوا يذبحون للطواغيت. الدر المنثور ٢١٦ / ٤ الجواهر ٦٥٥

وليتلطف : وليكلف اللطف في المعاملة : بيضاوي ٨ـ ٢ اي في دخول المدينة وشراء الطعام : قرطبي ١٠/ ٣٧٥ في احتفائه وتحيله مدخلاً ومخرجًا - النهر ٣٣٧ / ٣

فقالو ابنوا عليهم بنيانا ٢١ : على باب كهفهم اه - مدارك ٢/٧

مسجداً : يصلي فيه المسلمون ويتبركون بمكانهم (مدارك ايضاً -) نعبد الله فيه ونستبقي اثار اصحاب الكهف بسبب ذلك المسجد : كبير ١٢/١٠٥ : حكي ابن جرير رح في القائلين ذلك قولين (احدهما) انهم

المسلمون منهم (والثاني) اهل الشرك منهم فالله اعلم ابن كثير ٣/٧٨ - ابن جرير صـ ١٤٩ والظاهر ان الذين قالوا ذلك هم اصحاب الكلمة وا[illegible] لكن هل هم محمودون ام لا ؟ فيه نظر لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال « لعن الله اليهود و النصارى اتخذوا قبور انبياءهم وصالحيهم مساجد » يحذر ما فعلوا وقد روينا عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه لما وجد قبر دانيال[١] في زمانه بالعراق امر ان يخفى عن الناس وان تدفن تلك الرقعة التي وجدوها عنده فيها شيئ من الملاحم وغيرها : ابن كثير ٧٨ /٣ ونشر المرجان صـ ٣ واستدل بالاية على جواز البناء على قبور الصلحاء واتخاذ مسجد عليها وجواز الصلوة في ذلك وممن ذكر ذلك الشهاب الخفاجي[٢] في حواشيه على البيضاوي[٣] وهو قول باطل عاطل فاسد كاسد فقد روى احمد[٤] وابو داؤد[٥] والترمذي[٦] والنسائي[٧] وابن ماجة[٨] عن ابن عباس (رض) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله تعالى زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج) ومسلم[٩] « الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبياء هم مساجد فاني انهاكم عن ذلك » واحمد[١٠] عن اسامة وهو والشيخان[١١] والنسائي[١٢] « ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجد اوصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق يوم القيمة » واحمد والطبراني[١٣] « ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء ومن يتخذ القبور مساجد » وعبدالرزاق[١٤] « من شرار امتي من يتخذ القبور مساجد » وايضا « كانت بنو اسرائيل اتخذوا القبور مساجد فلعنهم الله تعالى » الى غير ذلك من الاخبار الصحيحة والاثار الصريحة (روح المعاني صـ ١٣٧ / ١٥) قال اصحابنا ، تحرم الصلواة الى قبور الانبياء والاولياء تبركا واعظاما : روح ايضا : وقال بعض الحنابلة[١٥] : قصد الرجل الصلواة عندالقبر متبركا به عين المحادة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وابداع دين لم ياذن به الله عز وجل للنهي عنها ثم اجماعا فان اعظم المحرمات اسباب الشرك الصلواة عندها واتخاذ مساجد ها وبناء ها عليها وتجب المبادرة لهد مها وهدم القباب التي على القبور اذهي اضر من مسجد الضرار لانها اسست على معصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عليه الصلواة والسلام نهى عن ذلك وامر بهدم القبور المشرفة وتجب ازالة كل قنديل او سراج على قبر ولا يصح وقفه ولا نذره : روح ١٥/٢٣٨ --

وبالجملة لا ينبغي لمن له ادنى رشدان يذهب الى خلاف مانطقت به الا خبار الصحيحة والاثار الصريحة معولا على الاستدلال بهذه الاية فان ذلك في الغواية غاية وفي قلة النهي نهاية ولقد رأيت من يبيح مايفعله الجهلة في قبور الصالحين من اشرافها وبناء ها با الجص والاجر وتعليق القناديل عليها والصلواة اليها والطواف بها واستلامها والا جتماع عند ها في اوقات مخصوصة الى غير ذلك محتجا بهذه الاية الكريمة وبما جاء في بعض روايات القصة من جعل الملك لهم في كل سنة عيدا[١٦] وجعله اياهم في توابيت من ساج ومقيسا البعض على البعض وكل ذلك محادة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه واله وسلم وابداع دين لم يأذن به الله عزوجل : روح ١٥/٢٣٩ ملخصاً

وازدادوا تسعا ٢٥ : وانه كان مقداره ثلثماة سنة تزيد تسع سنين بالهلالية وهي ثلثماة سنة بالشمسية :

ولا تقولن لشيء الآية : ومعنى الكلام ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان تقول ان شاء الله فحذف القول : زاد المسير ٥/٨٩

فان تفاوت مابين كل ماة سنة بالقمرية الي الشمسية ثلاث سنين فلهذا قال بعد الثلثماة - وازدادوا تسعاً : ابن كثير ٣ /٧٩ يہاں یہ سوال پیدا ہوتا ہے کہ قرآن کریم نے بیان مدت میں پہلے ہی تین سو سال بیان کئے اس کے بعد فرمایا کہ ان تین سو پر نو اور زیادہ ہو گئے پہلے ہی تین سو نو نہیں فرمایا اس کا سبب حضرات مفسرین نے یہ لکھا ہے کہ یہود ونصاری میں چونکہ شمسی سال کا رواج تھا اس کے حساب سے تین سو سال ہی ہوتے ہیں اور اسلام میں قمری سال کا ہے اور قمری حساب میں ہر سو سال پر تین سال بڑھ جاتے ہیں اس لئے تین سو سال شمسی پر قمری حساب سے نو سال مزید ہو گئے ان دونوں سالوں کا امتیاز بتانے کے لئے عنوان تعبیریہ اختیار کیا گیا معارف ٥ /٥٧١ - وقيل انما زاد التسع لانه تفاوت مابين السنين الشمسية والسنين القمرية - حكاه الماوردي زاد ...

من ولي ٢٦ : اس کے سوائے مختار (شیخ الهند رح)

في حكمه احدا : في قضاءه : مدارك ١٠ /٣ : اي انه تعالي هو الذي له الخلق والامر الذي لا معقب لحكمه وليس له وزير ولا نصير ولاشريك ولا مشير تعالي وتقدس ابن كثير ٣/٨٠ : في قضائه اوفي امره ونهيه .... وقيل الحكم ههنا بمعنے علم الغيب اي لايشرك في علم غيبه احدا المظهري ٢٨ / ٦ الجواهر ٦٥٧)

واتل ٢٧ : امره صلے الله عليه وسلم بالمداومة علي دراسته ابوالسعود ٥/٢١٨ :

ملتحداً ٢٧ : ملجأ تعدل اليه عند الما ملمة ابوالسعود :

تريدزينة ٢٨ : في موضع الحال : مدارك ٣/١١ : ولم يرد النبي صلے الله عليه وسلم ان يفعل ذلك ولكن الله نهاه عن ان يفعله قرطبي ١٠/٣٩١ :

وقل الحق ٢٩ : اي الاسلام اوالقرآن والحق خبر مبتدأ محذوف اي هو مدارك ٣/١١ قال الضحاك هوالتوحيد وقال مقاتل هو القرآن (بحر ٦ / ١٢٠ جواهر صـ ٦٥٨

ومن شاء فليكفر ٢٩ : انه تهديد ووعيد : مسائل الرازيٌ صـ ٢٠٠ سرادقها - اس کی قناتیں (شیخ الهند رح) فاما السرادق فقال الزجاج السرادق كلما احاط بشيء اه - زاد المسير ٩٤/

من اساور ٣١ : جواب یہ ہے کہ زینت وجمال عرف ورواج کے تابع ہے ایک ملک اور خطے میں جو چیز

زینت وجمال سمجھی جاتی ہے دوسرے ملکوں اور خطوں میں بسا اوقات وہ قابل نفرت بھی قرار دی جاتی ہے اور ایسا ہی اس کے برعکس بھی ہے اسی طرح ایک زمانہ میں ایک خاص چیز زینت ہوتی ہے دوسرے زمانے میں وہ عیب ہو جاتا ہے معارف ٥/ ٥٧٦)

واضرب لهم ٣٢ : هذا مثل لمن يتعزز بالدنيا ويستنكف عن مجالسة المؤمنين وهو متصل بقوله « واصبر نفسك » القرطبي ١٠/٣٩٩:

وحففنا هما : وجعلنا النخل محيطا بالجنتين : مدارك ٣/١٢ :

ولم تظلم منه : ولم تنقص من اكلها : مدارك صـ١٢روح صـ ٢٧٤- اي لم تنقص : القرطبي ٤٠٣ ج ١٠ : المفردات صـ٣١٨ :التسهيل ٢/١٨٨ ۔ القاسمی صـ ...

وكان له ثمر : انواع من المال من ثمر ما له اذ اكثره : مدارك ١٣ قال الجوهري الثمرة واحدة الثمر .... وقيل هو الذهب والفضة والحيوان وغير ذالك و قيل هو الذهب والفضة خالصة شوكانی صـ ٢٨٦ ج ٣ انواع من المال غیر الجنتین

يحاوره : يراجعه الكلام : مدارك ٣/١٣:

ودخل جنته ٣٥ : ولم يقصد جنة معينة منهما بل جنس ماكان له : مسائل الرازي صـ ٢٠٠

ان تبيد هذه ابدا : وتري اكثر الاغنياء من المسلمين تنطق السنة احوالهم بذلك : المدارك ٢/١٢ المراد انه لا تبيد مدة حياته ووجوده : كبير صـ١٢٥ ج ٢١ :.. لاعتقاده ابدية الدهر ولا کون سوی ما تقع علیه مشاعره۔ القاسمی ۴۰۴/۱۱

اكفرت بالذي ٣٧ : وقال بعضهم : الظاهر انه كان مشركاً كما يدل عليه قول صاحبه تعريضا به (ولا اشرك بربي احداً) وقوله (يٰليتني لم اشرك بربي احداً) وليس في قوله (ان رد دت الي ربي) ماينا فيه لانه علي زعم صاحبه كما مرمع ان الاقرار بالر بوبية لاينا في الاشراك فعبدة الاصنام مقرون بها وهم مشركون فالمراد بقوله (اكفرت) ١٢اشركت آه : روح ١٥/٢٧٧ بلکہ کفر سے یہاں شرک اور اللہ کی توحید کا انکار مراد ہے : جواہر صـ٦٦

لكنا هو الله ربي ٣٨: وهوا ستدراك لقوله اكفرت قال لاخيه انت كافر بالله لكني مؤمن موحد كما تقول زيد غائب لكن عمرو احاضر وفيه حذف اي اقول هو الله: مدارك ٢/١٣ - قرأ الجمهور باثبات الالف في الوقف

١١/٣/٧٢ دستخط

وحذفها في الوصل والاصل على هذا لكن انا ثم القيت حركة الهمزة على الساكن قبلها وحذفت ثم ادغم النون في النون : التسهيل ١٨٨/ ٢ له

حسابانا ٤٠ : عذابا : مدارك: ابن كثير ٨٤/ ٣)

واحيط بثمره : اي اهلك ماله كله قرطبي صـ ٤٠٩ ج ١٠)

من دون الله ٤٣ : قلنا دون يستعمل في كلام العرب بمعنى غير كقولهم لفلان مال دون هذا ومن دون هذا اي غير هذا الخ مسائل الرازي صـ ٢٠١

هنا لك ٤٤ : اي في ذلك المقام وتلك الحال التي وقع فيها الهلاك : روح ٢٨٤/١٥) والوجه الرابع ان هنالك) اشارة الى الدار الاخرة الخ كبير /١٢٩ ج ٢١

واضرب لهم مثلا ٤٥ : اعلم ان المقصود : اضرب مثلاً آخر يدل على حقارة الدنيا وقلة بقائها : كبير ٢١/١٣٠ ـــ سه

والباقيات الصالحات ٤٦ : سه اعمال الخير التي تبقى ثمرتها للانسان اوالصلوات الخمس اوسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر : مدارك١٥ ج ٣ والظاهر ان الباقيات الصالحات كل عمل خير فلا وجه لقصرها على الصلوة كما قال بعض ولا لقصرها على نوع من انواع الذكر كما قاله بعض آخر ولا على ماكان يفعله فقراء المهاجرين باعتبار السبب لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب اه - الشوكاني ٢٩٠ ج ٣ -

واذ قلنا ٥٠ : يه انسانوں سے شیطٰن کی برائی دشمنی کا بیان ہے : جواہر صـ ٦٦٢)

افتتخذونه : الهمزة للانكار والتعجيب والفاء للتعقيب اه = روح ٢٩٤ ١٥)

ذريته: والظاهر ان المراد من الذرية الاولاد فتكون الاية دالة على ان له اولاداً وبذلك قال جماعة : روح ٢٩٤/ ١٥ . ابلیس کے اولاد وذریت بھی ہے : معارف ٥٨٩/ ٥

ماشهدتهم الخ ٥١ : الضمير للشياطين على وجه التحقير بهم اوللكفار اولجميع الخلق فيكون فيه رد على المنجمين واهل الطبائع وسائر الطوائف المتخرصة التسهيل ١٩٠/ ٢)

له ماشاء الله الامرماشاء الله . كش سه اى الاعمال التى تبقى ثمراتها الاخروية من الاعتقادات والاخلاق والعبادات والمعاملات ومحاسن الت ويل ٢٣٣ ج ١١ للقاسمی سه وماكان هذا المثل للحيٰوة الدنيا من ابهج المثل وابدعها ضرب كثيرا فى التنزيل - قاسمی ٤٠٤٩/ ١١ -

عضداً : اي معينا : تسهيل: والعضد يستعمل كثير الى معنى العون وذلك ان العضدقوام اليد آه شوكاني ٢٩٢ صـ ٣

نادوا ٥٢ : اي نا دوهم للشفاعة لكم اولدفع العذاب عنكم مسائل الرازي صـ ٢٠٤)

موبقاً: مهلكا من وبق يبق ربوقا اذاهلك : مدارك ١٦-٣

من كل مثل ٥٤ : يحتاجون اليه مدارك صـ ١٧ ج ٣

ونسي ماقدمت يداه ٥٧ : عاقبة ما قدمت يداه من الكفر والمعاصي غير متفكر فيها ولا ناظر في ان المسيئ والمحسن لا بدلهما من جزاء - مدارك ٣/١٧ =

موئلاً ٥٨ : منجأ ولاملجئا : مدارك صـ ١٨

لفتٰه ٦٠ : قال الواحدي اجمعوا علي انه يوشع بن نون ، وقد مضي ذكره في المائدة وفي آخر سورة يوسف : شوكاني ٣/٢٩٧ فتے (نوجوان) سے - یوشع بن نون مراد ہے جو حضرت موسٰی علیہ السلام کا خادم تھا اور ان سے علم حاصل کرتا تھا اس سفر میں وہ ان کے ہمراہ تھا : جواهر صـ ٦٦٥ للعلماء فيه ثلاثة اقوال : احدها انه كان معه يخدمه والفتے في كلام العرب الشاب ولما كان الخدمة اكثر مايكون فتيانا قيل للخادم فتیٌ علي جهة حسن الادب الخ القرطبي صـ ١١ ج ١١ وهو يوشع بن نون بن افرائم بن يوسف (موسیٰ) عليه السلام القرطبي ايضاً معارف ٥٩٣ / ٥

مجمع البحرين : اي ملتقا هما ، قال قتادة، وهو بحر فارس و الروم --- قرطبي ١١/٩ - والبحران بحر فارس والروم كما روي عن مجاهدؒ وقتادةؒ وغيرهما روح ١٥/٣١٢ - (والبحر ١٤٤/ ٦ جواهر صـ ٦٦٥) اس مقام کی تعین جزم کے ساتھ مشکل ہے : ماجدي صـ ٦١٤ مجمع البحرين کے لفظی معنے ہر وہ جگہ ہے جہاں دو دریا ملتے ہوں اور یہ ظاہر ہے کہ ایسے مواقع دنیا میں بے شمار ہے ۔ معارف ٥٤٩ /٥ مشائخ صوفیہ نے آیت سے نتیجہ نکالا ہے کہ مریدوں یا شاگردوں سے کام لینا اور انہیں سفر میں رفیق رکھنا سنت انبیاء میں سے ہے : ماجدي صـ ٦١٤ :

اوا مضي حقباً : اي زمانا ودهرا (غريب القرآن ٢٦٩) ولنعم ماقيل: دست از طلب ندارم تاکام من برآید ؂

لے وكان يوشع خادم موسٰى عليه السلام ومحبا له وذا الغيرة على كرامته ولذلك اختصه موسٰى عليه السلام رفيقا له وخادما وصار خليفة من بعده على بني اسرائيل وفتح الله تعالٰى عليه بيت المقدس ونصره على الجبابرين. القاسمي صـ ٦١

+ باتن بجا نان می وسد باجان زتن برآید یو .... قال العبد الضعیف فیه الحد البلیغ فی طلب المرشد مالم یفت من حق اوجب منه : مسائل السلوک من البیان صـ ۲۴۷ ج ۲ - والماجدي صـ ۶۱٤) وهذا اخبار من موسیٰ بانه وطن نفسه علی تحمل التعب الشدید والعناء العظیم فی السفر لاجل طلب العلم وذلک تنبیه علی ان المتعلم لو سافر من الشرق الی المغرب لطلب مسئلة واحدة لحق له ذلک : کبیر ۱٤٦ ج ۲۱ - ماجدي ٦١٤) فی هذا من الفقه رحلة العالم في طلب الازدیاد من العلم والاستعانة علی ذلک بالخادم والصاحب واغتنام لقاء الفضلاء وان بعدت اقطارهم وذلک کان داب السلف الصالح وبسبب ذلک وصل المرتحلون الی الحظ الراجح وحصلوا علی السعي الناجح رسخت لهم فی العلوم اقدام وصح لهم من الذکر والاجر والفضل افضل الاقسام قال البخاري ورحل جابر بن عبدالله مسیرة شهر الی عبد الله بن انیس في حدیث : القرطبي صـ۱۱ ج۱۱ -

---

سرباً : نصب علی المصدر اي سرب فیه سرباً بمعنی دخل فیه واستتر به : المدارک ۳/۱۹ - ای ذهب مسلکاً - زاد ...

نصباً ٦٢ : حضرت موسیٰ علیه السلام پہلے نہیں تھکے جب مطلوب چھوٹ رہا اس چلنے سے تھکے (موضح القرآن) قال ولم یجد موسی النصب حتی جاوز المکان الذی امره الله به : زاد المسیر ۵/۱۶۴ عن ابن عباس ۔

عجباً - وهو ان اثره بقي الی حیث سار : مدارک ج ۱۹/۳

قصصاً : یقصان قصصا اي یتبعان آثارهما اتباعا قال الزجاج القصص اتباع الاثر - المدارک ۳/۱۹) ای اتباعاً لاثر ...

اتینه رحمة ٦٥ : یعني النبوة علی قول من قال ان الخضر نبي وقیل انه لیس بنبي ولکنه ولي وتظهر نبوته من هذه القصة الخ - التسهیل ۱۹۲/ ۲) والجمهور علی انها الوحي والنبوة وقد اطلقت علی ذلک فی مواضع من القرآن اه روح ۱۵/۳۲۰ - جواهر صـ ٦٦٧) ۲۸ - ٦۳ - هود = هو الخضر فی قول جمهور المفسرین وعلی ذلک دلت الاحادیث الصحیحة وخالف فی ذلک من لا یعتد بقوله فقال لیس هو الخضر بل عالم آخر - شوکاني صـ۲۹۹ ج ۳ - سمي الخضر لانه کان اذا صلی اخضر ما حوله : قرطبي صـ ۱٦ ج ۱۱

هل اتبعک ٦٦ : وفیه دلیل علی انه لا ینبغي لاحد ان یترک طلب العلم وان کان قد بلغ نهایته وان یتواضع لمن هو اعلم منه : مدارک ۳/۱۹ فی هذه الایة دلیل علی ان المتعلم تبع للعالم وان تفاوتت المراتب ولا یظن ان فی تعلم موسیٰ من الخضر ما یدل علی ان الخضر کان افضل منه فقد یشذ عن الفاضل ما یعلمه المفضول والفضل لمن فضله الله فالخضر ان کان ولیا فموسیٰ افضل منه لانه نبي والنبي افضل من الولي وان کان نبیا فموسیٰ فضله بالرسالة والله اعلم (القرطبي ۱۱/۱۷ شاگرد پر استاذ کا اتباع لازم ہے - معارف ۵/٦۰۰)

حتى احدث لك منه ذكرا ٧٠ : وهذا من ادب المتعلم مع العالم والمتبوع مع التابع : مدارك ٢٠
٢/ وكذا فی محاسن التاویل ٦٣/١١

غلاماً فقتله ٦٤ : تم نے ایک معصوم اور بے گناہ بچے کو قتل کرکے بہت بُرا فعل کیا ہے : جواهر ٦٦٩
وقال الجمهور لم يكن بالغاً ولذلك قال موسى ذكية لم تذنب وهو الذى يقتضيه لفظ الغلام فان الغلام فى الرجال يقال على من لم يبلغ وتقابله الجارية في النساء. وكان الخضر قتله لما علم من سره وانه طبع كافرا كما فى صحيح الحديث وانه لوادرك لارهق ابويه كفرا وقتل الصغير غير مستحيل اذا اذن الله فى ذلك فان الله تعالى الفعال لما يريد، القرطبي ١١/٢١ : وقيل كان بالغا شابا : روح ١٥/٣٣٨ - وقيل كان رجلا خازن ٣/٢٠٦ جواهر ٦٦٩ (قيل ان ذلك الغلام كان بالغا وكان يقطع الطريق ويقدم على الافعال المنكرة وكان ابواه يحتاجان الى دفع شر الناس عنه الخ كبير ٢١ /١٦١) وبه قال الشيخ رحمه الله : وقول وذكر الطحاوي ان ذلك الغلام الذي قتله عالم موسى كان بالغا (المبسوط للسرخسي ص٣٠ ج ١٠ باب قتل الضعفاء) يقول العبد الضعيف وجاء اطلاق لفظ الغلام على النبي صلى الله عليه وسلم فى الحديث المتفق عليه الوارد فى المعراج -- (فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له مايبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي (الحديث) مشكوة ٥٢٧ / ٢ باب فى المعراج ، فان الغلام قد يطلق ويراد به الطري الشاب الخ - المرقات ص١٤٤ ج ١١ ، اختلفوا فی هذا الغلام کان بالغام لا علی قولین اصح زاد المسیر ٥/١٣٠

استطعما اهلها ٧٧ : فى هذه الاية دليل على سوال القوت وان من جاع وجب عليه ان يطلب ما يرد جوعه خلافا لجهال المتصوفة والا ستطعام سؤال الطعام والمراد به هنا سوال الضيافة الخ القرطبي ١١/٢٤ [له] - قال زين الدين الموصلي انما خص سبحنه الاستطعام بموسى وخضر عليهما السلام والضيافة بالا هل لان الاستطعام وظيفة السائل والضيافة وظيفة المسئول لان العرف يقضي بذلك فيد عو المقيم القادم الى منزله يسأ له ويحمله اليه (الا شباه والنظائر للسيوطي الفن السابع ص٥٨ ج ٤ - روح المعاني ص٦ ج ١٦ - وكذا فى نشر المرجان ص٦٠٧) (الفائدة) باب ماجاء فى الطعام يصنع لاهل الميت : عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه لما جاء نعي جعفر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاماً فانه قد جاء هم ما يشغلهم الترمذي ١٥١ / ١ ابواب الجنائز -- وفى ابي داؤد فانه قد اتا هم ما يشغلهم ص٢٤٧ ج ٢ - الجنائز - وكذا فى المشكوة ١٥١ / ١ وابن ماجه ص١١٦ دل على انه يستحب للا قارب والجيران تهية طعام لاهل الميت المرقاة ج ٤ ص ٥٠ .... و وطالع هامش الترمذي ص ٤/٥١ وهامش ابي داؤد ص٤٤٧ / ٥ وهامش المشكوة ص ١٥١ / ٥ والعرف الشذي ص ٣٤٤ وص ٦١ / ٢ التعليق الصبيح و ص ٦٦٤ / ١ الشامي وص ٢٨٨ / ٣ المدخل و ص

له ای سألا هم الضیافة . زاد المسیر ٥/١٣٢

٣٣٤ مجالس الابرار وباب ماجا في النهي عن الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام: عن جرير بن عبدالله
كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعهم الطعام من النياحة (سنن ابن ماجة صـ ١١٧ وكذا في المرقاة ٩٦/٤ امداد
المفتين ٧٨ وقال العلامة شيخ القرآن الشيخ عبد السلام في التبيان وكذلك في المستدرك صـ ٣٢٤) وقال في امداد
الشذي سندها قوي صـ ٣٤٥) ويكره اتخاذ الضيافة من الطعام لانه شرع في السرور لا في الشرور وهي بدعة مستقبحة
روي الامام احمد وابن ماجة باسناد صحيح عن جرير بن عبدالله الحديث - فتح القدير ١/٤٧٣ - وكذا في
الشامي صـ ٤٧١ / ٥ و٦٦٤ /١ نقلا عنه - وكذا في امداد المفتين صـ٨٨) ويكره اتخاذ الطعام في اليوم الاول
والثالث وبعد الاسبوع ونقل الطعام الى القبر في المواسم و اتخاذ الدعوة لقراءة القرآن وجمع الصلحاء والقراء للختم
اولقراءة سورة الانعام اوالا خلاص فالحاصل ان اتخاذ الطعام عند قراءة القرآن لاجل الاكل يكره - البزازية على هامش
الهندية ٤/٨١ وكذا في الشامي ١/٦٦٤ نقلاً عنه ---) وانظر هذه الكتب المذكورة وتركت عباراتها خوفاً من
الاطناب . صـ٣٨ مسائل اربعين صـ١٦ اصلي حنفية و صـ ١٥٠ فتاوي رشيدية صـ٢٨٨ ج ٣ المدخل ...
البريقة شرح الطريقة المحمدية .. . صـ ٦٥ امدادا المفتين - صـ ١/١٦٧ هندية البذل المجهود صـ٩٦ /٤ المرقات
/١ مظاهر الحق صـ ٧٣ سفر السعادة صـ ١٧١ التبيان . صـ ٨٠ عزيز الفتاوي صـ ٣٤ اصلاح الرسوم للتهانوي
..... صـ ٢٤ و نشر المرجان ٨/٣٠٧ ٣٠ دليل الخيرات في ترك المنكرات مراقي الفلاح مع الطحطاوي صـ٣٣٩ پنه
برسي (وغيره) از رسوم هنود است (صـ٨تاصـ١٤ (ملا جي كامرده تيكس لابي الخير الاسدي الملتاني والتفصيل
في كتابي رد البدعات من صـ ١١

((حديث عاصم بن كليب))

وفي حديثه الطويل « فلما رجع استقبله داعي امرأته فاجاب ونحن معه فجئي بالطعام فوضع يده (الحديث))
رواه ابوداؤد في دلائل النبوة) مشكوة المصابيح صـ ٥٤٤ ج ٢ - باب المعجزات : قال القاري رحمة الله عليه أي
امراة الميت الجواب : قال ابن المديني لايحتج بما انفرد (عاصم بن كليب) به --- بذل المجهود صـ٤ ج٢ - ميزان
الاعتدال ٢/٣٥٦ - (٢)مشكوة ناقل هے ابو داؤد سے لهذا بوقت تعارض ابوداؤد كي هي روايت كا اعتبار
هوگا پس استدلال كي بناً منهدم هوگي آه . احسن الفتاوي ١٣١)(٣) هذا الحديث مذكور في الكتب المعتمدة
سوي سنن ابي داؤد ايضاً وليس فيه الضمير .....ارجع الى صـ٤٧٣ ابي داؤد ٢٤٩ /٣ عون المعبود و ٤/٢٢٩
بذل المجهود طبع قاسمية ملتان ، وصـ ٩٧ ج ٦ سنن الكبري للبيهقي و٤/١٣٢ مشكل الاثار للطحاوي و٤/٢٢٤
المستدرك للحاكم و /٧/٤١٥ المحلي لابن حزم طبع مصر و٤/٥٤٥ الدار قطني ٥/٤٩٢ مسند الامام احمد طبع
بيروت و ٢/١٠٢ خصائص الكبري ٣/٣٧٧ حـ٥ هامش الهداية مع الدراية كتاب الغصب وصـ ٩٥ حكاية
" ٥ حابة من فضائل الاعمال : وارجع ايضاً الى صـ ١٣١ احسن الفتاوي و صـ ٢٥٠ المنهاج الواضح وصـ ١٢

التبیان و۲۲۴ صـ۱۱ هامش المرقات و صـ ۱۲۴ ردالبدعات للاحقر الفقیر عفي عنه، ونشر المرجان ۳۰۸ (٤) قال ابو جعفر الطحاوی حد ثنا عاصم بن کلیب عن ابیه عن رجل من الانصار انه کان مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی جنازة فلقیه رسول امراة من قریش یدعوه (الحدیث) شرح معانی الاثار۲/۳۵۲ باب اکل لحوم الحمر الاهلیة (٥)

(و قال ابو حنیفة عن عاصم بن کلیب (عن) رجل من اصحاب رسول الله صلے الله علیه وسلم قال صنع رجل من اصحب رسول الله صلے الله علیه وسلم طعاماً للنبي صلے الله علیه وسلم وقمنا معه (الحدیث) جامع المسانید للام الهام ابحنیفة ۲/۲۹ وکذا فی کتاب الاثار للامام محمد رح صـ۱۲۵ (٦) قال الشامی هذه واقعة حال لا عموم لها ۱/٦٦٤ الردالمحتار (۷) قال فی المنهاج الواضح (علاوه بریں جب حضرت ملا علی القاری نے اصل حقیقت کا جائزه لیا تو اپنے آخری تصنیف مرقاس سے رجوع کرلیا چنانچه انهوں نے شرح نقایه صـ ۱٤۰ ج اميں صاف تحریر فرمایا ہے که میت کے ہاں سے کهانا تناول کرنا مکروه اور بدعت مستقبحه ہے (صـ ۲۵۰ صـ ۲۵۱ راه سنت ....)

کل سفینة ۷۹ : ای یأخذ　کل سفینة صالحة لا عیب فیها غصبا وان کانت معیبة ترکها : مدارك ۳/۲۲

وما فعلته عن امری ۸۲ : ای عن رأیی واجتهادی تاکید الذلك : روح صـ ۱٤ ج ۱٦ له (وفی الحدیث) وجاء عصفور فوقع علے حرف السفینة فنقرفے البحر نقرة اونقرتین فقال له الخضر ما علمی وعلمك فی علم الله الاشل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر الخ البخاری ٦۸۸ج۲ و ابن کثیر صـ۹۳ ج ۳ - واللفظ له)

قال الرومی رح علم موسیٰ چونکه شد در غیب بند- علم موسٰی کے بود ای ارجمند - - - - - - - - - - - - - - -

« سبب السفر » (عن ابن عباس) حد ثنی ابی بن کعب انه سمع رسول الله صلی الله علیه واله وسلم یقول ان موسیٰ قام خطیبا فے بنی اسرائیل فسئل ای الناس اعلم فقال انا فعتب الله علیه اذلم یرد العلم الیه فاوحی الله الیه ان عبداً بمجمع البحرین هو اعلم منك قال موسیٰ یارب فکیف لی به قال تأخذ معك حوتا فتجعله فے مکتل فحیث مافقدت الحوت فهو ثم الحدیث . بخاری ۲/٦۸۷ - ابن کثیر ۳/۹۳/۹۳ له قبل ان موسی علیه السلام سأل ربه ای عبادك احب الیك قال الذی یذکرنی ولا ینسانی قال فأی عبادك اقضی ؟ قال الذی یقضی ولا یتبع الهوی قال فای عبادك اعلم ؟ قال الذی یبتغی علم الناس الیٰ علمه عسے ان یصیب کلمة تدله علے هدیٌ او ترده عن ردی فقال موسی علیه السلام ان کان فی عبادك من هوا علم منی فاد للنی علیه فقال اعلم منك الخضر قال فاین اطلبه قال علے الساحل عند الصخرة الخ - تفسیر کبیر ۲۱/۱٤۵ - والجواهر ٦٦٦/ واخرج ابن جریرٌ و ابن المنذر وابن عساکرٌ من طریق هارون عن ابیه عن ابن عباس قال سأل موسیٰ علیه السلام ربه سبحنه فقال ای رب ای عبادك

(حاشیہ: ... ج ۲ ص ۲۵۰ ... ۔ له ودار المسیر ... ۱۳۳)

((وفاة خضر عليه السلام))

والجمهور على انه مات :بحر صـ١٤٧ج٦ - معارف ٥/٦١٣) ذهب الجمهور من الناس الي ان الخضر مات صلى الله عليه وسلم (القرطبي ١/٤١ قلت الى هذا ذهب البخاري واختاره القاضي ابوبكر بن العربي الخ القرطبي ١١/٤١ - وسئل البخاري عنه وعن الياس عليهما السلام هل هما حيان فقال كيف يكون هذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اي قبل وفاته بقليل لا يبقي على رأس المأة ممن هو اليوم على ظهر الارض احد والذي في صحيح مسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته مامن نفس منفوسة ياتي عليه ماة سنة وهي يومئذ حية وهذا ابعد عن التاويل وسئل عن ذلك غيره من الائمة فقرأ (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد)وسئل عنه شيخ الاسلام ابن تيمية فقال لوكان الخضر حيا لوجب عليه ان ياتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويجاهد بين يديه ويتعلم منه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم ان تهلك هذه العصابة لاتعبد في الارض فكانوا ثلثماة وثلاثة عشر رجلاً معروفين باسماء هم واسماء اباءهم وقبائلهم فاين كان الخضر حنيئذ؟ وسئل عن ابراهيم الحربي عن بقائه فقال من احال على غائب لم ينتصف منه وما القى هذا بين الناس الاالشيطان . ونقل في البحر عن شرف الدين ابي عبدالله محمد بن ابي الفضل المرسي القول بموته ايضا ونقله ابن الجوزي عن علي بن موسى الرضا رضي الله تعالىٰ عنه ايضاً وكذا عن ابراهيم بن اسحاق الحربي وقال ايضاً كان ابوالحسين ابن المنادي يقبح قول من يقول انه حي ا الخ (روح ١٥/٣٢٠ - جواهر ٦٦٨/ ٢) وحكي هو (النووي) وغيره في كونه با قيا الي الان ثم الي يوم القيمة قولين ومال هو وابن الصلاح الي بقائه وذكر وافي ذلك حكايات و اثار اعن السلف وغير هم وجاء ذكره في بعض الاحاديث ولا يصح شي من ذلك واشهرها حديث التعزية واسناده ضعيف ورجح اخرون من المحدثين وغيرهم خلاف ذلك واحتجوا بقوله تعالي (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد) وبقول النبي يوم بدر (اللهم ان تهلك) الحديث ابن كثير ٣/٩٩)[له]

ويسئلونك عن ذي القرنين ٨٣: ذوالقرنين کے معاملہ میں یہ عجیب اتفاق ہے کہ اس نام سے دنیا میں متعدد آدمی مشہور ہوئے ہیں اور یہ بھی عجیب بات ہے کہ ہر زمانے کے ذي القرنين کے ساتھ لقب سکندر بھی شامل ہے حضرت مسیح علیہ السلام سے تقریباً تین سو سال پہلے ایک بادشاہ سکندر کے نام سے معروف ومشہور ہے جس کو سکندر یونانی مقدونی رومی وغیرہ کے القا ب سے یاد کیا جاتا ہے جس کا وزیر ارسطو تھا اور جس کی جنگ دار سے ہوئی اور اسے قتل کر کے اس کا ملک فتح کیا سکندر کے نام سے دنیا میں معروف ہونے والا اخري شخص یہي تھا اس کے قصے دنیا میں زیادہ مشہور ہیں بعض لوگوں نے اس کو بھی قرآن میں مذکور ذوالقرنین کہہ دیا یہ سراسر غلط ہے کیونکہ یہ شخص آتش پرست مشرک تھا ، قرآن کریم نے جس ذوالقرنین کا ذکر کیا ہے ان کے نبی ہونے میں تو علماء کا اختلاف ہے مگر مومن صالح ہونے پر سب کا اتفاق ہے اور خود نص قرآنی اس پر شاہد ہے۔ معارف ۵/۶۱۸

له وقال كما قطع ابوالخطاب بن دحية وامارواية اجتماعه مع النبي وتعزيته لاهل البيت فلا يصح من طرقها شئ ولا يثبت اجتماعه مع احد من الانبياء الامع موسىٰ وجميع ماورد في حياته لايصح منه شئ باتفاق اهل النقل . القاسمي ص٤ ١١

..........فاما الاول فقد ذكر الازرقي وغيره انه طاف بالبيت مع ابراهيم الخليل عليه السلام اول مابناه وامن به واتبعه وكان وزيره الخضر عليه السلام واما الثاني فهو سكندر بن فيلبس المقدوني اليوناني وكان وزيره ارسطا طاليس الفيلسوف المشهور والله اعلم : ابن كثير ۳/ ١٠٠ واما الثاني فكان مشركاً وكان وزيره فليسوفا وقد كان بين زمانيهما ازيد من الفي سنة ٢٠٠٠ فاين هذا من هذا لا يستويان ولا يشبهان الا على غبي لايعرف حقائق الامور : ٢/١٠٦ البدايه والنهايه:وكذالك حكماء اليونان مثل ارسطو وامثاله كانوا مشركين يعبدون الاصنام والكواكب وكان ارسطو قبل المسيح بثلثماة سنة وكان وزيرا للاسكندر .... وليس هذا هو ذوالقرنين الذي ذكره الله تعالي في كتابه كما يظن بعض الناس الخ - الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان صـ١٠ وارجع الي كتاب الرد على المنطقين صـ١٨٣بحوان ضياء النور ٢٥٤ وانما سمي ذالقرنين لان صفحتي راسه كانت من نحاس ابن كثير .... ويقال انه انما سمي ذالقرنين لانه بلغ المشارق والمغارب من حيث يطلع قرن الشمس ويغرب :ـ٣/١٠١ ابن كثير :

من كل شيئ سَببا ٨٤ : اراد من مهمات ملكه ومقاصده المعلقة بسلطانه روح ١٦/٣١: قالوا والمراد به واتيناه من كل شيئ يحتاج اليه في اصلاح ملكه سببا : كبير٢١/١٦٥ : مما يحتاج اليه مثله سببا : ابن كثير ٣/١٠١ قال ابن عباسؓ: من كل شيئ علما يتسبب به الي مايريد وقال الحسنؒ بلاغا الي حيث ارادو قيل من كل شيئ يحتاج اليه الخلق وقيل من كل شيئ يستعين به الملوك من فتح المدائن وقهر الاعداء - واصل السبب الحبل فاستعير لكل مايتوصل به الي شيئي القرطبي ١١/٤٨:

عينٍ حمئة ٨٦ :ذات حمئة : مدارك ٣/٩٣:

اما من ظلم ٨٧ : نفسه ولم يقبل دعوتي واصر على ماكان عليه من الظلم العظيم الذي هو الشرك : روح ١٦/٣٤ :

بين السدين ٩٣ :اي الجبلين قال في القاموس السد الجبل والحاجزو اطلاق السد عليه لانه سد فجا من الارض : الروح ٣٧ج ١٦ -

لايكادون الخ - قال الشيخ رحمه الله معناه .(قريبه نه وه چه پوهے شوي ے ديو بل په خبره باندے) قال ابن عباسؓ لا يفهمون كلام احد ولا يفهم الناس كلامهم : خازن صـ٢١١ ج ٣ الكون لغتهم غريبة مجهولة ولقلة فطنتهم ماتحى صـ٨٦

ان ياجوج وماجوج ٩٤ :ويا جوج وما جوج قبيلتان من ولدياقث بن نوح الخ (فتح الباري ج ٦/٢٩٧

بحوالة جواهر القران:قبیلتان من ولد یا فث بن نوح علیه السلام وبه جزم وهب بن منبهؒ وغیره واعتمده کثیر من المتاخرین : روح ۱۶/۳۸ یاجوج ماجوج اور سد ذي القرنین کے متعلق یه معلومات تو وه ہیں جو قرآن اور احادیث نبویه نے امت کو بتلا دئیے ہیں اسی پر عقیده رکھنا ضروری اورمخالفت نا جائز ہے باقي رہی اس کي جغرافیائی بحث که سد ذي القرنین کس جگه واقع ہے اور قوم یا جوج ماجوج کونسي قوم ہے اور کہاں کہاں بستي ہے اگرچه اس پر کوئي اسلامي عقیده موقوف نہیں ا ورنه قرآن کي کسي آیت کا مطلب سمجھنا اس پر موقوف ہے لیکن مخالفین کي هفوات کے جواب اور مزید بصیرت کے لئے علماء امت نے اس پر بحث فرمائی الخ (معارف ۱۳/ ۶۳۶ ج۵ یه وحشي قبائل کاکیشیا کے انتهائي علاقے میں رهتے تهے اور قفقاز کے پهاڑوں میں دره داریال سے نکل کر میداني علاقوں میں بسنے والے لوگوں پر لوٹ مار مچاتے تهے الخ جواهر ۶۷۳

ردماً ۹۵ : جدارا وحاجزاحصینا موثقا والردم اکبر من السد : صـ۲۵ المدارك :

بین الصدفین : جانبي الجبلین : مدارك ۳/۲۵ - قاسمی ص۸۷/۱۱

قطرا : نحاسا مذابا : مدارك ۳/۲۶ -

یومئذٍ یموج ۹۹ : اي یوم اذ جاء الوعد بمجیئ بعض مبادیه (یموج في بعض) اخرمنهم والموج مجاز عن الاضطراب آه : روح ۱۶/۴۳ -

---

افحسب[له] الذین کفروا ان یتخذوا عبادي ۱۰۲ : یعنے عیسےؑ والملئکةؑ وعزیرؑ (من دوني اولیاء) ولا اعاقبهم نفےالکلام حذف وقال الزجاجؒ : المعنے ، انحسبوا ان ینفعهم ذلك : القرطبي ۶۵ ج ۱۱ تفسیر بحر محیط میں ہیں که اس جگه عبارت میں حذف ہے یعني فیجدبهم نفعا وینتفعون بذلك الاتخاذ (معارف صـ ۶۴۶ / ۵ ج۵

له هذا رجوع الی طلیعة السورة في قوله تعالی وینذر الذین اه ۲ھ : فهو من باب رد العجز علی الصدر، المقرر فی البدیع محاسن التاویل للقاسمی ص۱۰۳ ۲له وفی تقدیره قولان احدهما تحسبوا ان یتخذوهم اولیاء کلا بل هم اعداء لهم یتبرؤن منهم والثانی ان یتخذوهم اولیاء ولا اغضب ولا اعاقبهم. زاد المسیر ص۱۸۷/۲

۱

فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً ١٠٥ : قال البخاري ....عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال « لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرء وا ان شئتم (فلانقيم الخ ابن كثير ١٠٧ / ٣ القرطبي ١١/٦٦ متفق عليه المشكوة صـ ٤٨٤ باب الحساب والميزان -(الثاني) لا نقيم لهم ميزاناً لان الميزان انما يوضع لاهل الحسنات والسيّات من الموحدين لتميز مقدار الطاعات ومقدار السيّات . كبير ٢١/١٧٤ جواهر) **قبل ان تنفد كلمات ربي**: اى لكونها غير متناهية - فلا تنفد نفاد المتناہي قاسمی ١١/١٠٥

انما انا بشر ١١٠ : لا ادعي الاحاطة بكلماته جل و علا (روح ١٦/٥٣ - فاني لا اعلم الغيب فيما اخبرتكم به الخ- ابن كثير ٣/١٨٠ - اي لا اعلم الا ما يعلمني الله تعالى و علم الله لايحصي و انما امرت بان ابلغكم بانه لا اله الا الله (القرطبي ١١/٦٩ خصصت بالوحی وتميزت عنكم به - قاسمی ١١/١٠٦

ولا يشرك بعبادة ربه احداً ١١٠ : اشراكاً جليا كما فعله الذين كفروا ابايات ربهم ولقائه ولا اشراكاً خفياً كما يفعله اهل الريا ومن يطلب بعمله دنيا (روح ١٦/٥٤ له ويدخل في العموم قرأة القرآن للموتیٰ بالاجرة فلا ثواب فيها للميت ولا للقاري اصلاً وقد عمت البلوي بذلك والناس عنه غافلون واذا نبّهوا لا ينتبهون فانا لله تعالى و انا اليه راجعون : روح المعاني صـ ٥٥ ج ١٦

له وارجع الى القاسمی ١١/١٠٧

يوم الجمعة ١٢ جمادي الاولى ١٤١١ هجرية ٣٠ نومبر ١٩٩١ء

۱۹ سورة مريم مكية نزلت بعد الفاطر ٤٤

بســـم الله الرحمـــان الرحيـــم

ذكر: ۲ :خبر مبتدا‌ء اي هذا ذكر (المدارك صـ ۲۸ ج ۳ ـ مبتدأخبره محذوف اى فيما يتلى عليك .قاسمی ۱۱/۱۰۹

زكريا : وكان نبيا عظيما من انبياء بني اسرائيل وفي صحيح البخاري" انه كان نجارا ياكل من عمل يده تجارة.
ابن كثير ۳/۱۱۰ :

نداءً خفيا ۳ : دعاه دعاء سرا كما هو المامور به وهو ا بعد من الرياء واقرب الى الصفاء. مدارك ۲/۲۸
راعي سنة الله في اخفاء دعوته لان الجهر والا خفا ، عند الله سيان فكان الاخفاء اولي لانه ابعد عن الرياء وادخل في الاخلاص : كبير ۲۱/۱۸۰ -وقد تقدم ان المستحب من الدعاء الاخفاء في سورة (الاعراف) وهذه الاية نص في ذلك لانه سبحنه اثنى بذلك على زكريا (القرطبي" ۱۱/۷۶) كهتے ہیں رات كي تاريكي اور خلوت میں پست آواز سے دعاء كي جيسا كه دعا كا اصل قاعده ہے الخ عثماني صـ ۵۲۸ : لانه ابعد عن الرياء ـ شوكاني ۳/۳۲۱- اخفاه لانه يسمع الخفي كما يسمع الجهر ولان الاخفاء اقرب الي الاخلاص وابعد من الريا ولئلا يلومه الناس على طلب الولد ـ التسهيل ۳/۲ دعاء سراً من قومه في جوف الليل وقيل راعى سنة الله في اخفاء دعائه لان الجهر والاسرار عند الله تعالى سيان لكن الاخفاء اولي لانه ابعد عن الريا وادخل في الاخلاص (خازن ۳/۲۱۵) وانما اخفى دعاءه عليه السلام لانه ادخل في الاخلاص وابعد عن الرياء واقرب الى الخلاص عن لائمة الناس على طلب الولد لتوقفه على مبادي لايليق به تعا طيها في اوان الكبر والشيخوخة : روح ۶/۵۹

وهن العظم مني : ٤ :اي ضعف وخص العظم لانه عمود البدن وبه قوامه آه مدارك صـ ۲۸ ج ۳

واشتعل الرأس شيباً : وهذا من احسن الاستعارة في كلام العرب والاشتعال انتشار شعاع النار شبه به انتشار الشيب في الرأس (القرطبي ۱۱/۷۷) ٥ك

ك وہذه القصة تدل على ان المستحب اسرار الدعاء، زاد ۵/۱۴۵ وقد راع ادب الدعاء وهو اخفاءه لكونه ابعد عن الرياء وادخل في الاخلاص ۱۱ القاسمی ۱۱/۱۰۹ ٥ك يعنى انتشر الشيب فيه كما ينتشر شعاع النار فى الحطب وهذا من احسن الاستعارات زاد المسير ـ ۵/۱۴۵ -

مریم: ۱۹

من ورائي: فخا فهم ان يضيعوا الدين الخ مدارك ۳/۲۹

يرثني الخ ٦ : اي يرثني من حيث العلم والدين والنبوة فان الانبياء عليهم الصلوة والسلام لا يرثون المال ابو السعود صـ ۲۵٤ ج ٥ :انبیاء کے مال میں وراثت نہیں چلتی معارف :.............ان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر (رواه احمد و ابو داؤد وابن ماجة والترمذي) المشكوة صـ ۱/۳٤ وعن عائشةؓ قالت قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم) ..... لانورث ماتركنا صدقة (بخاري ۹۹۵ كتاب الفرائض) معارف ٦/۱۸ ... روي الكليني في الكافي عن ابي عبد الله قال ان سليمان ورث داؤد وان محمد صلے الله عليه وسلم ورث سليمان عليه السلام : روح المعاني ۱٦/٦٤ : اي هب لي ولدا وارثا نامني العلم ومن آل يعقوب النبوة : مدارك ۳/۲۹ والوراثة ههنا هي وراثة العلم والنبوة على ماهو الراجح كما سلف : شوكاني ۳/۳۲۲- وقيل وراثة العلم والنبوة وهي ارجح آه التسهيل صـ ۲ ج ۳- قدثبت في الصحيحين من غير وجه ان رسول الله صلي الله عليه واله وسلم قال « لانورث ماتركنا صدقة » وفي رواية عند الترمذي باسناد صحيح « نحن معاشر الانبياء لانورث » وعلى هذا فتعين حمل قوله (فهب لي من لدنك وليا يرثني) على ميراث النبوة آه ابن كثير ۳/۱۱۱ - والصحيح انه لم يرد بيرث المال لوجوه . زاد حصہ ۲/٦٤ دلتہ مراد وراثت دین ہے احسن صـ ۲/۲۵۳

رضيا ٦ : اي مرضيا عندك قولا وفعلا : روح ۱٦/٦۳

سويا ١٠ : حال من ضمير تكلم اي حال كونك سوي الاعضاء و اللسان : مدارك صـ ۳۰ ج ۳

فاوحي اليهم ۱۱ اي اشار :تسهيل ۳/۳ - اي اومأ (غريب القرآن ۲۷۳)

ان سبحوا : .صلوا وان هي المفسرة : مدارك ۳/۳۰-

يحيى ١٢ : على تقدير القول و كلام آخر حذف مسارعة الي الانباء بانجاز الوعد الكريم اي فلما ولد وبلغ سنا يومر مثله فيه قلنا يا يحيي : روح ۱٦/۷۲- اس سے پہلے اندماج ہے - اي فلما ولد وبلغ - جواهر القرآن صـ ٦۷۷ .

بقوة ١٢ : اي في العلم به والعمل به : التسهيل صـ ۳ ج ۳ -

وحنانا ١٣ : شفقة ورحمة لابويه وغيرهما عطفا عليٰ ذلك : مدارك ۳/۳۰ --

وسلام عليه : امان من الله له (مدارك) اي له الامان في هذه الثلاثة الاحوال . قال سفيان ابن عيينة أوحش ما يكون المرأ في ثلثة مواطن يوم ولد فيرى نفسه خارجا مما كان فيه ويوم يموت فيرى قوما لم يكن عاينهم ويوم يبعث فيري نفسه في محشر عظيم قال فاكرم الله فيها يحيي بن زكريا فخصه بالسلام عليه: ابن كثير صـ ۱۱۳ ج ۳ يعني السلامة والامان من آفات وفيه معنى التحية والتشريف وفي ذكر الاحوال الثلاث زيادة في العناية اه محاسن التاويل ۱۱/ ...

والظاہر ان الارث یکون فی العلم والدین ... والنبوة ... قاسمی ...

اذا نتبذت ١٦ : انها تنحت وتباعدت وقال ابن قتيبة اعتزلت و قبل انفردت والمعاني متقاربة: الشوكاني ٣/٣٢٧ - اعتزلت وانفردت. قاسمی ص١٥

روحنا: اي جبرائيل عليه السلام كما قاله الاكثر وعبر عنه بذلك لان الدين يحيابه وبوحيه فهو مجاز والا ضافة للتشريف كبيت الله تعالي (روح صـ٧٥ ج ١٦) هو جبريل عليه السلام (شوكاني ٣٢٧صـ ٣) زاد المسير

ان كنت تقيا: وجواب الشرط محذوف اي فلا تتعرض الي (شوكاني ٣/٣٢٨) فان قيل كيف قالت من (اني اعوذ الخ) وانما يتعوذ من الفاسق لامن التقي ؟ قلنا معناه ان كنت ممن يتقي الله ويخشاه فانته عن يتعوذي به منك فصحبّ اعوذ احصل على ثمرة التعوذ وعن ابن عباسؓ انه كان في زمانها رجل اسمه تقي ولم يكن تقياً بل كان فاجراً فظنته اياه فتعوذت منه والقول الاول هو الذي عليه المحققون وقيل هو على المبالغة معناه اني اعوذ منك ان كنت تقياً فكيف يكون حالي في القرب منك الى الله تعالي اذالم تكن تقيا الخ (مسائل الرازي صـ ٢١١ صـ ٢١١ ». المعنى ان كنت متقى الله فستنتهي بتعوذی منک هذا هو القول عند المحققين. زاد المسير ٥/١٥٢/١٥٣

لاهب لك ١٩ : باذن الله تعالي اولا كون سببا في هبة الغلام با لنفخ في الدرع : ليهب لك اي الله ابو عمرو ونافع : المدارك صـ٣١ ج ٣ - الشوري ع٤٩ ليهب لك . بنفخ الروح على يدي وقري لاهب لك اي لاكون سببا في الهبة (تعبير الرحمن ٥ ٢/) - اسند الفعل اليه وان كانت الهبة من الله تعالي لانه ارسل به خازن صـ ٢١٧ ج٣ - وقري . ليهب باليا . والفاعل فيه هو ضمير الرب سبحانه وتعالي وقري بهمزة التكلم وهو جبريل وانما نسب الهبة الي نفسه لانه هوالذي ارسله الله بها اويكون قال ذلك حكاية عن الله تعالي : التسهيل ٣/٣ - لكي يهب الله لك : تنوير المقباس صـ ١٩٠) لاکون سببا فی هبته، قاسمی ص١١٦

كذلك ٢١ : اي الامر كما قلت لم يمسك رجل نكاحا اوسفاحاً :المدارك ٣/٣١)

فحملته ٢٢ : (قاسمی) بعض لوگو ں نے استدلال کیا کہ حمل کے فوراً بعد بچے کی پیدائش ہو گئی تھی اور مدت حمل لمبی نہیں ہوتی (قرطبی ١١/٩٢) لیکن حضرت عبداللہ بن عباسؓ اور دیگر مفسرین کا قول ہے کہ مدت حمل ممتد تھی جس طرح عام عورتوں کی ہوتی ہے حضرت ابن عباسؓ سے نو ماہ عطاء ابوالعالیہؒ اور ضحاکؒ سے سات ماہ اور بعض سے چھ ماہ منقول ہے (کبیر - روح ١٦/٧٩) جواہر القرآن صـ ٦٧٩)

فناداها من تحتها ٢٤ : اي جبريل عليه السلام كما رواه عن ابن عباسؓ: روح ١٦/٨٢ (من تحتها) وينبغي ان يكون المراد به جبريل عليه السلام ليوافق ماروي عنه اولاً ومعنى (من تحتها) من مكان اسفل منها وكان واقفاً تحت الاكمة التي صعد تها مسرعة كما سمعت انفا (روح ١٦/٨٢)

سريا ٢٤ :نهرا صغيرا عند الجمهور الخ مدارك ٣/٣٢ - اي جدولا كما اخرجه الحاكمؒ في مستدركه عن البراءؓ وقال

انه صحیح علی شرط الشیخین وذکره البخاری تعلیقا الخ - روح ٨٣ / ١٦ - ای نهرا - خازن ٣/٢١٨ -- وقیل یعنی عیسی فان السری الرجل الکریم - التسهیل صـ ٤ج٣ وقیل سریا ای سید انبیلا رفیع الشان جلیلا وهو عیسی علیه السلام ابوالسعود صـ ٢٦٢ج ٥) [1]

رطبا جنیا ٢٥ -طریا- مدارک ٣/٣٣- ولهذا قال عمرو بن میمون: مامن شیئ خیر للنفساء من التمر الرطب ثم تلا هذه الایة الکریمة - ابن کثیر ٣/١١٧/

صوما الخ ٢٦ : ای صمتا والصوم هو الامساک ومنه قیل للواقف من الخیل صائم - (غریب القرآن صـ ٢٧٤) وقال بعضهم : المراد به الصوم عن المفطرات المعلومة وعن الکلام وکانو الایتکلمون فی صیامهم وکان قربة فی دینهم فیصح نذره وقد نهی النبی صلی الله علیه وسلم عنه فهو منسوخ فی شرعنا کماذکره الجصاص فی کتاب الاحکام وروی عن ابی بکر انه دخل علی امرأة قد نذرت ان لا تتکلم فقال ان الاسلام هدم هذا فتکلمی : روح ١٦/٨٦ - وعلی هذا کان نذر الصمت فی تلک الشریعة لا فی شریعتنا آه - القرطبی ١١/٩٨- سکوت کا روزہ شریعت اسلامیہ میں منسوخ ہوگیا ۔ معارف ٦/٢٤ : ان کے دین میں یہ منت درست تھی کہ نہ بولنے کا بھی روزہ رکھتے ہمارے دین میں یہ منت درست نہیں (موضح القرآن) لیکن ہماری شریعت میں ایسا روزہ جائز نہیں بعض جاہل پیر اور ان کے اندھے مرید کسی سے بات نہیں کرتے اور کہتے ہیں کہ انہوں نے چپ کا روزہ رکھا ہوا ہے یہ ہماری شریعت میں ہر گز نہیں (جواهر صـ ٦٨)

یاخت هارون ٢٨ : کان (فی) بنی اسرائیل رجل صالح یسمی هارون ، فشبهو هابه کانهم قالو اباخت هارون یاشبه هارون فی الصلاح : غریب القران ٢٧٤- ہارون حضرت مریم کے باپ کی طرف سے بھائی تھا اور بہت نیک پارسا اور عابد و زاهد تھا (جواهر ٦٨) فقیل : هو هارون اخو موسی فالمراد من کنا نظنها مثل هارون فی العبادة تاتی بمثل هذا القرطبی ١١/١٠٠ : [2]

اتنی الکتب :ای قضی انه یوتینی الکتاب فیما قضی . ابن کثیر ٣/١١٩ -

مبارکا ٣١ : ای ذابرکات ومنافع فی الدین والدعآء الیه ومعلما له : قرطبی ١١/١٠٣ نفاعا معلما للخیر مدارک ٣٤/ قال مجاهد وعمرو بن قیس والثوری وجعلنی معلما للخیر وفی روایة عن مجاهد نفاعا : ابن کثیر ١٢٠) نفاعا معلما للخیر . والتعبیر بلفظ الماضی اماباعتبار ماسبق فی قضا ئه ویجعل المحقق وقوعه کا الواقع بیضاوی ٢/٣٣ :

مادمت حیا ٣١ : وانت تعلم ان الظاهر المتبادر من المدة المذکورة مدة کونه علیه السلام حیا فی الدنیا علی ماهو المتعارف ، ذلک لا یشمل مدة کونه علیه السلام فی السماء (روح ١٦/٩ - یہاں مرزائی اعتراض کرتے ہیں کہ اگر حضرت عیسی علیه السلام آسمان پر زندہ ہیں تو وہاں نماز کس طرح پڑھتے ہیں اور زکواۃ کس طرح دیتے ہیں

---

[1] فیہ قولان احدهما انه النهر الصغیر قاله جمهور المفسرین واللغویون ---- والثانی انه عیسی علیه السلام کان سریا من الرجال - زاد المسیر ٥/١٥٦ - ای سیدا نبیلا رفیعا وقیل نهرا سریا - قاسمی ١١/١١٨ - [2] یعنون انها شبه فی الصلاح لان الاخ والاخت یستعمل بمعنی "المشابه" کثیرا - قاسمی ١١/١٢٠

جواهر ٦٨١ (والجواب مرضيا)

وبرا بوالدتي ٣٢ : قال ابن عباس لما قال (وبرا بوالدتي) ولم يقل بوالدي علم انه شيئ من جهة الله تعالى -- القرطبي ١١/١٠٣ -

هذا صراط على مستقيم ٣٦ : اي ماذكر من التوحيد (روح ١٦/٩٢ -

فاختلف الاحزاب ٣٧ : قال النسطورية منهم هو ابن الله والملكانية ثالث ثلثة وقالت اليعقوبية هو الله فافرطت النصارى وغلت ، وفرطت اليهود وقصرت ١١/١٠٨ القرطبي :

واهجرني مليا ٤٦ : اي حينا طويلا (غريب القرآن ٢٧٤) ظرف اي زمانا طويلا :المدارك ٢/٣٧ . قال مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير ومحمد بن اسحاق يعني دهرا وقال الحسن البصري زمانا طويلا أ. ابن كثير ٣/١٢٣

قال سلام عليك ٤٧ - سلام توديع و متاركة او تقريب و ملا طفة اه مدارك ٣/٣٧

والجمهور على ان المراد بسلامه المسالمة التي هي المتاركة لا التحية القرطبي ١١/١١١

توديع و متاركة و مقابلة للسيئة بالحسنة اي لا اصيبك بمكروه و لا اقول لك بعد ما يؤذيك الخ (بيضاوي ٢/٣٥

لسان صدق ٥٠ : اي اثنيناعليهم ثناء حسنا لان جميع الملل تحسن الثناء عليهم : قرطبي ١١/١١٣- لسان الصدق الثناء الحسن الباقي عليهم آخر الابد قاله ابن عباس (بحر ص ٦/١٩٤ جواهر ص٦٨٣

ورفعنه مكانا عليا ٥٧ : يعني بر اسمان (فتح الرحمن) هو شرف النبوة و الزلفى عند الله (٣/٣٨ المدارك) اور هم نے انكو (كمالات ميں) بلند رتبه تك پهونچايا (بيان ٢/٢٦٩) يعني قرب و عرفان كے بهت بلند مقام اور اونچي جگه پر پهنچا يا بعض كهتے ہے كه حضرت مسيح كي طرح وه بهي زنده آسمان پراٹهائے گئے اور اب تك زنده ہيں بعض كا خيال ہے كه اسمان پرليجاكر روح قبض كي گئي ان كے متعلق بهت سي اسرائيلات مفسرين نے نقل كي ہے - ابن كثير نے ان پر تنقيد كي ہے و الله اعلم (عثماني ص ٥٣٦) يعني هم نے ادريس عليه السلام كو مقام بلند پر اٹهايا معني يه ہے كه ان كو نبوت و رسالت اور قرب الهي كا خاص مقام عطا فرمايا گيا اور بعضي روايات ميں جوانكا اسمان پر اٹهانا منقول ہے ان كے متعلق ابن كثير نے فرمايا هذا من اخبار كعب الاحبار وفي بعضه نكارة.... معارف ٦/٤١ ابن كثير ١٢٦ ج٣

(حاشیہ) ١- هو والمكان العلي شرف النبوة والزلفى عند الله ... ٢/٣٨

خلف ٥٩ : اولاد سوء مدارك ٣/٣٩

اضاعوا الصلوة : نماز بے وقت يابلا جماعت پڑهنا اضاعت نماز اورگناه عظيم ہے (معارف ٦/٤٤) حضرت

عمر بن عبد العزیز رضی اللہ عنہ نے اپنے سب عمال حکومت کو یہ ہدایت نامہ لکھ کر بھیجا تھا۔ ان اهم امرکم عندي الصلوة فمن ضیعها فهو لما سواها اضیع (موطا مالك رح) المشکوة ص ٥٩ المعارف ٦/٤٥/٤٤

غیا: جزاء غي وكل شر عند العرب غي آه- المدارك ص ٣/٣٩ اي خسرانا الخ- ابن كثير ٣/١٢٨ قال الزجاج (يلقون غيا) اي يلقون جزاء الغي (كبير ٢١/٢٣٥)... ضلالا عن طريق الجنة - ق ص ١/١٣٧

وما نتنزل الا بامر ربك ٦٤: حكاية قول جبرائيل صلوات الله عليه وسلامه عليه فقد روي انه احتبس عن النبي صلي الله عليه وسلم اياما حين سئل عن قصة اصحب الكهف وذي القرنين و الروح ولم يدر عليه الصلوة و السلام كيف يجيب حتي حزن و اشتد عليه ذلك و قال المشركون ان ربه و دعه وقلاه فلما نزل قال له عليه الصلوة و السلام يا جبرئيل احتبست عني حتي ساء ظني و اشتقت اليك فقال اني كنت اشوق و لكني عبد ما مور و اذا بعثت نزلت و اذا حبست احتبست الخ روح ١١٣ ج ١٦- عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لجبرائيل ، ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا؟ ، فنزلت (ابن كثير ٣/١٣٠ الشوكاني ٣/٣٤٥ القرطبي ١١/١٢٨ ابن جرير ١٦/٧٨ روح ١٦/١١٤

سميا ٦٥: يعني مانندي (فتح الرحمن)

جثيا ٦٨: على الركب: تيسير الرحمن ص ٢/١١

لننزعن الخ ٦٩: ثم لننزعن من كل فرقة الاعتي فالاعتي كانه يبتداء بالتعذيب باشدهم عتيا ثم الذي يليه هذا نص كلام ابي اسحاق رح في معني الاية: قرطبي ١١/١٣٤

صليا ٧٠: اي دخولا: مدارك ٣/٤٢

الا واردها ٧١: و اخرج عبد بن حميد رح و ابن الانباري رح و البيهقي رح عن الحسن رح الورود المرور عليها من غير دخول و نحو ذلك اخرج رح عن قتادة و ذلك بالمرور علي الصراط الموضوع علي متنها الخ روح ١٦/١٢٢ و اختلف الناس في الورود- فقيل الورود الدخول روي عن جابر بن عبد الله رض قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقي برولا فاجر الا دخلها فتكون علي المؤمنين بردا و سلاما كما كانت علي ابراهيم الخ قرطبي ١١/١٣٦...... وقالت فرقة الورود المر علي الصراط وروي عن ابن عباس رض و ابن مسعود رض و كعب الاحبار رض والسدي الخ القرطبي ١١/١٣٦.

مقاما ۷۳: اي منزلا (غريب القرآن)

نديا: اي مجلسا (غريب ۲۷۵)

اثاثا – هو متاع البيت (مدارك ۳/٤۳)

ورءيا: منظرا او هيئة (مدارك)

فليمدد له الرحمن ۷۵: و هذا الامر بمعني الخبر مدارك ۳/٤۳

واضعف جندا: و انما ذكر ذلك ردا لما كانوا يزعمونه من ان لهم اعوانا من شركائهم روح ص ۱۶/۱۲۷

والبقيت الصالحات: و اخيراتها الطاعات التي تبقي فوائد ها و تدوم عوائدها لعمومه روح ۱۶/۱۲۸
اى الاعمال تبقى فوائدها ۱۲ قاسمى ۱۳۲

افرأيت ۷۷: عن مسروق عن خباب بن الارت قال كنت رجلا قينا وكان لي علي العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه منه فقال لا و الله لا اقضيك حتي تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتي تموت ثم تبعث قال فاني اذا مت ثم بعثت جئتني و لي مال وولد فاعطيتك فانزل الله . ابن كثير ۱۳۵ و ارجع الي القرطبي ۱۱/۱٤۵ و الروح ۱۶/۱۲۹ والدر المنثور ٤/۲۸۳ و ابن جرير ۱۶/۹۱ و الشوكاني ۳/۳٤۹ و الخوازن ٦۸۷ و المظهري ٦/۱۱٦ وزاد المسير ۵/۱۸۱ والقاسمى ۱۱/۱٤۵ اخرجه البخارى فى كتاب البيوع ۱۲

ونرثه مايقول ۸۰: اي نسلبه ما اعطيناه في الدنيا من مال وولد و قال ابن عباس (رض) و غيره ونرثه المال و الولد بعد اهلاكنا اياه وقيل نحرمه ماتمنا في الاخرة من مال وولد و نجعله لغيره من المسلمين ا قرطبي ۱۱/۱٤۸

عزا – ۸۱: ليعتزوا بآلهتهم و يكونوا لهم شفعآء و انصارا ينقذونهم من العذاب: المدارك ص ٤۵ ج۳

تؤزهم ازا ۸۳: قال الشيخ رحمه الله معناه (تيزه وي دوي لره به تنزولو سره) تزعجهم و تحركهم الي المعاصي غريب القرآن ۲۷۵/ تغريهم و تهيجهم على المعاصي تهيجا شديدا بانواع التسويلات و الوساوس فان الازّ و الاستفزاز اخوات معناها شدة الازعاج: روح ۱۶/۱۲٤

نعدلهم عدا ٨٤: اي ايام الحياة و يقال الانفاس : غريب القرآن ص ٢٧٥ تعليل لموجب النهي ببيان اقتراب هلاكهم فانه لم يبق لهم الا ايام و انفاس نعدها عدا اي قليلة ا، روح ص ١٣٥ ج١٦

حياتك انفاس تعدفكلما مضى نفس منك انتقصت به جزأ - - :- .

(معارف) و كيف يفرح بالدنيا و لذتها ، فتي يعد عليه اللفظ و النفس -:-

روح ١٣٥ معارف ٦/٥٦

منه ٩٠ : اي ينشتق من قول الكفار : اتخذ الله و لداً التسهيل ٣/١٠

لقداحصاهم ٩٤ : قلنا الاحصاء قدحا، بمعني العلم(ايضً) و منه قوله (و احصي كل شي عددا) اي علم عددكل شيئ.......... فيصير المعني لقد علمهم اي علم اقوالهم و افعالهم و كل ما يتعلق بذواتهم و صفاتهم و عدد هم فلاتكرار و لااستغنا ، عن ذكر العدّ مسائل الرازي ٢١٧

فردا ٩٥ : تنہا تنہا (شيخ القرآن رح) اى منفرذا مجردا من الاتباع والانصار وممن زعم انہ من الشفعاء فانہ منہم براء. قاسمی ص ١٣٩

وُدًا ٩٦ : مودة قلوب العباد المدارك ٣/٤٧ اي حبا في قلوب عباده كما رواه الترمذيؒ من حديث سعدؓ و ابي هريرة رضؓ ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادي جبريل اني قد احببت فلانا فاحبه قال فينادي في السماء ثم تنزل المحبة في اهل الارض فذلك قوله تعالي سيجعل له الرحمن ودا) تفسير القرطبي ١١/١٦٠ اي مودة في القلوب لايمانهم و عملهم الصالح و المشهور ان ذلك الجعل في الدنيا الخ - مسائل السلوك من بيان القرآن ٢٧٦ج ٢

هل تحس منهم من احدا و تسمع لهم ركزا ٩٨ ، صوتا خفيا المدارك ٣/٤٧ خفی غلي اوازہ سینے (شیخ القرآن رح) ، المعنی اهلكنا هم بالكلية و استأصلنا هم بحيث لا تري منهم احداً و لا تسمع منهم صوتا خفيا عن غيره روح ١٦/١٤٤ ، وهذا تخويف لكفار مكة - زاد المسير ٥/١٨٦

تمت سورة مريم يوم الجمعة ١٩ من جمادي الاولي ١٤١١هـ(٧) دسمبر ١٩٩١ ع

له قوله: اذا يحبب من الاحباب مخلص، لا ينج الرب لباب ولا الاجرى، وكيف يعرض [illegible] القاضى [illegible]

٢٠ - سورة طه نزلت بعد سورة مريم ٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

لتشقي ٢: لتتعب لفرط تاسفك عليهم و علي كفرهم و تحسرك علي ان يؤمنوا بقيام الليل (مدارك ص ٤٨ ج ٣) لیکن اس کی تبلیغ و اشاعت میں اگر کوئی مصیبت اور تکلیف آبھی آجائے تو کوئی بات نہیں اسے مردانہ وار برداشت کریں.......

ہر کہ عاشق شد اگر چہ نازنین عالم است ، نازکی کی راست آید بار می باید کشید ،

الجواہر ص ٦٩٠

الا ٣ - استثناء منقطع اي لكن انزلناه تذكرة اوحال: المدارك ٣/٤٨

علي العرش استوي ٥: استولي عن الزجاج و نبه بذكر العرش و هو اعظم المخلوقات علي غيره وقيل لما كان الاستواء علي العرش و هو سرير الملك مما يردف الملك جعلوه كناية عن الملك فقال استوي فلان علي العرش اي ملك و ان لم يقعد علي السرير البتة و هو كقولك يد فلان مبسوطة اي جواد و ان لم يكن له يد راسا و المذهب قول علي رضي الله عنه: الاستواء غير مجهول والتكييف غير معقول و الايمان به واجب و السوال عنه بدعة لانه تعالي كان و لا مكان فهو علي ماكان قبل خلق المكان لم يتغير عما كان (تفسير المدارك ص ٤٨ ج ٣) وقدمر قول مالک بحوالہ التفاسیر الکثیرۃ فی البقرۃ

وهل اتاك ٩ - و قيل مسوق لترغيب النبي صلي الله عليه وسلم في الائتساء بموسي عليه السلام في تحمل اعباء النبوة و الصبر علي مقاسات الخطوب في تبليغ احكام الرسالة بعد ما خاطبه سبحانه بانه كلفه التبليغ الشاق الخ روح ١٦/١٦٤ جواهر ٦٩١

ای فیجب فیہ رعایۃ الادب بتعظیمہ واحترامہ لتجلی الحق الخ قاسمی ١١/١٥٦

فاخلع نعليك ١٢ -: و اختلف العلماء في السبب الذي من اجله امر بخلع النعلين و الخلع النزع و النعل ماجعلته و قاية لقدميك من الارض فقيل امر بطرح النعلين كانها نجسة اذهي من جلد غيرمذكي قاله كعب و

لہ لتتعب بتبلیغہ ولکن تذکرۃ لمن فی قلبہ خشیۃ ورقۃ یتاثر بالانذار۔ قاسمی ١١/١٥٢ ٢ہ قال ابن کثیرؒ والمسلک الاسلم فی ذلک طریقۃ السلف من امرار ماجاء فی ذلک من الکتاب والسنۃ من غیر تکییف ولا تحریف ولا تشبیہ ولا تعطیل ولا تمثیل ١٢ قاسمی ١١/١٥٤ -

وعكرمة و قتادة و قيل امر بذلك لينال بركة الوادي المقدس و تمس قدماه تربة الوادي قاله علي بن ابي طالب رضي الله عنه و الحسن و ابن جريج و قيل امر بخلع النعلين للخشوع و التواضع عند مناجاة الله تعالي و كذلك فعل السلف حين طافوا بالبيت ، وقيل اعظاما لذلك الموضع كما ان الحرم لايدخل بنعلين اعظاما له..........................

و من هذا المعني قوله عليه الصلوة و السلام لبشير بن الخصاصية و هو يمشي بين القبور بنعليه: « اذاكنت في مثل هذا المكان فاخلع نعليك » قال فخلعتهما: و قول خامس ان ذلك عبارة عن تفريغ قلبه من امر الاهل و الولد و قد يعبر عن الاهل بالنعل الخ- تفسير القرطبي ١١/١٧٣

لا اله الا انا ١٤ : هذا اول واجب علي المكلفين ان يعلموا انه لا اله الا الله و حده لا شريك له (ابن كثير)

و اقم الصلوة لذكري ١٤ : وقيل المعني اي حافظ بعد التوحيد علي الصلوة و هذا تنبيه علي عظم قدر الصلوة اذهي تضرع الي الله تعالي و قيام بين يديه و علي هذا فالصلوة هي الذكر ص ١١/١٧٧ القرطبي۔

اكاداخفيها ١٥ : قال اكثر المفسرين معناه اكادا خفيها من نفسي فكيف يعلمها مخلوق و كيف اظهر ها لكم ذكر ذلك علي عادة العرب اذا بالغوا في الكتمان للشئ يقولون كتمت سرك في نفسي اي اخفيته غاية الاخفاء الخ خازن ٣/٢٣٥ و هذا محمول علي ماجرت به عادة العرب من ان احدهم اذا اراد المبالغة في كتمان الشيء قال كدت اخفيه من نفسي روح ١٦/١٧٢

فتردي ١٦ : فتهلك : المدارك: اى فتهلك قال الزجاج يقال ردى يردى ردًى ا ذا هلک. زادالمسير صـ ١٤٣ ج ٥ قاسمی ج ١١ صـ ٥٩

و ماتلك بيمينك يموسي ١٧ : فان قيل مافائدة السوال.......... و هو اعلم بما في يده جملة و تفصيلا؟ قلنا: فائدته تأنيسه و تخفيف ما حصل عنده من دهشة الخطاب و هيبة الاجلال وقت التكلم معه كما يري احد نا طفلا قد داخلته هيبة و اجلال وخوف وفي يديه فاكهة او غيرها فيلاطفه و يؤانسه ، بقوله ماهذا الذي في يدك ؟ مع انه عالم به الثاني : ان اراد بذلك ان يقرموسي عليه السلام و يعترف بكونها عصا ر سوخا في قلبه فلايحوم حوله شك اذاقلبها ثعبانا انها كانت عصاثم انقلبت ثعبانا بقدرة الله تعالي (مسائل الرازي ٢١٨/٢١٩) فان قيل كيف زاد موسي علي حرف الجواب وليس ذلك من شيمة البلغاء خصوصاً في مخاطبة الملك الاعلي؟ قلنا قال ابن عباس رضي الله عنهما انه لما قال عصاي، سئل سوالا ثانيا فقيل ماتصنع بها؟ فاجاب بباقي الاية الثاني انه انما عدد فوائد ها وبين حاجته اليها خوفا من ان يومر بالقائها كما امر بالقاء النعلين. الثالث انه ذكر ذلك لئلا ينسب الي العبث في حملها..... مسائل ٢١٩۔

لتريك ٢٢ - و اختار بعض المحققين انه متعلق بمضمر يساق اليه النظم الكريم كانه قيل فعلنا مافعلنا لنريك بعض اياتنا الكبري روح ١٦/١٨٠

قال رب اشرح لي ٢٥ . فيه عدم تنافي الدعاء و كمال التوكل (السلوك من البيان ص ٢٨١ ج٢)

اشدد به ازري ٣١ : بهمزة وصل و(اشركه) بهمزة قطع كلاهما علي صيغة الدعاء اي يارب احكم به قوتي و اجعله شريكي في امر الرسالة و الازر القوة : شوكاني ٣/٣٦٣ اي ظهري و الازر الظهر من موضع الحقوين ومعناه تقوي به نفسي . و الازرالقوة : قرطبي ١١/١٩٣ والازر القوة الشديدة مفردات ١٥/

كي نسبحك كثيرا ٣٣ : اذليس المراد بالتسبيح و الذكر مايكون منهما بالقلب او في الخلوات حتي لا يتفاوت حاله عند التعدد و الانفراد بل مايكون منهما في تضاعيف اداء الرسالة و دعوة المردة العتاة الي الحق آه روح ١٦/١٨٥ فيه ان قصد الاكابر بالاسباب هو الدين و الاستعانة فيه: مسائل السلوك ٢/٢٨١

اذاوحينا ٣٨ : اي قذفنا في قلبها و مثله و اذ اوحيت الي الحواريين . غريب القرآن ص ٢٧٨: فيه اثبات الالهام لغير الانبيا علي المشهور: السلوك ٢٨٢ - اى القينا بطريق الالهام . القاسمى ص ٢٢ / ١١

محبة مني ٣٩ : بحيث لايكاد يصبر عنك من رآك و لذلك احبك عدوالله وآله : ابو السعود ٦/١٥

وفتنك فتونا ٤٠ : اي اختبرناك : غريب ٢٧٩/ اي اختبرناك اختبارا حتي صلحت للرسالة و قال قتادة بلوناك بلاء: مجاهد: اخلصناك اخلاصاً و قال ابن عباس اختبرناك باشيا . قبل الرسالة القرطبي ١١/١٩٨

قولا لينا ٤٤ : قال الشيخ رحمه الله هذا في الابتدا . و اما اذا اقام علي العند فحكمه في سورة الاسرا ٢٠١

ان يفرط علينا ٤٥ : ان يعجل علينا بالعقوبة و لا يصبر الي اتمام الدعوة و اظهار المعجزة: روح ١٦/١٩٦ ابو السعود ٦/١٨ بان لا يسمع منا: كبير ٢٢/٦١

او ان يطغي : و لمراد ان يزداد طغيانا الي ان يقول في شانك ما لا ينبغي الخ روح ١٦/١٩٧ ابو السعود: بان يقتلنا (عن التقال) كبير ٢٢/٦١

اسمع ٤٦: اقوالكما (واري) افعالكما قال ابن عباس (رض) اسمع دعاء كما فاجيبه و اري مايراد بكما المدارك ٢/٥٤ سه- انی معکما: ای بالنصرة والعون. زاد المسیر ۲۱۲ ۵ بالحفظ والنصر. قاسمی ص۲۲

و السلام: اي السلامة من العذاب في الدارين لمن اتبع ذلك بتصديق آيات الله تعالي الهادية الي الحق: روح ١٦/١٩٨- قال مقاتل علی من آمن باللہ قال الزجاج ولیس یعنی بہ التحیۃ اھ. زاد المسیر ص۲۰۳

في كتاب ٥٢: اي مكتوب عند ربي في اللوح المحفوظ بحرج ٦- ٢٤٩- جواهر ٦٩٦: و جوز ان يكون المراد بالكتاب الدفتركما هو المعروف في اللغة و يكون ذلك تمثيلاً لتمكنه و تقرره في علمه عزوجل: روح ١٦/٢٠٤ له

كلو و ارعوا ٥٤: یہ ادخال الهي ہے اور ماقبل کیلئے تنویر ہے (جواهر)

لاولي النهي ٥٤: جمع نهية بضم النون سمي بها العقل لنهيه عن اتباع الباطل و ارتكاب القبيح كما ــ ب بالعقل و الحجر لعقله و حجره عن ذلك : روح ١٦/٢٠٧ اي اولي العقول و النهية العقل. غريب القرآن ٢٧٩/

ولقدارينه ٥٦: رجوع بسوي اصل موضوع- جواهر -

فكذب و ابي ٥٦: و هذا يدل علي انه كفر عنا داًلانه رأي الا يات عيانا لاخبرانظيره : و جحدوابها و استيقنتها انفسهم ظلما و علوا: القرطبي ١١/٢١١ يعني فرعون انه قامت عليه الحجج و الايات و الدلالات و عاين ذلك و ابصره فكذب بها و اباها كفراً و عناداً و بغياً . ابن كثير ٣/١٥٦

مكانا سوي ٥٨: اي منصفابيننا وبينك و هو من الاستواء - مدارك ٣/٥٧:......... عه

لاتفتروا علي الله ٦١: اي لا تختلقوا عليه الكذب و لاتشركوا به و لا تقولوا للمعجزات انها سحر القرطبي ١١/٢١٤

فيسحتكم ٦٢: عن ابن عباس(رض) في قوله .... قال يهلككم : و اخرج عبد الرزاق و عبد بن حميد عن قتادة فيسحتكم) قال يستاصلكم (الشوكاني ص ٣٧٥ج٣

المثلي ٦٣: الفضلی تانیث الامثل وهو الافضل :مدارک ۳/۵۸

له فاجابہ موسی علیہ السلام بان ھذا سوال عن الغیب وقد استأثرہ اللہ بہ فلا یعلمہ الا ہو ولیس من وظیفۃ الرسالۃ وانما علمہا مکتوب فی اللوح المحفوظ محقق غیر منسی. قاسمی ۱۶۸/۱۱ عه یوم الزینۃ ۵۹ یعنی ھفہ وزخ یعنی ھفے بہ جشن کیدو وفرعون دیبیا انش یا دھفہ دتاج یوشی ۱۲ احسن ۱۹ و ہو یوم مشتہر باجتماع الناس. قاسمی ۱۰/۱۱

قالوا یموسی ٦٥ : وتقدموه علي انفسهم اظهاراً للثقة بامرهم ، و قيل: مراعاة للادب معه عليه السلام روح
١٦/٢٢٦
تادبوا مع موسی فکان ذلك سبب ایمانهم : القرطبي ١١/٢٢٢

فاوجس في نفسه خيفة ٦٧ : اي اضمر خوفاً : غريب القرآن ٢٨٠/ يه خوف اگر موسی علیه السلام
کو اپنی جان کے لئے هو تو مقتضائے بشریت سے ایسا هونا نبوتکے خلاف نهیں لیکن ظاهر یه ہے که خوف اپنی جان
کانهین تها بلکه اسکا تها که اس مجمع کی سامنے ساحرون کا غلبه محسوس کیاگیا تو جو مقصد دعوت نبوت کا تها
وه پورانه هوسکے گا اس لئے اسکے جواب میں حق تعالی کی طرف سے جوارشادهوا اسمیں یه اطمینان دلایا گیا که
جادوگر غالب نه آسکیں گے آپ هی کو فتح اور غلبه حاصل هو گا (معارف ص ١٢٣ - ١٢٥ ج٦

و الله خير ٧٣ : ثواباً لمن اطاعه (و ابقى) عقاباً لمن عصاه و هو رد لقول فرعون و لتعلمن اينا اشد عذاباً و
ابقى (مدارك ٣/٦٠

مجرما ٧٤ : بان مات على الكفر و المعاصي: روح ١٦/٢٣٤ كافراً مدارك ٣/٦٠ ودل قوله « و من يأته
مؤمنا » على ان المراد بالمجرم المشرك (قرطبي ١١/٢٢٧ جواهر ص ٧٠٠

لايموت فيها و لايحيي ٧٤ : فان قيل كيف قال الله تعالى (لايموت فيها و لايحيى) و الموت و
الحياة صفتان من صفات الانسان و هما نقيضان فكيف يرتفعان ؟
قلنا المراد لايموت فيها موتايستريح به و لا يحيا حياة تنفعه و يستلذ بها - الثاني- ان المراد لا يموت فيها موتا متصلا
و لا يحيا حياة متصلة بل كلما مات من شدة العذاب اعيد حيا ليذوق العذاب هكذا سبعين مرة في مقدار كل يوم من
ايام الدنيا (المسائل - ٢٢-،

من تزكي ٧٦ : تطهرمن الشرك بقول لا اله الا الله : مدارك ٣/٦٠

لاتخاف دركا ٧٧ : اي لاتخاف دركا من فرعون" و لا تخشى » غرقا من البحر ان يمسك ان غشيك
القرطبي ١١/٢٢٨ (دركا) اي من فرعون (و لا تخشى) يعني من البحر ان يغرق في قومك (ابن كثير ٣/١٦٠

ما غشيهم ٧٨ : من جوامع الكلم التي تستقل مع قلتها بالمعاني الكثيرة اي غشيهم ما لا يعلم كنهه الا الله

وعلا: مدارك ٣/٦١

و ماهدي ٧٩ : المومن ٢٩ : وهذا تكذيب له في قوله و ما اهديكم الا سبيل الرشاد. زاد المسير ص ٣١٣

يبني اسرائيل ٨٠ : لما انجاهم من فرعون قال لهم هذا ليشكروه (قرطبي ١١/٢٣٠

فقد هوي ٨١ : هلك او سقط سقوط لانهوض بعده و اصله ان يسقط من جبل فيهلك و تحقيقه سقط من شرف الابنية الي حفرة من حفر النيران : مدارك ٣/٦١

لمن تاب الخ ٨٢ : من الشرك علي ماروي عن ابن عباس رض وقيل منه و من المعاصي التي من جملتها الطغيان فيما رزق او امنا بما يجب الايمان به............

و عمل صالحا : اي عملا مستقيما عند الشرع و هو بحسب الظاهر شامل للفرض و السنة عن ابن عباس رضي الله تعالي عنهما تفسير ذلك باداء الفرائض« ثم اهتدي» اي لزم الهدي و استقام عليه الي الموافاة و هو مروي عن ابن عباس ايضا روح ١٦/٢٤٠) وقال سعيد بن جبير« (ثم اهتدي) اي استقام علي السنة و الجماعة وروي نحوه عن مجاهد و الضحاك و غير واحد من السلف: ابن كثير ٣/١٦١ و اخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير رح(ثم اهتدي) قال ثم استقام لزم السنة و الجماعة (شوكاني ٣/٣٨١ عن سعيد بن جبير».... قال ثم استقام لفرقة السنة و الجماعة(الدر المنثور ٤ : ٣/٣ قال ابو جعفر و انما اخترنا القول الذي اخترنا في ذلك من اجل ان الاهتداء هو الاستقامة عل هدي و لامعني للاستقامة عليه الا وقد جمعه الايمان و العمل الصالح و التوبة فمن فعل ذلك وثبت عليه فلاشك في اهتدائه... ابن جرير ١٤: المجلد السادس عشر..........

فتنا قومك ٨٥ : اي اختبرنا هم بما فعل السامري او اوقعنا هم في فتنة اي ميل مع الشهوات ووقوع في اختلاف : روح ١٦/٢٤٣ - قال الزجاج القيناهم في فتنة و محنة واختبرناهم. زاد المسير ٥/٢١٥

و اضلهم السامري ٨٥ : حيث اخرج لهم عجلا جسداً له خوار و دعاهم الي عبادته : روح ١٦/٢٤٣ : و هو منسوب الي قرية بمصر يقال لها سامرة و كان ساحراً منافقا: التسهيل ٣/١٧ و كان منافقا مدارك ٣/٦٢ عن ابن عباس رض قال كان السامري رجلا من اهل باجرو كان من قوم يعبدون البقر و كان حب عبادة البقر في نفسه و كان قد اظهر الاسلام مع بني اسرائيل وكان اسمه موسي بن ظفر و في رواية عن ابن عباس (رض) انه كان من كرمان و قال قتادة كان من قرية سامرا ابن كثير ٣/١٦٢ قال قتادة كان السامري عظيما في بني اسرائيل من قبيلة يقال لها سامرة و

لكن عدو الله نافق بعدما قطع البحر مع موسى فلما مرت بنو اسرائيل بالعمالقة و هم يعكفون على اصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا الٰها الخ فاغتنمها السامري و علم انهم يميلون الى عبادة العجل فاتخذ العجل: القرطبي ١١/٢٣٩

و عداً حسناً: و عدهم ان يعطيهم التوراة التي فيها هدًى و نور و لا و عد احسن من ذلك و اجمل العرب ٦/٢٦٨ جواهر ٢٠٧/٢

بملكنا ٨٧: اي عن قدرتنا و اختيارنا ابن كثير ٢٦٢/٣-١ اي بقدر طاقتنا ٢٨١ غريب القرآن:

فنسي ٨٨: اي فغفل عنه موسى و ذهب يطلبه في الطور: روح ٢٤٨، ١٦ و كانوا يرقصون حول العجل القرطبي ١١/٢٣٧ خازن ٣/٢٤٥ و اما الرقص و التواجد فاول من احدثه اصحاب السامري لما اتخذلهم عجلا جسدا له خوارقاموا يرقصون حواليه ويتواجدون فهو دين الكفار و عباد العجل أه – القرطبي ١١/٢٣٨

قال يهرون ٩٢: و هذا كله اصل في الامر بالمعروف و النهي عن المنكر و تغييره ومفارقة اهله و ان المقيم بينهم لاسيما اذا كان راضيا حكمه كحكمهم الخ – القرطبي ١١/٢٣٧ [له]

قال بصرت بمالم يبصروا ٩٦: من اثر الرسول: اي من اثر الرسول و كذا قرأ عبد الله فالكلام على حذف مضاف كما عليه اكثر المفسرين و اثر الفرس التراب الذي تحت حافره الخ روح ١٦/٢٥٣- من تربة موطئه و القبضة المرة من القبض فاطلق على المقبوض كضرب الامير أه (بيضاوي ٢/٥٩

تنبيه : آيت كى جو تفسير اوپربيان هوئي صحابه و تابعين اور علماء مفسرين سے يهي منقول هے بعض زائغين نے اس پرجو طعن كئے هيں اور اسكى دور از صواب تاويلين كي هيں ان كا كافي جواب صاحب روح المعاني نے دياهے اس قدر بسط كاموقع نهيں من شاء فليراجعه ا عثماني (٥٥١) قال ابو مسلم الاصفهاني ليس في القرآن تصريح بهذا الذي ذكره المفسرون فهٰهنا وجه آخر هو ان يكون المراد بالرسول موسى عليه السلام و با ثره سنته و رسمه الذي امر به فقد يقول الرجل فلان يقفوا اثر فلان و يقبض اثره اذا كان يمتثل رسمه و التقدير ان موسى عليه السلام لما اقبل على السامري باللوم و المسئلة عن الامر الذي دعاه الى اضلال القوم في باب العجل فقال بصرت بما لم يبصروا به اي عرفت ان الذي انتم عليه ليس بحق و قد كنت قبضت قبضةً من اثرك ايها الرسول اي شيأ من سنتك ودينك فقذفته اي طرحته فعند ذلك اعلمه موسى عليه السلام بماله من العذاب في الدنيا و الآخرة و انما اورد بلفظ الاخبار عن غائب كما يقول الرجل لرئيسه وهو مراجه له مايقول الامير في كذا وبماذا يامر الامير وامادعاء موسى عليه السلام رسولا مع جحده و كفره فعلى مثل مذهب حكي الله عنه قوله يايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ،وان لم يؤمنوا بالانزال: واعلم

له بلحيتي ٩٤ :- چه بدیزه اوسره ومره سائل چه نیولے شی سنت دپیغمبرانو دی ۱۲ احسن ۳/۳۴ وقص اللحية من صنع الاعاجم وهواليوم شعار كثيرمن المشركين كالافرنج والهنود ومن لاخلاق له في الدين من الطائفة القلندرية ۱۲ المرقات ۲/۴ وارجع الى الطيبي ۲/۵ والاشعة ۱/۲۱۲ التعليق الصبيح ۱/۱۱۳

ان هذا القول الذي ذكره ابو مسلم ليس فيه الا مخالفة المفسرين و لكنه اقرب الي التحقيق لوجوه (احدها) ان جبريل عليه السلام ليس بمشهور باسم الرسول و لم يجرله فيما تقدم ذكر حتي تجعل لام التعريف اشارة اليه فاطلاق لفظ الرسول لارادة جبريل عليه السلام كانه تكليف بعلم الغيب و (ثانيها) انه لابد فيه من الاضمار و هو قبضة من اثر حافر فرس الرسول و الاضمار خلاف الاصل (وثالثها) انه لابد من التعسف في بيان ان السامري كيف اختص من بين جميع الناس برؤية جبريل عليه السلام و معرفته ثم كيف عرف ان لتراب حافر فرسه هذا الا ثر والذي ذكروه من ان جبريل عليه السلام هو الذي رباه فبعيد لان السامري ان عرف جبريل حال كمال عقله عرف قطعا ان موسي عليه السلام نبي صادق فكيف يحاول الاضلال و ان كان ما عرفه حال البلوغ فاي منفعة لكون جبريل عليه السلام مربيا له في الطفولية في حصول تلك المعرفة (ورابعها) انه لوجاز اطلاع بعض الكفرة علي تراب هذا شانه لكان لقائل ان يقول فلعل موسي عليه السلام اطلع علي شئ آخر يشبه ذلك فلاجله اتي بالمعجزات و يرجع حاصله الي سوال من يطعن في المعجزات و يقول لم لايجوز ان يقال انهم لاختصاصهم بمعرفة بعض الادوية التي لها خاصية ان تفيد حصول تلك المعجزة اتوابتلك المعجزة وحينئذ ينسدباب المعجزات بالكلية آه كبير ص١١١ج٢٢

وقال ابو مسلم اطلاق الرسول علي جبريل في هذا المقام من غير قرينة تكليف بعلم الغيب و ايضا تخصيص السامري من بين الناس برؤية جبريل و بمعرفة خاصية تراب حافر دابته لايخلو عن تعسف .و لو جاز اطلاع بعض الكفرة علي تراب هذا شانه فلقائل ان يقول لعل موسي اطلع علي شي آخر لاجله قدر علي الخوارق قالا ولي ان يراد بالرسول موسي فقد يواجه الحاضر بلفظ الغائب كما يقال ماقول الامير في كذا و يكون اطلاق الرسول منه علي موسي نوعا من التهكم لانه كان كافرا به مكذبا واراد باثره سنته و رسمه من قولهم فلان يقفوا اثر فلان اي عرفت ان الذي عليه ليس بحق و قد كنت قبضت شيأ من سنتك فطرحتها اه (نيشابوري علي هامش ابن جرير ١٦/١٣١ ، وارجع الى البحر المحيط ص٢٧٣ ج٦

ان تقول ٩٧ : لمن اراد مخالطتك جاهلا بحالك.

(لامساس) اي لا يمسني احد ولامسه فمنع من مخالطة الناس منعاكليا و حرم عليهم ملاقاته و مكالمته و مبايعته و اذا اتفق ان يماس احداحم الماس و المسوس الخ - المدارك ص ٦٤ج٣ هذه الاية اصل في نفي اهل البدع و العاصي و هجرانهم و الا يخالطوا الخ القرطبي ١١/٢٤١.

من لدنا ذكرا ٩٩ قرانا فهو ذكر عظيم و قرآن كريم فيه النجاة لمن اقبل عليه : المدارك ٣/٦٤ و تفسير الذكر بالقرآن هو الذي ذهب اليه الجمهور: روح ١٦/٢٥٩

زرقا ١٠٢ : « شين ستركي » اي عميا - مدارك ٣/٦٥

قاعاً ١٠٦ : و القاع من الارض: المستوي الذي يعلوه الماء . و الصفصف المستوي يريد لانبت فيها غريب القرآن٢٨٢

لاعوج له ١٠٨ :يريد اسرا فيل عليه السلام اذا نفخ في الصور(لاعوج له) لامعدل لهم عنه اي عن دعائه لايزيغون و لا ينحرفون بل يسرعون اليه و لا يحيدون عنه و علي هذا اكثر العلماء ، و قيل (لا عوج له) اي لدعائه قيل يتبعون الداعي اتباعا لاعوج له فالمصدر مضمر و المعني يتّبعون صوت الداعي للمحشر. (القرطبي ٢٤٦،٤٧/

وخشعت الاصوات ١٠٨ : اي خفيت لمهابته تعالي وشدة هول المطلع اه - روح ٢٦٤/١٦

الاهمسا ١٠٨ : قال الشيخ رح (مكركش) اي صوتا خفيا خافتا كما قال ابو عبيدة روح ٢٦٤/١٦ اي لا صوتا خفيا يقال هو صوت الاقدام (غريب القرآن٢٨٢)

الامن ١٠٩ : محل من رفع علي البدل من الشفاعة بتقدير حذف المضاف اي لا تنفع الشفاعة الا شفاعة من اذن له الرحمن اي اذن للشافع في الشفاعة: مدارك ٦٦ج٣ رمن في موضع نصب بتنفع، وقيل في موضع رفع اي الا شفاعة من اذن فهو بدل الا سلاء ١٢٧ج٢

و رضي له قولا : اي رضي قوله ، في الشفاعة وقبل المعني ، اي انما تنفع الشفاعة لمن اذن له الرحمن في ان يشفع له و كان له قول يرضي قال ابن عباس (رض) هو قول لا اله الا الله(القرطبي ٢٤٧/١١)اعلم ان هذا الاية من اقوي الدلائل علي ثبوت الشفاعة في حق الفساق لان قوله (ورضي له قولا) يكفي في صدقه ان يكون الله تعالي قد رضي له قولا و احدا من اقواله و الفاسق قدارتضي الله تعالي قولا واحدا من اقواله و هو: شهادة ان اله الا الله فوجب ان تكون الشفاعة نافعة له لان الاستثناء من النفي اثبات الخ (كبير ص ١١٩ج٢٢ .

من حمل ظلما ١١١ : من حمل الي موقف القيامة شركا لان الظلم وضع الشيئ في غير موضعه ولا ظلم اشد من جعل المخلوق شريك من خلقه (المدارك ٦٦/٣

وقل رب زدني ١١٤ : اي سل ربك زيادة العلم بكتابه (شوكاني ٣٨٩/٣ فيه التواضع و الشكر لله المعني زدني علما الي ما علمت فان لك في كل شيئ علما وحكمة قيل ما امر الله رسوله بطلب الزيادة في شي الا في العلم اه (خازن ٢٤٩/٣) اس جامع دعاء ميں نازل شده قران كا يادركهنا بهي داخل هے اورغير نازل شده كي طلب

تھی اور اسکے سمجھنے کی توفیق تھی (معارف ٦/١٥١

ولم نجد له عزما ١١٥ : ولم نجد له عزما علي الذنب وبه قال ابن كيسان (شوكاني ٣/٣٨٩ اي قصدا الي المخالفة (الشفاء للقاضي عياض رح المتوفي ٥٤٤ ج٢ وبه قال شيخ القرآن نور الله مرقده. العزم في اللغة توطين النفس على الفعل

فنسي - العهد اي النهي و الانبياء يواخذون بالنسيان الذي لو تكلفوا لحفظوه - (و لم نجد له عزما) قصدا الي الخلاف لامره الخ (معارك ٣/٦٧

فتشقي ١١٧ : پھر تو پڑ جائے تکلیف میں (شیخ الهند رح) وقال الفراء هو ان يا كل من كديديه : القرطبي ١١/٢٥٣ (معارف ج٦ ص١٥٦)

و معنے (فتشقي) فتتعب في تحصيل ما لابد منه في المعاش كالحرث و الزرع شوكاني ٣/٣٨٩ اريد بالشقاء التعب في طلب القوت و ذلك علي الرجل دون المرأة (كبير ٢٢/١٢٥)

و عصي آدم ربه فغوىٰ ١٢١ : یعنی جب حکم الہی کے امتثال میں غفلت و کوتاہی ہوئی تو اپنی شان کی موافق عزم و استقامت کی راہ پر ثابت قدم نہ رہے اسی کوغوایت و عصیان سے تغلیظاً تعبیر فرمایا ہے بقاعدۂ حسنات الابرار سیئات المقربین آہ- عثمانی ٥٥٤ (فغوى) - اي فسد عيشه ، حكاه النقاش و اختاره القشيري؟ (القرطبي ٢٥٧) ٦/١٥٨ معارف) - عن مطلوبه و هو الخلو دفي الجنة (جمل) ونشر المرجان ٣١٦. قولان. الثاني فسد عليه (انبياء علیهم السلام کے بارے میں ایک اهم هدایت ان کے ادب و احترام کی حفاظت:)

معارف ٦/١٥٧- قال القاضي ابو بكر بن العربي : لا يجوز لاحد منا اليوم ان يخبر بذلك عن آدم الا اذا ذكرناه في اثناء قوله تعالي عنه او قول نبيه فاما ان يبتدي ذلك من قبل نفسه فليس بجائزلنا في ابائنا الا دنين الينا المماثلين لنا فكيف في أبينا الا قدم الاعظم الا كرم النبي المقدم، الذي عذره الله سبحنه و تعالي و تاب عليه و غفرله (القرطبي ١١/٢٥٦/٢٥٥ البحرالمحيط- المعارف ٦/١٥٩/١٥٨ روح المعاني ١٦/٢٧٥ و لا يجوز ان يقال كان ادم عاصيا لانه لا يلزم من جوازاطلاق الفعل جواز اطلاق اسم الفاعل الخ - مسائل الرازي ص ٢٣٣.

فلا يضل ١٢٣ : في الدنيا

و لا يشقي : في الآخرة : بيضاوي ص ٦٣ ج٢ ، زاد المسير ص ٥/٣٢٨

ومن اعرض عن ذكري ١٢٤ : اي ديني و تلاوة كتابي و العمل بما فيه - وقيل عما انزلت من

الدلائل، و يحتمل ان يحمل الذكر على الرسول لانه كان منه الذكر- القرطبي ۱۱/۲۵۸

معيشة ضنكا : اي عيشا ضيقا (قرطبي ۲۵۸) وقال عكرمة (ضنكا) كسبا حراما- الحسن: طعام الضريع والزقوم- و قول رابع و هو الصحيح انه عذاب القبر قاله ابو سعيد الخدري و عبد الله بن مسعود و رواه ابو هريرة مرفوعا، يضيق على الكافر قبره حتي تختلف فيه اضلاعه و هو المعيشة الضنك (القرطبي ۱۱/۲۵۹ قال البغوي رح عن ابن مسعود و ابي هريرة و ابي سعيد الخدري انهم قالوا هو عذاب القبر و اخرج البزار بسند جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم (فان له معيشة ضنكا) قال عذاب القبر قال ابو سعيد يضغط حتي يختلف اضلاعه (المظهري ۶/۱۷۲/۱۷۱- المعارف ۶/۱۶۰- خمسة اقوال: احدها انها عذاب القبر ص ۳۲۸ زاد المسير

اتتك اياتنا ۱۲۶ : ان اياتنا اتتك واضحة مستنيرة فلم تنظر اليها بعين المعتبر ولم تبصر و تركتها و عميت عنها فكذلك اليوم نتركك على عماك و لا نزيل غطاءه عن عينيك (بحر ۲۸۷ ج ۶ جواهر ۷۰۷ و هذا الترك يبقي الي ما شاء الله تعالي ثم يزال العمي عنه فيري اهوال القيامة و يشاهد النار الخ روح ۱۶/۲۷۸

افلم يهد لهم ۱۲۸ : اي يبين لهم (غريب القرآن ۲۸۳)

و لولا كلمة ۱۲۹ : اي لولا العدة بتاخير عذابهم.

و الاجل المسمي لاعمارهم لما تأخر عذابهم اصلا- روح ۱۶/۲۸۰

لانسئلك رزقا ۱۳۲ : اي لانسئلك ان ترزق نفسك و اياهم و تشتغل عن الصلوة بسبب الرزق بل نحن نتكفل برزقك و اياهم (قرطبي ۱۱/۲۶۳

من قبل ان نذل ۱۳۴ : بالقتل و السبي في الدنيا (و نخزي) بدخول النار يوم القيامة اه المظهري ۱۷۹

... تمت سورة طه يوم الجمعة ۱۰ جمادي الثانية ۱۴۱۱ ھ ۲۷ ستمبر ۱۹۹۰ ع ...

٢١- سورة الانبياء، نزلت بعد ابراهيم: ٧٣:

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس١ : اي قرب الوقت الذي يحاسبون فيه علي اعمالهم، للناس، قال ابن عباسؓ المراد بالناس هنا المشركون بدليل قوله تعالي « الا استمعوه » الي قوله وانتم تبصرون » و قيل: الناس عموم و ان كان المشار اليه في ذلك الوقت كفار قريش يدل علي ذلك مابعد من الايات القرطبي ١١/٢٦٧

و هم في غفلةٍ معرضون ١ : اي في غفلة عظيمة و جهالةفخيمة عنه و قيل الاولي التعميم اي في غفلة تامة و جهالة عامة من توحيده تعالي و الايمان بكتبه و رسله عليهم السلام ووقوع الحساب ووجود الثواب و العقاب وسائر ماجاء به النبي الكريم عليه الصلوة و التسليم روح ٦ج١٧ (قال ابو العتاهية)

الناس في غفلاتهم + ورحي المنية تطحن+

ابن كثير ٣/١٧٢

محدثٍ٢ : فان قيل كيف قال تعالي مايأتيهم من ذكرمن ربهم محدث) و الذكر الآتي من الله تعالي هو القرآن و هو قديم لا محدث قلنا المراد محدث انزاله (الثاني) ان المراد به ذكر يكون غير القرآن من مواعظ الرسول صلي الله عليه وسلم و نسب الي الله تعال لان موعظة كل واعظ بالهامه و هدايته الخ مسائل الرازي ص ٢٢٦- وارجع الي زادالمسير ج٥ ص٣٣٤

و هم يلعبون ٢ : يستهزؤن به (المدارك ٧٢:)

و اسرّوا النجوي ٣ : معناه بالغوا في اخفاء ها و جعلوها بحيث لا يفطن احدتناجيهم (كبير ٢٢/١٤١)

الذين ظلموا : لم قال و اسروا النجوي الذين ظلموا)(الجواب) ابدل الذين ظلموا من اسروا اشعارًا بانهم هم الموسومون بالظلم الفاحش فيما اسروا به اوجاء علي لغة من قال اكلوني البراغيث او هو منصوب المحل علي الذم او هو مبتداخبره (اسروا النجوي) قدم عليه و المعني و هؤلاء اسروا النجوي فوضع المظهر موضع المضمر تسجيلاً علي

فعلهم بانه ظلم (کبیر ۲۲/۱٤۱) فی موضعه ثلاثة اوجه احدها الرفع و فیه اربعة اوجه.......... الثانی ان یکون منصوبا علی اضمار اعنی و الثالث ان یکون مجرورا صفة للناس... الاملاء ۲/۱۳

فسئلوا اهل الذکر الخ ۷ : مسئلة : لم یختلف العلماء ان العامة علیها تقلید علمائها و انهم المراد بقول الله عزوجل (فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون) و اجمعوا علی ان الاعمیٰ لابد له من تقلید غیره ممن یثق بمیزه بالقبلة اذا اشکلت فکذلك من لا علم له و لا بصر بمعنی مایدین به لابد له من تقلید عالمه و کذلك لم یختلف العلماء ان العامة لا یجوز لها الفتیا لجهلها بالمعانی التی منها یجوز التحلیل و التحریم (القرطبی ۲۷۲ج۱۱
مسئلہ: تفسیر قرطبیؒ میں ہے کہ اس آیت سے معلوم ہوا کہ جاہل آدمی کو جسکو احکام شریعت معلوم نہ ہوں کسی عالم کی تقلید واجب ہے کہ عالم سے دریافت کرکے اسکے مطابق عمل کرلے: معارف ٦/۱۷۱

فیه ذکرکم ۱۰ : ای شرفکم ان علمتم به آه - مظهری ٦/۱۸٦ و المراد بالذکر هنا الشرف ای فیه شرفکم مثل و انه لذکر لك ولقومك)...... ....وقیل فیه ذکرکم ای ذکر امردینکم و احکام شرعکم و ما تصیرون الیه من ثواب و عقاب...... الخ القرطبی ۱۱/۲۷۳

الی ما اترفتم فیه ۱۳ : جهاں تم نے عیش کیا تھا (شیخ الهند رح) ای الی نعمکم التی کانت سبب بطرکم: قرطبی ۱۱/۲۷۵

لهواً ۱۷ : کھلونا سمجھ بنا... (موضح القرآن)

فیدمغه ۱۸ : ای یقمعه و یبطله و اصله من اصابة الدماغ - التسهیل ۳/۲٤

وله من ۱۹ : ای ولله تعالی خاصة جمیع المخلوقات خلقا و ملکا و تدبیرا و تصرفا و احیاء و اماتة و تعذیبا و اثابة من غیر ان یکون لاحد فی ذلك دخل ما استقلالا و استتباعاً روح ۱۷/۲۱/۲۰

و من عنده : یعنی الملئکة. ابن کثیر ۳/۱۷۵

لو کان فیهما ۲۲ : هذا برهان علی وحدانیة الله تعالی و الضمیر فی قوله فیهما للسموات و الارض و الا الله صفة لالهة و الا بمعنی غیر:: التسهیل ۳/۲٤

هذا ذکر من معی ۲٤ : یعنی القرآن ۱۷٦- ابن کثیر: بحر محیط میں اسکا یہ مفہوم بھی بیان

بتایا گیا ہے کہ یہ قرآن ذکر ہے میرے ساتھ والوں کیلئے بھی اور ذکر ہے معہ سے پہلوں کیلئے بھی مطلب یہ ہے کہ اپنے ساتھ والوں کیلئے تو دعوت اور تشریع احکام کے لحاظ سے ذکر ہے اور سابقین کیلئے ذکر بایں معنی ہے کہ اسکے ذریعہ سابقین کے احوال و معاملات اور قصص زندہ ہیں۔ معارف ص ۶/۱۷۹ یعني امته (وذكر من قبلي) يعني امم الانبياء من قبلي و هو وارد في توحيد الله و نفي الشركاء عنه مدارك ۳/۷۶

فاعبدون ۲۵

: وحدوني فهذه الاية مقررة لما سبقها من آي التوحيد. مدارك ۳/۷۶ اي قلنا للجميع لا اله الا الله فادلة العقل شاهدة انه لا شريك له و النقل عن جميع الانبياء موجود و الدليل اما معقول و اما منقول و قال قتادة لم يرسل نبي الا بالتوحيد و الشرائع مختلفة في التوراة والانجيل و القرآن و كل ذلك على الاخلاص و التوحيد (القرطبي ۱۱/۲۸) ثم جمع على المعنى في قوله فاعبدوا ... النبي ۵۸ ... قيل بن بعث الله ... الى عباد ... وحده ... شريك له ... تو سمی ۲۳۹/۱

الا لمن ارتضى ۲۸

: قال ابن عباسؓ: هم اهل شهادة ان لا اله الا الله و قال مجاهد كل من رضي الله عنه - القرطبي ۱۱/۲۸۱

كانتا رتقاً ففتقنا هما ۳۰

: واكردن آسمانها نازل كردن مطر است و واكردن زمين رويانيدن گياه. از رو(فتح الرحمن) عن ابن عباسؓ كانت السموات رتقا لا تمطر وكانت الارض رتقا لا تنبت فلما خلق الله تعالى للارض اهلاً فتق هذه بالمطر وفتق هذه بالنبات...... (روح)....... قال الالوسي رح و اليه ذهب اكثر المفسرين روح ۱۷/۳۱ یعنی زمین و آسمان موجود نہ تھے بلکہ حالت عدم میں تھے ففتقنا هما تو ہم نے ان کو از سر نو پیدا کیا..... فمعنى الايه الم يعلموا ان السموات و الارض كانتا معدومتين فاوجدنا هما روح ۱۷/۳٤ جواهر ۷۱٤

وجعلنا من الماء

: ثلث تاويلات : احدها انه خلق كل شيئ من الماء. قاله قتادة الثاني حفظ حياة كل شيئ بالماء الثالث و جعلنا من ماء الصلب كل شيئ حي قاله قطربؒ و جعلنا بمعنى خلقنا: القرطبي ۱۱/۲۸٤ و الماء هو المعروف اي خلقنا من الماء. كل حيوان اي متصف با الحيوة الحقيقة: روح ۱۷/۳۶....... وقال قتادة المعني خلقنا كل نام من الماء. فيدخل النبات و يراد بالحيوة النموا ونحوه...... و قال قطربؒ و جماعة: المراد بالماء النطفة و لابد من التخصيص بما سوي الملئكة عليهم السلام و الجن ايضا بل بما سوي ذلك و الحيوانات المخلوقة من غير نطفة كاكثر الحيوانات الارضية (روح ۳۶)

مراد یہ ہے کہ ہر جاندار کی تخلیق میں پانی کا دخل ضروری ہے اور جاندار اور ذی روح اہل تحقیق کے نزدیک صرف انسان اور حیوانات ہی نہیں بلکہ نباتات بلکہ جمادات میں روح اور حیات محققین کے نزدیک ثابت ہے اور ظاہر ہے کہ پانی کو ان سب چیزوں کی تخلیق و ایجاد اور ارتقاء میں بڑا دخل ہے [معارف ۶/۱۸۲

سقفا محفوظا ۳۲ : قال الشيخ رح معناه ا جن بچ کہے شی د ولبدوبه ا [له]

و ما جعلنا لبشر من قبلك ٣٤ – وقد استدل بهذه الاية الكريمة من ذهب من العلماء الى ان الخضر عليه السلام مات و ليس بحي الى الان لانه بشر سواء كان وليا او نبيا اور رسولا : ابن كثير ٣/١٧٨

كل نفس[كله] ذائقة الموت ٣٥ : وقد روي عن الشافعي رحمه الله انه انشد واستشهد بهذين البيتين

تمني رجال ان اموت و ان امت + فتلك سبيل لست فيها باوحد –
فقل للذي يبغي خلاف الذي مضي + تهيأ لاخري مثلها فكان قد –

ابن كثير ٣/١٧٨ و الروح ١٧/٤٤
و قول ذي الاصبع العدواني –

اذا ما الدهر جر علي اناس + كلا كله اناخ باخرينا
فقل للشامتين بنا افيقوا + سيلقي الشامتون كما لقينا

= روح ٤٥/٤٤ . وفى القاسمى قالمباعرة الصحابى وفى حاشيه فروه بن مسيک ۲۵۴

يذكر الهتكم ٣٦ : يعيب : مدارك ٣/٧٨

من عجل ٣٧ : و الظاهر ان المراد الجنس و انه ركب فيه العجلة فكانه خلق من العجل و لانه يكثر منه و العرب تقول لمن يكثرمنه الكرم خلق من الكرم .... وقيل العجل الطين بلغة حمير اه – مدارك ٧٩/٧٨
وقال ابو عبيدة و كثير من اهل المعاني العجل الطين بلغة حمير و انشدوا :

و النبع في الصخرة الصماء منبته + و النخل ينبت بين الماء و العجل :
القرطبي ١١/٣٨٩

فتبهتهم ٤٠ : قال الجوهري رح بهته بهتا اخذه بغتة........ و قال الفراء.... اي تحيرهم اه قرطبي ١١/٢٩٠ - تحيرهم - زاد المسير ۵/۳۴۳

من يكلؤكم ٤٢ : اي من يحفظكم من امر الله الخ التسهيل ٣/٢٧ و في الحديث : عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكري عرس و قال لبلال اكلأ لنا الليل الخ مشكوة ١/٦٦
من يحفظكم : من بأس الرحمٰن ان اراد انزاله بكم زاد المسير ص ۳۴۵

[له] کل فی فلک یسبحون : والفلک فی اللغۃ کل شیٔ دائر . قاسمی ۱۱/۴۲۵۲ [کله] قال ابن کثیر وقد استدل بهذه الآیۃ الکریمۃ من ذهب من العلماء الی ان الخضر علیه السلام مات ولیس بحی الی الآن لانه بشر سواء کان ولیاً او رسولاً او نبیاً وقد قال تعالیٰ وما جعلنا لبشر من قبلک الخلد اه ص ۳۵۴ وکذا نقل فی القاسمی منه ص ۲۵۴

و لاهم منا يصحبون ٤٣ : قال الشيخ رحمة الله تعالي: او ندي دا كافران ژمونژه د طرفه ملگري شوي با امداد گري شوي ، اي لايجرهم منها احد لان المجير صاحب لجاره : غريب القرآن ٢٨٦

نفحة ٤٦ : اذا نا لهم شيئ مماانذروا به و لوكان يسيرا نادوابالهلاك و اقروا بانهم كانوا ظالمين بحر ٣١٦ج٦

من قبل ٥١ : اي من قبل النبوة بحر ٣٢٠ القرطبي ١١/٢٩٦

من قبل موسي و هارون او من قبل محمد عليه السلام المدارك ٣/٨١

ما هذه التماثيل ٥٢ : اي الاصنام و التمثال اسم موضوع للشيئ المصنوع مشبهة بخلق من خلق الله : القرطبي ١١/٢٩٦ والجواهر: فان التمثال الصورة المصنوعة مشبهة بمخلوق من مخلوقات الله تعالي من مثلث الشيئ بالشيئ اذا شبهته به وكانت علي ما قيل صور الرجال يعتقدون فيهم و قد انقرضوا او قيل كانت صور الكواكب صنعوها حسبما تخيلوا روح ١٧/٥٩ والتمثال اسم للشيء المصنوع مشبها بخلق من خلق الله تعالى واصله من مثلت الشيء اذا شبهته زاد ٥/٣٤٨

يذكرهم ٦٠ : يعيبهم : مدارك ٣/٨٢ يعيبهم فلعله الذي فعل ذلك بهم روح ١٧/٦٣ قال الفراء اي يعيبهم زاد ٥/٣٤٩

قالوا فأتوا به ٦١ : انهم كرهوا ان يأخذوه بغير بينة فارادوا ان يجيؤا به علي اعين الناس لعلهم يشهدون عليه بما قاله فيكون حجة عليه بما فعل الخ كبير ٢٢/١٨٤ طبع طهران

بل فعله كبير هم هذا : ٦٣ : فان قيل كيف قال ابراهيم صلوات الله عليه(بل فعله كبير هم هذا) حال كسر الاصنام علي الصنم الكبير و كان ابراهيم هو الكاسر لها ؟ قلنا قاله علي طريق الاستهزاء و التهكم بهم لا علي طريق الجد- الثاني انه لما كان الحامل له علي كسرها اغتياظه من رويتهامصفوفة مرتبة للعبادة مبجلة معظمة و كان اغتياظه من كبيرها اعظم لمزيد تعظيمهم له أسند الفعل اليه كما اسند الي سببه و الي الحامل عليه الثالث اسنده اليه معلقاً بشرط منتف لامطلقا تقديره: فعله كبيرهم هذا ان كانوا ينطقون فسألوهم : مسائل الرازي ٢٣٨ . (بل فعله) عن الكسائي انه يقف عليه اي فعله من فعله حذف الفاعل و انه لا يجوز و جاز ان يكون الفاعل مسند الي الفتي المذكور في قوله سمعنافتي او الي ابراهيم ثم قال كبير هم هذا . و هو مبتداء و خبر و الاكثر انه لا وقف و الفاعل كبير هم و هذا وصف اوبدل و نسب الفعل الي كبيرهم و قصده تقريره لنفسه و اثباته لها علي اسلوب تعريضي تبكيتالهم و الزا ماللحجة عليهم لانهم اذا نظروا النظر الصحيح علموا عجز كبيرهم و انه لا يصلح الها و هذا كما لوقال لك صاحبك و قد انت كتاب بخط رشيق انت كتبت هذا و صاحبك امي فقلت له بل كتبته انت كان قصدك بهذا الجواب تقريره لك

له ولقد آتينا موسیٰ اه: شروع في قصص الانبياء تسلية له ؐ قاسمی ٣٦٣ ۔ كه على اعين الناس: وهذا هو المقصود الاكبر لابراهيم عليه السلام ان يبين في هذا المحفل العظيم كثرة جهلهم وقلة عقلهم في عبادتهم الاصنام الخ قاسمی نقلا عن ابن كثير ٢٦٥/١١

مع الاستهزاء به لا نفيه عنك و اثباته للاصي لان اثباته للعاجز منكما و الامر كائن بينكما استهزاء به و اثبات للقادر الخ مدارك ٣/٨٢:

(وثالثها) ان يكون حكاية لمايلزم على مذهبهم كانه قال لهم ما تنكرون ان يفعله كبيرهم فان من حق من يعبد و يدعي الها ان يقدر على هذا و اشدمنه....... وخامسها انه يجوز ان يكون فيه وقف عند قوله كبيرهم ثم يبتدئ فيقول هذا فالوهم والمعني بل فعله كبيرهم و عني نفسه لان الانسان اكبر من كل صنم الخ كبير ١١/١٨٥

قالوا حرقوه ٦٨ : بمقتضائے اس قول کہ - حجت نماند جفاجوئی را - بپرخاش درهم کشد روی را - یعنی جب جاهل جواب نہ رکھتا ہو اور قدرت رکھتا ہو تو برسرِ پیکار آجاتا ہے (بیان القرآن ٢/٣١٠) اي قال بعضهم لبعض لما عجزوا عن المحاجة وضاقت بهم الحيل و هذا ديدن المبطل المحجوج اذا بهت بالحجة و كانت له قدرة يفزع الي المناصبة روح ١٧/٦٧ ذكر اهل التفسير انهم حبسوا ابراهيم في بيت ثم بنوا له حيرا اه زاد ٥/٣٥٣ حتى ان كانت المرأة تقول ان ظفرت بكذا لاحتطبن لنار ابراهيم اه زاد ٥/٣٥٤ -

قلنا یانار : نمرود نے اسی گز لمبی اور چالیس گز چوڑی چاردیواری بنوائی اور اسی میں چالیس دن تک ایندھن جمع کرایا اور اسکو آگ لگادی جب آگ خوب مشتعل ہوگئی اوھر طرف سے اسکے شعلے آسمان سے باتیں کرنے لگے تو حضرت ابراہیم (ع) کو اسمیں پھینکا گیا جب وہ ان کو آگ میں پھینکنے کی تیاریاں کررہاہے تھے اس وقت اللہ کا خلیل ماسوی اللہ سے اعراض کرکے اپنے مولی واقاسے مناجات میں مصروف تھا اور آسمان کی طرف رخ کرکے عرض کر رہاتھا - اللهم انت الواحد في السماء و انا الواحد في الارض ليس احد يعبدك غيري حسبي الله ونعم الوكيل، ایک روایت میں یہ الفاظ بھی ہے لا اله الا انت سبحانك رب العالمين لك الحمد و لك الملك لاشريك لك آہ جواهر القرآن ٧٢١ و ارجع الي ابن كثير ١٨٤ج٣ و ٢٢/١٨٧ كبير .

الي الارض التي : ٧١ : یعنی زمین شام- (فتح الرحمن)

نافلة ٧٢ : اي زيادة لانه دعا في اسحق وزيد يعقوب من غير دعاء فكان ذلك نافلة اي زيادة علي ماسئل اذقال رب هب لي من الصالحين) ويقال لولدالولد نافلة . لانه زيادة علي الولد القرطبي ١١/٢٠٥ اي عطية كما روي عن مجاهد و عطاء من نفله بمعني اعطاه و مر علي ما اختاره ابوحيان مصدر كا العاقبة و العافية آه - روح ١٧/٧١ اي عطية و التنفيل العطاء . وقيل سماه نافلة لانه عطاء بغير سؤال فكانه تبرع آه - التسهيل ٣/٢٩.....

اذ نفشت فيه ٧٨ : اي رعت فيه ليلاً و النفش الرعي بالليل آه - قرطبي ١١/٣٠٧، زادالمسير ٥/٢٥٦

ففهمناها ٧٩ : کی ضمیر بظاہر مقدمہ اور اس کے فیصلہ کی طرف راجع ہے اور معنے یہ ہے کہ هم

فیصلہ اللہ کے نزدیک پسندیدہ تھا اللہ تعالیٰ نے وہ حضرت سلیمان کو سمجھادیا اس مقدمہ اور فیصلہ کی صورت اور خلاصہ تفسیر میں آچکی ہے حس ہیں. معلوم ہوتاہے کہ حضرت داؤدعلیہ السلام کا فیصلہ بھی از روئے قانون شرعی غلط نہیں تھا مگر جو فیصلہ اللہ تعالیٰ نے سلیمان علیہ السلام کو سمجھایا اس میں فریقین کی رعایت اور مصلحت تھی اس لئے اللہ تعالیٰ کے نزدیک وہ پسندیدہ قرار دیاگیا (معارف القرآن ۶/۲۵۷) قلت اما الانبیاء علیہم السلام فکلہم معصومون مؤیدون من اللہ عزوجل و ھذ لاخلاف فیہ بین العلماء المحققین من السلف و الخلف و اما من سواھم فقد ثبت فی صحیح البخاری عن عمر و بن العاصؓ انہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و اذا اجتھد الحاکم فاصاب فلہ اجران و اذا اجتھد فاخطاء فلہ اجر، آہ ابن کثیر ۱۸۶ج۳ و الفرق بینھم و بین غیرھم من المجتھدین انھم معصومون عن الخطاء و عن الغلط و عن التقصیر فی اجتھاد ھم و غیر ھم لیس کذلک کما ذھب الجمھور فی ان جمیع الانبیاء صلوات اللہ علیھم معصومون عن الخطاء و الغلط فی اجتھادھم الخ- القرطبی ۱۱/۳۰۹ لہ

صنعۃ لبوس ۸۰: یعنی ساختن زرہ -(فتح الرحمن)

ولسلیمٰن ۸۱: ای و سخرنا لہ الریح المدارک ۳/۸۶

و ایوب ۸۳: ایوب علیہ السلام اسرائیلی ترنہ تھے اسحاقی و ابراھیمی تھے یعنی حضرت ابراھیم(ع)سے پانچویں پشت میں حضرت اسحقؑ کے بڑے صاحب زادہ اور حضرت یعقوبؑ کی بڑی بھائی عیص کے اولاد میں تھی توریت میں ہے کہ عوض کی سرزمین کے رہنے والی تھے اور عوض سے متعلق علماءفرنگ کی تحقیق ہی کہ یہ عرب کی شمال و مغرب میں فلسطین کی مشرقی سرحد کی قریب کا ملک تھا آہ (ماجدی۶۷)

وقد کان نبی اللہ ایوب علیہ السلام غایۃً فی الصبروبہ یضرب المثل فی ذلک اہ - ابن کثیر ۳/۱۸۸.... بالآخر کوئی ایسا سبب پیش آیا جس نے انکو دعاء کرنے پرمجبور کردیا اور جیسا کہ او پر لکھاگیا ہی یہ دعا دعاء ہی تھی کوئی بے صبری نہیں تھی حق تعالیٰ ان کی کمال صبر پر اپنی کلام میں مہرثبت فرمادی ہے فرمایا(انا وجدناہ صابراً) آہ - معارف ۶/۲۱۶

قال ابن مسعودؓ مات اولادہ و ھم سبعۃ من الذکور و سبعۃ من الاناث فلما عوفی نشروا لہ ، وولدتْ (لہ) امرأتہ سبعۃ بنین وسبع بنات (قال) الشعبیؒ: و ھذا القول اشبہ بظاھر الایۃ.... القرطبی ۱۱/۳۲۶ المعارف ۶/۲۱۷

اذ ذھب مغاضبا: ۸۷: الصحیح مغاضباً لقومہ لکفرھم و ھو قول ابن عباسؓ و الضحاکؒ و غیر ھما آہ : الشفاء ۲/۲۱۸

لہ وکلا اتینا الخ ففیہ دفع ما عسی یوھمہ تخصیص سلیمانؑ بالتفہیم من عدم کون حکم داؤدؑ حکماً شرعیاً. قاسمی ۴۲۷۳/۱۱

[illegible]

ان لن نقدر علیه : و قال عطاء و سعید بن جبیر و کثیر من العلماء معناه فظن ان لا نضیق علیه و الحسن هو من قوله تعالی « الله یبسط الرزق لمن یشاء و یقدر ای یضیق و قوله « و من قدر علیه رزقه : قلت و ا لاشبه بقول سعید، و الحسن آه : قرطبی ۱۱/۳۳۱ / ۲۶ الرعد ۳۷ الروم ۷ الطلاق و به قال الشیخ رحمة الله علیه

و کذلك ننجي المؤمنین ۸۸ : اي اذا کانوا في الشدائد و دعونا منیبین الینا و لاسیما اذا دعوا بهذا الدعاء في حال البلاء فقدحاء الترغیب في الدعاء به عن سید الانبیاء الخ - ابن کثیر ۳/۱۹۲.... عن سعد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم « من دعاء بدعاء یونس استجیب له » الخ ابن کثیر ۱۹۳ اذا دعوتنا، زاد ۲۲۵/د

ویدعوننا رغبا و رهبا ۹۰ : اي یفزعون الینا فیدعوننا في حال الرخاء و حال الشدة. وقیل : المعنی یدعون وقت تعبدهم و هم بحال رغبة ورجاء و رهبة و خوف لان الرغبة و الرهبة متلازمان : القرطبي ۱۱/۳۳۶

ان هذه امة ۹۲ : الامة الملة و هذه اشارة الي ملة الاسلام و هي ملة جمیع الانبیاء و امة واحدة حال اي متوحدة غیر متفرقة الخ - المدارك ۸۸: ۳

و تقطعوا ۹۳ : یہ سوال مقدر کا جواب ہے جب تمام انبیاء علیہم السلام کا دین ایک ہی تھا اور سب توحید پرمتفق تھے اور سب توحید ہی کی اشاعت کرتے رہے تو بعد کے لوگوں میں شرک کہاں سے آگیا جواہر القرآن ۷۲٤

و حرام علي قریة ۹۵ : و قال ابو عنیبة: المعنی (۱) و ممتنع علي قریة قدرنا هلاکها ا وحکمنا به رجوعهم الینا اي توبتهم علي ان (لا) صلة مثلها في قوله تعالی (ماسنعك الا تسجد) آه روح ۱۷/۹۱
(۲) ویکون الحرام بمعني الواجب اي وجب علي قریة کما قالت الخنساء :

و ان حراما لااري الدهر باکیا + علي شجوه الا بکیت علي صخر

ترید اخاها فلا ثابتة علي هذا القول الخ - القرطبي (رح) : ۳ اور ستر ہو چکا ہر بستی پر جسکو غارت کردیا ہم نے کہ وہ پھر کر نہیں آئینگے (شیخ الهند رح) حضرت شیخ رحمة الله علیه فرماتے ہیں کہ حرام مبتداء محذوف کي خبر ہے یعني الایمان حرام الخ اس صورت میں انهم لایرجعون جملہ ماقبل سے بدل ہوگا اور لا زائدہ نہیں ہوگا:
قال مجاهد و الحسن (لا یرجعون) لا یتوبون عن الشرك روح ۹۱ انهم لایرجعون » من الشرك و لایتوبون عنه و هو قول مجاهد و الحسن .
کبیر ۲۲/۲۲۱

حتي اذا فتحت ٩٦: هي التي يحكي بعدها الكلام. و الكلام المحكي الجملة من الشرط و الجزاء اعني (اذا و ماني حيزها: مدارك ٨٩/٣

الوعد الحق ٩٧ و هو مابعد النفخة الثانية من البعث و الحساب و الجزاء. لا النفخة الاولى الخ روح ١٧/٩٢

حصب جهنم ٩٩: خشاك دجهنم (شيخ القرآن (رح) ما القي فيها واصله من الحصباء: و هي الحصي الخ غريب القرآن ٢٨٨

الحسني ١٠١: الرحمة و السعادة (جامع البيان ٢٨٩ جواهر القرآن ٧٢٦ - اي الجنة قرطبي ١١/٣٤٥ قال عكرمة الرحمة قال غيره السعادة (ابن كثير ٣/١٩٧)

كطي السجل الخ ١٠٤: قال الشيخ رحمة الله (پشان د نغښتلو ده منشي كاغذونو لره)
والسجل قيل حجر كان يكتب فيه ثم سمي كل مايكتب فيه سجلا الراغب ٢٢٣ و في السجل قولان احدهما انه اسم للطومار الذي يكتب فيه و الكتاب اصله المصدر كالبناء ثم يوقع على المكتوب و من جمع فمعناه للمكتوبات اي لمايكتب فيه من المعاني الكثيرة فيكون معني طيّ السجل للكتاب كون السجل ساترًالتلك الكتابة و مخفيا لها لان الطي ضد النشر الذي يكشف و المعني نطوي السماء كما يطوي الطومار الذي يكتب فيه (القول الثاني) انه ليس بالطومار ثم قال ابن عباس (رض) السجل اسم ملك يطوي كتب بني آدم اذا رفعت اليه .... و قال الزجاج: هو الرجل بلغة الحبشة و على هذه الوجوه فهو على نحو ما يقال كطي زيد الكتاب و اللام في الكتاب زائدة كما في قوله ردف لكم و اذا قلنا المراد بالسجل الطومار فالمصدر و هو الطي مضاف الى المفعول و الفاعل محذوف و التقدير كطي الطاوي السجل و هذا الاخير هو قول اكثر المفسرين (كبير ٢٢/٢٢٨

من بعد الذكر ١٠٥: زبور سے حضرت داؤد علیہ السلام کی کتاب مراد ہے اور ذکر سے تورات یا صحف ابراهیم مراد ہیں جواہر ٧٢٧ مراد یاذکر النبی دے ۱۲ حسن
و في المهائمي صـ: وليس الصالحون الا صحب محمد صلى الله عليه وسلم ۱۲

ان الارض يرثها عبادي الصالحون: احسن ماقيل فيه انه يراد بها ارض الجنة كما قال سعيد بن جبير لان الارض في الدنيا قدورثها الصالحون و غيرهم و هو قول ابن عباس و مجاهد و غيرهما: القرطبي ١١/٣٤٩ وقيل الارض المقدسة يرثها امة محمد صلى الله عليه وسلم (بحر ٦/٣٤٤ و قيل المراد بها الارض المقدسة و قيل الشام (روح ١٧/١٠٤ و اكثر المفسرين على ان المراد بالعباد الصالحين امة محمد صلى الله عليه وسلم : قرطبي

۲۱۱/۳۴۹

لیکن انسب یہ ہے کہ اگر الارض سے ارض جنت مراد ہو تو عبادي الصالحون تمام صلحاء کو شامل ہو خواہ وہ کسی پیغمبر کی امت ہوں اور اگر الارض سے ارض شام یا بیت المقدس مراد ہو تو عبادي الصالحون سے امت محمدیہ مراد ہو (جواہر ۷۲۷

الا رحمة : وفي جعله نفس الرحمة مبالغة جليلة ويجوز كون ورحمة مفعولا له اي للرحمة فهو بين الرحمة ... قاسمي ۱/۲۹۷

و ان ادري اقريب ۱۰۹ : اي لا ادري متي يكون يوم القيامة لان الله تعالي لم يطلعني عليه ولكن اعلم بانه كائن لامحالة او لا ادري متي يحل بكم العذاب ان لم تومنوا : مدارك ۳/۹۱

يعني يوم القيمة لا يعلمه الا الله : خازن ۲/۲۷۹ فيه نفي علم الغيب عن اهل الله الذي يزعمه كثير من الجهلة في مشائخهم مسائل السلوك ۲/۳۱۹ اي هو واقع لامحالة و لكن لا علم لي بقربه و لابعده : ابن كثير ۳/۲۰۲ يعني اجل يوم القيامة لايدري به احد لا نبي مرسل و لا ملك مقرب قاله ابن عباس (رض) القرطبي ۱۱/۳۵۰

لعله ۱۱۱ : لعل تاخير العذاب عنكم اختبار لكم ليرى كيف صنيعكم و هو اعلم بكم (خازن ۳/۲۷۹

تمت سورة الانبياء بعون الله تعالي بين الظهر و العصر يوم السبت ۱۹ جمادي الثانية ۱۴۱۱ھ ۵ جنوری ۱۹۹۱ ع

(۲۲) سورة الحجّ نزلت بعد النور :- (۱۳۰)

بسم الله الرحمن الرحيم

اتقوا ربكم ۱ : المراد بهذا النداء المكلفون اى احشوه فى اوامره ان تتركوها ونواهيه ان تقدموا عليها والاتقاء الاحتراس من المكروه اه (القرطبى ۳ج۱۲)ما يأمر تعالى عباده بتقواه التى هى من جوامع الكلم فى فعل المامورات واجتناب المنهيات تفسير قاسمى ص ۴ ج ۱۲

ان زلزلة الساعة : وهذه اللفظة تستعمل فى تهويل الشئ وقيل هى الزلزلة المعروفة التى هى احدى شرائط الساعة التى تكون فى الدنيا قبل يوم القيمة هذا قول الجمهور (القرطبى ۱۲\۳)

ترونها ۲ اى الزلزلة او الساعة (المدارك ۳\۹۲) قوله وماهم بسكرى ، اى على التحقيق. قاسمى ص ۶ ج ۱۲ .

من يجادل ۳ : وهذا حال اهل البدع والضلال المعرضين عن الحق المتبعين للباطل يتركون ما انزله الله على رسوله من الحق المبين ويتبعون اقوال رؤوس الضلالة الدعاة الى البدع بالاهواء والآراء . ـ (ابن كثير ۳\۲۰۶)

فى ريب من البعث ۵ : يعنى ان ارتبتم فى البعث فمزيل ريبكم ان تنظروا فى بدأ خلقكم الخ (مدارك ۳\۹۳) اى من امكانه وكونه مقدورا له تعالى او من وقوعه. قاسمى ص ۸ ج ۱۲ .

لنبين لكم : بهذا التدريج كمال قدرتنا وحكمتنا الخ (مدارك ۳\۹۳)

ثم لتبلغوا : ثم نربيكم لتبلغوا (مدارك ۳\۹۳) ثم يبقيكم لتبلغوا اشدكم (جواهر ۷۳۲)

هامدة : خشك بے اب وگیاه (جواهر)

اهتزت : قال الشيخ رحمه الله فرخوشحاله شى، تحركت للنبات. زاد المسير ۵/۲۸۰

وربت : ا ربتسرى . (اهتزت) تحركت بالنبات (... ۳\۹۳) اى ارتفعت وزادت. زاد المسير ۵/۲۸۱

ذالك ٦ : اى لتستدلوا ... (جواهر ۷۳۲)

له (سورة الحج) سميت به لاشتمالها على اصل وجوبه والمقصود من اركانه وهو الطواف اذ الاحرام نية الوقوف بعرفات من استعداده والسعى من تتمته والحلق خروج عنه وذكر فيه منافعه وتعظيم شعائر الله وغير ذلك مما يشير الى فوائده واسراره تبصير ص ۳

له قولان. احدهما انها يوم القيامة .... والثانى انها تكون فى الدنيا قبل القيامة وهى من اشراط الساعة. زاد المسير ص ۴۰۲ ج ۵ .

بغیرعلم ۸ : علم دلیل عقلی هدی دلیل وحی اور کتاب منیر دلیل نقلی (جواهر) لیس له علم نظری ولا ما یستند الی دلیل نقلی ولا الی وحی جامع البیان ۲۹۱ ای بلاعقل صحیح ولا نقل صریح بل بمجرد الرأی والهوای (ابن کثیر ۸ ۳\۲) وکر فی هذه حال الدعاة الی الضلالة من رؤس الکفر والبدع (ابن کثیر ۳\۲۰۸) فالمراد بالایة الاولی انکار البعث وبالثانیة انکار النبوة (القرطبی ۱۵)

ثانی عطفه ۹ : حال ای لاویا عنقه عن طاعة الله کبرا وخیلاء (مدارک ۳\۹٤)

علی حرف ۱۱ : علی حرف من الدین لا فی وسطه وقلبه وهذا مثل لکونهم علی قلق واضطراب فی دینهم لا علی سکون وطمانیة وهو حال ای مضطربا (مدارک ۳\۹۵) قال مجاهدؒ قتادةؒ وغیرهما (علی حرف) علی شك وقال غیرهم علی طرف ومنه حرف الجبل ای طرفه ای دخل فی الدین علی طرف فان وجدما یحبه استقر والا انشمر (ابن کثیر ۹ ۳\۲)

یدعوا من ۱۲ : استئناف ناع علیه بعض قبائحه وقیل استئناف مبین لعظم الخسران (روح ۱۷\۱۲٤)

یدعوا لمن ضره ۱۳ واجابوا عن التناقض بامور (احدها) انها لایضر ولا تنفع بانفسها ولکن عبادتها سبب الضرر وذلك یکفی فی اضافة الضرر الیها .... (وثانیها) انه سبحنه وتعالی بین فی الایة الاولی انها فی الحقیقة لا تضر ولا تنفع ثم قال فی الایة الثانیه لوسلمنا کونها ضارة نافعة لکن ضررها اکثرمن نفعها (وثالثها) کان الکفار اذا انصفوا علموا انه لا یحصل منها نفع ولا ضرر فی الدنیا ثم انهم فی الاخرة یشاهدون العذاب العظیم بسبب عبادتها فکانهم یقولون لها فی الاخرة ان ضررکم اعظم من نفعکم (کبیر ۲۳\۱٤) وقیل انها لاتضر ولا تنفع بانفسها ولکن عبادتها سبب الضرر الخ (خازن ۳\۲۸٦) وکرر یدعوا کانه قال یدعوا یدعوا من دون الله مالا یضره ولا ینفعه ثم قال لمن ضره بکونه معبودا اقرب من نفعه بکونه شفیعا . مدارک ۳\۹۵)

و نعم ما قیل -

کرے غیر گربت کی پوجا تو کافر : جو ٹھہرائے بیٹا خدا کے تو کافر

گرا کب میں مانے کرشمہ تو کافر : جھکے آگ پر بہر سجدہ تو کافر

مگر مؤمنوں پر کشادہ ہیں راہیں : عبادت کرے شوق سے جسکی چاہئے

مزاروں پر جا جاکے نذریں چڑہائیں : شہیدوں سے جاجاکے مانگے دعائیں

نہ توحید میں کچھ فرق اس سے آئے : نہ ایمان بگڑے نہ اسلام جائے

(حالی مرحوم ؒ نثر المرجان ۱ ص ۳۲۲)

ان لن ینصره ۱۵ جمہور مفسرین نے ینصره کی ضمیر منصوب کا مرجع آنحضرت صلی الله علیه

له هھنا اشکالان لفظی ومعنوی ... حل الاشکال اللفظی قال بعضهم اللام صلة اللام معناه التاخیر والمعنی یدعو من لضره اقرب من نفعه الخ زاد المسیر ۲

وسلم کی ذات گرامی کو قرار دیا ھے کیونکہ قرآن پڑھتے وقت آپ کا تصور ذھن میں رھتا ھے۔ اس لئے کہ آپ قرآن کے مخاطب اول ھے اور مطلب یہ ھے کہ اللہ تعالی دنیا اور آخرت میں اپنے پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم کی مدد کریگا دنیامیں آپ کی دین اور آپ کی متبعین کو سربلند کرکے اور آخرت میں آپ کا درجہ سب سے بلند کرکے آپ کی متبعین کو جنت میں داخل فرماکر اور آپکے دشمنوں کو جھنم رسید کرے گا۔ الخ (جواھر ۷۳٤) قال ابو جعفر النحاس من احسن ما قیل فیها ان المعنی من کان یظن ان لن ینصر اللہ محمدا صلی اللہ علیہ وسلم وانه یتهیأ له ان یقطع النصر الذي اوتیه (قرطبی ۱۲\۲۱) وکذا قال ابن عباس رضی اللہ عنہ ان الکنایة فی (ینصره الله) ترجع الی محمد صلی اللہ علیه وسلم وهو وان لم یجر ذکره فجمیع الکلام دال علیه الخ (القرطبی ۱۲\۲۱)

ثم لیقطع : والمعنی لیشدد حبلا فی سقف بیته فلیختنق به حتی یموت (الخازن ۳\۲۸۳) وارجع الی القاسمی ۱۲/۱۴

(بسبب) الخ ای فلیمدد حبلا

(الی السماء) ای الی سقف بیته کما اخرج عبد بن حمید وابن المنذر عن الضحاک (ثم لیقطع) ای لیختنق کما فسره بذلك ابن عباس رضی اللہ عنه من قطع اذا اختنق کان اصله قطع نفسه بفتحتین او اجله ثم ترك المفعول نسیا منسیا فصار بمعنی اختنق لازم خنقه (روح ۱۷\۱۲۷) بعض مفسرین نے لکھا ھے مطلب یہ ھے کہ جس شخص کو یہ بات ناگوار ھو کہ اللہ تعالی اپنے پیغمبر کی مدد کرے تو اسکے روکنے کی طاقت ھو تو آسمان پر چڑھ جائے اور مدد کا سرچشمہ بند کرکے اس کو منقطع کر دے آہ (جواھر ۷۳٤) فلیطلب حیلة یصل بها الی السماء (ثم لیقطع) ای ثم لیقطع النصر ان تهیأله (قرطبی ۱۲\۲۱ الشوکانی ۱) ۳\٤) والعبیان فی زاد المسیر ایضا ص ۲۸۳/۵

یفصل بینهم ۱۷ : ای یقضی ویحکم . فللکافرین النار وللمؤمنین الجنة (القرطبی ۱۲\۲۳) یفصل بینهم بقوله تعالی فالذین کفروا قطعت لهم الخ قاسمی ص ۱۲

یُصْهَرُ ۲۰ : یذاب (مدارك ۹۷) (قرطبی ۲۷) . قاسمی ص ۱۶/۱۲

مقامع ۲۱ : سیاط مختصة بهم (مدارك ۳\۹۷) ای سیاط یضربون بها . قاسمی ص ۱۶/۱۲

وهدوا الی الطیب ۲٤ : یعنی دردنیا (فتح الرحمٰن) ای ارشدوا هؤلآء فی الدنیا الی کلمة التوحید والی صراط الحمید ای الاسلام او هدا هم اللہ فی الاخرة والهمهم ان یقولوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وهداهم الی طریق الجنة (المدارك ۳\۹۷)

ویصدون ۲۵ : وا وزائدہ ہے اور یصدون ان کی خبر ہے یا یصدون مبتدأ محذوف کی خبر ہے ای وہم یصدون اس پر یہ جملہ کفروا کے فاعل سے حال ہوگا اور (انّ) کی خبر محذوف ہوگی بقرینہ آخر ایت ای نذیقہم (روح) (جواہر ۳\۷۳۶) بالحاد : ای بمیل عن القصد ... ویشمل الالحاد الاشرک ومنع الناس من عمارتہ واقتراف الاثام (روح)

واذبوأنا ۲۶ : اور جب ٹھیک کردی ہم نے ابراھیمؑ کو (شیخ الھندؒ) ای مرجعا یرجع الیہ للطہارۃ والعبادۃ : وقال الزجاجؒ : المعنے بینالہ مکان البیت لیبنیہ ویکون مباءۃ لہ ولعقبہ یرجعون الیہ ویحجون (روح ۱۷\۱٤۱)

منافع لہم ۲۸ : قال ابن عباسؓ......... منافع الدنیا والاخرۃ : اما منافع الاخرۃ فرضوان اللہ تعالی واما منافع الدنیا فما یصیبون من منافع البدن والذبائح والتجارات (ابن کثیر ۳\۲۱٦)

ثم لیقضواتفثہم ۲۹ : پھر چاہئے کہ ختم کردیں اپنا میل کچیل (شیخ الھندؒ) ثم لیزیلوا عنہم ادرانہم (المدارک ۳\۱۰۰) عن ابن عباسؓ التفث المناسک (ابن کثیر ۳\۲۱۷) واخرج ابن ابی شیبۃؒ وعبدبن حمید وابن جریرؒ وابن المنذرؒ عن ابن عمر رضی اللہ عنہما انہ قال التفث النسک کلہ من الوقوف بعرفۃ والسعی بین الصفا والمروۃ ورمی الجمار والقضاء علی ھذا بمعنے الاداء کانہ قیل لیودوا نسکہم الخ (روح ۱۷\۱٤٦)

من الاوثان ۳۰ : ای الذی ہوالاوثان علی ان « من » بیانیۃ (روح ۱۷\۱٤۷)

قول الزور ۳۰ : والمراد من الزور مطلق الکذب وہو من الزور بمعنے الانحراف فان الکذب منحرف عن الواقع والا ضافۃ بیانیۃ الخ (روح ۱۷\۱٤۸) وقیل ہو قول المشرکین فی تلبیتہم لبیک لا شریک لک الاشریکا تملکہ وما ملک (الخازن ۳\۲۸۹) ولا یخفے ان التعمیم اولی منہ وان لا ءم المقام کتخصیص بعضہم ذلک بقول المشرکین ہذا حلال وہذا حرام (الروح ۱۷\۱٤۹)

ومن یشرک : یجوز ان یکون ہذا تشبیہا مرکبا و یجوز ان یکون مفرقا فان کان تشبیہا مرکبا فکانہ قال من اشرک باللہ فقدا ہلک نفسہ اہلا کا لیس بعدہ بان صور حالہ بصورۃ حال من خرمن السماء فاختطفتہ الطیر فتفرق قطعا فی حواصلہا او عصفت بہ الریح حتے ہوت بہ فی بعض المہالک البعیدۃ وان کان مفرقا فقد شبہ الایمان فی علوہ بالسماء والذی اشرک باللہ بالساقط من السماء والاہوأ المردیۃ بالطیر المختطفۃ والشیطان الذی ہو یوقعہ فی الضلال بالریح التی تہوی بما عصفت بہ فی بعض المہاوی المتلفۃ (المدارک ۳\۱۰۱)

منحطه الطير قال الشيخ رحمه الله : معناه (پس بسیم که دغه لره مرغانو)

ثم محلها : اى موضع حلول اجلها يعني منحرها وقيل معناه وقت نحرها وحلول اجلها (المظهري ٦١\٣٢)

ولكل امة ٣٤ : لما ذكر تعالى الذبائح بين انه لم يخل منها امة . القرطبي ١٢\٥٨)

فالهكم اله واحد : اى اذكروا على الذبح اسم الله وحده فان الهكم اله واحد وقيل دليل على ان ذكر اسم الله شرط الذبح (المدارك ٣\١٠٢) والمراد اخلصوا له تعالى الذكر خاصة واجعلوه لوجهه سالما خالصا لا تشوبوه باشراك (١٧\١٥٤ روح المعاني)

وجلت قلوبهم : اى خافت وحذرت مخالفته (قرطبى ١٢\٥٩) واكثر مشائخ زماننا يرقصون عند سماع الذكر فما ادرى اينشا رقصهم عن وجل منه تعالى ام عن طمانينة ؟ وسيظهر ذلك يوم تبلى السرائر وتظهر الضمائر (روح ١٧\١٦) لاكما يفعله جهال العوام والمبتدعة الطغام من الزعيق والزئير ومن النهاق الذى يشبه نهاق الحمير الخ (قرطبى ١٢\٥٩)

صواف ٣٦ : صواف يعنى مصفوفة هي بمعنى صف بسته (المعارف ٦\٢٦٧) عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قياما على ثلاث قوائم معقولة يدها اليسرى الخ (ابن كثير ٣\٢٢٢)

فاذا وجبت جنوبها : اي سقطت بعد النحر ووقع جنبها على الارض (الخازن ٣\٢٩٠) فاذا ولوتوحا على جنوبها ، ابن زاد المسير ٥/٢٩٤

القانع والمعتر : القانع صبر وقناعت كرنے والا محتاج و (المعتر) بے قرار سائل (الجواهر ٧٣٩) المتعفف والسائل (شوكانى ٣\٤٥٥) زاد المسير ٥/٢٩٦

تشكرون ٣٦ : اى تشكروا انعامنا عليكم بالتقرب والاخلاص (روح ١٧\١٥٨)

ان الله يدافع ٣٨ : يعنى ضرر اعداء ايشان را (فتح الرحمن)

اذن للذين ٣٩ : فان قيل كيف قال تعالى (اذن الخ) اى بسبب كونهم مظلومين ولم يبين ما الشئ الذي اذن لهم فيه ؟ قلنا تقديره اذن للذين يقاتلون في القتال وانما حذف لدلالة يقاتلون عليه ولدلالة الحال ايضا الخ (مسائل الرازى ٢٣٣) والماذون فيه محذوف لدلالة المذكور عليه . قاسمى ١٢/٣٠

الا ان يقولوا ربنا الله ۴۰ : فان قيل كيف يصح الاستثناء فى قوله تعالى ...... قلنا هو لسـ
منقطع تقديره لكن اخرجوا بقولهم ربنا الله (الثانى) انه بمنزلة قول الشاعر :
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم :: بهن فلول من قراع الكتائب :
تقديره ان كان فيهم عيب فهوهذا وليس بعيب فلا يكون هذا فيهم عيبا (المسائل ۲۳۳) وقال الفراء والزجاج
استثناء متصل والتقدير الذين اخرجوا من ديارهم بلاحق الا بان يقولوا ربنا الله فيكون مثل قوله سبحانه
تنقمون منا الا ان امنا وقول النابغة : ولاعيب فيهم غير ان الخ (الشوكانى ۳\۴۵۷)

ولولا دفع الله : قال الشيخ رحمه الله تعالى رحمةً واسعة :

من الدين كشف العيب عن كل كاذب : وعن كل بدعى اتى بالمصائب:
ولـولا رجـال مسـلمون لـهدّمـت : صوامع دين الله عن كل جانب:
كذا فى البصائر (والروح ۳\۱۶۳)

صوامع : اي لولا اظهاره وتسليطه المسلمين على الكافرين بالمجاهدة لا ستولى المشركون على اهل الملل
المختلفة فى ازمنتهم وعلى متعبداتهم فهدموها ولم يتركوا للنصارى بيعا ولا لرهبانهم صوامع ولا لليهود صلوات
اى كنائس وسميت الكنيسة صلوة لانها يصلى فيها ولا للمسلمين مساجد الخ (المدارك ۳\۱۰۴)

الذين ان مكناهم ۴۱ : وفيه دليل على صحة امر الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم اجمعين الخ (روح
۱۷\۱۶۴) وعن عثمان رضى الله عنه هذا والله ثناء قبل بلاء بريدانه تعالى اثنى عليهم قبل ان يحدثوا من الخير
ما احدثوا قالوا وفيه دليل على صحة امر الخلفاء الراشدين لانه تعالى لم يعط التمكين ونفاذا الامرمع السيرة العادلة
غيرهم من المهاجرين لاحظ فى ذلك للانصار والطلقاء وعن الحسن رحمه الله هم امة محمد صلى الله عليه وسلم لم
يكن فى الارض غيرهم وقال ابن عباس المراد المهاجرون والانصار والتابعون باحسان وقال قتادة هم اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم وقال عكرمة هم اهل الصلوات الخمس وقال الحسن وابو العالية هم هذه الامة اذا فتح الله عليهم
اقاموا الصلوة وقال ابن ابى نجيح يعني الولاة وقال الضحاك هو شرط شرطه الله عزوجل على من اتاه الملك وهذا
حسن قال سهل بن عبدالله : الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واجب على السلطان وعلى العلماء الذين يأتونه
وليس على الناس ان يأمروا السلطان لان ذلك لا زم له واجب عليه ولا يأمروا العلماء فان الحجة قدوجبت عليهم
(القرطبى ۱۲\۷۳) وفيه ايجاب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر على من مكنه الله فى الارض واقدره على القيام
بذلك (الشوكانى ۳\۴۵۷) وان يكذبوك ۴۲ : هذا تسلية لمحمد صلى الله عليه وسلم من تكذيب اهل مكة اياه اى لست باحد فى التكذيب مدارک ۳\۱۰۴
الى تسلية نبيه صلى الله عليه وسلم عما يناله من اذى المشركين وحاملا له على الصبر على ما يلحقه منهم من التكذيب - قاسمى ۱۲\۳۱

ولن يخلف الله وعده ٤٧ : ای انه انجز ذلك يوم بدر (خازن ٣\٢٩٢)

الا اذا تمنیٰ القے الشیطن في امنیته ٥٢ : اس ایات کی تفسیر میں ایک واہی اور باطل قصہ نقل کیا جاتا ہے کہ ایک بار آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم بیت اللہ شریف میں (سورۃ والنجم اذا ہوی) تلاوت فرما رہے تھے سامعین میں مسلمانوں کے علاوہ مشرکین بھی تھے جب اس ایات پر پہنچے (ومناۃ الثالثة الاخری) تو شیطان نے آپؐ کی زبان مبارک سے یہ کلمات جاری کرا دیئے (تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجی) ان کلمات میں مشرکین کے معبود ان باطلہ کی تعریف تھی اسلئے مشرکین بہت خوش ہوئے کہ آج محمد صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمارے معبودوں کی تعریف کی ہے چنانچہ جبریل علیہ السلام نے آکر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو اس غلطی پر متنبہ کیا کہ یہ شیطانی القاء تھا یہ قصہ شان نبوت کے سراسر منافی ہے اس لئے تمام مفسرین نے اسے ردکیا ہے ۔ یہ قصہ بھی صحیح سند سے مروی نہیں اھ (جواہر ٧٤٣) اما اهل التحقيق فقد قالوا هذه الرواية باطلة موضوعة واحتجوا عليه باالقران والسنة والمعقول اما القران فوجوه (احدها) قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الا قاويل لأ خذنامنه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين (الحاقة ٤٤،٤٥،٤٦) (وثانيها) قوله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسى ان اتبع الاما يوحى الي (يونس ١٥) (وثالثها) قوله وما ينطق عن الهوى ان هو الاوحى يوحى (٤ النجم) فلوانه قرأعقيب هذه الاية تلك الغرانيق العلى لكان قدظهر كذب الله تعالى في الحال وذلك لا يقوله مسلم (ورابعها) قوله وان كادوا ليفتنونك عن الذى اوحينا اليك لتفترى علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا (الاسرا ٧٣) وكلمة كاد عند بعضهم معناه قرب ان يكون الامر كذلك مع انه لم يحصل (وخامسها) قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيأ قليلا (الاسرا ٧٤) وكلمة لولا تفيدانتفاء الشيئ لانتفاء غيره فدل على ان ذلك الركون القليل لم يحصل (وسادسها) قوله (كذلك لنثبت به فوادك) (الفرقان ٣٢) (وسابعها) قوله سنقرئك فلاتنسى (الاعلى ٦) واماالسنة فهى ما روى عن محمد بن اسحاق بن خزيمةؒ انه سئل عن هذه القصة فقال هذا وضع من الزنادقة وصنف فيه كتابا وقال الامام ابوبكر احمد بن الحسين البيهقیؒ هذه القصة غير ثابتة ثم اخذيتكلم فى ان رواة هذه القصة مطعون فيهم وايضا فقدروى البخاریؒ فی صحيحه ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم وسجد فيها المسلمون والمشركون والانس والجن وليس فيه حديث الغرانيق وروى هذا الحديث من طرق كثيرة وليس فيها البتة حديث الغرانيق الخ (تفسير كبير ٥\٢٣) وذلك انهلم يروها احد من اهل الصحة ولا اسندها ثقة بسند صحيح او سليم متصل وانما رواها المفسرون والمور خون المولعون بكل غريب الملفقون من الصحف كل صحيح وسقيم الخ (خازن٣\٢٩٤) وهو مردود عند المحققين الخ (ابو السعود ٦\١١٣) وكلها مرسلات ومنقطعات (ابن كثير ٣\٢٣) والحاصل ان جميع الروايات فى هذا الباب اما مرسلة او منقطعة لا تقوم الحجة بشيئ منها الخ (الشوكاني ٣\٤٦٣) ولم يصح شيئ من هذا (ايضا ٣\٤٦٢) الاحاديث المروية فى نزول

هذه الاية ولیس منها شئ یصح (القرطبی ۱۲\۸۲) قال النحاس وهذا حدیث منکر منقطع ولاسیما من حدیث الواقدی (ایضا ۱۲\۸۱) یه واقعه جمهور محدثین کے نزدیک ثابت نہیں هی (المعارف ۶\۲۷۷) اور بعض کتب میں ان اٰیتوں کے متعلق ایک قصه لکھا هے جس میں تلك الغرانیق العلی هے ، وه حسب نقل روح بتصریح بیهقیؒ وقاضی عیاضؒ ومحمد بن اسحاقؒ وشیخ ابو المنصور ماتریدیؒ غیر ثابت ہے سند وموضوع زنادقہ هے اور جنهوں نے اسکی صحت کا حکم کیا هے وه درجه میں ثقات کے برابر نہیں اور علی سبیل الفرض اگر ثابت بهی هوتا هم موقوف علیه تفسیر آیات کا نہیں اه خود واحب التاویل هے (بیان ۲\۳۳۷) لیکن محققین اس کی بوری تردید کر رهی هیں اور وه قصه نه روایة قابل قبول هے نه درایة (الواحدی ۴۸۸) وهو مردود عند المحققین (البیضاوی ۲\۹۶) قال القاضی (عیاض) فاعلم لایصح منه شئ لا من جهة النقل ولا من جهة العقل لان مدح اله غیر الله کفر ولا یصح نسبة ذلك الی لسان رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا ان یقوله الشیطان علی لسانه ولا یصح تسلیط الشیطان علی ذلك (الشفاء ۲\۲۳۱) (النووی علی مسلم ۱\۲۱۵) قال الشیخ رحمه الله تعالی (دلته بعضو کم تفسیر کښ زیاتنه کړی دے او لیکلی دی تلك الغرانیق العلی الخ (سورة حج مدنی ۱۰۳ نزولا او سورة النجم مکی ۲۳) نزولا دے نو څنګه دیارلس کاله بعد جواب راځی بلکه معنی دا شوه چه شیطان به وسوسه اچوله په زړونو د مخاطبینو کښې (مقدمه المرجان ۱۰۹) قال (تماما المحققون ان هذا لم یصح وان رسول الله معصوم من مثل هذا والمراد من الایة؟)

فی امنیته : فی تلاوته (غریب القران ۲۹۴) (مدارك ۳\۱۰۶) ای فی تلاوته (القرطبی ۱۲\۸۳) تمنی بمعنی قرأ کقوله :

تمنی کتاب الله اول لیلة : تمنی داود الزبور علی رسل

(ابو السعود ۶\۱۱۴) (والمدارك ۳\۱۰۶) (والبیضاوی ۲\۹۶) وقال اکثر المفسرین معنی تمنی قرأ وتلا کتاب الله القی الشیطن فی امنیته ای فی تلاوته قال حسان رضی الله عنه فی عثمانؓ حین قتل :

تمنی کتاب الله اول لیلة . واخرها لاقی حمام المقادر

(خازن ۳\۲۹۴) (وانظر البحر ۷۴۳ جواهر) (والمظهری ۶\۳۳۸) (قال الالوسیؒ) وذهب الی صحتها الحافظ ابن حجر فی شرح البخاری : وساق طرقا عن ابن عباسؓ وغیره ثم قال کلها سوی طریق سعید بن جبیرؓ اما ضعیف واما منقطع لکن کثرة الطرق تدل علی ان لها اصلا الخ (روح ۱۷\۱۷۸) قال الالوسی : وانت تعلم ان تفسیر الایة اعنی قوله تعالی (وما ارسلنا) الخ لا یتوقف علی ثبوت اصل لهذه القصة واقرب ما قیل فی تفسیرها علی القول بعد الثبوت ما قدمناه .... واستفت قلبك ان کنت ذا قلب سلیم الخ (روح المعانی ۱۷\۱۸۶) (حضرت شیخ رحمه الله به فرمائل د ابن حجر په حقله (چه کله لوئ علم هم سړی نه غصب شی)

انه الحق ٥٤ : ای القران (ابو السعود ۶\۱۱۴)

؎ و رد القاسمی علی هذه القصة باقوال الائمة کالقاضی عیاض وابی بکر ابن العربی والباقلانی وابن کثیر والرازی ومفتی مصر وابن حزم وغیرهم من ۳۸ الی ۵۶؍۲

الملك يومئذلله ۵۶ : وحده بلاشريك اصلا بحيث لا يكون فيه لاحد تصرف من التصرفات في امر من الامور لاحقيقة ولا مجازا ولا صورة ولا معنى كما فى الدنيا فان للبعض فيها تصرفا صوريا في الجملة (ابو السعود ۶\۱۱۵)

منسكا ۶۸ : قال ابن عباسؓ يعنى شريعة عالمون بهاوروى انه قال عيدا وقال مجاهدؒ وقتادةؒ قربانا يذبحون فيه وقيل موضع عبادة الخ (المظهرى ۶\۳۴۶)

وادع الى ربك : اى الى توحيده ودينه والايمان به (القرطبى ۱۲\۹۴) الى توحيده وعبادته حسبما بين في منسكهم وشريعتهم (الروح ۱۷\۱۹۷) (ابوالسعود ۶\۱۱۹) الى الايمان بربك (معالم ماجدى ۶۹۲)

المنكر ۷۲ : تريو والى (شيخ القرآنؒ) وهكذا ترى اهل البدع المضلة اذا سمع الواحد منهم ما يتلوه العالم عليهم من ايات الكتاب العزيز اومن السنة الصحيحة مخالفا لما اعتقده من الباطل والضلالة رأيت في وجهه من المنكر مالو تمكن من ان يسطو بذلك العالم لفعل به مالا يفعله بالمشركين وقدرأينا وسمعنا من اهل البدع مالا يحيط به الوصف الخ (الشوكاني ۳\۴۶۸) فيه اشارة الى ذم المتصوفة الذين اذا سمعوا الايات الزاداة عليهم ظهر عليهم التهجم والبسور وهم فى زماننا كثيرون فانا لله وانا اليه راجعون (مسائل السلوك ۲\۳۴۱) (وصيانة الانسان ۱۹۲)

يايها الناس ضرب مثل ۷۳ : اشارة الي ذم الغالين فى اوليا، الله تعالى حيث يستغيثون بهم في الشدة غافلين عن الله تعالى وينذرون لهم النذور والعقلاء. منهم يقولون انهم وسائلنا الي الله تعالي وانما ننذر لله عزوجل ونجعل ثوابه للولى ولا يخفى انهم فى دعواهم الاولى اشبه الناس بعبدة الاصنام القائلين انما نعبدهم ليقربونا الي الله زلفى و دعواهم الثانية لا بأس بها لولم يطلبوا منهم بذلك شفا، مريضهم اوردغائبهم او نحو ذلك والظاهر من حالهم الطلب ويرشد الى ذلك انه لوقيل انذروا لله تعالى واجعلوا ثوابه لو الديكم فانهم احوج من اولئك الاوليا، لم يفعلوا ورأيت كثير امنهم يسجد على اعتاب حجر قبور الاوليا، ومنهم من يثبت التصرف لهم جميعا في قبورهم لكنهم متفاوتون فيه حسب تفاوت مراتبهم والعلما، منهم يحصرون التصرف فى القبور فى اربعة او خمسة واذا طولبوابا الدليل قالوا ثبت ذلك باالكشف قاتلهم الله تعالى ما اجهلهم واكثر افترائهم ومنهم من يزعم انهم يخرجون من القبور ويتشكلون باشكال مختلفة وعلما، هم يقولون انما تظهر ارواحهم متشكلة وتطوف حيث شا،ت وربما تشكلت بصورة اسد او غزال او نحوه وكل ذلك باطل لا اصل له في الكتاب والسنة وكلام سلف الامة وقد افسد هؤلا، على الناس دينهم وصاروا ضحكة لاهل الاديان المنسوخة من اليهود والنصرى وكذا لاهل النحل والدهرية

ص ۱۹۲ وحاشیہ تفسیر عثمانی از قاری محمد طیب ۱۸

الحج: ۳۳

ســأل الله تعالي العفو والعافية (روح المعاني ۲۱۲\۲۱۳\۱۷) (ومسائل السلوك من البيان ۲\۳٤۱) والمرام ۷٤۸) (وصيانة الانسان ۱۹۲)

الذباب : قال الملا عبدالمومن الحنفى الدهلويؒ : المنجور مكس بے حيا. (كذا في نزهة الخواطر لفخر الدين الكنهوىؒ ۱۷۱\٦)[1]

الطالب والمطلوب : والطالب عابد غير الله تعالي والمطلوب الالهة (روح ۲۰۲\۱۷)

وجاهدوا فى الله حق جهاده ۷۵ : اي جهادا فيه حقا خالصا لوجهه فعكس واضيف الحق الي الجهاد مبالغة كقولك هو حق عالم اه (ابو السعود ۱۲۲\٦) والاية تدل علي الامر بالجهاد علي اتم وجه بان يكون خالصا لله تعالى لا يخشى فيه لومة لائم وهى محكمة (روح ۲۰۹) ومعنى (حق جهاده) المبالغة فى الامر بهذا الجهاد (الشوكانى ۳۷۰) شامل لجميع انواع المجاهدة. وفيها جهاد النفس الخ (مسائل السلوك ۳٤۲)[2]

ملة ابيكم : قال الزجاجؒ : المعنى اتبعوا ملة ابيكم: الفرا: انتصب علي تقدير حذف الكاف كانه قال كملة وقيل المعنى وافعلوا الخير فعل ابيكم فاقام الفعل مقام الملة القرطبى ۱۰۱)

(تمت سورة الحج يوم الخميس ۷ رجب ۱٤۱۱ھ)

---

[1] وقيل انما خص الذباب لمهانته واستقذاره وكثرته. زاد المسير ۵/۳۰۸ وتخصيصه الذباب لمهانته وضعفه واستقذاره. قاسمى ۱۲/۶۷

[2] امر بالجهاد فى دين الله واعزاز كلمته ليشمل جهاد الكفار والمبتدعة. النهر الماد ص ۵۰۹/۲. عام فى جهاد الكفار والظلمة والنفس. قاسمى ۱۲/۶۸

۲۳ سورة ـــ المؤمنون[۱] مكية نزلت بعد سورة الانبياء ۷۴)

بسم الله الرحمن الرحيم

قدافلح ۱ : الفلاح الفوز بالمرام والنجاة من المكروه (ابو السعود ۶\۱۲۳) والفلاح الظفر بالمطلوب والنجاة من المرهوب ای فازوا بما طلبوا ونجوامما هربوا (المدارك ۳\۱۱۳) ای قد فازو او سعدوا وحصلوا علی الفلاح وهم المؤمنون المتصفون بهذه الاوصاف (ابن کثیر ۳\۲۳۸)

خاشعون ۲ : والخشوع محله القلب فاذا خشع خشعت الجوارح کلها لخشوعه اذهو ملکها (القرطبی ۱۲\۱۰۲)

عن اللغو معرضون ۳ : الضحاکؒ ان اللغوهنا الشرك وقال الحسنؒ انه المعاصی کلها فهذا قول جامع یدخل فیه قول من قال هو الشرك وقول من قال هوالغنا . کما روی مالك بن انسؒ عن محمد بن المنکدرؒ علی ماياتی فی (لقمان) بیانه (القرطبی ۱۲\۱۰۵) وارجع الی (الشوکانی ۳\۴۷۴) ای عن الباطل وهو یشمل الشرك کما قاله بعضهم والمعاصی کما قاله آخرون وما لا فائدة فیه من الاقوال والافعال (ابن کثیر ۳\۲۳۸)[۲]

للزکوة فاعلون ٤ : الاکثرون علی ان المراد بالزکوة ههنا زکوة الاموال مع ان هذه اللایة مکیة وانما فرضت الزکوة بالمدینة فی سنة اثنتین من الهجرة والظاهر ان التی فرضت بالمدینه انما هی ذات النصب والمقادیر الخاصة والافالظاهر ان اصل الزکوة کان واجبا بمکة قال تعالی فی سورة الانعام وهی مکیة واتواحقه یوم حصاده ۱۴۱: وقد یحتمل ان یکون المراد بالزکوة ههنا زکوة النفس من الشرك والدنس کقوله . قدافلح من ذکها وقدخاب من دساها) وکقوله (وویل للمشرکین الذین لا یؤتون الزکوة)علی احد القولین فی تفسیر هما وقد یحتمل ان یکون کلا الامرین مرادا و هوزکوة النفوس وزکوة الاموال فانه من جملة زکوة النفوس والمؤمن الکامل هو الذی یفعل هذا و هذا والله اعلم (ابن کثیر ۳\۲۳۹\۲۳۸) وارجع الی (المعارف ۶\۲۹۷\۲۹۶) (والبیان ۳۴۵)

یحافظون ۹ : یہ بات قابل نظر ہے کہ سات (۷) اوصاف کو شروع بھی نماز سے کیا گیا اور ختم بھی نماز پر کیا گیا اس میں اشارہ ہے کہ اگر نماز کو نماز کی طرح پابندی اور آداب نماز کے ساتھ ادا کیا جاتے تو باقی اوصاف اس

---

[۱] سورة المؤمنون) سمیت بہم لاشتمالہا علی جلائل اوصافہم ونعتا عجبا فی اواخرہا فی قولہ ان الذین ھم من خشیة مشفقون الی قولہ سابقون. تیسیر الرحمن صفحہ ۵۳ -

[۲] ای من الفضول وما یعنی من الاقوال والافعال معرضون فی عامة اوقاتہم لاستغراقہم بالجد . قاسمی (۱۲/۵)۔

میں خود بخود پیدا ہونے چلے جاتے گی (معارف ٦\٢٩٩)

هم الوارثون ١٠ : عن ابی هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومامنكم من احد الاوله منزلان منزل فی الجنة ومنزل فی النار فان مات ودخل النار ورث اهل الجنة منزله فذلك قوله اولئك هم الوارثون۔ (ابن كثير ٢\٢٣٩) (وابن جرير ٥\١٨\٥) (والدر المنثور ٦\٤) (والشوكانی ٣\٣٧٦) و (روح المعانی ١٨\١٢) لفظ وارث میں اشارہ اس طرف ہے کہ جس طرح مورث کا مال اسکے وارث کو پہنچنا قطعی اور لازمی ہے اسی طرح ان اوصاف والوں کا جنت میں داخلہ یقینی ہے (معارف ٦\٢٩٩) لہ

سبع طرائق ١٧ : قال ابوعبيدة : اى سبع سموات وحكى عنه انه يقال طارقت الشيئ اى جعلت بعضه فوق بعض فقيل للسموات طرائق لان بعضها فوق بعض والعرب تسمى كل شيئ فوق شيئ طريقة وقيل لانها طرائق الملئكة (القرطبي ١٢\١١١)

على ذهاب به ١٨ : انسان کو آب رسانی کا قدرتی عجیب وغریب نظام (معارف ٦\٣٠٥) لہ

بالدهن ٢١ : قال الزجاج الباء للحال اى تنبت ومعها الدهن تنبت (المدارك ٣\١١٦)

ولقد ارسلنا ٢٣ : لما ذكر سبحنه الفلك اتبعه بذكر نوح لانه اول من صنعه وذكر معه ما صنع قوم نوح عليه السلام معه بسبب اهمالهم التفكر فی مخلوقات الله سبحنه والتذكر لنعمه عليهم (الشوكانی ٣\٤٨١)

بهذا ٢٤ : اى بارسال بشر رسولا او بما يأمرنا به من التوحيد وسب الهتنا والعجب منهم انهم رضوا بالالوهية للحجر ولم يرضوا بالنبوة للبشر (المدارك ٣\١١٧)

كل زوجين ٢٧ : اى فردين مزدوجين كما يعرب عنه قوله تعالى (اثنين) فانه نص فى الفردين دون الجمعين او الفريقين (ابو السعود ٦\١٣١)

فقل الحمد لله ٢٨ : امر بالحمد على هلاكهم والنجاة منهم (المدارك ٣\١١٨) كقوله ٤٥ الانعام (البيضاوی ٢\١٠٦)

فارسلنا فيهم رسولا ٣٢ : قال اكثر المفسرين ان هولاء الذين انشاهم الله بعد هم هم عاد قوم هود (الشوكانی ٣\٤٨٣) هو هود (المدارك ٣\١١٩) وہو ہود ہذا قول الاكثرين۔ زاد المسير ٥/٢٣١۔

لہ (احسن الخالقين) ص ٥ - اى المصورين والمقدرين۔ زاد المسير ٥/٣١٦ ۔ اى المقدرين۔ قاسمی ١٢/٤٥
لہ قال الزمخشریؒ فعلى العباد ان يستعظموا النعمة فى الماء ويقيدوها بالشكر الدائم ويخافوا نفارها اذا لم تشكر قاسمی۔

هيهات هيهات لما توعدون ٣٦ : وهو اسم فعل واقع موقع بعد فاعلها مضمر ای بَعُدَ التصديق والوقوع (لما توعدون) من العذاب او فاعلها ما توعدون واللام زائدة ای بَعُدَ ماتوعدون من البعث (المدارك ٣\١١٩)

ان هی ٣٧ : هذا ضمير لا يعلم ما يعنى به الا بما يتلوه من بيانه واصله ان الحيوة (مدارك ٣\١١٩) بس زندگی تو یہی ہماری دنیوی زندگی ہے کہ ہم میں کوئی مرتا ہے اور کوئی پیدا ہوتا ہے (ترجمہ معارف ٦\٣١١)

غثاء ٤١ : وہ خس وخاشاک جو پانی کی سطح پر تیرتا ہے (جواہر) ای کغثاء السيل وهو ما يحمله من الورق والعيدان البالية (روح المعانی ١٧\٣٤)

تترى ٤٤ : پھر بھیجتے رہے اپنے رسول لگاتار (شیخ الهندؒ) من المتواترة وهو التتابع مع فصل ومهلة على ما قاله الاصمعیؒ واختاره الحريریؒ فی الدرة (روح ١٨\٣٤) ای ارسلنا رسلا متواترين (بحر جواهر ٧٦٠)

احاديث : اخبار ايسمع بها ويتعجب منها (المدارك ٣\١٢٠)

الى ربوة ٥٠ : ای جعلنا هما يأويان (الى ربوة) هی ما ارتفع من الارض دون الجبل (روح ١٨\٣٨) واقرب الاقوال فی ذلك مارواه العوفی عن ابن عباسؓ فی قوله (واوينا هما الى ربوة ذات قرار ومعين) قال المعين الماء الجاری وهو النهر الذی قال الله تعالى (قد جعل ربك تحتك سريا) وكذا قال الضحاكؒ وقتادةؒ الى ربوة ذات قرار ومعين هو بيت المقدس فهذا والله اعلم هو الاظهر لانه المذكور فی الاية الاخرى والقران يفسر بعضه بعضا الخ (ابن كثير ٣\٢٢٦)

كلوا من الطيبت ٥١ : حكاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه الاجمال لما خوطب به كل رسول فی عصره (روح ١٨\٣٩) روى الصحيح عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال «يايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انی بما تعملون عليم» وقال تعالى «يايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقنا كم» ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذی بالحرام فانى يستجاب لذلك (القرطبی ١٢\١٢٧) (وابن كثير ٣\٢٤٧) و (روح المعانی ١٨\٤٠) (الخازن ٣\٣٠٦) (مشكوة ١\٢٤١) والدرالمنثور ٤\١١٠) اس سے معلوم ہوا کہ عبادت اور دعاء کے قبول ہونے میں حلال کھانے

کو بڑا دخل ہے جب غذا حلال نہ ہو تو عبادت اور دعا کی مقبولیت کا بھی استحقاق نہیں رہتا (معارف ۶\۳۱۶)

یؤتون ما اتوا ۶۰ : ای یعطون ما اعطوا من الزکوۃ والصدقات وقرئ یأتون ما أتوا بالقصر ای یفعلون مافعلوا (المدارک ۳\۱۲۲) قال ابن عباس وابن جبیر هو عام فی جمیع اعمال البر کانہ قال والذین یعطون من انفسہم فی طاعۃ اللہ ما بلغہ جہدہم (بحر ۶\۴۱۰، الجواہر ۷۶۳)

من دون ذلک ۶۳ : ای لہم اعمال سیئۃ دون الغمرۃ التی ہم فیہا فالمعنی انہم یجمعون بین الکفر وسوء الاعمال الخ (التسہیل ۳\۵۳) (ولہم اعمال) ای سیئۃ کثیرۃ (من دون ذلک) ای الذی ذکر من کون قلوبہم فی غفلۃ ...

مستکبرین بہ ۶۷ : والہا فی (بہ) للقران العظیم وقیل للنبی علیہ الصلوۃ والسلام وقیل لامر اللہ تعالی وقیل للبیت (الاملاء ۲\۱۵۱) (بہ) بالبیت او بالحرم (المدارک ۳\۱۲۳)

سامرا : اس جگہ سامر بمعنے سامرین جمع کے لئے استعمال ہوا ہے (معارف) مفرد بمعنی الجمع النحر ص ۵۱۲ ج ۲

تہجرون : یہ لفظ ہُجر بضم الہاء سے مشتق ہے جس کے معنے فضول بکواس اور گالی گلوچ ہیں یہ تیسرا حال ہے (معارف ۳۲۲) وہو من الہجر الہذیان تہجرون : نافع : من اہجر فی منطقہ اذا افحش (المدارک ۳\۱۲۳) تقولون ہجرا من القول وہو اللغو منہ والہذیان (غریب القران ۲۹۹) [1]

ہو یجیر ۸۸ : ثم قیل ہذا فی الدنیا ای من اراد اللہ اہلاکہ وخوفہ لم یمنعہ منہ مانع ومن اراد نصرہ وامنہ لم یدفعہ من نصرہ وامنہ دافع وقیل ہذا فی الاخرۃ لا یمنعہ من مستحق الثواب مانع ولا یدفعہ عن مستوجب العذاب دافع (القرطبی ۱۲\۱۴۵) و (المعارف ۶\۳۲۷)

فانی تسحرون ۸۹ : ای فکیف تخدعون وتصرفون عن طاعتہ وتوحیدہ او کیف یخیل الیکم ان تشرکوا بہ مالا یضر ولا ینفع والسحر ہو التخیل (القرطبی ۱۲\۱۴۵) ای فانی تخدعون وتصرفون عن توحیدہ وطاعتہ وکیف یخیل لکم الحق باطلا (خازن ۳\۳۰۹) تخدعون تصرفون عن ہذا (غریب القران ۲۹۹)

حتی اذا جاء احدہم الموت ۹۹ : عاد الکلام الی ذکر ذم المشرکین ای قالوا ءاذا متنا ـ الی قولہ ـ ان ہذا الا اساطیر الاولین ، ثم احتج علیہم وذکر ہم قدرتہ علی کل شیئ ثم قال ہم مصرون علی ذلک حتی اذا جاء احدہم الموت تیقن ضلالتہ وعاین الملئکۃ التی تقبض روحہ الخ (القرطبی ۱۲\۱۴۹) وحتی تتعلق

---

[1] بالضم وہو الفحش فی القول او معناہ تعرضون من الہجر بالفتح۔ قاسمی ۱۲/۹۱

يعملون اى لا يزالون يشركون الى وقت مجيئ الموت اولا يزالون على سوالذكر الى هذا الوقت وما بينهما مذكر
على وجه الاعتراض (المدارك ۱۲۷/۳) رب ارجعون ۹۹: علی جهة التكرير اى ارجعنى ارجعني ارجعنى وهكذا
قال المزنيّ فى قوله تعالى ‹ القيا فى جهنم › قال معناه الق الق قال الضحاك المراد به اهل الشرك (القرطبى ۱۲\۱۴۹)

ومن ورائهم برزخ ۱۰۰ : معلوم ہوا کہ جو لوگ کہتے ہیں آدمی مرکر پھراتا ہے سب غلط ہے قیامت کو اٹھیں گے اس سے پہلے ہر گز نہیں (موضح القرآن علی هامش جواهرالقرآن ۷٦۷) وانما هو اقناط كلى لما علم ان لا رجوع بعد البعث الا الى الآخرة (المدارك ۳\۱۲۷) كلا : اى لا يرجع الى الدنيا۔ زادالمسير ۵/۴۳۳

اخسئوا فيها ۱۰۸ : اسكتوا سكوت ذل وهو ان (المدارك ۳\۱۲۹) خسأت الكلب تخسأ اى زجرته مستهينا به فانزجر وذلك اذا قلت له اخسأ (المفردات ۱۴۷)[1]

انه كان فريق ۱۰۹ : فدل على عظم شان اولياء الله وان عداوتهم والعناد بهم من موجبات السخط والنار (مسائل السلوك ۲\۳۵۹) ثم بين الذى لاجله اخسأهم بقوله (انه) زادالمسير ۵/۳۳۵

حتى انسوكم ذكرى ۱۱۰ : اى الاستهزاء بهم (ابوالسعود ٦\۱۵۲) والمعنے اتخذتموهم هزوا حتے انسوكم بتشاغلكم بهم على تلك الصفة ذكرى (كبير ۲۳\۱۲۵) اى (حتے) اشتغلتم بالاستهزاء بهم عن ذكرى (القرطبى ۱۲\۱۵۵) وقال الشيخ معناه تركتم ذكرى[2]

انه لا يفلح الكفرون ۱۱۷ : جعل فاتحة السورة (قد افلح المؤمنون) وخاتمها (انه لا يفلح الكافرون) فشتان ما بين الفاتحة والخاتمة (كبير ۲۳\۱۲۸ ، والمدارك ۳\۱۳)

وقل رب اغفر : هذا ارشاد من الله تعالى لهذا الدعاء (ابن كثير ۳\۲٦۰) وحذف المفعول من اغفر وارحم لتعميم الدعاء ، بالمغفرة متكفل لسلب جميع المضرات وبالرحمة لجلب جميع المنافع (المظهرى ٦\۴۱)
((تمت سورة المومنون بعون الله تعالى يوم الجمعة بعد صلوة العصر ۸ رجب ۱۴۱۱ھ مطابق ۲۵ جنوری ۱۹۹۱ع))

---

[1] قال الزجاج تباعدوا تباعد سخط يقال خسأت الكلب اخسؤه اذا زجرته ليتباعد۔ زادالمسير ۵/۳۳۵
[2] اى انساكم الاشتغال بالاستهزاء بهم فنسب الفعل الى المؤمنين وان لم يفعلوه لانهم كانوا السبب فى وجوده۔ زادالمسير ۵/۳۳٦۔

٢٤» سورة النور نزلت بعد الحشر (١٠٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقصود هذه السورة ذكر احكام العفاف والستر. وكتب عمر رضي الله عنه الى اهل الكوفة ان علموا نساءكم سورة النور (القرطبي ١٢\١٥٨) و (المعارف ٦\٣٤) وجاء عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم سورة النور) وعن حارثة بن مضرب رضي الله عنه قال: كتب الينا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان تعلموا سورة النساء والاحزاب والنور (روح ١٨\٧٤) (والدرالمنثور ٤\١٨)

سورة ١ : خبر مبتدأ محذوف اي هذه سورة (ابو السعود ٦\١٥٥) (والمدارك ٣\١٣٠)

وفرضنها : اما على تقدير مضاف اي فرضنا احكامها واما على اعتبار المجاز في الاسناد حيث اسند للمدلول للدال لملابسة بينهما تشبه الظرفية (روح ١٨\٧٥) (فقوله (وفرضناها) اشارة الى الاحكام التي بينها اولا ثم قوله (وانزلنا فيها ايات بينات) اشارة الى مابين من دلائل التوحيد (كبير ٢٣\١٣٠ والجواهر)

الزانية ٢ : شروع في تفصيل ما ذكر من الايات البينات وبيان احكامها (ابو السعود ٦\١٥٥) زنا ايک جرم عظيم اور بہت سے جرائم کا مجموعہ ہے اسلئے اسلام میں اس کی سزا بھی سب سے بڑی رکھی گئی ہے (المعارف ٦\٣٤١) وقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم ومن تقدم من السلف وعلماء الامة المسلمين على ان المحصن يرجم بالحجارة حتى يموت وانكار الخوارج ذلك باطل لانهم ان انكروا حجية اجماع الصحابة رضي الله عنهم فجهل مركب وان انكروا وقوعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لانكارهم حجية خبر الواحد فهو بعد بطلانه بالدليل ليس مما نحن فيه لان ثبوت الرجم منه عليه الصلوة السلام متواتر المعنى كشجاعة علي كرم الله وجهه وجود حاتم (روح ١٨\٧٩\٧٨) قال ابن عباس رضي الله عنه (في تفسير) (لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر (البخاري كتاب التفسير ٦٥٧) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو جالس على منبر رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله عليه اية الرجم قرأناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشي ان طال بالناس زمان ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله وان الرجم حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف (مسلم ٢\٦٥) والمعارف ٦\٣٣٦ قال العيني: انزلها الله اى باعتبار ما كان شيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما نكالا من الله فنسخت تلاوته او باعتبار انه ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى (عمدة

لـه سميت به لاشتمالها على ما امكن من بيان النور الالٰهي بالتمثيل المفيد لكمال المعرفة الممكنة لنوع الانسان مع مقدماتها وهي اعظم مقاصد القرآن قاله المهائمي ص ٦٣/٢ قاسمي ص ١٢/١٠٢ -

القاری بحوالة المعارف)

الزانی لا ینکح الایة ۳: خبرٌ المراد منه لا یلیق به ان ینکح کما تقول السلطان لا یکذب ای لا یلیق به ان یکذب نزل فیه عدم لیاقة الفعل منزلة عدمه وهو کثیر فی الکلام ثم المراد اللیاقة من حیث الزنا فیکون فیه من تقبیح الزنا ما فیه (روح المعانی ۱۸\۸٤) اعلم ان المفسرین لاجل هذین السوالین ذکروا وجوها (احدها) وهو احسنها ما قاله القفال وهو ان اللفظ وان کان عاما لکن المراد منه الاعمٌ الاغلب وذلك لان الفاسق الخبیث الذي من شانه الزنا والفسق لا یرغب فی نکاح الصوالح من النساء وانما یرغب فی فاسقة خبیثة مثله او فی مشرکة والفاسقة الخبیثة لا یرغب فی نکاحها الصلحاء من الرجال وینفرون عنها وانما یرغب فیها من هو من جنسها من الفسقة والمشرکین فهذا علی الاعم الاغلب کما یقال لا یفعل الخیر الا الرجل التقی وقد یفعل بعض الخیر من لیس بتقی نکذا ههنا (تفسیر کبیر ۲۳\۱۵۰) ایٌ لایطأ فیکون النکاح بمعنی الجماع وردٌ دالقصة مبالغة واخذا من کلا الطرفین ثم زاد تقسیم المشرکة والمشرك من حیث الشرك اعم فی المعاصی من الزانی لا یطأفی زناه الا زانیة من المسلمین او من هی اخس منها من المشرکات الخ (القرطبی ۱۲\۱٦۷) یانکاح سے عقد شرعی مراد ہے اور ایات منسوخ ہے بایات وانکحوا الایامی (القرطبی ۱۲\۱٦۹) (الجواهر ۷۷٤)

وحرّم ذلك :: ای الزنا او نکاح البغایا لقصدا لتکسب بالزنا اولما فیه من التشبه بالفساق وحضور مواضع التهمة الخ (المدارك ۳\۱۳۲)

الاالذین تابوا :: وکونٌ الاستثناء من الجملة الاخیرة مذهب الحنفیة فعندهم لا تقبل شهادة المحدود فی قذف وان تاب واصلح الخ (روح ۱۸\۹۸) ولیس یقتضی ظاهر الایة عود الاستثناء الی الجمل الثلاث بل الظاهر هو ما یعضده کلام العرب وهو الرجوع الی الجملة التی تلیها (بحر ٦\٤۳۳ الجواهر ۷۷٤)

والذین یرمون ٦: ولما ذکرحکم قذف الاجنبیات بین حکم قذف الزوجات فقال (مدارك ۳\۱۳۳)

ان الذین جاءوا ۱۱: هذه العشر الایات کلها نزلت فی شان عائشة ام المومنین رضی الله عنها حین رماها اهل الافك والبهتان من المنافقین بما قالوه من الکذب البحت والفریة التی غار الله عزوجل لها ولنبیه صلوات الله وسلامه علیه فانزل الله تعالی براءتها صیانة لعرض الرسول صلی الله علیه وسلم فقال تعالی (ابن کثیر ۳\۲٦۸) اجمع المفسرون ان هذه الآیة وما یتعلق بها بعدها نزلت فی قصة عائشة رض زادالمسیر ۵/۳۴۷

بالافك :ای بالکذب (غریب القران ۱۰۳)

عصبة منكم ومعنٰی (منكم) من اهل ملتكم وممن ينتمي الى الاسلام سواء كان كذلك في نفس الامر
لا الخ (روح ١١٥\١٨)

بل هو خيرلكم : لاكتسابكم به الثواب العظيم وظهور كرامتكم على الله عزوجل بانزال ثماني عشرة آية
في نزاهة ساحتكم وتعظيم شانكم وتشديد الوعيد فيمن تكلم فيكم والثناء على من ظن بكم
(ابوالسعود ١٦٠\٦)

والذي تولّي كبره : والمراد بالذي تولى كبره كما في صحيح البخاري عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عبدالله بن ابي عليه اللعنة وعليه اكثر المحدثين (روح ١١٥\١٨) والاقرب في الرواية ان المراد
عبدالله بن ابي بن سلول فانه كان منافقا يطلب مايكون قدحا في الرسول عليه السلام وغيره كان تابعاله فيما كان
يأتي وكان فيهم من لايتهم بالنفاق (كبير ١٧٤\٢٣) اي عظمه عبدالله بن ابي (المدارك ١٣٤\٣) وهو عبدالله
ابن ابي ابن سلول (الخازن ٣٢١\٣) جمهور اور محقق مفسرین نے یہی لکھاہے کہ یہاں موصول سے عبداللہ بن
ابی بن سلول ھی مراد ہے (الجواہر ٧٧٦) اور بڑا بوجھ اٹھانے والا منافقوں کا سردار عبداللہ بن ابی تھا جیسا کہ
روایات کثیرہ میں تصریح ہے (عثمانی ٦٠٥)

لولا جاءوا عليه ١٣ : وهذا توبيخ وتعنيف للذين سمعوا الافك ولم يجدوا في دفعه وانكاره اهـ
٦\٤٣٨ الجواهر ٧٧٧)

اذتلقونه ١٥ : يأخذه بعضكم من بعض (مدارك ١٣٥\٣) يأخذه بعضكم من بعض السؤال عنه
(البيضاوي ١٢٠\٢)

ان تعودوا لمثله ١٧ : في ان تعودوا (مدارك ١٣٦\٣) يعني في عائشة رضي الله عنها لان مثله
لايكون الانظير القول في المقول عنه بعينه او فيمن كان في مرتبته من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لمافي ذلك
من اذاية رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرضه واهله وذلك كفر من فاعله .. .. قال هشام بن عمار سمعت
مالكاً يقول من سب ابابكرؓ وعمرؓ ادّب ومن سب عائشةؓ قتل لان الله تعالى يقول « يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابداً
ان كنتم مؤمنين » فمن سب عائشةؓ فقد خالف القران ومن خالف القران قتل (القرطبي ٢٠٥)

ولاياتل ٢٢ : اى ولا يحلف من الالية وهي القسم (خازن ٣٢٣\٣) اى لايحلف (غريب القران

الا تحبون ان یغفر اللہ لکم : فعند ذلك قال الصدیق بلی واللہ انا نحب ان تغفرلنا یا ربنا ثم رجع الی مسطح ما کان یصلہ من النفقۃ وقال واللہ لا انزعھا منہ ابدا الخ (ابن کثیر ۳\۲۷۶) قال بلی یارب ...

ان الذین یرمون ۲۳ : وھذا فی حق عبداللہ بن ابی ابن سلول المنافق (الخازن ۳\۳۲۳) ھذا وعیدمن اللہ تعالی للذین یرمون المحصنات الغافلات خرج مخرج الغالب فامھات المؤمنین اولی بالدخول فی ھذا من کل محصنۃ ولا سیما التی کانت سبب النزول وھی عائشۃ بنت الصدیق رضی اللہ عنھما وقد اجمع العلماء رحمھم اللہ قاطبۃ علی ان من سبھا بعد ھذا ورماھا بما رماھا بہ بعد ھذا الذی ذکر فی ھذہ الایۃ فانہ کافر معاند للقران وفی بقیۃ امھات المؤمنین قولان اصحھما انھن کھی واللہ اعلم (تفسیر ابن کثیر ۳\۲۷۶)

الخبیثات للخبیثین ۲۶ : قال ابن عباسؓ : الخبیثات من القول للخبیثین من الرجال والخبیثون من الرجال للخبیثات من القول والطیبات من القول للطیبین من الرجال والطیبون من الرجال للطیبات من القول (ابن کثیر ۳\۲۷۸) وقال مجاھد وابن جبیر وعطاءؒ و اکثر المفسرین : المعنی الکلمات الخبیثات من القول للخبیثین من الرجال وکذا الخبیثون من الناس للخبیثات من القول وکذا الکلمات الطیبات من القول للطیبین من الناس والطیبون من الناس للطیبات من القول (القرطبی ۱۲\۲۱۱) وقال عبدالرحمن بن زید بن اسلمؒ الخبیثات من النساء للخبیثین من الرجال والخبیثون من الرجال للخبیثات من النساء والطیبات من النساء للطیبین من الرجال والطیبون من الرجال للطیبات من النساء وھذا ایضا یرجع الی ما قالہ اولئك باللازم ای ماکان اللہ لیجعل عائشۃ زوجۃ لرسول صلی اللہ علیہ وسلم الا وھی طیبۃ لانہ اطیب من کل طیب من البشر ولو کانت خبیثۃ لما صلحت لہ لا شرعا ولا قدرا (ابن کثیر ۳\۲۷۸)

حتی تستأنسوا ۲۷ : ای تستأذنوا من یملك الاذن من اصحابھا (روح ۱۸\۱۳۳) اس کا مفہوم بعض حضرات مفسرین نے یہ تولیا کہ پہلے اجازت حاصل کرو اور جب گھر میں جاو تو سلام کرو قرطبیؒ نے اسی کو اختیار کیا ھے کہ اس مفہوم کے اعتبار سے ایات میں کوئی تقدیم تاخیر نہیں پہلے استیذان کیا جائے جب اجازت ملجائے اور گھر میں جائیں تو سلام کریں اور اسی کو حضرت ابو ایوب انصاری رضی اللہ عنہ کی حدیث کا مقتضی قرار دیاھے اور ماوردیؒ نے اسمیں یہ تفصیل کی ھی کہ اگر اجازت لینے سے پہلے گھر کے کسی آدمی پر نظر پڑجائے تو پہلے سلام کرے پھر اجازت طلب کرے ورنہ پہلے اجازت لے اور جب گھر میں جائے تو سلام کرے مگر عام روایات حدیث سے جو طریقہ مسنون معلوم ھوتا ھے وہ یہی ھی کہ پہلے باھر سے سلام کرے السلام علیکم اس کے بعد اپنا نام لیکر کہے کہ فلاں شخص ملنا چاہتا ھے (المعارف ۶\۳۸۸)

هوازكى لكم ٢٨: اى الرجوع اطيب واطهر لما فيه من سلامة الصدور والبعد عن الريبة الخ (٣\١٣٩

قل للمؤمنين ٣٠: شروع فى بيان احكام شاملة للمؤمنين كافة يندرج فيها حكم المستأذنين عند دخول البيوت اندراجا اوليا آه (ابو السعود ٦\١٦٩)

الا ما ظهر منها ٣١: يعنى وجه وكفين : فتح الرحمن: قال ابن مسعودؓ كا الرداء والثياب (ابن كثير ٣\٢٨٣)

اونسائهن : يعنى المسلمات وتدخل فى هذا الاماء المؤمنات (قرطبى ٣٣ ٢\١٢١) وقال ابن عباس رضى الله عنه لايحل للمسلمة ان تراها يهودية او نصرانية لئلا تصفها لزوجها وفى هذه المسألة خلاف للفقهاء، فان كانت الكافرة امة لمسلمة جاز ان تنظر الى سيدتها واما غيرها فلا لا نقطاع الولاية بين اهل الاسلام واهل الكفر ولما ذكرنا والله اعلم (القرطبى ١٢\٢٣٣) اوماملکت ایمانهن قال اصحابنا المراد به الاماء دون العبید، زاد المسیر ص ۳۵٦\۵

او التابعين : المراد بالتابعين غير اولى الاربة هم الذين يتبعون القوم ليصيبوا من فضل طعامهم لاهمّ لهم الاذلك ولا حاجة لهم فى النساء. الخ (تفسير الخازن ٣\٣٢٧)

او الطفل: هو جنس فصلح ان يراد به الجمع (تفسير المدارك ٣\١٤١) عن الشعبيؒ وعكرمةؒ في هذه الآية .. . لم يذكر العم ولا الخال لانهما ينعتان لا بنائهما ولا تضع خمارها عند العم والخال (ابن كثير ٣\٢٨٤)

وانكحوا الايامى ٣٢: مقلوب أيايم جمع ايم وهو من لا زوج له من الرجال والنساء. بكراكان اوثيبا (ابو السعود ٦\١٧١)

والصالحين : والمراد بالصلاح معناه الشرعى .... وقيل المراد بالصلاح معناه اللغوى اي الصالحين للنكاح والقيام بحقوقه (روح ١٧\١٤٧)

لايجدون نكاحا ٣٣: استطاعة تزوج من المهر والنفقة (المدارك ٣\١٤٢)

ان علمتم فيهم خيرا : اى امانة وقدرة على الكسب (روح ١٨\١٥٤)

وآتوهم من مال الله الذى اتاكم اس میں تین باتیں ثابت ہوئیں اول یہ کہ اصل مالک مال اور ہر چیز کا الله تعالی ہے دوسرے یہ کہ اس نے اپنے فضل سے اسکے ایک حصہ کا تمہیں مالک بنادیا ہے تیسرے یہ کہ جس چیز کا تم کو مالک بنایا ہے اس پر کچھ پابندیاں بھی اس نے لگائی ہیں بعض چیزوں میں خرچ کرنے کو ممنوع قرار دیا اور بعض چیزوں میں خرچ کرنے کو لازم واجب اور بعض میں مستحب اور افضل قرار دیا ہے والله اعلم (معارف القران ٦\٤١٦)

ولاتكرهوا فتياتكم على البغاء الخ : هذا خرج مخرج الغالب فلا مفهوم له ابن كثير (٣\١٨٩

(ان اردن تحصنا)اى تعففا عن الزنا وانماقيده بهذا الشرط لان الاكراه لا يكون الامع ارادة التحصن فامر المطيعة للبغاء لايسمى مكرها ولا امره اكراها ولا نها علي سبب موقع النهى علي تلك الصفة وفيه توبيخ للموالي اى اذا رغبن فى التحصن فانتم احق بذلك (المدارك للنسفى رح١٤٤) انما شرط ارادة التحصن لان الاكراه لا يتصور الا عند ارادة التحصن فاما اذالم تردالمرأة التحصن فانها تبغى باالطبع طوعا الخ (خازن ٣٣٠) ايات كا مورد اگرچه خاص ہے اس کا حکم عام ہے وعلى جميع الروايات لا اختصاص للخطاب بمن نزلت فيه الاية بل هى عامة فى سائر المكلفين (روح ١٨\١٥٧) لاتكرهوا فتياتكم :: نکاح کردینے سے کنایه ہے (الجواهر ٧٨٣)

اللّٰهُ نورُ السّمٰوات ٣٥ - قال على بن ابى طلحة عن ابن عباس(رض)فى قوله الله نور السموات والارض) يقول هادى اهل السموات والارض (ابن كثير ٣\٢٨٩) يعنى تعالى ذكره بقوله الله نور السموات والارض هادى من فى السموات والارض فهم بنوره يهتدون وبهداه من حيرة الضلالة يعتصمون (ابن جرير ١٨\١٠٥) والحاصل ان المراد الله هادى اهل السموات والارض وهو قول ابن عباس والاكثرين (كبير ٢٣\١٢٤)
قال ابن جريج قال مجاهد وابن عباس فى قوله (الله نور السموات والارض) يدبر الامر فيهما نجومهما وشمسهما وقمرهما (ابن كثير ٣\٢٨٩) وثانيها المراد انه مدبر السموات والارض بحكمة بالغة وحجة نيرة فوصف نفسه بذلك كما يوصف الرئيس العالم بانه نور البلد الخ (كبير ٢٣\٢٢٤) وقال مجاهد : مدبر الامور فى السموات والارض (القرطبي ١٢\٢٥٧) قال ابن عرفة اى منور السموات والارض كذا قال الضحاك والقرطبي كما يقولون فلان غياثنا اي مغيثنا وفلان زادى اي مزودى قال جرير رد

وانت لنا نور وغيث وعصمة : ونبت لمن يرجونداك ورق

اى ذوورق (القرطبى ٢٥٧) (نور کی تعریف) امام غزالیؒ نے یه فرمایاہے الظاهر بنفسه والمظهر لغيره (معارف ٦/٤٢٢)

له واسناده على اعتبارين اما على انه اسم فاعل اى منور السمٰوٰت والارض واما على حذف مضاف اى ذو نور ويؤيده قوله مثل نوره. اسفر ص٢٤٦ فهو مجاز من اطلاق الاثر على مؤثره الخ. قاسمی ص٢٤٠٦

مثل نوره اي صفة نوره العجيبة الشان في الاضاءة (المدارك ۳\۱۴۵) اي صفة دلائله التي يقذفها في قلب المؤمن والدلائل تسمى نورا (القرطبی ۱۲\۲۵۷)

کوکب دری : ستورئے ځلیدونکے (اشرف القرآن)

من شجرة : من زيت شجرة فحذف المضاف (القرطبی ۱۲\۲۵۸) یہی مثال مسئله توحید کی ہے اللہ تعالیٰ کی وحدانیتؔ اور اس کی کار سازی سارے جہان کے ذرے ذرے سے ظاہر وعیاں تھی پھر انبیاء سابقین علیهم السلام کی تعلیمات اور کتب سابقه کی آیات بینات کی روشنیوں سے اس کو اور واضح اور روشن کیا پھرحضرت محمد صلی اللہ علیه وسلم اور قرآنی تعلیمات کی ضیا پاشیوں سے یہ مسئله اور زیاده روشن ہوکر جگمگا اٹھا اور پھر نورعلی نور کا مصداق بن گیا (الجواهر ۷۸۴) نور د باری تعالی په هر ځائے کښی دے خاصکر نور د باری تعالی په زړه د مؤمن کښی دائے مثال دے لکه طاق دے پکښی شیشهٔ وی او په دے کښی مصباح وی او په مصباح کښی صاف تیل ده خو نه معتدل وی چه دخانه ترنه زنړا خېژی او تیلوله اور لګیدے وی په دغه شکل بدن د انسان دے په کښی سینه ده او په دے کښی زړه دے او په هغه کښی خه استعداد دے او بیا ورته هدایت رباني شوے دے (نشر المرجان ۳۳۶) خلاصه یہ ہوا کہ مومن کا شیشۂ دل نہایت صاف ہوتا ہے اور خدا کی توفیق سے اس میں قبول حق کی ایسی زبردست استعداد پائی جاتی ہے کہ بدون دیا سلائی دکھلائے ہی جل اٹھنے کو تیار ہوتا ہے اب جہاں ذرا آگ دکھائی یعنی وحی وقرآن کی تیز روشنی نے اسکو مس کیا فورا اس کی فطری روشنی بھڑک اٹھی اس کو (نورعلی نور) فرمایا (عثمانی ۶۱۲)

في بيوت يتعلق بمشكوة اي كمشكوة في بعض بيوت الله وهي المساجد كانه قيل مثل نوره كما يرى في المسجد نور المشكوة التي من صفتها كيت وكيت او بتوقد اي توقد في بيوت او بيسبح اي يسبح له رجال في بيوت وفيها تكرير فيه توكيد نحو زيد في الدار جالس فيها او بمحذوف اي سبحوا في بيوت (المدارك ۳\۱۴۶)

ان ترفع : والمراد بالاذن الامر وبالرفع التعظيم اي امر سبحنه بتعظيم قدرها (روح ۱۸\۱۷۴) وهذا يدل على انه يجب تنزيهها من القعود فيها لامور الدنيا مثل البيع والشراء وعمل الصناعات ولغو الحديث الذي لا فائدة فيه والسفه وما جرى مجرى ذلك (جصاص ۳\۳۲۸) قال السيوطي في (الاكليل) في هذه الآية الامر بتعظيم المساجد وتنزيهها عن اللغو والقاذورات وفيها استحباب ذكر الله والصلوٰة في المساجد. قاسمی ۱۲\۲۳

رجال : فاعل يسبح (المدارك ۳\۱۴۶)

اعمالهم كسراب ۳۹ : مشرکین کے اعمال دوقسم کے ہیں اول وہ جو بظاہر اچھے ہیں مگر حقیقت

میں ہے فائدہ ہیں جیساکہ مشرکین خیرات کرتے ہیں اور مسافر خانے بنواتے ہیں وہ وہ جو بظاہر بھی بری ہو اور حقیقت میں بھی ضرور رساں ہوں جیسا کہ اللہ کے سوا اوروں کو کارساز اور حاجت رواسمجھنا وغیرہ اعمالھم کسراب الخ میں پہلے قسم کے اعمال کی مثال بیان کی گئی ہے (جواہر القرآن ۷۸۰:۲)

اوکظلمت: لہ یہ مشرکین کے دوسری قسم کے اعمال کی تمثیل ہے جو بظاہر بھی برے ہوں اور حقیقت میں بھی (جواہر) مشرکین کے ان اعمال کی فہرست میں خاصی طویل ہے جو ظاہر میں بھی قبیح اورشرمناک میں اور ان کے انجام بھی تاریک ہے ۔ مثلاً کنجروں اور کنجریوں کا بزرگوں کی رضاء جوئی کے لئے ناچ وگانے کی ندرومنت ماننا اور پھر ان کے مزاروں پر ایفائنذر کے طور پر ناچ وگانے کا مظاہرہ کرنا اھ (جواہر ۷۸۰:) شبّہ اعمالھم اولاًفی فوات نفعھا وحضور ضررھا بسراب لم یجدہ من خدعہ من بعید شیأ ولم یکفر خیبۃ وکمدا ان لم یجد شیئا کغیرہ من السراب حتی وجد عندھا الزبانیۃ تعتلہ الی النار وشبھھا ثانیا فی ظلمتھا وسوادھا لکونھا باطلۃ وفی خلوھا عن نورالحق بظلمات متراکمۃ من لج البحر والا مواج والسحاب مدارک ۳/۱۴۸

کل قد علم صلوته الخ ۴۱ : یجوز ان یکون المعنے کل قدعلم اللہ صلوتہ وتسبیحہ ای علم صلوۃ المصلی وتسبیح المسبح (قرطبی) وقدقیل ان المعنے قدعلم کل مصل ومسبح صلوۃ نفسہ وتسبیحہ الذی کلفہ اھ (القرطبی ۱۲/۲۸۷)

رکاما : تہہ برتہہ (شیخ الھند) الْودْق انہ البرق قالہ ابوالا شھب العقیلی .... الثانی انہ المطر قالہ الجمھور قرطبی ۲۸۸/۲۸۹)

ینزل من السماء : ای من السحاب فان کل ما علاک سماء (روح ۱۸/۱۹۰)

من جبال : ای من قطع عظام تشبہ الجبال فی العظم علی التشبیہ البلیغ (روح ۱۸/۱۹۰) من جبال من سماء سے بدل ہے (جواہر)

من برد : ومن فی قولہ من برد لبیان الجنس او للتبعیض فتکون مفعول ینزل (التسھیل ۳/۷۰)

سنابرقه : ای ضوئہ (المدارک ،،غریب القرآن ۳۰۶)

مذعنین ۴۹ : حال ای مسرعین فی الطاعۃ طلبا لحقھم لا رضاء بحکم رسولھم (المدارک ۳/۱۵۰)

لہ قال ابن کثیر ہذان المثلان ضربہما اللہ تعالیٰ لنوعی الکفار الخ. قاسمی ص ۲۱۲

ان يحيف الله ٥٠ : معناه ان يجور والحيف الميل (التسهيل ٣/٧٠)

ويخش الله ويتقه ٥٢ : ذكر اسلمؓ ان عمر رضي الله عنه بينما هو قائم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واذا رجل من دهاقين الروم قائم على رأسه وهو يقول انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله فقال له عمرؓ ما شانك ؟ قال اسلمت لله قال هل له سبب ؟ قال نعم انى قرأت التوراة والزبور والانجيل وكثيرا من كتب الانبياء ، فسمعت اسيرا يقرأ اية من القران جمع فيها كل ما في الكتب المتقدمة فعلمت انه من عندالله فاسلمت قال ما هذه الاية ؟ قال قوله تعالى « ومن يطع الله »في الفرائض (ورسوله) في السنن (ويخش الله) فيما مضى من عمره «ويتقه» فيما بقي من عمره «فاولئك هم الفائزون»والفائز من نجى من النار وادخل الجنة فقال عمرؓ قال النبي صلى الله عليه وسلم « اوتيت جوامع الكلم » (القرطبي ١٢/٢٩٥ المعارف ٦/٤٣٧) قال ابن عباس رضي الله عنه معناها«ومن يطع الله»في فرائضه «ورسوله»في سننه «ويخش الله» فيما مضى من ذنوبه « ويتقه» فيما يستقبل (التسهيل ٣/٧١) اى ويخش الله فيما مضى من ذنوبه ويتقه فيما يستقبل (ابو السعود ٦/١٨٨)

طاعة معروفة ٥٣ : خبر مبتدأ محذوف والجملة تعليل للنهي (ابو السعود ايضاً) خبر مبتدأ محذوف اى طاعتكم طاعة الخ والجملة تعليل للنهي كانه قيل لا تقسموا على ما تدعون من الطاعة لان طاعتكم طاعة معروفة بانها واقعة باللسان فقط من غير مواطاة من القلب لا يجهلها احد من الناس (روح المعانى ١٨/١٩٩)

تهتدوا ٥٤ : جعل الاهتداء مقرونا بطاعته (القرطبي ١٢/٢٩٦)

وعدالله الذين امنوا : یہ آیات اصل میں صحابہ کرام رضي الله عنهم کے بارے میں ہے جو اصل اور حقیقت میں اس آیت کے مخاطب ہیں اس ایت میں ان سے تین وعدے کئے گئے الخ (جواهر ٧٨٩) ایات مذکورہ سے خلفائے راشدین کی خلافت اور مقبولیت عنداللہ کی ثبوت (معارف ٦/٤٤١)

ومن كفر بعد ذلك : قال اهل التفسير اول من كفر بهذه النعمة وجحد حقها الذين قتلوا عثمان رضي الله عنه الخ (الخازن ٣/٣٣٨) حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ جو کوئی خلفائے اربعہ کی خلافت اور انکے فضل وشرف سے منکر ہوا ان الفاظ سے اس کا حال سمجھا گیا (عثمانی ٦١٦)

ثلث عورات لكم ٥٨دا درے وختونہ ستا سے د پردے دی (شیخ القرانؒ) اى اوقات ثلاث عورات (المدارك ٣/١٥٢) اشارة الى علة وجوب الاستيذان بانهن اوقات يختل فيها التستر عادة ويكون النوم فيها مع الاصل غالبا

طوافون الخ یطوفون علیکم للخدمة وتطوفون علیهم للاستخدام فلو جزم الامر بالاستیذان فی کل وقت یفضی الی الحرج وهو مدفوع فی الشرع بالنص (مدارک ۳/۱۵٤)

والقواعد من النساء ٦٠ : العجائز اللاتی قعدن عن الحیض والحمل (ابو السعود ٦/١٩٥)

وان یستعففن بترک الوضع (ابو السعود ایضا)

من بیوتکم : ای من بیوت اولادکم لان ولدالرجل بعضه وحکمه حکم نفسه فلذا عبرعنه به وفی الحدیث و ان اطیب مأیا کل الرجل من کسبه وان ولده من کسبه۔ (مسائل الرازی ٢٤٣) اپنے گھروں میں بیوی اور اولاد کے گھر بھی داخل ہے (الماجدی ٧٢٦)

علی انفسکم : ای لیسلم بعضکم علي بعض هذا في دخول الرجل بیت نفسه یسلم علي اهله ومن فی بیته (خازن ٣/٣٤١) المراد به فاذا دخلتم بیوتکم فسلموا علي اهلکم وعیالکم (مسائل الرازی ٢٤٣)

حتی یستأذنوه قال العلماء کل امراجتمع علیه المسلمون مع الامام لا یخالفونه ولا یرجعون عنه الاباذن (تفسیر فتح القدیر للشوکانیؒ ۴/۵۷)

واستغفر لهم الله ٦٢ : فیه اشارة الی ان الغیبة عن خدمة الشیخ وان کانت بالاذن لا یخلومن نقصان ما (مسائل السلوک من بیان القران ٢/٣٩٨)

دعاء الرسول ٦٣ : اواز د پیغمبر یا اواز هغه ته (شیخ القرانؒ ٢/٣٨٩)حضرتؐ کے بلانے سے فرض ہوتا تھا حاضر ہونا جس کے کام کو بلاویں پھر یہ بھی تھا کہ وہاں سے بے حکم چلے نہ جاویں الخ (موضح القران) او لا تجعلوا تسمیته ونداء بینکم کما یسمی بعضکم بعضا ویناديه باسمه الذی سماه به أبواه فلا تقولوا یا محمد ولکن یا نبی الله یا رسول الله مع التوقیرو التعظیم والصوت المخفوض (المدارک ٣/١٥٦)

یتسللون منکم لواذا : چه پټ پټ پټیږی ستاسې نه یو پنه سره (شیخ القرانؒ) ای ملاوذة بان یستتر بعضهم ببعض حتی یخرج (روح المعانی ١٨/٢٢٦) فتنة ٦٣ : ای محنة فی الدنیا

او یصیبهم عذاب الیم : ای فی الآخرة وکلمة او لمنع الخلو دون الجمع اه (تفسیر القاضی ابی السعودالحنفی ٦/١٩٨ (تمت سورة النور)یوم الاثنین حادی عشرمن رجب المرجب ١٤١١ھ مطابق ٢٨جنوری ۱۹۹۱ء بعون الله تعالی

۲۵: سورة الفرقان مكية نزلت بعد يس ۴۲:

بسم الله الرحمن الرحيم

تكلم سبحنه فی هذه السورة علی التوحید لانه اقدم واهم ثم فی النبوة لانها الواسطة ثم فی المعاد لانه الخ (الشوکانی ۴/۶۰)

تبارك ۱: تفاعل من البرکة قیل معناه جاء بکل برکة وخیر وقیل معناه تعظّم (خازن ۳/۳۴۲) وهی کثرة الخیر وزیادته ومعنے تبارك الله تزاید خیره وتکاثر او تزاید عن کل شیئ وتعالی عنه فی صفاته وافعاله وهی کلمة تعظیم لم تستعمل الا لله وحده والمستعمل منه الماضی فحسب (المدارك ۳/۱۵۷) وهذا الفعل لا یسند الا الی الله تعالی (روح ۱۸/۲۳۰) قال العلماء هذه اللفظة لا تستعمل الا لله سبحنه ولا تستعمل الا بلفظ الماضی (الشوکانی ۴/۶۰) والبرکة ثبوت الخیر الالهی فی الشیئ الخ (مفردات ۴۳) قال الزمخشری البرکة کثرة خیره تعالی

لم یتخذ ولداً: ای لم ینزل احدا منزلة الولد (روح ۱۸/۲۳۲) الظاهر نفی الاتخاذ ای لم ینزل احدا منزلة الولد (بحر ۶/۴۸۰) الجواهر ۷۹۶)

فیکون معه نذیرا ۷: یقولون هلا انزل الیه ملك من عندالله فیکون له شاهدا علی صدق ما بعثه (ابن کثیر ۳/۳۱۰)

ان شاء ۱۰: معناه انه سبحنه قادر علی ذلك لانه تعالی شاك لان الشك لا یجوز علی الله تعالی (کبیر ۲۳/۵۳)

وعدا مسئولا ۱۶: ذکروا فیه وجوها (احدها) ان المکلفین سألوه بقولهم (ربنا اٰتنا ماوعدتنا علی رسلك) (وثانیها) ان المکلفین سألوه بلسان الحال لانهم لما تحملوا المشقة الشدیدة فی طاعته کان ذلك قائما مقام السوال الخ (کبیر ۲۴/۶۰)

وما یعبدون ۱۷: یرید المعبودین من الملئکة والمسیح وعزیرا (مدارك ۳/۱۶۱) کالملئکة والمسیح وغیرهما (کبیر ۲۴/۶۱) قال الجمهور من عُبِد ممن یعقل ممن لم یأمر بعبادته کالملئکة وعیسیٰ وعزیر هو الاظهر

ابحر ٦/٤٨٨ الجواهر ٧٩٩؍ من الملئكة والانس والجن والمسيح' وعزیر' قاله مجاهد' و ابن جریج' (القرطبی ١٣/١)۔

اضللتم عبادی : وهذا استفهام توبیخ للکفار (قرطبی) فیقول تبارك وتعالى للمعبودين أأنتم دعوتم هؤلاء الى عبادتكم ام هم عبدوكم من تلقاء انفسهم من غير دعوة منكم لهم (ابن كثير ١٢ ٣)۔

ومن یظلم ۱۹ : خطاب عام ہے تمام مکلفین سے (جواهر ٧٩٩)

فتنة ٢٠ : ای محنة وابتلاء وهذا تصبير لرسول الله صلى الله عليه وسلم عما عيّروه به من الفقر ومشيه فى الاسواق يعنى انه جعل الاغنياء فتنةً للفقراء نيغنى من يشاء ويفقر من يشاء (مدارك ٣/١٦٢) مخلوق میں معاشی مساوات کا نہ ہونا بڑی حکمت پر مبنی ہے (معارف ٦/٤٦٦)

ویقولون حجرا محجورا ٢٢ : (القول الاول) انهم هم الكفار وذلك لانهم كانوا يطلبون نزول الملئكة ويقترحونه ثم اذار أوهم عندالموت ويوم القيامة كرهوا لقاءهم وفزعوامنهم لانهم لا يلقونهم الابما يكرهون فقالوا عند رؤيتهم ما كانوا يقولونه عند لقاء العدو ونزول الشدة (القول الثانى) ان القائلين هم الملئكة ومعناه حراما محرما عليكم الغفران والجنة والبشرى الخ (كبير ٢٤/٧١) (ويقولون) الملئكة (حجرا محجورا) حراما محرّما عليكم البشرى اى جعل الله ذلك حراما عليكم انما البشرى للمؤمنين (المدارك ٣/١٦٣)

وقدمنا ٢٣ : قال مجاهد والثورى ..... اى عمدنا (ابن كثير ٣/٣١٤) المظهرى ٧\٢٠)

هباء منثورا : اى باطلا لا ثواب له لانهم لم يعملوه لله عزوجل ۔خازن ٣/٣٤٧/٣٤٦) اي باطلا لا ثواب له لفوات شرط الثواب عليه من الايمان والاخلاص لله تعالى (المظهرى ٧/٢٠)

يعض الظالم ٢٧ : واللام فى الظالم للعهدو اريد به عقبة لماتبيّن او للجنس فيتناول عقبة وغيره من الكفار (مدارك ١٦٤)

وقال الرسول ٣٠ : اكثر المفسرين انه قول واقع من الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ابو مسلم بل المراد ان الرسول عليه السلام يقوله في الاخرة وهو كقوله (فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) والاول اولى لانه موافق للفظ ولان ما ذكره الله تعالى من قوله (وكذلك جعلنا لكل نبىّ عدوا من المجرمين) تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم ولا يليق الا اذا كان وقع ذلك القول منه (كبير ٢٤/٧٧)

مَهجُورا : فكانوا اذا تلى عليهم القران اكثروا اللغط والكلام فى غيره حتى لايسمعونه فهذا من هجرانه وترك الايمان به وترك تصديقه من هجرانه وترك تدبّره وتفهمه من هجرانه وترك العمل به وامتثال او امره واجتناب زواجره من هجرانه والعدول عنه الى غيره من شعر اوقول اوغناء او لهو او كلام او طريقة ماخوذة من غيره من هجرانه فنسأل الله الكريم المنان القادر على ما يشاء ان يخلصنا مما يسخطه ويستعملنا فيما يرضيه من حفظ كتابه وفهمه والقيام بمقتضاه آناء الليل واطراف النهار على الوجه الذى يحب ويرضاه انه كريم وهاب (ابن كثير ٣/٣١٧)

وكذلك ٣١ : اي كما مثل ما جعلنا لك اعداء من مشركى قريش (المظهرى ٧/٢٤)

وزيرا ٣٥ : والوزارة لاتنافى النبوة (الشوكانى ٤/٧٥)

واصحب الرس ٣٨ : راجح يه هے كه قوم ثمود كے كچھ باقى مانده لوگ تهے جو كسى كنويں پر اباد تهے (معارف ٦/٤٧٦) اصحب الرس كى طرف شعيب عليه السلام كو اور ان اقوام كى درميانى زمانوں ميں كئ دوسرى قوموں كے پاس كئ پيغمبروں كو بهيجا گيا آه (جواهر القران ٢ /٨٠) واختار ابن جرير ١٩/١٠ ان المراد باصحب الرس هم اصحب الاخدود الذين ذكروا فى سورة البروج (ابن كثير ٣/٣١٩)

على القرية : سدوم وهى اعظم قرى قوم لوط (مدارك ٣/١٦٧)

إلٰهَهٗ هواه ٤٣ : خلاف شرع خواهشات كى پيروي ايك قسم كى بت پرستى هے (معارف القران ٦/٤٧٦)

الى ربك ٤٥ : وفى الكلام مضاف مقدر حذف واقيم المضاف اليه اى الم تنظر الي صنع ربك (روح ١٩/٢٥)

ثم جعلنا الشمس عليه دليلا : يعنى برهر صفت آفتاب تقاضاى كند مي رود (فتح الرحمن)

ولقدصر فنه ٥٠ : الضمير للماء المنزل من السماء كالضميرين السابقين وتصريفه تحويل احواله واوقاته وانزاله على انحاء مختلفة اى وبالله تعالى لقدصرفنا المطر (روح ١٩/٣١) اعلم انهم اختلفوا فى ان الهاء فى قوله (ولقد صرفناه) الى اى شئ يرجع وذكروا فيه ثلاثة اوجه (احدها) وهو الذى عليه الجمهور انه يرجع الى المطر ... وثانيها وهو قول ابى مسلمؒ ان قوله (صرفناه) راجع الى المطر والرياح والسحاب والاظلال وسائر ما ذكرالله تعالى من الادلة (وثالثها) ولقد صرفناه اى هذا القول بين الناس فى القران وسائر الكتب والصحف التى انزلت على الرسل

وهو ذكر انشاء السحاب وانزال المطر ليتفكروا ويستدلوا به على الصانع والوجه الاول اقرب لانه اقرب المذكورات الى الضمير (الكبير ۲٤/۹۹) يعنى القران وقد جرى ذكره فى اول السورة (القرطبى ۱۳/۵۷)

وجاهدهم به جهادا كبيرا ۵۲ : اي بالقران كما اخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنهما وذلك بتلاوة ما فيه من البراهين والقوارع والزوا جروالمواعظ وتذكير احوال الامم المكذبة (روح ۳۲) يعنى بالقران قاله ابن عباسؓ (ابن كثير ۲٤/۳۲۱) بالقران (خازن ۳۵۲، ابن جرير ۱۵، الشوكانى ٤/۸۱) اى بالله يعنى بعونه وتوفيقه او بالقران او بترك طاعتهم الذى يدل عليه فلا تطع الخ (المظهرى ۷/٤۲) اى بالقران (ابو السعود ٦/۲۲۵) جهاد بالقران يعنى قرآن كى دعوت كو پهيلانا جهاد كبير هے (المعارف ٦/٤۸۵) فان دعوة كل العلمين على الوجه المذكور جهاد كبير بقادر قدره كما وكيفا الخ (ابو السعود ايضا) اى بهذا القرآن المنزل عليك

عذب فرات : قامع للعطش لغاية عذوبته

وهذا ملح اجاج : بليغ الملوحة (ابو السعود ٦/۲۲۵) (فرات) صفة لعذب اى شديد العذوبة حتى يقرب الى الحلاوة (وهذا ملح اجاج) صفة لملح اي شديد الملوحة (المدارك ۳/۱۷۱)

برزخا : اى حاجزا وهو اليبس من الارض (وحجرا محجورا) اي مانعا من ان يصل احدهما الى الاخر (ابن كثير ۳/۳۲۱)

على ربه ظهيرا ۵۵ : على معصية ربه (ظهيرا) معينا ومظاهرا (المدارك ۳/۱۷۱) وقال سعيد بن جبيرؒ يقول عونا للشيطن على ربه بالعداوة والشرك (ابن كثير ۳۲۲)

فاسأل به خبيرا ۵۹ : اى فاسئل عنه رجلا عارفا يخبرك برحمته او فاسئل رجلا خبيرا به وبرحمته الخ (مدارك ۳/۱۷۳/۱۷۲) قال الزجاج معناه عنه (كبير، ماجدى ۷۳۹) اى فاسئل عنه رجلا عارفا يخبرك برحمته (البحر المحيط ٦/۵۰۹، الجواہر ۸۰۵)

فى السماء بروجا ٦۱ : هى منازل الكواكب السيارة (المدارك ۳/۱۷۲) المراد بالبروج بروج النجوم اى منازلها الاثنا عشر (الشوكانى ٤/۸۵) آج كل جبكه خلائى تجربات نے يه ثابت كر ديا كه ان سيّارات تك پهنچا جا سكتا هے تواس سے فيثا غورسى نظريه كى تائيد هوگئ كه ستارے آسمانوں ميں پيوست نهيں جس ميں دروازے هيں اور دروازوں پر فرشتوں كا پهره هے انّ ميں هر شخص داخل نهيں هو سكتا الخ (معارف القران ٦/٤۹۱)

خلفة ٦٢: دیکھئے اشرف القرآن

وعباد الرحمن ٦٣: پہلے مذکور ہوا کہ دنیا میں برکات دہندہ صرف اللہ تعالی ہی ہے اب یہاں ذکر کیا جا رہا ہے کہ آخرت میں برکات دہندہ اور رحمت کنندہ اللہ تعالی ہی ہوگا عباد الرحمن مرکب اضافی مبتدأ ہے اور اس کے بعد دس آیات چھوڑ کر گیارہویں آیات کی ابتداء میں اسکی خبر ذکر کی ہے جو اولئك يجزون الخ (الجواہر ٦/ ٨) (وعباد الرحمن) مبتدأ وفي الخبر وجهان احدهما (الذين يمشون) والثاني قوله تعالى (اولئك يجزون) والذين يمشون صفة (الاملاء ٢/١٦٥)

هونا : مشيا هونا (الشوكانی ۸۵) ای مشيا رويدا (غريب القران ۵|۳)

قالوا سلاما : ای سدادا من القول لا رفث فيه ولا هجر (غريب القران ايضا) قال النحاسؒ ليس هذا السلام من التسليم انما هو من التسلّم تقول العرب سلاما: ای تسلما منك ای براءة منك (الشوكانی ۴\۸۵) سدادا من القول يسلمون فيه من الايذا والاثم او تسلمامنكم تارككم ولا نجاهلكم (مدارك ۳\۱۷۴) والظاهر ان المراد مدحهم بالاغضاء عن السفهاء وترك مقابلتهم في الكلام ولا تعرض في الاية لمعاملتهم مع الكفرة فلاتنا في اية القتال الخ (روح ۱۹\۴۴)

كان غراما ۶۵ : ای هلكة (غريب القران) وقيل الغرام الشر اللازم والهلاك الدائم (خازن ۳\۳۵۴)

لم يسرفوا و لم يقتروا ۶۷ : الانفاق في غيرطاعة اسراف والامساك عن طاعة اقتار (البحر المحيط ۶\۵۱۴، بحوالة الجواهر ۸۰۷)

وقال ابو عبدالرحمٰن الحبلیؒ: الاسراف هو الانفاق في المعاصي والقتر الامساك عن طاعة (روح ۱۹\۴۶) اختلف المفسّرون في تاويل هذه الاية فقال النحاسؒ ومن احسن ما قيل في معناه ان من انفق في غير طاعة الله تعالى فهو الاسراف ومن امسك عن طاعة الله عزوجل فهو الاقتار ومن انفق في طاعة الله تعالى فهو القوّام (القرطبی ۱۳\۷۲) وطالع (الكبير ۲۴\۱۰۹)

الامن تاب ۷۱ : اي عن ذنبه (خازن ۳۵۵)

فانه يتوب الى الله متابا : پس يقينا دغه واپس به شی الله تعالى ته په واپسی سره (شيخ القرانؒ) ای يرجع اليه تعالى (متاباً) اي متابا عظيم الشان مرضيّا عنده تعالى ماحيا للعقاب محصلا للثواب الخ (ابو السعود ۶\۲۳۰) اي يعود اليه بعد الموت (متابا) ای حسنا يفضل على غيره (الخازن ۳\۳۵۶) معناه من تاب الى الله فقداتى بتوبة مرضيّة لله مكفرة للذنوب محصلة للثواب العظيم (كبير ۲۴\۱۱۳)

لا يشهدون الزور ۷۲ : والظاهر ان المعنى لا يشهدون بالزور او شهادة الزور قاله علیؓ والباقرؒ فهو من الشهادة او المعنى لا يحضرون من الشهادة والزور الشرك والصنّم او الكذب او الة الغناء (البحر ۶\۵۱۶ الجواهر ۸۰۷) اي لا يحضرون الكذب والباطل ولا يشاهدونه والزور كل باطل زُوّر وزُخرف واعظمه الشرك وتعظيم الانداد وبه فسر الضحاكؒ وابن زيدؒ وابن عباسؓ وفی رواية عن ابن عباس رضی الله عنه انه اعياد المشركين (القرطبی ۱۳\۷۹) ويحتمل حضور كل موضع يجری فيه مالا ينبغی ويدخل فيه اعياد المشركين ومجامع الفساق

لان من خالط اهل الشرو نظر الى افعالهم وحضر مجامعهم فقد شاركهم فى تلك المعصية لان الحضور والنظر دليل الرضابه بل هو سبب لوجوده والزيادة فيه الخ (كبير ۲٤\۱۱۳) وجوز ان يراد بالزور ما يعم كل شئ باطل مائل عن جهة الحق من الشرك والكذب والغناء والنياحة ونحوها فكانه قيل لا يشهدون مجالس الباطل لما فى ذلك من الاشعار بالرضا به وايضا من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه (روح ۱۹\۵۱) وهذه ايضا من صفات عباد الرحمن انهم لا يشهدون الزور قيل هو الشرك وعبادة الاصنام وقيل الكذب والفسق والكفر واللغو والباطل . وقال محمد بن الحنفية هو اللغو والغناء . وقال ابوالعالية وطاؤس وابن سيرين والضحاك والربيع بن انس وغيرهم هو اعياد المشركين وقال عمرو بن قيس هي المجالس السوء والخنا . وقال مالك عن الزهري شرب الخمر لا يحضرونه ولا يرغبون فيه الخ (ابن كثير ۳۲۹\۳۲۸) (عن مجاهد والربيع بن انس) هو اعياد المشركين : اقتضاء الصراط المستقيم ۱۸۱ ومجموعة فتاوى ابن تيمية ۲\۷۸) حضرت ابن عباس رضی الله عنه فرمایا که اس سے مراد مشرکین کی عیدیں اور میلے ٹھیلے ہیں الخ (معارف ٦\۵۰۷)

كِرَامًا : معناه معرضين منكرين لا يرضونه ولا يجالسون اهله اى مروا مر الكرام الذين لا يدخلون فى الباطل (القرطبى ۱۳\۸۰۱\۸۰) قرة اعين كناية من السرور والفرح وهو ماخوذ من القر وهو البرد . انتهى ۵۴۹\۲

واجعلنا للمتقين اماما ٧٤ : قال ابن عباس والحسن والسدى وقتادة والربيع بن انس ائمة يقتدى بنا فى الخير (ابن كثير ۳\۳۳۰) ائمة يقتدى بنا فى الخير ولنا نفع متعد الى غيرنا (جامع البيان) حضرت شيخ قدس سره فرماتے ہیں للمتقين کا متعلق محذوف ہے یعنی تابعين جرا جعلنا کا مفعول ثانی ہے اور اماما المتقين سے حال ہے ای حال کونهم ائمة (جواهرالقرآن ۲\۸۰۸)

قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم ٧٧ : قال ابن الشجرى وحقيقة القول عندى ان موضع (ما) نصب والتقدير اي عبء يعبأ بكم اي مبالاة يبالى ربى بكم لولا دعاؤكم اى لولا دعاؤه اياكم لتعبدوه الخ (القرطبى ۱۳\۸٤) وقال النقاش وغيره المعنى لولا استغاثتكم اليه فى الشدائد (القرطبى ۱۳\۸۵) اى عبء يعبأ بكم واي اعتداد يعتد بكم لولا عبادتكم له تعالى (ابو السعود ٦\۲۳۲) اصل عبارت اس طرح ہو گی لولا دعاء الله اياكم لعذبكم (الجواهر) يا ما يعبؤ بكم ربى لولا کا جواب ہے (الجواهر ۸۰۸)

فسوف يكون لزاما : پس شی به عذاب نښتے پتاسے پورے (شیخ القرآنؒ)

ای لازما لکم لا تنفکون منه صفحه ۵۸\۲ . النهر الماد

(تمت سورة الفرقان ۱۳ رجب ۱٤۱۱ھ)

(٢٦) سورة الشعرآء نزلت بعد سورة الواقعة (٤٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

الا يكونوا (٣) لئلا يؤمنوا اولا۔متناع ايمانهم او خيفة الا يؤمنوا (المدارك ٣\١٧٨) اى لعدم ايمانهم بذلك الكتاب المبين او خيفة الا يؤمنوا به (ابو السعود ٦\٢٣٣)۔

اعناقهم ٤ : قال مجاهدؒ : اعناق كبرآء هم وقال النحاسؒ ومعروف فى اللغة يقال جاء عنق من الناس اى رؤساء منهم ابو زيدؒ والاخفشؒ (اعناقهم) جماعاتهم يقال جاءنى عنق من الناس اي جماعة وقيل انما اراد اصحاب الاعناق فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه (قتادةؒ) المعنى لوشاء لانزل آية يذلون بها فلا يلوى احدمنهم عنقه الى معصية (القرطبىؒ ١٣\٩٠)

فارسل ١٣ : اي أرسل اليه جبريل واجعله نبيا يعيننى على الرسالة (المدارك ٣\١٧٩) اطاعت کے لئے معاون اسباب کی طلب بہانہ جوئی نہیں (المعارف ٦\٥١٧)

ذنب ١٤ : دعوى قتل (شيخ الهندؒ) اي تبعة ذنب بقتل القبطي فحذف المضاف (مدارك[له] ٣\١٧٩) ان کے خیال میں اُن کا مجرم بھی ہوں (ماجدی ٧٤٤) لقائل ان يقول قول موسى عليه السلام (ولهم على ذنب) هل يدل على صدور الذنب منه ؟ (جوابه) لا والمراد لهم على ذنب فى زعمهم (كبير ٢٤\١٢٣) وتسميته ذنبا بحسب زعمهم (روح ١٩\٦٦ ، والماجدى ٧٤٤)

وانت من الكافرين ١٩ : اي الجاحدين قاله ابن عباسؓ وعبدالرحمن بن زيد بن اسلمؒ واختاره ابن جرير ١٩\٤٢ ، ابن كثير ٣\٣٣٢) قال اكثر المفسرين من الجاحدين لنعمتى وحق تربيتى (خازن ٣\٣٥٩)

قال فعلتها الخ دوسرا اعتراض چونکہ عصمت میں قادح تھا اس لئے اس کا جواب مقدم کیا (الجواهر ٢\٨١٣)

وانا من الضالين○ ٢٠ : نبی ہونے سے پہلے حضرت موسی علیہ السلام سے بھی ایک بہت بڑا گناہ ہو گیا تھا کہ انھوں نے ایک انسان کو قتل کر دیا چنانچہ جب فرعون نے ان کو اس فعل پر ملامت کی تو انھوں نے

[له] اى قبل قود ذنب اوعقوبة ذنب۔ النهر ص ٥٨٥\٢

بھرے دربار میں اس بات کا اقرار کیا کہ (فعلتہا اذا وانا من الضالین) یعنی یہ فعل مجھ سے اس وقت سرزد ہوا تھا جب راہ ہدایت مجھ پر کھلی نہ تھی (رسائل ومسائل حصہ اول صـ ۲۸ طبع سوم جون ۱۹۶۸ء) الجواب ، قال ابو عبیدۃؒ بمعنی من الناسین واستشہد بقولہ عزوجل فی موضع اخر « ان تضل احداھما » ای تنسی (غریب القران ۳۱۶) واراد علیہ السلام بذلک علی ماروی عن قتادۃؒ انہ فعل ذلک جاھلا بہ غیر متعمد ایاہ فانہ علیہ السلام انما تعمد الوکز للتادیب فادی الی ما ادی (روح) .... والذی امیل الیہ من بین ھذہ الاقوال ماروی عن قتادۃ الخ (روح ۱۹\۶۹) قال ابن عباس رضی اللہ عنہ ومجاھدؒ وقتادۃؒ والضحاکؒ وغیرھم (وانا من الضالین) ای الجاھلین (ابن کثیر ۳\۳۳۲) الجاھلین بانھا تبلغ القتل والضال عن الشیئ ھو الذاھب عن معرفتہ او الناسین من قولہ ان تضل احداھما الخ (المدارک ۳\۱۸۱) والمراد بذلک الذاھلین عن معرفۃ مایؤل الیہ من القتل لانہ فعل الوکزۃ علی وجہ التادیب الخ (کبیر ۲۴\۱۲۵) ای الجاھلین بکون الوکزۃ مفضیۃ الی القتل . قاسمی ۹/۱۳

خلاصہ یہ کہ نبوت کے منافی قتل عمد ہے اور یہ قتل بلا ارادہ ہوا تھا جو منافی نبوت نہیں حاصل یہ ہوا کہ یہاں (ضلال) کا مطلب بے خبری ہے اور اس سے مراد قبطی کا بلا ارادہ قتل ہو جانا ہے اس معنے کی تائید حضرت قتادۃؒ اور ابن زیدؒ کی روایات سے بھی ہوتی ہیں کہ دراصل عربی میں ضلال کے کئی معنے آتے ہیں اور ہر جگہ اس کا مطلب گمراہی نہیں ہوتا یہاں بھی اسکا ترجمہ « گمراہ » کرنا درست نہیں (معارف القران ۶\۵۱۷)

وتلک نعمۃ تمنہا علی الخ ۲۲ :

کرّ علی امتنانہ علیہ بالتربیۃ فابطلہ من اصلہ وابی ان تسمّٰی[له] نعمۃ حیث بیّن ان حقیقۃ انعامہ علیہ تعبید بنی اسرائیل لان تعبیدھم وقصدھم بذبح ابناءھم ھو السبب فی حصولہ عندہ وتربیتہ ولولم [illegible] کھم لرباہ ابواہ الخ (مدارک ۳\۱۸۱\۱۸۰) یہ ماقبل کا سبب ہے یعنی تیرا کوئی احسان نہیں اس لئے کہ تو نے میری قوم کو ذلیل ورسوا کر رکھا تھا الخ (جواھر القران ۲\۸۱۳)

اختلف الناس فی معنے ھذا الکلام فقال السدیؒ والطبریؒ والفراءؒ ھذا الکلام من موسی علیہ السلام علی جھۃ الاقرار بالنعمۃ کانہ یقول نعم ! وتربیتک نعمۃ علی من حیث عبدت غیری وترکتنی ولکن لا یدفع ذلک رسالتی وقیل ھو من موسے علیہ السلام علی جھۃ الانکار ای اتمن علی بان ربیتنی ولیدا او انت قد استعبدت بنی اسرائیل وقتلتھم ؟ ای لیست بنعمۃ ! لان الواجب کان الا تقتلھم ولاتستعبدھم فانھم قومی فکیف تذکر احسانک الیّ علی الخصوص قال معناہ قتادۃؒ وغیرہ وقیل فیہ تقدیر استفھام ای اوتلک نعمۃ ؟ قالہ الاخفشؒ والفراءؒ ایضا وانکرہ النحاسؒ وغیرہ .... (القرطبی ۱۳\۹۶\۹۵)

قال رب المشرق ۲۸

وھذا بعینہ طریقۃ ابراھیم علیہ السلام مع نمروذ فانہ استدل اولا [illegible] والاماتۃ وھو الذی ذکرہ موسی علیہ السلام ھھنا الخ (کبیر ۲۴\۱۲۹ ، البقرۃ ۲۵۸)

[له] ای ابطال المنۃ علیہ فی التربیۃ . قاسمی ۹/۱۳

ولوجئتك بشيئ ٣٠: والمعنى اتفعل ذلك ولوجئتك بحجة بينة وانما قال ذلك موسى لان من اخلاق الناس السكون الى الانصاف والا جابة الى الحق بالبيان (الخازن ٣\٣٦١)

ارجه ٣٦: قرئ ارجئه وارجه بالهمزوالتخفيف وهما لغتان يقال ارجئته وارجيته اذا اخرته والمعنى اخره الخ (كبير ٢٤\١٣٢) بعزة فرعون ٤٤: وهذا القسم من نوع اقسام الجاهلية وقد سلك كثير من المسلمين في الايمان ماهوا شنع من ايمانهم لايرضون بالقسم بالله تعالى وصفاته عزوجل ولا يعتدون بذلك حتى يحلف احدهم بنعمة السلطان او برأسه او برأس المحلف او بلحيته او بتراب قبرابيه فحينئذ يستو ثق منه ولهم اشياء يعظمونها ويحلفون بها غير ذلك ولا يبعد ان يكون الحلف بالله تعالى كذبا اقل اثما من الحلف بها صدقا وهذا مما عمت البلوى ولاحول ولا قوة الا بالله تعالى العلى العظيم (روح المعانى ١٩\٧٨) وعن ابن عمر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغيرالله فقدا شرك رواه (الترمذى : المشكوة ٢\٢٩٦)

لشرزمة قليلون ٥٤: اى طائفة (غريب القران ٣١٧) والشرزمة الجمع القليل المحتقر والجمع الشراذم اه (القرطبى ١٣\١٠١) ويجوز ان يريد بالقلة الذلة لا قلة العدد (كبير ٢٤\١٣٧)

وانهم لنا لغائظون او يقينًا دوى موږ ته لره غصه راوستونكى دى (شيخ القرانؒ)

وانا لجميع حذرون اور هم سارے ان سے خطره رکھتے هيں (شيخ الهند)

ان معى ربي ٦٢: اى بالنصر على العدو (القرطبى ١٠٦) والمعنى ان معى ربى بالنصر والهداية (سيهدين) اي يدلني على طريق النجاة (الشوكانى ٤\١٠١)

قالوا بل وجدنا اه ٧٤: اضراب اى لاتسمع ولاتنفع ولاتضر ولا نعبد ها لشيئ من ذلك ولكن (وجدنا ابا ءنا الاية) فقلدنا هم (المدارك ٣\١٨٦)

واذا مرضت اصابنى مرض اضاف المرض الى نفسه استعمالا للادب وان كان المرض والشفاء من الله (خازن ٣\٣٦٤) قال «مرضت» رعاية للادب والا فالمرض والشفاء من الله عزوجل جميعا الخ (القرطبى ١٣\١١٠)

اطمع اى ارجو وقيل هو بمعنى اليقين في حقه وبمعنى الرجاء في حق المؤمنين سواء (القرطبى ١٣\١١١)

ان يغفرلى خطيئتى ٨٢: (وثالثها) وهو الجواب الصحيح ان يحمل ذلك على ترك الاولى

وقديسمى ذلك خطأ فان من ملك جوهرة وامكنه ان يبيعها بالف الف دينار فان باعها بدينار قيل انه اخطأ وترك الاولى على الانبياء جائز (الكبير ۲٤\۱٤٦) (وتحقيق يہ ہے کہ ماکان براہیم صلوات اللہ علیہ ولیعدھا بالنسبۃ لمقامہ الکریم۔ قاسمی ۱۳: ...) وهذا كله احتجاج من ابراهيم على قومه انه لايصلح للالهية الامن بفعل هذه الافعال (خازن ۳\۳٦٥)

لسان صدق ۸٤: یعنی ذکر خیر (جواہرالقرآن) ای ثناء حسنا وذكر احميلا في الامم التي بعدى فاعطى ذلك فكل اهل دين يتولونه و يثنون عليه ووضع اللسان موضع القول لان القول يكون به الفا... (۳\۱۸۷

بقلب سليم ۸۹: اى خالص من الشك والشرك (خازن ۳\۳٦٥)

فكبكبوا ۹٤: سکور یہ.کری شی دوی (شیخ القرآنؒ) اى القوا على رؤوسهم (غريب القران ۲۱۸)

المرسلين ۱۰۵: وتكذيبهم المرسلين باعتبار اجماع الكل على التوحيد واصول الشرائع التى لاتختلف باختلاف الازمنة والاعصار الخ (روح ۱۹\۱۰٦) لان تکذیب واحد کتکذیب الکل لاتفاقهم فی اصول الشرائع وبوفق شرکہ واثبات انبیاری وتوحیدہ۔ قاسمی ۱۳/...

الارذلون ۱۱۱: اى الاقلون جاها ومالا جمع الارزل الخ (ابوالسعود ٦\۲٥٤) قال السهلي وقداغرى كثير من العوام بمقالة رويت في تفسير هذه الاية هم الحاكة والحجامون ولوكانو احاكة كما زعموا لكان ايمانهم بنبي الله واتباعهم له مشرفا كما تشرف بلالؓ وسلمانؓ لسبقهما للاسلام فهما من وجوه اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ومن اكابر هم فلاذرية نوح حاكة ولاحجا مين ولاقول الكفرة في الحاكة والحجامين ان كانوا امنوا بهم ارزلون ما يلحق اليوم بحاكتنا ذما ولا نقصا لان هذه حكاية عن قول الكفرة الا ان يجعل الكفرة حجة ومقالتهم اصلا وهذا جهل عظيم وقدا علم الله تعالى ان الصناعات ليست بضارة في الدين (القرطبى ۱۲۰)

ريع ۱۲۸: غونډۍ (شیخ القرآنؒ) بلند جگہ (جواہرالقرآن) الريع ما ارتفع من الارض في قول ابن عباس وغيره جمع ريعة (القرطبى ۱۳\۱۲۲)

مصانع ماڼۍ (شیخ القرآنؒ) عالیشان محلات (جواہرالقرآن)

واذ ابطشتم ۱۳۰ بسوط اوسیف،

(بطشتم جبارين) متسلطين غاشمين بلارأفة ولا قصدتاديب ولا نظر في العاقبة (ابوالسعود

٦\٢٥٧)

سواء علينا ۱۳۲ : ای لانقبل کلامك و دعوتك و عظتَ ام سکتَّ (المدارك ۳/۱۹۱)

ان هذا الاخلق الاولین ۱۳۷ : ماهذ الذی جئتنا به (ابوالسعود ٦\٢٥٧) اوما هذا الذی نحن علیه من الحیاة والموت الاعادة لم یزل علیها الناس فی قدیم الدهر اوما هذا الذی جئت به من الکذب الاعادة الاولین الخ (کبیر ٢٤\١٥٨) تدی دامکر دروغ پخوانی دی (شیخ القرآنؒ)

هضیم ۱٤۸ : نرمے جوختے (شیخ القرآنؒ) لین نضیج "المدارك ۱۹۲)

فرهین ۱٤۹ : استاذ کاران (شیخ القرآنؒ) وقال ابو صالحؒ : ای حاذقین وبذلك فسره الراغبؒ (روح ١١٢\١٩) راغب٣٨٦: مفید پیشے خدائی انعامات هیں بشرطیکه ان کو برے کاموں میں استعمال نه کریں (معارف القرآن ، ٦\٥٤٠)

فعقروها ۱٥۷ : اسند العقر الی کلهم لما ان عاقرها عقرها برابهم ولذلك عمهم العذاب (ابوالسعود ٦\٢٥٠)

من القالین ۱٦۸ : من المغضین غایة البغض کانه یقلی الفواد والکبد لشدته (ابو السعود ٦\٢٦١)

الئیکة ۱۷٦ : هم اهل مدین علی الصحیح وکان نبی الله شعیبٌ من انفسهم وانما لم یقل ههنا اخوهم شعیب لانهم نسبوا الی عبادة الایکة وهی شجرة وقیل شجر ملتف کالغیضة کانوا یعبدونها فلذا لما قال کذب اصحب الأیکة المرسلین اذ قال لهم اخوهم شعیب وانما قال (اذ قال لهم شعیب) فقطع نسب الاخوة بینهم للمعنے الذی نسبوا الیه وان کان اخاهم نسبا ومن الناس من لم یفطن لهذه النکتة فظن ان اصحاب الایکة غیر اهل مدین فزعم ان شعیبا علیه السلام بعثه الله الی امتین ومنهم من قال ثلاث امم (ابن کثیر ٣\٣٤٥) قال الحافظ ابن کثیر والصحیح انهم امة واحدة الخ

من المسحرین ۱۸٥ : الذین یاکلون الطعام والشراب علی ما تقدم (القرطبی ١٣\١٣٦)

کسفا ۱۸۷ : کوتی ټکړا (شیخ الهندؒ)

عذاب یوم الظلة۱۸۹ : خدا کے مجرم اپنے پاؤں چلکر آتا هے اسے وارنٹ کی ضرورت نهیں (المعارف ٥٤٤)

وانه ۱۹۲ : ضمیر منصوب دعوی تبارک سے کنایہ ہے اور یہ دعوی تبارک پر دلیل وحی یا حصر سے قرآن مراد ہے (الجواہر ۲/۸۲۶)

وانه لفی زبر الخ ۱۹۶ : ای وان ذکر القران لفی الکتب المتقدمة علی ان الضمیر للقران وکلام علی حذف مضاف وهذا کما یقال ان فلانا فی دفترا لامیر وقیل المراد وان معناه لفی الکتب المتقدمة وهو باعتبار الاغلب فان التوحید وسائر مایتعلق بالذات والصفات وکثیرا من المواعظ والقصص مسطور فی الکتب السالفة (روح المعانی ۱۹\۱۲۵)

علماء بنی اسرائیل ۱۹۷ : عبدالله بن سلام ونحوه قاله ابن عباس ومجاهد البحر ۷\۴۱ الجواہر ۸۲۷)

سلکنه ۲۰۰ : یعنی ادخلنا الشرک و التکذیب المظهری ۷\۸۵)

ذکری ۲۰۹ : یعنی تذکرة وهی فی محل نصب علی العلة او المصدرية وقال الکسائی ذکری فی موضع نصب علی الحال اه (الشوکانی ۴\۱۱۹) منصوب علی المصدر والعامل فیه منذرون لانه فی معنی مذکرون۔ النهر ومثله

وانذر عشیرتك الاقربین ۲۱۴ : خصهم لنفی التهمة اذ الانسان یساهل قرابته او لیعلموا انه لایغنی عنهم من الله شیأ وان النجاة فی اتباعه دون قربه (المدارک ۳\۱۹۸)

حین تقوم اد ۲۱۸ : الی الصلوة (وتقلبك) ای ویری سجنه تغیرك من حال کا الجلوس والسجود الی آخر کا القیام. (فی الساجدین) ای فیما بین المصلین اذا امتهم وعبر عنهم بالساجدین لان السجود حالة مزیة قرب العبد من ربه عزوجل .... وقیل المعنی یراك حین تقوم للتهجد ویری تقلبك ای ذهابك و مجیئك فیما بین المتهجدین الخ ...... (روح ۱۹\۱۳۷) یعنی جب تو تہجد کو اٹھتا ہے اور یاروں کی خبر لیتا ہے کہ وہ کس میں ہیں یا غافل (موضح القرآن) سیوطیؒ وغیرہ اور شیعوں نے ساجدین سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے آباء واجداد مراد لئے ہیں اور اس سے یہ ثابت کیا ہے کہ حضور علیہ السلام کے آباء واجداد میں کوئی مشرک نہیں ہوا لیکن یہ مفہوم خلاف ظاہر ہے اورنہ اس سے اس پر استدلال صحیح ہے جیسا کہ علامہ آلوسیؒ فرماتے ہیں انی لااقول بصحة الاية علی هذا المطلب (روح ۱۹\۱۳۸، الجواہر ۸۲۹)

الا الذین امنوا الاية ۲۲۷ : ای کان ذکر الله وتلاوة القران اغلب علیهم من الشعر واذا قالوا شعرا فی توحید الله والثناء علیه والحکمة والموعظة.

والزهد والادب ومدح رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة و صلحاء الامة ونحو ذلك مما ليس فيه ذنب (المدارك ٣\٢) استثناء للشعراء المومنين الصالحين الذين يكثرون ذكرالله عزوجل ويكون اكثر اشعارهم في التوحيد والثناء على الله تعالى والحث على طاعته والحكمة والموعظة والزهد في الدنيا والترغيب عن الركون اليها والزجر عن الاغترار بزخارفها والافتتان بملاذها الفانية ولو وقع منهم في بعض الاوقات هجو وقع ذلك منهم بطريق الانتصار من هجاهم الخ (ابو السعود ٦\٢٧٠)

وانتصر وامن بعد ما ظلموا: قال ابن عباس رضي الله عنه يردون على الكفار اللذين كانوا يهجون به المؤمنين وكذا قال مجاهد وقتادة وغيرواحد وهذا كماثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان: اهجهم ـ اوقال ـ هاجهم وجبريل معك » .... (ابن كثير ٣\٣٥٥ ـ المشكوة ٢\٤٠٩)

(يوم الجمعه « ١ » فروري ١٥ رجب ١٤٢١هـ)

«۲۷» سورة النمل نزلت بعد سورة الشعرآء «۴۸»

بسم الله الرحمن الرحيم

وكتاب مبين ١ : ونكر الكتاب ليكون افخم له وقيل انما نكّر الكتاب هنا وعرّفه في الحجر وعرف القران هنا ونكره ثمّ لان القران والكتاب اسمان علمان للمنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ووصفان له لانه يقرأ و يكتب فحيث جاء بلفظ التعريف فهوا لعلم وحيث جاء بلفظ التنكير فهو الوصف (مدارك ۳\۲۰۱)

وانك لتلقى القران ٦ : وهذه الاية بساط وتمهيد لما يريد ان يسوق بعدها من الاقاصيص اكبر ۲۴\۱۸۰)

بشهاب قبس (٧) (يه شعلے سُلگیدرنگی سرد) اى بشعلة نار مقبوسة اي ماخوذة من اصلها فقبس صفة شهاب او بدل منه (روح ۱۹\۱۵۹)

ان بورك من فى النار ٨ : وثانيهما[له]، من في النار هو نور الله ومن حولها الملئكة اكبر ۲۴\۱۸۲ ، الجواهر)

كانها جان ١٠ : حية صغيرة (المدارك ۳\۲۰۳) وانما شبهها بالجان في خفة حركتها و شبهها في موضع اخر بالثعبان لعظمها (الشوكانى ۴\۱۲۷)

الا من ظلم ١١ : اى لكن من ظلم من غيرهم لان الانبياء لايظلمون اولكن من ظلم منهم من زل من المرسلين الخ (المدارك ۳\۲۰۳) هذا استثناء منقطع وفيه بشارة عظيمة للبشر وذلك ان من كان على عمل سئ ثم اقلع عنه ورجع وتاب واناب فان الله يتوب عليه الخ (ابن كثير ۳\۳۵۷) الاستثناء فيه منقطع عند كثير الا انه روي عن الفرآء والزجاج وغيرهما ان المراد بمن ظلم من اذنب من غير الانبياء عليهم السلام قال صاحب المطلع و للمعنى على ولكن من ظلم من سائر العباد ثم تاب فانى اغفر له الخ (روح المعانى ۱۹\۱۶۵)
لكن من ظلم من سائر الناس لا من المرسلين الخ (التسهيل ۳\۹۳) قال الشيخ رحمه الله تعالى (انى لا يخاف لدي المرسلون ا بل غيرهم الخائف ...... ، انى لايخاف لدىّ المرسلون ، وتم الكلام ثم استثنى استثناء منقطعا فقال (الا من ظلم) وقيل انه استثناء من محذوف والمعنى انى لايخاف لدي المرسلون وانما يخاف غيرهم ممن ظلم (الا من ظلم ثم بدّل حسنا بعد سوء فانه لا يخاف قالهُ الفراء الخ (القرطبى ۱۳\۱۶۰)

[له] یعنی زمین کا یہ ٹکڑا مبارک، آگ میں جو تجلی ہے وہ بھی مبارک اور اُس کے اندر یا اس کے آس پاس جو ہستیاں ہیں مثلاً فرشتے یا خود حضرت موسیٰ علیہ السلام وہ سب مبارک ہیں۔ یہ غالباً موسیٰ علیہ السلام کو مانوس کرنے کیلئے بطور اعزاز واکرام کے فرمایا۔ عثمانی صفحہ ۵۰۲۔

فی تسع ایات الخ کلام مستانف وفی یتعلق بمحذوف ای اذهب فی تسع ایات الخ (المدارک ۳\۲۰۳)

وجحدوا بها ۱۴ : ای حجدوها بالسنتهم واستیقنوها فی قلوبهم وضمائرهم (المدارک ۳\۲۰٤)

علما ۱۵ : وفی الایة دلیل علی شرف العلم وتقدم حملته واهله وان نعمة العلم من اجل النعم الخ (المدارک ایضا) وفی الایة دلیل علی شرف العلم واناقة محله وتقدم محلته واهله وان نعمة العلم من اجل النعم واجزل القسم وان من اوتیه فقد اوتي فضلا علی کثیر من عباده المؤمنین (القرطبی ۱۳\۱٦٤)

وارجع الی (الکبیر ۲٤\۱۸۵، والشوکانی ٤\۱۲۹) وفیه اوضح دلیل علی فضل العلم وشرف اهله حیث شکرا علی العلم وجعلاه اساس الفضل ولم یعتبرا دونه ما اوتیا من الملک الذی لم یؤته غیرهما الخ (ابو السعود ٦\۲۷٦)

وورث سلیمان ۱٦ : ای النبوة والعلم او الملک بان قام مقامه فی ذلک دون سائر بنیه وکانوا تسعة عشر (ابو السعود ٦\۲۷٦ والمدارک ۳\۲۰٤) ای فی الملک والنبوة ولیس المراد وراثة المال اذلوکان کذلک لم یخص سلیمان وحده من بین سائر اولاده الخ (ابن کثیر ۳\۳۵۸) ای وراثة العلم والنبوة (الشوکانی ۱۲۹) وعن الحسن ونسبه الطبرسی الی ائمة اهل البیت انها وراثة المال وتعقب بانه قدصح نحن معاشر الانبیاء لا نورث وقد ذکره الصدیق والفاروق رضي الله تعالی عنهما بحضرة جمع من الصحابة وهم الذین لا یخافون فی الله تعالی لؤمة لائم ولم ینکره احدمنهم علیهما (روح ۱۷۰\۱۷۱)

من کل شیئ : والمراد به کثرة ما اوتی کما تقول فلان یعلم کل شیئ واوتیت من کل شیئ (المدارک ۳\۲۰۵، والماجدی ۷٦۵) عموم معناه الخصوص (التسهیل ۳\۹۳) کل شیئ تدعو الیه الحاجة کا العلم والنبوة والحکمة والمال وتسخیر الجن والانس والطیر الخ (الشوکانی ٤\۱۳۰)

اصل لغت کے اعتبار سے تمام افراد جنس کو عام ہوتا ہی مگر بسا اوقات عموم کلی مراد نہیں ہوتا بلکہ کسی خاص مقصد کی حدتک عموم مراد ہوتا ہے جیسا یہاں مراد ان اشیاء کا عموم ہے جن کی سلطنت وحکومت میں ضرورت ہوتی ہے ورنہ ظاہر ہے کہ ہوائی جہاز موٹر، ریل وغیرہ ان کے پاس نہ تھے (معارف القران ٦\۵٦۷)

فہم یوزعون ۱۷ : یحبس اولهم علی اخرهم اي یوقف سلاف العسکر حتی یلحقهم التوالی لیکونوا مجتمعین (المدارک ۳\۲۰۵، ٦\۲۰٦) اي یرد اولهم علی اخرهم کما قال قتادة واختاره الطبری ۱۹\۱۸۸ والقرطبی وانظر البحر المحیط ٦۰ــ واللسان ۲۷۰ هامش غریب القران ۲۲۳)

وهم لا يشعرون ۱۸ : نفى تقيد الحطم بعدم الشعور بمكانهم المشعر بانه لو شعروا بذلك لم يحطموا يشعر بغاية ادب النملة مع سليمان عليه السلام. وليت من طعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم تاسى بها فكف عن ذلك واحسن الادب (روح ۱۹\۱۷۸ والجواهر ۸۳۶) وهذا تنبيه عظيم على وجوب الجزم بعصمة الانبياء عليهم السلام. (كبير ۲٤\۱۸۷) واراد بذلك الايذان بانها عارفة بشئون سليمان وسائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام من عصمتهم عن الظلم والايذاء الخ (ابو السعود ٦\۲۷۸)

فتبسم ضاحكا ۱۹ : تعجبا من حذرها واهتدائها الى تدبير مصالحها ومصالح بنى نوعها الخ (ابو السعود ٦\۲۸۹ ، المدارك ۳\۲۰٦)

اوزعنى الهمنى وحقيقته كفنى عن الاشياء الاعن شكر نعمتك (المدارك ۳\۲۰٦) اى الهمنى واصل «الايزاع» الاغراء بالشيئ الخ (غريب القران ۳۲۳) میری قسمت میں دے (شیخ الهند)

لا عذبنه ۲۱ : الخ وفى الا كليل للجلال السيوطيؒ قد يستدل بالاية على جواز تاديب الحيوانات والبهائم بالضرب عند تقصير ها فى المشى او اسراعها او نحو ذلك وعلى جواز نتف ريش لمصلحة بناء على ان المراد بالتعذيب المذكور نتف ريشه (روح ۱۹\۸٤، المعارف ۵۷۱)

أحطتُ بمالم تحط به ۲۲ : وفيه دليل بطلان قول الرافضة ان الامام لا يخفى عليه شيئ ولا يكون فى زمانه احد اعلم منه (المدارك ۳\۲۰۸) اس کلام سے معلوم ہوا کہ اس کا بھی عقیدہ تھا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام عالم الغیب نہ تھے (الجواهر ۸۳۷)

من كل شيئ ۲۳ : عموم يراد به الخصوص (التسهيل ۳\۹۵) من اسباب الدنيا ما يليق بحالها (المدارك ۳\۲۰۸) مما تحتاجه المملكة وقيل المعنى اوتيت من كل شيئ في زمانها شيأ فحذف المفعول لان الكلام دل عليه (القرطبى ۱۳\۱۸٤)

يسجدون للشمس ۲٤ : انهم كانوا مجوسا يعبدون الانوار - البحر ٦۸ \ ۷ — الجواهر ۸۳۷) وكانت هى وقومها مجوسا يعبدون الشمس (كبير ۲٤\۱۹۰)
(ای الکواکب ۱۲)

الخبء ۲۵ : قال اكثر المفسرين خبء السماء المطر وخبء الارض النبات (معالم ٥\۱۱۹ جواهر ۸۳۷) هدهد کا چونکہ کام ہی یہی ہے کہ وہ زمین کو کرید کر اس میں چھپے ہوئے کیڑے مکوڑوں کو نکال کر کھاتا

ہے اس لئے اس نے اللہ تعالی کی یہی صفت بیان کی کہ یہ چھپی چیزیں وہی نکالتا ہے (الجواہر) ولما كا الهدهد داعیا الی الخیر وعبادة الله وحده والسجود له نهی عن قتله الخ (ابن کثیر ٣\٣٦١)

کریم ٢٩: المختوم (روح ١٩\١٩٤) (کریم) یعنی مختوم. تفسیر القاسمی ٢٧/١٣

انه من سلیمان ٣٠: وکتب الانبیاء مبنیة علی الایجاز والاختصار (مدارک ٣\٢١٠) خط مختصر، جامع، بلیغ اور مؤثر انداز میں لکھنا چاہئے (معارف ٥٧٩)

وکذلك یفعلون ٣٤: تصدیق لها من جهته عزوجل الخ (روح ١٩\١٩٨) وانی مرسلة: وروی انها قالت لقومها ان کان ملکا دنیویا ارضاه المال وعملنا معه بحسب ذلك وان کان نبیا لم یرضه المال وینبغی ان نتبعه علی دینه (روح ١٩\١٩٨)

ارجع الیهم ٣٧: کانه قیل ارجع الیهم فلیأتونی مسلمین والا فلنأتینهم الخ (روح ١٩\٢٠١)

قبل ان تقوم ٣٩: قال ابن عباس رضی الله عنه یعنی قبل ان تقوم من مجلسك وقال مجاهدؒ مقعدك وقال السدیؒ وغیره کان یجلس للقضاء والحکومات وللطعام من اول النهار الی ان تزول الشمس (ابن کثیر ٣\٣٦٣)

قال الذی عنده علم ٤٠: قال ابن عباس رضی الله عنه وهوا صف کاتب سلیمان (ابن کثیر ٣٦٤ ج ٣) او آصف بن برخیا کاتب سلیمانؑ والاصح (مدارک ٢١٣ / ٣) وہ شخص آصف تھا ان کا وزیر (موضح القرآن) اکثر المفسرین علی ان الذی عنده علم من الکتاب اصف بن برخیا وهو من بنی اسرائیل الخ (القرطبی ١٣\٢٠٤) وخامسها، بل هو سلیمان علیه السلام نفسه والمخاطب هو عفریت الذی کلمه واراد سلیمان (ع) اظهار معجزة فتحداهم اولا ثم بین للعفریت انه یتأتی له من سرعة الاتیان بالعرش مالا یتهیأ للعفریت وهذا القول اقرب لوجوه الخ (کبیر ٢٤\١٩٧) قیل هو جبریلؑ (کبیر) وقال النخعیؒ هو جبرئیل علیه السلام (روح ١٩\٢٠٣) حضرت شیخ (مولنا حسین علی) قدس سره کے نزدیك یہی قول راجح ہے (جواہر القرآن ٨٤) قال الشیخ رحمه الله تعالی مراد ترنه جبرئیلؑ یا سلیمان علیه السلام دے (عقد المرجان ١٧٢) ....

وصدها ٤٣: ویحتمل ان یکون فی قوله (وصدها) ضمیر یعود الی سلیمانؑ او الی الله عزوجل تقدیره ومنعها (ما کانت تعبد من دون الله) ای صدها عن عبادة غیرالله (ابن کثیر ٣\٣٦٥) ففیه وجهان (الاول) المراد وصدها عبادتها لغیر الله عن الایمان (الثانی) وصدها الله او سلیمانؑ عما کانت تعبد بتقدیر حذف الجار وایصال الفعل (کبیر ٢٤\٢٠٠)

قيل لها ادخلى اه ٤٤: وقالت الشياطين ان سليمان يريد ان يتخذها لنفسه فان اتخذها لنفسه ثم ولد بينهما ولدلم ننفك من عبوديته قال فجعلوا صرحا ممردا من قوارير فيه السمك قال فقيل لها ادخلى الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها فاذاهي شعراء فقال سليمان هذا قبيح فما يذهبه قالوا يذهبه الموسى فقال أثر الموسى قبيح قال فجعلت الشياطين النورة قال فهو اول من جعلت له النورة ثم قال ابوبكر بن ابی شيبةؒ ما احسنه من حديث ، قلت ، بل هو منكر غريب جداً ولعله من اوهام عطاء بن السائبؒ على ابن عباس رضى الله عنه والله اعلم والاقرب فی مثل هذه السياقات انها متلقاة عن اهل الكتاب مما وجد فی صحفهم كروايات كعبؒ ووهبؒ سامحهما الله تعالى فيما نقلاه الى هذه الامة من اخبار بنی اسرائيل من الاوابد والغرائب والعجائب مما كان ومالم يكن ومما حرف وبدل ونسخ وقد اغنانا الله سبحنه عن ذلك بما هوا صح منه وانفع واوضح وابلغ ولله الحمد والمنة (ابن كثيرؒ ۳۶۶) وارجع الى فتح القدير الشوكانیؒ ۴\۱۴۲ نقلا عن ابن كثير) قال المحققون لا يحتمل ان يحتال سليمان لينظر الى ساقيها وهى اجنبية فلا يصح القول بمثله (المدارك ۳\۲۱۵) والغرض ان سليمان عليه السلام اتخذ قصرا عظيما منيفا من زجاج لهذه الملكة ليريها عظمة سلطانه وتمكنه اه (ابن كثير ۳\۳۶۶) وانما فعل ذلك ليزيدها استعظاما لامره وتحقيقا لنبوته (كبير - ۲۴\۳) وكشفت : اراده نے ذكر ه دہ بربيره كولو د پنڈو خپلو (شيخ القرآنؒ)

الفائدة الـعـاشـرة : روى البخارى من حديث ابن عباس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان اهل فارس ملكوا بنت كسرى قال «لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة» قال القاضى ابوبكر بن العربیؒ هذا نص فى ان المرأة لاتكون خليفة ولاخلاف فيه ونقل عن محمد بن جرير الطبریؒ انه يجوز ان تكون قاضية ولم يصح ذلك عنه ولعله نقل عنه كما نقل عن ابى حنيفةؒ انها انما تقضى فيما تشهد فيه وليس بان تكون قاضية على الاطلاق ولا بان يكتب لها مسطور بان فلانة مقدمة على الحكم وانما سبيل ذلك التحكيم والاستنابة فى القضية الواحدة وهذا هو الظن بابى حنيفةؒ وابن جريرؒ وقد روى عن عمرؓ انه قدم امرأة على حسبة السوق ولم يصح فلا تلتفتوا اليه فانما هو من دسائس المبتدعة فى الاحاديث (القرطبى ۱۴\۱۸۳) وليس فى الاية ما يدل على جواز ان تكون المرأة ملكة ولا حجة فى عمل قوم كفرة على مثل هذا المطلب الخ (روح المعانى ۱۹\۱۸۹)

اور ہماری شریعت میں عورت کو بادشاہ بنانے کی ممانعت ہے پس بلقیس کے قصہ سے کوئی شبہ نہ کرے اول تو یہ فعل مشرکین کا تھا دوسرے اگر شریعت سلیمانیہ نے اس کی تقریر بھی کی تو شرع محمدی میں اسکے خلاف ہوتے ہوئے وہ حجت نہیں (بیان القرآن ۲\۴۴۷) رہا بلقیس کا ملکۂ سبأ ہونا تو اس سے کوئی حکم شرعی ثابت نہیں ہو سکتا جب تک یہ ثابت نہ ہو جائے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس سے خود نکاح کیا اور پھر اس حکومت وسلطنت پر برقرار رکھا اور یہ کسی صحیح روایت سے ثابت نہیں جس پر احکام شرعیہ میں استناد کیا جاسکے (معارف ۶\۵۷۳) عورتوں کے ہاتھ میں عہدہ اور منصب دے دنیا یہاں تک کہ انہیں پورے ملک کی ملکہ یا فرمانروا بنا دینا یورپ کی ایجاد نہیں مشرک قوموں کے ہاتھ یہ دستور ہر زمانہ میں

31 رہا ہے اور مصر ، کلدانیہ ، ایران کی جاہلی حکومتوں کے ہاں عورت کو اتنی آزادی ہمیشہ حاصل رہی ہے یہ تو اسلام تھا جس نے آکر بریک لگایا اور اس دستور کو ناجائز قرار دیا صحیح بخاریؒ کی صاف حدیث آئی ہے لن یفلح قوم ولوا امرہم امرأۃ (بخاری کتاب الفتن ۔ الماجدی ۷۶۶ بحوالہ ۱۹) اوقدمر البحث علیہ فی سورۃ النساء فارجع الیہ)

فاذاهم فريقان ٤٥ : والمعنى فاذا قوم صالح فريقان مومن به وكافر به يختصمون فيقول كل فريق الحق معى (مدارك ٣\٢١٥)

قالوااطيرنا بك ٤٧ : تشأ منا بك لانهم قحطوا عند مبعثه لتكذيبهم فنسبوه الى مجيئه (مدارك ٢١٥) اى تشأ منا بكم اذوقع بيننا الا فتراق حين اخترعتم دينا الخ (المظهرى ١٢٢)[له]

تقاسموا ٤٩ : امر من التقاسم اى التحالف وقع مقول القول وهو قول الجمهور وجوز ان يكون فعلا ماضيا بدلا من قالوا او حالا من فاعله بتقدير قد اوبدونها اى قالوا متقاسمين ومقول القول (لنبيتنه واهله) الخ (روح ١٩\٢١٣)

قل الحمد لله الخ ٥٩ : مسئله[۲] : اس آیات سے خطبہ کے آداب بھی ثابت ہوئے کہ وہ اللہ تعالیٰ کی حمد اور انبیاء علیہم السلام پر درود وسلام سے شروع ہونا چاہئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کرام کے تمام خطبات میں بھی معمول رہا ہے بلکہ ہر اہم کام کے شروع میں اللہ تعالیٰ کی حمد اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر درود وسلام مسنون ومستحب ہے (معارف القرآن ٦\٥٩٣) كذا فی (الروح ١٣\٢ج٢)

آلله خير ٥٩ : فيه تبكيت للمشركين والزام الحجة عليهم بعد هلاك الكفار والمعنى الله خير لمن عبده ام الاصنام لمن عبدها الخ (خازن ٣\٣٨٩)

امن خلق ٦٠ : هذه منقطعه بمعنے بل (كبير ٢٤\٢٠٥ الجواهر ٨٤٥) يعدلون ٦٠: به غيره او يعدلون عن الحق الذى هو التوحيد (المدارك ٣\٢١٨) من العدول بمعنے الانحراف اى بل هم قوم عادتهم العدول عن طريق الحق بالكلية والانحراف عن الاستقامة فى كل امر من الامور فلذلك يفعلون ما يفعلون من العدول عن الحق الواضح الذى هو التوحيد والعكوف على الباطل البين الذى هو الاشراك وقيل من العدل بمعنے المساواة اي يساوون به غيره تعالى من الهتهم وروى ذلك عن ابن زيدؒ والاول انسب بما قبله (روح ٥\ج٢٠) وارجع الى (الجواهر ٨٤٥)

قل لايعلم من الاية ٦٥ : نزلت فى المشركين حين سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت

له وقد كانوا اشتأتهم اذا اصيبوا بسوء قالوا هذا من قبل صالح وصحبه. قاسمى ٣\١٣ ٢ه ولقد توارث العلماء والخطباء والوعاظ كابرا عن كابر هذا الادب فحمدوا الله عز وجل وصلوا على رسول الله امام كل علم مفاد وقبيل كل عظة وتذكرة وفى مفتتح كل خطبة وتبعهم المترسلون فاجروا عليه اوائل كتبهم فى الفتوح والتهانى وغير ذلك من الحوادث التى لها شأن. قاسمى ٢\٤٧٥ ١٣

X

النمل: ۲۷

الساعة والمعنى ان الله هو الذى يعلم الغيب وحده ويعلم متى تقوم الساعة

(وما يشعرون ايان يبعثون) يعنى ان من فى السموات وهم الملئكة ومن فى الارض وهم بنو آدم لا يعلمون متى يبعثون والله تعالى تفرد بعلم ذلك (الخازن ۳\۳۹) يقول تعالى آمرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول معلما لجميع الخلق انه لا يعلم احد من اهل السموات و الارض الغيب الا الله (ابن كثير ۳\۳۷۲) عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت من زعم انه يعلم يعنى النبى صلى الله عليه وسلم ما يكون فى غد فقد اعظم على الله الفرية لان الله تعالى يقول اقل لا يعلم الاية (ابن كثير ۳\۳۷۲ وطالع المدارك ۳\۲۱۹، والروح ۲۰\۱۱، والقرطبى ۱۳\۲۲۶، والشوكانى ٤\۱٤۸، وابن جرير ۲۰\۱۵) من يعتقد ان محمدا صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب فهوكافر لان علم الغيب صفة مختصة بالله سبحنه (مرأة الحقيقة ۱۸\سطر ۷ طبع مصر بحوالة مقدمة الجواهر ٤١) .

الا الله : استثناء منقطع اى لا يعلم احد ذلك الا الله عزوجل فانه المنفرد بذلك وحده لا شريك له (ابن كثير ۳\۳۷۲) والمعنى لا يعلم احد الغيب الا الله نعم ان الله تعالى يتعالى عن ان يكون ممن فى السموات والارض ولكنه جاء على لغة بنى تميم حيث يجرون الا ستثناء المنقطع مجرى المتصل ويجيزون النصب والبدل فى المنقطع كما فى المتصل الخ (المدارك ۳\۲۱۹)

بل ادارك علمهم ٦٦ : معنى ادارك علمهم انتهى وتكامل (كبير ۲٤\۲۱۲، المدارك ۳\۲۱۹) ويجوز ان يكون ادارك بمعنى انتهى وفنى من قولك ادركت الثمرة لان تلك غايتها التى عندها تعدم وتدفسرها الحسن باضمحل علمهم فى الاخرة (المدارك ۳\۲۲۰) وفى معناه قولان احدهما ان المعنى بل تكامل علمهم فى الاخرة لانهم رأوا كل ماوعدوا به معاينة فتكامل علمهم به والقول الاخران المعنى بل تتابع علمهم اليوم فى الاخرة فقالوا تكون وقالو الا تكون (القرطبى ۲۲۷) ان وصفهم باستحكام العلم تهكم بهم كما تقول لاجهل الناس ما اعلمك على سبيل الهزء وذلك حيث شكوا فى اثبات ما الطريق اليه واضح ظاهر (كبير ۲٤\۲۱۲)

ردف لكم ۷۲ : ردفكم بعضه وهو عذاب يوم بدر فزيدت اللام للتاكيد الخ (المدارك ۳\۲۲۱)

انك لا تسمع الموتى ۸۰ : واستدل بقوله سبحنه وانك لا تسمع الموتى ، على ان الميت لا يسمع كلام الناس مطلقا الخ (روح ۲۱\۲۰) ومعنى الاية انهم لفرط اعراضهم عما يدعون اليه كالميت الذى لا سبيل الى سماعه وكالاصم الذى لا يسمع ولايفهم (خازن ۳\۳۹۲) شبه الكفار بالموتى الذين لا حس لهم ولا عقل وبالصم الذين لا يسمعون المواعظ ولا يجيبون الدعاء الى الله (الشوكانى ٤\۱۵۱)

لـه فانه المتفرد بذلك وحده كما قال (ع۵۹ الانعام) تماسی ۸۰/۱۳

واذا وقع القول الخ ٨٢: ووقوعه حصوله والمراد مشارفة الساعة الخ (مدارك ٣\٢٢٢)

دابة من الارض وذلك على ما اخرج ابن مردويهٗ من حديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعا وهو وجماعة عن ابن عمر رضى الله عنهما موقوفاً « حين يترك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر » (روح ٢٠\٢١)
ابن کثیر وغیرہ نے اس جگہ دابۃ الارض کی ھیئت اور کیفیات وحالات کے متعلق مختلف روایات نقل کی ھیں جن میں سے اکثر قابل اعتماد نہیں اسلئے جتنی بات قران کی آیات اور احادیث صحیح سے ثابت ھے کہ یہ عجیب الخلقۃ جانور ہوگا بغیر توالد وتناسل کے زمین سے نکلے گا اسکا خروج مکہ مکرمہ میں ہو گا ۔ پھر ساری دنیا میں پھرے گا یہ کافرو مؤمن کو پہنچانے گا اور ان سے کلام کریگا بس اتنی بات پر عقیدہ رکھا جائے زائد کیفیات وحالات کی تحقیق وتفتیش نہ ضروری ھے نہ اس سے کچھ فائدہ ھے (معارف ٦\٦٠٥)
والناس تکلموا فيها من وجوه .... فى مقدار جسمها........... فى كيفية خلقها .... فى كيفية خروجها .... فى موضع خروجها .... (كبير ٢١٧) .... (واعلم) انه لادلالة فى الكتاب على شيئ من هذه الامور فان صح الخبر فيه عن الرسول صلى الله عليه وسلم قبل والالم يلتفت اليه (كبير ٢٤\٢١٨)

والنهار مبصرا ٨٦: والمشهور ان فى الاية صنعة الاحتباك والتقدير جعلنا الليل مظلما ليسكنوا فيه والنهار مبصرا لينتشروا فيه (روح ٢٠\٢٩)

بالحسنة ٨٩: قال ابو معشرؒ كان ابراهيمؒ يحلف ولا يستثنى ان الحسنة لا اله الا الله وقال قتادةؒ بالاخلاص وقيل هى كل طاعة (المظهرى ٧\١٤٠)

وان اتلو القران ٩٢: اي اواظب على قراءته على الناس بطريق تكرير الدعوة وتثنية الارشاد لكفايته فى الهداية الى طريق الرشاد (روح ٢٠\٣٩) اى اواظب على تلاوته الخ (ابو السعود ٦\٣٠٦) اى عليكم تدبّر

فتدبر القران ان رمت الهدى ٠٠ فا العلم تحت تدبر القران

(النونية لابن القيمؒ ٤١) ولقدقام بكل ذلك صلوات الله عليه اتمّ قيام (كبير)

فمن اهتدىٰ: فى هذه المسائل المتقدمة وهى التوحيدوالحشر والنبوة (فانما يهتدى لنفسه) اى منفعة اهتداءه راجعة اليه (كبير ٢٤\٢٢٣)

١٧ رجب ١٤١١ھ ٣جنوری ١٩٩١

الدعوة الى الايمان برقتا كى ١٣/٩٣

(٢٨) سورة القصص مكية ٤٩ : نزلت بعد سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم *

وجعل اهلها شيعا ٤ : اي فرقا واصنافا فی الخدمة (القرطبی ٢٤٨) اي فرقا يشيعونه فی كل ما يريد من الشر والفساد او ليشيع بعضهم بعضا فی طاعته او اصنافا فی استخدامه يستعمل كل صنف فی عمل من بناء وحرث وحفر وغير ذلك من الاعمال الشاقة ومن لم يعمل ضرب عليه الجزية فيخدمه باداتها او فرقا مختلفة قد اغرى بينهم العداوة والبغضاء لئلا تتفق كلمتهم (روح ٢٠\٤٣\٤٢) انگریزوں کی بعینہ یہی پالیسی تھی بلکہ ہر ظالم اور جابر حکمران یہی پالیسی اختیار کرتا ہے (جواهر ٨٥٢)

ا ءمة ٥ : مقتدى بهم فی الدين والدنيا على ما فی البحر . الروح ٢٠\٤٤)

واوحينا ٧ : وحی سے الهام اور القاء فی القلب مراد ہے . (جواهر ٨٥٣) و **حرمنا** : تحريم منع لا تحريم شرع اى منعناه ان يرضع ثديا غير ثدی امه (مدارك ٢٢٨)

فرد دناه ١٣ : فرجعت به الى بيتها من يومها و امران يجرى عليها النفقة الخ (روح ٢٠\٥١)

حكما وعلما ١٤ : اى الفقه والعقل والعلم فی الدين فعلم موسى وحكم قبل ان يبعث نبيا (معالم ١٣٨\٤، الجواهر ٨٥٤)

هذامن عمل الشيطن ١٥ : اشارة الى القتل الحاصل بغير قصد (المدارك ٣\٢٢٩) (وثانيها) ان قوله هذا اشارة الى عمل المقتول لا الى عمل نفسه فقوله (هذا من عمل الشيطن) اى عمل هذا المقتول من عمل الشيطان المراد منه بيان كونه مخالفا لله تعالى مستحقا للقتل (كبير ٢٤\٢٣٤) وقال الشيخ رحمه الله معناه دا جنگ چه دے عمل د شيطان دے

فاغفرلي ١٦[له] : اي فاغفرلی ترك هذا المندوب وفيه وجه اخر وهو ان يكون المراد (رب انی ظلمت نفسی) حيث قتلت هذا الملعون فان فرعون لوعرف ذلك لقتلنی به (فاغفرلی) ای فاستره علی ولا توصل خبره الى فرعون (فغفرله) اي ستره عن الوصول الى فرعون ويدل على هذا التاويل انه على عقبه قال (رب بما انعمت على فلن اكون ظهيرا للمجرمين) ولوكانت اعانة المؤمن ههنا سببا للمعصية لما قال ذلك (تفسير كبير ٢٤\٢٣٤)
مانا [که] کہ قبطی حربی کافر تھا ظالم تھا اور موسی علیہ السلام کی نیت بھی محض ادب دینے کی تھی جان سے مارنے

له سماه ظلما واستغفر منه بالنسبة الى مقامه . قاسمی ص ٩٩/١٢ . كه هذ جواب لما يرد انه ان لم يكن قتل القبطی ذنبا فلم استغفر موسى عليه

ذالتے کی نہ تھی مگر ظاہر ہے اس وقت کوئی معرکہ جہاد نہ تھا موسی علیہ السلام نے قبطی قوم کو کوئی الٹی میٹم نہیں دیا تھا بلکہ مصر میں ان کے بودوماند کا شروع سے جو طرز عمل رہا تھا اس سے لوگ مطمئن تھے الخ (عثمانی ۱۶۶۷) جواب یہ ہے کہ معاہدہ جیسے قولی اور تحریری ہوتا ہے ...... اسی طرح معاہدہ عملی بھی ایک قسم کا معاہدہ ہی ہوتا ہے اس کی بھی پابندی لازمی اور خلاف ورزی عہد شکنی کے مرادف الخ (معارف القرآن ۶\۶۲۳)

ظهيرا للمجرمين ۱۷ : واحتج اهل العلم بهذه الاية على المنع من معونة الظلمة وخدمتهم (روح ۲۰\۵۶، ومسائل السلوك ۳\۴۶۵) ويحتج بهذه الاية على المنع من صحبة ولاة الجور (التسهيل ۳\۱۰۳) وياحسرتا على من باع دينه بدنياه واشترى رضا الظلمة بغضب مولاه الخ (روح ۲۰\۵۷)

قال يموسى ۱۹ : وہ اسرائیلی کہنے لگا (ترجمہ معارف ۶\۶۲۱) وقال اخرون بل هو قول القبطي وقد كان عرف القصة من الاسرائيلي والظاهر هذا الوجه الخ (كبير ۲۴\۲۳۷) اى ذلك العدو وهو القبطي لا الاسرائيلي كما وهم: قاسمى عفى ۱۳

يأتمرون بك ۲۰ : اي يأمر بعضهم بعضا بقتلك او يتشاورون بسببك والائتمار التشاور الخ (المدارك ۳\۲۲۰)

من خير فقير ۲۴ : قيل كان لم يذق طعاما سبعة ايام الخ (المدارك ۳\۲۳۲، المعارف ۶\۶۲۹) سائے میں بیٹھ کر اپنے مولی سے بھوک کی شکایت کی اھ (جواهر ۸۵۷) والخير اعم من المال والقوة او الطعام وعلى الاخير حمله الاكثرون بمعونة المقام. قاسمى ۱۰۲/۱۳

تمشي على استحياء ۲۵ : وقيل جاءته ساترة وجهها بكم درعها قاله عمر بن الخطاب (القرطبي ۱۳\۲۷)

(على استحياء : في موضع الحال اي مستحيية وهذا دليل كمال ايمانها وشرف عنصرها لانها كانت تدعوه الى ضيافتها ولم تعلم ايجيبها ام لا فاتته مستحيية قد استترت بكم درعها الخ (المدارك ۳\۲۳۲) روایات تفسیر میں ہے کہ موسی علیہ السلام ان کے ساتھ چلنے لگے تو لڑکی سے کہا کہ تم میرے پیچھے ہو جاؤ اور زبان سے مجھے راستہ بتاتی رہو مقصد یہ تھا کہ ان کی نظر لڑکی پر نہ پڑے شاید اسی سبب لڑکی نے اپنے والد سے ان کے متعلق ان کے امین ہونے کا ذکر کیا (المعارف ۶۳۰)

قال لا تخف الاية : والاكثرون على انه شعيب (كبير ۲۴\۲۴۰) وقد اختلف المفسرون في هذا الرجل من هو ؟ على اقوال احدها انه شعيب عليه السلام الذي ارسل الى اهل مدين وهذا هوا لمشهور عند كثيرمن العلماء

وقد قاله الحسن البصری وغیر واحد (ابن کثیر ۳\۳۸٤) واکثر الناس علی انهما ابنتا شعیب علیه السلام وهو
ظاهر القران الخ (القرطبی ۲۷۰، المعارف ٦\٦٣٠)

انکحک ۲۷ : وهذه مواعدة منه ولم یکن ذلك عقدنکاح اذ لوکان عقدا لقال قدانکحتك (المدارك ۳\۲۳۳)

ان تاجرنی ثمانی حجج : اور رعی مراشی مدت معینه تك کا مهر مقرر هونا هماری شریعت میں بهی جائز هے کذا فی رد المحتار اور اگر یه بکریاں اُن صاحب زادی کی تهیں تب تو مهر کا انکو ادا کیا جانا ظاهر هے اور اگر باپ کی تهیں تو بالغه کی رضا سے ایسا معامله اس شریعت میں بهی جائز هے (بیان القرآن ۲۹\٤)

جان ۳۱ : ای فی سرعة الحرکة مع غایة عظم جثتها (ابو السعود ٦\١٥٦)

من الرهب ۳۲ : من اجل المخافة قال مجاهدٌ وابن زیدٌ امره سبحنه بضم عضده وذراعه وهو الجناح الی جنبه لیخف بذلك فزعه ومن شان الانسان اذا فعل ذلك فی وقت فزعه ان یقوی قلبه (روح ۲۰\۷۵)

بهذا ۳٦ : ای بالذی تدعونا الیه (خازن ۳\٤٠٥)

فاجعل لی صرحا ۳۸ : فالاقرب انه کان او هم البناء ولم یبن الخ (کبیر ۲٤\۲۵۳، الجواهر ۸٦١)

فتطاول علیهم العمر ٤۵ : فارسلناك مقدر هے بقرینه ولکنامرسلین (الجواهر ۸٦۳)

ثاویا ٤۵ : ای مقیما : (القرطبی ١۳\۲۹١) قال الشیخؒ ـ قال فی الحماسة فقال اتبکی کل قبر رأیته ـ لقبر
ثوی بین اللوی فالدکادك ـ (المراثی ۲٠۹)

کنا مرسلین ٤۵ : ولکن ارسلناك واخبرناك بها وعلمنا کها (المدارك ۲۳۸)

ولکن رحمة ٤٦ : ولکن فعلنا ذلك (رحمة) منابکم (القرطبی ١۳\۲۹۲)

ولولا ان تصیبهم ٤۷ : لولا الاولی امتناعیة وجوابها محذوف والثانیة تحضیضیة والفاء الاولی للعطف والثانیة جواب لولا لکونها فی حکم الامر الخ (المدارك ۳\۲۳۹)

سحران تظاهرا ٤۷ : بغیر الف ای الانجیل والقران وقیل التورات والفرقان قاله الفراء وقیل التورات

جواب (لولا) الاولی محذوف ای ما ارسلناك. قاسمی ١۳/١١٠

والانجیل قاله ابوزرینؒ الباقون ساحران بالف وفیه ثلاثة اقاویل احدها موسیٰؑ ومحمد علیهما السلام وهذا قول مشرکی العرب وبه قال ابن عباسؓ والحسنؒ والثانی موسیٰؑ وهارونؑ وهذا قول الیهود لهما فی ابتداء الرسالة وبه قال سعید بن جبیرؒ ومجاهدؒ وا بن زیدؒ......... الثالث عیسی ومحمد صلی الله علیهما وسلم وهذا قول الیهود الیوم وبه قال قتادة (القرطبی ۲۹۴) ساحران (غریب القران ۳۳۳)

تظاهرا: تعاونا (غریب القران)

ولقدو صلنا ۵۱: ای أتبعنا بعضه بعضا فاتصل عنده یعنی القران (غریب القران ۳۳۳) ای انزلنا علیهم القرآن متواصلا بعضه اثر بعض وعدا ووعیدا وقصصا وعبرا ومواعظ حسبما تقتضیه الحکمة والمصلحة ارادة ان یتذکروا فیفلحوا (قاسمی ۱۳/...)

اجرهم مرتین ۵۳: قران کے الفاظ پر غور کریں تو دواَجر دینے کیلئے مختصر لفظ اجرین کا تھا مگر قران نے اسکو چھوڑ کرا جرهم مرتین کا لفظ اختیار کیا جس میں صاف اشارة اسکا پایا جاتاهے کہ اجر مرتین سے مراد یہ هے کہ انکا هر عمل مکرر لکھا جائیگا اورهر عمل پر دوهرا ثواب ملے گا رها یہ معاملہ کہ ان کی اتنی بڑی فضیلت اور خصوصیت کا سبب کیا هے تو اس کا واضح جواب یہ هے کہ الله تعالی کو اختیار هے کہ کسی خاص عمل کو دوسرے اعمال سے افضل قرار دیدے اور اس کا اجر بڑھا دے کسی کو اس سوال کا حق نہیں هے الخ (المعارف ٦\٦٤٦\٦٤٧)

بالحسنة السیئة: یدفعون بالطاعة المعصیة او بالحلم الاذی (مدارك ٣\٢٤٠) وقال ابن جبیرؒ بالمعروف المنکر الخ (روح ٩٥\٢٠)

سلام علیکم ۵۵: قال الزجاجؒ سلام المتارکة لاسلام تحیه (البحر ٧\١٢٦، الجواهر ٨٦٣) قالوه تودیعالهم لا تحیة اوهو للمتارکة (روح ٩٥\٢٠)

انك لا تهدی من الایة ٥٦: والایة علی ما نطقت به کثیر من الاخبار نزلت فی ابی طالب اخرج عبد بن حمیدؒ ومسلمؒ والترمذیؒ وابن ابی حاتمؒ وابن مردویهؒ والبیهقیؒ فی الدلائل عن ابی هریرة رضی الله عنه قال لما حضرت وفاة ابی طالب اتاه النبی صلی الله علیه وسلم فقال یاعماه قل لا اله الا الله اشهدلك بها عند الله یوم القیامة فقال لولا ان یعیرونی قریش یقولون ما حمله علیها الا جزعه من الموت لا قررت بها عینك فانزل الله تعالی (انك لاتهدی من احببت) الایة (روح ٩٦\٩٧) اجمع المفسرون علی انها نزلت فی ابی طالب (القرطبی ١٣١\٢٩٩)

الفائدة

تفسیر روح المعانی میں هے کہ ابو طالب کے ایمان وکفر کے معاملے میں بے ضرورت گفتگو اور بحث و مباحثه سے اوران کو برا کہنے سے اجتناب کرنا چاہئے کہ ان سے آنحضرت صلی الله علیه وسلم کی طبعی ایذا کا احتمال

ہے امعارف ۶\۶۴۹ روح المعانی ۹۷\۲۰)

فی امّھا رسولا ۵۹ : احکام وقوانین میں قصبات ودیہات شہروں کے تابع ہونے ہیں المعارف ۶\۶۵۲)

این شرکائی ۶۲ : والظاہر ان المراد بالشرکاء من عبد من دون اللہ تعالیٰ من ملک او جن او انس او کوکب او صنم او غیر ذلک (روح ۱۰۰\۲۰، البحر ۷\۱۲۸، الجواہر ۸۶۵)

اغوینا ۶۳ : صفۃ مصدر محذوف تقدیرہ اغوینا ہم فغووا غیّاً مثل ما غوینا یعنون انالم نغو الا باختیارنا فہؤلاء کذلک غووا باختیار ہم الخ (المدارک ۳\۲۴۲)

وربّک[له] یخلق ما یشاء ۶۸ : الایۃ یخبر تعالیٰ انہ المنفرد بالخلق والاختیار وانہ لیس لہ فی ذلک منازع ولا معقب (ابن کثیر ۳\۳۹۷) عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اعطیکم ولا امنعکم انما انا قاسم اضع حیث امرت (رواہ البخاری و مشکوٰۃ ۳۲۵)

ان قارون ۷۶ : قارون موسیٰ علیہ السلام کا چچا زاد بھائی تھا موسیٰ علیہ السلام کے والد عمران اور قارون کا والد یصہر دونوں حقیقی بھائی تھے جو قاہث بن لاوی بن یعقوبؑ کے بیٹے تھے (روح۔ جواہر ۸۶۸) ولم یکن فی بنی اسرائیل اقرأ منہ للتوراۃ ولکنہ نافق کما نافق السامری (خازن ۳\۴۱۱)

فبغی علیہم ۷۶ : فطلب الفضل علیہم وان یکونوا تحت امرہ او تکبر علیہم وعدمن تکبرہ انہ زاد فی ثیابہ شبرا او ظلمہم وطلب مالیس حقہ (روح ۲۰\۱۱۰)

ما انّ مفاتحہ ۷۶ : یعنی الکنز نفسہ وقد تکون المفاتح مکان الخزائن فی موضع آخر وما ملکتم مفاتحہ ای ملکتموہ من المخزون (غریب القرآن ۳۳۵) وقال السدیؒ: ای خزائنہ وفی معناہ قول الضحاکؒ ای ظروفہ و اوعیتہ وروی نحو ذلک عن ابن عباسؓ والحسنؒ (روح ۲۰\۱۱۰) المفاتح جمع مفتح بکسر المیم وہو ما یفتح بہ وقیل ہی الخزائن (کبیر ۲۵\۱۴) ای مفاتح صنادیقہ علی حذف مضاف او اضافۃ لادنی ملابسۃ وقیل خزائنہ۔ قاسمی ص ۱۲۶

نصیبک ای حظک منہا وہو کما اخرج الفریابیؒ وابن ابی حاتمؒ عن ابن عباسؓ ان تعمل فیہا لاخرتک وروی ذلک عن مجاہدؒ (روح ۲۰\۱۱۲) وہوان تحصل بہا آخرتک او تاخذ منہا ما یکفیک (بیضاوی ۲\۲۰۱)

[له] فکما انہ ہو المتفرد بالخلق فہو المتفرد بالاختیار منہ فلیس لاحد ان یخلق ولا یختار سواہ۔ الخ قاسمی ۱۳/۱۲۰

علی علم عندی ۷۸: وقال ابن زید: ای انما اوتیته لعلمه بفضلی ورضاء عنی فقوله (عندی) معناه ان عندی ان الله تعالیٰ اتانی هذه الکنوز علی علم منه باستحقاقی ایاها بفضل فیّ وقیل او تیته علی علم عندی بوجوه التجارة و المکاسب قاله علی بن عیسیٰ (القرطبی ۱۳\۳۱۵) (وثالثها) اراد به علمه بوجوه المکاسب والتجارات (کبیر ۲۵\۱۶)

مگر ظاہر یہ ھے کہ یہاں علم سے مراد معاشی تدبیروں کا ھی مثلا تجارت صنعت وغیرہ کا الخ (المعارف ۶\۶۶۱)

ویکان الله ۸۲: فاعلم ان (وی) کلمة مفصولة عن کان وهی کلمة مستعملة عندالتنبه للخطاء واظهار الندم (کبیر ۲۵\۱۹) قال الشیخ معناه (گویا کہ) الفائدة: قارون کے بارے میں کئی بے سروپا قصے مشهور ہے جن میں سے کوئی بھی صحیح نہیں مثلا ان کے خزانے اس قدر زیادہ تھے کہ ان کے چابیاں ساٹھ یا چالیس خچریں اٹھا سکتی تھیں جب کہ ایک چابی صرف انگلی کی مقدار لمبی تھی اور اتنی ہلکی کہ چمڑے سے بنائی گئی تھی اسی طرح جب وہ شان وشوکت سے نکلا تو اسکے آگے پیچھے اوردائیں بائیں ستر ہزار پیادوں، چار ہزار گھوڑ سواروں اور تین سو لونڈیوں کا جلوس تھا (جواہر القران ۸۶۹) وجاء فی عدة اثار انه یخسف به کل یوم قامة وانه یتجلجل فی الارض لا یبلغ قعرها الی یوم القیامة و الله تعالیٰ اعلم بصحة ذلك بل هو مشکل ان صح ماقاله الفلا سفة فی مقدار قطر الارض الخ (روح المعانی ۲۰\۱۲۳)

فرض علیك ۸۵: ای اوجب علیك العمل به کماروی عن عطاء و عن مجاهدٌ ای اعطاکه وعن مقاتل، والیه ذهب الفراءؒ وابو عبیدة ای انزله علیك والمعول علیه ماتقدم (روح ۲۰\۱۲۸) [۲]

الی معاد: وقال ابن عباسؓ ایضا ومجاهدٌ المعاد مکة واراد رده الیها یوم الفتح (بحر ۷\۱۳۶ جواهر ۸۷۰)

وادع الی ربك ۸۷: الی عبادته جلّ وعلاو توحیده سبحنه (الروح ۲۰\۳۰)

الاوجهه ۸۸: ای الا ذاته عزوجل الخ (روح ۲۰\۱۳۰)

((تمت سورة القصص ۲۰ . رجب ۱۴۱۱ھ)

[۱] الفائدة: قال ابن کثیرؒ وقد ذکرههنا اسرائیلات غریبة ضربنا عنها صفحا الخ قاسمی ۱۳/۱۳۰ وارجع الی ابن کثیر صفحہ ۳

[۲] ای اوجب علیك تلاوته علی الناس وتبلیغه الیهم وصدعهم به. لرادك ای بعدالموت الی معاد ای مرجع عظیم وهو المقام المحمود الذی وعدك ان یبعثك فیه. قاسمی ۱۳/۱۳۱)

«۲۹» سورة العنكبوت نزلت بعد الروم : ۸۵

بسم الله الرحمن الرحيم

احسب الناس ۲ : استفهام اريد به التقرير والتوبيخ ومعناه الظن (القرطبي ۱۳\۳۲۳) استفهام ومعناه ان الله سبحنه وتعالى لا بدان يبتلى عباده المومنين بحسب ما عندهم من الايمان كما جاء في الحديث اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فا الامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلابة زيد له في البلاء (ابن كثير ۳\۴۰۴ والعثمانى ۵۲۷ والمشكوة ۱۳۶\۱)

يعملون السيات ۴ : اى الشرك والمعاصى (مدارك ۳\۲۵۰)

ان يسبقونا : اى يفوتونا (ابن كثير ۳\۴۰۴) اى يفوتونا ويعجزونا قبل ان نواخذهم بما يفعلون (القرطبي ۱۳\۳۲۶)

ومن جاهد ۶ : اى ومن جاهد فى الدين وصبر على قتال الكفار واعمال الطاعات فانما يسعى لنفسه ثواب ذلك كله له و لا يرجع الى الله نفع ذلك (القرطبى ۱۳\۳۲۷ والجواهر ۸۷۵)

ومن الناس ۱۰ : الاية نزلت فى المنافقين (القرطبى ۱۳\۳۲۹ والجواهر ۸۷۶)

وليعلمن ۱۱ : والمراد بالعلم المجازاة اى ليجزيهم بما لهم من الايمان والنفاق (روح ۲۰\۱۴۰)

وليحملن اثقالهم ۱۳ : ماهم بحاملين من خطاياهم يعنى لا يدفعون عنهم خطيئة وهم يحملون اوزارا بسبب اضلالهم ويحملون اوزارا بسبب ضلالتهم الخ (تفسير كبير ۲۵\۴۰) گناه كى دعوت دينے والا خود گناہ گار هیں گناه کرنے والے کو جو عذاب هو گا وهی اس کو بهی هوگا (المعارف ۶\۶۷۹) [1]

وان تكذبوا ۱۸ : وهذه الاية والايات التى بعدها الى قوله فما كان جواب قومه محتملة ان تكون من جملة قول ابراهيم عليه السلام لقومه والمراد بالامم قبله قوم شيث وادريس ونوح وغيرهم وان تكون ايات وقعت معترضة فى شان رسول الله صلى الله عليه وسلم وشان قريش بين اول قصة ابراهيم وآخرها (المدارك ۴۵۳) والظاهر من السياق ان كل هذا من كلام ابراهيم الخليل عليه السلام يحتج عليهم لاثبات المعاد لقوله بعد هذا كله فما كان جواب قومه) (ابن كثير ۳\۴۰۸)

---

[1] والقد بعثنا نوحا . وفى هذه القصة تسلية حيث اعلم ان الانبياء قد ابتلوا قبلهم زاد المسير ۶/۲۶۲

اتخذتم ۲۵ : والمعنی انما اتخذتم اسلافکم من دون اللہ اوثانا الخ ومثلہ فی القران الکریم کثیر وثانی مفعولی اتخذتم محذوف تقدیرہ الھۃ (روح ۲۰\۱۵۰ الجواھر)

مودۃ بینکم ای لتتوا دوا بینکم وتتوا صلوا لاجتماعکم علی عبادتھا واتفاقکم علیھا وائتلافکم کما یتفق الناس علی مذھب فیکون ذلک سبب تحابھم وتصادقھم (روح ۲۰\۱۵۰)

فامن لہ لوط ۲۶ : ای صدق علیہ السلام فی جمیع مقالاتہ او بنبوتہ حین ادعاھا لانہ صدقہ فیما دعا الیہ من التوحید ولم یکن کذلک قبل فانہ علیہ السلام کان متنزھا عن الکفر (روح ۱۵۲) ای صدق فیما دعاہ الیہ. قاسمی ۱۳ ص۱۲۶

انی مھاجر الی ربی : ای الی الجھۃ التی امرنی ربی بالھجرۃ الیھا (روح ایضا) روی انہ علیہ السلام ھاجر من کوثیٰ من سواد الکوفۃ مع لوط وسارۃ ابنۃ عمہ الی حران ثم منھا الی الشام فنزل فی قریۃ من ارض فلسطین ونزل لوط سدوم وھی المؤتفکۃ علی مسیرۃ یوم ولیلۃ من قریۃ ابراھیم علیھما السلام وکان عمرہ اذ ذاک علی ما فی الکشاف والبحر خمسا وسبعین (۷۵) سنۃ وھو اول من ھاجر فی اللہ تعالی (روح ۲۰\۱۵۲) وارجع الی (الجواھر ۸۷۹ والمعارف ۶\۶۸۶\۶۸۵ والقرطبی ۱۳\۲۳۹ والمدارک ۳\۲۵۵)

فی نادیکم المنکر ۲۹ : اخرج احمدؒ والترمذیؒ وحسنہ والحاکم وصححہ والطبرانیؒ والبیھقیؒ فی الشعب وغیرھم عن ام ھانی بنت ابی طالبؓ قالت "سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن قول اللہ وتأتون فی نادیکم المنکر " فقال کانوا یجلسون بالطریق فیحذفون ابناء السبیل ویسخرون منھم وعن مجاھدؒ ومنصورؒ والقاسم بن محمدؒ وقتادۃؒ وابن زیدؒ ھوا یتیان الرجال فی مجالسھم یری بعضھم بعضا الخ (الروح ۲۰\۱۵۳)

ایۃ بینۃ ۳۵ : وجعل اللہ مکانھا بحیرۃ خبیثۃ منتنۃ وجعلھم عبرۃ الی یوم التناد وھم من اشد الناس عذابا یوم المعاد (ابن کثیر ۳\۴۱۲) قال قتادۃؒ ھی الحجارۃ ابقیت وقالہ ابو العالیۃؒ وقیل انہ یرجم بھا قوم من ھذہ الامۃ وقال ابن عباسؓ ھی اثار منازلھم الخربۃ وقال مجاھدؒ ھو الماء الاسود علی وجہ الارض وکل ذلک باق فلا تعارض (القرطبی ۳\۲۴۳، الجواھر ۸۸۰) وبالاخیر قال الشیخ نور اللہ مرقدہ[1]

مثل الذین ۴۱ : قال الفراءؒ ھو مثل ضربہ اللہ سبحنہ لمن اتخذ من دونہ الھۃ لا تنفعہ ولا تضرہ کما ان بیت العنکبوت لا یقیھا حرا ولا بردا (قرطبی ۱۳\۳۴۵)[2]

(اتخذت بیتا) لنفسھا تاوی الیہ وان بیتھا فی غایۃ الضعف والوھن لا یدفع عنھا حر اولا بردا فکذلک

لہ وعادا : ۳۸ - قال الزجاج واھلکنا عادا وثمودا. زاد المسیر ص۱۳۱ ج۶ - وکانوا مستبصرین ۳۸: قال الفراء ای ذوی البصائر. زاد المسیر: ص۱۳۱ ج۶ - ۲ہ کمثل العنکبوت: قال ثعلب والعنکبوت انثی وقد یذکرھا بعض العرب. زاد المسیر ص۱۳۲ ج۶

الاوثان لا تملك لعابدها نفعا ولا ضرا (الخازن ۳\٤٢، الجواهر ۸۸۲) اشار سبحنه وتعالى الى من اعتمد غير الله عز وجل فى اسباب الدنيا والاخرة فهو منقطع عن مراده غير واصل اليه قال ابن عطا "من اعتمد شيأ سوى الله تعالى كان هلاكه فى نفس ما اعتمد عليه ومن اتخذ سواه عزوجل ظهيرا قطع عن نفسه سبيل العصمة ورده الى حوله وقوته (باب الاشارات من الروح ۱۵\۲۱)

اوليا ء: يوالونهم ويتكلون عليهم فى حاجاتهم من دون الله سواء كانوا من الجماد او الحيوان ومن الاحياء من الاموات (الشوكانى ٤\۲٠٤) قال الشيخ رحمه الله تعالى : چه دا مثال د مشرک درشتے د غيرالله سره جولاگے جاله جوړه کړى ابادى خو با ددے پاره وى چه د باران نه بچ شى لکه کوټه ياده دگرمى نه ، لکه بچ د دشمن نه ، لکه قلعه، د عنکبوت په جاله کښ داپو فائده هم نشته چرمخکئ چه تيسى ، خيے ئے پکښ ...
او راگير شى (عقد المرجان ۱۷۹)

وما يعقلها الا العالمون ٤٤: عن عمروبن مرة قال مامررت باية من كتاب الله لا اعرفها الا احزنتنى لانى سمعت الله تعالى يقول (وتلك الامثال) (الدر المنثور ۱٤۵ ابن كثير ٤١٤)

اتل ما اوحى اليك ٤۵: يعنى القران (الخازن ۳\٤۲۲) ثم قال تعالى آمرا رسوله والمؤمنين بتلاوة القرآن وهو قراءته وابلاغه للناس (ابن كثير ۳\٤١٤)

واقم الصلوة اى دم على اقامة الصلوة (المدارك ۳\٤۵۹)

«تنهى عن الفحشا ء» قيل من كان مراعيا للصلوة جره ذلك الى ان ينتهى يوماما (المدارك ۳\۲۵۹) جتنى ديرنماز ميں لگے اتنى دير تو هر گناه سے بچهتا رهے اور الله كى ياد كو اس سے زيادة ... هے يعنى گناه سے بچے اور اعلى درجوں پر چڑ هے (موضح القران) قالوا : المصلى لا يكون فى منكر ولا فاحشة مادام فيها (غريب القران ۳۳۸) نماز كا برائيوں سے روكنا دومعنے ميں هو سكتا هے ايك بطريق تسبب يعنى نماز ميں الله تعالى نے خاصيت وتاثير يه ركهى هو كه نمازى كو گناهوں اور برائيوں سے روك دے جيسے كسى دواء كا استعمال كرنا بخار وغيره امراض كو روك ديتا هے .... دوسرے معنے يه هو سكتے هيں كه نماز كا برائيوں سے روكنا بطور اقتضاء هو يعنى نماز كى هر ايك هيئت اور اس كا هر ايك ذكر مقتضى هے كه جو انسان ابهى ابهى بارگاه الٰهى ميں اپنى بندگى فرمانبردارى خضوع وتذلل اور حق تعالى كى ربوبيت الوهيت اور حكومت وشهنشاهى كا اظهار و اقرار كركے آيا هے (عثمانى ٦۹۱)

الا الذين ظلموا ٤٦: بالافراط فى الاعتداء والعناد ولم يقبلوا النصح ولم ينفع فيهم الرفق فاستعملوا

معهم الغلطة (روح ۲۱\۲ الجواهر ۸۸۳)

وماكنت تتلوا ٤٨ : قال النحاسؒ دليلا على نبوته لقريش لانه لا يقرأ ولا يكتب ولا يخالط اهل الكتاب ولم يكن بمكة اهل الكتاب فجاءهم باخبار الانبياء والامم وزالت الريبة والشك (القرطبی ۳۵۱ والجواهر ۸۸٤)

انما الايات ٥٠ : فهوياتي بها كما يريد ، اذاشاء ارسلها وليست عندی (القرطبی ۱۳\۳۵۵) ينزل اينها شاء ولست املك شيأمنها (المدارك ۳\۲٦۱) ينزلها حسبما يشاء من غير دخل لاحد في ذلك قطعا (الروح ۲۱\٦، وابوالسعود ۷\٤۳) ای فی قدرته مربوطا بارادته لست املكها فآتيكم بما تقترحون (المظهری ۷\۲۱).

اولم يكفهم ٥١ : هذا جواب لقولهم (لولا انزل عليه ايات الخ)القرطبی ۱۳\۳۵۵)

ان ارضی واسعة ٥٦ : وعمم بعضهم الحكم في كل من لا يتمكن من اقامة امور الدين كما ينبغی في ارض لمانعة من جهة الكفرة او غيرهم فقال تلزمه الهجرة الى ارض يتمكن فيها من ذلك (روح ۲۱\۹) عن الزبيربن العوام رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما اصبت خيرا فاقم » (ابن كثير ۳\٤۱۹) وعن سهلؒ اذا ظهرت المعاصی والبدع فی ارض فاخرجوا منها الى ارض المطيعين (مدارك ۳\۲٦۲) قال سهلؒ اذا عمل بالمعاصی والبدع فی ارض فاخرجوا منها الى ارض المطيعين و كان هذا لئلا تنعكس ظلمة معاصی العاصين على قلوب الطائعين فيكسلوا عن الطاعة (روح من باب الاشارات ۲۱\۱٦) ولنعم ما قيل: بلاد الله واسعة فضاها ورزق الله في الدنيا فسيح ؛ . فقل للقاعدين على هوان إذا ضاقت بكم ارض فسيحوا ؛ وعن عطاءؒ: اذا عمل بالمعاصی فی ارض فاخرجوا منها رواه سعيدبن جبيرعن ابن عباسؓ وبه قال عطاء.

وكاين من دابة ٦٠ : ولما امررسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم من مكة بالهجرة خافوا الفقر والضيعة فنزلت (المدارك ۲٦۲) وفی الصحيح عن النبي صلي الله عليه وسلم «لوانكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا » (القرطبی ۱۳\۳۲ رواه الترمذی وابن ماجة مشكوة ٤٥۲)

الا لهو ولعب ٦٤ : ای ماهی فی سرعة زوالها عن اهلها وموتهم الا كما يلعب الصبيان ساعة ثم يتفرقون (البحر ۷\۱۵۸ الجواهر ۸۸۷).

والذين جاهدوا فينا ٦٩ : قال ابن عطيةؒ هی مكية نزلت قبل الجهاد العرفی وانما هو جهاد عام فی دين الله وطلب مرضاته (الشوكانی ٤\۲۱۲) وقال ابو سليمان الدارانیؒ : ليس الجهاد فی الاية قتال الكفار فقط بل هو نصر الدين والرد على المبطلين وقمع الظالمين و عُظمه الامربالمعروف والنهی عن المنكر ومنه مجاهدة النفوس فی

له ولنعم ايضا ما قيل: اذا كان اصلی من تراب فكلها = بلادی وكل العالمين اقاربی . قاسمی ۱۵۹/۱

طاعة الله وهو الجهاد الاكبر الخ القرطبی ۱۳\۳٦٥) ای جاهدوا النفس والشیطان والھوٰی واعداء الدین. قاضی

فینا فی شاننا ومن اجلنا ولوجهنا خالصا الخ (روح ۲۱\۱٤) من اجلنا ووجهنا. قاضی ۳/۱٦۲)

لنهدینهم سبلنا سبل السیر الینا والوصول الی جنابنا او لنزیدنهم هدایة الی سبل الخیر وتوفیقا لسلوکها (ابو السعود ۷\٤۸) وان الله مع المحسنین ۵ بالنصرة والعون قال ابن عباس یرید بالمحسنین الموحدین قال غیره یرید المجاهدین (زاد المسیر ۲۷۰/٦) ای معهم بالنصر والمعونة. قاضی ۳/۱٦۳)

(۳۰) سورة الروم مكيّة نزلت بعد الانشقاق (۸٤)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

غلبت الروم ۲: رومیوں اور فارس کے مجوسیوں کے درمیان اذرعات اور بصری یا اردن اور فلسطین کے درمیان جنگ ہوئی جس میں رومی مغلوب ہوگئے مسلمانوں کی خواہش تھی کہ رومی غالب ہوں کیونکہ وہ اہل کتاب (نصاری) ہیں اس لئے اہل کتاب پر فارس کے مشرکوں (مجوسیوں) کے غلبے کی وجہ سے مسلمانوں کو بہت صدمہ او غم لاحق ہوا اور دوسری طرف مشرکین مکہ بہت خوش ہوئے کہ ان کے بھائی (مجوسی) اہل کتاب پر غالب آگئے (جواھر)

(فی ادنی الارض الخ) یعنی ایسی زمین میں جو فارس کی نسبت ارض مکہ سے زیادہ قریب ہے وادنی الارض اقربها فاذا كانت الواقعة فی اذرعات فهی ادنی الارض بالنظر الی مكة (بحر ۷\۱۶۲) و قدجاء من طرق عديدة ان الحرب وقع بين اذرعات وبصری وقال ابن عباسؓ والسدیؒ بالاردن وفلسطين (روح ۲۱\۱۷ الجواهر) وارجع الى (المعارف ۶\۷۱۹)

من بعد غلبهم: پس د مغلوب والی ده دوئ‌نه (شیخ القرانؒ) وعن ابی سعيد الخدری رضی الله عنه انه وافق ذلك يوم بدر وفيه من نصرالله تعالى العزيز للمؤمنين وفرحهم بذلك مالا يخفى الخ (روح ۲۱\۲۱ والجواهر)

لله الامر ٤: اخبر تعالى بانفراده بالقدرة وان مافی العالم من غلبة وغيرها انما هی منه وبارادته وقدرته فقال اه (القرطبی ۱٤\۶)

يعلمون ظاهرا ۷: ای اكثر الناس ليس لهم علم الا بالدنيا واكسابها وشئونها وما فيها فهم حذاق اذكيا في تحصيلها ووجوه مكا سبها وهم غافلون في امور الدين وما ينفعهم في الدار الاخرة كان احدهم مغفل لا ذهن له ولا فكرة قال الحسن البصریؒ والله ليبلغ من احدهم بدنياه انه يقلب الدرهم على ظفره فيخبرك بوزنه وما يحسن ان يصلي (ابن كثير ۳\٤۲۷)

واثاروا الارض ۹: ای قلبوها للزراعة ويقال للبقرة المثيرة (غريب القران ۳٤۰)

فسبحن الله حين ۱۷ الخ: اتفق المفسرون على ان الخمس داخلتی هذه الاية وعن ابن عباسؓ ماذكرت

لہ وعشیًا: فان قیل لم غیر الاسلوب فی (عشیا) اجیب: (کما قال ابو سعود) بان تغییر الاسلوب لما انه لا یجیٔ منه الفعل بمعنی الدخول فی العشی کالمساء والصباح والظہیرة۔ قاسمی ۱۳/۱۷۱

الخمس الا فیہا (بحر ۷\۱۶۶ المواھر ۸۹٤) آیات مذکورہ کے الفاظ میں نماز یا صلوۃ کی تصریح نہیں اس لئے ہر قسم کے ذکر اللہ قولی اور عملی کو شامل ہے جیسا کہ خلاصہ تفسیر میں بیان کیا گیا ہے اور ذکر اللہ کی تمام اقسام میں چونکہ نماز سب سے اعلیٰ اور افضل ہے اس لئے وہ اس میں بدرجہ اولیٰ داخل ہے اس لئے علماء نے کہا ہے اس آیات میں پانچوں نمازوں کا مع ان کے اوقات کے ذکر آگیا ہے اھ (المعارف ٦\۱۷۲۹)

من انفسکم ۲۱ : (ای) من شکل انفسکم وجنسہا لامن جنس اخر الخ (المدارک ۳\۲٤۹ والمواھر ۸۹۵)

مودۃً ورحمۃً : دو لفظ اختیار فرمائے ایک مودت دوسرے رحمت ممکن ہے اشارہ اس طرف ہو کہ مودت کا تعلق جوانی کے اس زمانے میں ہو جس میں طرفین کی خواہشات ایک دوسرے سے محبت والفت پر مجبور کرتی ہیں اور بڑھاپے میں جب یہ جذبات ختم ہو جاتے ہیں تو باہمی رحمت ورحم طبعی ہو جاتا ہے (معارف القرآن ٦\۷۳٦)

ضرب لکم من انفسکم ۲۸ : فاذالم ترضوا بذلك لانفسکم فکیف ترضون لرب الارباب ومالك الاحرار والعبید ان تجعلوا بعض عبیدہ له شرکاء (المدارک ۳\۲۷۱) ای لا ترضون بان یشارککم فیما خولکم صغارکم من مما لیککم وھم امثالکم فی البشریۃ غیر مخلوقین لکم بل للہ تعالی فکیف تشرکون به سبحٰنه فی المعبودیۃ التی ھی من خصائص الذاتیۃ مخلوقۃ بل مصنوع مخلوقه حیث تصنعونه بایدیکم ثم تعبدونه (ابو السعود ۷\۵۹) وفی محاسن التاویل نادہ ابوسعود : قاسمی ۱۳/۱۷۷

فاقم وجهك ۳۰ : ثم قال لرسوله ولامته تبعیۃ اذاتبین الحق وظھرت الواحدانیۃ (فاقم) نیشاپوری علی ھامش ابن جریر ۲۱\۳۷)

فطرتَ اللّٰه ای الزموا فطرۃ اللہ اھ (المدارک ۳\۲۷۲) وانتصابھا علی الاغراء ای الزموا او علیکم فطرۃ اللہ (ابو السعود ۷\٦۰) ای الزموھا او علیکم بھا (نیشاپوری ۲۱\۳۷)

لا تبدیل لخلق اللہ : قال ابن عباسؓ وابراھیم النخعیؒ وسعید بن جبیرؒ ومجاھدؒ وعکرمۃؒ وقتادۃؒ والضحاکؒ وابن زیدؒ فی قوله (لا تبدیل لخلق اللہ) ای لدین اللہ وقال البخاریؒ ای لدین اللہ (ابن کثیر ۳\٤۳۲ ملخصاً) وارجع الی (المدارک ۲۷۲ والشوکانی ٤\۲۲۵ والخازن ۳\٤۳۳)

من المشرکین ۳۱ : المبدلین لفطرۃ اللہ تعالی تبدیلا (ابوالسعود ۷\٦۰) یہ منیبین کی تفصیل ہے یعنی عبادات میں صرف اللہ کی طرف رجوع کرو اور اسی کی عبادت، دعاء، اور پکار میں کسی کو شریک نہ بناؤ (جواہر ۸۹٦)

ف۔ در قرطبی عن ابن عباس ان الآیۃ جامعۃ للصلوات الخمس ... قاسمی ۱۴/۱۶۰

من الذين فرّقوا ۳۲ : وهم اليهود و النصارى وقيل هم اهل البدع (خازن ۳\۴۳۳) تاوّلهٗ ابو هريرةؓ، وعائشة رضى الله عنها وابوامامةؓ أنّه لا هل القبلة من اهل الا هواء والبدع وقدمضىٰ (في الانعام) بيانه (القرطبي ۱۴\۳۱) وهذه الامة ايضا اختلفوا فيما بينهم على نحل كلها ضلالة الا واحدة وهم اهل السنة والجماعة المتمسكون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبما كان عليه الصدر الاول من الصحابة والتابعين وائمة المسلمين فى قديم الدهر وحديثه (ابن كثير ۳\۴۳۳)

وما اتيتم من ربوا ۳۹ : اى من اعطىٰ عطية يريد ان يرد الناس عليه اكثر مما أهدى لهم فهذا لا ثواب له عندالله بهذا فسّره ابن عباسؓ ومجاهدؒ والضحاكؒ وقتادةؒ وعكرمةؒ ومحمد بن كعبؒ والشعبيؒ وهذا الصنيع مباح وان كان لا ثواب فيه الا انه قدنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قال الضحاك واستدل بقوله تعالى « ولا تمنن تستكثر » (ابن كثير ۳\۴۳۴) اس آیات میں ایک بُری رسم کی اصلاح کی گئی ہے جو عام خاندانوں اور اهل قرابت میں چلتی ہے وہ یہ کہ عام طور پر کنبہ ، رشتہ کے لوگ جو کچھ بھی ہمارے وقت میں کچھ دیں گا بلکہ رسمی طور پر کچھ زیادہ دے گا خصوصا نکاح ، شادی ، وغیرہ کی تقریبات میں جو کچھ دیا لیا جاتا ہی اس کی بھی حیثیت ہوتی ہے جس کو عرف میں نوتہ کہتے ہیں الخ (معارف ۷۵۰)

فلایربوا : اى فلايبارك فيه فى تقديره تعالى وحكمه عزّوجلّ (روح ۲۱\۴۲) (فلا يربو) (غريب القران ۳۴۳\ وابو السعود ۷\۶۲)

بما كسبت ايدى الناس ۴۱ : اى بسبب ما فعله الناس من المعاصى والذنوب و شؤمه (روح ۲۱\۴۸) بسبب معاصيهم وشركهم (المدارك ۲۷۴) (الفساد) نحوالقحط وقلة الامطار والريع فى الذراعات والربح فى التجارات ووقوع الموتان فى الناس والدواب وكثرة الحرق والغرق ومحق البركات من كل شيئ (المدارك ۳\۲۷۴) دنیا کی بڑی بڑی آفتیں اور مصائب انسانوں کے گناهوں کے سبب سے آتے ہیں (المعارف ۶\۷۵۲) آیات مذکورہ میں گناہوں کو مصائب کا سبب ضرور بتلایا ہے مگر علّت تامہ نہیں فرمایا کہ جب کسی پر کوئی مصیبت آئے تو گناہ ہی کے سبب سے ہوگی الخ (المعارف ۶\۷۵۴) .... اُس کے علاوہ قران کریم نے جن آفات ومصائب کو گناہوں کا سبب قرار دیا ہے اس سے مراد وہ آفات ومصائب ہیں جو پوری دنیا پر یا پورے شہر یا بستی پرعام ہو جائیں عام انسان اور جانور ان کے اثر سے نہ بچ سکیں ایسی مصائب اور آفات کا سبب عموما لوگوں میں گناہوں کی کثرت خصوصا علانیہ گناہ ہی ہوتا ہے شخصی اور انفرادی تکلیف و مصیبت میں یہ ضابطہ نہیں بلکہ وہ کبھی کسی انسان کی ازمائش کرنے کیلئے بھی بھیجی جاتی ہے الخ (معارف القران ۶\۷۵۵)

وكان حقا علينا ٤٧ : فالكافران هزم المسلم في بعض الاوقات لا يكون ذلك نصرة اولا عاقبة له اكبر ۱۳۲\۲۵) مومنین سے مراد وہ مجاہدین فی سبیل اللہ ہیں جو خالص اللہ کے لئے کفار سے جنگ کرتے ہیں الخ (معارف ۷٦۱\٦)

من قبله ٤٩ : قيل هى تكرير لقبل الاُولى والاُولى ان تكون الهاء فيها للسحاب او للريح او للكسر والمعنى وان كانوا من قبل نزول المطر من قبل السحاب او الريح (الاملاء ۱۸۷\۲) اختلف المفسرون فيه فقال بعضهم هو تاكيد كما في قوله تعالى (فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها) وقال بعضهم من قبل التنزيل من قبل المطر والا ولى ان يقال من قبل ان ينزل عليهم من قبله من قبل ارسال الرياح وذلك لان بعد الارسال يعرف الخبيران الريح فيها مطر اوليس الخ (كبير ۱۳۳\۲۵) والتكرير للتاكيد (روح ۵۳\۲۱) كرر للتاكيد واكثر النحويين على هذا القول قاله النحاس (القرطبي ٤٤\١٤)

فانك لا تسمع الموتى ۵۲ : سماع موتیٰ کا مسئلہ زمان صحابہ رضی اللہ عنہم سے مختلف فیہ چلا آرہا ہے یہ مسئلہ اعتقادات ضروریہ میں سے نہیں جن کے نفی یا اثبات پر کفرو اسلام کا مدار رہا ہے بلکہ یہ ایک علمی اور تحقیقی بحث ہے جس میں بحث وتمحیص اور نظر و تحقیق کی گنجائش ہے امت محمدیہ علی صاحبہا الصلوۃ والسلام کے علماء کے درمیان اس مسئلہ میں ہمیشہ دورائیں رہی ہے کچھ علماء کرام کی یہ رای رہی ہے کہ مردے سنتے ہیں جبکہ دوسرے علماء نے اپنی تحقیق کی بنا پر سماع موتی کی نفی کی ہے علماء کرام کی ان دونوں جماعتوں کے پاس دلائل ہیں جن پر انہوں نے اپنی اپنی رائے اور تحقیق کی بنیادیں استوار کی ہے جو علماء سماع موتی کی نفی کرتے ہیں ان کا استدلال ظوا ھر قران اور احادیث صحیح سے ہے جبکہ قائلین سماع بھی صحیح حدیثوں سے استدلال کرتے ہیں راجع للتحقیق الی جواهر القران من ۹۰۲) نقل عن العلامة ابن الهمام انه قال اكثر مشائخنا على ان الميت لا يسمع استدلالا بقوله تعالى انك لا تسمع الموتى (روح ۵۵\۲۱) يقول تعالى ذكره فانك يامحمد لا تسمع الموتى يقول لا تجعل لهم اسماعا يفهمون بها عنك ما تقول لهم وانما هذا مثل معناه فانك لا تقدر ان تفهم هؤلاء المشركين الذين قدختم الله على اسماعهم فسلبهم فهم ما يتلى عليهم من مواعظ تنزيله كما لا تقدر ان تفهم الموتى الذين قد سلبهم الله اسماعهم بان تجعل لهم اسماعا الخ (ابن جرير ۳٦\۲۱)

یعنی تم یہ نہیں کر سکتے کہ کچھ بولو اور اپنی آواز مردے کو سنا دو کیونکہ یہ چیز ظاہری اور عادی اسباب کے خلاف ہے البتہ حق تعالی کی قدرت سے ظاہری اسباب کے خلاف تمہاری کوئی بات مردہ سن لئے اسکا انکار کوئی مؤمن نہیں کرسکتا اب نصوص سے جن باتوں کا اس غیر معمولی طریقہ سے سننا ثابت ہو جائے گا اسی حدتک ہم کو سماع موتی کا قائل ہونا چاہئے الخ (عثمانی ٤ ۷۰)

الشیخ چه دا اصولی مسئله نده فروعی ده او فروعو کښې د حنبل مذهب کتاب پیش کړه احناف خو وائي چه ... واورئ، اعلاء المرجان ۱۷۲ من فیوضات شیخ القرآن للاحقر

—: ولنعم ما قیل :—

.. لقد اسمعت لو نادیت حیا : ولکن لاحیاة لمن تنادی :
.. ولو نار انفخت بها اضاءت : ولکن انت تنفخ فی الرماد :

... الاوطار ۹/۱۹۰ بحوالة عقد اللآلی والدرر ۱۰۷)

ولا یستخفنك ۶۰ : ای لا یحملنك هؤلاء الذین لا یوقنون بالاخرة علی الخفة والعجلة فی الدعاء علیهم بالعذاب اولا یحملنك علی الخفة والقلق جزعا مما یقولون ویفعلون الخ (المدارك ۳/۲۷۸) من الخفة ای ... یضطرب لکلامهم (التسهیل ۳/۱۲۵)

(۲۱ رجب ۱۴۱۱ھ فروری ۱۹۹۱ء)

«۳۱» سورة لقمٰن نزلت بعد الصّٰفّٰت ۵۷ :

بسم الله الرحمن الرحيم

لهو الحديث ٦ : عن الحسنؒ كل ماشغلك عن عبادة الله تعالى وذكره من السمر والاضاحيك والخرافات والغناء ونحوها (روح ٦١) وعن الضحاكؒ ان (لهوالحديث) الشرك وقيل السحر واخرج ابن ابى شيبة وابن ابى الدنيا وابن جريرؒ و ابن المنذرؒ والحاكم وصححه والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى الصهباء . قال سألت عبدالله بن مسعود رضى الله عنه عن قوله تعالى ...... قال هو والله الغناء . وبه فسر كثير والاحسن تفسيره بما يعم كل ذالك كما ذكرنا عن الحسنؒ الخ (روح ٢١\٦٧) عن ابى الصهباء . انه سأل ابن مسعودؓ عن قول الله (ومن الناس الخ) قال الغناء . وكذا قال ابن عباسؓ وجابرؓ وعكرمةؒ وسعيد بن جبيرؒ ومجاهدؒ ومكحولؒ وعمرو بن شعيبؒ وعلى بن بذيمةؒ (ابن كثير ٣\٤٤٢) واختار ابن جرير انه كل كلام يصد عن ايات الله واتباع سبيله (ابن كثير ايضا) والصواب من القول فى ذلك ان يقال عنى به كل ما كان من الحديث ملهيا عن سبيل الله مما نهى الله عن استماعه اورسوله لان الله تعالى عمّ بقوله لهو الحديث ولم يخصص بعضا دون بعض فذلك على عمومه حتى ياتى ما يدل على خصوصه والغناء والشرك من ذلك (ابن جرير ٢١\٤١) ، اقوال الائمة الاربعة فى الغناء ، وذكر الامام ابوبكر الطرطوشيؒ فى كتابه فى تحريم السماع ان الامام اباحنيفةؒ يكره الغناء . ويجعله من الذنوب وكذلك مذهب اهل الكوفة سفيانؒ وحمادؒ وابراهيمؒ والشعبيؒ وغيرهم لا اختلاف بينهم فى ذلك الخ (روح ٦٩) ونقل عليه الرحمة فيه ايضا عن الامام مالكؒ انه نهى عن الغناء . وعن استماعه فقال انما يفعله عندنا الفساق (روح ملخصه ٦٩) وذكر شيخ الاسلام ابن تيميةؒ فى كتاب البلغة ان اكثر اصحابهم على التحريم وعن عبدالله ابن الامام احمدؒ انه قال سألت ابى عن الغناء . فقال ينبت النفاق فى القلب لايعجبنى (روح ٦٩) ونقل الطرطوشيؒ ايضا عن كتاب ادب القضاء . ان الامام الشافعى رضى الله عنه قال ان الغناء . لهو مكروه يشبه الباطل والمحال (روح ٦٩) وارجع الى (القرطبى ١٤\٥٥)

(اقوال الائمة الاربعة فى الغناء)

واماما ابتدعته الصوفية فى ذلك فمن قبيل مالا يختلف فى تحريمه لكن النفوس الشهوانية غلبت على كثير ممن ينسب الى الخير حتى لقد ظهرت فى كثير منهم فعلات المجانين والصبيان حتى رقصوا بحركات متطابقة وتقطيعات متلا حقة وانتهى التواقح بقوم منهم الى ان جعلوها من باب القرب وصالح الاعمال وان ذالك يثمر سنى الاحوال وهذا على التحقيق من آثار الزندقة وقول اهل المخرقة والله تعالى المستعان (روح ٢١\٧٠) نقلا عن (القرطبىؒ) فاماما ابتدعته الصوفية اليوم من الادمان على سماع المغانى با الالات المطربة من الشبابات والطار والمعازف والاوتار فحرام (القرطبى ١٤\٥٤) والجواهر ٩٠٩ .

ولقد اتينا لقمن الحكمة ۱۲ : كلام مستانف مسوق لبطلان الشرك بالنقل بعد الاشارة الى بطلانه بالعقل (الروح ۲۱/۸۲) اعطاه الله تعالى الحكمة ومنعه النبوة وعلى هذا جمهور اهل التاويل انه كان وليا ولم يكن نبيا وقال بنبوته عكرمة والشعبي (القرطبي ۱۴\۵۹) عبراني اختار انه كان رجلا صالحا حكيما ولم يكن نبيا (روح ۲۱\۸۳) والجمهور على انه كان حكيما ولم يكن نبيا. مدارك ۳/۲۸۰ اختلف السلف فى لقمان هل كان نبيا او عبدا صالحا من غير نبوة؟ على قولين الاكثرون علي الثاني (ابن كثير ۳\۴۴۳) اکثر مفسرین کی رائے یہ ہے کہ حضرت لقمان پیغمبر نہیں تھے ہاں ایک پاکباز متقی انسان تھے جن کو حق تعالی نے اعلی درجہ کی عقل وفہم ومتانت ودانائی عطاء فرمائی تھی (عثمانی ۷۰٦) جمہور مفسرین کا قول ہے کہ لقمان ولی تھا نبی نہیں تھا (جواہر القرآن ۹۱) وهكذا قال شيخنا شيخ القرآن"

ووصينا الانسان ۱۴ : هاتان الاياتان اعتراض بين اثناء وصية لقمان آه (قرطبی ۱۴\٦۳)

واتبع سبيل من ۱۵ : وصية لجميع العالم كان المامور الانسان (القرطبي ٦٦)

اناب الىّ اى رجع بالتوحيد والاخلاص بالطاعة وحاصله اتبع سبيل المخلصين لا سبيلهما (روح ۲۱\۸۷) وهذه سبيل الانبياء والصالحين (القرطبي ۱۴\٦٦)

انها ان تك ۱٦ : اي الخصلة من الاساءة و الاحسان لفهمها من السياق (روح ۲۱\۸۸)

بالمعروف ۱۷ : اخرج ابن ابى حاتم عن ابن جبير انه قال وامر بالمعروف يعني التوحيد وانه عن المنكر يعنى الشرك (روح ۲۱\۸۹)

ولا تصعّر خدّك ۱۸ : اى ولا تعرض عنهم تكبرا (المدارك ۳\۲۸۱) الصعر في اللغة الميل اى لا تول الناس خدك وتعرض عنهم تكبرا عليهم (التسهيل ۳\۱۲۷) يقول لا تتكبر فتحتقر عبادالله وتعرض عنهم بوجهك اذا كلموك (ابن كثير) واصل الصعر داء يأخذ الابل فى اعناقها اورؤسها حتى تلفت اعناقها عن رؤسها فشبه به الرجل المتكبر ومنه قول عمروبن حي التغلبي:

وكنا اذا الجبار صعر خده
اقمنا له من ميله فتقوما

(ابن كثير ۴۴٦)

واغضض من صوتك ١٩ : قيل فعلى هذا كان المناسب لصوت الحمار بتوحيد الصفات الدال بان المقصود من الجمع التنصيص والمبالغة فى التنفير فان الصوت اذا توافقت عليه الحمير كان انكر (روح ٢١\٩٢)

سبعة ابحر ٢٧ : والمعنى ولو ان اشجار الارض اقلام والبحر ممدود بسبعة ابحر وكتبت بتلك الاقلام وبذلك المداد كلمات الله لما نفدت كلماته ونفدت الاقلام والمداد (المدارك ٣\٢٨٤)

كلمات الله يعنى معلومات او اقتع الرحمن ؟

مخلصين له ٣٢ : موحدين له لا يدعون خلاصهم سواه (القرطبى ١٤\٨)

ختار : فالختار هو الغدار قاله مجاهد والحسن وقتادة ومالك عن زيد بن اسلم وهو الذى كلما عاهد نقض عهده والختر اتم الغدر وابلغه قال عمرو بن معدى كرب

والك لـــــو رأيت ابا عمير
ملات يديك من غدر وختر

(ابن كثير ٣\٤٥٣)

والدعن ولده ٣٣ : اى لايجزى فيه والدمؤمن عن ولده الكافر (ولا مولود) مؤمن عطف على والد (هوجاز) صفة لمولود يعنى ولا يجزى مولود مؤمن من شانه ان يكون هو جاز (عن والده) الكافر متعلق لا يجزى وانما قيدنا بالكافر لان المؤمن يشفع للمؤمن الخ (المظهرى ٧\٢٦٤)

ان الله عنده علم الساعة ٣٤ : هذه مفاتيح الغيب التى استأثر الله تعالى بعلمها فلا يعلمها احد الابعدا علامه تعالى بها (ابن كثير ٣\٤٥٣) وقال ابن عباس هذه الخمسة لا يعلمها الا الله تعالى ولا يعلمها ملك مقرب ولانبى مرسل فمن ادعى انه يعلم شيئاً من هذه فقدكفر بالقران لانه خالفه (القرطبى ١٤\٨٢) وعن ابن عباس رضى الله عنه من ادعى علم هذه الخمسة فقد كذب ورأى المنصور فى منامه صورة ملك الموت وسأله عن مدة عمره فاشار باصابعه الخمس فعبرها المعبرون بخمس سنوات وبخمسة اشهر وبخمسة ايام فقال ابو حنيفة رضى الله عنه هو اشارة الى هذه الاية فان هذه العلوم لا يعلمها الا الله (المدارك ٣\٢٨٦) (وفى حديث ابى هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) فى خمس لا يعلمهن الا الله (البخارى ١\١٢) وعن ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما فى غد الا الله ولا

يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتى المطر احد الا الله ولا تدرى نفس باى ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله (البخاري ۲\٦٨١) سورة الرعد والذى ينبغى ان يعلم ان كل غيب لا يعلمه الا الله عزوجل وليس المغيبات محصورة بهذه الخمس وانما خصت بالذكر لوقوع السوال عنها او لانها كثير اما تشتاق النفوس الى العلم بها (روح ۲۱\۱۱۲) الاية نزلت فى الحارث بن عمرو بن حارثة بن حفصة من اهل البادية اتى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن الساعة ووقتها وقال ان ارضنا اجدبت فقل لى متى ينزل الغيث وتركت امرأتى حبلى فمتى تلد ولقد علمت اين ولدت فبأى ارض اموت فانزل الله تعالى هذه الاية (۳\٤٤۳خازن . نثر المرجان ۳٦۷ ,القرطبى ۱٤\۸۳)

(تمت سورة لقمان يوم الجمعة ۲۲رجب ۱٤۱۱ھ ۸ فروری ۱۹۹۱ء)

«۳۲» سورة السجدة مكية نزلت بعد سورة المؤمنين ۷۵.

بسم الله الرحمن الرحيم

عن جابر رضی اللہ عنہ قال كان النبی صلی الله علیه وسلم لاینام حتے يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذی بيده الملك : تفرد به احمد (ابن كثير ٤٥٦\١ القرطبى ١٤\٨٤ و الروح ٢١\١١٦ والشوكانى ٤\٢٤٦) وسعط الدرر فى ربط الايات والسور ٩: (والمشكوة ١٨٨\١)

تنزيل الكتب ۲ : وقال ابوحيان: الذى اختاره ان يكون (تنزيل) مبتدأ (ولاريب فيه) اعتراض لا محل له من الاعراب و (من رب العلمين) خبره وضمير (فيه) راجع لمضمون الجملة اعنى كونه منزلا من رب العلمين الخ (روح ٢١\١١٧)

من نذير ۳ : اس سورت اور سورہ یسین وغیرہ کی وہ آیاتیں جن سے یہ ثابت ہوتا ہے کہ قریش عرب میں اپ سے پہلے کوئی نذیر نہیں آیا تھا ضروری ہے کہ اس میں نذیر سے مراد اصطلاحی معنے کے اعتبار سے رسول ونبی ہو اور مراد یہ ہو کہ اس قوم کے اندر اپ سے پہلے کوئی نبی ورسول نہیں آیا تھا اگرچہ دعوت ایمان وتوحید دوسرے ذرائع سے یہاں بھی پہونچ چکی ہو (معارف القران ٧\٥٨)

يعرج اليه ۵ : ولاتمسك للمشبهة بقوله اليه فى اثبات الجهة لان معناه الى حيث يرضاه أوأمره الخ المدارك ٣\٢٨٧)

الف سنة ٦ : الثالث انه كالف سنة فى حق عوام المؤمنين والخمسين الف سنة فى حق الكافرين لشدة ما يكابدون فيه من الاهوال والمحن وكساعة من ايام الدنيا فى حق خواص المؤمنين ويويده ماروى انه قيل ، يا رسول الله يوم مقدار خمسون الف سنة ما اطوله فقال والذى نفسى بيده ليخفف على المومن حتى يكون عليه اخف من صلوة مكتوبة يصليها فى الدنيا (مسائل الرازى ٢٧٤ وطالع الحديث فى المشكوة ٢\٤٨٧)

ءاذا ضللنا في الارض ۱۰ : هذا قول منكري البعث اى هلكنا وبطلنا وصرناترابا واصله من قول العرب ضل الماء فى اللبن اذا ذهب وقال قطرب معنى ضللنا غبنا فى الارض (القرطبى ١٤\٩١ ملخصاً)

ملك الموت ١١: الظاهر من هذه الاية ان ملك الموت شخص معين من الملئكة كما هو المتبادر من حديث البراء المتقدم ذكره فى سورة ابراهيم وقد سمى فى بعض الاثار بعزرائيل وهو المشهور قاله قتادة وغير واحد وله اعوان وهكذ ورد فى الحديث ان اعوانه ينتزعون الا رواح من سائر الجسد حتى اذا بلغت الحلقوم تناولها ملك الموت الخ (ابن كثير ٣\٤٥٨\٤٥٧) بل له اعوان (الروح ٢١\١٢٦) لفظ ملك الموت اسم جنس هے (جواهر ٩٢٢) اور ایک دوسری آیات میں فرمایا هے الذين توفتهم الملئكة اس میں ملائکة بلفظ جمع لایا گیا هے اس میں اشاره هے که عزرائیل علیه السلام تنها یه کام انجام نهیں دیتے ان کی ماتحت بہت سے فرشتے اس میں شریك ہوتے هیں (المعارف ٧\٦٧)

انانسيناكم ١٤: اي تركناكم فى العذاب ترك المنسى بالمرة وجعل بعضهم هذا من باب المشاكلة ولم يعتبر كون الاول مجازا مانعا منها (روح ٢١\١٣٠) اى سنعاملكم معاملة الناسى لانه تعالى لاينسى شيأ ولا يضل عنه شئ بل من باب المقابلة (ابن كثير ٤٥٨)

مَا أُخْفِيَ لَهُم ١٧: اى فلا يعلم احد عظمة ما اخفى الله لهم فى الجنات من النعيم المقيم واللذات التى لم يطلع على مثلها احدلما اخفوا اعمالهم كذلك اخفى الله لهم من الثواب جزاء وفاقا فان الجزاء من جنس العمل قال الحسن البصرى اخفى قوم عملهم فاخفى الله له مالم ترعين ولم يخطر على قلب بشر رواه ابن ابى حاتم قال البخاري .... عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اعددت لعبادى الصالحين مالاعين رأت ولا اذن سمعت ولاخطر على قلب بشر الخ (ابن كثير ٣\٤٦٠ متفق عليه المشكوة ٢\٤٩٥) وعن الحسن رضى الله عنه اخفى القوم اعمالا فى الدنيا فاخفى الله لهم مالا عين رأت ولا اذن سمعت (المدارك ٢٨٩) اي كل نفس من النفوس لا ملك مقرب ولا نبى مرسل فضلا عما عداهم فان النكرة فى سياق النفى تعم (روح ٢١\١٣٢)

من العذاب الادني ٢١: اي نذيقهم عذاب الدنيا قبل ان يصلوا الى الاخرة وعن الدارانى العذاب الادني الخذلان والعذاب الاكبر الخلود فى النيران وقيل العذاب الادنى عذاب القبر (المدارك ٣\٢٩٠) وقال البراء بن عازب ومجاهد وابو عبيدة يعنى به عذاب القبر (ابن كثير ٣\٤٦٢) واخرج هنا عن ابى عبيدة انه فسره بعذاب القبر وحكى عن مجاهد ايضا (روح ٢١\١٣٥)

من لقائه ٢٣: من لقاء موسى الكتاب او من لقائك موسى ليلة المعراج او يوم القيامة او من لقاء موسى ربه فى الاخرة او (مدارك ٢٩٠) يجوز ان يكون الهاء ضمير اسم الله اى من لقاء موسى الله فالمصدر مضاف الى

المفعول وان يكون ضمير موسى فيكون مضافا الى الفاعل وقيل يرجع الى الكتاب كما قال تعالى اولئك لنقر القران) وقيل من لقائك يا محمد صلى الله عليه وسلم موسىٰ ليلة المعراج (الاملاء ۲\۱۹۰)

ائمة ۲۴: کسی قوم کا مقتدا و امام بننے کیلئے دو شرطیں (المعارف ۷\۷۴) وفيه دليل على ان الصبر يثمر امامة الناس (المدارك ۲۹۸) قال بعض العلماء بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين (ابن كثير ۳\۴۶۳) وفيه اشارة الى ما ينبغى ان يكون المرشد عليه من الاوصاف وهو الصبر على مشاق العبادات وانواع البليات وحبس النفس عن ملاذ الشهوات والايقان بالآيات فمن يدعى الارشاد وهو غير متصف بما ذكر فهو ضال مضل (روح من باب الاشارات ۲۱\۱۴۲) وفيه دليل على ان الصبر يورث امامة الناس (المظهرى ۷\۲۷۸) فدل على انه بالصبر واليقين تنال الامامة فى الدين (غاية البرهان ۲\۱۶۷)

اولم يهد لهم ۲۶: اى اولم يبين لهم اهلاكنا القرون الكافرة من قبلهم (القرطبي ۱۴\۱۱۰) اى يبين لهم (غريب القرآن ۳۴۶)

«۳۳» سورة الاحزاب مدنية نزلت بعد ال عمران ۹۰ :

بسم الله الرحمن الرحيم

اتق الله ۱ : اثبت علي تقوى الله ودم عليه وازد دمته فهو باب لا يدرك مداه (المدارك ۳\۲۹۲) اى دم على ذلك واز دومنه (الشوكانى ۴\۲۶۰) والمقصود الدّوام والثبات عليها (روح ۲۱\۱۴۳) هذاتنبيه باالا على على الادنى فانه تعالى اذا كان يأمر عبده ورسوله بهذا فلان يأمرمن دونه بذلك بطريق الاولىٰ والاحرىٰ (ابن كثير ۳\۴۶۵)

ولا تطع الكافرين : ولا تساعدهم على شيئ واحترس منهم فانهم اعداء الله والمؤمنين (المدارك ۳\۲۹۲)

مايوحى اليك : من قران وسنة (ابن كثير ۳\۴۶۵) من التوحيد والاخلاص لله الخ (المظهرى ۷\۲۸۲)

وكيلا ۳ : موكولا اليه الا مور كلها (بيضاوى ۲\۲۳۸) حافظا موكولا اليه كل امر (المدارك ۳\۲۹۲)

من قلبين فى جوفه : لا يجتمع الكفر والايمان بالله تعالى فى قلب كما لايجتمع قلبان فى جوف فا المعنى لا يجتمع اعتقاد ان متغايران فى قلب (القرطبى ۱۴\۱۱۷)

یکے ہیں ویکے دان ویکے گو ::

یکی خواه ویکے خوان ویکے جو

(الجواهر ۹۳۰)

وما جعل ادعياءكم الخ اجمع اهل التفسير علي ان هذا نزلت فى زيدبن حارثةؓ وروى الائمة ان ابن عمر رضى الله عنه قال : ماكنا ندعو زيد بن حارثه الازيدبن محمد حتى نزلت *

*(ادعوهم لا بائهم هو اقسط عند الله) وكان زيد فيما روى عن انس ابن مالك وغيره مسبيا من الشام سبته خيل من تهامة فابتاعه حكيم بن حزام بن خويلدؓ فوهبه لعمته خديجةؓ فوهبته خديجة للنبى صلى الله عليه وسلم فاعتقه وتناه فاقاء عنده مدة ثم جامعه وابوه يرغبان فى فدائه فقال لهما النبي صلى الله له (سورة الاحزاب) سميت بها لان قصتها معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم متضمنة لنصره بالريح والملائكة بحيث كفى الله المؤمنين القتال وقد ميّز بهم بين المؤمنين والمنافقين وهذا من اعظم مقاصد القرآن. مهائمى ص ۱۵۲ ۲ .

عليه وسلم وذلك قبل البعث ، خيّره فإن اختاركما فهو لكما دون فداء ، فاختارا الرق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حريته وقومه فقال محمد صلى الله عليه وسلم عند ذلك يامعشر قريش اشهدوا انه ابني يرثني وارثه وكان يطوف على حلق قريش يشهدهم على ذلك فرضى ذلك عمه وابوه وانصرفا وكان ابوه لما فقده قال يبكي ويقول:

بكيت على زيد ولم ادر ما فعل — احي فيرجى ام اتى دونه الاجل

فوالله لا ادري واني لسائل — اغالك بعدي السهل ام غالك الجبل

فياليت شعري هل لك الدهر أوبة — فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل

تذكرنيه الشمس عند طلوعها — وتعرض ذكراه اذا غربها افل

وان هبت الارياح هيجن ذكره — فياطول ما حزني عليه ويا وجل

ساعمل نص العيس في الارض جاهدا — ولا اسأم التطواف او تسأم الابل

حياتي او تاتي علي منيتي — فكل امرئ فان وان غره الامل

(القرطبي ١٤\١١٨) وانظر الابيات في احكام القران لابن العربي (١٤٩٣)

اولى بالمؤمنين ٦ : اي احق بهم في كل شي من امور الدين والدنيا وحكمه انفذ عليهم من حكمها فعليهم ان يبذلوها دونه ويجعلوها فداه او هو اولى بهم اي ارأف بهم واعطف عليهم وانفع لهم (المدارك ٢٩٤)

وازواجه امهتهم : اى في الحرمة والاحترام والتوقير والاكرام والاعظام ولكن لاتجوز الخلوة بهن ولا ينتشر التحريم الى بناتهن واخواتهن بالاجماع (ابن كثير ٣\٤٦٨) اي في وجوب التعظيم والمبرة والاجلال وحرمة النكاح على الرجال وحجبهن رضى الله عنهن بخلاف الامهات (القرطبي ١٤\١٢٣) في تحريم نكاحهن ووجوب تعظيمهن وهن في ماوراء ذالك كا الارث ونحوه كا الاجنبيات ولهذا لم يتعد التحريم الى بناتهن (المدارك ٢٩٤) اي منزلات منزلة الامهات في التحريم واستحقاق التعظيم واما فيما عدا ذلك فهن كا الاجنبيات الخ (ابو السعود ٧\٩١)

معروفا : الاستثناء من خلاف الجنس اى لكن فعلكم الى اوليائكم معروفا جائز وهو ان توصوا لمن احببتم من هؤلاء بشئ فيكون ذلك بالوصية لا بالميراث (المدارك ٣\٢٩٥).

وجنودا لم تروها ٩ : هم الملئكة زلزلتهم والقت في قلوبهم الرعب والخوف فكان رئيس كل قبيلة يقول يابنى فلان اليّ فيجتمعون اليه فيقول النجاء النجاء لما القى الله في قلوبهم الرعب (ابن كثير ٣\٤٧٠)

من فوقكم ١٠: اي من اعلى الوادي من قبل المشرق بنو غطفان ۔

ومن اسفل منكم » من اسفل الوادي من قبل المغرب قريش (المدارك ٣\٢٩٦)

ان بيوتنا عورة ١٣: كهلے پڑے هيں (شيخ الهند) اي ذات عورة (المدارك ٣\٢٩٧) اي منكشفة للعدو وقيل خالية للسراق (التسهيل ٣\١٣٤)

ولودخلت عليهم ١٤: اى البيوت كما هو الظاهر (عليهم) على هؤلاء القائلين واسند الدخول الي بيوتهم واوقع عليهم لما ان المراد فرض دخولها وهم فيها لافرض دخولها مطلقا الخ (٢١\١٦١)
وقيل فاعل الدخول اولئك العساكر المتحزبة والوجوه المحتملة في الاية كثيرة كما لا يخفى على من له ادنى تامل وماذكرناه اوّلاً هو الاظهر فيما رأى (روح المعاني ٢١\١٦٢)

المعوقين ١٨: اي الذين يعوقون الناس عن الجهاد ويمنعونهم منه باقوالهم وافعالهم (التسهيل ٣\١٣٤)

اشحّة عليكم ١٩: اى بخلاء عليكم بالنفقة والنصرة على ماروى عن مجاهد وقتادة وقيل بانفسهم وقيل بالغنيمة عندالقسم وقيل بكل مافيه منفعة لكم وصوّب هذا ابوحيان (روح ٢١\١٦٤)

سلقوكم اي استقبلوكم (ابن كثير ٣\٤٧٤) السلق بالالسنة عبارة عن الكلام بكلام مستكره (التسهيل ٣\١٣٥) خاطبوكم مخاطبة شديدة وآذوكم بالكلام (المدارك ٣\٢٩٨)

لقد كان لكم فى رسول الله « اسوة حسنة ٢١ » خصلة حسنة حقها ان يؤتسى بها كا الثبات فى الحرب ومقاساة الشدائد او هو فى نفسه قدوة يحق التاسى به (ابو السعود ٧\٩٧) اى قدوة تقتدون به صلى الله عليه وسلم في اليقين والصبر وسائر الفضائل (التسهيل ٣\١٣٥) هذه الاية الكريمة اصل كبير في التأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم فى اقواله وافعاله واحواله ولهذا امرتبارك وتعالى الناس بالتأسى بالنبى صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب فى صبره ومصابرته ومرابطته ومجاهدته وانتظاره الفرج من ربه عزوجل صلوات الله عليه وسلامه عليه دائما الى يوم الدين (ابن كثير ٣\٤٧٤) والاية وان سيقت للاقتداء به عليه الصلوة والسلام فى امر الحرب من الثبات ونحوه فهى عامة في كل افعاله صلى الله عليه وسلم اذالم يعلم انها من خصوصياته كنكاح مافوق اربع نسوة (روح ٢١\١٦٧) وارجع الى (الجواهر ٩٣٥ والماجدى ٨٤٤) جاهئے كه هر معامله هر ايك حركت وسكون ونشست وبرخاست ميں انكے نقش قدم پر چليں (عثمانى ٥٤٩) الظاهر من قوله كم عمره ...

قضے نحبه ۲۳: یعنے شہید شد (فتح الرحمان) ای مات شہیدا کحمزۃ ومصعب وقضاء النحب صار عبارۃ عن الموت لان کل حي من المحدثات لا بدله ان یموت فکانه نذر لازم فی رقبته فاذ امات فقد قضے نحبه (المدارك ۲۹۹\۳ . ۳۰۰\۳) قال بعضهم اجله وقال البخاریؒ عهده وهو یرجع الی الاول (ابن کثیر ۴۷۵\۳)

ومابدلوا تبدیلا (وما بدلوا) العهد (تبدیلا) ولا غیروه لا المستشهد ولا من ینتظر الشهادۃ (المدارك ۳۰۰\۳) لیکن اخلاص اور جذبہ ایثار میں ذرہ فرق نہیں آیا (جواہر ۹۳۶)

وارضا لم تطؤها ۲۷: بقصد القتال وهی مکة او فارس والروم او خیبر اوکل ارض تفتح الی یوم القیامة (المدارك ۳۰۱\۳) قیل خیبر وقیل مکة رواہ مالكؒ عن زید بن اسلمؒ وقیل فارس والروم وقال ابن جریر یجوز ان یکون الجمیع مرادا (ابن کثیر ۴۷۹\۳) وذلك کلّه داخل فی قوله وارضا لم تطؤها الخ ابن جریر ۹۹\۲۱) یاایها النبی قل ۲۸: وقدروی انهن سألن النبیؐ ثیاب الزینة وزیادۃ النفقة مما لیس عنده فنزلت الآیة. قاضی ثناء

بفاحشة مبینة ۳۰: قال ابن عباس رضی الله عنه وهی النشوز وسوء الخلق وعلی کل تقدیر فهو شرط والشرط لا یقتضی الوقوع کقوله (ولقد اوحی الیك الایة ۸۱) الزخرف) (ابن کثیر ۴۸۱\۳) وقال قوم: الفاحشة اذا وردت معرفة فهی الزنی واللواط واذا وردت منکرۃ فهی سائر المعاصی واذا وردت منعوتة فهی عقوق الزوج وفساد عشرته وقالت فرقة بل قوله «فاحشة مبینة» تعم جمیع المعاصی وکذلك الفاحشة کیف وردت (القرطبی ۱۷۶\۱۴)

ضعفین: فزیادۃ قبح المعصیة تتبع زیادۃ الفضل اه (المدارك ۳۰۱\۳) عالم کے عمل صالح کا ثواب بھی دوسروں سے زیادہ ھی اور اس کے گناہ کی سزاء بھی زیادہ (المعارف ۱۳۰\۷) ولما عظم الله تعالی طاعات ازواج النبی صلی الله علیه وسلم وا وجب بها الاجرمرتین دل بذلك علی ان اجرا العامل العالم افضل وثوابه اعظم من العامل غیر العالم (جصاص ۳۵۹\۳)

فیطمع الذی فے قلبه مرض ۳۲: ریبة وفجور (مدارك ۳۰۲\۳) اي فجور ومیل للنساء وقیل هو النفاق وهذا بعید فی هذا الموضع (التسهیل ۱۳۷\۳) قیل فیه ان لا تلین القول للرجال علی وجه یوجب الطمع فیهن من اهل الریبة وفیه الدلالة علی ان ذلك حکم سائر النساء فی نهیهن عن الآنة القول للرجال علی وجه یوجب الطمع فیهن ویستدل به علی رغبتهن فیهم والدلالة علی ان الاحسن بالمرأۃ ان لا ترفع صوتها بحیث یسمعها الرجال وفیه الدلالة علی ان المرأۃ منهیة عن الاذان وکذلك قال اصحابنا وقال الله تعالی فے آیة اخری (ولا یضربن بأرجلهن لیعلم ما یخفین من زینتهن) فاذا کانت منهیة عن اسماع صوت خلخالها فکلا مها اذا کانت شابة تخشی من قبله

وقرن فی بیوتکن ۳۳ : ای الزمن بیوتکن فلاتخرجن لغیر حاجة (ابن کثیر ۴۸۲\۳) ای لا تخرجن منها ولا زمن الاقامة فیها (التفسیرات الاحمدیة ۶۱۸) وقد یحرم علیهن الخروج بل قدیکون کبیرة کخروجهن لزیارة القبور اذا عظمت مفسدته وخروجهن ولوالی المسجد وقد استعطرن وتزین اذا تحققت الفتنة اما اذا ظنت فهو حرام غیر کبیرة وما یجوزمن الخروج کا الخروج للحج وزیارة الوالدین وعیادة المرضی وتعزیة الا موات من الاقارب وغیر ذلک فانما یجوز بشروط مذکورة فی محلها (روح ۶\۲۲)

ولا تبرجن تبرج الجاهلیّة الاولیٰ : والتبرج انها تلقی الخمار علی رأسها ولا تشده فیواری قلائدها وقرطها وعنقها ویبدوا ذلک کله منها (ابن کثیر ۴۸۲\۳) التبرج علی ماروی عن مجاهدؒ وقتادةؒ وابن ابی نجیحؒ المشی بتبختر و تکسر وتغنج وعن مقاتل ان تلقی المرأة خمارها علی راسها ولا تشده فیواری قلائدها وعنقها ویبدو ذلک کله منها آه (روح ۸\۱۷\۲۲) حضرت ام المؤمنین صدیقه عائشة رضی الله عنها سفر بصره اور جنگ جمل کے واقعه پر روافض کے هفوات (معارف القرآن ۱۳۵\۷) فجاء القعقاع الی ام المؤمنین فقال یاامّاه ما اشخصک واقدمک هذه البلدة ؟ فقالت ای بنی الاصلاح بین الناس الخ (البدایة والنهایة ۲۳۷\۷، روح ۱۰\۲۲، المعارف ۱۳۷\۷) وهی فی هودج جها تدعو الناس الی الاصلاح (ارشاد الساری ۱۴۶\۱۰ والبدایة والنهایة ۲۳۷/۷) بحیث کان الخروج اولا للحج و معها من محارمها من معها ولم یکن الامر بالاستقرار بالبیوت یتضمن النهی عن مثله لم یتوجه الطعن به اصلا وکذ المسیرالی البصرة لذلک القصد فانه لیس ادون من سفرحج النفل وما ترتب علیه لم یکن فی حسابها ولم یمربالها ترتبه علیه ولهذا لما وقع ما وقع وترتّب ماترتب ندمت غایة الندم فقدروی انهاکلما کانت تذکر یوم الجمل تبکی حتی یبتل معجرها بل اخرج عبدالله بن احمدؒ فی زوائد الزهد وابن المنذرؒ وابن ابی شیبةؒ وابن سعدؒ عن مسروقؒ قال کانت عائشة رضی الله تعالیٰ عنها اذا قرأت «وقرن فی بیوتکن» بکت حتی تبل خمارها وما ذاک الا لان قراءتها تذکرها الواقعة التی قتل فیها کثیر من المسلمین الخ (روح ۱۰\۱۱\۲۲، المعارف ۱۳۸\۷)

لیذهب عنکم الرجس اهل البیت والرجس فی الاصل الشیئ القذر وارید به هنا عند کثیر الذنب مجازا وقال السدی الاثم وقال الزجاجؒ الفسق وقال ابن زید الشیطان وقال الحسنؒ الشرک وقیل الشک وقیل البخل والطمع وقیل الاهواء والبدع وقیل ان الرجس لیقع علی الاثم وعلی العذاب وعلی النجاسة وعلی النقائص والمراد به هنا ماتعم کلّ ذلک الخ (روح ۱۲)

من ایات الله والحکمة : القرآن «والحکمة» ای السنة اوبیان معانی القرآن (المدارک ۳۰۳\۳) ای اعملن بماینزل الله تبارک وتعالی علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بیوتکن من الکتاب والسنة قاله قتادة

الاحزاب: ۳۳

وغیر واحد (ابن کثیر ۳\۴۸۶) ای القران (والحکمة) هی السنة علی ما اخرج ابن جریرؒ عن قتادةؒ الخ (روح المعانی ۲۲\۲۰)

ان المسلمین والمسلمات الایة ۳۵: قران کریم کے عام احکام میں اگر چہ مرد وعورت دونوں ہی شامل ھے مگر عموماً خطاب مردوں کو کیا گیاھے عورتیں اس میں ضمناً شامل ھیں ہر جگہ یاایھاالذین آمنوا کے الفاظ استعمال فرما کر عورتوں کو ان کے ضمن میں مخاطب کیا گیا ھے اس میں اشارہ ھے کہ عورتوں کے سب معاملات تستّر اور پردہ پوشی پر مبنی ھے اس میں ان کااکرام واعزاز ھے خصوصا پورے قران میں غور کیا جائے تو معلوم ہوگا کہ حضرت مریم بنت عمرانؑ کے سوا کسی عورت کا نام قران میں نہیں لیا گیا الخ (معارف القران ۷\۱۴۳)

والایة وعد للازواج المطهرات وغیرهن ممن اتّصفت بهذه الصفات :اخرج احمدؒ والنسائیؒ وغیرهما عن ام سلمة رضی اللهؓ عنها قالت قلت للنبی صلی الله علیه وسلم مالنا لانذکرفی القران کما یذکر الرجال ؟ فلم یرعنی منه صلی الله علیه سلم ذات یوم الاندا؁ علی المنبر وهو یقول : ان المسلمین والمسلمات الایة (روح ۲۱\۲۲\۲۲)

القانتین : القائمین بالطاعة (المدارک ۳\۳۰۳)

والذاکرین الله کثیرا : بالتسبیح والتحمید والتهلیل والتکبیرو قرآءة القران والاشتغال بالعلم من الذکر (المدارک ۳\۳۰۳)

وماکان لمومن الخ ۳۶: ای وما صح لرجل مؤمن ولا امرأة مؤمنة (المدارک ۳\۳۰۳) فهذه الایة عامة فی جمیع الامور وذلک انه اذاحکم الله ورسوله بشيئ فلیس لاحد مخالفته ولا اختیار لاحد هھنا ولارأی ولاقول اه (ابن کثیر ۳\۴۹۰) فیه الدلالة علی ان او امرالله تعالی وا وامر رسوله علی الوجوب لانه قدنفی بالایة ان تکون لنا الخیرة فی ترک او امرالله وا وامرالرسول صلی الله علیه وسلم ولولم یکن علی الوجوب لکنا مخیرین بین الترک والفعل وقد نفت الایة التخییر(احکام القران للجصاص ۳\۳۶۰ والماجدی ۸۴۹)

وتخفی فی نفسک ۳۷: جس کو آپؐ نے دل میں چھپایا تھا وہ یہ ارادہ تھا کہ زید نے طلاق دیدی تو حکم الٰهی کے مطابق آپ ان سے نکاح کرلیں گے (معارف ۷\۱۵۴)

والمراد بالموصول علی مااخرج الحکیم الترمذیؒ وغیره عن علي بن الحسین رضی الله عنه ما اوحی الله تعالی به الیه ان زینب سیطلقها زید ویتزوجها بعد علیه الصلوة والسلام والی هذا ذهب اهل التحقیق من المفسرین کا الزهریؒ وبکر بن العلاءؒ والقشیریؒ والقاضی ابی بکر بن العربیؒ وغیرهم (روح ۲۴)

وتخشى الناس : تخاف من اعتراضهم وقيل اى تستحى من قولهم ان محمدا م تزوج زوجة ابنه والمراد بالناس الجنس والمنافقون (روح ٢٢\٢٤) قال الشيخ «وتخشى الناس» ان يتكلموا فيك (ابن العربى والماجدى ٨٤٩) جمهور مفسرين زهرى، بكربن العلا، قشيرى، قاضى ابوبكر بن العربی نے اسی تفسیر کو اختیار کیا ہے کہ جس چیز کے دل میں چھپانے کا ذکر کیا گیا وہ بوحی الٰہی ارادہ نکاح تھا اس کے خلاف جن روایات میں مانی نفسك کی تفسیر حبّ زینب سے منقول ہے اس کے متعلق ابن کثیر نے فرمایا کہ ہم نے ان روایات کو ذکر کرنا اس لئے پسند نہیں کیا کہ ان میں کوئی روایت صحیح نہیں ہے (معارف القرآن ١٥٤\٧) ذکر ابن ابی حاتم وابن جریر ھاھنا اثارا عن بعض السلف رضی الله عنهم احببنا ان نضرب عنها صفحا لعدم صحتها فلا نوردها (ابن کثیر ٤٩١\٣ والماجدی ٨٤٩) تنبیہ:ہم نے جو لکھا ہے کہ اللہ نے آپ کو نکاح کی خبر پہلے سے دے دی تھی اس کی روایات فتح الباري سورۂ احزاب کی تفسیر میں موجود ہیں باقی جو لغو اور دوراز کار قصے اس مقام پر حاطب اللیل مفسرین ومورخین نے درج کردئے ہیں انکی نسبت حافظ ابن حجرؒ لکھتے ہیں لا ينبغى التشاغل بها اور ابن کثیرؒ لکھتے ہیں احببنا ان نضرب عنها الخ (عثمانی ٧٢٦) وللقصاص في هذه القصة كلام لا ينبغى ان يجعل في حيز القبول (روح ٢٤\ ٢٢ الماجدى ٨٤٩) ولبعض المفسرين كلام في الاية يقتضى النقص من منصب النبوة ضربنا عنه صفحا (بحر ماجدى ٨٤٩) واعلم ان القصص المنقولة فيه كلها اباطيل وترهات (فيض البارى ٢١٩\٤)

زید : لم يذكر احد من الصحابة في القران باسمه غير زيدبن حارثة (التسهيل ١٣٩\٣)

زوجنكها لكى لا يكون : وفيه اشارة الى ان التزويج من النبى عليه السلام لم يكن لقضاء شهوة النبى عليه السلام بل لبيان الشريعة بفعله فان الشرع يستفاد من فعل النبى صلى الله عليه وسلم وقوله (كبير ٢١٢\٢٥)

(وخاتم النبيين ٤٠) لانه ختم النبوة اي تمها بمجيئه (مفردات ١٤٢) بفتح التاء: عاصم: بمعنے التابع اي آخرهم يعنى لاينبأ احد بعده وعيسےٰ ممن نبى قبله وحين ينزل ينزل عاملا على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كان بعض امته وغيره بكسر التاء بمعنے الطابع وفاعل الختم وتقويه قراءة ابن مسعود رضى الله عنه ولكن نبيا ختم النبين (المدارك ٦-٣\٣) خاتم خواہ بکسر التاء ہو یا بفتح التاء، دونوں کے معنے اخر کے بھی آتے ہیں اور مہر کے معنے میں بھی (معارف ١٦-\٧) واخرهم الذى ختمهم او ختموا به على قراءة عاصم بالفتح (بیضاوی ٢٤٧\٢) قال ابن عطية هذه الالفاظ عند جماعة علماء الامة خلفا وسلفا متلقاة على العموم التام مقتضية نصا انه لا نبى بعده صلى الله عليه وسلم وما ذكره القاضى ابوالطيبؒ فى كتابه المسمى بالهداية من تجويز الاحتمال فى الفاظ هذه الاية ضعيف الخ (القرطبى ١٩٦\١٤) اي اخرهم الذى ختموا به الخ (ابو السعود ٦-١١\٧)

وكونه خاتم النبين مما نطق به الكتاب وصدعت به السنة و اجمعت عليه الامة فيكفر مدعي خلافه ويقتل ان اصر

(روح ۴۱) وقد ختم الله سبحنه الا ستنباءٓ بمحمد صلی الله علیه وسلم وبقاء نبی سابق لا ینافی ختم النبوۃ (المظهری ۷\۳۵) ختم الله به النبوۃ فلانبوۃ بعده ولامعه (خازن ۳/۴۷) وخاتم النبین علی معنے المصدر .... وبکسرها ای آخرهم (الاملاء ۲\۱۹۳) (وخاتم النبین) الذی ختم النبوۃ فطبع علیها لا تفتح لاحد بعده الی قیام الساعة (ابن جریر ۲۲\۱۲) ختم نبوت یعنی ذات محمدی پر هر قسم کی نبوت ختم هونا امت کی اجماعی عقیده هے اور جو اجراء نبوت کا اب بهی قائل هے اهل تحقیق نے تصریح کردی هے که وه اجماع امت سے زندیق هے بلکه حکومت اسلامی میں واجب القتل هے ومن ذهب الی ان النبوۃ مکتسبة لا تنقطع فهوز ندیق یجب قتله (بحر ماجدی ۸۵۰) هذه الایة فی القران تدل علی ختم النبوۃ علی نبیناصریحا (تفسیرات احمدیه ۲\۶۲۳) فهذه الایة نص فی انه لا نبی بعده واذا کان لا نبی بعده فلا رسول بعده بالطریق الاولی والاحری لان مقام الرسالة اخص من مقام النبوۃ فان کل رسول نبی ولا ینعکس وبذلك وردت الاحادیث المتواترۃ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من حدیث جماعة من الصحابة رضی الله عنهم (ابن کثیر ۳\۴۹۳) احقر نے اس مسئله کی پوری تفصیل ایك مستقل کتاب «ختم نبوت» لکهـ دی هے جس میں ایك سو (۱۰۰) ایات اور دوسو (۲۰۰) سے زائد احادیث اور سینکڑوں اقوال واثار ، سلف ، وخلف ، سے اس مسئله کو واضح کر دیا هے اور قادیانی دجل کے شبه کا مفصل جواب دیا هے (معارف القران ۷\۱۶۴) وانظر التفصیل فی المعارف والجواهر: عن ثوبانؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انه سیکون فی امتی کذابون ثلثون کلهم یزعم انه نبی وانا خاتم النبین لا نبی بعدی (صحیح مسلم بحوالة الجواهر ۹۴۱) عن حذیفةؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی امتی کذابون دجالون سبعة وعشرین منهم اربع نسوۃ وانی خاتم النبیین لا نبی بعدی (مشکل الاثار للطحاوی ۴\۱۰۴ مسند احمد بحوالة الجواهر ۹۴۱) عن ابی هریرۃ أن النبی صلی الله علیه وسلم قال مثلی ومثل الانبیاء من قبلی کمثل رجل بنی بنیانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زوایة فجعل الناس یطوفون به ویعجبون له ویقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة واناخاتم النبیین (صحیح البخاری ۱\۵۰۰ صحیح مسلم ۲۴۸ ، مسند احمد ۲\۳۹۸ واللفظ له جواهر القران ۹۴۱ والمعارف ۷\۱۶۶ والدر المنثوره ۵ / ۲۰۴ والمشکوۃ ۵۱۱ \ ۲ باب فضائل سید المرسلین)

ذکرا کثیرا ۴۱: وفی هذه الایة الکریمة الحث علی الاکثار من ذلك (ابن کثیر ۳\۴۹۵) ذکر الله ایسی عبادت هے جو هر حال میں فرض اور اسکے بکثرت کرنے کا حکم هے (المعارف ۱۷۳) وعن عبدالله بن بسرأن رجلا قال یا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان شرائع الاسلام قد کثرت علی فاخبرنی بشیئ اتشبث به قال لا یزال لسانك رطبا من ذکرالله - (رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذه حدیث حسن غریب المشکوۃ ۱۹۸ ابن کثیر ۳\۴۹۵ المعارف ۷\۱۷۴ :: وفضائل الاعمال ۱۷رسالة فضائل الذکر)

شاهدا ٤٥ : على ما بعثت اليهم وعلى تكذيبهم وتصديقهم (المدارك ٣\٣٠٧) وقيل المراد شاهدا بان لااله الا الله (روح ٢٢\٤٥)

وداعيا الى الله : الدعاء الى الله هو تبليغ التوحيد والاخذبه ومكافحة الكفرة (القرطبى ١٤\٢٠٠)

وسراجا منيرا : جلابه الله ظلمات الشرك واهتدى به الضالون كما يجلى ظلام الليل بالسراج المنير ويهتدى به والجمهور على انه القران فيكون التقدير وذا سراج منير او تاليا سراجا منيراً (المدارك ٣\٣٠٧) يستضيئ به الضالون في ظلمات الجهل والغواية ويقتبس من نوره انوار المهتدين الى مناهج الرشد والهداية (روح ٢٢\٤٦)

خالصة لك ٥٠ : قال عكرمةؓ اى لا تحل الموهوبة لغيرك اه (ابن كثير ٣\٥٠٠)

ترجى من تشاء ٥١ : وهذه الاية تدل على ان القسم بينهن لم يكن واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان مخيرا فى القسم لمن شاء منهن وترك من شاء منهن (جصاص ٣٦٨ الجواهر ٩٤٥ والماجدى ٨٥٣)

لايحل لك النساء من بعد ٥٢ : يعنى جتنى قسميں کهديں اس سے زيادہ حلال نہيں اور جو هيں ان كو بدلنا نہيں حلال (موضح القران) اى من بعد الاصناف التى سُمِّيَت قاله ابى بن كعبؓ وعكرمةؒ وابورزين* وهو اختيار محمد بن جريرؒ (القرطبى ١٤\٢٢٠) اسی طرح یہ ایات منسوخ نہیں بلکہ محکم ھے (الجواهر ٩٤٥) وبه قال الشيخ رحمه الله تعالى :

*شاہ ولی اللہ اور دوسرے کئی علماء نے اس ایات کو منسوخ قرار دیاھے اُن کے نزدیک اس ایات کا مطلب یہ ھے کہ جونوؔ عورتیں اس وقت آپکے نکاح میں ھیں اور جنھوں نے دنیا پر آپ کو ترجیح دی ھے ان کے بعد اب آپ کیلئے کسی دوسرے عورت سے نکاح کرنا جائز نہیں (الجواهر ٩٤٥) منسوخة بقوله تعالى (انا احللنا لك ازواجك اللاتى الاية:الفوز الكبير ٣٦) اخرج ابن سعدؒ عن عكرمةؒ قال لما خيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه اخترنه فانزل الله تعالي لا يحل لك النساء من بعد هؤلاء التسع اللاتى اخترنك اى لقد حرم عليك تزويج غيرهن (روح ٢٢\٦٥\٦٤)

يايها الذين امنوا ٥٣ : وهذا الحكم وان نزل خاصا في النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه فالمعنى فيه وفي غيره اذكنا مامورين باتباعه والاقتداء به الاما خصه الله به دون امته (احكام القران للجصاصؒ

[illegible]

۳\۳۷)

غير نٰظرين انه ۵۳ : اي غير منتظرين المدارك (۳\۱۳۱) اي غير منتظرين نضجه وبلوغه (روح ۲۲\۴۸)

واذا سألتموهن الاية: پردہ نسواں کے متعلق قرآن مجید کی سات ایات اور حدیث کی ستر (۷۰) روایات کا حاصل یہ معلوم ہوتا ہے کہ اصل مطلوب شرعی حجاب اشخاص ہے یعنی عورتوں کا وجود اور انکی نقل وحرکت مردوں کی نظروں سے مستور ہو جو گھروں کی چار دیواری یا خیموں اور معلق پردوں کے ذریعہ ہو سکتاہے اس کے سوا جتنی صورتیں حجاب کی منقول ہیں وہ سب ضرورت کی بناء پر اور وقت ضرورت اور قدر ضرورت کے ساتھ مقیّد اور مشروط ہیں (معارف القرآن ۷\۲۱۳)

ولا ان تنكحوا ازواجه : ولهذا اجمع العلماء قاطبة على ان من توفى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازواجه انه يحرم على غيره تزوجها من بعده لانهن ازواجه في الدنيا والاخرة وامهات المؤمنين كما تقدم (ابن كثير ۳\۵۰۶)

ان الله وملئكته يصلون ۵۶ : قال البخاريؒ قال ابو العاليةؒ صلاة الله تعالى ثناؤه عليه عند الملئكة و صلوة الملئكة الدعاء (ابن كثير ۳\۵۰۶ والشوكانى ۴\۳۰۱) فصلوة الله ثناؤه عليه عند ملئكته وصلوة الملئكة الدعاء (خازن ۳\۴۷۶) فقيل هي منه عزوجل ثناؤه عليه عند ملائكته وتعظيمه ورواه البخارى عن ابى العاليةؒ وغيره عن الربيع بن انسؒ وجرى عليه الحليميؒ فى شعب الايمان (روح ۲۲\۷۶) والمقصود من هذه الاية ان الله سبحنه وتعالى اخبر عباده بمنزلة عبده ونبيه عنده في الملا الاعلي بانه يثني عليه عند الملئكة المقربين وان الملئكة تصلى عليه ثم امر تعالي اهل العالم السفلى بالصلوة والسلام عليه ليجتمع الثناء عليه من اهل العالمين العلوى والسفلى جميعا (ابن كثير ۳\۵۰۷) قد تضمن الامر بالصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم وظاهره يقتضى الوجوب وهو فرض عندنا فمتى فعلها الانسان مرة واحدة فى صلوة او غير صلوة فقد ادى فرضه وهو مثل كلمة التوحيد والتصديق بالنبى صلى الله عليه وسلم متى فعله الانسان مرة واحدة فى عمره فقد ادى فرضه الخ (جصاص ۳\۳۷۰ والماجدى ۸۵۵) مسئلة : لفظ صلوة انبیاء علیہم السلام کے سواء کسی کے لئے استعمال کرنا جمہور علماء کے نزدیک جائز نہیں امام بیہقیؒ نے اپنے سنن میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ کا یہ فتوی نقل کیاہے لا يصلى على احد الا على النبى صلى الله عليه وسلم لكن يدعى للمسلمين والمسلمت بالاستغفار (المعارف ۷\۲۲۵)

(منع درود التاج) الفائدة: چون آنکه دران کلمات شرکیه مذکور اند اندیشه خرابی عقیده عوام است لہذا ورد آن ممنوع است پس تعلیم درود تاج بهما شتم قاتل بعوام سپردن است کرسید با مردم لعنا د عقیده شرکیه مبتلا شوند و موجب ہلاکت ایشان گردد (رشیدیه ص۱۰۱) درود تاج کا پڑھنا ترک کریں عزیز الفتاوی صـ۱۵۲. دکوموالفاظو چه نقل نشته که درود تاج، درود لکھی یا الصلوة عليك يارسول الله. نو ددے لوستل منع دی. (احسن ۱۲۴/۳)

الاحزاب: ٣٣

بغير ماكسبوا ٥٨ : اي ينسبون اليهم ما هم براء منه لم يعملوه ولم يفعلوه

(فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا) وهذا هو البهت الكبير ان يحكى او ينقل عن المؤمنين والمؤمنات مالم يفعلوه على سبيل العيب والتنقص لهم ومن اكثر من يدخل فى هذه الوعيد الكفرة بالله ورسوله ثم الرافضة الذين يتنقصون الصحابة ويعيبونهم بما برأهم الله منه ويصفونهم بنقيض ما اخبرالله عنهم فان الله عزوجل قداخبرانه قدرضى عن المهاجرين والانصار ومدحهم وهؤلاء الجهلة الاغبياء يسبونهم ويتنقصونهم ويذكرون عنهم مالم يكن ولا تفعلوه ابدا فهم فى الحقيقة منكسوا القلوب يذمون المدوحين ويمدحون المذمومين (ابن كثير ٣\٥١٨) من اضل ممن يكون فى قلبه غلّ على خيار المؤمنين وسادات اوليا. الله تعالى بعد النبيين بل قد فضلهم اليهود والنصارى بخصلة قيل لليهود من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب موسىؑ وقيل للنصارى من خير اهل ملتكم قالوا اصحاب عيسىؑ وقيل للرافضة من شر اهل ملتكم قالوا اصحاب محمدﷺ لم يستثنوا منهم الا القليل وفيمن سبوهم من هو خير ممن استثنوهم باضعاف مضاعفة" (شرح العقيدة الطحاوية ٥٣١\٥٣٢)

من جلابيبهن ٥٩ : قال على بن ابى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنه امرالله نساء المؤمنين اذ اخرجن من بيوتهن فى حاجة ان يغطين وجوههن من فوق روسهن بالجلابيب ويبدين عينا واحدة (ابن كثير ٣\٥١٨) ودخل نسوة من بنى تميم على عائشة رضى الله عنها عليهن ثياب رقاق فقالت عائشة رضى الله عنها ان كنتن مومنات فليس هذا بلباس المومنات وان كنتن غير مؤمنات فتمتعن به وادخلت امرأة عروس على عائشة رضى الله عنها وعليها خمار قبطى معصفر فلمارأتها قالت لم تومن بسورة "النور" امرأة تلبس هذا وثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات روؤسهن مثل اسنمة البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها (القرطبى ١٤\٢٤٤)

والمرجفون ٦٠ : يقال ارجف بكذا اذ اخبر به على غير حقيقة لكونه خبرا متزلزلا غير ثابت من الرجفة وهى الزلزلة (المدارك ٣\٣١٢)

اطعنا سادتنا وكبراءنا ٦٧ : وقال طاؤوسؒ سادتنا يعنى الاشراف و كبرائنا يعنى العلماء رواه ابن ابى حاتم" (ابن كثير ٣\٥١٩) والمراد بهم العلماء الذين لقنوهم الكفر وزينوه لهم وعن قتادة رؤوساؤهم فى الشر والشرك (روح ٢٢\٩٣) والاظهر العموم فى القادة والرؤساء فى الشرك والضلالة اى اطعناهم فى معصيتك وما دعونا اليه (القرطبى ٢٤٩)

فاضلونا السبيلا : اى عن السبيل وهو التوحيد (القرطبى ١٤\٢٤٩)

اذوا موسی ۶۹: عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ، ان موسی علیہ السلام کان رجلا حییا ستیرا لایری من جلدہ شیئ استحیاء منہ فاذاہ من اذاہ من بنی اسرائیل فقالوا ما یستتر ھذہ التستر الامن عیب فی جلدہ اما برص واما أدرۃ واما آفۃ وان اللہ عزوجل اراد ان یبرأہ مما قالوا لموسی علیہ السلام فخلا یوما وحدہ فخلع ثیابہ علی حجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل علی ثیابہ لیاخذھا وان الحجر عدا بثوبہ فاخذ موسی عصاہ وطلب الحجر وجعل یقول ثوبی حجر ثوبی حجر حتے انتھی الی ملأ من بنی اسرائیل فرأوہ عریانا احسن ما خلق اللہ عزوجل وابرأہ مما یقولون وقام الحجر فاخذ ثوبہ فلبسہ و طفق بالحجر ضربا بعصاہ فواللہ بالحجر لندبا من اثر ضربہ ثلاثا اواربعا او خمسا اہ ابن کثیر ۳\۵۲۰ البخاری ۱\۴۸۳\۱۱ ۹۰۹\۲\۷ مشکوۃ المصابیح ۲\۵۰۷ والخازن ۳\۴۷۹ و۷\۲۳۹ المعارف ۱ والمظھری ۷\۳۸۶ والقرطبی ۱۴\۲۵۱\۲۵ وابن جریر ۲۲\۳۷ والعثمانی ۵۶۹) فان قلت کشف العورۃ حرام فی حق الانبیاء علیھم الصلوۃ والسلام فکیف الذی صدر من موسی صلی اللہ علیہ وسلم قلت ذاک فی شرعنا واما فی شرعھم فلا والدلیل علیہ انھم کانوا یغتسلون عراۃ وموسی صلی اللہ علیہ وسلم یراھم ولا ینکر علیھم ولوکان حراما لانکرہ فان قلت اذا کان کذلک فلم کان موسی ینفرد فی الخلوۃ عند الغسل قلت انما کان یفعل ذلک من باب الحیاء لانہ کان یجب علیہ ذلک ویحتمل انہ کان علیہ مئزر رقیق فظھر ماتحتہ لما ابتل بالماء فراوا انہ احسن الخلق فزال عنھم ما کان فی نفوسھم (عمدۃ القاری ۳\۲۳۱) تنبیہ:موسی علیہ السلام کا پتھر کے تعاقب میں برھنہ چلے جانا مجبوری کی وجہ سے تھا اور شاید یہ خیال بھی نہ ہو کہ پتھر مجمع میں لیجا کر کھڑا کر دیگا رہی پتھر کی یہ حرکت وہ بطور خرق عادت تھی (تفسیر عثمانی ۵۶۹)

۳ وحدیث ایذاء موسی مختلف فیہ قال بعضھم ھوا یذاء ھم ایاہ بنسبتہ الی عیب فی بدنہ وقال بعضھم (انّ) قارون قرر مع امرأۃ فاحشۃ حتّٰی تقول عند بنی اسرائیل ان موسی زنی بی فلمّا جمع قارون القوم والمرأۃ حاضرۃ القی اللہ فی قلبھا انھا صدّقت ولم تقل ما لقنت الخ (کبیر ۲۵\۲۳۳) وھم قارون وقومہ اذرموہ بالزنا بامرأۃ مومسۃ استاجروھا لتقذفہ بنفسھا (تبصیر الرحمن ۲\۱۶۵) قال ابو العالیۃ ھوان قارون استاجر مومسۃ اي زانیۃ لتقذف موسی بنفسھا علی رأس الملأ الا علی فعصمھا اللہ تعالی وبرأ موسیؑ من ذلک وکان ذلک سبب الخسف بقارون ومن معہ (السراج المنیر ۳\۲۵۸ الجواھر ۹۵۰ وطالع ابا السعود ۷\۱۱۷ والخازن ۳\۴۷۹)

انا عرضنا الامانۃ ۷۲: والامانۃ تعمّ جمیع وظائف الدین علی الصحیح من الاقوال وھو قول الجمھور (القرطبي ۱۴\۲۵۳) یرید بالامانۃ الطاعۃ للہ وبحمل الا مانۃ الخیانۃ یقال فلان حامل للامانۃ ومتحمل لھا اي لا یؤدیھا الي صاحبھا حتے تزول عن ذمتہ (المدارک ۳\۳۱۵) وقال الحسن : جھول بربہ : قال ومعنے حملھا خان

لہ وجیھا ۶۹: اتخذ العامۃ وکثیر من المتغالمین وصف لوجاھۃ للانبیاء ذریعۃ للطلب والرغبۃ منھم مما لا ینطبق علی عقل ولا نقل ولا یصدق علی المعنی اللغوی بوجہ ما الخ قاسمی ۱۳/۳۱۶ ، فالتوسل بلفظ الجاہ مبتدع بعد القرون الثلاثۃ وفیہ شبھۃ الشرک والعیاذ باللہ وشبھۃ العدول عما جاء بہ الرسول صلی اللہ علیہ وسلم فلینتہ الاحرار عن تحسینہ بجالہ عزۃ ۔ قاسمی ۱۳/۳۱۹

منها وقال الزجاج والاية في الكافر والمنافق والعصاة على قدرهم على هذا التاويل (القرطبي ١٤\٢٥٧) قوله تعالى

فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان : اى يخنها وخانها الانسان

ونص الازهري ترقنا تعالى انهالم تحملها اى ادتها وكل من خان الامانة فقد حملها (تاج العروس ٧\٢٨٨ بحوالة الجواهر ٩٥)[1] حضرت شیخ کے نزدیک حمل بمعنی خیانت راجح ہے (جواھر) ویہ قال شیخ القران نوراللہ مرقدہ :

(نصف یوم الاربعاء ، ٢٧ رجب ١٤١١ھ)

---

[1] وتحملها : الخيانة فيها والامتناع عن ادائها فيكون الاباء امتناعا من الخيانة او اتيانا بالمرادة. قاسمی ص ٢٣٦ / ١٣

سورة سبأ

الحصة الرابعة الي آخر القران

«۳۴» سورة سبأ مكية نزلت بعد لقمان «۵۷»

بسم الله الرحمن الرحيم

له مافی السموات : خلقا وملكا وقهرا فكان حقيقا بان يحمد سرا وجهرا (المدارك ۳\۳۱۷) اى له عزوجل خلقا وملكا وتصرفا بالايجاد والاعدام والاحياء والاماتة جميع ماوجد فيهما داخلا في حقيقتهما او خارجا عنهما متمكنا فيهما فكانه قيل له هذا العالم با الاسر (روح ۲۲\۱۰۳ وابوالسعود ۷\۱۲۰ والجواهر ۹۵۴)

قل بلٰى وربّی ۳ : هذه احدى الايات الثلث التى لا رابع لهن مما امرالله تعالي رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقسم بربه العظيم على وقوع المعاد لما انكره من انكره من اهل الكفر والعناد اه (ابن كثير ۵۲۵)

افلم يروا ۹ : استئناف مسوق لتهويل ما اجترؤا عليه من تكذيب ايات الله تعالى واستعظام ما قالوا في حقه عليه الصلوة والسلام وانه من العظائم الموجبة لنزول اشد العذاب وحلول افظع العذاب من غير ريث وتاخير (روح ۲۲\۱۱۱)

اوّبی معهٗ ۱۰ : اي سبّحى قاله ابن عباسؓ ومجاهدؒ وغير واحد (ابن كثير ۳\۵۲۷) من التأويب: رجعى معه التسبيح و معنے تسبيح الجبال ان الله يخلق فيها تسبيحا فيسمع منها الخ (مدارك ۳\۳۱۹) اي سبحي (غريب القران ۳۵۲)

والطيرَ : عطف علي محل الجبال: والطيرُ: عطف على لفظ الجبال الخ (مدارك ۳\۳۱۹) بالنصب وفيه اربعة اوجه : احدها هو معطوف على موضع جبال والثاني الواو بمعنے مع والثالث ان تعطف على فضلا والتقدير وتسبيح الطير قاله الكسائيؒ والرابع بفعل محذوف اى وسخرنا له الطير الخ (املاء مامنّ به الرحمن ملخصاً ۲\۱۹۶\۱۹۵)

ولسليمان الريح ۱۲ : اى و سخرنا لسليمان (المدارك ۳/۳۲۰) غدوّها شهر : جريها بالغداة مسيرة شهر وجريها بالعشى كذلك (المدارك ۳\۳۲۰) قال الحسن البصرىؒ كان يغدو على بساطه من دمشق فينزل باصطخر فيتغدى بها ويذهب رائحا من اصطخر فيبيت بكابل (ابن كثير ۳\۵۲۸)

عَيْنَ القطر ۱۲ : النحاس (ابن كثير)

لطا سورة النباء، سمیت بها لتضمن قصتها آیۃ تدل علی نعیم الجنۃ فی السعۃ وعدم الکلفۃ والخلو عن الآفۃ وتبدلها بالنقم لمن کفر بالمنعم وھذا من اعظم مقاصد القرآن. مہائمی ص۱۲۵ ج۲

ومن الجن: من فی موضع نصب ای وسخرنا من الجن من یعمل (مدارک ۳۲)

من محاریب: جمع محراب وهو کما قال عطیةؒ القصر (روح ۲۲\۱۱۸)

وتماثیل: جمع تمثال هو کل ما صور علی مثل صورة من حیوان او غیر حیوان (القرطبي ۱۴\۲۷۲) المحاریب اشارة الی الابنیة الرفیعة ولهذا قال تعالی (اذ تسوّروا المحراب) والتماثیل ما یکون فیها من النقوش (کبیر ۲۵\۲۴۸) وکان التصویر مباحا حینئذ (مدارک ۳\۳۲۰) له

تبیّنت الجن ۱۴: علمت الجن کلهم علما بینا بعد التباس الامر علی عامتهم وضعفتهم (مدارک ۳\۳۲۱) قال الشیخؒ معناه (آشکارہ شد پیریان) من تبین الشیء اذا ظهر وما بعدها بدل من الجن والمعنی ظهر للناس ان الجن لا یعلمون الغیب (التسهیل ۳\۱۴۸)

لقد کان لسبأ ۱۵: لما ذکر سبحانه حال بعض الشاکرین لنعمه عقّبه بحال بعض الجاحدین لها (شوکانی ۴\۳۱۹ عثمانی ۷۳۷) یہ قوم یمن کی بڑی دولت مند اور ذی اقتدار قوم تھی جو صدیوں تک بڑے جاہ وجلال سے ملک پر حکومت کرتی رہی الخ (عثمانی ۷۳۷) قال علماء النسب منهم محمد بن اسحاقؒ اسم سبأ عبد شمس بن یشجب بن یعرب بن قحطان الخ (ابن کثیر) و ذکروا انه بشر برسول الله صلی الله علیه وسلم فی زمانه المتقدم وقال فی ذلک شعرا

سیملک بعدنا مُلکا عظیما ... نبی لا یرخص فی الحرام
ویملک بعده منهم ملوک ... یدینون العباد بکل دامی
ویملک بعدهم منا ملوک ... یصیر الملک فینا باقتسام
ویملک بعد قحطان نبیٌّ ... تقی مخبت خیر الانام
یسمّی احمد یا لیت انی ... اعمر بعد مبعثه بعام
فاعضده واحبوه بنصری ... بکل مدجج وبکل رام
متی یظهر فکونوا ناصریه ... و من یلقاه یبلغه سلامی

ذکر ذلک الهمدانی فی الاکلیل (ابن کثیر ۵۳۱)

بلدة طیبة ۱۵: هذا کلام مستأنف ای هذه بلدة طیبة ای کثیرة الثمار وقیل غیر سبخة وقیل طیبة لیس فیها هوام لطیب هوائها قال مجاهدؒ هی صنعاء (قرطبی ۱۴\۲۸۴)

له منسأته: علی وزن مفعلة کمطرقة وهی العصا ...

وربٌ غفور : ای غفور لکم ان استمررتم علی التوحید (ابن کثیر ۳\۵۳۲)

فاعرضوا : یعنی عن امره واتباع رسله بعد ان کانوا مسلمین (القرطبی ۱۴\۲۸۵) اي عن توحید الله وعبادته وشکره علی ما انعم به علیهم وعدلوا الی عبادة الشمس من دون الله الخ (ابن کثیر ۳\۵۳۲)

سیل العرم : تب ہم نے پانی کا عذاب بھیج دیا وہ بند ٹوٹا تمام باغات اور زمینیں غرقاب ہوگئیں اور اُن اعلی درجہ کے نفیس میوؤں اور پھلوں کی جگہ نکمے درخت اور جھاڑ جھنکاڑ رہ گئے (عثمانی ۷۳۸)

المراد با العرم : المیاہ : وقیل الوادی وقیل الجرذ وقیل الماء الغزیر الخ (ابن کثیر ۳\۵۳۲) مگران میں سیاق قران کے مناسب وہ معنی ہیں جو قاموس اور صحاح جوہری وغیرہ کتب لغت میں ہیں کہ عرم کے معنے سد یعنی بند کے ہیں جو پانی روکنے کیلئے بنایا جاتا ہے جو اجکل ڈیم کے نام سے معروف ہے (معارف ۷\۲۸۱)

سیروا فیها ۱۸ : اي قلنا لهم سیروا فیها ای فی هذه المسافة الخ (القرطبی ۱۴\۲۹۰)

بٰاعِدْبَیْنَ اسفارنا لما بطروا وطغوا وسئموا الراحة ولم یصبروا علی العافیة تمنوا طول الاسفار والکدح فی المعیشة کقول بنی اسرائیل (۶۱البقرة ، القرطبي ۱۴\۲۹۰)

قل ادعوا الذین ۲۲ : امر برائی توبیخ ہے (جواهر ۹۶۰) مثقال ذرة:من خیر او شراونفع اوضر(المدارك ۳/۳۲٤)

من شرك اي شرکة مّالاخلقا ولا ملکا من الاسباب القریبة فکیف بغیرها (روح ۱۳۶) اي لا یملکون شیئا استقلا لا وعلی سبیل الشرکة (ابن کثیر ۳\۵۳۶) اي شرکة لاخلقا ولا ملکا ولا تصرفا ابوالسعود ۷\۱۳۱)

من ظهیر : من عوین یعینه علي تدبیر خلقه (المدارك ۳\۳۲٤) یعینه في تدبیرا مرهما (ابو السعود ۷\۱۳۱)

حتی اذا فزع ۲۳ : اي زال الفزع عنها (ابن کثیر ۳\۵۳۶) وحتی غایة لما فهم من ان ثم انتظار للاذن وتوقفا وفزعا من الراجین للشفاعة والشفعاء هل یؤذن لهم اولا یؤذن لهم کانه قیل یتربّصون ویتوقعون مُلیاً فزعین حتی اذا فزع عن قلوبهم (المدارك ۳\۳۲٤) فان قیل : بم اتصل قوله حتی اذا فزع عن قلوبهم ولای شیئ وقعت حتی غانیة ؟ فالجواب انه اتصل بما فهم من الکلام من ان ثم انتظار اللاذن وفزعا وتوقفا حتے بزول الفزع بالاذن فی

الشفاعة (التسهیل ۳\۱۵)

وانا او ایاکم ۲٤ : ان (او) هنا تعنے الواوفی الموضعین فیصیر المعنے نحن علی الهدی وانتم فی الضلال وقیل معناه وانا لضالون او مهتدون وانکم لکذلك وهو من التعریض بضلالهم کما یقول الرجل لصاحبه اذا ارادتکذیبه والله ان احدنا لکاذب ویعنی به صاحبه (مسائل الرازی ۲۸٦)

الا کافة ۲۸ : الاارسالة عامة لهم محیطة بهم لانها اذاشملتهم فقد کفتهم ان یخرج منها احد منهم وقال الزجاج معنے الکافة فی اللغة الاحاطة والمعنے ارسلناك جامعا للناس فی الانذار والا بلاغ فجعله حالا من الکاف والتاء علی هذا للمبالغة کتاء الروایة والعلامة (المدارك ۳\۳۲۵) هو حال من المفعول فی ارسلناك والهاء زائدة للمبالغة و (للناس) متعلق به ای وما ارسلناك الا کافة للناس عن الکفر والمعاصی (الاملاء ۲\۱۹۷)

واسروا الندامة ۳۳ : اضمروا او اظهر وامن الاضداد (مدارك ۳۲٦) وهو من الاضداد یکون بمعنے الاخفاء والابداء (القرطبی ۱٤\۳۰۳)

الا قال مترفوها ۳٤ : دنیا کی دولت وعزت کو مقبولیت عندالله کی دلیل سمجھنے کا قدیم شیطانی فریب (المعارف ۷\۲۹۸)

فهو یخلفه ۳۹ : یعوضه لا معوض سواه اما عاجلا بالمال او اجلا بالثواب (المدارك ۳\۳۲۸) (وعن) ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من یوم یصبح العباد فیه الا ملکان ینزلان فیقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ویقول الاخر اللهم اعط ممسکاتلفا متفق علیه (المشکوة ۱\۱٦٤) جو خرچ شریعت کے مطابق نہ ہوا اس کے بدل کا وعدہ نہیں (المعارف ۷\۳۰۳) ای خدایا منفقان رادہ خلف۔

ای خدایا ممسکان رادہ تلف۔ (رومی)

یعبدون الجن ٤۱ : ای الشیاطین حیث اطاعوهم فی عبادة غیرالله او کانوا یدخلون فی اجواف الاصنام اذا عبدت فیعبدون بعبادتها الخ (المدارك ۳\۳۲۸) یعنون الشیاطین لانهم هم الذین زیّنوا لهم عبادة الاوثان واضلوهم (ابن کثیر ۳\۵٤۲) ای الشیاطین اه (ابو السعود ۱۳۷) اي یطیعون ابلیس واعوانه (القرطبی ۱٤\۳۰۹) ای الشیاطین (الماجدی ۸٦۸)

معشار ما اتیناهم ٤۵ : قال ابن عباس رضي الله عنه اي من القوة فی الدنیا وکذلك قال قتادة والسدیّ وابن زید (ابن کثیر ۵٤۲)

بواحدة : ای انما امرکم بواحدة وهی (ان تقوموا) (ابن کثیر ٥٤٢) ای ما ارشدکم وانصح لکم الابخصلہ واحدة هی حادل علیه قوله تعالی (ان تقوموا لله) اھ (ابو السعود ٧\١٣٨) ای بقضیة واحدة تقریبا علیکم (التسهیل ٣\١٥٢)

یقذف بالحق ٤٨ : ای یلقیه وینزله علی من یجتبیه من عباده او یرمی به الباطل فیدمغه او یرمی به فی انطار الافاق فیکون وعدبا ظهار الاسلام واعلاء کلمة الحق (ابو السعود ٧\١٢٩)

وما یبدئ الباطل اه ٤٩ : ای زال الباطل وهلك لان الابدآء والاعادة من صفات الحی فعدمهما عبارة عن الهلاك والمعنے جاء الحق وزهق الباطل (مدارك ٣\٣٣٠)

فلافوت ٥١ : فلا مهرب (المدارك ٣٣١) فلا نجاة قاله ابن عباس رضی الله عنه: مجاهدؒ: فلا مهرب (القرطبی ١٤\٣١٤) یعنی نہ جانے فرار ملیگی اور نہ اللہ سے بچے سکیں گے (ماجدی ٨٧٠)

التناوش ٥٢ : التناول : ای کیف یتناولون التوبة وقد بعدت عنهم یرید أن التوبة کانت تقبل منهم فی الدنیا وقد ذهبت الدنیا وبعدت من الاخرة اھ (المدارك ٣\٣٣١) قال ابن عباسؓ والضحاکؒ التناوش الرجعة ای یطلبون الرجعة الی الدنیا لیؤمنوا وهیهات من ذلك (القرطبی ١٤\٣١٦) ای وکیف لهم تعاطي الایمان وقد بعدوا عن محل قبوله منهم وصاروا الی الدار الاخرة وهی دارالجزاء لا دار الا بتلاء اھ (ابن کثیر ٥٤٤)

ویقذفون بالغیب : ای یرمون بالظن فیقولون لا بعث ولانشور ولا جنة ولا نار رجما منهم بالظن قاله قتادةؒ (القرطبی ١٤\٣١٧) قال مالك عن زید بن اسلمؒ ویقذفون بالغیب قال بالظن قلت کما قال تعالی (رجما بالغیب) فتارة یقولون شاعرو تارة یقولون کاهن و تارة یقولون ساحر و تارة یقولون مجنون الی غیر ذلك من الاقوال الباطلة ویکذبون بالبعث والنشور والمعاد (ابن کثیر ٣\٥٤٥)

(تمت یوم الخمیس ٢٩ رجب ١٤١١ھ)

«٣٥» سورة فاطر مكية نزلت بعد الفرقان ٤٣:

بسم الله الرحمن الرحيم

فاطرالسموات ١ :

والفطر الابتداء والاختراع .... والمراد بذكر السموات والارض العالم كله ونبه بهذا على ان من قدر على الابتداء قادر على الاعادة (القرطبي ١٤\٣١٩)

من رحمة ٢ : نكّرت الرحمة للاشاعة والابهام كانّه قال من اية رحمة رزق او مطر او صحة او غير ذلك (المدارك ٣\٣٣٣) یہاں لفظ رحمت عام ہے اس میں دینی اور اخروی نعمتیں داخل ہے جیسے رزق اور اسباب اور آرام وراحت اور صحت وتندرستی اور مال وعزت وغیرہ اسطرح دوسرا جملہ ومایمسک عام ہے الخ المعارف ملخصا ٧\٣١٨\٣١٧)

فاتخذوه عدوا ٦ : في عقائدكم واعمالكم (المدارك ٣\٣٣٤)

فرآه حسنا بتزيين الشيطان كمن لم يزين له (المدارك ٣\٣٣٤)

اليه يصعد ١٠ : ومعنى قوله اليه الى محل القبول والرضا . (المدارك ٣\٣٣٥)

الكلم الطيب كلمات التوحيد اي لااله الا الله الخ (المدارك ايضا) التوحيد والتحميد وذكر الله ونحو ذلك وقال ابن عباس رضى الله عنه شهادة ان لا اله الا الله (البحر ٣٠٣ الجواهر ٩٧١)

والعمل الصالح يرفعه : یرفعه کی ضمیر مرفوع اللہ کی طرف اور ضمیر منصوب العمل الصالح کی طرف راجع ہے اور یہ کنایہ ہے کہ اللہ تعالی عمل صالح کو قبول فرماتاہے (الجواهر) الفاعل ضمیر العمل والهاء للكلم اى ان العمل الصالح يرفع الكلم وقيل الفاعل اسم الله فتعود الهاء على العمل (الاملاء ٢\١٩١) اس لئے خلاصہ اس جملہ کا یہ ہوگا کہ کلم طیب خواہ کلمہ توحید ہو یا دوسرے اذکار تسبیح وتحمید وغیرہ ان میں سے کوئی چیز بغیر عمل صالح کے عند اللہ مقبول نہیں ہوتی اس میں عمل صالح کا اہم جز وتصدیق قلبی ہے یعنی دل سے اللہ پر اور اس کی توحید پر ایمان لانا یہ مطلق قبولیت اعمال کی شرط لازم ہے اس بغیر نہ کلمہ

لا اله الا الله مقبول هي نه كوئى دوسرا ذكر. (معارف ٧\٣٢٦)

من معمر ١١ : معناه وما يعمر من احد وانما سمّاه معمّرا بما هو سائر اليه (مسائل الزارى ٢٨٧)

ان تدعوهم لا يسمعوا ١٤ : استئناف مقرر لما قبله كاشف عن جليّة حال ما يدعونه بانه جماد ليس من شانه السماع هذا اذا كان الكلام مع عبدة الاصنام ويحتمل ان يكون مع عبدتها وعبدة الملئكة وعيسى وغير هم من المقربين الخ (روح ٢٢\١٨٢)

يكفرون بشرككم اى يجحدون انكم عبد تموهم ويتبرون منكم ثم يجوز ان يرجع هذا الى المعبود ين مما يعقل كا الملئكة والجن والانبياء والشياطين او (القرطبى ١٤\٣٣٦)

ولوسمعوا : على طريقه الفرض والتقدير (الشوكانى ٤\٣٤٣)

ولاينبئك مثل خبير : ولا ينبئك ايها المفتون باسباب الغرور كما ينبئك الله الخبير بخبايا الامور الخ (المدارك ٣\٣٣٧)

انتم الفقرآ ١٥ : اي المحتاجون اليه فى جميع امور الدين والدنيا فهم الفقراء اليه على الاطلاق (الشوكانى ٤\٣٤٥) المحتاجون الى الله دائما فى الوجود وتوابعه وفى ابقاء وفى النجاة من النار والاثابة بالجنه وغير ذلك (المظهرى ٨\٥٠) اى المحتاجون اليه فى بقائكم وكل احوالكم. القرطبى ١٤/٣٣٧. الى الله : اى رحمته وعنايته و لطفه وامداده فى كل لحة ونفس. قاسمى ص ٢٦. هذه آية موعظة وتذكير وان جميع الناس محتاجون الى احسان الله تعالى وانعامه فى احوالهم. البحر ص ٢٢٧

وما يستوى الاحياء ولا الاموات ۲۲ : لكن المنافاة بين الحى والميت اتم من المنافاة بين الاعمى والبصير كما بينا ان الاعمى والبصير ليشتركان في ادراك اشيا ء ولا كذلك الحى والميت كيف والميت يخالف الحى في الحقيقة لا فى الوصف (كبير ٢٦\١٦) واما الاحياء والاموات فالتفاوت بينهما اكثر اذما من مين يساوى فى الادراك حيا من الاحياء فذكر ان الاحياء لا يساوون الاموات سواء قابلت الجنس بالجنس او قابلت الفرد بالفرد اه (كبير ٢٦\١٧) وكذا فى النهر الماد نقلامنه ص۳۲۷

ومآانت بمسمع من فى القبور شبههم بالموتى فلا يجيبون (جلالين ٣٦٦) اي كما لاتسمع من مات كذلك لا تسمع من مات قلبه (القرطبى ١٤\٣٤٠) شبه الكفار بالموتى حيث لا ينتفعون بمسموعهم (المدارك ٣\٣٣٩) يعنے الله چاهئے تو مردوں کو بهی سنا دے یه قدرت اوروں کو نهیں اسی طرح سمجه لو که پیغمبر کا کام سمجهانا اور بهلے برے سے آگاه کر دینا هے کوئی مرده دل کافر ان کی بات نه سنے تو یه ان کے بس کی بات نهیں (عثمانی ٧٤٩)

انما يخشے الله من عباده العلماء ۲۸ : جس میں خوف خدا نهیں وه فی الحقیقت عالم کهلانے کا مستحق نهیں (عثمانی ٧٥٠) قال الربيع بن انس من لم يخش الله تعالى فليس بعالم (القرطبي ١٤\٣٤٣) والمراد بالعلماء العالمون بالله وبما يليق به من صفاته الجليلة وافعاله الحميدة وسائر شئونه الجميلة لا العارفون بالنحو والصرف مثلا فمدار الخشية ذلك العلم لاهذه المعرفة فكل من كان اعلم به كان اخشى (روح ٢٢\١٩١ ومسائل السلوك ٣\١٠٠) وعن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال ليس العلم عن كثرة الحديث ولكن العلم عن كثرة الخشية ابن كثير ٣\٥٥٤ علماء سے اصطلاحی علماء مراد نهیں جو فلاں فلاں کتابیں پڑه چکے ہیں یا فلاں امتحان کی سند رکهتے هیں بلکه وه اشخاص مراد هے جو الله اور ان کے احکام کی معرفت رکهتے هیں اور ان کا عمل بهی ان کے مرتبه علم ومعرفت کے متناسب رهتا هے (ماجدى ٨٧٧) يقال العلماء ثلاثة عالم بالله عالم بامرالله وعالم بالله ليس بعالم بامرالله وعالم بامرالله ليس بعالم بالله فالعالم بالله وبامرالله الذي يخشي الله تعالى ويعلم الحدود والفرائض والعالم بالله ليس بعالم بامرالله الذى يخشے الله ولا يعلم الحدود والفرائض والعالم بامرالله ليس بعالم با الله الذى يعلم الحدود والفرائض ولا يخشے الله عزوجل (ابن كثير ٣\٥٥٤)

فمنهم ظالم لنفسه الاية ۳۲ : يقول تعالى ثم جعلنا القائمين بالكتاب العظيم المصدق لما بين يديه من الكتب الذين اصطفينا من عبادنا وهم هذه الامة ثم قسمهم الى ثلاثة انواع فقال تعالى (فمنهم ظالم لنفسه) وهو المفرط فى فعل لبعض الواجبات المرتكب بعض المحرمات

(ومنهم مقتصد) وهو المؤدى للواجبات التارك للمحرمات وقد يترك بعض المستحبات ويفعل بعض المكروهات

(ومنهم سابق بالخيرات باذن الله) وهو الفاعل للواجبات والمستحبات التارك للمحرمات والمكروهات وبعض المباحات (ابن كثير ۵۵۴ والمعارف) وقال سهلٌ السابق العالم والمقتصد المتعلم والظالم الجاهل اه (المدارك ۳۴۱) اخرج الامام احمدؒ والطيالسیؒ وعبد بن حميدؒ وابن جريرؒ وابن المنذرؒ وابن ابی حاتمؒ وابن مردويهؒ والبيهقیؒ والترمذیؒ وحسنه عن ابی سعيد الخدری رضی الله عنه عن النبی صلی الله عليه وسلم انه قال فی هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الی الخيرات هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم فی الجنة (روح ۲۲\۱۹۷ الجواهر ۹۷۵) وفی اسناده من لم يسمّ (ابن كثير ۳\۵۵۵) اور طبرانیؒ نے حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه سے روایت کیا ہے کہ رسول الله عليه وسلم نے فرمایا وكلهم من هذه الامة (المعارف ۷\۳۴۷) وروی اسامة بن زيدؓ ان النبی صلی الله عليه وسلم قرأ هذه الاية وقال كلهم فی الجنة (القرطبی ۱۴\۳۴۶) الذين اصطفينا سے امت محمدیہ کے علماء مراد ہے الخ (الجواهر ۹۷۵) والذی يعضده معظم الروايات والاثاران الاصناف الثلثة من اهل الجنة فلا ينبغی ان يلتفت الی تفسير الظالم بالكافر الابتاويل كافر النعمة وارادة العاصی منه (روح ۲۲\۱۹۷ والماجدی ۷۷۸) وقدروی عن عمر رضی الله عنه وهو علی المنبر قال رسول الله صلی الله عليه وسلم سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفورله (ابو السعود ۷ / ۱۵۳ القرطبی ۱۴\۳۴۶ والجواهر ۹۷۵ والمظهری ۸\۵۶ والدر المنثور ۵\۲۵۲)

ما يتذكر فيه ۳۷: عن مجاهدؒ عن ابن عباس رضی الله عنه قال العمر الذی اعذر الله فيه لابن ادم فی قوله (اولم نعمر كم ما يتذكر فيه من تذكر) ستونٌ سنة فهذه الرواية اصح عن ابن عباس رضی الله عنه وهی الصحيحة فی نفس الامر ايضا لما ثبت فی ذلك من الحديث اه (ابن كثير ۳\۵۵۸)

اذا بلغ الفتی ستين عاما
فقد ذهب المسرة والفتاء

(ابن كثير ۵۵۹)

علی بينة منه ۴۰: ای اما نزلنا عليهم كتابا بما يقولون من الشرك والكفر ؟ ليس الامر كذلك (ابن كثير ۳\۵۶۱)

من احدی الامم ۴۲: يعنی من كان من الامم السالفة علی هدی فنحن اهدی منهم (المظهری ۸\۶۴)

احدى الامم میں اضافت استغراقی ھے یعنی ھر امت سے اھدی ھوتے قالہ الشیخ رحمہ اللہ (جواھر القرآن ۹۷۷)

الا باھلہ ٤٣: قال ابن عباس رضی اللہ عنہ لا یحیق عاقبۃ الشرك الا بمن اشرك یعنی وبال شرکھم راجع الیھم (المظھری ٨\٦٥) ای لاینزل عاقبۃ الشرك الا بمن اشرك (القرطبی ١٤\٣٥٩) خصوصا جو کسی ایسے شخص پرکیا جائے جو بے کس بے بس ھو انتقام پر قدرت نہ رکھتاھو یا باوجود قدرت انتقام کے صبر کرلے اس پر ظلم کے وبال سے دنیا میں بھی کسی کو بچتے نہیں دیکھا

بس تجربہ کردیم دریں دیر مکافات
بادر دکشان ھر کہ درافتا د برافتاد

(معارف ٧\٣٥٨)

من دابۃ ٤٥: ای من حیوان یدبّ علی الارض لشؤم المعاصی (روح ٢٢\٢٠٧) قال ابن مسعود رضی اللہ عنہ کا دالجعل ان یعذب فی جحرہ بذنب ابن آدم (القرطبی ١٤\٣٦١) والدابۃ عموم فی کل ما یدب وقیل اراد بنی ادم خاصۃ (التسھیل ٣\١٦٠)

(تمت سورۃ الفاطر یوم الاحد ٣ شعبان ١٤١١ھ)

«٣٦» سورة يس مكية نزلت بعد سورة الجن ٤١:

بسم الله الرحمن الرحيم

على صراط مستقيم ٤: خبر بعد خبر هے (جواهر ٩٧٩) خبر ثان : اي انك لمن المرسلين وانك على صراط مستقيم (القرطبى ١٥\٥) يقول على طريق لا اعوجاج فيه من الهدى وهو الاسلام (ابن جرير ٢٢\٩٧) فالمراد بالصراط المستقيم ما يعم العقائد والشرائع الحقة (٢٢\٢١٢) روح:

تنزيل ٥ : نصب على المدح او على المصدرية لفعل محذوف اى نزل تنزيل (روح ٢٢\٢١٢)

اغلالا ٨: قال اهل المعانى هذه على طريق التمثيل ولم يكن هناك غل ولاسدّ اراد الله سبحنه انا منعناهم عن الايمان بموانع فجعل الا غلال والسدّ مثلا لذلك فهو تقرير لتصميمهم على الكفر والطبع على قلوبهم بحيث لا يغنى عنهم الايات والنذر (المظهرى ٨\٧٣) يه طوق عادات ورسوم حبّ جاه ومال وتقليد ابا ء واجداد کے تھے جنھوں نے ان کے گلے سختی سے دبا رکھے تھے اور نخوت وتکبر کے وجہ سے انکے سر نیچے نہیں جھکے تھے (عثمانی ٧٥٦)

الى الاذقان : معناه فالا غلال واصلة الى الاذقان ملزوزة اليها (مدارك ٣\٤)

بين ايديهم سدا ٩ : قال مجاهدٌ عن الحق (ومن خلفهم سدا) قال مجاهدٌ عن الحق فهم يترد دون وقال قتادة في الضلالات وقوله تعالى (اغشينا هم) اي اغشينا ابصارهم عن الحق (ابنٓ كثير ٥٦٤)

الذكر ١١ : وهو القران العظيم (ابن كثير ٣\٥٦٥)

وخشي الرحمن باالغيب اي حيث لا يراه احد الا الله تبارك وتعالى يعلم ان الله مطلع عليه وعالم بما يفعل (ابن كثير ايضا) اي ما غاب من عذابه وناره قاله قتادة وقيل اي يخشاه فى مغيبه عن ابصارالناس وانفراده بنفسه (القرطبى ١٥\١١)

ماقدّموا وآثار هم ١٢ : ما اسلفو من الاعمال الصالحات وغيرها (وآثرهم) ما هلكواعنه من اثر حسن كعلم علموه او كتاب صنّفوه او حبيس حبسوه او رباط او مسجد صنعوه اوسئ كوظيفة وظفها بعض الظلمة

وکذلك كل سنة حسنة او سيئة يستن بها (المدارك ۳\٤) يقول تعالى ذكره

انا نحن نحی الموتی من خلقنا ونكتب ما قدموا فی الدنيا من خير و شر و صالح الاعمال وسيئها ابن جرير ۲۲\۹۹) (وآثارهم) ای التی ابقوها بعد هم من الحسنات کعلم علموه او كتاب الفوه او حبيس وقفوه او بناء فی سبيل الله تعالى بنوه وغير ذالك من وجوه البر ومن السيئات كتاسيس قوانين الظلم والعدوان وترتيب مبادی الشر والفساد فيما بين العباد وغير ذلك من فنون الشرور التی احدثوها وسنّوها بعد هم للمفسدين اروح ۲۲\۲۱۸) اعمال کی طرح اعمال کے اثرات بھی لکھے جاتے ھیں (المعارف ۷\۳٦٥) چنانچہ بعض احادیث صحیح میں تصریح ھے دیا رکم تکتب اثارکم (عثمانی ٥٨٨ طبع المدينة المنورة)

اصحب القرية : وقد تقدم عن كثير من السلف ان هذه القرية هی انطاكية وان هؤلاء الثلثة كانو ارسلا من عندالمسيح عيسے بن مريم عليه السلام كما نص عليه قتادة وغيره وهو الذی لم يذكر عن واحد من متاخری المفسرين غيره وفی ذلك نظر من وجوه (احدها) ان ظاهر القصة يدل على ان هولاء كانوا رسل الله عزوجل لا من جهة المسيح عليه السلام .. الثانی : ان اهل انطاكية آمنوا برسل المسيح اليهم وكانوا اول مدينة آمنت بالمسيح ولهذا كانت عند النصارى احدى المدائن الاربعة اللاتی فيهن بتاركة الخ .... الثالث : ان قصة انطاكية مع الحواريين اصحاب المسيح بعد نزول التورات وقد ذكر ابو سعيد الخدری رضی الله عنه وغير واحد من السلف ان الله تبارك وتعالي بعد انزاله التوراة لم يهلك امة من الامم عن اخرهم بعذاب يبعثه عليهم بل امر المومنين بعد ذلك بقتال المشركين .... فعلے هذا يتعين ان هذه القرية المذكورة فی القران قرية اخرى غير انطاكية كما اطلق ذلك غير واحد من السلف ايضا او تكون انطاكية ان كان لفظها محفوظا فی هذه القصة مدينة اخرى غير هذه المشهورة المعروفة فان هذه لم يعرف انها هلكت لا فی الملة النصرانية ولا قبل ذلك والله سبحنه وتعالى اعلم (حاصل تفسير ابن كثير ۳\٥٧٠ وانظر الجواهر ۹۸۱) ويه قال الشيخ نور الله مرقده وطالع القاسمی نقلاعن ابن کثیر ۱۴\۴۹۸۳

تطيّرنا بكم ۱۸ : تشأمنابكم وذلك انهم كرهوا دينهم ونفرت منه نفوسهم وعادة الجهال ان يتيمنوا بكل شیئ مالوا اليه وقبلته طباعهم ويتشاءموا بما نفروا عنه وكرهوه فان اصابهم بلاء او نعمة قالوا لبشؤم هذا او بركة ذالك وقيل حبس عنهم المطر فقالوا ذلك (المدارك ٤\٥)

ا ئن ذكرتم : وجواب الشرط مضمر وتقديره تطيرتم (المدارك ايضا) وفی الكلام حذف تقديره اتطيرون ان ذكرتم (التسهيل ۳\١٦٢)

رجل يسعى هو حبيب النجار (المدارك والتسهيل)

قال یالیت قومی ۲۶ : تمنی والله ان یعلم قومه بما عاین من کرامة الله وما هجم علیه وقال ابن عباس رضی الله عنه نصح قومه فی حیاته بقوله (یا قوم اتبعوا المرسلین) وبعد مماته فی قوله (یالیت قومی یعلمون بما غفرلی ربی وجعلنی من المکرمین) (ابن کثیر ۳\۵۶۸) ومقصوده انهم لوا طلعوا علی ما حصل لی من هذا الثواب والجزاء والنعیم المقیم لقادهم ذلك الی اتباع الرسول فرحمه الله ورضی عنه لقد کان حریصا علی هدایة قومه (ابن کثیر ۳\۵۶۸)

یٰحسرةً علی العباد والمعنی انهم احقا، بان یتحسر علیهم المتحسرون ویتلهف علی حالهم المتلهفون اوهم متحسر علیهم من جهة الملئکة والمؤمنین من الثقلین (المدارك ۴\۶)

انهم الیهم لا یرجعون : وهم القائلون بالدور من الدهریة وهم الذین یعتقدون جهلا منهم انهم یعودون الی الدنیا کما کانوا فیها یرد الله تبارك وتعالی علیهم باطلهم (ابن کثیر ۳\۵۷۰) ورد باالایة علی القائلین بالرجعة (روح ۲۳\۵) وهذه الایة رد علی من زعم ان من الخلق من یرجع قبل القیامة بعد الموت (القرطبی ۵\۲۴ الجواهر ۹۸۴)

وما عملته ایدیهم ۳۵ : جمہور مفسرین نے اس میں حرف مانفی کیلئے قرار دے کر یہ ترجمہ کیا ہے کہ نہیں بنایا ان پھلوں کو ان لوگوں کے ہاتھوں نے (معارف ۷\۳۸۳) النحل ۶۰: واختار ابن جریر بل جزم به ولم یحك غیره الا احتما لاان ما فی قوله تعالی (وما عملته ایدیهم) بمعنی الذی تقدیره لیاکلوا من ثمره ومما عملته ایدیهم اه (ابن کثیر ۳\۵۷۱) مثلا پھلوں سے طرح طرح کے حلوے اچار، چٹنی تیار کرنا اور بعض پھلوں سے تیل وغیرہ نکالنا جوانسانی کسب وعمل سے کا نتیجہ ہے الخ (المعارف ۷۶\۳۸۴)

لمستقرلها ۳۸ : فی معنی قوله لمستقرلها قولان احدهما ان المراد مستقرها المکانی وهو تحت العرش مما یلی الارض من ذالك الجانب (ابن کثیر ۵۷۱، والمعارف ۳۸۵) والقول الثانی ان المراد بمستقرها هو منتهی سیرها وهو یوم القیامة یبطل سیرها وتسکن حرکتها وتکور وینتهی هذه العالم الی غایته وهذا هو مستقرها الزمانی (ابن کثیر۳\۵۷۲، والمعارف ۷\۳۸۵)

مایرکبون ۴۳ : قران میں ہوائی جہاز کا ذکر (المعارف ۷\۳۹۴)

فلا صریخ لهم ۴۳ : فلا مغیث او فلا اغاثة (المدارك ۴\۹) ای فلا مغیث لهم مماهم فیه (ابن کثیر ۳\۵۷۳) ای لامغیث لهم رواه سعید عن قتادة (القرطبی ۱۵\۳۵) ای فلا مغیث لهم یحرسهم من الغرق ویدفعه

لهم قبل وقوعه وقيل فلا استعانة لهم (ابو السعود ٧\١٦٩) فلامغيث لهم يحفظهم من الغرق الخ (روح ٢٣\٢٨) اي لامغيث لهم ولا منقذ لهم من الغرق (التسهيل ٣\١٦٤) اي لامغيث لهم يمنع عنهم الغرق (كبير ٢٦\٨٢) اي فلا مغيث لهم يحرسهم عن الغرق او فلا استغاثة (المظهري ٨\٨٧)

واذا قيل لهم ٤٥ : کی شرط کی جزاء اعرضوا محذوف هے (معارف ٧\٣٩٦) كانه قيل واذا قيل لهم اتقوا العذاب اعرضوا حسبما اعتادوه (ابو السعود ٧\١٧٠) وتقدير الكلام انهم لا يجيبون الى ذلك بل يعرضون (ابن كثير ٣\٥٧٤)

انطعم من لويشاء الله اطعمه ٤٧ : عن ابن عباس رضی الله عنه كان بمكة زنا دقة فاذا امروا بالصدقة على المساكين قالو الا والله ايفقره الله ونطعمه نحن (المدارك ٤/٩)

ينسلون ٥١ : اي يخرجون قال ابن عباس وقتادة (القرطبى ١٥\٤٠) يعدون بكسر السين وضمها (المدارك ٤\١٠)

في شغل فاكهون ٥٥ : قيل هو افتضاض الابكار وقيل سماع الاوتار والاظهرانه عام في الاشتغال باللذات (التسهيل ٣\١٦٥) وفی تنکیر (شغل) تعظیم ما فیہ وتفخیمہ قاسمی صفحہ ۱۴ .

سلام : بدل مما يدعون كانه قال لهم سلام يقال لهم (قولا من رب رحيم) (المدارك ٤\١٠)

وان اعبدوني ٦١ : وحدوني واطيعوني (مدارك ٤\١١، والجلالين ٣٧١)

هذا صراط مستقيم اشارة الى ما عهد اليهم من معصية الشيطن وطاعة الرحمن (المدارك ٤\١١)

جبلاً كثيرا ٦٢ : والمراد بذلك الخلق الكثير قاله مجاهد وقتادة والسدی وسفيان بن عيينة (ابن كثير ٣\٥٧٦) يعنى تعالى ذكره بقوله ولقد اضل منكم جبلا كثيرا ولقد صد الشيطن منكم خلقا كثيرا عن طاعتى وافرادى بالالوهية حتى عبدوه واتخذوا من دونى الهة يعبدونها (ابن جرير ٢٣\١٦)[1]

ننكسه فى الخلق ٦٨ : قال الشيخ رحمه الله معناه ، اپوته کور دوی لره په پیدائش کښې ، اى نحول خلقته من القوة الى الضعف ومن الفهم الى البلة (التسهيل ٣/٣ ١٦٦)من عاش اخلقت الايام جدته: خانه ثقتاه السمع البصر......

---

[1] اليوم نختم على افواههم :) ومن لطائف بعض ادباء العصر ما نظم فى الفونغراف متشهدا به ذلك. فقال — ينطق الفونغراف لنا دليل = على نطق الجوارح والجماد = وفيه لكل ذى نظر دليل = على بين ما لخليقة والمعاد .
...... وبنى آلة من صنع عبد كيف = بصنع خلاق العباد = تبارك من يعيد الخلق طرا = بنفخة صوره يوم التناد ، القاسمي صفحہ ۱۴

ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت
على عينه حتى يرى صدقها كذبا

(المعارف ۷\٤۰۵)

وما علمنٰه الشعر وما ينبغي له ٦٩: فلما كان تحديه صلى الله عليه وسلم بالكلام وكانوا ينسبونه الى الشعر عند الكلام خص الشعر بنفي التعليم (كبير ٤\١٠\٢٦) وهذا ردما كانوا يقولونه من ان القران شعرو النبى صلى الله عليه وسلم شاعرو غرضهم من ذالك من ان ماجاء به عليه الصلوة والسلام من القران افتراء وتخيل وحاشاه ثم حاشاه من ذالك (روح ٢٣\٤٧) يقول تعالى ذكره وما علمنا محمدً الشعرو ما ينبغى له ان يكون شاعرا (ابن جرير١٩\٢٣) وقد كانت سجيته صلى الله عليه وسلم تابى صناعة الشعر طبعا وشرعا اه (ابن كثير ٣\٥٧٩) ثم ان مايجرى على اللسان من موزون الكلام لا يعد شعرا وانما يعد منه ما يجرى على وزن الشعر مع القصد اليه (القرطبى ١٥\٥٤) واما قوله

انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب

وقوله

وهل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت

فما هو الا من جنس كلامه الذي كان يرمي به على السليقة من غير صنعة فيه ولا تكلف الا انه اتفق من غير قصد الى ذلك ولا التفات منه ان جاء موزونا اه (المدارك ٤\١٢)

من كان حيا ٧٠: عاقلا متأملا لان الغافل كالميت او حياً بالقلب (المدارك ١٣)

لا يستطيعون نصرهم ٧٤: اي الهتهم (نصرهم) نصرعا بدبهم (وهم لهم) اى الكفار للاصنام (جند) اعوان وشيعة (محضرون) يخدمونهم ويذبون عنهم الخ (المدارك ٤\١٣) قال الشيخ (حسين علي) قدس سرہ'وهم لهم جند محضرون' اي معبوداتهم لهم اي للكفار جند في زعمهم حاضرون تشفع لهم » بلغة الحيران٢٨٣ »

من يحي العظام ٧٨: والمراد باحياء العظام في الاية ردها الى ما كانت عليه غضة رطبة في بدن حي حساس (المدارك ٤\١٤) من الشجرالاخضرنارا ۸۰ و هما الزنا د والتى تورى بها الاعراب و اكثرها من المرخ والعفاراه : (المدارك ٤\١٤) عرب میں دودرخت معروف تھے ایک مرخ دوسرا عفار عرب لوگ ان دونوں درختوں کی دوشاخیں مثل مسواک کے کاٹ لیتے تھے جو بالکل ہری تازہ پانی سے بھری ہوتی تھی ایک کو دوسری پر رگڑنے سے آگ پیدا ہو جاتی تھی اھ (المعارف ۷\٤۱۲)

يٰسٓ : ٣٠

فسبحن الذي نزه نفسه تعالى عن العجز والشرك (القرطبي ١٥\٦٠) م

ملكوت كل شى اي ملك كلّ شيئ وزيادة الواو والتاء للمبالغة بمعنى هو مالك كل شيئ (معارف ١١٤\١)

وقال سعيد عن قتادة ...... مفاتح كل شيئ (القرطبي ١٥\٦٠)

(٣١ شعبان ١٤١١ھ)

«۳۷» سورة الصّٰفّٰت نزلت بعد الانعام ۵۶:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصفت صفا ۱ : : والمراد بالصافات « وما بعد ها الى قوله فالتا ليات ذكراً الملئكة في قول ابن عباس وابن مسعود وعكرمة وسعيد بن جبير، ومجاهد وقتادة تصف في السماء كصفوف الخلق في الدنيا للصلوة وقيل تصف اجنحتها في الهواء واقفة فيه حتى يامرها الله بما يريد وهذه كما تقوم العبيد بين ايدى ملوكهم صفوفاوقال الحسن « صفاً » كصفوفهم عند ربهم في صلوتهم وقيل هى الطير دليله قوله تعالى «اولم يرو الي الطير فوقهم صافات» .... وقيل الصافات جماعة الناس المؤمنين اذا قاموا صفا فى الصلوة او في الجهاد ذكره القشيري (القرطبي ۶۱\۶۲) ليكن جمهور مفسرين كے يهاں جس تفسير سب سے زياده قبول عام حاصل هوا وه يه هى كه ان سے مراد فرشتے هيں اور يهاں ان كى تين صفات بيان كى گئ هيں (المعارف ۴۱۶) عن عبدالله بن مسعود انه قال هى الملئكة ابن كثير ۴\۲ ملخصاً)

فالزاجرات : يعنى الملئكة تزجر السحاب وتسوقه وقيل الملئكة تزجر الناس عن المعاصى با لهام الخير او الشياطين عن التعرض لهم (المظهرى ۵ ۱۰\۷)

انازينا السماء الدنيا : يه ستارے اسمان ميں جڑے هيں يا نهيں قران مجيد كو ان بحثون سے نفيا واثباتا كوئى تعلق نهيں وه صرف يه كهتا هے كه ستارے اس فضائے آسمانى كيلئے ذريعه زينت وسامان آرائش هيں اور يهى ايك حسى بلكه بديهي شى هے (ماجدي ۸۹۳) قال قتادة خلقت النجوم ثلاثا : رجوما للشياطين ونور ايهتدى بها وزينة لسماء الدنيا (القرطبى ۱۵\۶۴)

وحفظا منصوب علي المصدرية باضمار فعله اي وحفظنا ها حفظا او بالعطف على زينة بحسب المعنے كانه قال انا خلقنا الكواكب زينة للسماء وحفظا اى لاجل الحفظ (المظهرى ۶ ۱۰)

امن خلقنا ۱۱ : يريد ما ذكر من خلائقه من الملئكة والسموات والارض وما بينهما وجيئ بمن تغليبا للعقلاء على غيرهم (المدارك ۴\۱۷)

بل عجبت ۱۲ : اي بل عجبت مما نزل عليك القران وهم يسخرون به (القرطبى ۱۵\۶۹) من تكذيبهم

اياك (ويسخرون) هم منك ومن تعجبك أو عجبت من انكارهم البعث وهم يسخرون من امرالبعث (مدارك ۴\۱۸)

وازواجهم ۲۲ : يعني نظر آءهم واشباعهم (المظهری ۱۱۲\۷) وقال ابن عباسؓ اي اشباههم (القرطبي ملخصا ۱۵\۷۳) اي اقرانهم المقتدين بهم في افعالهم (راغب ۲۱۵) اي اشباعهم واتباعهم وامثالهم (معالم ۱۲۰\۴ الجواهر ۹۹۴) لیکن اکثر مفسرین کے نزدیک یہاں (ازواج) سے مراد ہم مشرب ہی ہے (معارف القران ۴۲۹\۷) اي اضربا ءهم (ابن جرير الماجدی ۸۹۵) ای واشباههم وقرناءهم من الشياطين (مدارک ۱۹/۴)

تأتوننا عن اليمين ۲۸ : عن القوة والقهر اذا ليمين موصوفة بالقوة وبها يقع البطش اى انكم كنتم تحملوننا على الضلال وتقسرو ننا عليه (المدارك ۱۹\۴) واليمين بمعنے الدين اى كنتم تزيّنون لنا الضلالة (القرطبي ۱۵\۷۵ الجواهر ۹۹۵) وقال بعضهم المراد با اليمين الحلف يعني كنتم تحلفون ان ما تدعوننا اليه من الدين هو الحق (المظهری ۱۱۳\۷)

بالمجرمين ۳۴ : اى بكل مشرك والمجرم هو المشرك (المظهری ۱۱۴\۷) اي المشركين (القرطبی ۱۵\۷۵ والمدارك ۱۹\۴) قال ابن عباس رضی الله عنه الذين جعلوا لله شركاء (خازن ۱۷\۴)

يستكبرون ۳۵ : انهم اذاسمعوا بكلمة التوحيد استكبروا وابو الاالشرك (المدارك ۱۹\۴)

الاعباد الله المخلصين ۴۰ : اي لكن عباد الله (المدارك ۲۰\۴) الموحدين (المظهری ۱۱۴\۷)

بكأس ۴۵ : وعن الاخفش كل كأس في القران فهى الخمر (المدارك ۲۰\۴) والكأس عنداهل اللغة اسم شامل لكل انا ء مع شرابه فان كان فارغا فليس بكأس قال الضحاكؒ والسديؒ كل كأس فى القران فهى الخمر والعرب تقول للاناء اذا كان فيه خمر كاس فاذالم يكن فيه خمر قالوا انا ء وقدح (القرطبی ۱۵\۷۷)

لافيها غول : وهو وجع البطن قاله ابن عباس رضى الله عنه ومجاهدؒ وقتادةؒ وابن زيد كما تفعله خمرالدنيا من القولنج ونحوه لكثرة مائيتها وقيل المراد بالغول ههنا صداع الرأس وروى هكذا عن ابن عباسؓ وقال قتادة هو صداع الرأس ووجع البطن (ابن كثير ۱۶\۴) اي لاتغتال عقولهم كخمور الدنيا وهو من غال يغوله غولا اذا اهلكه وافسده (المدارك ۲۰\۴)

ولاهم عنها ينزفون : قال مجاهدؒ لا تذهب عقولهم (ابن كثير ۱۷\۴) اي لا تذهب عقولهم بشربها (القرطبی ۱۵\۷۸) وقال الضحاك عن ابن عباس فى الخمر اربع خصال السكر والصداع والقيئ والبول فذكر الله

تعالى خمر الجنة فنزهها عن هذه الخصال (ابن كثير ٤\٧ والقرطبى ٧٩\١٥ والروح ٢٣\٨٨) والمراد هنا نفى ان يكون فيها ضرر اصلا (روح ٢٣\٨٨)

قٰصِرٰتُ الطرف : قصرن ابصارهن على ازواجهن لا يمددن طرفا الى غيرهم (المدارك ٤\٢٠ والروح ٢٣\٨٩) اي نساء قد قصرن طرفهن على ازواجهن اه (القرطبى ١٥\٨٠)

بيض : والبياض المشوب بقليل صفرة فى النساء مرغوب جدا اه (روح ٢٣\٨٩)

يتساءلون ٥٠ : والمعنى يشربون ويتحادثون على الشراب كعادة الشَّرْبِ قال :

وما بقيت من اللذات الا ... احاديث الكرام على المدام

(المدارك ٤\٢٠، والقرطبى ١٥\٨١)

كماهوا عادة المجتمعين عليه قال محمد بن فياض

وما بقيت من اللذات الا ... محادثة الكرام على الشراب (روح ٢٣\٩٠)

لمدينون ٥٣ : قال مجاهد والسدي لمحاسبون وقال ابن عباس ومحمد بن كعب القرظي لمجزيون باعمالنا وكلاهما صحيح (ابن كثير ٤\٨)

الاموتتنا الاولى ٥٩ : اي لسنا ممن شانه الموت الا التى كانت فى الدنيا (المظهرى ٨\١١٧)

ام شجرة الزقوم ٦٢ : عبارة عن اطعمة كريهة فى النار (المفردات ٢١٢)

فتنة ٦٣ : محنة وعذابا لهم فى الاخرة او ابتلاء لهم فى الدنيا وذالك انهم قالوا كيف يكون فى النار شجر والنار تحرق الشجر فكذبوا (المدارك ٤\٢١)

كانّهٗ رءوس الشيطين ٦٥ : شبهها برؤسهم لقبحهم و رؤس الشياطين متصور فى النفوس وان كان غير مرئى ومن ذلك قولهم لكل قبيح هو كصورة الشيطن ولكل صورة حسنة هى كصورة ملك اه (القرطبى ١٥\٨٦) اب یہاں یہ شبہ نہ ہونا چاہئے کہ شیطان کو تو کسی نے دیکھا نہیں پھر اس کے ساتھ تشبیہ کیوں دی گئی اس لئے کہ یہ ایک تخیلی تشبیہ ہے محاورہ میں بدصورت او بد ہیئت اشیاء کو شیطان اور جن بُھوت سے تشبیہ دی جاتی ہے الخ (معارف القران ٧\٤٤٢) وانما شبهها برؤس الشيطين وان لم تكن معروفة عند المخاطبين لانه قداستقر فى النفوس ان الشياطين قبيحة المنظر اه (ابن كثر ٤\١٠) وقال الزجاج والفراء الشياطين حيات لها

رؤس واطراف وهى من اقبح الحيات واخبثها واخفها جسما (القرطبى ١٥\٨٧)

آباءهم ضالين ٦٩ : علّل استحقاقهم للوقوع فى تلك الشدائد بتقليد الاباء فى الدين واتباعهم اياهم فى الضلال وترك اتباع الدليل (المدارك ٤\٣٢) وانظر (الكبير ٢٦\١٤٣ والماجدى ٨٩٨)

وان من شيعته ٨٣ : قال ابن عباسؓ اي من اهل دينه وقال مجاهدؒ اي علي منهاجه وسنته قال الاصمعیؒ الشيعة الاعوان وهوما خو ذمن الشياع وهو الحطب الصغار الذى يو قدمع الكبار حتى يستوقد (القرطبى ١٥\٩١) عن ابن عباسؓ يقول من اهل دينه وقال مجاهدؒ على منها جه وسنته (ابن كثير ٤\١٦) اى ممن شايعه علے اصول الدين الخ (المدارك ٤/٢٣) ـ الضمير عائد الى نوح عليه السلام اي من شيعة نوح اي من اهل بيته وعلى دينه ومنهاجه لابراهيم قالوا وماكان بين نوح وابراهيم الانبيان هود وصالح (كبير ٢٦\١٤٦) بقلب سليم اي مخلص من الشرك و الشك (القرطبي ١٥\٩١) سليم من الاشتغال بغير الله تعالى خاليا عن الغير وحبه كما يدل عليه قصة ذبح ابنه لامتثال امر ربه (المظهرى ٨\١٢١) اى سالم من جميع الافات كفساد العقائد والنيات السيئة والصفات القبيحة كا الحسدوا لغل وغير ذلك (روح ٢٣\١٠٠)

فنظر نظرة في النجوم ٨٨ : اي فتامل نو عامن التامل في احوالها وهو فى نفس الا مرعلي طرز تامل الكاملين في خلق السموات والارض وتفكرهم في ذلك اذهو اللائق به عليه السلام لكنه او همهم انه تفكر فى احوالها من الاتصال والتقابل ونحوهما الخ (روح ٢٣\١٠١) كان قومه نجامين او همهم استدلا له على مرضه بعلم النجوم (جامع البيان ٣٨٥\ الجواهر ١٠٠٠)

فقال انى سقيم والذي قاله ابراهيمؑ معراض من الكلام اي ساسقم ... اوار اداني سقيم النفس لكفركم كما يقال انامريض القلب من كذا (المدارك ٤\٢٤) قال قتادة والعرب تقول لمن تفكر نظرفى النجوم يعنے قتادة انه نظر الى السماء متفكر فيما يلهيهم به فقال

(انى سقيم) اي ضعيف اه (ابن كثير ملخصا ٤\١٣) اراد انه سيسقم ولقد صدقه عليه السلام فان كل انسان لابد ان يسقم الخ (روح ٢٣\١٠١) واما الحديث الذى رواه (ابن جريرؒ ههنا) عن ابى هريرةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم عليه الصلوة والسلام غير ثلث كذبات ثنتين فى ذات الله تعالى قوله (انى سقيم) وقوله (بل فعله كبيرهم هذا) وقولهم في سارة (هى اختى) فهو حديث مخرج فى الصحاح والسنن من طرق ولكن ليس هذه من باب الكذب الحقيقي الذى يذم فاعله حاشا وكلا وانما اطلق الكذب على هذ تجوزا وانماهو من المعاريض في الكلام لمقصد شرعى دينى اه (ابن كثير ٤\١٣) اس اسلوب كلام كو تعريض یاتوریہ کہا جاتا

ہے جو حقیقت میں صحیح اور مطابق واقعہ ہوتا ہے لیکن بظاہر جھوٹ معلوم ہوتا ہے (جواہر ۱۰۰۰) اس کا جواب جمہور مفسرین کے نزدیک یہ ہے کہ در حقیقت ان الفاظ کے ذریعہ حضرت ابراہیم ع م نے توریہ کیا تھا (معارف ۴۵۲) توریہ ایک تو قولی ہوتا ہے یعنی ایسی بات کہنا جس کا ظاہری مفہوم خلاف واقعہ ہو اور باطنی مراد مطابق واقعہ اور ایک توریہ عملی ہوتا ہے یعنی ایسا عمل کرنا جس کا مقصد دیکھنے والے کچھ سمجھے اور درحقیقت اس کا مقصد کچھ اورہو سوائے ایہام بھی کہا جاتا ہے حضرت ابراہیم علیہ السلام کا ستاروں کو دیکھنا (اکثر مفسرین کے قول کے مطابق ایہام تھا اور اپنے اپ کو بیمار کہنا توریہ (معارف ۷\۴۵٤) ویحتمل ان یکون من المعاریض (التسهیل ۳\۱۷۲)

الا تاكلون ۹۱: وذلك انهم كانوا وضعوا بين ايديها طعاما قربانا لتبرك لهم قبه اه (ابن كثير ٤\۱۳) وكان عندها طعام (مدارك ٤\۲٤)

ضربا باليمين ۹۳: خص الضرب باليمين لانها اقوى والضرب بها اشد قاله الضحاك والربيع بن انس وقيل المراد با اليمين اليمين التى حلفها حين قال وتالله لاكيدن اصنامكم ، وقال الفراء وثعلب ضربا باالقوة واليمين القوة وقيل بالعدل واليمين ههنا العدل اه (القرطبي ۱۵\۹٤) روى انه عليه السلام كان يجمع يديه فى الالة التى يضرب بها وهى الفاس فيضربها بكمال قوته اه (روح ۲۳\۱۲۳)

ذاهب الى ربى ۹۹: مهاجرالى حيث امرنى ربى (ابو السعود ۷\۱۹۹)

بغلام حليم: انطوت البشارة على ثلث على ان الولد غلام ذكرو انه يبلغ اوان الحلم لان الصبي لا يوصف بالحلم وانه يكون حليما واى حلم اعظم من حلمه حين عرض عليه ابوه الذبح فقال ستجدنى انشا ء الله من الصابرين ثم استسلم لذلك (المدارك ٤\۲٤)

فلما بلغ معه السعى ۱۰۲: بلغ ان يسعى مع ابيه فى اشغاله وحوائجه ومعه لا يتعلق ببيلغ لاقتضائه بلوغهما معاحد السعي ولا بالسعى لان صلة المصدرلا تتقدم عليه فبقي ان يكون بيانا كانه لما قال فلما بلغ السعي اى الحد الذى يقدر فيه على السعي قيل مع من قال مع ابيه وكان اذ ذاك ابن ثلث عشرة سنة (المدارك ٤\۲٥)

ماذا ترى: من الراى وانما شاوره وهو امر محتوم ليعلم ما عنده فيما نزل من بلاء الله (ابو السعود ۷\۲۰۰) فلمالم يشاوره ليرجع الى رايه فى ذلك ولكن ليعلم ما عنده من الصبر فيمانزل من بلاء الله تعالى فيثبت قدمه ان جزع ويامن عليه الزلل ان صبرو سلم (مسائل الرازى ۱۹٤) وقال ابن ابى حاتم وسمعت ابى يقول الصحيح ان الذبيح اسماعيل عليه الصلوة والسلام قال روى عن علىؓ وابن عمرؓ وابى هريرةؓ وابى الطفيلؓ وسعيد بن المسيب رح وسعيد بن جبيرؒ والحسنؒ ومجاهدؒ والشعبىؒ ومحمد ابن كعب القرظيؒ وابى جعفر محمد بن علىؒ وابى صالح رضى

الله عنهم انهم قالوا الذبيح اسماعيل (ابن كثير ۴\۱۸) والاظهران الذبيح اسمعيل وهو قول ابی بكر وابن عباس وابن عمر وجماعة من التابعين رضى الله عنهم اه (المدارك ۴\۲۶) انهم اختلفوا فى الذبيح (روح ۲۳\۱۳۳) والذی اميل انا اليه انه اسمعيل عليه السلام بناء على ان ظاهر الاية يقتضيه وانه المروى عن كثير من ائمة اهل البيت ولم اتيقن صحة حديث مرفوع يقتضى خلاف ذلك وحال اهل الكتاب لا يخفى على ذوى الانساب (روح المعانى۲۳\۱۳۶) تاهم قرآن كريم كے اسلوب بيان اور روايات كى قوت كے لحاظ سے راجح يهى معلوم هے كه حضرت ابراهيم عليه السلام كو جن صاحب زادے كے ذبح كا حكم ديا گيا وه حضرت اسمعيل عليه السلام تهے اه (معارف ۷\۴۶۲) قران كا يه سياق واضح دليل هے كه ذبيح حضرت اسمعيل عليه السلام هيں اور حضرت اسحاق عليه السلام كى ولادت هى اس واقعه كےبعد هوئى (جواهر ۲ \ ۱۰۰) والاظهر الاشهر ان المخاطب اسمعيل عليه السلام اذهو الذى وهب اثر المهاجرة ولان البشارة باسحق بعده معطوف على هذه البشارة اه (ابو السعود ۷\۲۰) والا ظهر ان المخاطب اسمعيل عليه السلام لانه وهب له اثر الهجرة الخ (بيضاوى۲\۲۹۴)

وان الياس ۱۲۳: يروي عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قرأ وان ادريس وقال ان الياس هو ادريس وهذا قول عكرمة واما اكثر المفسرين فهم متفقون على انه نبى من انبياء بنى اسرائيل وهو الياس بن ياسين من ولد هارون اخى موسى عليهم السلام (كبير۲۶\۱۶۱) ليكن محققين مفسرين نے ان اقوال كى ترديد كى هے قران كريم نے بهي حضرت ادريس اور حضرت الياس عليهما السلام كا اس طرح جد جدا تذكره فرمايا هے كه دونوں كو ايك قرار دينے كى كوئى گنجائش نظر نهيں آتى (معارف ۴۷۰) عن ابن مسعودؓ انه قال الياس هو ادريس واليه ذهب الضحاك بن مزاحم وحكاه قتادةؒ ومحمد بن اسحاقؒ والصحيح انه غيره كما تقدم والله اعلم (البداية والنهايه ۱\۳۳۹)

بعلا: هو علم لصنمهم لهم قاله الضحاك والحسن وابن زيد (بحر ۷\۳۷۳، الجواهر ۳ \ ۱۰۰) فكان الشيطن يدخل فى جوف بعل ويتكلم بشريعة الضلالة والسدنة يحفظونها ويعلمونها الناس وهم اهل بعلبك من بلا دالشام وبه سميت مدينتهم بعلبك كما ذكرنا (القرطبى ۱۵\۱۱۷ وانظر اباالسعود ۷\۲۰۳) اي تعبدونه او تطلبون حاجتكم منه (روح) وقيل وكان من ذهب طوله عشرون ذراعا وله اربعة اوجه فتنوابه وعظموه حتى اخدموه اربعماة سادن وجعلوهم انبياء فكان الشيطان يدخل فى جوفه ويتكلم بشريعة الضلالة والسدنة يحفظونها و يعلمونها الناس اه (روح ۱۴۰\۱۴۱\۲۳)

اذابق ۱۴۰: قال الشيخ رحمه الله (كله چه نے منده كرے) وقال المبر دناويل ابق بباعد اى ذهب اليه (الشوكانى ۴\۴۱۰)

وهو سقيم ۱۴۵: اى ضعيف البدن (ابن كثير۴\۲۱)

من يقطين : شجر الدباء وقيل غيرها (القرطبی ١٥\١٢٩) قال (ابوهريرةؓ) شجرة الدباء (ابن كثير ٤\٢١) وقال امية بن ابى الصلت في ذلك بيتا من شعره وهو

فانبت يقطينا عليه برحمة

من الله لولا الله الفي ضاحيا

(ابن كثير ٤\٢١)

او يزيدون ١٤٧ : في مراى الناظر اي اذا راها الرائى قال هى ماة الف او اكثر وقال الزجاجؒ قال غير واحد معناه بل يزيدون قال ذلك الفراءؒ وابوعبيدةؒ ونقل عن ابن عباسؓ كذلك (المدارك ٤\٢٩)

فانكم ياهل مكة (وما تعبدون) ومعبوديكم (ماانتم) وهم وجميعا (عليه) على الله (بفتنين) بمضلين

(الا من هو صال الجحيم) بكسر اللام اى لستم تضلون احدا الا من قدر عليه ان يصلى الجحيم اى يدخل النار (مدارك ٤\٣١ الاسراء ٦٥) والضمير فى (عليه) يعود على ما تعبدون وعلى سببيّةٌ معناها التعليل ومن هو مفعول بفاتنين والمعنے انكم ايها الكفار وكل ما تعبدونه لا تضلون احدا الا من قضى الله انه يصلى الجحيم اى لا تقدرون على اغواء الناس الا بقضاء الله وقال الزمخشريؒ الضمير فى عليه يعود على الله (التسهيل ٣\١٧٧)

ومامنا ١٦٤ : هذا حكاية كلام الملئكة عليهم السلام تقديره مامنا ملك الاوله مقام معلوم (التسهيل ٣\١٧٧)

وتول عنهم ١٧٨ : وانماثنّى ليكون تسلية على تسلية وتاكيدلو قوع الميعاد الى تاكيد الخ (المدارك ٤\٣٢)

رب العزة اي ذى العزة التى لا ترام (ابن كثير ٤\٢٥) عن علیؓ رضى الله عنه قال من احب ان يكتال بالمكيال الاوفىٰ من الاجر يوم القيامة فليكن اخر كلامه في مجلسه (سبحن ربك رب العزة (الاية) (ابن كثير ٤\٢٥ والمدارك ٤\٣٢ القرطبی ١٥\١٤١ الخازن ٤\٢٩ المظهرى ٨\١٥٢ المعارف ٧\٤٨٩ والدرالمنثور ٥\٢٩٥)

(تمت يوم السبت ٢٣ فرورى ١٩٩١ء)

سرا (الفضيلۃ) لاخرسورة الصّٰفّٰت۔

«٣٨» سورة « ص » نزلت بعد سورة القمر (٣٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

ذى الذكر (١) : هذا قسم جوابه محذوف تقديره أن القران من عندالله وان محمدا لصادق (التسهيل ٣\١٧٩) جواب قسم محذوف هي اى مابقى فيه موضع شبهة (جواهر ٩ ١٠٠) انه لكلام معجز (مسائل الرازى ٢٩٦)

ولات حين مناص : هى لا المشبهة زيدت عليها تاء التانيث .... وهذا مذهب الخليل وسيبويه، وعند الاخفش انها لا النافية للجنس زيدت عليها التاء وخصت بنفى الاحيان (المدارك ملخصا ٤\٣٣) (مناص) منجامنصوب بها كانك قلت ولا حين مناص لهم وعند هما ان النصب على تقدير ولات الحين حين مناص اى وليس الحين حين مناص (المدارك ايضا) اى ليس الحين حين مناص ولا هى المشبهة بليس زيدت عليها تا التانيث للتاكيد .... وقيل هى النافية للجنس اى ولا حين مناص لهم (البيضاوى ملخصا ٤\٣٠٢) والمناص مصدر ميمى من ناصه ينوصه اذا فاته وفى القاموس النوص التأخر والمناص الملجاء (المظهرى ٨\١٥٤)

ان هذا لشيئ يراد قال ابن جرير: ان هذا الذى يدعونا اليه محمد صلى الله عليه وسلم من التوحيد لشئ يريدبه الشرف عليكم والاستعلاء وان يكون له اتباع منكم ولسنا لمجيبه اليه (ابن كثير ٤\٢٧ ابن جرير ٢٣\٨٠)

فى الاسباب ١٠ : فليصعدوا فى المعارج و الطرق التى يتوصل بها الى السماء الخ (المدارك ٤\٣٥) اى فليصعدوا الى السموات وليمنعوا الملئكة من انزال الوحى على محمد (القرطبى ١٥\١٥٣)

من الاحزاب : متعلق بجند ومهزوم بريدماهم الاجند من الكفار المتحزبين على رسول الله مهزوم عما قريب فلا تبال بما يقولون ولا تكترث بما به يهزون (المدارك ٤\٣٥)

من فواق ١٥ : اى من ترداد عن ابن عباس، مجاهد، ما لها رجوع، قتادة، مالها من مثنوية، السدى، مالها من افاقة (القرطبى ١٥\١٥٦) والفواق الزمن الذى بين حلبتى الحالب ورضعتى الراضع ويقال للّبن الذى يجتمع فى الضرع بين الحلبتين فيقة ويجمع على افواق وافاويق جمع الجمع اه (روح ٢٣\١٧٢)

ذا الايد ١٧ : ذالقوة فى الدين (المدارك ٤\٣٦) اى القوة: اى الاجتهاد فى اداء الامانة والتشدد فى القيام بالدعوة ومجانبة اظهار الضعف والوهن. قاسمى ١٣/١٥٠

نبوأ الخصم : واستعمل للواحد والجمع (مفردات ١٤٩)

المحراب : وقيل المحراب الغرفة (جصاص ٣\٣٧٩) قد ذكر المفسرون هاهنا قصة اكثر هاما خوذ من الاسرائيليات ولم يثبت فيها عن المعصوم حديث يجب اتباعه ولكن روى ابن ابى حاتم هنا حديث لا يصح سنده لانه من رواية يزيد الرقاشي عن انس رضي الله عنه ويزيد وان كان من الصالحين لكنه ضعيف الحديث عند الائمة فا الاولى ان يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة وان يرد علمها الى الله عزوجل فان القران حق وما تضمن فهوا حق ايضا (ابن كثير ٤\٣١ والعثماني ٧٧٩) والمقبول من هذه الاقوال ما بعد من الاخلال بمنصب النبوة وللقصاص كلام مشهور لا يكاديصح لما فيه من مزيد الاخلال بمنصبه عليه السلام (روح ٢٣\١٨٥) وقال علي رضي الله عنه من حدثكم بحديث داؤد عليه السلام على مايرويه القصاص جلدته مأة وستين وهو حد الفرية على الانبياء (المدارك ٤\٣٨ روح المعاني ٢٣\١٨٥ والقرطبي ١٥\١٨١ ابو السعود ٧\٢٢٢ والخازن ٤\٣٥ والبيضاوي ٢\٣٠٨ والجواهر ١٢-١٠ ونشر المرجان ٣٩٧) والذى نص الله عليه في قصة داؤد انما فتناه وليس في قصة داؤد واوريا خبر ثابت ولا يظن بنبي محبة قتل مسلم وهذاهو الذى ينبغى ان يعول عليه اه (الخازن ٤\٣٥) ومارووى في اخبار القصاص من انه نظر الى المرأة فرأها متجردة فهويها وقدم زوجها للقتل فانه وجه لا يجوز على الانبياء. لان الانبياء لا يأتون المعاصي مع العلم بانها معاصي (جصاص ٣\٣٧٩) اس كے بعد حضرت داؤد عليه السلام نے مدعى عليه كو صفائى كا موقع دئے بغير ہى اپنا فيصله صادر فرما ديا يہى لغزش تھى (جواہر ١٣-١٠) صورت يہ ہوئى كہ داؤد عليه السلام نے بارگاہ ايزدى ميں عرض كيا اى پروردگار رات اور دن ميں كوئى ساعت ايسى نہيں جس ميں داؤد كے گھرانے كا كوئى نہ كوئى فرد تيرى عبادت ميں مشغول نہ رہتاہو الخ (عثمانى ٧٧٩) لهذا سلامتى كى راہ وہى ہے جو حافظ ابن كثيرؒ نے اختيار كى كہ جس بات كو الله تعالى نے مبہم چھوڑا ہے ہم اپنے قياسات اور اندازوں كے ذريعہ اسكى تفصيل كى كوشش نہ كريں اھ (معارف القران ٢٠٥\٣-٧\٥) (راجع للتفصيل الى المعارف ، والجواهر ، والكبير من ٢٦\١٨٩ والبيان والعثماني)

له وكذا في الخفاجي نقلا عن ابن كثير (٦\٥٩) ونقل عن الخفاجي وذلك القصة فانها من كذب اليهود. خفاجي ص ١٥٨ ١٢

ياداؤد ٢٦ : اى ملكناك لتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فتخلف من كان قبلك من الانبياء والائمة الصالحين (القرطبي ٢٦\١٨٨) هذه وصية من الله عزوجل لولاة الامور ان يحكموا بين الناس بالحق المنزل من عنده تبارك وتعالى ولا يعدلوا عنه فيضلوا عن سبيل الله اه (ابن كثير ٣٢)

ليدبروا اياته ٢٩ : اي لتفكر وانيها (المظهرى ٨\١٧٤) وفي هذا دليل على وجوب معرفة معانى القران ودليل على ان الترتيل افضل من الهذ اذ لا يصح التدبر مع الهذ (القرطبي ١٥\١٩٢)

ك اى سرعة القراءة ١٢ مؤلف غفرله

[illegible]

فقال انى احببت حب الخير ٣٢: روى عن ابن مسعودؓ حتى توارت الخيل بالحجاب وقوله تعالى ردوها على فطفق مسحا بالسوق والاعناق روى عن ابن عباسؓ انه جعل يمسح اعراف الخيل وعراقيبها حبا لها (جصاص ملخصا ٣\٣٨١)

عن ذكر ربى من ذكر ربى (بخارى ١\٤٨٦)

فطفق مسحا بالسوق والاعناق اى فجعل سليمان عليه السلام يمسح سوقها واعناقها قال الاكثرون معناه انه مسح السيف بسوقها واعناقها اى قطعها قالوا انه عليه السلام لما فاتته صلوة العصر بسبب اشتغاله بالنظر الى تلك الخيل استردها وعقر سوقها واعناقها تقربا الى الله تعالى وعندى ان هذا ايضا بعيد ويدل عليه وجوه (الاول) انه لوكان معنى مسح السوق والاعناق قطعها لكان معنى قوله (وامسحوا برؤسكم وارجلكم) قطعها وهذا مما لا يقوله عاقل بل لو قيل مسح رأسه بالسيف فربما فهم منه ضرب العنق اما اذا لم يذكر لفظ السيف لم يفهم البتة من المسح العقر والذبح (الثاني) القائلون بهذا القول جمعوا على سليمان عليه السلام انواعا من الافعال المذمومة (فاولها) ترك الصلوة (وثانيها) انه استولى عليه الاشتغال بحب الدنيا الى حيث نسى الصلوة وقال صلى الله عليه وسلم «حب الدنيا رأس كل خطيئة» وثالثها انه بعد الاتيان بهذا الذنب العظيم لم يشتغل بالتوبة والانابة البتة ورابعها انه خاطب رب العالمين بقوله «ردوها على» وهذه كلمة لا يذكرها الرجل الحصيف الا مع الخادم الخسيس وخامسها انه اتبع هذه المعاصي بعقر الخيل فى سوقها واعناقها وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه «نهى عن ذبح الحيوان الا لمأكله» فهذه انواع من الكبائر نسبوها الى سليمان عليه السلام مع ان لفظ القران لم يدل على شيء منها (كبير ٥ ٦\٢ ٢٦١\٢)

بل التفسير المطابق لالفاظ القران والصواب ان نقول ان رباط الخيل كان مندوبا اليه فى دينهم كما انه كذلك فى دين محمد صلى الله عليه وسلم ثم ان سليمان عليه السلام احتاج الى الغزو فجلس وامر باحضار الخيل وامر باجرائها وذكر انى لا احبها لاجل الدنيا ونصيب النفس وانما احبها لامر الله وطلب تقوية دينه وهو المراد من قوله عن ذكر ربى ثم انه عليه السلام امر باعدائها وتسييرها حتى توارت بالحجاب اى غابت عن بصره ثم امر الرائضين بان يردوا تلك الخيل اليه فلما عادت اليه طفق يمسح سوقها واعناقها والغرض من ذلك المسح امور الاول تشريفا لها وابانة لعزتها لكونها من اعظم الاعوان فى دفع العدو الثانى انه اراد ان يظهر انه فى ضبط السياسة والملك يتضع الى حيث يباشر اكثر الامور بنفسه الثالث انه كان اعلم باحوال الخيل وامراضها وعيوبها فكان يمتحنها ويمسح سوقها واعناقها حتى يعلم هل فيها ما يدل على المرض فهذا التفسير الذى ذكرناه ينطبق عليه لفظ القران انطباقا موافقا ولا يلزمنا نسبة شيء من تلك المنكرات والمحظورات واقول انا شديد التعجب من الناس كيف قبلوا هذه الوجوه السخيفة مع ان العقل والنقل يردها وليس لهم فى اثباتها شبهة فضلا عن حجة ايضا (تفسير كبير ٦\٢٠٦)

[illegible]

والخازن ۴\۱۴۰\۳۹ نقلاعن الكبير ورجحه في جواهر القران ۱۵-۱۰۱) وهكذارجحه الشيخ شيخنا نور الله مرقده : ورجحه ابن جرير ۲۳\۱۰۰) قال ابن كثيرؒ وهذا الذى رجح به ابن جرير فيه نظر ۴\۳۴) واجاب الالوسیؒ عماقال الرازی ۲۳\۱۹۶ روح المعانی(والله اعلم وعلمه اتم)

ولقد فتنا سليمن ۳۴ : اظهر ما قيل فى فتنته عليه السلام انه قال لاطوفن الليلة على سبعين امراة تاتى كل واحدة بفارس يجاهد فى سبيل الله تعالى ولم يقل انشاء الله وطاف عليهن فلم تحمل الا امرأة وجاءت بشق رجل وقدروى ذلك الشيخان وغيرهما عن ابى هريرة مرفوعا وفيه وفوالذى نفس محمد بيده لو قال انشاء الله لجاهدوا فرسانا » لكن الذى فى صحيح البخاري اربعين بدل سبعين وان الملك قال له قل انشاء الله فلم يقل وغايته ترك الاولى فليس بذنب وان عده هو عليه السلام ذنبا فالمراد بالجسد ذلك الشق الذى ولدله ومعنى القائه على كرسيه وضع القابلة له عليه ليراه (روح ۲۳\۱۹۸ وارجع الى البخارى ۱\۳۹۵\۹۹\۲) ليكن اس حديث كے كسى بهى طريق ميں بهى كونسا اشاره بهي ايسا نهيں ملتا جس سے يه معلوم هوتا هے كه يه حديث اس ايات كى تفسير هے حديث ميں جو واقعه مذكورهے وه اپنى جگه هے ليكن وه واقعه اس ايات كى تفسير نهيں (الجواهر ۱۵-۱۰۱) ليكن حقيقت يه هے كه اس واقعه كو بهى ايات كى قطعى تفسير نهيں كها جاسكتا (معارف ۷\۵۱۶) الثالث قوله ولقدفتنا سليمان بسبب شديد القاه الله عليهٗ والقينا على كرسيه) منه (جسدا) وذلك لشدة المرض والعرب تقول فى الضعيف انه لحم على وضم وجسم بلا روح (ثم اناب)اي رجع الى حال الصحة (كبير ۲۶\۲۰۹) ليكن يه تفسير بهى محض قياسى هے قران كريم كے الفاظ سے بهى زياده مناسبت نهيں ركهتى اور كسى روايت سے بهى اسكا ثبوت نهيں هے (المعارف ۷\۵۱۶) واما مايروى من حديث الخاتم والشيطان وعبادة الوثن فى بيت سليمان عليه السلام فمن اباطيل اليهود (المدارك ۴\۴۲) وقال ابو حيانؒ وغيره ان هذه المقالة من اوضاع اليهود وزنا دقة السوفسطائية ولا ينبغي لعاقل ان يعتقد صحة ما فيها وكيف يجوز تمثل الشيطن بصورة نبى حتى يلتبس امره عند الناس ويعتقدوا ان ذلك المتصور هو النبى (روح ۲۳\۱۹۹) قال القاضى عياضؒ وغيره من المحققين لا يصح ما نقله الاخباريون من تشبيه الشيطن به وتسليطه علي ملكه وتصرفه فى امته باالجور فى حكمه وان الشياطين لا يسلطون على مثل هذا وقد عصم الله تعالى الانبياء من مثل هذا - الخازن ۴/۴۱ وانظر الشفاء ۲/۲۵۷ وهذه كلها من الاسرائيلات (ابن كثير ۴\۳۵) وكلها ملتقات من قصص اهل الكتاب ۔ابن كثير ۴\۳۶ الماجدى ۹۱۱) اسی لئے بعض محققين مفسرين مثلا حافظ ابن كثيرؒ كا رجحان يهاں بهى اس طرف معلوم هوتا هے كه قران كريم نے جس بات كو مجمل چهوڑا هے اس كي تفصيلات ميں پڑنے كي كوئى ضرورت نهيں الخ (معارف ۷\۵۱۵)

لا ينبغى لاحد ۳۵ : وانما سأل بهذه الصفة ليكون معجزة له لا حسد الخ (المدارك ۴\۴۲)

بغير حساب ٣٩ : اى ليس عليك حرج فيما امسكت (كبير ٢٦\٢١١)

مسنى الشيطن : فقيل ان الشيطن تعرض لامراته بصورة طبيب فقالت له ان هٰهنا مبتلى فهل لك ان تداويه فقال نعم بشرط ان يقول اذا شفيته انت شفيتني فمالت لذلك وعرضت كلامه لايوب عليه السلام فعرف ان الشيطان وكان عليه ذلك اشدمما هو فيه وقيل ان الشيطن طلب منها ان تذبح لغير الله تعالى اذا عافاه وبرأ فمالت لذلك فعظم عليه عليه السلام الامر فنادى الخ (روح ملخصا ٢٠٦\٢٣)

وخذبيدك ضغثا ٤٤ : وهذه الرخصة باقية ويجب ان يصيب المضروب كل واحدة من المأة المدارك ٤\٤٣) وهل ذلك لايوب خاصة ام لا فيه قولان احدهما انه عام وبه قال ابن عباسؓ وعطاء بن ابي رباحؒ والثاني انه خاص بايوب قاله مجاهدؒ (خازن ٤\٤٣) وقدروي عن مجاهدؒ انه قال هي لايوب خاصة وقال عطاءؒ للناس عامة (جصاص ٣\٣٨٢) واخرج ابن عساكر عن ابن عباسؓ لا يجوز ذلك لا حد بعد ايوب الا الانبياء عليهم السلام وفي احكام القران العظيم للجلال السيوطيؒ عن مجاهد قال كانت هذه لايوبؑ خاصة (روح ٢٠٩\٢٣) واما قوله تعالى وخذبيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث اي حزمة ريحان فخصوصية لرحمة زوجة ايوب عليه الصلوة والسلام الدر المختار ٣\١٤٤) على هامش الرد المحتار - وكثير من الناس استدل بها على جواز الحيل وجعلها اصلا لصحتها وعندى ان كل حيلة اوجبت ابطال حكمة شرعية لا تقبل كحيلة سقوط الزكوٰة و حيلة سقوط الاستبرا. اه - روح ٢٠٩ /٢٣/: ماجدى ٩١٢) مسائل السلوك ٥/ ٣ عثمانى ٧٨٣) و هذا من الفرج والمخرج لمن اتقى الله تعالى و اناب اليه : ابن كثير ٤/٤٠ تضمنت هذه الآية جواز ضرب الرجل امرأته تاديباً الخ قرطبى ١٥/٢١٣

اولي الايدى والابصار : اى اولى الاعمال الظاهرة والفكرا الباطنة المدارك ٤/٤٤ -

لامرحبابهم ٥٩ : قالت القادة (لامر حبابهم) اى الاتباع ...وقالوا) اى قال الاتباع للقادة: خازن ٤/٤٥ -

اتخذناهم سخريا ٦٣: اى فى الدار الدنيا : ابن كثير ٤/٤٢ -

هونبأعظيم يعنى القرآن قاله ابن عباسؓ و قيل يعنى يوم القيامة : خازن ٤/٤٥ اى هذا الذى انبأتكم به من كونى رسولاً منذر اوان الله واحد لا شريك له : المدارك ٤٧/٤٦ ج ٤ -

ما كان لى من علم ٢٩ : قال الشيخ رحمه الله ولقد قدمنا كلاما حسنا على حديث عبدالرحمن بن عايش المفسر الخازن تحت هذه الاية : عقدالمرجان ٢٠٣ - قال البيهقي (رح) و قدروى من طرق كلها ضعاف و فى

نیوتہ نظر: خازن ۴/۴۹

فالحق ۸٤ : ای الحق قسمی ۔ مدارک ۴/۴۸ ۔

من المتکلفین من الذین یتصنعون و یتحملون بما لیسوا من اهله : مدارک ۴/۴۹ اور میں بناوٹ کرنے والوں میں سے نہیں ہوں ۔ معارف ۷/۵۳۳ ، عن مسروق قال اتینا ابن مسعود (رض) فقال یایها الناس من علم شیأ فلیقل به و من لم یعلم فلیقل اللّٰہ اعلم فان من العلم ان یقول الرجل لما لایعلم اللّٰہ اعلم فان اللّٰہ عزوجل قال لنبیکم (ص) اقل ما اسئلکم الآیة (ابن کثیر ٤/٤٢ ۔ و المعارف ۷/۵۳۲ ۔ والدرالمنثور ۵/۳۲۱ والمظهری ۹/۱۹٤ ۔

(تمت یوم الاحد بتوفیق اللّٰہ تعالیٰ

۔۔۔۔۔۔۔۔۔ ۲٤ فروری ۱۹۹۱)

(۳۹) سورۃ الزمرنزلت بعد سورۃ سبأ (۵۹)

بســـــم الـــلّٰه الــــرحمــن الرحيــم

فاعبداللّٰہ مخلصاً لہ الدین: ۲ : ای فاعبداللّٰہ وحدہ لا شریک لہٗ وادع الخلق الی ذلک واعلمهم انّہ لا تصلح العبادۃ الالہٗ وحدہٗ وانہ لیس لہ شریک ولا عدیل ولا ندید : ابن کثیر ۴/۴۵ - ای مخلصالہ الدین من الشرک والریاء بالتوحید وتصفیۃ السر: المدارک ۴۹ ای فاعبدہ تعالی مخلصالہ الدین من شوائب الشرک والریاء ۔ ۵۶ روح ۲۳/۲۳۳

والذین اتخذوا من دونہ اولیاء : ۳ : من الملئکۃ و عیسیٰ والاصنام المظهری ۸/۱۹۶

ما نعبد هم الا لیقرّبونا الی اللّٰہ زلفیٰ : ای انما یحملهم علیٰ عبادتهم لهم انهم عمدوا الی اصنام اتخذوها علی صورالملائکۃ المقربین فی زعمهم فعبد واتلک الصور تنزیلا لذلک منزلۃ عبادتهم الملئکۃ لیشفعوالهم عند اللّٰہ تعالی فی نصرهم ورزقهم و ماینوبهم من امورالدنیا فاما المعاد فکانوا جا حدین لہ کافرین بہ قال قتادۃ والسدی و ما لک عن زید بن اسلم و ابن زید الا لیقربونا الی اللّٰہ زلفی ای لیشفعوا لنا و یقربونا عندہ منزلۃ و لهذا کانوا یقولون فی تلبیتهم اذا حجّوافی جاهلیتهم لبیک لا شریک لک الا شریکاً هو لک تملکہ و ما ملک و هذہ الشبهۃ هی التی اعتمدها المشرکون فی قدیم الدهر وحدیثہ و جاء تهم الرسل صلوات اللّٰہ و سلامہ علیهم اجمعین بردّها و النهی عنها والدعوۃ الی افراد العبادۃ للّٰہ وحدہ لاشریک لہ وان هذا شیئ اخترعہ المشرکون من عندانفسهم لم یاذن اللّٰہ فیہ و لارضی بہ بل ابغضہ و نهی عنہ (ولقد بعثنا فی کل امۃ رسولاً (الایۃ) و ما ارسلنا من قبلک من رسول الا توحی الیہ الایۃ) واخبران الملئکۃ التی فی السموات من الملئکۃ المقربین و غیرهم کلهم عبید خاضعون للّٰہ لا یشفعون عندہ الا باذنہ لمن ارتضی و لیسوا عندہ کا الامراء عند ملوکهم لیشفعون عندهم بغیر اذنهم فیما احبّہ الملوک و ابوہ : ابن کثیر ۴/۴۵ یقول تعالی ذکرہ والذین اتخذوا من دون اللّٰہ اولیاء یتولونهم ویعبدونهم من دون اللّٰہ یقولون لهم ما تعبدکم ایها الآلهۃ الالتقربو نا الی اللّٰہ زلفی قربۃ و منزلۃ و تشفعو لنا عندہ فی حاجاتنا ۵۶ - ابن جریر ۲۳/۱۲۲ - ای یقول الکفار ما نعبد هؤلاء الالهۃ الا لیقربونا الی اللّٰہ و یشفعوالنا عندہ و یعنی بذلک الکفار الذین عبدوا الملئکۃ اوالذین عبدوالاصنام اوالذین عبدوا عیسیٰ او عزیر فان

جميعهم قالوا هذه المقالة التسهيل ٤/١٩٠

لواراد الله ان يتخذولداً ٤ : اى لكان الامرعلى خلاف ما يزعمون و هذا شرط لا يلزم وقوعه و لا جوازه بل هو محال آه - ابن كثير ٤/٤٥ -

يكور الليل : والتكوير اللف واللى يقال كار العمامة على راسه وكورها و المعنى ان كل و احدمنها يغيب الآخراذ طرأ عليه ٥٦ - المدارك ٤/٥٠ - يرضه لكم ٧: ارادہ د اللہ یوصفت دے او رضا یے جُدا صفت دے۔ ارادہ د هرخه کوی لیکن رضا یے پہ هرخه پورے نه متعلق کیږی، حسن ۳۶

فى ظلمت ثلث: ظلمة البطن و الرحم والمشيمة او ظلمة الصلب والبطن والرحم (مدارك ٤/٥١

امن هو قانت ٩: قيل فيه حذف مجازةً كمن هو غير قانت الخ خازن ٤/٥٠

قل هل يستوى الذين يعلمون ٩ : قال الزجاجُ : اى كما لايستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون كذلك لا يستوى المطيع والعاصى وقال غيره الذين يعلمون هم الذين ينتفعون بعلمهم و يعملون به فامامن لم ينتفع بعلمه فهو بمنزلة من لم يعلم :القرطبى ١٥/٢٤٠ - وقيل افتتح الله الاية بالعمل و ختمها بالعلم لان العمل من باب المجاهدات والعلم من باب المكاشفات و هوا النهاية فاذا حصلا للانسان دل ذلك على كماله و فضله خازن ٤/٥٠

وارض الله واسعة : يراد البلاد المجاورة للارض التى هاجروا منها والمقصود من ذلك الحض على الهجرة : التسهيل ٩٢ + ٤ فهاجروا فيها ولا تقيموا مع من يعمل بالمعاصى : القرطبى ٢٤٠ / ١٥ قال مجاهد فهاجروا

مخلصاله الدين ١١ : اى من كل ما يخل به من الشرك و الرياء و غير ذلك : روح ٢٣/٢٤٩

قل انى اخاف ان عصيت ربى ١٣ : و هذا شرط و معناه التعريض بغيره بطريق الاولى والاحرى : ابن كثيره ٤/٥٣

فاعبدوا ماشئتم : وهذا مرتهديد: المدارك ٤/٥٣ -

فهو على نور من ربه ; كمن طبع الله تعالى قلبه فلم يهتد: خازن ٤/٥٣ كمن قساقلبه لسوء اختياره الشوكانى ٤/٤٥٨ كمن لم يشرح صدره (معالم ٦/٦٩ - جواهر ٢٩ . ١)

تقشعر منه الاية : قال عبدالرزاقُ حدثنا معمرٌ قال تلاقتادة رحمه الله (تقشعر منه الاية) قال هذا نعت

اولیا اللہ تعنتهم اللہ عزوجل بان تقشعر جلودهم و تبکی اعینهم ، تطمئن قلوبهم الی ذکراللہ و لم یعتهم بذهاب عقولهم والغشیان علیهم انما هذا فی اهل البدع و هذا من الشیطان ابن کثیر ۴/۵۱ - روح ۲۳/۲۶۰ - المظهری ۸/۲۰۸ - الشوکانی ۴/۴۵۹ ونشر المرجان ۳ ۴ والخازن ۴/۵۴

افمن یتقی بوجهه ۲۴ : کمن امن من العقاب تحذف الخبر کما حذف فی نظائره : المدارک ۴/۵۵

انك میت وانهم میتون ۳۰ : هذه الایة من الایات التی استشهد بها الصدیق (رض) عند موت الرسول (ص) حتی تحقق الناس موته مع قوله عزوجل (وما محمد الا رسول الایة) ابن کثیر ۴/۵۲ ؛

والذی جاء بالصدق ۳۳ : قال مجاهد و قتادة و الربیع بن انس وابن زید الذی جاء بالصدق هو الرسول (ص) و قال السدی هو جبریل علیه السلام و صدق به یعنی محمدا (ص) و قال علی بن ابی طلحة عن ابن عباس (رض) (والذی جاء بالصدق) قال من جاء بلا اله الا اللہ (وصدق به) یعنی رسول اللہ (ص) ابن کثیر ۴/۵۳ و قیل ان ذلك عام فی کل من دعا الی توحید اللہ عزوجل قاله ابن عباس وغیره و اختاره الطبری القرطبی ۱۵/۲۵۶

الیس اللہ بکاف عبده ۳۶ [1] : استفهام للنفی مبالغة فی الاثبات یعنی اللہ کاف : المظهری ۸/۲۱۶ -

اللہ یتوفی الانفس ۴۲ : ای یقبضها عن الابدان اما بان یقطع تعلقها عنها بالکلیة فلا یکن لها التصرف فیها ظاهرا ولا باطنا و ذلك حین موتها و نزعها عنها و اما بان یقبضها ظاهرا بعض القبض بان یسلب عنها الحس و الحرکة الا رادیة و ذالك بان یجعله اللہ متوجها الی مطالعة عالم المثال عاطلا عن عالم الشهادة لیستریح وذلك فی المنام فالتوفی بالمعنی الاول حقیقة و بالثانی مجاز فیحمل الکلام ههنا اما علی عموم المجاز و هوالقبض مطلقا اما ظاهرا فقط او ظاهرا و باطنا و اما علی تقدیرا لفعل کانه قال والتی لم تمت یقبضها فی منامها ای یقبض حسها و حرکتها المظهری ۸/۲۱۷ ؛ و المعارف ۵۶۲/۵۶۳ والجواهر ۳۴ ۱۰) ہر انسان کے دو نفس ہوتے ہیں ایک تو نفس حیاتی جو موت کے وقت اس سے سلب ہو جاتاہے ، کہ اس کے جانے سے جان چلی جاتی ہے اور دوسرا نفس ادراک وہ نیند کے وقت اس سے جدا ہو جاتاہے ۔ اور نیند کے بعد واپس آجاتاہے الخ ماجدی ۹۲۷)

والتی لم تمت فی منامها ای و یتوفی الانفس التی لم تمت فی منامها ای یتوفاها حین تنام تشبیها للنائمین بالموتی حیث لایمیزون ولا یتصرفون کما ان الموتی کذلك المدارک ۴/۵۹ ای یتوفاها حین تنام تشبیها للنائمین بالموتی ومنه قوله تعالی (وهو الذی یتوفکم باللیل) حیث لایمیزون ولا یتصرفون کما ان الموتی کذلك

[1] یک درویشے کہ دلشنہ خدا ست ۔ بست دائم از خدا نفس کار داست ۔ نیک درویش کہ تشنہ فرخند ۔ او حقیر و ابلہ و بے فرخند ۔ النشر المرجان ص۲۱۳ ۔

قل لله الشفاعة جميعا ٤٤: والمعنى انه مالك الشفاعة كلها لا يستطيع احد شفاعة الا باذنه ورضاه ولا يستقل بها الخ (بيضاوی ٢\٣٢٤)

اشمأزت قلوب الذين لايؤمنون ٤٥: نفرت وقال ابن عباس انقبضت عن التوحيد وقيل استكبرت (خازن ٤\٨٥) اى نفرت وانقبضت (مدارك ٤\٦٠) وقد رأينا كثيرا من الناس على نحو هذه الصفة التى وصف الله تعالى بها المشركين يهشون لذكر اموات يستغيثون بهم ويطلبون منهم ويطربون من سماع حكايات كاذبة عنهم لتوافق هواهم واعتقادهم فيهم ويعظمون من يحكى لهم ذلك وينقبضون من ذكر الله وحده ونسبة الاستقلال بالتصرف اليه عزوجل وسرد ما يدل على مزيد عظمته وجلاله وينفرون ممن يفعل ذلك كل النفرة ـ وينسبونه الى ما يكره وقد قلت يوما لرجل يستغيث في شدة ببعض الاموات وينادى يا فلان اغثنى فقلت له قل يا الله فقد قال سبحنه (واذا سألك عبادي عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان) فغضب وبلغنى انه قال فلان منكر على الاولياء وسمعت عن بعضهم انه قال الولى اسرع اجابة من الله عزوجل وهذا من الكفر بمكان نسأل الله تعالى ان يعصمنا من الزيغ والطغيان (روح المعانى ٢٤\١١) افسوس یہی حال آج بہت سے نام نہاد مسلمانوں کا دیکھا جاتا ہے (عثمانی ...)

قل اللهم فاطر السموات ٤٦: مشاجرات صحابہ کے متعلق ایک اہم ہدایات (المعارف ٧\٥٦٦)

ولله در الربيع بن خيثم فانه سئل عن قتل الحسين رضى الله تعالى عنه تأوه وتلا هذه الاية فاذا ذكر لك شئ مما جرى بين الصحابة قل (اللهم فاطر السموات) الخ فانه من الاداب التى ينبغى ان تحفظ: روح ٢٤\١١ معارف ٧/٥٦٦

يختلفون: عن ابى سلمة قال سألت عائشة (رض) بما كان رسول الله (ص) يفتتح الصلوة من الليل قالت كان يقول اللهم رب جبريل و مكائيل و اسرافيل فاطر السموات و الارض (الاية) اهدنى لما اختلف فيه من الحق: المظهرى ٨/٢٢٠ خازن ٤/٥٢ الجواهر ١٠٣٤: والمشكوة ١٠٨\١ -

على علم ٤٩: منى انى ساعطاه لما فى من فضل واستحقاق او على علم منى بوجوه الكسب كما قال قارون على علم عندى: المدارك ٤\٦١

لا تقنطوا من رحمة الله ٥٣: (ثوبان رض) مولى رسول الله (ص) يقول سمعت رسول الله يقول ما احب ان لى الدنيا و ما فيها بهذه الاية: ابن كثير ٤/٥٨ - الدرا المنثور ٥/٣٣١ وابن جرير ٢٤/١٢

ان اللہ یغفر الذنوب جمیعاً ۵۳ : بالعفو عنها الا الشرك : المدارك ۴/۶۲ :

احسن ما انزل الیکم ۵۵ : هو القرآن و کلّه حسن والمعنی ما قال الحسنُ التزموا طاعته واجتنبوا معصیته : القرطبی ۱۵/۲۷۰ -

فی جنب اللہ:۵۶ : فی امر اللہ او فی طاعة اللہ او فی ذاته و فی حرف عبداللہ فی ذکراللہ : المدارك ۴/۶۳ - ای علی ما قصرت فی طاعة اللہ و قیل فی امر اللہ و قیل فی حق اللہ ۵۶ ، الخازن ۴/۶۱

مسودة ۶۰ : یخبرتعالی عن یوم القیامة انه تسودفیه وجوه و تبیض فیه وجوه تسود و جوه اهل الفرقة والاختلاف و تبیض وجوه اهل السنة و الجماعة : ابن کثیر ۴/۶۱ -

له مقالیدُ السموات : ای هو ما لك امرها و حافظها : المدارك ۴/۶۴

و لقد اوحی الیك: ۶۵ : الثانی ان فیه اضمارا تقدیره و لقد اوحی الیك و الی الذین من قبلك التوحید ثم ابتدأ فقال لئن اشرکت و کذلك اوحی الی الذین من قبلك : مسائل الرازی ۳۰۲)
قیل : ان فی الکلام تقدیما و تاخیرا: و التقدیر: لقد اوحی الیك لئن اشرکت واوحی الی الذین من قبلك کذلك و قیل هو علی بابه قال مقاتل ای اوحی الیك والی الانبیاء قبلك باالتوحید والتوحید محذوف ثم قال لئن اشرکت (یا محمد) لیحبطن عملك و هو خطاب للنبی (ص) خاصة وقیل الخطاب له و المراد امته اذ قد علم اللہ انه لا یشرك و لا یقع منه اشراك : القرطبی ۲۷۶/۲۷۷ / ۱۵

قبضته ۶۷ : فالقبضة مجاز عن الملك او التصرف کما یقال بلدکذا فی قبضة فلان و الیمین مجاز عن القدرة التامة : روح ۲۶/۲۴ ماجدی ص ۹۳۲)

و ما قدروا اللہ : قال المبرّد ما عظموه حق عظمته من قولك فلان عظیم القدر : قال النحاس والمعنی علی هذا و ما عظموه حق عظمته اذا عبدوا معه غیره و هو خالق الاشیاء و ما لکها القرطبی ۱۵/۲۷۷ - :

زمراً (ذلے ذلے) ای افواجا متفرقة بعضها فی اثر بعض علی تفاوت ضلالهم وغیّهم رعایة للعدل فی التقدیم والتاخیر. قاسمی ۴/۲۱۹

فتحت ابوابها : ای بمجرد وصولهم الیها فتحت لهم ابوابها سریعاً لتعجل لهم العقوبة .... ابن کثیر ۴/۶۵ :

و فتحت ابوابها ۷۳ یعنی وقد فتحت ابوابها قبل مجیئهم تعظیما لهم کیلا ینتظروا - المظهری ۸/ ص۲۳۶ ووجه الحکمة فی ذلک ان اهل الجنة اذا جاؤها ووجدوا ابوابها مفتحة حصل لهم السرور والفرح بذلک (خازن ص ٦٤ ج۴

حافّین من حول العرش: محدقین محیطین حال : مظهری ۲۳۸ ای محدقین به دائرین حوله :

التسهیل ۳/۲ - ای محدقین :

تیسیرالرحمن ۲/۲۳۲ - ای محدقین محیطین بجانبه

و جوانبه الخازن ٤/٦٤ - یہ عرش اجلاس عدالت حشر کے وقت ہوگا۔

(الماجدی (۹۳٤) چار چاپیرہ (شیخ القرآن ، رح ،)

یوم الاثنین ۲۵ فروری ۱۹۹۱ء

"٤٠ " سورة المؤمن نزلت بعد الزمر "٦٠"

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس قال : ان لكل شيئ لباب و ان لباب القرآن الحواميم و اخرج هو وابن الضريس و ابن المنذر والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعودؓ قال الحواميم ديباج القران (روح ٢٤\٣٩) وفی مسند الدارمی قال حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن سعد بن ابراهيم قال كنّ الحواميم يسمين العرائس (القرطبي ١٥\٢٨٨، روح ٢٤\٤٠) عن ابن عباس لكل شيئ لباب الخ (ابن كثير ٤\٦٩ المعارف ٧\٥٨١ الجواهر ١٠٤٢)

لا اله الا هو:٢ : اي لانظير له في جميع صفاته فلا اله غيره ولارب سواه (ابن كثير ٤\٧٠)

فاخذتهم ٥:

هيچ قومی راخدا رسوانكرد
تادل صاحب دلے نه آمد بدرد

(مولنا مثنوی) (جواهر ١٠٤٣)

ويؤمنون به ٧ : اي يصدقون بانه تعالى موجود واجب وجوده خالق للاشياء. كلها احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد (المظهری ٨\٢٤٤) بااس حكمنامے پر انكا ايمان مستحكم هے قاله الشيخ رحمه الله (جواهر ١٠٤٣) والتصريح بذلك مع الغنى عن ذكره رأسالا ظهار فضيلة الايمان وابراز شرف اهله الخ (روح ٢٤\٤٦)

امتّنا اثنتين: ١١ : فقال ابن مسعودؓ وابن عباسؓ وقتادةؒ والضحاكؒ كانوا امواتا فی اصلاب ابائهم ثم احياهم ثم اماتهم الموتة التی لا بدمنها فی الدنيا ثم احياهم للبعث والقيامة فها تان حياتان وموتتان اه (القرطبی ١٥\٢٩٧ الجواهر ١٠٤٥) «البقرة ٢٨» حضرت شاه صاحب لكهتے هيں "پهلے مٹی تهے يا نطفه تو مردے هی تهے پهر جان پڑی تو زنده هوئے پهر مرے پهر زنده كرکے اٹهائے گئے يه هيں دو موتيں اور دو حياتيں (عثمانی ٨٠٣ و موضح القران بر جواهر القران ١٠٤٥)

يلقی الروح ١٥ : والروح جبرئيل عليه السلام او الوحی الذی تحيابه القلوب

(من امره) من اجل امره او بامره (مدارك ۴\۷۳)

لمن الملك ۱۶ : ای يقول الله تعالى ذلك حين لااحد يجيب ثم يجيب نفسه بقوله (لله الواحد القهار) وقيل يناد ي مناد فيقول لمن الملك اليوم فيجيبه اهل المحشر لله الواحد القهار المدارك ملخصا ۴\۷۳)

خائنة الاعين: ۱۹ : ای استراق النظر والخائنة مصدر بمعنے الخيانة اووصف للنظرة (التسهيل ۴\۴)

واثارا ۲۱ : يعنى محلها وقلعها بسيار بناکر دند (فتح الرحمن) ای اثروا فی الارض من البنايات والمعالم والديارات مالا يقدر هؤلاء عليه (ابن كثير ۴\۷۶)

من كل متكبر ۲۷ : وقال من كل متكبر يشمل فرعون وغيره وليكون فيه وصف لغير فرعون بذلك الوصف القبيح (التسهيل ۴\۵)

من آل فرعون۲۸ : هو فى موضع رفع نعتاً لمؤمن الخ (الاملاء ۲\۲۱۸) دوسری صفت کو تیسری پر اس لئے مقدم کیا گیا ہے تاکہ واضح ہو جائے کہ رجل مومن آل فرعون سے تھا الخ (جواہر ۱۰۴۹)

يكتم ايمانه : قال الشيخ رحمه الله وچه مضبوط نے ساتھ خبل ایمان ، وقدكان هذه الرجل يكتم ايمانه عن قومه القبط فلم يظهر الا هذا اليوم الخ (ابن كثير ۴\۷۷)

بعض الذى ۲۸ : وانما قال بعض ولم يقل كل مع ان الذى يصيبهم كل ما يعد هم لئلا طفهم فى الكلام ويبعد عن التعصب لموسى ويظهر النصيحة لفرعون وقومه فير تجى اجابتهم للحق (التسهيل ۴\۵) فكانه قال له اقل ما يكون فى صدقه ان يصيبكم بعض ما يعدكم وهو العذاب العاجل وفى ذلك هلاكهم وكان وعدهم عذاب الدنيا والآخرة (المدارك ۴\۷۷)

من بعده رسولا ۳۴ : اي اقمتم على كفركم وزعمتم ان الله لا يجدد عليكم الحجة (المظهرى ۸\۲۴۷)

لعلى ابلغ الاسباب ۳۷ : قال سعيد بن جبيرؒ وابوصالحؒ ابواب السموات وقيل طرق السموات بن

كثير ٤\٨٠) واسباب السموات ابوابها فى قول قتادة والزهرى والسدى والا خفش وانشد

ومن هاب اسباب المنايا ينلنه

ولورام اسباب السماء بسلّم

وقال ابوصالح اسباب السموات طرقها (القرطبى ١٥\٣١٤) وقال الامام الذى عندى فى تفسير الاية ان فرعون كان من الدهرية وكان غرضه من هذا الكلام ايراد شبهة فى نفى الصانع الخ (روح ٢٤\٦٩)

وان المسرفين ٤٣ : قال قتادة وابن سيرين يعنى المشركين (القرطبى ١٥\٣١٧)

وافوض امرى ٤٤ : و قيل انه خرج من عندهم هاربا الى جبل فبعث قريبا من الف فى طلبه فمنهم من اكلته السباع ومن رجع منهم صلبه فرعون (المدارك ٤\٨٠)

غدوا وعشيا ٤٦ : وهذه الاية دليل على عذاب القبر (المدارك ٤\٨١) كذلك قال مجاهد وعكرمة ومقاتل ومحمدبن كعب كلهم قال هذه الاية تدل على عذاب القبر فى الدنيا (القرطبى ١٥\٣١٩) تفي الاية دليل ظاهر على بقاء النفس و عذاب البرزخ الخ (روح ٢٤\٧٤) واستدل اهل السنة بذلك على صحة ماورد من عذاب القبر (التسهيل ٤\٧) هذه الاية تدل على عذاب القبر لقوله تعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب تدل على ان المراد بقوله (النار يعرضون عليها غدوا وعشيا) قبل القيامة (جصاص ٣\٣٨٥) وهذه الاية اصل كبير فى استدلال اهل السنة على عذاب البرزخ فى القبور (ابن كثير ٤\٨١) وبالجملة عذاب القبر للكافرين ولبعض عصاة المؤمنين حق واجب الاعتقاد وانكر ذلك بعض المعتزلة والروافض الخ (التفسيرات الاحمدية ٦٤٨\٦٤٩) احتج اصحابنا بهذه الاية على اثبات عذاب القبر الخ كبير (٢٧\٧٣) وفيه دليل على بقاء النفس وعذاب القبر (البيضاوى ٢\٣٣٨) يعني فى عالم البرزخ (المظهرى ٨\٢٦٢) (وعن ابن مسعودؓ ان ارواحهم فى اجواف طير سود تغدو على جهنم وتروح كل يوم مرتين فذلك عرضها (القرطبي ٣١٩\ الجواهر ١٠٥٣) [له]

انا لننصر رسلنا : ٥١ : اجاب عن ذلك بجوابين (احدهما) ان يكون الخبر خرج عاما والمراد به البعض قال وهذا سائغ فى اللغة (الثانى) ان يكون المراد بالنصر الانتصار لهم ممن آذاهم وسواء كان ذلك بحضرتهم اوفي غيبتهم او بعد موتهم كما فعل بقتلة يحيىؑ وزكرياؑ وشعيبؑ سلط عليهم من اعدائهم من اهانهم وسفك دماءهم (ابن كثير ٤\٨٣) يعني دنيا ميں ان كا بول بالا كرتا هے جس مقصد كيلئے وه كرئے هوتے هيں الله كي مدد سے اسميں كاميابي هوتى هے حق پرستوں كى قربانياں كبهى ضائع نهيں جاتيں الخ (عثمانى ٨١٠)

ويوم يقوم الاشهاد : ٥١ : قال مجاهد الاشهاد الملئكة (ابن كثير ٤\٨٤) يريد الانبياء والحفظة

له دیکھو قرآن کی عربی لغت...

له ... عذاب القبر والبرزخ ...

(المدارك ١٨١\٤) وهم الحفظة من الملئكة يشهدون للرسل با التبليغ وعلى الكفار بالتكذيب (الخازن ٧٤)

واستغفر لذنبك: ٥٥ : هذا تهيج للامة على الاستغفار (ابن كثير ٨٤) امر تعبدي ليزيده درجته ويصير سنة لمابعده (المظهری ٨\٢٦٣) قيل لذنب امتك حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه (القرطبی ١٥\٣٢٤) اقبل على امر الدين وتلاف مارقا بفرط مما يعد بالنسبة اليك ذنبا وان لم يكنه الخ (روح ٢٤\٧٧) اپنی کوتاهی کی (ترجمه ماجدی .) عربی زبان میں ذنب اور اثم کے درمیان فرق هے اردومیں ذنب کا مفهوم کوتاهی سے ادا کیا جا سکتا هے (ماجدی ٩٤٦)

عن عبادتی: ٦٠ : عن دعائی (ابن جریر ٢٤\٥٢) عن دعائی وتوحیدی (ابن کثیر ٤\٨٦) عن النعمان بن بشیر (رض) قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الدعاء هو العبادة ثم قرأ (ادعونی استجب لکم الایة) وهکذا رواه اصحاب السنن الترمذی والنسائی وابن ماجة وابن ابی حاتم وابن جریر (ابن کثیر ٤\٨٥ مشکوة ١\١٩٤) وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الدعاء مخ العبادة رواه الترمذی مشکوة ١٩٤) یقول الشاعر

الله یغضب ان ترکت سواله
وبنی ادم حین یسأل یغضب

(ابن کثیر ٤\٨٥)

ثم لتبلغوا ٦٧ : ثم یبقیکم لتبلغوا المظهری ٨\٢٧٤ والروح ٢٤\٨٤ والسلاسل ٧١ عطف علی الاغلال تکون فی الاعناق او مبتدأ خبره محذوف ای فی ارجلهم او خبره (یسحبون) (جلالین ٣٩٥) تمرحون (چه مستی به موکوله) شیخ القران (رح)

وماکان لرسول الخ ٧٨ : یعنی انا قد ارسلنا کثیرا من الرسل وماکان لواحد منهم ان یاتی بایة الا باذن الله فمن این لی بان آتی بایة مما تقترحونه الا ان یشاء الله ویأذن فی الاتیان بها (المدارك ٤\٨٥) ای بامره وارادته لیس لهم اختیار فی اتیان بعضها والاستبداد باتیان المقترح بها (المظهری ٨\٢٧٧)

ویریکم ایاته ٨١ : ای ایاته الدالة علی وحدانیته وقدرته (القرطبی ١٥\٣٣٥)

من العلم ٨٣ : یعنی وجوه معاش اور مادی ترقیات کا جو علم ان کے پاس تها اور جن غلط عقیدوں پر دل جماتے هوئے تهے اسی پر اتراتے رهے الخ (عثمانی ٨٩٦) یرید علمهم بامور الدنیا ومعرفتهم بتدبیرها الخ (المدارك ٤\٨٦) ذکر فیه وجوه الاول ان المراد بالعلم عقائد هم الزائفة وشبههم الداحضة فیما یتعلق بالمبدأ

والمعاد وغيرهما .... الثاني ان المراد به علم الفلاسفة والدهريين من بني يونان على اختلاف انواع الخ (روح ٢٤\٩١ ملخصاً)

وخسر هنالك ٨٥: اي وقت رؤيتهم البأس على انه اسم مكان قد استعير للزمان (روح ٢٤\٩٣) هنالك مكان مستعار للزمان (المدارك ٤\٨٦ تفسير الماجدي ٩٥٢)

«٤١» سورة حم السجدة نزلت بعد سورة المؤمن ٦١

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

فاعرض اكثرهم: ٤ : عن تدبره وقبوله (الروح ٩٥\٢٤)

تدعونا اليه: ٥ : من التوحيد (المدارك ٨٧\٤) من الايمان بالله وحده وترك ما الفينا عليه اباءنا (روح ٩٦\٢٤)

قل انما انا بشر مثلكم: ٦ : لست ملكا ولا جنيا لا يمكنكم التلقى منه وهو رد لقولهم بيننا وبينك حجاب (روح ٩٧\٢٤)

فاستقيموا اليه : فاستووا اليه بالتوحيد واخلاص العبادة غير ذاهبين يمينا ولا شمالا ولا ملتفتين الى ما يسول لكم الشيطان من اتخاذ الاولياء والشفعاء (مدارك ٨٨\٤)

لا يؤتون الزكوة: ٧ : والمراد بالزكوة ههنا طهارة النفس من الاخلاق الرزيلة ومن اهم ذلك طهارة النفس من الشرك وزكوة المال انما سميت زكوة لانها تطهره من الحرام وتكون سببا لزيادته وبركته وكثرة نفعه وتوفيقا الى استعماله فى الطاعات (ابن كثير ٩٢\٤) واخرج ابن جرير وجماعة عن ابن عباسؓ انه قال فى ذلك اي لا يقولون لا اله الا الله وكذا الحكيم الترمذي وغيره عن عكرمة فالمعنى حينئذ لا يطهرون انفسهم عن الشرك واختار ذلك الطيبيؒ قال والمعنى عليه فاستقيمو اليه باالتوحيد واخلاص العبادة له تعالى وتوبوا اليه سبحنه مما سبق لكم من الشرك الخ (روح ٩٨\٢٤)

فى اربعة ايام : فى تتمة اربعة ايام الخ (المدارك ٨٨\٤)

وهى دخان وهى بخار الماء المتصاعد منه حين خلقت الارض (ابن كثير ٩٣\٤) تو ان كا ماده بخار كى مانند تها (جواهر ٦٨\١٠)

اتينا طائعين ١١ : اى منقادين تمثيلا لكمال تأثرهما عن القدرة الربانية وحصولهما كما امرابه الخ (روح

نحسات: ١٦ : مشئومات عليهم (المدارك ٩١\٤) اي متتابعات (ابن كثير ٩٥\٤) عن مالكؒ يعنى شدائد لا خير فيها (ابن العربیؒ ماجدی ٩٥٦) والمراد بها مشائيم عليهم لما انهم عذبوا فيها فاليوم الواحد يوصف بالنحس والسعد بالنسبة الى شخصين فيقال له سعد بالنسبة الى من ينعم فيه ويقال نحس بالنسبة الى من يعذب وليس هذا مما يزعمه الناس من خصوصيات الاوقات (روح ١١٢\٢٤ ماجدی ٩٥٦) اصول اسلام اور احادیث رسول الله صلى الله عليه وسلم سے ثابت هے كه كوئى دن يا رات اپنى ذات ميں منحوس نهيں هے معاف ٦\١٤٤ (بوجه نزول عذاب الهى ان كے حق ميں منحوس تهے (بيان القران ٧\١٩٤)

وماكنتم تستترون: ٢٢ : حكاية لما سيقال لهم يومئذ من جهته تعالى بطريق التوبيخ والتقريع تقريراً لجواب الجلود واستظهر ابو حيان انه من كلام الجوارح و (ان يشهد) مفعول له بتقدير مضاف اى ما كنتم تستترون فى الدنيا عند مباشرتكم الفواحش مخالفة او كراهة ان تشهد عليكم جوار حكم بذلك اي ليس استتاركم للخوف مما ذكر او بكراهته (روح ١١٧\٢٤) اى انكم كنتم تستترون بالحيطان والحجب عند ارتكاب الفواحش وماكان استتاركم ذلك خيفة ان يشهد عليكم جوار حكم لا نكم كنتم غير عالمين بشهادتها عليكم بل كنتم جاحدين بالبعث والجزاء اصلا (المدارك ٩٢\٤) ولكن ظننتم: قال ابن عباسؓ كان الكفار يقولون ان الله لا يعلم ما فى انفسنا ولكن يعلم الظاهر، خازن ٨٤\٤

فما هم من المعتبين: ٢٤ : «پس ندى دوى د بهانو قبول شوونه» (شيخ القرانؒ)

وقيضنا لهم قرناء ٢٥: قال النقاشؒ : اي هيأنا لهم شياطين وقيل سلطنا عليهم قرناء يزينون عندهم المعاصى وهؤلاء القرناء من الجن الشياطين ومن الانس ايضا (القرطبى ٣٥٤\١٥) اي بعثنا ووكلنا لهم نظراء من الشياطين حتى اضلوهم (المعالم والخازن جواهر ١٠٧١)

قرناء : اى نظراء من الشياطين حتى اضلوهم (خازن٨٤\٤) ولا يغرنك ان المستغيث بمخلوق قد تقضى حاجته وتنجح طلبته فان ذلك ابتلاء وفتنة منه عزوجل وقد يتمثل الشيطان للمستغيث فى صورة الذى استغاث به فيظن ان ذلك كرامة لمن استغاث به هيهات هيهات انما هو شيطان اضله واغواه وزين له هواه وذلك كما يتكلم الشيطان فى الاصنام ليضل عبدتها الطغام (روح ١٢٩\٦ سورة المائدة،وصيانة الانسان ١٩١ وجواهر القران ١٠٧١\١٠٧٢)

لاتسمعوا لهذا القران والغوافيه: ٢٦ : هذا حال هؤلا الجهلة من الكفار ومن سلك مسلكهم عند سماع القران (ابن كثير ٩٨\٤) المعنى لا تسمعوا اليه وتشاغلوا عند قراءته برفع الاصوات وانشاد

الشعر وشبه ذلك حتى لا يسمعه احد (التسهيل ٤\١٧) تلاوت قران کے وقت خاموش هو کر سننا واجب هے خاموش نه رهنا کفار کی عادت هے (معارف القران ٧\٦٤٧) قال ابن عباسؓ والغوا فيه من اللغط و هو كثرة الاصوات كان بعضهم يوحى الى بعض اذارأيتم محمد ايقرأ فعارضوه بالرجز و الشعر وقيل اكثروا الكلام حتى يختلط عليه ما يقول وقيل صيحوا فى وجهه (خازن ٤\٨٥)

ثم استقاموا: ٣٠: وروى عن ابى بكر الصديق انه قال (ثم استقاموا) لم يشركوا با لله شيأ وروى عن عمرؓ انه قال على المنبر وهو يخطب ،ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ، فقال استقاموا والله على الطريقة لطاعته ثم لم يروغوا روغان الثعالب وقال عثمان رضى الله عنه ثم اخلصوا العمل لله وقال على رضى الله عنه ثم أدوا الفرائض الخ (القرطبى ملخصا ١٥\٣٥٨ وانظر المدارك ٤\٩٤ وابن كثير ٤\٩٨ والروح ٢٤\١٢٠ والجواهر ٧٣-٩) ثم ثبتوا على الاقرار ولم يرجعوا الى الشرك (روح ٢٤\١٢٠) اى امنوا ثم استقاموا على طاعة الله (غريب القران ٣٨٩)

ممن دعا الى الله : اى الى توحيده تعالى وطاعته والظاهر العموم في كل داع واليه ذلك ذهب الحسنؒ ومقاتلؒ وجماعة (روح ٢٤\١٢٢) اي دعا عباد الله اليه

(وعمل صالحا الخ) اى وهو فى نفسه مهتد بما يقوله فنفعه لنفسه ولغيره لازم و متعد وليس هو من الذين يامرون بالمعروف ولا يأتونه وينهون عن المنكر ويأتونه بل يأتمر بالخير ويترك الشر ويدعوا الخلق الى الخالق تبارك وتعالى وهذه عامة فى كل من دعا الى خير وهو فى نفسه مهتد ورسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بذلك الخ (ابن كثير ٤\١٠٠) والصحيح ان الاية عامة فى المؤذنين وفى غيرهم (ابن كثير ٤\١٠١) قال الحسنؒ : هذه الاية عامة فى كل من دعا الى الله وكذا قال قيس بن ابى حازمؒ قال نزلت فى كل مؤمن (القرطبى ١٥\٣٦٠) اى لا احد احسن قولا منه ويدخل فى ذلك كل من دعا الى عبادة الله او طاعته على العموم (التسهيل ٤\١٤)

لا تسجدوا للشمس: ٣٧ : الله تعالى کے سوا کسی کو سجده کرنا جائز نهیں (معارف ٧\٢٥٤) کسی غیر الله کي عبادت کرنا خدائے واحد سے بغاوت کرنے کا مرادف هے (عثمانی ٦٣٩)

يلحدون فى اياتنا: ٤٠ : قال ابن عباسؓ الالحاد وضع الكلام على غير مواضعه وقال قتادةؒ وغيره هو الكفر والعناد (ابن كثير ٤\١٠٢) خلاصه یه هے که الحاد ایك قسم کا کفر نفاق هے که ظاهر میں قران اور ایات قران کو ماننے کا دعوی اور اقرار کرے لیکن آیات قرانی کے معانی ایسے گهڑے جو دوسری نصوص قران وسنّت

اور اصول اسلام کے منافی ہوں امام ابو یوسف نے کتاب الخراج میں فرمایا کذلک الزنادقۃ الذین یلحدون وقد کانوا یظھرون الاسلام) اس سے معلوم ہوا کہ ملحد اور زندیق دونوں ہم معنے ہیں ایسے کافر کو کہا جاتا ہے جو ظاہر میں اسلام کا دعوی کرے اور حقیقت میں اس کے احکام کی تعمیل سے انحراف کا یہ بہانہ بنائے کہ قرآن کے معانی ہی ایسے گھڑے جو خلاف نصوص وخلاف اجماع امت ہوں (المعارف ۷\۶۵۹)

اعملوا ما شئتم: ۴۰ : ھذا نہایۃ فی التھدید ومبالغۃ فی الوعید (مدارک ۴\۹۶)

ولو جعلنه قرانا: ۴۴ : ای بلغۃ العجم کانوا لتعنتھم یقولون ھلا نزل القران بلغۃ العجم فقیل فی جوابھم الخ (مدارک ۴\۹۶) جوابٌ لقولھم ھلا انزل القران بلغۃ العجم (روح ۲۴\۱۲۹ وطالع الجواھر ۷۵ . ۱)

الیہ یرد علم الساعۃ: ۴۷ : ای لایعلم ذلک احد سواہ کما قال محمد صلی اللہ علیہ وسلم وھو سید البشر لجبریل علیہ الصلوۃ والسلام وھو من سادات الملئکۃ حین سألہ عن الساعۃ فقال ما المسئول عنھا باعلم من السائل الخ (ابن کثیر ۴\۱۰۳ . ۴\۱۱؛ والمشکوۃ ۲.

مامنا من شھید : ای مامنا احد الیوم یشھد بان لک شریکا وما منا الاوھو موحد لک الخ (مدارک ۴\۹۸) ای لیس احدنا یشھد الیوم ان معک شریکا (ابن کثیر ۴\۱۰۴) المعنے انھم قالوا اعمساک مامنا من یشھد الیوم بان لک شریکا لانھم کفروا یوم القیامۃ بشر کانھم (التسھیل ۴\۱۶)

لایسأم الانسان من دعاء الخیر: ۴۹ : ای لایمل من دعائہ بالخیر والخیرھنا المال والصحۃ والسلطان والعزقال السدی والانسان ھاھنا یراد بہ الکافر (القرطبی ۱۵\۳۷۲)

ھذالی : ای استحقہ بعملی (الخازن ۴\۸۹) ای حقی نلتہ بعملی او بفضل من اللہ جمدالمنعم بہ ۔ قاسمی ۲۸۴۰/۱۴

سنریھم ایاتنا فی الافاق: ۵۳ : ای سنظھر لھم دلالاتنا وحججنا علی کون القران حقا منزلا من عند اللہ علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بدلائل خارجیۃ (فی الافاق) من الفتوحات وظھور الاسلام علی الاقالیم وسائر الادیان قال مجاھدؒ والحسنؒ والسدیؒ دلائل فی انفسھم قالوا وقعۃ بدر وفتح مکۃ ونحوذلک من الوقائع الخ (ابن کثیر ۴\۱۰۵) ای علامات وحدانیتنا وقدرتنا (فی الافاق) یعنے خراب منازل الامم (وفی انفسھم) بالبلایا والامراض الخ. (قرطبی ۱۵\۳۷۴) قال مجاھدؒ فتح القری وفی انفسھم فتح مکۃ؛غریب القران ۳۹۰)

«٤٢» سورة الشوری نزلت بعدحم السجدة ر ٦٢ »

بسم الله الرحمن الرحيم

كذلك يوحى اليك ٣ : اي مثل ذلك الوحى او مثل ذلك الكتاب يوحى اليك ـ المدارك ٩٩\٤) وذكر المضارع للاستمرار وبيان العادة (جامع البيان ٤١٤\ جواهر القران ١٠٨١)

يتفطرن من فوقهن : ومعناه يكدن يتفطرن من علوشان الله وعظمته يدل عليه مجيئه بعد قوله العلى العظيم وقيل من دعائهم له ولدا اه (مدارك ١٠٠\٤) يعنى ازهيبت الهى (فتح الرحمن) وقال ابن عباسؓ من قول المشركين (اتخذ الله ولدا) وقال الضحاكؒ والسدى «يتفطرن» اى يتشققن من عظمة الله وجلاله (القرطبى ملخصا ١٦\٤)

لمن فى الارض : قال الضحاكؒ لمن فى الارض من المؤمنين وقاله السدى بيانه فى سورة المؤمن (القرطبى ١٦\٤)

ام القرى: ٧ : ويقال لكل ماكان اصلا لوجود شيئ او تربيته او اصلاحه او مبدئه ام قال الخليلؒ كل شيئ ضم اليه سائر مايليه يسمى اما .... وقيل لمكة ام القرى وذلك لما روى ان الدنيا دحيتْ من تحتها اه (احاصل المفردات ٢١)

ومن حولها : اى من سائر البلاد شرقا وغربا و سميت مكة ام القرى لانها اشرف من سائر البلاد لادلةٍ كثيرة مذكورة في مواضعها اه (ابن كثير ١٠٧\٤) يعني قرى الارض كلها (خازن ٩١\٤) من سائر الخلق (قرطبى ١٦\١٦):وقيل جميع اهل الارض واختاره البغوىؒ والقشيرىؒ روح ٢٥\١٣) من اهل البدو والحضر واهل المدر (كبير ١٤٧\٢٧) صرف آس پاس كي بستياں مراد نهيں بلكه سارا عالم مراد هے (ماجدى ٩٦٦) اول عرب اسكے بعد سارى دنيا (موضح القران)

فحكمه الى الله: ١٠ : اي هو الحاكم فيه بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم (ابن كثير ١٠٨\٤)

فتدل الآية على ان ما اختلف فيه المختلفون وتنازعوا فى شيء من الخصومات ، يجب ان يكون الحاكم فيه الى رسول اللہ وان لا يؤثر على حكومته حكومة غيره۔

يذرئكم فيه: ١١ : يكثركم (فيه) اي فيما ذكر من التدبير (روح ٢٥\١٧ ملخصا مدارك ١٠١\٤) یکثرکم ۱۲ قاسمی

ليس كمثله شيئ : والذي يعتقد في هذا الباب ان الله جل اسمه في عظمته وكبريائه وملكوته وحسنى اسمائه وعلّي صفاته لا يشبه شيأ من مخلوقاته ولا يشبه به الخ (القرطبي ١٦\٨) كما في قوله ولم يكن له كفوا احد ٤ سورة الاخلاص

شرع لكم من الدين: ١٣ : انما خص هؤلاء الانبياء الخمسة بالذكر لانهم اكابر الانبياء واصحب الشرائع المعظمة والاتباع الكثيرة واولوا العزم الخ (خازن ٩٢\٤)

ان اقيمو الدين : اقامت دین فرض اور اس میں تفرق حرام ہے (معارف القرآن ٦٧٨\٧) اي اجعلوه قائما يريد دائما مستمرا محفوظا مستقرا من غير خلاف فيه ولا اضطراب (القرطبي ١٦\١١) البتہ مجتہدین کے فروعی اختلافات تفرق ممنوع میں داخل نہیں (معارف ٦٧٩\٧)

فلذلك فادع: ١٥ : اشتملت هذه الاية الكريمة على عشر كلمات مستقلات كل منها منفصلة عن التي قبلها حكم برأسها قالوا ولا نظير لها سوى اية الكرسي فانها ايضا عشرة فصول كهذه (ابن كثير ١٠٩\٤ معارف ٦٨٠\٧) اي فللذي او حينا اليك من الدين الذي وصينا به جميع المرسلين قبلك اصحاب الشرائع الكبار المتبعة كاولى العزم وغيرهم فادع الناس اليه (ابن كثير ١٠٩\٤) اي اذا كان الامر كما ذكر فلاجل ذلك التفرق ولما حدث بسببه من تشعب الكفر في الامم السالفة شعبا (روح ٢٣\٢٥)

لاحجة بيننا وبينكم : اي لا احتجاج ولا خصومة لان الحق قد ظهر فلم يبق للاحتجاج حاجة و لا للمخالفة محمل سوي المكابرة والعناد (روح ٢٥\٢٥)

داحضة ١٦ : اي باطلة عند الله (ابن كثير ١١\٤)

والميزان: ١٧ : اي العدل قاله ابن عباسؓ واكثر المفسرين والعدل يسمى ميزانا لان الميزان الة الانصاف والعدل (القرطبي ١٦\١٥)

الله لطيف بعباده: ٢٠ : قال ابن عباسؓ حفي بهم وقال عكرمة بارّبهم وقال السدي رفيق بهم وقال

مقاتلؒ لطيف بالبر والفاجر حيث لم يقتلهم جو عابمعاصيهم الخ (القرطبي ١٦\١٦)

شرعوالهم: ٢١ : اى ابتدعوالهم (غريب القران ٣٩٢) فيه ابطال للبدعة كا بطال الشرك (مسائل السلوك ٣\٢٠٩) فهل لهم الهة شرعوالهم الشرك الذي لم ياذن به الله واذا استحال هذا فالله لم يشرع الشرك فمن اين يدينون به (القرطبى ١٦\١٩) والمراد بما شرعوا من البواطل في الاعتقادات وفى الاعمال كا البحيرة والوصيلة وغير ذلك (التسهيل ٤\٢٠)

الا المودة فى القربى ٢٣ : مگرمينه په قربت ستاسے كښ الله تعالى ته "٢" مگر مينه دو جهے د خپلولى نه (قاله شيخ القرانؒ) وقال الحسنؒ وقتادةؒ المعنے الا ان يتودد وا الى الله عزوجل ويتقربوا اليه بطاعته (القرطبى ١٦\٢٢) وقيل القربى التقرب الى الله تعالى اى الا ان تحبوا الله ورسوله فى تقربكم اليه باالطاعة والعمل الصالح (المدارك ٤\١٠٥) اي قل يا محمدؐ لهؤلاء المشركين من كفار قريش لا اسألكم على هذا البلاغ والنصح لكم مالا تعطونيه وانما اطلب منكم ان تكفوا شركم عنى وتذرونى ابلغ رسالات ربى ان لم تنصرونى فلا تأذونى بما بينى وبينكم من القرابة (ابن كثير ٤\١١١) قال ابن عباسؓ ومجاهدؒ وقتادةؒ والضحاكؒ والسدى معناه الا ان تؤدونى لقرابتى منكم قالوا كل قريش كانت بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة و قال على بن الحسنؒ وسعيد بن جبيرؒ الا ان تؤدوا قرابتى وقال الحسنؒ الا المودة في القربي اي الا التقرب الى الله والتود دباالعمل الصالح (جصاص ٣\٣٨٦)

فان يشاء الله يختم على قلبك ٢٤ : قال مجاهدؒ اى يربط على قلبك بالصبر على اذاهم وعلى قولهم افترى على الله كذبا لئلا تدخله مشقة بتكذيبهم (المدارك ٤\١٠٦) واللفظ له و ارجع الى المظهرى ٨\٣٢١ والخازن ٤\٩٥)

ويستجيب الذين ٢٦ : قال السدى يعنى يستجيب لهم وكذا قال ابن جريرؒ معناه يستجيب لهم الدعاء لانفسهم ولاصحابهم واخوانهم اه (ابن كثير ٤\١١٥) اى يستجيب لهم فحذف اللام الخ ، قاسمى ص ٣١٢\١٤

ولو بسط الله الرزق الاية: ٢٧ : وكفى بحال قارون وفرعون عبرة (المدارك ٤\١٠٧) قال السعدىؒ ::

گربۂ مسكين اگر پرداشتے :: تخم كنجشك ازجهان برداشتے
هيچكس راگرد خود نگذاشتے :: اين دوشاخ گاؤ اگرخرداشتے

(گلستان باب سوم ١٩٠)

ويعفو عن كثير: ۳۰: اي من الذنوب فلا يعاقب عليها بمصيبة عاجلا قبل وآجلا وجوز كون المراد بالكثير الكثير من الناس والظاهر الاول وهو الذي تشهد له الاخبار الخ (روح ۴۱) والاية مخصوصة باصحاب الذنوب من المسلمين وغيرهم دان من لاذنب له كالانبياء عليهم السلام قد تصيبهم مصائب ففي الحديث ، اشد الناس بلاء الانبياء، ثم الامثل فالامثل ، ويكون ذلك لرفع درجاتهم او لحكم اخرى خفيت علينا (روح ۲۵\۴۱ مسائل السلوک من البيان ۳\۲۱۲)

اويو بقهن: ۳۴: معطوف على يسكن : اي يهلكهن با الغرق والمراد اهلهن بما كسبوا من الذنوب (الشوكانى ۴\۵۳۹)

ويعلم الذين: ۳۵: بالنصب عطف علي تعليل محذوف تقديره لينتقم منهم ويعلم (المدارک ۴\۱۰۹)

وامرهم شورى بينهم: ۳۸: اي ذو شورى لا ينفر دون برأى حتى يجتمعوا عليه (مدارک ۴\۱۰۹ مصدر کا اقتضا یعنےالتشاور اى يتشاورون (المظهرى ۸\۳۲۸) وعن الحسن ؒما تشاور قوم الا هدوا لارشدامرهم (المعارف ۷\۷۶)

يهب لمن يشاء اناثا الاية : فجعل الناس اربعة اقسام منهم من يعطيه البنات ومنهم من يعطيه البنين ومنهم من يعطيه من النوعين ذكور او اناثا ومنهم من يمنعه هذا وهذا فيجعله عقيما لانسل له ولا ولد له (ابن كثير ۴\۱۲۱) والظاهر انها على العموم فى جميع الناس اذكل واحد منهم لا يخلو عن قسم من هذه الاقسام الاربعة التى ذكر (التسهيل ۴\۲۴) قال واثلة بن الاسقع من يمن المرأة تبكيرها بالانثى قبل الذكر لان الله بدأ با الاناث (التسهيل ۴\۲۴ المظهرى ۳۳۲ المعارف ۷\۷۱۲ القرطبى ۱۶\۴۸)

انه عليم: اي بمن يستحق كل قسم من هذه الاقسام (قدير) اى علي ما يشاء من تفاوت الناس في ذلک (ابن كثير ۴\۱۲۱)

الاوحيا: اي الهاما (مدارک ۴\۱۱۱) ومنه قوله صلى اله عليه وسلم (ان روح القدس نفث فى روعى ان نفسالن تموت حتے تستكمل رزقها الخ (القرطبى ۱۶\۵۳)

اومن وراء حجاب:كما كلم موسى

«او يرسل رسولا » کا رسالہ جبریل علیہ السلام (القرطبی ۱۶\۵۳) مخاطبت کے ممکن طریقے تین

ے الماجدی ۹۷۷ الصفت ۲۰۱۱ والاعراف ۱٤۳)

روحاً : والمراد به القرآن و سماه روحا لانه یفید الحیاة من موت الجهل او الکفر : کبیر ۲۷/۱۹۰ والماجدی ۹۷۷) و سماه روحالان القلوب تحیا به البیضاوی ۲\۳۶۲ والجواہر ۱۰۹۳)

ولا الایمان : ای علی التفصیل الذی شرع لک فی القرآن : ابن کثیر ٤/۱۲۲ ای شرائعه الخ المدارک ٤/۱۱۲ ۔ تفصیلات ایمان کی کتاب کی واقفیت قبل وحی نہ ہونا تو ظاہر ہی ہے ایمان سے واقفیت نہونے کے معنی یہ ہیں کہ ایمان کی تفصیلات اور شرائع ایمان یا ایمان کا اعلیٰ مقام جو بعد وحی حاصل ہوتا ہے ۔ وحی سے پہلے اس کی واقفیت نہیں ہوتی الخ معارف القرآن ۷/۷۱٥ ۔

٤٣ سورة الزخرف نزلت بعد سورة الشورى ٦٢

بسم اللہ الرحمن الرحیم

والکتب المبین : و هذا فيه تشريف للقرآن و ترفيع بكونه لديه عليّاً على جميع الكتب و عالياً من وجوه الفساد حكيماً اى حاكماً على سائر الكتب او محكماً بكونه فى غاية البلاغة و الفصاحة و صحة المعانى (بحر ص٥ ج٨ يا مطلب ہے کہ لوح محفوظ میں اس قرآن کا نام علیّ حکیم ہے قاله الشيخ رحمه الله - جواہر ١٠٩٧

افنضرب عنكم الذكر صفحاً: ٥ : اس سبب سے کہ تم نہیں مانتے کیا بھیجنا موقوف کریں گے - حکم کا (موضح القرآن)

صفحا: ٥ : مفعول له على معنى افنعزل عنكم انزال القرآن والزام الحجة به اعراضاً عنكم (بحر ص١٠ ج ٨ - جواہر ١٠٩٧ و هذا استفهام على سبيل الانكار يعنى انا لانترك هذا الانذار والاعذار بسبب كونكم مسرفين ٥٦ - كبير ٢٧/١٩٥ :

ان كنتم لان كنتم المدارك ٤/١١٣

و انا الى ربنا لمنقلبون١٤ : و فيه اشارة الى ان الركوب مخطرة فلاينبغى ان يغفل فيه عن تذكر الاخرة ...... روح ٢٥/٦٩ [1] (ف) دليل فى الآية استحباب هذا الذكر عند ركوب الدابة والسفينة وكان يقول اذا استوى على راحلته او دابة (الخ) ...

من عباده جزء : ١٥ : اي قالوا الملئكة بنات الله فجعلوهم جزأله و بعضا منه كما يكون الولد جزء لوالده المدارك ٤/١١٥ - روح ٢٥/٦٩ اى عدلاً عن قتادة يعنى ما عُبد من دون الله عزوجل - الزجاج والمبرّد : الجزء ها هنا البنات القرطبى ١٦/٦٩ و قال قتادة جزء اى ندا (بحر ص٨ ج٨ - جواہر ١٠٩٨) وهو كظيم ١٧ : اى من الحزن والغيظ قيل ان بعض العرب ولدله انثى فهجربيت امرأته التي ولدت فيه الا نثى فقالت المرأة

ما لابى حمزة لايأتينا	=	يظل في البيت الذى يلينا
غضبانَ ان لا نلد البنينا	=	ليس لنا من امرنا ما شئنا
و انما نأخذ ما اعطينا	=	حكمة ربٍّ ذى اقتدار فينا

خازن ٤/١٠٣

[1] قلت : فيدخل فى مفهوم الفلك المراكب المصنوعة كلها باشتراك العلة فان مواد هذه المصنوعات كلها من خلق الله سبحانه لادخل فيها لصنع العباد - احكام القرآن ص٨٣ ملخصاً - فكان من اسنة ان يقولها كل راكب على حيوان او مركب آخر من مصنوعات العباد فان تسخير المواد وتصريفها فى صور مختلفة وتركيبها من الازواج المختلفة .. بل الذى وهبه كلها من خلق الله سبحانه وتيسيره عليهم - (وما كنا مقرنين) لهذه المواد المعدنية والنباتية والهوائية الا بتسخيره سبحانه وتعالى لهم - احكام القرآن ص٨٣ ايضا

اومن ينشؤا في الحلية: اى او يجعل للرحمن من الولد من هذه الصفة المذمومة صفته (المدارك ٤\١١٦) فالانثى ناقصة الظاهر والباطن فى الصورة والمعنى فيكمل نقص ظاهرها و صورتها بلبس الحلى و ما فى معناه ليجبر ما فيها من نقص كما قال بعض شعراء العرب

و ما الحَلْى الازينة من نقيصة = يتمّم من حسن اذا الحسن قصرا

واما اذا كان الجمال موفّرا = كحسنك لم يحتج الى ان يزورا

واما نقص معناها فانها ضعيفة عاجزة عن الانتصار لا عبارة لها ولاهمة اه (ابن كثير ١٢٥\٣٤)

بل قالوا ٢٢: يعني لاحجة لهم عقلية ولا نقلية وانما جنحوا به الى تقليدا بائهم الجهلة وسموا ذلك التقليد اهتداء (المظهرى ٨\٣٤٤) ظاهر هے كہ ايسى كوئى سند انكے پاس نہيں پھر آگے باپ دادا كى اندھى تقليد كے سوا كيا باقى رہ گيا (عثمانى ٨٣٩) [1]

وجعلها كلمة ٢٧: وجعل ابراهيم عليه السلام كلمة التوحيد التى تكلم بها وهى قوله اننى براء مما تعبدون الا الذى فطرنى (كلمة باقية فى عقبه) فى ذريته فلايزال فيهم من يوحد الله ويدعو الى توحيده (المدارك ٤\١١٧ بحر ٨\١٢ جواهر ١١٠٠ خازن ٤\١٠٤) اى كلمة التوحيد وهى لا اله الا الله. زاد. صـ٩٥

على رجل عظيم: ٣١: وعنوا بعظيم مكة الوليد بن المغيرة و بعظيم الطائف عروة بن مسعود الثقفى وارادوا بالعظيم من كان ذا مال وذا جاه ولم يعرفوا ان العظيم من كان عند الله عظيما (مدارك ٤\١١٧) [2]

نحن قسمنا: اى كما قسمنا المعائش فى الدنيا كذلك قسمنا المواهب الدينية (التسهيل ٤\٢٨)

معيشتهم: اى ما به عيشهم من الا رزاق (المظهرى ٨\٣٤٦)

فوق بعض درجات: تميز عن النسبةيعنى رفعنا درجت بعضهم فوق بعضهم بالمال والجاه فجعلنا بعضهم غنيا و بعضهم فقيرا وبعضهم ما لكا وبعضهم مملوكا (المظهرى ٨\٣٤٦)

سُخريا: خدمت گار (شيخ الهندؒ ترجمه عثمانى ٨٤١) قيل معناه يسخر بعضهم بعضا فى الاعمال لاحتياج هذا الى هذا وهذا الى هذا قاله السدي وغيره وقال قتادةؒ والضحاكؒ ليملك بعضهم بعضا فى مصالحهم ويستخدموهم فى مهنهم ويسخر وهم فى اشغالهم حتى يتعايشوا ويترا فدوا ويصلوا الى مرافقهم الخ (روح ٢٥\٧٨) وهو من التسخير فى الخدمة رفعنا بعضهم فوق بعض ليخدم بعضهم بعضا (التسهيل ٤\٢٨) (راجع الى المعارف ٧٣٠)

ولولا ان يكون الناس الاية: مال و دولت كي زيادتى فضيلت كا سبب نہيں هے (معارف ٧٣٤) وفي الاية رد

[1] انني براء: قال الزجاج البراء بمعنى البرئ والعرب تقول للواحد انا البراء منك وكذلك للاثنين والجماعة وللذكر والانثى. اه زاد صـ٩٣

[2] اهم يقسمون رحمة ربك: يعنى النبوة فيضعونها حيث شاءوا. زاد المسير صـ٩٦

[3] فائده: په دې ايت كښ رد په نظريه د مساوات (سوشلزم) باندے دے چه بعض خلق واقى چه ټول خلق د پيه مال كښ برابر وى. احسن صـ٧١ ج٢

الدلالة على التزهيد فى الدنيا وزينتها والتحريض على التقوى (مسائل السلوك ٣\٢٢٤ روح المعانى ٢٥\٨٠)

وزخرفا : اى جعلنا للكفار سقوفا ومصاعد وابوابا وسرر اكلها من فضة وجعلنا لهم زخرفا اى زينة من كل شيئ والزخرف الذهب والزينة الخ (المدارك ٤\١١٨) قال الشيخ رحمه الله (اودا سامان ده سرو) ويحبل لہم مع ذلک ذھبا وفضة زاد صفحہ ۹۶

ومن يعش ٣٦ : ومن يتعام عن ذكره اى يعرف انه الحق وهو يتجاهل (المدارك ٤\١١٨) اي يتعامى ويتغافل ويعرض (ابن كثير ٤\١٢٧) يعرض ..... يَعْمَ ... واثالث انه البصر الضعيف اه زاد صفحہ ۹۶

نقيض له شيطانا : خواه انسانوں میں سے ہوں یا جنات میں سے (معارف ٧\٧٣٧) یاد خدا سے اعراض بری صحبت کا سبب ہے (معارف ایضا)

ولن ينفعكم الخ ٣٩ : يعنى لا ينفعكم الا شتراك فى العذاب ولا يخفف عنكم شيألان كل واحد من الكفار والشياطين له الحظ الا وفرمن العذاب الخ (الخازن ٤\١٠٦) كما كان عموم البلوى يطيب القلب فى الدنيا كقول الخنساء :

ولولا كثرة الباكين حولى   على اخوانهم لقتلت نفسى
ولا يبكون مثل اخى ولكن   اعزّى النفس عنه بالتأسى

(المدارك ٤\١١٩)
وزاد المسير ۹۹/۷

لذكر لك ٤٤ : شرف عظيم (روح ٢٥\٨٥) يعنى القران شرف لك ولقومك قريش (القرطبي ١٦\٩٣) اى شرف لك ولقومك (المفردات ١٧٨\والماجدى ٩٨٤) ای شرف لک بما اعطاک اللہ. زاد ۹۹/۷

واسئل من ارسلنا : والمراد به الاستشهاد باجماع الانبياء على التوحيد والدلالة على انه ليس ببدع ابتدعه الخ (بيضاوى ٢\٣٦٨ والماجدى ٩٨٤) والقاسمى ۱۴/۲۲۳

وقالوا يايها الساحر ٤٩ : كانوا يقولون للعالم الماهر ساحر لتعظيمهم علم السحر (المدارك ٤\١٢٠) قيل ان الساحر كان عندهم معناه العالم ولم يكن السحر عندهم ذما الخ (ابن جرير ٢٥\٤٨) اى العالم قاله (ابن جرير ٤\١٢٩ ابن كثير) وقيل انما قالوا هذه تعظيما وتوقيراله لان السحر كان عندهم علما عظيما وصفة ممدوحة كانهم قالوا يايها العالم الكامل الحاذق وهذا عندى غير سديد لانهم اتهموه بالسحر اول مرة حين انكروا نبوته (المظهرى ٨\٣٥٤)

سلفا ٥٦ : قال ابو مجلز سلفا لمثل من عمل بعملهم وقال هو ومجاهد ومثلا اي عبرة لمن بعدهم (ابن كثير ٤\١٣٠) اوجمع سالف كخدم جمع خادم يعنی جعلنا هم متقدمین ليتعظ بهم الاخرون (المظهرى ٨\٣٥٦) زاد المسیر

يصدون ٥٧ : قال غير واحد عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة والسدي والضحاك يضحكون اي عجبوا بذلك (ابن كثير ٤\١٣١) اس سے چلانے لگتے ہیں (شیخ الهند) وہ خوشحالی نہ چغے وهی (شیخ القرآن) يضجون. زاد

وانه لعلم للساعة : بل الصحيح انه عائد على عيسے عليه الصلوة والسلام فان السياق في ذكره ثم المراد بذلك نزوله قبل يوم القيامة (ابن كثير ٤\١٣٢) یہ اشارہ ہے مسیح کی آمد ثانی کی طرف (الماجدی ٩٨٦) وقال ابن عباس ومجاهد وقتادة والحسن والسدی والضحاك وابن زيد ای وان خروجه لعلم للساعة يدل على قرب قيامها اذ خروجه شرط من اشراطها و هو نزوله من السماء فی اخر الزمان (بحر ٨\٢٥ الجواهر ١١٠٧) لیکن اکثر مفسرین نے اس آیات کا مطلب یہ بتایا ہے کہ حضرت عیسے علیه السلام کا دوبارہ آسمان سے نازل ہونا قیامت کی علامت ہے الخ (معارف ٧\٧٤٧) [1]

قل ان كان للرحمن ولد الاية : ای لو فرض هذا لعبدته على ذلك لانی عبد من عبيده مطيع لجميع ما يأمرنی به ليس عندي استكبار ولا اباء عن عبادته فلو فرض هذا لكان هذا ولكن هذا ممتنع فی حقه والشرط لا يلزم منه الوقوع ولا الجواز ايضا (ابن كثير ٤\١٣٦) هذا كلام وارد على سبيل الفرض والتمثيل لغرض هو المبالغة فی نفی الولد والا طناب فيه (كشاف بحر الماجدی ٩٨٩) وهذا كلام وارد على سبيل الفرض والمراد نفی الولد وذلك انه علق العبادة بكينونة الولد وهی محال فی نفسها فكان معلق بها محالا مثلها (المدارك ٤\١٢٥)

من دونه الشفاعة كما زعموا انهم شفعاء هم عندالله (مدارك ١٢٦) ـ

وقيله : یہ آیات پہلے کے لفظ الساعة پر معطوف ہے (المعارف ٧\٧٥٣) والثانية الخفض : وقيله عطفا على قوله (وعنده علم الساعة) وتقديره وعلم قيله (ابن كثير ٤\١٣٧) واو بمعنے رب ہے (جواهر)

وقل سلام : ای تسلم منكم ومتاركة (مدارك ١٢٦) قال سيبويه انما معناه المتاركة (كبير ٢٧\٢٣٤)

---

[1] یامالک ۷۷ : لطیفہ : قال القاشانی سمی خازن النار (مالکا) لاختصاصہ لمن ملک الدنیا و آثرها لقوله تعالیٰ فاما من طغی و آثر الحیوٰة الدنیا فان الجحیم هی المأوی کما سمی خازن الجنة (رضوانا) لاختصاصه بمن رضی الله عنهم ورضوا عنه. قاسمی ١٤/٢٥٥ ـ
فاصفح عنهم : ای فاعرض عنهم. زاد. صـ ١٠٩

زاد المسیر ۷/۳۲۰ ای عبرة وعظة. زاد ۱۰۲

« ٤٤ » سورة الدخان نزلت بعد سورة الزخرف: ٦٤:

بسم الله الرحمن الرحيم

فى ليلة مباركة: ٢ : وقال القاضى ابوبكرابن العربىؒ وجمهور العلما، على انها ليلة القدر ومنهم من قال انها ليلة النصف من شعبان وهو باطل لان الله تعالى قال فى كتابه الصادق القاطع (شهر رمضان الذى انزل فيه القران) فنص على ان ميقات نزوله رمضان ثم عيّن من زمانه الليل هاهنا بقوله (فى ليلة مباركة) فمن زعم انه فى غيره فقد اعظم القرية على الله وليس فى ليلة النصف من شعبان حديث يعول عليه لا فى فضلها ولا فى سخ الا جال فيها فلا تلتفتوا اليها (القرطبى ١٦\١٢٨) يقول تعالى مخبرا عن القران العظيم انه انزله فى ليلة مباركة وهى ليلة القدر كما قال عزوجل (انا انزلناه فى ليلة القدر) وكان ذلك فى شهر رمضان كما قال تبارك وتعالى (شهر رمضان الذي انزل فيه القران) وقد ذكرنا الاحاديث الواردة فى ذلك فى سورة البقرة بما اغنى عن اعادته ومن قال انها ليلة النصف من شعبان كما روى عن عكرمة فقدا بعد النجعة فان نص القران انها فى رمضان الخ (ابن كثير ٤\١٣٧) هى ليلة القدر على ماروى عن ابن عباسؓ وقتادةؒ وابن جبيرؒو مجاهدؒ وابن زيدؒ، والحسنؒ وعليه اكثر المفسرين والظواهر معهم الخ (روح ٢٥\١١٠) وقيل يعنى باالليلة المباركة ليلة النصف من شعبان وذلك باطل لقوله انا انزلناه فى ليلة القدر مع قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القران (التسهيل ٤\٣٤) واطال الوعاظ الكلام في هذه الليلة وذكر فضائلها وخواصها وذكروا عدة اخبار في ان الاجال تنسخ فيها وفى الدر المنثور طرف غير يسير من ذلك ونذكر بعضا منه انشاء الله تعالى وفى البحر قال الحافظ ابوبكر بن العربىؒ لا يصح فيها شيئ ولا نسخ الاجال فيها ولا يخلو من مجازفة والله تعالى اعلم (روح المعانى ٢٥\١١١) انا كنا منذرين: اى مخوفين عذابنا. زاد ص ١٣٣

وفيها قولان اصحهما انها ليلة القدر وهو قول الاكثرين زاد المسير

بدخان مبين : قال ابن مسعود رضى الله عنه فقد مضى خمسة الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام وهذا الحديث مخرج في الصحيحين اه (ابن كثير ٤\١٣٨) عن ابن عمر رضى الله عنه قال يخرج الدخان فيأخذ المؤمن كهيئة الزكام ويدخل مسامع الكافر والمنافق حتى يكن كاالرأس الحنيذ اى المشوى على الرضف .... وهذا اسناد صحيح الى ابن عباس حبرالامة وترجمان القران وهكذا قول من وافقه من الصحابة والتابعين رضى الله عنهم اجمعين مع الاحاديث المرفوعة من الصحاح والحسان وغيرها التى اوردوها مما فيه مقنع ودلالة ظاهرة على ان الدخان من الايات المنتظرة مع انه ظاهر القران الخ (ابن كثير ملخصا ٤\١٣٩) وفى الدخان اقوال ثلثة الاول انه من اشراط الساعة لم يجئ بعد الخ (قرطبي ١٦\١٣٠) وارجع الى زاد المسير ص ١١٣

الثاني ان الدخان هوما اصاب قريشا من الجوع بدعاء النبى صلى الله عليه وسلم حتى كان الرجل يرى بين السماء

والارض دخانا قاله ابن مسعود رضى الله عنه القرطبى ۱۳۱) القول الثالث انه يوم فتح مكة لما حجبت السماء الغبرة قاله عبدالرحمن الاعرج (القرطبى ۱۶\۱۳۱ هذا والاظهر حمل الدخان على ماروى عن ابن مسعود اولا لانه انسب بالسياق انه فى كفار قريش وبيان سوء حالهم مع ان فى الايات بعد ما هو اوفق به الخ (روح ۲۵\۱۱۸)

ان ادوا الي:۱۸ : سلموا الى (المدارك ۴\۱۲۸) اي اطلقوا الیّ بنى اسرائيل ولا تعذبوهم (خازن ۴\۱۱۲) اطلقوهم وسلموهم الى والمراد بهم بنوا اسرائيل الذين كان فرعون مستعبدهم (روح) اوا دوا الى حق الله تعالى من الايمان وقبول الدعوة يا عبادالله الخ (روح ۲۵\۱۲۱)

وا ورثناها قوما اخرين:۲۸ : ان بنى اسرائيل رجعوا الى مصر بعد هلاك فرعون (بحر ۸\۱۳۶ جواهر ۱۱۱۶) واخذ جمع بقول الحسن وقالو الا اعتبار بالتواريخ وكذا الكتب التى بيد اليهود اليوم لما ان الكذب فيها كثير وحسبنا كتاب الله تعالى وهو سبحنه اصدق القائلين وكتابه جل وعلا مامون من تحريف المحرفين (روح ۲۵\۱۲۴)

على علم:۳۲ : حال من ضمير الفاعل اى عالمين اه (مدارك ۱۳۰) على العلمين: على عالمى زمانهم. زاد منه

ام قوم تبع:۳۷ : وكانه والله اعلم كان كافرا ثم اسلم وتابع دين الكليم على يد من كان من احبار اليهود فى ذلك على الحق قبل بعثة المسيح عليه السلام الخ (ابن كثير ۱۴۴) فقال ابوعبيدة كل ملك من ملوك اليمن كان يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه... وقال مقاتل انما سمى تبعا لكثرة اتباعه اه زاد اسير منه

خذوه:۴۷ : ثم يقال للزبانية اه (المدارك ۴\۱۳۱)

فاعتلوه : فجروه والعتل الاخذ بمجامع الشيئ وجرّه بقهر (البيضاوى ۲\۳۸۷)

ذق انك انت العزيز الكريم : على سبيل الهزو والتهكم (المدارك ۴\۱۳۲) اى وقولوا له ذلك استهزاء به وتقريعا على ماكان يزعمه (البيضاوى ۲\۳۷۸) فانما يسرناه: اى سهلناه والكناية عن القرآن. زاد منه

لعلهم يتذكرون ۵۸ : اى لكى يفهموا ويتذكروا الجملة متصلة بقوله انا انزلناه فى ليلة مباركة وهو ذلكة للسورة (تفسير المظهرى ۸\۳۷۸)

تمت ليلة النصف من شعبان قبل صلوة العشاء ۱۴۱۱ھ ۲ مارچ ۱۹۹۱ء

« ٤٥ » سورة الجاثية نزلت بعد سورة الدخان: ٦٥:

بسم الله الرحمن الرحيم.

لايات:٣: لدلالات على وحدانيته (المدارك ٤\١٣٣)

من رزق:٥: من مطر وسماه رزقا لانه سببه (البيضاوى ٢\٣٧٩)

تلك ايات الله:٦: حججه الدالة على وحدانيته (جلالين ٤١٣)

ثم يصر مستكبرا:٨: يقبل على كفره ويقيم عليه:والاية عامة فى كل من كان مضارا لدين الله الخ (حاصل المدارك ٤\١٣٤) يقيم على كفره (بيضاوى ٢\٣٧٩)

هذا هدى:١١: يعني القران (ابن كثير ٤\١٤٨)

جميعا منه:١٢: حال اى سخّر هذه الاشياء كائنة منه حاصلة من عنده او خبر مبتدأ محذوف اى هذه النعم كلها منه او صفة للمصدر اى تسخيرا منه (المدارك ٤\١٣٥) اى ذلك التسخير منه لا من غيره فهو من فضله. زاد ص١٢٣

يغفروا : ومعنى يغفروا يعفوا ويصفحوا (المدارك ايضا) (روح ٢٥\١٤٦)

لا يرجون ايام الله : ومعنى لا يرجون ايام الله اى لا يرجون ثوابه وقيل:لا يخافون بأس الله ونقمه وقيل الرجاء بمعنى الخوف كقوله « مالكم لا ترجون لله وقارا » اى لا تخافون له عظمة والمعنى لا تخشون مثل عذاب الامم الخالية والايام يعبربها عن الوقائع وقيل:لا يؤملون نصر الله لاوليائه وايقاعه باعدائه وقيل:لا يخافون البعث (القرطبى ١٦\١٦٢\١٦١)

من الامر ١٨ : من امر الدين (بيضاوى ٢\٣٨١) على شريعة من الامر[له]: اى على ملة و مذهب. زاد ص١٢٦

ولا تتبع اهواء الذين: ولا تتبع مالا حجة عليه من اهواء الجهال ودينهم المبنىّ على هوى و بدعة اه

له اى امر الدين بحيث تفصل خصومتهم لو انصفوا. تبصير ص٣٦٢ .قيل الشريعة هى الامر والنهى والحدود والفرائض. النهر ص٩٣٤ اى على طريقة وسنة ومنهاج من امر الدين الذى امرنا به من قبلك من رسلنا. قاسمى ص٣٩\١٤ .

امدارک ۴\۱۳۶)

افرایت من اتخذ الهه هواه: ۲۳ : ای هو مطواع لهوی النفس یتبع ماتدعوه الیه فکانه یعبده کما یعبد الرجل الهه (المدارک ۴\۱۳۷)

الا الدهر: ۲۴ : کانوا یزعمون ان مرور الا یام والایام هو المؤثر فی هلاک الا نفس وینکرون ملك الموت وقبضه الا رواح باذن الله وکانوا یضیفون کل حادثة تحدث الی الدهر والزمان وتری اشعار هم ناطقة بشکوی الزمان (المدارک ۴\۱۳۷) قال ابوبکر "هذا قول زنادقة قریش الذین کانوا ینکرون الصانع الحکیم وان الزمان ومضی الاوقات هو الذی تحدث هذه الحوادث والدهر اسم یقع علي زمان العمر (جصاص۳۸۹) وحاصل ذلك انکار الصانع الواجب وجوده والدهر فی الاصل مدة بقاء العالم من مبدأ وجوده الی انقضائه ثم یعبّر عنه عن کل مدة مدیدة بخلاف الزمان فانه یطلق علی المدة قلیلة اوکثیرة (المظهری ۸\۳۸۸) ومقصود هم علی کل وجه انکار الاخرة ویظهر انهم کانوا علی مذهب الدهریة الخ (التسهیل ۴\۳۹) وهولاء معترفون وجود الله تعالی فهم غیر الدهریة فانهم مع اسنادهم الحوادث الی الدهرلا یقولون بوجوده سبحنه وتعالی «عما یقولون علوًا کبیرا» والکل یقول باستقلال الدهر باالتاثیر الخ (روح المعانی ۲۵\۱۵۳ والجواهر)

جاثیة : نسکور و شیخ القرآن رح) قال الزجاج ای جالسة علی الرکب: زاد ص ۲۸: ای بارکة مستوفزة علی الرکب (حراکما یبة فاکی ۲۹۶)

ان نظن الا ظنا: ۳۲ : قال المبرّد اصله ان نحن الا نظن ظنا (جلالین ۴۱۵) کانه قال ما نحن الا نظن ظنا (مظهری ۸\۳۹۱) وجوز صاحب التقریب ان یکون المراد ان نظن الا ظنا ضعیفا[له] فهو مصدرمبین للنوع حذفت صفته کما صرح به فی البحرلا مؤکد (روح ۲۵\۱۵) وقیل ما تعتقد الا ظنا اي لا علما وقیل ما نحن الا نظن ظنا وقیل ما نظن الا ظنا ضعیفا الخ (ابو السعود ۸\۷۵) اي مانعلم ذلك الا حدسا وتوهما (خازن ۴\۱۲۱) تمهارے بار بار کہنے سے ہمارے دلوں میں ایک معمولی اور کمزور سا خیال تو کبھی آجاتا ہے لیکن اسکا یقین ہمیں کبھی نہیں آیا ۔جواهر ۲۷\۱۱) ای مانعلم ذلک الا ظنا وحدسا. ولا نستیقن کونها. زاد ۷/۱۲۹

له ای ظن ضعیفا، الخ ۹۲۴

وله الکبریاء فیه ثلاثة اقوال. احدها السلطان قاله مجاهد. والثانی الشرف قاله ابن زید. والثالث العظمة. قاله یحیی بن سلام و الزجاج. زاد المسیر ۷/۳۹

«٤٦» سورة الاحقاف نزلت بعد الجاثية : ٦٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

الا بالحق: ٢ : استثنا، مفرغ من اعمّ المفاعيل اي الاّ خلقا متلبسا بالحق الذى تقتضيه الحكمة التكوينية والتشريعية وفيه من الدلالة على وجود الصانع وصفات كماله وابتنا، افعاله علىٰ حكم بالغة وانتهائها الى غايات جليلة مالا يخفى (روح ٢٦\٤)

ام لهم شرك: ٤ : اى نصيب (التسهيل ٤١\٤)

ايتونى بكتاب من قبل هذا: تبكيت لهم بتعجيزهم عن الا يتيان بسند نقلى بعد تبكيتهم بالتعجيز عن الايتيان بسند عقلي (روح ٥\٢٦) اى هاتوا كتاباً من كتب الله المنزّلة على الانبيا، عليهم الصلوة والسلام يأمركم بعبادة هذه الاصنام

(اواثرة من علم) اى دليل بيّن على هذا المسلك الذى سلكتموه

(ان كنتم صادقين) اى لا دليل لكم لا نقليا ولا عقليا على ذلك (ابن كثير ١٥٣\١٥٤\٤) تعجيز لانهم ليس لهم كتاب يدل على الاشراك بالله بل الكتب كلها ناطقة بالتوحيد (التسهيل ٤١\٤)

ومن اضل: ٥ : ولنعم ما قال السالك

	دربلاباری مخواه از هیچ کس	زانکه نبود جز خدا فریادرس
	هر که خواند غیر حق را ای پسر	کیست درعالم ازو گمراه تر
وقال آخر:	ازخدا خواه آنچه خواهی ای پسر	نیست دردست خلائق خیر وشر

(پنج گنج ٥٢\دربیان زندگی خوش)

وہ کیا ہے جو ہوتا نہیں خدا سے جیسے تم مانگتے ہو اولیا، سے

(نصیحۃ المسلمین ٦٥ مولنا خرم علی بلھوریؒ)

وهم عن دعائهم غافلون : لا يسمعون ولا يدرون اما ان كان المدعو جماد انظاهر واما ان كان من

ذوى العقول فان كان من المقبولين المقربين عند الله تعالى فلا شتغاله عن ذلك بما هو فيه من الخبر او كونه فى محل ليس من شانه الذى فيه ان يسمع دعاء الداعى المبعد كعيسى عليه الصلوٰة والسلام اليوم اولان الله تعالى يصون سمعه عن سماع ذلك لانه لكونه مما لايرضى الله تعالى يؤلمه لوسمعهٗ وان كان من اعداء الله تعالى كشياطين الجن والانس الذين عبدوا من دون الله تعالى فان كان ميتا فلا شتغاله بماهو فيه من الشر وقيل لان الميت ليس من شانه السماع ولا يتحقق منه سماع الا معجزة كسماع اهل القليب الخ (روح ٢٦\١٧)

وكانوا بعبادتهم كافرين: وقيل بعضهم بل المراد عبدة الملئكة وعيسىٰؑ فانهم فى يوم القيامة يظهرون عداوة هؤلاء العابدين (كبير ٢٨\٦) اى مكذبين بلسان الحال او المقال على ما يروى انه تعالى يحيى الاصنام تتبرأ عن عبادتهم وقد جوز ان يرادبهم كل من يعبد من دون الله من الملئكة والجن والانس وغيرهم ويبنى ارجاع الضمائر واسناد العداوة والكفر اليهم على التغليب الخ (ابو السعود ٨\٧٨) مكذبين قائلين تبرأنا اليك ماكانوا ايانا يعبدون (المظهرى ٨\٣٩٤) ...... بدعامن الرسل: اى ماكنت اول رسل الله التى ارسلها الى خلقه ا ه. تاكى ٩/ دا ج آل عمران ١٤٤

وما ادرى ما يفعل بى اه:٩: نميدانم چه کرده شود بامن وشمادر دنيا (فتح الرحمان؛جواهر) قال الحسن ما يفعل بى ولا بكم فى الدنيا اما فى الاخرة فمعاذ الله قدعلم انه فى الجنة حين اخذميثاقه فى الرسل الخ (القرطبي ١٦\١١٧روح ٢٦\٩ ابن كثير ٤\١٥٥ ابن جرير ٢٦\٦) وعن ام العلاة الانصاريةؓ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ادرى والله لا ادرى وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بى ولابكم رواه البخارى (مشكوة ٤٥٦ باب البكاء والخوف) وفى الاية ردعلى من ينسب لبعض الاولياء علم كل شيئ من الكليات و الجزئيات الخ (روح ٢٦\١٠ السلوك ٣\٢٥٥)

وشهد شاهد: قال ابن عباسؓ والحسنؒ وعكرمةؒ وقتادةؒ ومجاهدؒ هو عبدالله بن سلامؓ شهد على اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكور فى التوراة وانه نبى من عند الله وقال مسروقؒ موسىٰؑ والتوراة لاابن سلامؓ لانه اسلم بالمدينة والسورة مكية الخ (القرطبيؒ ١٦\١٨٨ خازن ٤\١٢٤) وبه قال الشيخ رحمه الله: اور شاهد بني اسرائيل سے عبد الله بن سلامؓ مراد نهيں كيونكه وه مدينه ميں اسلام لائے تهے او يه سورت مكيه هے بلكه اس سے مراد تو بادشاه حبشه هے جو اپنے ملك هى ميں مسلمان هو گيا تها الخ (جواهر ١١٣٣)

تحرّ البدعة

لوكان خيراماسبقونا اليه : يعني دين محمد صلى الله عليه وسلم (خازن ٤\١٢٤) واما اهل السنة والجماعة فيقولون فى كل فعل وقول لم يثبت عن الصحابة رضى الله عنهم هو بدعة لانه لوكان خيرا لسبقونا اليه لانهم لم يتركوا خصلة من خصال الخير الا وقد بادروا اليها (ابن كثير ٤\١٥٦) (وقدمر فى تفسير سورة بقرة)

ومن قبله: ۱۲ : ای من قبل القرآن (المعالم ماجدی ۱۰۰۵)

اذا بلغ اشده: ۱۵ : روی عن ابن عباسؓ وقتادة اشده ثلاث وثلاثون سنة قال الشعبیؒ هو بلوغ الحلم وقال الحسن اشده قیام الحجة علیه (جصاص ۳۹۰ ماجدی ۱۰۰۷)

انعمت عليّ: ۱۵ : المراد نعمة التوحيد والاسلام وجمع بين شكرى النعمة عليه وعلى والديه لان النعمة عليهما نعمة عليه (المدارك ۴\۱۴۳)

اولئك الذين نتقبّل عنهم: ۱۶ : فذكروا عثمان رضى الله عنه فنالوامنه فكان على رضى الله عنه علي السرير ومعه عود فى يده فقال قائل منهم ان عندكم من يفصل بينكم فسالوه فقال على رضى الله عنه كان عثمان رضى الله عنه من الذين قال الله تعالى ، اولئك الذين الاية ، قال والله عثمان و اصحاب عثمان رضى الله عنهم قالها ثلاثا الخ (ابن كثير ۱۵۸ والمعارف ۸۰۸\۷)

والذي قال لوالديه: وهذا عام فى كل من قال هذا ومن زعم انها نزلت فى عبدالرحمن بن ابى بكر رضى الله عنه فقوله ضعيف لان عبدالرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه وكان من خيار اهل زمانه (ابن كثير ۴\۱۵۸) مبتدأ خبره اولئك الذين حق عليهم القول والمراد باالذى قال الجنس القائل ذلك القول ولذلك وقع الخبر مجموعا وعن الحسن هو فى الكافر العاق لوالديه المكذب باالبعث (المدارك ۴\۱۴۳) صحيح بات يهى هے كه مفهوم آيات كا عام هے كسى صحيح روايت ميں كسى فرد كا مصداق ايات هونا منقول نهيں (معارف ۸۰۹) قال الحافظ ابن حجرؒ لكن نفى عائشةؓ ان يكون نزلت فى عبدالرحمن وآل بيته اصح اسناده واولى بالقبول اه. تاكى صفحه

اذهبتم طيباتكم : اى يقال لهم ذلك تقريعا وتوبيخا (ابن كثير ۴\۱۵۹)

باالاحقاف: ۲۱ : وكانو يسكنون الاحقاف جمع حقف و هوالجبل من الرمل قاله ابن زيد وقال عكرمة الاحقاف الجبل والغار الخ (ابن كثير ۴\۱۶۰) قال الشيخ رحمه الله معناء(چه ويرولونے قوم خپل به ذيره كړه شګو كښ)

انما العلم عند الله: ۲۳ : بوقت مجئ العذاب (عندالله) ولا علم لي باالوقت الذى يكون فيه تعذيبكم (مدارك ۴\۱۴۵)

فلما رأوه: ٢٤ : الضمير يرجع الى ما تعدنا او هو مبهم وضح امره بقوله (عارضا) اما تميزا او حالا والعارض السحاب الذى يعرض فى أفق السماء (المدارك ٤\١٤٥) الضمير عائد الى ماتعدنا وهو العذاب او مبهم تفسيره عارضا اه (المظهرى ٨\٤١٢)

قربانا الهة: ٢٨ : اى الهة يتقربون بها الى الله حيث قالوا هؤلاء شفعاء ناعند الله او اول مفعول اتخذوا الراجع الى الموصول محذوف وثانيهما قربانا والهة بدل اوعطف بيان او الهة مفعول ثان وقربانا حال او مفعول له على انه بمعنے التقرب او مفعول مطلق اى اتخاذ تقرب الى الله (المظهرى ٨\٤١٥\٤١٤)

قالوا انصتوا اى استمعوا وهذا ادب منهم (ابن كثير ٤\١٧٠) والقاسمى ص ٣٣/١٥ له

بلاغ: ٣٥ : قال ابن جرير يحتمل معنيين (احدهما) ان يكون تقديره وذلك لبث بلاغ (والاخر) ان يكون تقديره هذا القران بلاغ (ابن كثير ٤\١٧٢) اي هذا الذى وعظتم به كفاية فى الموعظة او هذا تبليغ من الرسول (المدارك ٤\١٤٨) خبر مبتدأ عظيم اي هذا الذي وعظتم به كفاية فى الموعظة او تبليغ من الرسول وجعل بعضهم الاشارة الى القران او ماذكر من السورة (روح ٢٦\٣٤ ابراهيم ٥٢)

قال ابن القيم رحمه الله

نبذوا كتابك من وراء ظهورهم وتمسكوا بزخاف الهذيان
(النونية ١٢٨)

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان
(النونية ١٦١)

وانصر كتاب الله والسنن التى جاءت عن المبعوث باالفرقان
(النونية ١٨)

به تمام حوامیم کی طرف اشارہ ہے (جواهر القران ١١٣٨)

تمت سورة الاحقاف يوم الاثنين ١٧ شعبان ١٤١١ھ ٣ مارچ ١٩٩١ء)

له اولوا العزم من الرسل : ومحقق ان الجد والجهد والصبر موجود فى جميع الرسل بل الانبياء وكثير من الاولياء فلذا ذهب جمهور المفسرين فى هذه الآية الى انهم جميع الرسل وان من بيانيه ، قاسمى ص ٣٧ ۔ له وفى معنى وصف القرآن بالبلاغ قولان احدهما بمعنى التبليغ والثانى ان معناه الكفاية اه زاد ص ١٤٥/٢ ،

٤٧سورة محمد نزلت بعد الحديد : ٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وصدوا -١- اي اعرضوا عن الاسلام و سلوك طريقه او منعوا غيرهم عن ذلك علي ان صدلازم و متعد كما في الكشف : والاول ظاهر الخ. روح ٣٦/ ٢٦ و هم المطعمون يوم بدر او أهل الكتب او عام في كل من كفر وصد المدارك ٤/١٤٨ قال ابن عباسؓ و مجاهدؒ هم اهل مكة كفروا بتوحيد الله و صدوا انفسهم و المؤمنين عن دين الله و هوالاسلام بنهيهم عن الدخول فيه و قالهُ السدي و قال الضحاك ((عن سبيل الله)) عن بيت الله بمنع قاصديه أن القرطبي ١٦/٢٢٣

اضل اعمالهم: ' ابطلها : غريب القرآن ٤٠٩/ مرىد كرى دى الله تعالي عملونه ده دوي ا شيخ القرآن رح) و اصلح بالهم ٢ :- اى حالهم وشانهم وعملهم فى الدنيا بالتايد و توفيق. قاسمى ١٥/٥٠

ذلك: اي ذلك كائن بسبب اتباع الاولين الباطل و اتباع الاخرين الحق الخ روح٢٦/٣٨:

فضرب الرقاب : اصله فاضربوا الرقاب ضرباً الخ مدارك ٤/١٤٩ - اصله فاضربوا الرقاب ضربا ثم حذف الفعل و اقام المصدر مقامه و المراد اقتلوهم و لكن عبر عنه بضرب الرقاب لانه الغالب في صفة القتل : التسهيل ٤/٤٦ - اغراء والمعنى فاقتلوهم لان الاغلب فى موضع القتل ضرب العنق زاد المسير ٧/٣٩٢ .

فامامناً بعدُ واما فداءً: مناً و فداءً منصوبان بفعليهما مضمرين اي فاما تمنون منا او تفدون فداء المدارك ٤/١٥٠ - خلاصه يه ہے كہ سوره محمد اور سورة انفال كي دونوںايتيں جمهور صحابہؓ و ائمہ كے نزديك منسوخ نهيں . مسلمانوں كے حالات اور ضرورت كے تابع امام المسلمين كو اختيار ہے كه انهيں جس صورت كو مناسب سمجھے اختيار كرلے الخ: معارف ٢٣-٨: لـه

- تضع الحرب اوزارها : يعني حتي يترك اهل الحرب و هم المشركون شركهم بان يسلموا الخ

لـه قرطبیؒ :رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفائے راشدین کے عمل سے یہ ثابت کیا ہے کہ جنگی قیدیوں کو کبھی قتل کیا گیا ہے اور کبھی غلام بنایا گیا ہے اور کبھی فدیہ لیکر چھوڑا گیا ہے اور کبھی بغیر فدیہ کے آزاد کر دیا گیا فدیہ لینے میں بھی یہ داخل ہے کہ ان کے بدلے میں مسلمان قیدی آزاد کرائے جائیں اور یہ بھی کہ ان سے کچھ مال لیکر چھوڑا جائے. معارف ٨/٢٣ وارجع الی احسن ٢/٣٢

مدارك ٤/١٥
وقال قتادة..... حتي لايبقي شرك ابن كثير ٤/١٧٣ قال الفراء حتي لايبقي الا مسلم او مسالم : خازن ٤/١٣٥-

سيهديهم ٥ : الي طريق الجنة او الي الصواب في جواب منكير ونكير: المدارك ٤/١٥

فتعساً لهم : و اكثر الاقوال ترجع الي الدعاء عليهم بالهلاك: روح ٢٦/٤٤-

لامولي لهم : اي لاناصر لهم : مدارك ٤/١٥١ ولايناقض هذا قوله تعالي، ثم ردوا الي الله مولهم الحق، لان المولي هناك بمعني المالك فلم يتواردالنفي و الاثبات علي معني واحد: روح المعاني ٢٦/٤٥

ويأكلون كما تاكل الخ : و حاصله انهم يأكلون غافلين عن عواقبهم و منتهي امورهم : روح ٢٦/٤٦- عبارة عن كثرة اكلهم و عن غفلتهم عن النظر كالبهائم: التسهيل ٤/٤٧- غافلين غير متفكر ين في العاقبة (المدارك ٤/١٥٦)

ماذا قال انفا : اي الان علي جهة الاستهزاء : اي انا لم التفت الي قوله: القرطبي ١٦/٢٣٨

فقد جاء اشراطها: قال المفسرون من اشراط الساعة انشقاق القمرو بعثة رسول الله صلي الله عليه وسلم: خازن١٣٨/٤- فبعثة رسول الله صلي الله عليه وسلم من اشراط الساعة لانه خاتم الرسل الذي اكمل الله تعالي به الدين و اقام به الحجة علي العلمين الخ ابن كثير ٤/١٧٧- له

فأني لهم : قال الاخفش التقدير فاني لهم ذكراهم اذاجاءتهم: المدارك ٤/١٥٢

و استغفر : قيل علي معني الثبات ايضاً وجعل الاستغفار كناية عما يلزمه من التواضع و هضم النفس و الاعتراف بالتقصير لانه صلي الله عليه وسلم معصوم او مغفور لا مصرذاهل عن الاستغفار الخ روح ٢٦/٥٥ :والجواهر ١١٤٣

لذنبك : والذنب بالنسبة اليه صلي الله عليه وسلم ترك ماهو الاولي بمنصبه الجليل و رب شيئ حسنة من شخص سيئة من آخر الخ روح ٢٦/٥٥ يحتمل وجهين : احدهما يعني استغفر الله ان يقع منك ذنب الثاني استغفر الله يعصمك من الذنوب الخ القرطبي ١٦/٢٤٢ اوراجتهادى خطا، قانون شرع ميں گناه نہيں- معارف ٨/٣٦- ه ر

له وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيئ دولاً والامانة مغنماً والزكوٰة مغرماً وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادني صديقه واقصي اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء وزلزلة وخسفاً ومسخاً وقذفاً وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع ، رواه الترمذي ، مشكوٰة ص٤٧٠ باب اشراط الساعة ١٢

تائبه و وجه حسن مستنبط و هو ان المراد توفيق العمل الحسن و اجتناب العمل السيّ وجهه ان الاستغفار طلب الغفران و الغفران هو الستر علي القبيح ومن عصم فقد ستر عليه قبائح الهوي آه كبير ۲۷/۶۱ -

محكمة ۲۰: لا نسخ فيهاقال قتادة: كل سورة ذكر فيها الجهاد فهي محكمة و هي اشد القران علي المنافقين. القرطبي ۱۶/۲۴۳

فهل عسيتم ۲۲: و خبر عسي ان تفسدوا و الشرط اعتراض بين الاسم و الخبر و التقدير فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض و تقطعوا ارحامكم ان توليتم - المدارك ۴/۱۵۳-

اقفالها ۲۴: و اضافة الاقفال اليها للدلالة علي اقفالها مخصوصة بها مناسبة لها غير مجانسة لسائر الاقفال المعهودة : روح ۲۶/۷۴.

و تدعوا الي السلم : ۳۵ كه مجموع وه صلح ہے جسكا منشأ بزدلي اور الله كي راه ميں جهاد كرنے سے فرار ہوا الخ. معارف ۸/۴۹. فلم ينافض قوله تعالىٰ وان جنحوا للسلم فاجنح لها ۶۱ الانفال -

اموالكم ۳۶: اي لايسألكم جميعها : المدارك ۱۵۵

فيحفكم: يلح عليكم. القرطبي ۱۶/۲۵۷- يبالغ في طلبها جلالين ۴۲۲ - پس زور ڈالکو يه تا ہے (شيخ القران رح) اي ان يلح عليكم بما يوجبه في اموالكم (غريب القرآن ۴۱۱) **ويخرج اضغانكم**: بنصب النون ای يظهر بغضكم وعداوتكم لله ولرسوله آه زاد المسير ص ۱۵۷. والله الغني اي عن كل ما سواه وكل شئ مفتقر اليه والعقراء احتياجه واتم الفقراء ای بالذات اليه ووصف بالغني وصف لازم له ووصف الخلق بالفقر وصف لازم لهم لا ينفكون عنه ابن کثیر ص ۱۸۱ يستبدل قوما غيركم وفي معطاه القوم ثمانية اقوال احدها العجم قاله الحسن وفيه حديث يرويه ابوهريرة قال لما نزلت وان تتولوا يستبدل كان سلمان الي جنب رسول الله فقالوا يارسول الله من هؤلاء الذين اذا تولينا استبدلوا بنا فضرب رسول الله يده على منكب سلمان فقال هذا وقومه . والذي نفسي بيده لو ان الدين معلق بالثريا لتناوله رجال من فارس زاد المسير ص ۱۵۷)

٤٨-سورة الفتح بعد الجمعة(١١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا (١) اي بيناظاهراً- و المراد به صلح الحديبية فانه حصل بسببه خير جزيل و آمن الناس و اجتمع بعضهم ببعض و تكلم المومن مع الكافر و انتشر العلم النافع: ابن كثير ٤/١٨٣ وقال الزهريُ: لقدكان الحديبية اعظم الفتوح آه - القرطبي ١٦/٢٦١ قال الزهريُ: لم يكن فتح اعظم من صلح الحديبية اختلط المشركون بالمسلمين و سمعوا كلامهم و تمكن الاسلام في قلوبهم و اسلم في ثلاث سنين خلق كثيروكثربهم سواد الاسلام الروح ٢٦/٨٤.

من ذنبك: و المراد بالذنب مافرط من خلاف الاولي بالنسبة الي مقامه عليه الصلوة و السلام فهو من قبيل حسنات الابرار سيأت المقربين و قديقال المراد ماهوذنب في نظره العالي و ان لم يكن ذنباًولا خلاف الاولي كمايرمز الي ذلك الاضافة: روح ٢٦/٩١ والجواهر

ليغفرلك : تاكه(تبليغ دين اور دعوت حق ميں آپ كي كوششوں كا نتيجه اس طرح ظاهر هو كه كثرت سے لوگ اسلام ميں داخل هوں اور اس سے آپ كا اجر بهت بڑجائے اور كثرت اجروقرب كي بركت سے) الله تعالي اپكى سب اگلي پچهلي(صوري) خطائيں معاف فرمادے./ معارف ٨/٥٣ و انظرالبيان ٣/٢٨١-

وتعذروه ٩ : اي تنصروه كماروي عن جابر بن عبد اللهُ مرفوعاً و اخرجه جماعة عن قتادةو الضمير لله عزوجل و نصرته سبحنه بنصرة دينه و رسوله صلي الله عليه وسلم(و توقروه) اي تعظموه كما قال: قتادة و غيره و الضمير له ايضاً روح ١٦/٩٦ -

ن الذين يبائعون الاية: و انما المرادان عقد ميثاق البيعة مع الرسول عليه الصلوة و السلام كعقده مع الله لقوله « من يطع الرسول فقد اطاع الله» التسهيل ٤/٥٢ بيّن ان بيعتهم لنبيه صلي الله عليه وسلم انما هي بيعة الله كما قال تعالي من يطع الرسول فقد اطاع الله» القرطبي ١٦/٢٦٧-

ان يبدلوا كلام الله ١٥ : قال مجاهدٌ وقتادةٌ وجويبرٌ و هو الوعد الذي و عدبه اهل الحديبية و اختاره ابن جرير، ابن كثير ١٨٩/٤) فالصواب من القول في ذلك ماقاله مجاهدٌ و قتادة علي مافدبينا . ابن جرير ٥١/٢٦- و اختاره الطبريؒ و عليه عامة اهل التاويل- القرطبي ٢٧١/١٦ اي يريدون ان يبدلوا و عد الله لاهل الحديبية و ذلك ان الله و عدهم ان يعوضهم من غنيمة مكة غنيمة خيبر و فتحهاو ان يكون ذلك مختصاً بهم دون غير هم : التسهيل ٥٣/٤ قال الشيخ رحمه الله فيه دليل على حجية الحديث وردٌّ علي منكري الحديث.

لقدرضي الله عن المؤمنين : و هم اهل الحديبية الاجدين قليس فانه كان منافقا و لم يبائع آه- روح ١٠٦/٢٦ فيه الدلالة على صحة ايمان الذين بايعوا النبي صلي الله عليه وسلم بيعة الرضوان بالحديبية وصدق بصائرهم فهم قوم باعيانهم قال ابن عباسؓ كانوا الفين و خمس مأة و قال جابر الفاً وخمس مأة علي انهم كانوا مؤمنين على الحقيقة اوليا. الله اذ غيرجائز ان يخبر الله برضاه عن قوم باعيانهم الاوباطنهم كظاهر هم في صحة البصيرة وصدق الايمان الخ. احكام القرآن للجصاصؒ ٣٩٤/و الماجدي ١٠٢٥ جابربن عبد اللهؓ يقول اخبرتني ام مبشر انها سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول عند حفصة(رض)لايدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة من الذين بايعوا تحتها الحديث: احمد، مسلم ٣٠٢ ج٢ جواهر ١١٥٤ و المشكوة ص٥٧٨ .

تحت الشجرة: يخبر تعالي عن رضاه عن المؤمنين الذين بايعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم تحت الشجرة و قد تقدم ذكر عدتهم و انهم كانوا الفا و اربعماتو ان الشجرة كانت سمرة بارض الحديبية آه : ابن كثير ١٩٠/٤ و المشهور ان الناس كانوا يأتونها فيصلون عندها فبلغ ذلك عمر رضي الله تعالي عنه فامر بقطعها خشية الفتنة بها لقرب الجا هلية و عبادة غير الله تعالي فيهم: و في الصحيحين من حديث طارق بن عبد الرحمنؒ قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ماهذا المسجد؟ قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلي الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال حدثني ابي انه كان ممن بايع رسول الله عليه الصلوة و السلام تحت الشجرة قال فلما كان من العام المقبل تسيناها فلم نقدر عليها ثم قال سعيد ان اصحاب محمد صلي الله عليه وسلم لم يعلموها و علمتموها انتم فايكم اعلم - روح المعاني ١٠٧/٢٦ و ابن كثير ١٩١/٤

يأخذونها ٢٠ : هي جميع للغانم الي اليوم : ابن كثير ١٩١/٤

و اخري: قال ابن عباسؓ هي الفتوح التي فتحت علي المسلمين كارض فارس و الروم و جميع مافتحه المسلمون و هو قول الحسنؒ و مقاتلؒ و ابن ابي ليليٰؒ الخ قرطبي ٢٧٩/١٦ ؛

معرة بغير علم ٢٥: اثم و شدة مدارك ٤/١٦١ - المعرة العيب و هي مفعلة من العرّ و هو الجرب اي بقول المشركون قد قتلوا اهل دينهم ٥٦٠ القرطبي ١٢٨٥ (بغير علم) تفضيل للصحابة و اخبار عن صفتهم الكريمة من العفة عن المعصية و العصمة عن التعدي حتي لو انهم اصابوا من ذلك احدا لكان عن غير قصد: القرطبي ١٦/٢٨٦-

لو تزيلوا: اي لو تميز الكفار من المؤمنين الذين بين اظهر هم ابن كثير ٤/١٩٣ - لو تفرقوا و تميز المسلمون من الكافرين الخ مدارك ٤/١٦٢

رحماء بينهم ١٩: و قال الجمهور : جميع اصحابه صلي الله عليه وسلم و رضي الله تعالي عنهم : روح ٢٦/١٢٢ و كون الصفات في جملة اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم هو الاشبه قرطبي ١٦/٢٩٢ رغم انف الروافض الذين يزعمون ان اصحاب محمدٍ كانوا يتباعضون بينهم : المظهري ٩/٣٦ . وهذا الوصف لجميع الصحابة عند الجمهور. زاد ٧/١٧٤

ليغيظ بهم الكفار: و من هذه الاية انتزع الامام مالك رحمة الله عليه في رواية عنه بتكفير الروافض الذين يبغضون الصحابة رضي الله عنهم قال لانهم يغيظونهم و من غاظ الصحابة رضي الله عنهم فهو كافر لهذه الاية ووافقه طائفة من العلماء رضي الله عنهم علي ذلك : ابن كثير ٤/٢٠٤ و الروح ٢٦/١٢٨- قلت لقد احسن مالكٌ في مقالته واصاب في تاويله فمن نقص و احدا منهم اوطعن عليه في روايته فقد ردّ علي الله رب العلمين و ابطل شرائع المسلمين الخ القرطبي ١٦/٢٩٧ قال انس بن مالكؓ من اصبح و في قلبه غيظ علي اصحاب محمّد صلي الله عليه وسلم فقد اصابته هذه الاية : مظهري ٩/٣٨ روح المعاني ٢٦/١٢٨ القرطبي ١٦/٢٩٧ جواهر القران ١١٩٩ و الخازن ٤/١٦٢ و المعالم - ماجدي ١٠٢٩ و المعارف ٨/٩٤ مطلب يه ہے كه وه كافروں جيسا كام كرنے والا ہوجائے گا (معارف ٨/٩٥ -

منهم: للبيان : بيضاوي ٢-٤٠٦ و منهم للبيان : ابو السعود ٨/١١٥: من يہاں بيان كيلئے ہے- الماجدي ١٠٢٩- من هذه لبيان الجنس - ابن كثير ٤/٢٠٥ و منهم لبيان الجنس تفضيلاً لهم بتخصيصهم بالذكر (الاملاء ٢٣٩

٤٩ سورة الحجرات نزلت بعد سورة المجادلة:

بسم الله الرحمن الرحيم

لاتقدموا بين يدي الله الخ - قال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما .... لا تقولوا خلاف الكتاب و السنة ابن كثير ٤/٢٠٥ فالنهي عن الاستبداد بالعمل في امر ديني لا مطلقاً من غير مراجعة الي الكتاب و السنة و عليه تفسير ابن عباس على مااخرجه ابن جرير و ابن المنذر و ابن ابي حاتم و ابو نعيم في الحلية عنه انه قال اي لا تقولوا خلاف الكتاب و السنة: روح ٢٦/١٣٢ اصل في ترك التعرض لا قوال النبي صلى الله عليه وسلم ، و ايجاب اتباعه و الاقتداء به : القرطبي ١٦/٣٠٢ اشارة الي لزوم العمل بالشرع و رعاية الادب و ترد مقتضيات الطبع ارمن باب الاشارات : روح ٢٦/١٧٠ . - قال ابو بكرؒ اعتبرت عموم الآية في النهي عن مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم في قول او فعل : جصاص ٣/٣٩٧ - ويحتج بهذه الآية في اتباع الشرع في كل شيء وربما احتج به الفقاة في وجوه بالدلل منهم ويحتج بها في تقديم النص على القياس [illegible] ١٠/١٠٨

و لاتجهروالهٔ بالقول كجهربعضكم : اي لاتجهروا له، جهراً مثل جهربعضكم لبعض : مدارك ٤/١٦٦ و كره بعض العلماء رفع الصوت في مجالس العلماء ، تشريفا لهم اذهم ورثة الانبياء : القرطبي ١٦/٣٠٧ واخر المعارف ٨/١٠٠ [1]

[2]

امتحن الله قلوبهم : قال الفراءؒ : اي اخلصها للتقوىٰ و قال الاخفشؒ اي اختصها للتقوى.

و قال ابن عباس رض .... طهرهم من كل قبيح: القرطبي: ٣١٠٠ ، ١٦

ان جاءكم فاسق بنبأ : اجمعوا انها نزلت في الوليد بن عقبة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الي مدارك ٤/١٦٨ وقد ذكر كثير من المفسرين ان هذه الاية نزلت في الوليد بن عقبة بن ابي معيط حين بعثه رسول الله على صدقات بني المصطلق الخ ابن كثير ٤/٢٠٨ تيسرے يه كه ان ميں سے بعضي كا كردار ايسا تها كه اس دور كے پاكيزه ترين اسلامي معاشرے ميں ان جيسے لوگوں كوبلند مناصب پر مقرر كرناكوئي اچها اثرپيدا نه كرسكتاتها مثال كے طور پر وليد بن عقبهٔ (رض) كے معامله كو ليجئے يه صاحب بهي فتح مكه كے بعد اسلام لانے والوں ميں سے

---

[1] اي تحبط اعمالكم :- هو علىٰ حذف مضاف اي تقديره مخافة ان تحبط ... النهاية ... قي ... فورد لتسمية ... مازي المراد ... وبدهم العني او لا حماية للذريعة وحتما للمادة ، قاسمي ١٠٩/١٥ ، فيه تنبيه ان رفع الصوت والجهر عليه السلام قد يكون استهانة واستخفافا به ، ايجاز ... وهو كفر لاريب فيه فكان رفع الصوت والجهر عليه مظنة حبط الاعمال بالكفر ، احكام القرآن ٣/٤٠٢ ، وليس الغرض برفع الصوت ولا الجهر ماتتأذي به رسول الله ، فيكان امره او بحيث لا يؤذيه لاشك في جوازه ... احكام القرآن ٣/٣٥١ للمفتي والكاندهلوي . ا

تھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو بنی المصطلق کے صدقات وصول کرنے کیلئے مامور فرمایا الخ ۔۔
خلافت اور ملوکیت ۱۱۱: و الجواب : و الحق ماذھب الیہ الاکثرون وھم یقولون ان من طرأله منھم قادح ککذب
اوسرقۃ اوزنا عمل بمقتضاه فی حقه الا انه لایصر علی مایخل بالعدالة بناء علی ماجاء فی مدحھم من الآیات و الاخبار
و تواتر من محاسن الاثار فلا یسوغ لنا الحکم علی من ارتکب منھم مفسقابانه مات علی الفسق و لا ننکر ان عنھم من
ارتکب فی حیاته مفسقاً القول بعصمتھم الخ روح ۱۴۶ھ و اما ان قالوا بانھا نزلت لذلک مقتصرا علیه و متعدیاً الی غیره
فلا بل نقول ھو نزل عاما لبیان التثبت و ترک الاعتماد علی قول الفاسق و یدل علی ضعف قول من یقول انھا نزلت
لکذا ان اللہ تعالی لم یقل انی انزلتھا لکذا و النبی صلی اللہ علیه وسلم لم ینقل عنه انه بین ان الآیة وردت لبیان ذلک
بحسب غایة مافی الباب انھا نزلت فی ذلک الوقت و ھو مثل التاریخ لنزول الآیة، و نحن نصدق ذلک ویتأکدما ذکرنا
ان اطلاق لفظ الفاسق علی الولید سیئ بعید لانه توھم وظن فاخطأ و المخطی لایسمی فاسقاوکیف والفاسق فی اکثر
المواضع المراد به من خرج عن ربقة الایمان الخ کبیر ۲۸/۱۱۹ اور ایات مذکورہ میں توقطعایہ ضروری نہیں کہ ولید بن
عقبہ رض کو فاسق کہاگیاہو سبب نزول خواہ ان کا معاملہ ہی تھی مگر لفظ فاسق آن کے لئے استعمال کیا گیا یہ
ضرور نہیں وجہ یہ ہے کہ اس واقعہ سے پہلے تو ولید بن عقبہ رض سے کوئی ایسا کام نہ ہواتھا جس کے سبب ان
کو فاسق کہا جائے الخ معارف ۸/۱۰۷ پس یا ایھا الذین آمنوا میں مخاطب عام مؤمنین ھے اور فاسق سے مراد عام
فاسقین ہیں اور فاسق کا ذکر افادہ مبالغہ فی الحکم کیلئے ہے یہ نہیں کہ جس قصہ میں اس کانزول ہوا ہی اس کو
فاسق کہا گیا ہو پس اس ایات سے نہ ولید کا فاسق ھونا لازم آیا اور نہ اس کا شبہ رہا کہ آپ نے بے تحقیق کچھ کار
رائی کرنا چاہاہو گا وجہ دفع شبہ ظاہر ہے کہ آپ اس میں مخاطب نہیں بلکہ عام مؤمنین کو حکم ہی کہ اس میں
حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا اقتداء کرو آہ - بیان القرآن ۳/۲۹۶/۲۹۵ لیکن یہ بات کئی وجوہ سے درست نہیں
اول اس لئے کہ جن روایتوں میں ولید بن عقبہ رض کا نام مذکور ہے ان میں سے کوئی روایت بھی صحیح اور جرح
سے خالی نہیں وہ سب روایتیں منقطع ہیں: العواصم - حواشی از محب الدین خطیب رح) جواھر ۱۱۶۲ فلما عکفت
علی دراستھا و جدتھاموقوفة علی مجاھد او قتادة او ابن ابی لیلی او یزیدبن رومان الخ - (حواشی العواصم ص ۹۱
ا عن الولید بن عقبة قال لما فتح نبی اللہ صلی اللہ علیه وسلم مکة جعل اھل مکة یأتونه بصبیانھم فیدعولھم بالبرکة
ویمسح رؤسھم فجئی بی الیه و انا مخلق فلم یمسنی من اجل الخلوق : ابو داود ص ۲/۵۷۶ کتاب الترجل و المشکوة
۲/۳۸۱ باب الترجل، و کذافی نشر المرجان ۳۶، ومسند احمدؒ ۴/۳۲ و الجواھر ۱۱۶۲). العواصم من القواصم و
حواشیه ۹۲) جو شخص فتح مکہ کے دن بچوں میں شامل ہے وہ چند ماہ بعد اس کے قابل کس طرح ھوگیا کہ اسے
بنی مصطلق میں عامل بناکر بھیجد یاگیا - جواھر القرآن ۱۱۶۲) قال الشیخ رحمۃ اللہ معناه، کچرے واشی تاسی
من اعتباره ، و ما یذکر من اقوال المفسرین فکلھم عمی و قعوا فی البیر) عقد المرجان ۲۲۶)

وکذا فی احکام القرآن للمفتی نقلاً عنہ ۴/۲۵۵

و لا تلمزوا انفسكم : و لا تطعنوا اهل دينكم و اللمز : الطعن و الضرب : المدارك ۴/۱۷۱ ـ

ولاتنابزوا بالالقاب : اومه استعمالوي (غورزه وي ا يويل نه بدي كلي). و اللقب هنا اسم مكروه عند السامع (ابن العربي) ماجدي ۱۰۳۲

بئس الاسم الفسوق : الاسم ههنا بمعنى الذكرالخ مدارك ۱۷۱ اي بئس الاسم ان تقولوا له يايهودي او يا نصراني بعدما اسلم او يا فاسق بعدماتاب الخ خازن ۴/۱۷۰ ـ

ان بعض الظن اثم : قال الزجاج هو ظنك باهل الخير سوءً الخ مدارك ۴/۱۷۱ .

و لا تجسسوا : اي لا تتبعوا عورات المسلمين و معائبهم(مدارك ۴/۱۷۲ .

ولايغتب بعضكم بعضا : عن ابي هريرة رض قال قيل يا رسول الله ما الغيبة: قال صلي الله عليه وسلم « ذكرك اخاك بما يكره » قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول ؛ قال صلي الله عليه وسلم ان كان فيه ما تقول فقداغتبته و ان لم يكن فيه ماتقول فقد بهته » ابن كثير ۴/۲۱۳ و انظر القرطبي ۱۶/۳۳۴ و الدرالمنثور ص ۹۴- ابو السعود ۸/۱۲۲ الماجدي ۱۰۳۲- و المشكوة ص ۴۱۲ج۲ و نشر المرجان ۴۳۶ وزادالمسير ۷/۱۸۵

ان اكرمكم عند الله اتقاكم : قيل اكرم الكرم التقوي وألام اللؤم الفجور : خازن ۴/۱۷۲- و انما يتفاضلون بالامور الدينية و هي طاعة الله تعالي و متابعة رسوله صلي الله عليه وسلم (ابن كثير ۴/۲۱۷ ـ[له]

قل لا تمنوا عليّ اسلامكم: قال السعدي رح

شكرِ خدائے كن كه موفق شدي بخير + زانعام وفضل خود نه معطل گذاشتت

منت منه كه خدمت سلطان بمي كنم + منت شناس ازوكه بخدمت بداشتت :

گلستان ص ۳۳۴

له شیخ، سید، مغل، پٹھان، اور صدیقی، فاروقی، عثمانی، انصاری سب کا سلسلہ آدمؑ و حواؑ پر منتہی ہوتا ہے ۱۲ حقانی جلد ۱۶
قیل الشعوب فی العجم والقبائل فی العرب والاسباط فی بنی اسرائیل ۱۲ النہر ۱/۹۸

٥٠ سورة ق نزلت بعد المرسلات ٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

ق: و قدروي عن بعض السلف انهم قالوا : ق: جبل محيط بجميع الارض يقال له ، جبل قاف و كان هذا و الله اعلم من خرافات بني اسرائيل التي اخذها عنهم بعض الناس لمارأي من جواز الرواية عنهم مما لايصدق ولا يكذب و عندي ان هذا و امثاله و اشباهه من اختلاف بعض زنا دقتهم يلبسون به علي الناس امردينهم كما افتري في هذه الامة مع جلالة قدرعلما ئها و حفاظها و أئمتها احاديث عن النبي صلي الله عليه وسلم و ما بالعهد من قدم فكيف بامة بني اسرائيل مع طول المدي و قلة الحفاظ النقادفيهم و شربهم الخمور و تحريف علمائهم الكلم عن مواضعه و تبديل كتب الله وآياته الخ ابن كثير ٤/٢٢١

والقرآن المجيد: ذي المجد و الشرف: روح ٢٦/١٧١ واختلفوا في جواب القسم قيل جوابه محذوف تقديره لتبعثن : خازن ٤/١٧٤ حضرت شيخ كي نزديك انك لرسول حق و ان الساعة لاتية الخ جواهر ١١٦٨)(احدها) انه مضمر تقديره

بل عجبوا: و تعجبهم يحتمل ان يكون من ان بعث الله بشراًاو من الامر الذي يتضمنه الانذارو هو الحشر : التسهيل ٤/٦٢-

مريج: اي مضطرب : التسهيل:

وحب الحصيد ؟ اي وحبّ الزرع الذي من شانه ان يحصد كالحنطة و الشعير و غير هما : المدارك ٤/١٧٦

كذلك الخروج ١١ : ....تمثيل لخروج الموتي من القبور . بخروج النبات من الارض التسهيل ٤/٦٣ -

كذب الرسل ١٤ : لان من كذّب رسولاً واحدا فقد كذّب جميعهم (مدارك ص ٤/١٧٧)

ونحن اقرب اليه : المراد قرب علمه منه(مدارك ٤/١٧٧- جمهور مفسرين نے یہی مطلب قرار دیا ہے كه قرب سے مراد قرب علمي اور احاطه علمي ہے قرب مسافت مراد نہيں معارف ٨/١٤٠ اور صوفيا نے كرام كے نزديك

يعني من الموت ٤/١٩٠

قرب سے مراد اس جگہ صرف قرب علمي اور احاطہ علمي هے نہیں بلکہ ایك خاص قسم اتصال ہے ،
اتصال بی مثال وبے قیاس: هست رب الناس را با جان ناس:

مولنا رومي رح:

المتلقّين : يعني الملكين الحافظين : مدارك ٤/١٧٧

الالديه رقيب عتيد ١٨ : انسان کاهر قول ریکارڈ کیاجاتاہے معارف ٨/١٤٢ .

فكشفنا عنك غطاءك٢٢ : مرنے کے بعد انکھیں وہ سب کچھ دیکھیں گے جوزندگي مين نہ دیکھ سکتي تھیں: معارف ٨/١٤٤:

حديد: سوآج تيري نگاہ بڑي تيز ہے(ترجمۂ ماجدي ١٠٣٧)

وقال قرينه ٢٣ : الجمهور علي انه الملك الكاتب الشهيد عليه المدارك ٤/١٧٨

القيا ٢٤ : كانه قيل الق الق للتاكيد (كشاف ماجدي١٠٣٨) اور حضرت الشيخ قدس سرہ فرماتے هیں تثنيہ حقيقت پر محمول هے اور اس سے تکرار و غیرہ مراد نہیں بلکہ اس سے وہ دونوں فرشتے مراد ہیں جو سراور پاؤں سے پکڑ کر اسے دوزخ مین پھنکے گے(٤١ الرحمن) جراهر ١١٧١)

قال قرينه ٢٧ : اي شيطانه الذي قرن به : مدارك ٤/١٧٩- اس آیت میں قرین سے یہے شیطان مراد ہے: معارف ٤/١٤٥ - اي الشيطان المقيض له : روح ٢٦/١٨٦:

لكل اوابٍ : عن يونس بن خبابؒ قال قال لي مجاهدؒ الاانبئك بالاواب الحفيظ: هوالرجل يذكر ذنبه اذاخلافيستغفرالله تعالي منه : روح ٢٦/١٨٩:

ولدينا مزيد: و الجمهور علے انه روية الله تعالي بلا كيفٌ: مدارك ٤/١٨٠ و اخرج البيهقيؒ في الرؤية و الديلميؒ عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلي الله عليه وسلم في قوله تعالي وولدينا مزيد) قال: «يتجلي لهم الرب عزوجل: روح ٢٦/١٩٠ اور بعضے حوریں هونگي كه وه کہیں گي انامن المزيد رواه في الدرمرفوعا بيان القرآن ٣/٢٠٨.

فذكر ٤٥ : و كما افتتح السورة بالترغيب الے القرآن ختم بها - ١٢٠ سمط الدرر

(يوم الخميس، ٢٧ شعبان ١٤١١ هـ)

(٥١) سورة الذاريت نزلت بعد سورة الاحقاف (٦٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريت: اي الرياح التي تذروالتراب و غيره من ذرا- المعتل بمعني فرق و بدد مارفعه عن مكانه ، (فالحملت وقرا) اي حملا وهي السحب الحاملة للمطر، (فالجريت يسرا) اي جرياً سهلاً الي حيث سيرت و هي السفن (فالمقسمٰت امرا) هي الملئكة الذين يقسمون الامور بين الخلق علي ما امروا به و تفسير كل بما فسر به قد صح روايته من طرق عن علي كرم الله وجهه : روح المعاني ٢٦/٢٠٠ وطالع ابن كثير ٤/٢٣١ و التسهيل ٤/٦٧ - و الكبير ٢٨/١٩٥ و المعارف ٨/١٥٨ والدرالمنثور ٦/١١١ و القرطبي: ١٦/٣٠/٢٩ وزادالمسير ٧/٢٠٣ وان الدين لواقع في قولان احدهما الحساب والثاني الجزاء. زاد ٧/٢٠٤، ٢٠٥ ای الجزاء علی الاعمال ان خیرا فخیر وان شرا فشر - قاسمی ٥/١٩١ -

ذات الحبك : الطرائق الحسنة : المدارك ٤/١٨٢

كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون ١٧ : ينامون و ما مزيدة للتوكيد و يهجعون خبر كان و المعني كانوا يهجعون في طائفة قليلةمن الليل او مصدرية و التقدير كانوا قليلاً من الليل هجوعهم فيرتفع هجوعهم لكونه بدلا من الواؤ في كانوا الخ المدارك ١٨٣اختلف المفسرون في ذلك علي قولين احد هما ان ماناقبة تقديره كانوا قليلاً من الليل لا يهجعونه ....

و القول الثاني مامصدرية تقديره كانوا قليلاً من الليل هجوعهم ونومهم و اختاره ابن جريرؒ: ابن كثير ٤/٢٣٣- اي يهجعون قليلاًو قليلا نعت لظرف او مصدر اي زمانا قليلاً او هجوعاً قليلاً.................. و الثاني ان قليلا خبركان (وما) مصدرية اي كانوا قليلا هجوعهم كما تقول كانوا يقل هجوعهم الخ - الاملاء ٢/٢٤٣ -

وما توعدون ٢٢ : يعني الجنة قاله . ابن عباس رض و مجاهدؒ و غيرواحد: ابن كثير ٤/٢٣٥ عن الضحاك قال الجنة و النار - الدر المنثور ٦/١١٤

فراغ الي اهله الايه ٢٦ : و هذه الاية انتظمت آداب الضيافة فانه جاء بطعام من حيث لايشعرون بسرعة و لم يمتن عليهم اولا الخ ابن كثير ٤/٢٣٥- ص

تنبیہ :- مجموعہ آیات سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ لڑکا حضرت اسحٰق علیہ السلام ہے جنکی بشارت ماں اور باپ دونوں کو دی گئی ۔ عثمانی صـ٩٢ -

في صرة ۲۹ : في صيحة : مدارك ٤/١٨٦ غريب القرآن ص ٤٢١ في صرخة عظيمة ورنة قاله ابن عباس رض و مجاهدؒ و عكرمةؒ ابو صالحؒ و الضحاكؒ و زيد بن اسلمؒ و الثوريؒ و السديؒ و هي قولها (ياويلتي) ابن كثير ٤/٢٣٦ جهلائے شيعه اس سے ماتم ثابت كرتے ہيں جو سراسر جهالت و حماقت ہے ماتم شيعه سے حضرت سارہ كي اس فعل كو ادني تعلق بهي نہيں - ماتم اظهار غم و اندوه كيلئے ميت پر كيا جاتاہے ليكن حضرت سارہ كا فعل بيٹے كو خوشخبري سن كراظهار تعجب كيلئے تها الخ جواهر القرآن ٤/١١٧٨ لـه

خطبكم ۳۱ : و الخطب الامر العظيم الذي يكثرفيه التخاطب: مفردات ١٥٠- الماجدي ٤٣-١٠ -

آية ۳۷ : اي جعلناها عبرة بما انزلنا بهم من العذاب و النكال حجارة السجيل و جعلنا محلتهم بحيرة منتنة خبيثة: ابن كثير ٤/٢٣٦ جواهر ١١٧٨-

ففروٓا الي الله ٥٠ : اي من الشرك الي الايمان بالله او من طاعة الشيطان الي طاعة الرحمن او مما سواه اليه : المدارك ٤/١٨٨-

الاليعبدون ۵٦ ٣ـه اور تبعاً و تكميلاً للعبادة خلقت جن و انس پر دوسري منافع كامرتب ہونا بهي اس كے منافي نہيں او ر اسي طرح بعض انس و جن سے عبادت كا صادر نه ہونا بهي اس مضمون كے منافي نہيں كيونكه حاصل اس ليعبدون كا اراده تشريعيه ہے نه كه اراده تكوينيه اور تخصيص جن و انس كي اسلئے كه عبادت سے مراد عبادت بالاختيارو ابتلاء ہے اور ملائكه ميں ابتلاء نہيں اور دوسري مخلوقات ميں اختيارنہيں حاصل ارشاد كايه ہے كه مجھ كو مطلوب شرعي ان سے عبادت ہے .

بيان القرآن ٣/٣١٦ اور زياده بهتر اوربے غبار توجيه وه ہے جو تفسيرمظهري ميں كي گئيؒ كه مراد ايت كي يه ہے كه هم نے ان كي تخليق اس انداز پر كي ہے كه ان ميں استعداد اور صلاحيت عبادت كرنے كي ہو آه - معارف القرآن ٨/١٧٢......

و عندي تاويل الاية ما خلقت الجن و الانس الا مستعدين للعبادة صالحين لهانظيره قوله صلي الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد علي الفطرة(الحديث) المظهري ٩/٩١: يعني المومنين منهم اي ليوحدوني (غريب القرآن ٤٢٢) .

لـه وعن ابن مسعودؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية . (متفق عليه - مشكاة ص ١٥٠ باب البكاء على الميت) ٢ـه اورده الصوفية في باب الفرار وفسروه بالهرب مما لم يكن الى مالم يزل وبالانتقال من الجهل الى العلم ومن الكسل الى التشمير (كذا في الاكليل) (احكام القرآن ص ٤٣) ٣ـه اى لهذه الحكمة وهو عبادته تعبدهم امر على لسان رسوله. قاسمي ١٥/٢٠٦ -

(٥٢) سورة الطور نزلت بعد السجدة (٧٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

و البيت المعمور ٤ : هوكعبة اهل السماء السابعة اه : ابن كثير ٤/٢٣٩

و البحر المسجور ٦ : قال مجاهدٌ الموقد........ و قال قتادةٌ المملو اه- القرطبي ١٧/٦١، وقال قتادة- المسجور المملو و اختاره ابن جريرٌ ابن كثير -٢٤- المملو من الماء و هذا معروف من اللغة رجّحه الطبري (البحر- الجواهر ١١٨٢)

والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم ٢١ : كلام مستأنف مسوق لبيان حال طائفة من اهل الجنة اثربيان حال الكل اه ابو السعود ٨/١٤٨ بزرگوں کے ساتھ نسبي تعلق آخرت میں نفع دے گا بشرط ایمان- معارف -٨/١٨ -

كل امرئ بما كسبت رهين ٢١ : قال الواحديٌ هذا عود الى ذكراهل النار فانهم مرتهنون في النار و اما المؤمن فلايكون مرتهنا قال تعالى (كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين) و هو قول مجاهدٌ و قال الزمخشريٌ (كل نفس بما كسب رهين) عام في كل احد مرهون عند الله بالكسب فان كسب خيرا فك رقبته و الا اربق بالرهن و الذي يظهر منه انه عام في حق كل احد ... كبير ٢٨/٢٥٢- - - - -

حين تقوم ٤٨ : اي من نومك من فراشك و اختاره ابن جرير: ابن كثير ٤/٢٤٥ -

و من الليل اور پچھلي رات میں بھی جواہر ١١٨٧ - -

وادبار النجوم : اي وقت ادبارها من اخرالليل اي غيبتها بضوء الصباح (ابو السعود ٨/١٥٣) صلوة الفجر ١٩٤ ; مدارك: - - -

---

له فيه اربعة اقوال الاول حين تقوم من المجلس الخ (احكام القرآن ج ٤ ص ١٦٥) .

٥٣ : سورة النجم :٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

ماضلّ صاحبكم و ماغوي: و هو الشهادة للرسول صلي الله عليه وسلم بانه راشد تابع للحق ليس بضال و هو الجاهل الذي يسلك علي غير طريق بغير علم و الغاوي هو العالم بالحق العادل عنه قصداً الي غيره . ابن كثير ٤/٢٤٦ ضلال يعني راسته نه ملنا اور غواية راسته ملنے کے بعدبھٹک جانا- جواهر ١١٨٨-

ثم دنافتدلّي: فزادفي القرب و التدلي هو النزول بقرب الشيئ: المدارك ٤/١٩٥

قابَ قوسين : مقدار قوسين عربتين (المدارك) و عن مجاهدؒ و الحسنؒ ان قاب القوس مابين و ترها و مقبضها و لا حاجة الي القلب عليه ايضاً. فان هذا علي ما قال الخفاجيؒ اشارة الي ما كانت العرب في الجاهلية تفعله اذا تحالفوا فانهم كانوا يخرجون قوسين و يلصقون احداهما فيكون القاب ملا صقا للاخر حتي كانهما ذاقاب واحد ثم ينزعونهما معاويرمون بهما سهما و احداً فيكون ذلك اشارة ان رضا احد هم رضا الاخرو سخطه سخطه ، لا يمكن خلافه. روح ٢٧/٤٨- الجواهر ١١٨٩)

فاوحيٰ الي عبده: معناه فاوحيٰ جبريل الي عبد الله محمدؐ ما اوحي او فاوحے الله الے عبده محمدؐ ما اوحے بواسطة جبريل و كلا المعنين صحيح : ابن كثير ٤/٢٤٩

ولقد راه نزلة اخري ١٣ : قال مسروقؒ دخلت علي عائشةؓ فقلت هل راي محمدؐ ربه فقالت لقد تكلمت بشيئ وَ قَفَ له شعري فقلت رويداً ثم قرآتُ (لقدرأي من ايات ربه الكبرٰي) فقالتْ اين يذهب بك انما هو جبريل من اخبرك ان محمد ارأي ربه او كتم شيئا مما امر به او يعلم الخمس التي قال الله تعالي (ان الله عنده علم الساعة و ينزل الغيث) فقداعظم علے الله الفريتو لكن رأي جبريل لم يره في صورته الامر تين مرةً عند سدرة المنتهيٰ و مرة في اجيادوله ستماة جناح قدسدّ الافق: ابن كثير ٤/٢٥٠ وطالع المظهري ٩/٢٠٧ و الدار المنثور ٦/١٢٤ و الخازن ٤/١٩٢ و المشكوة ٢/٥٠١

افرءيتم اللات : و كانت اللات صخرة بيضاء منقوشه عليها بيت بالطائف له استار و سدنة و حوله فناء معظم عند اهل الطائف وهم ثقيف و من تابعها يفتخرون بها علي من عداهم من احياء العرب بعد قريش: ابن كثير ۴/۲۵۳ - عن ابن عباس ...... كانت اللات رجلا يلت سويق الحاج : البخاري ۲/۷۲۱/۷۲ كتاب التفسير، و فسروه بان كان رجلا يلت للحجيج في الجاهلية السويق فلما مات عكفوا علي قبره فعبدوه : ابن كثير ۴/۲۵۳ كان يلت السويق با السمن و يطعم الحاج فلما مات كانوا عكفوا علي قبره ثم كانوا يعبدونه المظهري ۹/۱۱۶ و انظر الخازن ۴/۱۹۵ و ابوالسعود ۸/۱۵۸

و العزي: و كذا العزي من العزيز و كانت شجرة عليها بناء و استار بنخلة هي بين مكة و طائف كانت قريش يعظمونها الخ ابن كثير ۴/۲۵۳ قالت هشام و حدثني ابي عن ابي صالح عن ابن عباسؓ قال: و كانت العزي شيطانة تأتي ثلاث سمرات ببطن نخلة فلما افتتح رسول الله صلي الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال ائت بطن نخلة فانك تجد ثلاث سمرات واعضدا لاولي فاتاها فعضدها فلما جاء اليه قال هل رأيت شيئا ؟ قال لا قال فاعضد الثانية فاتاها فعضدها ثم اتي النبي صلي الله عليه وسلم فقال: هل رأيت شيئاً؟ قال لا: قال فاعضد الثالثة فاتاها فاذا هو بحبشية نافشة شعرها و اضعة يديها علي عاتقها تصرف بانيابها و خلفها [دبية بن حرمي الشيباني ثم السلمي وكان] سادنها [فلما نظر الي خالدؓ قال

اعزي شدي شدة لاتكذبي ، علي خالد، القي الخمار و شمري
فانك الا تقتلي اليوم خالداً + تبوئي بذل عاجلا و تنصري

فقال خالدؓ:

يا عزي كفر انك ، لا سبحنك + اني رأيت الله قد اهانك

له ، مطالع النظر المادرمن ۱۰۱۵ والقاسمي ۲۰/۲/۱۵

ثم ضربها ففلق رأسها فاذا هي حممة ثم عضد الشجرة و قتل دبية السادن ثم اتي النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزي و لا عزي بعد ها للعرب [اما انها لن تعبد بعد اليوم] اغاثة اللهفان ۲/۲۱۴ ياعزي كفر انك لاسبحانك الخ- القرطبي ۱۷/۱۰۰ - الخازن ۴/۱۹۵ و اما مناة فكانت بالمشلل عند قديد بين مكة و المدينة و كانت خزاعة و الاوس و الخزرج في جاهليتها يعظمونها و يهلون منها للحج الي الكعبة: ابن كثير ۴/۲۵۳ و في الاية حذف دل عليه الكلام اي افرأيتم هذه الالهة هل نفعت او ضرت حتي تكون شركاء الله القرطبي ۱۰۲/۱۷ - و انما افرد هذه بالذكر لانها اشهر من غيرها : ابن كثير ۴/۲۵۳

الا اللمم ۳۲: ليكن صغائر اور معمولي لغزشيں ان سے سرزد ہو جاتي ہيں. جواهر ۱۱۹۳- اي لا يتعاطون المحرمات الكبائر وان وقع منهم بعض الصغائر فانه يغفر لهم و يستر عليهم . ابن كثير ۴/۲۵۵ دوسرا قول

یہ ہے کہ اس سے مراد وہ گناہ ہے جو انسان سے اتفاقي طور پر کبھي سرزد ہو گیا پھراس سے توبہ کرلي اور توبہ کے بعد اس کے پاس نہیں گیا اھ معارف ۸/۲۱۱-

و أن ليس للانسان الا ما سعيٰ ۳۹ : قال ابن عباسؓ هذا منسوخ الحكم في هذه الشريعة بقوله تعالي الحقنا بهم ذريتهم فادخل الابناء الجنة بصلاح الاباء و قيل كان ذلك لقوم ابراهيم و موسي فاما هذه الامة فلهاماسعواو ماسعي لهم غير هم الخ خازن ۱۹۹ الجواهر ۱۱۹٤ او اگر ماسعيٰ سے مراد ایمان ہو جیسا کہ سیاق وسباق سے معلوم ہوتاہے تو اس صورت میں منسوخ ماننے کي ضرورت نہیں یعني کسي انسان کو اس کے ایمان کے بغیر کسي چیز کاکوئي فائدہ نہیں پہنچ سکتا ایمان کے بغیر کسي کي نہ دعاؑ مفید ہے نہ اپنا کوئي نیک عمل - جواهر ۱۱۹٤ و اما ما صح في الاخبار من الصدقة عن الميت و الحج عنه فقد قيل ان سعي غيره لما لم ينفعه الا مبنيا علي سعي نفسه و هو ان يكون مؤمنا كان سعي غيره كان سعي نفسه لكونه تابعا له و قائما بقيامه و لان سعي غيره لاينفعه اذا عمله لنفسه و لكن اذا نواه به فهو بحكم الشرع كالنائب عنه الوكيل القائم مقامه - المدارك ۱۹۹ حضرت (کنگوهي رح) نے وضوء کرتے ہوئے برجستہ فرمایا کہ ایات میں سعي ایماني مراد هے جو اخرت میں غیر کے کار امد نہیں ہو سکتي کہ ایمان توکسي کاهواور نجات کیسي کو ہوجائے اور حدیث میں سعي عملي مراد ہے جو ایك کي دوسرؔ کے کام آسکتي ہے اس لئے کوئي تعارض نہیں - (فتاوي دار العلوم دیو بند ص ۳۷ ج۱) کیسي کویہ هي حق نهین کہ کیسي دوسرے کے عمل کي بدلے خود عمل کرلے اور وہ اس عمل سے سبکدوش ہوجائے الخ- معارف القرآن ۸/۲۱۹ باقي رہا تلاوت قرآن کا ثواب تو حنفیہ کے نزدیك اس کاہبہ جائز" اھ جواھر ثم الظاهر ان ذلك اذا لم تكن القراءة باجرة اما اذا كانت بها كما يفعله اكثر الناس اليوم فانهم يعطون حفظة القرآن اجرة ليقرأوا لموتا هم فيقرأون القرآءة باجرة فلا يصل ثوابهااذ لا ثواب لها ليصل لحرمة اخذ الاجرة علي قراءة القرآن و ان لم يحرم علي تعليمه كما حققه، خاتمة الفقهاء المحققين الشيخ محمد. امين بن عابدين الدمشقي رح- روح المعاني ۱۷/٦۷ =

و اقني ٤۸ : و اعطي القنية و هو ما يبقي و يدوم من الاموال ببقاء نفسه اواصله كالرياض و الحيوان و البناء و افراد ذلك بالذكر مع دخوله في قوله تعالي: (اغني) لان القنية النفس الاموال و اشرفها: روح ۲۷/٦۹-............
و عن ابن زيد و الاخفش(اقني) افقر ووجه بانهما جعلا الهمزة فيه للسلب و الازالة كما في اشكي: روح ۲۷/٦۹ :

و انه هو رب الشعريٰ ٤۹ : قال ابن عباسؓ و مجاهدؒ وقتادةؒ و ابن زيدؒ و غير هم هو هذا النجم الوقاد الذي يقال له مرزم الجوزاء كانت طائفة من العرب يعبدونه : ابن كثير ٤/۲۵۹ و لعل قوما عبدوها في زمن ابراهيم عليه السلام ايضاً و لذلك ورد التخصيص بذكرها في صحف ابراهيم و موسي - المظهري ۹/۱۳۲ و خصهابالذكر دون سائر النجوم لان بعض العرب كان يعبدها التسهيل ٤/۷۹/۷۸ ....

٥٤ سورہ القمر ٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

و انشق القمر:١: انفصل بعضه من بعض و صار فرقتين و ذلك علے عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل الهجرة بنحو خمس سنين فقد صح من رواية الشيخين و ابن جرير عن انس ان اهل مكة سألوه عليه الصلوة و السلام ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتے رأوا حراسينهما - روح المعاني ٧٤/ج٢٧
وكانت ليلة بدر فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ان يعطيه ما قالوا فانشق القمر فرقتين و رسول الله صلي الله عليه وسلم ينادي المشركين: « يافلان اشهدوا » القرطبي ١٧/١٢٧ - و هذا امر متفق عليه بين العلماء ان انشقاق القمر قد وقع في زمان النبي صلي الله عليه وسلم و انه كان احدي المعجزات الباهرات . ابن كثير ٤/٢٦١ و الاحاديث الصحيحة في الانشقاق كثيرة و اختلف في تواتره فقيل هو غير متواتر و في شرح المواقف الشريفي انه متواتر وهو الذي اختاره العلامة ابن السبكي في شرحه لمختصر ابن الحاجب: الصحيح عندي ان انشقاق القمر متواتر منصوص عليه في القرآن مروي في الصحيحين و غيرهما من طرق شتي بحيث لايمتري في تواتره انتهي باختصار روح ٢٧/٧٤ قد تواتر الخبر به عن الصحابة و لم يدفعه منهم احد .جصاص ٣/٤١٤- صالع الماجدي ١٠٥٦ و العثماني ٧٠١ و العارف ٨/٢٢٥ و الجواهر ١١٩٧، و التسهيل ٤/٧٩ و الخازن ٤/٢٠١ و قد اتفقت الامة علي وقوع ذلك: التسهيل ٤/٧٩ - وقد روی حدیث الانشقاق جماعة منهم عبداللہ بن عمر وحذیفہ وجبیر بن مطعم وابن عباس و انس بن مالک رضی اللہ عنہم وعلی ھذا جمع المفسرین
زاد ۲۲۳/۷

جزاء لمن كان كفر ١٤ : و هو نوح عليه السلا و جعله مكفوراً لان النبي نعمة من الله ورحمة قال الله تعالي و ما ارسلناك الارحمة للعلمين فكان نوح نعمة مكفورة : المدارك ٤/٢٠٣ فانه كان نعمة انعمها الله تعالي علے قومه فكفروها و كذاكل نبي نعمة من الله تعالي علے امة روح ٢٧/٨٣-

ولقد يسرنا القرآن ١٧ : جملة قسمية وردت في اواخر القصص الاربع تقريرا لمضمون ماسبق آه - ابوالسعود ٨/١٧٠ وفائده تكريرا (فذوقوا عذابي ونذر لقد يسرنا آه) ان يجددوا اعند استماع كل نبأ من انباء الاولين ادكاراً واتعاظا وان يستأنفوا تنبيها واستيقا ظاً آه مدارك ٤/٢٠٥ - حفظ کرنے اور نصیحت حاصل کرنے کے لئے

قرآن کو آسان کیا گیا ہے نہ کہ اجتہاد اور استنباط احکام کے لئے معارف ۸/۲۳۔

لہ کہشیم المحتظر ۳۱ : یہ شان دیتی شور عنود انگز ، شیخ القرآن رح

انا کلّ شیئٍ خلقنٰہ بقدرٍ ۴۹ : وفیہ حجة لاهل السنة علی القدریة (التسهیل ۴/۸۲) ولهذا یستدل بهذه الاٰیة الکریمة ائمة السنة علی اثبات قدر الله السابق لخلقه وهو علمه الاشیاء قبل کونها وکتابته لها قبل برأها وردوا بهذه الاٰیة وما شاکلها من الاٰیات وماورد فی معناها من الاحادیث الثابتات علی الفرقة القدریة الذین نبغوا فی اواخر عصر الصحابة ابن کثیر ۴/۲۶۷ وقد تظاهرت الادلة القطعیة من الکتاب والسنة واجماع الصحابة واهل العقد والحل من السلف والخلف علی اثبات قدر الله سبحنه وتعالی وقد قرر ذلك ائمة المتکلمین احسن تقریر بدلائله القطعیة السمعیة والعقلیة عارن ۷ ۴/۲ تقدیر کا مسئلہ اسلام کا قطعی عقیدہ ہے اس کا منکر کافر اور جو [illegible] وہ فاسق ہیں معارف القرآن ۲۳۸/۸ المجلد الثامن۔

لہ کذا با سترو دہ : واحوالهدا والیہ الحصار ـــ الاولیٰ مزمہ بکذاب اشر ، شیخ القرآن

لہ منصوب علی الاشتغال ای خلقنا کل شیئٍ بقدرٍ ای مقدورٍ مکتوب ـ اثر ۲۰۳

بســـــم الله الرحمـــــان الرحيـــــم

علم القرآن ٢ : اي علمه نبيه صلي الله عليه وسلم حتي اداه الي جميع الناس : القرطبي ١٧/١٥٢ -

خلق الانسان ٣ :قرآن حکیم کے نعمت تعلیم قرآن کو مقدم اور تخلیق انسان کو مؤخر کر کے اس طرف اشارہ کر دیا کہ تخلیق انسان کا اصل مقصد ہي تعلیم قرآن اور اس کے بتائے ہوئے راستہ پر چلنا ہے : معارف / ٨/٢٤٣

علمه البيان ٤ : لان البيان هو الذى به يتمكن عادة من تعلم القرآن وتعليمه ، والمراد به المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير (روح ٢٧/٩٩)

فبای الاء ربكما تكذبان ١٣ [۱] : اور پوری صورت میں یہ جملہ اکتیس [۳۱] مرتبہ لایاگیا ہے جو بظاہر تکرار معلوم ہوتا ہے اور کسی لفظ یا جملے کا تکرار بھي تاکید فائدہ دیتا ہے وہ بھي فصاحت وبلاغت کے خلاف نہیں خصوصاً قرآن کریم کي ان دونوں سورتوںمیں جس جملے کا تکرار ہوا ہے وہ تو صورت کے اعتبار سے تکرار ہے حقیقت کے اعتبار سے ہر ایك نئے مضمون سے متعلق ہونے کي وجہ سے مکرر محض نہیں ہے سورہ قمر میں ہر نئے عذاب کے بعداس کے متعلق (فکیف کان عذابي) آیا ہے اسي طرح سورہ رحمان میں ہر نئي نعمت کے بیان کے بعد (فبأي الاء) کا تکرار کیا گیاہے جو ایك نئے مضمون ہونے کے سبب تکرار محض نہیں علامہ سیوطي؟ اس قسم کے تکرار کا نام تردید بتایا ہے وہ فصحا وبلغاً ، عرب کے کلام میںمستحسن اورشیرین سمجھا گیا ہے الخ ۲/۲٤١ [۲] عدد في هذه السورة الكريمة ما افاض علي كافة الانام من فنون نعمه الدينية والدنيوية ؛الا نعمة إلا ذاتية وانكر عليهم اثركل فن منها اخلالهم بمواجب شكرها وهذا التكرار احليٰ من السكر اذاتكرر[۳] أ- روح المعاني ج٢٧/ ص٩٧

---

[۱] قال ابو السعود الخطاب للثقلين المدلول عليهما بقوله (للانام) (قاسمي ٥٣/٢٨) [۳] قال شيخ الاسلام في متشابه القرآن : ذكرت هذه الآية احدى وثلاثين مرة ثمانية منها ذكرت عقب آيات فيها تعداد عجائب خلق الله وبدائع صنعه ومبدأ الخلق ومعادهم - ثم سبعة منها عقب آيات فيها ذكر النار وشدائدها بعدد ابواب جهنم وحسن ذكر الالاء عقبها لان من جملة الالاء رفع البلآء وتاخير العقاب وبعد هذه السبعة ثمانية وصف الجنتين واهلها بعدد ابواب الجنة وثمانية اخرى بعدها في الجنتين اللتين هما دون الجنتين الاوليين اخذا من قوله (ومن دونهما جنتان) فمن اعتقد الثمانية الاولى وعمل بموجبها استحق هاتين الثمانيتين من الله ووقاه السبعة السابقة ، قاسمي ١٥/٣٠٥

كا الفخار ١٤ : پشان د کو دنیے (شیخ القرآن رح) اي الطين المطبوخ بالنار وهو الخذف : مدارك ٤/٢٠٩

فى شان ٢٩ : اى كل وقت وحين يحدث اموراً ويجدد احوالا : مدارك

٤/٢١ وروى ابوالدرداء رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (كل يوم هو في شان) قال من شانه ان يغفرذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع اخرين : القرطبى ١٧/١٦٦ - مدارك ٤/٢١ والروح صـ ١١١ ج ٢٧) وابن كثير ٤/٢٧٣ قال المفسرون من شانه انه يحي ويميت ويرزق ويعز قوما ويذل قوما ويشفي مريضا ويمرض صحيحا ويفك عانيا ويفرج عن مكروب ويجيب داعيا ويعطي سائلا ويغفر ذنبا الى مالا يحصى من افعاله واحداثه وخلقه مايشاء سبحنه وتعالى : الخازن ٤ /٢١١ :

سنفرغ لكم ٣١ : عن ابن عباس رضى الله عنه قال وعيد من الله تعالى للعباد وليس بالله شغل وهو فارغ ابن كثير ٤/٢٧٣ وقال البخارى سنحاسبكم لا يشغله شيئ عن شيئ وهو معروف فى كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك : ابن كثير ٤/٢٧٤ - انما المعنى سنقصد لمجازاتكم اومحاسبتكم . . . القرطبى : ١٦٨/١٧

كالدهان ٣٧ : كدهن الذيت ———— وقيل الدهان الاديم الاحمر : مدارك ٤/٢١١ -

هل جزاء الاحسان الا الا حسان ٦٠ : اى ماجزاء من احسن فى الدنيا الاان يحسن اليه فى الاخرة تفسير الخازن صـ ٢١٤ ج ٤ - (هل جزاء الاحسان) فى العمل (الا الاحسان) فى الثواب وقيل ماجزاء من قال لا اله الا الله الا الجنة وعن ابراهيم الخواص فيه هل جزاء الاسلام الا دار السلام : المدارك ٤/٢١٣ -

خيرات حسان ٧٠ : فسر الرسول صلى الله عليه وسلم لام سلمة ذلك فقال خيرات الاخلاق وحسان الوجوه (بحر ٨/١٩٩ - جواهر ١٢١٩)

رفرف ٧٦ : هو كل ثوب عريض وقيل الوسائد : مدارك ٢١٣ الرفرف البسط وقيل الوسائد وقيل رياض الجنة : تسهيل ٤/٨٧

وعبقرى : اور قيمتى بچهونے نفيس پر (شيخ الهند رح) العبقرى الزرابى آه - شوكانى ٥/١٤٣ -- م

م تبارك اسم ربك : ولما ختم نعم الدنيا بقوله " ويبقى وجه ربك " ختم نعم الاخرة بقوله تبارك اسم ربك الخ . وناسب هنالك ذكر البقاء والديمومة لتعم اذ ذكر فناء العالم وناسب هنا ذكر من اشتق من البركة وهى النمو والزيادة اذجاء ذلك عقب ما امتن به على المؤمنين وما آتاهم فى دار كرامته من الخير وزيادته وديمومته - النهر صـ ١٩٥ ام ١٠٢٦ -

٥٦ سـورة الواقعـة ٤٦ نزلت بعدطه

بسم الله الرحمان الرحيم :

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول ، من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا ، ابن كثير ٢٨١ القرطبي ١٧/١٩٦ - روح المعاني ٢٧/١٢٨ والدرالمنثور ٥/١٥٣ والشوكاني ٥/١٤٦ والمعارف ٨/٢٦٩ - ۔۔۔

خافضة ١٣ :اى هي خافضة رافعة ترفع اقواما وتضع آخرين المدارك ٤/٢١٤ -

اذارجت الارض٤ :كله چه وجزقيگي مځکه جزقيدوسره (شيخ القرآنؒ) يه اذا وقعت سے بدل هے (جواهر القرآن)

وكنتم ازواجا ثلثة :هذا خطاب لجميع الناس لانهم ينقسمون يوم القيامة الى هذا الاقسام الثلثة ؛ التسهيل ٤/٨٨ : خطاب للامة الحاضرة والامم السابقة تغليبا كما ذهب اليه اكثير (روح) ماجدى ١٠٦٨ - والسابقون - الى الخير - السابقون الى الجنة - (روح) نمبر صا ١٠٥

ثلة ١٣ :الجماعة غير محصورة العدد (معالم ماجدى ١٠٦٨)

من الاولين ١٣ :وقداختلفوا فے المراد بقوله الاولين والا خرين فقيل المراد بالاولين الامم الماضية وبالا خرين هذه الامة الخ ابن كثير ٤/٢٨٤ فالقول الثاني في هذا المقام هوالراجح وهو ان يكون المراد بقوله تعالي (ثلة من الاولين) من صدر هذه الامة (وقليل من الاخرين) اي من هذه الامة : ابن كثير ٤/٢٨٤
والجواهر ١٢١٣)اورروح المعاني ميں اس دوسری تفسير كي تائيد ميں ايك حديث مرفوع بسند حضرت ابوبكرةؓ كي روايت سے يه نقل كي هے اخرج مسدد في مسنده وابن المنذرؒ والطبرانيؒ وابن مردويهؒ بسند حسن عن ابي بكرة عن النبي صلي الله عليه وسلم فے قوله سبحنهٗ ثلة من الاولين وثلة من الاخرين قال هما جميعا من هذه الامة : معارف ٨/ ٢٧٢ والروح ٢٧/١٣٥

وفرش :اور بعض مفسرين نے اس جگه فراش سے مراد عورت كو قرار دیا ہے كيونكه عورت كو بهي لفظ فراش

سے تعبیر کیا جاتا ہے حدیث میں ہے الولد للفراش الخ معارف ۸/۲۷۵-

ثلة من الأولين ٣٩ : عن ابن عباس رضي الله عنهما ---------- قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . هما جميعا من امتي، ابن كثير ٤/٢٩٤ - الجواهر ١٢١٥

على الحنث العظيم ٤٦ : معنے يصرون يدومون من غير اقلاع والحنث هوالا ثم وقيل هو الحنث في اليمين اواليمين الغموس - التسهيل ٤/٩٠ - قال ابن عباسؓ الحنث العظيم الشرك آه ابن كثير ٤/٢٩٥- والمراد به كما روي عن قتادة والضحاك وابن زيد الشرك وهو الظاهر - روح ٢٧/١٤٤ - والماجدي ١٠٧٠ [1]

لايمسه الا المطهرون ٧٩ : عن ابن عباسؓ يعني الملئكة وقال الفراء لايجد طعمه الامن امن به وقال آخرون .... اي من الجنابة والحدث قالوا ولفظ الاية خبر ومعنا ها الطلب قالوا والمراد بالقرآن ههنا المصحف الخ ابن كثيرملخصا ٤/٢٩٨ وهو بمعنے النهي بل ابلغ من النهي الصريح روح ص ١٥٤ / ٢٧ :

فلولا ٨٣ : فلولا الثانية مكررة للتاكيد - المدارك ٤/٢٢١ لفظ لولا داخل است برتر جعونها واعادهٔ آن برائی تاکید است (فتح الرحمان) (ويهدا الفقه عطفنا الكتابة في السنة ١٨ (والقعدة ١٤١٦، ١١) جون ١٩٩١، لاجل زيادة سهولة فهم وتيسر الاحتفاظ هذا الكتاب كما تحبه وترضى امين، لاحقر محمد عبدالجبار عفي عنه)

---

[1] قال الشيخؒ ومعنی الحدیث لم یبلغوا الحنث ای الشرک ولیس معناه البلوغ کما قیل ۱۲ خاکی [2] مستدرک قول محمد بن الفضل: لایقرأ الا الموحدون ۔ قاسمی ۱۶/۲۰ ۔

٥٧ سورة الحديد مدنية نزلت بعد الزلزال ٩٤

بسم الله الرحمان الرحيم

سبح ١: هذا التسبيح المذكور هنا وفي اوائل سائر السور المسبحات يحتمل ان يكون حقيقة اوان يكون بلسان الحال لان كل مافي السموات والارض دليل علي وجود الله وقدرته وحكمته : والاول ارجح لقوله : ولكن لا تفقهون تسبيحهم ((٤٤ الاسراء) ج٤/٩٥ التسهيل :

هوالاول والاخر عـ ٣: وقداختلف عبارات المفسرين في هذه الآية و اقوالهم على نحو من بضعة عشر قولا ــ ٤/٣٠٢ ابن كثير (هو الاول) هوالقديم الذى كان قبل كل شيئ (والاخر) الذى يبقى بعد هلاك كل شيئ (والظاهر) بالادلة الدالة عليه (والباطن) لكونه غير مدرك بالحواس وان كان مرئيا : المدارك ٤/٢٢٢ - اى برتر از قياس و گمان و خيال و وهم ÷ و ازہر چه ديده ايم و شنيده ايم و خوانده ايم :--

اى بيرون از جمله قال و قيل من — خاك برفرق من و تمثيل من

معارف ٨/٢٩٣. **وهومعكم ٤**: اے بعلمہٖ وقدرتہٖ: زادالمسیر ٨/٣٠٠ - اوالله تعالیٰ عالم دیکھ تاسواو یہ علم ہو تاسو. دانادیل

اٰمنوا عـ ٧: امر تعالىٰ عباده المومنين بالثبات على الايمان و اداءمته و النفقة فى سبيل الله : البحر ٨/٢١٨ :

مما ٧: اى بعض الاموال التى جعلكم الله خلفآء فى التصرف فيه و هو مخلوق مملوك الله تعالىٰ اه : المظهرى ٩/١٨٨ -

من قبل الفتح ١٠: و يوخذ من الآية ان من انفق فى شدة اعظم اجراً ممن انفق فى حال الرخاء : التسهيل ٤/٩٦ -

وكلا وّعدالله الحسنىٰ ١٠عـ ١٠٠ التوبة: عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابى فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً مابلغ مدا حدهم و لا نصيفه: متفق

علیہ مشکواۃ المصابیح ۲/۵۵۳ باب مناقب الصحابۃ رضی اللہ عنہم و ۴/۹۶/التسہیل و ۴/۳۰۶ - ابن کثیر و ۴/۱۶۹- الشوکانی ۲۷/۱۷۳ روح المعانی و ۹/۱۹۲- المظہری: صحابہ کرام رضی اللہ عنہ کا مقام قرآن و حدیث سے پہچانا جاتا ہی تاریخی روایات سے نہیں : معارف القرآن ۸/۲۹۹: آج کل تاریخ کی جھوٹی ، سچی ، قوی ، ضعیف روایات کی بناء پر بعض لوگوں نے بعض حضرات صحابہ رضی اللہ عنہم کو مورد طعن و الزام بنایا ہے اول تو اس کی بنیاد جو تاریخی روایت پر ہے وہ بنیادی ہی متزلزل ہے اور اگر کسی درجہ میں ان روایات کو قابل التفات مان بھی لیا جائے تو قرآن و حدیث کے کھلے ہوئے ارشادات کے خلاف ان کی کوئی حیثیت نہیں رہتی وہ سب مغفور ہیں : معارف ۸/۳۰۰ لایحل الطعن فی احد منہم و لابد من حمل مشاجراتہم علیٰ محامل حسنۃ و اغراض صحیحۃ او خطاء فی الاجتہاد : المظہری ۹:۱۹۲

قرضا حسنا ۱۱

:بطیب نفسہ والمراد الانفاق فی سبیلہ و استعیر لفظ القرض لیدل علی التزام الجزاء : المدارک ۴/۲۲۴ -

انظرو نانقتبس ۱۳

:انتظار وکڑی مونگہ تہ چہ را وخلو: شیخ القرآنؒ:

وراءکم

:طردلہم و تہکم بہم ای تقول لہم الملائکۃ اوالمؤمنون ارجعوا الی الموقف الیٰ حیث اعطینا ہذا النور فالتمسوہ ہنالک فمن ثم یقتبس اوار جعوا الی الدنیا فالتمسوا نوراً بتحصیل سببہ و ہوالایمان: المدارک ۴/۲۲۵ ع ۹ البقرۃ :

ہی مولٰکم ۱۵

:ای ہی اولی بکم و حقیقۃ المولی الولی الناصر فکان ہذا استعارۃ منہ ای لاولٰی لکم تاوون الیہ الاالنار: التسہیل ۴/۹۷ ای ہی اولی بکم من کل منزل علی کفر کم و ارتیا بکم و بئس المصیر ابن کثیر ص ۴/۳۱۰: دالائق د یے پنا سے بانڈے (شیخ القرآن رحمۃ اللہ علیہ)

الم یا ءن

:من انی الامریأنی اذا جآء اناہ ای وقتۃ : المدارک ۴/۲۲۶ -

لعب ۲۰

:کلعب الصبیان (ولہو) کلہو الفتیان (وزینۃ) کزینۃالنسوان (و تفاخر بینکم) کتفاخر الاقرآن (وتکاثر) کتکا ثرالدہقان المدارک ۴/۲۲۷-

الکفار

:الکفار ہنا : الزراع لانہم یغطون البذر .... و قیل الکفار ہنا الکافرون باللہ عزوجل لانہم اشد اعجابا بزینۃ الدنیا من المؤمنین و ہذا قول حسن فان اصل الاعجاب لہم و فیہم و منہم یظہر ذالک وہوالتعظیم للدنیا و ما فیہا و فی الموحدین من ذالک فروع تحدث من شہوا تہم و تتقلل عندہم و تدق اذا ذکر واالاخرۃ : القرطبی مخلصا۱۷/۲۵۶/۲۵۵:

لکیلا تاسوا ۲۳

:ای اخبرناکم بذلک لئلا تحزنوا اہ : روح ۲۷/۱۸۷:

بالقسط ۲۵: آسمانی کتابوں اور انبیاء علیہم السلام کے بھیجنے کا اصل مقصد لوگوں کو عدل و انصاف پر قائم کرنا ہے ۔ معارف القرآن ص ۸/۳۲۰:

و انزلنا الحدیداه : و اما الحدید ففیه الباس الشدید فان الات الحروب متخذة منه و فیه ایضا منافع کثیرة الخ کبیر ۲۹/۲٤۲۔

رهبانیة ۲۷: والرهبانیة غلو فی تحمل التعب من فرط الرهبة مفردات ص۲۰۳: هی الانفراد فی الجبال و الانقطاع عن الناس فی الصوامع و رفض النساء و ترك الدنیا و معنی ابتدعوها ای احدثوها من غیر ان یشرعها الله لهم : التسهیل ٤/١٠٠

الابتغاء : استثنا منقطع ای ولکنهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله: المدارك ٤/٢٣٠ و فی هذا قولان: احدهما ان الاستثناء منقطع و المعنی ماکتبنا علیهم الرهبانیة ولاکنهم فعلوها من تلقآء انفسهم ابتغاء رضوان الله و الاخران الاستثناء متصل و المعنی کتبنا علیهم ابتغاء رضوان الله و الاول ارجح لقوله (ابتدعوها) اه التسهیل ٤/١٠٠ : فیه قولان (احدهما) انهم قصدو ابذلك رضوان الله: قاله سعید بن جبیرؒ و قتادةؒ (والآخر) ماکتبنا علیهم ذلك انما کتبنا علیهم ابتغاء رضوان الله (و قوله تعالی) فمارعوها حق رعایتها ای فما قاموا بما التزموه حق القیام، و هذا ذم لهم من وجهین (احدهما) الابتداع فی دین الله مالم یأمر به الله (والثانی) فی عدم قیامهم بما التزموه مما زعموانه قربة یقربهم الی الله عزوجل : ابن کثیر ٤/٣١٥: الماجدی ١٠٨٢/١/العثمانی ٧٠٢/٧ -

لئلا یعلم ۲۹ : لا فی قوله لئلایعلم زائدة : التسهیل ٤/١٠٠ - ای لیعلم و قد ذکر عن ابن مسعود رضی الله عنه انه قرأهالکی یعلم الخ ابن کثیر ٤/٣١٧ ... (یوم الخمیس ٨ ربیع الثانی ١٤١٢ بعد مهلة کثیرة)

ص لا زائدة : زاد ۳۱۳/۷ - النہر ص ۱۰۶۹/۳

٥٨ سورة المجادلة ٥ ١٠

بسم الله الرحمان الرحيم

قد سمع الله :والسماع مجاز عن القبول و الاجابة بعلاقة السببية او كناية عن ذالك و (قد) للتحقيق او للتوقع آه - روح ٢٨/٣:

التى تجادلك فى زوجها :نزلت الآية فى خولة[له] بنت حكيم و قيل خولة بنت ثعلبة وقيل خولة بنت خويلد و قيل اسمها جميلة و كانت امرأة اوس بن الصامت الانصارى[م] آخى عبادة بن الصامت[م] نظاهر منها و كان الظهار فى الجاهلية يوجب تحريما مؤبدا الخ - التسهيل ٤/١٠١ - نزلت فى خولة بنت ثعلبة ٦٥ - الخازن ٤/٢٣٥ التي اشتكت الي الله هي خولة بنت ثعلبة وقيل بنت ـــــ حكيم و قيل اسمها جميلة و خولة اصح و زوجها اوس بن الصامت اخو عبادة بن الصامت : قرطبى ١٧/٢٦٩ و الاكثرون على انها خولة بنت ثعلبة بن مالك الخزرجية الخ...... روح ٢٨/٣:

منكرا من القول :ينكره الشرع و العقل و الطبع ايضاً كما يشعر به التنكير: روح -

وزورا :اى و كذبا باطلا منحرفا عن الحق .. روح ٢٨/٣ .

لما قالوا :لنقض ماقالوا اولتداركه على حذف المضاف آه -المدارك ٢٣١/٢٣٢/ج ٤-

كبتوا ٥ :قال ابو عبيدة و الاخفش اهلكوا و قال قتادة اخزوا كما اخزى الذين من قبلهم و قال ابن زيد عذبوا الخ - القرطبى ١٧/٢٨٨:

الم تر ٨ :قال ابن عباس رضى الله عنه نزلت فى اليهود و المنافقين كانوا يتناجون فيما بينهم و ينظرون للمؤمنين ويتغامزون باعينهم : القرطبى ١٧/٢٩١

له ويعلم من ذلك كون القرآن عاما - وان نزل هذا الحكم في خولة رض ١٢

بما لم یحیک به الله : و ذالک ان الیهود کانوا یدخلون علی النبی صلی الله علیه وسلم و یقولون السام علیک والسام الموت و هم یوهمونه بانهم یسلمون علیه وکان النبی صلی الله علیه وسلم یرد فیقول علیکم تفسیر الخازن ۴/۲۳۹ - وارجع الی تفسیرابن کثیر ۴/۳۲۳ والقرطبی ۱۷/۲۹۲ - و روح المعانی ۲۸/۲۶ - والتسهیل ۴/۱۰۳ - والجواهر ۱۲۳۴ - و العثمانی ۷۲ -

لولا یعذبنا الله : ای یقولون فیما بینهم لو کان نبیا لعاقبنا الله بما نقوله : المدارک ۴/۲۳۴ - وانظر التسهیل ۴/۱۰۴ - والروح ۲۶/ - ۲۸

انما النجوی ۱۰ : بالاثم و العدوان ۴/۲۳۴ - المدارک

فی المجالس ۱۱ : قال قتادة نزلت هذه الایة فی مجالس الذکر الخ - ابن کثیر رحمة الله علیه ۴/۳۲۴ قلت الصحیح فی الایة انها عامة فی کل مجلس اجتمع المسلمون فیه للخیر والا جر سوا ، کان مجلس حرب او ذکر او مجلس یوم الجمعة الخ القرطبی ۱۷/۲۹۷ -

اذا ناجیتم الرسول ۱۲ : وهذا الایة منسوخة باتفاق نسخها قوله بعد ءا شفقتم الخ - التسهیل ۴/۱۰۵ - فنسخ وجوب ذالک عنهم وقد قیل انه لم یعمل بهذه الایة قبل نسخها سوی علی بن ابی طالب رضی الله عنه ابن کثیر ۴/۳۲۶ . اس آیت پر صرف حضرت علی رضی الله عنه نے عمل کیا تها پهر منسوخ ہو گئی اورکسی کو عمل کی نوبت نہیں آئی . معارف ۸/۳۴۷ -
وعن علي رضي الله علیه ان فی کتاب الله اية ماعمل بها احد غیری کان لي دینار فصرفته فکنت اذا نا جیته علیه الصلوٰة السلام تصدقت بدرهم وهو علی القول بالوجوب علی انه لم یتفق للا غنیاء منا جاة فی مدة بقائه الخ ابو السعود صـ ۲۲۱ ج۸ - حضرت شیخؒ کے نزدیک یہ آیات منسوخ نہیں کیونکہ یہ حکم استحبابی تها اس کا استحباب اب بھي باقي ہے : جواهر القرآن ۴/۱۲۳۵ -

فیحلفون له ۱۸ : ای یحلفون باالله عزوجل انهم کانوعلی الهدی والا ستقامة کما کانوا یحلفون للناس فی الدنیا لان من عاش علی شيءٍ مات علیه وبعث علیه ویعتقدون ان ذلک ینفعهم عند الله کما کان ینفعهم عند الناس فیجرون علیهم الاحکام الظاهرة تفسیر ابن کثیر رحمه الله ۳۲۸ /المجلد الرابع

لاتجد قوما ۲۲ : وحکي الکواشي عن سهلؒ انه قال : من صحح ایمانه واخلص توحیده فانه لا یانس الي مبتدع ولا یجالسه ولا یر اکله ولا یشار به ولا یصاحبه ویظهرله من نفسه العداوة والبغضاء ، ومن داهن مبتدعا سلبه الله تعالي حلاوة السنن ومن تحبب الی مبتدع بطلب عزالدنیا اوعرضا منها اذله الله تعالي بذلک العزو افقرہ بذلک الغنيٰ و من ضحک الی مبتدع نزع الله تعالي نورالایمان من قلبه ومن لم یصدق فلیجرب انتهيٰ : روح المعاني ۲۸/۳۵ وطالع المدارک ایضا ۲۳۷/۴ ومسائل السلوک من البیان ۳/۳۷۲ . مسلمان کی دلی دوستی کسی کافر سے نہیں ہوسکتی . معارف ۸/۳۵۲ بروح منه : ای بکتاب انزله فیه حیاة لهم (مدارک) ای قواهم بنصر منه (خازن ۴/۲۴۳) (یوم الجمعة ۹ ربیع الثانی ۱۴۱۲ھ)

٥٩ ســوره الحشــر مدنية نزلت بعد البينــة ١٠١

بســـم الله الرحمـــان الرحيـــم

هوالذي اخرج ٢ :وقال ابن اسحاقؒ كانت غزوة بني النضيرفي ربيع الاول سنة اربع وحاصرهم النبي صلي الله عليه وسلم ست ليال : ٢٤٥/ تاريخ الاسلام للذهبي رح :

لاول الحشر :اى في اول حشرهم وكانو امن سبط لم يصبهم جلا ، قط وهم اول من اخرج من جزيرة العرب الي الشام او هذا اول حشرهم وآخر حشر هم اجلاء عمر رضي الله عنه اياهم من خيبر الى الشام وقيل اخر حشرهم حشر يوم القيامة لان المحشريكون بالشام : ابو السعود ٨/٢٢٥ وقال الزمخشريؒ اللام في قوله لاول بمعنے عند كقولك جئت لوقت كذا : التسهيل ٤/١٠٦ -

فاعتبروا يا اولى الابصار :وهذادليل علے جواز القياس : المدارك ٤/٢٣٩ وقال الخفاجي رحمة الله عليه في وجه الا ستدلال : قالوا انا أمر ناقي هذه الاية بالاعتبار وهورد الشيئ الي نظيره بان يحكم عليه بحكمه وهذا يشمل الا تعاظ والقياس العقلي والشرعي وسوق الاية للا تعاظ فتدل عليه عبارة وعلے القياس اشارة آه روح ٢٨/ ٤٢ : وقد استدل به علے حجية القياس كما فصل في موقعه :ابوالسعود ٨/٢٢٦ - وارجع الى المظهري ٩/٢٣٤ والجصاص ٤/٤٢٩ :

من لينة ٥ :وهي النخلة الكريمة : ابو السعود ٨/٢٢٦:

فما اوجفتم: اى فما اجريتم علے تحصيله وتغنمه من الوجيف وهوسرعة السير - ابوالسعود ٨/٢٢٧ -

من اهل القرى ٧ : قال ابن عباسؓ هي قريظةؓ والنظير وهما بالمدينة وفدك وهو علے ثلثة ايام من المدينة وخيبر وقري عرينة وينبع جعلها الله لرسوله القرطبي صـ ١٢ج١٨ :

دولــة :ازول راوزل په لاسوتو كے (شيخ القرآنؒ) اكتناز دولت بر اسلامي قوانين كي ضرب كاري : المعارف ٨/ ٣٢٩ . . . .

وما اتكم الرسول ٧ :وهو عام في كل ما امربه النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه (معالم) ماجدى ١٠٩٢ ولفظ الاية مع ذلك عام في اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم او نواهيه: التسهيل ٤/١٠٨ والا جودان يكون عاما في كل ما اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهي عنه وامر الفئ داخل في عمومه (المدارك ٤/٢٤٠) وفي الكشاف الاجود ان تكون عامة في كل ما امر به صلى الله عليه وسلم و نهي عنه وامرالفئ داخل في العموم : روح ٢٨/٥٠ : وهو عام في كل ماامربه النبي صلى الله عليه وسلم اونهي عنه من قول اوعمل من واجب اومندوب او مستحب اونهي عن محرم فيد خل نيه الفئي وغيره الخ خازن ٤/٢٤٧ :

للفقراء ٨ :بدل من قوله ولذى القربى والمعطوف عليه : المدارك ٤/٢٤٠ - روح ٢٨/٥٠ - والاملاء ٢/٢٥٨ - اعلم ان هذا بدل من قوله (ولذى القربى واليتامى والمساكين و ابن السبيل) كانه قيل اعنى باولئك الاربعة هو لاء الفقراء و المهاجرين اللذين من صفتهم كذاوكذا - تفسير كبير ص ٢٩/٢٨٦

تبو ؤ الدار : توطنوا المدينة (والايمان) واخلصوا الايمان كقوله: علفتها تبنا و ماء بارداً - آه مدارك ص ٢٤١ ج ٤ - فلثانيه اضمار تقديره و اخلصوا الايمان كقول الشاعر علفتها تبنا و ماء باردا : اى و سقيتها ماء باردا الثاني انه على ظاهره بغيراضمار و لكنه مجاز فمعناه انهم جعلوا الايمان مستقر او موطنا لتمكنهم منه و استقامتهم عليه كما جعلوا دارالهجرة كذالك وهى المدينة مسائل الرازى ٢٣٩/٢٤٠ :

حاجة :قيل ان الحاجة هنا بمعنى الحسد، يحتمل ان تكون بمعنى الاحتجاج على اصلها و الضمير فى يجدون للانصار و فى اوتوا للمها جرين و المعنى ان الانصار تطيب نفوسهم بما يعطا المجاهدون من الفيئ و غيره و لا يجدون فى صدورهم شيا بسبب ذالك : التسهيل ٤/١٠٩

خصاصة :فقر: المدارك ٤/٢٤١ ..ن يو ثرون غير هم بالمال على انفسهم و لو كانوا فى غاية الاحتياج و الخصاصة هى الفاقة: التسهيل ص ١٠٩/٤ (حضرات صحابه خصوصاً انصار رضى الله عنهم كے ايثار كے چند واقعات ص ٣٧٥ ج ٨ - المعارف) .

والذين جاءوا عـ ١٠ :وفى الاية حث على الدعاء للصحابة و تصفية القلوب من بغض احد منهم و اخرج عبد بن حميد و ابن المنذر و جماعة عن عائشة رضى الله عنها قالت أمروا ان يستغفروا لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فسبوهم ثم قرأت هذا الآية (والذين جآءوا) الخ روح ٢٨/٥٤ والمدارك ٢٤٢ و الدارالمنثور ٦/١٩٨ فيه حث

فائدہ: وما اتكم الرسول ـ او و ما امر ـ و ما قال و ما فعل ـ او و ما نهاكم عنه ـ و ما قال

على الدعاء للسابقين الخ - مسائل السلوك من البيان ٣/٣٧٧ و ماأحسن ما استنبط الامام مالك رحمه الله من هذا الاية الكريمة ان الرافضى الذى يسب الصحابة ليس له فى ماء الفئ نصيب لعدم اتصافه بمامدح الله به هؤلاء فى قولهم (ربنا اغفرلنا الاية) ابن كثير رح صـ ٣٣٩ / ٤ - قال مالك بن انس رح من يبغض احدا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اوكان فى قلبه عليهم غل فليس لهم حق فى فئ المسلمين ثم تلا ما افاء الله الخ المظهري ٩/٢٤٦ والقرطبى ١٨/٣٢ - و قال الامام مالكؒ من كان له في احد من الصحابة رضي الله عنهم قول سيئ او بغض فلاحظ له فى الفيئ اخذاً من هذا الاية : روح ٢٨/٥٥ و التسهيل صـ ١١٠ ج ٤ - والخازن ٤/٢٥٠ - والمعارف ٨/٣٨١ والعثمانى ٧٢٥ طبع الملك فهد - و انظر الجواهر ١٢٤٢ - فكل من كان فى قلبه غل او بغض لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترحم على جميعهم فانه ليس ممن عنآ الله لهذه الاية لان الله تعالي رتب المؤمنين على ثلث منازل المهاجرون ثم بعد هم الانصار ثم من بعد هم التابعونْ الموصوفون بما ذكر فمن لم يكن من التابعين بهذا الصفة كان خارجا من اقسام المؤمنين و ليس له فى في المسلمين نصيب الخ تفسير الخازن صـ ٢٤٩ ج ٤ بلـ

وقلوبهم شتى ١٤ :جمع شتيت اى متفرقة لاالفة بينها بعنى ان بينهم احآن عداوات فلايتعا ضدون حق التعاضد ولا يرمون عن قوس واحدة و هذاتجسير للمؤمنين و تشجيع لقلوبهم على قتالهم روح ٥٨ ج ٢٨ -

---

كمثل الذين ١٥ :اى مثلهم كمثل اهل بدر فحذف المبتداء - المدارك ٤/٢٤٣

كمثل الشيطان ١٦ :اى مثل المنافقين فى اغرائہم اليهود على القتال و وعدهم اياهم النصر ثم متاركتهم لهم و اخلافهم كمثل الشيطن اذا استغوى الانسان بكيده ثم تبرأ منه فى العاقبة اه - المدارك ٤/٢٤٣ -

---

المؤمن ٢٣ :واهب الامن :المدارك ٤/٢٤٤ .

المهيمن :الرقيب على كل شئي الحافظ له : المدارك ٤/٢٤٥.

الجبار :قال ابن عباسؓ الجبار هو العظيم و جبروت الله عظمته فعلى هذا هو صفة ذات و قيل هو من الجبر بمعنى الذى يغنى الفقير و يجبر الكسير فعلى هذا هو صفة فعله و هو سبحانه و تعالى كذالك يجبر كل كسير و يغنى كل فقير الخ خازن ٤/٢٥٤ -

---

البارى :فان قيل مالفرق بين الخالق و البارى حتى عطف تعالى احدهما على الاخر ؟ قلنا الخالق هو المقدر لما يوجده و البارى هو المميز بعضه عن بعض بالا شكال المختلفة و قيل الخالق المبدئ البارى المعيد - مسائل الرازى

ف فيہ الحث على الدعاء والترضى عن الصحابۃ وتصفیۃ القلوب من بغض احد منہم اخذ منہ مالک رح ان من سب اصحاب رسول اللہ صلم فلاحق لہ فی الفیئ کذا فی احکام القرآن لابن العربی رح ـ احکام القرآن للکاندھلوی صـ ٣٣٣ -

/٢٤٤ ۔

المصور جس طرح غیر اللہ کے لئے تکبر جائز نہیں کہ کبریا صرف اللہ جل شانہ کی صفت ہی اس طرح تصویر سازی غیر اللہ کے لئے جائز نہیں کہ وہ بھی اللہ تعالیٰ کی مخصوص صفت میں شرکت کا عملی دعویٰ ہے ۔ معارف ٨/٣٩٤ ۔ الموجد صورها و كيفياتها كما اراد البيضاوی ص ٢/٤٦٨

٦٠ سورة الممتحنة ٩١

بسم الله الرحمان الرحيم

يايها الذين آمنوا عـــ ١ : كان سبب نزول صدر هذه السورة الكريمة قصة حاطب بن ابى بلتعة و ذالك ان حاطباً هذا كان رجلا من المهاجرين و كان من اهل بدر ايضا و كان له بمكة اولا دومال و لم يكن من قريش انفسهم بل كان حليفا لعثمان فلما عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على فتح مكة لما نقض اهلها العهد امر النبى صلى الله عليه وسلم المسلمين بالتجهيز لغزوهم و قال (اللهم اعم عليهم خبرنا) فعمد حاطب هذا فكتب كتا باوبعثه مع امرأة من قريش الى اهل مكة يعلمهم بماعزم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزو هم ليتخذ بذالك عندهم يداقاً طلع الله تعالى على ذالك رسول الله صلى الله عليه وسلم استجابة لدعائه فبعث فى اثرالمرأة فاخذ الكتاب منها و هذا بين فى الحديث المتفق على صحته : ابن كثير صــ ٣٤٥ ج ٤ - ...... فقال النبى صلى الله عليه وسلم (ماحملك على ما صنعت) قال حاطب والله مابى الا ان اكون مؤمنا بالله و رسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان تكون لى عندالقوم يد يدفع الله بها عن اهلي و مالى و ليس احدمن اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله و ماله فقال (صدق لا تقولوا له خيرا) فقال عمرانه خان الله و رسوله و المؤمنين فدعنى فلاضرب عنقه فقال (اليس من اهل بدر) فقال - لعل الله قداطلع على اهل بدر فقال اعملواماشئتم فقدوجبت لكم الجنة (اوقدغفرت لكم) فدمعت عينا عمرو قال الله و رسوله اعلم - تفسيرابن كثير ٤/٣٤٥ و طالع البخارى ٥٦٧ ج ٢ باب فضل من شهد بدراً و ٢/٧٢٦ باب لاتتخذوا عدوى وعدو كم اولياًء .

والقرطبى ١٨/٥٠ والروح ٢٨/٦٦ و المظهرى ٩/٢٥٨ و الخازن ٤/٢٥٥ والتسهيل ٤/١١٢ و الجواهر ١٢٤٨ و المعارف ٨/٤٠١ والبيان صــ ٣٨٤ ج ٣ و المدارك ٤/٢٤٦ و الكبير ٢٩/٢٩٧ و فتح القدير للشوكانى ٥/٢١١ و نشر المرجان ٥٦٢ والجصاص ٣/٤٣٥ و العثمانى ٧٢٧/ - والبيضاوى ٢/٤٦٩ - والدرالمنثور ٦/٣٠٣ و الماجدى ١٠٩٨ فنزلت الاية عتا بالحاطب و زجرا عن ان يفعل احد مثل فعله و فيها مع ذالك تشريف له لان الله شهد له بالايمان ۵ا - التسهيل ٤/١١٢ -

ان كنتم خرجتم الخ : جواب هذا الشرط محذوف لد لالة ما قبله عليه و هو لا تتخذوا والتقديران كنتم خرجتم جهادا فى سبيلى و ابتغاء مرضاتى فلا تتخذوا عدوى و عدوكم اولياء - التسهيل صــ ١١٣ /٤ قد كانت لكم

۱۴ لما نهى (عزوجل) عن موالاة الكفار ذكر قصة ابراهيم عليه السلام و ان من سيرته التبرؤ من الكفار اى فاقتدوا به و أتموا ؛ الا فى استغفاره لابيه : القرطبى ۱۸/۵۶ -

الاقول ابراهيم : هذا استثناء من قوله اسوة حسنة فالمعنى اقتدوا بهم فى عداوتهم للكفار و لا تقتدوا بهم فى هذا الخ التسهيل ۴/۱۱۳

ربنا عليك توكلنا : متصل بما قبل الاستثناء و هو من جملة الاسوة الحسنة و قيل معناه قولوا ربنا فهو ابتداء امر من الله للمؤمنين بان يقولوه - المدارك ۴/۲۴۸ .

بعصم الكوافر ۱۰ -والعصام ما يعصم به اى يشد - مفردات ۳۴۱ - والعصم جمع العصمة و هو ما اعتصم به و المراد بالعصمة هنا النكاح يقول : من كانت له امرأة كافرة بمكة فلا يعتد بها فليست له امرأة فقد انقطعت عصمتها لاختلاف الدارين : القرطبى ۱۸/۶۵ - اى بحبالهن و احدها (عصمة) اى لاترغبوا فيهن (غريب القرآن ص ۴۶۱)

واسئلوا ما انفقتم :وهومنسوخ فلم يبق سوال المهر لا منا ولا منهم المدارك ص ۲۴۹ ج ۴ .

فعاقبتم ۱۱ : من العقبة لامن العقاب و هي في الاصل النوبة في ركوب احدالرفيقين علي دابة لهما و الاخر بعده اي فجاءت عقبتكم اي نوبتكم من اداء المهر (روح ۲۸/۷۹) و عن الزجاج ان معني فعاقبتم فغنمتم و حقيقته فا صبتم فى القتال بعقوبة حتى غنمتم - روح ....

فاتوا الذين :الخ من الغنيمة وهذا هوا لوجه دون ماسبق الخ روح ۲۸/۷۹ - من سورة الممتحنة (فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا) قيل منسوخة بآية السيف و قيل بآية الغنيمة و قيل محكمة (قلت) الاظهر انها محكمة و لكن الحكم فى المهادنة و عند قوة الكفار - الفوز الكبير ۲۷.

يبايعنك ۱۲ : :عن عائشة رضى الله عنه قالت فى بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يايهاالنبي اذاجاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قدبايعتك كلاما يكلمهابه و الله مامست يده يدامرأة قط فى المبايعة (متفق عليه مشكواة المصابيح باب الصلح ۲/۳۵۴ و ابن كثير ۴/۳۵۲ والقرطبى ۱۸/۷۱ و ابوالسعود ۸/۲۴۱ و المعارف ۸/۴۱۷ والمظهرى ۹/۲۶۳ و الخازن ۴/۲۶۰ والشوكانى ۵/۲۱۷ - والدر المنثور ۶/۲۰۹ و فى حديث اميمة بنت رقيقة : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاتصافحنا قال

انى لا صافح النساء . انما قولى لمأة امرأة كقولى لامرأة واحدة روح ٢٨/٨١ - ابن كثير ٤/٣٥٢ - والمشكواة ٢/٣٥٤ والشوكانى ٥/٢١٧.

بين ايديهن وارجلهن . يعنى لا تلحق المرأة بزوجها غير ولده و ذالك ان المرأة كانت تلتقط المولود فتقول لزوجها هذا ولدى منك فهذا هوا البهتان المفترى الخ - الخازن ٤/٢٦٠ -

من اصحاب القبور ١٣ : ان يرجعوا اليهم و كما يئس اسلافهم الذين هم فى القبور من الاخرة الخ - المدارك ٤/٢٥١ - من اصحاب القبور من بيانية : اللغات من بيان القرآن ٣/٣٨٩.

ـ ابتداء الغاية اى من لقاء اصحاب القبور فمن ابتدائية ١٤، او لى فى من الاخرة فالمعنى لا يلقونهم فى دار الدنيا بعد موتهم . النهر ٢/١٠٩٣

٦١ - سورة الصف - ١٠٩

بسم الله الرحمان الرحيم

لم تقولون ٢ :انکار علی من یعد وعدا اویقول قولا لا یفی به ابن کثیر صـ ٣٥٧ ج ٤ - دعوی اور دعوت میں فرق : مذکورہ تفسیر سے یہ معلوم ہو گیا کہ ان ایات کا تعلق دعوی سے ہے کہ جو کام آدمی کو کرنا نہیں ہے اس کا دعویٰ کرنا اللہ تعالیٰ کی ناراضی کا سبب ہے رہا معاملہ دعوت و تبلیغ وو عظ ونصیحت کا کہ جو کام آدمی خود نہیں کرتا اس کی نصیحت دوسروں کو کرے اوراس کی طرف دوسرے مسلمانوں کے دعوت دے وہ اس ایات کے مفہوم میں تو شامل نہیں ۔ الخ معارف ٨/٤٢٤ - عـ ٤٤ البقرۃ ۔

مرصوص ٤ :والرص اتصال بعض البناء بالبعض و استحکامہ المظہری ٩/٢٧٠ - لاصق بعضها بعضا :المدارک ٤/٢٥٢ -

واذقال موسیٰ ٥ : لما ذکرا مراجهاد بین ان موسیٰ و عیسیٰ امرا بالتوحید و جاهدا فی سبیل الله وحل العقاب بمن خالفهما ای واذکر لقومك یا محمدؐ هذه القصة : القرطبی ١٨/٨٢ -

لیظهره ٩ :بالسیف والحجة - المظہری ٩/٢٧٢ - ولعمری لقد فعل فما بقی دین من الادیان الاوهو مغلوب مقهور بدین الاسلام - المدارک ٢٥٣ ولقد انجزالله عزّو علا وعده حیث جعله بحیث لم یبق دین من الادیان الاوهو مغلوب مقهور بدین الاسلام - ابوالسعود صـ ٢٤٥ ج ٨ . روح المعانی ٢٨/٨٨ - ولقد فعل فلم یبق دین من الادیان الاوهومغلوب و مقهور بدین الاسلام الخازن صـ ٢٦٣.

تومنون بالله ١١ :ثم فسر هذه التجارة العظیمة التی لا تبورالتی هی محصلة للمقصود و مزیلة للمحذور فقال تعالیٰ (تومنون الآیة) ابن کثیر ٣٦١.

واخری ١٣ :ولکم خصله - اخریٰ و تجارة اخریٰ : القرطبی ١٨/٨٨ ارتفع اخریٰ علی انه خبر ابتداء مضمر تقدیره ولکم نعمة اخري اوانتصب علي انه مفعول بفعل مضمر تقدیره و یمنحکم اخری.... التسهیل ٤/١١٨ : ای وازیدکم علی ذالك زیادة تحبونها وهی الخ ابن کثیر ٤/٣٦١ -

---

لہ (اللطائف) ہذہ التجارۃ مرکبۃ من اثنین - الایمان - والجہاد - والایمان باللہ وبالرسول والجہاد علی نوعین بالمال والنفس وترتب علی هذا البشارۃ وهو ایضا علی ضربین اخروی و دنیاوی - والاول مرکب من اثنین المغفرۃ ودخول الجنۃ والثانی ایضا علی ضربین - نصر من اللہ - وفتح قریب ١٢ العبد محمد عبدالجبار غفرلہ ١٢

نصر من الله : ثم فسرها بقوله الفتح الخ / مدارك ٢٥٣ .

فايدنا ١٤ : اى قوينا هم بالحجة اوبالسيف و ذالك بعد رفع عيسىٰ عليه السلام - ابو السعود ٨/٢٤٦ ...

١٤ ربيع الثانى ١٤١٢ - ٢٣ اكتوبر ٩١

٦٢ - سورة الجمعة ١١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

فی الامیین۲ :الامیون هم العرب : ابن کثیر ٤/٣٦٣ یعنی العرب کان اکثرهم لا یکتبون ولا یقرؤن : المظهری ٩/٢٧٥ - هم العرب : التسهیل ٤/١١٩

رسولا منهم لانه کان امیاالجصاص ٣/٤٤٣

ویزکیهم :عقائد باطله اور اخلاق رزیله سے : ماجدی صـ ١١٠٦ من خبائث العقائد والاعمال : ابو السعود ٨/٢٤٧ یطهر هم من الشرک و الخبائث : المظهری ٩/٢٧٥ -

واخرین منهم :وهم الذین جاء وا بعد الصحابة الی یوم الدین فان دعوته علیه الصلواة والسلام و تعلیمه یعم الجمیع ابوالسعود ٨/٢٤٧ - مجرورٌ معطوف علی الامیین الذین علیٰ عهده وفی اخرین من الامیین (لما یلحقو بهم) ای لم یلحقوابهم و سیلحقون بهم[له] . وهم الذین بعد الصحابة رضی الله عنهم اوهم الذین یأتون ... من بعد هم الیٰ یوم الدین : المدارک ٤/٢٥٥ . له وکذا فی النهر صـ ١١٠٠

مثل الذین حملوا التورات :ای کلفوا علمها والعمل بما فیها : المدارک ٤/٢٥٥ . وهکذا کل عالم لا یعمل بعلمه الخ - المظهری ٩/٢٧٦ وکل من علم ولم یعمل بعلمه فهذا مثله المدارک صـ ٢٥٥ ج ٤ - فی الآیة دلیل علی سوء العالم الذی لا یعمل بعلمه و تخصیص الحمار بالتشبیه به لا نه کالعلم فی الجهل و من ذالک قول الشاعر ..

زوامل للاسفار لا علم عندهم - بجیدٖ ها الاکعلم الاباعر ...

لعمرک مایدری البعیر اذا غدا - باوساقه اوراح ما فی الغرائر - روح ٢٨/٩٥ القرطبی ١٨/٩٥ -

نه محقق بود نه داشمند : چارپائے بروکتابےچند - عثمانی ٧٣٤ .

فتمنوا الموت ٦ :ای ان کنتم تزعمون انکم علی هدی وان محمداً و اصحابه علی ضلٰلة فادعوا بالموت علی الضال من الفئتین ان کنتم صادقین فی ماتزعمونه - ابن کثیر ٤/٣٦٤ .

فاسعوا الیٰ ذکر اللہ :ای اقصدوا واعمدوا واهتموا فی سیرکم الیها و لیس[له] المراد بالسعی ههنا المشی السریع وانما هوا الاهتمام بها : ابن کثیر ۳٦۵ و قال الفرّاء السعی والمضی والذهاب واحد ولیس المرادبه السرعة فی المشی : المدارك ٤/٢٥٦ .

فانتشروا فی الارض : امرا باحة : المدارك ٢٥٦ .

انفضوا الیها .خوریکی دغیے ته (شیخ القرآن رح)

قائما :دلیل علی ان الامام یخطب یوم الجمعة قائما :ابن کثیر ٤/٣٦٧ - سئل عبدالله بن عمر رضی الله عنهما أکان النبی صلی الله علیه وسلم یخطب قائما قال اماتقرأ وترکوك قائما (معالم،ماجدی ١١٠٨) یدل علی ان الخطبة قائما جصاص ۵ ٤/٣

له السعی بالقلب والنیة ۱۹ اسرا ۱۹ ۳ نجم ۴۰۳۹

٦٣ سورة المنافقون ١٠٤

بسم الله الرحمان الرحيم

اذا جاءك المنافقون :یہ واقعہ محمد بن اسحاق کی روایت کے مطابق شعبان ٦ھ میں اور قتادة و عروہ کی روایت کی مطابق شعبان ٥ ھ میں غز وہ بنی المصطلق کے موقع پر پیش آیا ۔ المعارف ٨/٤٤٨ : عزوة بنی المصطلق : وھی عزوة المریسع : قال ابن اسحاق عزا رسول الله صلی الله وسلم بنی المصطلق من خزاعة فی شعبان سنة ست کذا قال ابن اسحاق و قال ابن شهاب وعروة ھی فی شعبان سنة خمس و کذلک یروی عن قتادة : تاریخ الاسلام للذهبی صـ ٣٤٩.

ان المنافقین لکذبون :فی ادعاء المواطاة (٢) اوانهم لکاذبون فیه لانه اذا خلا عن المواطاة لم یکن شهادة فی الحقیقة فهم کاذبون فی تسمیته شهادة (٣) اوانهم لکاذبون عندا انفسهم لا نهم کانوا یعتقدون ان قولهم انك لرسول الله کذب و خبر علی خلاف ماعلیه حال المخبرعنه : المدارك ٤/٢٥٧ .

تسمع لقولهم : کسی نے خوب کہا ہے

ازبیرون چون گور کافر پر حلل -واندرون قہر خدائے عزوجل ۔

از بیرون طعنه زنی بربایزیدرح - وازدرونت ننگ میدار دیزید ۔

عثمانی ۷۳۵.

خشب :منڈی (ولونه دي) شیخ القرآن رح - والمراد انها لیست باشجار تثمر وتنمی بل ہی خشب مسندة الی حائط ۔ زاد ٨/٢٩

یحسبون کل صیحة علیهم :اي کلما وقع امراوکائنة او خوف یعتقدون لجبنهم انه نازل بهم : ابن کثیر ٤/٣٦٨ -

لیخرجن الاعزمنها الاذل :تو همو ا ان العزة بکثرة الاموال والا تباع فبین الله ان العزة والمنعة لله - القرطبي ١٨/١٢٩ - (جابر بن عبد اللهؓ) یقول کنا مع رسول الله فے غزاة فکسع رجل من المهاجرین رجلا من الانصار فقال الانصار یاللانصار وقال المهاجرین یاللمهاجرین فقال رسول الله صلي الله علیه وسلم « ما بال دعوی الجاهلیة » دعوها فانها منتنة وقال عبدالله بن ابي ابن سلول وقد فعلوها : والله لئن رجعنا الي المدینه لیخرجن الا عز منها

الاول الى ابن كثير ٤/٣٧ - المعارف ٤/٤٤٩ والخازن ٢٧٣ !

فاصدق ١٠: اى اتصدق وبذلك قرأ ابىّ وعبدالله؛ وابن جبير وح ٢٨/١١٧ ..... فاتصدق وهو جواب لولا - الخازن ٤/٢٦٠ فاتصدق - البيضاوى ٢/٤٧٩ - نصب على جواب التمنى بالفاء - القرطبى ١٨/١٣١

ولن يؤخر الله فيه تحريض على المبادرة باعمال الطاعات حذرا ان يجيئ الاجل وقد فرط ولم يستعد للقاء الله تعالى. الترجمہ ١١٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح ١: هذه السورة هي آخر المسبحات الخ تفسير ابن كثير رح ٤/٣٧٤-

فمنكم كافر ٢: بالخلق وهم الدهرية : روح ٢٨/١٢٠ - دوقومي نظريے معارف ٨/٤٤٣ -

فاحسن صورکم: انساني چهره جو چھ سات مربع انچے سے زیادہ نہیں اربوں پدموں انسانوں میں ایک ہي طرح کا چہره ہونے کے باوجود ایک کي صورت دوسرے سے نہیں ملتی که پہچاننا دشوار ہو جائے : معارف ٨/٤٦٤

بلیٰ وربي ٧ : وهذه هي الاية الثالثةالتي امرالله رسولهٗ صلي الله عليه وسلم ان يقسم بربهٖ عزوجلّ عليٰ وقوع المعاد الخ - ابن كثير ٤/٣٧٤ -

والنّورالذی انزلنا ٨: يعنى القرآن ابن كثير ٤/٣٧٥ - يعنى القرآن لانه يبين حقيقة كل شيئ فيهتدى به كما بالنور - المدارك ٤/٢٦٢ وهو القرآن فانه اعجازهٗ بيّن بنفسه مبين لغيره كما ان النوركذلك : روح ٢٨/١٢٣

يوم التغابن : ويوم التغابن يوم القيامة لظهور الغبن في المبايعة المشار اليها بقوله و من الناس من يشري نفسهٗ ابتغاء مرضات الله وبقوله ان الله اشتریٰ من المومنين انفسهم الاية الخ - المفردات ٣٦٣ - ومعنے ذلك يوم التغابن وقد يتغابن الناس فے غير ذلك اليوم استعظام لهٗ وان تغابنه هو التغابن فى الحقيقة لاالتغابن فے امور الدنيا - المدارك ٤/٢٦٢ -

يهد قلبهٗ ١١: اى يوفقه للصبروالرضاء والتسليم : المظهرى ٩/٣١٤- للاسترجاع عندالمصيبة حتے يقول : انالله وانا اليه راجعون اويشرحه للازدياد من الطاعة والخير اويهد قلبهٗ حتےٰ يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئهٗ وما اخطائهٗ لم يكن ليصيبه وعن مجاهدٌان ابتلي صبروان اعطيٰ شكر وان ظلم غفر - المدارك ٤/٢٦٢

عدو لكم : وقال غير واحدان عداوتهم من حيث انهم يحولون بينهم وبين الطاعات والامور النافعة لهم في آخر تهم

، وقد يحملونهم علي السعي في اكتساب الحرام وار تكاب الاثام لمنفعة انفسهم الخ روح ١٢٦ اولاد وازواج بعض دفعه دوسروں کی دشمنی کا باعث بن جاتا ھے ١٢٦٩ جواھر القرآن له

ماستطعتم ١٦ : اي ابذلو في تقواه عزو جل جهدكم وطاقتكم روح المعاني ١٢٧/٢٨-١٠٢-٢ ال عمران :

خيرا : ١٦:اي وابذلوا مما رزقكم الله علے الاقارب والفقرآء والمساكين وذوى الحاجات واحسنوالي خلق الله كمااحسن الله اليكم يكن خيراً لكم في الدنيا والاخرة والاتفعلو يكن شرالكم فے الدنيا والاخرة : ابن كثير ص٣٧٧ج٤ - منصوب باضمارفعل لا يظهر عند سيبويه وقيل مفعول بانفقوا لان الخير بمعنے المال وقيل هو نعت لمصدر محذوف تقديره انفقو انفاقا خير الانفسكم : التسهيل ٤/١٢٥------------------

له لاتبالا تحکوم فتنة- واشتغال القلب بها. زاد ٨/٣٠٧. فتنة مرة ١٥: این سرو باغ تو زندان تست
ملک و مال تو بلائے جان تست (رومی)
نشر الرحان له

٦٢٩
٨٢ سورة الانفطار مكيه[له] ٨٢

بسم الله الرحمان الرحيم

ماغرك ٦ :اى شيئي خدعك حتى ضيعت ماوجب عليك مع كرم ربك حيث انعم عليك بالخلق والتسوية والتعديل : المدارك ٣٣٧/ج ٤ .

ماشاء ٨ :مامذيد للتوكيد :المدارك ٤/٣٣٨ - من الصور الجميلة والقبيحة تبصير الرحمان ٢/٣٩٢ - ثم

مادراك مايوم الدين ١٨ :تفخيم لشان يوم الدين الذى يكذبون به اثر تفخيم و تهويل لا مره بعد تهويل ببيان انه خارج عن دائرة دراية الخلق على اى صورة تصوروه فهو فوقها و كيفماتخيلوه فهوا طم من ذالك و اعظم : ابوالسعود ٩/١٢٢.

لنفس شيئا ١٩ : من الشفاعة والنصر : تبصيرالرحمان ٢/٣٩٢ اى لاتستطيع دفعاعنهاولانفعابوجه وانماتملك الشفاعة بالاذن:المدارك ٤/٣٣٨

له سميت به لانه جتمع اسباب تعلق العقول والنفوس السماوية بالانفس الانسانية حتى علمت ماقدمت و اخرت تبصير الرحمان ٣٩١ ٢

بســـم الله الرحمـــان الرحيـــم

يا ايها النبي :- خوطب النبي صلى الله عليه وسلم اولاً تشريفا وتكريما ثم خاطب الامة تبعا ..... ابن كثير ٤/٣٧٧ -

اذا طلقتم النساء : ومعنى اذا طلقتم هنا اذا اردتم الطلاق : التسهيل ٤/١٢٥-

بفاحشة ١ : والفاحشة المبينة تشمل الزنا كما قاله ابن مسعودؓ وابن عباسؓ وسعيد بن المسيبؒ والشعبيؒ والحسنؒ وابن سيرينؒ ومجاهدؒ وعكرمةؒ وسعيد بن جبيرؒ وابوقلابةؒ وابوصالحؒ والضحاكؒ وزيد بن اسلمؒ وعطاء الخراسانيؒ والسديؒ وسعيد بن ابي هلالؒ وغيرهم ، وتشمل ما اذا نشزت المراة اوبذت على اهل الرجل وآذتهم في الكلام والفعال كما قاله ابي بن كعبؓ وابن عباسؓ وعكرمةؒ وغيرهم : ابن كثير ٤/٣٧٨ -

امرا ١ - المراد به الرجعة عند الجمهور . التسهيل ٤/١٢٦ -

واشهدوا - ٢ - وهذا الاشهاد مندوب اليه لئلا يقع بينهما التجاحد المدارك صـ ٢٦٥ ج٤ -

مخرجا ٢ : عن ابي ذرؓ قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو عليّ هذه الاية (و من يتق الله: الآية) حتى فرغ من الاية ثم قال « يااباذر لو ان الناس كلهم اخذوابها كفتهم الحديث ابن كثير ج ٤/٣٧٩ والروح ج ٢٨/١٣٥ والمدارك ٤/٢٦٥ والعثماني ٧٤٠ / والتسهيل ٤/١٢٧ والقرطبي ج١٨/١٦٠ والمعارف ٨/٤٨٨ والمشكوة صـ ٤٥٣ والشوكاني ٥/٢٤٤-

ذكرا : ٩ : اى القرآن - المدارك ٤/٢٦٨

رسولا: ١١ : وانتصب (رسولاً) بفعل مضمرتقديره ارسل رسولا اوبدل من ذكراً كانه في نفسه ذكرا وعلى تقدير حذف المضاف اى قد انزل الله لكم ذا ذكر رسولاً أ ه المدارك ٤/٢٩٨ الذكر هنا هو القرآن والرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم واعراب رسولا مفعول بفعل مضمر تقديره ارسل رسولاً وهو الذى اختاره ابن عطية وهو الظهر الا قوال : التسهيل ٤/١٢٩

ومن الارض مثلهن[له] ١٢ اجمع المفسرون على ان السموات سبع(ومن الارض مثلهن) باالنصب عطفا

له ان السموات سبع بنص القرآن والحديث والمثلية في العدد اے سبع ارضين ١٢ النهر ٣/١١٣

علی سبع سموات قیل ما فی القرآن آیة تدل علی ان الارضین سبع الاھذہ الایة و بین کل سمآءین مسیرۃ خمسمأۃ عام و غلظ کل سمآء کذالک والارضون مثل السموات و قیل الارض و احدۃ الا ان الاقالیم سبعة : المدارک ۲۶۸ جیسے آسمان سات ہیں اسی طرح زمینیں بھی سات ہے لیکن سات اسمان تونہ بہ تہہ ہیں کیونکہ آسمانوں کے لئے قرآن میں طباقاً وارد ہے ۔ لیکن زمینیں اس طرح تہیں ہیں بلکہ اس سے روئے زمین کے سات حصے مراد ہیں مثلا ایشیاء، یورپ ، شمالی افریقہ ، جنوبی افریقہ ، امریکہ ، نیوزی لینڈ اور آسٹریلیا الخ - جواھرالقرآن ۱۲۷۳ - یعنی سبعاً واختلف فیہن علی قولین :- احدھما - وھو قول الجمھور - انھا سبع ارضین طباقاً بعضھا فوق بعض بین کل ارض و ارض مسافة کما بین السمآء والسمآء و فی کل ارض سکان من خلق اللہ - و قال الضحاک ہ(ومن الارض مثلھن).

ای سبعاً من الارضین و لکنھا مطبقة بعضھا علی بعض من غیر فتوق بخلاف السموات . والاول اصح لان الاخبار دالة علیه - الخ - القرطبی ۱۸/۱۷۵ - واصح الاقوال کما قال القرطبیؒ قول الجمھور السابق) روح ۲۸/۱٤٤ - یعنی زمینیں بھی سات پیدا کیں جیسا کہ ترمذی وغیرہ کی احادیث میں ہے . الخ عثمانی ۷٤۲ - ای سبعا ایضا کما ثبت فی الصحیحین (من ظلم قید شبر من الارض طوقه من سبع ارضین و فی صحیح البخاریؒ (خسف به الی سبع ارضین) و قد ذکرتُ طرقه و الفاظه و عزوہ فی اول البدایة و النھایة عند ذکر خلق الارض وللہ الحمدو المنة و من حمل ذالک علی سبعة اقالیم فقدا بعد النجعة و اغرق فی النزع و خالف القرآن و الحدیث :ابن کثیر ٤/۳۸۵ - وانا اقول بنحو ما قاله الجمھور راجیا العصمة ممن علی محور ارادته تدور افلاک الا مور ھی سبع ارضین بین کل ارض و ارض منھا مسافةٌ عظیمة و فی کل ارض خلق لا یعلم حقیقتھم الا اللہ عزوجل الخ روح ۱٤٤ - اس لئے اسلم صورت یہ ہے کہ بس اس پر ایمان لائیں اور یقین کریں کہ زمینیں بھی آسمانوں کی طرح سات ہی ہیں اور سب کو اللہ تعالیٰ نے اپنی قدرت کاملہ سے پیدا فرمایا ہے اتنی ہی بات قرآن نے بیان کی ہے جس کو قرآن نے بیان کرنا ضروری نہیں سمجھا ہم بھی اس کی فکر و تحقیق میں کیوں پڑیں . حضرات سلف صالحین کا ایسی صورتوں میں یہی طرز عمل رہا ہے انہوں نے فرمایا : ابھموا ما ابھمه اللہ الخ - المعارف ۸/٤۹۵،

٦٦ سورة التحريم ١٠٧

بسم الله الرحمان الرحيم .

له

لم تحرم :والصحيح ان ذالك كان فی تحريم العسل كما قال البخاریؒ - عندهذه الاية ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضی الله عنها قالت كان النبی صلی الله عليه وسلم يشرب عسلاً عند زينب بنت جحش و يمكث عندها فتوا طأتُ انا وحفصة علی ايّتنا دخل عليهما فلتقل له اكلت مغافير انی اجد منك مغافير قال (لا ، و لكني كنت اشرب عسلاً عند زينب بنت جحش فلن اعود له و قد حلفت لا تخبری بذالك احداً - ابن كثير ٤/٣٨٧ و البخاری ٢/٧٢٩ - وارجع الی الخازن ٤/٢٨٣ والشو كانی ٥/٢٥١ - و المعارف ٤/٤٩٨ والروح ١٤٦/ صحيح تر يه معلوم ہوتا ہے كه اس لئے مراد شهد كی تحريم ہے جس كا ذكر آپ نے حضرت حفصه رضی الله عنها سے كہا تها اور ساتھ ہی فرمايا تها كه اس كا ذكر كسی سے نه كرنا چنانچه علامه آلوسیؒ نے بخاری رحمة الله عله ابن سعدؒ ، عبد بن حميدؒ ، ابن المنذرؒ ، اور ابن مردويه رحمة الله عليهم كے حوالے سے نقل كيا ہے : جواهر القرآن صـــ ١٢٧٥ .

عرّف بعضه :-اعلم ببعض الحديث (واعرض عن بعض) فلم يخبر به تكرما (المدارك ٤/٢٧٠) عرف حفصة بعض ما اوحیٰ اليه من انها اخبرت عائشة بما نهاها عن ان تخبرها ، واعرض عن بعض تكر ماقاله السدی : القرطبی ١٨/١٨٧ -

ان تتوبا :و جواب الشرط محذوف و التقدير ان تتوبا الی الله فهوا الواجب الخ مدارك ٥/٢٧٠ -

فقد صغت قلو بكما :مالت عن الواجب من مخالفته صلی الله عليه وسلم بحب مايحبه و كراهة مايكرهه الی مخالفته والجملة قائمة مقام جواب الشرط بعد حذفه و التقديران تتوبا فلتو بتكما موجب و سببه،روح المعانی ٢٨/١٥٢ -وقيل فقد مالت قلو بكما الی التوبة :القرطبی ١٨/١٨٨ - الجواهر ٥/١٢٧٦ اےعه (پيغمبر كی) دونوں بيبيوں اگر تم الله كے سامنے توبه كر لو (تو بہتر ہے كيونكه مقتضی توبه كا موجود ہے وه يه كه تمہارے دل (اسی طرف مائل) ہو رہے ہيں كه دوسری بيبيوں سے ہٹا كر آپ كو اپنا ہی بنااليں اور گو يه امر باعتبار اس كے كه اصل مقتضی اس كا حب رسول ہے قبيح نہيں ہے ليكن چونكه اس ميں دوسروں كے حقوق كا اتلاف و كسر قلوب لازم آتا ہے اور مستلزم قبيح قبيح ہوتا ہے اس اعتبار سے قبيح و موجب للتوبه ہے (بيان القرآن ٣/٤٠٩ - (كه آپ صلی الله عليه وسلم كا دل دوسری بيوی صاحبوں كی طرف سے ہٹا كر بالكل اپنا بنااليں) يه امر باعتبار اس

له يا ايها النبی ندا اقبال وتشريف وتنبيه بالصفة علی عصمته مما يقع فيه من ليس بمعصوم لم تحرم سؤال تلطف ولذلك قدم مشاره يا ايها النبی ومعنی تحرم تمنع الخ . النهر صـ ۱۱۲۲/۳ - عه ای مالت علی الصواب . النهر صـ ۱۱۲۳/۳ ای الی الحق . قاسمی صـ ۲۲۳/۱۶

کیے کہ اس کا اصل مقتضی حب رسول و حب شوہر ہے ۔ قبیح نہیں ۔ لیکن چونکہ اس کا ایک دوسرا پہلو دوسروں کی حقوق کا اتلاف بھی ہے ۔ اس لئے اس سے توبہ کرنا ضروری قرار پایا (تھانویؒ) ماجدی ۱۱۲۱ ۔

غلاظ : وغلاظ علی اهل النار ۔

(شداد) اقویاء المظهری ۹/۳٤٤ الخازن صـ ۲۸۵ ج ٤ - غلاظ تندخو ۔ شداد ۔ سخت گیر (جواہر صـ ۱۲۷۲)

توبة نصوحا : تم اللہ کے آگے سچی توبہ کرو - بیان القرآن صـ ٤۱۱ صاف دل کی توبہ (شیخ الہند رح) عثمانی ۵/۷٤۳ خالص یعنی سچی توبہ (جواہر ۱۲۷۷ صادقة عن الاخفش رح و قیل خالصة -المدارك ٤/۲۷۱ - ای خالصة لتتخلصوا من المعاصی ظاهرا و باطنا وهی الندم علی الذنوب الماضیة و اعادة الفرائض بقدر الامکان ورد المظالم علی اربابها ثم ورثتهم ثم التصدق بها و استحلال الخصوم ان امکن ثم الاحسان الیهم والعزم علی ان لا یعود و تربیة النفس فی طاعة الله تعالی کما رباها فی معصیة - تیسیر الرحمان صـ ۳۵۲ ج ۲ - اختلف عبارة العلماء وارباب القلوب فی التوبة النصوح علی ثلثة و عشرین قولاً ۔ القرطبی ۱۸/۱۹۷ اخرج ابن مردویه عن ابن عباسؓ قال قال معاذ بن جبلؓ یا رسول الله ما التوبة النصوح ؟ قال ان یندم العبد علی الذنب الذی اصاب فیعتذر الی الله تعالی ثم لا یعود الیه کما لا یعود اللبن الی الضرع ۔ وروی تفسیرها بما ذکر عن عمرؓ و ابن مسعودؓ و ابیؓ والحسنؒ و مجاهدؒ و غیرهم - روح صـ ۲۸/۱۵۷ توبه برلب سبحه بركف دل پراز ذوق گناه ٭ معصیت را خنده می آید زاستغفار ما ۔ توبه ۔ د ماضی گناه نه ندامت ، د حال گناه نه وابسی - داستقبالی نه عزم د نه کولو ۔ او به حقوقو د عبادو کے صره ددینه حق د عبد ، کول دحصر حا قصه دقرآن نه نه معلومیگی ولے مونگ نے تصدیق او تکذیب نه کوو (لنثر المرجان صـ ٤۷٤ ۔

فخانتا هما ۱۰ - بالکفر والنفاق قال ابن عباس ما بغت امرأة نبی قط وانما کانت خیانتها انهما کانتا علی غیر دینهما (المظهری ۹/۳٤٦

قال ابن عباس کانتا منافقین مازنت امرأة نبی قط (خصاص ۳/۷٦٤) وعنه (ابن عباسؓ) ما بغت امرأة نبي قط وهذا اجماع من المفسرین فیما ذکرالقشیریؒ انما کانت خیانتهما فی الدین وکانتا مشرکتین و قیل : کانتا منافقتین : القرطبی ۱۸/۲۰۲ - ولیس المراد بقوله (فخانتا هما) فی فاحشة بل فی الدین فان نساء الانبیاء معصومات عن الوقوع فی الفاحشة لحرمة الانبیاء ۔ کما قدمنا فی سورة النور ابن کثیر ۳/۳۹۳ - ولهذا قال من قال من السلف ما بغت امرأة نبی قط فالله تعالی اباح للانبیاء ان یتزوجوا کافرة ولم یبح تزوج البغي لان هذه تفسد مقصود النکاح بخلاف الکافرة (مجموعة فتاوی ابن تیمیة رحمة الله علیه صـ ٦۵ ج ۲ (لیلة الاربعاء ۲۱ ربیع الثانی ۱٤۱۲ھ مسنیر ۳۰ اکتوبر ۱۹۹۱ ۔)

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك : تعالي وتعاظم عن صفات المخلوقين : المدارك صـ ٢٧٣ ج ٤ بركت ازواست (شاه ولي الله رحمة الله عليه) ہر برکت اس کي طرف سے ہے (جواہر صـ ١٢٨٠)الم يجزاستعمالها في حق غيره سبحنه ولا استعمال غيرها من الصيغ في حقه تبارك تعالي :*ابوالسعود صـ٢ ج ٩ وهو مختص باالله تعالي ولم ينطق له بمضارع :التسهيل ٤/١٣٣

احسن عملا ٢ :اى اخلصه واصوبه فالخالص ان يكون لوجه الله والصواب ان يكون على السنة : المدارك ٤/ ٢٧٣ - اي خير عملاً كما قال محمد بن عجلان ولم يقل اكثر عملاً ابن كثير ٤/٣٩٦ روي عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا احسن عملاً احسن عقلا واورع عن محارم الله واسرع في طاعته وقال الفضيل بن عياض" احسن عملا اخلصهٗ واصوبهٗ وقال ايضاً العمل لا يقبل حتى يكون خالصاً صوابا فالخالص اذا كان لله والصواب : اذاكان على السنة وقيل ايكم ازهد في الدنيا - الخازن ٤/٢٨٩-

من تفاوت :اى من اختلاف واضطراب : المدارك ٤/٢٧٤

من فطور : اى شقوق وصدوع . الخازن ٤/٢٩٠-

رجوما للشياطين ٥ :قال قتادة : خلق الله النجوم لثلاث زينة للسما ء-ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها فمن تاوّل فيها غير ذلك فقد تكلف مالاعلم له به : المدارك ٤/٢٧٤

نذير ٨ :يتلوعليكم ايات ربكم وينذر كم لقاء يومكم هذا ابو السعود ٩/٥

ان انتم الافي ضلال كبير : اي قال الكفار للمنذرين ما انتم الافي خطاء عظيم : المدارك ج٤/٢٧٥ - اعترفوا بتكذيب الرسل ثم اعترفوابجهلهم فقالوا وهم في النار(لوكنا نسمع) الخ القرطبي ١٨/٢١٧

ذلولا ١٥ :لينة يسهل عليكم السلوك فيها : ابو السعود ٩/ج ٧ ..... لينة سهلة مذللة لا تمنع المشى فيها -

من فی السماء ١٦ : فالآیة من المتشابهات لکونه تعالیٰ منزها عن التمکین فی السمآء. فمذهب السلف السکوت الخ المظهری ٢۵/ ١٠ - وائمة السلف لم یذهبوا الی غیره تعالیٰ و الآیة عندهم من المتشابه و قد قال صلی الله تعالیٰ علیه وسلم آمنوا بمتشابهه ولم یقل اوّلوه فهم مؤمنون بانه عزوجل فی السماء. علی المعنی الذی اراده سبحنه مع کمال التنزیه روح صـ ١۵/ ٢٩ الجواهر ١٢٨٢ .

امّنَ هذا الذی هو جندلکم ٢٠ : وهو استفهام انکار، ای لا جندلکم یدفع من عذاب الله : القرطبی ٢١٨/ ١٨ استفهام انکار ای لاجندلکم (ینصرکم) ای یمنعکم (من دون الرحمان) ای من عذاب الله قال ابن عباس ای من ینصرکم منی ان اردت عذابکم : الخازن ٢٩٢/ ٤ - من مبتدأ هذا خبر

امن هذا الذی یرزقکم : والضمیر فی امسک لله ای من یرزقکم ان منع الله رزقه : التسهیل ١٣٢/ ٤.

رزقه : ای بامساک المطروسائر مبادیه : ابوالسعود صـ ٩/ ٩.

افمن یمشی مکبا : ای ساقطا علی وجهه یعثرکل ساعة و یمشی متعسفا : المدارک صـ ٢٧٧ ج ٤ - مثل ضرب للمشرک و المؤحد توضیحا لحالهما و تحقیقا لشان مذهبهما : ابو السعود ٩/ ٩. وهذا مثل ضربه الله للمؤمن والکا فرفالکافر مثله فیما هو فیه کمثل من یمشی مکبا علی وجهه ای یمشی منحنیا لا مستویا علی وجهه ای لا یدری این یسلك ولا کیف یذهب بل تائه حائر ضال اهذا - اهدی (امن یمشی سویا) ابن کثیر ٣٩٩/ ٤ -

زلفة : قریبامنهم : مدارک ٢٧٨.

سیئت : ای اسودت و قبحت : المظهری ٢٨/ ١٠ .

ان اهلکنی الله : شرط کی جزا محذوف ہے ای لیس لنا غیره من عذابه : جواهر ١٢٨٤.

فمن یاتیکم بماء معین : ٣٠ : جار یصل الیه من اراده و تلیت عند ملحد فقال یأتی بالمعول و المعن فذهب مآء عینه فی تلك اللیلة و عمی : المدارک ٢٧٨/ ٤ -

الفائدة : وعن جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان لاینام حتی یقرأ الم تنزیل و تبارک الذی بیده الملک رواه احمد و الترمذی والدارمی صـ ١٨٨/ ١ مشکوة المصابیح : وانظر المظهری ٢٩/ ١٠ وابن کثیر ٣٩۵ /٤ - وسط

الدرر فی ربط الایة والسور ۹۰/۰ وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان سورة فی القرآن ثلثون اية شفعت لرجل حتی غفرله وهی تبارك الذی بيده الملك رواه احمدوالترمذی وابوداؤد و النسائی و ابن ماجة . مشکوة ۱/۱۸۷ و الخازن ٤/۲۸۹ والقرطبی ۱۸/۲۰۵ و ابن کثیر ٤/۳۹۵ و المظهری ۱۰/۲۹ - والمعارف ۸/٥١٤ ؛ والدر المنثور ٦/٢٤٦ والشوکانی ٥/٣٥٧ : قال الشیخ العلامة عبدالسلام فی التبیان (ومن البدع) تخصیص سورة الملك بليلة الجمعة - ص ۱۷۳ وقال شیخ القرآن نورالله مرقده الهيئة والمقدار و التخصیص بوقت فی العبادات حق الشارع (اصول السنة ۱۰۲) وكذالك قال فمن اخترع هيئة للعبادات كهيئة الاجتماع للدعاء . بعد السنة وتعين وقت كليلة الجمعة لقراءة سورة الملك و التصدق او اخترع وصفاً للعبادات فقد اتی بشريعة متجددة الخ (اصول السنة لردالبدعة ص ۱۰٤ .

٦٨ سورة القلم ٢ عشه سورة النون و تسمى سورة القلم (قاسمی ۱۶/۲۵۱)

بسم الله الرحمان الرحيم

والقلم و مايسطرون : اقسم بالقلم لما فيه من البيان كا اللسان و هو واقع على كل قلم مما يكتب به من في السماء ومن في الارض و منه قول ابى الفتح البستى : اذا اقسم الابطال يوما بسيفهم - وعدوه مما يكسب المجد و الكرم ÷ كفى قلم الكتاب عزاور فعة ÷ مدى الدهران الله اقسم بالقلم ..... القرطبى ١٨/٢٢٥ - والمعارف ٨/٥٢١.

ومايسطرون اى الحفظة الذين يكتبون اعمال بنى آدم اوالعلماء الذين يكتبون علوم الدين : المظهرى ١٠/٣٠ .... احدهما انه القلم الذى كتب به اللوح المحفوظ فالضمير فى يسطرون للملئكة والآخر انه المعروف عند الناس اقسم الله به لما فيه من المنافع و الحكم و الضمير فى يسطرون على هذا لبنى آدم : التسهيل ٤/١٣٧ .وقدقسم الحافظ ابن القيم رح الاقلام الي اثني عشرقسماً و قال في الاخر فهذه الاقلام التي فيها انتظام مصالح العباد و يكفي في جلالة القلم انه لم تكتب كتب الله الا به و ان الله سبحنه اقسم به و تعرف به الي غيره بان علم بالقلم و انما وصل الينامابعث به نبنا صلي الله عليه وسلم بواسطة القلم (التبيان في اقسام القرآن ٢١٢)

وان لك اجراً : اى ثوابا على ماتحملت من اثقال النبوة : القرطبى ١٨/٢٢٦ - على احتمال الاذى و تبليغ الرسالة - المظهرى ١٠/٣١ -

وانك لعلى خلق عظيم : عن الحسن قال سألت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن : ابن كثير ٤/٤٠٢ و ابن جرير ٢٩/١٢ - والقرطبى ١٨/٢٢٧ والمظهرى ١٠/٣١ و الجواهر ١٢٨٦ - والخازن ٤/٢٩٤ - ومسائل السلوك صـ ١٨) ج ٣ وروح المعانى صـ ٢٨ / ٢٩ - والتسهيل ٤/١٣٧.

بايكم المفتون ٦ : اى ايكم الذى فتن بالجنون و الباء مزيدة او بايكم الجنون على ان المفتون مصدر كا المعقول و المجلود الخ ابو السعود صـ ١٢ ج ٩ .

لو تدهن الخ ٩ : لو تلين لهم (فيدهنون) فيلينون لك : المدارك ٤/٢٨٠

كل حلاف الخ : آیت اپنے عموم مفہوم کے لحاظ سے توہر خسث و رزیل خصائل والے کافر ، معاند کے حق

مبين عام يبي الخ الماجدي ١١٣١/٥ . و اختلف فى الموصوف بهذه الاوصاف الذميمة ، فقيل لم يقصد بها شخص معين بل كل من اتصف بها و قيل المقصود بها الوليد بن المغيرة لا نه وصف بانه ذو مال وبنين و كذالك كان الخ التسهيل ٤/١٢٨.

همّاز :عياب طعان : روح ٢٩/٣٠.

عتل :غليظ جاف : المدارك ٢٨٠.

زنيم :دعى : المدارك : دعى ملحق بقوم ليس منهم كما قال ابن عباس رضى الله عنه والمراد به ولدالزنا كما جاء بهذا اللفظ عنه رضى الله تعالىٰ عنه و انشد الحسان : زنيم تداعته الرجال زيادة + كما زيد فى عرض الاديم الا كارع ، و كذا جاء عن عكرمة و انشد - زنيم ليس يعرف من ابوه + بغيّ الام ذو حسب لئيم -روح ٢٩/٣١ - وارجع الى القرطبى ٢٣٤/.

الخرطوم ١٦ :على انفه مهانة له و علما يعرف به و تخصيص الانف بالذكر لان الوسم عليه اشنع : المدارك ٤/٢٨٠. قال تعالى سنسمه على الخرطوم اى لزمه عارلايمحى عنه كقو لهم جدعت انفه - والخرطوم انف الفيل فسمى انفه خرطوما استقبا حاله : المفردات ٥/١٤٥.

ولا يستثنون ١٨ :فى معناه ثلثة اقوال احدها لم يقولوا انشاء الله حين حلفوا ليصر منها والاخر لايستثنون شيأ من ثمرها الا اخذوه لانفسهم والثالث لايتو قفون فى رايهم ولا ينتهوا عنه اى لا يرجعون عنه : التسهيل ٤/١٣٩ - ويحتمل ان يكون جملة لا يستثنون معطوفة على ليصر منها داخلة فى جواب القسم و المعنىٰ ولا يستثنون حصة المساكين كما كان يخرج ابوهم الخ - المظهرى صـ ٣٦ ج - ١٠ - والمعارف ٨/٥٣٥ والروح ٢٩/٣٤ - وقال ابو صالح كان استثنا هم قولهم سبحان الله ربنا - القرطبى ١٨/٢٤١ - والجواهر ١٢٨٨/. قال الشيخ رحمه الله (چه د وى پاك نه گنړلو الله تعالىٰ لره د شرك نه) .

كالصريم :فيه اربعة اقوال الاول اصبحت كالليل لانها اسودت لما اصابها والصّريم فى اللغة الليل الثانى اصبحت كالنهار لا نها ابيضت كالحصيد و يقال صريم لليل و النهار الثالث ان الصريم الرماد الاسود بلغة بعض العرب - الرابع اصبحت كا المصرومة اى المقطوعة : التسهيل ٤/١٣٩ .

على حرد ٢٥ :على حد فى المنع - المدارك ٢٨١/ اى منع كما قال ابو عبيدة و غيره : روح ٢٩/٣٥.

قال او سطهم ٢٨ : اى راياواوسنا : ابو السعود ٩/١٦ - اى اعدلهم و اعقلهم و افضلهم - الخازن ٤/٢٩٧ - قال ابن عباس رضـ و مجاهد رحـ و سعيد بن جبير رحـ و عكرمة رحـ و محمد بن كعب رحـ والربيع بن انس رحـ والضحاك و قتادة رحـ اى اعدلم وخيرهم - ابن كثير ٤/٤٠٧.

يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ : والجمهور على ان الكشف عن الساق عبارة عن شدة الامر[1] و صعوبة الخطب فمعنى يوم يكشف عن ساق يوم يشتد الامرو يصعب ولا كشف ثم ولا ساق ولكن كنى به عن الشدة لانهم اذا ابتلوا بشدة كشفواعن الساق الخ المدارك ٤/٢٨٣ - وارجع الى الجواهر ١٢٩٠/٠ والماجدى ١١٣٣/٠ (وفى الحديث) قال : فماذا تنتظرون يتبع كل امة ماكانت تعبد قالو ايارينا فارقنا الناس فى الدنيا افقر ماكنا اليهم و لم نصاحبهم و فى رواية ابى هريرة رضى الله عنه فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه و فى رواية ابى سعيد رضى الله عنه فيقول هل بينكم و بينه اية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الااذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الاجعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اردان يسجد خر على قفاء الحديث مشكواة المصابيح صـ ٤٩٠ باب الحوض و الشفاعة وانظر نثرالمرجان ٤٧٩ - والروح ٢٩/٤٠ و الخازن ٤/٢٩٨ وابن كثير ٤/٤٠٧ وتاويل الحديث كتاويل الآية : التسهيل صـ ٤/١٤٠ وهو و نظائره من المتشابه عندالسلف روح صـ ٢٩/٤٠.

فجعله من الصالحين : من الكاملين فى الصلاح بان عصمه من ان يفعل فعلا يكون تركه اولى : ابو السعود ٩/٢٠ - والبيضاوى ٢/٤٩٨ والجواهر ١٢٩٠ والروح صـ ٤٣ نقلا من البيضاوى

ليزلقونك ٥١ : قال الفرآء : يعتانونك اى يصيبونك باعينهم) غريب القرآن ٤٨٢ - وان المعنى الجامع : يصيبونك بالعين : القرطبى ١٨/٢٥٦ - وقيل يصرفونك عما انت عليه من تبليغ الرسالة و انما اراد انهم ينظرون اليك اذا قرأت القرآن نظرا شديداً بالعداوة و البغضاء يكاد يسقطك الخ - الخازن ٤/٣٠٢ - وعن الحسن رحـ رقية العين هذه الاية ٤/٢٨٠ - المدارك : وعن الحسن دواء الاصابة بالعين ان تقرأ هذه الاية ابوالسعود صـ ٢٠ / ٩ : وفى هذه الاية[2] دليل على ان العين اصابتها وتاثيرها حق بامرالله عزوجل كما وردت بذالك الاحادث المروية من طرق متعددة كثيرة : ابن كثير صـ ٤/٤٠٩ : و قال الحسن دوآءمن اصيب بالعين قراءة هذه الآية - التسهيل صـ ١٤١.

---

[1] وارجع الى القاسمى ١٦/٢٦٢ عن ابن عباس رضـ اى عن امر شديد مفظع من هول يوم القيامة ١٢

[2] وقد مر فى يوسف ١٢

٦٩ سورة الحاقة ٧٨

بسم الله الرحمان الرحيم .

الحاقة : الحاقة من اسماء يوم القيامة لان فيها تحقق الوعدوالوعيد آه ابن كثير ٤/٤١٢ - سميت بذالك لان الامور تحقّق فيها قاله الطبرى رح القرطبى ٢٥٧ / ١٨ و ابن جرير ٢٩/٣٠ .

ماالحاقة ٢ :ما استفهامية يراد بها التعظيم وهى مبتدأ و خبرها ما بعده والجملة خبرالحاقة و كان الاصل الحاقة ماهى ثم وضع الظاهر موضع المضمر زيادة فى التعظيم و التهويل : التسهيل ١٤١ واللفظ استفهام ، معناه التعظيم والتفخيم لشانها . القرطبى ١٨/٢٥٧.

بالقارعة ٤ :والقارعة القيامة ، سميت بذالك لانها تقرع الناس باهو الها يقال : اصابتهم قوارع الدهر ، اى اهواله و شدائده الخ - القرطبى ١٨/٢٥٧ -

بالطاغية ٥ :بالواقعة المجاوزة للحد - المدارك ٤/٢٨٦ - ابوالسعود ٩/٣٢ و قال قتادة اى بالصيحة الطاغية اى المجاوزة للحد - القرطبى ١٨/٢٥٨ .

م والنبراساو ٢٧٤ -
حسوماً :تباعا - غريب القرآن ٤٨٣ ص - اى متتابعة لا تنقطع جمع حاسم (المدارك ٢٨٦) قال ابن عباس رضى الله عنه معناه كاملة متتابعة لم يتخللها غير ذالك : التسهيل ٤/١٤٢ - متتابعات - قس ٢٧٢/ ١٢

خاوية:ساقطة اوبالية المدارك ص ٢٨٦ متاكلة الاجواف : ابو السعود ص ٢٢ ج ٩ - بالية : غريب القرآن ٤٨٣.

حملناكم ١١ :اى فى اصلاب ابآئكم : ابو السعود ٢٣/ج ٩ -

واهية ١٦ :مسترخية ساقطة القوة بعد ماكانت محكمة : المدارك ٢٨٧ - والتسهيل ٤/١٤٣.

ثمانية ١٧ : قال ابن عباس رض ثمانية صفوف من الملئكة لايعلم عددهم الاّ الله و قال ، ابن زيدهم ثمانية

املاك و عن الحسنؒ . الله اعلم . كم هم . ثمانية ام ثمانية الاف : القرطبی ۱۸/۲٦٦ .... ای من الملائکة او من صفوفهم ...

هاؤم اقروا ۱۹ :اسم فعل . قال ابن عطية معناه تعالوا و قال الزمخشریؒ هوصوت يفهم منه معنى خذ : التسهیل ٤/۱٤۳ . يا ليتها : يعنى الموتة التى ماتها فى الدنيا ...

فغلوه ۳۰ -ای اجعلوا غلا فی عنقه ... التسهیل ... ثم استه ثم تخرج من فيه ثم ينظمون فيها كما ينظم الجراد فى العود حين يشوى : ابن كثير ٤/٤١٦ .... فاسلكوه : قال ابن عباس ... تدخل فی ...

على طعام المسكين : و لعل تخصيص الامرين بالذكر لان اقبح القبائح الكفر بالله و اشنع الشنائع البخل و قسوة القلب : المظهری ۱۰/۵٦ .

غسلين ۳٦ :فعلين من الغسل فكانه ينغسل من ابدانهم وهو صديد اهل النار السائل من جروحهم و فروجهم : القرطبی ٤/۲۷۳ .

الوتين :نياط القلب و هو عرق يتعلق به القلب اذا انقطع مات صاحبه غريب القرآن صـ ٤٨٤ : نياط القلب وهو عرق اذا قطع مات صاحبه فالمعنى لقتلناه : التسهيل ٤/۱٤٥ - دجّال قادیان مرزاغلام احمد نے اس ایات سے اپنی صداقت پر استدلال کیا ہے کہ اگر وہ جھوٹا ہو تو اس کی رگ حیات کاٹ دی جاتی مگر ایسا نہیں ہوا لہذا وہ اپنے دعوی میں مفتری نہیں . اس کا جواب یہ ہے کہ اس ایات کو اگرقانون کی بنیاد بنایا جائے تو اس سے جو قانون اخذ ہوتا ہے وہ سچے پیغمبروں کے لئے ہے اگر وہ خدا پر افتراء کریں تو ان کی رگ حیات کاٹ دی جاتی ہے . اس ایات کونبوت کے جھوٹے دعویداروں سے کوئی تعلق نہیں بلکہ جھوٹے دعویداروں کو تو بطور استدراج مہلت دی جاتی ہے تاکہ اپنی روسیاہی اور بدبختی میں مزید اضافہ کرلیں . لھذا الله تعالیٰ کا مرزا غلام احمد قادیانی اور اس قسم کے دوسرے دجالوں اور مفتریوں کو مہلت دینا بطور استدراج ہے اور یہ ان مفتري کی سچائی کی دلیل نہیں بلکہ ان کے کاذب اورمفتری ہونے کی واضح برہان ہے . جواہر ۱۲۹٦ اس میں کوئی عام ضابطہ بیان نہیں کیا گیا کہ جو شخص بھی نبوت کا جھوٹا دعوی کرے ہمیشہ اس کو ہلاک ہی کر دیا جائے گا . یہی وجہ ہے کہ دنیا میں بہت سے لوگوں نے نبوت کا جھوٹا دعوی کیا ان پر کوئی ایسا عذاب نہیں آیا . معارف ۸/۵٤۸.

وانه ای القرآن : القرطبي ۸/۲۷۷ - يعنى القرآن زاد المسير ۸/۸٤ - النهر ۱۱۵۲ فسبح : ای دم على ذكر اسمه - قاسمی ۱٦/۲۸۲

لحق اليقين ۵۱ :لعين اليقين و محض اليقين : المدارك صـ ۲۸۹ ج ٤ .

۷۰ سورة المعارج ۷۹

بسم الله الرحمان الرحیم

سأل سائل الخ ۱ : غواڑی غوختونکی عذاب راتلونکی عـ ۳۲ : الاتقان (شیخ القرآن رحمة الله علیه) ای دعا داع - غریب القرآن ۴۸۵/۰ - والقرطبی ۲۷۸ قال المفسرون نزلت فی النضر بن الحارث حین قال اللهم ان کان هذا هو الحق مکیة بت زاد - ۹/۸۱

هوالنضر بن الحارث الخ - المدارک صـ ۲۹۰/۴ والقرطبی ۱۸/۲۷۸ والمعارف ۸/۵۵۴ - واقع : ای یقع بالکافرین : القرطبی ۱۸/۲۸۰ .

من الله ۳ : متصل بواقع . المدارک صـ ۲۹۰ / ۴ -

ذی المعارج عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی الله عنه قال ذو الدرجات و قال علی بن ابی طلحة عن ابن عباس رضی الله عنه ذی المعارج یعنی العلو والفواضل الخ ابن کثیر صـ ۴/۴۱۸ -

الیه ۴ : ای الی المکان الذی هو محلهم وهو فی السمآء لانها محل بره وکرامته و قیل هو کقول ابراهیم (انی ذاهب الی ربی) ای الی الموضع الذی امرنی به وقیل (الیه) ای الی عرشه : القرطبی ۱۸/۲۸۱.

فی یوم کان مقداره الخ :یعنی یوم القیامة کذا اخرج البیهقیؒ عن عکرمةؓ عن ابن عباس رضی الله عنه - المظهری ۱۰/۶۱ - والجواهر ۱۲۹۷ - فیه اربعة اقوال : ابن کثیر ۴/۴۱۸ - (القول الرابع) ان المراد بذالک یوم القیامة ابن کثیر ۴/۴۱۹ .

کالمهل ۸ : کدردی الذیت اوکالفضة المذابة فی تلونها -المدارک ۴/۲۹۱ .

کالعهن :کالصوف المصبوغ الواناً لان الجبال جدد بیض و حمر مختلف الوانها و غرابیب سود فاذابست و طیرت فی الجوا شبهت العهن المنفوش اذا طیرت من الریح : المدارک صـ ۴/۲۹۱ .

يبصرونهم : برونهم : القرطبى ۱۸/۲۸۵.

أنها : ان النار - المدارك ٤/٢٩١ .

للشوى : لاطراف الانسان كاليدين والرجلين اوجمع شواة وهى جلدة الرأس تنزعها نزعا المدارك ٤/٢٩١

تدعومن أدبر : عن الحق (وتولى) عن الطاعة فتقول النار الىّ يا مشرك الىّ يامنافق الىّ الىّ : المظهرى ١٠/٦٤

هلوعا ١٩ : تزيا (شيخ القرآن رح) ثم فسره بقوله (ادامسّه الشرجزوعا) ابن كثير صـ ٤٦١ ج٤ -

لفروجهم حٰفظون ٢٩ : وهذا الاية تدل على حرمة المتعة ووطء الذكران والبهائم و الاستمناء بالكف المدارك صـ ٢٩٢ ج ع٤ - وفيه دليل على ان الاستمناء باليد حرام وهو قول العلماء - المظهرى ١٠/٦٨ - وارجع الى المعارف ٨/٥٥٨ والجواهر ١٢٩٩/٠ والماجدى ١١٤٢ - تقدم تفسيره فى سورة المؤمنين (الخازن صـ ٣١٠ /٤)

يحافظون ٣٤ : اى على مواقيتها واركانها ووا جبا تها ومستحبا تها فا فتتح الكلام بذكر الصلوة و اختتمه بذكرها فدل على الاعتناء بها والتنويه بشرفها - ابن كثير ٤٢٢ /٤ -

عِزِين ٣٧ : اى فرقاشتّٰى جمع عزة ابوالسعود ٩/٣٤ - ڈلے ڈلے (شيخ القرآن رح) جماعات : غريب القرآن ٤٨٦.

كانهم الى نصب يوفضون --- ٤٣ --- : وقرء الحسن بضم النون والصاد وهو الصنم اى كانهم فى اسراعهم الى الموقف كما كانوا فى الدنيا يهرولون الى النصب اذا عاينوه يوفضون يبتدرون أيهم يستلمه اول وهذا مروى عن مجاهد و يحى بن ابى كثير ومسلم البطين و قتادة والضحاك والربيع بن انس وابى صالح وعاصم بن بهدلة و ابن زيدو غيرهم ابن كثير ٤/٤٦٤ - وهو كل مانصب و عبد من دون الله : المدارك ٤/٢٩٣ وابو السعود صـ ٣٥ ج ٩ والروح ٢٩/٧٥ - پرستش گاہ : الماجدى ١١٤٣ گويا كه نشانے كے طرف دوڑ رہے ہيں ۔ جواهرالقرآن صـ ١٣٠٠

.....

تمت ليلة الاحد ٢٥ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ

٧١ سورة نوح عليه السلام ٧١

بسم الله الرحمان الرحيم

ويؤخركم الى اجل مسمى ٤ :ويه رسوى تاسے لره نيشے مقرريے ته (شيخ القرآن رح).

واصروا :استمروا على ماهم فيه من الشرك و الكفر العظيم الفظيع - ابن كثير ص ٤/٤٢٥ - .
دعوتهم جهاراً ٨ اى جهرةً بين الناس (ثم اعلنت لهم) اى كلاماً ظاهرا بصوت عال . .

(واسرت لهم اسرارا) اى فيما بينى و بينهم فتنوع عليهم الدعوة ليكون انجح : ابن كثير ص ٤٢٥ ج ٤ - وهكذايفعل الآمر بالمعروف يبتدى بالاهون ثم بالاشد فالاشد فافتتح بالمناصحة فى السر فلمالم يقبلوا ثنى بالمجاهرة فلما لم تو ثرثلث بالجمع بين الاسرار والاعلان و ثم تدل على تباعد الاحوال لان الجهار اغلظ من الاسرار و الجمع بين الامرين اغلظ من افراد احدهما - المدارك ٢٩٥ و كل هذا من نوح عليه السلام مبالغة فى الدعاء لهم وتلطف فى الاستدعاء القرطبى ١٨/٣٠١ - ومنشاء غاية الشفقة و هكذا ينبغى ان يهتم فى ارشاد من لا يعرف الحق : مسائل السلوك ص ٤٣١ / ٣ - ـله وهذه المراتب اقصى ما يمكن للآمر بالمعروف والناهى عن المنكر: قاسمى ٢٩٥/١٦

فقلت استغفروا : (الاية) هذا مقام الدعوة بالترغيب ، ثم عدل بهم الى دعوتهم بالترهيب فقال (مالكم لا ترجون لله وقارا) اى عظمة الخ ابن كثير ص ٤٣٥ ج ٤ .

وقالو الاتذرن الهتكم ولا تذرن و دا الخ ٢٣ :وقال عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه صارت الاوثان التى كانت فى قوم نوح فى العرب بعدُ اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل و اما سواع فكانت لهذيل و اما يغوث فكانت لمراد ثم لبنى غطيف بالجرف عند سباء ، و اما يعوق فكانت لهمدان و اما نسر فكانت لحمير لا ل ذى الكلاع (وهى) اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التى كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذاهلك اولئك ونسخ العلم عبدت : الصحيح للامام البخارى رح ص ٧٣٢ ج ٢ - وابن كثير ص ٤٢٦ ج ٤ - وطالع ايضا - البداية و النهاية ١٠٥ ج ١ - والقرطبى ١٨/٣٠٨ والمظهرى ١٠/٧٧ - والمدارك ٤/٢٩٧ - والتسهيل ٤/١٥١ - وابالسعود ٩/٤٠ - والخازن ٤/٣١٤ - والروح ٢٩/٨٨ - والتبير ١٤٤/١٤٣/ج ٣٠ و فتح الخبر ١١٣ - وهامش الجلالين ٤٧٥ - و تبصيرالرحمان ٢/٣٦٧ والشو كانى ص ٥/٣٠٠ والبيضاوى ٢/٥٠٨ - والمعارف ٨/٥٦٦ - والعثمانى ٠/٧٥٨ والجواهر

۲/۱۳۰۰ - والاقتضاء ۴۰۱ = والجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح صـ ۱۲۲ ج ۱ ومجموعة فتاوی ابن تيمية رح ۱۲۱/۱ - والاغاثة صـ ۱۸۳ ج ۱ والبلاغ المبين صـ ۱۱ عن محمد بن قيس[له] (و يعوق و نسراً) قال كانوا قوما صالحين من بني آدم و كان لهم اتباع يقتدون بهم فلما ماتوا قال اصحابهم الذين كانوا يقتدون بهم لو صورناهم كان اشوق لنا الى العبادة اذا ذكرنا هم فصور وهم فلما ماتوا و جاء آخرون دبّ اليهم ابليس فقال انما كانوا يعبدونهم و بهم يسقون المطر فعبدوهم : ابن جرير ۶۲/ج ۲۹ ....

ودا — یہ دیوتا قوت مردانہ اور عشق و محبت کا تھا اس کا مورت قوی ہیکل مرد کی شکل میں تھی ...

سواعاً . یہ دیوتا حسن و محبوبی کا تھا اس کی مورتی حسین عورت کی شکل میں تھی ..

یغوث : یہ دیوتا جسمانی قوت و طاقت کا تھا اس کی مورت شیر اور بیل کی شکلوں میں ہوتی تھی ....

یعوق . یہ دوڑ بھاگ کا دیوتا تھا .. اس کی مورت گھوڑے کی شکل کی ہوتی تھی ....

لنسرا : یہ دوربینی اورحدت نظر کا دیوتا تا اس کی مورت پرندہ (باز یا عقاب) کی شکل کی ہوتی تھی .

تفسير الماجدی صـ ۱۱۴۶ . وارجع الى زاد المسير بنقل الواقدی ۱۰۱/۸

فا دخلوا نارا : بعد اغراقهم قال القشيری و هذا يدل على عذاب القبر - القرطبی ۱۸/۳۱۱ - فهذه الاية دليل على اثبات عذاب القبر لان الفاء للتعقيب و صيغة ادخلوا للماضي - المظهری ۱۰/۷۷ والفاء فی فادخلوا للايذان بانهم عذبوا بالا حراق عقيب الاغراق فيكون دليلاً على اثبات عذاب القبر - المدارك ۴/۲۹۷ - والماجدی ۱۱۴۶ وارجع الى الروح ۲۹/۹۰ - والكبير ۳۰/۱۴۵ - والمعارف ۸/۵۶۷ والجواهر ۳/۱۳۰۶ -

ولا يلدوا الا فاجراً : وانما علم ذالك باعلامه الله تعالىٰ .... مسائل الرازی[كه] ۳۵۶ : عـ ۳۶ هود :

رب اغفرلی الاية : ۲۸ : يوخذ من هذا ان سنة الدعاء ان يقدم الانسان الدعاء لنفسه على الدعاء لغيره التسهيل صـ ۱۵۱ ج ۴ دعاء لجميع المؤمنين و المومنات و ذالك يعم الاحياء منهم والاموات ولهذا يستحب مثل هذا الدعاء اقتداء بنوح ع و بما جاء فی الآثار والادعية المشهورة المشروعة ابن كثير ۴۲۸/۴ . [سه]

سه دعاء لكل مؤمن و مؤمنة فی كل امة . النهر ۱۱۲۱ ـ [له] والنهر الماد ۱۱۶۱/۳ القاسمی من ۲۹۷/۱۶

[كه] فان قيل كيف عرف نوح ذلك قلنا للنص كبير ۱۴۲ ماجدی ۱۱۴۶ قال المفسرون ان الله تعالى اخبر نوحا انهم لايلدون مؤمنا فلذلك علم الفاجر الخارج عن الطاعة : زاد المسير ۱۱۲/۸ ـ

٧٢ سورة الجن ٤٠

بسم الله الرحمان الرحيم

شططاً ٤ :اى باطلا وزورا - ابن كثير ٤٢٨ -٤ -

طرائق قددا - ١١ :اى كنافرقا مختلفة اهوازنا : غريب القرآن ٤٩٠/ اى كنا ذوى مذاهب متفرقة اوادہان مختلفة والقدد جمع قدة وهي القطعة من قددت السير اي قطعته : المدارك ٤/٣٠٠ -

ومنا القاسطون ١٤ :-الجا ئرون يقال قسط اذاجار واقسط اذاعدل - غريب القرآن ٤٩٠

على الطريقة ١٦ :طريقة الاسلام . المدارك ٤/٣٠٠: ٦٦ المائدة ٩٦ الاعراف : (والقول الثاني) وان لواستقاموا على الطريقة على الضلال (لأسقينٰهم ماءً غدقاً) اي لاوسعنا عليهم الرزق استدراجا ابن كثير صـ ٤٣١ ج ٤ - ٤٤ الانعام

وان المساجد لله فلا تدعوامع الله احداً ١٨ : وقال سفيان عن خصيف عن عكرمة نزلت في المساجد كلها وقال سعيد بن جبيررضي الله عنه نزلت في اعضاء السجود اى هى لله فلا تسجدوا بها لغيره ابن كثير ٤/٤٣٢/٤٣١ -------- وارجع الى زاد المسير ٩/١٠٨

والمعنى ان الله تعالى يحب ان يوحّد ولا يشرك به احد فان لم يو حدوه في سائرالمواضع فلا تد عوا معه احداً في المساجد لان المساجدله سبحنهٗ مختصة به عزوجل فالا شرا ك فيها اقبح واقبح ----الخ ٢٩/١٠٤-الروح

قام عبدالله ١٩ : ولم يقل نبي الله اور سول الله لا نه من احب الاسماء الي النبى صلي الله عليه وسلم ولانه كان واتعاني كلامه صلي الله عليه وسلم عن نفسه جبئ به على ما يقتضى التواضع اولان عبادة عبدالله لله ليست بمستبعد حتے يكونوا عليه لبداً -المدارك ٤/٣٠١-

لبداً :رابدا(شيخ القرآن) متراكمين من ازدحامهم عليه تعجبا مماشاهدوا من عبادته وسمعوا من قراءته واقتداء اصحابه قياما وركوعا وسجودا الخ -روح المعاني ٢٩/١٠٥ جماعات جمع لبدة الخ-المدارك صـ ٣٠١ ج٤ -ومعناه على

قل اوحی الیّ :- طائف سے واپسی کے وقت - مقام نخلہ شب کے وقت قرآن مجید باٰواز بلند نماز میں پڑھ رہے تھے (یفہم من الماجدی) مقام نخلہ میں چند صحابہ کے ساتھ نماز فجر ادا کر رہے تھے (عثمانی) سوق عکاظ کی طرف جاتے ہوئے راستے میں وادی نخلہ میں فجر کی نماز پڑھا رہے تھے ۲ (جواہر ۱۳۱) تاسمی ملخص کے وان لواستقاموا :- تنبیہ :- یہاں تک سورۃ جنوں کا کلام نقل فرمایا جوانہوں نے اپنی قوم سے کیا۔ آگے حق تعالے اپنی طرف سے چند نصیحت کی باتیں ارشاد فرماتے ہیں۔ وان لواستقاموا کاعطف انہ استمع نفر من الجن پر ہے ۱۲ (عثمانی ملخص)

ما قال الحسنؒ وقتادةؒ انه لما قام عبد الله بالدعوة الی التوحید کا دالجن والا نس یکونوا مجتمعین لابطال امرہ یریدون ان یطفؤ انورالله بافواهم ویابی الله الا ان یتم نورہ وینصرہ علی من عاداہ ---المظهري ۹۳/۱۰۔

لااملك لكم ضراولا رشداً : ۲۱ :اي ولا نفعاً تعبير اباسم السبب عن المسبب والمعنی لااستطیع ان اضرکم ولا انفعکم لان الضار والنافع هوالله عزوجل الخ روح ۲۹/۱۰۶ - اواراد با لضرالغيّ بدلیل قراءة ابي غيا ولا رشدا یعني لااستطیع ان اضرکم وان انفعکم لان الضار والنافع هوالله : المدارك صـ ۳۰۱ ج ٤ اي لا اقدر علی ان ادفع عنکم ضراولا اسوق الیکم رشداً وانما الضار والمرشد والمغوي هوالله تعالی الخازن ۴/۳۱۹ ان الله تعالی یملک ذلک۔ زاد - ۸/۱۰۹

فلا یظهر علی غیبه ۲۶ : اي لا يطلع عليه : مفردات ۳۲۱ اي فلا یطلع - خازن ۴/۳۱۹ والمدارك ۴/۳۰۲- فلا یطلع علی غیبه الذی یعلمه احدا من الناس - زاد - ۸/۱۱۰

الامن ارتضی الاية -(تنبیه) اس ایات کي نظیر آل عمران میں ہے (عثماني (۷٦۱) عـ ۱۷۹آل عمران : مَن استثناء من الجنس ، وقیل هو مبتدأ والخبر (فانه) الاملا ء صـ ۲۷۱ ج۲ الامن ارتضي مستثنیٰ منقطع ہے من ارتضی الخ متبدء اورفانه یسلك الخ اس کی خبرہے :جواہر ۱۳۱: -- الارسولاً قدار تضاء لعلم بعض الغیب لیکون اخباره عن الغیب معجزة لهٗ فانه یطلعه علی غیبه ماشاء - المدارك ۳۰۲ اي لا یطلع احداً علی علم الغیب الامن ارتضی وهم الرسل فانه یطلعهم علی ماشا من ذلك الخ التسهیل ۴/۱۵۵:

لیعلم ۲۸: الله -المدارك ۴/۳۰۲ اي یعلم محمد صلي الله علیه وسلم

(ان) اي ان جبریل قد بلغ الیه رسالات ربه وقیل معناہ لیعلم محمد ان الرسل قد ابلغوارسالات ربهم وان الله قد حفظهم ودفع عنهم وقیل معناہ لیعلم الله ان الرسل:الخازن:۴/۳۲۰

٧٣ سـورة المـزمـل مكيـة :٣:

بسم الله الرحمان الرحيم

يايها المزمل ١ :اى المتزمل وهو الذي تزمل في ثيابه اي تلفف بها المدارك ٤/٣٠٢ - المتلفف فى ثيابه واصله (المتزمل) فادغمت التاء فى الزاى : غريب القرآن ٤٩٣ يامر تعالي رسوله صلي الله عليه وسلم ان يترك التزمل وهو التغطى فى الليل وينهض الى القيام لربه عزوجل : ابن كثير ٤/٤٣٤-

نصفه ٣ -فيه وجهان احد هما هو بدل من الليل بدل بعض من كل و(الاقليلا) استثناء من نصفه و الثاني هو بدل من قليلا وهوا شبه بظاهر الاية الخ الاملاء صـ ٢٧١ ج٢ - وانما وصف النصف بالقلة بالنسبة الي الكل والا فاطلاق لفظ القليل ينطلق علي مادون النصف الخ المدارك ٤/٣٠٣ - وعندي فيه وجهان ملخصان (الاول) ان المراد بقوله (الا قليلاً) الثلث الخ كبير ٣٠/١٧٢ (قم الليل الاقليلا) معناه قم ثلثي الليل ثم قال (نصفه) والمعنى اوقم نصفه الخ كبير ٣٠/١٧٢ يعني اگر بعض شپها نكني گناه نباشد (فتح الرحمان)

ورتل القرآن ترتيلا : ٤ : بيّن وفصّل من الثغر المرتل اى المفلج الاسنان وكلام رتل بالتحريك اى مرتل ورتل ايضا اذا كان مستوي البنيان اواقراء علي تودة بتبين الحروف وحفظ الوقوف واشباع الحركات : المدارك ٤/٣٠٣ - اواواضح وابه قرآن په واضح ويلوسره (شيخ القرآن ؒ) قال السيوطي ؒ فى الآية استحباب ترتيل القرآن وانه افضل من الهذ .قاسمي ١٦/٣١٩

سبحاً طويلاً :تصرفا وتقلباً في مهما تك وشغلك : المدارك ٣٠٤ : لحوائجك فافرغ له ينك الليل آه - ابن كثير ٤/٤٣٥

وتبتل اليه تبتيلا :اوامنقطع شه دخلقونه الله تعالي ته په را منقطع كيدوسره (شيخ القرآن ؒ)

فاتخذه وكيلاً ٩ :ولياً وكفيلا بما وعدك من النصر : المدارك ٣٠٤ الوكيل هو القائم بالامور والذى توكل اليه الاشياء فهو امربالتوكل علي الله : التسهيل ٤/١٥٨ قال الشيخ رحمة الله عليه

ز اتے مے ته ئے د جزا او دفرياد :: ستا په سر فريادى لاژشمه زه چاله ::

+ يا من له المشتكي والمفزع ☆ فلئن رددتنى فاى باب اقرع +

كثيبا مهيلا ١٤ : اى رملا سائلا (غريب القرآن ٤٩٤)

شاهد اعليكم : حق بیان کرنے والا بتانے والا (شاہ عبدالقادر رحمۃ اللہ علیہ صـ ١٣١٤ جواہر القرآن)

به ١٨ : والضمير المجرور يعود على اليوم : التسهيل ٤/١٥٨ -

ان هذه تذكرة ١٩ : اي ايات القرآن ----- مواعظ يتذكر بها . الخازن ٤/٣٢٤- اى آيات القرآن (تذكرة)
اى تذكير وموعظة. زاد المسير ٨/١١٨ .

ان لن تحصوه ٢٠ : لن تطيقوه : غريب القرآن ٤٩٤ -

من فضل الله : اي يطلبون من رزق الله وهو الربح بالتجارة الخازن ٤/٣٣٥ .

واتوالزكواة ٢٠ : اي الواجبة وقيل زكواة الفطر لانه لم يكن بمكة زكواة وانما وجبت بعد ذلك ومن فسرها بالذكوة الواجبة جعل آخر السورة مدنيا تفسير كبير ٣٠/١٨٧ یاتزکیہ عقائد باستقامت برلا اله الا الله(حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ) جواہر القرآن ١٣١٥ واتوالذكوة المفروضة وهذا يدل لمن قال ان فرض الزكواة نزل بمكة لكن مقاديرالنصب والمخرج لم تبين الا بالمدنية والله اعلم ابن كثيرصـ ٤٣٩ ج٤- والمعارف ٨/٦٠٠-

هو خيرا : فالمفعول الثاني لتجدوه خيرا وهو فصل الخ - مدارك التنزيل ٤/٣٠٧ قال ابوعبيدة المعنى تجدوه خيرا قال الزجاج ودخلت (هو) فصلا. زاد المسير صـ ١١٨/٨

بسم الله الرحمان الرحيم

يايها المدثر ١ : اى المتلفف بثيابه من الدثار وهو كل ما كان من الثياب فوق الشعار والشعار : الثوب الذى يلي الجسد واصله المتدثر فادغم - (مدارك ٤/٣٠٧) المدثر ثيابه اذا نام فادغم التاء في الدال - غريب القرآن ٤٩٥ اصله المتدثر فادغم وهو المتدرع دثاره الخ مفردات ١٦٥/.

فانذر : حذف المفعول ليدل على التعميم يعني انذر الناس اجمعين بعذاب (رب) العالمين لمن اشرك به : المظهري ١٠/١٢٣

وثيابك فطهر ٤ : بالماء عن النجاسة لان الصلاوة لاتصح الابها الخ المدارك ٤/٣٠٨ . وقال مجاهد (وثيابك فطهر) قال نفسك ليس ثيابه وفي رواية عنه (وثيابك فطهر) اى عملك فاصلح وقال عكرمة والضحاك لا تلبسها على معصية

وقال الشاعر :

اذا المرأ لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل:

ابن كثير ٤/٤٤١ - ملخصاً.

عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه انه اتاه رجل فسأله عن هذه الاية (وثيابك فطهر) قال لا تلبسها على معصية ولا على غدرة ثم قال اما سمعت قول غيلان بن سلمة الثقفى :

فانى بحمدالله لا ثوب فاجر + لبست ولا من غدرة اتقنع -

ابن كثير ص ٤٤٠ وص ٤٤١ ج٤ - وطالع ايضـ ٤٩٥م غريب القرآن و المظهرى ١٠/١٢٤ - والقرطبى ١٩/٦٣ والروح ٢٩/١٣٤ والخازن ٤/٣٢٧ والشوكانى ٥/٣٢٤ : والقاسمى ١٦/٣٣١

ولا تمنن تستكثر ٦ : قال ابن عباس رضى الله عنه لا تعط العطية تلتمس اكثر منها و كذا قال عكرمة، ومجاهدٌ عطاءٌ وطاؤسٌ وابوالاحوصٌ وابراهيم النخعيٌ والضحاكٌ و قتادةٌ والسديٌ وغيرهم : ابن كثير ٤/٤٤١ وهذا النهي مختص با النبى صلى الله عليه وسلم و اثانهيٌ عن ذلك تنزيها لمنصب النبوة الخ الخازن ٤/٣٢٧ -

ذرني ومن خلقت وحيداً :نزلت هذه الاية في الوليد بن المغيرة المخزومي و كان يسمى الوحيد في قومه : الخازن ۳۲۸ر .

مالاً ممدوداً ۱۲ :یہ کافر ولید بن مغیرہ ہے جس کو اللہ تعالیٰ نے دنیا کی مال و دولت فراوانی کے ساتھ دی تھی بقول ابن عباسؓ ان کی زمین جائیداد باغات مکہ سے طائف تک پھیلے ہوئے تھے اور بقول ثوریؒ اس کی سالانہ آمدنی ایک کروڑ دینار تھی بعضؒ نے اس سے کم بھی بتلایا ہے الخ المعارف ۸/۶۱۲ -

ثم عبس ۲۲ :قطب وجهه (وبسر) زاد في التقبض والكلوح : المدارك ۴/۳۰۹ .

لا تبقي : اى هي لا تبقى لحما (ولاتذر) عظما اولا تبقى شيأ يبقىٰ فيها الااهلكته ولا تذره هالكابل يعود كما كان : المدارك ۳۱۰/عبـ .

لواحة للبشر :اى مغيرة للجلد حتى تجعله اسود : خازن صـ ۴/۳۲۹

اصحب النار .مقرر ہہ اور (شیخ القرآنؒ) یعنی خزنتها : المظهری ۱۰/۱۲۹.

وماهي الا ۳۱ :الضمير لجهنم اوللآيات المتقدمة التسهيل صـ ۱۶۲ يعنى النار خازن صـ ۳۳۰.

انها لاحدى الكبر ۳۵ :الضمير لجهنم اوللايات والنذارة اى هن من الامور العظام و الكبر جمع الكبرىٰ : التسهيل صـ ۴/۱۶۲ يعنى ان سقر لاحدى الامور العظام - الخازن صـ ۳۳۱ ان سقر : مدارك ۴/۳۱۱ -

لم نكن من المصلين ۴۳ :اى لم نعتقد فرضيتها : : المدارك ۴/۳۱۲ -

حتى اتانا اليقين ۴۷ .يعنى الموت : تفسير الخازن صـ ۴/۳۳۱ - المدارك ۴/۳۱۲ هوا الموت عند المفسرين : التسهيل ۱۶۲ وقال المفسرون اليقين الموت (بحر ماجدى ۱۱۵۷) .اى الموت۔ تیسیر الرحمٰن ۲/۴۴۷

من قسورة ۵۱ .الرماة اوالاسد صـ ۳۱۲ المدارك : الاسد بالعربية و يقال له بالحبشية قسورة و بالفارسية شيرو با النبطية اويا - ابن كثير صـ ۴۴۷ /۴ .

انه ٥٤ : الضمير لما تقدم من الكلام او للقرآن بجملته : التسهيل ٤/١٦٣ - اى حقا ان القرآن تذكرة : ابن كثير ٤/٤٤٧.

هو اهل التقوى واهل المغفرة ٥٦ : اى هو اهل ان يخاف منه وهو اهل ان يغفر ذنب من تاب اليه واناب : ابن كثير صـ ٤٤٧ ج ٤ .

۷۵ سورة القیامـــــــــة ۳۱

بسم اللہ الرحمان الرحیم

لآاقسم ÷ ۱[له] : ای اقسم عن ابن عباس رضی اللہ عنہما ولا صلۃ کقولہ لئلا یعلم و قولہ فی بیر لا حورسری و ماشعر (وکفو لہ) تذکرت لیلی فاعترتنی صبابۃ ÷ وکاد ضمیر القلب لاینقطع...... و علیہ الجمہور و عن الفراء، لاردلانکار المشرکین البعث کانہ قیل لیس الامر کمانزعمون ثم قیل اقسم بیوم القیامۃ: المدارک ۴/۳۱۳ - وجواب القسم محذوف ای لتبعثن : دلیلہ (ایحسب الانسان) الخ - المدارک ۴/۳۱۴ والمقسم علیہ ھھنا اثبات المعادوالرد علی مایز عمہ الجہلۃ من العباد من عدم بعث الاجساد : ابن کثیر ۴/۴۴۷ -[عمہ]

ان نسوی بنانہ : ۴ : وانما خص الاصابع دون سائرالاعضاء لدقۃ عظامہا و تفرقہا : التسھیل ۴/۱۶۹ .

لیفجر امامہ ۵ : یعنی الکافر یکذب بما امامہ من البعث و الحساب القرطبی ۱۹/۹۴ - لیدوم علی فجورہ فیما یستقبلہ من الزمان : المدارک ۳۱۴.

وجمع الشمس والقمر ۹ : ای جمع بینہما فی ذہاب ضوءہما فلاضوءللشمس کمالا ضوء للقمر بعد خسوفہ قالہ الفراء : القرطبی ۱۹/۹۶ - ای جمع بینہما فی الطلوع من المغرب الخ - المدارک ۴/۳۱۴ .

لا تحرک بہ لسانک لتعجل بہ ۱۶ . عن سعید بن جبیرؓ عن ابن عباس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا انزل علیہ الوحی یلقی منہ شدۃ و کان اذا نزل علیہ عرف فی تحریکہ شفتیہ خیشۃ ان ینسی اولہ قبل ان یفرغ من اخرہ فانزل اللہ تعالی الخ ابن کثیر ۴/۴۴۹[عہ] - وجہ دوم - یہ آیتیں ایک لطیف نکتہ بیان کرنے کے لئے یہاں لائی گئی ہیں یعنی جب اللہ تعالیٰ ایسا قادر ہے کہ ہر انسان کو اس کے اگلے پچھلے اعمال کی خبر دے سکتا ہے ۔ تو وہ آپ کے سینے میں قرآن بھی جمع کرسکتا ہے اس لئے آپ غم نہ کریں (الشیخ قدس سرہ) جواہر القرآن ۱۳۲۵ - (۳) یعنی جس طرح اللہ تعالیٰ اس پر قادر ہے کہ اپنی وحی فرشتے کے چلے جانے کے بعد پوری ترتیب کے ساتھ حرف بحرف بدون ادنیٰ فروگذاشت کے اپنے پیغمبر کے سینے میں جمع کردے کیا اس پر قادر نہیں کہ بندوں کے اگلے اور پچھلے اعمال جن میں سے بعض کو کرنے والا بھی بھول گیا ہوگا سب جمع

لہ ای لاحاجۃ الی القسم ۱۲ تیسیر الرحمان ۲/۳۳۶ ۔ عہ وارجع الی زاد المسیر ایضا ۸/۱۲۷ -

عمہ ماختلفوا فی لافیھا بعضہم زائدۃ :..... وجعلہا بعضہم ردا علی منکر البعث ۔ زادلخص ۱ ۸/۱۳۳

کرکے ایک وقت میں سامنے کر دے اور ان کو خوب طرح یاد دلا دے اور اسی طرح ہڈیوں کے منتشر ذرآت کو سب جگہ سے اکٹھا کرکے ٹھیک پہلی ترتیب پر انسان کو از سر نو وجود عطاء فرما دے ۔ بیشک وہ اس پر اور اس سے کہیں زیادہ پر قادر ہے ۔ عثمانی ٦٦٧]

قرانه ۱۸ :ای قراته علیک : المدارک ٤/٣١٥.

الی ربها ناظرة ۲۲ :ای تنظر الی ربها ، علی هذا جمهور العلماء : القرطبی ١٠٧ ای تراه عیانا کما رواه البخاری رحمه الله تعالی فی صحیحه (انکم سترون ربکم عیانا) وقد ثبت رؤیة المؤمنین لله عزوجل فی الدارالاخرة فی الاحادیث الصحاح من طرق متواترة عندائمة الحدیث لا یمکن دفعها ولا منعها ابن کثیر ٤٥٠ /٤وقدجاء عن النبی صلی الله علیه وسلم فی النظر الی الله تعالیٰ احادیث صحیحة مستفیضة صریحة المعنیٰ لا تحتمل التاویل فهی تفسیر للآیة : التسهیل٦٥ ١/عو ۔ورویة الله عزوجل حق ولاشک فیها والاحادیث صحیحة صحاح اهزادالمسیر ٨/١٣٨

تظن ان یفعل بها فاقرة ۲۵ : داهیة تقصم فقار الظهر : المدارک ٤/٣١٥ کمر توڑ دینے والی سختی : جواهر القرآن ١٣٢٦/ خیال به کوی چه ده سختی هډوکے نے مات شوے دے (شیخ القرآن رح) قال ابن قتیبة انه

(انها) ای فقارة الظهر کانها تکسر واحدة واحدة زاد ٨/١٣٨

والتفت الساق بالساق ۲۹ :(١)هذا عبارة عن شدة کرب الموت وسکر اته ای التفت ساقه علی الاخریٰ عندا لسیاق الخ التسهیل ٤/١٦٥ - ای التوت ساقه بساقه فلا یقدر تحریکهما کذا قال الشعبیؒ و الحسن رح (٢) وقال ابن عباسؓ التوت امرالدنیا با مرالاخرة فکان آخر یوم من ایام الدنیا و اول یوم من ایام الاخرة فیجتمع علیه شدة فراق الدنیا بشدة اقبال الاخرة الخ المظهری ١٠/١٤٥ - والمعارف ٨/٦٢٨.

اولیٰ لک فاولیٰ ۳٤ :تهدید بعد تهدید و عید بعد و عید الخ قرطبی ١٩/١١٤ کرر للتاکید کانه قال ویل لک فویل لک ثم ویل لک فویل لک و قیل ویل لک یوم الموت وویل لک فی القبروویل لک حین البعث وویل لک فی النار : المدارک ٤/٣١٦ قال ابن قتیبة هو تهدید و وعید. زادالمسیر ٨/١٤٠

ان یترک سدی ۳٦ :هذا توبیخ و معناه ایظن ان یترک من غیر بعث و لا حساب ولا جزاء - التسهیل ٤/١٦٦ - ایحسب الکافران یترک مهملاً لا یومر ولا ینهی ولا یبعث و لا یجازیٰ : المدارک ٣١٦/ ٤- قال السدیؒ یعنی لا یبعث و قال مجاهدؒو الشافعیؒ و عبدالرحمان بن زید بن اسلمؒ یعنی لا یومرو لا ینهی والظاهر ان الایة تعم الحالین ای لیس یترک فی هذه الدنیا مهملاً لایؤمر ولا ینهی ولا یترک فی قبره سدی لا یبعث بل هوما مور منهی فی الدنیا محشور الی الله فی الدارا لاخرة : ابن کثیر ٤/٤٥٢ ای یهمل فلا یؤمر ولاینهی ولایعاقب ۔ زادالمسیر عن ابن قتیبة ٨/١٤٠

الیس ذالک بقادر الخ ٤٠ :وآخر السورة متعلق باولها باثبات الدعویٰ - سمط الدرر ١٣٩ م

م قال ابن عباسؓ اذا قرأ احدکم هذه الآیة فلیقل اللّٰهم بلیٰ ۔ زادالمسیر ٨/١٤٠ وروی ابوداودؒ عن ابی هریرةؓ بلفظ من قرأ لا اقسم بیوم القیٰمة فانتهی الی الیس ذلک الخ فلیقل بلیٰ ۔ قاسمی ١٦/٣٦١ -

٧٦ : سورة الدهر : ٩٨

بسم الله الرحمان الرحيم

هل اتى على الانسان ١ : قد مضى : المدارك ٣١٦/ ٤- اتفقوا على ان (هل) ههنا وفى قوله تعالى (هل اتاك حديث الغاشية) بمعنى قد : الكبير ٢٣٥/ج ٣٠ والجواهر ١٣٢٧.

نطفة امشاج ٢ : دتطفى گدے و ڈے نہ (شیخ القرآن رحمه الله تعالى) اخلاط - ابوالسعود ٧٠/٩- اخلاط . يقال مشجته فهو مشيج يريد اختلاط ماء الرجل بماء المرأة : غريب القرآن ٥٠٢/٠ .

عينا ٦ : بدل منه : المدارك ٣١٧/٤ . قال الفراء هى كالمفسرة للكافور وقال الاخفش هى منصوبة على معنى اعنى عينا. وقال الزجاج الاجود ان المعنى من عين. زاد ٠ ٣١٣/٨

يؤفون بالنذر ٧ : النذرهنا عام لما اوجبه الله تعالى وما اوجبه العبد فيدخل فيه الايمان و جميع الطاعات (الخ ٣٩٥/٨ جواهر ١٣٢٨) . فالمعنى يوفون بالواجب عليهم. زاد ٤١٥/٨- يوفون بما اوجبوه على انفسهم فكيف بما اوجب الله عليهم

عبوسا قمطريرا ١٠ : تروه ذيره زيانه (شيخ القرآن رح) وصف اليوم بصفة اهله من الاشقياء نحو نهارك صائم والقمطرير الشديد العبوس الذى يجمع ما بين عينيه : المدارك ٣١٨/٤ .

قوارير قوارير من فضة : قال ابن عباس و مجاهد و الحسن البصرى و غير واحد بياض الفضة فى صفاء الزجاج والقوارير لا تكون الامن زجاج ، فهذه الاكواب هى من فضة وهى مع هذا شفافه يرى ما فى باطنها من ظاهرها وهذا مما لا نظير له فى الدنيا ابن كثير ٤٥٦/ ٤ .

اثما او كفورا ٢٤ : فان قيل ما معنى النهى عن طاعة احدهما و هلا نهى عن طاعتهما ؟ قلنا قال بعضهم او ههنا بمعنى الواو كما فى قوله تعالى (ا وا الحوايا) - الثانى انه لو قال تعالى ولا تطعهما جاز له ان يطيع احدهما و اما اذا قيل له ولا تطع احدهما كان منهيا عن طاعتهما بالضرورة : مسائل الرازى رح ص ٣٦٢ : وارجع الى القاسمى ص ١١٢١ ج ١٧

بکرۃ ۲۵ : صلاۃ الفجر (واصیلا) صلاۃ الظہر و العصر : (ومن اللیل فاسجد لہ) و بعض اللیل فصل صلوٰۃ
العشائین (وسبحہ لیلاً طویلاً) ای تہجد لہ ہزیعاً طویلاً من اللیل ثلثیہ او نصفہ او ثلثہ (المدارک صـ ۳۲۱ /ج ٤ و
الجواہر ۱۳۳۱ - وطالع الکبیر ۳۰/۲۵۹ زاد المسیر ۱۸ ۱ ۸ والبیان ۲۰۰) وشددنا اسرھم : ای خلقھم . زاد ۸/۱۵۱
وما تشاء ون ۳۰ : او تم اپنے ارادہ نہیں کرلے (شیخ القرآن) ای لا یقدر احد ان یہدی نفسہ ولا یدخل
فی الایمان ولا یجر لنفسہ نفعا : ابن کثیر ۴/۴۵۸ - ای لستم تشاء ون الا بمشیۃ اللہ تعالیٰ لان الامر الیہ ومشیۃ اللہ
مستلزمۃ لفعل العبد فجمیع ما یصدر عن العبد بمشیۃ اللہ جل جلالہ وتعالیٰ شانہ (الخازن ۴/۳۴۲) قال ابن جریر طبری
ف وما تشاؤن اتخاذ السبیل الی ربکم الا ان یشاء اللہ ذلک لکم لان الامر الیہ لا الیکم ۱۲ قاسمی ۳۰/۱۷

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفاً ١: اقسم سبحنه وتعالي بطوائف من الملئكة الخ المدارك ٣٢٢ والا ظهران المرسلات هي الرياح كما قال تعالي (وارسلنا الرياح لواقح) وقال تعالي (وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدى رحمته) وهكذا العاصفات هي الرياح يقال عصفت الرياح اذا هبت بتصويت وكذا الناشرات هي الرياح التي تنشرالسحاب في افاق السماء كمايشا. الرب عزو جل وقوله تعالي (فا لفرقت فرقا فالملقيات ذكرا، عذراً ، اونذراً) يعني الملئكة قاله ابن مسعود، وابن عباس ومسروق ومجاهد وقتادة . والربيع بن انس والسدي والثوري ولا خلاف ههنا فانها تنزل بامرالله علي الرسل تفرق بين الحق و الباطل والهدي و الغي و الحلال و الحرام و تلقي الي الرسل وحيا فيه اعذار الى الخلق وانذارلهم عقاب الله ان خالفوا امره : ابن كثير صــ ٤٥٩ ج ٤ -

عرفاً: اى متتابعة يقال هم اليه عرف واحد ويقال ارسلت بالعرف ، اي بالمعروف : غريب القرآن ٥٠٥

عذرا -للمحقين (اونذرا) للمبطلين : ابوالسعود ٩/٧٧ - **انما توعدون لواقع** : من امر الساعة والبعث والجزاء لواقع - لكائن - زاد ١٥٥/٨ -

ويل يومئذ للمكذبين ١٥: اى عذاب وخزى لمن كذب بالله وبرسله وكتبه وبيوم الفصل فهووعيدو كرره في هذه السورة عند كل آية لمن كذب لانه قسمه بينهم علي قدر تكذيبهم فان لكل مكذب بشئي عذابا سوى تكذيبه بشيئ اخروب شيئ كذب به هواعظم جرما من تكذيبه بغيره لانه اقبح في تكذيبه واعظم في الرد علي الله وانمايقسم له من الويل علي قدر ذلك وعلي قدر وفاقه وهو قوله (جزاءً وفاقاً) تفسير القرطبي صــ ١٥٨ج ١٩

كفاتاً ٢٥: كافتة اسم لما يكفت اي يضم ويقبض كا لضمام والجماع اسم لما يضم ويجمع - اومصدر كفت به اوجمع كافت كصائم وصيام اوكفت وهو الوعاء اجرى علي الارض باعتبار اقطارها - البيضاوي ٢/٥٣٠-

احياءً وامواتاً -احياء علي ظهرها - وامواتا في بطنها والتنكير فيها للتفخيم اي تكفت احياء لايعدون و امواتا لايحصرون : المدارك صـ٣٢٣ج٤ -

له وتكرار آية ويل يومئذ للمكذبين للتاكيد وهو من المقاصد الشائعة وقيل لاتكرار لاختلاف متعلق كل منهما، قاسمى ١٦/٢٥

ماءً فراتا ٢٧ : ای عذبا زلالا من السحاب اوما انبعه من عیون الارض : ابن کثیر ٤٦٠/٤ ای علیها - غریب ص ٥٠٦

الی ثلث شعب ٣٠ یعنی لهب النار اذا ارتفع وصعد معه دخان فمن شدته وقوته ان له ثلث شعب ابن کثیر ٤٦٠ ج ٤ یتشعب لعظمه ثلث شعب وهکذا الدخان العظیم یتفرق ثلث فرق المدارک ٤/٣٢٢ - ابوالسعود ٩/ ٨٠ - (وثانیها) قال قوم المراد بقوله الی ظل ذی ثلثة شعب کون النار من فوقهم ومن تحت ارجلهم ومحیطة بهم وتسمیة النار بالظل مجاز من حیث انها محیطة بهم من کل جانب کقوله ١٦ الزمر) کبیر ص ٢٧٥ ج ٣٠ -

من اللهب ٣١ - من حر اللهب شیأ - المدارک ص ٤/٣٢٣ - لا یدفع عنکم لهب جہنم ۱۳ زاد ٨/١٥٨

بشرر ٣٢ : هو ما تطایر من النار سمی بذلک لا عتقاد الشرقیه وهو اسم جنس جمعیّ واحده شررة روح ص ٢٠١ - ٢٩٦

کالقصر : کالدار الکبیرة المشیدة - والمراد کل کل شرره کذلک فی العظم روح ص ٢٩/٢٠١ والبیضاوی ٣١ ج ٢ - فی العظم - المدارک ص ٤/٣٢٣ :

جمالات : جمع جمل والتاء لتانیث الجمع روح ص ٢٠٢ ج ٢٩ -

صفر : جمع اصفرای سود تضرب الی الصفرة وشبه الشرر بالقصر لعظمه وارتفاعه وبالجمال للعظم والطول واللون المدارک ص ٣٢٣ ج ٤ -

هذا یوم الفصل ٣٨ : بین الحق و الباطل و المحق و المبطل : ابوالسعود ص ٩/٨١

کلو او تمتعوا ٤٩ : خطاب للمکذبین بیوم الدین وامرهم امر تهدید و وعید - ابن کثیر ٤٦١ ج ٤ - ای ویقال لهم زاد ٨/١٥٩

واذاقیل لهم ارکعوا : کله چه ویل شی دوی ته چه تابعد ارشی (شیخ القرآنؒ) وقال ابن عباسؓ انما یقال لهم هذا فی الاخرة حین یدعون الی السجود فلا یستطیعون . قتادة : هذا فی الدنیا - القرطبی ١٩/١٦٨ -

فبای حدیث بعده یومنون ٥٠ : بعد القرآن ص ٣٢٤ مدارک) ابوالسعود ص ٩/٨٢ -

البيضاوي ٥٣٣ج٢ المظهري ١٧٠ج- ابن جرير ١٥٠ج ٢٩
الصعير للقرآن - التسهيل ص ١٧٢ج٤ اى بعد القرآن الناطق باحاديث الدارين واخبار النشأتين على نمط بديع معجز مؤسس على حجج قاطعة وبراهين ساطعة : روح المعاني ٢٩/٢٠٥ - اي اذالم يؤمنوا بهذاالقرآن فبأى كلام يؤمنون به ؟ ابن كثير ٤/٤٦١ اى ان لم يصدقوا بهذا القرآن فبأى كتاب بعده يصدقون ولاكتاب بعده - زاد ٨/١٥٩
ليلة الجمعة ٢١ نومبر ١٩٩١ء جمادى الاول ١٤١٢ھ

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

عمّ يتسالون ١ : اصله عن ما وقرئ بها - ثم اد غمت النون في الميم فصار عما و قرئ بها ثم حذفت الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال في الاستفهام وعليه الاستعمال الكثير : المدارك ٤/٣٢٤ يقول تعالى منكرا على المشركين في تساؤلهم عن يوم القيامة انكارالوقوعها: ابن كثير ٤/٤٦٢-

عن النبأ العظيم ٢ :اي يتسالون عن النبأ العظيم القرطبي ١٩/١٧٠ المدارك صـ ٣٢٥ ج ٤-

كلا سيعلمون :والتكرير للمبالغة والدلالة على لحوق الوعيد مرتين احد هما في القبر وثانيهما بعد البعث وكلمة ثم يشعربان الوعيد الثاني ابلغ من الاول الخ. تفسير المظهرى صـ ١٧٢ / ١٠
وهذا تهديد شديد ووعيد اكيد : ابن كثير صـ ٤٦٢ ج ٤

وجعلنا نومكم سباتا ٦ :قطعا لاعمالكم حتى تستريح ابدانكم والسبت القطع - المظهري ١٠/١٧٢ - اى راحة لابدانكم : غريب القرآن صـ ٥٠٨

لباساً ١٠ :اي سترالكم : غريب ٥٠٨ اى يغشي الناس ظلامه وسواده - ابن كثير ٤/٤٦٢ .شبهه بالثياب التي تلبس لانه ستر للعيون : التسهيل صـ ٤/١٧٣ -وقال قتادة في قوله تعالى (وجعلنا الليل لباسا) اى سكنا - ابن كثير ٤/٤٦٢ اى سكنا - الماجدى ١١٦٩

من المعصرات :يعني السحاب غريب ٥٠٨ يعني السحاب : مدارك ٤/٣٢٥ عن ابن عباس من المعصرات اي من السحاب : ابن كثير ٤/٤٦٢ -واولي الاقوال في ذلك بالصواب ان الله اخبر انه انزل من المعصرات وهي التي قد تحلبت بالماء من السحاب ماء ابن جرير صـ ٥ ج ٣٠ - واختاره ابن جرير . ابن كثير ٤/٤٦٢-

ثجاجاً ١٤ :صبابا متتابعا - القرطبي ١٩/١٧٤ منصبابكثرة -المدارك ٤/٣٢٥ - وابوالسعود ٩/٨٨-

الفافا١٦: اى ملتفة تداخل بعضها في بعض : ابوالسعود ٩/٨٨ گرور گور (شيخ القرآن")

لہ النبأ : سمیت بہ لعظمتہ فی ذاتہ و وقوعہ وتحققہ بحیث لایزال مختلفاً فیہ وان بولغ فی بیانہ۔ تجیر ۲/۳۸۳

فکانت ابواباً ۱۹ :اي طرقا ومسالك لنزول الملئكة - ابن كثير ٤/٤٦٢ -

فکانت سَرَاباً ۲۰ :شکیے گل (شیخ القرآن) ای یخیل الی الناظر انها شیئ ولیست بشیئ وبعد ھذا تذھب بالکلیة فلا عین ولااثر (ابن کثیر ٤/٤٦٣

احقاباً ۲۳ : دهور امتتابعة : بيضاوي ٢/٥٣٤ اي دهورا متتابعة كلما مضى حقب تبعهُ حقب اخرالي غير نهاية : ابو السعود ٩/٩١ - قال البيضاوي والمراد دهور امتتابعة وليس فيه دلالة على خروجهم منها الخ - المظهري ١٠/١٧٦ - جمع حقب وهو الدهر ولم يردبه عدد محصور بل الابد كما مضى حقب تبعه اخرالي غير نهاية ولا يستعمل الحقب والحقبة الا اذا اريد تتابع الازمنة وتواليها - المدارك صـ ٣٢٦ ج ٤ -

جزاء وفاقا ٢٦ :منصوب على المصدرية من فعل المحذوف اي يجزون جزاء المظهری ١٠/١٧٧ - (وفاقا) موافقالا عمالهم المدارك صـ٣٢٧ :

لا يرجون ٢٧ -اي لايخافون (غريب القرآن ١/٥١٠ اي لا يخافون ولا يعتقدون المظهری ١٠/١٧٧ -

وكواعب: اى نواهد - ابن كثير ٤/٤٦٤ - اى بنات فلكت ثديهن اى استدارت مع ارتفاع يسير قاسمی ١٦/٣٤

عطاءً ٣٦ : مصدر كذلك اي يجزون جزاء ويعطون عطاء المظهری صـ ١٨٠ اى جزاءلهم على صالح اعمالهم تفضلا منه تعالے بذلك الجزء قاسمی ١٦/٣٥

يوم يقوم الروح ٣٨ :جبريل عندالجمهور .. المدارك ٤/٣٣٧ - جبريل عليه السلام اور تمام فرشتے الله تعالى كے حضور ميں صف بستہ كهڑے ہونگے : جواهر القرآن ١٣٣٩/٠ روح سے اس سياق ميں مراد ذي روح مخلوق لي گئی تفسير الماجدي ١١٧١/٠ - اختلف المفسرون في المراد بالروح ههنا ماهو؟ (ثم ذكر ستة اقوال) ٤٦٥ - ابن كثير --- وتوقف ابن جرير فلم يقطع بواحد من هذه الاقوال كلها والا شبه عندي والله اعلم انهم بنوادم : ابن كثير صـ٤٦٦/٤ وثبت ان القيام صحيح من جبريل قاسمی ٣٦/٧ ١٦٤ الصافات

عذابا قريبا ٤٠ : هو عذاب الاخرة وقربه لتحقق اتيانه حتماً ولانه قريب بالنسبة اليه تعالى وان رأوه بعيدا وسيرونه قريبا - ابوالسعود ٩/٩٤ - هو عذاب الاخرة وقربه لتحقق اتيانه
فقد قيل ما ابعد مافات وما اقرب ماهو آت الخ روح المعاني ٣٠/٢٤ (التائيد في ٤٦ النزعات)

٧٩ سورة النازعات[1] ٨١

بسم الله الرحمان الرحيم

والنزعات ١ : اقسم سبحنه بطوائف الملئكة الخ - المدارك ٤/٣٢٨

غرقا :اغراق سخت كشيدن كمان (صراح جواهر ١٣٤٠) هذه صفات ملئكة الموت فانهم ينزعون ارواح الكفارمن ابدانهم غرقا اي اغراقا في النزع فانهم ينز عونها من اقصي الابدان اونفوسا غرقة في الاجساد وينشطون اي يخرجون ارواح المؤمنين برفق من نشط الدلومن البير اذا اخرجها الخ - البيضاوي ٢/٥٣٦ - اقسام من الله عزوجل بطوائف من الملئكة الخ - ابوالسعود ٩/٩٥ -

فالمدبرات امرا ٥ : (الوجه الثالث) فى تفسير هذه الكلمات الخمسة انها هى الارواح - كبير ٣٠/ج ٣١ - اليس ان الانسان تدبرى استاذه فى المنام و يسأله عن مشكلة فير شده اليها الخ كبير ٣١/٣١ - ولايخفى ان اكثر هذه الاقوال لا يليق بشان جزالة التنزيل و ليس له قوة منا سبة للمقام و منها ما فيه بما عليه اهل الهيئة المتقدمون من الحركة الارا دية للكوكب وهى حركته الخاصة ونحوها مما ليس فى كلام السلف و لم يتم عليه برهان و لذا قال بخلافه المحدثون من الفلا سفة و فى حمل المدبرات علي النجوم ايهام صحة مايزعمه اهل الاحكام و جهلة المنجمين و هو باطل عقلا و نقلا كما اوضحنا ذالك فيما تقدم و كذا فى حملها على النفوس الفاضلة المفارقة ايهام صحة مايزعمه كثير من سخفة العقول من ان الاولياء يتصرفون بعد وفاتهم بنحو شفاء المريض و انقا ذ الغريق و النصر على الاعداء و غير ذالك مما يكون فى عالم الكون و الفساد على معنى ان الله فوض اليهم ذالك و منهم من خص ذالك بخمسة من الاولياء والكل جهل وان كان الثانى اشد جهلا الخ - روح صـ ٢٨ ج ٣٠ - وقوله تعالى (فالمدبرات امرا) قال علىؓ و مجاهدؒ و عطاء وابو صالح و الحسن و قتادة والربيع بن انس و السدى هى الملئكة زاد الحسن تدبر الامرمن السماء الى الارض يعنى بامرربها عزوجل و لم يختلفوا فى هذا ولم يقطع ابن جرير بالمراد فى شيئ من ذالك الا انه حكى فى المدبرات امرا انها الملئكة ولا اثبت و لا نفى - ابن كثير ٤/٤٦٦ - وقال ابن عطية لا اعلم خلافا ان المدبرات امرا - الملئكة : التسهيل ٤/١٧٥ -واما (المدبرات امرا) فاجمعوا علي انها الملئكة (التبيان في اقسام القرآن ص١٣٧

يوم ترجف الراجفة ٦ :كلنچه وخوزى شپيلئى (شيخ القرآن رح) تتحرك حركة شديدة والرجف شدة

[1] سميت بها ترغيبا فى اكتساب هذه الصفة التى يتوسل بها الى الكمالات المذكورة بعدها - تبصير الرحمٰن ٢/٣٨٦ وتسمى سورة الساهرة والطامة - قاسمى ٣٨/٧ [2] هذا جواب من قول الامام الرازىؒ ١٢

الحركة - (الراجفة) النفخة الاولىٰ و صفت بما يحدث بحدوثها لانها تضطرب بها الارض حتى يموت كل من عليها (مدارك التنزيل صـ ۳۲۹ ج ٤).

واجفة ۸ :قال ابن عباسؓ يعني خائفة (ابن كثير ٤٦٧ / ٤) مضطربة من الوجيف المدارك ٤/٣٢٩).

ابصارها :اى ابصار اصحابها (ابن كثير) .

فى الحافرة ۱۰ :اى الىٰ اول امرنا (غريب ٥١٣) اى يقولون اذا قيل لهم انكم تبعثون منكرين له متعجبين منه أئنا لمردودون بعد موتنا فى الحافرة اى فى الحالة الاولىٰ يعنون الحياة الخ الوالسعود ۹/۹۷ :

فاذا هم بالساهرة:فاذا هم احياء على وجه الارض بعد ما كانوا امواتا فى جوفها : المدارك ۳۳۰ وجه الارض : غريب القرآن ٥١٣ :

هل اتاك حديث موسى ۱٥ :كلام مستأنف وارد لتسلية رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكذيب قومه بانه يصيبهم ماصاب من كان اقوىٰ منهم واعظم : ابوالسعود ۹۸/۹۹/ج ۹ -

فاذا جآءت الطامة الكبرى ۳٤ :پھر جب آئے وہ بڑا ھنگامہ (شیخ الهند رح) عثمانى صـ ۷۷۶) اى الداهية العظمى التى تطم على سائر الطامات اى تعلوها و تغلبها وهى القيامة او النفخة الثانية : ابوالسعود ۱۰۳ وهو يوم القيامة قاله ابن عباسؓ سميت بذالك لانها تطم على كل امرهائل مفظع - ابن كثير ٤/٤٦٩ -

لمن يرى ۳٦ :اى اظهرت للناظرين فراها الناس عيانا (ابن كثير) چه وينى دوزخ لره ياعقيده لرى د جهنم (شيخ القرآن رح) .

واما من خاف مقام ربه ٤٠ : فيه من فضل كف الناس عن الهوى (مسائل السلوك ٣/٤٦٣)......

(تمت بعون الله تعالى يوم الجمعة ۲۱ نومبر ۱۹۹۱ -١٤جمادي الاولى ١٤١٢ هـ

٨٠ سورة عبسٓ ٢٤ :

بسم الله الرحمان الرحيم

عبس :كلح اى النبى صلى الله عليه وسلم (وتولى) اعرض : المدارك ٤/٣٣٢ ترشرو ہوئے پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم (شیخ القرآن رح) هو اكرام للنبى صلى الله عليه وسلم و تنزيه له عن المخاطبة بالعتاب وهذا احسن (التسهيل ٤/١٧٨) وفى آلاية اجلال للنبى صلى الله عليه وسلم بوجوه الخ (المظهرى ١٠/١٩٧.

ان جاءه الاعمىٰ :عبدالله بن ام مكتوم : المدارك ٤/٣٣٢- ابوالسعود ٩/١٠٧ -المظهرى ١٠/١٩٧ -
قال ابن العربىؒ اما قول علمائنا انه الوليد بن المغيرة فقد قال آخرون انه امية بن خلف و العباس فهذا كله باطل و جهل من المفسرين الذين لم يتحققوا الدين ذالك ان امية بن خلف والوليد كانا بمكة و ابن ام مكتوم كان با المدينة ما حضر معهما ولا حضرا معه و كان موتهما كافرين احدهما قبل الهجرة و الاخرببدر ولم يقصد قط امية المدينة ولا حضر عنده مفردا ولا مع احد - القرطبى ١٩/٢١٢ : (الجواب)و وهم القرطبیؒ فى زعمه انه مدنى وانه لم يجتمع بالصناد يد المذكور ين من اهل مكة الخ روح المعانى ٤٥ و ذكر الاعمىٰ فى آلاية اشعار بعذره فى الاقدام على قطع كلام النبى صلى الله عليه وسلم -المظهرى ١٠/١٩٧ - اور یہ اعراض کبرو نفرت کی وجہ سے نہ تھا آپ نے خیال فرمایا کہ یہ نابینا تو مخلص مومن ہے اور اسے ذرا ٹھہر کر بھی پڑھایا جاسکتا ہے لیکن صنادید قریش کو شاید اس طرح سمجھانے کا موقع پھر ہاتھ نہ لگ سکے نیز اگر وہ سمجھ گئے تو ان کی وجہ سے ہزاروں لوگ مسلمان ہو جائیں گے : جواہر ١٣٤٤/٠ - وفى هذا دليل على ان ذكر هذه العاهات جائزا ذا كانت لمنفعة اويشهد صاحبها و منه قول المحدثين سليمان الاعمشؒ و عبدالرحمان الاعرجؒ و غير ذالك : التسهيل ١٧٨/ -لان جاءه - زاد ٩/١٨٠

فانت عنه تلهىٰ[له] :تتشاغل : المدارك ٤/٣٣٣ -ابوالسعود ٩/١٠٨ - اى تشاغل و من ههنا امرالله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان لا يخص بالانذار احداً بل يساوى فيه بين الشريف و الضعيف و الفقير والغنى والسادة والعبيد و الرجال و النساء والصغار والكبار ثم الله تعالى يهدى من يشاء الى صراط مستقيم وله الحكمة البالغة والحجة الدامغة : ابن كثير ٤٧٠/ ٤ .

انها تذكرة ١١ :فيه وجهان ، احدهما ان هذا الكلام المتقدم تذكرة او موعظة للنبى صلى الله عليه وسلم والاخر ان القرآن تذكرة لجميع الناس فلا ينبغى ان يوثر فيه احد على احد وهذا ارجح لانه يناسبه (فمن شاء ذكره و

له سميت به لتعبير عتابه عزوجل على من اعرض ادنى المسترشدين حالاً لشغله بمن احسن حالاً عليا لسورة كتابه دلالة على عظيم عناية بالمسترشدين بتعبير ٣٨٨/ ٢ وتسمى الصاخية ١٢ قاسمى ١٥/ ١٢ سے قال السيوطى فى الاكليل " فى هذه الآيات حث على الترحيب بالفقراء والاقبال عليهم فى مجالس العلم وقضاء حوائجهم وعدم ايثار الاغنياء عليهم ١٢ قاسمى ٢ ١٥/ ١٢

مابعده) وان التضمير فی قوله انها تذکرة علی معنی القصة اوالموعظة اوالسورة اوالقراءة و ذکر ها فی قوله فمن شاء ذکره علی معنی الوعظ اوالذکری و القرآن التسهیل ۱۷۸/۱۷۹۔آیات القرآن قالہ مقاتل، والثانی ھذہ السورة قالہ الفراء، زادالمسیر ۸/۱۸۱ ۔

سفرة ١٥ :کتبة جمع سافر - المدارك ٤/٣٣٣ .

ماأكفره ١٧ :ای ما اشد کفره :

ابن کثیر ٤/٤٧١ قال الرومی رح : قتل الانسان ما اکفره - کلما جاء الهدیٰ انکره (شیخ القرآن رح)

كلا لما يقض ماأمره ٢٣ :ہر گز نہیں پورا نہ کیا جو اس کو فرمایا (شیخ الہند رح) عثمانیؒ ۷۷۸/۰ . یقول لم یؤد مافرض علیه عزو جل من الفرائض لربه عزوجل : ابن کثیر ٤/٤٧٢ .

وأبا ٣١ :المرعیٰ - غریب القرآن ۵۱۵/۰ - اور گھاس (شیخ الہند رح) .

فاذا جاءت الصاخة ٣٣ :شروع فی بیان احوال معادهم اثر بیان مبدأخلقهم و معاشهم ابوالسعود ۱۹/۱۱۲(الصاخة) القیامة (غریب ۵/۵) دھماکہ والی (شیخ القرآن رح)

شان یغنیه ۳۷ایک فکر لگا ہوا ہے جو اس کے لئے کافی ہے (شیخ الہند رح) یشغله عن شان غیره : صفة لشان : المظہری ۲۰۲/۱۰ -.

ترهقها قترة ٤١ :ای تعلوها و تغشاها (قترة) ای سواد و ظلمة : ابوالسعود ۹۱۱۳ - ال عمران ۱۰۶).

٨١ سورة التكوير ٧ [1]

بسم الله الرحمان الرحيم

كورت ١ : عن ابن عباسؓ... يعنی اظلمت : ابن کثیر ٤/٤٧٥.

انكدرت ٢ : تساقطت المدارك صـ ٤/٣٢٥.

واذاالوحوش حشرت ٥ : وروی عکرمة عن ابن عباس رضی الله عنه حشر ها موتهاقال حشر کل شیئ الموت غیر الجن و الانس (فانهما یوقفان یوم القیامة. المظهری ١٠/٢٠٥ وابن کثیر ٤/٤٧٦ - والخازن ٤/٣٥٥ - وابن جریر ٣٠/٤٣ - والقرطبی ١٩/٢٢٩ واخرج عبد بن حمیدؒ عن الضحاكؒ.......... قال حشرها موتها :الدرالمنثور صـ ٣١٨ ج ٦ و قال حجة الاسلام الغزالیؒ و جماعة الیٰ انه لا یحشر غیر الثقلین لعدم کونه مکلفا و لااهلا للکرامة بوجه و لیس فی هذا الباب نص من کتاب او سنة معول علیها یدل علی حشر غیر هما من الوحوش و خبر مسلمؒ و الترمذیؒ وان کان صحیحا لکنه لم یخرج مخرج التفسیرللاٰیة ویجوز ان یکون کنایة عن العدل التام و الی هذا القول امیل ولااجزم بخطاء القائلین بالاول لان لهم مایصلح مستندا فی الجملة والله تعالیٰ اعلم - روح المعانی صـ ٣٠/٥٩. واذالموءدة سئلت :. قال الفرزدق. ومناالذی منع الوائدات فاحیا الوئید فلم یوأد . زادالمسیر ٨/١٩٠ والقاسمی صـ ٦٨ [2]

بالخنس ١٥ : پہ ستورو واپس کیدونکو (الجوار) چلیدونکو (الکنس) پټیدونکو باندے (شیخ القرآن رح).

اذا عسعس ١٧ : قال الحسنؒ اقبل بظلامه و قال ادبر و هو من الاضداد : المظهری ١٠/٢٠٨ ؛

وماهو على الغيب بضنين ٢٤ : ای و ما محمد علی ما انزله الله الیه بظنین ای بمتهم و منهم من قرأذالك بالضاد ای ببخیل بل یبذله لکل احد : ابن کثیر ٤/٤٨٠ قرأ ابن کثیر وابو عمرو الکسائیؒ بظنین بالظاء ای لیس هو بمتهم یعنی لا یجوز ان یتهم والباقون بالضاد ای لیس هو ببخیل عن تبلیغ مایوحیٰ الیه - و تعلیمه : المظهری ١٠/٢١١ - وطالع التسهیل ٤/١٨٢ والقرطبی ١٩/٢٤٢ والمدارك ٤/٣٢٦ - والخازن ٤/٣٥٧ [illegible] [3] ١١٦ [illegible]

---

[1] سمیت به لانه اعظم حوادث ذلک الیوم المطلب بالذات الخ . تیسیر الرحمٰن ٢/٣٩٠. وسمیت سورة (اذاالشمس کورت) تی کمی ۱۲

[2] وزادالمسیر ٨/١٩٣ والنہرالماد ٣/١٢٢٧ وتیسیر الرحمٰن ٣/٣٩١ والقاسمی ٥/٦٢٠٧ ١٧/

[3] علمت نفس ١٤ : جواب لجمیع ماسبق من الشروط. قاسمی ٢/٧٧٣)

مايليها من الاضراس من يمين اللسان او يساره والظاء من طرف اللسان و اصول الثنايا العليا : البيضاوی ۲/۵۴۳
والفرق بين الضادوالظاء مخرجا ان الضاد مخرجها من اصل حافة اللسان و ما يليها من الاضراس من يمين اللسان
اويساره و منهم من يتمكن من اخراجها منهما والظاء مخرجها من طرف اللسان واصول الثنايا العليا - واختلفوا فی
ابدال احداهما بالاخرىٰ هل يمتنع و تفسد به الصلواة ام لا فقيل تفسد قياساً و نقله فی المحيط البرهانیؒ عن عامة المشائخ
و نقله فی الخلاصة عن ابی حنيفۃؒ رح و محمد رح و قيل لا - استحساناً و نقله فيها عن عامة المشائخ كابی مطيع
البلخیؒ و محمد بن سلمة رح و قال جمع انه اذا امكن الفرق بينهما فتعمد ذالك و كان مما لم يقرأبه كما هنا و غيرالمعنی
فسدت صلوته والافلا لعسر التميز بينهما خصوصاً علی العجم و تداسلم كثير منهم فی الصدر الاول و لم ينقل حثهم
علی الفرق و تعليمه من الصحابة ولوكان لا زما لفعلوه و نقل - وهذا هوالذی ينبغی ان يعول عليه و يفتی به الخ -
روح المعانی ۳۰/۷۰ - (مسئلة) والصحيح من مذاهب العلماء انه يغتفر الاخلال بتحرير ما بين الضاد و الظاء لقرب
مخرجيهما و ذالك ان الضاد مخرجها من اول حافة اللسان و مايليها من الاضر اس و مخرج الظاء من طرف اللسان و
اطراف الثنايا العليا ولان كلا من الحرفين من الحروف المجهورة ومن الحروف الرخوة و من الحروف المطبقة فلهذا كله اغتفر
استعمال احدهما مكان الا خرلمن لا يميز ذالك (ابن كثير ۱/۳۰) - فثبت بما ذكرنا ان المشابهة بين الضاد والظاء شديدة
وان التميز عسر - واذاثبت هذا فنقول لوكان هذا الفرق معتبراً لوقع السوال عنه فی زمان رسول الله صلی الله عليه
وسلم وفی ازمنة الصحابة لا سيما عند دخول العجم فی الاسلام فلما لم ينقل و قوع السوال عن هذه المسئلة البتة علمنا
أن التمييز بين هذين الحرفين ليس فی محل التكليف : كبير ۱/۶۳ .... المسئلة العاشره : المختار عندنا ان
اشتباه الضاد بالظا لا يبطل الصلوة ويدل علی ان المشابهة حاصلة بينهما جدا والتمييز عسر: كبير ۱/۶۲).و التحقيق
فی الحسام الصارم للعلامة المحقق المرشد محمد عبدالخالق الكرانوی الباجوری نور الله مرقده فليراجع اليه)

فاين تذهبون ۲۶ :وقال قتادة ؒ:.... ای عن كتاب الله وعن طاعته (ابن كثير ۴/۴۸۰) فاين تعدلون
عن القرآن و فيه الشفاء والهدی والبيان : الخازن ۴/۳۵۷ ...

٨٢ سورة الانفطار[له] مكيه ٨٢

بسم الله الرحمان الرحيم

ماغرك ٦ :اى شيئي خدعك حتى ضيعت ماوجب عليك مع كرم ربك حيث انعم عليك بالخلق والتسوية والتعديل : المدارك ٣٣٧/ج ٤ .

ماشاء ٨ :مامذيد للتوكيد :المدارك ٤/٣٣٨ - من الصور الجميلة والقبيحة تبصير الرحمان ٢/٣٩١ - ثم

مالدراك مايوم الدين ١٨ :تفخيم لشان يوم الدين الذى يكذبون به اثر تفخيم و تهويل لا مره بعد تهويل ببيان انه خارج عن دائرة دراية الخلق على اى صورة تصوره فهو فوقها و كيفما تخيلوه فهوا طم من ذالك و اعظم : ابوالسعود ٩/١٢٢.

لنفس شيئا ١٩ :من الشفاعة والنصر : تبصير الرحمان ٢/٣٩٢ اى لا تستطيع دفعا عنها ولانفعا بوجه وانما تملك الشفاعة بالاذن : المدارك ٤/٣٣٨ .

له سميت به لانه اعظم اسباب تعلق العقول والنفوس السماوية بالانفس الانسانية حتى علمت ما قدمت و اخرت - تبصير الرحمان ٢/٣٩١

٨٣ سورة المطففين : ٨٦

بسم الله الرحمان الرحيم

ويل للمطففين ١ له : للذين يبخسون حقوق الناس في الكيل والوزن المدارك ٤/٣٣٩ - تطفيف صرف ناپ تول ـــ ہي ميں نہيں ـــ بلکہ حقدار کو اس کے حق سے کم دینا کسی چیز میں جو تطفیف میں داخل ہے : معارف القرآن ٦٩٣ - ج ٨ .

اذا اكتالوا على الناس ٢ :اى من الناس (ابن كثير ٤/٤٨٣) - له

واذا كالوهم :اى كالوا الهم و قيل هذا الفعل يتعدى بنفسه تارة و بالحرف اخرىٰ والمفعول هنا محذوف اى كالوا هم الطعام و نحوذالك (املاء ما من به الرحمان صـ ٢/٢٨٣)

لفي سجين وما ادراك ماسجين ٨ :اى هو امرعظيم وسجن مقيم و عذاب اليم ثم قد قال قائلون : هى تحت الارض السابعة : ابن كثير ٤/٤٨٤ -

كتاب ٩ :اى هو محل كتاب لان السجين مكان و قيل التقدير هو كتاب من غير حذف والتقدير و ما ادراك ما كتاب سجين : الاملاء صـ ٢٨٣ ج ٢) وطالع القاسمى ١٧/٩١

مرقوم ٩ :(ورابعها) المرقوم ههنا المختوم : كبير ٣١/٩٣ - مهرزده - جواهر القرآن ١٣٥٤/٠.

لمحجوبون ١٥ :قال الامام ابو عبدالله الشافعى رح و فى هذا الاية دليل على ان المؤمنين يرونه عزو جل يومئذو هذا الذى قاله الامام الشافعى رح فى غاية الحسن وهو استدلال لمفهوم هذه الاية : تفسير ابن كثير - ٤٨٦/٤٨٥/ج ٤ - وقال الشافعى رح فى الأية دلالة على ان اولياء الله يرون الله : المظهرى ١٠/٢٢٢ و طالع التسهيل ٤/١٨٥. و الماجدي ١١٨٢ حضرت امام مالكؒ اور شافعی رح نے فرمایا کہ اس آیات سے معلوم ہوا کہ مؤمنین اور اولیاء الله کو حق تعالیٰ کی زیارت ہوگی ، ورنہ کفار کے محجوب رہنے کا کوئی فائدہ ہی نہ ہوتا (معارف ٦٩٦ .

له قال المهائمی سمیت به دلالة على ان من اخل باولیٰ حقوق الخلق استحق اعظم ويل من الحق فكيف من اخل باعظم حقوق الحق من الايمان به و بآياته و رسله : قاسمى ١٧/٨٧ - تبصير ٢/٢٩٢ له اى هلاك لهم ، قاسمى ١٧/٨٨ له قبضوا منهم - النهر ١٣٣٣ - وايثار "على" على (من) للاشارة الى ما فى عملهم المنكر من الاستعلاء والقهر شان المتغلب المتحامل المتسلط الذى لا يستبرئ لدينه و ذمته - قاسمى ١٧/٨٨

ماعلیون ۱۹ :ای شیٔ علیون ا علی جهة التفخیم و التعظیم له فی المنزلة الرفیعة ثم فسره له فقال (القرطبی ۱۹/۲۶۳ - اور آگے جو کتاب مرقوم مذکور ہے یہ بھی علیین کی تفسیر نہیں بلکہ ابرار کے نامہ اعمال کا بیان ہے جس کا ذکر اوپر ان کتاب الابرار میں آیا ہے . معارف القرآن ۸/۶۹۷-

من رحیق مختوم ۲۵ :شراب خالص لا غش فیه ......تختم اوانیه بمسك بدل الطین الذی یختم به الشراب فی الدنیا (المدارك ٤/٣٤١ - .

ختامه مسك :وقال ابن مسعود رضی الله عنه .... ای خلطه مسك (ابن کثیر ۸٦عب/ ٤ -

ومزاجه ۲۷ :ای ما یمزج به علی الرحیق من ماء تسنیم الخ - ابوالسعود ۹/۱۲۹ :-

انقلبو فکهین ۳۱ :متلذ ذین بذکرهم و السخریة منهم :المدارك ٤/٣٤٢ -

هل ثوب الکفار ۳٦ :ای جوزی (ماکانوایفعلون) ای جزاء ما کانوا یعملون من الاستهزاء والاستفهام لتقریر ای نعم (المظهری ۱۰/۲۲۷). ای هل جوزی : نهر۲۳۶|

سورة الانشقاق

بسم الله الرحمان الرحيم

واذنت لربها ۲ :ای استمعت لربها و اطاعت امره فيما امرها به من الانشقاق : ابن كثير ٤/٤٨٨ -

وحقت :ای حق لها الانقياد : المظهری ۱۰/۲۲۸ - ای وحق لها ان تطيع امره لانه العظيم الذی لا يمانع ولا يغالب بل قدقهر كل شيئی وذل له كل شيئی : ابن كثير ٤/٤٨٨ - وهو مجاز عن الانقياد والطاعة - ۱۲ قاسمی ۱۰/۱۲
ذره ذره دہر کا پابستہ تقدیر ہے ÷ زندگی کے خواب کی جامی یہی تعبیر ہے۔
معارف ۸/۷۰۳.

واذنت لربها ٥ :فی التاء ما بطنها و تخليها : مدارك ٤/٣٤٢ -

وحقت :او دا ورله لائقه ده) شيخ القرآن رح .

انك كادح الى ربك كدحا ٦ :ای انك ساع الى ربك ساعياً و عامل عملاً : ابن كثير ٤٨٨ /٤/ای طول حياتك الى لقاء ربك : روح ۳۰/۹۱ - جاهد الى لقاء ربك وهوالموت و مابعده من الحال المثلة باللقاء : المدارك ٣٤٣/٤ ای جاهد فی عملک من خیر و شر۔ النہر ۱۳۴

فملاقيه :الضمير للكدح وهو جهد النفس فی العمل و الكدفيه حتى يوثر فيها والمراد جزاء الكدح ان خيرا فخيرو ان شرا فشر (مدارك ٤/٣٤٣ :- ای ملاق کدحک ای جزاءہ من ثواب وعقاب۔ النہر ۱۳۴

ان لن يحور ١٤ :لن يرجع الى ربه تكذيبا بالبعث : المدارك ٤/٣٤٣ - ای لا يرجع الى الله و المعنی انه يكذب بالبعث : التسهيل ٤/١٨٧ - اي انه لايرجع الي الله و لورجع لا يجازي تبصير الرحمان ۲/۳۹۵

فلا اقسم الخ ١٦ :جن چیزوں کي قسمیں آگے آرہی ہیں یہ سب زبان حال سے گواہی دے رہی ہیں . وقوع آخرت پر : تفسير الماجدی ۱۱۸۵/۰ ۔ اقسم تعالیٰ بمخلوقاته تشریفا لها و تعریضا للاعتبار بها ۱۲ النہر ۱۳۴

لہ وتسمی سورة اذا السماء انشقت ۱۲ قاسمی ۱۰/۱۶ - سميت به لان انشقاقها عن امر الله عز وجل مع كونه اشق الاوامر من غير عاقبة ثواب او عقاب اعظم حجة على الانسان۔ تبصیر ۲/۳۹۹ -

لتركبن طبقا عن طبق ۱۹ . والمعنى لتركبن احوالا بعد احوال هى طبقات فى الشدة بعضها ارفع من بعض وهى الموت و مابعده من مواطن القيامة و اهوالها : روح ۹۴/ج ۳۰ - جواهر ۱۳۵۷).

غير ممنون ۲۵ اى غير مقطوع او ممنون به عليهم : ابو السعود ۹/۱۳٤ (ـے انتهاء (شيخ القرآن رحمه الله تعالى:..)- الا الذين آمنوا ..- والاستثناء منقطع او متصل- قاسمى ۱۰۲/۱۷

٨٥ : سورة البروج ٢٧

بسم الله الرحمان الرحيم

ذات البروج ١ : و في البروج اقوال اربعة احدها ذات النجوم : القرطبی ١٩/٢٨٣ وھی النجوم العظام : ابن کثیر رح ٤٩١، وقال مجاهدؒ والحسنؒ وعکرمةؒ و قتادةؒ هی النجوم الخ روح المعانی ٣٠/٩٧ .

واليوم الموعود : ای الموعود به وهو قسم اخروهو یوم القیامة من غیر اختلا ف بین اهل التاویل قال ابن عباسؓ وعدا هل السمآء واهل الارض ان یجتمعوا فیه : القرطبی ١٩/٢٨٣۔

وشاهدٍ و مشهودٍ :اختلف فیهما فقال علیؓ و ابن عباس رضی الله عنهم و ابن عمر رضی الله عنه وابو هریرة رضی الله عنه الشاهد یوم الجمعة و المشهود یوم عرفة وهو قول الحسن : القرطبی ١٩/٢٨٣ - والمعارف ٨/٧١٣:

قتل اصحب الاخدود ٤ :-الشق العظیم المستطیل فی الارض و جمعه اخادید غریب القرآن ٥٢٢/٠.
- ای لُعن قال ابن عباس رضی الله عنهما کل شئ فی القرآن (قتل) فهو لعن وهذا جواب القسم فی قول الفراء واللام فیه مضمرة : القرطبی ١٩/٢٨٦ - وجوابه محذوف ای لتبعثن و نحوه و قیل جوابه قتل اي لقد قتل و قیل جوابه ان بطش ربك : الاملاء ٢/٢٨٤ -آیت میں ایك خاص واقعه کی تلمیح ہے .٢٣٠ھ ؛ یمن میں یمن کا بادشاہ ایك ظالم یہودی ذونواس نامی حمیری خاندان کا تھا . الماجدی ص ١١٨٧ - اس کا زمانہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم کی ولادت باسعادت سے ستر(٧٠) سال پہلے کا زمانه تھا . معارف القرآن ٨/٧١٣ - اصحاب الاخدود سے وہ مشرك بادشاہ اور اس کے حواری مراد ہیں جو اهل توحید کو خندقوں میں جلاتے تھے . جواهر ١٣٥٩)

هو جواب القسم قتل محذوف [illegible]

فتنو المؤمنین ١٠ :عذبوهم - غریب القرآن ٥٢٢/٠ -ای حرقوهم بالنار - القرطبی ١٩/٢٩٥ -

فعال لما یرید ١٦ :ای لا یمتنع علیه شئ یریده : القرطبی ١٩/٢٩٧ - بحیث لا یتخلف عن ارادته تعالی من افعاله سبحنه وافعال غیره عزو جل قد، للعموم وفی التنکیر من التفخیم مالا یخفی : روح المعانی ٣٠/١٠٦.

من الابداء والاعادة (شوکانی)، قرآن مجید : ای متناه فی الشرف والکرم والبرکة ۔ الشوکانی ٥/٤١٣

٨٦ سورة الطارق ٣٦

بسم الله الرحمان الرحيم

ان كل نفس لمّا عليها ٤ : اى ماكل نفس الا عليها حافظ : المدارك ٣٤٧ هذا جواب القسم و معناه عند الجمهور ان كل نفس من بنى آدم عليها حافظ يكتب اعمالها يعنى الملئكة الحفظة ، التسهيل ١٩١/ ٤.

من بين الصلب والترائب ٧ : و يعنى صلب الرجل و ترائبه و صلب المرأة و ترائبها التسهيل ١٩٢/٤ ..

انه على رجعه لقادر ٨ :الهاء كناية عن الله عزوجل زادالمسير ٩/٨٣ - رد الانسان بعد الموت و هوالا قوى : القرطبى ٧/ ج ٢٠

والارضِ ذاتِ الصدع ١٢ :-جواب قسم محذوف ہے اى كذالك تخرجون قاله الشيخ رحمه الله(جواهر ١٣٦٢ -

وما هو بالهزل ١٤ :اى ليس القرآن بالباطل و اللعب : القرطبى ١١ ج ٢٠ -

رويداً ١٧ :اى قليلاً - ابن كثير ٤/٤٩٨ - امهالاً يسيرا - البيضاوى ٥٥٣ ج ٢ -اى امهلهم قليلاً - زاد المسير ٩/٨٥.

٦١٧

الدهر: ٧٦

بكرة ٢٥ :صلاة الفجر (واصيلا) صلاة الظهر و العصر :(ومن الليل فاسجد له) و بعض الليل فصل صلواة العشائين (وسبحه ليلاً طويلاً) اى تهجدله هزيعاً طويلا من الليل ثلثيه او نصفه او ثلثه (المدارك صـ ٣٢١ /ج ٤ و الجواهر ١٣٣١ - وطالع الكبير ٣٠/٢٥٩ زادالمسير ٨/١٥١ والنہرالماد ٢٠٠) وشددنا اسرهم ا اى خلقهم ـ زاد ٨/١٥١

وما تشاء ون ٣٠ :اورتاسے اراده نشی کرلے (شيخ القرآنؒ) اى لايقدر احد ان يهدى نفسه ولا يدخل فى الايمان ولايجر لنفسه نفعا : ابن كثير ٤/٤٥٨ - اى لستم تشاء ون الابمشية الله تعالىٰ لان الامراليه ومشية الله مستلزمة لفعل العبد فجميع ما يصدر عن العبد بمشية الله جل جلاله وعالى شانه (الخازن ٤/٣٤٢) قال ابن جرير تفسير له وماتشاؤن اتخاذ السبيل الى ربكم الا ان يشاء الله ذلک لكم لان الامراليه لا اليكم ١٢ قاسمى ٣٠/١٧

٨٧ سورة الاعلیٰ ٨

بسم الله الرحمان الرحيم

الذی خلق ٢ :-خلق كل شيئ فسوى خلقه : البيضاوى ٢/٥٥٣.

غثاءً :ای يبسا (احویٰ) اسود من قدمه و احتراقه : غريب القرآن ٥٢٤/٠ والغثاء هو النبات اليابس المحتطم و احویٰ معناه اسود وهو صفة لغثاء و المعنى ان الله اخرج المرعىٰ اخضر فجعله بعد خضرته غثاء اسود لان الغثاء اذ اقدم تعفن واسود - التسهيل ٤/١٩٣.

ان نفعتِ الذكرىٰ : ٩ -ذكراشرف الحالتين وترك الاخرای وذكرٌ ان ينفع اولم ينفع وليست التعليق ان يكون عدما عند عدم ذلك الشيئ كما في قوله تعالي·لاجناح عليكم ان تقصروا من الصلاة ان خفتم : سمط الدررفي ربط الايات والسور صـ ١٤٧ والثاني : انها بمعنے قد فتقديره قد نفعت الذكرى قاله مقاتل زادالمسير ٩/٩٠ - المراد بهذا الشرط توبيخ الكفار الذين لا تنفعهم الذكرىٰ واستبعاد تاثير الذكرىٰ في قلوبهم كقولك قد او صيتك لو سمعت : التسهيل ٤/١٩٤-

قد افلح من تزكى ١٤ :تطهر من الشرك اوتطهر للصلواة اوادي الزكوة: المدارك ٤/٣٥٠ - فيه خمسة اقوال احد ها من تطهرمن الشرك بالا يمان قاله ابن عباس رضي الله عنه والثاني من اعطيٰ صدقة الفطر قاله ابوسعيد الخدري وعطاء وقتادة زاد المسير ٩/٩١ - علے هذا قال جماعة انها يوم الفطر والمعنے ادى زكواة الفطر - التسهيل ٤/ ١٩٤ - وروى عن ابى سعيد الخدرى رضي الله عنه و ابن عمر رض ان ذلك في صدقة الفطر و صلوة العيد...القرطبيْ ٢٠/٢١ (قلت) وقدر وينا عن امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيزؒ انه كان يأمر الناس با خراج صدقةٌ الفطر ويتلوهذه الاية (ابن كثير ٤/٥٠١)

ان هذا ١٨ :هذااشارة الي قوله قد افلح الي ابقيٰ : المدارك ٣٥٠ ابو السعود ٩/١٤٧ - واولي الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال ان قوله قدا فلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلي بل توثرون الحيوة الدنياوالاخرة خيروابقى لفے الصحف الاولي صحف ابراهيم خليل الرحمان وصحف موسى بن عمران الخ ابن جرير ٣٠/١٠١ ---

٨٨ سورة الغاشيه ٦٨

بسم الله الرحمان الرحيم

هل ١ : قد قاله قطربؒ : القرطبي :

الغاشية -الغاشية من اسماء يوم القيامة قاله ابن عباسؓ وقتادةؒ وابن زيدؒ لانها تغشي الناس وتعمهم : ابن كثير ٥٠٢/٤ - التى تغشى الناس باهو الها وانزا عهاقاله اكثر المفسرين : القرطبي ٢٥/٢٠ - القيامة لانها تغشاهم غريب القرآن ٥٢٥/.

وجوه يومئذخاشعة:الايات : ٢ : والاية فيالقسيسين وعبادالاوثان وكل مجتهد في كفره (الماجدي ١١٩١) فقيل هم اصحب الصوامع من اليهود والنصارى وعبدة الاوثان والمجوس والمعنى انها خشعت لله وعملت ونصبت في اعمالها من الصوم الدائب والتهجّد الواصب : كبير ١٥١/٣١ -مرعمر بن الخطاب رضي الله عنه بدير راهب فناداه ياراهب فا شرف قال فجعل عمرينظراليه ويبكي فقيل له يا امير المؤمنين ما يبكيك من هذا ؟ قال ذكرت قول الله عزوجل في كتابه (عاملة ناصبة تصلي ناراحامية) فذلك الذي ابكاني : ابن كثير ٥٠٢/٤ -

الامن ضريع ٦ : قال عكرمةؒ ومجاهدؒ - الضريع نبت ذوشوك لا صق باالارض تسمبه قريش الشبرق اذاكان رطبا فاذا يبس فهو الضريع لاتقربه دابة ولا بهيمة ولا ترعاه وهو سمّ قاتل وهو اخبث الطعام واشنعه ، على هذا عامة المفسرين القرطبي ٢٩/ج٢٠ والجواهر ١٣٣٧/.٠وارجع الى زادالمسير ٩٦/٩ - والتسهيل ١٩٥/٤ والكبيرج ٣١/ص١٥٢ -

وجوه يومئذ ٨ : لماذكر حال الاشقياء ثنّى بذكر السعدآء فقال (ابن كثير ٥٠٣)

افلا ينظرون[له] ١٧ : عن قتادةؒ قال لمانعت الله تعالي مافي الجنة عجب من ذلك اهل الضلالة فانزل الله سبحنه وتعالى افلا ينظرون الخ - روح المعاني ١٢٣/٣٠ ـ

لست عليهم بمصيطر ٢٢ : اى بمسلط : غريب القرآن ٥٢٥/. بمسلط :البيضاوي ٥٥٦/٢ تو نہیں ان

له وقال الشيخ رح سألت عن الشيخ السندھیؒ فی محلة الباب فی مكة عن وجه تخصيص هذه الاربعة فقال انظر الى فوق وتحت وما عليها والى القبل وقال مافى العرب سوى هذه الاربعة ۱۲ ـ لما ذكر الله عز وجل امر اهل الدين تعجب الكفار من ذلك فكذبوا وانكروا فذكرهم الله صفته وقدرته . قرطبي ٣٤/٢٠

الغاشية:۰۰

بردارومه (شیخ الهند حواهر ۱۳٦۹ والعثمانی۷۸۹)

ان الينا ايابهم : اى رجوعهم والا بتهديد - التسهيل ٤/١٩٦

ثم ان علينا حسابهم :في المحشر و تقديم الخبر للتخصيص و المبالغة في الوعيد -- البيضاوي : ٢/
٥٥٦

٨٩ سورة الفجر ١٠

بسم الله الرحمان الرحيم

والفجر (١) اقسم الله بالفجر وهو الطالع كل يوم كما اقسم با لصبح ؛

التسهيل ٤/١٩٦ والروح ٣٠/١٣٧ - والمراد عند كثير جنس الفجرلافجر يوم مخصوص وعن ابن عباسؓ ومجاهدبه فجر يوم النحر - روح ٣٠/١٣٧ ؛

وليال عشر : واخرج ابن المنذرؒ وابن ابي حاتمؒ عن ابن عباسؓ انهن العشرالاواخر من رمضان وروي ايضاً عن الضحاك : روح ٣٠/١٣٧ ؛

والشفع والوتر : فروى مرفوعاً عن عمران بن الحصين رضي الله عنه النبي صلّے الله عليه وسلم انه قال ؛ الشفع والو ترالصلواة منها شفع ومنها وتر (القرطبي ٢٠/٣٩) والجواهر ١٣٧٠/٠ -

اذا يسر ٤ : اي يمضى : ابوالسعود ٩/١٥٣ - المدارك ٣٥٣

هل فى ذلك : اي فيما ذكرت (معالم - ماجدى ١١٩٣)

قسم : اي مقسم به : المدارك ٤/٣٥٤ -

لذى حجر : اى لذى عقل : غريب القرآن صـ ٥٢٦

ارم : قوم عاد سے مراد عاداولیٰ ہے اور ارم اس کی نسب میں کوئی بڑا شخص ہوا ہے جس کی جانب یہ قوم منسوب تھی (ماجدی ١١٩٣) اصل میں عاد بن ارم تھا (قاله الشيخ رحمه الله) جواہر ١٣٧١)

ذي الاوتاد ١٠ : اى الجنود والعساكر والجموع والجيوش التي تشد ملكه ، قاله ابن عباسؓ وقيل كان يعلم الناس يالا وتاد ويشدهم بها الي ان يموتو الجبرامنه وعتو اوهكذا فعل بامرأته آسية وما شطة ابنته : القرطبي ٢٠/٤٨

فصب عليهم ربك سوط عذاب ١٣ :اى افرغ عليهم والقى يقال صب علے فلان خلعة اي القاها عليهم وقال النابغة : فصب عليه الله احسن صنعه + وكان له بين البرية ناصراً (سوط عذاب) اي نصيب عذاب ويقال شدته لان السوط كان عندهم نهاية مايعذب به قال الشاعر - الم تران الله اظهر دينه؛وصب علے الكفار سوط عذاب --القرطبي ٢٠/٤٩ -ماخلط لهم من انواع العذاب واصله الخلط وانما سميٰ به الجلد المضفور الذى يضرب به لكونه مخلوط الطاقات بعضها ببعض : البيضاوي ٢/٥٥٧

وتاكلون التراث ١٩ : اور کھا جاتے ہو مردے کا مال (شیخ الہند) اي ميراث اليتامي القرطبي ٢٠/٥٣ اي الميراث : ابوالسعود ٩/١٥٧ - الميراث والتاء فيه منقلبة عن واوكما قالو اتجاه والا صل وجاه وقالوا تخمة والا صل وخمة (غريب القران ٥٢٧ - وزاد المسير نقلاً عنه ٩/١٢١

اكلا لماً :اى شديد اوهو من قولك لمت بالشيئ اذا جمعته زادالمسير ٩/١٢١ وغريب القرآن صـ ٥٢٧ ذالم وهو الجمع بين الحلال والحرام و كانو الا يو رثون النساء ولا الصبيان وياكلون تراثهم مع تراثهم : المدارك ٤/٣٥٦ والجواهر ١٠/١٣٧٣)

حباً جماً ٢٠ :اى كثيرا زادالمسير ٩/١٢١ والغريب ٥٢٧ كثيرا مع حرص وشره ابوالسعود ٩/١٥٧ اي شديدا كثير اوهذا ذم للحرص علے المال وشدة الرغبة فيه : التسهيل ٤/١٩٨

عذابَهُ احدٌ ٢٥ :الهاءللّٰه تعالي :ابوالسعود ٩/١٥٨ اى لايعذب كعذاب الله احد ولا يوثق كو ثاقه احد القرطبي ٢٠/٥٦

يايتها النفس المطمئنة :لماذكرحال من كانت همته الدنيافاتهم الله في اغنائه و افقاره ذكر حال من اطمئنت نفسه الي الله تعالي لا مره واتكل عليه - القرطبي ٢٠/٥٧-

۹۰ سـورة الـبـلد [له] ۳۵

بسـم الله الرحمـان الرحيـم

لا اقسم :لا زائدة والمعني اقسم: فتح التدبر للشوكاني ٥/٤٤٢

وانت حل بهذا البلد ٢ : عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انت يا محمد يحل لك ان تقاتل به : ابن كثير ٤/٥١١ انت حل كے معنے ہیں کہ تو مکہ میں داخل ہونے والا ہوگا جواهر ١٣٧٤- اي ومن المكابدة انّ مثلك على عظم حرمتك يستحل بهذا البلد يعني مكة كما يستحل الصيدفي غير الحرم : المدارك ٤/٣٥٧ -

ووالد وما ولد :قال مجاهدٌ وقتادةٌ والضحاكٌ والحسنٌ وابوصالحٌ « ووالد » آدم عليه السلام (وما ولد) اى وما نسل من ولده اقسم بهم لانهم اعجبُ ماخلق الله تعالي علىٰ وجه الارض ، لما فيهم من البيان والنطق والتدبير وفيهم الا نبياء والدعاة الي الله تعاليٰ القرطبي ٢٠/٦٩ -

لقد خلقنا الا نسان فى كبد ٤ : اى فى شدة وعناء من مكابدة الدنيا القرطبي ٢٠/٦٢

اى نے تعب ومشقة فانه لا يزال يقاسي فنون الشدائد من وقت نفخ الروح الي حين نزعها وماوراءه روح المعاني ٣٠/ ١٥٥ اى فى شدة غلبة ومكابدة لامور الدنيا والاخرة غريب القرآن ٥٢٨/. مشقة يكابد مصائب الدنياوالاخرة : المدارك ٤/٣٥٨ -

مالاً لبداً : اي كثيرامجتمعا - القرطبي٢٠/٦٤- اى كثيرا جمع لبدة وهو ما تلبد اى كثر واجتمع يريد كثرة ما انفقه فيما كان اهل الجا هلية يسمونها مكارم ومعالي المدارك ٤/٣٥٨-

وهدينه النجدين ١٠ :طريقي الخير و الشر المنضبين الى الجنة و النار (المدارك٤/٣٥٨) و قال اكثر المفسرين طريقى الخير والشر والحق والباطل والهدى والضلال : المظهرى ١٠/٢٦٦ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال الخير والشر : ابن كثير ٤/٥١٢ -

فلااقتحم العقبة ١١ :وقال ابن زيدٌ.............. اي افلا سلك الطريقة التي فيها النجاة والخير - ثم

له فائده: شیخ القرآن محمد طاهرؒ فرمایلی دی چه په دے سورة کښ د اصلاح البلد موضوع ده. دد وجے نه فدا اموربے دایمان سره ذکر کړل چه د احسان کولو د مخلوق سره تعلق لری یعنی د کلی اصلاح په دے امورو سره کیدے شی . احسن صـ٣٣٨ .

بينها لقال تعالى: ابن كثير ۴/۵۱۳ - لا بمعنى هلا يې حواشي قيل لا ههنا ليس على معنا ها فانها لا تدخل على المعنى الا مكرر انهى بمعنى هلا - والمعنى فهلا اقتحم العقبة بانفاق ماله فيما يجوز به العقبة من الطاعات فيكون خبراله من انفاقه في عداوة النبى صلى الله عليه وسلم : المظهري ۱۰/۲۶۶ -

ذى مسغبة ۱۴ :اى مجاعة يقال سغب الرجل اذا جاع التسهيل ۴/۲۰۱

موصدة ۲۰ :اي مطبقة مغلقة : التسهيل - مطبقة من اوصدت الباب اذا طبق او اغلق : المظهرى ۱۰/۲۶۸ اى مطبقة عليهم ولا محيد لهم عنها ولا خروج لهم منها - ابن كثير ۴/۵۱۴ -

---

له معناه في الافغانية : ليس وله نه خيژى غرونو ى دكاميابۍ ته .

٩١ ســــورة الشـــمـــس ٢٦

بســـم الـلـه الـــرحمــــان الرحيـــم

وضحيها ١ : اى وضوئها ؛ ابن كثير ٤/٥١٥ - المدارك ٤/٣٦٠ جب وه وقت ضحىٰ ميں هو -المعارف ٨/٧٥٥

اذاجلّها ٣ : جلى الشمس واظهر ها للرائين المدارك ٤/٣٦٠ واما ابن جريرفاختار عود الضمير في ذلك كله على الشمس لجريان ذكرها ؛ ابن كثير ٤/٥١٥ -

ومابناها ٥ : يحتمل ان تكون ما ههنا مصدرية بمعنى والسماء وبنائها وهو قول مجاهد وكلا هما متلازم والبناء هو الرفع ابن كثير ٤/٥١٥ -

وماسواها ٧ : اي انشأ وابدعها مستعدة لكمالها روح ٣٠/١٦٤ -

ناقة الله ١٣ : اي احذروا عقرنا قة الله ؛ روح ٣٠/١٦٧ منصوب بمعنى احذروا - الاملاء ٢/٢٨٨ - اى احذروا ناقة الله ان تمسوها بسوء - ابن كثير ٤/٥١٧ -

فدمدم عليهم ١٤ : فاطبق عليهم العذاب وقال دمدم عليه القبراذا اطبقه ؛ روح ٣٠/١٦٨ قال في الرواح الدمدمة الاهلاك باستيصال - المظهري ١٠/٢٧٣ -

ولا يخاف عقباها اي ولا يخاف الله عاقبة هذه الفعلة ؛ المدارك ٤/٣٦١ اى عاقبتها وتبعتها كما يخاف المعاقبون من الملوك عاقبة ما يفعلونه وتبعته روح المعاني ٣٠/١٦٨

٩٢ سورة الليل ٩

بسم الله الرحمان الرحيم

أن سعيكم لشتي ٤ :هذا جواب القسم ومعناه ان عملكم مختلف فمنه حسنات ومنه سيات وشتيٰ جمع شتيت : التسهيل ٢٠٣ ان عملكم لختلف وبيان الاختلاف فيما فصل عليٰ اثره المدارك ٤/٣٦٢

و صدق با الحسنيٰ : و قال ابو عبد الرحمن السلميؒ و الضحاكؒ.. اى بلا اله الا الله : ابن كثير ٤/٥١٨-

لليسرىٰ ٧ اى نهيؤه للطريقة اليسرىٰ وهى فعل الخيرات وترك السيأت وضد ذلك تيسيره للعسرىٰ التسهيل ٤/٢٠٣ نسهيته للخصلة التى تودى الى يسروراحة كدخول الجنة وما دبه : روح ٣٠/١٧١

الا ابتغاء ٢٠ :استثنا منقطع اى ولكن يفعل ذلك :المظهرى ١٠/٢٨٠ والتسهيل ٤٠٢

۹۳ سورة الضحیٰ ۱۱

بسم اللہ الرحمان الرحیم

والضحیٰ ۱ : ھذاقسم منه تعالیٰ بالضحیٰ وما جعل فیه من الضیاء ابن کثیر ۴/۵۲۲ -

اذاسجیٰ : غطی بظلامه اوسکن (جلالین صـ ۵۰۱) سکن اھله اورکد ظلامه (البیضاوی ۲/۵۶۳ - ای سکن فاظلم وادلھم قاله مجاھدؒ وقتادةؒ والضحاکؒ وابن زیدو غیر ھم ابن کثیر ۴/۵۲۲

ماودعك ربك : ھذا جواب القسم الخ - القرطبي ۲۰/۹۲ زادالمسیر ۹/۱۵۷ ماترکك مذاختارك : المدارك ۴/۳۶۲

وماقلیٰ : والمفعول محذوف ای وما قلاك : الاملا ۲/۲۸۹ ای ما ابغضك ربك منذا حبك القرطبي ۲۰/۹۴ المدارك ۴/۳۶۳ -

عن الاسود بن قیسؒ قال سمعت جندبؓ یقول اشتکی النبی صلی اللہ علیه وسلم فلم یقم لیلة او لیلتین فاتت امرأة فقالت یا محمد ما اریٰ شیطانك الاقدترکك فانزل اللہ عزوجل (والضحیٰ الخ) رواہ البخاری و مسلم و الترمذی و النسائی و ابن ابی حاتم و ابن جریر الخ - ابن کثیر ۴/۵۲۲ - و کان جبریل علیه السلام ابطأعلی النبی صلی اللہ علیه وسلم فقال المشرکون : قلاہ اللہ وودعه فنزلت الایة - القرطبی ۲۰/۹۲.

ووجدك ضالاً فھدیٰ ۸ : فیه ستة اقوال ٭ احدھا : ضالاً عن معالم النبوة و احکام الشریعة فھداك الیھا قاله الجمھور منھم الحسن والضحاك : زاد المسیر ۹/۱۵۸ - ای غافلا عما یراد بك من امر النبوة فھداك ای ارشدك و الضلال ھنا بمعنی الغفلة : القرطبی ۲۰/۹۶ ای غیر عالم ولا واقف علی معالم النبوة واحکام الشریعة و ماطریقه السمع - المدارك ۴/۳۶۴ وارجع الی المظھری ۱۰/۲۸۵ - فیه ستة اقوال : احدھا و جدك ضالاً عن معرفة الشریعة فھداك الیھا فالضلال عبارة عن التوقیف فی امر الدین حتی جاء الحق من عند اللہ فھو کقوله (ماکنت تدری ما الکتاب ولا الایمان) وھذا ھوالاظھر و ھوالذی اختارہ ابن عطیةؒ و غیرہ و معناہ انه لم یکن یعرف تفصیل الشریعة وفروعھا حتی

بعثه الله تعالیٰ و لکنه ما کفر باالله ولا اشرک به لا نه کان معصوماً من ذالك قبل النبوة و بعدها - التسهیل ۴/۲۰۵ - ثم ذکروا فی تفسیر هذه الایة و جوها کثیرة (احدها) ماروی عن ابن عباسؓ و الحسنؒ والضحاکؒ وشهر بن حوشبؒ (وجدك ضالاً) عن معالم النبوة و احکام الشریعة غا فلا عنها فهداك الیها - کبیر ۲۱۷/۲۱۶/ج ۳۱ - وارجع الی الجواهر ۱۳۸۰/ - لفظ ضال کے معنی گمراہ کے بھی آتے ہیں اور ناواقف بے خبر کے بھی یہاں دوسرے ہی معنی مراد ہو سکتے ہیں ۔ معارف ۸/۷۶۷ ووجدك غافلاعن الشرائع التی لا تهتدی الیها العقول : روح المعانی ۳۰/۱۸۷ - الماجدی ۱۲۰۰ - والتائید فی عـ ۳ یوسف و عـ ۵۲ الشوریٰ و علی هذا کما قال الواحدی: اکثر المفسرین وهو اختیار الزجاجؒ روح المعانی ۳۰/۱۸۷ تنبیه : یہاں (ضالاً کے معنی کرتے وقت سورہ یوسف کی ایک آیت (قالو انا للّٰه انك لفی ضلالك القدیم) پیش نظر رکھنا چاہیئے العثمانی ۷۹۵۔

واما الیتیم فلا تقهر :قیل لا تقهره بظلمه واخذ ماله و خص الیتیم لانه لا ناصر له غیر الله فغلظ فی امره لتغلیظ العقوبة علی ظالمه (جصاص ۳/۴۷۳) -

واما السائل فلا تنهر :قال المفسرون السائل علی الباب لا تنهره و تزجره فقد کنت فقیرا عائلا الخ المظهری ۱۰/۲۸۷ فیه نهی عن اغلاظ القول له لان الانتهار هوا لزجر واغلاظ القول عـ ۲۸ الاسرا جصاص ۴۷۳ : وقیل : المراد بالسائل هنا الذی یسئل عن الدین ای فلا تنهره بالغلظة و الجفوة : القرطبی ۲۰/۱۰۱ - وقال ابوالدرداءؓ والحسنؒ و سفیان وغیرهم المراد بالسائل هنا السائل عن العلم والدین لا سائل المال الخ - روح المعانی ۳۰/۱۸۹ -.

واما بنعمة ربك فحدث :یعنی اشکر علی ماانعم ربك علیك:المظهری ۱۰/۲۸۷ - قیل معناه بث القرآن و بلغ الرسالة و الصحیح انه عموم فی جمیع النعم الخ - التسهیل ۴/۲۰۵ - ای حدث بالنبوة التی اتاك الله وهی اجل النعم والصحیح انها نعم جمیع نعم الله علیه ویدخل تحته تعلیم القرآن والشرائع والله اعلم - المدارك ص ۴/۳۶۵ - معناه بث القرآن و بلغ ما ارسلت به - اشرف المعاد ص ۱۲۳۸/۳

۹۴ سورة الم نشرح ۱۲

بسم الله الرحمان الرحيم

الم نشرح لك صدرك ۱ : يعنى اناشر حنالك صدرك اى نور ناه و جعلناه فسيحار حيباً واسعا : كقوله (فمن يردالله ان يهديه يشرح صدره للاسلام) وكما شرح الله صدره كذالك جعل شرعه فسيحار اسعا سمحا سهلاً لا حرج فيه و لااصر ولا ضيق : ابن كثير ۴/۵۲۴ - التائيد عـ ۲۲ الزمر -سمط الدر صـ ۱۵۰ والانعام عـ ۱۲۵ الجواهر ۱۳۸۲ - وشرح الصدر تنويره بالحكمة و توسيعه لتلقى مايوحىٰ اليه قاله الجمهور (بحر - الماجدى ۱۲۰۰) اور بعض احاديث صحيحه میں یہ آیا ہے کہ فرشتوں نے بحکم الٰہی آپ کا سینہ مبارک ظاہری طور چاک کرکے صاف کیا بعض حضرات مفسرین نے شرح صدر سے اس جگہ وہ ہی شق صدر کا معجزہ مراد لیا ہے ۔ کما فی ابن کثیر صـ ۵۲۴ المعارف ۸/۷۷۱. تنبیہ : احادیث و سیر سے ثابت ہے کہ ظاہر طور پر بھی فرشتوں نے متعدد مرتبہ آپ کا سینہ چاک کیا لیکن مدلول آیت کا بظاہر وہ معلوم نہیں ہوتا والله اعلم عثمانی صـ ۷۹۵:

ووضعنا عنك وزرك :والوزر الحمل الثقيل اى و حططنا عنك حملك الثقيل : روح ۳۰/۱۹۴ - والوزر الثقل (مفردات ۵۴۲) الماجدى صـ ۱۲۰۰ : یعنی ہم نے کفر و شرک اور دیگر معاصی کا بوجھ ہٹا دیا اور ان کو آپ کے قریب تک نہیں آنے دیا - الجواهر ۳/۱۳۷۲ -

ورفعنا لك ذكرك :وروى عن الضحاكؒ عن ابن عباسؓ قال ، يقول له لا ذكرت الاذكرت معى فى الاذان ، والاقامة ، والتشهد ، ويوم الجمعة على المنابر و يوم الفطر ، ويوم الاضحىٰ ، وايام التشريق، ويوم عرفةؒ و عند الجمار ، وعلى الصفا والمروة، وفى خطبة النكاح ، وفى مشارق الارض و مغاربها : القرطبى صـ ۱۰۶ صـ ۱۰۷ ج ۲۰ - والجواهر ۱۳۸۲) وفيه يقول حسان بن ثابتؓ :

اغر عـليه للـــنبوة خـاتـــــم - من الله مشهوويلوح و يـشهد..

و ضم ا لا له اسم النبى الى اسمه - اذا قال فى الخمس المؤذن اشهد- واشہرالمادحیہ ۱۲۸

تفسير الخازن ۴/۳۸۹ والقرطبى ۲۰/۱۰۶ - والروح صـ ۱۹۵ ج ۳۰ - وصـ ۵۲۵ ابن كثير (عـ ۱۱ المجادلة).

فان مع العسر يسراً : فهذا وعد عام لجميع المؤمنين لا يخرج احد منه اى مع العسر فى الدنيا للمؤمنين يسرا فى الاخرة لا محالة ، وربما اجتمع يسر الدنيا والاخرة - القرطبى ٢٠/١٠٨ -

فاذا فرغت فانصب ٧ : اى فاذا فرغت من دعوة الخلق فاجتهد فى الدعاء واختلف انه قبل السلام اوبعده ؛ عبادة الرب وعن ابن عباس فاذا فرغت من صلوتك فاجتهد بالدعاء

- المدارك ٤/٣٦٦ :

الفائدة : عن ابى امامة رضى الله عنه قال قيل يارسول الله صلى الله عليه وسلم اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر و دبرالصلوات المكتوبات (الترمذى ٢/٢٠٩ - مشكواة المصابيح ٨٩ - النفائس المرغوبة ٨ - السعاية صـ ٢٥٨ ج ٢ -رياض الصالحين ٥٢٣) عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الاالله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيئى قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجدمنك الجد (متفق عليه ؛ مشكواة المصابيح ٨٨ - النسائى ١٥٠- ابوداؤد ٢١١ مسلم ١/٢١٨ - البخارى ١١٧ باب الذكر بعد الصلواة -) واما مااعتيد فى بعض المواضع من الدعاء بعد السنن بهيئة الاجتماع من الامام و المقتدين به فبدعة لااصل له - وقد صنّف المفتى محمد كفايت الله فيه رسالة مسماة بالنفائس المرغوبة - فحقق واجاد و افاد فلله دره : وفيها صـ ١٠٠ و صـ ١٠١) ماقولكم دام فضلكم فيما اعتاده الناس فى بعض الاقطار من مواظبة الامام الموظف بالمسجد و مقتديه على قراءة هذا الدعاء (اللهم انت السلام الخ) بعد الفراغ من الصلواة المفروضة متصلاً ثم بعد الفراغ من فعل السنن والنوافل يدعو عقب الفاتحة جهراً بدعاء مرة ثانية والمقتدون يؤمنون على ذالك وتجرى العمل منهم على سبيل الدوام والالتزام حتى ان بعض العوام اعتقدوا ان هذا ضرورى واجب حيث انهم لما وجدو اتا خير الامام عن ذالك باشتغاله بطويل السنن والنوافل اعترضوا عليه قائلين انا منتظرون الدعاء وهو يطيل صلوة فهل هذا العمل المذكور موافق للسنة و ثابت بالا حاديث الصحيحة والروايات المعتبرة ام لا وهل يجوز للمتولى اجبار الامام الموظف المذكور على ترويج هذا الدعاء المذكور بعد السنن والنوافل على سبيل الالتزام و يكون اجباره على ذالك موافقاً للشرع ام لا - افيدونا مفصلا توجروا ؟ الجواب : لم ترد السنة بذالك و لا رواية فى ذالك ولا يجوز للمتولى اجبار الامام على ذالك لا نه غير موافق للشرع والحال ماذكروالله اعلم (امر برقمه خادم الشريعة و المنهاج عبدالله بن عبدالرحمان سراج الحنفى قاضى القضات و مفتى الاقطار العربية بمكة المحمية كان الله لهما حامداً مصليا - مسلما).

بسم الله الرحمان الرحيم

والتين و الزيتون ١ :-قال ابن عباس و الحسن و مجاهد و عكرمة و ابراهيم النخعي و عطاء بن ابی رباح و جابر بن زيد و مقاتل و الكلبی هوتينكم الذی تأكلونه وزيتونكم الذی تعصرون منه الزيت القرطبی ٢٠/١١١ - ويجوز ان يكون ذالك على حذف مضاف : ای و منابت التين و الزيتون - ولكن لا دليل على ذالك من ظاهر التنزيل ولا من قول من لا يجوز خلافه - قاله النحاس : القرطبی ٢٠/١١١ - وارجع الی ابن جرير ص ٣٠/١٥٤ والجواهر ١٣٨٣ - قال الشيخ رحمة الله عليه حاصل السورة الدلائل النقلية الثلثة من الانبيآء ، ابراهيم و عيسیٰ و موسیٰ عليهم السلام بذكر المكان و المراد منها المكين ان هذه الرسل قد بعثوا بهذه الدعوی وقوله وهذا البلد الامين دليل وحی ان الله اوحی لصاحب هذا البلد الخ سط الدرر ص ١٥١)

لقد خلقنا الانسان الخ ٤ :هذا جواب القسم : القرطبی ٢٠/١١٣ - واولیٰ الاقوال فی ذالك بالصواب ان يقال ان معنی ذالك لقد خلقنا الانسان فی احسن صورة و اعدلها : ابن جرير ٣٠/١٥٦ انسان تمام مخلوقات میں زیادہ حسین ہے : معارف ٨/٧٧٥ [له] كان عيسی بن موسیٰ الهاشمی يحب زوجته حباً شديداً فقال لهايوماً : انت طالق ثلاثا ان لم تكونی احسن من القمر فنهضت و احتجبت عنه و قالت طلقتنی : و بات بليلة عظيمة : فلما اصبح غدا الی دارالمنصور فاخبره الخبر ، واظهر للمنصور جزعاً عظيماً فاستحضرالفقها، واستفتاهم فقال جميع من حضر : قد طلقت الارجلا واحدا من اصحاب ابی حنيفة رح فانه كان ساكتاً فقال له المنصور : مالك لا تتكلم ؟ فقال له الرجل (بسم الله الرحمان الرحيم و التين والزيتون - الی احسن تقويم يا امیرالمؤمنين فالانسان احسن اشياء ، ولا شيئ احسن منه فقال المنصور لعيسی بن موسی الامركما قال الرجل فاقبل علی زوجتك وارسل ابوجعفر المنصور الیٰ زوجة الرجل ان اطيعی زوجك ولا تعصيه فما طلقك : القرطبی ٢٠/١١٤ - والمعارف ٨/٧٧٥.

ثم رددناه اسفل سافلين ٥ :ای الی ارزل العمر - وهو الهرم بعد الشباب والضعف بعد القوة حتی يصير كا لصبی فی الحال الاول قاله الضحاك و الكلبی و غيرهما - القرطبی ٢٠/١١٥ - باغیوں اور سرکشوں کے لئے تخویف آخروی ہے : الجواهر ١٣٨٣ - والمعنی ثم جعلناه من اهل النار الذين هم اقبح من كل قبيح و اسفل من كل سافل خلقا و تركيبا لعدم جريه علی موجب ما خلقناه عليه من الصفات : روح المعانی ٣٠/٢٠٢.

[له] فی احسن صورته وجواهر والانسان هنا اسم جنس واحسن صفة لمحذوف تقديره فی تقويم احسن تقويم ـ الجواهر ١٣٨٣

فما یکذبک : یہ جواب قسم پر متفرع ہے : جواہر ۱۳۸۴ -

الیس اللہ باحکم الحاکمین : وروہ الترمذی عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال : من قرأ سورۃ (والتین والزیتون) فقرأ (الیس اللہ باحکم الحاکمین) فلیقل بلی وانا علی ذالک من الشاھدین واللہ اعلم -القرطبی ۳۰/۱۱۷ - ابن کثیر ۲/۵۲۷

۹۶ سورة العلق

بسم الله الرحمان الرحيم

هذا السورة اول مانزل من القرآن فی قول معظم المفسرین نزل بها جبریل علی النبی صلی الله علیه وسلم وهو قائم علی حراء فعلمه خمس آیات من هذا الایة : القرطبی ۲۰/۱۱۷ -

اقرء باسم ربک: :فیه وجهان احدهما ان معناه اقرء القرآن مفتتحا باسم ربک او متبر کا باسم ربک و موضع باسم ربک نصب علی الحال ولذا کان تقدیره مفتتحا فیحتمل ان یرید ابتداء القراءه بقول باسم الله الرحمان الرحیم او یریدالابتداء باسم الله مطلقاً والوجه الثانی ان معناه اقراء هذا اللفظ و هو باسم ربک الذی خلق فیکون باسم ربک مفعولاً وهو الترو - التسهیل ص ۲۰۸ ج ٤ - [1]

خلق الانسان: وخص الانسان بالذکر تشریفاله ، و قیل : اراد ان یبین قدر نعمته علیه بان خلقه من علقة مهینة حتی صار بشراً سویاً وعاقلاً ممیزا - القرطبی ۲۰/۱۱۹ -

اقرأ :تاکید و تم الکلام ثم استأنف فقال (وربک الاکرم) ای الکریم : القرطبی ۲۰/۱۱۹ - کرر الامر بالقراءة تاکیداً - التسهیل ٤/۲۰۸ -

الذی علم بالقلم٤ :تعلیم کا سب سے پہلا اور اہم ذریعه قلم اور کتابت ہے : معارف ۸/۷۸۵ -

ان رأه استغنی ۷ :ان رای نفسه یقال فی افعال القلوب رأیتنی و علمتنی و معنی الرویة العلم ولو کانت بمعنی الابصار لا متنع فی فعلها الجمع بین الضمیرین (استغنی) هوالمفعول الثانی : المدارک ۴/۳۶۸ - ای لان رأی نفسه استغنی ای صار ذا مال و ثروة : القرطبی ۲۰/۱۲۳ -

اریت ان کذب :والخطاب لکل من صلح للخطاب : ابو السعود ۹/۱۷۹ -اریت بمعنی اخبرنی ہے (الجواهر ۱۳۸۶)

بالناصیة :والناصیة شعر مقدم الرأس - وقد یعبر بها عن جملة الانسان کما یقال هذا ناصیة مبارکة اشارة الی جمیع الانسان و خص الناصیة بالذکر علی عادة العرب فیمن ارادوا اذ لاله واهانته اخذوا بنا صیته : القرطبی

---

[1] (اقراء) کلام ربک لابنفسک بل (باسم ربک) تبصیر ۲/۳۷ - ای اقراء مایوحی الیک من القرآن متلبسا باسمه تعالی ۱۲ قاسمی ۱۷/۳۰۲

. ٢٠/١٢٥

سندع الزبانية :ای الملئكة الغلاظ الشداد عن ابن عباس رضی اللہ عنہ وغیرہ : القرطبی ٢٠/١٢٦ من الزبن وهو الدفع (الاملاء ٢/٢٩٠ قال قتادہ هم الشرط فی کلام العرب وقال غیرہ وهو من (الزبن) ماخوذ و (الزبن) الدفع کانهم یدفعون اهل النار الیها واحدهم (زِبْنیة) غریب القرآن ٥٣٣ (لیلة الخمیس ٢١ جمادی الاولیٰ ١٤١٢ - ٢٨ نومبر ١٩٩١)

٩٧ سورة القدر ٢٥

بسم الله الرحمان الرحيم

القدر : اى ليلة قدرتها لأمور مخصوصة ، راغب ص ٤٠٤ : وسميت ليلة القدر من تقدير الامور فيها اومن القدر بمعنى الشرف و يرجح الاول بقوله فيها يفرق كل امرحكيم : التسهيل ٤/٢١٠ - نقل عن الذهرىؒ انه قال ليلة العظمة والشرف : كبير ٣٢/٢٨ - وتسميتها بذالك لشر فها اولتقدير الامور فيها - البيضاوى ٢/٥٦٩ - ليلة الحكم والتقدير ولحكم فيها الاشياء - غريب القرآن ٥٣٤ - و الخامس - لانه نزل فيها كتاب ذو قدر ، وتنزل فيها رحمة ذات قدر و ملائكة ذوو قدر - حكاه شيخنا على بن عبيد اللهؒ : زادالمسير ٩/١٨٢ ..

والروح ٤ :اى جبريل عليه السلام - القرطبى ٢٠,١٣٣ - وفى الروح ثلثة اقوال : احدها انه جبريل قاله الاكثرون : زادالمسير ٩/١٩٣ يعنى جبريل عليه الصلواة و السلام قاله اكثر المفسرين : الخازن ٣٩٧.

من كل امر سلام :اى تنزل من اجل كل امر قضاه الله لتلك السنة الى قابل و عليه وقف (سلام هى) اى ماهى الاسلامة خبرو مبتدأ اى لايقدر الله فيها الا السلامة والخير ويقضى فى غيرها بلاء وسلامة اوماهي الاسلام لكثرة مايسلمون على المومنين :المدارك ٤/٣٧٠ - أمر بكل امرقدره الله وقضاه فى تلك السنة الي قابل : القرطبي ٢٠/ ١٣٢ - الجواهر . . . .

سلام هى: :اى ليلة القدر سلامة وخيركلها لا شرفيه - القرطبى١٣٤|٢٠ - الجواهر - (سلام) خبرمبتدأمحذوف

اى هو سلام المظهرى ١٠/٣١٥ - (هىَ) مبتدأ خبره (حتى مطلع الفجر) المظهرى ١٠/١٣٥ - المعارف ٧/ ٧٩٤-----

هى هي خير كلها ليس فيها شر الي مطلع الفجر : ابن كثير ٤/٥٣١ -

بسم الله الرحمان الرحيم

مُنفكّين ١ : يعني منتهين حتي يتبين لهم الحق وهكذا قال قتادة: ابن كثير ٤/٥٣٧ اى منتهين عن كفرهم، مائلين عنه القرطبي ٢٠/١٤٠ اسم فاعل - الشهر ص ١٢٩٠

رسول من الله : قال الزجاج (رسول) رفع علی البدل من " البينة " القرطبي ١٠/١٤٢ - اى محمد عليه السلام وهو بدل من البينة :المدارك ٤/٣٧١

فيها كتب قيّمة ٣ :والمراد بالكتب المكتوبات وبا لقيمة المستقيمة واستقا منها نطقها بالحق وفي التيسير هي كتب الانبياء عليهم السلام والقرآن مصدق لها فكانه فيه : روح ٣٠/٢٣٣ : قال

الشيخ رحمه الله لما ذكرفي السورة سابقا صداقة رسوله وكتابه فرغب العباد الي اطاعة الرسول وقراءة الكتاب وعلي هذا يكون معنٰي قوله منفكين عن الكفروالشرك والضلال حتی تاتيهم البينة وهو محمد صلي الله عليه وسلم اتاهم بالقرآن فدعاهم الي الايمان فأمن من آمن فنجا الخ - سمط الدرر ١٥٣-

و ما أمروا: ٥ :اى وما امرو اهؤلا الكفار في التوراة والانجيل: القرطبي : ٢٠/١٤٤ اي في كتبهم زادالمسير ٩/١٩٨ جملة حالية مفيدة لغاية تبح ما فعلوا اى والحال انهم ما امروا في كتابهم الخ - ابوالسعود ٩/١٨٥ -

حنفاء : مائلين عن جميع العقائد الزائغة الي الاسلام -ابوالسعود ٩/١٨٥ - اى متحنفين من الشرك الي التوحيد ابن كثير ٤/٥٣٧ - له

ذلك لمن خشی ربّه ٨ :-اى خاف ربه فتناهي عن المعاصي القرطبي ٢٠/١٤٦= اي هذا لجزاء حاصل لمن خشي الله واتقاه وعبده كانه يراه وعلم انه ان لم يره فانه يراه:ابن كثير ٤/٥٣٨ - وهامش زادالمسير ٩/٢٠٠-

له وذالك دين القيمة يعنی یہ چیزیں ہر دین میں پسندیدہ ہیں ۱۲ موضح : مرکب اضافی ہے ۱۲ جواہر : ای الملۃ القائمۃ العادلۃ - او الملۃ المستقیمۃ المعتدلۃ ۱۲ ابن ۲/۵۳۷ وذالك دين القيمة لله بالتوحيد او المعنى ذالك دين الكتب القيمة التى لاعوج فيها آھ ۱۲ المظہری ۱۰/۳۱۸ قال الزجاج اى الامة القيمة بالحق اى القائمة بالحق (قرطبي جواهر القرآن ص ۱۳۸۹)

سورة الزلزال [1]

بسم الله الرحمان الرحيم

زلزالها -١- مصدر وانما اضيف اليها تهويلاً كانه يقول الزلزلة التى تليق بها على عظم جرمها : التسهيل /٤ - ٢١٣

اثقالها :وقال النقاش والزجاج ومنذرين سعيد اى كنوزها وموتا ها وروى عن ابن عباس ايضاً وهذه الكنوز على هذا القول غير الكنوزالتي تخرج ايام الدجال وماوردت به الاخبار : روح ٢٤١/ ٣٠ -

وقال الانسان مالها :اى يتعجب من شانها فيحتمل ان يريد جنس الانسان او الكافرخاصة لانه الذى يرى جنئذ مالا يظن : التسهيل ٤/٢١٣

اخبارها ٤ :اخرج الامام احمد والترمذى عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلي الله عليه وسلم هذه الآية (يومئذ تحدث اخبارها) ثم قال اتدرون ما اخبار ها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبدوامة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذاكذا فهذه اخبارها - روح المعاني ٣٠/٢٤٢ والدر المنثور ٦/٣٨٠ وابن كثير ٤/٥٣٩

اشتاتاً :اى فرق - القرطبي ٢٠/١٤٩ وغريب القرآن صـ ٥٣٥ -

متفرقين بحسب طبقا تهم بيض الوجوه امنين وسود الوجوه فزعين وراكبين وما شين ومقيدين بالسلاسل وغير مقيدين : روح ٤/٢٤٤ [2]

---

[1] روى الترمذى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذا زلزلت) تعدل نصف القرآن الحديث قاسمى ١٦/٢٢٤ وفى رواية انس قال ربع القرآن لانها رابع مقاصد القرآن كما فى سمط الدرر صـ

[2] ليروا اعمالهم ٦ چه وخودلے شى دوى تہ عملونہ دہ دوى: احسن :- ليريهم الله جزاء اعمالهم قاسمى ١٦/٢٢٩

بسم الله الرحمان الرحيم

والعاديات:١ :اقسم بخيل الغزاة تعدو فتضبح : الضبح صوت انفاسها اذاعدون : المدارك ٤/٣٧٣ - قيل الضبح صوت انفاس الفرس تشبيها بالضباح وهو صوت الثعلب : المفردات ٢٩٣-

فالموريات قدحا ٢ : اى اورت النار بحوافرها : غريب القرآن ٥٣٦ - اى تورى النار بحوافرها" قس ٢٣٢

فاثرن به نقعاً ٤ :فهيجن بذلك الوقت غباراً - المدارك ٤/٣٧٣ -

فوسطن به :اى توسطن غريب القرآن ص٥٣٦ بذلك الوقت " مدارك ٤/٣٧٣ - الجمهور على انه اقسم بخيل الغزاة في سبيل الله : روح ٣٠/٢٤٨ فيه قولان احد هما انها الابل في الحج-زاد المسير ٣٠/٢٠٦ : والثانى انها الخيل فى سبيل الله قاله ابن عباس رض والحسن وعطاء ومجاهد وابوالعالية و عكرمة وقتادة وعطية والربيع واللغويون : زادالمسير ٩/٢٠٧ كما قال عامة المفسرين واهل اللغة : القرطبي ٢٠/١٥٣ - اقسم بخيل الغزاة المظهرى ١٠/٢٢٦ اقسم سبحنه بخيل الغزاة ابوالسعود ٩/١٩٠- عامة المفسرين كے نزديك يه صفتيں مجاهدين كے گهوڑوں كي هيں - جواهر القرآن ١٣٩٠ -

ان الانسان لربه لكنود :هذا جواب القسم : اى طبع الانسان على كفران النعمة. قال ابن عباس رضى الله عنه (لكنود) لكفور جحودلنعم الله وكذالك قال الحسنؒ : القرطبى ٢٠/١٦٠ - اى لكفور جحود من كندا لنعمة كفر هاولم يشكر هاوا انشدوا

كنود لنعماء الرجال و من يكن - كنوداً لنعماء الرجال يبعد .

روح ٣٠/٢٥٢ - لكفور والارض الكنود التى لاتنبت شيا: غريب القرآن صـ ٥٣٦.

لحب الخير لشديد ٨ :اى انه لحب الخير وهوالمال لشديد و فيه مذهبان (احدهما) ان المعنىٰ وانه لشديد المحبة للمال (والثانى) وانه لحريص بخيل من محبة المال وكلا هما صحيح :ابن كثير ٥/٥٤٢ - مولانا رومى رح بڑے اچهے انداز ميں فرمايا ہے

آب اندرزيركشتى پشتى است — آب دركشتى هلاك كشتى است — معارف القرآن ٨/٨٠٥.

له اى قوى فى حبه وقيل له لبخيل بالمال ضابطه " النهر ١٢٩٣ -

١٠١ سورة القارعه ٣٠

بسم الله الرحمان الرحيم

القارعة ١ :الجمهور على انها القيامة نفسها و مبدئها النفخة الاولیٰ ومنتهاها فصل القضاء بين الخلائق الخ
روح ٢٥٤/٣٠ - القارعة من اسمآء يوم القيامة كالحاقة والطامة والصاخة والغاشية و غير ذالك (ابن كثير ٥٤٣).
من اسمآء القيمة لانها تقرع القلوب بهولها و قيل هى النفخة فى الصور لانها تقرع السماع - التسهيل ٤/٢١٥ .

ماالقارعة :استفهام اى اى شیئ هى القارعة وكذا (وما ادراك ما القارعة) كلمة استفهام على جهة التعظيم و
التفخيم لشانها : القرطبى ٢٠/١٦٤ .

كالفراش المبثوث :ماتهافت فى النار من البعوض المنتشر - غريب القرآن ٥٢٧ - كالفراش المبثوث فى
الكثرة والانتشار والضعف والذلة والاضطراب والتطاير الى الداعي كتطاير الفراش الى النار الخ ابوالسعود ٩/١٩٣ -

كالعهن المنفوش :اى الصوف مطلقاً اوالمدبوغ كما قيده الراغبؒ - روح ٢٥٥ وانظر الراغب ٣٥٦ - والغريب
٥٢١ - واهل اللغة يقولون العهن الصوف المصبوغ - القرطبى ٢٠/١٦٥ -

موازينه ٦ :هو جمع ميزان او جمع موزون : التسهيل ٤/٢١٥ - وهى جمع موزون وهوالعمل الذى له وزن و
خطر عندالله او جمع ميزان و ثقلها رجحانها : المدارك ٤/٣٧٤ . له

فامه هاوية :- قال الشهابؒ : فسمى الماوى (أماً) على التشبيه تهكماً لان الأم للولد ماواه ومقره ١٢
شمى ٢٤٠/١٧

١٠٢ سورة التكاثر ٢٦

بسم الله الرحمان الرحيم

الهاكم التكاثر :اى شغلكم المباهاة بكثرة المال و العدد عن طاعة الله حتى متم و دفنتم فى المقابر :القرطبى ٢٠/١٦٨ -

حتى زرتم المقابر :والصحيح ان المراد بقوله (حتى زرتم المقابر) اى صرتم اليها و دفنتم فيها - ابن كثير صـ ٥٤٥ /٤ ... اى حتى هلكتم ومتم وصرتم من اصحاب القبور اه . قاسمى ٢٢/١٧

(الفائدة) الرابعة : لم يأت فى التنزيل ذكر المقابر الا فى هذ السورة وزيارتها من اعظم الدواء للقلب القاسى لانها تذكرالموت والاخرة وذالك يحمل على قصر الامل و الزهد فى الدنيا و ترك الرغبة فيها : قال النبى صلى الله عليه وسلم (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوو والقبور فانها تذهد فى الدنيا و تذكرالاخرة) رواه ابن مسعود رضى الله عنه اخرجه ابن ماجة صـ ١١٤ وفى صحيح مسلم من حديث ابى هريرة (فانها تذكر الموت) وفى الترمذى صـ ١٥٨ عن بريدة (فانها تذكر الاخرة) هذا حديث حسن صحيح وفيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوّارات القبور قال وفي الباب عن ابن عباسؓ و حسان بن ثابتؓ قال ابو عيسىٰ وهذا حديث حسن صحيح و قدرأى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبى صلى الله عليه وسلم فى زيارة القبور فلما رخص دخل فى رخصته الرجال و النساء و قال بعضهم انما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن : القرطبى ٢٠/١٧٠ - واعلم ان الخلاف المذكور بين العلمآء انما هوفي نساء ذلك الزمان علي ما يعلم من عادتهن في الاتباع كما تقدم و اما خروجهن فى هذاالزمان فمعاذالله ان يقول احد من العلمآء او من له مروة او غيرة فى الدين بجواز ذالك فان وقعت ضرورة للخروج فليكن ذالك على ما يعلم فى الشرع من الستر كما تقدم لا على ما يعلم من عادتهن الذميمة فى هذا - المدخل لابن الحاجؒ صـ ٢٤٥ ج ٢ - وقال العلامة المحقق الكنكوتى رحمه الله تعالىٰ : لاكن لفساد الزمان و كثرة الفتن زيارة القبور لهن مكروهة بل هى حرام لنساءزماننا : غنية القارى شرح البخارى صـ ٣٧١ ج ١ - و حاصل الكلام من هذا كله ان زيارة القبور مكروهة للنساء بل حرام فى هذاالزمان و لا سيما لنساء مصر لان خروجهن على وجه فيه فسادو فتنة الغ عمدة القارى صـ ٧٠ ج ٨ - والطحطاوى صـ ٣٤٠ راجع للتحقيق - الى الكبيرى ٤٩٨ - والمجالس للرومى - ٤٧٥ - والعرف الشذى ٣٥٤ والمرقات ٤/١١٢ - والانتصار ٧١ - والمسائل الاربعين ٤٥/٤٦ - واحسن الفتاوى صـ

٣٠٤ - وردالبدعات للاحقر من ١٧٧ - الى ١٨٣ - قال العلامة القنوجى رح - الحاصل از قول ابن عبدالبرو از كلام عينیؒ شارح بخاریؒ و امام نوویؒ شارح مسلمؒ و عبدالرحيم ظاهریؒ شارح ترمذی و صاحب شرح برزخ و مصنف حجة العلماء و صاحب در البحار و شارح نور الايضاح و صاحب درالبحور و فتاوی رحمانی و تحفة الفقهاء و كنز العباد و حجة الاسلام و خلاصة الفقهاء - ومسائل الاموات - و كفايه شعبیؒ - وتار تار خوانی و ابرهيم شاهی و مجالس الابرار و نصاب الاحتساب ، و مالا بدمنه بخوبی واضح گشت كه زيارت قبور زنان را حرام و مكروه است بقول اصح (تفهيم المسائل ص ١٢٠ . عن ابی سعيد الخدریؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجدالحرام والمسجدالاقصىٰ و مسجدى هذا (متفق عليه : مشكواة المصابيح ١/٦٨ - وهذا الحديث اتفق الاتمةعلى صحته و العمل به (مجموعة فتاوی ابن تيميةؒ رح ١/١١٩-١ (هذا حديث صحيح صريح) على انه لايجوز ان يقصد بقعة من البقاع بالتقرب اليه تعالى بشهد ها و ابتغاء مرضاته بها وقصده بالتبرك و نيل الخيرات هناك الا المساجد الثلثة وذلك لان الاستثناء مفرغ وهو انما يقدرفيه المستثنى منه اعم فالتقدير لايقصد مكان اصلا بالتقرب اليه و ابتغاء مرضاته و الدعاء و العبادة هناك الا هذه الثلاثة و ان كان المقدر اخص هو المساجد دون مطلق المكان كما يقوله طائفة فعلى هذا دلالته عن المنع عن قصد غير المساجد الثلاثة بالسفر بدلالة النص لان احب البلاد الى الله هو المساجد الخ(عقد اللالى و الدرر ص ١٥١ وص ١٥٢ —

مسئلة شد الرحال

ثم كلاسوف تعلمون ٤ :قال الحسن البصریؒ - هذا و عيد بعد وعيد - ابن كثير ٤/٥٤٥ - وعيد بعد وعيد قاله مجاهدؒ و يحتمل ان يكون تكراره على وجه التاكيدو التغليظ وهو قول الفراء القرطبى ٢٠/١٧٢ .

لو تعلمون علم اليقين ٥ :جواب لو محذوف تقديره لو تعلمون لا زد جرتم واستعددتم للاخرة : التسهيل ٤/٢١٦ - ما الهاكم التكاثر (عن الاخفشؒ) كبير ٣٢/٧٩ - اولشغلكم ذالك عن التكاثر وغيره روح ٣٠/٢٦٠ .

لترونّ الجحيم ٦ :هذا جواب قسم محذوف الخ . التسهيل ٤/٢١٦ - جواب قسم مضمر اكدبه الوعيد و شددبه التهديد واوضح به ما انذروه بعد ابهامه تفخيماً - روح المعانى ٣٠/٢٦٠ -

---

لتسئلن عن النعيم ٨ :والتاسع وهوالاولىٰ انه يجب حمله على جميع النعم :كبير ٣٢/٨٢ - والصحيح انه عام فى كل نعيم و عام فى جميع الخلق فالكافر يسأل تو بيخاً اذالم يشكر المنعم ولم يوحده و المؤمن يسأل عن شكرها الخ زادالمسير ٩/٢٢٣ - قلت : ليس فى اللفظ و لا فى السنة الصحيحة ، ولا فى ادلة العقل ما يقتضى اختصاص الخطاب ، لكنها يدل ظاهر اللفظ و صريح السنة و الاعتبار : يدل على عموم الخطاب لكل من اتصف بالهاء التكاثر فلا وجه لتخصيص الخطاب ببعض المتصفين بذالك : التفسير القيم ٥١٨.له

له قال ابن جريرؒ لم يخصص فى خبره انه عن نعيم دون نوع بل عم : قاسمی ص ٢٢٣/١٧ . وهو كل ما يتلذذ به من مطعم ومشرب ومفرش ومركب فالمؤمن يسئل سوال اكرام وتشريف والكافر يسأل سوال توبيخ وتقريع ١٢ النهر ١٢٩٨

١٠٣ سورة العصر ١٣

بسم الله الرحمان الرحيم

وقال الشافعی رحمه الله - لو تدبرالناس هذه السورة لو سعتهم : ابن کثیر ٥٤٧ والعثمانی صـ ٨٠٢ والمعارف ٨/٨١٢ فقدروی عن الشافعی علیه الرحمة انه قال لولم ینزل غیر هذه السورة لکفت الناس لانها شملت جمیع علوم القرآن : روح ٢٦٣/٣٠. قال الامام ابن القیمؒ فی مفتاح دارالسعادة قال الشافعیؒ لو فکر الناس کلهم فی هذه السورة لکفتهم - قس ٢٤٦/١٨

والعصر ١ :فیه ثلثة اقوال - احدها انه الدهر قاله ابن عباسؓ وزید بن اسلمؒ و الفرآءؒ و ابن قتیبةؒ؛ وانما اقسم بالدهر لان فیه عبرة للناظرین من مرور اللیل و النهار علی تقدیر لا یتخرم .والثانی : انه العشی وهو ما بین زوال الشمس و غروبها قاله الحسنؒ و قتادةؒ - والثالث صلوة العصر: زاد المسیر ٢٢٤و٢٢٥/ج ٩ - العصر : الزمان الذی یقع فیه حرکات بنی آدم من خیرو شر وقال مالکؒ عن زید بن اسلمؒ هوالعصر . والمشهور الاول فاقسم تعالی بذالک علی ان الانسان لفی خسر ای بمعنی خسارة و هلاک : ابن کثیر ٤/٥٤٧ - فیه ثلثة اقوال الخ - التسهیل ٤/٢١٦ -

و تواصوا بالحق :وهواداء الطاعات و ترک المحرمات (وتواصو بالصبر) ای علی المصائب والاقدارواذی من یؤذی ممن یأمرونه بالمعروف و ینهونه عن المنکر - ابن کثیر ٤/٥٤٨/٥٤٧ - (وتواصوا) ای تحابّوا : اوصیٰ بعضهم بعضاً وحث بعضهم بعضا (بالحق) ای بالتوحید ، کذاروی الضحاک عن ابن عباس رضی الله عنه قال قتادة (بالحق) ای القرآن : القرطبی ٢٠/١٨١ (بالحق) ای بالتوحید والقرآن ، واتباع الرسول (وتواصوا بالصبر) علی طاعة الله و القیام بشریعته : زادالمسیر صـ ٢٢٥/ج ٩ - (الاالذین آمنو الخ) وهذا بیان لتکملهم لا نفسهم و قوله تعالیٰ (وتراصوابالحق الخ) بیان لتکمیلهم لغیر هم - روح ٣٠/٢٦٤ کہ وصیت بالحق سے مراد دوسرے مسلمانوں کی علمی اصلاح ہے اور وصیت بالصبر سے عملی اصلاح : معارف القرآن ٨/٨١٤.

١٠٤ سورة الهمزة ٣٢

بسم الله الرحمان الرحيم

ويل لكل همزة لمزة[1] :الهماز بالقول و اللماز بالفعل يعنى يذدرى الناس و ينتقص بهم الخ ابن كثير ٤/٥٤٨ قال الشيخ رح هلاكت دے دهر عیب لټونکے سترگے وهونکی د پاره) (همزة) اي الذى يعيب الناس من خلفهم (لمزة) اى من يعيبهم مواجهةً : المدارك ٤/٣٧٥ - قال ابن عباسؓ : هم المشاءون بالنميمة ، المفسدون بين الاحبة الباغون للبرآء العيب[2] فعلى هذا هما بمعنى : القرطبى ٢٠/١٨٠.

يحسب ان ماله اخلدة :اى يظن ان جمعه المال يخلده فى هذا الدار ابن كثير صـ ٤/٥٤٨ :اى يبقيه حياً لا يموت قاله السدىؒ - القرطبى ٢٠/١٨٤ .

الموقدة :بل کړے شوے (شيخ القرآن) .

تطلع على الافئدة :اى تبلغ القلوب باحراقها - التسهيل ٤/٢١٧ - قال ثابت البنانىؒ تحرقهم الى الافئدة وهم احياء : ابن كثير ٤/٥٤٨ .

فى عمد ممددة :لمبے لمبے ستونوں میں(شیخ الهند رح) عثمانى - والمعارف ٨/٨١٥.

---

[1] قال زياد الاعجم : تدلی بودّی اذا لقيتنی كذبا ۞ وان اغيب فانت الهامز اللمزة ١٢ قاسمى ١٧/٣٥٠
[2] كالصحابة والتابعين وغيرهم ١٢

١٠٥ سورة الفيل - نزلت بعد الكافرون : ١٩

بسم الله الرحمان الرحيم

التخويف الدنياوى بعد الزجر : التناسب بما قبلها : لما ذكر فى السورة السابقة اوصاف الطاغين المتمردين تمثل لهم فى هذه السورة بايام الله التى دارت عليهم او فى السورة تخويف لمن عصى الله و هتك شعائره كما عذب ثمود حين عقروا الناقة قال تعالىٰ (فعقروها و قال تمتعوا فى داركم ثلثة ايام) هـ ٦٥ هود - نسق الدرر صـ ١٤٧ -
الامتياز : واقعة هلاكة اصحاب الفيل : الدّر المنظومات ٢٠٢ .

الم تر ١ : اى الم تخبر و قيل الم تعلم - وقال ابن عباس الم تسمع واللفظ استفهام والمعنى تقرير و الخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم و لكنه عام اى الم تروا ما فعلت باصحاب الفيل اى قد رأيتم ذالك و عرفتم موضع منتى عليكم فما لكم لا تؤمنون ؟ القرطبى ١٨٧-٢٠ معناه الم تعلم وكيف فى موضع نصب بفعل ربك لا بالم تر والجملة معمول الم تر - التسهيل ٤/٢١٨ - ان ابرهة بنى القُلّيس بصنعاء وهى كنيسة لم ير مثلها فى زمانها بشئ من الارض و كان نصرانيا - ثم كتب الى النجاشى انى قد بنيت لك ايها الملك كنيسة لم يبن مثلها لملك كان قبلك و لست بمنته حتى اصرف اليها حج العرب فلما تحدثت العرب بكتاب ابرهة ذالك الى النجاشى غضب رجل من النَّسَأَة ، فخرج حتى اتى الكنيسة فقعد فيها - اى - احدث - ثم خرج فلحق بارضه فاخبر بذالك ابرهة الخ - القرطبى ١٨٧/١٨٨-ج٢ - وذكر مقاتل بن سليمان ان فتية من قريش دخلوها فاججوا فيها نارا وكان يوما فيه هواء شديد فاحترقت و سقطت الى الارض فتاهب ابرهة لذالك وسار فى جيش كثيف عرمرم لئلا يصده احد عنه واستصحب معه فيلاً عظيما كبير الجثة لم ير مثله يقال له محمود و كان قد بعثه اليه النجاشى ملك الحبشة لذالك و يقال كان معه ايضاً ثمانية افيال و قيل اثناعشر فيلا غيره فالله اعلم - ابن كثير ٤/٥٤٩ - كانوا يعدون ذلك فى كتبهم و دواوينهم من سنة الفيل و فيها ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تزل قريش والعرب بمكة جميعا تورخ بعام الفيل (تاريخ مكة للازرقى صـ ٩٦ ج ١ - الماجدى صـ ١٢١) ولكن كان هذا من باب الارهاص و التوطئة لمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه فى ذالك العام ولد على اشهر الاقوال ابن كثير صـ ٥٤٩ ج ٤ - سنہ عیسوی ۵۷۰ یا ۵۷۱ تھا جو ولادت نبوی صلی اللہ علیہ وسلم میں چند ہفتوں کا زمانہ باقی تھا (الماجدی ۱۲۱) اس طرح کی نشانیوں کو محدثین کی اصطلاح میں ارہاص کہا جاتا ہے جو تاسیس و تمہید کے معنی میں استعمال ہوتا ہے ۔ یعنی سنگ بنیاد کو کہتے ہیں ۔

له فان ذلک من الارهاصات ۔ قاسمی ۵۵۳۰/۱۷

قاموس معارف ۸/۸۱۷ ان عبدالمطلب لما اخذبحلقة باب الكعبة قال :

یارب لا ارجولهم سوا کا - یارب فامنع منهم حما کا

ان عدوالبیت من عادا کا - انهم لن یقهروا قوا کا

القرطبی ۲۰/۱۹۱ - والخازن ۸ ـ ٤ /٤ - والمظهری ۱۰/۳٤۳ - وابن جریر ۳۰/۱۹۵ وقال نفیل فی ذالك :

حمدت الله اذا بصرتَ طیرا - وخفت حجارة تلقی علینا -

فكل القوم تسأل عن نفیل - كان عليّ للحبشان دیناً -

ابن کثیر ٤/٥٥٠ والقرطبی ۲۰/۱۹۲ - ونشر المرجان صـ٥٢٦ :

الم يجعل كيدهم فى تضليل :ای ابطال و تخسیر : التسهیل ٤/٢١٨ فی تضییع و ابطال یقال ضلل کیده اذا جعله ضالاً ضائعاً : المدارك ٤/٢٧٧ -

ابابيل :جماعات متفرقة : غریب القرآن ٥٣٩ و تیسیرالرحمان ٢/٤١٤ الواحدة ابالة قال الزجاج جماعات من ههنا و جماعات من ههنا المدارك ٤/٣٧٧ - معناه جماعات شیئاً بعد شیئی قال الزمخشری و احدها ابالة : التسهیل ٤/٢١٨ - قال الفراء لا واحدله من لفظه وزعم الرواسئ - وکان ثقة - انه سمع فی و احدها (اِبّالة) مشددة وحکی الفراء (ابالة) مخففا : القرطبی ۲۰/۱۹۸ ....

من سجيل :هو معرب من سنککل و علیه الجمهور : ای الآجر - المدارك صـ ٤/٣٧٧

كعصف ماكول :زرع اکله الدود : المدارك - ای جعل الله اصحاب الفیل کورق الذرع اذا اکلته الدواب فرمت به من اسفل : شبه تقطع اوصالهم بتفرق اجزائه القرطبی ۲۰/۱۹۹ والجواهر صـ ۱۳۹۵ ای کذرع و تبن اکلته الدواب فراث وییس : تیسیرالرحمان ٢/٤١٤ والمظهری ۱۰/۳٤٥

١٠٦ سورة قريش ٢٩

بسم الله الرحمان الرحيم

التذهيد من الدنيا بعد التخويف :

تناسب السورة :

لما ذكر التخويف والنكال على الطاغين المتمر دين اصحاب الدنيا سابقاً - فحذر العباد الذين يرتحلون للدنيا و يذرون الا خرة و يتركون عبادة ربهم فخا طب قريش سدنة البيت كيف ترتحلون للدنيا و تحوزون الاموال و تتركون جوار بيته وعبادة رب البيت الذى اسبغ عليكم نعمه و آمنكم من الاعدآء : سمط الدرر صـ ١٥٧: الامتياز - ذكر حال قريش : الدرر المنظومات صـ ٢٠٢.

لا يلاف قريش ١ :متعلق بقوله فليعبدوا - امرهم ان يعبدوه لا جل ايلا فهم الرحلتين و دخلت الفاء لما فى الكلام من معنى الشرط اى ان نعم الله عليهم لا يحصىٰ فان لم يعبدوه لسائر نعمه فليعبدوه لهذه الواحدة التى هى نعمة ظاهرة : او بما قبله اى فجعلهم كعصف ماكول لا يلاف قريش يعنى ان ذالك الاتلاف لهذه الايلاف الخ - المدارك ٣٧٨/ ٤-لكن يرد عليه ان ما فى حيز الجزاء لا يعمل قبله - فا الاولىٰ ان يقال حينئذ الفاء زائدة: وجاز ان يكون متعلقا بما قبله فى السورة السابقة الخ : المظهرى ١٠/٣٤٦ وقيل المعنى اعجبوا لا يلاف قريش : المدارك ٤/٣٧٨ واللام للتعجب عند الكسائىؒ و الاخفشؒ متعلق بمحذوف اى اعجبوا لا يلاف قريش : المظهرى ٣٤٦/ ١٠ - وقال ابن جريرؒ : الصواب ان اللام لا م التعجب كانه يقول اعجبوا لا يلف قريش و نعمتى فى ذالك ، قال و ذالك لا جماع المسلمين على انهما سورتان منفصلتان مستقلتان : ابن كثير ٤/٥٥٣ - و طالع ايضاً ابن جرير ٣٠/١٩٨. لاَم بمعنى الىٰ ہے اور اس کا متعلق محذوف ہے : اى انظروا : جواہر ١٣٩٦ .

رحلة الشتاء والصيف : وكانت لقريش رحلتان يرحلون فى الشتاء الى اليمن و فى الصيف الى الشام فيمتارون و يتجرون و كانوا فى رحلتيهم آمنين لانهم اهل حرم الله فلا يتعرض لهم وغيرهم يغار عليهم : المدارك ٤/٣٧٨ - فكانوا يرحلون رحلة فى الشتاء الى اليمن لانها ادفأو فى الصيف الى الشام لانها برد الخ المظهرى ١٠/٣٤٨.

فليعبدوا : ان كان لام لا بلاف متعلقابما قبله او للتعجب فالفاء للعطف و السببية وان كان متعلقا بما بعده فهى زائدة او فى جواب شرط مقدركما مرّ - المظهرى ١٠/٣٤٨ - فليفردوه بالعبادة وحده لا شريك له و لا يعبدوا من دونه صنماً ولا نداً ولا وثناً : ابن كثير ٤/٥٥٣ - (عـ ٩١ التمل) امرهم الله تعالىٰ بعبادته و توحيده لاجل ايلافهم رحلتين : القرطبى ٢٠/٢٠٨ .

من خوف : عظيم لا يقادر قدره و هو خوف اصحاب الفيل او خوف التخطف فى بلدهم و مسائرهم الخ روح ٢٠/٢٢٨ واللفظ يعم القرطبى صـ ٢٠٨ / ٢٠ .

۱۰۷ سورۃ الماعون ۱۷

بسم اللہ الرحمان الرحیم

الدعوی : الزجرلمن فیہم اوصاف القبیحۃ : الدرر المنظومات ۲۰۳ تناسب السورۃ : لما شنع علی التاکین و المعرضین عن اطاعتہ فذکر من اوصاف الطاغین المعرضین وان الاعراض عن اطاعۃ الرب یجر الانسان الی الاوصاف الذمیمۃ القبیحۃ التی یستحق بہا العذاب الالیم و التکذیب : الی یوم الدین وھی خمسۃ اوصاف : سطع الدرر ۱۵۸/۱۵۷ - الامتیاز : ذکرالاوصاف القبیحۃ (الدرر المنظومات صـ ۲۰۳)

ارءیت :الاستفہام للتعجب والرویۃ بمعنی الابصار و المعرفۃ فاقتصر علی مفعول و احدالخ المظہری ۱۰/۳۴۹ . استفہام معناہ التعجب : البیضاوی ۲/۵۷۷ : وقال فی البحرالمواج الاستفہام للتقریر و الرویۃ بمعنی العلم والموصول خبر محذوف یعنی ذالک تقدیرہ ارأیت ذالک الذی یکذب بالدین . المظہری ۱۰/۳۴۹ - رویت سے رویت قلبی اور معرفت مراد ہے اوراستفہام سے تعجیب و تشویق مراد ہے - جواہر القرآن صـ ۱۳۹۷ :

الذی یکذب بالدین :ای ھل عرفت الذی یکذب بالجزاء مَنۡ ھوان لم تعرفہ : المدارک ٤/۳۷۹ - ومعنی الایۃ ھل عرفت الذی یکذب بیوم الجزاء والحساب فان لم تعرفہ الخ - الخازن ٤۱۲ ای بالجزاء و الحساب فی الاخرۃ : القرطبی ۲۰/۲۱۰ - والدین ھنا الملۃ اوالجزاء .... التسہیل ٤/۲۱۹ -

یدّع الیتیم :وقال الضحاکؒ عن ابن عباس رضی اللہ عنہ .... ای یدفعہ عن حقہ . قتادۃ : یقہرہ و یظلمہ و المعنیٰ متقارب : القرطبی ۲۰/۲۱۱ - ای یدفعہ بعنف وھذا الدفع یحتمل ان یکون عن اطعامہ و الاحسان الیہ اوعن مالہ و حقوقہ وھذا اشدو الذی لا یحض علی طعام المسکین لا یطعمہ من باب اولیٰ و ھذہ الجملۃ ھی جواب ارأیت لان معناھا اخبرنی فکانہ سوال و جواب الخ التسہیل ٤/۲۱۹ -

ھم عن صلاتہم ساھون :فروی الضحاکؒ عن ابن عباس رضی اللہ عنہ قال : ھوالمصلی الذی ان صلی لم یرج لہا ثوابا وان ترکہا لم یخش علیہا عتاباً و. عنہ ایضاً الذین یؤخرنہا عن اوقاتہا و کذاروی المغیرۃ عن ابراہیم . قال ساھون باضاعۃ الوقت وعن ابی العالیۃؒ لا یصلونہا لمواقیتہا و لا یتمون رکو عہا ولا سجودھا - القرطبی

٢٠/٢١١ - وعن انسؓ والحسنؒ قالا : الحمد لله الذى قال عن صلوتهم و لم يقل في صلوتهم لان معنى عن انهم ساهون عنها سهوترك لها و قلة التفات اليها ذالك فعل المنافقين و معنى فى ان السهو يعتريهم فيها بوسوسة شيطان اوحديث نفس و ذالك لا يخلو عنه مسلم الخ - المدارك ٤/٣٧٩ .

ويمنعون الماعون :والماعون الذكوة و عن ابن مسعود رضى الله عنه مايتعاور فى العادة من الفأس والقدر والدلو والمقدحة و نحوها و عن عائشة رضى الله عنها : المآء والنارو الملح و الله اعلم (المدارك ٤/٣٧٩)و فى الماعون اربعة اقوال الاول انه الذكوة الثانى انه المال بلغة قريش الثالث انه الماء الرابع ما يتعاطا الناس بينهم كالابرة والفأس والدلو والمقصّ :التسهيل ٤/٢٢٠ - وفى زادالمسير - ستة اقوال .. بذيادة :انه الطاعة قاله ابن عباس فى رواية - والمعروف قاله محمد بن كعب : صـ ٢٤٦ ج ٩) قال قطرب الماعون فى الاصل الشيئى القليل و المراد ههنا الذكواة كذاروى عن علىؓ و ابن عمرؓ والحسن وقتادة والضحاك و انما سمى الذكوة ما عونا لكونها قليلا من الكثيرالخ المظهرى ١٠/٣٥٠. والمعارف ٨/٨٢٦ - وانظر الجصاص صـ ٣/٥٧٥. فيه اثنا عشر قولا (القرطبى ٢٠/٢١٣) له

له اى بيان الحق قاله الشيخ نور الله مرقده

١٠٨ سورة الكوثر ١٥

بسم الله الرحمان الرحيم

الترغيب الى الاوصاف الحسنة :تناسب السورة : لما ذكر الاوصاف الذميمة للمكذب بالدين فعقب بالا وصاف الحسنة للمؤمنين و ذكرالتوحيد و ما ينعم الله تعالىٰ على المؤمنين وان الله اخذ من المؤمنين شيئين النفس بالعبادة لربهم و المال بالانفاق فى سبيله ويعطيهم الخير الكثير و هلاك اعدائهم :سمط الدرر صـ ١٥٨. الامتياز: ذكر اصول هزيمة الاعداء : الدرر المنظومات صـ٢٠٤

انا اعطيناك الكوثر :والكوثر : فوعل من الكثرة مثل النوفل من النفل والجوهر من الجهر . والعرب تسمى كل شيئى كثير في العدد و القدر و الخطر كوثرا قال سفيان قيل لعجوز رجع ابنها من السفر بم آب ابنك ؟ قالت بكوثر اى بمال كثير والكوثر من الرجال السيد الكثير الخير : قال الكميت : وانت كثير يابن مروان طيب:وكان ابوك ابن العقائل كوثرا -الخ - القرطبي ٢٠/٢١٦ . الخيراكثير (غريب القرآن صـ٥٤٠ : اى الخير المفرط الكثير ابوالسعود ٩/٢٠٥ : واختلف اهل التاويل في الكوثر الذى اعطيه النبى صلى الله عليه وسلم على ستة عشر قولا : الاول انه نهر في الجنه رواه البخارى عن انس والترمذى ايضا وقد ذكرنا .ايضا في كتاب التذكرة وروى الترمذى ايضا عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الكوثر» نهر في الجنة حافتاه من ذهب ، ومجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماءه احلي من العسل وابيض من الثلج » هذا حديث حسن صحيح : الثاني : انه حوض النبي صلي الله عليه وسلم في الموقف قاله عطاء وفي صحيح مسلم عن انس قال : بينمانحن عند رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا غفي اغفاء، ثم رفع اسه متبسماً فقلنا ما اضحكك يا رسول الله ؟ قال نزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمان الرحيم : « انا اعطيناك الكوثر الخ » ثم قال اتدرون ماالكوثر ؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال « فانه نهر وعدنيه ربى عزوجل عليه خيركثير هوحوض ترد عليه امتى يوم القيامة آنيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول انه من امتى ، فيقال انك لا تدرى ما احدثو ابعدك) -------------------

الثالث ان الكوثر النبوة والكتاب ، قاله عكرمةؒ الرابع القرآن قاله الحسنؒ الخامس الاسلام حكاه المغيرة السادس :تيسير القرآن وتخفيف الشرائع قاله الحسين بن الفضلؒ السابع هو كثرۃ الا صحاب والامة والاشياع .قاله ابوبكر بن عباش وعان بن رئاب الثامن انه الايثارقاله ابن كيسانؒ : التاسع انه رفعة الذكر حكاه الماورديؒ العاشرانه نور في قلبك دلك عليّ وقطعك عما سواى وعنه هو الشفاعة وهو الحادى عشر وقيل : معجزات الرب هدى بها اهل الا جابة لدعوتك حكاه الثعلبيؒ وهو الثانى عشر :الثالث عشر قال هلال بن يسافؒ هو لا الٰه الا الله محمد رسول الله - وقيل الفقه في الدين - وقيل، الصلواة الخمس وهما الرابع عشر والخامس عشر وقال ابن اسحاقؒ: وهو العظيم من الامرو ذكر بيت لبيد وصاحب ملحوب فـجعنا بفقده: وعند الرداع بيت آخر كوثر: اي العظيم : قلت اصح هذه الاقوال الاول والثاني لانه ثابت عن النبي صلي الله عليه وسلم نص في الكوثر الخ - القرطبي ٢١٦- ٢١٧-٢١٨-ج٢٠:- وفي الكوثر ، ستة اقوال الخ زادالمسير ٩/٢١٧ - وفي تفسير سبعة اقوال الخ -التسهيل ٤/٢٢٠ «القول الخامس عشر» ان المراد من الكوثر جميع نعم الله عليّ محمد عليه السلام وهو المنقول عن ابن عباس رض لان الكوثر يتناول الكثرة الكثيرةؒ فليس حمل الاية علي بعض هذه النعم اوليٰ من حملها علي الباقى فوجب حملها علي الكل : كبير ٣٢/١٢٨ الكوثر سے مراد کےبارے میں مفسرین کے تقریباً ١٥ اقوال هیں سب سے زیادہ معروف دو هیں اول یه که اس سے مراد حوض کوثر هے دوم یه که اس سے مراد قرآن مجید هے جو دین و دنیا کا کوثر هے او دین ، دنیا کي خير کثير کا سر چشمه هے

: الجواهر صـ ١٣٩٧ والتائيد فی ٥٨ یونس و ٢٦٩ البقره :

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ: اي كما اعطيناك الخير الكثير فی الدنيا والاخرة ومن ذلك النصر الذی تقوم صنعته فاخلص لربك صلوتك المكتوبة والنا فلة ونحرك فاعبده وحده لاشريك له وانحر علي اسمه وحده لاشريك له ابن كثير ٤/ ٥٥٨ : الفاء للسببية يعنی فصل شكراً لله تعالیٰ علي ما اعطاك المظهری ٣٥٣/١٠ والصحيح القول الاول ان المراد بالنحر ذبح المناسك الخ ابن كثير ٥٥٩/٤ وتاويل من تأوله علی حقيقة نحر البدن اولی لانه حقيقة اللفظ (الجصاص ٤٧٦/٣)

اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ: اي من ابغضك من قومك بمخالفتك لهم -------- المنقطع عن كل خير لا انت لان كل من يولد الي يوم القيامة من المؤمنين فهم اولادك واعقابك وذكرك مرفوع علی المنابر وعلی لسان كل عالم وذاكر الي اخر الدهر يبدأ بذكر الله ويثنی بذكرك ولك فی الاخرة مالا يدخل تحت الوصف فمثلك لا يقال له ابتر انما الابتر هو شانئك المنسي فی الدنيا والاخرة المدارك ٣٨٠/٤ : فی الروح عن شيخ الاسلام ابن تيمية : وكذلك اهل السماع الذين يرقصون علی سماع الغناء والدفوف والشبابات فاذ اسمعوا القرآن يتلی اوقرئی فی مجلسهم استطالوه واستثقلوه وكذلك من اثر كلام الناس وعلومهم علی القرآن والسنة الي غير ذلك ولكل نصيب من الابتار علی قدر شنانه انتهی روح ٣٠/ ٢٨٧ قلت ومثله يعاقب من عاد اولياء الله تعالي الذين هم ورثته صلي الله عليه وسلم فی الحقيقة : وفی الحديث من عادلي وليا فقد اذنته بالحرب :مسائل السلوك من البيان - ٣/٥١

له وايضاً في الحديث ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ١٢

بسم اللہ الرحمن الرحیم

دعوی السورۃ : المقاطعة عن اعداءالله سبحنه : تناسب السورة : لماذكرالله تعالى اوصاف المؤمنين و ارشد هم اليها ليفوز وافي الدارين فارشدهم في هذه السورة الي المقاطعة عن اعدائه والا نابة اليه وهكذا امرعباده بعد البيان (قل ياقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل ١٣٥- الانعام) فاصفح عنهم و قل سلام ٨٩الزخرف) سمط الدرر ١٥٨- الامتيازالبراءة عن الكفار في كل زمان وفي كل طريق غيرالشرعي:الدررالمنظومات ٢٠٤

قل يا ايها الكا فرون O لا اعبد الخ ونقل ابن جريرؒعن بعض اهل العربية ان ذلك من باب التاكيد كقوله(ان مع العسر يسراان مع العسريسراًوقوله (لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين وحكاه بعضهم كا بن الجوزیؒ وغيره عن ابن قتيبةؒ فالله اعلم فهذه ثلاثة اقوال (اولها) ما ذكرنا ء اولاً (الثاني) ما حكاه البخاريؒ وغيره من المفسرين ان المراد (لااعبد ماتعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد) في الماضي (ولا انا عابدٌ ماعبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد) في المستقبل (الثالث) ان ذلك تاكيد محض (وثم قول رابع) نصره ابوالعباس ابن تيميةؒ في بعض كتبه وهو ان المراد بقوله (لااعبد ماتعبدون) نفي الفعل لانها جملة فعلية (ولا انا عابد ماعبدتم) نفی قبوله لذلك لان النفي بالجملة الاسمية آكد فكانه نفي الفعل وكونه قابلاً لذلك ومعناه نفي الوقوع ونفی الامكان الشرعی ايضاً وهو قول حسن ايضا ابن كثير٥٦١

: (لا اعبد ماتعبدون) يعني من الاصنام والانداد (ولاانتم عابدون مااعبد) وهو الله وحده لاشريك له فما ههنا بمعنى من ثم قال (ولا انا عابدٌ ما عبدتم ولا انتم عابدون مااعبد) ای ولا اعبد عبادتكم ای لااسلكها ولا اقتدى بها وانما اعبدالله علي الوجه الذی يحبه ويرضاه الخ ابن كثير ٥٦٠/٤ - والمعارف ٨/٨٣٣ :- قال اكثر اهل المعاني ان القرآن نزلت بلسان العرب وعلى مجاری خطابهم وعلى هذا مذاهبهم التكرار لارادة التوكيد والافهام كما ان من مذاهب الاختصار لارادة التخفيف والا يجازفهذا تكرير للتاكيد وقال القتبيؒ تكرارالكلام لتكرارالوقت وذلك انهم قالوا ان سرك ان ند خل دينك عاما فا دخل في ديننا عاماً فنزلت السورة كانه نفي المشاركة في الوقتين وقيل كلمتان الاوليان بمعنى الذی والاخريان مصدريتان فالمقصود نفي المشاركة من حيث المعبود و من حيث كيفية العبادة : المظهری ١٠/

لكم دينكم ولي دين ○ یہ سلام متارکہ کا اعلان ہے : الجواہر ۱۳۹۸ لكم شرككم ولي توحيدي : المدارك ٤/٣٨١ اي جزاء دينكم ولي جزاء ديني: القرطبي ٢٠/٢٢٩ اي لكم كفركم ولي اخلاصي وتوحيدی والمقصود منه التهديد : الخازن ٤/٤١٨ - فيه من التبرى من اهل الضلال والتصريح بمتاركتهم مالا يخفى وهو البغض في الله : مسائل السلوك ٣/٥١٠ - ثم جعل دينهم دينا واحد اندل علىٰ ان الكفر مع اختلاف مذاهبه ملة واحدة الجصاص ٣/٤٧٦ لہ

وہذا غایۃ فی التبریٔ ۱۲ النہر ۳/۱۰۳

١١٠ سورة النصر ١١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

دعوي السورة البشارة للمومنين : تناسب السورة: البشارة للمومنين الذين جاهدوا في سبيله وتبرؤا من اعدائه وان التقاطع والتباعد من المجرمين سبب للمعية الخاصة وكثير اماتفرع هذه البشارة بعد الجهاد والا بتلاء كما في سورة الروم وآخر السورة متفرعة على اولها من ان النصر و الفتح منه تعالىٰ فسبحوه واحمدوه و لما كانت البشارة على قسمين دنيوى و اخروى فاخذ الصحابة رضى الله عنهم الاول ففرحوابه والصديق رضى الله عنه الثانى فحزن لفراق حبيبه صلى الله عليه وسلم لان الاخروى التوصل الى جناب القدس : سمط الدرر صـ ١٥٩ وعن ابن مسعودؓ انها تسمى سورةالتوديع لما فيها من الايماء الى وفاته عليه الصلوة و السلام و توديعه الدنيا و مافيها......(روح ٢٠/٢٩٤)الامتياز :- البشارة بالنصرة والفتح و كثرة المسلمين : الدرر المنظومات ٢٠٥-.

اذا جاء نصرالله والفتح :النصر الاغاثة والا ظهار على العدوو الفتح فتح البلاد والمعنى نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم على العرب او علىٰ قريش و فتح مكة او جنس نصرالله المؤمنين وفتح بلاد الشرك عليهم : المدارك ٤/٣٨١ - اى اعانته تعالىٰ واظهاره اياك على عدوك (والفتح) اى فتح مكة و قيل جنس نصر الله تعالىٰ و مطلق الفتح فان فتح مكة لما كان مفتاح الفتوح و منا طها كما ان نفسها ام القرىٰ وامامها جعل مجيئه بمنزلة مجئى سائرالفتوح الخ ابوالسعود ٩/٢٠٨:

ورأيت الناس يدخلون فى دين الله افواجاً :جملة يدخلون حال من مفعول رأيت ان كان بمعنى روية البصر والا فمفعوله الثانى (افواجاً) حال من فاعل يدخلون : المظهرى ١٠/٣٦٥ - وارجع الى ابى السعود ٩/٢٠٨ :

فسبح بحمدك :و جواب اذا جاء قوله تعالىٰ (فسبح بحمد ربك) اى متلبسا بحمد ربك لما تيسر الله لك ما لم يخطر ببال احدان يفتح عنوة و قد منعها الله تعالىٰ من اصحاب الفيل : المظهرى ١٠/٣٦٥ -

واستغفره :هضما لنفسك و استقصاراً لعملك و استعظاما لحقوق الله تعالىٰ واستدرا كا لما فرط منك من ترك الاولى : ابوالسعود صـ ٢٠٩ ج ٩ : وارجع الى المظهرى ٣٦٦ تواضعا و هظماً للنفس اودم على الاستغفارالمدارك

٤/٣٨١ فان قيل لم امره الله بالتسبيح و الحمد و الاستغفار عند روية النصر والفتح و عنداقتراب اجله ؟ فالجواب انه امر بالتسبيح والحمد ليكون شكراً على النصر و الفتح و ظهور الاسلام وامره بذالك و بالاستغفار عند اقتراب اجله ليكون ذالك زاداللاخرة وعدة للقاء الله : التسهيل ٤/٢٢٢ - فالاشتغال بهذه الطاعة يصير سبباً لمزيد درجاتك في الدنيا و الاخرة : الخازن ٤/٥٢٤ عن مسروقؒ قال : قالت عائشةؓ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر في آخر امره من قوله (سبحان الله و بحمده استغفرالله و اتوب اليه) ابن كثير ٤/٥٦٣ والجصاص ٣/٤٧٦. جب موت قريب محسوس ہو تو تسبیح و استغفار کی کثرت چاہئے : معارف ٨/٨٣٧ فائدة : ينبغي لكل من يعمل عمل الخيرات ان يستغفر في اخره واختتامه كفارة لما صدر من التقصير في ذالك كما ان جماعة الدعوة والتبليغ حيثما تفرغ من التجول في المحلة فيستغفرون الله في العودة : تشير المرجان ٧١٠ عربي)

انه كانه توابا : التواب - الكثير القبول للتوبة و في صفة العباد الكثير الفعل للتوبة : المدارك ٣٧١

ان والله اعلم ...

١١١ سورة اللهب ٦

بسم الله الرحمان الرحيم

هذا السورة تتمة لماسبق من نزول العذاب على اعداء اولياء والمستهزئين برسله و ذالك سنة الله التى ذكرت فى سورة بنى اسرائيل ١٠٣ - و فى سورة الفاطر ٤٣ حيث يحيق المكرالسيئى بالمجرمين الذين يعاندون اولياءه : سطع الدرر ١٥٩ - الامتياز - دعاء الشر على ابى لهب و امرأته الدرر المنظومات ٢٠٦ -

تبت يدا ابى لهب وتب :الاول دعاء عليه والثانى خبر عنه فابو لهب هذا هو احداعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبدالعزى و كنيته ابو عتيبة وانما سمى ابالهب لاشراق وجهه وكان كثيرالاذية لرسول الله صلى الله عليه وسلم و البغضة له والازدرا ميه والتنقص له و لدينه ابن كثير ٤/٥٦٤ - وهلك نفسه بالعدسة بعدوقعة بدر لسبع ليال فاجتنبه اهله مخافة العدوى و كانت قريش تتقيها كا الطاعون فبقى ثلاثا حتى انتن ثم استاجروا بعض السودان فاحتملوه و دفنوه فكان الامر كما اخبر به القرآن : ابو السعود ٩/٢١٠ والمظهرى ١٠/٣٦٧ - والمعارف ٨/٨٣٩ والبيان ٣/٥١٢ والروح ٣٠/٣٠٢.

وما كسب :من المال والولد عن عائشة رض مرفوعاً اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم كسبكم رواه البخاري فى التاريخ و الترمذى - المظهرى١٠/٣٦٧ - اى مادفع عنه عذاب الله ماجمع من المال و لا ماكسب من جاه و قال مجاهد من الولدو ولدالرجل من كسبه القرطبى ٢٠/٢٣٨ قال ابن عباس رض وغيره (وماكسب) يعنى ولده وروى عن عائشة رض و مجاهدوعطاء و الحسن و ابن سيرين مثله (ابن كثير ٤/٥٦٤) و المعارف ٨/٨٤٠ (ماكسب) دنيوي عزوجاه يا اعمال مشركانه غير الله كي پكار و غيره (الجواهر ١٣٩٩)

وامرأته :عطف على المستكن فى سيصلى سوغه الفصل اومبتدأ بعده خبره : المظهرى ١٠/٣٦٧ فيه وجهان : احدهما هو معطوف على الضمير فى يصلى .... والوجه الاخر ان تكون امراء ته مبتدأ و حمالة خبره الاملاء٢/٢٩٢ يعنى ام جميل بنت حرب بن امية : خازن ٤/٤٢٥ - واسمها اروى بنت حرب ابن كثير صـ ٥٦٤.

حما لة الحطب :قرأعاصم بالنصب على الذم و الشتم و الباقون بالرفع على انه خبر مبتدأ : المظهرى ١٠/٣٦٧ والجيدان بنتصب على الذم الاملاء صـ ٣٩٦ قال ابن عباس رض و مجاهد رح و قتادة رح والسدى رح كانت تمشى بالنميمة

بين الناس ، تقول العرب فلان يحطب على فلان اذا ورش عليه - القرطبى ٢٠/٢٣٩ - كانت تمشى بالنميمة واختاره ابن جرير رح - ابن كثير ٤/٥٦٤ - واولى القولين فى ذالك بالصواب عندى قول من قال كانت تحمل الشوك فتطرحه فى طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ذالك هو اظهر معنى ذالك ابن جرير صـ ٣١٩ و صـ ٣٢٠ وقال قتادة و غيره كانت تعير رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفقر ثم كانت مع كثرة مالها تحمل الحطب على ظهرها لشدة بخلها تعيرت بالبخل و قال ابن زيدٌ و الضحاكُ كانت تحمل العضاه والشوك فتطرحه بالليل علىٰ طريق النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه وقاله ابن عباسْ الخ - القرطبى ٢٠/٢٤٠ - والجواهر ١٣٩٩ - والماجدى ١٢١٤ يعنى تحمل الحطب فتلقى على زوجها ليز داد على ماهو فيه وهى مهيئة لذالك مستعدة له (ابن كثير ٥٦٤).

فى جيدها حبل من مسد :-اى عنقها (من مسد) اى من ليف : القرطبى ٢٠/٢٤١ - ذكر المفسرون وجوها (احدها) فى جيدها حبل مما مسد من الحبال لانها كانت تحمل تلك الحزمة من الشوك و تربطها فى جيدها كما يفعل الحطابون والمقصود ببيان خساستها تشبيهاً لها بالحطا بات ايذاء لها ولزوجها (وثانيها) ان يكون المعنى ان حالها يكون فى نارجهنم على الصورة التى كانت عليها حين كانت تحمل الحزمة من الشوك فلا تزال علىٰ ظهرها حزمة من حطب النار من شجرة الزقوم و فى جيدها حبل من سلاسل النار ... كبير ٣٢/١٧٣ والجواهر ١٣٩٩- الاول انه اخبار عن حملها الحطب فى الدنيا على القول الاول و فى ذالك تحقيرلها و اظهار لخساسة حالها والاخرانه حالها فى جهنم يكون كذالك اى يكون فى عنقها حبل : التسهيل ٤/٢٢٢. ولنعم ماقيل : آل النبى هم اتباع ملته : من الاعاجم والسود والعرب = لوكان آله آل قرابته : صلى المصلى على الطاغى ابى لهب - (شيخ القرآن)

١١٢ سورة الاخلاص ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ارشاد الى التثبت بالتوحيد بعد ما ذكر انه تعالىٰ يهلك اعداء الموحدين و ينصر هم فهو المالك النافع المستجيب للحاجات والمستغيث فى الكربات مجد بنفسه لا من غيره و لا ياخذ غيره نائبا متصرفا مدبراللخلائق ولا يعينه احد لم يكن له ولى من الذل ولم يكن له شريك فى الملك و كبره تكبيراو تسبحه تسبيحا والسورة فى احدى المقاصد الثلثة من القرآن فلذا صارت ثلثه وهو بيان التوحيد - والكافرون فى التبرية من الشرك فلذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هما فى ركعتى الفجروالمغرب ايذاناً بالتبرية من الشرك و تثبتا على التوحيد فى اناء الليل و النهار (سمط الدرر فى ربط الايات والسور ١٥٩/١٦٠ (والحديث فى الترمذى برواية ابن مسعود رضى الله عنه:المشكواة ٨٠) عن ابى الدر داء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجزا حدكم ان يقرأ فى ليلة ثلث القرآن قالوا و كيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هوالله احد يعدل ثلث القرآن رواه مسلم و رواه البخارى عن ابى سعيد رضى الله عنه مشكواة المصابيح ص ١٨٥ /١ - وارجع الى ابن كثير ٤/٥٦٦ والمظهرى ١٠/٣٧٣ والشوكانى ٥/٥١٥ قال العلماء و ذالك لما تضمنته من المعانى والعلوم و المعارف فان علوم القرآن ثلثة (توحيد) واحكام ، وقصص ، و قدا شتملت هذه السورة على التوحيد فهى ثلث القرآن بهذا الاعتبار و قيل ان ذالك فى الثواب الخ تفسير الصابونىؒ رح ١٦٢/ج ٣٠ و التسهيل ٢٢٣ وارجع الى جواب اهل العلم و الايمان ص ١٠٢ لشيخ الاسلام ابن تيميةؒ رح) . الامتياز : بيان اخلاص التوحيد مخالفامن كل اقسام الشرك والكفر : الدرر المنظومات ٢٠٦.

قل هوالله أحد :يعنى هوالواحد الاحد الذى لا نظير له ولا وزيرولا نديد ولا شبيه ولا عديل ولا يطلق هذا اللفظ علىٰ احد فى الاثبات الا على الله عزوجل لا نه الكامل فى جميع صفاته وافعاله -ابن كثير ٥٧٠ و الماجدى ١٢١٤ - وقيل لا يوصف احد بالاحدية غير الله تعالىٰ فلا يقال رجل احد و درهم احد بل احد صفة من صفات الله تعالىٰ استأثر بها فلا يشركه فيها احد والفرق بين الواحد والاحدان الواحد يدخل فى الاحد و لا ينعكس و قيل الواحد يستعمل فى الاثبات والاحد فى النفى تقول فى الاثبات رأيت ر جلا و احدا و فى النفى مارأيت احدا فتفيد العموم و قيل الواحد هوالمفرد بالذات فلايضاهيه احد والاحد هوالمنفرد بالمعنىٰ فلايشارك فيه احد - الخازن ٤٢٦.

اللہ الصمد :قال عکرمة عن ابن عباسؓ یعنی الذی یصمد الیه الخلائق فی حوائجهم و مسائلهم : ابن کثیر صـ ٤/٥٧. وهوالذی یصمد الیه کل مخلوق ولا یستغنون عنه وهو الغنی عنهم - المدارك ٤/٣٨٤ - وعن ابی هریرةؓ هوالمستغنی عن کل احدالمحتاج الیه کل احد - روح ٣٠/٣١٦ - ای ای الذی یصمد الیه فی الحاجات کذاروی الضحاك عن ابن عباس رضی الله عنه القرطبیؒ ٢٠/٢٤٥ - معنی الله کنت ان سیبویه - یولهون فی الحوائج هم لدیه (الجواهر صـ ١٤٠٠).

لم یلد :هذا رد علی کل من جعل لله ولدا فمنهم النصاریٰ فی قولهم (عیسی بن الله) والیهود فی قولهم (عزیز بن الله) والعرب فی قوله (الملئکة بنات الله) وقد اقام الله البراهین فی القرآن علی نفی الولد الخ التسهیل ٤/٢٢٤ -

ولم یولد : هذا رد علی الذین قالوا انسب لنا ربك وذالك ان کل مولود محدث والله تعالیٰ هوالاول الذی لا فتتاح لوجوده القدیم الذی کان و لم یکن معه شیئی غیره فلایمکن ان یکون مولوداً تعالیٰ عن ذالك : التسهیل ٤/٢٢٤ وارجع الی المعارف صـ ٨٤٤.

ولم یکن له کفواً احد :والکفوالمثل المکافی - وفیه تقد یم و تاخیر زادالمسیر ٩/٢٦٩ - ای لم یکافئه احدولم یماثله ولم یشاکله من صاحبة و غیرها - روح المعانی ٣٠/٣١٩ یہاں ہمسری کی نفی کی گئی ہے کہ اس سے کسی کا برتر ہونا تو درکنار ساری کائنات میں اس کے برابر بھی کوئی نہیں جواهر١٤٠٠ - سورۃ اخلاص میں مکمل توحید اور ہر طرح کے شرک کی نفی ہے (معارف) کیونکہ منکرین توحید میں ایک گروہ تو خود اللہ کے وجود ہی کا منکر ہے ۔ بعض وجود کے تو قائل ہیں مگر وجوب وجود کے منکر ہیں ۔ بعض دونوں کے قائل ہیں مگر کمال صفات کے منکر ہیں ۔ بعض یہ سب کچھ مانتے ہیں مگر پھر عبادت میں غیر اللہ کو شریک ٹھہراتے ہیں ۔ ان سب کے خیالات باطلہ کا رد اللہ احد میں ہو گیا ۔ بعض لوگ عبادت میں بھی کسی کو شریک نہیں کرتے مگر حاجت روا اور کار ساز اللہ کے سواء دوسروں کو بھی سمجھتے ہیں ۔ ان کا خیال کا ابطال لفظ صمد میں ہو گیا بعض لوگ اللہ کے لئے اولاد کے قائل ہیں ان کا رد لم یلد میں ہو گیا ۔ واللہ اعلم - معارف القرآن ٨/٨٤٤ (الفائدة).

قال ابو عبد الکریم سلطان محمد الخجندی رح فی جواب لیتین اللعین المنکر عن وجود الصانع نقلت بعد تمهید المقدمات والاستد لال بوجود الله تعالیٰ بهذه الکائنات ان الزعیم المنکر لوجود ربه وخالقه جلّ سلطانه بنی انکاره علی انه لم یره فانا سائله هل له روح فی جسده و عقل فی مخه ؟ فلا بد انه یقول نعم ان له روح فی بدنه و عقل فی مخه فان کان هکذا فهل رأی روحه و عقله ماهو وکیف هو فهذا تداقریو جود مالم یره واعترف بثبوت مالم یشاهد وانما اقرو اعترف

بوجود الروح والعقل لظهور اثر هما فان كان هكذا فليقر وليعترف بوجود الله الذى كل هذه المخلوقات من اثار قدرته و دلائل علمه و حكمته وهذا الانسان الجاهل المنكرا ذالم يستطع روية روحه الذى هو فى نفسه كيف يستطيع روية رب العالمين الذى الروح امرمن امره و الخالق الجليل الذى لا شبه له ولا نظير وهو سبحنه و تعالىٰ عما يقول الظالمون علوا كبيرا - فبهت الذى كفرو الله لا يهدى القوم الظالمين الخ (ضميمة حكم الله الواحد الصمد فى حكم الطالب من الميت المدد صـ ٦٦)

بلوح گر ہزاران نقش پیدا است - نیابد بے قلم زن اینک الف راست - اصول الجہاد صـ ٤٨.
خانہ بے صنع خانہ ساز کہ دید - نقش بے خامہ نقش زن کہ شنید - تحفة المجاہدین صـ ٢٤
تن بجان جنبد فی بینی توجان - لیک از جنبیدن تن جان بدان - تحفة المجاہدین صـ ٢٧

من تالیفات الاحقر

٦٧٩

١١٣سورة الفلق ٢٠

بسم الله الرحمان الرحيم

دعوى السورة و تنا سبها : التعوّذ للخزانة التى حصلت لنا من سورة الاخلاص سابقا برب الفلق اللى شق صدورنااليها (افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور) تستعيذبك من شر السحرة و الحسادان لا يزيغ قلوبنا بالقاء الشبهات الباطلة : سمط الدرر ١٦٠ - الامتياز - ذكر الشرور لا سيما الحسد - الدرر المنظومات ٢٠٧.

٦٧٨

بوجود الروح والعقل لظهور اثر هما فان كان هكذا فليقر وليعترف بوجود الله الذى كل هذه المخلوقات من اثار قدرته و دلائل علمه و حكمته وهذا الانسان الجاهل المنكرا ذالم يستطع روية روحه الذى هو فى نفسه كيف يستطيع روية رب العالمين الذى الروح امرمن امره و الخالق الجليل الذي لا شبه له ولا نظير وهو سبحنه و تعالىٰ عما يقول الظالمون علوا كبيرا - فبهت الذي كفرو الله لا يهدى القوم الظالمين الخ (ضميمة حكم الله الواحد الصمد فى حكم الطالب من الميت المدد صـ ٦٦)

بلوح گر ہزاران نقش پیدا است - نیاید بے قلم زن ایك الف راست -اصول الجهاد صـ ٤٨.
خانه بے ضع خانه ساز کہ دید - نقش بے خامه نقش زن كه شنید - تحفة المجاهدین صـ ٢٤
تن بجان جنبدغی بینی توجان - لیك از جنبیدن تن جان بدان - تحفة المجاهدین صـ ٢٧

من تالیفات الاحقر

١١٤ سورة الناس ٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

تتمة للتعوذ سابقاً وزيادة فی الانابة الی الله تعالیٰ فی الاحوال الثلثة فی الربوبية حین کان صغیرا طفلا والانقياد اليه حین یصیر کبیراً و التضرع اليه حین یصیر کهلا ذا مال و بنین : سمط الدرر صـ١٦٠: الامتیازات : المراتب الثلثة للتو حیدو هی احتیاج الخلق الی الله فی المبدأ والوسط و الانتهاء - ٢ - ذکر اقسام الشیاطین : الدرر المنظومات صـ ٢٠٨. عن عقبة بن عامرؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الم تر ایات انزلت اللیلة لم یر مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس رواه مسلم : مشکواة ١/١٨٦ - وابن کثیر ٤/٥٧١ والمظهری ١٠/٣٨١. وعن عائشة رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اویٰ الی فراشه کل لیلة جمع کفیه ثم نفث فیهما فقرأ قل هوالله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم یمسح بهما ما استطاع من جسده یبدأ بهما علی رأسه ووجهه و ما اقبل من جسده یفعل ذالك ثلث مرات متفق علیه - مشکواة المصابیح ١/١٨٦ - وابن کثیر ٤/٥٧٢ والمظهری ١٠/٣٨١.

قل أعوذ برب الفلق :الفلق شق الشیٔ و ابانة بعضه عن بعض یقال فلقته فانفلق قال فالق الاصباح فالق الحب والنویٰ .... وقوله قل اعوذ برب الفلق ای الصبح : مفردات ٣٩٣ عن جابرؓ الفلق الصبح : ابن کثیر ٤/٥٧٣ - وقال جابر بن عبدالله والحسن و سعید بن جبیر ایضاً و مجاهد و قتادة والقرظی وابن زید الفلق الصبح القرطبی ٢٠/٢٥٤ - اراد بالفلق الصبح وهو قول الاکثرین وروایة عن ابن عباس رضی الله عنه لان الیه اللیل ینفلق عن الصبح و سبب تخصیصه فی التعوذ ان القادر علی از الة هذا الظلمة عن العالم قادر علي ان یدفع عن المستعیذ مایخافه و یخشاه وقیل ان طلوع الصبح کا لمثال لمجئی الفرج فکما ان الانسان ینتظر طلوع الصباح فکذالك الخائف یترقب مجیئ النجاح و قیل ان تخصیص الصبح بالذکر فی هذا الموضع لانه وقت دعاء المضطرین و اجابة المهمومین و مغمومین الخازن ٤٢٩/ ٤/٤٣٠ - و فی الفلق ثلثه اقوال الاول انه الصبح و منه فالق الاصباح قال الزمخشری هو فعل بمعنی المفعول الثانی انه کل ما یفلقه الله کفلق الارض عن النبات و الجبال عن العیون و السحاب عن المطر والارحام عن الاولاد والحب والنویٰ و غیر ذالك . الثالث انه جب فی جهنم : التسهیل ٢٢٥. قال ابن جریرؒ والصواب القول الاول و هو اختیار البخاريؒ في صحیحه رحمه الله ابن کثیر ٥٧٣ج٤ [illegible]

من شر ما خلق :ای من شرجمیع المخلوقات :ابن کثیر ٤/٥٧٣ قیل هو ابلیس و زریته و قیل جهنم و قیل

هو عام ای من شر کل ذی شرخلقه الله عزوجل : القرطبی ۲۰/۲۵٦ هذا عموم فی جمیع المخلوقات وشرهم علی انواع کثیرۃ اعاذنا الله منها ...... التسهیل ٤/۲۲٥ -

ومن شر غاسق :وفی الغاسق اربعة اقوال احدها القمر روت عائشۃ رضی الله عنها قالت نظر رسول الله صلی الله علیه وسلم الی القمر فقال استعیذی بالله من شره فانه الغاسق اذا وقب رواه الترمذی و النسائی فی کتابیهما - زاد المسیر ۹/۲۷٤ - وابن کثیر ٥۷۳ والخازن ٤/٤۳۰. الثالث انه اللیل قاله ابن عباس والحسن و مجاهد والقرطبی والفراء و ابو عبید و ابن قتیبة والزجاج : زاد المسیر ۹/۲۷٤ - و عن ابن عباسؓ الغاسق اللیل : خازن ٤/٤۳۰ - الغاسق : اللیل اذا اعتکر ظلامه و وقوبه دخول ظلامه فی کل شیئی : المدارک ٤/۳۷٦ - فیه ثمانیة اقوال : التسهیل : الثانی انه القمر .... ووقوبه هذا کسوفه المدارک : والتسهیل ٤/۲۲٤ - وللمفسرین فی الایة اقوال (احدها) ان الغاسق اذا وقب هواللیل اذا دخل - وانما امران یتعوذ من شراللیل لان فی اللیل تخرج السباع من اجامها والهوام من مکانها و یهجم السارق و المکابر ویقع الحریق و یقل فیه الغوث کبیر ۳۲/۱۹٥ - والجواهر/۱٤٠١.

ومن شرالنفثت فی العقد :النفاثات : النساء - اوالنفوس اوالجماعات السواحر اللاتی یعقدن عقدا فی خیوط و ینفثن علیهن دیرقین الخ المدارک ٤/۳۸٦ - والاول اصح لانه روی انه اشارۃ الی بنات لبید بن الاعصم الیهودی و کن ساحرات سحرن هن وابوهن رسول الله صلی الله علیه وسلم وعقدن له احدی عشر عقدۃ فانزل الله المعوذتین احدی عشرآیة بعدہ العقد وشفی الله رسول الله علیه وسلم -التسهیل . ٤/۲۲٥ - یا اس سے لبید بن اعصم یہوی کی بیٹیاں مراد ہے ۔ الجواہر۱۴۰۱اور مسند احمد کی ایک روایت میں ہے کہ آپ کا یہ مرض چھ مہینے تک رہا (معارف ۷۸/۸٤٦.

ومن شرحاسد اذا حسد :ای اذا ظهر حسده و عمل بمقتضاه لانه اذالم یظهر فلاضرر یعود منه علی من حسده بل هوالضار لنفسه لاغتمامه بسرور غیره وهوالاسف علی الخیر عند الغیر -المدارک ٤/۳۸٦ - الحاسدهو الذی یتمنی زوال نعمة الغیر وربما یکون مع ذالک سعیٰ فلذلک امر الله تعالیٰ بالتعوذ منه الخازن ٤/٤۳۰ ای اذا اظهر حسده وعمل فی الاضرار بمقتضی حسده وانما قید به لان ضرر الحسد قبل ذالک یعود الی نفس الحاسد لاغتمامه لسرور غیره ولا یتجاوز الی المحسود (المظهری ۱۰/۲۷۸.

قل اعوذ برب الناس :گذشتہ سورت میں جن چیزوں سے پناہ مانگنے کا حکم دیا گیا ان کے مقابلے میں شیطان چونکہ زیادہ ضرر رساں اور سب سے بڑا دشمن ہے اس لئے گذشتہ سورت میں اللہ تعالیٰ کی ایک صفت ذکر کی گئی ۔ رب الفلق اور اس سورت میں تین صفتیں مذکور ہے جن میں سے ہر صفت توحید کے ایک جداگانہ

مرتبہ ظاہر کرتی ہے ۔ رب الناس سے کو پیدا کرنے کے بعد ان کو درجہ بدرجہ تربیت کرکے ان کو حد کمال تک پہنچانے والا اوریہ مرتبہ تربیت ہے ان کی ضروریات بہم پہنچانے والا یہ توحید کا پہلا مرتبہ ہے ملک الناس توحید کا دوسرا مرتبہ سب کا مالک اور بادشاہ تخت سلطنت پر خود ہی مستوی ہے کسی کو کوئی اختیار سونپا نہیں ۔ الٰہ الناس توحید کا تیسرا مرتبہ سب کا معبود اور کارساز ، حاجت میں مصائب میں ، مافوق الاسباب غائبانہ دعاء اور پکار کے لائق صرف وہی ہے اور کوئی نہیں - جواھرالقرآن ۱۴۰۱ - انما وصف نفسہ اولا بانہ رب الناس لان الرب قدیکون ملکاً وقد لایکون ملکا فنبہ بقولہ الہ الناس علی ان الالھیة خاصة باللہ سبحنہ وتعالیٰ لا یشارکہ فیھا احد و السبب فی تکریر لفظة الناس یقتضی مزید شرفھم علی غیرھم - الخازن ۴/۴۳۱/۴۳۰ - وتخصیصھم بالذکرمع کونہ تعالیٰ . ربا و ملکا و الھالکل شیئ لاظھارشرفھم المظھري ۱۰/۳۷۹

من شرالوسواس الخناس :یعنی من شر الشیطان ،و المعنی من شر ذی الوسواس فحذف المضاف قالہ الفراء - القرطبی ۲۰/۲۶۱ ھو اسم بمعنے الوسوسة وھی الصوت الخفي کالزلزال بمعنے الزلزلة واما المصدر فبا الکسر والمراد بہ الشیطان سمي بفعلہ مبالغة کانہ نفس الوسوسة : ابوالسعود ۹/۲۱۶/۲۱۷ (الخناس) یعني الرجاع الذی من عادتہ ان یخنس اي یتاخر الخازن ۴/۴۳۱ - فاذاغفل الا نسان وسوس لہ واذا ذکر العبدربہ خنس : القرطبي ۲۰/۲۶۲ -الجواھر ۱۴۰۱ فاذا ذکراللہ خنس ای اقصر وکف (غریب القرآن ۵۴۳ :

من الجنة والناس :بیان للذی یوسوس علے ان الشیطان ضربان جنی وانسی کما قال شیطین الانس والجن : المدارك ۴/۳۸۷- قال الحسن ھما شیطانان اماشیطان الجن فیوسوس فے صدور الناس واما شیطان الانس فیاتي علانیة - القرطبي ۲۶۳ ۲۰

قال ابن القیمؒ :فے التمیزبین السورتین : فسورة الفلق تضمنت الاستعاذة من الشر الذی ھو ظلم الغیرلہ بالسحر والحسد وھو شرمن خارج وسورة الناس تضمنت الا ستعاذة الذی ھو سبب ظلم العبد نفسہ وھو شرمن داخل فالشر الاول لا یدخل تحت التکلیف ولا یطلب منہ الکف عنہ لا نہ لیس من کسبہ والشر الثاني فے سورة الناس یدخل تحت التکلیف ویتعلق بہ النھي فھذا شرالمعائب ولاثالث لھما فسورة الفلق تتضمن الا ستعاذة من شر المصیبات وسورة الناس تتضمن الا ستعاذة من شرالعیوب التي اصلھا کلھا الوسوسة (التفسیر القیّم ۶۰۰) ۔ الفائدة : واختلفوا فے جواز النفث في الرقيٰ والتعاویذ الشرعیة المستحبة فجوزہ الجمھورمن الصحابة والتابعین ومن بعد ھم ویدل علیہ حدیث عائشة رضي اللہ عنھا قالت کان رسولہ اللہ صلي اللہ علیہ وسلم اذا مرض احدمن اھلہ نفث علیہ بالمعوذات الحدیث -وانکر جما عة التفل والنفث في الرقي واجازوا النفخ بلا ریق ، قال عکرمة ،لاینبغي للراقي ان ینفث ولا یمسح ولا یعتد الخ (خازن ۴/۴۳۰ ولھذا جوز الاسترقاء بما کا ن من کتاب اللہ وکلام رسولہ علیہ السلام

لاہما کان بالسریا نیة والعبرانیة والھندیة فانه لایحل اعتقاده والاعتماد علیه المدارک ۴/۲۸۸ ۔ وکذالک الرقیة التي ترقي بھا لدیغ الحیة والعقرب وغیر ھا اکثر ھا مما یفضي الي الکفرلاستعمال الالفاظ الشرکیة فیھا نشرالمرجان صـ ۷۱۸ : فحاصل حکم الرقیة ماقال فی النھایة ونقله القاري في المرقات ان الاحادیث فی المنع والرخصة کلیھما کثیرة ووجه الجمع بینھا ان الرقي یکره منھا ماکان بغیراللسان العربي اوبغیر اسما ۔ الله تعالی وصفاته وکلامه في کتبه المنزلتوان یعتقد ان الرقیة نافعة لامحالة فیتکل علیھا ولا یکره منھا ماکان علی خلاف ذلک کالتعوذ والرقیة بالقرآن واسماء الله تعالی والرقي المرویة : واما حکم الذی یکتب ویسمی بالتعویذ فان کان فیه اسما غیرالله تعالی اوندا ۔ غیرالله اوغیرھما من الا لفاظ العجمیة اوالمھملة فلا یجوز وان کان فیه اسماء الله تعالي اوایات القرآن اوغیر ھما من الرقي المرویة فظاھر لفظ النھي عن التمائم یدل علی عدم جوازه ایضاً لان التمیمة ھي التعویذة التی تعلق بالصبی فی قول الاان یختص النھي المذکوربالتمائم المشتملة علی الشرک اواعتقاد التاثیر الخ - التبیان فی تفسیرام القرآن صـ ۲۰)

وھذااخرماردت تحریره فی تفسیرکتاب الله المجید فالحمد لله رب العالمین وصلي الله علی خیر خلقه محمد واله واصحابه اجمعین لیلة الاربعا ۔ خامس جمادی الثانیة ۱۴۱۲ ھـ مطابق ۱۰ دسمبر ۱۹۹۱

(وانا الاحقر محمد عبد الجبار الباجوری الکواتوی غفرله ولوالدیه ولمشائخه امین)

وقد وقع الفراغ من التصحیح والنظر الثانی یوم الخمیس ۲۴ جمادی الاولی سنة ۱۴۱۳ھ

العبد محمد عبد الجبار الباجوری غفرله

وقد وقع الفراغ من التصحیح والنظر الثالث مع الزیادہ یوم الجمعة ۲۱ محرم الحرام سنة ۱۴۲۳ھ فی غرفة الاقامة بتوحید آباد من مضافات ترخو باجور

(سند القرآن الحكيم)

الحمد الله على نعمائه المتكاثرة وتفضلاته المسلسلة المتواترة والصلوٰة والسلام على رسوله الذي ارسله بالكتاب المبين وامره ان يقول ان اتلوا القرآن وان يقول هذه سبيلي ادعوالي الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وعلى اله واصحابه المتقين اما بعد فيقول العبد العاصي بانواع المعاصي الاحقر محمد عبدالجبار الباجوري ثم كهاتوي قرأت القرآن على امام المجاهدين فخر الموحدين مخدوم العلماء الراسخين شيخ العرب والعجم شيخ الحديث والقرآن العلامة محمد طاهر السرحدي الفنج پيري نور الله مرقده : وكتب لي بيده اجازة حيث كتب رحمه الله هكذا { واجزت له ان يدرس القرآن والحديث فانه اليق لذلك } قال شيخنا المحترم المكرم قرأت القرآن على الشيخ الامام قدوة المفسرين مقدام المحدثين مولانا حسين على الفنجابي –قال قرأت القرآن على الشيخ محمد مظهر –تلميذ شاه محمد اسحاق تلميذ شاه عبدالعزيز عن الامام ولي الله وقال الشيخ قرأت بعضه عن الشيخ رشيد احمد الگنگوهي – تلميذ شاه عبد الغني – تلميذ شاه اسحاق ويروى شيخنا بالا جازة عن الولي محمد عثمان اجازه دوست محمد القند هاري عن شاه احمد سعيد اجازه الامام عبد العزيز عن الامام ولي الله :

قال شيخنا شيخ القرآن وقرأت على الشيخ الحبرالكامل جامع العلوم والفضائل في بلد الله الحرام شيخنا عبيد الله السندهي عن شيخ الهند محمود الحسن عن حكيم عصره محمد قاسم الديوبندي عن عبدالغني الدهلوي عن الصدر الحميد محمد اسحاق عن جده الامام عبدالعزيز ويروى شيخنا السندهي عن الشيخ حسين بن محسن الانصاري اليماني عن الشيخ محمد ناصر الحازمي عن الصدرالحميد محمد اسحاق عن الامام عبد العزيز عن الامام ولي الله وشيخنا شيخ الهند يروي عن الشيخ امداد الله المكي عن الشيخ نصيرالدين الدهلوي عن المجاهد الشهيد محمد اسماعيل عن عمه الامام عبدالعزيز عن الامام ولي الله رح قال ولي لله الدهلوي قرآت القرآن كله على محمد فاضل السندي قال تلوته على شيخ القرآء عبدالخالق قال قرأت على الشيخ البقري والبقرى تلا على الشيخ عبدالرحمان اليمني قرأ على والده الشيخ شحاذه اليمني قرأ على الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي قرأ على شيخ الاسلام زكريا بتلاوته على الشيخ برهان القلع والرضوان ابي نعيم العقبي قرأ كل منهما علي محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري صاحب النشر قال ابن الجزري قرأت القرآن علي ابي العباس احمد بن الحسين قال قرأت على والدي قرأ علي ابي محمد القاسم قال قرأته علي احمد بن علي ومحمد بن سعيد و محمد بن ايوب قال كل منهم على علي بن محمد البلنسي قرأ على سليمان بن نجاح قال قرأت على مؤلف التيسير ابى عمرو الداني قرأ علي طاہر بن غلبون قرأ على علي بن محمد المقرى وقرأ على احمد بن سهل قرأ علي عبيد بن الصباح قرأ علي حفص قرأعلي عاصم واخذ عاصم القرآن عن عبد الله بن حبيب وعن زربن حبيش اما عبد الله بن حبيب فعن عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعن ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابن مسعود عن النبي صلي الله عليه وسلم واخذ زرعن عثمان بن عفان رض وابن مسعود عن النبي صلي الله عليه وساداتنا معهم اجمعين O

يوسف الطلقلي

موارد الكتاب

(١) تفسير ابن جرير الطبريؒ ٣١٠ھ
(٢) تفسير ابن كثيرؒ المتوفى ٧٧٤
(٣) تفسير احكام القرآن للجصاصؒ ٣٠٧
(٤) تفسير احكام القرآن لابن العربيؒ ٥٤٣
(٥) تفسير الشيخ ظفر احمد العثمانیؒ
(٦) البرهان للزركشيؒ ٧٩٤ھ
(٧) تفسير الدر المنثور للسيوطيؒ ٩١١
(٨) تفسير الاتقان في علوم القرآن للسيوطي رح
(٩) العرفان في اصول القرآن لشيخنا شيخ القرآن محمد طاهر الفنجفيري نور الله مرقده
(١٠) التبيان في تفسير ام القرآن للشيخ الرستمي مدظله العالي
(١١) الفوز الكبير في اصول التفسير للامام ولي الله رح ١١٦٧
(١٢) اصول السنة ورد البدعة --- لشيخنا الفنجفيري رح
(١٣) البصائر لشيخنا الفنجفيري رح
(١٤) الصارم المنكي في رد السبكي لمحمد بن احمد المقدسيؒ ٧٤٤
(١٥) اقتضاء الصراط المستقيم للامام ابن تيمية رح ٧٢٨
(١٦) العبودية للامام ابن تيمية رح ٧٢٨
(١٧) اغاثة اللهفان للحافظ ابن القيم رح ٧٥١
(١٨) الشفا في حقوق المصطفى للقاضي عياضؒ ٥٤٤
(١٩) الابانة للامام ابي الحسن الاشعري رحمة الله ٣٣٠
(٢٠) العواصم من القواصم للامام ابن العربي رح ٥٤٣
(٢١) الانتصار لسنة سيد الابرار للشيخ الفنجفيري رح
(٢٢) الدرر المنظومات للشيخ الرستمي مدظله
(٢٣) البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي رح
(٢٤) ارض القرآن للسيد سليمان الندوي رح
(٢٥) احسن الفتاوى للدهيانوي رح
(٢٦) امداد الفتاوى للتهانويؒ ١٣٤٤
(٢٧) امداد المفتين للمفتي محمد شفيع رح
(٢٨) الفتح الرباني للجيلاني (رح) ٥٦١
(٢٩) القول الجلي في حيات النبي صلى الله عليه وسلم للقاضي شمس الدين رح ١٤٠٥
(٣٠) تفسير ابو السعود الحنفي رحمة الله عليه ٩٥١
(٣١) التفسيرات الاحمدية للملاجيون رحمة الله عليه ١١٣٠
(٣٢) العرف الشذى شرح الترمذى من فيوض الكشميريؒ ١٣٥٣
(٣٣) المنهاج الواضح للشيخ صفدر .. ابي الزاهد ..
(٣٤) المبسوط للامام السرخسي رحمة الله عليه ٤٨٣
(٣٥) القصيدة النونية للامام ابن القيمؒ ٧٥١
(٣٦) الخير الكثير للامام ولي الله رحمة الله عليه ١١٧٦
(٣٧) املاء مامن به الرحمان لابى البقاء العكبرى رح ٦١٦
(٣٨) البيان في اعراب غرائب القرآن ..
(٣٩) الياقوت والمرجان في لغات القرآن ..
(٤٠) الكفايه للخطيب البغدادى رحمة الله عليه ٤٦٣
(٤١) ازالة الخفاء للامام ولي الله رح
(٤٢) انوار التنزيل للقاضي البيضاويؒ ٥٦٨
(٤٣) البحر المحيط للامام الاندلسيؒ ٧٤٥
(٤٤) الاعتصام للشاطبي رحمة الله عليه ٧٩٠
(٤٥) البحر الرائق لابن نجيم رح ٩٦٩
(٤٦) التوسل والوسيلة لابن تيمية رحمة الله عليه ٧٢٨
(٤٧) بيان القرآن للتهانوي رح ١٣٤٤
(٤٨) بذل المجهود للشيخ خليل احمد السهارنفوري رح
(٤٩) الصحيح للامام البخارى رحمة الله عليه ٢٥٦
(٥٠) بلوغ المرام لابن حجر العسقلانيؒ ٨٥٢
(٥١) تيسير الرحمان للمهائمي رحمة الله عليه
(٥٢) تفهيم القرآن للمودودي ١٣٩٩ھ
(٥٣) تفهيم الاله لابي الخير الاسدي رحمة الله عليه
(٥٤) تفهيم المسائل للقنوجي رحمة الله عليه
(٥٥) تعليم الاسلام للمفتي محمد كفايت الله رح ١٣٧٢
(٥٦) تاريخ كبير للامام البخاريؒ ..
(٥٧) تنوير المقباس عن اثر ابن عباس رضي الله عنه ٦٨
(٥٨) تفسير العزيزي للشاه عبد العزيز رحمة الله تعالى عليه ١٢٣٩.
(٥٩) التسهيل لابن الجزى رحمة الله عليه ٦٢٠
(٦٠) تنشيط الاذهان للشيخ الرستمي مدظله العالي
(٦١) التفسير القيم لابن القيم رحمة الله عليه
(٦٢) تفسير المنار للشيخ محمد عبدہ رح

(٦٣) التلويح للتفتازانيؒ ٧٩٢
(٦٤) جواهر القرآن لشيخ القرآن غلام الله خان رح ١٤٠٠
(٦٥) تفسير الجلالين للسيوطيؒ ٩١١ و المحليؒ ٨٦٤
(٦٦) جامع احكام القرآن للامام القرطبي رحمۃ الله ٦٧١
(٦٧) جامع المسانيد للامام ابي حنيفة رحمة الله عليه ١٥٠
(٦٨) الجامع للترمذي رح ٢٧٩
(٦٩) حجة الله البالغة للامام ولي الله رح
(٧٠) حكم الله الواحد الصمد للخجندي رح
(٧١) تفسير الخازن المتوفي ٧٤١
(٧٢) حاشية مدارج السالكين :
(٧٣) عمدة الرعاية لابي الحسنات اللكهنويؒ ١٣٠٤
(٧٤) شرح الفقه الاكبر لابي المنتهي رحمة الله عليه
(٧٥) شرح الفقه الاكبر للقاريؒ ١٠١٤
(٧٦) شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي العز الحنفيؒ من علماء القرن الثامن
(٧٧) شرح المواقف للسيد سند رح ٨١٦
(٧٨) شرح المقاصد لسعد الدين التفتازاني ٧٩٣
(٧٩) شرح معاني الاثار للطحاوي رح ٣٢١
(٨٠) خلاصه الفتاوى للامام طاهر الحنفيؒ ٥٤٢
(٨١) روح المعاني للامام الالوسي رحمة الله عليه ١٢٦٧
(٨٢) الدارقطني لابي الحسن رح ٣٨٥
(٨٣) زاد المسير لابن الجوزي رحمة الله عليه ٥٩٧
(٨٤) الزرقاني شرح الموطأ
(٨٥) سطع النور للشيخ القنجفيري رح
(٨٦) سنن ابي داؤد لابي داؤد سليمان بن الاشعث السجستانيؒ ٢٧٥
(٨٧) سنن ابن ماجة لابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزوينيؒ ٢٧٣
(٨٨) مدارك التنزيل للنسفي رحمة الله عليه ٧١٠
(٨٩) معارف القرآن للمفتي محمد شفيع رح
(٩٠) المفردات للامام الراغب رحمة الله عليه ٥٠٣
(٩١) تفسير الماجدي لعبد الماجد رح الدريا ابادي
(٩٢) الصحيح للامام مسلم رح ٢٦١
(٩٣) مشكوة المصابيح للخطيب التبريزي رح ٧٤٣
(٩٤) مسند للامام احمد رحمة الله عليه ٢٤١
(٩٥) مسائل السلوك للتهانويؒ
(٩٦) مسائل الرازي لابي بكر الرازي من علماء القرن السابع الهجري
(٩٧) تفسير المظهري للقاضي ثناءالله الفاني فتي رحمة الله عليه ١٢٢٥
(٩٨) المرقات شرح المشكوة للقاري رحمۃ الله تعالى
(٩٩) مجموعه فتاوى ابن تيمية رحمه الله
(١٠٠) المسامرة للشيخ كمال الدين الشافعي ٩٠٦
(١٠١) مسائل اربعين للشاه محمد اسحاق رح ١٢٦٢
(١٠٢) مأة مسائل للشاه محمد اسحاق ١٢٦٢
(١٠٣) مشكل الاثار للامام الطحاويؒ
(١٠٤) المستصفىٰ للغزالي رحمة الله عليه ٥٠٥
(١٠٥) مقام الصحابة للمفتي محمد شفيع رحمۃ الله تعالى
(١٠٦) موضح القرآن للشاه عبدالقادرؒ ١٢٣٠
(١٠٧) مدخل لابن الحاج المالكي رحمة الله عليه ٧٣٧
(١٠٨) كلمات طيبات لمرزا مظهر جانان شهيدرح
(١٠٩) تفسير الكبير للامام الرازي رحمة الله عليه ٦٠٦
(١١٠) كتاب الاثار للامام محمد الشيباني رح ١٨٩
(١١١) قرة عيون الموحدين للشيخ عبد الرحمان النجدي رح
(١١٢) هندية : للشيخ نظام و جماعة من علماء الهند رح
(١١٣) هداية لبرهان الدين علي بن ابي بكر الفرغانيؒ ٥٩٢
(١١٤) الطحطاوي للشيخ احمد الطحطاويؒ رح
(١١٥) الكبيري للشيخ ابراهيم الحلبي الحنفي رح
(١١٦) عمدة القاري لبدر الدين العينيؒ ٨٥٥
(١١٧) غنية القاري للشيخ عبد الخالق الكنكوتي رح ١٤٠٢
(١١٨) عون المعبود شرح سنن ابي داود رح
(١١٩) عزيز الفتاوى للمفتي عزيز الرحمان الديوبندي رح ١٣٤٥
(١٢٠) غريب القرآن لابن قتيبة رحمة الله عليه ٢٧٦
(١٢١) عقد المرجان للاحقر المؤلف
(١٢٢) صفوة التفاسير لمحمد علي الصابوني رح
(١٢٣) صيانة الانسان للسهسواني رح ١٣٢٦
(١٢٤) ضياء النور للشيخ القنجفيري رح
(١٢٥) فتح القدير للشوكاني رحمة الله عليه ١٢٥٠
(١٢٦) فتح الخبير للامام ولي الله رح
(١٢٧) فتح الرحمان للامام ولي الله الدهلوي رح
(١٢٨) الفوائد العثمانية للشيخ بشير احمد العثمانيؒ ١٣٦٩
(١٢٩) الفتاوي الشامية لابن عابد بن الشامي رح
(١٣٠) فتاوي عزيزي للشاه عبد العزيز رح ١٢٣٩
(١٣١) فتاوي رشيديه للشيخ رشيد احمد الجنجهوهيؒ ١٣٢٣

(١٣٢) فتح الباری لابن حجر رح العسقلاني رح
(١٣٣) التفسير النيشابورى للشيخ نظام الدين الحسن النيسابوري رح ٧٢٨
(١٣٤) نيل السائرين في طبقات المفسرين للشيخ القنجفيري
(١٣٥) الناصى شرح الحسامي
(١٣٦) النفائس المرغوبة للمفتي كفايت اللهؒ ١٣٧٢
(١٣٧) النووى على مسلم للشيخ محي الدين النوويؒ ٦٧٦
(١٣٨) فيض الباری للشيخ الكشميريؒ ١٣٥٢
(١٣٩) نزهة الخواطر لفخر الدين الكنهوي رح
(١٤٠) الرسالة القشيرية للامام القشيري رح ٤٦٥
(١٤١) تفسير حسيني للملاحسين الكاشفي ٩١٠
(١٤٢) البدور البازغة للامام ولي الله رح
(١٤٣) اللباب للشيخ سراج الاسلام الحنيف
(١٤٤) الاشباه والنظائر للسيوطي رح
(١٤٥) الملل و النحل للشهرستانيؒ ٥٤٨
(١٤٦) تاريخ الاسلام للذهبيؒ ٧٤٨
(١٤٧) ميزان الاعتدال للذهبي رح
(١٤٨) التبيان في اقسام القرآن لابن القيم رح
(١٤٩) رد البدعات للاحقر المؤلف
(١٥٠) اسلام میں عورت کامقام للاحقر المؤلف
(١٥١) اصول الجهاد ايضاً
(١٥٢) هجرت و نصرت ايضا
(١٥٣) تحفة المجاهدين ايضاً
(١٥٤) رسائل و مسائل للمودودي ١٣٩٩
(١٥٥) خلافت اور ملوکیت ايضاً
(١٥٦) عقد اللالي والدرر للشيخ الرياطيؒ
(١٥٧) تذكرة الابرار و الاشرار لاخوند درويزهؒ ١٠٤٤
(١٥٨) ارشاد الساري شرح البخاري رح
(١٥٩) نثر المرجان للشيخ الشافوري مدظله العالي
(١٦٠) الاعتصام للامام ابي اسحاق الشاطبي رح ٧٩٠
(١٦١) القول الجلي في حياة النبي(ص) للقاضي شمس الدين المرحوم
(١٦٢) الفرقان بين اولياء الرحمان و اولياء الشيطان للامام ابن تيمية رح
(١٦٣) فيصل التفرقة بين الاسلام و الزندقة للامام الغزاليؒ ٥٠٥
(١٦٤) الاصول في البدع لمحمد احمد العدوي رح
(١٦٥) كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب النجديؒ رح ١٢٠٦
(١٦٦) نصيحة المسلمين للشيخ خرم عليؒ ١٢٧٣
(١٦٧) مرأة الحقية للجيلاني رح
(١٦٨) اشعة اللمعات - للشيخ عبد الحق الدهلوي رح
(١٦٩) المكتوبات للامام الرباني المجدد للالف الثاني رح
(١٧٠) **تفسير مواهب الرحمان**

و غير ها من الكتب التي لا تخفى على الناظر في هذا التفسير المسمى بالهام الرحمان - - في حل مشكلات القرآن.

الاحقر محمد عبد الجبار ابن محمد حسن نور
خويدم جماعة اشاعة
التوحيد والسنة - -
— ٣ ربيع الثاني ١٤٢٣ هـ —

مفهرس المواضع الضرورية من الجزء الاول

مفهرس المواضع الضرورية من الجزء الاول

مفهرس المواضع الضرورية من الجزء الاول

مفهرس المواضع الضرورية من الجزء الاول

مفهرس المواضع الضرورية من الجزء الثانى

مفهرس المواضع الضروریة من الجزء الثانی

مفهرس المواضع الضرورية من الجزء الثانی

مفهرس المواضع الضرورية من الجزء الثانى

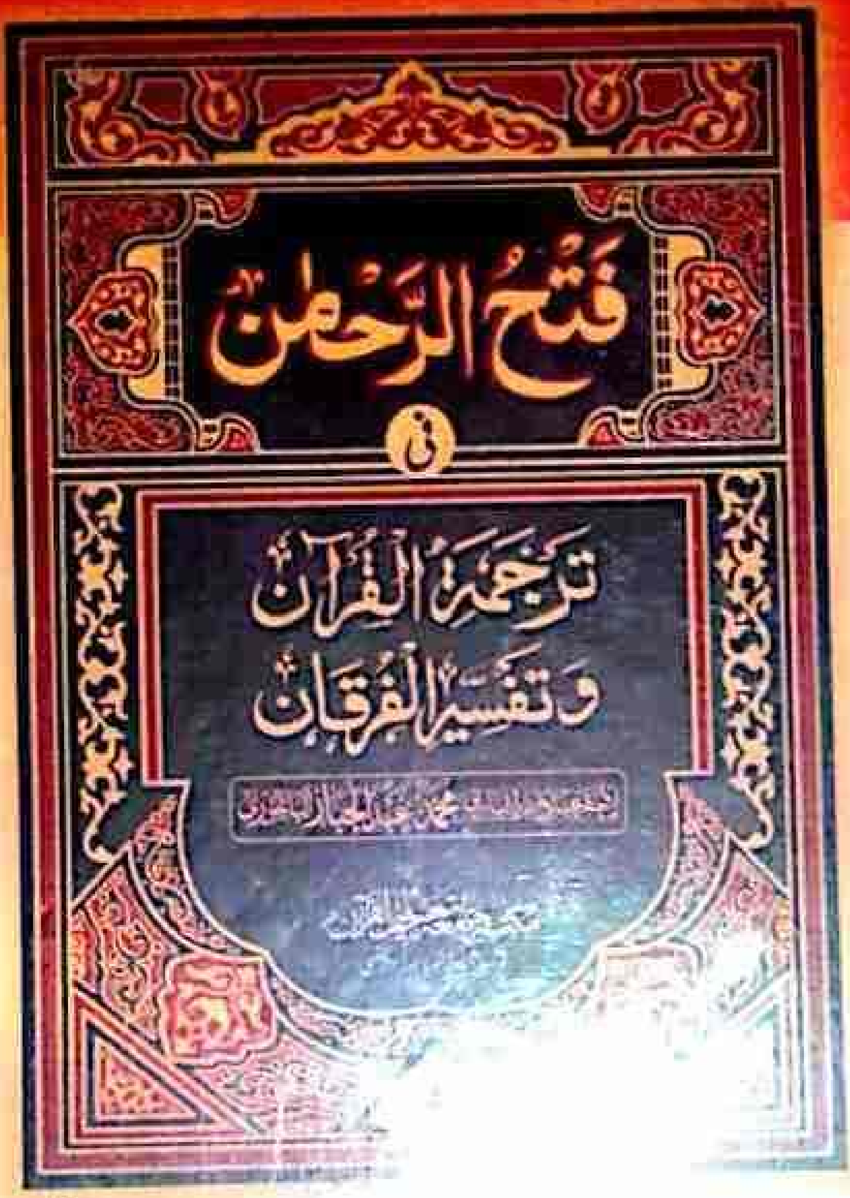
مفهرس المواضع الضرورية من الجزء الثانى

مفهرس المواضع الضرورية من الجزء الثانى

مفهرس المواضع الضرورية من الجزء الثانى

تالیفات مولانامحمدعبدالجبار صاحب

۱	الهام الرحمٰن فی حل مشکلات القرآن	مطبوع
۲	التعلیق الصحیح علی مشکوۃ المصابیح	مطبوع
۳	تحفۃ الاحباب فی عصمۃ الانبیاء وحفاظۃ الاصحاب	مطبوع
٤	غایۃ الاصلاح المنکرات النکاح	مطبوع
۵	رد بدعات: اردو/پشتو	مطبوع
٦	تحفۃ الفقیر لمجاهدین جموں وکشمیر	مطبوع
۷	تحفۃ المجاهدین فی تردید الملحدین	مطبوع
۸	اصول الجهاد لدفع اهل الشرک والالحاد	مطبوع
۹	الجهاد فی سبیل الله (ترجمه)	مطبوع
۱۰	اسلام میں عورت کامقام (اردو)	مطبوع
۱۱	هجرت اونصرت	مطبوع
۱۲	د کبر حیوسول کیردے	مطبوع
۱۳	فتح الرحمٰن فی ترجمۃ القرآن وتفسیر الفرقان (بلغۃ البشتو)	
۱٤	انعام الرحمٰن فی تفسیر اصول القرآن (پشتو)	
۱۵	زمامسنعارزوند	غیرمطبوع
۱٦	المسک الندی علی مقدمۃ الترمذی:	
۱۷	هدیۃ الباجوری لمن اراد ان یتبصر فی الصحیح للامام البخاری	
۱۸	فیض الودود علی سنن ابی داؤد	


فتح الرحمن
في
ترجمة القرآن
وتفسير الفرقان